المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة التفسير

كتاب
الجامع في القراءات العشر

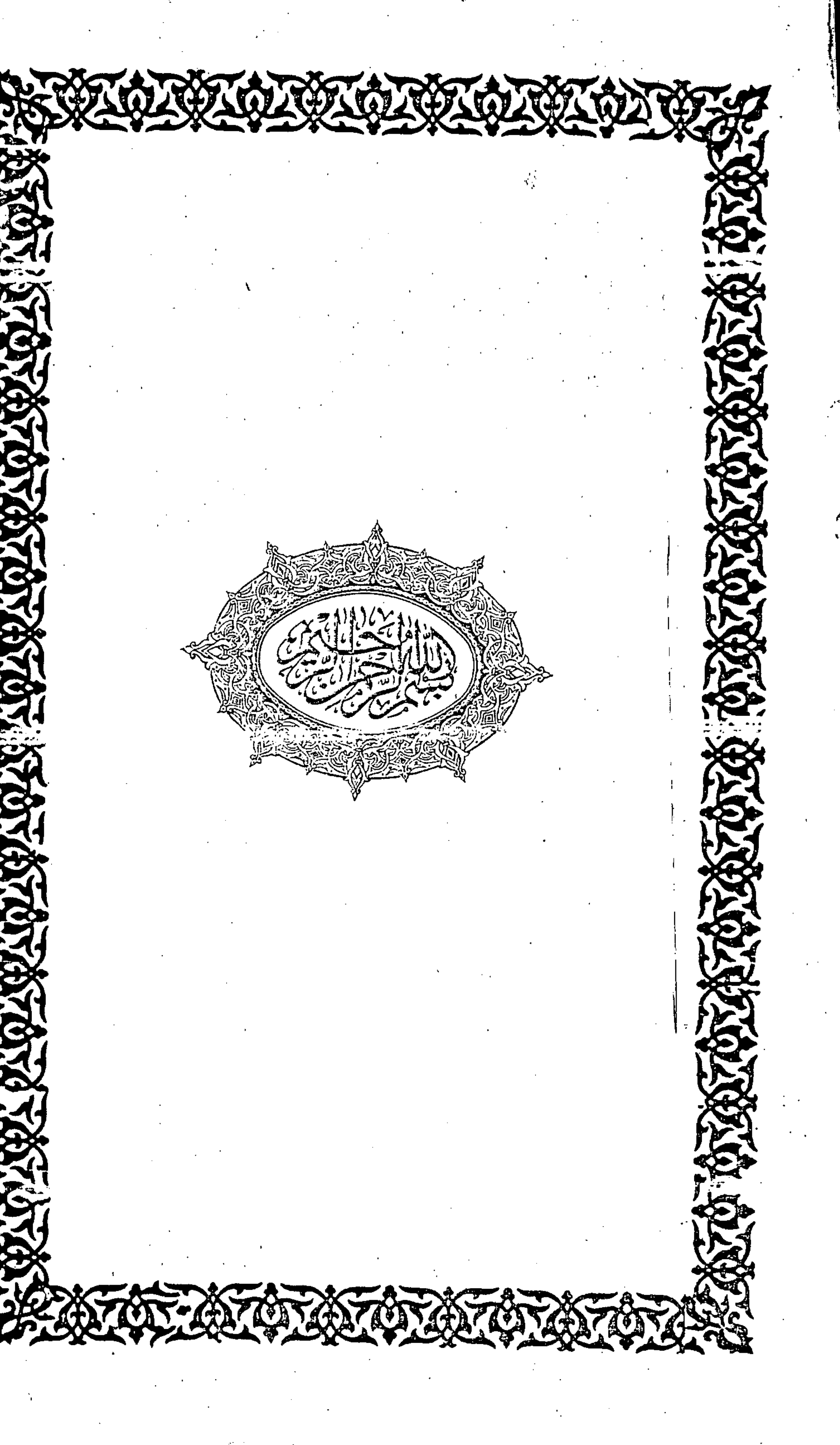
تصنيف أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري
الشافعي المتوفى سنة ٤٧٨هـ
شيخ القراء بمكة في القرن الخامس

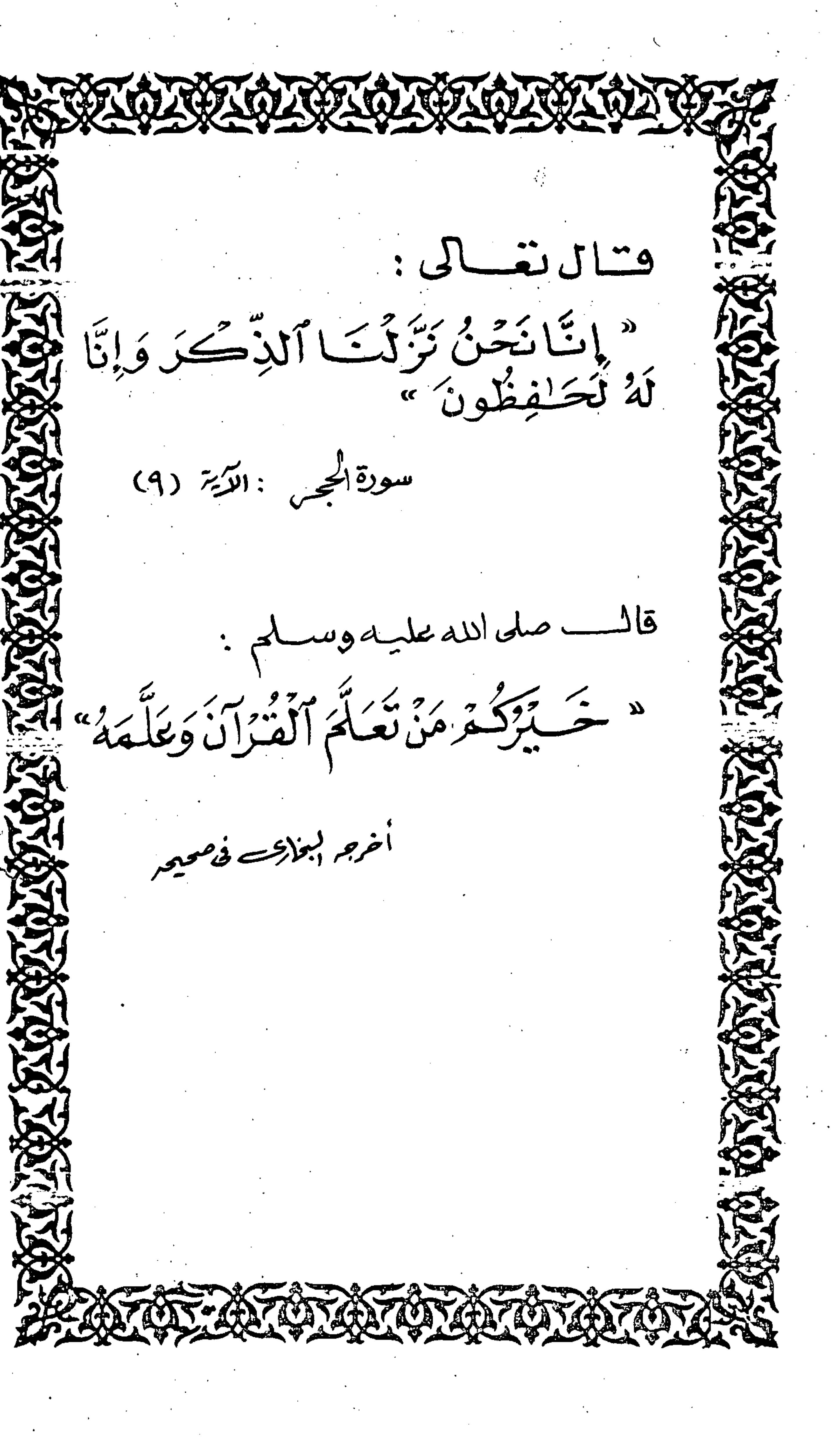
رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراة"

تحقيق ودراسة
محمد سيدي محمد محمد الأمين

إشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارئ
الأستاذ المشارك بالدراسات العليا

١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م


بسم الله الرحمن الرحيم



قال تعالى :

« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ »

سورة الحجر : الآية (٩)

قال صلى الله عليه وسلم :

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ ٱلْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ »

أخرجه البخاري في صحيحه

* مقدمـــة *

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور انفسنا ، ومن سيئات اعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له .

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله .

وبعـــد :

فقد عقدت هذه المقدمة ، لألقى من خلالها الضوء على ما ورد فى هذه الرسالة من مباحث ، وما قمت به من عمل ازاء تحقيق نص الكتاب ، وعرض ذلك فى صورة موجزة تعطى القارئ فكرة عن محتوى الرسالة، غير انها لا تغنيه عن البحث فى مسائلها والاطلاع على مواضيعها المختلفة المسهبة .

وقبل ان أبدأ فى بيان ذلك .

اريد ان أبين ان سبب اختيارى هذا الموضوع كأطروحة لرسالة الدكتوراه أمور منها :

أ - انه قد شرفنى الله تعالى بتعلم علم القراءات فى كلية القرآن بالجامعة الاسلامية .

فقرأت بالقراءات العشر الصغرى وهى نظم حرز الأمانى للشاطبى فى القراءات السبع المتوفى سنة (٥٩٠هـ) .

ونظم الدرة فى القراءات الثلاث المتممة للعشر نظم الحافظ ابن الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣هـ

وكان ذلك على يد نخبة من اساتذة هذا الفن ، وعلى رأسهم شيخنا واستاذنا شيخ المقارئ بمصر الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله المتوفى سنة ١٤٠٣هـ .

وفي اثناء هذه الدراسة كانت تمر بي اسماء اعلام في القراءات صنفوا فيها ، والفوا وحظوا بالمكانة الرفيعة بين الأوساط العلميه المتخصصة .

الا انه حين البحث عن حياتهم وسيرتهم ونتاجهم يبدو الأمر وكأنه من المستحيل ، فأكتفي بترديد اسمائهم وكأنها طلاسم لا يمكن فكها ، وحسناء لا يتوصل الى سترها .

ومن هؤلاء الأعلام شيخ القراء في القرن الخامس بمكه . عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري الشافعي المتوفى(٤٧٨هـ) الذي جمع في كتابه سوق العروس الف رواية وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا ، لا أعلم احدا جمع مثل هذه الروايات والطرق كثرة في كتاب وقرأ بها كلها الا هو(١) .

لذا فقد رأيت من واجبي وقد صرت في حكم اتباعه ،ان أقلب صفحة النسيان عنه ، واتحف المكتبة الاسلاميه بشخصية ظلت زهاء عشرة قرون من الزمان طي النسيان كما ظلت كتبه هي الأخرى قيد الطي والكتمان .

---

١) انظر : الكلام عن هذا الكتاب في بحث مصنفات المؤلف ص : ١١٠

ب - ما لاحظته من انصراف اهل هذا الفن عن تحقيق تراثهم، من كتب القراءات وأمهات الروايات ، وترك ذلك حتى استشرى عليه المستشرقون فعبثوا به واخرجوه من غير تمحيص او دراسة .

وتبعهم فى ذلك بعض الناشرين الذين لا هم لهم الا تجارة الأوراق والتكسب منها غير عابئين بما يقع فى تلك الكتب من تحريف وتبديل .

جـ - ما حواه الكتاب من موضوعات الى جانب علم القراءآت كعلم عد الآى وهو علم عظيم لا غنى للمشتغل بالقرآن وعلومه عنه ومعرفة عدد كلمات القرآن وحروفه ، ومعرفة سوره وآياته ومكيه ومدنيه ، ومعرفة انصافه واثلاثه وأرباعه وأخماسه وأسداسه وأسباعه وأثمانه وأتساعه وأعشاره ، الى جانب ما ورد فى الكتاب من قراءات شاذة يستفاد منها فى بيان بعض المعانى والأحكام .

فالقراءة الشاذة وان كانت لا تصح الصلاة بها ولا التعبد بتلاوتها الا انه لا مانع من العلم بها وتعلمها للاحاطة بها وتميزها من القراءة الصحيحة كما هو الحال فيمن كان من الأئمة يتعلم الأحاديث الموضوعه بغية معرفتها حتى لا يأتى من يدعى صحتها .

اقول : لهذه الأمور التى ذكرت رأيت من حقى وقد تعلمت بعض هذا العلم ان ادلى بدلوى مع الدلاء لاخراج ما يمكن اخراجه من كتب هذا الفن محققا منقحا معزو الطرق والأسانيد .

فكانت البذرة الأولى فى هذا الاتجاه هي اختيارى لكتاب الجامع فى القراءات العشر دراسة وتحقيقا كأطروحة لرسالة الدكتوراه .

وانها لخطوة تتبعها خطوات ان شاء الله تعالى .

فالله اسأل ان يعيننى على ما أردت ، ويتجاوز عن زلتى ان زللت ، فانى والله الخير أردت ، وما توفيقى الا بالله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون .

وقد جاءت الرسالة على قسمين :

قسم الدراسه .

وقسم لتحقيق النص .

اما قسم الدراسة فقد حوى : تمهيدا ، وثلاثة ابواب .

وأما قسم التحقيق فقد حوى : تحقيق النص وما صاحب ذلك من خطوات علميه يأتى بيانها .

التمهيد :

وقد ضمنته مبحثين :

المبحث الأول : عن نشأة علم القراءات ، وتطورها منذ نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى عصر المؤلف ، وأوردت فيه بعض الأمثلة من اعلام القراءات الذين صنفوا فى القرن الأول والثانى والثالث حتى عصر المؤلف مرتبا لهم حسب اقدميتهم وبينت ان اول من الف فى القراءات هو يحيى بن يعمر المتوفى سنة بضع وثمانين من الهجرة .

ولما كان كتابنا هذا موضوعه هو القراءات العشر ، دعانى ذلك لعقد مبحث تناولت فيه الضوابط التى وضعها علماء القراءة شرطا للقراءة الصحيحة .

فكان هذا هو المبحث الثانى من مباحث التمهيد ، ذكرت فيه كلام أئمة هذا الفن فى تلك الضوابط .

وتوصلت من ذلك الى ان هذه القراءات الثلاث التى فوق السبع لا يجوز الحكم عليها بالشذوذ ولا بالضعف لموافقتها لشروط القراءة الصحيحة .

ولذلك يجب لها ما يجب للقراءات السبع من الحرمة ، وصحة الصلاة بها والتعبد بتلاوتها .

ثم تناولت فى الباب الأول ، عصر المؤلف فى فصلين :

الفصل الأول : عصر المؤلف من الناحية السياسيه .

وذكرت فيه نبذة عن حال البلاد التى ولد فيها المؤلف او التى سافر اليها طلبا للعلم ، وبعض ما دار فى ذلك العصر من احداث .

الفصل الثانى من هذا الباب :

تناولت الحالة العلميه فى هذا العصر الذى عاش فيه المؤلف ، وبينت فيه انتعاش الحركة العلميه وعدم تأثرها بالاضطرابات الدائرة فى ذلك العصر ، واستشهدت على ذلك بكثرة المدارس المبنية لطلبة

العلم الى جانب الجوامع الكثيرة .

مع ذكرى لبعض العلماء المبرزين فى هذا العصر من أصحاب المذاهب المختلفة والاختصاصات المتنوعة كدليل على تلك النهضة العلميه .

وفى الباب الثانى : تناولت حياة المؤلف فى فصلين :

الفصل الأول : عرفت فيه بالمؤلف باسمه وكنيته وولادته على التقريب ونشأته ورحلاته فى سبيل الطلب والتحصيل .

واما الفصل الثانى من هذا الباب :

فتناولت فيه شيوخ المؤلف ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ووصفاً لما وقفت عليه منها ، ثم وفاته ، واقوال العلماء فيه ايجابا وسلبا .

واما الباب الثالث : فجعلته دراسة حول الكتاب .

وجاء فى فصلين :

الفصل الأول : تناولت فيه الأمور التاليه :-

أ - مصادر الكتاب .

ب - مكانة الكتاب بين كتب القراءات .

جـ - بيان منهج المؤلف فى كتابه هذا .

وذكرت ان مصادر هذه الطبقة هم شيوخهم المباشرون لهم سواء كان ذلك بطريق التلقى او بالاجازة .

كما ان الكتاب اشتمل على عدة مواضيع الى جانب القراءات (وهى بيان السور المكيه والمدنيه وأسباب نزول بعض الآيات) والناسخ

والمنسوخ ، وعدد آى القرآن وكلماته وحروفه ، وذكر احاديث فى فضائل السور ، وترجمة لأئمة القراءة .

فهذه المواضيع لا شك انه قد استفادها من كتب السابقين المصنفة فى تلك الفنون .

وقد قمت بالكشف عن بعض مصادره التى منها كتاب السبعة لابن مجاهد وكتاب جامع البيان فى القراءات السبع للدانى ،وكتاب الكشف والبيان تفسير شيخه الثعلبى .

وكتابنا هذا يعد من نفائس كتب القراءات النادرة ، لما حواه من علوم عده الى جانب القراءات الوارده فيه .

وقد بينت منهج المؤلف فى كتابه هذا سواء فى ذلك ما ذكره هو أو ما استنبطته من طريقته التى اتبعها فى تصنيف الكتاب .

الفصل الثانى من هذا الباب :

وقد تناولت فيه :-

أ - تحقيق اسم الكتاب .

ب - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

حـ - وصف نسخ الكتاب .

د - اسانيد المؤلف الى القراء العشرة من خلال كتابيه سوق العروس والتلخيص فى القراءات الثمان .

هـ - بيان منهجى فى تحقيق الكتاب .

وبينت ان اسم الكتاب هو الجامع فى القراءات وقد عرف بعد ذلك باسم الجامع فى القراءات العشر وهذا الاسم هو ما رسم على النسخة التركيه اقدم نسخ الكتاب بين ايدينا .

وقد اعتمدت ما رسم على هذه النسخة كعنوان للكتاب .

اما توثيق نسبة الكتاب الى المؤلف فقد جئت ببراهين دالـــة على صحة نسبة هذا الكتاب الى ابى معشر ونفيت عنه ما سوى ذلك.

واما نسخ الكتاب فهما نسختان :

النسخة التركيه : وهي اقدم النسخ وقد اعتمدتها أصلا .

ونسخة المكتبة الأزهرية : وجعلتها نسخة مساعدة .

ولخصت اسانيد المؤلف الى القراء العشرة من كتابيه سوق العروس وكتاب التلخيص فى القراءات الثمان .

وأوضحت المنهج الذى سلكته فى تحقيق الكتاب، كالقيام بنسخ نسخة الأصل ، والمقابلة بين نسختى الكتاب، وتوثيق القراءات الواردة فى الكتاب ونسبتها الى من قرأ بها ، وتخريج الأحاديث وبيان صحتها واسناد الطرق الى من قرأ بها اسنادا صحيحا الى غير ذلك مما سلكته فى اخراج النص اخراجا صحيحا ثم القيام بعمل الفهارس المتعارف عليها .

وفى ختام هذه المقدمة :

لا يسعنى الا أن اتقدم بالشكر الجزيل الى استاذى والمشــرف على هذه الرسالة

الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ (فلا يشكر الله من لا يشكر الناس)(1) .

فقد أسدى الى من النصح دررا ومنحنى من الوقت دهرا فانتفعت بتوجيهاته واستفدت من خبراته .

وكان من توجيهاته لى العناية الفائقة بناحية الدراسة لذلك فانك ترانى قد أوليتها جل الاهتمام ، فجاءت ولله الحمد مقاربة للتمام .

كما أن كتبه كانت بين يدى، كما هي بين يدى طلبة العلم يغترفون من معينها ويرتشفون من ظليمها .

فجزاه الله عنى وعنهم خير الجزاء .

وان كتب القراءات لتشكر له مساعيه الحميده فى جمع شتاتها ولم شعثها ، ووقوفه الى جانب موضوعاتها المسجلة فى الدراسات جعل الله ذلك فى ميزانه انه سميع مجيب .

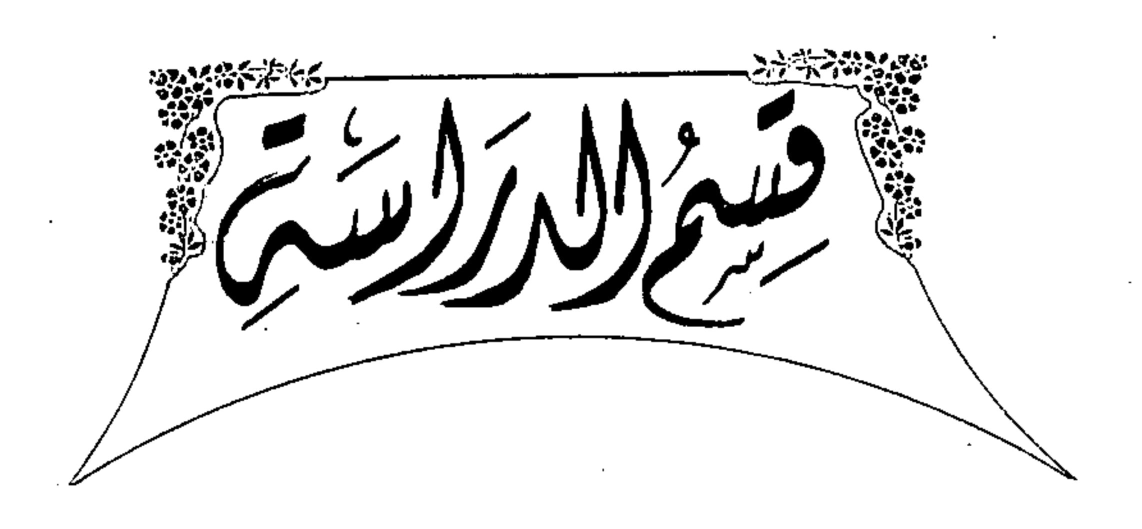
كما أشكر اساتذتى الذين كنت ارجع اليهم للكشف عن بيان بعض الوجوه والروايات الواردة فى الكتاب .

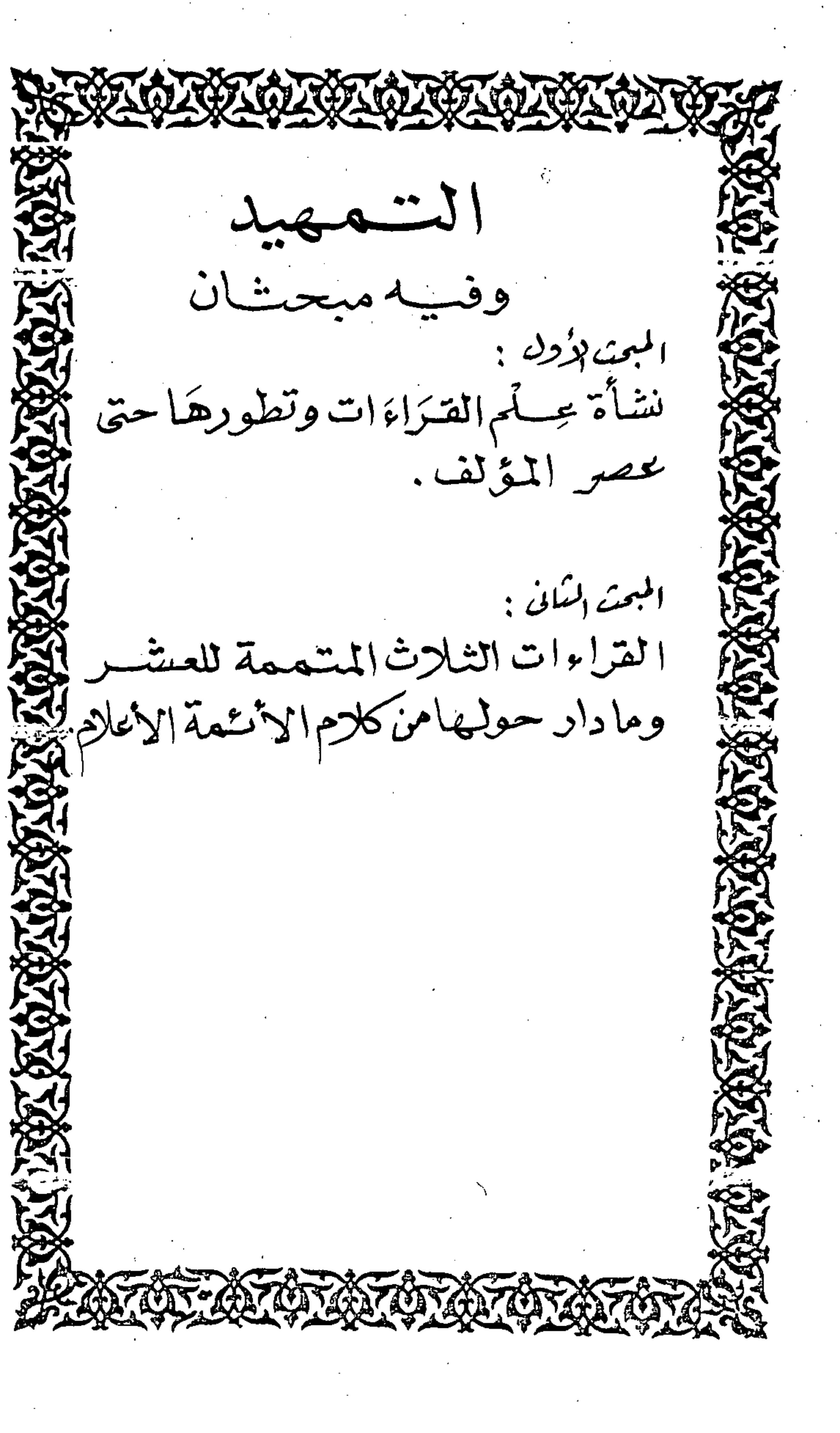
وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

---

1) رواه ابو داود : 5/255 .
والترمذى : 4/339 وصححه
واحمد : 2/258 ، 295 ، 303 ، 388 ، 461 ، 492 .
وابن حبان ص : 506 .
والبخارى فى الأدب المفرد : 87 .


قسم الدراسة



التمهيد

وفيه مبحثان

المبحث الأول :

نشأة علم القراءات وتطورها حتى عصر المؤلف.

المبحث الثاني :

القراءات الثلاث المتممة للعشر وما دار حولها من كلام الأئمة الأعلام

ـ(المبحث الأول)ـ

ـ(في نشأة علم القراءات حتى عصر المؤلف)ـ

الحمد لله وصلاة على عباده الذين اصطفى ... وبعد :

فان القرآن حبل الله المتين ، وينبوع العلوم ومنشأوها (منشؤها) ، ومعدن المعارف ومبدؤها ، ومبنى قواعد الشرع وأساسه ، وأصل كل علم ورأسه .

واذا كان كل علم يشرف بشرف متعلقه ، فلا جرم أن خص أهله الذين هم أهل الله وخاصته ، بأنهم المصطفون من بريته ، والمجتبون من خليقته .

فقد نزل جبريل من عند الله بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه اياه آية آية وسورة سورة ، وتكفل الله لنبيه بحفظه ، واستظهاره ، وكان النبي يتلقاه من في جبريل مباشرة ويعرضه عليه كل سنة عرضة في رمضان ، الى أن كان العام الذي توفي فيه فعرضه عليه مرتين .

وفي ذلك يروى البخاري بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : (كان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القرآن ، فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة)[1]

ويروى البخاري أيضا بسنده عن أبي هريرة قال : (كان يعرض على النبي

---

(١) صحيح البخاري ٩/ ٤٣ من الفتح . المكتبة السلفية .

- صلى الله عليه وسلم - القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين في العام الذى قبض فيه ، وكان يعتكف في كل عام عشرا ، فاعتكف عشرين في العام الذى قبض فيه) .[1]

وكان النبى يتلقى القرآن من جبريل خمس آيات خمس آيات ، وهذا فيه من التيسير على الأمة ، والرأفة بها الشئ الكثير ، فقد ورد في مصنف ابن أبى شيبة بسنده من أبى العاليه ، قال : " تعلموا القرآن خمس آيات خمس آيات فإن رسول الله كان يأخذه خمسا خمسا " .[2]

ثم ان النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد أن يتلقى القرآن من جبريل وبعد حفظه له ينادى في المسلمين حتى يلقى اليهم ما نزل عليه ، بل ويأمرهم بكتابته ، ولقد تواترت الأحاديث والآثار في تعليمه - صلى الله عليه وسلم - المسلمين القرآن بقراءته عليهم ، واستماعه منهم ، وأمرهم بكتابته .

فقد روى ابن ابى شيبة في مصنفه عن عطاء بن السائب عن ابى عبد الرحمن قال : " حدثنا من كان يقرئنا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنهم كانوا يقترئون من رسول الله صلى الله عليه وسلم - عشر آيات ولا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل فانا علمنا العلم والعمل ." [3]

وقد أخذ عبد الله بن مسعود من في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضعا

---

(١) صحيح البخارى ٩ / ٤٣ . من الفتح .

(٢) المصنف في الأحاديث والآثار ابى بكر بن ابى شيبة ١٠ / ٤٦١ . مطبعة الدار السلفية ط ١ سنة ١٤٠١هـ .

(٣) المصنف ابن ابى شيبة ١٠ / ٤٦٠ .

وسبعين سورة . وفى ذلك يقول : " والله الذى لا اله الا هو لقد أخذت من فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضعا وسبعين سورة " .[1]

وقد عقد البخارى فى جامعه الصحيح باب من أحب أن يستمع القرآن من غيره ، ثم أورده بسنده عن ابن مسعود قال :

قال لى النبى - صلى الله عليه وسلم - : (اقرأ علىّ قلت يا رسول الله آقرأ عليك . وعليك أنزل . قال نعم) .

فقرأت سورة النساء حتى أتيت على هذه الآية ﴿ فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ﴾ قال : حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان) .[2]

اما أمره لهم بكتابته ، فقد جاء عنه - صلى الله عليه وسلم - نهيه عن كتابة شئ غير القرآن ومن كتب شيئا غير القرآن فليمحه .[3]

وفى جامع الترمذى ، وغيره عن ابن عباس عن عثمان رضى الله عنه قال : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مما يأتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السورة ذوات العدد فكان اذا نزل عليه بشئ منه دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا

---

(١) صحيح البخارى ٩/٤٦ من الفتح .
المعجم الكبير للطبرانى ٩/٦٨ تحقيق حمدى عبد المجيد . طبعة الوطن العربى ط ١ سنة ١٤٠٠هـ .
مسند الامام أحمد ٥/٣٦٩٧ تحقيق أحمد شاكر ، طبعة دار المعارف بمصر .

(٢) صحيح البخارى ٩/٩٣ ، ٩٤ من الفتح .

(٣) مسلم بشرح النووى ١٨/١٢٩ ، تقييد العلم للخطيب البغدادى : ٢٩ تحقيق يوسف العش ط ٢ سنة ١٩٧٤م ، جامع بيان العلم وفضله ابن عبد البر ١/٦٣ .

هذه الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا) .[1]

قال الحاكم فى مستدركه : هذا صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.[2]

وقال صاحب مقدمة كتاب المبانى : انه صلى الله عليه وسلم لما وعده الله عز وجل أن يحفظ القرآن له ، وعليه ، ويثبته فى قلبه ، أمن نسيانه فعمل على أن يحفظه على أمته ، ولا يزال يقرأه عليهم ويقرئهم اياه ، ويعظهم به أحيانا ويعرفهم الفرائض والأحكام والمناسب من تأويله الذى يعرف بعد تلاوته.[3]

وكان من حثه صلى الله عليه وسلم لهم بتعلم القرآن وتعليمه ، أن أخذ المسلمون يعلم بعضهم بعضا ، امتثالا لأمره ، حيث يقول - صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .[4]

لهذا وغيره من الآثار ، ندب الصحابة رضوان الله عليهم أنفسهم لتعليم اخوانهم ما حفظوه ، وتلقوه عن رسول الله راجين من ذلك الثواب والأجر عند

---

(١) جامع الترمذى شرح ابن العربى ١١ / ٢٢٥ . طبعة الصاوى . وقال حديث حسن صحيح .
السنن الكبرى للبيهقى ٢ / ٤٢ . طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الهند . ط ١ سنة ١٣٢٦ هـ ، مسند الامام أحمد ١ / ٧٥ طبعة المكتب الاسلامى ط ١ سنة ١٣٩٨ هـ .

(٢) المستدرك للحاكم ٢ / ٣٣٠ . طبعة دار الفكر بيروت .

(٣) مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٣ تحقيق اثر جعفرى . نشر مكتبة الخانجى القاهرة سنة ١٣٩٢ هـ .

(٤) صحيح البخارى ٩ / ٧٤ من الفتح .
وانظر المصنف ابن ابى شيبه ١٠ / ٥٠٢ .
المعجم الكبير الطبرانى ١٠ / ٢٠٠ .

الله ، لا يبتغون مغنما أو عرضا زائلا من أعراض الدنيا .

وتحدثنا الروايات أنه صلى الله عليه وسلم أرسل قبل الهجرة جماعة من القراء الى المدينة لتعليم القرآن .

فقد روى البخاري بسنده عن أبي اسحاق عن البراء قال :

(أول من قدم علينا من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - مصعب ابن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ، ثم جاء عمار وبلال) .[1]

ويذكر ابو نعيم الأصفهاني في الحليه : أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث مصعب بن عمير الى بني غنم يتلو عليهم القرآن ، وكان يدعى المقرئ[2] .

ويقول عنه ابن الجزري : هو أول من سمى المقرى ، حين بعثه النبي - صلى الله عليه وسلم - يعلم الأوس والخزرج القرآن في العقبة الأولى .[3]

ولا شك أن هذه النصوص توحي لنا بأن اطلاق كلمة المقرى على مصعب لها دلالة خاصة ، فليس كل من قرأ القرآن بمقرئ ، بل لابد أن يتصدى لإقراء ويحرف عنه ذلك مع الضبط والاتقان[4] .

---

(١) صحيح البخاري ٧/٢٥٩ .

(٢) حلية الأولياء لأبي القيم ١/١٠٧ .

(٣) غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ٢/٢٩٩ . طبعة دار الكتب العلمية ببيروت . ط ٢ . سنة ١٤٠٠ هـ .

(٤) قال ابن الجزري في منجد المقرئين ٣ . طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، المقرى : هو العالم بالقراءة ، رواها مشافهة ، فلو حفظ التيسير مثلا ، ليس له أن يقرى بما فيه ان لم يشافهه من شوفه به مسلسلا ، لأن في القرآن أشياء لا تحكم الا بالسماع والمشافهة ===

من هذه العناية الفائقة ، والمتابعة منه صلى الله عليه وسلم ، يتضح لنا أنه لابد أن يكثر القراء وتزداد اعدادهم .

فنشأت فئة أطلق عليها اسم القراء ، وهو اصطلاح واطلاق مبكر في عهده صلى الله عليه وسلم وفي حياته .

وجاء في كتاب المغازي للواقدي : " وكان من الأنصار سبعون رجلا شببة يسمون القراء ، كانوا اذا أمسوا أتوا ناحية المدينة فتدارسوا وصلوا ." (1)

وهؤلاء هم الذين قتلوا في بئر معونه ، في سنة أربع من الهجرة ، وقد عين صلى الله عليه وسلم أقواما ، وسماهم بأسمائهم ، وأمر بأخذ القرآن عنهم.

ففي صحيح البخاري بسنده عن عمرو بن ابراهيم عن مسروق ، ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال : لا أزال أحبه (سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : خذوا القرآن من أربعة ، من عبد الله ابن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وابي بن كعب) . (2)

قلت : ولا يتوهمن متوهم أن تخصيص هؤلاء الأربعة بالذكر يخرج غيرهم عن دائرة حفظ القرآن ، فذلك فهم سقيم .

== والقارئ المبتدى من شرع في الافراد الى أن يفرد ثلاثا من القراءات . والقارئ المنتهى من نقل من القراءات أكثرها وأشهرها ، قلت : ولاشك أن الصحابة كانوا في غاية الضبط والاتقان ، كيف لا وهم يأخذون من في رسول الله مباشرة .

(1) كتاب المغازي للواقدي ١/٣٤٧ تحقيق الدكتور ماسدن .

(2) صحيح البخاري ٩/٤٦ من الفتح .
مسلم بشرح النووي ١٦/١٨ .

قال الحافظ بن حجر : الظاهر ان أمره صلى الله عليه وسلم بالأخذ عنهم انما هو فى الوقت الذى صدر فيه ذلك القول ، ولا يلزم من ذلك الا يكون أحد فى ذلك الوقت شاركهم فى حفظ القرآن ، بل كان الذين يحفظون مثل الذين حفظوه وأزيد منهم جماعة من الصحابة .(1)

ويقول الذهبى : ان سبعة من الصحابة حفظوا القرآن فى حياته صلى الله عليه وسلم وهم :

عثمان بن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى بن كعب ، وعبد اللهبن مسعود وزيد بن ثابت الضحاك ، وأبو موسى الأشعرى ، وأبو الدرداء .

ثم يعقب بقوله فهؤلاء الذين بلغنا انهم حفظوا القرآن فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، وأخذ عنهم عرضا ، وعليهم دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة .(2)

على أن الذهبى لا يقصر الحفظة على هؤلاء السبعة ، الذين ذكرهم فيضيف اليهم : معاذ بن جبل ، وابازيد ، وسالم مولى ابى حذيفة ، وعبد الله ابن عمر وعتبه بن عاهر .

وانما كان سبب اقتصاره على السبعة ، لأنهم كما قال اتصلت بنا قراءتهم دون غيرهم .(3)

---

(1) فتح البارى الحافظ ابن حجر ٩ / ٤٨ .

(2) معرفة القراء الكبار للذهبى ١ / ٣٩ ، تحقيق محمد سيد جاد الحق ط ١ . مطبعة دار التأليف بمصر .

(3) معرفة القراء الكبار ١ / ٣٩ (بتصرف) .

ويقصد الذهبي بقوله : إن هؤلاء السبعة هم الذين دارت أسانيد قراءة الأئمة العشرة عليهم ، أنك لو تتبعت أسانيد القراء العشرة ، لوجدت أنها تنتهي الى أحد هؤلاء السبعة ، على أن اثنين من القراء السبعة وهم : نافع ، وابن كثير ، ينتهي اسناد قراءتهما الى ابن عباس وهو غير مذكور ضمن السبعة ، ولكن ابن عباس قرأ على أبيّ بن كعب أحد السبعة .

ويذكر ابو عبيد القاسم بن سلام في أول كتابه القراءات : جملة من حفظة القرآن من المهاجرين والأنصار ، فذكر من المهاجرين : أبا بكر ، وعمر ، وعثمان وعليا ، وطلحة ، وسعدا ، وابن مسعود ، وسالما - مولى أبي حذيفة - ، وحذيفة ابن اليمان ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن العاص ، وأبا هريرة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن السائب (قارئ مكة) .

ومن الأنصار : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وابا الدرداء ، وزيد ابن ثابت ، ومجمع بن جاريه ، وأنس بن مالك .

ومن أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - : عائشة وحفصة .

قال : وبعض من ذكرنا أكثر في القراءة ، واعلى من بعض ، وانما خصصنا بالتسمية كل من وصف بالقراءة ، وحكى عنه منها شئ .[1]

---

(١) المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز ، عبد الرحمن بن اسماعيل أبوشامة المقدسي : ٤٠ ، تحقيق : طيار آلتي قولاج ، مطبعة دار صادر بيروت ، سنة ١٣٩٥هـ .
وانظر فتح الباري ٩ / ٥٢ .

والحق الذى لا مرية فيه أن حفظة القرآن كانوا كثرة فى آخر حياته - صلى الله عليه وسلم ، وحصرهم فى عدد ضيق لا يتأتى الا باستقصاء تام وهو مالم يحدث .

أما بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، فقد كثر القراء كثرة بالغة ، وتطالعنا الروايات أن القتل قد استحر بالقراء يوم اليمامة ، فى عهد أبى بكر الصديق .

ولقد تطلبت فى كتب السيرة ، وكتب الحديث ،عدد أولئك القتلى ،حتى عثرت على نصوص ترشد الى أنهم كانوا كثرة كاثرة .

من ذلك ما يرويه الطبرانى بسنده ،وهو سند لا بأس به ، عن خارجة ابن زيد بن ثابت ،عن أبيه ،قال : لما كان يوم اليمامة ، أصيب ممن يقرأ القرآن أناس كثير ، فذكر نحو أربعمائة ، فجئت الى أبى بكر ،فقلت له ان كان وقعة أخرى يذهب القراء .[1]

ويذكر القرطبى أنهم نحو السبعمائة فيقول :

فلما استحر القتل بالقراء يوم اليمامة ، فى زمن الصديق رضى الله عنه وقتل منهم فى ذلك اليوم فيما قيل سبعمائة .[2]

ولما كان نزول القرآن على سبعة أحرف كما جاءت بذلك الأحاديث الصحيحة فلا يخلو أن يقع بين هذه الكثرة من الحفاظ اختلاف فى القراءة ، نتيجة للاختلاف فيما يتلقونه عن رسول الله ، أو عمن تلقوا عنه .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٥/١٤٢ .

(٢) الجامع لأحكام القرآن لأبى عبدالله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى ١/٥٠ مطبعة دار الكتب المصرية ، ط ٢ ،سنة ١٣٧٢ هـ .

فقد ثبت فى الصحيح ، أنه صلى الله عليه وسلم ، كان يقرئ بعضهم بقراءة لم يقرئها الآخر ، ويقر كلا على قراءته . فمن ثم نشأ ذلك الاختلاف.

وفى حادثة عمر بن الخطاب مع هشام بن حكيم ، ما يوضح لنا مثالا من تلك الأمثلة فى الاختلاف فى القراءة .

ففى الصحيحين عن ابن شهاب قال : اخبرنى عروة بن الزبير ، أن المسور ابن مخرمة ، وعبد الرحمن بن عبد القارى ، حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : (سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان فى حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فاستمعت لقراءته ، فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة ، لم يقرئنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فكدت أساوره فى الصلاة ، فتربصت به حتى سلم ، فلببته بردائه ، فقلت من أقرأك هذه السورة التى سمعتك تقرأ ، قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : كذبت ، فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قد أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : انى سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لعمر أرسله ، فأرسله عمر ، فقال لهشام اقرأ يا هشام ، فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذلك أنزلت . ثم قال اقرأ يا عمر ، فقرأت القراءة التى أقرأنى ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذلك انزلت ، ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فاقرؤوا ما تيسر منه)[1].

---

(١) صحيح البخارى ٩/٢٣ من الفتح .
صحيح مسلم بشرح النووى ٦/٩٨ ، المطبعة المصرية ، سنة ١٣٤٩هـ .

الا أن هذا الاختلاف بلغ أشده حين اختلف الجند فيما بينهم ، واقتتل المعلمون ، والغلمان وكفر بعضهم بعضا ، وصار بعضهم يقول : قراأتي خير من قراأتك .

ففي كتاب المصاحف : لما كان في خلافة عثمان جعل المعلم يعلم قراءة الرجل ، والمعلم يعلم قراءة الرجل ، فجعل الغلمان يقتتلون ، فيختلفون حتى ارتفع ذلك الى المعلمين ، قال أيوب : لا أعلمه الا قال : حتى كفر بعضهم بقراءة بعض ، فبلغ ذلك عثمان ، فقام خطيبا فقال : أنتم عندي تختلفون فيه وتلحنون ، فمن نأى عني من الأمصار اشد فيه اختلافا واشد لحنا ، اجتمعوا يا أصحاب محمد ، وكتبوا للناس اماما .(١)

فكان رضي الله عنه ذا بصيرة نافذة ، وحكمة بالغة ، فلم تكد تمضي فترة حتى جاءه حذيفة بن اليمان يعلمه بخبر اختلاف من نأى عنه من الأمصار قال حذيفة : يا أمير المؤمنين ادرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى .(٢)

فكانت هذه الأسباب دافعة لعثمان على كتابة المصاحف ، وجمع الأمة عليها واحراق سائر المصاحف الأخرى التي كانت بأيدي الصحابة ، فالمصاحف التي جمعها عثمان كتبت على ما استقر في العرضة الأخيرة بخلاف غيرها .

ثم فرق رضي الله عنه تلك المصاحف على الأمصار الخمسة المشهورة على القول

---

(١) كتاب المصاحف لابي بكر السجستاني : ٢١ ، تحقيق الدكتور أثرجعفوي ط ١ ، سنة ١٣٥٥هـ .

(٢) انظر حديث حذيفة في صحيح البخاري ٩ / ١١ ، من الفتح .

الراجـح ، وهـي :

مكة ، والكوفـة ، والبصـرة ، والشام ، وأمسك مصحفا بالمدينـة .

ولذا كان أئمة القراء من هذه الأمصار الخمسة .

قال أبو علي الأهوازي : وانما كانوا من هذه الأمصار الخمسة دون غيرها لأجل أن عثمان رضي الله عنه جعل لكل مصر من هذه الأمصار مصحفا ، وأمـر باتباعـه .[1]

ومعلوم أن تلك المصاحف التي بعث بها عثمان الى الأمصار لم تكن منقوطة ولا مشكولة ، لذا تمكن كل أهل مصر من قراءة خط المصحف المرسل اليهم على قراءتهم التي تلقوها مما لا يخالف صورة الخط ، فقد كان الاعتماد على الحفـظ لا على مجرد الخط ، لذا فان عثمان رضي الله عنه ، بعث مع كل مصحف مقرئا خاصا لكل مصر من الأمصار ، توافق قراءته قراءة أهل ذلك المصر في الأكثـر الغالـب ، فبعث عبد الله بن السائب مع المكي ، وأبا عبد الرحمن السلمي مـع الكوفي وعامر بن عبد القيس مع البصري ، والمغيرة بن شهاب مع الشامي ، وأمـر زيد بن ثابت أن يقرئ بالمدني .[2]

ثم نقل التابعون من الصحابة ، فقرأ أهل كل مصر بما في مصحفهم ، فقاموا في ذلك مقام الصحابة الذين نقلوه عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) المرشد الوجيز : ١٥٩ .
نكت الانتصار لنقل القرآن لأبي بكر الباقلاني : ٣٥٩ ، تحقيـق : الدكتور محمد زغلول سلام .

(٢) مناهل العرفان عبد العظيم الزرقاني ١/٤٠٦ ، مطبعة الحلبي .

فمن كان بالمدينـــــة :

ابن المسيب (ت ٩٤) ، وعروة بن الزبير (ت ٩٣) ، وسالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطاب (ت ١٠٧) ، وعمر بن عبد العزيز (ت ١٠١) ، وسليمان ابن يسار (ت ١٠٧) ، وعطاء بن يسار (ت ١٠٣) ، ومعاذ بن الحـــارث المعروف بالقارى (ت ٦٣) ، وعبد الرحمن بن هرمز (ت ١١٧) ، وابن شهاب الزهرى (ت ١٢٤) ، ومسلم بن جندب (ت ١٣٠) ، وزيد بن أسلـــــم (ت ١٣٦) .

وبمكـــــة :

عبيد بن عمير (ت ٧٤) ، وعطاء بن أبى رباح (ت ١١٥) ، وطـــاووس ابن كيسان (ت ١٠٦) ، ومجاهد بن جبر (ت ١٠٤) ، وابن ابى مليكـــة (ت ١١٧) .

وبالكوفـــــة :

علقمة بن قيس النخعى (ت ٦٢) ، والأسود بن يزيد النخعى (ت ٧٥) ومسروق (ت ٦٣) ، وعبيدة بن عمرو السلمانى (ت ٧٢) ، وعمرو بن شرحبيل (ت ٦٢) ... وغيرهم .

وبالبصرة :

أبو العالية الرياحى (ت ٩٠) ، وابو رجاء العطاردى (ت ١٠٥) ، ونصر ابن عاصم (ت ٩٠) ... وغيرهم .

وبالشـــام :

المغيرة بن شهاب المخزومى ، صاحب عثمان بن عفان فى القراءة (ت ٩١) ، وخليد بن سعد ، صاحب ابى الدرداء .(١)

---

(١) النشر فى القراءات العشر ابن الجزرى ١ / ٨ ، تصحيح الضباع ، مطبعة مصطفى محمـــد .

واذا ما تابعنا البحث فى مراحل تطور القراءة والاقراء ، نجد ابن الجزرى ينقلنا الى مرحلة أخرى وهى التى عبر عنها بقوله : ثم تجرد قوم للقراءة والأخذ وعنوا بضبط القراءة أتم عناية ، حتى صاروا فى ذلك أئمة يقتدى بهم ، ويرحل اليهم ، ويؤخذ عنهم ، أجمع أهل بلدهم على تلقى قراءتهم بالقبول ، ولم يختلف عليهم فيها تثنان ، ولتصديهم للقراءة نسبت اليهم .

فكان بالمدينة : أبو جعفر يزيد بن القعقاع (ت ١٣٠) ، ثم شيبة ابن نصاح (ت ١٣٠) ، ثم نافع ابن أبى نعيم (ت ١٦٩) .

وكان بمكة : عبد الله بن كثير (ت ١٢٠) ، وحميد بن قيس الأعرج (ت ١٣٠) ، ومحمد بن محيصن (ت ١٢٣) .

وكان بالكوفة : يحيي بن وثاب (ت ١٠٣) ، وعاصم بن ابى النجود (ت ١٢٩) ، وسليمان الأعمش (ت ١٤٨) ، ثم حمزة (ت ١٥٦) ، ثم الكسائى (ت ١٨٩) .

وكان بالبصرة : عبد الله بن أبى اسحاق (ت ١٢٩) ، وعيسى بن عمر (ت ١٤٩) ، وابوعمرو بن العلاء (ت ١٥٤) ، ثم عاصم الجحدرى (ت ١٢٨) ثم يعقوب الحضرمى (ت ٢٠٥) .

وكان بالشام : عبد الله بن عامر (ت ١١٨) ، وعطية بن قيس الكلابى (ت ١٢١) ، ويحيي بن الحارث الذمارى (ت ١٤٥) ، وشريح بن يزيد الحضرمى (ت ٢٠٣) [1]

---

(١) النشر ١/ ٨ ، ٩ .
وانظر تراجم هؤلاء الأعلام فى غاية النهاية .
وفى طبقات خليفة بن خياط .
وشذرات الذهب فى أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلى .

أقـــول : ولما كان الصدر الأول لا يدونون علومهم فى قراطيس ولا كتب الا نادرا ، ثقة منهم بضبطهم ، واتكالا على حفظهم ، وسلامتهم من اللحـن الا أن انتشار الفتح الاسلامى ، ودخول الأعاجم فى الاسلام وتلقيهم العلـوم الشرعية ، ومن أولها حفظ القرآن وعلومه ، أدى الى فشو اللحن فى الفـاظ القرآن بلـه القراءات ، وبدأ فى كثير من الفاظ القرآن التفريط ، والتبس الحق بالباطل ، فقيض الله لكتابه المجيد الذى ﴿ لا يأتيه الباطـل من بـين يديـه ولا مـن خلفـه تنزيـل من حكيم حميـد ﴾ [1] ، من دون تلـك القراءات ، ووجوهها ، وضبط طرقه ، ورواياته ، فاجتهدوا فى ذلك حق الاجتهاد وبذلوا النصح فى ذلك لله ورسوله والعباد ، فأخذوا فى جمع ذلك وتدوينه .

وهنا يختلف المؤرخون فى أول من ألف فى القراءات :

فابن الجزرى يرى أنه أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤) ، وفى ذلـك يقول : " فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق ، وقل الضبط ، وكان علـم الكتاب والسنة أوفر ما كان فى ذلك العصر ، تصدى بعض الأئمة لضبط مـا رواه من القراءات ، فكان أول امام معتبر ، جمع القراءات فى كتاب ، أبو عبيـد القاسم بن سلام ، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة " [2] .

ثم يشكك فى هذا القول عند ترجمته لأبى حاتم السجستانى (ت ٢٥٥) قال: " واحسبه أول من صنف فى القراءات " [3] .

---

(١) سورة فصلت آية : ٤٢ .

(٢) النشر ١/ ٣٣ ، ٣٤ .

(٣) غاية النهاية فى طبقات القراء ١ / ٣٢٠ .

والحقيقة أن ابن الجزرى قد التبس عليه الأمر ، فلا أبوعبيد القاسم بن سلام ولا أبو حاتم - المتأخر عنه - هما أول من صنف ، وليت شعرى كيف يقع هذا من ابن الجزرى ! ، فعند ما حكى عن أبى عبيد القاسم بن سلام ، قال : كان أول امام معتبر جمع القراءات .

وقد فهمت من هذا النص أنه يمكن أن يكون أبوعبيد قد سبق بالتصنيف فى مجال علم القراءات ، الا أن تلك التصانيف لم تكن بمستوى تصنيف أبى عبيد هذا .

وهذا ما فهمته من عبارة (امام معتبر) أى : فى هذا الفن .

ثم يأتى الى أبى حاتم السجستانى ، وهو المتوفى بعد أبى عبيد باحدى وثلاثين سنة ، ويقول : أحسبه أول من صنف فى القراءات ، لاشك أن هذا سهو منه ، رحمه الله وغفر له .

وقد قمت بتتبع المصادر بغية العثور على ذكر لأول من صنف فى القراءات وبالرجوع الى مقدمة ابن عطية تبين لى أن يحى بن يعمر المتوفى سنة ٩٠هـ ، هو أول من ألف كتابا فى القراءات .

قال ابن عطية : " وأما شكل المصحف ونقطه ، فروى أن عبد الملك بن مروان أمر به ، وعمله . فتجرد لذلك الحجاج بواسط ، وجد فيه ، وزاد تحزيبه وأمر وهو والى العراق الحسن ، ويحى بن يعمر بذلك ، وألف أثر ذلك بواسط كتابا فى القراءآت ، جمع فيه ما روى من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زمنا طويلا ، الى أن ألف ابن مجاهد كتابه فى القراءات [١] . "

---

(١) المحرر الوجيز فى تفسير محمد بن عبد الحق بن عطية ١ / ٣٥ ، تحقيق المجلس العلمى بفاس ، مطبعة فضالة بالمغرب ، ط ٢ ، سنة ١٤٠٣ .
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٧٥ .

وحيث أنى اقتصرت فى مقدمتى هذه على الكلام فى نشأة القراءات، وتطورها حتى عصر مؤلفنا المتوفى سنة ٤٧٨ هـ .

لذا رأيت أن أقوم بفهرسة أسماء من ألف فى القراءات ، حسب أقدميتهم حتى نصل الى حيث وفاة المؤلف .

وليس ذلك على سبيل الحصر والاستقصاء ، بل هى نماذج تبين تسلسل التصنيف فى القراءآت .

فأول من صنف كما تقدم :

١- يحى بن يعمر الفقيه العلامة المقرى أبو سليمان العدوانى ، البصرى قاضى مرو ، ويكنى أبا عدى ، حدث عن أبى ذر الغفارى ، وعمار بن ياسر مرسلا .

قرأ القرآن على أبى الأسود الدؤلى ، حدث عنه عبد الله بن بريدة ، وقتادة عطاء الخراسانى ، مختلف فى سنة وفاته ، قال خليفة بن خياط مات بعد الثمانين[1]

٢- ابان بن تغلب الربعى أبوسعيد الكوفى ، روى عن ابى اسحاق السبيعى والحكم بن عيينه ، وفضيل بن عمرو ، وعنه موسى بن عقبه وحماد بن زيد وابن عيينه .

قال ابن حبان مات سنة ١٤١ هـ ، وسماه بالقارى .

---

(١) كتاب الطبقات خليفة بن خياط : ٢٠٣ ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى ، ط ٢ ، سنة ١٤٠٢ هـ .
سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبى ٤ / ٤٤١ ، تحقيق شعيب الأرنؤط مؤسسة الرسالة ، ط ١ ، سنة ١٤٠١ هـ .
غاية النهاية ٢ / ٣٨١ .
تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ١١ / ٣٠٥ ، ط ١ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدآباد - سنة ١٣٢٧ هـ .

قال ابن النديم فى فهرسته له من الكتب : كتاب معانى القرآن لطيف وكتاب القراءات .(١)

٣- مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى أبو الحسن البلخى صاحب التفسير .

روى عن نافع مولى ابن عمر ، وابى اسحاق السبيعى ، والزهرى ، والضحاك

وعنه : بقيه بن الوليد ... وغيره .

كانت وفاته سنة ١٥٠ هـ .

قال ابن النديم له كتاب القراءات .(٢)

٤- ابوعمرو بن العلاء : وهو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان التميمى المازنى البصرى ، أحد القراء السبعة .

قال ابن الجزرى : اختلف فى اسمه على أكثر من عشرين قولا .

كانت وفاته سنة ١٥٤ هـ ، وقيل غير ذلك .

له كتاب القراءات .(٣)

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستى : ١٦٤ ، تحقيق : فلايشهمر طبعة دار الكتب العلمية .
الفهرست ابن النديم : ٣٠٨ ، طبعة دار المعرفة بيروت .
غاية النهاية فى طبقات القراء ١ /٤ .
تهذيب التهذيب ١ /٩٣ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٢٥٤ .
التهذيب ١٠ /٢٧٩ .

(٣) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
مشاهير علماء الأمصار : ١٥٣ .
غاية النهاية فى طبقات القراء : ١٥٣ .
شذرات الذهب ابن العماد الحنبلى ١ /٢٣٧ .

٥- حمزة بن حبيب الزيات : أحد القراء السبعة ، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم .

كانت وفاته سنة ١٥٦هـ .

له كتاب قراءة حمزة .[1]

٦- زائدة بن قدامة ابو الصلت الثقفى ، كانت وفاته سنة ١٦١ هـ .

له كتاب فى القراءات .[2]

٧- هارون بن موسى ابوعبدالله الأعور العتكى البصرى ، قال ابو حاتم السجستانى : كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات ، وألفها ، وتتبع الشاذ منها ، فبحث عن اسناده .

كانت وفاته سنة ١٧٠ هـ .[3]

٨- هشيم بن بشير بن القاسم السلمى أبو معاوية الواسطى ، روى عن أبيه وخاله ، وعبد الملك بن عمير ، روى عنه : مالك بن أنس ، وشعبة ، والثورى وهم أكبر منه .

---

(١) الفهرست ابن النديم : ٤٤ .
غاية النهاية فى طبقات القراء : ٢٦١/١ .
تهذيب التهذيب : ٢٧/٣ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٣١٦ .
غاية النهاية : ٢٨٨/١ .

(٣) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان البسوى ٢٦٤/٢ ، تحقيق : الكتور أكرم ضياء العمرى .
تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٤/١٤ ، طبعة الخانجى .
الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة الذهبى ٢١٦/٣، طبعة لجنة التأليف بمصر .
بغية الوعاة السيوطى : ٤٠٦ ، نشر دار المعرفة ببروت .
غاية النهاية ٣٤٨/٢ .

كانت وفاته سنة ١٨٣ هـ .

له كتاب القراءات .[1]

٩- العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل ، كان من أكابر أصحاب أبى عمرو فى القراءة .

كانت وفاته سنة ١٨٦هـ .

له كتاب القراءات .[2]

١٠- على بن حمزة بن عبد الله بن بهمن ابوالحسن الكسائى ، انتهت اليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة .

كانت وفاته سنة ١٨٩ هـ .

له كتاب القراءات .[3]

١١ - اسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزدى ابومحمد الواسطى ، قرأ على حمزة وروى القراءة عن ابى عمرو .

كانت وفاته سنة ١٩٥هـ .

له كتاب القراءات .[4]

---

(١) الفهرست ابن النديم : ٣١٨ .
التهذيب : ١١/٥٩ .
(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
تاريخ بغداد : ٦/١٣٢ .
غاية النهاية : ١/٣٥٣ .
(٣) الفهرست ابن النديم : ٩٨ .
غاية النهاية : ١/٥٣٥ .
(٤) الفهرست ابن النديم : ٣١٩ .
غاية انلهاية : ١/١٥٨ .

١٢- يحى بن المبارك بن المغيرة الامام ابو محمد العدوى البصرى ، المعروف بالبزيدى ، عرف بالبزيدى لصحبته بزيد بن منصور الحميرى خال المهدى فكان يؤدب ولده .

كانت وفاته سنة ٢٠٢ هـ .

قيل أنه أملأعشرة آلاف ورقة عن ابى عمرو خاصة .

له كتاب قراءة ابى عمرو .(١)

١٣- يحي بن آدم بن سليمان بن خالد بن اسيد ابوزكريا الصلحى ، روى القراءة عن ابى بكر بن عياش سماعا .

كانت وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

له كتاب القراءات .(٢)

١٤- يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله ابومحمد الحضرمى ، أحد القراء العشرة ، وامام أهل البصرة .

كانت وفاته سنة ٢٠٥ هـ .

له كتاب الجامع ، جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونسب كل حرفالى من قرأه .(٣)

---

(١) الفهرست ابن النديم : ٤٢ .
غاية النهاية : ٢/٣٧٥ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
غاية النهاية : ٢/٣٦٣ .
التهذيب : ١١/١٧٥ .

(٣) طبقات النحويين واللغويين محمد بن الحسن الزبيدى : ٥١ ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، سنة ١٣٧٣ .
غاية النهاية : ٢/٣٨٦ .
التهذيب : ١١/٣٨٢ .

١٥- ابوزيد الأنصارى النحوى ، ولد سنة عشرين ومائة ، روى القراءة عن أبى عمرو بن العلاء .

مات سنة ٢١٥ هـ .

له كتاب قراءة ابى عمرو .[1]

١٦- ابوعبيد القاسم بن سلام الخراسانى الأنصارى ، صاحب التصانيف في القراءات ، والحديث ، والفقه ، واللغة ، والشعر .

كانت وفاته سنة ٢٢٤ هـ .

كان أول امام معتبر جمع القراءات فى كتاب ، وجعلهم خمسة وعشرين قارئا مع السبعة .

له كتاب القراءات .[2]

١٧- خلف بن هشام بن ثعلب ابو محمد الأسدى البزار ، أحد القراء العشرة .

كانت وفاته سنة ٢٢٩هـ .

له كتاب حروف القراءات .[3]

---

(١) غاية النهاية : ١/٣٠٥ .
بغية الوعاة السيوطى : ٢٥٥ .

(٢) فهرست ابن النديم : ٥٣ ، ١٠٦ .
فهرست أبى بكر بن خير ، وما رواه عن شيوخه : ٢٣ ، ط ٢ سنة ١٣٨٢ .
النشر : ١/٣٣ ، ٣٤ .
غاية النهاية : ٢/١٧ .
التهذيب : ٨/٣١٥ .

(٣) تاريخ بغداد : ٨/٣٢٥ .
غاية النهاية : ١/٢٧٢ .

١٨- محمد بن سعدان ابو جعفر الضرير الكوفى ، النحوى ، صنف فى العربية والقراءات .

كانت وفاته سنة ٢٣١ هـ .

له كتاب فى القراءات .(١)

١٩- عبدالصمد بن عبدالرحمن بن القاسم ابو الأزهر العتقى المصرى ، صاحب الامام مالـك .

كانت وفاته سنة ٢٣١ هـ .

له كتاب جمعه فى قراءة نافع وحمـــزة .(٢)

٢٠- سريج بن يونس بن ابراهيم ابو الحارث البغدادى ، ثقة .

مات سنـــة ٢٣٥ هـ .

له كتاب فى القـــراءات .(٣)

٢١- عبدالله بن احمد بن بشـر ، ويقال بشير بن ذكوان الدمشقى .

كانت وفاته سنة ٢٤٢هـ .

نقل عنه ابن مجاهد فى كتابه السبعة ، قال : قرأ نافع وابن عامـــر (تأمرونى) بتخفيف النـــون ، غير أن نافعا فتح الياء (تأمرونى) ولـم

---

(١) فهرست ابن النديم : ٥٣ .
تاريخ بغداد: ٥/٣٢٤ ، نشر دار الكتاب بيروت .
غاية النهاية: ٢/١٤٣ .

(٢) غاية النهاية: ١/٢٣ ، ٣٨٩ .

(٣) فهرست ابن النديم : ٣٢٣ .
غاية النهاية : ١/٣٠١ .

يفتحها ابن عامر ، قال ابو عمرو عبد الله بن احمد بن ذكوان : كذا وجدتها في كتابي عن أيوب ، وفي حفظي تأمرونني بنونين .[1]

٢٢- ابو عمر الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز البغدادي النحوي .

كانت وفاته سنة ٢٤٦ هـ .

له مصنف في القراءات .

وذكر الخطيب البغدادي أن ، اسمه كتاب الخلاف في القراءات بين أبي عمرو ابن العلاء ، وأهل المدينة ، وحمزة ، والكسائي .[2]

٢٣- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير ابوهاشم الرفاعي الكوفي ، كان عالما بالأحكام ، وحافظا للقراءات ، أخذ القراءة عرضا عن سليم ، وروى الحروف سماعا عن الأعشى ، كانت وفاته سنة ٢٤٨هـ .

قال الخطيب البغدادي : له كتاب في القراءات ، قرأ علينا ابن صامد أكثره .

وذكر ابن الجزري أن اسم كتابه الجامع في القراءات .[3]

---

(١) كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد : ٥٦٣ ، تحقيق الدكتور / شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف بمصر .
التيسير لأبي عمرو الداني : ٦ .
غاية النهاية : ١/٤٠٤ .
التهذيب : ٥/١٤٠ .

(٢) تاريخ بغداد : ١/٣١٢ .
غاية النهاية : ١/٢٥٥ .
شذرات الذهب : ٢/١١١ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣/٣٧٦ .
غاية النهاية : ٢/٢٨٠ .

٢٤- هارون بن حاتم أبوبشر الكوفى البزاز ، مقرئ مشهور ،

كانت وفاته سنة ٢٤٩ هـ .

له كتاب القراءات .(١)

٢٥- نصر بن على الجهضمى البصرى الحافظ ، روى عنه البخارى ومسلم.

كانت وفاته سنة ٢٥٠هـ .

له كتاب فى القراءات .(٢)

٢٦- اسحاق بن بهلول ابو يعقوب التنوخى الأنبارى الحافظ .

كانت وفاته سنة ٢٥٢ هـ .

صنف كتابا فى القراءات .(٣)

٢٧- ابوعبد الله محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين ، امام فى القراءات ، له اختيار فى القراءات أول وثان .

صنف كتاب الجامع فى القراءات .

مات سنة ٢٥٣ هـ .(٤)

---

(١) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
غاية النهاية : ٢/٣٤٥ .

(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
غاية النهاية : ٢/٣٣٧ .
التهذيب : ١٠/٤٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد : ٦/١٢٦ .
شذرات الذهب : ٢/١٢٦ ،
تذكرة الحفاظ للذهبى : ٢/٥١٨ ، طبعة دار احياء التراث العربى ببيروت .

(٤) غاية النهاية : ٢/٢٢٣ ، ٢٢٤ .

٢٨- ابوحاتم سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستانى ، امام البصرة في النحو والقراءة .

كانت وفاته سنة ٢٥٥هـ .

قال الفيروز ابادى : ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض ، كتاب العين للخليل ، وكتاب سيبويه ، وكتاب الحيوان للجاحظ وكتاب ابى حاتم فى القراءات .

وذكر فى كشف الظنون ان اسم كتابه الغاية فى القراءات الاحدى عشرة.(1)

٢٩- أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمدابوبكر الكوفى ، نزيل انطاكية كان من أئمة القراء .

كانت وفاته سنة ٢٥٨ هـ .

قال فى النشر : جمع كتابا فى قراءات الخمسة من كل مصر واحد .

وقال مكى فى الابانة : وقد ألف ابن جبير المقرئ ، وكان قبل ابن مجاهد كتابا فى القراءات ، وسماه كتاب الخمسة ، ذكر فيه خمسة من القراء .(2)

---

(١) فهرست ابن النديم : ٥٣ .
غاية النهاية : ١/٣٢٠ .
البلغة فى تاريخ أئمة اللغة محمد بن يعقوب الفيروزابادى : ٩٤ ، تحقيق محمد المصرى ، نشر وزارة الثقافة بمصر ، سنة ١٣٩٢هـ .
كشف الظنون : ٢/١١٨٩ .

(٢) كتابة الابانة عن معانى القراءات مكى بن أبى طالب القيسى : ٦٦، تحقيق الدكتور محى الدين رمضان ، مطبعة دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١ سنة ١٣٩٩هـ .
وانظر المرشد الوجيز لأبى شامة : ١٥٩ .
النشر : ١/٣٤ .
غاية النهاية : ١/٤٢ .

٣٠- عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينوري الامام النحوي ، صاحب كتاب المعارف وأدب الكاتب ، وغيرهما .

كانت وفاته سنة ٢٧٦ هـ .

له كتاب وجوه القراءات .

كما أشار اليه هو فيكتابه تأويل مشكل القرآن . [(١)]

٣١- اسماعيل بن اسحاق بناسماعيل ابو اسحاق الأزدي البغدادي المالكي ثقة مشهور كبير ،قال ابن الجزري عنه : صنف كتابا في القراءات ، جمع فيه عشرين اماما .

قال عنه الخطيب البغدادي : كان عالما بالقرآن ، ألف فيه كتبا كثيرة منها كتابه في القراءات ، وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر .

كانت وفاته سنة ٢٨٢ هـ . [(٢)]

٣٢- محمد بن عثمان بن مسبح الشيباني ابوبكر المعروف بالجعد ، له مصنفات عدة منها كتاب القراءات .

كانت وفاته سنة ٢٨٨ هـ . [(٣)]

---

(١) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : ٦٤ ، تحقيق : السيد أحمد صقر ط ٢ ،سنة ١٣٩٣ ، طبعة دار التراث .
لسان الميزان الحافظ بن حجر : ٣/٣٥٧ .
شذرات الذهب : ٢/١٦٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٦/٢٨٦ .
غاية النهاية : ١/١٦٢ .
النشر : ١/٣٤ .

(٣) تاريخ بغداد : ٣/٤٧ .
الأعلام خير الدين الزركلي : ٧/١٤٢ .

٣٣- الفضل بن شاذان بن عيسى ابو العباس الرازى ، الامام الكبير ، ثقة عالم ، مات فى حدود سنة ٢٩٠ هـ .

له كتاب القراءات .(١)

٣٤- أحمد بن يحى بن يزيد بن سيار الشيباني ابو العباس ثعلب النحوى البغدادى .

له كتاب فى القراءات ، كانت وفاته سنة ٢٩١ هـ .(٢)

٣٥- هارون بن موسى بن شريك ابو عبد الله التغلبي الأخفش ، مقرى مصدر ثقة ، صنف كتبا كثيرة فى القراءات .

كانت وفاته سنة ٢٩٢ هـ .(٣)

٣٦- محمد بن اسحاق بن وهب بن أعين ابو ربيعة الربعى المكى ، مؤذن المسجد الحرام ، مقرى جليل ضابط ، صنف كتابا فى روايتى البزى ، وقنبل أخذه الناس عنه ، وسمعوه منه .

كانت وفاته سنة ٢٩٤ هـ .(٤)

٣٧- محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله ابو موسى ، ويقال ابو على الهاشمى العباسى البغدادى ، يعرف بالبياضي ، شيخ مشهور ، قال الخطيب البغدادى

---

(١) الفهرست ابن النديم : ٥٣ ، ٣٢٣ .
غاية النهاية : ٢/ ١٠ .
(٢) الفهرست ابن النديم : ٥٣ .
غاية النهاية : ١/ ١٤٨ .
(٣) غاية النهاية : ٢/ ٣٤٧ .
(٤) غاية النهاية : ٢/ ٩٩ .

له كتاب القراءات ، رواه عنه محمد بن يحى القطيعى .

كانت وفاته سنة ٢٩٤ هـ .[1]

٣٨- أحمد بن سهل بن الفيروزان الشيخ ابو العباس الأشنانى ، ثقة ضابط خير مقرئ مجود ، له كتاب قراءة عاصم .

قال ابن الجزرى : الصحيح ان وفاته كانت سنة ٣٠٧ هـ .[2]

٣٩- ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى ، صاحب تفسير جامع البيان ، عن تأويل القرآن ، قال ابن الجزرى : جمع كتابا حافلا سماه بالجامع ، فيه نيف وعشرون قراءة .

وذكر ابن جرير فى تفسيره ان له كتابا فى القراءات ولم يسمه ، فقال عند قوله تعالى : ﴿ مالك يوم الدين ﴾ القراء مختلفون فى تلاوة : ملك يوم الدين . . . الى أن قال : وقد استقصينا حكاية الرواية عمن روى عنه فى كتاب القراءات .

كانت وفاته سنة ٣١٠هـ .[3]

٤٠- عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابوبكر السجستانى البغدادى ، الامام المشهور ، صاحب كتاب المصاحف .

توفى سنة ٣١٦هـ .

---

(١) تاريخ بغداد : ٢/ ٤٠١ .
غاية النهاية : ٢/ ٢٢٥ .

(٢) غاية النهاية : ١/ ٥٩ .
تاريخ بغداد : ٣/ ٨٨ .

(٣) النشر فى القراءات العشر : ١/ ٣٤ .
جامع البيان عن تأويل آى القرآن محمد بن جرير الطبرى : ١/ ٦٥ مطبعة الحلبى ، ط ٣ ، سنة ١٣٨٨هـ .

له مصنفات في القراءات .[1]

٤١- يحي بن محمد بن صاعد مولى ابي جعفر المنصور الحافظ الامام الثقـــة

كانت وفاته سنـــة ٣١٨ هـ .

له كتاب في القراءات .[2]

٤٢- ابوبكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني ، امام كامل مشهور ثقة ، صنـــف

كتابا في القراءات الاحدى عشرة ، وادخل معهم ابا جعفر .

مات سنـــة ٣٢٤ هـ .[3]

٤٣- ابوبكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي ، الحافظ شيـــخ

الصنعـــة وأول من سبـــع السبعـــة .

توفي سنة ٣٢٤هـ .

وكتابه السبعة في القراءات مطبوع .

وابن مجاهد يعتبر (يعد) أول من سبع السبعة وهم أئمة الاقراء المشهورون الآن[4] .

(وسأتعرض لعمله هذا ومآخذ العلماء عليه في مبحث القراءات العشر .)

٤٤- عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم ابوطاهر البغدادي الـــبزار

له كتاب البيان والفصل في القراءات السبـــع .

---

(١) تاريخ بغداد : ٤٦٤/٩ .
غاية النهايـــة : ٤٢٠/١ .

(٢) الفهرست ابن النديـــم : ٣٢٥
تذكرة الحفاظ الذهبي : ٧٧٦/٢ .

(٣) غاية النهايـــــــــــة : ٧٧/٢ .
والنشـــــر : ٣٤/١ .

(٤) غايـــة النهاية : ١٣٩/١ .

كانت وفاته سنة ٣٤٩ هـ .[1]

٤٥- محمد بن عبد الله بن محمد بن اشته ابوبكر الأصبهانى ، استاذ كبير وعالم مشهور .

قال ابن الجزرى : وكتابه المحبر فى القراءات كتاب جليل .

كانت وفاته سنة ٣٦٠ هـ .[2]

٤٦- ابوبكر احمد بن نصر الشذائى البصرى ، امام مشهور .

توفى سنة ٣٧٣ هـ .

له مؤلف فى القراءات .[3]

٤٧- ابوبكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى ، له كتاب الشامل فى القراءات ، وكتاب الغاية في القراءات العشر ، وهو مطبوع .[4]

٤٨- على بن عمر بن احمد بن مهدى الحافظ الدار قطنى ، قال الخطيب البغدادى :

صنف كتاب القراءات ، وهو مختصر موجز جمع الأصول فى أبواب عقد ها أول الكتاب ، وسمعت بعض من يعتنى بعلوم القرآن يقول : لم يسبق

---

(١) فهرست أبى بكر بن خير الاشبيلى : ٣٢ .
غاية النهاية : ١/ ٤٧٥ .
(٢) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٤ .
غاية النهاية : ٢/ ١٨٤ .
(٣) غاية النهاية : ١/ ١٤٤ .
النشر : ١/ ٣٤ .
(٤) غاية النهاية : ١/ ٤٩ .
النشر : ١/ ٣٤ .

ابو الحسن الى طريقته التى سلكها فى عقد الأبواب المقدمة فى أول القـراءات وصار القراء بعده يسلكون طريقته فى تصانيفهم ، ويحذون حذوه . قـال ابن الجزرى : وهو أول من وضع الأصول قبل الفرش .

توفى سنة ٣٨٥ هـ .(١)

٤٩ - عبدالله بن الحسين بن حسنون ابو احمد السامرى البغدادى المقـرى اللغوى ، مسند القراءات فى زمانه ، له كتاب فى القراءات السبعة عن الأئمـة السبعـة .

كانت وفاتـه سنـة ٣٨٦ هـ .(٢)

٥٠ - عبدالله بن محمد الأسـدى ، لهكتاب المفصح فى القراءات .

كانت وفاته سنـة ٣٨٧ هـ .(٣)

٥١ - طاهر بن عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون ، استاذ عارف وثقة ، ضابـط له كتاب التذكرة فى القراءات الثمـان .

كانت وفاته سنـة ٣٩٩ هـ .(٤)

---

(١) تاريخ بغداد : ١٢/٣٤ .
تذكرة الحفاظ الذهبى : ٣/٩٩١ .
غاية النهاية : ١/٥٥٨ .
(٢) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٧ .
غاية النهايـة : ١/٤١٥ .
(٣) كشف الظنون حاجى خليفة : ٢/١٧٧٤ .
(٤) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٦ .
غايـة النهايـة : ١/٣٣٩ .
كشف الظنـون : ١/٣٨٤ .

٥٢- محمد بن جعفر بن عبد الكريم ابو الفضل الخزامى الجرجانى ، مؤلف كتاب المنتهى فى الخمسة عشر . يشتمل على مائتين وخمسين رواية جمع فيه ما لم يجمعه من قبله .

كانت وفاته سنة ٤٠٨ هـ .(١)

٥٣- ابومحمد اسماعيل بن احمد السرخسى الهروى ، وكتابه الكامل فى القراءات السبع .

قال ابن الصلاح : رأيته وهو فى عدة مجلدات ، وهو كتاب ممتع .

توفى سنة ٤١٤ هـ .(٢)

٥٤- محمد بن سفيان ابو عبد الله القيروانى ،الفقيه المالكى ،له كتاب الهادى فى القراءات .

كانت وفاته سنة ٤١٥ هـ .(٣)

٥٥- عبد الجبار بن احمد بن عمر بن الحسن ابو القاسم الطرسوسى ، مؤلف كتاب المجتبى فى القراءات ،استاذ مصدر ثقة .

كانت وفاته سنة ٤٢٠ هـ .(٤)

---

(١) غاية النهاية : ٢/١٠٩ .
النشر : ٣٤ .
(٢) كشف الظنون : ٢/١٣٧٩ .
(٣) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٤ .
غاية النهاية : ٢/١٤٧ .
(٤) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٥ .
غاية النهاية : ١/٣٥٧ .

٥٦- ابوعمر احمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي الأندلسي ، كان أول من أدخل القراءات الى الأندلس ، وألف كتابه الروضة في القراءات .

كانت وفاته سنة ٤٢٩ .(١)

٥٧- احمد بن عمار بن ابي العباس الامام ابو العباس المهدوي ، ألف الهداية في القراءات السبع .

كانت وفاته سنة ٤٣٠ هـ .(٢)

٥٨- ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي القيرواني الأندلسي ، استاذ القراء والمجودين ، ألف كتاب الموجز في القراءات ، وكتاب التبصرة في القراءات السبع ، وهو مطبوع .

كانت وفاته سنة ٤٣٧ .(٣)

٥٩- الحسن بن محمد بن ابراهيم المالكي ، الأستاذ ابوعلي البغدادي ، مؤلف الروضة في القراءات الاحدى عشرة ، منه نسخة بمكتبة الحرم المكي ، طالعته ونقلت منه ، وله كتاب التمهيد في القراءات .

---

(١) غاية النهاية : ١/١٢٠ .
النشر : ١/٣٤ .

(٢) فهرست ابي بكر بن خير : ٣١ .
غاية النهاية : ١/٩٢ .
كشف الظنون : ٢/٢٠٤٠ .

(٣) فهرست ابي بكر بن خير : ٢٨ .
غاية النهاية : ٢/٣٠٩ .
النشر : ١/٣٤ .
كشف الظنون : ١/٣٨٤ ، ٢/١٩٩٩ .

كانت وفاته سنــــة ٤٣٨ هـ .[1]

٦٠- احمد بن مسرور بن عبد الوهاب ابونصر الخباز البغدادى ، شيخ جليل مشهور ، وهو من شيوخ مؤلفنا ابى معشر ، له كتاب المفيد فى القراءات .

كانت وفاته سنــــة ٤٤٢ .[2]

٦١- عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر ابوعمرو الدانى الأمـــــوى مولاهم القرطبى المعروف فى زمانه بابن الصيرفى ، له كتاب جامع البيـــــان فى القراءات ، وقد حققت مقدمته فى جامعة أم القرى .

قال ابن الجزرى عنه : ومن نظر فيه علم مقدار الرجل ، وهو أحســــــن مصنفاته يشتمل على نيف وخمسمائة رواية وطريق ، وقيل انه جمع فيه كل مـــــا يعلمه فى هذا الفن ، وله كتاب التيسير فى القراءات السبع ، وهو مطبـــــوع متداول .

كانت وفاته سنــــة ٤٤٤هـ .[3]

٦٢- عبدالواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا ، الأستاذ الكبيـــر الكامل الثقة ، ألف كتاب التذكار فى القراءات العشر .

---

(١) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٦ .
غاية النهايــة : ١/ ٢٣٠ .
كشف الظنون : ١/ ٩٣١ .

(٢) غاية النهايـــة : ١/ ١٣٧ .
كشف الظنون : ٢/ ١٧٧٨

(٣) فهرست ابى بكر بن خير : ٢٩ .
غاية النهايــة : ١/ ٥٠٣ .
النشــــر : ١/ ٣٤ .
كشف الظنون : ١/ ٥٣٨ .

كانت وفاته سنة ٤٤٥ .[1]

٦٣- الحسن بن على بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز ، الاستاذ ابوعلى الأهوازى ،شيخ القراء فى عصره ، له كتاب الوجيز فى القراءات الثمان لم يلحقه أحد فى هذا الشأن ، أخذ عنه مؤلفنا بالاجازه .

كانت وفاته سنة ٤٤٦ .[2]

٦٤- على بن محمد بن على بن فارس ابو الحسن الخياط البغدادى ،صاحب كتاب الجامع فى القراءات ، امام كبير ، ومقرئ نبيل ثقة .

كانت وفاته سنة ٤٥٠ هـ .[3]

٦٥- اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الشيخ ابوطاهر النحوى المقرى الأنصارى الأندلسى ثم المصرى ، مؤلف كتاب العنوان فى القراءات ،وقد طبع كتابه هذا .

كانت وفاته سنة ٤٥٥هـ .[4]

٦٦- منصور بن احمد بن ابراهيم ،ويقال ابن محمد ابونصر العراقى ،استاذ كبير ،محقق مؤلف ، شيخ خراسان ،ألف كتاب الاشارة والموجز فى القراءات.

---

(١) غاية النهاية : ١/ ٤٧٣ .
النشر : ١/ ٨٤ .
(٢) غاية النهاية : ١/ ٢٢٠ .
النشر : ١/ ٣٥ .
كشف الظنون : ٢/ ٢٠٠٤ .
(٣) غاية النهاية : ١/ ٥٧٣ .
كشف الظنون : ١/ ٥٧٦ .
(٤) غاية النهاية : ١/ ١٦٤ .

كانت وفاته سنة ٤٦٥ هـ .(1)

٦٧- يوسف بن على بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده القاسم الهذلي الأستاذ الكبير ،قال ابن الجزرى : لا اعلم أحدا فى هذه الأمة رحل فى القراءات رحلته ، ولا لقى من لقى من الشيوخ ، جمع فى كتابه الكامل خمسين قراءة عن الأئمة ، وألفا وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا .

كانت وفاته سنة ٤٦٥ هـ .(2)

٦٨- محمد بن شريح بن أحمد بن محمد بن شريح بن يوسف ابو عبد الله الرعينى الاشبيلى ، الأستاذ المحقق ، مؤلف الكافى فى القراءات السبع والتذكرة ، وكتابه الكافى مطبوع .

كانت وفاته سنة ٤٧٦ هـ .(3)

وهنا نصل الى مؤلفنا ابى معشر الطبرى ، المتوفى سنة ٤٧٨هـ ، والذى سنتحدث عنه باسهاب عند الترجمة له .

فهذه نبذة مختصرة عن تاريخ القراءة والقراء ، على حسب ترتيب وفياتهم حتى مؤلفنا .

وهى وان لم تكن شاملة لكل القراء المصنفين ، الا أنها -ان شاء الله- كافية لمن أراد الاطلاع على مراحل تدوين هذا الفن ، ومن دون فيه ، واسم مصنفه ان أمكن ، وبيان المطبوع والمحقق منه حسب علمى .

---

(١) غاية النهاية : ٣١١/٢ .
كشف الظنون : ٩٨/١ .
(٢) غاية النهاية : ٣٩٧/٢ .
النشر : ٣٥/١ .
كشف الظنون : ١٣٨١/٢ .
(٣) غاية النهاية : ١٥٣/٢ .
كشف الظنون : ١٣٧٩/٢ .

-(المبحث الثاني)-

-(القراءات العشر كلها متواترة)-

لما كان الكتاب الذى أتناوله بالتحقيق مداره على قراءة الأئمة العشرة رأيت من الواجب أن أبين باختصار ما قيل حول القراءات الثلاث المتمة للعشرة وهى قراءة : أبى جعفر ، ويعقوب ، وخلف . حيث أن السبع متفق عليها .

وأما قراءة هؤلاء الثلاث فدارت حولها شبهة زل فيها أصحابها ، وهى أن ما وراء القراءات السبع يعتبر شاذا .

وما علم هؤلاء أنهم بمقولتهم هذه حكموا على القراءات الثلاث بالشذوذ وهذا حكم هى منه براء ، فهى وان كانت موافقة للسبعة فى الجملة ، الا أنها انفردت بأحرف لم يقرأ بها أى من السبعة ، وهذا لا يعنى شذوذ هذه الأحرف لما سأبينه لك ان شاء الله .

فلو استعرضنا هؤلاء القراء الثلاثة لوجدنا أنهم ما بين امام لأحد القراء السبعة ، أو آخذ عن أحد الأئمة السبعة ، لا تخرج قراءته عنهم .

فأبو جعفر يزيد بن القعقاع التابعى المشهور المنسوبة اليه القراءة ، هو أحد شيوخ نافع بن أبى نعيم أحد القراء السبعة ، وقد قرأ نافع بهذه القراءة ورواها عنه جماعة كثيرون .

قال ابن الجزرى : بعد أن أورد صحة هذه القراءة من عدة طرق ، قال : العجب ممن يطعن فى هذه القراءة أو يجعلها من الشواذ .(1)

واما يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمى ، فقد روى قراءة أبى عمرو

---

(١) غاية النهاية ٢/٣٨٣ .

عن سلام الطويل ، عن ابى عمرو ، وسمع الحروف من الكسائى ، وروى ابن المنادى أنه قرأ على ابى عمرو ، وقال ابوعبد الله القصاع : وما ذلك ببعيد لأن أباعمرو توفى وليعقوب سبع وثلاثون سنة .[1]

قال ابن الجزرى : ومن أعجب العجب بل ومن أكبر الخطأ جعل قراءة يعقوب من الشواذ ، الذى لا تجوز القراءة به ، ولا الصلاة ، وهذا شئ لا نعرفه قبل الا فى هذا الزمان ، ممن لا يعول على قوله ولا يلتفت الى اختياره.. الخ .

ثم قال : فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة ، عند أئمة الدين المحققين وهو الحق الذى لا محيد عنه .[2] انتهى بتصرف .

وأما خلف بن هشام بن ثعلب البزار فقد روى قراءة حمزة ، عن سليم ، عن حمزة ، وهو وان كان خالف حمزة فى بعض الحروف ، الا أن قراءته لا تخرج عن السبعة ، بل ولا تخرج عن قراءة الكوفيين .

وقال ابن الجزرى : ولقد تتبعت اختياره ، فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين فى حرف واحد ، بل ولا عن حمزة والكسائى وابى بكر ، الا فى حرف واحد وهو قوله تعالى فى سورة الأنبياء : =(وحرام على قرية)=[3] ، قرأ كحفص والجماعة بالألف .[4]

أقول : ولو استعرضنا الضوابط التى وضعها العلماء شرطا لصحة القراءة المختارة ، لوجدنا أن هذه القراءات الثلاث لا تخرج من هذه الضوابط .

---

(١) غاية النهاية ٢/٣٨٦ .
(٢) غاية النهاية ٢/٣٨٨ .
(٣) سورة الأنبياء آية : ٩٥ .
(٤) النشر فى القراءات العشر ١/١٩١ .

فهذا مكى بن أبى طالب يعرض لتلك الضوابط فيقول :

وأكثر اختياراتهم انما هو فى الحرف اذا اجتمع فيه ثلاثة أشيـــاء :

١- قوة وجهـه فى العربيـة .

٢- وموافقتـه للمصحـف .

٣- واجتماع العامة عليـه .

والعامة عندهم ما اتفق عليه أهل المدينة ، وأهل الكوفة ، فذلك عندهم حجة قوية يوجب الاختيار .

وربما جعلوا العامة ما اجتمع عليـه أهـل الحرمـين .[1]

ويحدد مؤلفنا هذه الضوابط فى كتابه - سوق العروس - فيقول : ثـم ان كل من اختار حرفا من القبولين من الأئمة المشهورين بالسنة والاقتـداء بمن قد مضى وسلف من علماء الشريعة راعى فى اختياره :

الرواية أولا ، ثم موافقة المصحف الامام ثانيا ، ثم العربية ثالثا ، فمـن لم يراع الأشياء الثلاثة فى اختياره لم يقبل اختياره ، ولم يتداوله أهل السنـة والجماعـة .[2]

وينقل ابو شامة عن السخاوى ابى الحسن قولـه : اذا اجتمع للحـرف قوته فى العربية ، وموافقة المصحف ، واجتماع العامة عليه فهو المختار عند أكثرهم .[3]

---

(١) الابانة عن معانى القراءات مكى بن ابى طالب : ٦٥ ، تحقيق الدكتور محى الدين رمضان ، طبعة دار المأمون للتراث ، ط ١ سنة ١٣٩٩هـ.

(٢) كتاب سوق العروس للمؤلف مخطوط لوحة ١/أ ، نسخته الخطية بمكتبة برلين تحت رقم ٤٠٣ .

(٣) المرشد الوجيز : ١٧٢ .

ويعبر أبوشامة المقدسي عن هذه الشروط بقوله :

فكل قراءة ساعدها خط المصحف ، مع صحة النقل ، ومجيئها على الفصيح من لغة العرب ، فهي قراءة صحيحة معتبرة .(١)

فالعبرة كما يقول ابوشامة بهذه الشروط الثلاثة ، فمتى توفرت في القراءة صحت ، وان رويت عن غير السبعة ، ومتى اختل شرط اعتبرت قراءة شاذة وان رويت عن أحد السبعة . قال رحمه الله :

فلا ينبغي أن يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الأئمة السبعة ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا أنزلت ، الا اذا دخلت في ذلك الضابط . وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره ، ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة ، فان الاعتماد على استجماع تلك الأوصاف لا عمن تنسب اليه .(٢)

وينقل الزركشي في كتابه البرهان عن الكواشي (ت ٦٨٠) قوله :

كل ما صح سنده ، واستقام مع جهة العربية ، ووافق لفظه خط المصحف الامام ، فهو من السبع المنصوص عليها ولو رواه سبعون ألفا مجتمعين أومتفرقين فعلى هذا الأصل يبنى من يقول القراءات عن سبعة كانت أوسبعة آلاف ، ومتى فقد واحد من هذه الثلاثة المذكورة في القراءة فاحكم بأنها شاذة ولا يقرأ بشيء من الشواذ .(٣)

---

(١) المرشد الوجيز : ١٧١ .
(٢) المصدر السابق : ١٧٤ .
(٣) البرهان في علوم القرآن بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي ١ / ٣٣١ تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم ، مطبعة دار المعرفة بيروت سنة ١٣٩١ هـ .

واذا ما انتقلنا الى خاتمة المحققين ابن الجزرى نجده يقول عن هـــذه الضوابـــط :

كل قراءة وافقت العربية مطلقا ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديرا وتواتر نقلها ، هذه القراءة المتواترة المقطوع بها ، لا يجوز ردها ، ولا يحل انكارها ، بل هى من الأحرف السبعة التى نزل بها القرآن ووجب على النـاس قبولها ، سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ، أم عن غيرهم مـــن الأئمة المقبولين .

ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليهما ضعيفة أو شـــاذة أو باطلـــة ، سواء كانت عن السبعة ، أم عمن هو أكبر منهم ، هذا هـــو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف .

ثم يقول : والذى جمع فى زماننا هذه الأركان الثلاثة هو قراءة الأئمـــة العشرة التى أجمع الناس على تلقيها بالقبول ، وهم : أبوجعفر ، ونافـــع وابن كثير ، وابوعمرو ، ويعقوب ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، وخلف .
وأخذها الخلف عن السلف الى أن وصلت الى زماننا فقراءة أحدهـــم كقراءة الباقين فى كونها مقطوعا بها .[1] انتهى بتصرف من كتاب النشر ، وكتاب منجد المقرئين كلاهما لابن الجزرى .

ونقل الزركشى عن الامام ابى محمد اسماعيل بن جعفر بن ابراهيم الهروى قوله : فان قال قائل لم ادخلتم قراءة ابى جعفر المدنى ويعقوب الحضرمـــى فى جملتهم وهم خارجون عن السبعة المتفق عليهم ؟ .

---

(١) النشر ١ / ٩ ، منجد المقرئين ومرشد الطالبين ابن الجزرى ١٥، ١٦ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٠هـ .

قلنــا : انما اتبعنا قراءتهما كما اتبعنا السبعة ، لأنا وجدنا قراءتهما على الشرط الذى وجدناه فى قراءة غيرهما ممن بعدهما فى العلم ، والثقــة بهما ، واتصال اسنادهما ، وانتفاء الطعن عن روايتهما ، ثم ان التمســك بقراءة سبعة فقط ، ليس له أثر ولا سنة ، وانما السنة أن تؤخذ القراءة اذا اتصلت رواتها ، ولهذا المعنى قدمنا السبعة على غيرهم ، وكذلك تقـــدم ابا جعفر ويعقوب على غيرهما.[1]

أقــول : وبعد هذا التطواف بين كلام الأئمة فى ضابط القراءة الصحيحة أمكننى القول وأنا جازم بالتصاق القراءات الثلاث بهذا الضابط وهو مـــا حكاه أئمة الاختصاص من أهل الفن ، ومن رام اخراجها أو اخراج احداهـا عن هذا الضابط ، فقد أتى بعظيم لا برهان له به .

القراءات الثـــلاث متواتـــرة :

قدمت الكلام عن ضابط القراءة الصحيحة وبينت اشتمال القراءات الثـلاث على ذلك الضابط .

وهنا أبحث القول بتواترها ومساواتها للقراءات السبـــع .

فأقــول : تلقى الناس القراءات العشر ومنها الثلاث بالقبول ، وأقرأهـا بعضهم بعضا ، جيلا عن جيل لا ينازع فى ذلك الا من قلت بضاعته ، وظـل الأمر كذلك حتى جاء القرن الرابع ، فسبع ابن مجاهد السبعة ، وفصلهـم عن العشرة لرأى ارتـــآه ، وتابعه على ذلك من أتى بعده ، على أن العلماء

---

(١) البرهـان ١ / ٣٣٠ ، لم يذكر خلفا لأن اختياره لا يخرج عـــن قراءة الكوفيين كما سبق .

لم يتركوا القراءة برواية غيرهم ، بل ونقم بعض العلماء على ابن مجاهد هذا الصنيع .

ومن استعرض كلام العلماء وجد شبه اجماع منهم على جواز القراءة بالثلاث والقول بتواترها ومساواتها للقراءات السبع .

فهذا الامام ابو حيان محمد بن يوسف ، وقد سئل عن هذه المسألة فأجاب رحمه الله : " نعم يجوز ذلك وقرئ بها في أمصار المسلمين ، لا نعلم أحدا من المسلمين حظر القراءة بالثلاث الزائدة على السبع ، وهي قراءة يعقوب ، واختيار خلف ، وقراءة ابي جعفر يزيد بن القعقاع .(1)

ويجيب الامام المجتهد ابن تيمية عن هذه المسألة في استفتاء طويل يقول فيه :

" لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان الأحرف السبعة التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - أن القرآن نزل عليها ليست قراءات القراء السبعة فقط بل أول من جمع قراءاتهم ابن مجاهد ، وكان على رأس المائة الثالثة ببغداد فانه أحب أن يجمع المشهور من قراءات الحرمين ، والعراق ، والشام ، واختار القراء السبعة ، لا لاعتقاده أن قراءتهم هي الحروف السبعة المنزلة . . . الخ .

الى أن قال رحمه الله : " ولم ينكر أحد من العلماء قراءة العشر ، ولكن من لم يكن عالما بها ، أو لم تثبت عنده كمن يكون في بلد بالمغرب ، فليس له أن يقرأ بما لا يعلمه ، فان القراءة سنة متبعة ، يأخذها الآخر عن الأول لكن ليس له أن ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك .(2) انتهى باختصار وتصرف .

---

(1) منجد المقرئين : ٢٧ .

(2) منجد المقرئين : ٢٨ ، ٤٧ ، وانظر كلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى له : ١٢/٥٦٩ ، ٥٧٠ ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

وذكر الامام البغوى أن الأمة اتفقت على اختيارهم ، واختياراتهم، وعد تسعة من القراء ،ولم يذكر خلفا .[1] وسبب عدم ذكره لخلف لأنه - كما قدمت - قراءته مندرجة معهم لا تخرج عنهم .

ونقل الجعبرى عن الامام مهران ان هذه القراءات العشر كلها حق وليس أحدها أولى من الأخرى .[2]

ويذكر ابن الجزرى أن الحافظ أبا العلاء الحسن بن أحمد الهمدانى ، قال فى كتابه غاية الاختصار فى قراءة العشر أئمة الأمصار : " أما بعد فهذه تذكرة فى اختلاف القراءات العشر الذين اقتدى الناس بقراءاتهم ، وتمسكوا فيها بمذاهبهم ، من أهل الحجاز ، والعراق والشام ، وقدم على الجميع أبا جعفر ويعقوب ، على الكوفيين ، وأجرى الثلاثة مجرى السبعة .[3]

ويقول ابن العربى فى كتابه القبس بعد أن ذكر القراءات السبع ، قال : " وليست هذه الروايات بأصل للتعيين بل ربما خرج عنها ما هو مثلها أوفوقها كحرف أبى جعفر المدنى ، فانها فوق حرف عبد الله بن كثير المكى .[4]

وفى فتوى سأل فيها ابن الجزرى الشيخ عبد الوهاب السبكى ، تعتبر الفيصل فى هذا المقام . قال ابن الجزرى فى فتواه : ما تقول السادة العلماء أئمة الدين ، وهداة المسلمين رضى الله عنهم أجمعين فى القراءات

---

(١) معالم التنزيل للبغوى مطبوع على هامش تفسير الخازن لباب التأويل ١/٦ ، مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٧٥ هـ

(٢) منجد المقرئين : ٤٦ .

(٣) منجد المقرئين : ٤٧ .

(٤) القبس شرح موطأ مالك بن أنس لوحة ٤٤/ب ، نسخة عند أحمد الأصدقاء ، مصورة عن مكتبة الحرم المدنى .

العشر ، التى يقرأ بها اليوم ، هل هى متواترة ، وأو غير متواترة ؟ ، وهل كل ما نفرد به واحد من الأئمة العشرة بحرف من الحروف متواتر أولا ؟ واذا كانت متواترة فما ذا يجب على من جحدها أو حرفا منها ؟ أفتونا مأجورين رضى الله عنكم أجمعين .

فأجاب الامام السبكى بقوله : القراءات العشر ، السبع التى اقتصر عليها الشاطبى . والثلاث التى هى قراءة أبى جعفر ، وقراءة يعقوب ، وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة ، وكل حرف انفرد به واحد من العشرة متواتر معلوم من الدين بالضرورة ، أنه منزل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يكابر فى ذلك الا جاهل . وليس التواتر فى شئ منها مقصورا على من قرأ بالروايات ، بل هى متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ألا اله الا الله ، وأشهد أن محمدا رسول الله ، ولو كان مع ذلك عاميا جلفا ، لا يحفظ من القرآن حرفا .

ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لاتتسع هذه الورقة لشرحه ، وحظ كل مسلم أن يدين الله تعالى ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا تتطرق الظنون ولا ارتياب الى شئ منه ، والله تعالى أعلم .[1]

أقول : رحم الله الشيخ السبكى فان لقوله هذا لحلاوة وان عليه لطلاوة وانه ليكشف الحق بعبارته ويدحض الشبهة ببراعته ، فلم يدع للطاعن مدخلا بل ألقمه الحجة وبين له الحق والحق أحق أن يتبع .

---

(١) منجد المقرئين : ٥١ .

وابن الجزرى بعد أن مكث مدة وهو يبحث ويستفتي العلماء ، تبين له واستقر عنده : أن القراءات الثلاث متواترة كالسبع . قال : " فثبت من ذلك أن القراءات الثلاث متواترة تلقاها جماعة عن جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب ، واذا كان كذلك فليس تواترها ولا تواتر السبع مقتصرا عند أهلها فقط ، بل هى متواترة عند كل مسلم ، سواء قرأ القرآن ، أو لم يقرأه لأن ذلك معلوم من الدين بالضرورة ، لأنها أبعاض القرآن". (١)

وينقل النويرى القول بالاجماع على تواترها ، قال : قال صاحب البحر : أجمع الأصوليون والفقهاء على أنه لم يتواتر شئ مما زاد على القراءات العشر وكذلك أجمع عليه القراء الا من لا يعتد بخلافه . (٢)

وقال صاحب اتحاف فضلاء البشر : " الصحيح والمختار أن القراءات الثلاث متواترة وهو الذى تلقيناه عن عامة شيوخنا وأخذنا به عنهم وبه نأخذ (٣)

أقول : هذه أقوال العلماء وشيوخ الفن ، وهى كما ترى تنص كلها على تواتر القراءات الثلاث ، فلا يبقى لأحد بعد سماع مقالاتهم القول بشذوذها وعدم جواز القراءة بها ، أو أنها غير مساوية للقراءات السبع فى التواتر ، واذا كان كذلك فيجب أن تأخذ حكم القراءات السبع من جواز القراءة بها فى الصلاة والتعبد بتلاوتها ، وعدم لمسها ان كانت فى مصحف لمن كان على غير طهارة ، الى غير ذلك مما يجب للقراءة الصحيحة من التعظيم والحرمة .

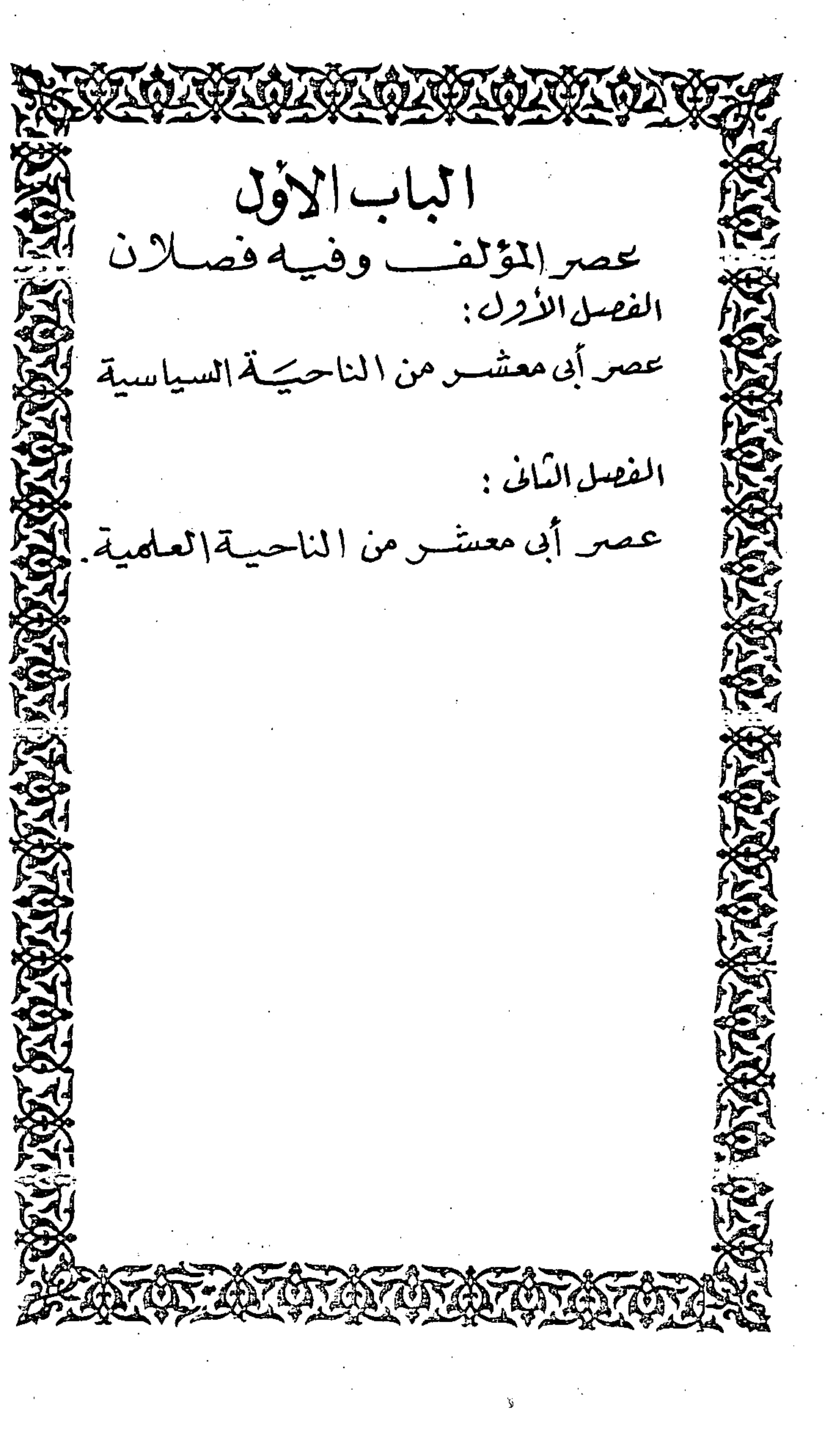
وهذا هو الذى يجب أن نتبع فيه أئمتنا ونسلم لهم به ، حيث هو الحق والصواب الذى لا محيد عنه .

---

(١) منجد المقرئين : ٤٥ .

(٢) شرح النويرى على طيبة النشر لوحة ٣٥ جـ ١ ، مخطوط بمكتبة الجامعة الاسلامية صورة منه تحت رقم ٦٠١٣ .

(٣) اتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر محمد بن عبد الغنى الدمياطى الشهير بالبنا : ٧ تحقيق على محمد الضباع مطبعة المشهد الحسينى القاهرة .



الباب الأول

عصر المؤلف وفيه فصلان

الفصل الأول:

عصر أبي معشر من الناحية السياسية

الفصل الثاني:

عصر أبي معشر من الناحية العلمية.

-(الفصـــل الأول)-

-(عصـــر أبى معشـــر من الناحية السياسية)-

ان كل عصر يعيش فيه الانسان لابد أن يكون له تأثير عليه ، قل هـــذا التأثير أو كثـر ،اذ الانسان لا يمكن أن يكون معزولا عما يحيط به ، وخاصة اذا كان من أولئك العلماء الرحلة الذين لا قرار لهم ،الا حيث كان العلم والعلمـــاء .

لذلك كان لابد من القاء الضوء على عصر المؤلف لتتكشف أمامنا شخصيـــة أبى معشر ، وما أسهم به من دفع لعجلة العلم رغم الصعاب المحيطة به .

وحيث أن المصادر التى بين أيدينا والتى أهملت بالاجماع ، ذكر شـــئ عن حياة المؤلف الأولى بلـــه سنة ولادته ،فانه لا يمكن بالتحديد سنـــــة ولادتـــه . غير أن أحد شيوخه الذين لقى عنهم أثبتت المصادر أن وفاتـــه كانت سنة ٤٢٧ هـ (١) ، فهو أحمد بن محمد بن ابراهيم أبو اسحاق الثعلبى المفسر ، وعلى هذا فيمكن على وجه التقريب أنه ولد فى مطلع القرن الخامس الهجرى أو بعده بقليل .

ومن هنا فانه عاصر كثيرا من الأحداث التى دارت فى هذا العصر حـــتى سنة وفاتـــه ٤٧٨ هـ .

---

(١) منتخب طبقات الشافعية للنووى مخطوط لوحة ٢/٧٨ ، منه نسخـــة خطية بمكتبة عارف حكمة تحت رقم ٢٢٥/٩٠٠ .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٢/٥ تحقيق محمود محمـــــد الطناحى عبد الفتاح محمد الحلو ، طبعة الحلبى ط ١ سنة ١٣٨٦هـ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٢٩/١ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

فالقرن الخامس الهجرى يعتبر من الناحية السياسية عصر ضعف الخلافـة العباسيـة . فقد كان الخليفة العباسى ليس له من السلطة الا اسمهـا على بغداد وما حولها . وأما السلطة الفعلية فكانت لبنى بويه ثم السلجوقيين من بعدهم ، هذا فى العراق .

أما فى مصر فقد كان الحكم فيها للفاطميين حتى لقبوا أنفسهم بالخلفـاء وامتد حكمهم الى الشام والحجاز . كما حاولوا السيطرة على العراق ، ولكن لم يفلحـوا .

أما خراسان والمشرق فقد كان يحكمه الغزنويون ، وان أبقوا على الارتباط الاسمى بالخلافة العباسية .

هذا وصف موجز لحالة الدولة والخلافة الاسلامية فى هذا القـرن .

بقى أن أتكلم عن بعض الحوادث التى دارت فى هذا القرن والتى عاصرها المؤلف ، حتى تتضح الرؤية أمامنا أكثر .

ففى مصر يمكن القول بأن المؤلف عاصر ثلاثة من الخلفاء الفاطميين وهم :

الحاكم بأمر الله أبو على المنصور ، الذى حكم من سنة ٣٨٦ - ٤١١ هـ .

قال ابن كثير فى حوادث سنة ست وثمانين وثلاثمائة (١) : " وفيها ملـك الحاكم العبيدى بلاد مصر بعد أبيـه العزيز بن المعز الفاطمى ، وكـان عمره اذ ذاك احدى عشرة سنة وستة أشهر ، وقام بتدبير الملك أرجوان الخادم التركى وأمين الدولة الحسن بن عمـار .

---

(١) البداية والنهاية ابن كثير : ٣١٩/١١ ، مطبعة مكتبة المعـارف بيروت ط ٢ سنة ١٩٧٧م .

فلما تمكن الحاكم قتلهما وأقام غيرهما ثم قتل خلقا كثيرا حتى استقام له الأمر .

ويعتبر الحاكم شخصية غامضة غريبة به نوع من الشذوذ في تصرفاته ، فبينما يكون في فترة حاكما حازما مثالا لرئيس الدولة ، شديد العناية بأداء الواجبات متفانيا في خدمة البلاد والعمل على اسعادها وازدهارها فيختلط بالناس ويتعرف على مشكلاتهم ، ويترك الترف الذى عهد من الخلفاء السابقين ، ويحول بين القضاء وبين آخذ أموال الناس بغير حق ، ثم هو ينشئ دور العلم للطلبة والمثقفين .

ففي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة أنشأ دار الحكمة بالقاهرة ، وأجلس فيها الفقهاء ، وحملت الكتب اليها من خزائن القصور المعمورة ، ودخل الناس اليها ، ونسخ كل من التمس نسخ شئ مما فيها ، وكذلك من رأى قراءة شئ مما فيها ، وجلس فيها القراء والمنجمون وأصحاب النحو واللغة ..... [1]

ثم هو في بعض فتراته سفاك لا يرحم .

فعندما تولى الحكم ، وكان الحسين بن جوهر الصقلى قائد القواد للحاكم وكان قد خاف على نفسه من الحاكم ، فهرب هو وولده وصهره القاضي عبد العزيز بن النعمان ، وكان زوج اخته ، فأرسل الحاكم من ردهم وطيب قلوبهم وآنسهم مدة مديدة ، ثم حضروا الى القصر بالقاهرة للخدمة ، فأرسل الحاكم من قتلهم وقدم رأسيهما بين يديه .[2]

---

(١) انظر الكلام عن هذه الدار في خطط المقريزى : ٢/٢١٨ ، مصور عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠ هـ .

(٢) وفيات الأعيان ابن خلكان : ١/٣٨٠ ، دار صادر ببيروت .

ويقول عنه ابن خلكان كان جوادا بالطل سفاكا للدماء ، قتل عددا كثيرا من أماثل أهل دولته وغيرهم صبرا ، وكانت سيرته من أعجب السير ، يخترع كل وقت أحكاما يحمل الناس على العمل بها ، منها أنه أمر الناس فى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة بكتب سب الصحابة - رضوان الله عليهم - فى حيطان المساجد ، وكتب الى سائر عمال الديار المصرية يأمرهم بالسب ، ثم أمر بقطع ذلك ونهى عنه وعن فعله فى سنة سبع وتسعين ، ثم قام بضرب من يسب الصحابة .

ومن تصرفاته العجيبة نهيه عن بيع بعض المأكولات .

وفى سنة أربع وأربعمائة منع النساء من الخروج الى الطرقات ليلا ونهارا ولم تزل النساء كذلك ممنوعات الى أيام ولده .[1]

ثم أمر بترك التراويح سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ، فاجتمع الناس بالجامع العتيق ، وصلى بهم امامه رمضان ، فأخذه وقتله ولم يصلّ أحد التراويح الى سنة ثمان وأربعمائة ، ثم رجع عن ذلك وأمر باقامتها .[2]

الى غير ذلك من التصرفات التى لا تفسير لها ، وظل كذلك الى أن قتل سنة احدى عشرة وأربعمائة .[3]

أقول : من كان هذا حاله فلا يؤمن جواره ، ومع هذا فقد دخل مؤلفنا الى مصر وقرأ على شيوخها ، كما سيأتى بيانه .

ثم تولى الظاهر بعد أبيه (٤١١هـ - ٤٢٧هـ) : وهو أبوالحسن

---

(١) وفيات الأعيان : ٥/٢/٢ - ٢٩٤ .
(٢) الكامل فى التاريخ ابن الأثير الجزرى : ٧/٣٠٥ ، المطبعة المنيرية سنة ١٣٥٣هـ .
(٣) الكامل ابن الأثير الجزرى : ٧/٣٠٤ .

على ، ولقب الظاهر لاعزاز دين الله ، وقد ولته عمته ست الملك ، أخت الحاكم بعد تدبيرها لقتل أخيها ، وأخذت له البيعة من القواد وعامة الناس .(١)

وكانت فى عهد الظاهر بعض الفتن فى الشام ضد الحكم الفاطمى ولكنها أخمدت .

وفى سنة سبع وعشرين وأربعمائة فى منتصف شعبان ، توفى الظاهر ، وكانت له مصر والشام والخطبة له بأفريقية ، وكان جميل السيرة حسن السياسة منصفا للرعية ، الا أنه مشتغل بلذاته محب للدعة والراحة .(٢)

وبعد موت الظاهر تولى ابنه أبو تميم معد ، ولقب المستنصر بالله ، وقد ظل المستنصر فى الحكم ستين سنة ، وهى مدة طويلة لم يعمرها خليفة مسلم قبله (٤٢٧هـ - ٤٨٧ هـ) ، وامتد سلطان المستنصر الى اليمن وحضرموت وقوى سلطانه فى الحجاز وسوريا والشمال الأفريقى .

كما خطب له على منابر بغداد عندما استولى ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البساسيرى مقدم الترك على بغداد .

وظل سنة كاملة يخطب له هناك حتى جاء طغرل بك السلجوقى وقتل البساسيرى وأعاد الى بغداد حاكمها القائم بأمر الله العباسى .(٣)

ولكن هذا التوسع بدأ يتوقف ويحل محله الانكماش والانحسار ، فالخلافة فى بغداد عادت للعباسيين بعد مقتل البساسيرى ، وبدأت حركات انفصالية

---

(١) وفيات الأعيان : ٥/٢٩٢ - ٢٩٤ .

(٢) الكامل فى التاريخ : ٨/ ١٠ ، ١١ ، البداية والنهاية ابن كثير ١٢/ ٣٩ .

(٣) وفيات الأعيان : ١/ ١٩٢ .

عن حكم المستنصر .

ثم نشط السلاجقة واقتطعوا الحجاز من الفاطميين ومرت الدولة بظروف قاسية ، فحدث الغلاء العظيم والجوع الذى لم يشهد مثله ، وفى وسط هذه الظروف القاسية ، ووسط هذه الاضطرابات قرر المستنصر أن يستدعى بدر الجمالي حاكم عكا الارمينى ويسلمه زمام الأمر لعل فى يده يكون الدواء فكتب اليه بذلك سرا وجاء بدر الى مصر سنة ٤٦٥هـ وتسلم السلطة بنجاح (١).

وانتقل بذلك السلطان من أيدى الخلفاء الفاطميين الى أيدى الوزراء .

الخلافة العباسية فى عصر أبى معشر :

لم تكن الخلافة العباسية فى هذه الفترة بأحسن حالا من الخلافة الفاطمية . فقد كان الخليفة العباسى ليس له الا سلطة اسمية على بغداد وأما السلطة الفعلية فكانت لبنى بويه ، الذين استولوا على السلطة من سنة ٣٣٤هـ - ٤٤٧هـ . بونو بويه ثلاثة أخوة هم :

عماد الدين أبو الحسن على بن بويه صاحب بلاد فارس ، وركن الدولة ابن بويه ابو على الحسن بن بويه صاحب أصبهان ، ومعز الدولة ابن بويه ابو الحسن أحمد بن أبى شجاع بويه . (٢)

ويقول ابن خلكان عن عماد الدولة : "وكان عماد الدولة سبب سعادتهم وانتشار صيتهم ، واستولوا على البلاد وملكوا العراقيين والأهواز وفارس وساسوا أمور الرعية أحسن سياسة .

---

(١) وفيات الأعيان : ٥/ ٢٣٠ .

(٢) المرجع السابق : ١/ ١٧٤، ٢/ ١١٨، ٣/ ٣٩٩ .

وقد ساءت الأحوال فى بغداد ، وضعف الأمراء عن تسيير دفة الأمور .

وفى سنة ٣٣٤هـ استولى معز الدولة ابن بويه على بغداد ، وقد رحب به الخليفة العباسى وبايعه ، وخلع الخليفة على معز الدولة ولقبه بمعز الدولة ، ولقب أخاه عليا عماد الدولة ، ولقب أخاه الحسن ركن الدولة .[1]

ثم السلاجقة الذين استولوا على السلطة من سنة (٤٤٧هـ - ٥٩٠هـ)

بينما كان نجم السلاجقة يتألق ، كان نجم البويهيين فى طريقه الى الأفول فقد كان السلطان البويهى ، الملك الرحيم ضعيفا ، وكان أحد قواده من الأتراك ، وهو البساسيرى صاحب السلطة الحقيقية فى بغداد ، وقد تمرد على الملك الرحيم ، وعلى الخليفة العباسى ، وأمر بالدعاء للخليفة الفاطمى المستنصر ، الا أن الخليفة العباسى استنجد بزعيم السلاجقة طغرل بك وانتهز طغرل بك هذه الفرصة ، وسار بجيوشه حتى دخل بغداد سنة ٤٤٧هـ ، وقبض طغرل بك على الملك الرحيم ، آخر ملوك بنى بويه ، وبذلك انتهى حكم بنى بويه ، وحل محلهم السلاجقة .

فتسلموا الأمور ببغداد ووضعوا الخلافة العباسية تحت رحمتهم ، وأمر الخليفة العباسى القائم بأمر الله بالخطبة لطغرل بك على منابر بغداد .[2]

وهكذا من بعده الخليفة العباسى المقتدى بأمر الله الذى لم يتحرر من سيطرة السلاجقة ، وظل خاضعا لهم حتى توفى سنة ٤٨٦هـ ، وأمر بالخطبة للحاكم التركى على المنابر وحملت اليهم الهدايا والخلع .[3]

---

(١) الكامل فى التاريخ : ٣١٤/٦ ، تاريخ ابن خلدون : ٨٧٥/٣ مطبعة دار الكتاب ببيروت سنة ١٩٦٦م .

(٢) الكامل فى التاريخ : ٧٢/٨ ، تاريخ ابن خلدون : ٩٥١/٣ .

(٣) تاريخ ابن خلدون : ٩٩٤/٣ .

أما الحالة فى بلاد فارس وهى التى ولد فيها المؤلف ،كما سيأتى بيانه فقد كان يحكمها الغزنويون ، وقد عاصر المؤلف من حكامهم :

١- يمين الدولة محمود الغزنوى (٣٨٨هـ - ٤٢١هـ) ، وهو الذى قضى على سلطان البويهيين فى الرى وبلاد الجبل ، وكان عاقلا دينا خيّرا عنده علم ومعرفة ، صنف له كثير من الكتب فى الفنون ، وقصده العلماء من أقطار البلاد وكان يكرمهم ويقبل عليهم ويعظمهم ويحسن اليهم ، وكان عادلا كثير الاحسان الى رعيته والرفق بهم ، كثير الغزوات ، ملازما للجهاد وفتوحه مشهورة ومذكورة .[1]

وكان له صولات وجولات فى بلاد الهند والسند ، فأكثر فيها من الفتوح ونشر الاسلام ، ولم يزل يفتح فى بلاد الهند حتى انتهى الى حيث لم تبلغه فى الاسلام راية ، ولم تتل به قط سورة وآية ، فأزال عنها أدناس الشرك وبنى بها المساجد والجوامع .[2]

٢- وبعد وفاته تولى بعده ابنه محمد بوصية منه ، ولم يكن محمود السيرة .

٣- ثم استولى على السلطة أخوه مسعود (٤٢٢هـ - ٤٣٢هـ) ، وكان كثير الغزوات كأبيه .

يقول عنه ابن الأثير[3] : " كان السلطان مسعود شجاعا كريما ذا فضائل كثيرة محبا للعلماء ، كثير الاحسان اليهم والتقرب لهم ، صنفوا له التصانيف الكثيرة فى فنون العلوم ، وكان كثير الصدقة والاحسان الى أهل الحاجة

---

(١) الكامل فى التاريخ : ٧/٣٤٧ ، ٣٤٨ .
(٢) وفيات الأعيان : ٥/١٧٨ .
(٣) الكامل : ٨/٤٢٧ .

وعمر كثيرا من المساجد فى ممالكه وكان ملكه عظيما فيما ملك أصبهان والـري وهمذان ، وما يليها من البلاد ، وملك طبرستان - وهى مسقط رأس المؤلف- وملك جرجان وخراسان وخوارزم ،وأطاعه أهل البر والبحر ومناقبه كثيرة .

وفى عهد السلطان مسعود هذا ، قويت شوكة الأتراك السلاجقة ، وهم الذين كانوا يظهرون له ولأبيه الطاعة والولاء ، وكانوا يخطبون له أول الأمر على سبيل المغالطة . [1] وبدأ يجتمع شملهم وتتكاثر أعدادهم ويستولون على أجزاء عديدة من بلاد خراسان .

ولما علم السلطان مسعود باستيلائهم أمر واليه علىخراسان بقتالهم فاعتذر لكثرتهم ، فألح عليه ،فالتقا الجيشان سنة ٤٢٩ هـ ، فهزم الغزنويون شر هزيمة .

وبهذا النصر أصبحت قوة السلاجقة أعظم قوة فى خراسان ، وتضاءلت أمامها قوة الغزنويين ، بحيث لم يعودوا يجرؤن على الوقوف فى وجهها مرة أخرى .

على أن السلطان مسعود أراد أن يثأر لنفسه فقاتلهم سنة ٤٣١هـ، الا أن هذه المعركة كانت حاسمة فى انتصار السلاجقة على الغزنويين ،وبذلك أمكنهم أن يكفوا أيدى الغزنويين عن ايران وما وراء النهر ،واجتمع لهم عدد كبير من الجند من كل انحاء خراسان . [2]

وقد واصل السلاجقة زحفهم حتى استولوا على السلطة ببغداد وما جاورها ، كما تقدم .

---

(١) وفيات الأعيان : ٥/٦٦ ، الكامل : ٨/٤٢٩ .

(٢) السلاجقة فى التاريخ والحضارة الدكتور أحمد كمال : ٢٥ ،مطبعة دار البحوث العلمية ،الكويت سنة ١٣٩٥هـ .

حالة مكة فى القرن الخامس :

أما حال مكة ، وهى محط عصى تسيار المؤلف ، حيث قضى نحبه بها فيحدثنا عنها ابن خلدون فى تاريخه فيقول :[1] " مكة هذه أشهر من أن نعرف بها ، أو نصفها ، الا أنه لما انقرض سكانها من قريش بعد المائة الثانية بالفتن الواقعة فى الحجاز ، من العلوية مرة بعد أخرى ، فأقفرت من قريش ، ولم يبق بها الا اتباع بنى حسن أخلاط من الناس معظمهم موال سود من الحبشة والديلم ، ولم يزل العمال عليها من قبل بنى العباس وشيعتهم والخطبة لهم ، الى أن اشتغلوا بالفتن أيام المستعين والمعتز وما بعدهما .

فحدثت الرئاسة فيها لبنى سليمان بن داود بن حسن بن المثنى بن الحسن السبط ، وكان كبيرهم آخر المائة الثانية ".

ثم يستطرد فى ذكر بعض أمرائهم . والذى يعنينا منهم هو أبوالفتوح الحسن بن جعفر بن محمد بن سليمان الذى حكم مكة (٣٨٤ - ٤٣٠ هـ .)[2]

وقد كان حازما فى أمره ، قضى على قطاع الطريق من الأعراب الذين يتربصون بالحجاج ، وكان مواليا للفاطميين ، داعيا لهم على المنابر .

ويذكر الفاسى أنه سار الى المدينة سنة ٣٩٠ هـ بأمر الحاكم ، والغرض من هذا المسير هو نشر الدعوة للفاطميين على منابر الحرمين ، وظل أبوالفتوح مواليا للفاطميين الى أن حدثت حادثة اختلف فيها المؤرخون :

---

(١) تاريخ ابن خلدون : ٤ / ٤١٦ .

(٢) العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين تقى الدين محمد بن أحمد الفاسى ٤ / ٦٩ ، تحقيق فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٨٥ هـ .

فيذكر ابن خلدون أن سبب الخلاف بينه وبين الحاكم العبيدي ، أن الحاكم كتب سنة ٤٠٢هـ الى عماله بالبراءة من أبي بكر وعمر وأنكر ذلك أبوالفتوح أمير مكة ، ثم كانت خلافات بين الحاكم ووزيره ابى القاسم ، حيث أن الحاكم قتل أباه وأعمامه . فزين أبو القاسم هذا لأبى الفتوح ، الثورة على الفاطميين وانتزاع الخلافة منهم لنفسه ، فأصغى اليه وطلب الخلافة لنفسه وبايعه كثير من أنصاره وبعض القبائل .

ولما علم الحاكم بالأمر ألّب عليه بعض القبائل التى ناصرته وقطع عنه المعونات التى كان يرسلها اليه ، وولى ابن عمه على مكة ، فلما رأى أبوالفتوح خذلان من حوله له رجع عن طلبه هذا ، ودخل فى طاعة الحاكم"[1] . انتهى بتصرف واختصار .

ويقول الفاسى : أن سبب عصيان ابى الفتوح على الحاكم أن الحاكم قتل أحمد بن ابى العلاء مولى أبى الفتوح أمير مكة ، لأنه كان يستوشى الأخبار لمولاه وينقلها اليه حيث اقامه لذلك[2] .

وينقل الفاسى عدة حوادث عن المؤرخين فى أسباب عصيان ابى الفتوح على الحاكم .[3]

---

(١) تاريخ ابن خلدون : ٢١٧/٤ ، العقد الثمين : ٦٩/٤ .
شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاسى : ١٩٤/٢ ، طبعة الحلبى سنة ١٩٥٦م .

(٢) العقد الثمين : ٧٦/٤ ، أتحاف الورى بأخبار أم القرى ، النجم عمر بن فهد : ٤٤١/٢ ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، مكتبة الخانجى سنة ١٤٠٤هـ .

(٣) العقد الثمين : ٦٩/٤ - ٧٨ .

وفى عهد ابى الفتوح كانت هناك فتن ومنازعات وقعت بين الحجاج وكثيرا ما يكون السلب والنهب أثناء هذه المنازعات وتزهق الأرواح بجانب بيت الله الحرام ، مما أدى ببعض البلاد كالعراق وفارس ومصر الى امتناع حجاجها من المجئ فى بعض السنوات خوفا على أنفسهم وأموالهم.[1]

وبعد وفاة ابى الفتوح سنة ٤٣٠هـ ، خلفه ابنه شكر بن ابى الفتوح ودامت ولايته الى أن مات سنة ٤٥٣هـ ، وكان كوالده داعية للفاطميين[2].

وبوفاة شكر انقرضت دولة السليمانية من مكة ، وجاءت دولة الهواشم[3].

على أن المصادر تذكر أنه بعد وفاة شكر ، تولى عبد كان له[4] ، حكم مكة ولم تذكر اسمه ، على أن حكمه لم يدم طويلا ، حيث انتزعه منه الهواشم.

ويقول ابن خلدون عن هؤلاء الهواشم : أنه كانت بينهم وبين السلمانيين فتن متصلة ، ولما مات شكر ، ذهبت الرئاسة من بنى سليمان ، لأنه لم يعقب[5].

ثم ما لبثوا فى الحكم الا قليلا حتى جاء صاحب اليمن على بن محمد ابن على الصليحى سنة ٤٥٥هـ ، واستولى على مكة وأخرجهم منها ، ودارت بينه وبينهم مفاوضات على أن يخرج من بلادهم ويولى منهم من يختاره ، فولى منهم محمد بن أبى هاشم فى الامارة ، ورجع الى اليمن[6].

---

(١) شفاء الغرام : ٢/٢٢٣ - ٢٢٦ .
(٢) تاريخ ابن خلدون : ٤/٢١٨ ، شفاء الغرام : ٢/١٩٥ .
(٣) العقد الثمين : ٥/١٤ .
(٤) تاريخ ابن خلدون : ٤/٢١٩ ، العقد الثمين : ٥/١٤ .
(٥) تاريخ ابن خلدون : ٤/٢١٩ .
(٦) شفاء الغرام : ٢/١٩٦ ، العقد الثمين : ٦/٢٣٨ .

محمد بن هاشم بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابى هاشم ابوهاشم

أمير مكة : (٤٥٥ - ٤٨٧هـ) :

وقد تقدم أن الذى ولاه هو الصليحى اليمنى ، وقد تابع أسلافه بالدعاء للفاطميين ، الا أن الفاطميين ما لبثوا أن قطعوا عنه الاعانات التى كانوا يمدونه بها ، مضطرين لذلك بسبب الشدائد والقحط الذى نزل ببلادهم فقطع الخطبة للمستنصر العبيدى صاحب مصر .

قال فى العقد الثمين : " وقطع خطبة المستنصر العبيدى صاحب مصر وسبب ذلك ما أصاب المصريين من القحط والمفرط واشتغالهم بأنفسهم حتى أكل بعضهم بعضا وتشتتوا فى البلاد ، وكاد الخراب يستولى على سائر الأقاليم ."[1] وخطب للقائم بأمر الله العباسى .

وأعاد الخطبة العباسية بعد قطعها من الحجاز من نحو مائة سنة وخطب للخليفة القائم بأمر الله ابى جعفر عبد الله بن عبد القادر ، وترك الأذان "بحى على خير العمل" ، وكان ذلك سنة ٤٦٢ هـ .

وكتب الى حاكم بغداد يخبره بذلك ، فبعث اليه العباسيون ثلاثين ألف دينار ، وخلعا نفيسة ، وأجرى له كل سنة عشرة آلاف دينار[2] .

الا أن الفاطميين لم يسكتوا على انتزاع الخطبة منهم ، وظلوا يغرون محمد بن جعفر بالمال والهدايا فأعاد الخطبة لهم .

وهكذا ظل العباسيون والفاطميون يتناوبون استرضاء ابى هاشم ، أمير مكة بالهدايا والأموال .

---

(١) العقد الثمين : ١/ ٤٤٠ .

(٢) المرجع السابق : ١/ ٤٤٠ ، ٤٤١ .

قال فى شفاء الغرام : " وصار بذلك يخطب حينا للمقتدى العباسى وحينا للمستنصر العبيدى ، ويقدم فى ذلك من تكون صلته أعظم .[١] وظل كذلك حتى غضب منه العباسيون ، فأرسلوا جيشا من التركمان لقتاله وتوطيد الدعوة لهم ، فهرب ابن ابى هاشم بعد قتالهم الى بغداد سنة ٤٨٤هـ .[٢]

ويذكر ابن الأثير أن وفاته كانت سنة ٤٨٧هـ ، وقد جاوز سبعين سنة وقال : ولم يكن له ما يمدح به ، وكان قد نهب بعض الحجاج سنة٤٨٦هـ.[٣]

أقول : والذى يستخلص من كل هذه الحوادث أن مكة ، وفى خلال هذا القرن من الزمان ، كانت مسرحا للاضطرابات السياسية الناجمة عن الخلافتين : العباسية والفاطمية ، فكل منهما تريد أن تكون لها المكانة والدعوة بها ، ولا يخفى ما فى ذلك من نصر سياسى ، حيث مكة جماع وملتقى المسلمين فى مشارق الأرض ومغاربها ، فالسلطة عليها ، تنم عن سلطة المركز الدينى وقوته ، فعانت مكة كثيرا من الضيق والغلاء والفتن والاضطرابات بسبب ذلك .

هذا عدا كثيرا من حوادث السلب والنهب ، التى كانت تقع بين الحجاج وأصحاب بعض المذاهب الضالة الساعين الى نشرها بين جموع الحجيج فكانت تحدث المآسى التى يرثى لها .

---

(١) شفاء الغرام : ١٩٧/٢ ، العقد الثمين : ٤٤٠/١ ، ٤٤٢ ، تاريخ ابن خلدون : ٢٢٠/٤ - ٢٢١ .

(٢) شفاء الغرام : ١٩٦/٢ .

(٣) الكامل فى التاريخ : ٢٣٩/١٠ .

وفى هذه الفترة ، وبين هذه الاضطرابات ، وصل مؤلفنا أبومعشر الطبرى الى مكة مجاورا ، ولم تذكر المصادر التى بين أيدينا شيئا عن هذه الرحلة المكية ، حيث استقر بها ، وقرأ على شيوخها ، وانتهت اليه رئاسة الاقراء بها ، وتوفى بها سنة ٤٧٨ هـ .

-(الفصـــل الثانـــــى)-

-(عصـــر أبى معشر من الناحيـة العلميـة)-

تعتبر الحركة العلمية فى القرن الخامس امتداد للثقافة الاسلامية التى بزغت مع فجر الاسلام ، والتى بلغت أوجها فى القرنين الثالث والرابـــع حيث دونت العلوم ، وصنفت المصنفات ، فى مختلف العلم ، وأخذت شكلها النهائى .

ولم يكن السلاطين والأمراء والخلفاء بمنأى عن هذه الحركة العلميـــة بل كانوا ينهلون من معينها فى باكورة أعمارهم ، ويتنافسون فى خدمتهـــا عند توليهم المناصب العالية ببناء المدارس ، وجلب الأساتذة اليها ، ورعاية طلابها والنفقة عليهم ، بل وتعقد بين أيديهم المناظرات العلمية فى مختلف العلوم ، ولعل أكثر ما يدهش المرء ويثلج صدره معا ، هو كثرة المــدارس التى بنيت فى هذا العصر وفيما قبله . ولندع السبكى يحدثنا عن بعـــض تلك المدارس ، فيقول عن نظام الملك المولود سنة ٤٠٨هـ ، بعد أن ذكــر شيئا من صفاته ومزاياه ، قال :

" وبنى مدرسة ببغداد ومدرسة ببلخ ومدرسة بنيسابور ومدرسة بهـــراه ومدرسة بأصبهان ومدرسة بالبصرة ، ومدرسة بمرو ومدرسة بآمل طبرستـــان ومدرسة بالموصل ، ويقال ان له فى كل مدينة بالعراق وخراسان مدرسة ."

ثم يقول السبكى : " قلت وشيخنا الذهبى زعم أنه أول من بنى المــدارس وليس كذلك ، فقد كانت المدرسة البيهقية بنيسابور قبل أن يولد نظام الملك والمدرسة السعدية بنيسابور أيضا بناها الأمير نصر بن سبكتكين أخو السلطان

محمود ، لما كان واليا بنيسابور ، ومدرسة ثالثة بنيسابور بناها أبوسعد اسماعيل بن علي بن المثنى الاستراباذي الواعظ الصوفي ، ومدرسة رابعة بنيسابور أيضا بنيت للأستاذ ابي اسحاق الاسفرائيني" ، ثم قال :

" وقد أدرت فكري وغلب على ظني أن نظام الملك أول من قدر المعاليم للطلبة ، فانه لم يتضح لي هل كانت المدارس قبله بمعاليم للطلبة أو لا والأظهر أنه لم يكن لهم معلوم .(1)

والى جانب هذه المدارس كانت الجوامع التي تغص بطلاب العلم والعلماء ، لذا فقد كانت الحركة العلمية منتعشة انتعاشا حسنا ، ولم يكن للتقلبات السياسية والتصدع في جسم الدولة الاسلامية أثر على سير العلم والعلماء والحد من نشاطهم العلمي ، بل كانوا يشقون طريقهم غير آبهين بما يحدث من حولهم ، وما يعترضهم أحيانا من عقبات ليقينهم بأنها حوادث زائلة ، حيث أن الزبد يذهب جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

فنبغ من العلماء في هذا العصر كثيرون في كل علم وفن ، منهم على سبيل المثال :

الحسن بن حامد بن علي بن مروان ابوعبدالله البغدادي ، امام الحنابلة في زمانه ، صاحب المصنفات العظيمة، له كتاب الجامع في اختلاف العلماء ، نحو أربعمائة جزء (ت ٤٠٣هـ) .

والحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الحافظ ، صاحب المستدرك على الصحيحين (٤٠٥هـ) .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٤ /٣١٢، ٣١٤ .

والشيخ ابوحامد الاسفرائيني أحمد بن ابى طاهر امام الشافعية صاحب التصانيف (ت ٤٠٦ هـ) .

وأبوبكر القفال المروزى عبد الله بن أحمد ، أحد كبار علماء الشافعية لم يكن فى زمانه أفقه منه (ت ٤١٧هـ) .

وأبواسحاق الاسفرائيني ابراهيم بن محمد الأصولى المتكلم الشافعى صاحب التصانيف (ت ٤١٨هـ) .

والحافظ الكبير البرقانى أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الفقيه الشافعى ، صاحب المسند العظيم (ت ٤٢٥هـ) .

والطبيب الفيلسوف الحسين بن عبد الله بن سيناء الرئيس ، صاحب القانون ، والشفاء ، والاشارات (ت ٤٢٨ هـ) .

واللغوى الكبير أبو منصور الثعالبى عبد الملك بن محمد بن اسماعيل النيسابورى ، صاحب يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر (ت ٤٣٠هـ) .

وأبو محمد الجوينى شيخ الشافعية ووالده امام الحرمين الامام فى التفسير والفقه والأدب (ت ٤٣٨هـ) .

والأستاذ أبو الطيب الطبرى شيخ الشافعية ، وصاحب المصنفات فى الفقه ، وهو أحد شيوخ المؤلف (ت ٤٥٠هـ) .

والحافظ الكبير الامام أبوبكر البيهقى الشافعى ، صاحب السنن والأسماء والصفات وغيرهما (ت ٤٥٨هـ) .

وأبو بكر الخطيب أحمد بن على بن ثابت ، أحد الأئمة الأعلام ، صاحب تاريخ بغداد وغيره من المؤلفات العظام (ت ٤٦٣هـ) .

والامام ابونصر الصباغ محمد بن عبد الواحد أحد الأئمة الشافعية مؤلف

الشامل (ت ٤٧٧هـ) .

وامام الحرمين ابوالمعالى الجوينيّ عبدالملك بن ابى محمد الفقيه الشافعى الأصولى الجدلى (ت ٤٧٨هـ) .

وغيرهم من العلماء كثير .(١)

واذا ما انتقلنا الى فئة القراء نجد أبن الجزرى يذكر ما يزيد على المائة من المشتغلين بالقراءات وعلومها فى هذا العصر ، وكثير منهم مبرزون فى هذا الفن ، عمت الآفاق شهرتهم ، وقد قمت بحصرهم بعد تتبعهم من كتاب غاية النهاية بجزئية ، ولولا خوف الاطالة لذكرتهم .

وهذه أسماء بعض منهم على سبيل المثال :

الأستاذ الضابط فى قراءة ورش وغيرها خلف بن ابراهيم بن محمد بن خاقان (ت ٤٠٢هـ) .

الأستاذ عبدالواحد بن الحسين بن شيطا ، صاحب كتاب التذكار فى القراءات العشر (ت ٤٠٥هـ) .

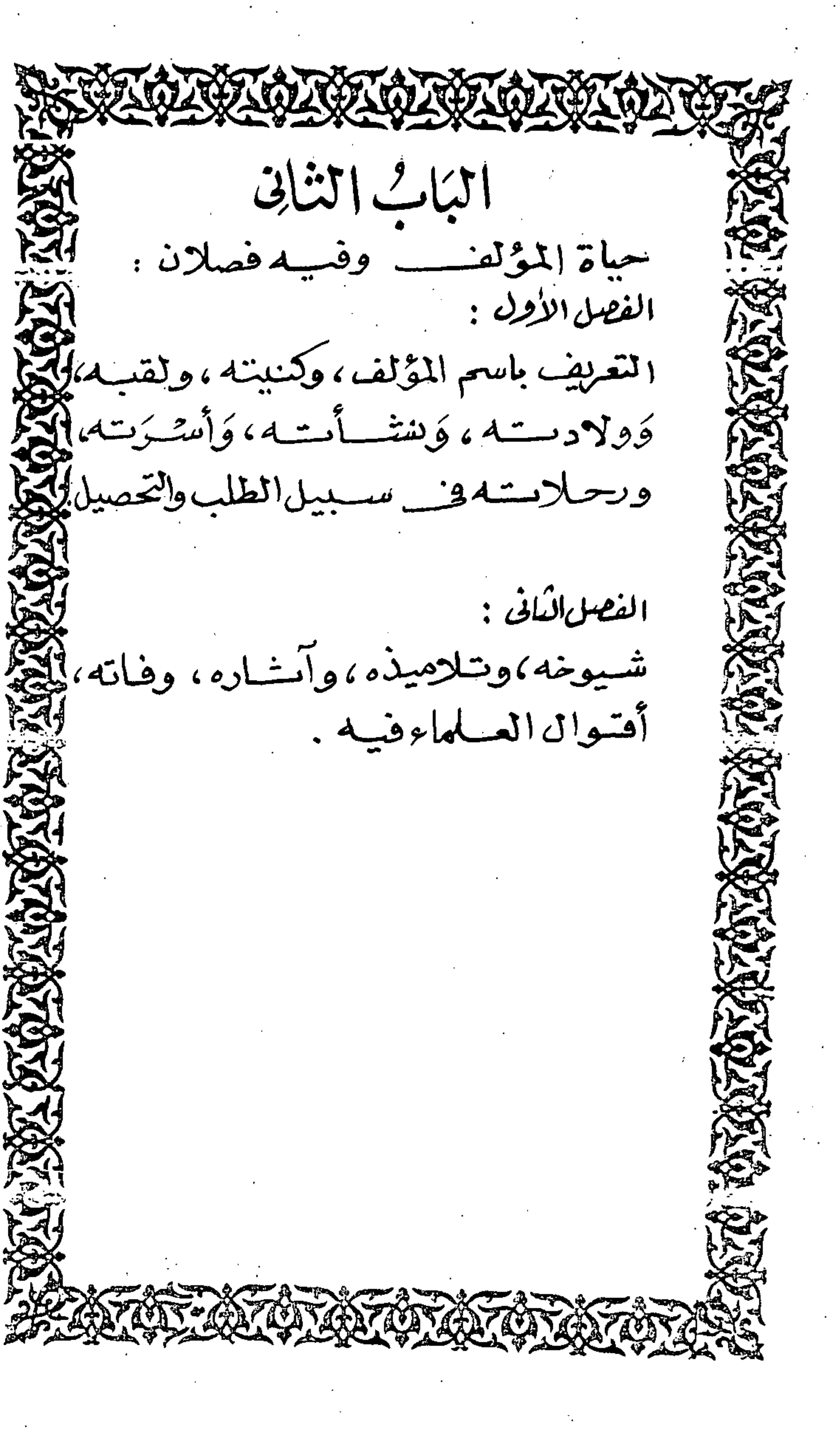
الشيخ عبيدالله بن محمد أبو أحمد الفرض البغدادى ، الامام الثقة (ت ٤٠٦هـ) .

شيخ القراء بدمشق محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله أبوبكر السلمى (ت ٤٠٧هـ) .

وركن الاسلام محمد بن جعفر بن عبدالكريم أبوالفضل الخزاعى ، مؤلف

---

(١) يراجع لمعرفة أحوال هؤلاء الرجال : الجزئين الرابع والخامس من طبقات الشافعية الكبرى المخصصين لمن توفى فيما بين (٤٠٠ - ٥٠٠هـ) وشذرات الذهب ابن العماد الحنبلى : ٣/ ١٦٠ - ٤١٠ .



الباب الثاني

حياة المؤلف وفيه فصلان :

الفصل الأول :

التعريف باسم المؤلف، وكنيته، ولقبه، وولادته، ونشأته، وأسرته، ورحلاته في سبيل الطلب والتحصيل

الفصل الثاني :

شيوخه، وتلاميذه، وآثاره، وفاته، أقوال العلماء فيه .

انه لمن نعم الله على الأمة الاسلامية ان تكفل لها بحفظ القرآن العظيم ، ويسر لذلك علماء أفنوا حياتهم وبذلوا الغالي والرخيص وتكبدوا المشاق وركبوا الأهوال في سبيل تعلمه وتعليمه ، فوصل الينا متواترا بنقل العدل الضابط عن مثله الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى .

واذا كان من فضل الله ان قيض للسنة المطهرة رجالا نافحوا عنها ، وميزوا بين ضعيفها ، ومتواترها ، واجلوا عنها تحريف الغالين وانتحال المبطلين .

فانه وبالاحرى، قد قيد لهذا القرآن رجالا ثقات عنوا بشأن القرآن والقراءات ، وميزوا بين متواترها ، وشاذها ، وما تجب القراءة به وما لا تجب لضعفه وشذوذه .

وتضافرت جهودهم على ذلك مستمسكين بالاسناد الذي هو خصيصة لهذه الأمة .

والذي اعتبر من ضوابط القراءة الصحيحة واهم شرط فيها

ولا يزال كثير من هؤلاء العلماء الذين ندين لهم فيما اسهموا به من حفظ التراث ونشره مغمورين او منسيين لم يلتفت اليهم الباحثون ولم يحن بهم الدارسون .

فلم تقم حولهم دراسات موضوعية شاملة توضح معالم شخصياتهم الفكرية ، وتحدد ما كان لهم من دور ايجابي ، وما اسهموا به في

الفترة التى عاشوها .

وتعرض نتاجهم العلمى عرضا صحيحا يقوم على الدقة والتمحيص فجدير بنا ونحن نقتفى آثار اولئك السلف ونتوسم خطاهم ونستفيد من علومهم وما جدت به قرائحهم ان نكون أوفياء معهم فنقدرهم حق قدرهم ونحيي بالدراسة ذكراهم ونكشف نقاب النسيان عنهم ونعرف الأجيال بنتاجهم ومكانتهم .

ومن بين اولئك العلماء المنسيين او المهملين من قبل الباحثين شيخ القراء بمكة فى القرن الخامس الهجرى الاستاذ المقرى عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبرى الشافعى الذى حاز لقب شيخ القراء بمكه وهو لقب ليس من السهوله بمكان بل هو بحق شيخ القراء فى ذلك العصر .

ومن طالع كتابه سوق العروس عرف مصداق ذلك فقد جمع فيه الف رواية وخمسمائة وخمسين روايه وطريقا ولا اعلم احدا جمع مثل هذه الروايات والطرق كثرة .

هذا مع أن الهذلى يوسف بن على بن جبارة أحد اقرانه قد صنف كتابه الكامل فى القراءات الخمسين الا أن الطرق فيه والروايات لم تصل الى الحد الذى وصلت اليه فى سوق العروس فقد ذكر ابن الجزرى فى النشر:١/ ٣٥ ان الكامل اشتمل على الف واربعمائة وتسعه وخمسين رواية وطريقا ولهذا قال ابن الجزرى فى النشر : ١/ ٣٥ عن ابى معشر اكثر من علمنا جمعا فى القراءات

لا نعلم احدا بعده جمع اكثر منه .

ثم ان المتتبع لكتب القراءات واسانيدها يكاد يرى اجماعا من المصنفين بعد ابى معشر اذا رووا عن المكيين ان يزينوا عقد اسنادهم بذكر ابى معشر الطبرى، فلا يكاد يخلو اسناد عال الى أهل مكة من ذكر له ولكنه على الرغم من مكانته العلمية وشهرته بين الأوساط العلميه المتخصصة فقد أهمل اهمالا شديدا من قبل الباحثين والدارسين على السواء فهو رحمه الله لم يحظ قبل هذه الدراسة التى سنعرض لها بترجمة وافيه تؤرخ لحياته وتوضح دوره ومعالم شخصيته .

بل لم تكتب عنه دراسة موضوعيه كما كتب عمن هم دونه ، ولا أدل على نسيانه من انه لم ينشر له حتى الآن اى كتاب من كتبه ، على كثرة الباحثين ، والمحققين ، ودور نشر التراث الاسلامي ، لذا فقد رأيت من واجبى وقد تعلمت علم القراءات فى كلية القرآن الكريم وصرت فى حكم اتباعه وتلاميذه القيام بقلب صفحة النسيان من هذا العلم واتحاف المكتبة الاسلامية بشخصية ظلت زهاء عشرة قرون من الزمان طي النسيان .

كما ظلت كتبه الأخرى بين رفوف المكتبات العالميه وكأنها حكم عليها هي الأخرى بالطي والكتمان ،فالله اسأل ان يجزيه عنا خير الجزاء وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه انه سميع مجيب .

اسمه : عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي بن محمد(١)

ابو معشر الطبري(٢) القطان(٣) الشافعي(٤) شيخ اهل مكـــــة

---

١) معرفة القراء الكبار للذهبي ١/٣٥١ تحقيق محمد سيد جاد الحق
غاية النهاية في طبقات القراء ابن الجزري ١/٤٠١
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للحافظ الذهبي ٢/٦٤٤
تحقيق البجـاوي مطبعة دار المعارف بيروت سنة ١٣٨٢هـ
لسان الميزان للحافظ بن حجر ٤/٤٩ ، ط ٢ . مجلس دائرة
المعارف العثمانية سنة ١٣٩٠هـ .

٢) الطبري بفتح الطاء المهملة المنقوطة بنقطة بعدها والباء راء مهملـــة
هذه النسبة الى طبرستان وهي آمل وولايتها والنسبة اليهـــا
طبري واصلها تبرستان فعربت الى طبرستان .
الأنساب عبد الكريم السمعاني ٩/٣٩ مطبعة مجلس دائـــرة
المعارف العثمانية سنة ١٣٩٨هـ ، وقال في معجم البلـــدان :
طبرستان بفتح اوله وثانيه وكسر الراء بمعنى الموضع او الناحية
وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من نواحيهـا
من لا يحصى كثرة من اهل العلم والأدب والفقه والنسبة الى هذا
الموضع طبري .
معجم البلدان ياقوت الحموي ٤/١٣ مطبعة دار صادر بيروت ١٣٩٩هـ
قلت : وهي الآن من بلاد فارس .

٣) القطان بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها نون هـذه
النسبة الى بيع القطن .
الانساب للسمعاني ١٠/١٨٤ تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو
نشر بيروت ، ط ١ . سنة ١٤٠١هـ ، اللباب في تهذيب الأنساب
ابن الأثير الجزري ٣/٤٤ دار صادر بيروت .

٤) ذكر المترجمون له انه كان شافعي المذهب
بل وقال السبكي عنه في طبقاته وكان من فضلاء الشافعية
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/١٥٢ تحقيق محمود محمد
الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ط ١ ، ١٣٨٦هـ مطبعـــة

====

وكان مقرئ اهلها (١) امام عارف محقق استاذ (٢) كامل ثقة صالح (٣) زاهد (٤) .

===

عيسى الحلبي .

وانظر : غاية النهاية ٤٠١/١ .
لسان الميزان للحافظ بن حجر ٥٠/٤ .

١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٥١/١ .
غاية النهاية ٤٠١/١ .
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين محمد الفاسي المكي ، ٤٧٥/٥ ، طبقات المفسرين للداودي ٣٣٨/١ دار الكتب العلميه بيروت ، ط ١ ، سنة ١٤٠٣ هـ .
منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٧/أ .
تاريخ ابن الجزري مخطوط لوحة ١٥١/أ المخطوط بمكتبة عارف حكمت رقم ٩٠٠/٤٤ .

٢) غاية النهاية ابن الجزري ٤٠١/١ .
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٤٧٥/٥ .

٣) غاية النهاية ٤٠١/٢ .

٤) كتاب الاقناع في القراءات السبع احمد بن علي ابن الباذش ٨٢/١ ، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، مطبوعات مركز البحث العلمي جامعة أم القرى ، ط ١ ، سنة ١٤٠٣هـ .

نشأته واسرته :

لم تذكر المصادر التي ترجمت له شيئا عن طفولته الأولى ونشأته ولا عن حال اسرته الاجتماعي .

ولذلك لا أعرف هل تربى يتيما او تربى في كنف ورعاية والده وهل كان له اخوة اولا .

فاطباق المصادر على عدم ذكر سنة ولادته او شيء عن طفولته يجعل تلك الحقبة الزمنيه من حياته فترة غامضة عنا تخفي في ثناياها كثيرا من التساؤلات ، هل كانت اسرته اسرة علم ؟ وهل كانت ذات ثراء ؟ وهل تلقى تعليمه في سن مبكرة ؟ الى آخر ذلك من التساؤلات .

وكل ما أعرفه عنه انه من اسرة كانت تقطن طبرستان من بلاد خراسان وهي الآن من مدن ايران .

قال ابو سعد السمعاني : ابو معشر من اهل طبرستان (١)

---

١) منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٨/ب
وقال صاحب مرآة الجنان انه مصرى .
فقد قال في حوادث سنة ٤٧٨ وفيها توفي ابو معشر عبد الكريم ابن عبد الصمد الطبرى المصرى نزيل مكه وصاحب كتاب التلخيص مرآة الجنان عبد الله بن سعد اليافعي اليمني ١٢٣/٣ منشورات الأعلمي بيروت ،ط ٢ ، سنة ١٣٩٠هـ .
قلت ان قصد حقيقه انه ولد في مصر ونشأ بها فذلك وهم منه وان قصد نسبة انه نزل بها وقرأ على شيوخها واقرأ بها فذلك

قلت وهو ما تؤكده النسبة السابقة واما الانتساب الى طبرية الشام فطبراني اما حياته العلميه فيمكن القول بانه نشأ كما ينشأ ابناء ذلك الزمان المتطلعون الى المعرفة فيبدءون حياتهم بحفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة ثم يأخذون من كل علم بسبب ويغشون مجالس العلماء ويأخذون عنهم انواع العلوم الشرعية واللغوية ويرحلون اليهم اينما كانوا لا يشكون مشقة فى ذلك .

=== حق وصواب وهو ما أظن انه قصده .

فقد كان العلماء ينسبون الى البلدان التى ينزلون بها وان لم تكن موطنهم الأصلى ولا مسقط رؤسهم .

ويقول احمد السباعى فى كتابه تاريخ مكه ١٩٦/١ نقلا عن كتاب نشر النور مخطوط للشيخ عبد الله ابو الخير ان اصل اسرة ابى معشر اسرة قرشيه هاجر اجدادها مع من هاجر في زمن اضطرابات وقعت فى مكه ثم عاد احفادهم الى مكة ومن هؤلاء الأحفاد ابو معشر الطبرى .

قال : وأول من قدم منهم ابو معشر الطبرى فقد جاور مكه وجلس للاقراء فى عام ٤٨٨ هـ .

اقول : على فرض صحة هذه الرواية لم ار من ذكرها ممن ترجم له ثم ان السنه المذكورة لجلوسه للاقراء ليست صحيحة .

فان كل من ترجم له ذكر ان وفاته كانت سنة ٤٧٨ هـ .

فقوله ثمان وثمانين اما خطأ من المؤلف التبس عليه الأمر واما هو تحريف من الطابع .

رحلاته فى سبيل الطلب والتحصيل :

ان مما ميز الله تعالى به هذه الأمة هو الرحلة فى طلب العلم والحث على ذلك .

يقول الله سبحانه وتعالى ﴿ فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ﴾ (١) .

ويقول -صلى الله عليه وسلم- (طلب العلم فريضة على كل مسلم)(٢).

واذا كان علماء الحديث قد رحلوا فى طلبه وتحملوا المشاق وعناء السفر فى طلب حديث واحد .

فان علماء القراءة لم يجلس بهم حفظ القرآن عن متابعة الرحلة فى طلب الروايات ووجوه القراءات والتكثر من ذلك والاستكثار من الشيوخ طلبا للأسانيد العاليه .

وتمحيصا للشاذ من المتواتر فحفظت القراءات وضبطت وجوهها واسندت طرقها تحقيقا لقول الله تعالى ﴿ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ (٣).

---

١) سورة التوبة آية : ١٢٢ .

٢) سنن ابن ماجة ١ / ٨١ رقم الحديث (٢٢٤) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى مطبعة دار احياء التراث بيروت وهو حديث حسن .
وانظر : المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة محمد بن عبد الرحمن السخاوى : ٢٧٥ تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبدالله محمد الصديق دار الكتب العلمية بيروت ،ط ١ ، سنة ١٣٩٩هـ .

٣) سورة الحجر آية : ٩ .

ومن أولئك العلماء الرحلة عالمنا ومؤلف كتابنا هذا فبعد أن حفظ القرآن وتلقى القراءات على شيوخ بلده واخذ ما عندهم اتجه الى الرحلة اذ أن الرحلة لا تكون الا بعد استكمال ما عند علماء البلد.

قال عن نفسه في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٣/أ قرأت القرآن كله بآمل طبرستان على الحسين بن محمد الأصبهاني مرارا .

وتحدثنا المصادر عن البلدان التي ارتحل اليها كما يذكر هو عن نفسه بعض الأماكن التي قرأ بها قال النووي (١) نقلا عن ابن السمعاني انه رحل الى بغداد (٢)

---

١) منتخب طبقات الشافعية للنووي لوحة ٧٨/ ب .

٢) قال المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٨/ب وقرأت القرآن كله ختمة كاملة على ابي القاسم مسافر بن الطيب في القطيعة المكشوفة ببغداد .
قلت والقطيعة التي ذكر المؤلف انه تلقى بها في بغداد مفرد قطائع وهي ما كان يهبه الخلفاء والسلاطين لأحد من الناس من الأرض بحدود معلومة .
والظاهر ان بغداد قد اشتهرت بهذه القطائع قال السمعاني هي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد الأنساب عبد الكريم ابن محمد السمعاني ١٠/٢٠٢ تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو ط ١ سنة ١٤٠١هـ .
وقال ياقوت في معجم البلدان : استقطع فلان الامام قطيعة من عفو البلاد فأقطعه اياها اذا سأله ان يقطعها له مفروزة

====

ومصر(١) وتنيس ومنبج وحران وآمل وحلب واردبيل وسلماس .

===

محدودة يملكه اياها فاذا اعطاه اياها كذلك فقد اقطعه اياها .
والقطائع من السلطان انما تجوز في عفو البلاد التي لا ملك لأحد عليها ولا عمارة توجب ملكا لأحد .
ثم ذكر اسماء ثلاث عشرة قطيعة .
معجم البلدان ياقوت الحموى ٤/ ٣٧٦ دار صادر بيروت سنة ١٣٩٩هـ
اقول ولعل القطيعة التي قرأ بها المؤلف هي قطيعة العجم في طرف مدينة بغداد وهي محلة كبيرة عظيمة كأنها مدينة برأسها .
والذى رجح عندى انها هي قول المؤلف انها مكشوفة اى بعيدة وظاهرة عن بغداد والله أعلم .
انظر ما ذكر عن هذه القطيعة في معجم البلدان ٤/ ٣٧٧ .
وفى لوحة ٣/ب من التلخيص قال : قرأت القرآن كله ختمة كاملة ببغداد على ابى نصر احمد بن مسرور الخبازى .
١) واما الرحلة المصرية فقد ذكر المؤلف انه قرأ بها على ابى محمد اسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد .
قال في التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٨/ أ
وقرأت القرآن كله على ابى محمد اسماعيل بن عمرو المقرئ الحداد بمصر .
وفى مكان آخر من التلخيص حدد موقع تلك القراءة بأنه الفسطاط قال في التخليص لوحة ٢/ب .
وقرأت القرآن كله بفسطاط مصر على ابى محمد اسماعيل بن عمرو ابن راشد .
قلت : والفسطاط الآن حى من احياء القاهرة بها جامع عمرو بن العاص .
انظر تاريخها في معجم البلدان ٤/ ٢٦١ .
الروض المعطار في خبر الأقطار محمد بن عبد المنعم الحميرى : ٤٤١ تحقيق الدكتور احسان عباس مطبعة دار القلم بيروت .
===

رحلته الى تنيس (١) ، رحلتـــه الـــــى منبـــــج (٢)

===

ولا شك ان هذه الرحلة المصريه قد استفاد منها كثيرا حيث كانت مصر مأوى لجلة العلماء فقرأ وتلقى بها كثيرا من العلوم شأنه في ذلك شأن طلبة العلم المتطلعين الى المعرفة ثم ان المدة التي مكثها في مصر غير يسيرة اخذ عنهم ماليس عنده من الروايات واقرأهم بما ليس عندهم من الطرق والروايات حتى اشتهر وعرف امره بها .

مما جعل بعض المؤرخين يعده مصريا لطول اقامته كاليافعي فيما سبق بيانه .

(١) تنيس بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة والسين المهملة جزيرة في بحر مصر وهي مدينة كبيرة .
انظر : معجم البلدان ٢/٥١ .
الروض المعطار : ١٣٧ .

(٢) منبج بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء وفي اخرها جيم احدى بلاد الشام .
كذا قال السمعاني في الأنساب : ٥٤٣/أ تحقيق د . س مرجليون النسخة المطبوعة بالأفست مكتبة المثنى .
وقال في معجم البلدان هي مدينة كبيرة بينها وبين الفرات مرحلة ثلاثة فراسخ وبينها وبين حلب عشرة فراسخ .
معجم البلدان : ٢٠٥/٥ / ٢٠٦ .
الروض المعطار : ٥٤٧ .

رحلته الى حـران (١) .

رحلته الى آمـل (٢) .

رحلته الى حلـب (٣) .

رحلته الى اردبيل (٤) .

---

١) حـران بتشديد الراء وآخره نون هي مدينه عظيمة مشهورة وهي على طريق الموصل والشام فتحت ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه على يد عياض بن غنم .
معجم البلدان : ٢/٢٣٥ .
قال المؤلف في كتابه التلخيص لوحه ٣/أ .
وقرأت القرآن كله ختمة كاملة على ابي القاسم علي بن محمـد الحـراني
وقال في سوق العروس لوحة ٧٧/ب .
اعلم ان طرق النقاش كلها قرأتها على الشريف ابي القاسم علي بن محمد بحران .

٢) آمل بضم الميم واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لأن طبرستان سهل وجبل ينسب اليها كثير من العلماء .
معجم البلدان : ١/٥٧ ، الروض المعطار : ٥
وقال المؤلف عن نفسه في التلخيص لوحة ٣/أ قرأت القرآن كلـه بآمل طبرستان على ابي علي الحسين بن علي .

٣) حلب هي المدينة المعروفة الآن من مدن سوريا وقد كانت منبع كثير من العلماء .
قال ابن كثير في معرض سرده لرحلات ابن معشر .
قال : سمع ببغداد من ابي الطيب الطبري وغيره وسمع بمصـر وحـران وحلب وغيرها .
طبقات فقهاء الشافعية ابن كثير لوحة ٢٨٧/أ مخطوط على ميكروفيلم بمركز البحث العلمي بمكة تحت رقم ٥٦٨ تراجم .

٤) اردبيل بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنـه
===

رحلته الى سلماس(١) .

رحلته الى مكـــــة (٢) .

===

ولام من اشهر مدن اذربيجان .

معجم البلدان : ١/١٤٥ .

١) سلماس : بفتح اوله وثانيه وآخره سين .

مدينة مشهورة بأذربيجان بينها وبين تبريز ثلاثة أيام .

معجم البلدان : ٣/٢٣٨ .

قلت : لا شك ان المسافة بينهما الآن لا تتجاوز بضـــــع ساعات بالسيارة .

٢) لقد كانت مكة هي محط تسيار المؤلف فجاور بهـــــا واخذ عن شيوخها واقرأ بها حتى انتهت اليه رئاسة الاقراء وعرف بشيخ قرائها وظل كذلك الى ان توفى بها فـــــى سنة ٤٧٨ هـ .

وهكذا نرى حياته رحمه الله مليئة بالأسفار فمن تجوال فـــــى بلاد فارس مسقط رأسه ، الى بلاد العراق ، الى مصر ، الـــى بلاد الشام ، ثم الى مكة .

انها مراكز العلم والمعرفة ماترك منها شيئا ، مما مكن لـــه الاتصال بمشاهير العلماء فى عصره والأخذ عنهم فنونا شتى .

الأمر الذى انعكس على مصنفاته وهيأ له من وسائل التفـــوق والتبريز .

شيوخــه :

تتلمذ ابو معشر القطان على طائفة من اعلام عصره وروى عــن جمع من مشا هير دهره .

نذكــر منهــم :

١- على بن محمد بن على بن على بن محمد بن احمد بن عيســى ابن زيد بن على ابي القاسم العلوى الحسيني الزيدى الحرانى الحنبلى شيخ معمر مقرئ صالح ثقه قرأ الروايات على النـقاش وسمع منه تفسيره وهوآخر من رآه قرأ عليه ابو القاسم الهذلى . كانت وفاته سنة ٤٣٣ هـ(١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس ،وفى كتابه التلخيص عدة روايات وطرق .

وفى كلها يقول : قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابــى القاسم على بن محمد بن على بن محمد الحرانى .

وتارة يقول : قرأت القرآن كله ختمه كاملة .

انظر التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة ٢/ب ، ٣/أ ، ٤/أ ، ٥/أ ، ٥/ب ، ٦/أ ، ٧/أ ، ٧/ب .

وانظر سوق العروس لوحة ٢٩/ب .

---

١) معرفة القراء الكبار الذهبى ١/٣١٥ .
غاية النهاية : ١/٥٧٢ .
شذرات الذهب ابن العماد الحنبلى ٣/٢٥١ نشر دار الآفاق بيروت .

وقد اسند عنه فى سوق العروس كثيرا من الروايات والطـــــرق وفى بعضها يقول حدثنى ، انظر : سوق العروس لوحة ٣٢/أ .

٢- اسماعيل بن عمرو بن اسماعيل بن راشد الحداد ابو محمـــــد المصرى شيخ صالح كبير .

قرأ عليه ابو القاسم الهذلى والمصريون .

توفى سنة ٤٢٩ هـ (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان وفى كتابه سوق العروس وقرأ عليه بعده طرق وروايات .

قال المؤلف : قرأت القرآن كله بفسطاط مصر على ابي محمد اسماعيل بن عمرو بن راشد المقرى الحداد رحمه الله .

التلخيص لوحة : ٢/ب ، ٧/ب .

وانظر : سوق العروس لوحة ٢٢/أ .

وأورد عنه فيه عدة روايا وطرق قرأ بها عليه .

٣- الحسين بن محمد ابو علي الأصبهانى يعرف بالصيدلانى شيـــخ مقرى قرأ على عمر بن علي النحوى (٢) .

---

١) معرفة القراء الكبـار ٣٠٨/١ .
تذكرة الحفاظ الذهبى ١١٠٠/٣ نشر دار احياء التراث بيروت.
غاية النهاية : ١٦٧/١ .
حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة للحافظ السيوطى ١/ ٤٩٣ تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، مطبعة عيسى الحلبـــــي ط ١ ، سنة ١٣٨٧هـ .

٢) غاية النهايه ٢٥٢/١ .

اسند عنه المؤلف في كتابه التحبير في القراءات الثمان وفي كتابه سوق العروس ، وقرأ عليه بعده روايات وطرق .

قال قرأت القرآن كله بآمل طبرستان على ابي علي الحسين بن محمد الأصبهاني .

وفي موضع آخر قال : قرأت القرآن كله مرارا على ابي علي .

انظر التلخيص لوحة ٣/أ ، ٤/ب ، ٦/ب ، ٨/أ .

وفي لوحة ٥/أ من التلخيص قال : قرأت القرآن كله غير مرة على ابي علي الحسين بن محمد المعروف بالصيدلاني بآمل .

وانظر : سوق العروس لوحة ٢٢/أ .

وقد اسند عنه فيه كثرا من الروايات والطرق .

٤- محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام ابو عبدالله الكارزيني الفارسي امام مقرئ جليل انفرد بعلو الاسناد في وقته .

اخذ القراءات عرضا عن الحسن بن سعيد المطوعي ، وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا .

قال الذهبي سألت الامام ابا حيان عنه فكتب الى امام مشهور لا يسأل عن مثله . .

كان حيا سنة ٤٤٠هـ(١).

---

١) معرفة القراء الكبار الذهبي ٣١٨/١ .
غاية النهاية : ١٣٢/٢ .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص وكتابه سوق العروس وقرأ عليه بعدة روايات وطرق .

قال قرأت القرآن كله على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى رحمه الله .

انظر التلخيص فى القراءات الثمان لوحه ٣/ب ، ٤/أ ، ٤/ب ، ٥/أ ، ٦/أ ، ٦/ب ، ٨/أ ، ٨/ب ، ٩/أ .

وانظر سوق العروس لوحة ٣٨/ب .

قال : قرأت القرآن كله على ابى عبدالله محمد بن الحسين الفارسى بمكة . وفى موضع آخر من سوق العروس لوحة ٨٨/ب قال : حدثنى ابو عبدالله محمد بن الحسين الفارسى فى المسجد الحرام عند باب النبى - صلى الله عليه وسلم - قلت : ويعتبر الكارزونى من اخص شيوخ ابى معشر فكل الطرق المكيه عن ابى معشر انما يرويها عن شيخه الكارزونى من قراءته عليه بمكه .

٥- احمد بن مسرور بن عبد الوهاب ابو نصير الخبازى البغدادى شيخ جليل مشهور الف كتاب المفيد فى القرآءات قرأ عليه الهذلى وغيره .

توفى سنة ٤٤٢هـ (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص وقرأ عليه بعده روايات وطرق .

---

(١) معرفة القراء الكبار الذهبى ٣٣٣/١ .
غاية النهايه : ١٣٧/١ .

قال : قرأت القرآن كله ختمه كاملة ببغداد على ابى نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز .

انظر التلخيص فى القراءات الثمان لوحه ٣/ب .

٦- ابو جعفر محمد بن الحسين بن على الكسائى المدارعى الطبرى[1] .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص لوحه ٧/أ .

واسند عنه عدة روايات وطرق فى كتابه سوق العروس لوحة ٨٠/ب

وفى كلها يقول : قرأت القرآن كله على ابى جعفر محمد بن الحسين بن على المدارعى .

٧- مسافر بن الطيب بن عباد ابو القاسم البصرى ثم البغدادى مقرى حاذق زاهد مشهور ، ولد سنة ٣٤٤هـ .

توفى ببغداد سنة ٤٤٣ هـ [2] .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص لوحه ٨/ب

قال : قرأت القرآن كله ختمه كاملة على ابى القاسم مسافر بن الطيب بن عباد الزاهد البصرى فى القطيعة المكشوفة ببغداد

٨- عبد الوهاب بن احمد المقرى[3] .

اسند عنه المؤلف فى كتابه التلخيص وفى كتابه سوق العروس بعدة روايات وطرق .

---

١) لم اعثر له على ترجمه .

٢) غاية النهاية : ٢٩٣/٢ .
معرفة القراء الكبار الذهبى ٣٢١/١ .

٣) لم اعثر له على ترجمه .

وفى كلها يقول : قرأت القرآن كله على عبد الوهاب بن احمد المقرى .

التلخيص لوحه : ٧/أ ، ب .

سوق العروس لوحه : ٨٠/ب .

٩- على بن الحسين بن زكرياء ابو الحسن الطريثيثى الصوفى شيخ مقرئ قرأ عليه ابو معشر الطبرى (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس كثيرا من الروايات والطرق .

وفى كلها يقول قرأت القرآن كله على ابى الحسن على بن الحسين بن زكريا الطريثيثى بآمل طبرستان .

سوق العروس لوحة : ٢٠/أ .

١٠- الحسين بن على الدقاق ابو على الجرجانى (٢) .

اسند عنه فى كتابه سوق العروس اكثر من رواية وطريق وفى كلها يقول قرأت القرآن على الحسين بن على الدقاق واحيانا يكتفى بقوله قرأت على ابى على الجرجانى .

سوق العروس لوحة ١٩/ب .

١١- احمد بن محمد ابو الحسن القنطرى نزيل مكة شيخ مقرئ قال الدانى توفى بمكة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة ولم يكن بالضابط ولا بالحافظ (٣) .

---

١) غاية النهاية : ٥٢٣/١ .

٢) لم اعثر له على ترجمة .

٣) غاية النهاية : ١٣٦/١ .
معرفة القراء الكبار الذهبى ٣١٧/١ .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس وقرأ عليه بعده روايات وطرق وفى بعضها يقول : قرأت الحروف كلها على ابن الحسن القنطرى .

سوق العروس لوحة ٢٣/أ .

١٢- محمد بن الحسين المعدل (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس وقال انه قرأ عليه القرآن قلت : قرأ عليه بعدة روايات وطرق .

سوق العروس لوحه ٢٤/أ .

١٣- عبدالرحمن بن الحسين بن ابراهيم المقرى العطار ابو القاسم (٢) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس وروى عنه بعدة روايات وطرق قال : قرأت بنيسابور على ابى القاسم عبدالرحمن بن الحسين بن ابراهيم المقرى العطار .

سوق العروس لوحة ٣٨/أ .

١٤- ابو اسحاق البستى .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس قال : قرأت نصف القرآن من أوله الى قوله نكرا على الشيخ ابى اسحاق البستى .

سوق العروس لوحة ٣٨/ب .

---

١) لم اعثر له على ترجمة .
٢) لم اعثر له على ترجمة .

١٥-ابو بكر محمد بن احمد بن محمد النصيبى يعرف بابن كوكر .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس وتلقى عنه وقرأ عنه وقرأ عليه ببعض الروايات والطرق قال : قرأت القرآن كله على ابى بكر محمد بن أحمد النصيبى يعرف بابن كركر بآمل طبرستان .

سوق العروس لوحة ٥٦/أ .

١٦-عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار بن ابراهيم ابو الفضل الرازى العجلى الامام المقرى شيخ الاسلام مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره قرأ عليه ابو القاسم الهذلى وابو معشر الطبرى وغيرهما يقال ان مولده بمكة طاف فى البلاد احدى وسبعين سنة مات سنة ٤٥٤ (١) .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس كثيرا من الروايات والطرق فتاره يقول قرأت عليه القرآن كله وتاره يقول اخبرنى ابو الفضل الرازى بعد ان قرأت عليه الحروف .

سوق العروس لوحه ٢٠/أ .

١٧-ابو جعفر محمد بن الحسين الأشكرى .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس بضع روايات وطرق وفى كلها يقول : قرأت القرآن كله على ابى جعفر محمد بن الحسين

---

١) معرفة القراء الكبار للذهبى ٣٣٥/١ .
غاية النهايه ٣٦١/١ .
تذكرة الحفاظ للذهبى ١١٢٨/٣

الأشكرى .

سوق العروس لوحة ٨٧/ب .

١٨- ومن شيوخه الذين روى عنهم الطرق والروايات بالاجازة الحسن ابن على بن ابراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ ابو على الأهوازى شيخ القراء فى عصره واعلى من بقى فى الدنيا اسنادا امام كبير محدث ولد سنة ٣٦٢هـ بالأهواز له كتاب الوجيز فى القراءات كانت وفاته سنة ٤٤٦ هـ .

اسند عنه المؤلف فى كتابه سوق العروس كثيرا من الروايات والطرق بلغت ستا وسبعين روايه وطريقا وفى كلها يقول حدثنى ابو على الاهوازى كتابه .

سوق العروس لوحة ١٩/ب .

قلت : لم يقرأ مولفنا على الأهوازى مباشرة ومن ادعى قراءته عليه فقد وهم .

اقول : لم تكن رحلات ابى معشر وتجواله فى البلاد قصرا على جمع روايات القراءات وطرقها واسنيدها فحسب بل كانت شامله لتعلم كثير من العلوم وعلى رأسها علم الحديث فقد اشتهر بطلبه والأخذ عن شيوخ اشتهروا به .

قال النووى فى طبقات الشافعية : سمع الحديث وسافر فى طلبه[1]

وقال عنه الأسنوى فى طبقات الشافعية : سافر فى سماع الحديث

---

١) منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحه ٧٨/ب .

الى اقاليم متعدده (١) .

فمن أولئك الذين سمع منهم الحديث وتتلمذ عليهم .

١٩- محمد بن الفضل بن نظيف ابو عبدالله المصرى الفراء مسند الديار المصريه كان شافعيا .

توفى سنة ٤٣١هـ (٢) .

---

١) طبقات الشافعية للأسنوى ٢/١٦٥ .

٢) حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة السيوطى ١/٣٧٣ ،
العبر فى خبر من غبر للذهبى ٣/١٧٥ ، شذرات الذهب ابن العماد الحنبلى ٣/٢٤٩ .
قال الداودى فى طبقات مفسريه ١/٣٣٩ سمع ابو معشر الطبرى الحديث من ابى عبدالله بن نظيف .
وكذا قال السبكى فى طبقات الشافعية ٥/١٥٢ .
وقال النووى فى منتخب طبقات الشافعية لوحه ٧٨/ب سمع ابو معشر الطبرى بمصر من ابى عبدالله بن نظيف .
قال الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ٢/٦٤٤ فى ترجمة ابى معشر .
قال : تكلم فى سماعه من ابن نظيف الفراء .
قال الحافظ بن حجر معقبا على هذه المقالة فى لسان الميزان ٤/٥٠ .
قال : قال : ابن طاهر سمعت :ابا سعد الحرى بهراة يقول لم يكن سماع ابى معشر فى جزء ابن نظيف صحيحا وانما اخذ نسخة فرواها .
قال الحافظ بن حجر وهذا قدح مردود .
قلت : وحق لابن حجر ان يقول انه قدح مردود فاذا كان ابو معشر لقى ابن نظيف وقرأ عليه كما ذكرت المصادر فما المانع ان يأخذ عنه جزءا أو أجزاء .

٢٠-تراب بن عمر بن عبيد الكاتب المصرى أبو النعمان المحدث

مات فى سنة ٤٢٧ هـ (١) .

٢١-طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عمر الامام الجليل القاضـــى

ابو الطيب الطبرى الشافعى كان اماما جليلا تفرد فى زمانه وتوحد

عنه اخذ العراقيون مذهب الشافعى ولد بآمل طبرستان سنـة ٣٤٨

سمع كثيرا من الشيوخ منهم الدارقطنى روى عنه الخطيـــب

البغدادى وابواسحاق الشيرازى وغيرهما .

واذا أطلق الشيخ ابواسحاق وشبهه من العراقيين لفظ القاضـى

مطلقا فى فن الفقه فاياه يعنون .

كما ان امام الحرمين وغيره من الخراسانيين يعنون بالقاضـــى

القاضى حسين .

والأشعرية فى الأصول يعنون بالقاضى ابا بكر بن الطيب الباقلانى

والمعتزلة يعنون بالقاضي عبد الجبار الأسد اباذى .

كانت وفاة القاضى ابا الطيب الطبرى سنة ٤٥٠ هـ (٢) .

---

١) حسن المحاضرة للسيوطى ٣٧٣/١ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
شذرات الذهب ٢٣١/٣ .

٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٥٨/٩ .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٢/٥ - ٥٠ .
تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢٤٧/٢ مطبعة دار الكتب بيروت
شذرات الذهب ابن العماد الحنبلى ٢٨٤/٣ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٨/ ب .

٢٢- ابو الحسن على بن محمود بن ابراهيم بن ماضرة الزوزنـــي الصوفي سكن بغداد كتب عنه الخطيب البغدادي .

وكان لا بأس به كانت ولادته سنة ست وستين وثلاثمائة ومـات في شهر رمضان سنة احدى وخمسين واربعمائه (١) .

٢٣- عبد الله بن يوسف ابو محمد التنيسي (٢) .

تلاميــذه :

لا شك ان رحلات ابى معشر وتجواله في البلاد مكن كثيرا من طلبة العلم من الأخذ عنه والقراءة عليه .

وقد قمت بحصر ما ذكرت المراجع من تلاميذه وان كان نزرا يسيرا لا يمثل كل تلاميذ ابى معشر .

فقد ذكرت المصدران (المصادر) ممن تلمذ عليه .

١- الحسن بن خلف بن عبدالله بن بليمه بفتح الموحده وتشديــد اللام مكسورة الأستاذ ابو على الأهوازي الطليلي القيروانـــي

---

١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي .
الأنساب للسمعاني ٦/٣٢٢ .
قال النووي في منتخب طبقات الشافعية لوحه ٧٨/ب ورد ابو معشر الطبري بغداد وسمع بها على ابو الحسن على بن محمود الزوزنـــي .

٢) قال النووي في منتخب طبقات الشافعية عن ابو معشر الطبري لوحه ٧٨/ب وسمع الحديث بتنيس على ابو محمد عبدالله ابن يوسف التنسي .
وكذا قال الداودي في طبقات المفسرين ١/٣٢٩ .

نزيل الاسكندرية ومؤلف كتاب تلخيص العبارات بلطيف الاشارات ولد سنة سبع أوثمان وعشرين وأربعمائة قرأ على ابي معشر بمكة توفى بالاسكندرية سنة ٥١٤ هـ(١) .

٢- ابراهيم بن عبد الملك بن محمد ابو اسحاق السحاذى القزويني مقرئ مصدر قرأ على ابى معشر بالروايات توفى فى حدود سنة ٥٤٠هـ (٢) .

٣- عبدالله بن منصور بن احمد بن الخطاب بن سعيد ابو غالب البغدادى شيخ مقرى ضابط روى القراءات عن ابى معشر(٣) .

٤- عبدالله بن عمر بن العرجاء وهى امه ابو محمد القيروانى مقرى حاذق رحال ثقة .

رحل الى مكه وقرأ على ابى معشر واقام مجاورا زمانا يؤم بالمقام . وكان من اصحاب ابى معشر قرأ عليه بعدة روايات مات فى حدود الخمسمائة (٤) .

---

١) معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ٣٨٠ .
غاية النهاية : ١/ ٢١١ .
تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/ ١٢٥٤ .
شذرات الذهب ٤/ ٤١ .
٢) غاية النهاية : ١/ ١٨ .
٣) غاية النهاية : ١/ ٤٦٠ .
٤) غاية النهاية : ١/ ٤٣٨ .
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٥/ ٢١٧ .
منتخب طبقات الشافعيه للنووى لوحه ٧٧/أ .

٥- الحسن بن عبدالله بن عمر بن المرجاء الامام ابو علي بن المقرى

قرأ بمكة على والده وعلى ابى معشر الطبرى وطال عمره وبقى الى

حدود الأربعين وخمسمائة (٥٤٠هـ) .

قال ابن الجزرى بقى الى حدود سنة سبع واربعين وخمسمائة

(٥٤٧) وهو آخر من روى عن ابى معشر فيما احسب (١).

٦- محمد بن عبدالله بن مسبح بن عبد الرحمن ابو عبدالله الفضى

المصرى مقرى مصدر امام فى القراءة ناقل كثير الروايات عدل

قرأ على ابى معشر بكتابه سوق العروس ، توفى فى حدود

العشرين وخمسمائة (٥٢٠) (٢) .

---

١) معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٩٣/١ .
غاية النهايه : ٢١٧/١ .
لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٥٠/٤ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
قلت أنكر ابوحيان قراءته على ابى معشر .
وقال الذهبى انه روى القراءات عن ابى معشر بالاجازة .
غاية النهاية : ٢١٧/١ .

٢) غاية النهاية : ١٨٧/٢ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .
قلت : ذكر ابن الجزرى فى ترجمة ابى معشر ان من تلاميذه
ابراهيم بن المسبح الفضى ولم اعثر على ترجمة له ولم أر من
ذكره فلعله سهو منه او خطأ من الناسخ اراد ذكر محمد بن
المسبح هذا فذكر ابراهيم والله أعلم .
غاية النهاية : ٤٠١/١ .

٧- محمد بن ابراهيم بن نعم الخلف ابو عبدالله الأندلسي ثقة خير قرأ بالروايات لما حج على ابي معشر الطبري بمكة مات سنة سبع وخمسمائة (٥٠٧) (١) .

٨- منصور بن الخير بن يعقوب بن يهلا المغراوي المالقي المعروف بالأحدب المعلم الأستاذ مقرئ كبير عالم شهير قرأ على ابي معشر الطبري مات في شوال سنة (٥٢٦) بمالقة (٢) .

٩- محمد بن ابراهيم ابو عبدالله الأزجاهي الأبيوردي شيخ متصدر قرأ القراءات على ابي معشر بمكة (٣) .

١٠- عبدالله بن ابي الوفاء ابو محمد القيسي الصقلي مقدر مصدر اخذ القراءات عن ابي معشر (٤) .

١١- سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري مجهول قرأ على ابي معشر الطبري (٥) .

١٢- احمد بن شعبان بن ابي سعد الكلبي الأندلسي المعروف بالبكي بالباء الموحدة والكاف لطول مجاورته بمكة صحب ابا معشر

---

١) غاية النهاية : ٤٦/٢ .
طبقات المفسرين للداودي ٣٣٦/١ .
٢) غاية النهاية : ٣١٢/٢ .
النشر : ٧٨/١ .
معرفة القراء الكبار للذهبي ٣٨٩/١ .
ومالقة احدى مدن الأندلس . الروض المعطار : ٥١٧ .
٣) غاية النهاية : ٤٨/٢ .
٤) غاية النهاية : ٤٦٣/١ .
٥) غاية النهاية : ٣١٤/١ .

الطبرى زمانا بمكة فى حدود السبعين واربعمائة وبعدها ، قرأ عليه وسمع منه كتاب التلخيص توفى بعد الأربعين وخمسمائة (٥٤٠) (١) .

١٣- خلف بن ابراهيم بن خلف بن سعيد الامام ابو القاسم بن النخاس القرطبى عرف بالحصار استاذ رجال ثقة قرأ بمكه على ابى معشر الطبرى ولد سنة ٤٢٧ وتوفى سنة (٥١١) (٢) .

١٤- محمد بن عبد الباقى بن محمد القاضى ابو بكر الأنصارى البغدادى الحنبلى البزاز مسند العراق ويعرف بقاضى المارستان انتهى اليه علو الاسناد فى زمانه توفى فى رجب سنة (٥٣٥)هـ (٣) .

----

١) غاية النهاية : ٤١/١ .
المعقد الثمين : ٢٢/٣ .
فهرسة ابى بكر محمد بن خير الاشبيلى : ٣٠ ط٢ سنة ١٣٨٢هـ .

٢) معرفة القراء الكبار ٣٧٧/١ .
غاية النهاية : ٢٧١/١ .
تذكرة الحفاظ ١٢٥١/٤ .
لسان الميزان ٥٠/٤ .
الاقناع لابن الباذش ٨٢/١ ، ٨٨ تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش .

٣) ذكرت المصادر انه اخذ عن ابى معشر وحدث عنه منتخب
طبقات الشافعية للنووى لوحه ٧٨/ب .
طبقات الشافعية للسبكى ١٥٢/٥ .
طبقات فقهاء الشافعية لابن كثير لوحة ٢٨٧/أ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٦/١ .
المعقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٤٧٥/٥ .
انظر ترجمته فى :
شذرات الذهب ١٠٨/٤ .

١٥- احمد بن عمر بن محمد الأصبهانى ابو نصير الغازى .

قال ابن السمعانى ثقة حافظ ما رأيت فى شيوخى اكثر رحلة منه .

قال الذهبى عاش ثلاثا وثمانية سنة كانت وفاته سنة (٥٣٢) (١).

١٦- ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن حمدان الهمذانى الصيمرى ابو تمام .

قال عنه ابو سعد السمعانى : شيخنا الرئيس من اهل بروجرد سألت ابنه عن هذا النسب فقال صيمره وكودشت قريتان بخوزستان واصلنا منها .

وابو تمام هذا كان كبير السن جليل القدر ولى الرئاسة ببلده بروجرد مدة ثم ضعف وعجز واقعد فى بيته سمع بمكة ابا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى قرأت عليه اجزاء ببروجرد وكانت ولادته سنة ٤٤٦ وتوفى ببروجرد فى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة (٥٣٢) (٢)

---

١) ذكرته المصادر ضمن تلاميذ ابى معشر .
منتخب طبقات الشافعية للنووى : لوحة ٧٨/ب .
طبقات فقهاء الشافعية ابن كثير لوحة ٢٨٧/أ .
والداودى فى طبقات المفسرين ٣٣٩/١ .
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٤٧٥/٥ .
وانظر : شذرات الذهب ٩٨/٤ .

٢) الأنساب للسمعانى ١٢٩/٨ تحقيق محمد عوامه مطبعة محمد هاسم كتبى بيروت .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٨/ب .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٩/١ .

١٧-على بن خلف بن ذى النون بن احمد ابو الحسن العبسى الأندلسى الاشبيلى ثم القرطبى استاذ عارف رحال ثقه صالح . ولد سنة سبع وعشرة واربعمائة ورحل الى مصر وقرأ على ابى العباس احمد بن نفيس كانت وفاته سنة (٤٧٨) (١) .

١٨-على بن عمر ابو الحسن الطبرى المقرى روى القراءات عن ابى معشر رواها عنه محمد بن ابراهيم الحضرمى (٢) .

مؤلفاته :

صنف ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان كثيرا من التصانيف فى فنون شتى .

قال عنه النووى فى كتابه منتخب طبقات الشافعية له فى علم القراءات وغيره تصانيف حسنة وكثيرة (٣) .

وقال الذهبى عنه انه صاحب التصانيف (٤) .

---

١) ذكرت المصادر انه ممن تتلمذ على ابى معشر .
غاية النهاية : ١/٥٤١ .
وذكر ابوبكر محمد بن خير فى فهرسته انه روى عن ابى معشر كتابيه التلخيص فى القراءات الثمان وكتاب الجامع فى القراءات
فهرسة ابى بكر بن خير : ٣٠ .

٢) غاية النهاية : ١/٥٦٠ .

٣) منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحه ٧٧/أ .

٤) ميزان الاعتدال ٢/٦٤٤ .

وقال الأسنوى فى طبقات الشافعية : كان اماما فى القراءات صنف فيها كتبا كثيرة حسنة وصنف فى غيرها ايضا (١) .

وانه لمن المؤسف حقا الا نعثر على كثير من هذه المصنفات التى لم يبق منها الا اسماؤها ولقد بذلت قصارى جهدى فى سبيل الكشف عنها بين فهارس الكتب والمكتبات فلم احظ الا على القدر اليسير منها .

فمن تلك المصنفات ما ذكرته المصادر فقط ولا وجود له حسب علمى ومنها ما عثرت عليه وسأقوم بذكره ونسبته الى المصادر التى ذكرته كما سأصف وباختصار ما وقفت عليه من كتبه :

١- كتاب التلخيص فى القراءات الثمان (٢) .

توجد نسخة من الكتاب خطيه بمكتبة برلين تحت رقم ٦٥٣ ومن نسخة برلين توجد نسخة مصورة على ميكروفيلم بمكتبة المخطوطات

---

١) طبقات الشافعية عبد الرحيم الأسنوى ١٦٥/٢ تحقيق عبدالله الجبورى ط ١ مطبعة الارشاد ببغداد سنة ١٣٩١هـ .

٢) ذكر فى
غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٠١/١ .
فهرسة ابى بكر بن خير وما رواه عن شيوخه : ٢٩ .
طبقات الشافعية للسبكى ١٥٢/٥ .
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٤٧٥/٥ .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٧/أ .
شذرات الذهب ٣٥٨/٤ .
طبقات المفسرين للداودى ٣٣٨/١ .
هدية العارفين للبغدادى ٦٠٨/١ .
مرآة الجنان لليافعى ١٢٣/٣ .
كشف الظنون حاجى خليفة : ٤٧٩/١
العبر فى خبر من غبر للذهبى ٣٣٩/٢ ط١ سنة ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية بيروت .

بالجامعة الاسلامية تحت رقم ٣٢٠٤ .

وقد كتب على ظهر الورقة الأولى كتاب التلخيص في القراءات الثمان تأليف الامام الفاضل ثقة الحرمين ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري المقرئ رحمه الله رواية الشيخ الفقيه الفاضل ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله المقرئ رحمه الله شيخ اهل مكة توفي بها سنة ٤٧٨ .

وفي الورقة الأولى لوحه ١/أ بين منهجه الذي سار عليه في كتابه هذا .

فبعد الحمد له والصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :
اما بعد فاني اصنف كتابا اذكر فيه القراءات الثمان المنسوبه الى الأئمة الثمانيه من الأمصار الخمسة الحرمين والعراقين والشام .

واذكر عن كل واحد منهم روايتين وعن كل راو من الرواة طريقين على ما قرأت تلاوة كلها .

وأول ما ابتدئ به الأسانيد ثم ما اطرد من الخلاف اذكره مبوبا ثم اتبعه بما لا يطرد مفروشا مسورا ثم اني اذكر في اوائل السور مكيها ومدنيها واختلاف عددها ما اشتهر دون ما ندر .

واذكر الياءات في أواخر السور وبعدها الادغام الكبير لأبي عمرو حرفا حرفا ان شاء الله .

واضيف الخلف الى الأمصار دون الأسامي اذا كان ذلك اخف

فان لم اجده اخف اضفته الى الأسامى .

وقد افردت لترجمة الأسامى بابا يجئ بعد الأسانيد ان شاءالله.

وقد لخصت هذا الكتاب من الغرائب والعلل وقد جعلته اصلا للمتصدر اذ لم يكن له بد من حفظه ولذلك يكون اقرب الى فهم المحتفظ له ومن حفظه فليذاكر فى سائر الكتب ليبسط علمه ويعلم المشهور من غيره وسميته التلخيص واسأل الله تعالى حسن التوفيق وهو الموفق .

ثم اخذ فى ايراد اسانيده التى تلقى بها القراءات عن الأئمة الثمانيه وهم : نافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ويعقوب وفق المنهج الذى ذكره آنفا وهو ان يختار من تلاميذ كل امام راويين ومن كل راو طريقين .

فاختار من تلاميذ نافع قالونا ، وورشا .

واختار من طرق قالون طريق ابنه احمد بن عيسى قالون بن مينا المدنى وطريق احمد بن يزيد ابن ازداذ الصفار الأستاذ ابو الحسن الحلوانى المتوفى سنة نيف وخمسين ومائتين .

واختار من طرق ورش طريقين طريق يونس بن عبد الأعلى ابن موسى ابو موسى الصدفى المصرى المتوفى سنة ٢٦٤ ، وطريق محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب ابو بكر الأسدى الأصبهانى المتوفى سنة ٢٩٦ هـ .

واختار من تلاميذ الامام ابن كثير البزى ، وقنبل .

واختار من طرق البزى طريق محمد بن اسحاق بن وهب بن اعين ابي ربيعة الربعي مؤذن المسجد الحرام المتوفى سنة ٢٩٤ .

وطريق اسحاق بن احمد بن اسحاق بن نافع ابي محمد الخزاعي المتوفى سنة ٣٠٨ هـ .

واختار من طرق قنبل طريقين طريق محمد بن احمد بن ايوب ابن الصلت بن شنبوذ الذى كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الامام وعقد له مجلس استتيب فيه المتوفى سنة ٣٢٨هـ . وطريق ابى بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمى الحافظ المتوفى سنة ٣٢٤ هـ .

واختار من تلاميذ ابى عمرو بن العلاء يحيى بن المبارك بن المغيره الامام أبا محمد العدوى البصرى المعروف باليزيدى المتوفى سنة ٢٠٢ هـ . وشجاع بن ابى نصر ابي نعيم البلخى المتوفى ١٩٠ .

واختار من طرق اليزيدى طريقين . طريق محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبي بكر الموصلى النقاش وطريق ابى بكر بن مجاهد .

واختار من طرق شجاع طريقين طريق بكار بن احمد بن بكار ابي عيسى البغدادى وطريق محمد بن المعلى بن الحسن بن طالب ابي عبدالله البغدادى المعروف بالشنبزى المتوفى سنة ٣٢٥هـ .

واختار من تلاميذ عبدالله بن عامر ابن ذكوان . وهشام بن عمار.

واختار من طرق ابن ذكوان طريقين طريق هارون بن موسى بن شريك أبي عبدالله التغلبي الأخفشى الدمشقى المتوفى سنة ٢٦٢هـ.

وطريق محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابى عمار أبى العباس الصورى المتوفى سنة ٣٠٧ هـ .

واختار من طرق هشام بن عمار طريقين طريق احمد بن يزيد ابن ازداذ الصفار الأستاذ ابى الحسن الحلوانى وطريق محمد بن عمر بن احمد بن سليمان ابى بكر الضرير يعرف بالداجونى المتوفى سنة ٣٢٤هـ .

واختار من تلاميذ عاصم ابو بكر (شعبة ابن عياش) . وحفصا

واختار من طرق ابى بكر طريقين طريق حماد بن ابى زياد شعيب ابى شعيب التميمى توفى سنة ١٩٠هـ وطريق يحيى بن آدم ابن خالد بن اسيد ابى زكريا الصلحى المتوفى سنة ٢٠٣هـ .

واختار من طرق حفص طريقين طريق عبيد بن الصباح بن ابى شريح بن صبيح ابى محمد النهشلى المتوفى سنة ٢١٩هـ وطريق عمرو ابن الصباح بن صبيح ابى حفص البغدادى الضرير المتوفى سنة ٢٢١هـ .

واختار من تلاميذ حمزة بن حبيب الزيات رجاء بن عيسى بن رجاء بن حاتم ابى المستنير الجوهرى الكوفى المتوفى سنة ٢٣١ هـ وخلف بن هشام البزار .

واختار من طرق رجاء بن عيسى طريقين طريق محمد بن الحسن النقاش وطريق احمد بن محمد بن اسماعيل ابى بكر الآدمى المتوفى سنة ٣٢٧هـ .

واختار من طرق خلف طريقين طريق محمد بن الحسن بن يعقوب ابن الحسن بن الحسين بن مقسم ابي بكر البغدادى المتوفى سنة٣٥٤هـ وطريق الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان ابـــي العباس المطوعى المتوفى سنة ٣٧١ هـ .

واختار من تلاميذ على بن حمزة الكسائى أبا عمر الدورى . ونصير بن يوسف بن ابى نصير ابي المنذر الرازى .

واختار من طرق ابى عمر الدورى طريقين طريق احمد بن فــرح ابن جبريل ابي جعفر الضرير البغدادى المفسر المتوفى سنة ٣٠٣هـ . وطريق عبدالله بن كار بن منصور بن عبدالله بن يحيى ابي محمـــد الخزاعى الضرير .

واختار من طرق نصير طريقين طريق على بن ابى نصير ويقـــال نصير ابو جعفر الرازى وطريق احمد بن محمد بن رستم ابي جعفـــر الطبرى .

واختار من تلاميذ يعقوب روح بن عبد المؤمن ابا الحســـن الهذلى المتوفى سنة ٢٣٤هـ . ورويسا محمد بن عبد المتوكــــل ابا عبدالله اللؤلؤى المتوفى سنة ٢٣٨هـ .

واختار من طرق روح طريقين طريق مسافر بن الطيب (احــد شيوخه) وطريق محمد بن الحسين ابي عبدالله الكارزونى (احد شيوخه) .

واختار من طرق رويس طريقين طريق عبدالله بن الحسن بـــن

سليمان ابي القاسم البغدادى المعروف بالنخاس بالخاء المعجمة المتوفى سنة ٣٦٨ هـ ، وطريق محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ابن العباس بن ميمون ابي الفرج الشنبوذى الشطوى البغدادى المتوفى سنة ٣٨٨ هـ .

ثم قال بعد حصر هذه الروايات والطرق وذكر اسانيده اليهما قال : فذلك اثنان وثلاثون طريقا فى ست عشرة رواية لثمان قراء (١) .

واتبع ذلك بباب سمى فيه الأئمة حال اجتماعهم وافتراقهم وتطرق بعد ذلك لبيان مراتب القراءة فعقد لذلك بابا قال فيه : باب ذكر القراءة

أعلم ان القراءة لا تخلو من ثلاثة اوجه :

ترتيل ، وحدر ، وزمزمة . وهى ضرب من الحدر

والترتيل للفكر والافادة والرياضة

والحدر للاستكثار والدراسة

والزمزمة للقراءة فى النفس خاصة

وانما تحمد الضروب كلها اذا صحبها التجويد والتبين والتحسين (٢) .

ثم انتقل الى الكلام عن الاستعاذة وبيان مذاهب الأئمة فيها وذكر ان اكثر من صنف من المتقدمين امسكوا عن ذكره ان لم يكن له حد ينتهى اليه ومن شاء زاد ومن شاء نقص ثم بين مذاهب الأئمة فيه .

---

١) التلخيص لوحة ٩/أ .

٢) التلخيص لوحة ٩/ب .

واختار الجهر به للكل بصيغة " اعوذ بالله من الشيطان الرجيم" قال : وذلك لموافقة النص(١) .

ثم تكلم عن البسملة والخلاف في اثباتها وتركها وانتقل الى بيان مذاهب الأئمة في الادغام واحكام النون الساكنة والتنوين .

وهكذا حتى اتى على الأصول المعروفة في علم القراءات من همزات وامالة وسكت وتفخيم لامات وترقيق راءات .

وفي ختام كلامه عن الأصول عقد فصلا بين فيه منهجه الذى سار عليه في الأصول وما سيسير عليه في فرش السور فقال :

فصل : اعلم ان ما اهملته من الحروف التى تقدمت في الأصول سأورده في موضعه ان شاء الله اذا كان فيه الاختلاف من غير الوجه الذى ذكرته وما اهملته فمقيس على ما أوردته وربما كان في بعض الحروف اختلاف في الأصول واختلاف في الفرش فلا يعيد ما مر في الأصول(٢) .

ثم شرع في الكلام على فرش حروف السور وبدأ بسورة الفاتحة حتى ختم بالناس .

وكان منهجه في الفرش هو كما قدم في ديباجة الكتاب ذكر ماهيه السورة مدنيه هى ام مكيه . وبيان عدد حروفها وكلمها ثم الاختلاف في عدايها أن كان فيها اختلاف والا نص على الاتفاق ثم نسبة القراءات لأصحابها .

---

١) التلخيص لوحه ١٠/أ .

٢) التلخيص لوحة ٢٠/أ .

ثم ذكر ياءات الاضافة ، وياءات الزوائد وبيان مذاهب القراء في ذلك .

وختم الكتاب بذكر التكبير ومذاهب الأئمة فيه ويقع كتاب التلخيص في ثمانين لوحة وكتب في اللوحة الثمانين ٨٠/ب تم الكتاب وهو كتاب التلخيص بحمد الله ونعمه وتمام احسانه على يد محمد بن احمد العوفي الفقير غفر الله لهما بتاريخ ليلة النصف من جماد الآخرة سنة ١٠٣٩هـ احسن الله عاقبتهما .

وقد اختصر كتاب التلخيص هذا وزاد فيه فوائد محمد بن ابراهيم ابن ابي مشيرح بضم الميم وفتح الشين المعجمة واسكان الياء وكسر الراء وبالحاء المهملة الحضرمي المجاور بمكة صاحب كتاب المفيد في القراءات الثمان ذكر ذلك ابن الجزري في غاية النهاية (١) .

ويعتبر كتاب التلخيص من مصادر ابن الجزري التي استفاد منها ونقل عنها في كتابة النشر في القراءات العشر ورواه بأسانيد مختلفه بعضها قراءة وبعضها مكاتبة بالاجازة .

قال في النشر ١/٧٧ ، ٧٨ كتاب التلخيص في القراءات الثمان للامام الأستاذ ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد ابن محمد بن علي بن محمد الطبري الشافعي شيخ مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

---

١) غاية النهاية ٢/٤٦ ، النشر في القراءات العشر ١/٩٣ .

اخبرني الشيخ العدل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الأستاذ ابو حيان محمد بن يوسف سماعا عليه . ثم ساق بقية الاسناد الى ابي معشر .

وقال : وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا الحسين يحيى بن احمد بن عبد العزيز المقرى اخبره مشافهة قال قرأته وتلوت به على ابي القاسم الصفراوي .

وقال ابن الجزري : وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ والى اثناء سورة النحل على ابي بكر بن ايدغدي قالوا قرأنا بمضمنه على الصائغ ثم ساق بقيه الاسناد الى ابي معشر .

وكذا رواه ابو بكر محمد بن خير باسناد متصل بالقراءة ضمن ما يرويه عن شيوخه من كتب (١) .

قلت : ولا شك ان كل من اطلع على كتاب التلخيص من اهل الفن لابد وان يستفيد منه وينقل عنه .

بقيت لي ملاحظة تتعلق باسم الكتاب فاسم الكتاب (التلخيص) فقط وهذا الاسم هو الذي سماه به مؤلفه واقتصر عليه قال المؤلف : وسميته التلخيص لوحه ٢/ب من الكتاب .

---

١) فهرسة ابي بكر بن خير : ٢٩ .

ولكن لما كان موضوع الكتاب متعلقا بالقراءات الثمان عن القــراء الثمانيه كما نص على ذلك المؤلف بقوله : اما بعد فانى اصنـــــف كتابا اذكر فيه القراءات الثمان المنسوبة الى الأئمة الثمانية لوحه ٢/أ .

ولما كان بعض العلماء يضع مصنفه فى قراءة امام واحد وبعضهـم فى قراءة امامين وهكذا الى العشرة بل وأكثر من ذلك فلا يدرى غير المطلع على الكتاب لو أقتصر على تسمية المؤلف ما اشتمل عليـــه الكتاب من قراءات .

لهذا اضاف العلماء الى اسم كتاب التلخيص زيادة بيانية توضح مقدار ما اشتمل عليه من قراءات فقالوا (كتاب التلخيص فـــــى القراءات الثمان) وعرف الكتاب بهذه الزيادة البيانيه بين الأوساط العلميه واشتهر بها .

٢- كتاب سوق العروس (١) .

توجد نسخة منه بمكتبة برلين بألمانيا الغربية تحت رقم ٤٠٣ وقد طالعتها وتصفحتها ونقلت منها

---

١) ذكر فى
غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٤٠١ .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٥/١٥٢ .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٧/أ .
العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ٥/٤٧٥ .
طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٨ .
هديه العارفين للبغدادى ١/٦٠٨ .
كشف الظنون ٢/١٠٠٦ .

وقد كتب فى ظهر الورقة الأولى كتاب سوق العروس تأليف الشيخ الامام ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على المقرى الطبرى رحمه الله .

وبعد البسملة والحمدلة وخطبة الكتاب بين منهج الأئمة فى الاختيار والشروط المعتبرة فى ذلك فقال : ثم ان كل من اختار حرفا من المقبولين من الأئمة المشهوريين بالسنة والاقتداء بمن قد مضى وسلف من علماء الشريعة راعى فى اختياره الرواية أولا ، ثم موافقة المصحف الامام ثانيا ، ثم العربية ثالثا ، فمن لم يراع الأشياء الثلاثة فى اختياره لم يقبل اختياره ولم يتداوله اهل السنة والجماعة (١) .

ثم ذكر منهجه الذى سيسلكه فى تصنيف كتابه سوق العروس قال : ثم انى عزمت ان اصنف هذا الكتاب فى الاختيارات المقبولة من السبعة وغيرها ،على الشروط التى ذكرتها وأورد فيه ذكر اكثر من كان من اهل القرآن قراءة واقراءا ورواية وطريقا وجملته الف رواية وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا اذكر الأسانيد بعد حصرهم ان شاء الله ، ثم الأصول مبوبا ،ثم الفرش مسورا ، ان شاء الله تعالى وحده (٢) .

ثم شرع فى بيان الرواة عن الأئمة وبيان الطرق اليهم وعقد لذلك بابا قال فيه : باب حصر الروايات والطرق (٣) .

---

١) سوق العروس لوحه ٢ / أ .
٢) سوق العروس لوحة ٢ / أ .
٣) سوق العروس لوحة ٢ / أ .

وذكر ان الرواة عن نافع اربعة وعشرون راويا ثم ذكر الطرق الموصلة عنهم الى نافع فتحصل من ذلك ان جملة الروايات والطرق عن نافع مئتان وخمسون طريقا ورواية تقريبا (١) .

ثم انتقل الى عبدالله بن كثير وذكر ان جملة الرواة عنه تسعة وعشرون راويا وذكر الطرق عن هؤلاء الرواة الى ابن كثير فتحصل من ذلك ان جملة الروايات والطرق عنه مائة وتسعون طريقا ورواية (٢) .

ثم انتقل الى عبدالله بن عامر وذكر ان جملة الرواة عنه سبعة عشر راويا ثم ذكر الطرق عن هؤلاء الرواة الموصلة اليه فتحصل من ذلك ان جملة الروايات والطرق عنه مائة وثلاثة وعشرون رواية وطريقا (٣) .

ثم انتقل الى ابى عمرو بن العلاء وذكر ان جملة الرواة عنه ستة وعشرون راويا اسانيدهم متصلة اليه .

واما الذين رووا عنه بغير الاتصال فذكر عشرة آخرين ثم قال فتحصل من ذلك ستة وثلاثون راويا ثم ذكر الطرق عن هؤلاء الرواة الموصلة الى ابي عمر فتحصل ان جملة الروايات والطرق عن ابي عمرو مائتان وستة وثلاثون رواية وطريقا (٤) .

---

١) سوق العروس لوحة : ٥/ب .
٢) سوق العروس لوحة : ٨/أ .
٣) سوق العروس لوحة : ٨/ب .
٤) سوق العروس لوحة : ١٠/ب .

ثم انتقل الى عاصم بن ابي النجود وذكر ان الرواة عنه ثمانيه واربعون اماما اتصل اسناد ثمانيه عشر منهم بعاصم في كتابه هذا ثم ذكر الطرق الموصلة عنهم لعاصم فتحصل من ذلك مائتان وتسع عشرة رواية وطريقا (١) .

ثم انتقل الى حمزة بن حبيب الزيات وذكر ان الرواة عنه ستون اماما ثم ذكر الطرق الموصلة عنهم لحمزة فتحصل مائتين واربعة وثلاثون روايه وطريقا (٢) .

ثم انتقل الى الكسائي علي بن حمزة وذكر ان الرواة عنه تسعة وخمسون اماما وبعد ذكرهم اخذ في ذكر الطرق عنهم الموصلة الى حمزة فتحصل من ذلك مائة واثنان وسبعون طريقا ورواية منهم من سمع قراءته وحفظه عنه ومنهم قرأ عليه وسنبين ذلك في سياق الأسانيد(٣) .

وبعد فراغه من ذكر الأئمة السبعة المتفق عليهم انتقل الى الأئمة الذين اختاروا قراءات ووجوها اقرأوا الناس بها فقال : اعلم ان أول من اختار بعد التابعين بالمدينة على ساكنها السلام وتصدر واقرأ المسلمين ابو جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارئ قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة .

ثم ذكر عن ابي جعفر سبعة عشر رواية وثلاثين طريقا .

---

١) سوق العروس لوحة : ١٣/ب .
٢) سوق العروس لوحة : ١٥/ب .
٣) سوق العروس لوحة : ١٧/ب .

ثم ذكر اختيار ابن السميفع[1] والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار محمد بن عبدالله بن محيصن (ت : ١٢٢ هـ) والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابى بحريه عبدالله بن قيس التراغمى السكوثـــى الحمصى والرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابن ابى المنذر سلام بن سليمان الخراسانـــى النحوى الطويل (ت : ١٧١هـ) وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار يعقوب بن اسحاق الحضرمى وذكر الرواة عنـــه والطرق اليه قال عنه : كان اماما بالبصرة وجعلوه ثامنا لقرب مأخـــذه عنهم وكثرة متابعته اياهم وجلالة قدره فصار له روايات وطرق وجلالـــة قدر .

ثم ذكر اختيار ايوب بن المتوكل القارى الخازى (ت : ٢٠٠هـ) وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار الأعمش[2] (ت : ١٤٨هـ) وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

---

١) واسمه : محمد ابن عبد الرحمن بن السميفع له اختيار فى القـــراءة ينسب اليه شذ فيه .
ذكر ابن الجزرى انه تلقاه بسند الى ابى معشر الطبرى .
غاية النهاية : ٢ / ١٦١ .

٢) سليمان بن مهران ابو محمد الأسدى مولاهم الكوفى .
انظر : تراجم اصحاب هذه الاختيارات فى غاية النهاية لابـــن الجزرى .

ثم ذكر اختيار طلحة بن مصرف (ت : ١١٢هـ) وذكر الرواه عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار ابي عبيد القاسم بن سلام (ت : ٢٢٤) وذكر الرواه عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار خلف بن هشام البزار وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار محمد بن عيسى الأصبهانى وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم ذكر اختيار محمد بن سعدان النحوى (ت : ٢٣١هـ) وذكر الرواة عنه والطرق اليه .

ثم بعد فراغه من ذكر هذه الروايات والطرق والاختيارات قال : الجمله الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا تقريبا (١) .

ثم اخذ في ذكر اسانيده عن تلك الطرق الى أولئك الرواة عن أولئك الأئمة .

قلت : ومما ينبغى ان يعلم ان هذه الاختيارات الواردة عن هؤلاء الأئمة لا تصح القراءة بها لأنها شاذة فما زاد عن العشر التى بينتها فيما سبق فهو شاذ فهي وان صح تعلمها للعلم بها فقط فلا تصح القراءة بها ولا التعبد بها .

ويقع كتاب سوق العروس فى ثمان وثمانين ورقة وقد تآكلت بعض

---

(١) سوق العروس لوحة : ١٧/ب ، ١٨/أ ، ١٨/ب ، ١٩/أ .

اطراف الصفحات واسفلها ووسطها الا ان ما بقى منه ظاهر ومقروء .

ثم هو ناقص حيث لم تستكمل النخسة الموجودة ما التزم به المؤلف من بيان للأصول وفرش للسور .

ثم انها لم تستكمل اسانيد المؤلف الى الروايات والطرق التى ذكرها ، ولم يختم بأى خاتمه مما يؤكد هذا النقص .

ويعتبر كتاب سوق العروس من اجل الكتب فى حصر الروايات والطرق فهو كما قال المؤلف اشتمل على الف رواية وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا مما لم يتسن لغيره جمعه فى مصنف .

وقد قدمت ان كتاب الكامل للهذلى على سمته فى الرواية والطرق وجمعه لم يبلغ هذا المبلغ من الروايات والطرق .

ومن الواضح ان ابن الجزرى لم يكتب له الاطلاع على كتاب سوق العروس والا لكان قرأ به كما قرأ بكتاب التلخيص الذى هو اقل قيمة علمية من كتاب سوق العروس وما كان كلام ابن الجزرى عن سوق العروس الا نقلا عن المصادر ككتاب معرفة القراء الكبار للذهبى الذى اعتمد عليه اعتمادا كليا فى مصادره عن تراجم القراء حتى انه تابع الذهبى فى خطأ وقع فيه فحينما تكلم الذهبى عن كتاب سوق العروس فى ترجمة المؤلف ذكر ان هذا الكتاب اشتمل على الف وخمسمائه طريق(1) .

وكذا قال ابن الجزرى فى ترجمة ابى معشر عند ذكره لكتاب

---

1) معرفة القراء الكبار للذهبى : ٣٥٢/١ .

سوق العروس [1] ويبدو أن ابن الجزرى اطلع على بعض المصادر ذكرت ان كتاب سوق العروس اشتمل على الف وخمسمائة وخمسين رواية وطريقا فأثبت ذلك فى كتاب النشر [2] .

قلت ولو اطلع ابن الجزرى على كتاب سوق العروس لما احتاج الى هذا التردد فى اثبات ما اشتمل عليه الكتاب من روايات وطرق حيث ان المؤلف وفى الورقة الأولى منه نص على ان الكتاب اشتمل على الف وخمسمائة وخمسين رواية وطريق كما سبق بيانه .

ثم ان ابن الجزرى احيانا يترجم لشيوخ قرأ عليهم ابو معشر الطبرى ويذكر تلاميذهم ولا يذكر من بين اولئك التلاميذ أبا معشر الطبرى .

ولو اطلع على سوق العروس لوجد ابا معشر ينص صراحة بقراءته عليهم كما حصل فى ترجمة احمد بن محمد ابى الحسن القنطرى نزيل مكه فحينما ترجم له ابن الجزرى ذكر تلاميذه ولم يذكره من بينهم .

ولو اطلع على كتاب سوق العروس لوجد ابا معشر نص على تلقيه عن ذلك الشيخ ما تقدم بيانه .

٣- كتاب الدرر فى التفسير [3] .

---

١) غاية النهاية فى طبقات القراء : ١/ ٤٠١ .

٢) النشر فى القراءات العشر ١/ ٣٥ .

٣) ذكره ابن الجزرى فى غاية النهاية : ١/ ٤٠١ .

====

٤- كتاب الرشاد فى شرح القراءات الشاذه (١) .

٥- كتاب طبقات القراء (٢) .

= = طبقات الشافعية للسبكى : ٥/١٥٢ .
العقد الثمين للفاسى : ٥/٤٧٥ .
طبقات المفسرين للداودى : ١/٣٣٨ .
هدية العارفين للبغدادى : ١/٦٠٨ .
ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون : ١/٤٦٨ .
كشف الظنون : ١/٧٥٢ .
وسماه النووى فى منتخب طبقات الشافعية لوحه ٧٧/أ كتاب الدرر واللآلىء فى التفسير .
قلت وهو مفقود لم اعثر على ذكر له ضمن فهارس المكتبات العالمية .

١) ذكر فى
غاية النهاية : ١/٤٠١ .
طبقات المفسرين للداودى : ١/٣٣٩ .
العقد الثمين : ٥/٤٧٥ .
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة : ٧٧/أ .

٢) ذكر فى
غاية النهاية : ١/٤٠١ .
ولعل ابن الجزرى اطلع عليه ونقل منه حيث قال فى ترجمة طلحة بن مصرف .
قال ابو معشر : ما ترك بعده مثله . غاية النهاية : ١/٣٤٣
ويبدو ان ابن الباذش المتوفى ٥٤٠ هـ قد اطلع على هذا الكتاب فقد قال فى كتابه الاقناع ١/٧٨ فى معرض ترجمته لابن كثير قال : وفى كتاب ابى معشر الطبرى كان ابن كثير شيخا كبيرا ابيض الرأس واللحيه طويلا جسيما اشهل العينين يغير شيبته بالحناء ... الخ .

====

٦- كتاب العدد (١) (اى عد آى القرآن) .

٧- كتاب عنوان المسائل (٢) .

وذكر هذا الكتاب فى طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٥/١٥٢

طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٩ . كشف الظنون ٢/١١٠٦

هدية العارفين ١/٦٠٨ .

منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحه ٧٧/أ .

العقد المذهب فى طبقات حملة المذهب ابن الملقن لوحة ١٨٤/أ

على ميكروفيلم بمكتبة الجامعة تحت رقم ١٧٧٨ .

١) ذكر الكتاب فى

غاية النهاية : ١/٤٠١ .

طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٩ .

منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٧/أ .

كشف الظنون : ١/٤١٨ .

هدية العرافين : ١/٦٠٨ .

٢) كذا ذكره ابن الجزرى فى غاية النهاية ١/٤٠١ .

وذكرته المصادر الأخرى باسم (عيون المسائل) انظر :

طبقات الشافعيه الكبرى للسبكى ٥/١٥٢ .

طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٩ .

منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحة ٧٧/أ .

كشف الظنون ٢/١١٨٧ .

وقال البغدادى فى هديه العاريف ومن تصانيف ابى معشر

عيون المذهب ١/٦٠٨ .

ويوجد مخطوط بمكتبة الجامعة الاسلاميه على ميكروفيلم تحت رقم ٣٢٤١

مصور عن دار الكتب المصريه رقم ١٦١ كتب عليه كتاب عيون

المسائل ولم يكتب عليه اسم المؤلف الا ان مفهرس دار الكتب لم

يتورع ان يكتب عليه وبخط نسخى جميل تأليف ابى معشر عبد الكريم

ابن عبد الصمد وكم كانت فرحتى بهذا الكتاب لندرة كتب ابى معشر

====

٨- كتاب هجاء المصاحف (١) .

٩- كتاب الحجة .

١٠- كتاب مخارج الحروف .

١١- كتاب المد والتمكين .

١٢- كتاب الغنة والاظهار .

===

الا أنى وبعد قراءة كثير منه وجدت رائحة الاعتزال تنبعث منه فكدت اسئ الظن بالمؤلف لولا تذكرى بأن جميع المصادر التى ترجمت له لم تصفه بالاعتزال بل يثنون عليه ويصفونه بالأوصاف الحميدة .

فواصلت البحث عن الكتاب بقراءة بعض الكتب المشابهة له فى المنهج وكم كان العجب حين امتدت يدى لكتاب (تنزيه القرآن عن المطاعن) تأليف عبد الجبار المعتزلى ، لأجد مايسمى بعيون المسائل هو تنزيه القرآن عن المطاعن من أوله الى آخره كلمه بكلمة حرفا بحرف .

فحمدت الله على ذلك واشعرت القائمين على المكتبة بهذا الخطأ حتى يصوب

١) ذكر فى :
منتخب طبقات الشافعية للنووى لوحه ٧٧/أ .
طبقات المفسرين للداودى ١/٣٣٩ .
وسماه كتاب المصاحف .

١٣- كتاب الم تركيف .

١٤- كتاب من اسمه محمد .

١٥- كتاب الظاء والضاد .

١٦- كتاب الوقف والابتداء (١) .

١٧- كتاب الجامع فى القراءات العشر (٢) .

١٨- كتاب وجوه القراءات (٣) .

١٩- تفسير ابى معشر (٤) .

٢٠- مختصر فى افراد قراءة الامام ابى عمرو بن العلاء (٥)

---

١) هذه الكتب الثمانية من كتاب الحجة الى كتاب الوقف والابتداء انفرد بذكرها النووى فى كتابه منتخب طبقات الشافعية المخطوط لوحة ٧٧/أ .

وقال انها بعض من كتبه التى رواها عنه تلميذه ابو محمد عبدالله ابن عمر المقرى امام المقام .

قلت : هو ابن المرجاء تقدمت ترجمته ضمن تلاميذ المؤلف .

٢) ذكره ابو بكر بن خير فى فهرسته : ٣٠ .
وابن الجزرى فى منجد المقرئين : ١٩ .
وهو الكتاب الذى نحن بصدد تحقيقه ويأتى الكلام عنه فيما بعد .

٣) ذكره المؤلف فى كتابه الجامع لوحة ٤/أ ، ٦/أ .

٤) قال فى كشف الظنون : تفسير ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد كشف الظنون ١/ ٤٤١ .
واشار اليه المؤلف فى كتابه الجامع لوحه ٢٩/أ ، ٣٣/أ ، ٤٠/ب
قلت لعله كتاب الدرر فى التفسير الذى مضى .

٥) مخطوطة على ميكروفيلم تقع فى ستة وعشرين ورقه بمكتبة مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ضمن مجموع من ورقة ٩٤ - ١١٩
وكتب على هذه النسخة تأليف ابى معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المتوفى سنة ٤٧٨هـ .

وكتب فى اللوحة الأولى

قال الشيخ القراء الامام ابو معشر المقرى الطبرى نزيل مكة حرسها الله .

وبعد خطبة الكتاب قال :

هذا ذكر قراءة ابى عمرو بن العلاء رحمه الله من روايه ابى محمد اليزيدى من طريق ابى عمر الدورى وابى شعيب السوسى رحمهما الله مختصرا موجزا صنفته للمقتدى بها .

وذكرت وجه الاظهار والهمز فقط فمن اتقن هذا فلينظر ان شاء الله بعد ذلك فى كتبى ليختار بسط علمه ويعلم وجه ترك الهمز وادغام المتحرك فى المتحرك ان شاء الله .

ثم ذكر منهجه الذى سيسير عليه فى كتابه هذا

قال : ثم انى ابتدئ فى كتابى هذا بالأسانيد الموصلة له عنهما ثم الأصول مفصلا ثم الخلف مفروشا مسورا ان شاء الله (١) .

ثم بدأ بأسانيده الوابى عمرو من طريق السوسى والدورى وانتقل الى الاستعاذة قال : والصحيح عن ابى عمرو اعوذ بالله من الشيطان

---

١) لوحة : ٣ / أ .
اقول : وفى فهرسة دار الكتب المصريه ان له كتابا اسمه الشريعة والحقيقة - اورد فيه بعضا مما ورد من القرآن الكريم والأحاديث فى فضل الأذكار والآداب الشرعيه .
وان المخطوط يقع فى ١٠٨ ورقه وبها تلوث وهى تحت رقم (٢٣١٦١) .

الرجيم ، ثم التسميه وذكر ان لا خلاف في الاتيان بالتسمية اول الفاتحة .

ثم اخذ في تناول الأصول لأبي عمرو من طريق الدوري والسوسي حتى اتى عليها جميعا .

ثم اتبع ذلك بما لأبي عمرو في فرش السور من خلاف حتى ختم بالناس وهو في كل ذلك ملتزم برواية الدوري والسوسي عنه .

ويقع المخطوط في ثلاث وثلاثين لوحه وفي بعض لوحاتها رطوبة محت بعض الحروف .

هذا ما أمكنني الكشف عنه من مؤلفاته ولا أشك انها نزر يسير مم كثر لم أطلع عليه اما لفقدانه اولبعد مكانه .

وقد روى ابو معشر كثيرا من الكتب عن اصحابها اما مباشرة بالقراءة والتلقي عليهم وا بالواسطة عنهم .

ثم رويت عنه تلك الكتب وصار حلقة في سلسلة اسنادها .

قال الأسنوي في طبقات الشافعية ١٦٥/٢ : سمع كتبا كثيرة كبارا في علوم متعدده .

وقال النووي : في منتخب طبقات الشافعية لوحة ٧٧/أ : وروى عنه الكثير الوافر مما رواه من تصانيف الناس في علوم عده منها :

١- كتاب ضياء القلوب في اعراب القرآن ومعانيه عن مؤلفه (١) .

---

١) قلت ومؤلف الكتاب هو
سليم بن ايوب بن سليم ابو الفتح الرازي سافر الى بغداد وتفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرائيني .

===

٢- وكتاب شفاء الصدور عن الشريف الزيدى الحرانى (١) عن مؤلفه (٢) .

٣- ومسند احمد عن الزيدى عن القطيعى (٣) .

٤- وتفسير الثعلبى عن مؤلفه (٤) .

===

غرق سليم فى بحر القلزم عند ساحل جدة بعد عوده من الحج سنة ٤٤٧هـ

طبقات الشافعية الكبرى ٣٨٨/٤ - ٣٩١ .

الطبقات فى معرفة المشهورين من اصحاب الامام الشافعى لابن قاضى شهبه لوحة ٧٠/أ مخطوط بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ٩٠٠/١٤٤ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ٢٣١/١ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت .

قلت : وعلى هذا فسليم من شيوخ المؤلف غيرانى لا أعلم هل تلقى عنه مباشرة أو بطريق الاجازة لذا لم أثبته ضمن شيوخه الذين تلقى عنهم مباشرة

١) احد شيوخ المؤلف تقدمت ترجمته .

٢) قلت ومؤلف كتاب شفاء الصدور هو محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون ابو بكر الموصلى النقاش نزيل بغداد المتوفى سنة ٣٥١هـ .

غاية النهاية : ١١٩/٢ .

٣) احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابو بكر القطيعى كان يسكن قطيعه الدقيق وهي محلة فى اعلى غربى بغداد سمع عبدالله ابن احمد بن حنبل وروى عنه المسند توفى سنة ٣٦٨هـ .

المنهج الأحمد فى تراجم اصحاب الامام احمد بحير الدين العلمى ٥٧/٢ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة عالم الكتب بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ الأنساب للسمعانى ٢٠٣/١٠ .

٤) احمد بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الثعلبى المتوفى سنة ٤٢٧هـ واسم تفسيره الكشف والبيان فى تفسير القرآن

غاية النهاية : ١٠٠/١ .

طبقات المفسرين للسيوطى : ٢٨ تحقيق على محمد عمر نشر مكتبة وهبة القاهرة .

٥- ومنها المهذب لابن خالويه في اللغة (١) .

وعدة من تصانيف القاضي ابو بكر الباقلاني في الأصول عن الدامغاني (٢) عنه .

وعدة من تصانيف ابن بطه الحنبلي (٣) في الأصول وغيره عن الزيدي عنه

اقول : ان رواية ابي معشر لهذه الكتب تدل دلالة واضحة على سعة علمه وتنوع معلوماته ويبصرنا بما كان عليه من ثقافة واسعة .

فان كنت عجزت بعد البحث عن متابعة سيرة حياته العلميه الأولى لعدم توفر نصوص ترشدني لذلك ، الا ان هذه الكتب التي رويت عنه والتي هي بعض ما رواه عن الأئمة قبله لتضئ لنا الطريق في تحديد سعة مداركه وتنوع علومه .

فمن كتب تفسير الى كتب لغه ومن كتب أصول الى كتب حديث ومن المعلوم ان هذه الكتب التي رواها ينسب اصحابها الى مذاهب

---

١) كانت وفاة ابن خالويه سنة ٣٧٠هـ وعلى هذا فالمؤلف انما تلقى كتابه عنه بواسطة

٢) الدامغاني هو قاضي القضاة ابو عبدالله محمد بن علي بن محمد الدامغاني ولي قضاء بغداد ولد سنة ٤٠٠ وتوفي سنة ٤٧٨ (الأنساب السمعاني ٥/٢٥٩) ومعلوم ان الباقلاني توفي سنة ٤٠٣ فيكون الدامغاني تلقا كتبه عنه بالواسطة واذا ثبت تلقي المؤلف للدامغاني فيكون من شيوخه الذين تلقى عنهم مباشرة أو ممن روى عنهم بالاجازة .

٣) ابو عبدالله عبيد الله بن محمد بن محمد ابن حمدان بن بطة العكبري الحنبلي ولد سنة ٣٠٣هـ وتوفي سنة ٣٨٧ هـ .
المنهج الأحمد ٢/٨١ ، شذرات الذهب ٣/١٢٢ .

مختلفة لذا فقد كانت لديه حصيلة علميه واسعة مكنته من التصنيف فى فنون شتى وهو ما شهد له به العلماء فيما تقدم .

الا ان هذه المصنفات لم تصلنا اما لأنها ضاعت كما ضاع كثير من تراثنا على يد الحاقدين على الاسلام او ان بعضها لا زال فى خزائن مكتبات لا تصلها ايدينا وانى لأتطلع الى ذلك اليوم الذى يلتئم فيه شتات شمل تراثنا وما ذلك على الله بعزيز .

وفاتـــه :

بعد عمر حافل بالعلم والعمل وتنقل دائم فى سبيل الطلب والتحصيل وتصدر للتدريس والاقراء وعكوف على التأليف والتصنيف وضع مؤلفنا عصا التسيار فى مكة مهبط الوحى وصار يعرف بشيخ قرائها لقب تكاد المصادر تجمع عليه مما لم يتسن لغيره حتى وافاه الأجل المحتوم بها فى سنة ٤٧٨ هـ وهى السنة التى اجمعت المصادر على وفاته فيها .

فكان رحمه الله علما من اعلام هذه الأمة الذين خدموا كتاب الله حق الخدمة وحفظوا لها تراثها ونشروه وكان من حقه على هذه الأمة ان ترد له شيئا من الجميل والاعتراف بالفضل من التعريف به والكشف عن حياته ودراسة آثاره وتقديمها للناس .

ولعل هذه الدراسة والتى تعتبر الأولى عنه تكون فاتحة خير وبداية تتبعها جهود أخرى عنه وعن غيره من الأعلام المنسيين فرحمه الله رحمة واسعه انه سميع مجيب .

اقوال العلماء فيه :

قال ابن الجزرى فى غاية النهاية ١/٤٠١ ، عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن على ابومعشر الطبرى القطان الشافعى شيخ اهل مكة امام عارف محقق استاذ كامل ثقة صالح .

وقال السبكى فى طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٥٢ ، عبدالكريم ابن عبد الصمد الامام فى القراءات صنف التلخيص وسوق العروس فى القراءات المشهورة كان من فضلاء الشافعية .

وقال الأسنوى فى طبقات الشافعيه ٢/١٦٥ ، ١٦٦ كان فقيها فاضلا اماما فى القراءات صنف فيها كتبا كثيرة حسنة وصنف فى غيرها ايضا وسمع كتبا كثيرة كبارا فى علوم متعدده وسافر فى سماع الحديث الى اقاليم متعدده وجاور مكة وانتصب فيها للاقراء والتحديث وكان حسن الاقراء حسن الأخذ جميل الأمر .

وقال عنه الفاسى فى العقد الثمين ٥/٤٧٥ الأستاذ ابو معشر الطبرى المقرى شيخ القراء بمكه .

وقال عنه النووى فى منتخب طبقات الشافعية لوحة ٧٨/ب كان حسن الاقراء حسن الأخذ جميل الأمر .

وقال ابن الملقن فى العقد المذهب لوحة ١٨٤/أ ابو معشر الطبرى الامام فى القراءات والتفسير وغيرهما .

ووصفه الزركشى فى كتابه البرهان فى علوم القرآن ١/٣٢٤

قال : وقد اقرأ القرآن بمكة ابو معشر الطبرى وكان متسع الرواية .

ووصفه ابن الباذش بالزهد ، الاقناع ٨٢/١ .

ما اخذ عليه :

قال ابن الجزرى عنه انه كان ممن يقرى بالاجازة من غير متابعة (١) .

قلت : المتابعة عند العلماء تنقسم الى قسمين تامه ، وناقصة .

فالمتابعة التامه هى : مشاركة الراوى راو آخر معتبر به خال من اسباب الطعن متفق معه فى السند .

اما ان شارك الراوى الآخر شيخه فمن فوقه الى الصحابى فهي المتابعة الناقصة (٢) .

وكلام ابن الجزرى عن ابى معشر يخرج كلتا المتابعتين التامة والناقصة فقوله من غير متابعة يستلزم الانفراد يعنى ان ابا معشر كان ينفرد بأشياء يرويها ويقرئ بها وللعلماء فى رواية المنفرد تفصيل .

قال ابن الصلاح (٣) اذا انفرد الراوى بشئ نظر فيه فان كان ما انفرد به مخالفا لما رواه من هو أولى منه بالحفظ واضبط كان ما انفرد به شاذا مردودا .

---

١) منجد المقرئين : ٦ .

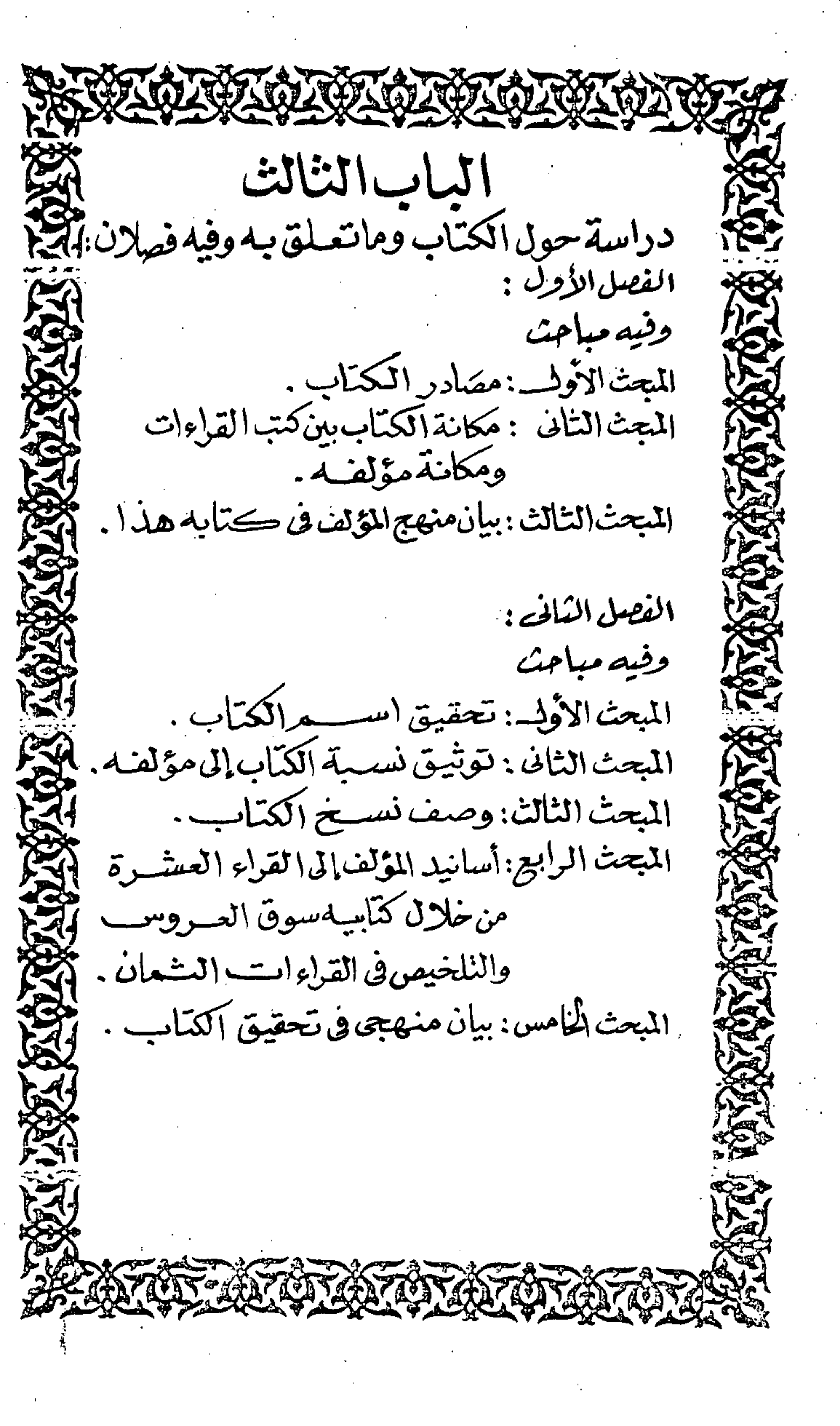
٢) فتح المغيث شرح الفية الحديث للسخاوى ١٩٥/١ تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة العاصمة القاهرة ط ٢ سنة ١٣٨٨هـ .

٣) مقدمة ابن الصلاح ، ٧٢ مطبعة دار الكتب العلمية بيروت

وان لم تكن فيه مخالفة لما رواه غيره وانما هو امر رواه هو ولم يروه غيره فينظر في هذا الراوي المنفرد فان كان عدلا حافظا موثوقا باتقانه وضبطه قبل ما انفرد به ولم يقدح الانفراد فيه وان لم يكن ممن يوثق بحفظه واتقانه لذلك الذي انفرد به كان انفراده خارما له مزحزحا حاله عن حيز الصحيح .

اقول : لا شك ان ابا معشر الطبري ممن يوثق باتقانه وضبطه وانفراده برواية شئ واقرائه به لا يقدح فيه لكمال أهليته وسعة روايته .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*



الباب الثالث

دراسة حول الكتاب وما تعلق به وفيه فصلان:

الفصل الأول :

وفيه مباحث

المبحث الأول : مصادر الكتاب .

المبحث الثانى : مكانة الكتاب بين كتب القراءات ومكانة مؤلفه .

المبحث الثالث : بيان منهج المؤلف فى كتابه هذا .

الفصل الثانى :

وفيه مباحث

المبحث الأول : تحقيق اسم الكتاب .

المبحث الثانى : توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

المبحث الثالث : وصف نسخ الكتاب .

المبحث الرابع : أسانيد المؤلف إلى القراء العشرة من خلال كتابيه سوق العروس والتلخيص فى القراءات الثمان .

المبحث الخامس : بيان منهجى فى تحقيق الكتاب .

* البـاب الثالـث *

"المبحث الأول من الفصل الأول "

مصادر الكتـاب :

لا شك ان كل من اراد التأليف فان من حقه بل ومن الواجب عليه ان يطلع على ما كتب قبله فيما يريد التصنيف فيه حتى تسير المسيرة العلميه بانضباط واتقان وحتى يواصل من حيث انتهى الآخرون فيستنير بآرائهم لأن اهل كل زمان اعلم بما فيه واقرب الى فهم كلام من قبلهم فيمكنه اضافة ما غفلوا عنه واستنباط ما فاتهم ومناقشة آرائهم ليحصل على ما يظن انه الحق والصواب فيكون لدلوه مكانة بين الدلاء فان من التزم ذلك وفر على نفسه الجهد والوقت ويكون لمصنفه قيمة علمية لما حواه من كلام الأولين واجتهاد الآخرين .

الا ان علم القراءات مبناه على المشافهة والتلقى فى كل عصر ومصر وخاصة فى تلك القرون الأولى لما شغفوا به من حب الرحلة وطلب الأسانيد العاليه .

لذا فان مصادر تلك الطبقة من الناس شيوخهم المباشرون لهم فيأخذون عنهم الروايات بالأسانيد المتصلة الى النبى -صلى الله عليه وسلم- اما مشافهة بالقراءة عليهم او بالاجازة بما يكتب به الشيوخ اليهم ويجيزون لهم روايته عنهم .

والمتتبع لعلماء القراءات وحتى نهاية القرن الخامس قل ان يجد

منهم من يعتمد فيما يرويه من قراءات وروايات على الكتب او الصحف بأن يقول قرأت في كتاب فلان او في كتاب كذا ثم يورد القراءة او الرواية فذلك عندهم من العجز والتقصير بل ولا يصح الأخذ عنه لاعتماده على صحف يعتريها التحريف والخطأ .

ولكن الطريقة المتبعة عندهم في رواية الكتب هي القراءة بها وبمضمنها على شيوخ اتصلت اسانيدهم بمؤلفي تلك الكتب اوباجازه الشيوخ لهم مرويات تلك الكتب وحينئذ يصرحون بتلقيهم لما في تلك الكتب بالاجازه والمؤلف ممن استجاز رواية القراءات بالاجازة مما هو واضح وظاهر في كتابه سوق العروس وقد نبهت على ذلك عند كلامي على شيخه الأهوازي .

اقول ظلت طريقة القراءة بالكتب او بمضمنها على الشيوخ سارية عندهم وعمل بها المتأخرون ومن طالع كتاب النشر لابن الجزري ورأى الكتب التي قرأ بها اوبمضمنها على شيوخه علم صحة ذلك .

والمؤلف في كتابه هذا معتمد في كل ما يرويه من قراءات على شيوخه وان لم يذكرهم صراحة اللهم الا في موضع واحد عند قوله تعالى ﴿ انه من يتق ويصبر ﴾ سورة يوسف آية : ٩٠ قال : وروى الزيدي عن قنبل بغير ياء في الحالين ،قلت : والزيدي هذا هو على ابن محمد بن على بن على بن محمد الزيدي الحراني احد شيوخ المؤلف تقدمت ترجمته .

ولكن بالتتبع لنقوله والمواضع التي تطرق اليها امكنني الكشف عن

بعض مصادره من ذلك ما نقله فى مبحث البسملة .

قال : وعن الحسن بن مخلد قال سألت ابا القاسم بن المسيبى عن استعاذة اهل المدينة ايجهرون بها أم يخفون فقال ما كنا نجهر ولا نخفى وما كنا نستعيذ البته كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم

فهذا النص منقول عن الدانى فى كتابه جامع البيان فى القراءات السبع لوحة ٥٨/أ مخطوط على ميكروفيلم بمكتبة الجامعة تحت رقم ٢٢٥٤ وهو ينقل عن كتاب السبعة لابن مجاهد .

ففى سورة الممتحنة عند قوله تعالى :=(انا برءؤ)= آية : ٤

قال : ذكر ابن مجاهد باسناده عن احمد بن موسى عن ابى عمرو =(انا برءؤ)= بمد وهمزتين بينهما الف ولا بنون .

قال ابن مجاهد ولم يختلف الناس فى هذا انه بهذا اللفظ

انظر كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٣٣ ، ٦٣٤ .

وهو معتمد عليه فى بعض تراجمه ففى ترجمته لأبى عمرو بن العلاء قال فى نسبه هو ابن (حجر) بن خزاعى فحجر لم اجدها عند غيرهما مما يدل على نقله لها من كتاب السبعة كما هى ثابتة فيه :

انظر كتاب السبعة : ٧٩ ، وفى سورة البقرة عند تعرضه لمذاهب القراء فى (ابراهيم) حكى عن ابن مجاهد انه كان يرى قراءة ابراهيم بالألف لابن عامر فى سورة البقرة فقط دون غيره من المواضع .

وهو ماصرح به ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ١٦٩ ، ١٧٠

حيث قال : اختلفوا فى ابراهيم فى الألف والياء .

فقرأ ابن عامر ابراهيم فى جميع سورة البقرة بغير ياء وطلب الألف وقرأ القراء جميعا بياء .

ومما نقله عن ابن مجاهد قوله تعالى : =(ان لعنة الله)= فى سورة الأعراف قال : والقواس فى رواية ابن مجاهد .

قال ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٢٨١ .

قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل عن القواس عن أصحابه عـــن ابن كثير .

كما ينقل عن بعض العلماء ولا يسميه ولا يسمى المصدر الذى نقل عنه من ذلك ما نقله عن ابى بكر بن مهران عند ذكره لتأويل زيادات الحروف قال : قال : بعض العلماء يصرف الأمر فيما اختلفوا فيه مـــن عدد الحروف وعدد الكلمات ... الخ .

فهذا القول منسوب لأبى بكر بن مهران كما أوضحت ذلك فـــى محله انظر لوحة ٩٦/ب . ص : ١١٨١

واما المباحث التى اشتمل عليها الكتاب كتفاسير بعض التابعين وكبيانه للسور المكيه والمدنيه واسباب نزول بعض الآيات وعد أى القرآن والكلمات والحروف والاختلاف فى ذلك وذكر احاديث فضائل الســـور وترجمته للأعلام أئمة القراءات العشر .

فانه فى كل ذلك لا شك قد اعتمد واستفاد من كتب السابقيـــن سواء كانوا شيوخا له اولا ممن صنفوا فى التفسير وتطرقوا لعد الآى وبحثوا اسباب النزول .

ولا يخالجنى شك فى نقله واستفادته من تفسير شيخه الثعلبـــــى المسمى بالكشف والبيان الذى ذكرت المصادر انه تلقاه عنه مما أوضحته فيما تقدم عند روايته لبعض الكتب .

والقرائن على ذلك كثيرة منها ايداع المؤلف لحديث فضائـــل القرآن سورة سورة المتفق على وضعه .

وقد اودعه الثعلبى فى تفسيره مما انتقده العلماء عليه قـــال السيوطى فى تدريب الراوى ٢٨٩/١ بعد ان ذكر حديث فضائـــل القرآن هذا قال وقد اخطأ من ذكره من المفسرين كالثعلبى والواحدى وقد بسطت الكلام عن هذا الحديث عند أول ذكر له فى المتن فى فضل سورة البقرة مما سيأتى . ص : ٩٦٩

ثم ان المطالع لكتاب الكشف والبيان والموجود منه بعض الأجزاء مخطوطة فى مكتبة الجامعة .

يلاحظ ان الثعلبى يبدأ فيه بذكر احاديث فى فضائل الســـور ومنها الحديث الموضوع السابق ذكره ثم يذكر عدد حروف القـــرآن وكلماته ثم يذكر عد الآى والاختلاف فيه .

وهو منهج سار عليه المؤلف فى كتابنا هذا مما سيأتى بيانه عند الكلام على منهج المؤلف فى المبحث الثالث من هذا الفصل .

* * *
* *
*

"المبحث الثاني من هذا الفصل"

مكانة الكتاب بين كتب القراءات ومكانة مؤلفه .

ان مؤلفات ابي معشر الطبري تعد كلها دررا وحلقات مفقودة في تاريخ تراثنا لما امتاز به مؤلفها من سعة الرواية والاطلاع وجمع لما عجز عن جمعه الآخرون وتحرير للطرق والروايات فشيخ القراء بمكة في القرن الخامس يعتبر نشر كتبه وحق اثراء للمكتبة الاسلاميه لا غنى لها عنه .

وكتابه الجامع هذا يعتبر (يعد) من نفائس كتب القراءات لابد للمشتغل بعلم القراءات منه فهو وان كان قد أودعه كثيرا من الروايات الشاذة كما أوضحته في مواضعه فذلك لا يقدح فيه ولا ينقص من قدره .

فقد نص المؤلف في مقدمة الكتاب انه سيذكر فيه من القراءات مأثورها ومن الروايات مشهورها . لوحة ٢/أ . ص : ١٨٨

والكتب المؤلفة على قسمين :

قسم صرح مؤلفوه فيه بايداعه ما اشتهر دون ماندر واختاروا ما قطع به وصح فلا يذكرون فيه الا ما تواتر وقد صنف المؤلف كتاب التلخيص في القراءات الثمان وجعله من هذا النوع .

ومن الكتب ما أودعها مؤلفوها ما علموا وما وصل اليهم من قراءات وروايات سواء كانت مشهورة ام غير مشهورة ومن تلك الكتب كتاب الجامع لأبي معشر هذا .

وهذا القسم الأخير لابد فيه من الرجوع الى كتب الفن لمعرفة الصحيح من الروايات والمقطوع به من الشاذ المأثور الذى لا تجوز القراءة به بل يكتفى بالعلم به وتبدو قيمة الكتاب العلميه فى ان مؤلفه قد ألفه بعد عدة مصنفات منها المختصرات ومنها المطولات .

فلا شك ان كتاب التلخيص فى القراءات الثمان الف قبل كتابنا هذا وهو فى غاية الاختصار ولعل العذر للمؤلف فى ذلك انه الفه للمبتدى حتى يسهل حفظه عليه ويقرب فهمه منه ثم من حفظه فلينظر فى سائر الكتب ليبسط علمه ويعلم المشهور من غيره التلخيص لوحه : ٢/أ .

ولا شك ان كتاب سوق العروس الفه قبل كتابه هذا لأن المؤلف قد جمع فيه كل ما وصل اليه من طرق وروايات واسانيد حتى بلغت الفا وخمسمائة وخمسين روايه وطريقا مما تقدم بيانه .

ولما رأى انه اختصر اختصار كبيرا فى التخليص وبسط بسطا عظيما فى سوق العروس اراد ان يضع كتابا وسطا لا بالقصير المخل ولا بالطويل الممل يجمع فيه ما وصل اليه من قراءة القراء العشرة سواء فى ذلك المأثور منها أو المشهور عريا عن تلك الأسانيد التى ملأ بها كتابه سوق العروس مراعيا فى ذلك قصر الهمم ورغبة الطلاب وميلهم الى المختصرات دون المطولات على عادة المتأخرين .

وسواء اكان سبب تصنيفه لهذا الكتاب طلبا طلب اليه بوضعه وهو ما عبر عنه بقوله (" سألتنى وفقك الله الهدى . . " كما فى نسخة م ام

كان بعرض منه هو على من يعز عليه وهو ما عبر عنه بقوله (سألتك وفقك الله الهدى) كما فى نسخة الأصل فان تصنيفه هذا جاء كما اراد جامعا لما تواتر واشتهر من قراءات سهل الحفظ على مريده قريب الفهم من مستفيده ان رمت الاطلاع على ما تواتر واشتهر رأيته وان أردت معرفة ما روى وأثر وجدته .

ومن البديهى ان الكتاب الذى يجئ بعد عدة تصانيف لمؤلف ما فانه يكون قويا فى سبكه بديعا فى رصفه ونظمه عريا عن الحشو جزل الألفاظ مستدركا لما فات .

وهذا ما حصل فى هذا الكتاب حيث كان من آخر ما الفه فى علم القراءات لذا فقد أودعه كثيرا من العلوم كعلم المكى والمدنى وعلم عد الآى ومعرفة عدد حروف القرآن وكلماته وسبب نزول بعض الآيات الى جانب ما ذكر من القراءات عن القراء العشرة مشهورة كانت ام غير مشهورة .

فالكتاب حبة عقد انتظمت بها مؤلفات ابى معشر الطبرى فلله الحمد .

* * *
* *
*

" المبحث الثالث من هذا الفصل "

بيان منهج المؤلف فى كتابه هذا :

سلك المؤلف فى كتابه هذا منهجا بين بعضه فى مقدمة الكتاب واستنبطت البعض الآخر من خلال دراستى للكتاب .

قال فى المقدمة : ان كتاب الجامع جمع قراءات القراء العشرة بألفاظ لطيفة وتراجم موجزة كما انه لم يقتصر فيه على ما اشتهر من الروايه بل وأضاف اليه مأثور الروايات عن أئمة الاقراء العشرة حتى يسهل حفظه على مريده ويقرب فهمه من مستفيده .

وقد التزم بأن لا يذكر اسانيده الى هذه الروايات والطرق التى ذكرها فى الكتاب حتى لا يطول بعد ان ذكرها فى غيره من الكتب قلت : ككتاب سوق العروس وكتاب التلخيص .

وقد تعهد بأن لا يعيد ذكر الكلمة المختلف فيها واشباهها اذا تقدم نظيره فى أبواب الجامع فان صادفته [مر عليها] فى موضع آخر قال قد ذكرنا اى انه تقدم ذكرها وبيان القراءة فيها .

قلت : غير انه لم يلتزم بذلك فأحيانا يذكر الكلمة المختلف فيها ويبين القراءة فيها ومن قرأ بها ثم تصادفه نفس الكلمة فى موضع آخر فيعيد فيها ما قدم ذكره .

وقد نبهت على ذلك فى التحقيق بقولى تقدم ذكره فى سورة كذا ثم تناول ذكر ائمة الاقراء العشرة واتى عنهم بتراجم موجزة لكل منهم

وذكر بعض الروايات والطرق عنهم .

ثم بين مصطلحه الذى اتبعه فى تسميتهم حال اجتماعهم واتفاقهم فقال : ابو جعفر ونافع اذا اتفقا قلت مدنى واذا اختلفا سميتهما .

ولابن كثير قلت مكي . واذا اتفق اهل مكة والمدينة قلت حجازى واهل الحرمين .

ولابن عامر قلت شامى واذا اتفق يعقوب مع ابى عمرو قلت بصرى واذا اتفق خلف مع عاصم وحمزة والكسائى قلت كوفى واذا اتفق اهل الكوفة والبصرة قلت عراقى

قلت وقد لا يلتزم بهذا الضابط فى القليل النادر فيذكر كلا منهم باسمه مع اتفاقهم وقد نبهت على ذلك فى التحقيق .

ثم شرع فى اصول الكتاب وبدأ بالامالة وبين ان سبب بدئه بها لأنها أول ما يقع فى الاستعاذة والتسميه لأن ورشا كان يميل اللام من اسم الله اذا تقدمها كسر .

وقد بينت انها رواية شاذة عن ورش مما سيأتى بيانه هناك ثم تناول الأصول المعهودة فى علم القراءة وبين السور المدنية والمكيه المتفق عليها والمختلف فيها . وتناول مبحث الاستعاذه ومبحث التسميه مبينا الخلاف فيهما .

ولما فرغ من الأصول شرع فى فرش السور وبدأ بالفاتحة حتى ختم بالناس وتكلم عن مبحث التكبير .

وسلك فى فرش السور المنهج التالى :

فأولا يذكر ان كانت السورة مدنيه اومكيه اوأن كانت مكيه وفيهـا آيات مدنيه او مدنيه وفيها آيات مكيه .

وفى بعض السور تناول اسباب نزول بعض الآيات وايراد تفاسير لبعض الصحابه والتابعين فى بعض الكلمات كما فى سورة القصص عند قوله تعالى :=(ان الذى فرض عليك القرآن لرادك الى معاد)= آيه :

قال : فرض انزل .

والمعاد : مولدك مكة .

والمعاد : الموت .

والمعاد : الجنة .

الى غير ذلك مما ستلاحظه فى التحقيق .

ثم تناول مبحث عد الآى وبين اختلاف العلماء فى العدد ان كان بينهم اختلاف والا نص على الاتفاق بينهم وعدم الاختلاف .

وقد اعتمد فى ذكر الكلمات المختلف فيها على العدد الكوفـي فيقول فى الكلمة المختلف فيها ان كانت رأس آية رأس الأربعين او رأس العشرين او رأس خمس آيـات ونحو ذلك .

وان لم تكن الكلمة المختلف فى عدها رأس آية عبر عن ذلك بقوله " فى " فيقول فى التاسع والعشرين او فى الثامنه او فى الثلاثيـن الى آخر ذلك ، وقد التزم بذلك الا فى مواضع قليلة نبهت عليها .

قلت ولترقيمه الكلمات المختلف فيها في العدد اهميه كبيرة فلو اقتصر على ذكر الكلمة المختلف في عدها من غير ترقيم لها او تقييد بما قبلها لا التبس الأمر بمثيلتها في السورة نفسها .

من ذلك قوله في سورة الزمر من هاد رأس ست وثلاثين فلو لم يعين رقمها لا التبست بشبيهتها وهي قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد : آية ٢٣ المتفق على عدها. ومن ذلك قوله في سورة البقرة وماله في الآخرة من خلاق رأس مائتين تركها المدني الأخير وعدها الباقون .

فلو لم يقيدها بقوله رأس مائتين واضافة الواو التي قبل الميم في (وماله) لا التبس مع ماله من خلاق في الموضع الأول المجمع على تركه وعدم عده آيه : ١٠٢ .

ومن ذلك قوله في سورة البقرة ايضا (يسألونك ماذا ينفقون في الخامس عشر ومائتين وهذا هو الموضع الأول فخرج بذلك الموضع الثاني وهو آية ٢١٩ (ويسألونك ماذا ينفقون) فلو لم يقيده برقم الآية لاحتار المرء في ابهم الخلاف .

ومن ذلك قوله في سورة البقرة ايضا (لعلكم تتفكرون رأس تسع عشرة آية بعد المائتين .

وهذا هو الموضع الأول فلو لم يقيده برقم الآية لا التبس الأمر بالموضع الثاني آية ٢٦٦ وهو مجمع على عده وغير ذلك من الأمثلة كثير مما سيمر بك بيانه .

وبعد فراغه من ذكر العدد وبيانه ينتقل الى ذكر عدد كلمات السور وحروفها معتمدا فى ذلك على عدد الحجاج بن يوسف وهو مالم يذكره غيره وعدد عطاء فان اتفقا على عدد الكلمات والحروف نبه على ذلك .

وبعد فراغه من ذلك يتطرق الى ذكر ثواب فضل قراءة السورة التى هو بصدد الكلام على فرشها .

وقد اعتمد على الحديث الطويل الموضوع الوارد فى بيان فضل سور القرآن سورة سورة المروى عن ابى بن كعب وسيأتى تفصيل الكلام عنه عند بدء سورة البقرة .

وان كان قد الح فى بعض السور الى احاديث وردت فى فضلها بلغت مرتبة الحسن ومنها ما بلغ درجة الصحة كأحاديث المعوذات.

وبعد هذه المقدمات يشرع فى ذكر اختلاف القراء فى فرش السور وسيلاحظ القارئ عبارات استعملها المؤلف وهي غير شائعة عند المتأخرين .

من ذلك تعبيره عن الضم والحركة بالتثقيل وتعبيره عن المد المنفصل بالمد حرفا لحرف وتعبيره عن الهمزة بالألف وتعبيره عن الامالة بكسر الألف وتعبيره عن تسهيل الهمزة الثانيه من الهمزتين المجتمعين فى كلمة بهمزة مطولة .

قال المالكى فى روضته لوحه / ٤٥/ب وربما عبروا عن التسهيل فى الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة بقولهم همزة مطولة ولكن التعبير بالتسهيل أولى وأحسن .

* الفصل الثاني *

"المبحث الأول من هذا الفصل"

تحقيق اسم الكتاب .

اسم الكتاب : الجامع في القراءات العشر هذا ما رسم على النسخة التركيه المصورة عن مكتبة حسن حسنى الواقعة تحت رقم ٤٢ وهي نسخة قديمه كتبت سنة ٧٣٩ (١) غيران المتقدمين يذكرون هذا الكتاب باسم الجامع فقط فأبو بكر بن خير حينما استعرض مروياته عن ابي معشر ذكر كتابه التلخيص ثم ذكر كتاب الجامع هذا فقال :

كتاب الجامع في القراءات تأليف ابي معشر الطبرى المذكور(٢)

وابن الجزرى حين استعرض بعض الكتب التى حوت مأثور الرواية الى جانب مشهورها ولم تتقيد بذكر ما صح دون ما شذ ذكر من بينهما جامع ابى معشر فقال :

ومنهم - اى وممن الف في القراءات - من ذكر ما وصل اليه من قراءات كسبط الخياط وابو معشر في الجامع (٣) .

والحقيقة ان اسم الكتاب هو الجامع فقط كما ذكره ابو بكر بن خير

---

١) انظر : نوادر المخطوطات العربيه في مكتبات تركيا جمع الدكتور رمضان ششن ٢٩٢/١ مطبعة دار الكتاب الجديد بيروت ط١ سنة ١٩٧٥م .

٢) فهرسة ابى بكر بن خير وما رواه عن شيوخه : ٣٠ .

٣) منجد المقرئين ابن الجزرى : ١٩ .

وابن الجزرى ويشهد لذلك تسميه المؤلف نفسه للكتاب فقد ذكر فى اللوحة الأولى منه ان اسمه الجامع قال : سألتك وفقك الله للهدى وجنبك الردى ان اجمع لك فى " الجامع " ذكر قراءات القراء العشرة[1].

وفى نفس اللوحة قال : ولا اعيد ذكر الكلمة المختلف فيها واشباهها بعد ان ذكرناها فى موضع واحد اما فى الحاشية او فى ابواب " الجامع " .

وفى موضع آخر من الكتاب قال :
فيه هدى مشبعة قد ذكرنا فى اول " الجامع " (٢) .

فهذه الأدلة كلها متظافرة على ان اسمه الجامع وما أضيف اليه من زيادة القراءات العشر فانما هي زيادة بيانيه توضيحيه لمقدار ما اشتمل عليه من قراءات فهى زيادة مقتبسه من كلام المؤلف فقد ذكر فى اللوحة الأولى من الكتاب انه سيجمع فيه ذكر قراءات القراء العشرة .

ولهذا أضيفت الى الكتاب تلك الزيادة فصار اسم الكتاب الجامع فى القراءات العشر وهى زيادة لا بأس بها بل هى مستحسنه لتميزه عن غيره من كتب القراءات المشاركة له فى المسمى .

فهناك كتاب جامع البيان لأبى عمرو الدانى فى القراءات السبع فقط وهناك كتاب الجامع لمحمد بن على بن فارس فى القراءات الاحدى

---

١) انظر الجامع لوحة ١/أ .
٢) انظر لوحة : ١٤/أ .

عشرة وكتاب الجامع لابن جرير الطبرى المفسر وهو مفقود ولا يعلم ما احتوى عليه من قراءات .

وقد ذكر ابن جرير انه صنف كتابا فى القراءات ذكر فيه توجيه القراءات واختياره والعلة الموجبه لذلك عندما تعرض لـ﴿ مالك يوم الدين ﴾ فى تفسيره (١) .

قلت فلو لم تضف للكتاب تلك الزيادة المقتبسه من كلام المؤلف لما علم مقدار ما اشتمل عليه من قراءات الا لمن طالعه وذلك فيه من المشقة مالا يخفى .

والمطالع لمصنفات الأقدمين فى القراءات لا يجد ايا منهم يذكر تلك الزيادة لعدد ما حواه مؤلفه من قراءات مقترنه باسم مؤلفه .

بل يقول سميته كذا وموضوعه فى قراءات القراء السبعة اوالعشرة او نحو ذلك .

فالدانى مثلا سمى كتابه الجامع ولم يقل وسميته جامع البيان فى القراءات السبع مع انه اشتهر بهذه الزيادة وانما أوضح انموضوع الكتاب هو قراءة القراء السبعة والروايات عنهم والطرق اليهم .

والمؤلف كما تقدم سمى كتابه التلخيص فقط مع انه عرف واشتهر بالتلخيص فى القراءات الثمان لأنه حوى واشتمل على القراءات الثمان وهكذا غيرهم .

---

١) جامع البيان ابن جرير الطبرى ٦٥/١ .

الا ان تلامذهم او من جاء بعدهم أضاف الى كتبهم تلـــك الزيادات البيانيه لتميزها عن غيرها فاشتهرت كتبهم بها .

وعلى هذا فانى قد اعتمدت هذه الزيادة البيانيه المرسومـــه على نسخة الأصل كعنوان للكتاب لما فيها من الفائدة وخلوها من الضرر .

فاسم الكتاب اذاً : (كتاب الجامع فى القراءات العشر) .

* * * *
* * *
* *
*

" المبحث الثانى من هذا الفصل "

توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

ذكر ابو بكر بن خير فى فهرسته انه روى كتاب الجامع بالاجازة عن شيوخه عن مؤلفه ابى معشر .

قال : كتاب الجامع فى القراءات تأليف ابى معشر الطبرى المذكور رحمه الله .

حدثنى به اجازة ايضا ابو الحسن عبد الجليل المقرى المذكور عن المقرى ابى الحسن العبسى المذكور عن مؤلفه ابى معشر المذكور رحمه الله (١) .

وابن الجزرى حينما ذكر بعض الكتب التى حوت مشهور الرواية ومأثورها ولم تتقيد بما صح ذكر من بين تلك الكتب كتاب الجامع لأبى معشر (٢) .

والمطالع لكتاب الجامع هذا يرى التشابه الواضح بينه وبين كتابه الآخر كتاب التلخيص فى الاسلوب وفى المنهج المتبع فيهما .

ففى كلا الكتابين اول ما يبدأ المؤلف ببيان السورة مكيه هى ام مدنيه ثم يتطرق لاختلاف علماء العدد ثم يذكر عدد كلم السورة وحروفها .

---

١) فهرسة ابى بكر بن خير وما رواه عن شيوخه : ٣٠ .

٢) منجد المقرئين : ١٩ .

فالمصنفون في علم القراءات قل ان يتعرضوا لذكر عدد كلم السورة وحروفها في فرش السور وهو امر التزم به في كتابيه المذكورين .

ثم ان هناك عبارات وردت في كتاب الجامع جاءت مفسرة في كتاب التلخيص من ذلك ما أورده في الجامع في باب المد لوحة ٧/ب .ص. ٩٥ ؟

قال : (يمدون حرفا لحرف) .

وقد وردت هذه العبارة مفسرة في كتابه التلخيص لوحة ١٤/ب قال : وتفسير المد حرفا لحرف يعني المد الذي يمد لهمزة جاءت في كلمة اخرى على اختلاف اعرابها .

ومن أوجه التشابه بين الكتابين ان المؤلف اذا ذكر الكلمة المختلف في قراءتها ثم صادفته في موضع آخر قال : قد ذكرنا أو قد ذكرت وهو امر ظاهر في الكتابين .

ومن البدهي وقد صنف في القراءات الثمان ان يتبع ذلك بمصنف في القراءات العشر عن القراء العشرة الذين تلقى الناس اختياراتهم بالقبول لذا فانه لا شك في صحة نسبة الكتاب اليه والله الهادي الى سواء السبيل .

واما المصادر الحديثه التي ذكرت انه من تأليف ابي معشر .

فقد ذكره الدكتور رمضان ششن في كتابه نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا ١/٢٩٢ .

قال : ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري

المتوفى سنة ٤٧٨ هـ له كتاب الجامع فى القراءات العشر .

اوله سألتك وفقك الله للهدى وجنبك للردى ان اجمع لك فـــى الجامع ذكر قراءات القراء العشرة ... مكتبة حسن حسنى رقم ٤٢ نسخة كتبت سنة ٧٣٩ فى ٩٥ ورقة .

قلت : وقد حصلت على هذه النسخة وجعلتها اصلا لقد منسخها وقد كتب على ظهرها . كتاب الجامع فى القراءات العشر تصنيـــف ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

"المبحث الثالث من هذا الفصل"

وصف نسخ الكتاب : للكتاب نسختان فقط .

الأولى : نسخة الأصل .

وهي نسخة محفوظة بمكتبة حسن حسني بالمكتبة السليمانية استانبول بتركيا تحت رقم ٤٢ .

ومن هذه النسخة صورة على ميكروفيلم بمكتبة المخطوطات بالجامعة الاسلامية تحت رقم (١٢) وتحتوى على خمس وتسعين لوحة فى كل لوحة ثلاثة عشر سطرا وفى كل سطر اثنتى عشرة كلمة .

وجاء فى ظهر اللوحة الأولى عنوان الكتاب كتاب الجامع فى القراءات العشر تصنيف ابى معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبرى بخط نسخى قديم .

وقد أصيبت لوحة العنوان برطوبة ذهبت معها بعض التملكات التى اثبتت على ظهر النسخة فلم يبق الا تملك واحد وهو ملك العبد الفقير محمد بن على بن محمد بن ابراهيم .

كما اذهبت الرطوبة بعض السماعات والقراءات التى كانت على ظهر النسخة فلم يبق من ذلك الا كلمة قرأ ابو فهي ثابتة على ظهر اللوحة الأولى ولم تقتصر الرطوبة على لوحة العنوان بل تعدت الى بعض اللوحات الأخرى فطمست بعض الكلمات الجانبيه والسفليه منها مما جعلنى استعين فى معرفته بالنسخة الأخرى .

وهذه النسخة مقروءة ومقابلة بأصل لم اطلع عليه مع تطلبي لـــه يدل على ذلك ما ورد في حواشي هذه النسخة من اضافة لبعــض الكلمات والعبارات التي سقطت وختمها بعبارة (صح) وهي كلمـــة مستعملة عند المقابلة بالاصل واثبات ان ما أضيف في حواشي النسخة هو من الأصل لا من الزيادات والشروح وقد ختمت كل لوحة بالكلمة التي ستبدأ بها اللوحة التي تليها وبالتتبع تبين اطراد ذلك في كـــل اللوحات مما يدل على كمال النسخة وخلوها من النقص .

وفي اللوحة الأخيرة من هذه النسخة كتب عليها سنة الـــفراغ من نسخها .

قال ناسخها : وافق الفراغ من رسمها يوم الثلاثاء ثاني عشـــر كانون الثاني لسنة ٧٣٩ هـ .

ويبدو ان ما أصيبت به اللوحه الأخيره من رطوبه ذهب باســـم الناسخ .

وقد اعتمدت هذه النسخة أصلا للكتاب لأمور منها :

أولا : انها اقدم نسخة وقعت عليها يدي فقد كتبت في القرن الثامن سنة ٧٣٩ هـ .

ثانيا : ما تميزت به من مقابلة اثبتت على الحواشي واشارة صح لتأكيـــد ذلك ، مما يدل على انها قوبلت بنسخة اخرى اقدم منهـــا وأصح وقد تكون نسخة المؤلف نفسه او نسخة قرأت عليه .

ثالثا : ما اشتمل عليه ظهر اللوحة الأولى من اسم الكتاب صحيحـــا

فقد رسم عليها كتاب الجامع موافقا لما سماه به مؤلفه مما أوضحته فيما تقدم .

النسخة الثانية :

نسخة محفوظة بالمكتبة الأزهرية تحت رقم ١١٧٨ ومن هذه النسخة صورة مكبرة بمكتبة مخطوطات الجامعة الاسلامية تحت رقم ١٧٦٧ وعدد أوراقها مائة وتسعة وعشرون ورقه ١٢٩ في كل صفحة تسعة عشر سطرا وفي كل سطر ثمان كلمات وجاء في ظهر اللوحة الأولى للكتاب عنوان الكتاب بخط نسخي حديث "مختصر الجامع" في القراءات العشر للشيخ الامام ابي معشر الطبري رضي الله عنه .

ولا شك ان الناسخ او المفهرس الواضع لكلمة مختصر قد جانبه الصواب ولم يكلف نفسه قراءة اللوحة الأولى من الكتاب ليجد المؤلف قد كرر اسم الكتاب فيها مرتين باسم الجامع كما ذكره في اللوحة التاسعة عشرة من هذه النسخة باسم الجامع لوحة ١٩/أ فالكتاب انما هو كتاب الجامع لا مختصره .

وهذه النسخة قد قوبلت على نسخة الأصل المتقدمه او على نسخة قوبلت عليها نسخة الأصل لأمور منها اغلب الأخطاء سواء في القراءة او في نسبتها او في السقط مشتركان في تلك الأغلاط مما ستراه واضحا في التحقيق .

ثم ان ما حصل من نقص في اللوحة الأخيرة من نسخة الأصل هو

نفسه النقص الواقع فى اللوحة الأخيرة من نسخة المكتبة الأزهريه هذه .

وقد كتب على ظهر اللوحة الأولى من هذه النسخة تملك لصاحبه الفقير محمد أمين الامام بجامع شهزا فى قسطنطينيه .

وخط هذه النسخة خط نسخى جميل حديث واضح لا لبس فيه ولا طمس وقد استعنت بها فى كشف ما خفى او طمس فى نسخة الأصل واشرت الى ذلك فى الهامش وكتب فى اللوحة الأخيرة تاريخ نسخهـــا آخر يوم من شعبان سنة ١١٦٢ من الهجرة وقد كتب فى نهاية اللوحة الأخيرة ما يبين ان هذه النسخة قوبلت بأصلها وصححت . بلغ مقابلة على أصله وصح كأصله .

قلت وهذه النسخة هى المتداولة فى المكتبات وعند بعض اهل العلم واما نسخة الأصل فعزيزة نادرة الوجود وقد اشرت الى هذه النسخة ورمزت لها بحرف م .

وقد وجدت ثمان ورقات بالمكتبة الظاهريه ضمن مجموع رقم ٤٤٢٥ تشابه فى الفاظها وعباراتها الفاظ كتابنا الجامع ولم يرسم عليها اى اسم تنسب اليه غير ان المفهرس بالمكتبة الظاهريه حينما قرأ مقدمة الكتاب وعرف ان اسمه الجامع بحث فى كتب القراءات علّه يجد مؤلفا له اسم كتاب بهذا المسمى .

فعثر فى النشر على ان لنصر بن عبد العزيز الفارسى الشيرازى كتابا اسمه الجامع فى القراءات العشر ذكره ابن الجزرى ١/٧٥ وفى غاية النهاية ٢/٣٣٦ .

فأثبت فى فهرس المكتبة ان كتاب الجامع المذكور اسمه فى هذه الأوراق لنصر بن عبد العزيز الشيرازى الفارسى وقد احسن حينما لم يثبت ما ظهر له على ظهر هذه الأوراق على عادة بعض مفهرسى المكتبات الذين لا يتورعون عن ذلك والحقيقة أن هذه الأوراق الثمانيه والتى تشابه خطوطها خطوط القرن العاشر .

انما هي قطعة من كتابنا كتاب الجامع لأبى معشر غيرانها امتدت اليها يد التغيير والتبديل والزيادة والنقص من احد النساخ ويبدو ذلك جليا فيما يلى .

فناسخ هذه الأوراق حينما فرغ من المقدمة عقد بابا لذكر ترجمة اسماء القراء العشرة فرمز لكل امام وكل راو برمز حرفي جعله دالا عليه فرمز لنافع بحرف العين ولورش بالشين ولقالون بحرف النون ولابن كثير بحرف الراء وللبزى عنه (بز) ولابن عامر (مر) .

وهكذا حتى اتى على القراء العشرة ورواتهم واعتمد على هذه الرموز فيما ذكر من مباحث بعد ذلك ولم تشر نسخ الجامع التى بين ايدينا الى شيئ من هذه الرموز ولا شك ان واضعها حاول محاكاة الشاطبى فى حرز الأمانى حيث جعل ابا جاد دالة على القراء ورواتهم وهو امر لم يسبق اليه الشاطبى فيما علمت مع العلم بأن الشاطبى توفى بعد ابى معشر بقرن وبضع عشرة سنة .

يقول شهاب الدين احمد القسطلانى فى ترجمة الشاطبى فى كتابه فتح المواهب وهى اى الشاطبية مشتملة على رموز عجيبة واشارات

لطيفة غريبة لم يسبق اليها وعلى هذا فزيادة هذه الرموز دخيلة
على الكتاب وليست منه .

وفى كتاب الجامع الذى بين ايدينا عقد المؤلف بابا لذكر
الروايات عن الأئمة واحصاء الطرق اليهم .

وهذا الباب على طوله وأهميته اسقطه ناسخ هذه الأوراق فلا
وجود له فيها .

وابو معشر الطبرى فى كتابه الجامع الذى بين ايدينا بعد أن
فرغ من تراجم الأئمة ورواتهم والطرق اليهم بدأ بذكر الامالة معللا
ذلك بانها اول ما تقع فى الاستعاذة والتسمية .

واما ناسخ هذه الأوراق فقد بدأ بباب الادغام وقد انتهى ناسخ
هذه الأوراق الى باب المد ولم يكمله .

فالفائدة من هذه الأوراق معدومة لما طرأ عليها من التغيير
والتبديل هذا مع تأخر نسخها كما يظهر من خطها .

ولما كانت المصادر تشير الى كتاب لنصر بن عبدالعزيز الفارسى
الشيرازى اسمه الجامع فى القراءات العشر .

ذكره ابن الجزرى فى النشر وفى غاية النهاية كما تقدم كان
هذا التشابه فى الاسم بين الكتابين مدعاة لوقوع شبهة فى صحة
نسبة كتابنا الجامع لأبى معشر الطبرى مما يجب معه التحرى فى صحة
النسبة خاصة وانهما فى عصر واحد ولا زالة هذه الشبهة لم اجد بدا

من دراسة الروايات والطرق الواردة في مقدمة الكتاب لمعرفة هل لنصر ابن عبد العزيز اسانيد اليها اولا بعد ان تيقنت من اسانيد ابى معشر الطبرى اليها مما اثبته هناك من كتابيه سوق العروس والتلخيص في القراءات الثمان .

وقد يسأل سائل اذا كنت قد اطلعت على اسانيد ابو معشر الطبرى من خلال كتابيه السابقين فمن اين لك الاطلاع على اسانيد نصر بن عبد العزيز .

حتى حكمت بعدم اتصال بعض الروايات والطرق الواردة في مقدمة الكتاب اليه .

وليس لنصر بن عبد العزيز كتاب بين ايدينا ذكر فيه اسانيده الى القراء العشرة .

قلت : لما لم اجد اسانيد نصر بن عبد العزيز مجموعة في كتاب واحد .

دعاني ذلك لدراستها من كتب اخرى شاركه مؤلفوها في الروايات والطرق .

وساعدني على ذلك نص لابن الجزرى في غاية النهاية عند ترجمته لنصر بن عبد العزيز ٢ / ٣٣٦ حيث قال : قال ابو القاسم ابن الفحام قال لنا ابو الحسين نصر الفارسي انه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لأبي على المالكى البغدادى على شيوخ ابى على المذكورين في الروضة كلهم القرآن كله .

وان ابا على كان كلما قرأ جزءاً من القرآن قرأت مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما انتهى اليه من ذلك .

اقول : يستفاد من هذا النص ان دراسة اسانيد ابى علـــــى المالكى الواردة فى كتابه الروضة فى القراءات الاحدى عشرة هى فى مساواة دراسة اسانيد نصر بن عبد العزيز لأنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة فى الروضة ، وعلى شيوخ المالكى .

لهذا كان لزاما على الرجوع الى كتاب المالكى الروضة فى القراءات الاحدى عشرة ، الموجود منه نسخة فى مكتبة الحرم المكى تحت رقم ٢٤ لدراسة اسانيد نصر بن عبد العزيز من خلاله .

وبعد استعراض ودراسة الروايات والطرق الواردة فيه والأسانيد اليها والتى قرأ بها المالكى على شيوخه الذين هم شيوخ نصر بن عبد العزيز .

تبين لى عدم قراءته ببعض الروايات والطرق الموجودة فى مقدمة كتابنا الذى نحن بصدده وهى طريق ابى الأزهر عبد الرحمـــــن العتقى عن ورش عن نافع . وعن ابن كثير ، طريق ابى اسحاق عبد الوهاب ابن فليح عن قنبل ورواية اسماعيل بن شعيب المجمى عن ابن عامر ورواية عمر بن احمد بن يوسف التغلبى عن ابن عامر .

وعن عاصم

١- رواية الحسين بن على العجلى عن يحيى عن ابى بكر عن عاصم .

٢- رواية محمد بن شاكر عن يحيى .

٣- رواية شعيب بن أيوب عن يحيى .

٤- رواية ابى هاشم الرفاعى عن يحيى .

٥- رواية ابى حمدون عن يحيى .

٦- رواية الكسائى عن ابى بكر عن عاصم .

٧- رواية القواس عن حفص عن عاصم .

٨- رواية الفضل بن شاهي عن حفص عن عاصم .

٩- رواية هبيرة عن حفص عن عاصم .

فعدم قراءة ابى على المالكى بهذه الروايات والطرق وعدم ذكره لها فى كتابه .

يستلزم عدم قراءة نصر بن عبد العزيز الشيرازى بها حيث هو قرأ بالروايات والطرق المذكورة فى كتاب الروضة للمالكى كما تقدم من كلام ابن الجزرى .

وهذه الروايات والطرق التى ذكرتها لا ذكر لها فى كتاب الروضة .

اقول : بعد هذا العرض الذى بينت لك فيه صحة قراءة ابى معشر بكل ما ورد فى مقدمة الكتاب من روايات وطرق وعدم قراءة نصر ابن عبد العزيز الشيرازى الفارسى ببعض تلك الروايات والطرق .

اصل الى ان نسبة كتابنا هذا اليه نسبة مغلوطة يجانبها الصواب .

اذ كيف يورد روايات وطرقا فى كتاب له لم يقرأ هو بها هذا

امر يتجنبه العلماء لما فيه من التدليس وايهام الغير بقراءة مـــالا اسناد لهم به .

واذا كان كذلك تعين ان يكون كتابنا هذا هو كتاب الجامــع لأبى معشر الذى ذكرته المصادر .

اضف الى هذا ما سبق وذكرته من وجوه توثيق الكتاب لأبـــى معشـر .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

"المبحث الرابع من هذا الفصل"

اسانيد المؤلف الى القراء العشرة من خلال كتابيه سوق العروس والتلخيص :

اقول لما كان من شرط القراءة الصحيحة التواتر ومن شرط التواتر نقل الثقة عن الثقة متصلا من غير انقطاع فى جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب .

عمد علماء القراءة الى ذكر اسانيدهم التى تلقو بها القراءات حتى يستمر تسلسل الاسناد خصيصة هذه الأمة فلولا الاسناد لقال من شاء ما شاء .

فقل ان تجد احدا تلقى القراءة واشتغل بها الا وله اسناد عمن تلقى عنه الى النبى - صلى الله عليه وسلم - وخاصة فى تلك القرون الأول بل ولا زال حتى عصرنا هذا .

فالمؤلف قد ذكر اسانيده وأودعها فى كتابيه سوق العروس الذى ذكر فيه من الروايات والطرق واسانيده اليها مالم يتسن لغيره ذكره والتحصل عليه مما تقدم بيانه ثم ما أودعه فى كتابه التلخيص من اسناد الى القراء الثمانية السبعة المشهورين ويعقوب .

لذا فقد اكتفى فى كتابه هذا كتاب الجامع بذكر اسانيد الأئمة العشرة الى من قرؤا عليه ثم الى الصحابه ثم الى النبى - صلى الله عليه وسلم - مكتفيا بما ذكره من اسانيد فى كتابيه السابقين من اسانيد

اليهم ولما كان القارى العادى لا يمكنه الاطلاع على كتاب سوق العروس وكتاب التلخيص المخطوطين ليكتشف اسانيد المؤلف الى هؤلاء القراء العشرة .

لذا رأيت ان اقرب عليه الشقه وايسر له المهمة بذكر اسانيده اليهم وسأعتمد فى ذلك على كتابيه سوق العروس والتلخيص مكتفيا بما اكتفى به فى كتابه التلخيص من ذكر راويين عن كل امام وطريقين عن كل راو حتى لا نطيل ونخرج عن المقصود .

ومن اراد التوسع فى معرفة طرقه واسانيده فعليه بكتابه سوق العروس .

ذكر اسانيده : للقراء العشرة .

من كتابيه (التلخيص فى القراءات الثمان) وسوق العروس .

١- ذكر اسناد قراءة نافع .

رواية قالون

طريق ابنه احمد

قال المؤلف :

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابى القاسم على بن محمد ابن على بن محمد بن احمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين ابن على بن ابى طالب الموصلى رضى الله عنهم اجمعين .

وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد الموصلى المعروف بالنقاش رحمه الله (ت : ٣٥١) (١)

---

١) اقول سبق في بيان الكتب التى رواها المؤلف عن مصنفيها انـــــه
===

وقرأ على ابى على احمد بن قالون (١) .

وقرأ على ابيه وهو ابو موسى عيسى بن مينا المعروف بقالـــون النحوى الزهرى .

طريق الحلوانى عنـه :

قرأت على على بن محمد وقرأ على محمد بن الحسن وقرأ على الحسن ابن العباس وقرأ على احمد بن يزيد الصفار الحلوانى (ت : ٢٥٠) وقرأ على قالون .

رواية ورش

طريق يونـس :

قرأت القرآن كله بفسطاط مصر على ابى محمد اسماعيل بن عمرو ابن راشد المقرى الحداد رحمه الله .

وقرأ على ابى عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازنى (ت: ٣٨٦)هـ وقرأ على محمد بن سلمه العثمانى (٢) . وقرأ على يونس بـــن عبد الأعلى الصدفى (ات: ٢٦٤)هـ . وقرأ على ابى سعيد عثمان بن سعيد الملقب بورش . وقرأ على نافع .

روى تفسير النقاش الموسوم بشفاء الصدور عن شيخه ابى القاسم علـى ابن محمد الشريف الزيدى .

١) قال الذهبى عنه :
احمد بن قالون المدنى خلف أباه فى الاقراء بالمدينة معرفـة القراء الذهبى : ١٨٢ .

٢) قال عنه ابن الجزرى : محمد بن سلمة العثمانى مقرى قرأ علـى يونس بن عبد الأعلى قرأ عليه غزوان بن القاسم .
غاية النهايه : ٢/١٤٧ .

طريق الأصبهانـــي :

قرأت القرآن كله بآمل طبرستان على ابى على الحسين بن محمـد الأصبهانى .

وقرأ على ابى حفص عمرو بن على المقرى النحوى الطبرى (١) . وقرأ على ابى القاسم عبدالله بن جعفر (٢) . وقرأ على ابى بكر محمد بـــن عبد الرحيم الأصبهانى الأسدى (ت: ٢٩٦)هـ . وقرأ على ابى الأشعث عامر بن سعيد الجرشى (٣) بالمصيصه (٤) . وقرأ على ابى الربيع بن اخى

---

١) هو عمر بن على بن منصور ابو حفص الطبرى النحوى مقرئ آمــل استاذ كبير معروف قرأ على هبة الله بن جعفر وابى بكر النقاش غاية النهايه : ١/٥٩٥ .

٢) عبد الله بن جعفر بن القاسم بن احمد ابوالقاسم العجلى الكوفى الضرير يعرف بالسواق أخذ القراءة عرضا عن اسماعيل بن سهل ابن ابى على الخياط .
غاية النهاية : ١/٤١٢ .

٣) عامر بن سعيد بالتصغير ويقال له أيضا سعير ابو الأشعـــث الجرشى نسبة الى الجرشى قريه بمصر .
قال الدانى بلغ المائة فى سنه وزاد عليها ، اخذ القراءة عنـه محمد بن عبد الرحيم الأصبهانى وقال قرأت عليه بالمصيصة فــى المسجد الجامع .
غاية النهاية : ١/٣٤٩ .

٤) قال ياقوت فى معجم البلدان ٥/١٤٤ .
المصيصة بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام بين انطاكيه وبلاد الـــروم تقارب طرسوس .

الرشديني (1) احدى وثلاثين ختمه وغيرهما . وقرأوا على ورش وعلى اصحابه وقرأ ورش على نافع .

ذكر اسناد قراءة عبد الله بن كثير .

روايـــة البـــزى .

طريق الربعـــى .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على ابى القاسم على بن محمد الحراني وقرأ على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابى ربيعـــة محمد بن اسحاق الربعي المكي المقرى (ت : ٢٩٤) هـ وقرأ على ابى الحسن احمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن ابى بـــزة البزى مؤذن المسجد الحرام .

طريـــق الخزاعـــى .

قرأت على على بن محمد . وقرأ على محمد بن الحسن (٢) . وقـرأ على اسحاق بن احمد بن اسحاق الخزاعي (ت : ٣٠٨) هـ .

وقرأت على ابى عبدالله محمد بن الحسين . وقرأ على ابى العتك الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المقرى (٣)(ت: ٣٧١)هـ

---

١) قلت : اسمه سليمان بن داود بن حماد بن سعد ابو الربيع الرشديني المهرى المصرى هو ابن اخى رشدين بن سعد توفى سنة (٢٥٣)هـ

٢) قلت : هو ابو بكر النقاش المتقدم ذكره .

٣) قلت : هو ابو العباس المطوعي .

وقرأ على اسحاق بن احمد الخزاعى بمكة فى المسجد الحرام عند باب الندوة. وقرأ اسحاق بن احمد على ابى الحسن احمد بن محمد البــزى. وقرأ ابو الحسن البزى على عكرمة بن سليمان بن كثير . وقرأ على الفضل ابن عباد واسماعيل بن قسطنطين . وقرأ على عبدالله بن كثير .

روايـــــة قنبـــــل .

طريق ابن شنبـــوذ .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة ببغداد على ابى نصر احمد بن مسرور ابن عبد الوهاب الخباز .

وقرأ على القاضى ابى الفرج المعافا بن زكريا (ت: ٣٩٠)هـ المضد الخطيب الحلوانى . وقرأ على ابى الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ* (ت : ٣٢٨)هـ . وقرأ على أبي عمر محمد ابن عبد الرحمن بن محمد المخزومى المعروف بقنبل .

طريــق مجاهــد .

قرأت القرآن كله ختمة واحدة افردت له على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين .

وقرأ على الحسن بن سعيد (١). وقرأ على ابى الفرج محمد بــن احمد الشنبوذى (ت : ٣٢٨)هـ . وقرأ على ابى بكر احمد بن موســى ابن العباس بن مجاهد (ت : ٣٢٤)هـ. وقرأ على ابى عمر محمد بــن

---

(١) المطوعـــي .

عبد الرحمن قنبل . وقرأ على ابى الحسن احمد بن محمد بن عـــون القواس . وقرأ على ابى الأخريط وهب بن واضح . وقرأ على اسماعيل بن عبدالله القسط . وقرأ على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرآ علـــى عبدالله بن كثير .

ذكر اسناد قراءة عبد الله بن عامر .

رواية ابن ذكوان .

طريـــق الأخفـــش .

قرأت القرآن كله على ابى القاسم على بن محمد بن على . وقـــرأ على ابى بكر بن محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابى عبدالله هارون ابن موسى بن شريك الأخفش (ت : ٢٩٢) هـ . وقرأ على ابى عمـــرو عبدالله بن احمد بن بشير بن ذكوان الفهرى .

طريق محمد بن موسى .

قرأت على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين الكازرونى رحمه الله القرآن كله وقرأ على الحسن بن سعيد [1] . قال قرأت على محمد بن موسى ابن عبدالرحمن الشامى المقرى بصور (ت : ٣٠٧) هـ . وقرأ علـــى عبدالله بن ذكوان . وقرأ عبدالله بن ذكوان على ابى سليمان تميـــم القارى [2] وقرأ على يحيى بن الحارث الذمارى وقرأ على ابى عمـــران

---

١) قلت : هو ابو العباس المطوعي المتقدم .

٢) قلت : هو ايوب بن تميم بن سليمان المتوفى سنة ١٩٨ هـ تقدمت ترجمته .

عبد الله بن عامر اليحصبى .

رواية هشام بن عمار .

طريق الحلوانـــــى .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى رحمه الله وقرأ على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور[1] (ت : ٣٧٣)هـ. وقرأ على ابى العباس احمد بن محمد بن عبد الصمد الرازى المقـــرى الأهوازى[2] . وقرأ على الفضل بن شاذان (ت : ٢٩٠) هـ . وقرأ على احمد بن يزيد الحلوانى . وقرأ على هشام بن عمار بن نصير.

طريق الداجونى .

قرأت القرآن كله على ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى رحمه الله . وقرأ على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائى . وقرأ علـى ابى بكر محمد بن احمد بن عمر الداجونى (ت : ٣٢٤)هـ . وقرأ علـــى ابى الحسن احمد بن ماموية[3] . وابى محمد احمد بن محمـــــد

---

١) قلت : هو ابوبكر الشذائى البصرى .

٢) احمد بن محمد بن عبد الصمد بن يزيد ابو العباس الرازى المقرى
قرأ على الفضل بن شاذان .
سكن الأهواز وقرأ بها عليه احمد بن نصر الشذائى قال المجلسى
قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة .
غاية النهاية : ١/١١٨ .

٣) احمد بن محمد بن ماموية ابو الحسن الدمشقى قرأ على هشام وابـــن
ذكوان .
قرأ عليه ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجونى ولا نعلم احـــدا
روى عنه غيره .
غاية النهاية : ١/١٢٨ .

البيساني [1] . واسماعيل بن الحويرس [2] .

وقرأوا على هشام بن عمار السلمي وقرأ هشام بن عمار على سويد ابن عبد العزيز التنوخي . وايوب بن تميم وعراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبح المري . وقرأوا على يحيى بن الحارث الذماري . وقرأ على عبدالله بن عامر .

ذكر اسناد قراءة عاصم .

رواية ابي بكر .

طريق حماد عنه عنهما .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابي عبدالله محمد بن الحسين الكارزوني وقرأ على الحسن بن سعيد . وقرأ على يوسف بن يعقوب [3] (ت: ٣١٣) هـ وقرأ على يحيى بن محمد [4] (ت: ٢٤٣) هـ . وقرأ على حماد بن زياد (ت: ١٩٠) هـ . وقرأ حماد على ابي بكر شعبة بن عياش وعاصم ابن ابي النجود .

---

١) محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله ابوبكر البيساني اخذ القراءة عرضا عن هشام بن عمار وعبدالله بن ذكوان روى القراءة عنه الداجوني . غاية النهاية : ٢/٨٥ .

٢) اسماعيل بن الحويرس ويقال بن الحويرسي ابو علي الدمشقي قرأ على هشام وابن ذكوان قرأ عليه ابوبكر الداجوني . غاية النهاية : ١/١٦٣ .

٣) قلت : هو الأصم .

٤) العليمي .

طريق يحيى عن ابى بكر .

قرأت القرآن كله على ابى القاسم علي بن محمد . وقرأ على محمد بن الحسن بن زياد (١) .

قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرى الحداد (ت : ٢٩٢)هـ .

قال حدثنا خلف بن هشام . قال حدثنا يحيى بن آدم (ت: ٢٠٣) ابو زكريا القرشي الحاسب . قال ابو بكر محمد بن الحسن (٢) . وحدثني يوسف بن يعقوب الواسطى (٣) والحسن بن دلويه المالحانى (٤) .

ومحمد بن الحسن بن حماد البلقى (ت : ٣٢١)هـ . قالوا حدثنا شعيب بن ايوب الصريفينى (ت : ٢٦١) هـ . قال حدثنا يحيى بن آدم . واخذ يحيى بن آدم عن ابى بكر بن عياش وهو معروف به . وقرأ ابو بكر بن عياش على عاصم بن ابى النجود .

رواية حفص .

طريق عبيد .

قرأت القرآن كله على ابى القاسم على بن محمد . وقرأ على ابى بكر محمد بن الحسن . وقرأ على ابى العباس احمد بن سهل الأشنانى (ت : ٣٠٧)هـ . وقرأ على ابى محمد عبيد بن الصباح ابن ابى

---

١) النقاش المتقدم الذكر .
٢) النقاش .
٣) هو يوسف بن يعقوب الأصم المتقدم قريبا .
٤) الحسن بن دلويه المالحانى روى الحروف عن الصريفينى روى عنه الحروف النقاش .
غاية النهاية : ٢١٢/١ .

شريح (ت : ٢١٩)هـ النهشلى البغدادى المقرى القرآن مرارا كثيرة.
وقال عبيد قرأت القرآن واتقنته من أوله الى آخره على ابن عمر حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدى ليس بيني وبينه احد .

طريق عمرو عنه .

قرأت القرآن كله على ابى القاسم على بن محمد . وقرأ على ابى بكر النقاش . وقرأ على عبد الصمد بن الميمونى [1] (ت : ٢٩٤) . وقرأ على ابى حفص عمرو بن الصباح بن صبيح الكوفى (ت : ٢٢١)هـ . وقرأ على حفص بن سليمان وقرأ حفص بن سليمان على عاصم بن ابى النجود .

ذكر اسناد قراءة حمزة بن حبيب .

رواية رجاء بن عيسى .

طريق النقاش .

قرأت القرآن كله على ابى القاسم على بن محمد . وقرأ على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابى ايوب سليمان بن يحيى الشيبانى المعروف بالضبى (ت : ٢٩١) هـ . وقرأ على ابى المستنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهرى (ت : ٢٣١) هـ .

طريق الآدمى عنه .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى . وقرأ على ابى بكر احمد بن نصر [2] . وابى الفرج محمد بن احمد بن

---

١) قال ابن الجزرى توفى سنة اربع وتسعين ومائتين بقرية عينون من بيت المقدس . غاية النهاية : ١/ ٣٩١ .
٢) قلت : هو الشذائى المتقدم ذكره .

ابراهيم[1] (ت : ٣٨٨) هـ . وقرأ على ابى بكر احمد بن محمد بن اسماعيل الآدمى (ت : ٣٢٧) هـ . وقرأ على ابى ايوب سليمان بن يحيى الضبى . وقرأ على رجاء بن عيسى . وقرأ رجاء بن عيسى على عبد الرحمن بن قلوقا[2] . ويحيى بن على الخزاز[3] . وقرأ جميعا على حمزة بن حبيب نفسه .

روايـــة خلـــف .

طريق بن مقســم .

قرأت القرآن كله مرارا على ابى على الحسين بن محمد الأصبهانى . وقرأ على ابى حفص عمر بن على الطبرى[4] . وقرأ على ابى بكر محمد بن الحسن بن مقسم (ت : ٣٥٤) هـ . وقرأ على ابى الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد المقرى (ت : ٢٩٢)هـ . وقرأ على ابى محمد خلف بن هشام البزار .

---

١) هو ابو الفرج الشنبوذى .

٢) عبد الرحمن بن قلوقا ويقال أقلوقا الكوفى راو معروفا ضابط اخذ القراءة عرضا عن حمزة وعرض ايضا على سليم عن حمزة . روى القراءة عنه عرضا رجاء بن عيسى الجوهرى .
غاية النهاية : ١/٣٧٦ .

٣) يحيى بن على الخزاز بالخاء والزايين راو ضابط روى القراءة عرضا عن حمزة وهو من جلة اصحابه وعرض ايضا على سليم روى القراءة عنه عرضا رجاء بن عيسى الجوهرى .
غاية النهاية : ٢/٣٧٥ .

٤) تقدمت ترجمته عند ذكر رواية ورش طريق الأصبهانى .

طريــق المطوعي .

قرأت القرآن ختمة كاملة افردتها له على الشيخ ابي عبدالله محمد ابن الحسين الكارزوني . وقرأ على ابي العباس الحسن بن سعيــد المطوعي . وقرأ على ادريس بن عبد الكريم . وقرأ على خلف بن هشام وقرأ خلف على سليم بن عيسى الحنفي القرآن مرارا كثيرة وقرأ سليم ابن عيسى على حمزة بن حبيب القرآن عشر مرات ولم يخالف سليــم حمزة في شئ من قراءته .

ذكر اسناد قراءة ابي الحسن علي بن حمزة الكسائي .

رواية ابي عمر الــــــدوري .

طريق احمد بن فرح بالحاء المهملة .

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابي القاسم علي بن محمد . وقرأ على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على احمد بن فــرح ابي جعفر المفسر (ت : ٣٠٣ هـ) . وقرأ على ابي عمر حفص بن عمــر الدوري .

طريق عبد الله بن بكار .

قرأت على علي بن محمد بن علي . وقرأ على محمد بن الحسن . وقرأ على ابي محمد عبدالله بن بكار النحوي الضرير (١) . وقرأ على ابــي

---

١) عبد الله بن بكار بن منصور بن عبدالله ابو محمد الجزاعي الضريــر البغدادي اخذ القراءة عرضا عن ابي عمر الدوري روى القـــراءة عنه عرضا محمد بن الحسن النقاش .
غاية النهاية : ١/٤١١ .

عمر حفص بن عمر الدوري . وقرأ الدوري على ابي الحسن علي بن حمزة الكسائي .

روايـــة نصيـــر .

طريق علي بن ابي نصر .

قرأت القرآن كله على ابي جعفر محمد بن الحسين بن علي المدارعي رحمه الله . وعبد الوهاب بن احمد المقرى رحمه الله . وقرآ على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت : ٤٠٨) هـ . وقرأ على ابي الحسن علي بن احمد بن حماد بن صالح القزويني بقزوين (ت : ٣٨١) هـ . وقرأ على عبدالله بن الحسين بن علي بن حماد الأزرق المقرى . وقرأ على ابي جعفر علي بن ابي نصر النحوي المقرى . وقرأ على ابي المنذر نصير بن يوسف المقرى النحوي الرازي [١] . وقرأ على الكسائي .

طريق احمد بن رستم الطبرى .

قرأت القرآن كله على ابي جعفر محمد بن الحسين المدارعي . وعبد الوهاب بن احمد المقرى . وقرأ على محمد بن جعفر [٢] . وقرأ

---

١) نصير بن يوسف بن ابي نصر الرازي المقرى النحوي ابو المنذر صاحب الكسائي كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١/١٧٥ .

٢) قلت : هو الخزاعي المتقدم ذكره .

على ابى القاسم عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن المؤدب (١) .

وقرأ على ابى جعفر احمد بن محمد بن رستم النحوى الطبرى (٢) .

وقرأ على نصير بن يوسف النحوى . وقرأ نصير على على بن حمزة الكسائى .

ذكر اسناد قراءة ابى عمرو بن العلاء .

رواية ابى محمد اليزيدى .

طريق النقاش .

قرأت القرآن كله من أوله الى آخره على ابى القاسم على بن محمد ابن على رحمه الله .

وقرأ على ابى بكر محمد بن الحسن النقاش . وقرأ على ابى عبد الرحمن مدين بن شعيب بالبصرة (ت : ٣٠٠) هـ . وقرأ على احمد بن حرب (ت : ٣٠١) هـ . وقرأ على ابى ايوب سليمان بن المبارك المعروف باليزيدى (ت : ٢٠٢) هـ . وقرأ ابوبكر النقاش ايضا على ابى الحارث محمد بن احمد الرقى (٣) بطرسوس وقرأ على ابى

---

١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابو القاسم المؤدب روى القراءة عن احمد بن رستم ،روى القراءة عنه ابو الفضل الخزاعي .
غاية النهاية : ١/٤٥٠ .

٢) احمد بن محمد بن رستم ابوجعفر الطبرى المقرى من أجل اصحاب نصير بن يوسف قرأ عليه . غاية النهاية : ١/١١٥ .

٣) محمد بن احمد ابو الحارث بن الرقى نزيل طرسوس مقرى مصدر معروف اخذ القراءة عرضا عن السوسى اخذ القراءة عرضا عنه ابوبكر النقاش . غاية النهاية : ٢/٩٤ .

شعيب صالح بن زياد السوسى (ت : ٢٦١) هـ . وقرأ على ابى محمد اليزيدى (ت : ٢٠٢) هـ .

طريق ابى بكر بن مجاهد .

قرأت القرآن كله على ابى محمد اسماعيل بن عمرو المقرى الحداد بمصر وقرأ على ابى احمد عبدالله بن الحسين بن حسنون (ت : ٣٨٦) وقرأ على ابى بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرى النحوى الفقيه (ت : ٣٢٤) هـ . وقرأ على ابى الزعراء عبد الرحمن ابن عبدوس (١) الدقاق الهمدانى المقرى وقرأ على عمر بن حفص ابن عمر الدورى . وقرأ على ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى . وقرأ اليزيدى على ابى عمرو زبان بن العلاء بن عمار النحوى المازنى نزيل البصرة . ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة .

رواية شجاع .

طريق بكار .

قرأت القرآن من أوله الى آخره على ابى على الحسين بن محمد الأصبهانى . وقرأ على ابى حفص عمر بن على المقرى النحوى (٢) .

---

١) قال ابن مجاهد قرأت عليه لنافع نحوا من عشرين ختمه وقرأت عليه للكسائى ولأبى عمر وحمزة .
مات سنة بضع وثمانين ومائتين .
غاية النهاية : ١/٣٧٣ .

٢) تقدم الكلام عنه عند ذكر رواية ورش طريق الأصبهانى وعند ذكر رواية خلف طريق ابن مقسم .

وقرأ على ابى عيسى بكار بن احمد بن بكار(١) المقرى . وقرأ على ابى على الحسن بن الحسين الصواف (ت : ٣١٠) هـ . وقرأ على ابـــى جعفر محمد بن غالب (ت : ٢٥٤)هـ ، عشر ختمات . وقرأ على ابى نعيم شجاع بن ابى نصر البلخى (ت : ١٩٠) هـ .

طريق الشونيزى .

قرأت القرآن كله على عبد الله محمد بن الحسين الكارزونـــى . وقرأ على ابى بكر احمد بن نصر بن منصور الشذائى بالبصـــرة . وعلى ابى الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الواسطى (ت : ٣٦٩)هـ. وقرأ على عبدالله بن محمد المعلى الشونيزى (ت : ٣٢٥) هـ . وقرأ على محمد بن غالب . وقرأ على شجاع بن ابى نصر . وقرأ شجاع على ابى عمرو بن العلاء .

ذكر اسناد يعقوب .

رواية روح .

طريق مسافر .

قرأت القرآن كله ختمة كاملة على ابى القاسم مسافر بن الطيب بن عباد الزاهد البصرى . فى القطيعة المكشوفة ببغداد . وقرأ على

---

١) بكار بن احمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد ابو عيسى البغدادى ولد سنة خمس وسبعين ومائتين قرأ على ابن مجاهد قرأ عليـــه ابو بكر بن مهران والحسن بن محمد الفحام .
غاية النهاية : ١٧٧/١ .

ابى الحسن علي بن محمد بن ابراهيم بن خشام المالكى (ت : ٣٦٧)هـ.

وقرأ على ابى العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج [١] . وقرأ على محمد

ابن وهب بن يحيى بن العلاء المقرى الثقفى المدنى [٢] . وقرأ على

ابى الحسن روح بن عبد المؤمن (ت : ٢٣٤) هـ .

طريق عبدالله .

قرأت القرآن كله على الشيخ ابى عبدالله محمد بن الحسين

الكارزونى . وقرأ على ابى الحسن على بن محمد بن ابراهيم . وقرأ على

محمد بن يعقوب [٣] . وقرأ على محمد بن وهب . وقرأ على روح بن عبد المؤمن .

وقرأ روح على ابى محمد يعقوب بن اسحاق بن زيد بن عبدالله

الحضرمى .

رواية رويس .

طريق النخاس بالمعجمة .

قرأت القرآن كله على ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى .

وقرأ على ابى القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النخاس (ت: ٣٦٨)هـ.

---

١) ابو العباس المعدل .
توفى بعد العشرين وثلاثمائة .
غاية النهاية : ٢/٢٨٢ .

٢) قال ابن الجزرى .
توفى بعد السبعين ومائتين فيما احسب .
غاية النهاية : ٢/٢٧٦ .

٣) ابو العباس المعدل .

وقرأ على ابى بكر محمد بن هارون بن نافع المقرى البصرى المعـــروف بالتمار(١) . وقرأ على ابى عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤى الملقب برويس (ت : ٢٣٨) .

طريق الشنبوذى .

قرأت القرآن كله على ابى عبدالله محمد بن الحسين الكارزونى وقرأ على ابى الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم (٢) . وقرأ على ابـــى بكر هارون التمار . وقرأ على عبدالله محمد بن المتوكل رويس . وقرأ على يعقوب بن اسحاق الحضرمى .

قلت هذه الروايات والطرق عن القراء الثمانيه الذين اسنـــد اليهم المؤلف نقلتها من كتابه التلخيص فى القراءات الثمان .

انظر لوحه ٢/ب حتى لوحة ٩/أ .

ذكر اسناد قراءة ابى جعفر .

رواية عيسى ابن وردان .

طريـــق الحلوانـــى .

قرأت القرآن كله على ابى الحسن على بن محمد البغدادى .

وقرأت الحروف على ابى الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازى

---

١) قال الذهبى توفى بعد سنة عشر وثلاثمائة .
معرفة القراء الكبار : ١/٢١٤ .
غاية النهاية : ٢/٢٧١ .

٢) هو ابو الفرج الشنبوذى المتقدم ذكره .

وقرأ على ابى الفرج عبدالله بن بكران بنهروان (ت : ٤٠٤) هـ

وقرأ على ابى القاسم زيد بن بلال الكوفى (١) . وقرأ على ابى بكر محمد ابن عمر الداجونى (ت : ٣٢٤) هـ . وقرأ على احمد بن عثمان بن شبيب الرازى (ت : ٣١٢) هـ . وقرأ على الفضل بن شاذان . وقرأ على احمد بن يزيد الحلوانى . وقرأ على قالون عيسى بن مينا . وقرأ على ابن وردان . وقرأ على ابى جعفر يزيد بن القعقاع .

رواية ابن جماز .

طريق الهاشمى عن اسماعيل عنه .

قرأت القرآن كله بها على ابى الحسن الطريثيثى . وقرأ على على بن محمد المقرى . وقرأ على محمد بن عبدالله القرظى . وقرأ على عبدالله بن جعفر . وقرأ على ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن شاكر الضرير (٢) . وقرأ على احمد بن سهل الطيان (٣) . وقرأ على

---

١) هو زيد بن على بن احمد بن محمد بن عمران بن ابى بلال ابو القاسم العجلى .
توفى ببغداد سنة ٣٥٨ هـ .
غاية النهاية : ٢٩٨/١ .

٢) محمد بن عبدالله بن شاكر ابو بكر الضرير ويقال ابو عبدالله الرملى الصيرفى .
قرأ على ابى بكر احمد بن سهل الطيان . قرأ عليه محمد بن احمد بن الحسن الكسائى والحسن بن سعيد المطوعي .
غاية النهاية : ١٧٩/٢ .

٣) احمد بن سهل ابو العباس يعرف بالطيان قرأ على موسى بن عبد الرحمن الخزاز . قرأ عليه محمد بن عبدالله بن شاكر الضرير .
غاية النهاية : ٦١/١

سليمان بن داود الهاشمي (ت : ٢١٩) هـ . وقرأ على اسماعيل بن جعفر (ت : ٢٠٠) هـ . وقرأ على ابى الربيع سليمان بن مسلم بـــن جماز[1] . وقرأ على ابى جعفر .

انظر سوق العروس لوحة ٨٧ / أ .

اقول ومن اراد الاستزادة من معرفة الطرق والروايات التى جمعها والتى قرأ بها فعليه بكتابه سوق العروس .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

---

١) سليمان بن مسلم بن جماز ابو الربيع الزهرى المدنى المقرى عرض على ابى جعفر وشيبة وعرض على نافع ، عرض عليه اسماعيل بـــن جعفر وقتيبة بن مهران ، مات بعد السبعين ومائة .
غاية النهاية : ١ / ٣١٥ .

"المبحث الخامس من هذا الفصل "

بيان منهجي في تحقيق الكتاب .

١- قمت بتحقيق اسم الكتاب وبينت ان اسمه الجامع فقط واستشهدت
على ذلك بنصوص من الكتاب تدل على ذلك .

٢- التحقق من اسم المؤلف وصحة نسبة الكتاب اليه بما اوضحته من
ادلة وقرائن قاطعة للشك باليقين .

٣- قمت بنسخ النسخة التي اعتمدتها اصلا .

٤- طابقت بين النسخ التي عثرت عليها واثبت الفروق بينها واعتمدت
اقدم هذه النسخ اصلا للتحقيق واشرت اليها بنسخة الأصل
واما النسخة الأزهرية المتأخره فقد جعلتها نسخة مساعدة وما
أضفته منها جعلته بين قوسين واشرت الى انه منها ورمزت الى
هذه النسخة بحرف "م" .

٥- قمت بتوثيق القراءات التي ذكرت ونسبتها الى مصدرها معتمدا في
ذلك على مصادر سابقه للمؤلف ومصادر تاليه له زيادة في
التوثيق والتأكد من السلامة .

٦- وقع في الكتاب اخطاء واغلاط بسبب جهل النساخ بما استنسخوا
لعدم معرفتهم بتلك الأغلاط اذ لا هم لهم الا الاستنساخ فقط
مما افقد الكتاب كثيرا من قيمته لو ظل على تلك الحالة .
ويجعله مدعاة حينما يقرأه الآخرون لأن يقعوا في تلك الأخطاء
من حيث لا يشعرون اذا لم يكونوا من اهل الفن وهذا ما يقع

لكثير ممن يقرأ تلك الكتب غير المحققة فينسب اليها القراءة حسب ما رآه ظنا منه انه الصواب فتنتشر البلوى في الكتب الأخرى وتسرى فيها تلك الأخطاء وكأنها مسلمات حتى يتداركها اهل الفن .

اقول ومن أجل ان يخرج كتابنا هذا مقاربا للتمام وكما اراده المؤلف كان لابد لى فى مواجهة هذه الأخطاء من الخطوات التاليه في معالجة النص .

أ - نسبة القراءة لأصحابها نسبة صحيحة ، فقد ورد فى كلتا النسختين قراءات منسوبه الى غير أصحابها .

ب - ذكر لما اغفل ممن روى القراءة ، فقد جاء فى كلتا النسختين ذكر القراءات من غير استيفاء لمن قرأ بها . كما نبهت فى الهامش على قراءة المسكوت عنهم .

حـ - اضافة بعض القراءات والروايات الصحيحة التى اهملتها كلتا النسختين فى الهامش وبيان من قرأ بها .

د - قمت بتحرير بعض الطرق والروايات التى ذكرت فى الكتاب سهوا أو خطأ من الناسخ ، فأوضحت الأمر فيها واسندتها الى من قرأ بها كالطريق المروية عن النقاش عن ابن ذكوان فى قراءة ابراهيم بالألف فأثبت انها مرويه عن ابن ذكوان من غير طريق النقاش واما طريق النقاش عنه فكالجماعة ابراهيم بالياء .

وكالطريق التى رواها المؤلف عن الأعشى عن ابى بكر عن عاصم عند قوله تعالى ﴿ ارجه وأخاه ﴾ فى سورة الأعراف فقد ذكر

المؤلف ان رواية الأعشى عن ابى بكر توافق قراءة البصرى (ارجئه) بالهمز وضم الهاء من غير صلة .

وقد نبهت الى أن هذه الطريق ليست عن الأعشى عن ابى بكر انما هى طريق ابى حمدون عن يحيى عن ابى بكر عن عاصم .

واما طريق الأعشى عن ابى بكر فهي موافقة لقراءة عاصم وحمزة (ارجه) بسكون الهاء من غير همز وعندما تعرض المؤلف لقراءة الفضل (يحسب) وبين مذاهب القراء فيه ادرج طريق الأعشى عن ابى بكر وهبيره والفضل بن شاهى عن حفص عن عاصم ولم ينبه الى مخالفتهما لأصلهما .

والذى عليه علماء القراءة انهما يخالفان اصلهما عاصما فيقرءون بكسر السين وقد استدللت على ذلك بقول أئمة الاقراء .

هـ - اشتمل الكتاب على كثير من الروايات الشاذة من غير بيان لشذوذها فميزتها من المتواتر ونبهت على شذوذها وعدم تواترها .

و - قمت بتصويب الأعداد لكلمات وحروف السور وبالأخص عدد عطاء الذى حققه الداني واعتمد عليه فى كتابه البيان .

ز - قمت بتصويب الترقيم الذى ذكره المؤلف لعد الاى على المصحف المطبوع بين ايدينا على روايه اهل الكوفة اذا المؤلف معتمد فى الترقيم على عددهم ، مع التنبيه على الأعداد الشاذة التى ذكرها .

ح - نبه المؤلف الى أنه وضع علامات بحمرة وخضرة للدلالة على عدد الآى والوقوف واجزاء القرآن وانصافه ولكونها وكما سبق ان بينت غير ظاهرة .

لذا فقد قمت ببيان تلك الأجزاء من الأنصاف الى الأعشار معتمدا فى ذلك على ما صححه الدانى فى البيان .

د - بينت فى نهاية كل سورة ما شتملت عليه من ياءات الاضافة او ياءات الزوائد مما نسب للقراء العشرة ، وان لم تكن مشتملة على اى من الياءات المذكورة اشرت الى ذلك .

بينت ضعف الحديث الذى اعتمد عليه المؤلف والمروى عن ابى ابن ثابت فى فضائل القرآن سورة سورة وأوضحت علة ضعفه ووضعه .

قمت بدفع الضعف عن بعض القراءات المتواترة مما الحقه بها بعض النحاه اومن قلت بضاعته فى علم القراءات من شذوذ مستشهدا على ثبوت صحتها وتواترها من كلام أئمة الفن فهم الحكم والفيصل فى ذلك .

قمت بتوجيه بعض القراءات وخاصة ما كان فى توجيهه استنباط لحكم شرعى ولم استطرد فى ذلك خوف الاطالة .

قمت ببيان اهمية بعض المباحث التى تناولها المؤلف كبحث عد الآى وبينت انه توقيفى مستدلا على ذلك بكلام العلماء كما اشرت اشارة موجزة الى اهمية معرفة المكى والمدنى وبينت سبب اختلاف العلماء فى ذلك واظهرت الراجح من ذلك .

الى غير ذلك من المسائل والجزئيات التى تعرض لها المؤلف .

ترجمت للأعلام الواردين فى الكتاب بتراجم موجزة الا ما اغنت شهرته عن الترجمة له كبعض الصحابة والتابعين .

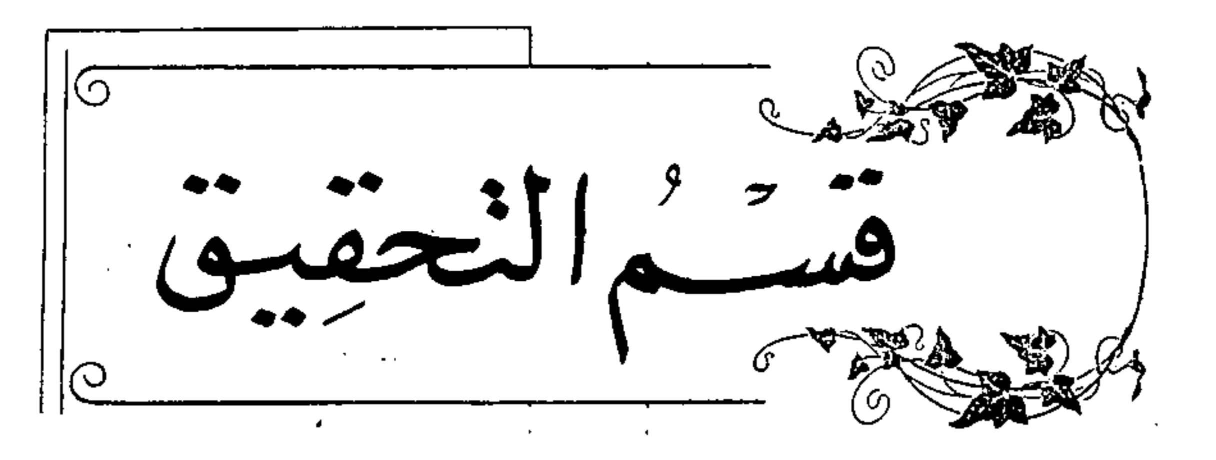
قمت بتخريج الأحاديث الواردة فى الكتاب وبيان صحتها او ضعفها .

نبهت على مواضع انتهاء لوحات نسخة الأصل بالخطوط المائلة الدالة على ذلك مع ذكر رقم اللوحة .

قمت بعمل فهارس تعين القارئ وتيسر له مهمة البحث وهى

- فهرس الأحرف المختلف فيها .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس البلدان والمواضع .
- فهرس المصادر .
- فهرس الموضوعات .

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*



قسم التحقيق

واحسن ما ذان الجميل اذا اتى اهله من اهله في اوانه
فما كان وقت يدرك المرء فيه يقلدها اخوانه في زمانه

[illegible]

قيل علي ما قال علي [illegible] العقد [illegible]
الخطره [illegible] بالرجوع الى الله [illegible]
[illegible]
[illegible] السهرة [illegible]
[illegible] وعن [illegible] الملوك قال
[illegible]
[illegible] بالبكا [illegible] هذا البكا [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض البكا

كتاب الجامع في القراءات العشرة

[illegible]

ولا خف مما عندوا [illegible]
والاكثر عند البا [illegible]

[illegible]

لوحة العنوان
من نسخة الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله [illegible] المصطفى [illegible]

ما [illegible] بعد [illegible] كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه

ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد [illegible] وجنبك [illegible] أن

اجمع لك في الجامع لقراءات القراء العشرة وهم أهل العراق والحجاز والشام [illegible]

بالفاظ لطيفة [illegible] من [illegible] ما [illegible] من الروايات [illegible]

ليسهل حفظه على مريده ويقرب فهمه من مستفيده [illegible] بالأسانيد

والأعيد ذكر [illegible] واشباهها بعد أن ذكرناها [illegible]

[illegible] أبواب الجامع إذا [illegible] من كتابه [illegible]

[illegible] ومن [illegible] إذا قيل [illegible] جعفر

[illegible] واصحاب [illegible] مستعينا بالله [illegible]

[illegible] ذكر أسماء القراء [illegible] أمصار [illegible]

[illegible] بالحجاز [illegible] أهل مكة والمدينة ثم أهل مكة [illegible]

[illegible] ومن أهل المدينة أبو عبد الرحمن

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي [illegible] وقيل كنيته أبو رويم

ويقال أبو عبد الله [illegible] وكان [illegible] ومات بالمدينة سنة تسع وستين ومائة وقيل

سنة ست [illegible] من أهل الكوفة والبصرة ثم أهل الكوفة عاصم بن أبي النجود وأبو النجود

اسمه بهدلة ويقال [illegible] اسم أمه [illegible] مات سنة [illegible]

وأبو عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات مولى [illegible] وكان [illegible]

من العراق إلى حلوان [illegible] ومات بحلوان سنة ست وخمسين ومائة

في خلافة [illegible] المنصور وأبو الحسن علي بن حمزة الكسائي [illegible] بالعربية واللغة مات [illegible]

[illegible] الرشيد [illegible]

ومات الكسائي بقرية من قرى الري يقال لها رنبويه سنة تسع وثمانين ومائة [illegible]

ومن أهل البصرة أبو عمرو بن العلاء [illegible] بن الحارث بن جلهم بن حجر بن خزاعي [illegible]

العريان [illegible]

[illegible]

الشام عبد الله بن عامر اليحصبي [illegible]

الورقة الأولى
من نسخة الأصل

كفوا بضم الفا مفتوحة الواو والباقون بضم الفا والهمزة سورة الفلق مدنية وهي

مكية وهي خمس آيات بلا خلاف وعدد كلماتها في حساب ... ثلث وعشرون كلمة

وحروفها احد وسبعون حرفا وفي عدد عطا ثلث وعشرون كلمة واربع وسبعون حرفا ثواب

من قراها ما روي عن ... بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه قال من قراها وقراء معها قل اعوذ برب

الناس ... الكتب التي انزلها الله تعالى على الانبياء عليهم السلام ذكر اختلاف

[illegible] آيات

مكي شامي ... اختلافها آية من الوسواس في الآية الرابعة عن ...

عدد كلماتها في حساب ... عشرون كلمة وحروفها في عددهم تسعة وسبعون حرفا

وفيها ثواب ... ذكر اختلاف ... فيها ... الخناس

ذكر تاويل زيادات الحروف والكلمات قال بعض ...

اختلفوا فيه من عدد الحروف وعدد الكلمات ان بعضهم كان يعد كل حرف مشدد

حرفين وبعضهم لم يفعل ذلك فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك ...

في خلق كلمتين وفي السموات كلمتين ...

بل عدّ في خلق وفي السموات وما اشبه ذلك كلمة كلمة فصار عدد كلمات من فعل

ذلك اقل من عدد كلمات من لم يفعل ذلك فلهذا اختلافهم في عدد الحروف والكلمات

والله اعلم بالصواب انتهت هذه الاقسام المذكورة ... وحده

وكان الفراغ منها يوم ... كانون الثاني

سنة ٧٣٩

[illegible]

والله ...

الورقة الأخيرة
من نسخة الأصل

مختصر الجامع في القراآت العشر

للشيخ الإمام أبي معشر الطبري رضي الله عنه

أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطان الطبري ٤٧٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ... المصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأحق ما يبتدئ ذوو اللب بعد المعرفة بالله جل
اسمه كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد • سألتني وفقك
الله للهدى • وجنبك الردى • أن أجمع لك في الجامع
ذكر قراءات القراء العشرة من أهل العراق والحجاز وأن
أختصرها بألفاظ لطيفة وتراجم موجزة وأن أذكر
من القراءات ما تواتر نقله ومن الروايات مشهورها •
ليسهل حفظه على مريدها • ويقرب فهمه من مستفيده •
وأن لا أحشوها بالأسانيد • ولا أعيد ذكر الكلم
المختلف فيها وأشباهها بعد أن ذكرناها في موضع
واحد • إما في الحاشية أو في أبواب الجامع إذا وجدته

نظيرها في مواضع من كتاب الله تعالى مثل الصراط وصراط
والم ويؤمنون من ربهم ومن الناس أبصارهم طغيانهم
وإذا قيل بالكافرين يرجعون وترجع وتأتيها وأصحاب
النار وأشباههن فأجبتك إليه مستعينا بالله
والله ينفعنا وإياك إنه جواد كريم • •

ذكر أئمة القراء

اعلم أن أئمة
هذه الأمصار الذين عهد الناس في زماننا هذا
على قراءتهم من سبعة النفر فالحجازيون من أهل
مكة والمدينة فمن أهل مكة أبو معبد عبد الله بن
كثير الداري المكي مولى عمرو بن علقمة الكناني ويقال
كنيته أبو محمد ومن أهل المدينة أبو عبد الرحمن نافع بن
عبد الرحمن بن أبي نعيم مولى جعونة بن شعوب الليثي وقيل
شعونة وقيل كنيته أبو رويم ويقال أبو عبد الله قرأ
على سبعين من التابعين وكان أصله من أصفهان
مات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة
ست • والعراقيون من أهل الكوفة والبصرة فمن
أهل الكوفة عاصم بن أبي النجود وأبو النجود اسمه
بهدلة وقيل إن بهدلة اسم أمه وهو مولى لبني جذيمة
بن مالك مات سنة ثمان وعشرين ومائة وأبو عمارة

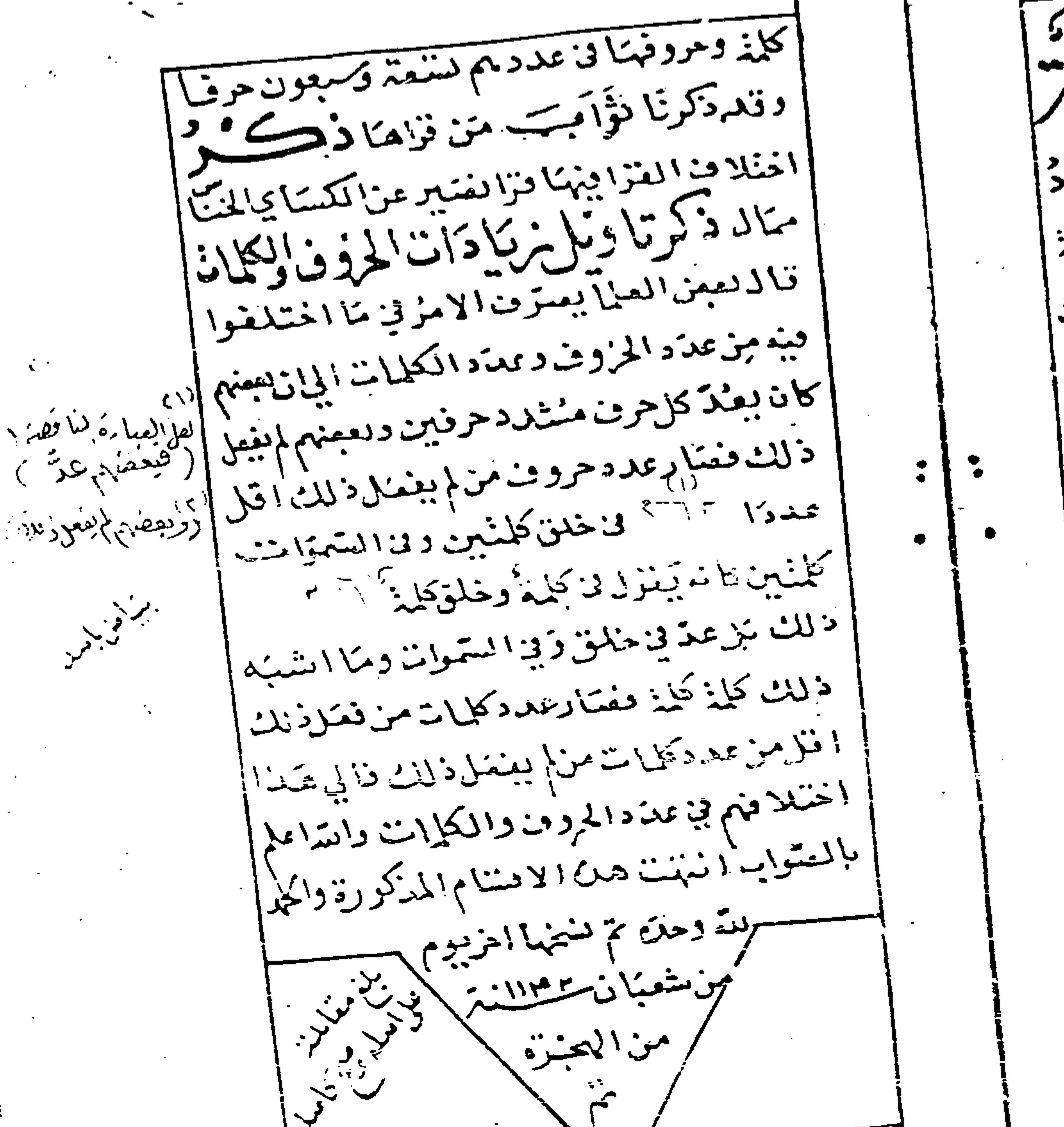
الورقة الأولى من نسخة (م) نسخة المكتبة الأزهرية

سُورَةُ الفَلَقِ مَدَنِيَّة

وَيقال مكية وهي خمس آيات بلا خلاف وعَدَدُ
كلماتها في حساب كتبة الحجاج ثلاث وعشرون كلمة
وحروفها احد وسبعون حرفا وفي عدد عطا ثلاث
وعشرون كلمة واربع وسبعون حرفا **ثواب**
من قراها على ما روي عن ابي بن كعب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قراها وقرا معها
قل اعوذ برب الناس فكانما قرا جميع الكتب
التي انزلها الله تعالى على الانبيا عليهم السلام
ذكر اختلاف القرا فيها قرا قتيبة عن
الكسائي حاسد مماله

سورة الناس مدنية

ويقال مكية وهي ست آيات مكي شامي وست
في الباقين اختلافها اية من شر الوسواس
في الاية الرابعة عدها المكي والشامي عدد
كلماتها في حساب كتبة الحجاج وعطا عشرون



كلمة وحروفها في عددهم تسعة وسبعون حرفا
وقد ذكرنا ثواب من قراها **ذكر**
اختلاف القرا فيها قرا نصير عن الكسائي الخناس
مماله **ذكر تاويل زيادات الحروف والكلمات**
قال بعض العلما يعرف الامر في ما اختلفوا
فيه من عدد الحروف وعدد الكلمات الى ان بعضهم
كان يعد كل حرف مشدد حرفين وبعضهم لم يفعل
ذلك فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك اقل
عددا [illegible] في خلق كلمتين وفي السموات
كلمتين ثانيه ينزل في كلمة وخلق كلمة
ذلك نحو عدد في خلق وفي السموات وما اشبه
ذلك كلمة كلمة فصار عدد كلمات من فعل ذلك
اقل من عدد كلمات من لم يفعل ذلك فاين عددا
اختلافهم في عدد الحروف والكلمات والله اعلم
بالصواب انتهت هذه الاقسام المذكورة والحمد
لله وحده تم نسخها [illegible]
من شعبان سنة ١١٣٢
من الهجرة
تم

(١) لعل العبارة لنا قصد (فبعضهم عد)
(٢) وبعضهم لم يعد

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين (١) .

الحمد لله ، المصطفى رسول الله صلى الله عليه (٢) واحق

----

١) وبه نستعين سقطت من نسخة م .

٢) ففي نسخة م صلى الله عليه وسلم ويتكرر عدم ذكر السلام عليه في نسخة الأصل .

قلت : وللعلماء في مسألة الجمع بين الصلاة والتسليم اخذ ورد .
فقد انكر النووي في شرحه على مسلم ، صنيع مسلم ، من اقتصاره على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التسليم .
وقال : وقد امرنا الله تعالى بهما جميعا .
فقال تعالى ﴿ صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ فكان ينبغي أن يقول وصلى الله وسلم على محمد .
ثم قال : وقد نص العلماء رضي الله عنهم ، على كراهة الاقتصار على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من غير تسليم .

انظر : مقدمة شرح النووي على صحيح مسلم ١/ ٤٤ المطبعة المنيرية .
وانظر : الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار النووي ١/ ١٠٧ مطبعة الحلبي .

وينقل السخاوي عن ابن الجزري قوله :
ان كراهة الفصل بين الصلاة والتسليم ، انما هو مخصوص بما وقع في الكتب ، مثل قال النبي ، وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه خلاف الرواية .

اما اذا ذكر رجل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال اللهم صل عليه مثلا ، فلا احسب الكراهة .

قال السخاوي وهذا كلام حسن .

انظر كتاب الغايه شرح متن ابن الجزري الهداية في علم الروايه
==

ما يتدبر ذو النهى ، بعد المعرفه بالله جل اسمه ، كتاب الله ، الذى ﴿ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ﴾ (١) سألتك (٢) ، وفقك الله للهدى ، وجنبك الردى ،

=== مخطوط لوحة ٥/أ رسالة ماجستير بتحقيقى .
اقول : والأولى فى هذه المسألة ، ما ذهب اليه الحافظ بن حجر من أن الكراهة انما تنصب على من افرد الصلاة ، ولم يسلم اصلا .

اما لو صلى فى وقت وسلم فى وقت آخر ، فانه يكون ممتثلا .
انظر : فتح البارى ١٦٧/١١ .

١) سورة فصلت آية : ٤٢ .

٢) فى نسخة م سألتنى وهو الأولى ، لما سيأتى من قوله فأجبتك اذ لا تكون الاجابه الا من طلب الغير .
قلت : وقد جرى كثير من العلماء بالبدء بهذه العبارة مستفتحين بها مصنفاتهم ، اشارة منهم الى اهميه هذا المصنف .
فهذا ابو على البغدادى المالكى صاحب الروضة .
يقول : سألتنى وفقنا الله واياك لطاعته ، وعصمنا وجميع المسلمين من معصيته ، ان اجمع لك ما نثرته من الخلافات فى القراءات... وقد أجبتك .
انظر : كتاب الروضة فى القراءات الاحدى عشرة للمالكى لوحة ١/أ مخطوط بمكتبة الحرم المكى نسخة منه تحت رقم ٢٤ .
والحافظ ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران النيسابورى يقول فى مقدمة كتابه الغاية فى القراءات العشر :
سألت اسعدك الله ان اجمع لك القراءات التى قرأت بها لفظا بجميع الروايات التى وجدتها نقلا . . . فأجبتك مستعينا بالله تعالى عليه .
الغاية فى القراءات العشر ابن مهران : ٢٣ تحقيق محمد غياث الجنباز وغيرهم من العلماء كثير .

ان اجمع لك فى الجامع ، ذكر قراءات القراء العشرة .

وهم اهل العراق ، والحجاز ، والشام ، وان اختصرها بالفاظ لطيفة ، وتراجم موجزة ، وان اذكر من القراءات مأثورها ، ومن الروايات مشهورها ، ليسهل حفظه على مريدها ، ويقرب فهمه من مستفادها [1] ، وان لا احشوها بالأسانيد ، ولا اعيد ذكر الكلمة المختلف فيها واشباهها ، بعد ان ذكرناها فى موضع واحد ، اما فى الحاشيه ، او فى ابواب الجامع ، اذا وجد نظيرها من كتاب الله تعالى .

مثل الصراط ، وصراط ، والم ، ويؤمنون ، من ربهم ، ومن الناس ، ابصارهم ، طغيانهم ، واذا قيل ، بالكافرين ، يرجعون ، وترجع ، ويا أيها ، واصحاب النار ، واشباههن .

فأجبتك اليه ، مستعينا بالله ، والله ينفعنا [واياك] [2] انه جواد كريم .

ذكر ائمة القراء :

اعلم ان ائمة هذه الأمصار ، الذين اعتمد الناس فى زماننا [هذا ، على قراء] [3] تهم ، هم سبعة انفس .

فالحجازيون هم اهل مكة والمدينة .

---

١) فى نسخة م مستفيدها .

٢) ما بين قوسين محي من الأصل بسبب رطوبه فهو من نسخة م .

٣) ما بين قوسين محي من نسخة الأصل بسبب الرطوبه .

فمن اهل مكة ابو معبد عبد الله [بن كثير الداري المكي مولى عمرو بن علقمة الكناني ويقال] (١) كنيته ابو محمد (٢) .

ومن اهل المدينة ، ابو عبد الرحمن ، / نافع بن عبد الرحمن ، [١/أ] ابن ابي نعيم ، مولى جعونه بن شعوب الليثي ، وقيل شعونه ، وقيل كنيته ابو رويم (٣) ، ويقال ابو عبدالله .

---

١) ما بين قوسين محي من نسخة الأصل وهو من اضافة نسخة م .

٢) كانت وفاته بمكة سنة ١٢٠ هـ .

انظر : ترجمته في :

التيسير في القراءات السبع ابي عمر عثمن بن سعيد الداني : ٤ تصحيح أوتوبرتزل استانبول مطبعة الدوله ١٩٣٠م وذكره خليفة بن خياط في الطبعة الثالثه من اهل مكة .

قال : وكان عطارا .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٤ .

كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٤ تحقيق شوقي ضيف .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧١ .

غاية النهاية ابن الجزري : ١/٤٤٣ .

قال : واختلف في كنيته والأرجح ابو معبد .

تهذيب التهذيب : ٥/٣٦٧ .

الكامل في القراءات الخمسين للهذلي لوحة ٩/ب .

قوله : ويقال كنيته ابو محمد . اشارة منه الى تعريفي هذا القول حيث اغفلته المصادر التي ترجمت له واما نسبته الى الداري .

فقال السمعاني في كتابه الأنساب . ان الداري بلغة اهل مكة العطار .

ومنه قوله - صلى الله عليه وسلم - (مثل الجليس الصالح مثل الداري) .

الأنساب عبد الكريم السمعاني ٥/٢٥٤ تحقيق الشيخ المعلمي ط ٢ ، سنة ١٤٠٠هـ .

٣) في نسخة م ابواويم وهو خطأ من الناسخ .

قرأ على سبعين من التابعين .

وكان أصله من اصفهان .

مات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة .

وقيل سنة ست (١) .

والعراقيون هم اهل الكوفة والبصرة .

فمن اهل الكوفة ، عاصم بن ابى النجود ، وابو النجود اسمه بهدلة ، ويقال ان بهدلة اسم امه (٢) ، وهو مولى لبنى حنيفة ابن مالك (٣) ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة (٤) .

---

١) الصواب ان وفاته كانت سنة ١٦٩
التيسير ابى عمرو الدانى : ٤ .
السبعة لابن مجاهد : ٥٣ .
عده خليفة بن خياط فى الطبقة السابعة من اهل المدينة :
طبقات خليفة بن خياط : ٢٧٣ .
معرفة القراء الكبار : ٨٩ .
غاية النهاية : ٢/٣٣٠ .
الاقناع ابن الباذش ١/٥٦ تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .
سير اعلام النبلاء للذهبى ٧/٣٣٦ تحقيق الأرنؤط ط ١ سنة ١٤٠١ هـ
مشاهير علماء الأمصار ابن حبان : ١٤١ تصحيح فلايشهمر دار الكتب بيروت .
الكامل فى القراءات الخمسين الهذلى لوحة ٧/ب .

٢) قاله الفلاس .
معرفة القراء الكبار : ٧٤ .

٣) المصادر تذكر انه مولى لبنى اسد .

٤) وقيل سبع وعشرين ومائة وهو ما رجحه ابن الجزرى

====

وابوعمارة ، حمزة بن حبيب بن عماره الزيات ، مولى بن عجل ، من ولد اكثم بن صيفي (١) .

وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان . ويحمل الجبن من حلوان الى الكوفة (٢) ، وكان ورعا ،دينا ، مات بحلوان ، سنة ست وخمسين ومائة . في خلافة ابي جعفر المنصور (٣) .

قال : توفي في آخر سنة سبع وعشرين ومائة .
غاية النهاية : ١/٢٤٨ .
قلت : وقيل في سنة وفاته غير ذلك .
انظر ترجمته :
التيسير ابي عمرو الداني : ٦ .
كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٩ .
مشاهير علماء الأمصار : ١٦٥
طبقات خليفة بن خياط : ١٥٩ .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ٧٣ .
غاية النهاية : ١/٢٤٦ .
تهذيب التهذيب : ٥/٣٨ .
سير اعلام النبلاء : ٥/٢٥٦ .
الكامل للهذلي لوحة ١٣/ب .
جامع السيرة علي بن احمد بن سعيد بن حزم : ٢٦٩ .
تحقيق الدكتور احسان عباس وناصر الدين الأسد . دار نشر الكتب الاسلاميه باكستان .

١) قاله محمد بن الحسن النقاش .
٢) قاله محمد بن الحسن النقاش .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ٩٤ .
٣) انظر ترجمته : التيسير لأبي عمرو الداني : ٦ .
كتاب السبعه لابن مجاهد : ٧١ .
مشاهير علماء الأمصار : ١٦٨ .

وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي ، وكان من العلماء بالعربية، واللغـــة(١) .

مـات هو ومحمد بن الحسن الفقيه(٢) ، والأحنـــــف(٣) ،

===

الاقناع ابن الباذش : ١/١٢٥ .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ٩٣ .
غاية النهاية : ١/٢٦١ .
تهذيب التهذيب : ٣/٢٨ .
طبقات بن سعد : ٦/٣٨٥ .
الكامل للهذلي لوحة ١٥/ب .

١) قال الشافعي رحمه الله : من اراد ان يتبحر في النحو فهـــو عيال على الكسائي .
وقال ابو بكر الأنباري : اجتمعت في الكسائي امور كان اعلـــم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان أوحد الناس في القرآن
غاية النهاية : ١/٥٣٨ .

٢) محمد بن الحسن بن فرقد بن موالي بني شيبان امام في الفقــه والأصول وهو الذي نشر علم ابي حنيفة .
جالس ابي حنيفة واخذ عنه .
من مصنفاته المبسوط في فروع الفقه والجامع الكبير وهو مطبوع وغيرهما
الفهرست ابن النديم : ٢٨٧ .
لسان الميزان : ٥/١٢١ .
شذرات الذهب : ١/٣٢١ .

٣) قلت : هو العباس بن الأحنف كان احد الشعراء المجيدين وصديقا لابراهيم الموصلي توفي سنة ١٩٢ .
سير اعلام النبلاء : ٩/٩٨ .
شذرات الذهب : ١/٣٣٤ .

وابراهيم الموصلي (١) ، في يوم واحد (٢) .

وأمر هارون الرشيد ابنه المأمون ان يصلي عليهم .

ومات الكسائي بقريه من قرى الري (٣) يقال لها ارنبوية (٤) ،

سنة تسع وثمانين ومائة (٥) . وقيل احدى ، وقيل اثنتين .

---

١) ابراهيم بن ماهان الموصلي التيمي المعروف بالنديم مخترع الألحان فارس الأصل .
كانت وفاته سنة ١٨٨
سير اعلام النبلاء : ٩/٩٨ .
شذرات الذهب : ١/٣١٨ .

٢) اقول : لم ار من ذكر من المصادر أين العباس بن الأحنف وابراهيم الموصلي توفيا في اليوم الذى توفي فيه الكسائي خاصة وان سني وفاتهم مختلفة .

٣) الري بفتح أوله وتشديد ثانيه مدينة مشهورة بينها وبين نايسابور مائة وستون فرسخا وهي من بلاد فارس .
معجم البلدان : ٣/١١٦ .
معجم مااستعجم للبكرى : ١/٦٩٠ .

٤) ارنبويه بفتح أوله وثانيه وسكون النون وضح الباء الموحدة وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء مضمومة .
من قرى الري مات بها الكسائي ومحمد بن الحسن الشيباني في يوم واحد .
معجم البلدان : ١/١٦٢ .

٥) هذا أصح ما روى في سنة وفاته .
انظر ترجمته في كتاب السبعة ابن مجاهد : ٧٨ .
التيسير ابى عمرو الداني : ٧ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٠٠ .
غاية النهاية : ١/٥٣٥ .

ومن اهل البصرة ابو عمرو بن العلاء بن الحصين بن الحارث ابن جلهم بن حجر بن خزاعى ، وكان اسمه زبان ، ويقال العريان ، ويقال كمصبه ، ويقال عيينه ، وقيل اسمه ابو عمرو لااسم له غيره (١) .

وكان ورعا ، دينا ، عالما بالقرآن ، واللغة .

مات عند محمد بن سليمان (٢) بالكوفة ، سنة اربع وخمسين

===

تهذيب التهذيب : ٣١٣/٧ .
الكامل للهذلى لوحة ١٥/ب .
سير اعلام النبلاء : ١٣١/٩ .
قال ابن الجزرى واختلف فى تسميته بالكسائى فالذى رويناه عنه انه سئل عن ذلك فقال لأنى احرمت فى كساء .
وقيل لأنه كان يتشح بكساء ويجلس فى حلقة حمزة فيقول اعرضوا على صاحب الكساء وقيل من قريه باكسيا . والأول أصح .
غاية النهاية ٥٣٩/١ .

١) قال ابن الجزرى : وقد اختلف فى اسمه على اكثر من عشرين قولا لا ريب ان بعضها تصحيف من بعض .
واكثر الناس من الحفاظ وغيرهم على أنه زبان .
غاية النهاية : ٢٨٩/١ .

٢) محمد بن سليمان بن على بن العباس ابو عبدالله امير البصرة كان فارس بنى هاشم قيل ان الرشيد احتاط على تركته كانت وفاته سنة ١٧٣
سير اعلام النبلاء : ٢١٤/٨ .
شذرات الذهب : ٢٨٢/١ .

ومائة ، وقيل توفي سنة أسبع ،وله ست وثمانون سنة (١) .

ومن اهل الشام ، عبدالله بن عامر اليحصبي ، وكان يكنى بأبي عمران ، ويقال بأبي نعيم ، ويقال عثمان (٢) .

ويقال انه لقى عثمان / بن عفان رضى الله عنه (٣) . ١/ب

مات سنة ثمان عشرة ومائة (٤) .

---

١) كتاب السبعة ابن مجاهد : ٧٩ .
التيسير لأبي عمرو الداني : ٥ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٢٠ .
معرفة القراء الكبار : ١/٨٣ .
سير اعلام النبلاء : ٦/٤٠٧ .
غاية النهاية : ١/٢٨٨ .
تهذيب التهذيب : ١٢/١٧٨ .
الكامل للهذلي لوحة ١١/ب .

٢) قال ابن الجزري : وقد اختلف في كنيته كثيرا والأشهر انه ابوعمران .
غاية النهاية : ١/٤٢٤ .

٣) قلت : لاحظ المؤلف الخلاف القائم بين أئمة الاقراء في كون ابن عامر قرأ على عثمان اولا .
وخرج من الخلاف بصيغة التمريض وهي قوله (ويقال لقى عثمان ابن عفان) فيمكن ان يكون سمع قراءة عثمان ،ويمكن ان يكون لقيه وقرأ عليه بعض القرآن ،ويمكن ان يكون قرأ عليه كل القرآن .
قال ابن الجزري في هذا الاحتمال الأخير وهو بعيد ولا يثبت
غاية النهاية : ١/٤٢٤ .

٤) السبعة ابن مجاهد : ٨٥ .
التيسير للداني : ٥ .
قال : وليس في القراء السبعة من العرب غيره وغير ابي عمرو بن العلاء والباقون هم موالي .

===

فأما ما عدا هؤلاء الأئمة ،فاختار اهل عصرنا ثلاثة انفس ، والحقوهم بهم فى القراءات ، والفضل(١) .

===

معرفة القراء الكبار : ٦٧/١ .
سير اعلام النبلاء : ٢٩٢/٥ .
غاية النهاية : ٤٢٣/١ .
تهذيب التهذيب : ٢٧٤/٥ .
الكامل للهذلى لوحة ١٠/ب .
طبقات خليفة بن خياط : ٣١١ .

١) قلت : لم تكن القراءات الثلاث مفصولة عن السبعة حتى كان القرن الرابع وجاء ابن مجاهد المتوفى سنة ٣٢٤ فصنف كتابه السبعة واقتصر فيه على ذكر سبعة أئمة من أئمة القراءات .
وهم نافع ، وابن كثير ،وابوعمرو ، وابن عامر ، وحمزه ،والكسائى وعاصم .
فنشأ عن ذلك شبهة انطلت على كثير من غير المهرة بالقراءات وهي ان مازاد على السبعة يعتبر شاذا لا تصح القراءة به
وقد نقم العلماء على ابن مجاهد هذا الصنيع فى اقتصاره على هؤلاء السبعة ما أوقع العامة فى عدم الجواز بقراءة ماسواها .
قال الامام ابوالعباس احمد بن عمار المهدوى :
فأما اقتصار اهل الأمصار على هؤلاء السبعة فذهب اليه بعض المتأخرين اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض المحتم حتى اذاسمع ما يخالفها خطأ وكفر وربما كانت اظهر واشهر
قال : ولقد فعل مسبع هؤلاء السبعة مالا ينبغى له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا مالا يسعهم جهله وأوهم كل من قل نظره ان هذه هى المذكورة فى الخبر النبوى (انزل القرآن على سبعة احرف) لا غير واكدهم السابق للاحق .
قال : وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة اوزاد ليزيل هذه الشبهة .

====

احدهم ، ابو جعفر يزيد بن القعقاع ، مولى عبدالله بن عياش المخزومي ، وكان يقرأ للناس في مسجد رسول الله - صلى الله عليه[1] وسلم قبل الحرة ، على رأس ثلاث وستين [2] .

مات في زمن مروان ، وكان استاذ نافع بن ابي نعيم .
ولم يعدوه من السبع ، لأنه قرأ بالقراءات الشاذة الغريبه[3] .

=== انظر منجد المقرئين ابن الجزري : ٧١ .
قلت : ومنذ القرن الخامس رجعت القراءات الثلاث والحقت بالقراءات السبع وصارت رديفه لها - وتحديدي بالقرن الخامس هو ما يفهم من كلام المؤلف في قوله اختار أهل عصرنا ثلاثة انفس .
اقول : ومنذ ذلك الحين لا يكاد احد يقرأ بالسبع الا وقرأ بالعشر والا اعتبر ذلك نقصا في ملفه من القراءة .
بل ان القراءة بالعشر صارت منقبة ومن طالع كتاب غاية النهاية لابن الجزري يجد صحة ذلك فكثيرا ما يقول فلان قرأ بالعشر بل وقال عن نفسه انه جمع بالعشر على شيخه ابن الصائغ .
غاية النهاية : ٢/ ٢٤٨ .

١) في نسخة م صلى الله عليه وسلم .

٢) قال المؤلف في كتابه سوق العروس لوحة ١٧/ ب .
اعلم ان أول من اختار بعد التابعين بالمدينة على ساكنها السلام وتصدر واقرأ المسلمين ابو جعفر يزيد بن القعقاع المدني القارى قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلاث وستين من الهجرة .
وقال الهذلي في الكامل لوحة ٩/أ .
وكانت الحرة على رأس ثلاث وخمسين من وفاة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه الى المدينة .

٣) قال الهذلي في سبب تقديم نافع على ابي جعفر وعدم عد ابي جعفر من السبعة .
===

والثاني . ابو محمد يعقوب بن اسحاق بن يزيد [1] بن عبدالله

الحضرمي النحوي .

===

قال : وانما قدم نافع على ابي جعفر وجعل من السبعة مع

كون ابي جعفر اماما لأن ابا جعفر لم يقرأ الا على ثلاثة أو

أربعة كعبد الله بن عياش وابن عباس وابي هريرة .

ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى انه ترك من قراءة ابي جعفر

سبعين حرفا وانتهت اليه قراءات المهاجرين والأنصار فاختار

منها ولم يختر ابوجعفر بل قرأ على ما أقرئ ولم يميز .

الكامل للهذلي لوحة ٨/ب .

قلت : والحقيقة ان اختيار ابي جعفر الذي اختاره وروى عنه

لا فرق بينه وبين اى من القراءات السبع بشهادة أئمة هذا

الفن مما تقدم بيانه .

ولعل احسن ما قيل في سبب عدم عده من السبعة ماقاله ابن

الجزري من ان مسبع السبعة ابن مجاهد لم تقع له روايه ابي

جعفر والا فهو قد ذكر لأبي جعفر في كتابه السبعة من المناقب

مالم يذكره لغيره .

منجد المقرئين ابن الجزري : ٧٢ .

قلت : واختلف في سنة وفاته قال خليفة بن خياط في طبقاته

مات سنة ١٣٠ وقال غيره كانت وفاته سنة ١٣٢ وقيل سبع وعشرين

ومائة .

انظر ترجمته في طبقات خليفة بن خياط : ٢٦٢ .

السبعة ابن مجاهد : ٥٦ .

معرفة القرا الكبار : ٥٨/١ .

غاية النهاية : ٣٨٢/٢ .

تهذيب التهذيب : ٥٨/١٢ .

١) وقع في كلتا النسختين يزيد وهو سهو من الناسخ والصواب

زيد وهو ما اجمعت عليه المصادر .

واختار اختيارا حسنا ، غير خارج من الأثر .

مات سنة خمس ومائتين (١) .

والثالث . ابو محمد خلف بن هشام بن طالب بن غراب البزار ،

وكان مقدما في القرآن ، والحديث (٢) ، عالما بوجوه القراءات .

مات سنة تسع وعشرين ومائتين (٣) .

---

١) انظر ترجمته في : الكامل للهذلي لوحة ١٢/أ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٢٧ .
معرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ١٣٠ .
سير اعلام النبلاء : ١٠/١٦٩ .
غاية النهاية : ٢/ ٣٨٦ .
تهذيب التهذيب : ١١/٣٨٢ .

٢) روى عنه كبار علماء الحديث وجهابذته .
فقد روى عنه مسلم وابو داود وابن ابي خيثمه وابراهيم الحربي
وعبد الله بن احمد بن حنبل وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم .
التهذيب : ٣/ ١٥٦ .

٣) قال الهذلي في الكامل توفي سنة احدى وعشرين ومائتين ولم
اره لغيره .
الكامل لوحة ١٦/ب .
انظر ترجمته في معرفة القراء الكبار : ١/ ١٧١ .
سير اعلام النبلاء للذهبي ١٠/ ٥٧٦ .
غاية النهاية : ١/ ٢٧٢ .
تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦ .
الأنساب السمعاني ٢/ ١٨٤ .
قلت : وقد قدمت الكلام عن اختياره واختيار صاحبه بما يغني
عن الاعادة .

ذكر الروايات واحصاء طرقها (١) لابن كثير .

طريق ابى الحسن احمد بن محمد البزى (٢) .

---

١) اقول : العلماء القراءات اصطلاح فى التفريق بين القراءة والرواية والطريق .
قال ابن الجزرى فى النشر ١٩٩/٢ ، ٢٠٠
اعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارى وهو احد الأئمة العشرة او نحوهم ، او للراوى عنه وهو واحد من أصحابه ، او للراوى عن واحد من هؤلاء العشرين او من بعده وان سفل ،او لم يكن كذلك ، فان كان لواحد من الأئمة بكماله اى مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة .
وان كان للراوى عن الامام فهو رواية .
وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق .
وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارى فيه كان وجها .
فمثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة عاصم .
ورواية قالون عن نافع .
وطريق الأصفهاني عن ورش .
ونقول لك فى البسملة بين السورتين لمن بسمل ثلاثة أوجه ،
ولا نقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق .
انتهى باختصار .

٢) احمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع بن ابى بزة فارسى اسلم على يد السائب بن صيفى المخزومى مؤذن المسجد الحرام ومقرئ اهل مكة ولد سنة سبعين ومائه قرأ على ابيه وعبدالله بن زياد وعكرمة بن سليمان ، توفى سنة ٢٥٠ عن ثمانين سنة .
التيسير الدانى : ٥ .
الاقناع ابن الباذش : ٨٠/١ .
معرفة القراء الكبار للذهبى : ١٤٣/١ .
غاية النهاية : ١١٩/١ .
الأنساب للسمعانى : ٢٠٢/٢ .

عن عبدالله بن زياد (١) ،عن اسماعيل بن عبدالله بن قستنطين(٢)

عن شبل بن عباد (٣) ، ومعروف بن مشكان (٤) ، قالا قرأنا علـــى

عبد الله بن كثير .

----

١) عبد الله بن زياد بن عبدالله بن زياد بن يسار المكي مولى عبدالله
ابن عمير الليثي ضابط محقق روى القراءة عن شبل بن عبــاد
روى عنه البزى .
غاية النهاية : ٤١٩/١ .

٢) كذا في النسختين بالتاء وفي المصادر الأخرى قسطنطين بالطاء
وهو اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين ابو اسحاق المخزومـــي
المكي المعروف بالقسط ولد سنة ١٠٠ قرأ على ابن كثير قـرأ
عليه الشافعي وغيره كانت وفاته سنة ١٧٠
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١١٧/١ .
غاية النهاية : ١٦٥/١ .

٣) شبل بن عباد ابو داود المكي مقرئ مكة ثقة ضابط هو اجـــل
اصحاب ابن كثير عرضى على عبدالله بن كثير وخلفه في القراءة .
قيل توفي سنة ١٤٨ هـ .
قال الذهبي وأظنه وهما فان ابا حذيفة انما سمع منه سنـــة
نيف وخمسين ثم بقي الى قريب سنة ستين ومائة بلا ريب .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٠٧/١ .
غاية النهاية : ٣٢٣/١ .
التهذيب : ٣٠٥/٤ .

٤) هو ابو الوليد المكي مقرئ اهل مكة مع شبل ولد سنة ١٠٠هـ من
ابناء الفرس اخذ القراءة عرضا عن ابن كثير .
وهو احد الذين خلفوه توفي سنة ١٦٥ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١٠٨/١ .
غاية النهاية : ٣٠٣/٢ .

وقرأ ابن ابى بزة ، ايضا على عكرمة بن سليمان (١) .

وقرأ عكرمة ، على القسط ، وعلى شبل ، وقرآ على عبد الله بن كثير .

طريق ابى عبد الرحمن اللهبى (٢) ، عن ابى بزة ، باسناده عن ابن كثير (٣) .

---

١) عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر ابو القاسم المكى .
قال الذهبى شيخ مستور ما علمت احدا تكلم فيه عرض على شبل ابن عباد واسماعيل القسط عرض عليه احمد بن محمد البزى تفرد عنه البزى بحديث التكبير من الضحى .
معرفة القراء الكبار : ١٢١/١ .

٢) عبد الله بن على بن عبد الله بن حمزة بن ابراهيم بن عتبه ابو عبد الرحمن اللهبى المكى مقرى حاذق ثقة اخذ القراءة عرضا عن البزى وهو من جلة اصحابه .
اقرأ ببغداد فى حدود الثلاثمائة .
غاية النهاية : ٤٣٦/١ .

٣) قلت : ذكر المؤلف فى كتابه سوق العروس لوحة ٣٠/أ .
اسناده الى ابى عبد الرحمن اللهبى عن البزى عن ابن كثير وذكر ان اللهبيين ثلاثة من أولاد ابى لهب وهم ابو عبد الرحمن عبد الله بن حمزة بن ابراهيم وابو جعفر محمد بن احمد وابو العباس احمد بن محمد .
ولولا ان المؤلف التزم فى كتابه هذا الاختصار وعدم ذكر الأسانيد لذكرت اسانيده اليهم كما هي فى كتابه سوق العروس ولكن نكتفى بما اكتفى به من الاختصار مع الاشارة الى اسانيده الى الطرق والروايات فى كتابه سوق العروس مما لم يذكره فى كتابه التلخيص والتى ذكرتها فى مبحث ذكر اسانيده الى القراء العشرة فيما تقدم .

طريق ابى محمد بن عبد الرحمن المخزومى ، المكى ، الملقب بقنبل [1] ، عن احمد بن محمد بن عون القواس [2] ، عن وهب بن واضح [3] ، عن اسماعيل بن عبد الله القسط ، عن شبل بن عباد ، ومعروف بن مشكان ، انهما قرآ على عبدالله بن كثير .

طريق ابى بكر محمد بن موسى الهاشمى ، عن [4]

---

١) محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجه ابو عمر المخزومى مولاهم المكى الملقب بقنبل ولد سنة ١٩٥ .
روى القراءة عن البزى .
توفى سنة ٢٩١ هـ .
التيسير ابى عمرو الدانى : ٤ .
الاقناع ابن الباذش : ١/٧٩ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٨٦ .
غاية النهاية : ٢/١٦٣ .

٢) احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون ابن الحسن النبال المكى المعروف بالقواس امام مكة فى القراءة .
توفى سنة ٢٤٠هـ وقيل سنة ٢٤٥ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٤٨ .
غاية النهاية : ١/١٢٣ .

٣) وهب بن واضح ابو الاخريط ويقال ابوالقاسم المكى مقرئ اهل مكة اخذ القراءة عرضا عن اسماعيل القسط وشبل بن عباد
توفى سنة ١٩٠
معرفة القراء الكبار : ١/١٢١ .
غاية النهاية : ٢/٣٦١ .

٤) وقع فى كلتا النسختين (عن) وهو سهو من الناسخ .
فان محمد بن موسى الهاشمى هوالزينبى وهو يروى عن قنبل .

الزينبى [1] عن قنبل ، عن القواس ، عن ابن كثير .

طريق / ابى اسحاق عبد الوهاب بن فليح [2] ،عن ٢/أ داود [3] ، عن شبل ، عن ابيه ، وقرأ ابن فليح ايضا على محمد ابن سيحون [4] ، على القسط .

---

١) محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبدالله ابوبكر الزينبى الهاشمى البغدادى مقرئ ضابط القراءة ابن كثير .
اخذ القراءة عن قنبل .
قال الدانى واهل مكة لا يثبتون قراءته على قنبل .
قال ابن الجزرى صحت قراءته من غير وجه على قنبل .
توفى سنة ٣١٨هـ .
معرفة القراء الكبار : ٢٢٩/١ .
غاية النهاية : ٢٦٧/٢ .
قلت : قد روى ابو معشر طريق الزينبى هذا بالاجازة عن ابى على الأهوازى .
سوق العروس لوحة ٣١/ب .

٢) عبد الوهاب بن فليح بن رياح هذا هو المعروف فى نسبه ابو اسحاق المكى امام اهل مكة فى القراءة فى زمانه .
توفى فى حدود سنة ٢٥٠ وقيل ٢٧٠ وهو بعيد .
معرفة القراء الكبار : ١٤٩/١ .
غاية النهاية : ٤٨٠/١ .

٣) داود بن شبل بن عباد المكى عرض على ابيه شبل وعلى اسماعيل القسط روى عنه القراءة عبد الوهاب بن فليح .
غاية النهاية : ٢٧٩/١ هـ .

٤) كذا فى النسختين (سيحون) بالياء وذكرته المصادر بالباء سبحون فلعله سهو من الناسخ .
فهو محمد بن سبحون بالسين والحين مهملتين بينهما باء موحدة
====

وقرأ هو ، على عبدالله بن كثير ، وقرأ عبدالله على مجاهد بن جبر ، بن الحجاج (١) ، ودرباس (٢) ، مولى عبدالله بن عباس ، وقرآ على ابن عباس ، وقرأ هو على ابي بن كعب ، رضي الله عنهم .

وقرأ ابي على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

واخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جبريل . عن ميكائيل ، عن اسرافيل ، واخذ اسرافيل عن عزرائيل ، واخذ هو عن حملة العرش ، صلوات الله عليهم اجمعين .

===

وقال بعضهم سمعون بميم وقيل غير ذلك .
والأول أصح .
غاية النهاية : ٢/١٤١ .
قلت : ذكر المؤلف في كتابه سوق العروس لوحة ٣٢/ب .
اسانيده الى طريق ابن فليح هذا .

١) مجاهد بن جبر شيخ القراء والمفسرين ابو الحجاج المكي مولى السائب بن ابي السائب المخزومي روى عن ابن عباس وأخذ عنه القرآن والتفسير والفقه .
توفي سنة ١٠٣ وقيل سنة اربع وقيل سنة اثنتين .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٠ .
تذكرة الحفاظ للذهبي : ١/٩٢ .
سير اعلام النبلاء : ٤/٤٤٩ .
غاية النهاية : ٢/٤١ .

٢) درباس مولى عبدالله بن عباس عرض على مولاه روى القراءة عنه عبدالله بن كثير وابن محيصن .
غاية النهاية : ١/٢٨٠ .

وهم قرأوا من اللوح المحفوظ ، بأمر الله جل جلاله (١) .

ولنافع طريق ابى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس (٢) .

عن ابى عمر حفص بن عمر الأزدى (٣) .

---

١) قلت : المتفق عليه والمتواتر ان جبريل ينزل بالوحي من عند الله من غير واسطة بينه وبين الله جل وعلا فهو سفيره الى الرسل وأمينه على الوحي (نزل به الروح الأمين على قلبك) سورة الشعراء آيه : ١٩٣ .

وفى الحديث الذى رواه النواس بن سمعان مرفوعا ما يدل على ان جبريل هو أول من يتلقى الوحي من الملائكة عن الله جل وعلا فيوصله الى من شاء من خلقه .

الحديث : اذا تكلم الله بالوحى اخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله فاذا سمع اهل السماء بذلك صعقوا وخروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد فينتهى به على الملائكة كل ما مر بسماء سأله أهله ماذا قال ربنا ، قال الحق فينتهى به حيث امر .

انظر فتح البارى : ٥٣٨/٨ .

عند تفسير قوله تعالى (حتى اذا فزع عن قلوبهم)=

فما ذكره المؤلف من اخذ جبريل عن ميكائيل عن اسرافيل ... الخ لا يعتد به ولعله من الأخبار الاسرائيليه التى عمت البلوى بها .

٢) عبدالرحمن بن عبدوس بفتح العين ابوالزعراء البغدادى ثقة ضابط اخذ القراءة عرضا عن ابى عمر الدورى واكثر عنه روى القراءات عنه عرضا ابو بكر بن مجاهد .

مات سنة بضع وثمانين ومائتين .

معرفة القراء الكبار : ١٩٣/١ .

غاية النهاية : ٣٧٣/١ .

٣) حفص بن عمر بن عبدالعزيز ابوعمر الدورى الأزدى البغدادى

====

عن ابى بشر اسماعيل بن جعفر الأنصارى(١) ، عن نافع .

والكسائى ، عن اسماعيل عنه .

رواية ابى سعيد عثمان بن سعيد البصرى(٢) الملقب بورش(٣).

===

امام القراءة وشيخ الناس فى زمانه .
قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع .
توفى سنة ٢٤٦هـ وقيل خمسين ومائتين .
التيسير الدانى : ٥ .
الاقناع ابن الباذش : ١/٩٤ .
معرفة القرآء الكبار : ١/١١٦ .
غاية النهاية : ١/٢٥٥ .

١) اسماعيل بن جعفر بن ابى كثير الأنصارى مولاهم ابو اسحاق ويقال ابو ابراهيم المدنى .
ولد سنة ١٣٠ قرأ على شيبه بن نصاح ثم على نافع
روى عنه القراءة عرضا وسماعا الكسائى وقتيبة وابو عبيد القاسم ابن سلام .
توفى فى بغداد سنة ١٨٠هـ وقيل سبع وسبعين .
معرفة القراء الكبار : ١/١٢٠ .
غاية النهاية : ١/١٦٣ .
قلت : ذكر المؤلف فى كتابه سوق العروس لوحة ٢٤/ب ، ٢٥/أ ، ٢٥/ب .
اسانيده الى ابى الزعراء عن الدورى عن اسماعيل بن جعفر
وكذا ذكر اسانيده عن الكسائى عن اسماعيل بن جعفر .

٢) كذا فى النسختين والصواب المصرى فما حصل تصحيف من الناسخ .

٣) عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان ابو سعيد الملقب بورش شيخ القراء المحققين انتهت اليه رئاسة الاقراء بالديار المصرية فى زمانه .

====

من طريق ابى الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن الفيفى (١) ،

عنه عن نافع .

وله رواية اخرى .

رواية اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبى (٢) ،عن نافع،

ولد سنة ١١٠هـ بمصر رحل الى نافع وقرأ عليه القرآن عـــدة ختمات ، توفى بمصر سنة ١٩٧هـ .
ووقع فى كلتا النسختين البصرى بالباء ولا شك انه خطأ من الناسخ والصواب المصرى .
التيسير للدانى : ٤ .
الاقناع ابن الباذش : ٥٧/١ .
الكامل للهذلى لوحة ٩/ب .
معرفة القراء الكبار : ١٢٦/١ .
سير اعلام النبلاء : ٢٩٥/٩ .
غاية النهاية : ٥٠٢/١ .

١) كذا فى النسختين وفى المصادر الأخرى المتقى وهو الأصح وهو عبد الصمد بن عبدالرحمن بن القاسم ابوالأزهر المتقـــى المصرى صاحب الامام مالك اخذ القراءة عرضا عن ورش .
مات فى رجب سنة ٢٣١ هـ .
قال السمعانى فى الأنساب وهذه النسبة الى المتقيين والمتقاء ليسوا من قبيلة واحدة وهم جماعة من قبائل شتى وعد منهم ابوالأزهر هذا
انظر ترجمته فى : معرفة القراء الكبار : ١٥٠/١ .
غاية النهاية : ٣٨٩/١ ، الأنساب السمعانى : ٣٨٥/٨ .
قلت : قد روى ابو معشر طريق ابى الأزهر عن ورش بالاجـــازة عن ابى على الأهوازى .
سوق العروس لوحة ٢٢/ب .

٢) اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب ابو محمد المسيبـــى

من طريق ابنه (١) .

رواية عيسى [بن] (٢) مينا قالون الأصم النحوى (٣) .

===
المدنى قيم فى قراءة نافع قرأ على نافع وغيره توفى سنة ٢٠٦هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/ ١٢١ .
غاية النهاية : ١/١٥٧ .

١) هو محمد بن اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ابو عبدالله المسيبى المدنى مقرئ عالم مشهور ، اخذ القراءة عرضا عن ابيه عن نافع وله نسخة عنه مات سنة ٢٣٦هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٧٧ .
غاية النهاية : ٢/٩٨ .
قلت : ذكر المؤلف فى كتابه سوق العروس اسناده الى رواية اسحاق بن محمد المسيبى عن نافع .
سوق العروس لوحة : ٢٦/ ب .

٢) ابن سقطت من نسخة الأصل وهو فى نسخة م .

٣) عيسى بن مينا بن وردان مولى بنى زهرة ابو موسى الملقب بقالون قارئ المدينة ونحويها يقال انه ربيب نافع وهو الذى سماه قالون لجودة قراءته قرأ على نافع غير مرة كان شديد الصمم يفهم خطأ القارئ عليه من شفتيه .
توفى سنة ٢٢٠هـ .
التيسير للدانى : ٤ .
الاقناع ابن الباذش : ١/٥٨ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٢٨ .
غاية النهاية : ١/٦١٥ .

طريق اسماعيل بن اسحاق القاضي (1) عنه عن نافع، واحمد ابن يزيد الصفار ، الحلواني (2)، عنه عن نافع .

وطريق ابي النشيط محمد بن هارون المروزي (3) ،عنه عن نافع.

وقرأنافع ، على جماعة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (4)،

---

١) اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل القاضي ابواسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير ولد سنة ١٩٩ .
روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة .
توفي سنة ٢٨٢هـ ببغداد .
غاية النهاية : ١٦٢/١ .
قلت : وقد ذكر المؤلف اسانيده الى اسماعيل بن اسحاق عن قالون عن نافع .
سوق العروس لوحة ٢١/أ .

٢) احمد بن يزيد بن ازدان ويقال يزداد الصفار الحلواني امام كبير قرأ بمكة على احمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون
توفي سنة نيف وخمسين ومائتين .
معرفة القراء الكبار : ١٨٠/١ .
غاية النهاية : ١٤٩/١ .
انظر : اسناد المؤلف اليه في مبحث اسانيد المؤلف الى القراء العشرة .

٣) محمد بن هارون ابوجعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط اخذ القراءة عرضا عن قالون وكان من أجل أصحابه .
توفي سنة ٢٥٨هـ .
معرفة القراء الكبار : ١٨١/١ .
غاية النهاية : ٢٧٢/٢ .
ذكره المؤلف ضمن الرواة عن قالون عن نافع .
سوق العروس لوحة ٢/أ .

٤) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ابوداود المدني التابعي جليل ===

ومسلم بن جندب [1] ، وشيبه بن نصاح [2] ، وابو جعفر القارى [3] ،
ويزيد بن رومان [4] .

=== اخذ القراءة عرضا عن ابى هريرة وابن عباس رضى الله عنهم روى القراءة عنه عرضا نافع بن ابى نعيم .
توفى سنة ١١٧هـ وقيل سنة ١١٩ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٣٩هـ .
تذكرة الحفاظ : ٩٧/١ .
معرفة القراءة الكبار : ٦٣/١ .
غاية النهاية : ٣٨١/١ .
تهذيب التهذيب : ٢٩٠/٦ .

١) مسلم بن جندب ابو عبدالله الهذلى مولاهم المدنى القاضى تابعى مشهور .
عرض على عبدالله بن عياش عرض عليه نافع وروى عن ابى هريرة وحكيم بن حزام وهو الذى ادب عمر بن عبد العزيز .
توفى سنة ١٣٠هـ .
معرفة القراء الكبار : ٦٥/١ .
غاية النهايه : ٢٩٧/٢ .
تهذيب التهذيب : ١٢٤/١٠ .

٢) شيبه بن نصاح بن سرجس بن يعقوب امام ثقة مقرئ المدينة مع ابى جعفر وقاضيها مولى ام سلمه رضى الله عنها ادرك ام المؤمنين عائشة وام سلمه .
وهو اول من الف فى الوقوف مات سنة ١٣٠هـ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٦١ .
معرفة القراء الكبار : ٦٤/١ .
غاية النهاية : ٣٢٩/١ .
تهذيب التهذيب : ٣٧٧/٤ .

٣) تقدمت ترجمته .

٤) يزيد بن رومان ابو روح المدنى مولى الزبير ثقة قارئ محدث ===

فأما الأعرج ، فقد قرأ على عبدالله بن عباس ، وغيره .

وقد ذكرنا اسناد ابن عباس .

ولعاصم روايه ابى بكر بن عياش بن سالم الأسدى الخياط(١) .

ذكر من روى عن ابى بكر عن عاصم .

يحيى بن آدم(٢) ، عن ابى بكر عن عاصم / ٢/ب

روى القراءة عنه عرضا نافع توفى سنة ١٣٠هـ وقيل غيرها .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٦٠ .
معرفة القراءة الكبار : ١/٦٢ .
غاية النهاية : ٢/٣٨١ .
التهذيب : ١١/٣٢٥ .

١) كذا فى النسختين بالخاء والياء وفى المصادر الأخرى الحناط بالحاء المهملة والنون وهو الأصح .
وهو : شعبة بن عياش بن سالم ابوبكر الحناط الأسدى الكوفى روى قراءة عاصم اختلف فى اسمه على ثلاثة عشر قولا اصحها شعبه .
ولد سنة ٩٥ عرض على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب توفى سنة ١٩٣هـ .
التيسير للدانى : ٦ .
الكامل للهذلى لوحة ١٤/أ .
الاقناع ابن الباذش : ١/١١٦ .
معرفة القراء الكبار : ١/١١٠ .
غاية النهاية : ١/٣٢٥ .
تهذيب التهذيب : ١٢/٣٤ .
الأنساب للسمعانى : ٤/٢٣٩ .

٢) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد ابوزكريا الصلحى امام كبير حافظ روى القراءة عن ابى بكر بن عياش سماعا وروى عن الكسائى

الحسين بن على المجلى (١) ، عن يحيى .

وابو محمد بن شاكر (٢) ، عن يحيى .

===

روى القراءة عنه الامام احمد بن حنبل توفى سنة ٢٠٣ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٣٧ .
غاية النهاية : ٢/٣٦٣ .
التهذيب : ١١/١٧٥ .
تقدم ذكر اسانيد المؤلف الى طريق يحيى بن آدم عن ابى بكر عن عاصم في صحت ذكر اسانيده .

١) الحسين بن الأسدى المجلى
كذا ذكره المؤلف فى كتابه سوق العروس حينما ذكر اسناده اليه .
سوق العروس لوحة ٥٤/ ب .
وقال ابن الجزرى الحسين بن الأسود كذا ذكره الدانى والهذلى وهو الحسين بن على بن الأسود نسب الى جده ابوعبدالله البجلى الكوفى روى القراءة عن يحيى بن آدم .
غاية النهاية : ١/٢٣٨ .
قلت : قول ابن الجزرى نسب الى جده ابو عبدالله البجلى الصواب المجلى .
وقد صحح ابن الجزرى تلك النسبه عندما ذكر تلاميذ يحيى بن آدم فذكر منهم الحسين بن على الأسود المجلى .
غاية النهاية : ٢/٣٦٣ .

٢) عبدالله بن محمد بن شاكر ابو البخترى العبدى البغدادى
شيخ معروف روى القراءة عن يحيى بن آدم عن ابى بكر عن عاصم .
روى عنه ابن مجاهد .
غاية النهاية : ١/٤٤٩ .
قلت : ذكر المؤلف اسناده اليه فى كتابه سوق العروس لوحة ٥٤/أ .

وشعيب بن ايوب (١) ، عن يحيى .

وابو هشام الرفاعي (٢) ، عن يحيى .

وابو حمدون (٣) ، عن يحيى .

---

١) شعيب بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء ابو بكر ويقال ابو ايوب الصريفيني مقرئ ضابط اخذ القراء عرضا وسماعا عن يحيى بن آدم مات بواسطة سنة ٢٦١هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٦٩ .
غاية النهاية : ١/٣٢٧ .
تهذيب التهذيب : ٤/٣٤٨ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه في مبحث اسانيده الى القراء العشرة .

٢) محمد بن يزيد بن رفاعة بن سماعة ابو هاشم الرفاعي الكوفي القاضي امام مشهور اخذ القراءة عرضا عن سليم وروى الحروف سماعا عن يحيى بن آدم مات سنة ٢٤٨هـ . والصواب في اسمه هاشم .
معرفة القراء الكبار : ١/١٨٢ .
غاية النهاية : ٢/٢٨٠ .
تهذيب التهذيب : ٩/٥٢٦ .
ذكر المؤلف في كتابه سوق العروس اسناده اليه بالاجازة عن الأهوازي .
سوق العروس لوحة ٥٩/أ .

٣) الطيب بن اسماعيل بن ابي تراب ابو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم مقرئ ضابط حاذق قرأ على اسحاق المسيبي وسمع قراءة الكسائي وقرأ على يحيى بن آدم مات في حدود سنة ٢٤٠
معرفة القراء الكبار : ١/١٧٣ .
غاية النهاية : ١/٣٤٣ .
ذكر المؤلف اسانيده اليه في كتاب سوق العروس لوحة٥٤/ ب .

رواية ابى يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى (١) ، عن ابى بكر .

رواية الكسائى (٢) ،عن ابى بكر .

رواية عبد الحميد بن صالح البرجمى (٣) ، عن ابى بكر .

رواية العليمى (٤) ، عن حماد (٥).

---

١) يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال ابو يوسف الأعشى التيمى الكوفى اخذ القراءة عرضا عن ابى بكر شعبه وهو اجل اصحابه.
قال ابن الجزرى لم أر احدا ارخ وفاته وعندى انه توفي في حدود المائتين .
غاية النهاية : ٢/٣٩٠ .
ذكر المؤلف اسانيده اليه فى كتاب سوق العروس لوحة ٥٥/ب.

٢) هو الامام على بن حمزة الكسائى تقدمت ترجمته .
ذكر المؤلف اسناده اليه عن ابى بكر عن عاصم فى سوق العروس .
لوحة ٥٤/ب .

٣) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمى التيمى ابو صالح الكوفى مقرئ ثقة اخذ القراءة عرضا عن ابى بكر بن عياش .
مات سنة ٢٣٠هـ .
غاية النهاية : ١/٣٦٠ .
ذكر المؤلف اسناده اليه فى كتابه سوق العروس لوحة ٥٥/ب .

٤) يحيى بن محمد بن قيس وقيل بن محمد بن عليم ابو محمد العليمى الانصارى الكوفى شيخ القراءة بالكوفة مقرئ حاذق .
ولد سنة ١٥٠هـ اخذ القراءة عرضا عن ابى بكر بن عياش وحماد ابن زياد عن عاصم كانت وفاته سنة ٢٤٣هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٦٧ .
غاية النهاية : ٢/٣٧٨ .
ذكر المؤلف اسناده اليه فى كتابه سوق العروس بالاجازة عن ابى على الأهوازى .
سوق العروس لوحة ٥٧/ ب .

٥) حماد بن ابى زياد شعيب ابو شعيب التيمى الحمانى ===

ذكر روايه حفص بن سليمان البزار(١) .

عن عبيد بن الصباح (٢)، وعمرو بن الصباح (٣)، وابو شعيب

===

الكوفى مقرئ جليل ولد سنة ١٠١هـ اخذ القراءة عرضا عن عاصم ولما مات عاصم قرأ على ابى بكر بن عياش .
توفى سنة ١٩٠هـ .
غاية النهاية : ١/٢٥٨ .

١) حفص بن سليمان بن المغيرة ابو عمر بن ابى داود الأسدى الكوفى يعرف بحفيص اخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته ولد سنة ٩٠هـ .
قال الذهبى اما القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله فى الحديث فقد تكلم فيه توفى سنة ١٨٠هـ على الصحيح .
التيسير للدانى : ٦ .
الاقناع ابن الباذش : ١/١١٧ .
معرفة القراء الكبار : ١/١١٦ .
غاية النهاية : ١/٢٥٤ .
التهذيب : ٢/٤٠٠ .

٢) عبيد بن الصباح بن ابى شريح بن صبيح ابو محمد النهشلى الكوفى ثم البغدادى مقرئ ضابط .
اخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم توفى سنة ٢١٩هـ على الأصح .
معرفة القراء الكبار : ١/١٦٨ .
غاية النهاية : ١/٤٩٥ .
ذكر المؤلف اسناده اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشر فيما تقدم .

٣) عمرو بن الصباح بن صبيح ابو حفص البغدادى الضرير مقرئ حاذق ضابط روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص بن سليمان وهو

====

القواس (١) ، والفضل بن شاهي (٢) ، وهبيرة (٣) جميعا عن حفص ، عن عاصم .

وقرأ عاصم ، على أبي عبد الرحمن السلمي (٤) ، وقرأ السلمي ، علـــى

===

من جلة أصحابه مات سنة ٢٢١هـ .
وقد ابعد من قال انه وعبيد المتقدم واحد وقال الداني هما اخوان .
معرفة القراء الكبار : ١٦٧/١ .
غاية النهاية : ٦٠١/١ .
ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه التلخيص لوحة ٥/ب .

١) صالح بن محمد ابو شعيب القواس الكوفي وقيل البغدادي مشهور عرض على حفص بن سليمان .
غاية النهاية : ٣٣٤/١ .
ذكر اسناده اليه في كتابه سوق العروس لوحة ٦٢/ب .

٢) الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمه بن الحارث ابن شهـــاب ابو محمد الأنباري روى القراءة عرضا وسماعا عن حفص عن عاصم .
غاية النهاية : ١١/٢ .
ذكره المؤلف ضمن الذين رووا عن حفص عن عاصم في ســـوق العروس لوحة ١٣/أ .

٣) هبيرة بن محمد التمار ابو عمر الأبرش البغدادي اخذ القراءة عرضا عن حفص عن عاصم .
غاية النهاية : ٣٥٣/٢ .
ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق العروس لوحة ٦٢/ب .

٤) عبدالله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السلمي الضرير مقرئ الكوفة ولد في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - ولأبيه صحبة

====

علي بن ابي طالب ، عليه السلام .

وقرأ علي على النبي - صلى الله عليه وسلم - .

ولحمزة رواية ابي عمر حفص بن عمر الدوري (١) ،عن سليم (٢) ،عنه .

=== انتهت اليه القراءة تجويدا وضبطا اخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود توفي سنة ٧٣هـ وقيل ٧٤ .
طبقات خليفة بن خياط : ١٥٣ .
تذكرة الحفاظ : ٥٥/١ .
سير اعلام النبلاء : ٢٦٧/٤ .
معرفة القراء الكبار : ٤٥/١ .
غاية النهاية : ٤١٣/١ .
التهذيب : ١٨٣/٥ .

١) حفص بن عمر بن عبدالعزيز بن صهبان بن عدى بن صهبان ويقال صهيب ابو عمر الدوري امام القراءة اول من جمع القراءات .
قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع وقرأ على سليم عن حمزة وعلى الكسائي .
توفي سنة ٢٤٦ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١٥٧/١ .
غاية النهاية : ١١٥/١ .
ذكر المؤلف اسناده اليه عن سليم عن حمزة في كتابه سوق العروس لوحة ٦٩/أ .

٢) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد ابو عيسى ويقال ابو محمد الحنفي مولاهم الكوفي ولد سنة ١٣٠هـ .
عرض القرآن على حمزة وهو اخص اصحابه واضبطهم وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة عرض عليه حفص بن عمر الدوري .
توفي سنة ١٨٨هـ وقيل ١٨٩هـ .
====

وقرأ حمزة على جماعة ، منهم عبد الرحمن بن ابى ليلى [١] .

وقرأ أيضا على حمران بن اعين [٢] ، وقرأ حمران ، على ابى حرب [٣] بن الأسود الدؤلى ، وقرأ ابو حرب على ابى الأسود [٤] .

===

معرفة القراء الكبار : ١/١١٥ .

غاية النهاية : ١/٣١٨ .

١) عبد الرحمن بن ابى ليلى ابو عيسى الأنصارى الكوفى تابعى كبير اخذ القراءة عرضا عن على بن ابى طالب رضى الله عنه .

قتل سنة ٨٣ هـ .

سير اعلام النبلاء : ٤/٢٦٢ .

غاية النهاية : ١/٣٧٦ .

التهذيب : ٦/٢٦٠ .

٢) حمران بن اعين ابو حمزة الكوفى مقرئ كبير اخذ القراءة عن ابى حرب بن الأسود وروى القراءة عنه عرضا حمزة بن حبيب الزيات .

توفى فى حدود ١٣٠هـ .

معرفة القراء الكبار : ١/٥٧ .

غاية النهاية : ١/٢٦١ .

٣) ابو حرب بن ابى الأسود الدؤلى قرأ على ابى الأسود ابيه قرأ عليه حمران بن اعين .

غاية النهاية : ١/٢٦٦ .

٤) ابو الأسود الدؤلى ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلى واضع علم النحو كان معدودا من الفقهاء والأعيان والأمراء والشعراء مخضرم ولى البصرة فى ايام على بن ابى طالب .

كانت وفاته سنة ٦٩ هـ .

الاصابة للحافظ بن حجر ٣/٥٦١ تحقيق البجاوى مطبعة دار نهضة مصر .

====

وقرأ ابو الأسود على علي بن ابي طالب عليه السلام ، وقرأ علــى
على النبي -صلى الله عليه وسلم- .

وللكسائــي

رواية ابي عمر الدوري (١) ،عنه .

ورواية ابي الحارث ، الليث بن خالد بن يوسف النحوي (٢) .

ورواية ابي حمدون (٣) .

وقرأ الكسائي ، على حمزة .

وقد ذكرت اسناد حمزة .

وفيات الأعيان ١/٢٤٠ .
شذرات الذهب : ١/٧٦ .

١) تقدمت ترجمته .
ذكر المؤلف اسناده عنه في مبحث اسانيده الى القراء العشر فيما تقدم .

٢) الليث بن خالد ابو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه .
توفي سنة ٢٤٠ هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٧٣ .
غاية النهاية : ٢/٣٤ .
ذكر المؤلف اسناده اليه بالاجازة عن ابي علي الأهوازي في كتابه سوق العروس لوحة ٨٣/أ .

٣) تقدمت ترجمته
ذكر المؤلف اسناده اليه عن الكسائي . في كتابه سوق العروس لوحة ٨١/ب .

ولأبى عمرو بن العلاء

رواية ابى عمر الدورى (١) ، عن ابى محمد يحيى بن المبارك اليزيدى (٢) ، عنه .

رواية شجاع بن ابى نصر البلخى (٣) ، عن ابى عمرو ،

وقرأ هو على مجاهد (٤) ، وسعيد بن جبير (٥) ، وقرأ على ابـــن

---

١) تقدمت ترجمته
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشرة

٢) يحيى بن المبارك بن المغيرة الامام ابو محمد العدوى البصرى المعروف باليزيدى نحوى مقرئ ثقة علامة كبير نزل بغداد وعرف باليزيدى لصحبته يزيد بن منصور الحميرى خال المهـــدى
اخذ القراءة عرضا عن ابى عمرو وهو الذى خلفه بالقيام بهـــا
توفى سنة ٢٠٢هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/ ١٢٥ .
سير اعلام النبلاء : ٩/ ٥٦٢ .
غاية النهاية : ٢/ ٣٧٥ .

٣) شجاع بن ابى نصر ابو نعيم البلخى ثم البغدادى الزاهد ثقة كبير سئل عنه الامام احمد فقال بخ بخ واين مثله اليوم .
ولد سنة ١٢٠هـ ببلخ وعرض على ابى عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه روى القراءة عنه ابو عبيد القاسم بن سلام .
مات ببغداد سنة ١٩٠هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/ ١٣٤ .
غاية النهاية : ١/ ٣٢٤ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشرة

٤) تقدمت ترجمته .

٥) سعيد بن جبير بن هشام الأسدى الوالبى مولاهم ابو محمد ويقال
===

عباس .

وقد ذكرت اسناد ابن عباس .

ولعبد الله بن عامر .

رواية ابى عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش،الدمشقى[1].

وقرأ الأخفش ، على ابى عمرو ، وعبدالله بن محمد بن ذكوان[2].

=== ابوعبدالله الكوفى التابعى الجليل عرض على عبدالله بن عباس عرض عليه ابوعمرو بن العلاء قتله الحجاج بواسط شهيدا سنة ٩٥ هـ وقيل ٩٤ هـ .

طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٠ .

سير اعلام النبلاء : ٤/ ٣٢١ .

معرفة القراء الكبار : ١/ ٥٦ .

غاية النهاية : ١/ ٣٠٥ .

التهذيب : ٤/ ١١ .

١) هارون بن موسى بن شريك ابوعبدالله التغلبى الأخفش الدمشقى مقرى مصدر ثقة نحوى شيخ القراء بدمشق اخذ القراء عرضا وسماعا عن ابن ذكوان واخذ الحروف عن هشام وقرأ باختيار ابى عبيد القاسم بن سلام توفى سنة ٢٩٢هـ .

معرفة القراء الكبار : ١/١٩٩ .

غاية النهاية : ٢/ ٣٤٧ .

تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشر .

٢) وقع فى كلتا النسختين عبدالله بن (محمد) وهو سهو من الناسخ وقد ذكرته المصادر بعبد الله بن احمد كما ذكره المؤلف بأحمد عند ذكر اسناده اليهما ذكرته فيما تقدم .

فهو عبدالله بن احمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان ابوعمرو

===

وقرأ ابن ذكوان ، على ايوب بن تميم (١) . / ٣/أ

وقرأ ايوب ، على يحيي بن الحارث الذماري (٢) .

وقرأ يحيى ، على ابن عامر .

===

وأبو محمد القرشي الامام الأستاذ الشهير .
اخذ القراءة عرضا عن ايوب بن تميم وهو الذى خلفه فى القيام بالقراءة بدمشق توفى سنة ٢٤٢هـ .
التيسير لأبى عمرو الدانى : ٦ .
الاقناع ابن البانش : ١/١٠٥ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٦٣ .
غاية النهاية : ١/٤٠٤ .

١) ايوب بن تميم بن سليمان بن ايوب ابو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور ولد فى أول سنة عشرين ومائة قرأ على يحيى بن الحارث الذمارى وهو الذى خلفه بالقيام فى القراءة بدمشق قرأ عليه ابن ذكوان وروى عنه هشام توفى سنة ١٩٨ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٢٢ .
غاية النهاية : ١/١٧٢ .

٢) يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث ابو عمرو ويقال ابو عمر الذمارى ثم الدمشقي شيخ القراء بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين . اخذ القراءة عرضا عن عبدالله ابن عامر وهو الذى خلفه فى القيام بها توفى سنة ١٤٥ هـ .
طبقات خليفة بن خياط : ٣١٤ .
معرفة القراء الكبار : ١/٨٧ .
غاية النهاية : ٢/٣٦٧ .
التهذيب : ١١/١٩٣ .

رواية هشام بن عمار (١) عن ايوب عن يحيى عنه .

رواية بن على اسماعيل بن شعيب الفقيه المقرى ويعرف بالعجمى (٢) .

قال : قرأت على احمد بن سلمويه الأصبهانى (٣) .

قال : قرأت على اصحاب ابن ذكوان .

وابن ذكوان قرأ على ايوب بن تميم .

---

١) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة ابو الوليد السلمى وقيل الظفرى الدمشقى امام اهل دمشق وخطيبهم ولد سنة ١٥٣هـ اخذ القراءة عرضا عن ايوب بن تميم وعراك بن خالد .
روى القراءة عنه ابو عبيد القاسم بن سلام .
مات سنة ٢٤٥هـ وقيل ٢٤٤هـ .
الاقناع ابن البانش : ١/١٠٦ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٦٠ .
غاية النهاية : ٢/٣٥٤ .
التهذيب : ١١/٥١ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشرة

٢) اسماعيل بن شعيب ابو على النهاوندى مقرئ مصدر مشهور قرأ على احمد بن محمد بن سلمويه وروى الحروف عن اسحاق ابن محمد بن اسحاق بن منده .
توفى سنة ٣٥٠هـ .
غاية النهاية : ١/١٦٤ .

٣) فى نسخة م الأصفهانى
وهو : احمد بن محمد بن سلمويه بالسكون ابو على الأصبهانى مقرئ حاذق ضابط قرأ على محمد بن الحسن ابن زياد وروى الحروف عن محمد بن يعقوب القرش قرأ عليه اسماعيل بن شعيب النهاوندى توفى يوم الجمعة سنة ٣٣٦ .
غاية النهاية : ١/١١٦ .

رواية عمر (١) احمد بن يوسف التغلبي (٢) .

قال : قرأت على ايوب بن تميم (٣) ، وقرأ ايوب على يحيى (٤) ، وقرأ يحيى على ابن عامر ، وقرأ ابن عامر على المغيرة بن هشام (٥) المخزومي .

---

١) وقع في كلتا النسختين (عمر) ولعلها ابو عمر كنية له حيث ان المصادر متفقة على ان اسمه احمد .

٢) احمد بن يوسف التغلبي ابو عبدالله البغدادي روى القراءة عن ابن ذكوان وروى القراءة سماعا عن ابي عبيد القاسم بن سلام . روى القراءة عنه ابن مجاهد ومحمد بن جرير الطبري .
غاية النهاية : ١٥٢/١
ذكر المؤلف اسناده اليه في كتابه سوق العروس لوحة ٣٦ / أ .

٣) تقدمت ترجمته .

٤) تقدمت ترجمته .

٥) وقع في كلتا النسختين هشام .
والذي ذكرته المصادر المغيرة بن ابي شهاب وهو الأصح فهشام تصحيف من الناسخ .
وهو المغيرة بن ابي شهاب عبدالله بن عمر بن المغيرة ابو هاشم المخزومي الشامي .
اخذ القراءة عرضا عن عثمان بن عفان . اخذ القراءة عنه عرضا عبدالله بن عامر .
وانكر ابن جرير الطبري ان يكون ابن ابي شهاب قرأ على عثمان وهو قول رده عليه ابن الجزري وقال انه قول ساقط كانت وفاته سنة ٩١ هـ .
معرفة القراء الكبار : ٤٣/١ .
غاية النهاية : ٣٠٥/٢ .

وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضى الله عنه .

وقرأ هو على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

ولأبى جعفر المدنى .

رواية عيسى بن وردان ،الحذاء (١) .

وقرأ ، ابو جعفر على عبدالله بن عباس ، وابى هريرة .

وقد ذكرنا اسناد ابن عباس .

وليعقوب الحضرمى .

رواية ابى عبدالله محمد بن المتوكل اللؤلؤى ،المعروف

برويس (٢) عنه .

---

١) عيسى بن وردان ابو الحارث المدنى الحذاء امام مقرئ حاذق
ضابط عرض على ابى جعفر وشيبة ثم عرض على نافع وهو من قدماء
اصحابه عرض عليه اسماعيل بن جعفر وقالون مات فى حدود
سنة ١٦٠هـ .
معرفة القراء الكبار : ٩٢/١ .
غاية النهاية : ٦١٦/١ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء
العشرة

٢) محمد بن المتوكل ابو عبدالله اللؤلؤى البصرى المعروف برويس
مقرئ حاذق ضابط مشهور اخذ القراءة عرضا عن يعقوب الحضرمى
وهو من احذق اصحابه .
توفى بالبصرة سنة ٢٣٨هـ .
معرفة القراء الكبار : ١٧٧/١ .
غاية النهاية : ٢٣٤/٢ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشرة

ورواية ، روح بن عبد المؤمن (١) .

وقرأ يعقوب ، على سلام بن سليمان (٢) .

قال سلام : قرأت على عاصم .

وقد ذكرنا اسناد عاصم .

اختيار خلف .

طريق ابى يعقوب اسحاق بن ابراهيم المروزى (٣) .

---

١) روح بن عبد المؤمن ابو الحسن الهذلى مولاهم البصرى النحوى مقرئ جليل ثقه ضابط مشهور عرض على يعقوب الحضرمى وهو من جلة أصحابه مات سنة ٢٣٤هـ وقيل سنة ٢٣٥هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٧٥ .
غاية النهاية : ١/٢٨٥ .
التهذيب : ٣/٢٩٦ .
تقدم ذكر اسناد المؤلف اليه فى مبحث اسانيده الى القراء العشر .

٢) سلام بن سليمان الطويل ابو المنذر المزنى مولاهم البصرى ثم الكوفى ثقة جليل ومقرئ كبير اخذ القراءة عرضا عن عاصم بن ابى النجود وابى عمرو بن العلاء قرأ عليه يعقوب الحضرمى .
مات سنة ١٧١هـ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٠٩ .
غاية النهاية : ١/٣٠٩ .
التهذيب : ٤/٢٨٤ .

٣) اسحاق بن ابراهيم بن عثمان بن عبدالله ابو يعقوب المروزى وراق خلف .
وروى اختياره عنه ثقة قرأ على خلف اختياره وقام به بعده .
توفى سنة ٢٨٦ هـ .
ذكره المؤلف فى كتابه سوق العروس ضمن من روى اختياره خلف لوحة ١٩/أ .

وقرأ خلف ، على سليم (١) .

وقرأ سليم ، على حمزة .

وقد اثبتنا فيما تقدم ذكر اسناد حمزة .

ذكر ترجمة اسمائهم على طرف الأوراق .

ابوجعفر ، ونافع ، اذا اتفقا ، قلت مدني .

واذا اختلفا ، سميتهما .

ولابن كثير ، قلت مكي .

واذا اتفق اهل مكة ، والمدينة ، قلت حجازى ، او اهل الحرمين .

ولابن عامر ، قلت شامى .

واذا اتفق يعقوب ، مع ابى عمرو ، قلت بصرى .

واذا / اتفق خلف ، مع عاصم ، وحمزة ، والكسائى ، ٣/ب

قلت كوفى ، واذا [اتفق] (٢) اهل الكوفة والبصرة قلت عراقى .

وقد اختصرت ها هنا غاية الاختصار ، فمن اراد انسابهم ، وفضائلهم ، فعليه بكتاب وجوه القراءات (٣) .

وبالله التوفيق (٤) .

---

١) تقدمت ترجمته .

٢) مابين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو من نسخة م .

٣) هذا الكتاب من كتب ابى معشر المفقودة والتى لم تذكرها المصادر .

٤) فى نسخة م وبالله تعالى التوفيق .

ذكر الامالة(١) .

وانما بدأنا بها ، لأنها اول ما تقع فى الاستعاذة ، والتسمية .

---

١) الامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء فان كان كثيرا كانت الامالة الكبرى والمحضة ويقال لها الاضجاع .
وان كان قليلا فهي امالة صغرى وهو بين اللفظين ويقال له التقليل .
الاقناع : ١/٢٦٨ .
النشر : ٢/٣٠ .
الاتقان : ١/٩١ .
قلت : قد زعم بعض من لا علم له بلغة العرب ومن قلت بضاعته فى القراءة .
ان الامالة ليست من لغة العرب وبالتالى ليست من القرآن ولم ينزل بها وقد انكر العلماء هذا القول وشنعوا بصاحبه
قال الدانى فى كتابه الموضح فى الامالة : لوحة ٣/أ
الفتح والامالة فيما اختلف القراء فيه لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على السنة الفصحاء (الفصحى) من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد .
كتاب الموضح لمذاهب القراء واختلافهم فى الفتح والامالة لأبى عمرو الدانى مخطوط بالمكتبة الأزهرية منه صور بمكتبة الأستاذ الدكتور عبد العزيز قارى تحت رقم (٨١٤) .
وقال الهذلى فى كامله : اعلم ان الامالة والتفخيم لغتان ليست احداهما اقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعا .
ومن قال ان الله لم ينزل القرآن بالامالة اخطأ واعظم الفرية على الله وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقى .
وكيف يظن بهم ذلك ولم يتركوا فعلا من افعال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا قولا ولا حركة الا نقلوه وبينوه . . . الخ
الى ان قال : ولو جاز ان يدخل فى القرآن ما ليس منه لجاز ان يزاد فيه ما ليس منه وينقص ولو جاز ذلك لتبدلت الشريعة ووصفت
====

كان عثمان بن سعيد الملقب بورش ، من طريق داود بن ابى طيبه[١] ، يميل اللام من اسم الله ، اذا تقدمها كسرة .

ولا يراعى اعرابها ، سواء كان فى موضع نصب ، او خفض ، وانما يراعى الكسرة التى قبل اللام .

نحو : اعوذ بالله ، الحمد لله ، ﴿ فلا تجعلوا لله اندادا ﴾[٢] و﴿ يحيى الله الموتى ﴾[٣] .

===

هذه الأمة بما وصف به اليهود والنصارى من تبديل التوراة والأنجيل كيف وقد أجتمعت الأمة من لدن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والاقراء بالامالة والتفخيم بعد قوله - صلى الله عليه وسلم - اياكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .

انتهى بتصرف واختصار .

الكامل فى القراءات الخمسين للهذلى لوحة ٨١/ب - ٨٣/ب .

١) داود بن ابى طيبة هارون بن يزيد ابو سليمان المصرى النحوى ماهر محقق .
قرأ على ورش وهو من جلة اصحابه .
مات فى شوال سنة ٢٢٣ هـ .
له كتاب اللامات .
الفهرست ابن النديم : ٥٤ .
معرفة القراء الكبار : ١/١٥١ .
غاية النهاية : ١/٢٧٩ .

٢) سورة البقرة آية : ٢٢ .

٣) سورة البقرة آية : ٧٣ .

ولا يبالى اذا كان بين اللام والكسر حرف يسقط فى اللفظ ،
نحو قوله : ﴿ ومن يهدى الله ﴾ (١) ، و ﴿ أفى الله شك ﴾ (٢)
وامالته لطيفة حسنة من غير اشباع (٣) .

----

١) سورة الكهف آية : ١٧ . (الاسراء ٩٧)
٢) سورة ابراهيم آية : ١٠ .
٣) ذكر الداني أن المراد بامالة ورش المذكورة فى هذه اللامات ترقيق هذه هذه اللامات فقط لا الامالة المعهودة
قال رحمه الله فى كتابه الجامع فى القراءات السبع لوحة ٦٢/أ
وروى داود بن ابى طيبة عن ورش عن نافع امالة اللام من اسم الله تعالى اذا ولى كسرة نحو قوله بسم الله . والحمد لله رب العالمين وعن آيات الله . وما اشبه ذلك .
ولم يرد الامالة المحضة وانما اراد ترقيق اللام لا غير .
الجامع فى القراءات السبع لأبى عمرو الداني مخطوط على ميكروفيلم بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ٢٢٥٤ .
قلت : كلام الداني فيه نظر
فالامالة المذكورة عن داود بن ابى طيبة فى هذه اللامات انما هي الامالة المعهودة وصرفها عن ذلك يحتاج الى دليل
ثم ان اللام من لفظ الجلالة اذا سبقت بكسرة سواء اقترنت بها ام انفصلت عنها وجب ترقيق هذه اللام لكل القراء لا خلاف بينهم فى ذلك .
فلو كان المقصود بهذه الامالة هو ترقيق اللام لكان ذكر طريق داود بن ابى طيبة هذه عن ورش تحصيل حاصل لا طائل من ذكره ثم ان المؤلف قد فسر تلك الامالة بقوله امالة لطيفة حسنة من غير اشباع فهذه الصفات كلها للامالة الصغرى التى يعبرون عنها ببين بين او التقليل .

وكان طلحة بن خلف السامرى (١) ، يأخذ به لأبى الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العيفى (٢) ، عن ورش .

وكان له طرق كثيرة ، عن ورش (٣) .

وكان قتيبة بن مهران (٤) ،صاحب الكسائى ،يميل اللام من

---

١) طلحة بن خلف بن الهيثم ابو الفرج القسوى ويقال السامرى المقرى بالرى روى القراءة عن ابى بكر النقاش ، وابى بكر بن مقسم .
غاية النهاية : ١/٣٤١ .

٢) تقدم ان الصواب العتقى .
تقدمت ترجمته .
قال ابن الجزرى وله عن ورش نسخة .
غاية النهاية : ١/٣٨٧ .

٣) قلت : هذه الامالة وما شاكلها مما ورد عن ورش فهي وان كانت موافقه للعربيه الا انها تعتبر شاذة لا تجوز القراءة بهـــا لفقدانها اهم شروط القراءة وهو التواتر فالقراءة سنة متبعة .

٤) قتيبة بن مهران ابو عبد الرحمن الأزاذانى امام مقرى صالح ثقة اخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائى وسليمان بن جماز قبل مات بعد المائتين قال ابن الجزرى بل جاوزها بقليل من السنين قال عن نفسه صحبت الكسائى نيفا وعشرين سنة وقرأت عليه نيفا وعشرين ختمه .
قال الذهبى : له إمالات مزعجه معروفة .
قال ابن الجزرى لا اعلم احدا من الأئمة المعتبرين انكر منها شيئا .
قال الدانى ان من امالاته ما يطرد ومنها مالا يطرد وان من اقرأه بها وهو الامام الكسائى رجع عنها
يقول الدانى فى كتابه الجامع

====

الله حسب (١) .

===

وروى قتيبة عن الكسائي في كتابه الذي دون فيه حروفه امالة اشياء انفرد بها عنه منها ما يطرد ويكثر ومنها مالا يطرد ويتفرق في السور .

ثم اخذ في ايراد مثلة كالتي تأتي معنا .

وعقب على ذلك بقوله

وهذه قراءة الكسائي القديمة ثم رجع بعد ذلك الى مذهب حمزة وبذلك قرأت له من جميع الطرق وعلى ذلك عامة اهل الأداء الآخذين بمذهبه .

جامع البيان في القراءات السبع لابي عمرو الداني لوحة ٤٣/ب

معرفة القراء الكبار : ١/١٧٤ .

غاية النهاية : ٢/٢٦ .

قلت يستفاد من نص الداني أن الكسائي رجع عنها . عدم جواز القراءة بها فتكون في حكم الشاذ الذي لا يجوز القراءة به .

واما قول ابن الجزري عن امالات قتيبة المرويه عن الكسائي والتي انفرد بها عنه انه لم يرا احدا من الأئمة المعتبرين انكر منها شيئا فان قصد جواز ذلك لغة فلا مانع .

وان قصد انهم لم ينكروا ذلك قراءة فمردود عليه

بقول الذهبي بأنها امالات مزعجة فلو كانت متواترة تصح القراءة بها لما عبر عنها بذلك وهو امام في القراءة .

كما ان الداني وهو شيخ الصنعة ذكر انها امالات اقرأ بها الكسائي قديما ثم رجع عنها وعلى ما رجع عنه عامة اهل الأداء .

١) قال المالكي في روضة : واما اللام فكان قتيبة يميلها في سورة الأنبياء في قوله تعالى : ﴿ لاعبين ﴾ وما كان مثله بهذا اللفظ . وفي اسم الله تعالى اذا كان مخفوضا بلام الملك وسواء كان قبله واو عطف او فاؤه نحو الحمد لله ، ولله على الناس . فلله الحجة البالغة .

====

وكان ابو عمرو ، وحمزة فى رواية الكسائى عنه ، وابى عمارة (١)، وابى عمر (٢) ، والكسائى الا ابا الحارث (٣) ، وورش عن نافع ، والمجمى (٤) عن ابن عامر ، يميلون كل الف بعدها راء مجرورة (٥) .

===

كتاب الروضة فى القراءات الاحدى عشرة الحسن بن محمد البغداد المالكى لوحة ١٣٣/أ ميكروفيلم بمكتبة الحرم المكى تحت رقم ١٤٩٧

قلت : افرد الهذلى فى كتابه الكامل لوحات لما تفرد باماله قتيبة عن الكسائى وهي ٨٥/أ - ٨٩/ب .

وانظر كتاب الموضح للدانى ٤١/أ ، ب ٤٢/أ ، ب

فقد افرد فيه فصلا لما تفرد باماله قتيبة عن الكسائى .

١) حمزة بن القاسم ابو عمارة الأحول الأزدى الكوفى اخذ القراءة عرضا وسماعا عن حمزة الزيات وحفص بن سليمان روى عنه ابو عمر الدورى .

غاية النهاية : ٢٦٤/١ .

٢) اى ابى عمر الدورى تقدمت ترجمته .

٣) تقدمت ترجمته .

٤) تقدمت ترجمته .

٥) قلت : كلام المؤلف يحتاج الى توضيح فان الألف الممالة الواقعة بعدها راء مكسورة لابد ان تكون الراء واقعة فى الطرف لا ما للفعل وذلك احترازا عن الراء المتوسطه نحو (نمارق) (الحواريين) فلا تمال الألف قبلها كما يشترط ان تكون الألف الممالة متصله بالراء ولم يفصل بينهما فاصل فاذا فصل بينهما فاصل امتنعت امالة الألف نحو (ولا طائر) فان الهمزة فصلت بين الألف والراء .

اقول : وما سيورده المؤلف من امثلة قد توفرت فيه الشروط التى ذكرتها وكأنه اكتفى بالفاظها دون القيود التى ذكرتها وهى

====

....

===

طريقة متبعة عند علماء القراءة فيكتفون احيانا باللفظ عن القيد ان جلا .

ثم ان الكتاب وضع لفئة المشتغلين بالقراءة لا المبتدئين فالمقام مقام اختصار لا تطويل .

انظر تفصيل ما ذكرته في

كتاب التيسير للداني : ٥١ .

كتاب الروضة للمالكي لوحة ١٢٧/أ .

الكامل للهذلي لوحة ٩٢/ب .

كتاب الاقناع ابن الباذش : ١/٢٧١ .

كتاب التبصرة في القراءات السبع مكي ابن ابي طالب : ٣٧٧

تحقيق الدكتور المقرى محمد غوث الندوى ط ٢ ، ١٤٠٢هـ .

النشر في القراءات العشر ٢/٥٥ .

كتاب الوافي شرح الشاطبيه لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله : ١٥١ .

قلت : ما ذكره المؤلف من امالة الألف التي بعدها راء مجرورة لكل من ذكر فيه نظر .

فالذين اشتهر عنهم امالة تلك الألف هم ابوعمرو والكسائي في رواية الدوري عنه . ولورش تقليل هذه الألف اى امالتها بين بين .

وحمزة في رواية الدوري عنه واما الباقون وهم ابوعمارة وابو الحارث والمجمى عن ابن عامر فالصحيح عدم القراءة لهم بهذه الامالة .

وقد خالف بعض القراء أصولهم في تسعة احرف من هذا البــاب وهى (الجار) في موضعى النســاء وحمارك في البقرة ، والحمار في الجمعة والغار في التوبة . وهار فيها . والبوار في ابراهيــم والقهار حيث وقع ، وجبارين في المائدة والشعراء (وانصارى) في آل عمران والصف . ويأتى بيانه

النشر : ٢/٥٥ .

الاقناع ابن الباذش : ١/٢٧٣ .

الكامل للهذلي لوحة : ٩٢/ب .

مثل انصارى (1) ، ودينار(2)، وقنطار(3) ، زاد الكسائى عليهم والجار ذى القربى (4) ، والجوار حيث كان .

الا ابا الحارث بمصل هار(5) ، حمزة لم يمل ،

---

١) =(من انصارى الى الله)= سورة آل عمران آية : ٥٢ وسورة الصف آية : ١٤ وقد اختص الدورى عن الكسائى باماالة هذا اللفظ ولا تقليل فيه لورش .
النشر : ٢/٥٨ .

٢) =(ومنهم من ان تأمنه بدينار)= سورة آل عمران آية : ٧٥ .

٣) =(ومن أهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار)= سورة آل عمران آية : ٧٥ .

٤) =(والجار ذى القربى والجار الجنب)= النساء آية : ٣٦
اماله الدورى عن الكسائى وابوعمرو كما فى روضة المالكى وحكى فى النشر الخلاف عن ابى عمرو من رواية الدورى عنه وبين ان المشهور عن ابى عمرو الفتح وعليه عمل اهل الأداء .
واما ورش فله الفتح وله التقليل وصحح كلا الوجهين فى النشر .
الروضة لوحة ١٢٨/ ب .
النشر : ٢/٥٦ .

٥) =(على شفا جرف هار)= سورة التوبة آية : ١٠٩ .
قال فى النشر اتفق على امالته ابو عمرو الكسائى وابوبكر واختلف عن قالون وابن ذكوان .
ثم صحح كلا الوجهين الفتح والامالة عن قالون . ثم ذكر ورود الفتح والامالة عن ابن ذكوان وبكل قرئ له .
ولورش فيه التقليل من طريق الأزرق . وفتحه الباقون .
النشر : ٢/٥٧ .

الغار[1] ، وهار ، وجبار[2] ، واوزار[3] ، وآثار[4] ، وحمزه فى روايه خلف .

وما بقى من تلك الروايات .

وابو الحارث ، وخلف فى اختياره ، لا يميلون الا ما تكرر الراء فيه[5] ، نحو القرار ، والأبرار ، والأشرار ، / وحمزة فى ٤/أ

---

١) =(ثاني اثنين اذ هما فى الغار)= سورة التوبة آية : ٤٠ .
وقد امالها ابو عمرو والدورى عن الكسائى بخلف عنه
ولورش فيها التقليل بين بين .
الروضة لوحة ١٢٨/ ب .

٢) ورد لفظ جبار مكسور الراء مفردا فى خمسة اربعة مواضع
فى سورة هود آية : ٥٩ وفى سورة ابراهيم آية : ١٥
وفى سورة غافر آية : ٣٥ وفى سورة ق آية : ٤٥
~~وفى سورة الحشر آية : ٢٣~~ .
وقد امالها ابو عمر والدورى عن الكسائى وقللها ورش
النشر : ٢/ ٥٥ الروضة للمالكى لوحة : ١٢٧ .

٣) =(ومن اوزار الذين يضلونهم)= سورة النحل آية : ٢٥ .
امالها ابو عمرو والدورى عن الكسائى وقللها ورش . وكذا ما جاء من لفظ اوزار مكسور الراء .
النشر : ٢/ ٥٤ .

٤) سواء اتصل بضمير الغيبه نحو آثارهم . او تجرد عنه نحو فانظر الى آثار رحمة الله اماله ابو عمرو والدورى عن الكسائى والتقليل لورش : النشر : ٢/ ٥٤ .

٥) قلت : لابد ان تكون الراء الثانية مكسورة فان انفتحت فلا امالة فيها .

روايه خلاد لا يميلون منها شيئا[1] .

ويميل ابو عمرو ، والكسائى الا ابا الحارث (٢) ، وورش ، والمجمى عن ابن عامر (٣) ، ورويس عن يعقوب ، بالكافرين (٤) . روح معهم فى موضع واحد من قوم كافرين (٥) .

---

١) حكى فى النشر الخلاف عن حمزة بين الامالة الكبرى والتقليل فروى عنه جمهور العراقيين الامالة من طريق خلف واما خلاد فقطعوا له بالفتح .
قلت : على ان الشاطبى ذكر التقليل لحمزة بكامله من غير تفريق بين اى من رواته
فى قوله : (والتقليل جادل فيصلا) فالفاء رمز لحمزة بكامله .
انظر حرز الأمانى : ٢٩ .
قال الدانى فى كتابه جامع البيان لوحة ١٤٤/ب .
اصحاب سليم متفقون على الامالة فيما تكررت فيه الراء الا رجاء ابن عيسى وحده فانه روى عنه اخلاص الفتح .
وانظر تفصيل ذلك فى النشر : ٢/٥٨ .
ولأبى عمرو والكسائى الامالة الكبرى ولورش التقليل .

٢) اى فى رواية الدورى عن الكسائى .

٣) فى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

٤) ﴿ والله محيط بالكافرين ﴾ سورة البقرة آية : ١٩ .
ومثل هذا اللفظ كثير فى القرآن ويشترط فيما يمال من هذا اللفظ ان يكون بالياء كما مثل فلو كان بالواو ونحو كافرون ، أوتجرد عن الواو والياء نحو كافر فلا امالة فيه .
ولا يشترط ان يكون ما يمال منه معرفا كما مثل بل يكون منكرا نحو ﴿ من قوم كافرين ﴾ سورة النمل آية : ٤٣ .
وامالة ورش بين بين كما هي عند الأزرق عنه .

٥) سورة النمل آية : ٤٣ . النشر : ٢/٦٢ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٢٨/ب .

ويكسر(1) ابو عمرو وحمزة والكسائى وورش (2) والعجمى (3) وخلف

فى اختياره كل راء بعدها ياء .

نحو ترى ، وافترى ، واشترى (4) .

ويميل حمزة ، والكسائى ، وخلف ، كل اسم مقصور ، وفعل من

ذوات الياء .

نحو : تغشى ، وتجلى ، وأبقى ، وأدنى ، والاسم مثل : الدنيا ،

والقصوى ، والمولى ، والمأوى ، واشباه ذلك من هذا الباب.(5)

---

1) قلت هو تعبير عن الامالة الكبرى

قال فى النشر عن الامالة المحضة وربما قيل له الكسر .

النشر : ٢/٣٠ .

2) قلت المروى عن ورش من طريق الأزرق التقليل لا الامالة الكبرى

3) فى رواية ابن ذكوان .

4) وسواء كان فى الأفعال كما مثل ام فى الأسماء نحو بشرى ،

النصارى ، اسرى وطى اى وزن كان .

الروضة لوحة : ١٢٩/أ .

النشر : ٢/٤٠ .

اقول يستثنى من هذه الألفات الممالة الواقعة بعد الراء بعض

الكلمات وسيذكرها المؤلف فى محالها من السور نحو التوراه ،

ولا ادراكم به فى سورة يونس ومجريها فى سورة هود .

5) قال فى النشر اعلم ان حمزة والكسائى وخلفا اما لوا كل الف

منقلبة عن ياء حيث وقعت فى القرآن سواء كان فى اسم او فعل .

النشر : ٢/٣٥ .

وانظر الروضة لوحة : ١٢٠/أ .

الكامل للهذلى لوحة : ٩١/أ .

واوصانى (١) ، ومن عصانى (٢) ، وآتانى (٣) ، فما آتاني اللـه (٤) ، وما انسانيه (٥) ، فتحها حمزة وخلف . وامالها الكسائى (٦) .

وفى رواية قتيبة (٧) .

ما زكى (٨) ، وكمشكاة (٩)

---

١) =(وأوصانى بالصلاة)= فى سورة مريم آية : ٣١ .

٢) =(ومن عصانى فانك غفور رحيم)= سورة ابراهيم آية : ٣٦ .

٣) =(آتانى الكتاب)= سورة مريم آية : ٣٠ .

٤) =(فما آتانى الله)= سورة النمل آية : ٣٦ .

٥) =(وما انسانيه الا الشيطان)= سورة الكهف آية : ٦٣ .

٦) قلت : هذه الكلمات الخمس مما اختص الكسائى بامالته دون غيره وينبغى ان يعلم ان لورش فيها وجهين التقليل والفتح
النشر : ٢/٣٧ ، ٤٩ .

٧) تقدمت ترجمته .

٨) =(ما زكى منكم من احد)= سورة النور آية : ٢١ .
قلت لا امالة لأحد من القراء فى هذه اللفظة فهي مستثناة مما رسم فى المصاحف بالياء .
نص على ذلك الشاطبى فى قوله :
وما رسموا بالياء غير لدى وما .. زكى والى من بعد حتى وقل على
قال ابو شامة فى ابراز المعانى :
فلم يمل لأنه من ذوات الواو .
ابراز المعانى : ٢١٠

٩) =(كمشكاة فيها مصباح)= سورة النور آية : ٣٥ .
وقد امالها الدورى ايضا عن الكسائى .
التيسير للدانى : ٥٠ .
النشر : ٢/٣٨ .

وفى رواية نصير[1] ، وابى عمر[2] ، وفى آذانهم[3] ، وكذلك يوارى[4] .

---

١) نصير بن يوسف بن ابى نصر ابو المنذر الرازى ثم البغدادى النحوى استاذ كامل ثقة اخذ القراءة عرضا عن الكسائى وهو من جلة اصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة مات فى حدود سنة ٢٤٠ هـ .
غاية النهاية : ٢/٣٤٠ .
قلت : ولنصير هذا بعض الامالات التى رواها عن الكسائى غير انها امالات شاذة لا تصح القراءة بها للكسائى من طريق صحيح وفى ذلك يقول الدانى فى كتابه جامع البيان لوحة ١/٥٥ أ
روى نصير عن الكسائى فى كتابه الذى جمع فيه حروفه وورشه الجماعة عنه انه امال حروفا لم يتابعه على روايتها عنه احد من اصحابه .

٢) اى الدورى تقدمت ترجمته .

٣) وهو فى عدة مواضع وكذا قوله تعالى ﴿ وفى آذاننا وقر ﴾ فى سورة فصلت آية : ٥

٤) فى قوله تعالى : ﴿ يوارى سوأة اخيه ﴾ ﴿ فأوارى سوأة اخى ﴾ سورة المائدة آية : ٣١ .
قلت : قد خص الشاطبى هذا اللفظ بما ورد منه فى سورة المائدة فقط فقال : يوارى أوارى . فى العقود .
حرز الأمانى : ٢٩ .
قال فى النشر تخصيص هذا اللفظ بالمائدة دون الأعراف غير معروف وهو مما تفرد به الدانى . انتهى بتصرف واختصار .
النشر ٢/٣٩ - ٤٠ .
قلت : موضع الأعراف قوله تعالى : ﴿ يوارى سوآتكم ﴾ آية : ٢٦ .
وما ذكره الشاطبى من تخصيص هذا اللفظ بالمائدة
هو ما ذكره المالكى فى روضته لوحة : ١٢٦/ب .
والهذلى فى كامله لوحة : ٨٧/ب .

وابو عمر ، وحمدون (١) ، وابن حمدون (٢) ، هداى (٣) ، ومثواى (٤) ،
وكذلك جبارين (٥) .

ولا يميل قتيبة وابو الحارث (٦) .

ويميل (٧) فى كل الروايـــــات خطاياكم (٨) ، فأحياكم (٩) ،

---

١) حمدويه بن ميمون القارئ ويقال حمدون احد اصحاب الكسائى المكثرين عنه اخذ القراءة عرضا عن على بن حمزة الكسائى .
غاية النهاية : ٢٦١/١ .

٢) تقدمت ترجمته .

٣) ﴿ فمن تبع هداى ﴾ فى سورة البقرة آية : ٣٨ ، وسورة طه آية : ١٢٣ (فمن اتبع هداى)

٤) ﴿ انه ربى احسن مثواى ﴾ سورة يوسف آية : ٢٣ .

٥) ﴿ ان فيها قوما جبارين ﴾ سورة المائدة آية : ٢٢ ﴿ بطشتم جبارين ﴾ سورة الشعراء آية : ١٣٠ .

٦) بل هى مما انفرد به الدورى عن الكسائى .
قلت : وورش على أصله فى تقليلها .
النشر : ٣٨/٢ ، ٥٨ .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .
الكامل للهذلى لوحة : ٩٠ / ب .

٧) اى الكسائى .

٨) سواء كان بعدها كاف خطاب كما هنا ﴿ نغفر لكم خطاياكم ﴾
او ضمير الغيبة نحو ﴿ خطاياهم ﴾ .
او نون التكلم ﴿ ليغفر لنا خطايانا ﴾ .

٩) كيف كان هذا اللفظ
سواء اقترن بالفاء كما هنا ﴿ فأحياكم ﴾ ﴿ فأحيا به الأرض ﴾
او اقترن بالواو ﴿ وانه امات واحيا ﴾ .

====

ومرضاة الله (١) .

ويميل في روايه نصير الصاد من النصارى (٢) ، وكذلك السين من أسارى ، والتاء من اليتامى ، والكاف من سكارى ، والسين ايضا من كسالى (٣) .

=== او اقترن بثم نحو :=(ثم احياهم)=
اوتجرد من الواو والفاء وثم نحو :=(وهوالذى احياكم)=
=(ومن احياها)= ويشاركه حمزة فيما كان مقترنا بالواو .

١) كيف جاء هذا اللفظ
سواء كان منصوبا نحو =(تبتغى مرضاة أزواجك)=
او مجرورا =(ابتغاء مرضاة الله)=
النشر : ٣٧/٢ .
الروضة لوحة : ١٢٢/أ .

٢) قلت : حصر الهذلى فى كامله ما تفرد باماالته قتيبه ونصير عن الكسائى وذكر من ضمنه الصاد فى النصارى وبقيه الكلمات الخمس المذكورة
الكامل للهذلى لوحة : ٨٩/ب .
وقال المالكى فى روضته ان امالة الصاد فى النصارى هي مما تفرد به الدورى عن الكسائى .
قال : واما الصاد فتفرد الدورى عن الكسائى من طريق ابى طاهر باماالتها فى النصارى .
الروضة لوحة ١٣٥/أ .

٣) قلت : ذكر المالكى فى روضته الكلمات الخمس ثم يقول عقب كل منها تفرد الدورى باماالة من طريق ابى طاهر .
الروضة لوحة ١٣٢/ب ، ١٣٤ / ب ،وذكر فى النشر الكلمات الخمس ثم قال عقبها ،واختلف فيها عن الدورى عن الكسائى فأمالها ابوعثمان الضرير عنه اتباعا لأمالة الف التأنيث .
النشر : ٦٦/٢ .

ويميل حتى (١) امالة لطيفة .

والدنيا (٢) .

ويميل فى رواية قتيبة لله ، فى كل القرآن (٣) .

والراكميـــــــن (٤) ، والساجديـــــن (٥) ،

---

١) قلت : كلمة حتى مما رسم فى المصاحف بالياء وكان على الأصل ان تمال ولكنهم استثنوها فلا امالة فيها لأحد من القراء وما روى منها فما لا فشاذ وقالوا فى سبب عدم امالتها لأنها حـــرف والحروف جامده فألفها مجهولة الاصل فلا موجب لامالتها .
النشر : ٣٧/٢ .
الوافى شرح الشاطبيه لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى رحمه الله : ١٤٣ .
وقال الهذلى فى كامله : وزاد نصير امالة حتى عن الكسائى فى المشهور .
الكامل لوحة : ٨٩/ب .

٢) قلت : هذه الكلمة على وزن فعلى بضم الفاء وسواء أكانت بضم الفاء ام بفتحها فعلى ام بكسرها فعلى فان الكسائى يميلهـــا وذكرها ضمن الكلمات التى ينفرد الكسائى اوبعض رواته عنـــه بالامالة فيها يوحى انها لا تمال الا له وليس الأمر كذلك بل يميلها حمزة وخلف . وابو عمر ان كانت من ذوات الـــراء والتقليل ان لم تكن ذات راء عنده وورش بالتقليل فكان الأولى عدم ادخالها فى هذه الكلمات . وسيأتى بيانها .
النشر ٣٦/٢ ، ٥٢ .

٣) تقدم قول المالكى عنه فى روضته .

٤) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٤/ب .
واما الراء فكان قتيبة يميلها فى الراكمين اذا كان بالألف واللام وعلى لفظ ياء ونون حيث وقع .

٥) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٥ / أ .

====

والشاكرين (١) ، من حساب (٢) ،من كتاب (٣) الله ،والوالدين (٤) .

وللرجال (٥) ، الى نسائكم (٦) .

ويميل كل هذا اذا كان في موضع خفض .

===

كان قتيبة يميل لفظ الساجدين اذا كان بالألف واللام وعلى لفظ ياء ونون حيث وقع .

١) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٢/ ب .
ويميل قتيبة لفظ الشاكرين المعرف بالألف واللام منصوبا كان او مجرورا في جميع القرآن .

٢) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٥/ أ .
امال قتيبة حرف السين من لفظ الحساب سواء اكان فيه الألف واللام ام لم تكن في جميع القرآن .

٣) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٤/ب .
واما التاء فكان قتيبة يميلها في الكتاب اذا كان موضع الخفض وسواء أكان بالألف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

٤) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٦/ب .
وامال قتيبة الواو في لفظ الوالدين وما جاء منه اذا كان في موضع خفض .

٥) قال في الروضة لوحة : ١٣٢/ب .
امال قتيبة حرف الجيم في قوله تعالى : (وللرجال عليهن) اذا كان خفضا وسواء أكان بالألف واللام ام لم يكن في جميع القرآن .

٦) قال في الروضة لوحة : ١٣٥/ أ .
تفرد قتيبة بامالة السين في قوله تعالى ﴿من نسائهم﴾ ﴿والنساء﴾ ﴿ونسائكم﴾ في موضع الخفض وسواء أكان بالألف واللام ام لم يكن .

وكذلك الأرحام (١) ، والمساجد (٢) ، وماهم بخارجين (٣) ، او تسريح / باحسان (٤) ، ومن الجاهلين ، والجاهل ، ٤/ب والجاهلون (٥) ، يميل في حال النصب ، والرفع ، والخفض .

---

١) اى وما يميله قتيبة عن الكسائي لفظة الأرحام
قال المالكي في روضته لوحة : ١٣١/أ .
وتفرد قتيبة بامالة الحاء في قوله تعالى ما خلق الله في ارحامهن والأرحام في موضع الخفض سواءكان بالألف واللام ام لم يكن .

٢) قال في الروضة لوحة: ١٣٥/أ .
وتفرد قتيبة بامالة السين من المساجد في موضع الخفض .

٣) قال في الروضة لوحة : ١٣٢/ ب .
واما الخاء فتفرد قتيبة بامالتها في قوله تعالى ﴿ وماهم بخارجين ﴾ و ﴿ وبخارج ﴾ وما جاء منه اذا كان في أوله باء .
قلت : والذى ورد منه في القرآن ثلاثة مواضع في سورة البقرة آية : ١٦٧ .
وفي سورة المائدة آية : ٣٧ .
وفي سورة الأنعام آية : ١٢٢ .

٤) سورة البقرة آية : ٢٢٩ .
ذكرها الهذلي في كامله ضمن ما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي الكامل لوحة : ٨٧/أ .

٥) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٢/ب .
اما الجيم فتفرد قتيبة بامالتها في قوله تعالى :
من الجاهلين . والجاهلون . والجاهل . والجاهليه .
كيف تصرف بوجوه الاعراب .

والقيامة (١) ، آمنا (٢) ، ثلاث ليال (٣) ، المحال (٤) ، واديا (٥) ، وفاكهة (٦) ، واد (٧) .

ولا يميل غير اخراج (٨) .

وما بقى من امالته سنذكره فى موضعه ليكون اسهل .

---

١) قال المالكى فى الروضة لوحة : ١٣٣/أ .
وتفرد قتيبة بامالة الياء فى القيامة فى موضع الخفض حيث وقع .

٢) ذكرها الهذلى ضمن الكلمات التى تفرد قتيبة بامالتها عن الكسائى .
الكامل لوحة : ٨٧/أ .

٣) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٣/أ .
وتفرد قتيبة بامالة الياء فى قوله تعالى ﴿ ثلاث ليال ﴾ ﴿ وسبع ليال ﴾ ﴿ وليال عشر ﴾ وشبه ذلك اذ كان خفضا .

٤) ﴿ وهو شديد المحال ﴾ سورة الرعد آية : ١٣ .

٥) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٦/ب .
تفرد قتيبة بامالة الياء فى قوله تعالى ﴿ ولا يقطعون واديا ﴾ وما كان مثله اذا كان نصبا أو خفضا نحو بالواد المقدس وما اشبهه .

٦) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٥/أ .
وتفرد قتيبة بامالة الفاء فى قوله تعالى فاكهة ، وفاكهة فى موضع الخفض وما جاء منه بالياء والنون نحو فاكهين .

٧) تقدم قريبا .

٨) تقدم قول المؤلف ان قتيبة يميل قوله تعالى ﴿ وما هم بخارجين ﴾ وقدمت ان الذى يمال له مديه ما كان مقترنا بالياء ولما لم يذكر هو هذا القيد مكتفيا باللفظ استدرك امكان امالة ما شابهه مما خلا
====

ويميل ﴿ وهموا باخراج الرسول (١) ﴾ ، وكذلك ﴿ليس بخارج (٢)﴾ .

ويميل حمزة ، وخلف .

﴿ الا ان تتقوا منهم تقاه (٣) ﴾ ولا يميلان ﴿ حق تقاته ﴾ (٤)

والكسائي يميلهما (٥) .

ويميل (٦) ﴿ انا اتيك به ﴾ (٧) الحرفين .

وخلاد لا يميل همزة (٨) .

=== عن الهاء فنبه على عدم امالته لقتيبه نحو غير اخراج سورة البقرة آية : ٢٤ .

١) سورة التوبة آية : ١٣ .

٢) سورة الأنعام آية : ١٢٢ .

قلت : وهذا داخل في الضابط الذي قدمت ذكره وهو اقتران هذا اللفظ بالهاء وان خلا عن الهاء فلا امالة في الخاء .

قلت : وكل ما ذكره المؤلف هنا مما تفرد به قتيبة او نصير عن الكسائي ذكره الهذلي في كامله في فصل عقده لذلك تقدم بيان لوحاته .

والداني في جامع البيان لوحة : ١٥١/أ - ١٥٢/ب .

٣) سورة آل عمران آية : ٢٨ .

٤) سورة آل عمران آية : ١٠٢ وهو الموضع الثاني .

٥) قلت ولورش من طريق الأزرق وجهين تقليل وفتح فيهما .

٦) اى ويميل حمزة في روايه خلف عنه .

٧) سورة النمل آية : ٣٩ ، ٤٠ .

٨) اختلف عن خلاد في امالة همزة آتيك في الموضعين في سورة النمل .

والصحيح عنه الفتح وهو الذي مشى عليه المؤلف .

====

جاء ،وشاء ،وزاد ،وزاغ ، وطاب ،وخاف ،وخاب ، وحاق ،

وضاق ، وضاقا .

اختلفوا في هذه الأحرف (١) ونذكره في موضعه ان شاء الله .

ولا يميل (٢) ﴿ ام زاغت ﴾ (٣) وكذلك ﴿ ازاغ الله ﴾ (٤) .

الروضة لوحة : ١٣١/أ .

النشر : ٦٣/٢ .

قلت : وذكر صاحب الروضة انها مما تفرد باما لته نصير عن الكسائي فلم يذكرها عنه غيره .

الروضة لوحة : ١٣١/أ .

١) قلت : اختلفوا في امالة الف هذه الأفعال الثلاثية الماضية والتي وقعت عينا منها .

وقد حصرت في عشرة افعال ذكر المؤلف تسعة منها وهي :

جاء ، شاء ، زاد ، وزاغ ، طاب ، خاف ، خاب ، حاق ، ضاق .

وبقي عليه (بل ران) وهو عاشرها .

وشرط امالة هذه الأفعال ان تكون ثلاثية وان تكون ماضيـــة فالرباعي منها والمضارع والأمر لا يمال .

الاقناع ابن الباذش : ٣٠٢/١ .

النشر : ٥٩/٢ .

جامع البيان للداني لوحة : ١٤٢/ب .

قال : وامال حمزة عين الفعل من عشرة افعال ثلاثية ماضية وهي شاء ،جاء ،وزاد ، حاق ، وطاب ،وخاف ،وضاق ،وخاب ،وزاغ في النجم وزاغوا في الصف وران في المطففين وسواء اتصل بها ضمير او لم يتصل .

٢) أبي حمزة .

٣) ﴿ ام زاغت عنهم الأبصار ﴾ سورة ص آية : ٦٣ .

٤) ﴿ ازاغ الله قلوبهم ﴾ سورة الصف آية : ٥

وافقه ابن عامر ، الا فى رواية هشام ، وخلف فى اختياره ، فى امالة جاء ، وشاء (1) .

ابن عامر (2) امال ﴿ فزادهم الله ﴾ ، فى سورة البقرة (3) فحسب .

وقرأ العجمى (4) ، خاب ، فمال فى ابراهيم ﴿ وخاب كل جبار عنيد (5) ﴾

قلت : نبه بهذين المثالين الى ان الف هذه الأفعال الماضيه الممالة لحمزة يجب ان تكون ثلاثيه فان كانت رباعيه كما مثل امتنعت امالتها له .

1) قال فى الروضة لوحة : ١٢٧/أ .
وحيث وقع هذا اللفظ وسواء اتصل به ضمير ام لم يتصل .
وقال فى النشر : ٢/ ٦٠ .
ووافقه خلف وابن ذكوان (فى جاء وشاء) كيف وقعا . ورد الخلاف فيهما وفى زاد عن هشام لابن عامر

2) فى رواية ابن ذكوان .

3) سورة البقرة آية : ١٠ .
قلت : وهذا هو الموضع الأول من لفظ (زاد) واما بقية المواضع منه فاختلف فيها عن ابن ذكوان فروى عنه الفتح والامالة فيه .
ذكر ذلك فى التيسير : ٥١ .
ونص عليه الشاطبى بقوله (فزادهم الأولى وفى الغير خلفه)
فالضمير فى خلفه راجع الى ابن ذكوان .
حرز الامانى : ٢٨ .
وقال فى النشر : وكلاهما صحيح .
النشر : ٢/٦٠ .
والذى يفهم من كلام المؤلف ترجيحه لامالة لابن ذكوان فى الموضع الأول من لفظ زاد والاقتصار عليه دون غيره فلاامالة فيما سواه .

4) تقدمت ترجمته .

5) سورة ابراهيم آية : ١٥ .

وفي طه ، ﴿ وقد خاب ﴾ (١) .

وفي الشمس ، ﴿ وقد خاب من دساها ﴾ (٢) .

وقرأ نصير عن الكسائي ، فزادهم الله مالة في جميع القرآن (٣) .

ويميل ابو عمرو ماكان على وزن فُعلى ، وفَعلى ، وفِعلى ، مثل موسى ، وسلوى ، وقصوى ، ودنيا (٤) ، امالة لطيفة ، بين الفتح والكسر ، والى الفتح اقرب (٥) .

وكذلك كل سورة في القرآن ، آياتها على الياء ، فانه يقرؤها ايضا بين الفتح والكسر .

مثل : سورة طه ، والنجم (٦) .

---

١) ﴿وقد خاب من افترى ﴾ سورة طه آية : ٦١ .
وقد خاب من حمل ظلما " " : ١١١ .

٢) سورة الشمس آية : ١٠

٣) الروضة لوحة : ١٢٧/أ .

٤) قلت : بقي عليه مثال لفعلى مكسور الفاء فقد ذكر الوزن ولم يذكر له مثالا وذلك نحو (احدى) (و ضيزى) .

٥) قلت : هذه الأوصاف كلها من قوله امالة لطيفة بين الفتح والكسر والى الفتح اقرب انما هي للامالة الصغرى بين بين وهو ما عليه عامة القراء .
من القراءة له بالتقليل في الفات التأنيث ، اذا لم تقع الألف فيها بعد الراء فان وقعت بعد الراء فليس له فيها الا الامالة الكبرى .
التيسير : ٤٧ .
النشر : ٥٢/٢ .

٦) قلت : هذه اشارة من المؤلف الى رؤس الآى الممالة من السور الاحدى عشرة التي هي : طه ، النجم ، سأل سائل ، القيامة ، النازعات عبس ، الأعلى ، الشمس ، الليل ، الضحى ، العلق . فقد امال رؤس الآى منها

وامالة ورش عن نافع ، والمجمعى عن ابن عامر، مثل ابى عمرو(١) .

وكل ما أمال ابوعمرو ، وزاد عليه ورش (٢) امالة احرف انـــا

اذكرها .

===

كلها حمزة والكسائى وخلف لا فرق فى ذلك بين الرائى منها

مثل (يرى) وغيره نحو الأعلى ولا بين مافيه هاء نحو(بناها)

وغيره الا (دحاها) فلا يميلها الا الكسائى وحده .

وأما ابوعمرو البصرى فأمال ذوات الراء منها نحو (الكبرى)

وذكراها وقلل غيرها قولا واحدا نحو (سمى) و(بناهـا)

واما ورش فقلل ذوات الراء منها قولا واحداً لا فرق فى ذلك

بين ما فيه هاء نحو ذكراها وغيره واما غير ذوات الراء فان لم

تكن مقرونة بهاء فانه يقللها بين بين نحو (فمصى ،(الأعلى)

وان كانت مقرونة بهاء ومثل بناها فله فيها الفتح والتقليل .

الروضة لوحة : ١٣٠/ب .

التيسير : ٤٧ .

الكامل للهذلى لوحة : ٩٤/أ .

النشر : ٣٧/٢ ، ٤٠ ، ٤٨ ، ٥٢ .

البدور الزاهرة لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى : ٣٣٤ .

١) قلت : فى غير ذوات الراء حيث يميل ابوعمرو امالة كبـــرى

ويقلله ورش بين بين كما هو موضح .

٢) فى الكلام محذوف تقديره وكل ما أمال ابو عمرو (أماله ورش)

وزاد عليه ورش امالة احرف ...

* * *

اماله ورش :

يميل فيها ، ومنها ، وفيها / امالة لطيفة / (٥/أ)

ويميل نون الكناية ، اذا كانت قبلها كسرة ، مثل : ارنا ، وقنا وذكورنا ، وأزواجنا ، فى جميع القرآن .

ويميل ايضا فى حال الوقف : لا فى حال الادراج . كل ياء بعدها راء وقبلها كسرة . مثل :

سعيرا ، وكبيرا ، وبصيرا ، وخبيرا[1] ، ويميل ايضا : (فراشا) ((عليكم اخراجهم))[2] (الخيرات) ، حيث كانت ((واخراج اهله))[3] حيث كان (غير اخراج) (لا اكراه) (المحراب) فى موضع الخفض والنصب[4] . و (اسرافا) و (ميراث) فى جميع القرآن . (اسرافا) (حيران) (افترى)[5] و (الحوايا)[6] ((عن دراستهم))[7]

---

(١) قال الهذلى فى كامله : وهذه الامالات مروية من طريق الأهوازى عن داود بن ابى طيبة عن ورش . الكامل للهذلى لوحة ٩١/أ .
قلت : تقدم أن الأهوازى شيخ للمؤلف روى عنه الحروف بالأجازة .

(٢) (وهو محرم عليكم اخراجهم)=سورة البقرة آية : ٨٥ .

(٣) سورة البقرة آية : ٢١٧ .
والمراد كلمة اخراج حيث وقعت .

(٤) قلت : سيأتى فى سورة آل عمران أن ابن ذكوان عن ابن عامر يميل ما كان مجرورا منه .

(٥) وكذا يميلها حمزة والكسائى وخلف وابوعمرو البصرى .

(٦) وكذا يميل الألف التى بعد الياء حمزة والكسائى وخلف .
قلت : والأولى عدم ادخال هذه الكلمات التى شارك ورش القراء فى امالتها ضمن ما انفرد هو باماللتها حتى لا يحصل اللبس فى ذلك

(٧) سورة الأنعام آية : ١٥٦ .

((اجرامى))[1] (سراجا) (مرواكراما)[2] و((الصابرات))[3] ((والذاكرات))[4] (بين اسفارنا))[5] (سراعا) ((بالعشى والاشراق))[6] و (الناشرات) (قاصرات) و (الاكرام) و (المعصرات) (كراما) .

يميل جميع ذلك امالة لطيفة .[7]

وقرأ الباقون جميع ذلك بالفتح .

وقد بقيت احرف أذكرها فى موضعها ليكون اخف على القارئ ، مثل : ادراكم ، وهار

ذكر الادغام :[8]

ادغم ابوعمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وهشام[9] عن ابن عامر

---

(١) (فعلى اجرامى) سورة هود آية : ٣٥ .
(٢) ﴿ واذا مرّوا باللغو مروا كراما ﴾ سورة الفرقان آية : ٧٢ .
(٣) سورة الأحزاب آية : ١٠ .
(٤) سورة الأحزاب آية : ١٠ .
(٥) سورة سبأ آية : ١٩ .
(٦) سورة -ص- آية : ١٨ .
(٧) قد مت أ بن هذه الامالات المروية من طريق دواد بن ابى طيبة والتى انفرد باما لتها عن ورش . لا يقرأ لورش بها من طريق صحيح فهى شاذة .
(٨) المراد بالادغام هنا الادغام الصغير وهو ما سكن فيه المدغم وتحرك المدغم فيه .
هذا شروع من المؤلف فى بيان مذاهب القراء فى ادغام تاء التأنيث عند حروفها الستة .
(٩) اتفقت الطرق والروايات على ادغام تاء التأنيث فى أحرف ستة وهى : الثاء ، الظاء ، الجيم ، الصاد ، الزاى ، السين : لأبى عمرو==

وخلف [(1)]، ((نضجت جلود هم)) [(2)] ((خبت زد ناهـم)) [(3)] ((رحبت ثـــــم)) [(4)]
((وجاء ت سيـارة)) [(5)] و ((حصرت صد ورهم)) [(6)] ((حملت ظـهورهمـــا)) [(7)].

=== وحمزة والكسائى . وأما هشام فروى عنه ادغام تاء التأنيث ~~في~~ [عند] الصاد والظاء والثاء .
واختلف عنه فى ادغامها فى السين والجيم والزاى .
وحكى المالكى فى روضته والهذلى فى كامله
لادغام لهشام عند الحروف الستة من غير خلاف
قلت : والأصح ورود الخلاف عنه فى السين والجيم والزاى .

(١) وأما خلف فروى عنه ادغام تاء التأنيث عند الحروف الستة ، ما عـــدا الثاء ، فلا ادغام له فيها .
انظر مبحث ادغام تاء التأنيث فى :
الروضة للمالكى لوحة ٨٥/ب ،الكامل للهذلى لوحة ٩٨/٩ ،التيسير لأبى عمرو الدانى : ٤٣ ،التبصرة فى القراءات السبعة مكى بن ابى طالب ٣٥٩ ، النشر : ٢/٤ .
قلت : بقى من المدغمين لتاء التأنيث عند بعض حروفها
ورش فانه يدغمها عند الظاء فحسب .
وابن ذكوان عن ابن عامر فانه يدغمها فى الظاء والصاد ، واختلـف عنه فى الثاء ، والأصح الادغام له فيه.واظهر عند باقى حروفهـــا .
واظهر من عدى هؤلاء تاء التأنيث عند حروفها الستة .

(٢) سورة النســاء آيــة : ٥٦ .
(٣) سورة الاسـراء آيــة : ٩٧ .
(٤) سورة التوبـة آيــة : ٢٥ .
(٥) سورة يوســف آيــة : ١٩ .
(٦) سورة النسـاء آيــة : ٩٠ .
(٧) سورة الأنـعام آيــة : ١٤٦

قلت : واتفق عامة القراء على ادغامها فى مثلها ، نحو:﴿ فما زالــت تلك دعواهـــم ﴾سورة الأنبياء آية : ١٥ ونحوه ، وفى الطاء نحـو ﴿ وقالـت طائفـة ﴾ آل عمران آية : ٧٢ ونحوه .
وفى الدال نحو ﴿ أجيبت دعوتكمـا ﴾يونس آية : ٨٩ ونحوه

ولبثت[1] ، كذبت ثمود[2] ، وأورثتموها[3] ، ويرد ثواب[4]

---

(١) قلت : هذا مثال لادغام الثاء فى التاء
فأدغمه ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وابو جعفر ، حيث كان وكيف
تصرف نحو : لبثت ، لبثتم .
وقرأ الباقون بالاظهار
النشر ٢/١٦ .

(٢) هذا مثال لادغام تاء التأنيث فى الثاء ، وقد تقدم بيانه .

(٣) ادغم الثاء فى التاء
ابوعمرو وحمزة والكسائى وهشام ، واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
قال ابن الباذش فى الاقناع ١/٢٦٤
باب الثاء عند التاء - أى : ادغامها فيها -
وذلك فى اصل مطرد وفى موضعين فالأصل المطرد (لبثت
ولبثت ، ولبثتم ، حيث وقعت هذه الكلمة مع هذه الضمائر الثلاثه .
والموضعان (أورثتموها) فى الأعراف آية : ٤٣ ، وفى
الزخرف آية : ٧٢

(٤) أدغم الدال عند الثاء فى يرد ثواب ، وهما موضعان فى سورة
آل عمران آية : ١٤٥ :
ابوعمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف ، وأظهرها الباقون
الروضة لوحة ٨٩/ب .
الاقناع ابن الباذش : ١/٢٦٥ .
النشر : ٢/١٣ .

قلت : وهذه الأمثلة الثلاثة التى ذكرها ، والتى هى :
لبثت ، وأورثتموها ، ويرد ثواب :
جرت اعادة علماء القراءة والمصنفين فى القراءة بالعنونة لها بقولهم
حروف قربت مخارجها ، أى : أن سبب الادغام فيها هو قرب مخرج
المدغم والمدغم فيه .
وبقيت منها أحرف سيأتى بيانها .

ولقد جاءكم [1] ، ولقد ذرأنا [2] ، ولقد زينا [3] ، لقد سمع الله [4] ، قد شغفها [5] ، ولقد صرّفنا [6] ، لقد ظلمك [7] ولقد ضربنا [8] .

اذ دخلت [9] ، واذ جعلنا ، هذا الحرف لأبي عمرو

---

(١) هذا شروع من المؤلف في الكلام على ادغام دال قد في حروفها الثمانية وحروفها المختلف في ادغامها فيها ثمانية وهي :
السين ، الذال ، الضاد ، الظاء ، الزاي ، الجيم ، الصاد الشين .
فأدغمها فيهن : ابوعمرو وحمزة الكسائي وخلف وهشام
واختلف عن هشام في ﴿ لقد ظلمك ﴾ في سورة -ص- آية ٢٤
فروى عنه الاظهار والادغام
وأما ابن ذكوان فأدغم الدال في ثلاثة أحرف وهي : الذال ، والظاء والضاد .
واختلف عنه في الزاي
وأدغمها ورش عن نافع في الضاد ، والظاء . واظهرها عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند حروفها الثمانية .
الروضة لوحة ٨٣/ب .
الاقناع : ١/ ٢٣٨
النشر ٢/ ٣

(٢) سورة الأعراف آية : ١٧٩ .

(٣) سورة الملك آية : ٥ .

(٤) سورة آل عمران آية : ١٨١

(٥) سورة يوسف آية : ٣٠ .

(٦) سورة الاسراء آية : ٨٩ (وهو متعدد) .

(٧) سورة -ص- آية : ٢٤ .

(٨) سورة الروم آية : ٥٨ . والزمر آية: ٢٧

(٩) هذا شروع من المؤلف في الكلام على ذال (اذ) وهي تدغم في ستة أحرف وهي : التاء ، الزاي ، الصاد ، الدال السين ، الجيم .

وهشام[(١)] عن ابن عامر ، واذ زين لهم ، واذ سمعتموه ، واذ صرفنا حمزة يدغم هذه الأحرف الثلاثة .

في رواية أبي عمر ، وخلاد ، وأبي عمارة ، والكسائي عنه ،[(٢)] (٥/ب)

وخلف في اختياره لم يدغم .[(٣)]

وكذلك لبثت[(٤)] ، كذبت ثمود[(٥)] ، ورحبت (ثم)[(٦)]

---

(١) قصد المؤلف أن أبا عمرو وهشاماً عن ابن عامر يدغمون ذال (اذ) في حروفها الستة .

(٢) قلت : والثابت عن حمزة والمقرؤ له به ادغام ذال اذ في التاء والدال .

وأما الكسائي وخلاد فأدغماها في كل حروفها عدا الجيم .

(٣) أي : لم يدغم ذال (اذ) في حروفها ما عدا التاء والدال .

وأما بقية القراء :

فنافع وابن كثير وعاصم وابوجعفر ويعقوب ، يظهرونها عند كل حروفها .

وكذا ابن ذكوان عن ابن عامر ، الا أنه اختلف عنه في الدال

فروى عنه الادغام فيه ، وروى عنه الاظهار

الروضة لوحة ٨٤/أ .

ارشاد المبتدئ في القراءات العشر محمد بن الحسين القلانسي : ١٦٢ ، تحقيق : عمر حمدان الكبيسي ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

النشر : ٣/٢ .

(٤) تقدم قريباً .

(٥) تقدم قريباً .

(٦) ثم سقطت من الأصل

﴿ وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم ﴾ سورة التوبة آية : ٢٥

وتقدم بيانه في تاء التأنيث .

فأمـــا اذا تحـــرك الحرفـــان[١]

فكان ابو عمـــرو[٢] يدغـــم كل حرفين من جنس واحـــد[٣] أو مخـــــرج واحـــد[٤] أو قريبـــي المخـــرج .[٥]

---

(١) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على الادغام الكبير وهـــو : ما كان المدغم والمدغم فيه كلاهما متحركـــين .
وسمى كبيرا لكثرة وقوعه ، اذ الحركة أكثر من السكون
وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل غير ذلك .
النشـــر ١ / ٢٧٤

(٢) قلت : روى المؤلف الادغام الكبير عن ابى عمرو من رواية ابى محمـــد اليزيدى من طريق أبى عمرو الدورى وابى شعيب السوســـى
كما نص على ذلك فى الكتاب الذى أفرده لقراءة ابى عمـــرو ، والذى قدمت ذكره ضمن مصنفاته (مختصر فى افراد قراءة الامام ابى عمـــرو رحمه اللـــه .

(٣) الحرفان المتجانسان هما المتفقان فى المخرج والمختلفان فى الصفة كالذال فى الثاء والثاء فى الظاء ، والتاء فى الدال .

(٤) يقصد بهذا المتماثلات وهما المتفقان فى المخرج والصفة : كالبـــاء فى الباء ، والتاء فى التـــاء .

(٥) الحرفان المتقاربان هما اللذان تقاربا فى المخرج والصفة ، أو فـــى المخرج دون الصفة ، أو فى الصفة دون المخرج .
النشـــر : ١ / ٢٧٨ .
هداية القارئ الى تجويد كلام البارى عبد الفتاح المرصفى : ٢١٩ - ط ١ سنـــة ١٤٠٢ هـ
قلت : لم يدغم من المثلين فى كلمة واحدة الا قوله تعالـــى فـــى سورة البقـــرة ﴿ مناسككـــــم ﴾ آيـــة : ٢٠٠
وفى سورة المدثـــر : ﴿ مـــا سلككـــــم ﴾ آيـــة : ٤٢ .
وأظهر ما عداهما نحو جباهـهـــم ووجوهـهـــم .
الروضـــة لوحـــة ١٠٩ / ب .
النشـــر : ١ / ٢٨٠ .

الا ان يكون ضاعفا[1] مثل احل لكم أومحذوفا[2] مثل : يخل لكم

او مفتوحا قبله ساكن غير مثلين[3] مثل : فيقول

---

(١) هذا بيان منه لموانع هذا الادغام ، وقد ذكرالعلماء موانع لهذا الادغام وهى :
أ - أن لا يكون الحرف الأول فيه ضاعفا ، أى مشددا ، فاذا كان مشددا فلا ادغام ، نحو: (مسّ سقر) (خرّ راكعا) .
ب - أن لا يكون الحرف الأول منونا ، فان كان كذلك فلا ادغام نحو: =(واسعٌ عليم)= =(ساربٌ بالنهار)=
جـ - اذا كان الحرف الأول من المثلين تاء مخاطب ، نحو: =(أفأنت تسمع)= فلا ادغام .
د - اذا كان الحرف الأول من المثلين تاء مخبر ، أى دالة على التكلم ، نحو: =(يا ليتنى كنت ترابا)= فلا ادغام.

(٢) قوله : أو محذوفا اشارة منه الى أنه قد يلتقى الحرفان المتماثلان بسبب حذف وقع فى آخر الكلمة الأولى لأمر اقتضى ذلك .
ومثل له بقوله =(يخل لكم)= أصلها يخلو فحذفت الواو للجازم وهو وقوع الفعل جوابا للأمر فالتقى المثلان .
وقد اختلف العلماء فى مثل الاعتداد بهذا الحذف ، هل يعد مانعا أولا ؟ . قال فى النشر ١ / ٢٧٩ :
فأكثرهم على الاعتداد به مانعا مطلقا وهو مذهب ابى بكر بن مجاهد وأصحابه .
وبعضهم لم يعتد به مطلقا ، وهو مذهب ابن شنبوذ والداجونى والمشهور الاعتداد به فى المتقاربين واجراء الوجهين فى غيره .

(٣) قوله : غير مثلين : لأن المثلين المتحركين يدغم الأول منهما فى فى الثانى ، لأبى عمرو . ولا يضر وجود الساكن قبل المثل الأول سواء أكان الساكن صحيحا ، نحو : =(خذ العفو وأمر)
أو كان حرف مد نحو : فيه هدى .

رب[1] وتركـوك قائمـا .[2]

ابن المزيـدى[3] يدغم ﴿ فمن زحزح عن النار ﴾[4]

وقد بينت وشرحت ادغام ابى عمرو

---

(١) هذا مثال لادغام اللام فى الراء ، وهما من الحروف المتقاربة ويدغم كل منهما فى الآخر بشرط أن لا يكون مفتوحا بعد ساكن كما فى هذا المثال ، واستثنى العلماء من ذلك لام قال فى راء رب قالوا وذلك لكثرة دورانها .
النشر : ١/٢٩٣ .

(٢) هذا مثال لادغام الكاف فى القاف ، وهما من الحروف المتقاربة ويدغم كل منهما فى الآخر بشرط أن يكون الحرف الذى قبلهما متحركا .
فاذا كان ساكنا كما فى هذا المثال امتنع الادغام -كما هنا- لوجود الواو الساكنة قبل الكاف .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) سورة آل عمران : ١٨٥ .
وهذا مثال لما ادغم فيه حرف الحاء ، وهو حرف العين فى هذا الموضع فقط ، وتظهر فيما عدا ذلك نحو : ﴿ لا جناح عليكم ﴾ ﴿ المسيح عيسى ﴾ .
وحكى فى النشر جواز الادغام والاظهار ، وصحح كلا الوجهين ،
النشر : ١/٢٩٠ .
قال المالكى فى روضته لوحة ١٠٨/أ :
" ان سأل سائل عن مذهب ابى عمرو فى الادغام الكبير ، فالجواب من ذلك أن يقال له : كان ابوعمرو اذا التقى الحرفان المتحركان من كلمتين وكانا متماثلين أو متقاربين ، أو مخرجهما واحد سكن الأول منهما وادغمه فى الثانى ألا أن يكون مشددا ،أو منونا أو تاء الخطاب ،أو فى فعل منقوص أو مفتوحا قبله ساكن فى غير المثلين فانه كان لا يدغم ذلك .

في كتـاب وجـوه القـراءات .[1]

وهاهنـا اومـأت اليـــه .

حمـزة وافقـه في[2] قولـه ((بيـــت طائفـة))[3]

((والصافـات صفـا))[4] ، ((فالزاجـرات زجــرا))[5]

((فالتاليــات ذكــرا))[6] ((والذاريـات ذروا))[7]

ابن عامـر ادغـم التـاء في الثـاء (كذبـــت ثمــــود)

وفـي الصـاد (خصـرت صدورهــم) وفـي الظـــاء

---

(١) للمؤلف كتاب افرده لقراءة ابي عمرو بن العلاء من روايـة ابي محمـد اليزيدي من طريق ابي عمر الدوري وابي شعيب السوسـي ، ذكـر فيه المسائل على مذهب الامام ابي عمرو في الأصول وفي الفـرش تقدم الكـلام عنـه .

(٢) أي : وافق ابا عمرو في الادغـام الكبـير .

(٣) سـورة النسـاء آيـة : ٨١ .

(٤) سـورة الصافـات آيـة : ١ .

(٥) سـورة الصافـات آيـة : ٢ .

(٦) سـورة الصافـات آيـة : ٣

(٧) سـورة الذاريـات آيـة : ١

انظر النشـر : ١/٣٠٠ ، ٣٠٣ .

التبصره مكي بن ابي طالب : ٣٥٩ .

الاقنـاع : ١/٢٠٣ .

قلـت : حكى في النشر الخلاف عن خلاد عن حمزة في ادغام تـاء ذكرا في ﴿ فالملقيـات ذكـرا ﴾ في سورة المرسلات آيـة : ٥ وفي ﴿ فالمغـيرات صبحـا ﴾ في سورة العاديات آيـــة : ٣ وذكر ان سائر الرواة عن خلاد أظهروهمـا .

النشـر : ١/٣٠٠ .

(حملت ظهورهما)[1]

ودال قد فى الصاد قد ضلوا وفى الظاء فقد ظلم نفسه[2]

وفى الثاء فى التاء قد لبثتم[3] أورثتموها[4] فانه لم يدغم[5]

---

(١) قلت : لما قدم ادغام بعض رواة ابن عامر لتاء التأنيث ، وهو هشام ، أردف هنا بالبعض الآخر منهم ، وهو ابن ذكوان ، فالحاصل ان ابن عامر بكلا راوييه يدغم تاء التأنيث فى هذه الحروف الثلاثة الثاء ، والصاد ، والظاء .
وتقدم بيانه . ص ، ٥٥ .

(٢) ادغام دال قد فى الضاد فى قد ضلوا ، وفى الظاء فى قد ظلم نفسه ، مما اتفق على ادغامه لابن عامر بكلا راوييه .
وقد اختلف عن هشام فى ادغام دال قد فى ظاء : لقد ظلمك فى سورة - ص - آية : ٢٤ .
النشر : ٢/ ٤ .

(٣) قدمت ان ابن عامر بكلا راوييه يدغم الثاء فى التاء من هذا اللفظ كيف جاء فى القرآن (لبثت ، لبثت ، لبثتم) .

(٤) وأما ادغام الثاء فى التاء فى لفظ (أورثتموها) فى سورة الأعراف آية : ٤٣ ، وفى سورة الزخرف آية : ٧٢ .
فقد ادغمها هشام عن ابن عامر ، واختلف عن ابن ذكوان . فروى له فيهما الفتح
النشر : ٢/ ١٧ .

(٥) أى : لم يدغم الثاء فى التاء فى أورثتمو فى روايةابن ذكوان فى الأصح
وتقدم ادغام الثاء فى التاء من أورثتموها ، لحمزة والكسائى وكذا ابو عمرو وهو الأصل فى هذا الباب .

وذال اتخذتم و[1] ((انبتت سبع سنابل))[2]

الأخفش[3] خرج من هذا الحرف .

وزاد العجمي[4] ((اذ تقول للمؤمنين))[5] .

---

(١) هذا مثال لادغام الذال المسبوقة بالخاء في التاء
وقد ادغمها كل القراء ما عدى ابن كثير وحفص
وحكى في النشر الخلاف في اظهارها وادغامها لرويس عن يعقوب
وسواء أكان الضمير فيها للمفرد نحو : اتخذت ، أو للجمع نحو :
اتخذتم
الروضة لوحة ٨٨/أ
النشر : ١٥/٢

(٢) سورة البقرة آية : ٢٦١
هذا مثال لادغام تاء التأنيث في احد حروفها وهو السين ، وقد
بينت مذاهب القراء في ادغام هذه التاء فيما تقدم
قلت : وحكى صاحب الروضة ادغام تاء التأنيث في السين
لابن ذكوان في هذا الموضع ، وقال انه من طريق الداجواني عنه
وقال في النشر ان ادغام التاء في السين في هذا الموضع من طريق
الصوري عن ابن ذكوان
الروضة لوحة ٨٦/أ
النشر : ٥/٢

(٣) هارون بن موسى بن شريك ابوعبدالله التغلبي الأخفش الدمشقي
أخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابن ذكوان ، وأخذ الحروف من هشام
اليه رجعت الامامة في قراءة ابن ذكوان
توفي سنة ٢٩٢هـ .
معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٩٩/١ .
غاية النهاية : ٣٤٦/٢ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) سورة آل عمران آية : ١٢٤ .

((واذ تقول للذى انعم الله عليه))[1] مع هشام

وادغم ورش ، والقاضى[2] عن قالون ، والأعشى[3] عن ابى بكر

دال قد ، فى الضاد ، وفى الظاء .

زاد عليهم ورش ، فى حملت ظهورهما[4] ، حيث كان .

---

(١) سورة الأحزاب آية : ٣٧ .
قلت : وعلى هذا فيكون ابن عامر بكلا راوييه ابن ذكوان من طريق الحجمى . وهشام على أصله فى ادغام ذال اذ فى التاء فى هذين الموضعين ، وأما بقية المواضع فليس فيها الا الاظهار لابن ذكوان عن ابن عامر . قال المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة ١٠/ب :
" وافقهم ابن ذكوان فى ادغام ﴿ اذ تقول للمؤمنين ﴾ ، ﴿ واذ تقول للذى ﴾ "

(٢) تقدمت ترجمته . وهذه رواية موقوفة عليه لا يقرأ لقالون بها

(٣) تقدمت ترجمته .
قلت : رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم لا يقرأ لأبى بكر بها ، بل هى موقوفة على الأعشى
قال المالكى فى روضته : وادغم دال قد ورش والأعشى ، بلا خلاف عنه فى الضاد والظاء المنقوطتين
الروضة لوحة ٨٤ / أ
وقد مت الكلام عن ادغام ورش لدال قد ، فيما سبق

(٤) قلت : هذا مثال لادغام تاء التأنيث فى الظاء
وورش لا يدغم فى أى من الحروف التى تدغم فيها تاء التأنيث الا فى الظاء فقط .
قال فى النشر : وادغمها الأزرق - أى : تاء التأنيث - عن ورش فى الظاء فقط .
قال فى التيسير : وادغم ورش فى الظاء فقط .
النشر : ٢/ ٥ . التيسير : ٤٣
وقال اسماعيل بن خلف الأنصارى فى كتابه : العنوان فى القراءات السبع :
٥٧ " قرأ الحرميان وعاصم باظهار تاء التأنيث عند كل حروفها
وخالفهم ورش عند الظاء فقط فأدغم فيها
العنوان فى القراءات السبع لابى طاهر اسماعيل بن خلف الأنصارى الأندلسى تحقيق الدكتور زهير زاهد ، والدكتور خليل العطية .

ذكر ادغام يعقوب

في رواية رويس[1] .

يدغم الميم في الميم[2] ، واللام في اللام[3] ، والباء

---

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) قلت : كلام المؤلف انما هو في ادغام المثلين الكبير

واما ما كان فيه المثل الأول ساكنا ، والثاني متحركا فلا خلاف بين القراء في الادغام ، سواء كان ميما أولاماً، أوغيرهما

وقد اطلق المؤلف ادغام المثلين الكبير لرويس في حرف الميم ، وقيده الآخرون في هذا الحرف بسورة الأعراف : ﴿ لهم من جهنم مهاد ﴾ آية : ٤١

قال المالكي في روضته لوحة : ٩٢/أ

وافق رويس على ادغام الميم في الميم في موضع واحد في سورة الأعراف قوله : ﴿ لهم من جهنم مهاد ﴾

انظر الكامل للهذلي لوحة ١٠١/ب .

وحكى في النشر :عنه الخلاف في ادغامها في هذا الموضع وصحح كلا الوجهين

النشر : ٣٠١/١ ، ٣٠٢

(٣) وكذا اطلق ادغام اللام في اللام في جميع القرآن ، وقيده العلماء بلام جعل في ثمانية مواضع في سورة النحل الآيات رقم :

(٧٢)، ٧٨ ، (٨٠)، (٨١)

ولام لا قبل لهم في سورة النمل آية : ٣٧

قلت : ورواية الادغام المطلق في لام جعل رواها بعض العلماء

قال في النشر : ٣٠٢/١

وروى ابوالقاسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم في جميع القرآن كما ذكر ذلك عن الأهوازي فقال : وروى الأهوازي عن رويس ادغام جعل مطلقا

النشر : ٣٠٢/١

قلت : ولرويس في هذه اللام التخيير بين الادغام والاظهار

الروضة لوحة ٩٣/ب

النشر : ٣٠٢/١ .

فـي البـاء [1] ، في جميـع القـرآن .

ويدغـم ايضـا ((فطبـع علـى قلوبهـم)) [2] .

---

(١) قلت : قيد العلماء ادغام الباء في الباء لرويس في كلمات مخصوصة هي : (الصاحب بالجنب) فأدغم الباء في الباء يعقوب بكلا روايتيه . سورة النساء آية : ٣٦

وانفرد رويس عنه بادغامها في ﴿ لذهب بسمعهم ﴾ سورة البقرة آية : ٢٠

﴿ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ﴾ سورة البقرة آية : ٧٩

﴿ والعذاب بالمغفرة ﴾ سورة البقرة بآية : ١٧٥

﴿ نزل الكتاب بالحق ﴾ سورة البقرة آية : ١٧٦

﴿ فلا أنساب بينهم ﴾ سورة المؤمنون آية : ١٠١

لا خلاف في ادغامه لها .

واما المواضع الأربعة التي انفرد بها ، فقد ورد عنه الخلاف بين الاظهار فيها والادغام

النشر: ١/٣٠٠ ، ٣٠١ . الروضة لوحة : ٩٢/أ

قلت : ورواية الادغام المطلق في الباء ،قال في النشر : انها مما انفرد به الأهوازي قال :

وانفرد الأهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس الا قوله تعالى ﴿ ولا نكذب بآيات ربنا ﴾ في سورة الأنعام آية رقم : ٢٧ . النشر : ١ظ/٣٠٢ .

قلت : ومن المعلوم ان الأهوازي أحد شيوخ المؤلف الذين روى عنهم بالاجازة . وعلى هذا فيكون ما رواه من الادغام المطلق في اللام والباء انما هو من روايته عن الأهوازي .

(٢) قلت : هذه طريق انفرد بها الى رويس من ادغام العين في العين في هذا اللفظ ، حيث ورد في القرآن كما هو واضح من اطلاقه

وقال في النشر : انه مما انفرد به القاضي ابوالعلاء - الحسن بن أحمد بن الحسن العطار الهمذاني - المتوفى سنة ٥٦٩هـ ،بادغام
===

((تكـاد تمـيز))[1]

وروح يدغم حرفا واحدا / ((والصاحـبالجنـب))[2] ٦ / أ

واظهر المسيبى[3] دال قـد تبـين .[4]

=== أن تقـع علـى الأرض ، فى سورة الحج آيـة رقم : ٦٥

وطبـع علـى قلوبهـم فـى جميـع القـرآن .

النشـر : ١ / ٣٠٢

فالقاضى ابا العلاء تابع فى ذلك ابا معشر فى فطبـع علـى قلوبهـم بادغامها حيث وردت

وانفرد عنه بادغام أن تقـع على الأرض فى سورة الحج - كما هـو واضح - لأنه متأخر الوفاة عن ابى معشر

(١) قلـت : هذه طريق انفرد بذكرها المؤلف من رويس فى أنه يدغـم الدال فى التاء فى هذا اللفظ فى سورة الملك آيـة : ٨

أقول : لا يقرأ به لأى من رواة يعقوب من طريق صحيـح

(٢) النساء آيـة : ٣

قدمت أنها مما اتفق رواة يعقوب على ادغامهـا .

(٣) تقدمت ترجمتـه .

(٤) قلـت : لا خلاف بين القراء فى ادغام دال قد فى مثلها ، نحـو: =(وقـد دّخلـو)=

وفى التاء نحـو: =(قـد تبيـن)=

قال ابن الباذش : ويجوز الاظهار ، وقد رواه المسيبى الاقنـاع ابن الباذش ١ / ٢٣٨

قلـت : اظهار المسيبى لهذه الدال عند التاء مقيد بموضع واحـد وهو الواقع فى سورة البقرة ، ولا يقاس عليه ، فبقية المواضع يدغـم دال قـد فى التاء بعدها

قال الدانى فى كتابه التعريف : وقرأ المسيبى فى رواية : ابنـه بالاظهار عند التاء فى موضع واحد فى البقرة قد تبين لاغير ، فسألت فارس بن احمد عند قراءتى عليه عن نظائر ذلك نحو قوله =(لقـد تـاب اللـه)= =(وقـد تعلمون)= =(ولقد تركـرا)= وشبهـه فقال لى بالادغام ، وذلك على ما قال ، وقرأ الباقون بالادغام ===

وكذلك (اجيبت دعوتكما)[1] و (اثقلت دعوا الله)[2]

=== كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٢٥٢ .
تحقيق الدكتور التهامي الراجي ط سنة ١٤٠٣هـ .

(١) قدمت اتفاق القراء على ادغام تاء التأنيث في مثلها نحو: ≠(فما زالت تلك دعواهم)≠ وفي الطاء نحو : (قالت طائفة) وفي الدال نحو : (اجيبت دعوتكما) .

قال ابن الباذش الا ما روى المسيبي من الاظهار فيه ، أي : من اظهار التاء عند الدال .

الاقناع : ١/٣٤١ .
قلت : وهذا الاظهار مقيد بموضع واحد في سورة يونس وهو : (اجيبت دعوتكما) ولا يقاس غيره عليه .

قال الداني في كتابه التعريف : قرأ المسيبي في رواية ابنه بالاظهار في قوله في سورة يونس (اجيبت دعوتكما) لا غير .

فسألت أبا الفتح عن نظير ذلك وهو قوله في الأعراف :

(فلما اثقلت دعوا الله ربهما) ، فمنعني من اجراء القياس فيه ، وأخذه علي بالادغام وكذلك قرأ الباقون .
كتاب التعريف في اختلاف الرواة عن نافع : ٢٥٣ .

(٢) قلت : كأن المؤلف يرى عدم ادغام تاء التأنيث في موضع الأعراف هذا ، وقياسه على موضع يونس في اظهار التاء للمسيبي عن نافع .
وقد أوضح الداني ما هو الحق في هذا مما يجب الأخذ به مما تقدم تقريبا .

الفضل[1] قد وافقه في قد تبين.[2]

ادغام هل وبل[3]

كان الكسائي يدغم في التاء، والثاء.

(هل تنقمون)[4] (هل ثوب)[5]

وفي الزاي (بل زين)[6] وفي السين (بل سولت)[7]

وفي الضاد (بل ضلوا)[8] وفي الطاء (بل طبع الله)[9]

وفي الظاء (بل ظننتم)[10] وفي النون (بل نتبع)[11]

---

(١) الفضل عن حفص عن عاصم، تقدمت ترجمته

(٢) قلت : واظهار دال قد عند التاء أو تاء التأنيث عند الدال لا يقرأ به لأى من رواة نافع أو عاصم من طريق صحيح .

(٣) أى : ادغام لام هل ولام بل .

(٤) سورة المائدة آية : ٥٩ .

(٥) سورة المطففين آية : ٣٦

(٦) سورة الرعد آية : ٣٣

(٧) سورة يوسف آية : ١٨، ٨٣

(٨) سورة الاحقاق آية : ٢٨

(٩) سورة النساء آية : ١٥٥

(١٠) سورة الفتح آية : ١٢

(١١) سورة البقرة آية : ١٧٠

قلت : المراد أن الكسائي يدغم لام هل وبل عند ثمانية أحرف وهي: التاء ، الثاء ، الزاي ، السين ، الضاد ، الطاء ، الظاء ، النون .

فالأمثلة المذكورة ليست للحصر وانما هي للبيان

وقد تتبع العلماء الحروف التي تقع بعد كل من هل وبل ، فبان لهم وظهر أن (الضاد ، والطاء ، والظاء ، والزاي ، والسين) تختص بلام بل فقط

وأن الثاء مختصة بلام هل

والتاء والنون يقعان بعد كل من لام هل ولام بل فهما محل اشتراك بينهما .

النشر : ٢/ ٦، ٧ .

هشــام معـه الا فـى الظـاء والضـاد فانـه لـم يدغـم[١] حمـزة واقفـة فـى التـاء والثـاء والسـين[٢]

---

(١) قلت : المقروء به لهشام ادغام لام هل وبل فى حروفها واستثنى له من ذلك ادغام اللام فى الضاد والنون ، فأظهر اللام عند هذين الحرفين . قال فى النشر : ٢/٧ :
" وأظهرها هشام عند الضاد والنون فقط وادغمها - أى : لام هل وبل - فى الستة الأحرف الباقية ، هذا هو الصواب ، والذى عليه الجمهور ، وهو الذى تقتضيه أصوله ".
وقال ابن الباذش فى الاقناع : ١/٢٤٤ :
" وأظهر هشام عند الضاد والنون فقط هكذا تظاهرت الروايات من الحلوانى عنه
وانظر التيسير للدانى : ٤٣
الكامل للهذلى لوحة : ٩٨/ب
قلت : وما استثناه المؤلف من عدم الادغام لهشام فى الظاء فلم اره لغيره فالصواب ما عليه الجمهور من الادغام
وقد استثنى له من عدم الادغام لام هل فى تاء تستوى فى سورة الرعد (أم هل تستوى الظلمات والنور) آية ١٦٠
وصحح فى النشر كلا الوجهين الادغام والاظهار فى هذا الموضع
النشر : ٢/٨
وجزم ابن الباذش عنه فى الاقناع بالاظهار : ١/٢٤٢
قلت : وعلى هذا فلا يقرأ أحد بادغام لام هل هذه فى تاء تستوى لأن حمزة والكسائى يقرآن يستوى بالياء ، والياء لا تدغم فيها لام هل وهى مستثناه لهشام ، فلا ادغام له فيها .

(٢) التيسير : ٤٣
الروضة لوحة : ٨٦/أ
الكامل لوحة : ٩٨/ب .
النشر : ٢/٧
حكى فى النشر الخلاف عنه فى ادغام لام بل فى الظاء (بل طبع)
وصحح الاظهار عنه
النشر ٢/٧ .

وابو عمرو ادخل معهم فى الملك والحاقه فهل ترى [(١)]

ابو الحارث [(٢)] ادغم اللام في الذال [(٣)] فى ستة أحرف فى البقرة [(٤)]

ومن يفعل ذلك

---

(١) (هل ترى من فطور) سورة الملك آية : ٣

(فهل ترى لهم من باقية) سورة الحاقة آية : ٨

الروضة لوحة : ٨٦/أ

الكامل للهذلى لوحة : ٩٩/أ

التيسير للدانى : ٤٣

الاقناع ابن الباذش : ٢٤٢/١

النشر : ٨/٢

قلت : وقد أجمع القراء على ادغام لام هل وبل اذا وقع بعدها لام أخرى ، نحو : (هل لكم) (بل لا تكرمون اليتيم) أو راء ، والراء لا تقع الا بعد بل نحو (بل رفعه الله اليه) (بل ران على قلوبهم)

الا أن حفصا ورد عنه السكت على لام بل فأظهر اللام هنا اذ السكت يمنع الادغام

ابراز المعانى لأبى شامة : ١٩٣

هداية القارى للمرصفى : ٢١٣

(٢) أبو الحارث عن الكسائى ، تقدمت ترجمته

(٣) قلت : هذا بيان من المؤلف لادغام بعض الحروف التى قربت مخارجها ، فقد ذكر البعض منها فيما تقدم فى نحو (لبثت، أورثتموها يرد ثواب ، اتخذتم

وذكر هنا : ادغام اللام فى الذال

وبقيت عليه بعض حروف هذا الباب لم يذكرها فى باب الادغام هنا ولكنه كما قال ، وبقيت أحرف سأذكر فى محلها ، من السور فلا يؤخذ عليه عدم ذكره لها هنا ، حيث نبه على ذلك .

(٤) (ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه) سورة البقرة آية : ٢٣١ .

وفى آل عمــران [1] وفــى النســـاء [2] فــى موضعــــين

وفى الفرقـــان [3] والمنافقـــين [4]

(هـــدى للمتقـــين) ، مــن ربهـــم . [5]

المسيبى عن نافع : لم يدغم الغنـــة عند الـلام والـــراء . [6]

---

(١) (ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ) آل عمران آية : ٢٨

(٢) (ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمـــــا) سورة النساء آية : ٣٠

(ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة اللـــه) سورة النساء آية : ١١٤

(٣) (ومــن يفعل ذلك يلـــق أثامـــــا) سورة الفرقان آية : ٦٨

(٤) (ومــن يفعل ذلك فألئـك هم الخاسرون) سورة المنافقون آية : ٩

التيســير : ٤٤

الاقنـاع ابن الباذش : ١/٢٦٦

النشـــر : ٢/١٣

(٥) هذا شروع من المؤلف فى الكلام على مذاهب القراء فى أحكام النـــون الساكنـــة والتنويـــن .

(٦) المراد : أنه يظهر الغنة عند اللام والراء

قال الدانى فى كتابه التعريـــف ٢٥٧ :

" وروى بن المسيب عن ابيه اظهار الغنة عند اللام خـاصة

قلـت : اظهار الغنة عند اللام والراء محل خلاف بين العلمـــــاء

فذهب جلهم الى ادغام النون الساكنة والتنوين فيهما ادغاما تامـــا من غير غنـــة

قال فى النشر: وهو مذهب الجمهور من أهل الأداء والجلة مـــن أئمة التجويد ، وهو الذى عليه العمل عند أئمة الأمصار فى هــــذه الأعصار . . . الخ "

النشـــر : ٢/٢٣

وذهب كثير من العلماء الى ادغام النون الساكنة والتنوين فى الـــلام والراء مع بقـــاء الغنـــة

قال فى النشــــر : ٢/٢٤ :

وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل القراء وصحت من طريق ===

وادغـم النـون والتنويـن عنـد الخـاء ، والغـين [1]

=== كتابنا نصا وأداء عن أهل الحجاز والشام والبصرة وحفص ... الخ .
وقال ابن الباذش فى الاقناع : ١/ ٢٥١
والآخذون بالغنة فى الراء واللام كثير جدا عن جميع القراء .....
الى أن قال : وهو مذهب مشهور لا ينبغى أن نستوحش منه لتظاهر الروايات به وصحته فى العربية ، وبعضهم يرجحه على ذهابها .
أقـول : وعلى هذا فكلا الوجهين اظهار الغنة أو ادغامها عنـد اللام والراء صحيح لا طعن فيـه .

(١) قلـت : المجمع عليه بين العلماء هو اظهار النون الساكنـة والتنوين عند حروف الحلق الستة ، التى هى : (الهمزة ، الهـاء العين ، الحاء ، الغين ، الخاء) وذلك لبعد مخرج هذه الحروف من مخرج النون والتنوين
الا أنه وردت روايات باخفاء النون والتنوين عند حرفين من حـروف الحلـق وهما : (الغين ، والخاء)
فهى رواية من المسيبى عن نافع ، كما ذكر المؤلف .
قال الدانى فى كتابه التعريـف ٢٥٨ :
" وقرأ المسيب فى رواية ابنه باخفاء النون الساكنة والتنوين عند الخاء والغين " .
وقال ابن الباذش فى الاقناع : ١/ ٢٥٥ :
" وهى رواية من المسيبى عن نافع - أى : الاخفاء عند الغين والخاء -
قلـت : وقد شارك المسيبى فى اخفاء النون الساكنة والتنوين عنـد الغين والخاء أبو جعفـر "
قال المالكى فى روضته لوحـة : ٨٨/أ :
اختلفوا فى اظهار النون والتنوين الساكنتين والادغام عند الخـاء والغين .
فكان ابوجعفر يزيد بن القعقاع والمسيبى يدغمان ذلك ، حيث وقـع
وقال القلانسى فى ارشاد المبتدى : ١٦٥ :
" وقرأ ابوجعفر باخفاء الغنة من النون والتنوين الساكنين عند الخـاء والغـين .
وكذا قال الهذلـى فـى الكامـل لوحـة : ١٠٠ / أ : ===

ولـم يدغـم الغنـة شـل هـل مـن خالـق غـير اللـه[1] .

ومن[2] حمزة من طريق ابى حفص الكتانى[3] ، باظهار الغنة ، عنـد الراء والـلام[4] . والـواو[5] .

== قلـت : استثنى العلماء من اخفاء النون الساكنة والتنوين عنـد الغين والخاء لأبى جعفـر
(ان يكـن غنيـا) لأنه منقـوص
وما كان فى كلمة واحدة نحو : (المنخنقـة) (فسينغضون) بالاظهار
الروضـة ولحـة : ٨٨/أ
الاقناع ابن الباذش : ١/٢٥٥
الكامـل للهذلى لوحـة : ١٠٠/أ
النشـر : ٢/٢٢

(١) قلـت : مراده بعدم الادغام ، أى : الاظهار ، وهو الأصل فـى اظهار النون عند الخاء
الا أن المسيبى - كما ذكر - يقرأ بالاخفاء ، فلعلها مما استثنى لـه ولم اره لغـيره .

(٢) تكرر لفظ من فى نسخة م

(٣) عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير ابو حفص الكتانى البغدادى مقرى محدث ثقة ، ولد سنة ٣٠٠ هـ ، وعرض على ابى بكر بن مجاهـد سمع كتاب السبعة من ابن مجاهد ، توفى سنة ٣٩٠ هـ
معرفة القراء الكبار الذهبى : ١/٢٨٦
غاية النهايـة : ١/٥٨٧

(٤) تقدم قريبا قول العلماء فى صحة اظهار الغنة عند الراء واللام لكـل القراء .

(٥) قلت : اظهار الغنة عند الواو هو مذهب جلة علماء القراءة
فالحروف التى تدغم فيها النون الساكنة والتنوين ستة أحرف وهـى : (الياء ، والنون ، والميم ، والواو ، واللام ، والـراء) ، منهـا أربعة أحرف الادغام فيها مع ظهور الغنة وهى : (الياء ، والنـون والميم ، والـواو)
وأما الراء واللام ، فتقدم بيانـها قريبـا .

وقرأ الباقون بادغام الغنة عند الراء واللام .[1]

يدغم حمزة فى رواية خلف وخلاد ونصير عن الكسائى .

النون والتنوين فى الواو مثل (غشاوة ولهم)[2]

الباقون لا يدغمون .[3]

ويدغم حمزة[4] والكسائى الا ابا الحارث[5]

---

(١) أى : بعدم اظهار الغنة وهو الادغام التام الذى تذهب فيه ذات الحرف وصفته

وهو الأشهر ، كما تقدم قريبا .

(٢) سورة البقرة آية : ٧

يقصد المؤلف أن حمزة يدغم الغنة فى رواية المذكورين عنه ،فلا يظهرها عند الواو .

قلت : ادغام النون الساكنة والتنوين بغير غنة عند الواو ، رواية متواترة عن خلف عن حمزة .

وأما رواية ذلك عن خلاد عن حمزة .

فحكى المالكى فى روضته : أنها رواية عن خلاد .

الروضة لوحة : ٨٨/أ .

قلت : غير أنها لم تشتهر ولم تتواتر ، ولا يقرأ لخلاد بها من طريق صحيح .

وأما ما روى من ذلك عن نصير عن الكسائى ،فهو موقوف على نصير لا يقرأ للكسائى به من طريق صحيح لعدم تواتره وشهرته .

(٣) أى : لا يدغمون الغنة عند الواو ، بل يظهرونها فيكون ادغاما بغنة وهو ما عليه علماء القراءة .

فالمؤلف عبر بالادغام وأراد به الاخفاء والترك

(٤) فى رواية خلف عنه .

(٥) أى : فى رواية الدورى عنه

وحكى فى النشر الخلاف عن الدورى عن الكسائى فى ادغام النون = =

النـون والتنويـن فـي اليـاء مثـل : مـن يقـول

وقـرأ أبو الحارث وخلف في اختيـاره باظهـار الغنـة وبـه قـرأ الباقـون .[1]

ذكـر الهمـز[2]

يـترك ابو جعفـر ، وورش عن نافـع ، والأعشى عن ابى بكر ،عـن (عاصـم) .[3] (٦ / ب)

كل همـزة ساكنـة[4] مثـل :

يؤمنـون ، ويأكلـون ، ويأمـرون ، ويأخـذون ، (والذى ائتمن)[5] (ولقـاءنـا ائـت)[6] ، (والضـأن)[7]

== الساكنة والتنوين في الياء
فروى عنه الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة
وروى عنه ابقاء الغنة كالباقين ، وكلاهما صحيح عنـه .
النشـر : ٢ / ٢٤ ، ٢٥ .

(١) أى : بالادغام بغنة في الياء ، وهو ما عليه جلة علماء القراءة .
الروضـة لوحـة : ٨٨ / أ .
ارشاد المبتدى : ١٦٦ .
النشـر : ٢ / ٢٤ ، ٢٥ .

(٢) أى : احكام الهمـز الساكـن .

(٣) ما بين القوسين : سقط من الأصل بسبب الرطوبـة .

(٤) الهمز الساكن يقع في الأفعال وفى الأسمـاء .
ويقع فاء من الاسم وعينـا منـه ولاماً منه والفعل
ثم هو باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة أقسـام :
مضموم ما قبله ، مكسور ما قبلـه ، مفتوح ما قبلـه .

(٥) (الذى أوتمن) سورة البقرة آية : ٢٨٣ .

(٦) سـورة يونس آيـة : ١٥ .

(٧) (ومن الضـأن) سورة الأنعـام آيـة : ١٤٣ .

(والمؤتفكـــــــة)[1]

---

(١) سورة النجم آيـة : ٥٣

قلـت : مذهب ابى جعفر هو ابدال كل همزة سكنت ، وكـــان سكونها أصليا ، وسواء كانت فاء أو عينا من الاسم والفعل ، أم لاما من الفعل ، فيبدلها حرف مد من جنس حركة ما قبلها
ان كان كسرة فياء أو ضمة فواو أو فتحة فألفا ، فى كل القرآن ، غـير أنه استثنى له من ذلك كلمتان بالاتفاق ، قرأ بتحقيق الهمز الساكـن فيهما وهما : (أنبئهم بأسمائهـم) فى سورة البقرة آية : ٣٣ ،(ونبئهم) فى سورة الحجر آية رقم : ٥١ ، وفى سورة القمر آية : ٢٨ .
واختلف عنه فى كلمة واحدة فى سورة يوسف (نبئنا بتأويلـه) آية : ٣٦ فروى عنه تحقيق الهمز وابداله فيها .
قلـت : وما روى عن ورش من ابدال الهمز الساكن مطلقا ، ســواء كان فاء أو عينا أو لاما ، فانما هو من طريق الأصبهانى عنـه .
واستثنى له من هذه الرواية خمسة أسماء وخمسة أفعـال :
فالأسماء : (البأس ، والبأساء ، واللؤلؤ ، ولؤلؤا ، ورئيـــا والكأس ، والرأس) حيث وقـعا .
والأفعال : (جئت وما جاء منه نحو : (اجئتنا ، وجئناهـــم وجئتمونا)، ونبئ وما جاء من لفظه نحو : (انبئهم ونبئهم ، ونــبئ عبادى ، ونبأتكما ، وأم لم ينبأ) وقرأت وما جاء منه نحو : (قرأنـــا واقرأ ، وهيئ ويهيئ تؤى وتؤيـه) .
وأما من طريق الأزرق فانه يبدل الهمز اذا وقع فاء من الفعل .
واستثنى من ذلك أصلا مطردا ، وهو ما جاء من باب الايواء نحــو : تؤى اليك ، والتى تؤويه ، والمأوى ، ومأواكم ، وفأووا .
ولم يبدل فى رواية الأزرق مما وقع عينا من الفعل سوى (بئس) ،كيــف أتى ، والبئر ، والذئب) وحقق ما عدى ذلك .
الروضة لوحـة : ٦١ /ب .
الاقناع : ١ /٤١٢ .
الكامل للهذلى لوحـة : ١١١ /أ .
النشـر : ١ /٣٩٠ ، ٣٩١
ارشاد المبتدى : ١٦٧

ابن نشيط[1] عن قالون ، دخل معهم فى ترك همز (المؤتفكة[2])
والمؤتفكات[3] .

ورش خالفهم ، فى كأس ، وبأس ، ورأفه ، وشئت ، وجئت ، وكدأب
و (رأى العين[4]) ، ومأواهم ، ورؤيا ، ولؤلؤا ، فانه همز .[5]
وترك أبو جعفر والأعشى[6] .

ويتركون ايضا ما كان سكونها علامة للجزم .

=== قلت : واما رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم ، فيشترك مع
ابى جعفر ، فيبدل ما أبدله ، واستثنى له ما استثنى لأبى جعفر
وزاد عنه بأحرف - سيأتى بيانها - غير أن كل ذلك موقوف عليه
لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم به من طريق صحيح ، الا كلمة اللؤلؤ
ولؤلؤا ، فقد صح عن أبى بكر عن عاصم ابدالها .
انظر بيان روايته فى الروضة للمالكى لوحة : ٦١/ب .
الكامل للهذلى لوحة : ١١١/ب .
النشر : ١/٣٩٤ .

(١) تقدمت ترجمته .
(٢) سورة النجم آية : ٥٣ .
(٣) وروى عن قالون تحقيق الهمز فيهما .
قال فى النشر : وهى رواية الجمهور عن قالون بالهمز ، وهو الذى
لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه .
وصح فى النشر كلا الوجهين عنه .
فقال : والوجهان عنه صحيحان وبهما قرأت ، وبهما آخذ .
النشر : ١/٣٩٤ . الروضة لوحة : ٦٣/ب .
(٤) سورة آل عمران آية : ١٣ .
(٥) قلت : هذا مما قدمت انه مستثنى لورش ، فليس له فيه الا الهمز .
(٦) أى : ان ابا جعفر والأعشى على أصلهم فى ترك الهمز الساكن
وابداله فى هذه الكلم المذكورة .

مثل تسؤكـــم ، وتسؤهـــم ، وان نشـــأ .[1]

وتـرك ابو جعفـــر والأعشـــى همــز قولـــه

---

(١) هذا بيان من المؤلف لمذهب ابى جعفر والأعشى فى تركهما همــز ما كان من الهمز سكونه علامة للجزم ، فيبدلونه حرفاً من جنس حركــة ما قبله على أصلهم ، وقــد حصر العلماء هذا النوع ، وهو ما كــان السكون فى الهمز علامة للجزم فى تسعة عشر موضعا هــى :

- (تسؤكـم) فى سورة المائدة آية : ١٠١ .
- (تسؤهـم) فى سورة آل عمران آية : ١٢٠ .
- (ان نشـأ) فى سورة يـس آيـــة : ٤٣ .
- (أو ننسأها) فى سورة البقرة آيـــة : ١٠٦ .
- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة النساء آيـة : ١٣٣ .
- (من يشأ يجعلـه) فى سورة الأنعام آية : ٣٩ .
- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة ابراهيم آية : ١٩ .
- (تسؤهـم) فى سورة التوبة آيـــــة : ٥٠ .
- (ان يشأ يرحمكم أوان يشأ يعذبكم) فى سورة الاسراء آية : ٥٤ . موضعان
- (يهـيء لكـم) فى سورة الكهف آيـة : ١٦ .
- (ان نشأ ننزل) فى سورة الشعراء آيـــة : ٤ .
- (أن نشأ نخسف) فى سورة سبأ آيـــة : ٩ .
- (ان يشأ يذهبكم) فى سورةفاطـــر آية : ١٦ .
- (ان يشأ يسكن الريح) فى سورة الشورىآية : ٣٣ .
- (أم لم ينبأ) فى سورة النجم آيـــة : ٣٦ .
- (ان يشأ يذهبكم) فى سورة الأنعام آية : ١٣٣ .
- (من يشأ الله يضللــه) افى سورة الأنعام آية : ٣٩ .
- (فان يشأ الله يختم) فى سورة الشورى آية : ٢٤ .

الروضـــة لوحـــة : ٦٢/أ .

الاقناع ابن الباذش : ٤٠٩/١ .

النشـــر : ٣٩٢/١ .

(اقــرأ) [1] (وهــيئ لنــا) [2] (ونبئ عبــادى) [3] (أم لم ينبــأ) [4]

وهمــز ورش هــذه الأحــرف

ويتركــون ايضـــا من الهمــزة المتحركــة [5] مثــل قولــــــه

---

(١) (اقــرأ) فى سورة العلــق آيــة : ١ ، ٣ .

(٢) ســورة الكهــف آيــة : ١٠

(٣) فى ســورة الحجــر آيــة : ٤٩ .

قلــت : وهذه الأمثلة لما كان سبب سكون الهمز فيه البناء للأمــر وجملته أحد عشر موضعــا ، منها الأمثلة المتقدمة ، والباقى هــــو :

(انبئهــم) سورة البقرة آيــة : ٣٣ .

(أرجــه) الأعراف آيـــة : ١١١ ، والشعراء آية : ٣٦ .

(نبئنــا) سورة يوسف آيــة : ٣٦ .

(ونبئهــم) فى سورة الحجر آية : ٥١

(اقرأ كتابك) سورة الاســراء آية : ١٤ .

(ونبئهــم) فى سورة القمــر آيــة : ٢٨

فأبو جعفرواالأعشى على أصلهم من ابدال الهمز الساكن فيبدلونه مـــن جنس حركة ما قبلـــه .

(٤) سورة النجــم آيــة : ٣٦ .

وتقدم فيما كان سكون الهمز فيه للجــزم .

الروضة لوحــة : ٦٢/أ .

الاقنـــاع : ١/٤١٠ .

النشـــر : ١/٣٩٣ .

قلــت : واما مذهب ابى عمرو وحمزة فسيأتى بيانهمــا .

(٥) هذا شروع فى بيان احكام الهمز المتحرك .

الهمزة المتحركة تنقسم الى قســمين :

أـ متحركة قبلها متحــرك .

ب ـ ومتحركة قبلها ساكـــن .

فالمتحركة التى قبلها متحرك لا تخلوا أن تكون تلك الحركة مخالفـــة لحركة الهمزة أو موافقة لهــا .

ثم الهمزة اما أن تكون فاء أوعينـــا أو لامـــا .

الاقناع : ١/٣٨٥ .

النشـر : ١/٣٩٥ .

(لا يؤاخذكم) (فليؤده) (فؤادك) (يؤخركم) .
(مؤذن) .[1]

---

(١) قلت : هذه الأمثلة مما فتحت فيه الهمزة ، وضم ما قبلها فأبدلها ابو جعفر والأعشى من جنس حركة ما قبلها ، وهو الضم ، فتبدل واوا .
قال المالكي في روضته لوحة : ٦٤/أ :
" فصل : اذا انفتحت الهمزة وانضم ما قبلها لينها ابو جعفر - المراد بالتلين هنا الابدال ، اذ لم يرد عنه تسهيل لها - في ثلاثة أسماء ، وخمسة أفعال ، فالأسماء : مؤجلا ، ومؤذن ، والمؤلفة والأفعال : يؤاخذ ، ويؤخر ، وما جاء منهما .
ويؤيد بنصره في آل عمران : يؤده وبابه ، ويؤلف .
ووافقه الأعشى فيما ذكر الا في (يؤيد) فانه همز
وروى عن الأعشى أنه همز من ذلك سبع كلمات ، أربعة أسماء وثلاثة أفعال وهي : مؤجلا ، ومؤذن ، والمؤلفة ، فؤادك ، والفؤاد ويؤيد بنصره ، وفليؤده .
قلت : ولم يستثن الهذلي عن الأعشى من ذلك شيئا فهو على أصله في الابدال .
الكامل لوحة : ١١٢/أ .
واستثنى القلانسي في ارشاده : (يؤيد بنصره) في آل عمران آية ٦٠ ، لأبي جعفر . وقد ذكر في النشر : الخلاف فيها بين رواة ابي جعفر ، فمنهم من ابدلها طرد اللباب ، وهو الأصح ومنهم من حققها عنه
النشر : ١/٣٩٥ .
ارشاد المبتدى للقلانسي : ١٧٣ .
قلت : ووافقهم ورش فيما كان فاء من الفعل من هذا الهمز فأبدل الهمزة منه واو .
الاقناع : ١/٣٨٦ .
وحكى في النشر الخلاف عنه في كلمة (مؤذن) في الأعراف آية : ٤٤ ===

(لنبوئنهم)[1] (خاسئا)[2] (وناشئه)[3] (وملئت)[4] (والخاطئه)[5]

وترك ايضا ابو جعفر ، والأعشى ، همز قوله (رئاء الناس)[6]

(وينفقون في أموالهم رئاء)[7] (واذا قرئ)[8] (ليبطئن)[9]

ابو جعفر ترك الهمز من هذه الأحرف فحسب[10] ، والأعشى في

=== وفي يوسف آية : ٧٠ فروى عنه الأصبهاني تحقيق الهمز فيه
النشر : ١/٣٩٥ .
ووافقهم حفص فيما وقعت الهمزة لا ما للفعل في (هزوا) في عشرة مواضع :
وسيأتي بيانها في فرش الحروف .

(١) سورة النحل آية : ٤١ ، والعنكبوت آية : ٥٨ .
(٢) سورة الملك آية : ٤
(٣) سورة الزمل آية : ٦
(٤) سورة الجن آية : ٨
(٥) سورة الحاقة آية : ٩ ، والعلق آية : ١٦ (خاطئة) .
(٦) سورة البقرة آية : ٢٦٤ ، ~~والنساء آية ٣٨~~ . وسورة الأنفال آية ٤٧ .
(٧) سورة ~~الأنفال~~ آية ~~٤٧~~ . النساء آية : ٣٨
(٨) سورة الأعراف آية : ٢٠٤ ، والانشقاق آية : ٢١ .
(٩) سورة النساء آية : ٧٢ .
(١٠) قلت : هذه امثلة لما فتحت فيه الهمزة ، وكسر ما قبلها فأبدلها
ابوجعفر في ثلاث عشرة كلمة .
قال المالكي في روضته لوحة : ٦٤/أ .
فان انكسر ما قبلها أعني الهمزة المفتوحة ، لينها ابو جعفر (أي : أبدلها) ،
في (رئاء الناس) حيث وقع ومائه ، وفئة . وما ثنى منهما وما جمع .
(وليبطئن) (واستهزئ) (وقرئ) (ولنبوئنهم) و (خاسئا)
و (بالخاطئة) و (خاطئة) و (ملئت) و (ناشئة الليل) و(شانئك)
فذلك ثلاث عشرة كلمة .
وانظر النشر : ١ / ٣٩٦ ===

جميـــع القـــرآن . الا فــى ســورة البقــرة فانـــه همــــــز

(ولكن ليطمئــن قلــبى)[1] (ان شانئــــك)[2] .

وتــرك ابو جعفــر وورش همــز (هــاؤم)[3]

وهمــز الأعشـــى .

=== ارشاد المبتدى : ١٧٣

قلــت : بقيت كلمات من هذا النوع ، وافقهم ورش فى ابدالهــا سيأتى بيانها فى فرش الحروف نحو (لئلا) (لأهب لك) .

(١) سورة البقـرة آيــة : ٢٦٠ .

قلــت : وهو مثال لما كسرت فيه الهمزة وفتح ما قبلها .

(٢) سورة الكوثــر آيــة : ٣ .

(٣) سورة الحاقة آيـــة : ١٩ .

قلــت : هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثر ساكن ، والساكن لا يخلوا أن يكون ألفا أو ياء أو زايا ، وهو فى هذا المثال ألفا . غير أن المشهور أن الذى وقع فيه الخلف من ذلك هو كلمة (ها انتم) فالهاء فى (هاؤم) ليست للتنبيه كما فى ها أنتم ، بل هى جـــزء من كلمة هى اسم فعل بمعنى خـــذ .

فما رواه المؤلف من ترك همزها ، لأبى جعفر وورش ، شئ انفرد بــه وقد ذكر فى النشر اختلاف العلماء فيما وقعت فيه الهمزة متحركـــة اثر الألف الساكنة فى خمس كلمـــات :

(اسرائيـــل) (وكائن) فى قراءة المد ، (وهاانتم) (واللائى) (والطائر) فى قراءة المد .

النشـــر : ١ / ٤٠٠ .

ولم يذكر هو ولا غيره الاختلاف فى لفظ هاؤم لأبى جعفر وورش ، فليس لهم فيه الا تحقيق همزة ، فهذا مما انفرد به المؤلـف .

وسيأتى بيان هذه الكلـم فى فرش الحروف .

تفـرد ابو جعفر فى ترك الـهـمـز فى قولـــه

(مستهزءون)[1] و (ما لئـون)[2] و (ليطفئوا)[3] و (ليواطئـوا)[4]

و (ولا يطأون[5] موطئـا)[6]

---

(١) سورة البقرة آيـة : ١٤ .

(٢) سـورة الواقعة آية : ٥٣ .

(٣) سـورة الصف آيـة : ٨ .

(٤) سـورة التوبـة آيـة : ٣٧ .

قلـت : وهذه الأمثلة المذكورة مما وقعت فيه الهمزة مضمومـة اثر كسـر .

فمذهب ابى جعفر : هو ابدال الـهمز من جنس حركة ما قبلهـا فيبدلها ياء ، وقد اختلف عنه من ذلك فى كلمة (المنشئون) ، فروى عنه ابدال الـهمز منـه ، وروى عنه تحقيقـه .

قال فى النشـر : وكلا الوجهين صحيح

النشـر : ١/٣٩٧ .

ارشاد المبتدى : ١٧١ .

الروضة لوحـة : ٢/٦٦ .

ووافقه نافع فى (الصابئون) فى المائدة ، وسيأتى فى فرش الحـروف .

(٥) هذا مثال لما وقعت فيه الـهمزة متحركة بالضم اثر فتح ، فأبو جعفـر حذفها وابدلها فى ثلاثـة مواضـع :

أولهن فى سورة التوبة آية : ١٢٠ (ولا يطأون) .

الثانى فى سورة الأحزاب آية : ٢٧ (وأرضا لم تطؤها) .

الثالث فى سورة الفتـح آية : ٢٥ (ان تطؤهـم) .

الروضة لوحـة : ٢/٦٦ ، النشـر : ١/٣٩٧ .

(٦) قلـت : هذا مثال لما وقعت فيه الـهمزة مفتوحة اثر كسر ، وقد تقـدم بيان مذهب ابى جعفر فيـه .

الا أن هذه الكلمة ورد عنه الخلاف فى ابدالها وتحقيقها .

قال فى النشر وكلاهما صحيح وبهما قرأت وبهما آخذ .

النشـر : ١/ ٣٩٦ .

و (متكئون)[1] و (متكئين)[2] و (اسرائيل)[3]

وورش تفرد به فى ترك الهمز فى قوله[4] :

(كأنهم)[5] (وكأن لم تكن)[6] (أفأمن)[7] (أفأصفاكم)[8] (فأذن)[9]

(واطمأنوا)[10] (خيرا اطمأن)[11] .

---

(١) حكمه حكم مستهزءون .

(٢) هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة مكسورة اثر كسر

قال المالكى فى روضته لوحة : ٦٦/أ :

فان انكسرت الهمزة وانكسر ما قبلها ، تركها ابوجعفر فى (الصابئين)

و (المستهزئين) و (متكئين) و (الخاطئين) .

قلت : ووافقه نافع فى الصابئين ، وسيأتى فى فرش الحروف .

النشر : ١/٣٩٧ . ارشاد المبتدى : ١٧٢ .

(٣) هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثر الألف الساكنة ،فأبوجعفر سهل الهمزة فيها .

النشر : ١/٤٠٠ .

(٤) قال فى النشر وهى رواية الأصبهانى عن ورش .

النشر : ١/٣٩٨ .

(٥) قلت : وكيف جاء نحو: (كأنك ، كأنما ، كأنهن ، ويكأنه كأن لم تغن ،كأن لم يلبثوا .

(٦) سورة النساء آية : ٧٣ .

(٧) سورة الأعراف آية : ٩٧ . والنحل آية : ٤٥ .

(٨) سورة الاسراء آية : ٤٠ .

(٩) سورة الأعراف آية : ٤٤ .

(١٠) سورة يونس آية : ٧ .

(١١) سورة الحج آية : ١١ .

قلت : هذه أمثلة لما وقعت فيه الهمزة مفتوحة اثر فتح قرأ ورش من طريق الأصبهانى بتسهيل هذه الهمزة بين بين

فالمراد بقول المؤلف ترك الهمز ،أى : تسهيله ===

(فبأى آلاء ربكما)[1] (فبأى حديث)[2] (لأملأن)

همز الثانية يتركها . (لئلا)[3]

والذين تبوءو الدار)[4] .

----- ---------- -----

=== وقد بقيت عليه كلمات ضمن هذا الباب ، سيأتى بيانها فى الفرش .

قال المالكى فى روضته لوحة : ٦٥/ب :

وكان ورش ينفرد بتليين هذه الهمزة ـ أعنى المفتوحة ، المفتوح ما قبلها ـ فى أربع عشرة كلمة ، قوله تعالى : (كأن لم) حيث وقعت هذه الكلمة ، وأفأمن ، وأفأنت ، وان اتصل بها مكنى .

وتأذن فى الأعراف ، واطمأنوا ، واطمأن ، وفأذن ، فأصفاكم ، ورأيت أحد عشر كوكبا ، رأيتهم لى ساجدين ، فلما رأته حسبته ، فلما رآه مستقرا .

وفى القصص فلما رآها تهتز ، وفى المنافقين : واذا رأيتهم تعجبك .

ويترك الهمزة الثانية من : لأملأن ، حيث وقعت هذه الكلمة .

وانظر النشر : ١/٣٩٨ ، ٣٩٩ .

(١) سورة الرحمن ، وقد وردت فى واحد وثلاثين موضعا فيه .

(٢) سورة المرسلات آية : ٥٠ .

قلت : وهذان المثالان مما وقعت فيهما الهمزة مفتوحة أثر كسر وقد تقدم مذهب أبى جعفر فى ذلك ، وسهل الهمز فيهما ورش بين بين .

قال فى النشر وهى رواية الأصبهانى عن ورش : ١/٣٩٦ .

قلت : عد المالكى فى روضته بعض الكلمات من هذا الباب سهلها ورش لوحة : ٦٤/أ ، نحو : خاسئا ، ولئت ، وناشئة الليل .

وانظر النشر : ١/٣٩٦ .

(٣) قال فى النشر واختص الأزرق عن ورش بابدال الهمزة ياء فى لئلا فى البقرة ، والنساء ، والحديد .

النشر : ١/٣٩٧ .

(٤) سورة الحشر آية : ٩ .

قال فى النشر وانفرد الهذلى عن ابى جعفر بتسهيل تبوءوا الدار وهى رواية الأهوازى عن ابن وردان .

النشر : ١/٣٩٧ .

قلت : لم ينفرد بها الهذلى ، بل ان المؤلف ـ وكما رأيت ـ يرويها عن شيخه الأهوازى عن ورش .

مـــن الأرض[1] ، والآخــــرة .[2]

وما تفـــرد بـــه الأعشـــى / مـــن تـــرك الهمـــــز ٧ / أ

(مائـــــة عــــام)[3] و (فئـــة)[4] و (فئتيـــــين)[5]

(١، ٢) هذان مثالان لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثر ساكن صحيح ، وهو لام التعريف

فورش ينقل حركة الهمز الى الساكن الصحيح قبله ، ثم يحذف الهمز وابو جعفر على قاعدته من حذف الهمز المتحرك بعد ساكن ، ويشترط لورش في نقل مثل حركة هذه الهمزة الى الساكن قبلها ثلاثة شروط :

أ - أن يكون الحرف المنقول اليه حركة الهمز ساكنا .

ب - وأن يكون هذا الساكن صحيحا لا حرف مد .

جـ - أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التي تليه .

ابراز المعاني لأبي شامة : ١٥٥ .

قلـــت : قد يتساءل المرء هل لام التعريف في المثالين (الأرض ، الآخـــرة) ، مستقلة بذاتها ، وليست جزءا مما هي فيه ، حـــتى يمكن نقل حركة الهمزة اليها ؟ .

وعلى هذا التساؤل يجيب ابن الجزري بقوله :

لام التعريف وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه ، وكتبت معـــــه كالكلمة الواحدة ، فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليـــه فلم يوجب اتصالها خطا .

ان تصيربمنزلة ما هو من نفس البنيـــة ، لأنك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمـــة .

وانما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت بسببه ، خاصة وهو التعريف

النشـــر : ١/٤١٤ ، الروضة لوحـــة : ٦٧/ب .

ابراز المعاني لأبي شامة المقدسي : ١٥٦ ، النشر: ١/٤٠٨ .

(٣) ســــورة البقـــرة آيـــة : ٢٥٩ .

(٤) سورة البقـــــرة آيـــة : ٢٤٩ .

(٥) ســورة آل عمـــران آيـــة : ١٣

قلـــت : هذه أمثلة لما وقعت فيه الهمزة مفتوحة اثر كســـــــر ===

(مـن شعائـر اللـه) [١] (مطمـئن) [٢] (وتطمئـن) [٣]

(ومـن تأخـر) [٤] و (يتأخـر) [٥] فى هذين الحرفين فحسب

(مـن كـل ما سألتمـوه) [٦] ولقـد استهزئ [٧]

== وقد تقدم بيان مذهب ابى جعفر فى ابدالها وموافقة الأعشى له فى ذلك .

وقول المؤلف هنا انها مما تفرد بتركه وابداله الأعشى اشارة منه الى اختلاف الرواة عنه

فمنهم من روى عنه ابدال كل ما يبدله ابو جعفر من هذه الهمزات وهو ما أشار اليه المؤلف بقوله فيما تقدم

والأعشى فى جميع القرآن - أى : بابدال هذا النوع فى جميع القرآن غير أن بعض الرواة استثنى له مائة وفئة ،فروى عنه تحقيق الهمز فيهما قال المالكى فى روضته لوحة : ٦٤ /أ .

واختلف عن الأعشى فروى عنه موافقة ابى جعفر فى تلين الهمزة فى هذه المواضع المذكورة التى تقدم ذكرها غير أن النقاش خير فى مائة وفئة - أى : بين التحقيق والابدال - .

وقال المالكى فى الروضة أيضا لوحة : ٦٥/ب :

وروى ابن غالب عنه - أى : عن الأعشى - همز مائة وفئة ، وليبطئن واستهزئ وبابه ولين الهمزة فى باقى مالينه ابو جعفر

(١) سورة البقرة آية : ١٥٨ .

هذا مثال لما وقعت فيه الهمزة متحركة اثرساكن ، وقد تقدمت الكلام عنها .

(٢) سورة النحل آية : ١٠٦ .

(٣) سورة المائدة آية : ١١٣ .

(٤) سورة البقرة آية : ٢٠٣ .

(٥) سورة المدثر آية : ٣٧ .

(٦) سورة ابراهيم آية : ٣٤ .

(٧) سورة الرعد آية : ٣٢ ، والأنبياء آية : ٤١ .

ويترك ابو عمرو

كل همزة ساكنة الا أن يكون سكونها علامة للجزم (1)

مثل : ان نشأ ، وتسؤكم ، ونبئ ، وهيئ .

---

(١) قلت : كان ابوعمرو يبدل كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما من الاسم أو الفعل فى أحد الوجهين عنه ، الا أن من روى عنه ابدال الهمز أجمعوا على ترك ذلك الابدال ، فيما كان سكون الهمز للجزم ، وفيما كان سكون الهمز للبناء للأمر ، وفيما كان همزه أخف من ابداله ، وفيما كان ابداله يلبسه بغيره ، وفيما كان ابداله يخرجه من لغة الى أخرى .
فتلك خمسة أنواع لا ابدال لهمزها الساكن لأبى عمرو ، فما كان سكون الهمز فيه للجزم فوقع فى تسعة عشر موضعا فى الفعل المضارع الذى يكون آخره همزة ساكنة
وتقدم ذكر تلك المواضع عند قول المؤلف ان ابا جعفر والأعشى يتركون همزها
النوع الثانى : وهو ما كان سكون الهمز فيه للبناء للأمر
وقد تقدم حصره عند قول المؤلف ترك ابو جعفر والأعشى همزه
النوع الثالث : وهو ما كان همزه اخف من ابداله
وقد حصره العلماء فى كلمة واحدة فى موضعين (تؤوى) ، فقد وردت فى سورة الأحزاب آية : ٥١ (تؤوى اليك) ، ووردت فى سورة المعارج آية : ١٣ (تؤويه)
النوع الرابع : ما كان ابداله يلبسه بغيره
وهو موضع واحد (ورئيا) فى سورة مريم
لأن الهمزة الساكنة لو أبدلت يالوجب ادغامها فى الياء ، وحينئذ يلتبس ويشتبه بلفظ الرّى الذى يدل على الامتلاء بالماء ، لأنه يقال روى بالماء ريا اذا امتلأ
وليس ذلك مرادا هنا ، فالمراد هنا من الرواء المأخوذ من الرؤية وهو ما رأته العين من حالة حسنة
فقراءة هذا اللفظ بالهمز تدل على معناه نصا وقراءته بالابدال ===

وتـرك همز يؤمنون ، ويأكلـون ، ومـأوى ، وجئـت ، وشئـت ، وكـأس وبـأس ، ورأس ، وبئـر ، وذئـب ، (فأووا الـى الكهـف)[1] يأتـى وتأبـى ، شجـاع[2] همـز الكـأس ، والبـأس ، والـرأس ، والبئـر ولا يألتكـم ، والبأسـاء .[3]

=== تدل عليه احتمالا ، فقرئ بالهمز ليكون نصا فى الدلالة على المراد منه
النوع الخامس : ما يخرجه الابدال من لغة الى أخـرى
وذلك فى كلمة واحدة فى موضعين (مؤصـدة)
فى سورة البلد آية : ٢٠ ، وفى سورة الهمزة آيـة : ٨ .
اختلف فى اشتقاقها ، فقيل من آصدت مهموزا أصله أأصدت ، وهـى لغة وقراءة ابى عمر . وقيل هى من أوصد وليس لها أصل فى الهمز فلو ابدلت الهمزة لظن انها من لغة من لا يهمزهـا .
الروضة لوحة : ٦١/ب ، ٦٢/أ ، ٦٣/ب
الاقناع ابن الباذش : ١/ ٤٠٩ ، ٤١٠
النشـر : ١/ ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ارشاد المبتدى : ١٦٨ ، ١٦٩

(١) سـورة الكهـف آيـة : ١٦
قلـت : مجموع تلك الأقسام الخمسة ثلاثة وثلاثون موضعـا

(٢) هو ابن ابى نصر البلخى ، أحد الرواة عن ابى عمرو ، تقدمت ترجمته

(٣) قال المالكى فى روضته بعد أن ذكر ما يستثنى لأبى عمر من الهمـز الساكن مما لا يبدلـه
قـال : واستثنى شجاع عن ابى عمروزيادة على هذه الهمزات ستـة أسماء وفعلها وهـن :
اليأس ، والبأساء ، والرأس ، والكأس ، والضأن ، والذئب ، والبئـر ولا يألتكم
الروضـة لوحـة : ٦٢/أ .
قلت زاد المالكى كلمـة الضـأن .
وكذا فى ارشاد المبتـدى : ١٧٠
أقـول : نبه العلماء الى مسألة عن ابى عمرو فى شأن الهمز ===

ابو عمرو يهمز المتحرك بلا خلاف .[1]

ومذهب حمزة

اذا وقف يترك الهمز ،فاذا لم يقف همز[2]

وفى بعض قراءات خلف بن هشام وافق حمزة فى ذلك .

=== الساكن ،وهى متى يترك الهمز الساكن فيبدله

وقيد الدانى ذلك بثلاثة مواضع:

أ - اذا قرأ فى الصلاة .

ب - اذا أدرج ،(أى : اسرع بالقراءة)

ج - اذا قرأ بالادغام الكبير .

قال الدانى فى التيسير : ٣٦ :

اعلم أن ابا عمرو كان اذا قرأ فى الصلاة أو أدرج قراءته أو قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة ، سواء كانت فاء أو عينا أو لاما .

وقيد بعض العلماء تركه الهمز بما اذا قرأ فأدرج (أى : أسرع)

وقيده بعضهم بما اذا كان فى الصلاة دون غير ذلك

وقيده بعضهم بما اذا قرأ بالادغام فقط

وأطلق بعضهم عنه أنه كان لا يهمز اذا قرأ على أى وجه كان

انظر مبحث ذلك فى الاقناع ابن الباذش : ١/٤٠٨ ، ٤٠٩

النشر: ١/٣٩٢ .

جامع البيان للدانى لوحة : ١٠٢/ب ، ١٠٤/ب .

(١) هذا بيان منه لمذهب ابى عمرو فى الهمزة المتحركة فى جميع صورة فلا ابدال له فى شئ منه ولا تسهيل له فيه ،بل يحققه قولا واحدا .

(٢) هذه اشارة مقتضبة من المؤلف لبيان مذهب الامام حمزة فى الهمز حال وقوفه عليه

وقد أفرد علماء القراءة فى مصنفاتهم فصولا وأبوابا لبيان مذهب الامام حمزة فى الوقف على الهمز

ولعل العذر للمؤلف ما شرطه على نفسه فى مقدمة الكتاب من الالتزام بالاختصار .

===

بـاب المـــد (1)

=== الا أن الاختصار هنا كان شديـدا
وقد رأيت أن أبين بعض ما لحمزة في الهمز حال وقوفه عليه ، وأحيـل القارئ الى المراجع لاستكمال تفصيل ذلك فأقـــول :
الهمـــز ينقســم الى ساكـن ومتحرك
والساكن ينقسم الى متطرف والى متوسط
فالساكن المتطرف الذى في آخر الكلمة سكونه اما لازم واما عــــارض
وأما الساكن الذى في وسط الكلمة فلا يكون سكونه الا لازمـا
فحمزة في كلا القسمين يبدل الهمزة الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها اذا تحرك ما قبلـه
وأما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين : متحرك قبله ساكن ، ومتحرك قبله متحرك ، وكل منهما ينقسم الى متطرف والى المتوسط
فحمزة ينقل حركة الهمز الى الساكن قبله ويحذف الهمز ، الا أن كان الساكن ألفا فيسهل الهمزة المتوسطة بعده ، ويبدل الهمزة ان تطرفت بعد الألـــف .
أما المتحركة الواقعة بعد متحرك فهى تسعة أقســـام
فهى تحرك بالحركات الثلاث وما قبلها كذلـــــــك
فان كانت متحركة مفتوحة اثر كسر ، قلبت ياء وان كانت مفتوحة اثر ضـم قلبت واوا
وما بقى من الأقسام السبعة يسهل بينه وبين الحرف المجانس لحركته
ولحمزة كلام طويل ومتشعب في الوقف على الهمز ، ليس هذا محل استيعابه
انظر الروضة للمالكى لوحة : ٦٩/ب ، ارشاد المبتدى : ١٨٠
الاقناع ابن الباذش : ١/٤١٤ ، النشـــــــر : ١/٤٣٠
أقول وقد ذكر العلماء موافقة هشام عن ابن عامر لحمزة فيما تطرق مـــن الهمز حال وقوفه عليـــه .
قال الشاطبى في حرز الأماني : ومثله يقول هشام ما تطرف مسهلا .
حرز الأماني : ٢٢ ، ابراز المعاني لأبى شامة : ١٧٠

(١) أى : المـد المنفصـــل .

قرأ أهل الحرمين [1] ، والبصرة [2] ، ﴿والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك﴾ [3]

بغير مد [4] . وكذا في النداء ، مثل : يا ايها ، ويا آدم . [5]

---

(١) تقدم في اصطلاح المؤلف أن المراد بأهل الحرمين هم : أهل المدينة : نافع وابو جعفر ، وأهل مكة وهم : ابن كثير .

(٢) وأهل البصرة أبو عمرو بن العلاء ويعقوب

(٣) سورة البقرة آية : ٤

(٤) مراد المؤلف بقوله بغير مد ، أي : انهم يقرأون بالقصر ، فلا يفهم منه ذهاب المد كلية .
اذ أن ذهاب المد كلية كما قال الداني مكروه قبيح ، لا عمل عليه ولا يؤخذ به ، اذ هو لحن لا يجوز بوجه ، ولا تحل القراءة به
النشر : ١ / ٣٢٠

(٥) هذه أمثلة على المد الجائز المنفصل
وقد روى قصره عن ابن كثير وابي جعفر من جميع طرقهما
وأما نافع فاختلف عنه راوياه قالون وورش
فروى عن قالون القصر وبه قطع له ابن مجاهد ، وهو أحد الوجهين عنه في التيسير والشاطبية
وأما ورش فقطع له بالقصر أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وهي رواية الأصبهاني عنه
وأما ابوعمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابوعلي البغدادي وصاحب العنوان وغيرهم ، وهو أحد الوجهين عن ابن مجاهد
وأما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وجمهور العراقيين وهو المشهور عنه
النشر : ١ / ٣٢١
وقال القلانسي في ارشاده : ١٨٧ :
كان أهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد
قلت : أي يبقون على ذوات حروف المد وما فيها من أصل المد ...

وعاصم ، وحمزة ، وخلف ، يمدون حرفا لحرف .(1)

=== من غير زيادة على ذلك .
أقول : وقد بين الشاطبي في حرز الأماني مذاهب القراء في المد الجائز المنفصل
فذكر ابن كثير والسوسي عن أبي عمرو ، وليس لهم الا القصر
وأما قالون والدوري عن أبي عمرو فلهم الوجهان ؛ القصر والتوسط
وقرأ الباقون بالمد الطويل
وذكر العلماء الذين تلقوا على الشاطبي أن أصحاب المد الطويل كانوا على قسمين :
أصحاب المد المتوسط وهم ابن عامر وعاصم والكسائي
وأصحاب المد المشبع وهم ورش وحمزة .
ذكر ذلك السخاوي عنه . انظر ابراز المعاني لأبي شامة : ١١٤

(١) فسر المؤلف هذه العبارة في كتابه التلخيص لوحة : ١٤/أ
قال : وتفسير المد حرفا لحرف يعني المد الذي يمد لهمزة جاءت في كلمة أخرى على اختلاف اعرابها
قلت : هذا هو المد الجائز المنفصل
قال في النشر بعد أن ذكر بعض مسميات المد الجائز المنفصل ؛ قال ويقال له مد حرف لحرف ، أي : مد كلمة لكلمة .
النشر : ١/٣١٩ .
قلت : تفسير المؤلف أوضح وأدق لتقيده ذلك بالهمز الواقع في الكلمة الأخرى .
وما أشار به المؤلف من مد عاصم وحمزة للمد الجائز المنفصل يفهم منه أنهما يمدان مدا مشبعا ويستويان في ذلك ، لأنه ذكر من يقصره وهم أهل الحجاز والبصرة .
وذكر الموسطين وهم ابن عامر والكسائي
غير أن الذي عليه علماء القراءة أن حمزة أطول من عاصم في المد .
فيجعلون عاصما في المرتبة التي تلي حمزة في الطول .
وهذا الذي ذهب اليه المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ١٤/أ
فبعد ذكره لمذاهب القراء في المد الجائز المنفصل قال : وورش وحمزة يمدان مدا تاما وحمزة أطولهما مدا . ومن طالع كتاب النشر يرى شبه اجماع من العلماء على ذلك . النشر : ١/٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ .

وابن عامر ، والكسائي ، يمدان مدا وسطا .[1]

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة غير روح عن يعقوب وهشام

عن ابن عامر[2]

(أأنذرتهم)[3] (أأسلمتم)[4] (أأقررتم)[5] بهمزة طويلة[6]

ومد ابن كثير اقصر .

---

(١) أى : بين القصر والاشباع فى المد ، وهو ما حكاه علماء القراء عنهما

التيسير : ٣٠

الاقناع ابن الباذش : ١ / ٤٧٠

النشر : ١/٣٢٨ - ٣٣٢ .

أقول : والمتتبع لأقوال علماء القراءة يجد اختلافا بينهم فى مفهوم القصر والتوسط والمد ، فيجد بعض الرواة ورد عنه القصر من طريق وصح عنه المد المشبع أو التوسط من طريق آخر وذلك كله لابد فيه من الرجوع للرواية ، كما تحكمه المشافهة من أهل الصنعة لتحديد تلك المرتبة ومقدارها .

(٢) هذا شروع من المؤلف فى بيان الهمزتين من كلمة المفتوحتين .

(٣) سورة البقرة آية : ٦

(٤) سورة آل عمران آية : ٢٠

(٥) سورة آل عمران آية : ٨١

(٦) أى : بهمزة مسهلة

قال المالكى فى روضته لوحة ٤٥ /ب :

وربما عبروا عن الهمزة المسهلة فقالوا بهمزة مطولة ، والعبارة الأولى أحسن .

قلت : يقصد أن التعبير بالتسهيل أولى وأحسن لما فيه من عدم الايهام بقصد المد ، لأن قولهم بهمزة مطولة أو طويلة يتبادر منه الى الذهن أن المقصود به المد .

وهذا شروع من المؤلف فى بيان مذاهب القراء فى الهمزتين من كلمة ولا تكون الهمزة الأولى من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة الا مفتوحة ===

بهمزتين شامي[1] ، كوفي[2] ، وروح عن يعقوب .

=== وتكون للإستفهام ولغيره

وأما الثانية فتكون مفتوحة ، وتكون مكسورة ، وتكون مضمومة

والأمثلة التى ذكر المؤلف هى للهمزتين المجتمعتين فى كلمة المفتوحتين .

وجملتها فى القرآن ثمانية وعشرون موضعا ، تسعة منها لم يمض فيها القراء على أصولهم ، وباقيها مضو فيها على أصولهم .

وقد بين المؤلف كلا منها فى موضعه من السور التى وردت فيها

والأمثلة المذكورة هى مما مضى فيه القراء على أصولهم

فأهل الحجاز والبصرة غير ورح عن يعقوب ، ووافقهم هشام فى المفتوحة بخلف عنه ، يسهلون الهمزة الثانية بينها وبين الألف كما ذكر المؤلف

وغيرهم قرأ بتحقيقهما ، وهو الوجه الثانى لهشام عن ابن عامر

قلت: غير ان ورشا عن نافع روى عنه الأزرق تسهيل الهمزة الثانية من المفتوحتين بين بين ، وهو ما ذكره المؤلف .

وروى عنه ابدالها الفا وكلا الوجهين صحيح مقروء به لورش

كما أن هشاما عن ابن عامر روى عنه وجهان فى الهمزتين من كلمة المفتوحتين ، فروى عنه التسهيل وهو ما ذكره المؤلف .

وروى عنه تحقيقهما وكلا الوجهين عنه صحيح مقروء له به

الروضة لوحة : ٤١/أ .

الاقناع : ١/ ٣٦٠

النشر : ١/٣٦٢، ٣٦٣

(١) أى : محققتين ، والمراد تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة : اذ الأولى لا تكون الا محققة ، فالتحقيق والتسهيل انما هو فى الهمزة الثانية .

(٢) أى : فى رواية ابن ذكوان فى الأنواع الثلاثة وهشام بخلف عنه فى المفتوحة .

هشام مثل ابى عمرو فى المفتوحتين .[1]

فاذا اختلفتا بينهما مدة[2] مثل أؤنبئكم وأئنكم

فى جميع القرآن[3] الا فى ستة مواضع فانه

---

(١) أى : فى وجه التسهيل وادخال ألف بين الهمزتين المفتوحتين فمذهب ابى عمرو فى الهمزتين المفتوحتين من كلمة تسهيل الثانية كما سبق وادخال ألف بينهما ، ومد هذه الألف بمقدار حركتين بلا خلاف عنه ، ولهشام وجها آخر ، وهو تحقيق الثانية المفتوحة مع الادخال

قلت : ويوافقهما فى الادخال فى هذا النوع ابوجعفر وقالون مع العلم بأنهما يقرآن بالتسهيل ، كما تقدم .

وقرأ الباقون من غير ادخال بين الهمزتين

النشر: ١ / ٣٦٤ .

(٢) كذا فى النسختين والصواب (فاذا اختلفتا جعل بينهما مدة) هذا شروع منه فى بيان حكم الهمزتين المختلفتين فى كلمة

(٣) قدمت أن الهمزتين المجتمعتين فى كلمة لا تكون الأولى الا مفتوحة وأما الثانية فتكون مفتوحة ومضمومة ومكسورة .

وقد تقدم المؤلف بيان مذاهب القراء فى المفتوحتين

وهذا شروع منه لبيان مذاهبهم فى المختلفتين .

فذكر أن هشاما عن ابن عامر يجعل بينهما مدة ، أى : يدخل بينهما ألفا ، سواء كانت الثانية مضمومة أم مكسورة

قال فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ١٥ / أ :

وجاء عن هشام مد كل همزتين فى كلمة واحدة ، اتفقتا أو اختلفتا

وحكى فى النشر من هشام الادخال ، قال وهو رواية الحلوانى عنه

وذكر عدم الادخال عنه ، وهى رواية الداجونى عنه

النشر : ١ / ٣٧٠

وذهب بعض العلماء كالشاطبى الى التفصيل ، فروى عن هشام الادخال بين المفتوحتين قولا واحدا ، وروى له الوجهان فى المكسورة بعد فتح غير أنه استثنى له مما كسرت فيه الهمزة بعد فتح سبعة مواضع ليس = =

يقــرأ مثــل ابــي عمــرو[1]

اولــه في الأنعــام =(ائنكــم لتشهــدون)=[2]

وفــي يوســف =(ائنــك لأنــت يوســف)=[3]

وفــي يــس =(ائــن ذكرتــم)=[4]

وفــي ص =(أأنــزل)=[5]

وفــي السجدة =(ائنكم لتكفرون)=[6]

=== له فيها الا الادخال وهــي :

الأول في سورة مريم (ءاذا ما مــت) .

الثاني والثالث في الأعراف : (أئنكم لتأتــون . (ائن لنا لأجرا)

الرابع في الشعراء :(ائــن لنــا لأجــرا) .

الخامس والسادس في الصافات : (ائنك لمن المصدقين . (أئفكاآلــهة) .

السابع :(ائنكــم لتكفــرون) في فصلــت .

وأما ما كانت فيه الهمزة الثانية من الهمزتين في كلمة مضمومة فقــد

استثنوا له (أؤنبئكم) في آل عمران ، فروى عنه الادخال وعدمــه

وما عدى ذلك تركوا له فيه الفصل ، وهو أحد الوجهين عنــه .

ابراز المعاني لأبي شامة : ١٣٧، ١٣٩ .

النشــر : ١/ ٣٧١ .

قلــت : ومذهب هشام في الهمزتين في كلمة المختلفتين :التحقيق

الا ما ورد فيه الخلف عنه في موضع فصلت (ائنكم لتكفرون) فقد روى عنه

تحقيقه وتسهيله ، وموضع صاد والقمر ، وسيأتي بيانهما .

النشــر : ١/ ٣٧٠ .

(١) أي : بالادخال ، وذكر الشاطبي عنه الخلاف في المضمومة بعد فتح فروى عنه الادخال وعدمه .

وهو على أصله في تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمــة المفتوحتين وتحقيقها والادخال بين المفتوحتين قولا واحدا .

وروى له الوجهان الادخال وعدمه في المكسورة بعد فتح والمضمومة بعد فتــح .

غير انه استثنى له ما كسرت فيه الهمزة بعد فتح سبعة مواضع المذكورة فليس له فيها الا الادخال .

(٢) سورة الأنعام آيــة : ١٩ .

(٣) سورة يوسف آيــة : ٩٠ .

(٤) سورة يــس آيــة : ١٩ .

(٥) سورة ص آيــة : ٨ .

(٦) سورة فصلت آيــة : ٩ .

وفـــى القمـــــر ـ ﴿ أألقـــى ﴾ـ[(١)]

وفـــى ـ ص ـ والقمـــر مع ابن اليزيـدى[(٢)]

وما بقى من الهمزتين سنذكرهمـا / فى مواضعهمـا (٧ / ب)

ان شـاء اللـه تعالـى

قـرأ ابو جعفـر ، وورش عـن نافـع ، والقواس عن ابن كثيـر .

---

(١) ســورة القمــر آيــة : ٢٥
قد بين المؤلف مذاهب القراء فى هذه الكلم الستة فى مواضعهـا من سورهـا .
لم يذكر المؤلف هنا بقية مذاهب القراء فى الهمزتين المجتمعتـين فى كلمة المختلفين ، كما هو صنيعه فى المفتوحتين ، فقد بـين مذاهب القراء فيهـا .
وقد تقدم بيان مذهب هشام عن ابن عامر فيها من حيث الادخـال وعدمه ، وكذا التسهيل .
فأقول : ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ورويسا ، يسهلون الهمزة الثانية بينها وبين الياء
وابو عمرو وابو جعفر وقالون لهم الادخال ، أى : الفصل بين الهمزتين من كلمـة
وقـرأ الباقون بتحقيقهما من غير ادخـال
غير أن بعض الكلمات من الهمزتين فى كلمة ، خالفوا فيها أصولهـم سيأتى بيانها فى محالها من الســور .
الروضــة لوحـة : ٤٦ / أ ، ٤٧ / ب .
النشــر : ١ / ٣٧٠ ، ٣٧٤

(٢) أى : فى رواية ابن اليزيدى عن ابى عمرو ، وقد تقدمت ترجمتـه
وقد ذكر الشاطبى فى حرز الأمانى : ١٩ .
أن لأبى عمرو فى الهمزة المضمومة بعد فتح من الهمزتين من كلمـة الادخال وعدمـه .

= (هــؤلاء ان كنــتم)= يهمزون الأولى ويلينــون الثانيــة . [1]

ويشــيرون بالكســر اليهــا .

---

(١) هذا شروع من المؤلف فى بيان مذاهب القراء فى همزتى القطـــع المتلاصقتان وصـلا الواقعتان فى كلمتــين
وهما على قسمين : قسم يتفقان فيه فى حركتيهمـــا
والقسم الثانى مختلفتى الحركـــة
ثم ان المتفقتين على ثلاثة أضرب ، مفتوحتين ، ومضمومتين ، ومكسورتين
وبدأ المؤلف بذكرالمكسورتــين
فذكر من أبى جعفر وورش عن نافع والقواس عن ابن كثير - تقدم أنــه يروى عن قنبل عن ابن كثير - انهم يلينون الهمزة الثانية مـــن الهمزتين المتفقتين فى كلمتين ، أى : يسهلونها .
فيسهلون المفتوحة بينها وبين الألف ، ويسهلون المضمومة بينهـــا وبين الواو ، ويسهلون المكسورة بينها وبين الياء
وحكى فى النشر عن ورش من طريق الأزرق ، وقنبل عن ابن كثــــير أن لهما وجها آخر وهو ابدال الهمزة الثانية حرف مـد .
وهذا الوجه هو ما نص عليه الشاطبى عنهما بقولـه :
" والأخرى كمد عند ورش وقنبل .·. وقد قيل محض المد عنها تبــدلا)
فذكر عنهما وجه التسهيل وهو ما ذكره المؤلف ، ثم ذكر ورود وجــه الابدال عنهمـــا .
قلـت : وانفرد ورش بابدال الهمزة الثانية ياء مكسورة ، ما وقعــت فيه الهمزة الثانية مكسورة بعد كسر فى كلمتين ، وهما (هؤلاء ان كنتم صادقــين) فى سورة البقـــرة .
(على البغــاء أن أردن تحصنـــا) فى سورة النـــور .
نبه على ذلك الشاطبى فى الحرز بقولــه :
وفى هولاء ان والبغاء ان لورشهم .·. بياء خفيف الكسر بعضهم تـلا
انظـــر : ابراز المعانى لأبى شامــة : ١٤٢
الروضة للمالكى لوحــة : ٥٦/أ .
ولم يذكر عن ابى جعفر وورش وقنبل غير وجه التسهيل بين بين .
وانظر النشـــر: ١/ ٣٨٤ .
حرز الأمانى للشاطبى : ١٩ .

وكذلك في المفتوحتين ﴿ جاء أمر ربك ﴾

وكذلك في المضمومتين ﴿ أولياء أولئك ﴾

الا انهم يشيرون في المفتوحتين الى الفتح ، وفي المضمومتين الى الرفع وفي المكسورتين الى الخفض .

الباقون من أصحاب نافع ، والبزى ، وابن فليح ، واللهبى عن ابن كثير

(هؤلاء ان كنتم) يلينون الأولى[1] شبه الياء ، ويهمزون الثانية . وفي المضمومتين شبه الواو ، وفي المفتوحتين[2] يتركون الأولى ويهمزون الثانية مثل ابى عمرو .

---

(١) قال في النشر وقالون والبزى ، سهلا الأولى من المكسورتين ، ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية

النشر : ١/٣٨٣

الاقناع ابن الباذش : ١/٣٧٨

وقد استثنى لهما بعض الكلمات فورد عنهما ابدال أولى الهمزتين (بالسوء الا) واوا وادغام الواو التى قبلها فيها

والنبى ان أراد) (وبيوت النبى الا) كلاهما في سورة الأحزاب ورد عنهما ابدال أولى الهمزتين ياء وادغام الياء التى قبلها فيها

النشر : ١/٣٨٣

(٢) بعد أن قدم مذهب قالون والبزى في الهمزتين من كلمتين المتفقتين في الكسر والضم

بين في هذا الحكم مذهبهما في المتفقتين في الفتح فقط .

وهو أنهما يسقطان الأولى فيهما كأبى عمرو

ومذهب ابى عمرو - كما سيأتى - هو : اسقاط أولى الهمزتين المتفقتين في كلمتين ، سواء أكان اتفاقهما في الفتح ، أم في الضم أم في الكسر .

الروضة لوحة : ٥٦/أ .

الاقناع : ١/٣٨٠ .

النشر : ١/٣٨٢ ، ٣٨٣

وقـرأ ابو عمرو[1] ، ورويـس عن يعقـوب[2] . ﴿ هـؤلاء ان كنـتم ﴾

﴿ وجـاء أمرنـا ﴾ بـهمزة واحـدة فى جميـع القـرآن .

بـهمزتـين[3] شـامى ، كوفـى ، وروح عـن يعقـوب[4] .

---

(١) قلت مذهب ابى عمرو اسقاط الأولى من المتفقتين .

(٢) وذكر فى النشر عن رويس اسقاطها كأبى عمرو

قال وهى رواية ابى الطيب عنـه

النشـر: ١/ ٣٨٣

قلـت : والذى عليه جل علماء القراءة أن رويسا يحقق الأولـى

ويسهل الثانية ، كقراءة ابى جعفـر

الروضـة لوحـة : ٥٦/أ

النشـر : ١/ ٣٨٤ .

(٣) أى : محققتـين .

(٤) الروضـة لوحـة : ٥٦/أ .

الاقناع ابن الباذش : ١/ ٣٨٢

النشـر : ١/ ٣٨٦

قلـت : لم يتعرض المؤلف هنا لذكر الهمزتين المختلفتين فـى

كلمتـين .

والذى ورد منه فى القرآن خمسة أقسـام :

القسـم الأول : مفتوحـة بعدها مضمومـة .

،، الثانى : ،، مكسورة .

،، الثالث : مضمومة ،، مفتوحـة .

،، الرابـع : مكسـورة ،، مفتوحـة .

،، الخامس : مضمومة ،، مكسـورة .

وقد ذكر المؤلف بيان مذاهب القراء فيهما عند ذكرهما فى محالهمـا

من السـور .

وهناك قسم سادس ممكن ، ولكنه لم يرد فى القرآن ، وهو عكس القسـم

الخامس ، أى : أن تكون الأولى مكسورة والتى بعدها مضمومـة .

ذكـر فاتحـة الكتـاب

قـرأ عاصـم ، والكسائـي ، ويعقـوب ، وخلـف .

﴿ مالـك يـوم الديـن ﴾ بالألف الباقون ﴿ ملـك ﴾ بغير الألف [1]

قـرأ حمـزة فى رواية ابى عمـر[2] وخـلاد

﴿ الصراط ﴾ باشمـام[3] الزاى اذا كان فيه الألف واللام فى جميـع

---

(١) الروضة للمالكى لوحـة : ١٨٥/أ
ارشاد المبتدى للقلانسى : ٢٠١
النشـر : ١/٢٧١
وقد ذكر علماء توجيه القراءات ان قراءة ملك بطرح الألف ، اخـص وابلغ وامدح ، لأنه قد يكون المالك غير ملك ، ولا يكون الملك الا مالكا وغير ذلك من العلل ، ولست هنا بصدد توجيه كل قراءة ، ومن أراد ذلك فعليه بكتب ذلك الفن التى منها :
كتاب الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ، تحقيق الدكتورعبد العال سالم مكرم ، مطبعة دار الشروق ط ٢ سنة ١٣٩٧هـ .
وكتاب الكشف عن وجوه القراءات وعللها على بن ابى طالب ، تحقيـق الدكتور محى الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشـق سنـة ١٣٩٤هـ .
وكتاب حجة القراءات لأبى زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلـة تحقيق سعيد الأفغانى ط ٢ سنة ١٣٩٩هـ .

(٢) أى : ابى عمر الدورى عن سليم عن حمـزة

(٣) والمراد بالاشمام هنا : فسره ابوشامة فى كتابه ابراز المعانى : ٧١
قـال : والمعنى بهذا الاشمام خلط صوت الصاد بصوت الـزاى فيمتزجان ، فيتولد منهما حرف ، ليس بصاد ولا زاى
قـال شيخنا عبد الفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه الوافى شـرح الشاطبية : ٥١ :
ويكون صوت الصاد متغلبا على صوت الزاى
قلـت : وانما أردت بيان معنى الاشمـام هنا لأن لـه معانى أخر==

القــــرآن [1]

وفى رواية خلـف (الصــراط) و (صــــراط)

باشمام الزاى فيهمـــا [2] فى جميـــع القـــرآن

وروى جماعة عن حمـــزة باشمـــام الزاى فى اهدنا الصراط فحســـب

وفى سائر القرآن بالصـــاد [3].

=== قال ابو شامة فى ابراز المعانى : ٧١ :

والاشمام فى عرف القراء يطلق باعتبـارات أربعـــة :

احدها : خلط حرف بحرف ،كما فى الصراط ،واصدق ،ومصيطـرون

والثانى : خلط حركة بأخرى ،كمافى قيل ،وغيض وأشباهـهمـا

والثالث: اخفاء الحركة ،فيكون بين الاسكان والتحريك كما فــى (تأمنا على يوسف .

والرابـع: ضم الشفتين بعد سكون الحرف

(١) الروضـــة لوحـــة : ١٨٥/أ

النشـــــر : ٢٧٢/١

قلـــت : والذى ورد من لفظ الصراط معرفا بالألف واللام ستـــــة

مواضـــع فى القرآن الكريـــم :

أولهـــا فى سورة الفاتحـة آيـــة : ٦

الثانى فى سورة طـــــه آيـــة : ١٣٥

الثالث فى سورة المؤمنون آيـــة : ٧٤

الرابـع فى سورة يـــس آيـــة : ٦٦

الخامس فى سورة الصافات آيـــة : ١١٨

السادس فى سورة - ص - آيـــة : ٥٢

(٢) أى : فى المعرف والمنكر من لفظ الصراط وصراط ،حيثوقـع .

التيســير للدانى : ١٨

النشـــــر : ٢٧٢/١

(٣) قلـــت : هى رواية عن خـــلاد عن حمـــزة

ذكرها الدانى فى التيسير : ١٨

ونص عليها الشاطبى فى حرز الأمانى : ١١

وانظر النشر ٢٧٢/١

وحكى فى النشر عن الخلاد اشمام موضعى الفاتحة فقط دون غيرهما .

النشـــر : ٢٧٢/١ .

وقرأ ابن كثير في رواية القواس [1]

طريق ابن مجاهد [2] .

ورويس عن يعقوب ، (الصراط) (وصراط) بالسين

في جميع القرآن [3] .

وروى الزينبي [4] ، عن القواس .

والبزي ، وابن فليح ، بالصاد في جميع القرآن .

وكذلك الباقون [5] .

قرأ حمزة ، عليهم ، واليهم ، ولديهم ، بضم الهاء [6] .

---

(١) تقدمت ترجمته . فالرواية عنه هي رواية قنبل عنه عن ابن كثير .

(٢) تقدم اسناد المؤلف لهذا الطريق في مبحث أسانيده .

(٣) فقنبل في رواية القواس عن ابن كثير ورويس عن يعقوب يقرآن لفظ الصراط ، سواء كان معرفا أم منكر بالسين .
الروضة لوحة : ١٨٥/أ .
ارشاد المبتدى : : ٢٠١ .
النشر : ٢٧١/١
التيسير للداني : ١٨ ، ١٩ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) الروضة لوحة : ١٨٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .
النشر : ٢٧٢/١ .
التيسير للداني : ١٨ ، ١٩ .

(٦) يضم حمزة الهاء من الألفاظ الثلاثة ، حيث وقعت في القرآن وصلا ووقفا .
الروضة لوحة : ١٨٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .
التيسير للداني : ١٩ .
الاقناع ابن الباذش : ٥٩٥/٢ .
النشر : ٢٧٢/١ .

يحقوب ، بضم كل هاء قبلها ياء ساكنة ، مثل ايديهم وعليهم ، ويزكيهم ،[1] زاد رويس (و) ان سقطت الياء[2] لعلة[3] .

نحو : (فاستفتهم)[4] ، (وقهم)[5] ، الم يأتهم[6] ، الا قول (ومن يولهم)[7] .

---

(١) سواء أكانت الهاء ضمير جمع أم للتثنية ، وسواء أكانت دالة على المذكر أم المؤنث ، نحو : عليهم ، وعليهما ، وعليهن ، واليهم واليهما ، واليهن ، وفيهم ، وفيهما ، وفيهن .
الرضوة لوحة : ١٨٦ /ب .
ارشاد المبتدى : ٢٠٣ .
النشر : ١/ ٢٧٢ .
(٢) في نسخة م وان سقطت بزيادة واو .
(٣) كالجزم والبناء .
(٤) سورة الصافات آية : ١٤٩ .
(٥) سورة غافر آية : ٩ .
(٦) فان رويسا يقرأ كل ذلك بضم الهاء .
(٧) (ومن يولهم يومئذ دبره) سورة الأنفال آية : ٤ .
فهذه مستثناه لرويس مما سقطت فيه الياء لعلة ، فليس له فيهما الا كسر الهاء .
الروضة لوحة : ١٨٦ /ب .
ارشاد المبتدى : ٢٠٤ .
ذكر في النشر الخلاف عن رويس في أربع كلمات من هذا النوع وهي :
(ويلههم الأمل) في سورة الحجر و (يغنهم الله) في سورة النور ، (وقهم السيئات ، وقهم عذاب الجحيم) كلاهما في سورة غافر .
ثم ذكر أن مذهب الجمهور عن رويس ضم الهاء في هذه الأربع جريا على قاعدته .
النشر : ١/ ٢٧٣ .

قرأ ابو جعفر ، وابن كثير ، والقاضي [(١)] عن قالون ، عليهم واليهم ، بضم [(٢)] ميم الجمع في جميع / القرآن . [(٣)] (٨/أ)

ورش عن نافع ، يضم مع ألف القطع . [(٤)]

ويضم الحلواني عن قالون ، عند رؤس الآي [(٥)] ، وعند الف القطع [(٦)] وعند الميم . [(٧)]

---

(١) اسماعيل بن اسحاق تقدمت ترجمته .

(٢) يقصد بالضم ، أي : صلتها بواو لفظية .

(٣) قلت : القول بصلتها لقالون هو أحد الوجهين عنه ، والوجه الآخر عنه عدم صلتها ، وكلاهما صحيح عنه مقروء له به .
التيسير للداني : ١٩ .
النشر : ١/٢٧٣ .

(٤) يشترط لصلة ميم الجمع لورش أن تقع بعدها همزة قطع نحو : (عليكم أنفسكم) (انذرتهم ام لم) .
فان لم تقع بعدها همزة قطع فلا صلة له فيها ، بل يجب اسكانها له ولا خلاف عنه في ذلك .
الروضة لوحة : ١٨٦/ب .
التيسير للداني : ١٩ .
النشر : ١/٢٧٤ .

(٥) نحو : (ان كنتم تعلمون) (لعلكم تفلحون) (لعلكم تتقون)
وما شابه ذلك مما وقعت فيه الميم عند رؤس الآي .

(٦) نحو : انذرتهم ام لم) وما شابهه مما وقعت فيه ميم الجمع قبل همزات القطع .

(٧) نحو : (ولا هم منا) (من ورائهم محيط) وشبه ذلك .
قلت : هذا قول ثالث عن قالون
فقد قيدت هذه الرواية صلة ميم الجمع عنه بهذه الأقسام الثلاثة :
الأول : رؤس الآي .
الثاني : الفات القطع .
الثالث : عند الميم .
فاذا لم يلي ميم الجمع احد هذه الأقسام الثلاثة ، فلا صلة لها على ---

وقتيبة ونصير عن الكسائى عند رؤس الآيات والف القطع اذا لم

=== هذه الرواية وقد اشار الدانى الى هذه الرواية عن الحلوانى عن قالون وقال انه قرأ بها من طريق ابى عون الواسطى .

قال فى جامع البيان لوحة : ٦٣/ب .

وقرأت فى رواية ابن عون الواسطى عن الحلوانى بالاسناد المتقدم عن قالون ، بضم الميم والحاقها واوا فى اللفظ فى ثلاثة أمكنة لا غير:

احدها : اذا لقيت همزة نحو : عليكموا انفسكم) (ومنهموا أميون) (وان هموا الا يظنون) وشبهه .

والثانى : اذا لقيت ميما نحو : (ومنهموا من يقول) (ولا هموا منا) (فما هموا من المعتبين) وشبهه

والثالث : اذا لقيت رأس آية على عدد أهل المدينة ، ولم يحل بينهما وبين رأس الآية حائل نحو: (لعلكموا تتقون) (وانتموا لا تعلمون) (وما هموا بمؤمنين)و (بربكموا فاسمعون) وشبهه فان حال بين الميم وبين رأس الفاصلة حائل نحو : لا أوفى أو غيرهما من الكلام نحو: (وانتموا لا تعلمون) (وهموا لا يسمعون) و (لندخلنهموا فى الصالحين) و (ما سلككموا فى سقر) لم يضم الميم واسكنها . ولا يراعى فى الثلاثة الأمكنة طول الكلمة التى فيها الميم ، ولا قصرها ، ولا شيئا من حركتها .

وسكن بعد ذلك الميم فى جميع القرآن .

وانظر كتاب التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٢٠٢ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٨٦/ب .

قلت : لم يشر فى النشر الى هذه الرواية عن قلون ، فلعله لم يقرأ بها بتى ان العلماء شرطوا شرطين فى مبحث صلة ميم الجمع . :

الأول : عدم صلتها لكل القراء ان وقعت قبل ساكن ، فانها وان تحركت بالضم لأجل الساكن ، الا انها لا توصل بواو لأحد من القراء نحو: (عليكم الصيام) (ومنهم الذين) .

الثانى : اتفقوا على صلتها بواو ان اتصل بها ضمير نحو: (انلزمكموها) (فاتخذتموهم) .

ينكسر ما قبلها [1]

وزاد نصير عند الميم [2]

وقال نصير اذا خفت الكلمة ولم تطل [3] فاذا ثقلت أو طالت لم أضم

وقتيبة يضم [4]

---

(١) أى : يصلونها بواو لفظية عن الكسائى عند رؤس الآيات وألف القطع تقدمت أمثلتها بشرط أن لا ينكسر ما قبل الميم ، فلو انكسر ما قبل الميم لا يصلانها له .
نحو : (عليهم أستغفرت لهم) (سواء عليهم أنذرتهم) .

(٢) أى : اذا لاقت ميم الجمع ميما أخرى ، وتقدمت أمثلته .
قلت : يشترط فى الميم التى يصلها عند رؤس الآى أن تكون الآى مما يعده الكوفى ، والا يقع بين الميم والفاصلة حاجز ، نحو : (كأنهم لا يعلمون) (وهم لا يتقون) فحصل وصل بين ميم الجمع ورأس الآية ب (لا) .

(٣) ذكر الهذلى مقدار هذا الطول ، فقال ان لا تزيد على خمسة أحرف .
قلت: فلوزادت الكلمة التى فيها ميم الجمع على خمسة أحرف فلا صلة لميم الجمع فى رواية نصير هذه .
وذلك نحو : (انفسهم يظلمون) فلا صلة فيها ، لأن عدد حروف الكلمة ستة .
الكامل للهذلى لوحة : ١٥٤/ب .
وانظر جامع البيان للدانى لوحة : ٦٥/أ .

(٤) سواء طالت الكلمة أم قصرت .
قال المالكى فى روضته لوحة : ١٧٧/أ .
وروى قتيبة عنه انه كان يضمها ويصلها بواو فى اللفظ اذا لم تكن قبلها كسرة ، وعند همزات القطع وعند آخر الآى التى يعدها الكوفى اذا لم يكن بينهما حاجز .
من غير اعتبار سواء طالت الكلمة أو قصرت .

الباقون على كسر الهاء[1] وسكون الميم[2] في جميع القرآن

فاذا لقي الميم الفا ساكنة[3]

نحو (عليهم الذلة)[4] ضم الهاء والميم حمزة ، والكسائي

وخلف ، وكسرهما[5] ابو عمرو . ويعقوب ، معه[6] اذا لم يكن قبلهما[7]

ياء ، فاذا كان قبلهما ياء[8] ضمهما .

---

(١) أي : الهاء التي يضمها حمزة أو يعقوب أو رويس عن يعقوب

(٢) أي الميم التي يضمها ويصلها بواو لفظية ابو جعفر أو ابن كثير أو قالون أو ورش عن نافع أو الكسائي في رواية نصير وقتيبة عنه .

قلت : رواية قتيبة ونصير هذه عن الكسائي لم يشتهر من الكسائي فلعلها مما قرأ به قديما وتركه ، لذا لم نقرأ له بها على شيوخنا ولم يقرأوا هم بها ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٣) وكانت الميم مسبوقة بهاء قبلها كسرة أو ياء ساكنة .

(٤) ونحو (في قلوبهم العجل) (بهم الأسباب)

مما كانت الهاء فيه مسبوقة بكسرة . فالمؤلف ذكر مثالا لما كانت فيه الهاء مسبوقة بياء ساكنة

(٥) أي : الهاء والميم .

(٦) في كسر الهاء والميم .

(٧) أي : اذا لم يكن قبلها الهاء ياء ساكنة .

(٨) ياء ساكنة .

فقد تقدم ان مذهبه ضم كل هاء سبقت بياء ساكنة ، وأما الميم ، فانه يتبعها الهاء ، فحيث ضم الهاء ضم الميم ، وان كسر الهاء كسر الميم . وكذا رويس فانه على أصله من ضم تلك الهاءات المسبوقة بالياء الساكنة سواء كانت ظاهرة ، أو سقطت للعلة - كما تقدم - وحيث ضم الهاء ضم الميم ، وحيث كسر الهاء كسر الميم .

الباقون علـى كسـر الهـاء وضـم المـيم .[1]

ذكر قـراءة سـورة البقـرة

قرأ ابو جعفر وحـده (الـمّ) بتقطيع الأحرف من الف ، لام ، ميم

وكذلك مذهبه في سائر حروف المعجم . مثـل :

الف ، لام ، ميم ، صاد ، والف ، لام ، ميم ، را .

وكاف ، ها ، يا ، عين ، صـاد . وطـا ، هـا . وطـا ، سين ، ميم .

وحـا ، مـيم .

كل حرف مقطوعـة من الأخـرى .

وقـرأ الباقون موصولـة الأحـرف فـي جميـع ذلك .[2]

---

(١) قلـت : هذا في حال الوصـل .

وأما في حال الوقف ، فأجمعوا على اسكان الميم ، وهم في الهاء على أصولهم ، واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء أو كافا أو تاء ، نحو : (يلعنهم اللـه ويلعنهم اللاعنون) (ومنهم الذيـن) (منهـم ابتغـاء) (عليكم القتـال) (وأنـتم الأعلـون) .

جامع البيان للداني لوحـة : ٦٥/أ .

الروضة لوحـة : ١٨٧/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٠٥ .

النشـر : ٢٧٤/١ .

(٢) قال المالكي في روضته لوحـة : ١٨٨/ب .

قرأ ابو جعفر بتقطيع هذه الحروف التي في أوائل السور كلها يلفـظ بكل حرف منها على حدته ، ويقف بين كل حرفين وقفة يسيرة .

الباقون يصلون هذه الحروف بعضها ببعض من غير وقف .

قال في النشـر : ٤٢٤/١ :

قرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ، ويلزم (يلزم) من سكته اظهار المدغم منها ، والمخفى وقطع همزة الوصل بعدها ليتبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال ، بـل هي مفصولة وان اتصلت رسما وليست بمؤتلفة .

وفي كل واحد منها سر من أسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بعلمـه .

واجتمعو [1] على مد اليا التى فى هجا ميم لاجتماع الساكنين [2] .

---

(١) كذا فى النسختين والصواب واجمعوا .

(٢) هذا تنبيه من المؤلف للمد اللازم الحرفى ، ولا يكون الا فى أوائل السور ، وفى أحرف مخصوصة .

وقد جمع بعضهم حروفه الثمانية فى جملة (كم عسل نقص) ، فالكاف وقعت فى فاتحة سورة مريم (كهيعص) ومدها من قبيل المد اللازم الحرفى المخفف .

وأما الميم : فوقعت فى خمس كلمات فى سبعة عشر موضعا :

الكلمة الأولى : (الم) ووقعت فى ستة مواضع وهى : فاتحة سورة البقرة ، وآل عمران ، والعنكبوت ، والروم ، ولقمان ، والسجدة .

الكلمة الثانية : (المص) فى موضع واحد : فاتحة سورة الأعراف .

الكلمة الثالثة : (المر) وقعت فى موضع واحد فاتحة سورة الرعد .

الكلمة الرابعة : (طسم) وقعت فى موضعين : فاتحة سورة الشعراء والقصص .

الكلمة الخامسة : (حم) وقعت فى سبعة مواضع هى :

الحواميم السبع التى أولها سورة : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف الدخان ، الجاثية ، الأحقاق .

وأما العين : فوقعت فى موضعين : فاتحة سورة مريم ، وفاتحة سورة الشورى .

وأما السين : فوقعت فى خمسة مواضع : فاتحة سورة الشعراء ، والقصص والنمل ، ويس ، وفاتحة سورة الشورى .

وأما اللام : فوقعت فى اربع كلمات فى ثلاثة عشر موضعا :

الكلمات هى : (الم) (المص) (المر) (الر) ، حيث جاءت فى القرآن .

وأما النون : فوقعت فى موضع واحد ، وهو فاتحة (ن والقلم) القلم

وأما القاف : ففى موضعين : فى فاتحة الشورى ، وق والقرآن المجيد .

وأما الصاد : فوقعت فى ثلاثة مواضع : فى فاتحة سورة الأعراف ، وفى فاتحة سورة مريم ، وفى فاتحة سورة (ص والقرآن ذى الذكر) ===

واختلفوا في (الـــمّ الله)[1] وستأتي في موضعها ان شاء اللـــه .

قرأ ابن كثير ،فيه هـدى[2] ،وعليه ،باشبـــاع الهـــاء يصلهـــا

=== وقد يكون اللازم الحرفي مخففا ،وقد يكون مثقلا بحسب الحرف الواقع بعد حرف المد واختلاف مذاهب القراء فيه من ادغام وعدمه

فقول المؤلف اجتمعوا على مد الياء الـتي في هجاء ميم .

أراد به التنبيه الى القاعدة التي سلكوها في بيان الحروف التي تمد مدا لازما وهي : أن يكون الحرف في هجاءه والتلفظ به ثلاثـــة أحرف ثانية حرف مد ولين ، وهو في خطه حرف واحد . فلو كـــان في التلفظ به على حرفين فلا مد فيه

وكذا ان كان على ثلاثة أحرف ثانية ليس حرف مد ولين نحو(الــف) فلا مد فيه .

الروضـــة لوحـــة : ١١٩ /ب .

هداية القاري للمرصفي : ٣٤٤ – ٣٤٨

(١) مفتتـــح ســورة آل عمران .

قلــت : واما مقدار مده فالكل مجمعون على مده مدا مشبعا .

قال في النشـــر : ١/٣١٧ .

فان القراء مجمعون على مده مشبعا قدرا واحدا من غير افــــراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا .

ونص الشاطبي في حرز الأماني على المد المشبـــع :

قال : (ومد له عند الفواتح مشبعا) أي : مد حرف المد لأجـــل الساكن في فواتح السور مدا مشبعـــا .

حرز الأماني : ١٧

وسواء في ذلك ما كان منه في كلمة أو في حرف كما هنا .

وسواء أكان مثقلا أم مخففـــا .

(٢) تناول المؤلف هنا مذاهب القراء في هاء الكتابة ، وهي في اصطـــلاح القراء عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي زائدة عن بنية الكلمة ،وأصلها الضم ،الا أن يقع قبلها كســـر أو ياء ساكنة مطلقا فتكسر حينئـذ

ولهـــا أربـــع حالات : ===

بيـــاء[1]

واخرجوه[2] واجتبـــاه ، يصلها بواو[3] فى جميـــع القـــرآن .
وافقـــه المسيـــبى[4]

=== الحالة الأولى : ان تقع بعد متحرك وقبل ساكن نحو: (له الملـــك وله الحمـــد) .
الحالة الثانية : أن تقع بين ساكنين نحو: (منه اسمه) (فيـــه القرآن) ، وفى هاتين الصورتين لم يصلها أحد من القراء .
الحالة الثالثة : أن تقع بين متحركين نحو: (له ما فى السموات) وهذه موصولة لكل القراء بواو اذا كانت مضمومة وبياء اذا كانت مكسورة .
وقد استثنى من هذه الصورة اثنتا عشرة كلمة وقعت فى واحد وعشرين موضعا فى القرآن الكريم ، وقع فيها اختلاف بين القراء العشـــــرة وهذا الاختلاف دائر بين الصلة والقصر والاسكان ، وسيأتى بيانهـــا فى محالها من السورة .
الحالة الرابعة : أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك نحو: (فيههدى) وهذه الحالة وقع فيها اختلاف بين القراء ، وهى ما تعرض لهـــــا المؤلف هنا بالكلام .
ابراز المعانى لأبى شامـــة : ١٠٤ .
النشـــر : ١/٣٠٤ .
الوافى شرح الشاطبية لشيخنا عبد الفتاح القاضى : ٦٨ .

(١) أى : بياء فى اللفظ لا فى الرســـم .

(٢) فى نسخة م اضربوه .

(٣) أى : بواو لفظيـــة .

(٤) التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٣٢٠ .
وقال المالكى فى روضته لوحة : ١٨٩/أ :
ووافق المسيبى ابن كثير فى موضع واحد من هذا الباب قوله تعالـــى : (واشركه فى امـــر) فى سورة طـــه ، فوصل الهاء منه بواو ، والباقون لا يشبعون .

والكسائى[1] ، عن اسماعيل[2] فى طه .

واشركه يصلهما .

وافقه حفص ، فى قوله (فيه مهانا) .[3]

وافقه قتيبة فى قوله (سأصليه سقر)[4] وفى قوله (فملاقيه)[5]

وقرأ الباقون بغير اشباع فى جميع ذلك .

---

(١) قلت : واما رواية الكسائى بصله هذا الموضع فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٢) اسماعيل بن جعفر عن نافع ، تقدمت ترجمته .
وهذه رواية موقوفة على اسماعيل لا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح

(٣) فى سورة الفرقان : ٦٩ .
فيصل الهاء بياء لفظية فى هذا الموضع ، وحده فى القرآن الكريم
التيسير للدانى : ١٦٤ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٨٩/أ .
النشر : ١/ ٣٠٥ .

(٤) سورة المدثر آية : ٢٦ .

(٥) فى سورة الانشقاق آية : ٦٠ .
قال المالكى فى روضته : ووافقه قتيبة على موضعين من هذا الباب
احدهما : فى سورة المدثر قوله تعالى : (سأصليه سقر)
والآخر : فى سورة الانشقاق ز قوله تعالى (فملاقيه) .
الروضة لوحة : ١٨٩/أ .
قلت : رواية قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها .

ذكر اختلاف اهل الأمصار ، في عدد / آي السور[1] . (٨/ب)

---

(١) من الأشياء التي تناولها المؤلف في كتابه هذا ، عدد آي السور فلا يمر بسورة الا وذكر عدد آيها ، واختلاف علماء العدد في ذلك فهو كغيره من علماء هذا الفن الذين حرصوا على اظهاره وبيانه وتسجيله في مصنفاتهم ، لأهميته البالغة لقارئ كتاب الله .

وسأعطي القارئ فكرة مبسطة ومختصرة عن هذا الفن ، وسبب الاختلاف فيه ، حتى يكون على بينة منه ، فالعلم بالشئ خير من الجهل به . خاصة ان كان له تعلق بكتاب أمرنا بتلاوته وتدبر معانيه ، والنظر في مقاصده والاعتبار بما فيه .

فأقول وبالله التوفيق :

عرف العلماء الآية بثلاثة معان :

الأول : انها جماعة الحروف والعرب تقول خرج القوم بآيتهم أي : بجماعتهم .

الثاني : الآية : العجب ، تقول العرب فلان آية في العلم وفي الجمال .

الثالث : الآية : العلامة ، تقول العرب خربت دار فلان وما بقي منها آية ، أي علامة .

انظر : البرهان للزركشي : ٢٦٦/١ .

الاتقان للسيوطي : ٦٦/١ .

وعلم عد الآي علم توقيفي منه صلى الله عليه وسلم نقله عنه الصحابة الى من بعدهم ، وهكذا حتى وصل الينا .

فالاختلاف فيه كالاختلاف في القراءات التي نقلوها عنه ، فقد سلكوا في نقله التعلم والسماع دون الاستنباط والاختراع ، ولا التفات الى قول من يقول ان الاختلاف فيه راجع الى اجتهاد الصحابة ، فقد شنع العلماء على من يقول ذلك ، ورموه بقلة العلم ، يقول الداني في من زعم ذلك :

وبطلان ما زعمه وفساد ما قاله غير مشكوك فيه عند من له ادنى فهم وأقل تمييز .

===

وهم أهل الكوفة ، من أصحاب أمير المؤمنين على رضى الله عنه .

وقلنا من أهل الكوفة ، لأنه استوطنها .[1]

ونسب أهلها عددهم اليه .[2]

ومن بعده عبد الرحمن السلمى[3] ، وعمرو

=== ولست هنا بصدد الاطالة وذكر الأدلة التى أوردها علماء الفن على القول بأنه توقيفى ، اذ محل ذلك المطولات . ولكن مالا يدرك جله لا يترك كله .

انظر البيان فى عد آى القرآن للدانى ورقة ١٣ ، ١٤ ، ١٥ .

الكامل للهذلى لوحة : ٢٤/أ .

منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء الأشمونى : ٢١ مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

(١) نبه المؤلف الى مسألة الأنساب ، فكما أنهم نسبوا الى القبيلة والبطن والولاء والجد والحرفة .

فكذلك نسبوا الى البلدة ، ومن أكثر من اعتنى بهذا الأمر علماء الحديث ، حتى يبينوا زيف الحديث المرسل من المتصل .

قال الحافظ عبد الرحيم العراقى :

" وانما حدث للعرب الانتساب الى البلاد والأوطان لما غلب عليها سكنى القرى والمدائن وضاع كثير من أنسابهم ، فلم يبق لها غير الانتساب الى البلدان .

التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقى للحافظ عبد الرحيم العراقى ٢٧٩/١ ، طبعة دار الكتب العلمية . بيروت .

أقول : حاشا أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه أن يجهل نسبه .

(٢) قال الدانى فى البيان ورقة ٣٧ :

" عدد أهل الكوفة رواة حمزة الزيات عن أبى ليلى عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه مرفوعا .

(٣) تقدمت ترجمته .

ابـن مـرة[(١)] ، وعاصـم بن أبى النجـود ، وحمـزة ، والكسائـى .

ومن اهل المدينة : اولهم الحسن بن على عليهما السلام .[(٢)]

وعبدالله بن عمـر رضى الله عنهمـا .[(٣)]

والأخير : ابوجعفـر ، وشيبـة ، واسماعيـل .[(٤)]

ومن أهل مكـة : حميـد بن قيس[(٥)] ، وابن محيصـن[(٦)]

---

(١) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعـب ابن وائل ابوعبدالله المرادى الكوفـى .
حدث عن ابى عبدالله بن أوفى وأرسل عن ابن عباس وغيره .
مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقال ابو نعيم سنة مائة وعشريـن .
طبقات خليفة بن خياط : ١٦٣ .
مشاهير علماء الأمصار ابن حبان : ١٠٣ ، وقال مات سنة عشر ومائة
سير اعلام النبلاء الذهبى : ٥/١٩٦ - ٢٠٠ .

(٢) فى نسخـة م رضى الله عنهمـا .

(٣) ما بين قوسين سقط من نسخـة م . وهو (رضي الله عنهما)

(٤) تقدمت ترجمتهـم .

(٥) حميد بن قيس الأعرج ابو صفوان المكى القارى ، ثقة ، أخذ القـراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات ، روى القراءة عنه سفيـان بن عيينة وابو عمرو بن العلاء . توفى سنة ١٣٠ .
طبقات خليفة بن خياط : ٢٨٢ .
الطبقات الكبرى ابن سعد : ٥/٤٨٦ ، مطبعة دار صادر بيروت .
معرفة القراء الكبار الذهبى : ١/ ٨٠ .
غاية النهايـة : ١/٢٦٥ .

(٦) محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمى مولاهم المكى ، مقرئ أهـل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، روى له مسلم عرض على مجاهد بن جبر ودرباس مولى بن عباس وسعيد بن جبير عرض عليه شبل بن عباد وابو عمـرو ابن العـلاء .

===

وابـــن ابـــى بـــزة .[1]

ومـــن أهل الشـــام : عبد الله بن عامـــر ، و يحى بن الحارث الذ مارى.[2]

ومـــن أهل حمـــص: يزيـــد بـــن ســـوادة البرحـــىّ .[3]

=== كان له اختيار فى القراءة على مذهب العربية ، فخرج به عن اجمـــاع أهل بلدة فرغب الناس عن قراءته واجمعوا على قراءة ابن كثـــــير مات سنة ١٢٠ هـ ، وقيل سنة ١٢٢ هـ .
الكامل للهذلى لوحـــة : ١٠/أ .
معرفة القراء الكبار للذهبى : ١/ ٨١ .
غايـــة النهايـــة : ٢/ ١٦٧ .
وسمـــاه فى التهذيـــب : عمـــر .
قلـــت : والأصح ما ذكره علماء القراءة فى اسمه بـأنه محمـــد .
التهذيب : ٧/ ٤٧٤ .

(١) تقدمـــت ترجمتـــــه .

(٢) تقدمـــت ترجمتـــــه .

(٣) وقع فى كلتا النسختين يزيد بن ســـواده .
وهـــو سهـــو من المؤلف ، أو تحريف من الناســـخ .
فبعـــد البحث فى المصادر لم أر من ذكر يزيدا هذا .
والذى تذكره المصادر انما هو سوادة بن زياد البرحـــى .
قال السمعانى فى الأنساب : ٢/ ١٣٤ هـ .
سوادة بن زياد البرحى الحمصى ، كتب عن خالد بن معـــــدان حدث عنه اسماعيل بن عياش .
وانظر المشتبه فى اسماء الرجال للذهبى : ١/ ٦٠ ، تحقيـــــق: على محمد البجاوى ، مطبعة الحلبى ، ط ١ سنـــة ١٩٦٢م .
وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ بن حجر : ١/ ١٣٥ ، تحقيـــق البجـــاوى .
وكذا ذكره الدانى فى كتابه البيان ورقة : ٣٩ .
فى معرض كلامه عن العدد الحمصى ، فقال قال : ابن شنبـــوذ ===

ومـــن اهـل البصـــرة : عاصـم الجحـدرى ، والمعلــــى (1)

=== وحدثني ابو معاوية باسناد ذكره عن المعافى بن عمران عن اسماعيل بن عيــاش عن سوادة بن زياد البرجمي .

قلـت : والعدد الحمصى يوافق فى بعض المواضع العدد الدمشقى ويخالفه فى بعض المواضـع .

يقول الدانى فى كتابه البيان ورقـة : ٣٨ :

ولأهل حمص عدد سابع كانوا يعدون به قديما وافقوا فى بعضـــه أهل دمشق ، وخالفوهم فى بعضه ، وأوقفته جماعتهم على خالــد ابن معدان - رحمه الله - وهومـن كبار تابعى الشامين .

قلــت : مات سنة ثلاث ومائـة .

سير اعلام النبلاء : ٥٣٦/٤ .

ويقول الدانى عن العدد الحمصى انه من الأعداد التى اندثـــرت ولا يأخذ به الا القليل وهم المتصدرون لهذا الفن .

قال : وقد ذكرت فى كتابى هذا ما انفردوا بعده واسقاطه خاصـة دون ما وافقوا فيه غيرهم من ائمـة العدد لدثور عددهم ، وعـــدم من يتولاه ويأخذ به من المتصدرين .

البيان ورقـة : ٣٩ .

قلـت : لعل عدم شهرة هذا العدد ، انما هو فى بلاد المغـرب واما فى المشرق فقد حافظوا عليه ، وتولوه ، ولا يذكرون الأعداد الا وذكروه منها ، سواء كان ذلك فى منثورهم أو فى منظومهم ، وقـــد تلقيته على شيوخـى .

(١) معلى بن عيسى ، ويقال بن راشـد البصرى الوراق الناقـــط .
روى القراءة عن عاصـم
وهو الذى روى عدد الآى والأجزاء عن عاصم الجحدرى .
قال الدانى :
هو من اثبت الناس فيـه .
غاية النهايـة : ٣٠٤/٢ .
التهذيب : ٢٣٧/١٠ .

وشهاب ،[1] وابو ايوب بن المتوكل .[2]

فجميع ما يأتي عليك من الاختلاف عند فاتحة كل سورة فيها خلاف فمن هؤلاء المذكورين .[3]

ذكر جملة عدد آي القرآن :

في عدد الكوفيين : ستة آلاف ، ومئتان ، وست وثلاثون آية .[4]

وهو العدد الذي رواه الكسائي عن حمزة .

واسنده حمزة ، الى علي بن ابي طالب ،عليه السلام .[5]

---

(١) شهاب بن شرنفة ، بضم الشين ، وسكون الراء وفتح النون وضمها المجاشعي البصري ،كان من جلة المقرئين بعد أبي عمرو ، مع الثقة والصلاح ، قرأ على ابي رجاء العطاردي فيما قيل روى القراءة عنه سلام القاري ، توفي بعد الستين ومائة غاية النهاية : ١/٣٢٨ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) وهم اهل المدينة ،ولهم عددان ، المدني الأول ، والأخير ،واهل مكة ،واهل الشام ، واهل حمص ، واهل الكوفة ،واهل البصرة .

(٤) البيان للداني ورقة : ٤٧ .
الروضة للمالكي ورقة : ١٧٩/أ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٤/أ .
وقال السخاوي في جمال القراء لوحة : ٥٣/أ .
قال بعض من عني بهذا الشأن جملنا عدد آي القرآن ، مع آي فاتحة الكتاب ، كل ذلك في العدد الكوفي ، فكان ذلك ستة آلاف آية ومائتي آية وستا وثلاثين آية .
مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٦ .
منار الهدى في بيان الوقف والابتداء للأشموني : ٢٢ .

(٥) في نسخة م رضي الله عنه .

وفي عدد البصريين ، ستة آلاف ، ومئتان ، واربع آيات .[1]

وهو العدد الذي عليه مصاحفهم .

وفي عدد المدني[2] ستة آلاف ، ومئتان ، وسبع عشرة آية .

---

(١) البيان للداني ورقة : ٤٨ .
قال : وهو عدد ايوب بن المتوكل القارئ .
الروضة لوحة : ١٧٩/أ .
جمال القراء للسخاوي لوحة ٥٣/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٧ .
منار الهدى للأشموني : ٢٢
قلت : وروى عن عاصم في عدد أهل البصرة وخمس آيات
وفي عدد المعلى عنهم وست آيات وروى عنه وعشر آيات .
البيان للداني ورقة : ٤٨ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٤/ب .
والصحيح ما قاله المؤلف واربع آيات ، وهو الذي عليه مصاحفهم
كما قال الداني .
ولا خلاف بينهم في ستة آلاف ومئتان .

(٢) أي : المدني الأول ، وهو مروي عن نافع بن ابي نعيم - رحمه الله -
عن ابي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ، وبه أخذ العادون
من أصحاب نافع .
جمال القراء للسخاوي لوحة : ٤٦/أ ، ٥٣/أ .
الروضة لوحة : ١٧٩/أ .
البيان للداني ورقة : ٤٦ .
قال الداني عن هذا العدد رواه اهل الكوفة عن اهل المدينة
ولم يسموا في ذلك احدا بعينه يسند ونه اليه .
وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٦ .
منار الهدى للأشموني : ٢٢ .

وفى عدد ابى جعفر ، واسماعيل [1] ستة آلاف ، ومئتان ، واربع عشرة آية .

وفى عدد المكيين : ستة آلاف ، ومئتان ، وتسع عشرة آية . [2]

وفى عدد اهل الشام : ستة آلاف ، ومائتان ، وست وعشرون

---

(١) هذا هو المعروف بعدد المدنى الأخير ، وهو الذى رواه اسماعيل ابن جعفر بن ابى كثير الأنصارى عن سليمان بن مسلم بن جماز وعن شيبة بن نصاح مولى ام سلمة ، زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - وعن ابى جعفر يزيد بن القعقاع مولى عبد الله بن عياش . وعليه الآخذون لقراءة نافع اليوم ، وبه ترسم الأخماس والأعشار ، وفواتح السور فى مصاحف أهل المغرب .
جمال القراء لوحة : ٤٦/أ .
وانظر البيان للدانى ورقة : ٤٧ .
والروضة للمالكى لوحة : ١٧٩/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن :: ٢٤٦ .
منار الهدى للأشمونى : ٢٢

(٢) البيان للدانى ورقة : ٤٧ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٤/ب .
منار الهدى للأشمونى : ٢٢
وقال المالكى فى روضته وعشر آيات ، بدل تسعة عشر .
الروضة لوحة : ١٧٩/أ .
قال الدانى فى البيان ورقة : ٤٧ ، وهو قول ابى بن كعب .
وقال الهذلى فى كامله لوحة : ٢٤/ ب .
وفى عدد البزى أحد عشر ، وفى عدد اهل مكة الباقين منهم عشرة .
وانظر : مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٦ .

آيــــة .[1]

وعدد سور القرآن : مائة واربع عشـرة ســورة .[2]

وكلماتها : سبعة وسبعون الفــا ، واربعمائة وتســـع وثلاثــــون كلمــــة .

---

(١) البيان للدانى ورقـــة : ٤٩ .
الكامل للهذلى لوحـة : ٢٤/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٧ .
وقال المالكى فى روضته خمسا وعشرين بدل ست وعشرين .
الروضة لوحـــة : ١٧٩/أ .
وحكاه الدانى من ابن ذكوان ، وهو مرجــوح .
البيان للدانى ورقـــة : ٤٩ .
قلـــت : لم يتعرض المؤلف لذكر جملة عدد آى القرآن عند اهـــل حمص ، مع أنه ذكرهم من جملة علماء العدد ، وذكر لهم مـــن الخلاف فى السور ، وقد ذكر الهذلى فى كامله لوحة : ٢٤/أ .
ان عدد آى القرآن عند أهل حمصـــى .
ستة آلاف ومائتان واربع وخمسون ، أو ست وخمسون آيـــة .

(٢) قلــت : باتفاق العلماء وكذا هى فى المصاحف التى بين أيدينا .
وانظر البيان للدانى ورقـــة : ٥٠ .
وقال الزركشى فى البرهان : ١/٢٥١ .
اعلم ان عدد سور القرآن العظيم باتفاق اهل الحل والعقد : مائة واربع عشرة سورة كما هى فى المصحف العثمانى
أولها الفاتحة وآخرها النـــاس .
أقـول : وقد ذهبت الطائفة الضالة ، وهم الرافضى الى أن الصحابة قد كتموا شيئا من القرآن .
نزل لبيان فضل اهل البيت ، فخسروا خسرانا مبينا وضلوا ضلالا بعيدا
وهو قول ساقط لا اعتبار به ، بل الأولى قتله فى مهده .

وحروفها : ثلاثمائة الف ، وثلاثة وعشرون الفا ، وخمسة عشر حرفا.[1]

وذكر بعض العادين / المتأخريـــن (٩/أ)

ويقال هو عبد العزيز بن عبد اللـه أنـه قـال :

عدد آي القرآن ستة آلاف ، ومئتـان ، وست وخمسون آيـة .

وكلماتها : سبع وسبعون ألف كلمـة وأربعمائة ، وست وثلاثون كلمة .

وعدد حروفها : ثلاثمائة الف حرف ، وعشرون الف حرف ، ومئتان واحدى عشر حرفا .[2]

---

(١) البيان للداني ورقـة : ٤١ .
قال : وهذا العدد في قول عطاء بن يسـار .
وانظر منار الهدى للأشموني : ٢٢ .
ومن عدد الحجاج بن يوسف قال الداني في البيان ورقة : ٤٢ :
عن الحماني قال : جمع الحجاج بن يوسف القراء والحفاظ والكتاب فقال اخبروني عن القرآن كلـه ، كم من حرف فيه ؟ .
يقول الحماني ، وكنت فيهم ، فحسبنا جميعا على أن القرآن ثلاثمائة الف حرف واربعون الف حرف وسبعمائة حرف ونيف واربعون حرفا .
وقال صاحب كتاب المباني عن عدد الحجاج :
ان العادين اخبروه ان عدد كلم القرآن سبعا وسبعين الفـــا واربعمائة واربعا وثلاثين كلمـة .
وان حروفه ثلاثمائة الف حرف وخمسة وعشرين الفا واثنين وسبعين حرفا .
مقدمتان في علوم القرآن : ٢٥٠ .
قلت : وعلى هذين العددين عدد عطاء وعدد الحجاج اعتمـد المؤلف في ذكر عدد كلم السور وحروفها ، كما ستراه في أول كل سورة .
(٢) قلـت : ذكر الداني في البيان اقوالا أخرى في عدد كلم القـرآن وحروفـه .
البيان ورقـة : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ .

===

وعدد الألفات التي في القــرآن :

ثمانيـة واربعون الفـا ، وثمانمائـة ألـف .

وعدد البـــاء : احدى عشر الفا ، ومائتا حرف ، وحرف واحـد .

وعدد التـــاء : عشرة آلاف ، ومائة ، وتسعة وتسعون حرفـا .

وعدد الثـــاء : الف ، ومائتان ، وستة وسبعـون حرفـا .

وعدد الجـيم : ثلاثة آلاف ، ومائتان ، وثلاثة وسبعـون حرفا .

وعدد الحـــاء : ثلاثة آلاف ، وتسعمائة ، وثلاثة وتسعون حرفا .

وعدد الخـــاء : الفان ، واربعمائة ، وستة عشر حرفـا .

وعدد الـدال : خمسة آلاف ، وستمائة ، واثنان واربعون حرفـا .

وعدد الـذال : اربعة آلاف ، وستمائة ، وتسعة وتسعون حرفا .

وعدد الـراء : احد عشر الفا ، وسبعمائة ، وثلاثة وتسعون حرفا .

وعدد الـزاى : الف وخمسمائة ، وتسعون حرفـا . (1)

=== قال الأشمونى في كتابه منار الهدى : ان اربعة من الصحابة عدوا الآى : ٢٢ .

وهم : عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عباس ، وانس بن مالـك وعائشـة ، ونقلـه عنهم التابعون .

قلت : كما أن عدد اهل الكوفة منسوب الى على بن ابى طالـب والعدد الشامى مداره على ابى الدرداء ، وعثمان بن عفـان والعدد المكى مروى عن ابى بن كعـب .

(١) فى كتاب المبانى : وعدد الزاى الف وخمسمائة وسبعون حرفـا مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٤٩ .

وعدد السين : خمسة آلاف ، وثمانمائة ، وأحد وتسعون حرفا .

وعدد الشين : ألفان ، ومائتان ، وثلاثة وخمسون حرفا .

وعدد الصاد : ألفان ، وأحد وثمانون حرفا .

وعدد الضاد : ألفان ، وستمائة ، وسبعة أحرف .

وعدد الطاء : ألف ، ومائتان ، وأربعة وسبعون حرفا .

وعدد الظاء[1] : ثمانمائة ، واثنان وأربعون حرفا .

وعدد العين : تسعة آلاف ، وعشرون حرفا .

وعدد الغين : ألفان[2] ، ومائتان ، وثمانية أحرف .

وعدد الفاء : ثمانية آلاف ، وأربعمائة ، وسبعة وسبعون حرفا[3]/ . (٩ /ب)

وعدد القاف : ستة آلاف ، وثمانمائة ، وثلاثة عشر حرفا .[4]

وعدد الكاف : عشرة آلاف ، وثلاثمائة ، وأربعة وخمسون حرفا .

وعدد اللام : ثلاثة وثلاثون ألفا ، وخمسمائة ، واثنان وعشرون حرفا .

وعدد الميم : ستة وعشرون ألفا ، ومائة ، وخمسة وثلاثون حرفا .

---

(١) عدد سقطت من نسخة م .

(٢) ألفان سقطت من كتاب المباني وقال محققه ان مكانها بياض، ولم يهتد لمعرفة العدد الصحيح ، فهذا تصحيح لما سقط في كتاب المباني .
انظر مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .

(٣) في كتاب المباني : وسبعة وتسعون حرفا .
مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .

(٤) في كتاب المباني : وثلاثة وعشرون حرفا .
مقدمتان في علوم القرآن : ٢٤٩ .

وعدد النـــون : ستة وعشرون الفا ، وخمسمائة ، وخمسة وستون حرفا .[1]

وعدد الـــواو : خمسة وعشرون الفا ، وخمسمائة ، وستة وثلاثون حرفا .

وعدد الهـــاء : تسعة عشر الفا ، وسبعـــون حرفـــا .[2]

وعدد اليـــاء : خمسة وعشرون الفا ، وتسعمائة ، وتسعة عشر حرفا .

ذكـــر ما لـــم يختلـــف فـــي انهـــا مدنيـــة .[3]

---

(١) لم تتعرض نسخة كتاب المباني التى بين ايدينا لعدد النون ، بـــل هو مغفل عنها ، ولعله سقط من الناسخ .
انظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٥٠ .

(٢) فى كتاب المبانى : وعدد الهاء تسعة عشر الفا وتسعون حرفـــا
مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٥٠ .
أقـــول : لم يذكر المؤلف ، ولا صاحب كتاب المبانى شيئا عن عـــدد اللام الف فى القـــرآن .
وذكر صاحب الجمل على الجلالين نقلا عن النسفـــى :
انها اربعة عشر الفا وسبعمائة وسبعـــة .
الجمل على الجلالين : سليمان بن عمر العجلى (ت ١٢٠٤ هـ) ١/٥ طبعة حجازى القاهـــرة .

(٣) فى هذا المبحث اشارة من المؤلف الى قضية المكى والمدنى من السور والمختلف فيه ، وهو من المباحث التى لا غنى للمفسر عنهـــا .
اذ من خلاله يميز الناسخ من المنسوخ ، ويعرف حكمة التشريع فـــى تقديم الأصول على الفروع .
وسبب الاختلاف بين العلماء فى بيان المكى والمدنى من السور راجـــع الى أن النبى - صلى الله عليه وسلم - لم يرد عنه انه بين ذلك ، فلـــم يرد عنه أنه قال : اعلموا ان قدر ما نزل بمكة كذا وبالمدينة كـــــذا وفصله لهم ، ولو كان ذلك منه لظهر وانتشـــر .
وانما لم يفعله لأنه لم يؤمر به ، ولم يجعل الله علم ذلك من فرائـــض الأمة وان أوجب بعضه على أهـــل العلـــم .
===

عشرون سورة .[1]

البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنفال ، والتوبة

والنور ، والأحزاب ، وسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) ، والفتح ، والحجرات

والمجادلة ، والحشر ، والامتحان ، والجمعة ، والمنافقون ، والتغابن[2] ، والنساء

=== وبسبب عدم ورود النص في ذلك ، اختلف العلماء في ضابط المكي والمدني على ثلاثة أقوال :

الأول : ان المكي ما نزل بمكة ، والمدني ما نزل بالمدينة .

وقد روعي في هذا الاصطلاح المكان .

الثاني : ان المكي ما نزل قبل الهجرة وان كان بالمدينة .

والمدني ما نزل بعد الهجرة وان كان بمكة .

وقد لوحظ في هذا الاصطلاح الزمان ، قال الزركشي : وهو المشهور

الثالث: ان المكي ما وقع خطابا لأهل مكة والمدني ما وقع خطابا لأهل المدينة .

أقول : والراجح منها هو القول الثاني الذي رجحه الزركشي لأنه تعريف جامع مانع ، بخلاف القولين الآخرين ، فترد عليهما اشكالات ليس هذا محل بسطها .

انظر البرهان في علوم القرآن الزركشي ١٩١/١ .

لذا كان مرد ما جاءنا من ذلك الى الصحابة بحكم معايشتهم لنزول الوحي ، ومشاهدتهم مكان نزوله ، وعنهم نقل التابعون .

(١) نقل الاتقان على هذه السور العشرين انها مدنية : ابن الحصار علي بن محمد ابو الحسن الحصار (ت٦١١هـ) في كتابه الناسخ والمنسوخ ، وفي منظومة لـه .
انظر : الاتقان للسيوطي : ١١/١ .

(٢) قال الداني في البيان : سورة التغابن مدنية في قول قتادة .
وقال ابن عباس ومجاهد وعطاء : هي مكية الا ثلاث آيات من آخرها نزلن بالمدينة .
البيان للداني ورقة : ١٧٤ .
وقال القرطبي : مدنية في قول الأكثرين وقال الضحاك مكية ، وقال الكلبي هي مكية مدنية .
انظر الجامع لأحكام القرآن : ١٣١/١٨ .
قلت : والذي عليه العمل انها مدنية .

القصرى[1] ، والتحريم ، والنصر .

فانها مدنيات الا آيات نزلت بمكة .

وقد ذكرتها فى ابتداء السورة[2]

وما اختلف فى انها مدنية ويقال مكية ، احدى عشرة سورة : فاتحة الكتاب[3]

---

(١) هذا الاسم لسورة الطلاق .
وبه سماها ابن مسعود ، كما فى صحيح البخارى من حديث ابى عطية مالك بن عامر ، قال : (كنا عند عبد الله - اى ابن مسعود - فقال: أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة ، لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى . . .) .
قال الحافظ بن حجر : فيه جواز وصف السورة بذلك .
والمراد بالطولى سورة البقرة .
انظر فتح البارى باب : وأولات الأحمال اجلهن أن يضعن حملهن . .)
كتاب التفسير : ٦٥٣/٨ - ٦٥٦ .

(٢) اى : سيذكرها عند الابتداء بتلك السور .

(٣) قال الدانى فى البيان ورقة : ٨٦ .
سورة الحمد مدنية ، هذا قول ابى هريرة ومجاهد وعطاء بن يسار .
وقال ابن عباس وقتادة مكية .
واشار الى هذا الاختلاف فيها المالكى فى روضته لوحة : ١٣٦/ب
والهذلى فى كامله لوحة : ٢٦/ب .
ونقل الهذلى عن قتادة أنها نزلت مرتين : مرة بمكة ومرة بالمدينة
ورجح ابن عطية والقرطبى فى تفسيريهما انها مكية .
انظر : المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز عبد الحق بن غالب ابن عطية ٦١/١ ، تحقيق المجلس العلمى بفاس ، ط ٢ سنة ١٤٠٣هـ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١١٥/١ ، طبعة دار احياء التراث بيروت .
وسبقهما الواحدى الى ترجيح انها مكية حيث يقول :
ولا يسعنا القول بأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قام بمكة بضع عشرة سنة يصلى بلا فاتحة الكتاب ، هذا مالاتقبله العقول .
اسباب النزول للواحد على بن محمد : ١٨ ، تحقيق السيد أحمد صقر ط ٢ سنة ١٤٠٤هـ .

والرعـد[1] ، والحـج[2] ، والرحمـن[3] ، والحديـد[4]

---

(١) قال الداني في البيان ورقة : ١١٢ :
مكية في قول ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وعطاء .
وقال قتادة : مدنية الا قوله تعالى : (ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة) وأشار الى الاختلاف فيها .
المالكي في روضته لوحة : ١٤٦/ ب .
والهذلي في كامله لوحة ٢٨/ب .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٩/٢٧٨ .
الاتقان للسيوطي : ١/١٢ .

(٢) قال الداني في البيان ورقة : ١٢٨
مكية في قول ابن عباس وعطاء بن يسار ، الا أربع آيات منها نزلت بالمدينة
وقال قتادة هي مدنية الا أربع آيات نزلت بمكة .
وحكى الاختلاف فيها المالكي في روضته لوحة : ١٥٢/ب .
الكامل للهذلي لوحة ٢٩/ب ، والقرطبي في تفسيره : ١٢/١ .
وحكى القرطبي قول الجمهور أن السورة اختلطة منها مكي ومنها مدني
قال : وهو الأصح .
الاتقان : ١/١٣ .

(٣) قال الداني في البيان ورقة : ١٦٨ .
مكية في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ومدنية في قول قتادة .
وانظر الكامل للهذلي لوحة : ٣١/ب .
ورجح القرطبي أنها مكية : الجامع لأحكام القرآن : ١٧/١٥١ .
وقال السيوطي في الاتقان : ١/١٣ : الجمهور على انها مكية .

(٤) قال السيوطي في الاتقان : ١/١٣ .
قال ابن الفرس : الجمهور على انها مدنية ، وقال قوم انها مكية ولا خلاف ان فيها قرآنا مدنيا لكن يشبه صدرها أن يكون مكيا
قلت : وقول الجمهور انها مدنية هو ما عليه العلماء .

والصـــــرف [1] ، والمزمـــل [2] ، والانسـان [3] ، والاخلاص [4] ، والفلــق [5]

---

(١) وقع فى كلتا النسختين الصرف ، وهو تصحيف من الناسخ ، والمـراد سـورة الصــف .
قال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٧٣ .
سورة الصف مدنية فى قول قتادة ، وقال ابن عباس ومجاهد وعطـــاء هى مكيـة .
وانظر الكامل للهذلى لوحـــة : ٣٢/أ .
وانظـر الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٧٧/١٨ .
(٢) قلـت : لم أر من ذكر الخلاف فيها ، بل الكل على انها مكيـــة وان ذكروا ان فيها آيـــة مدنية .
قال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٨٠ .
سورة المزمل مكية . قال ابن عباس وعطاء الا آية من آخرها وهـى : (ان ربك يعلم أنــك تقــوم) الى آخر السورة .
وانظر تفسير القرطبى : ٣١/١٩ .
(٣) قال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٨٢ .
سورة الانسان مكية ، وقال جابر بن زيد هى مدنيـــة .
وقال القرطبى فى تفسيره : ١١٨/١٩ :
مكية فى قول ابن عباس ومقاتل والكلبى ، وقال الجمهور مدنيـة .
وانظر الاتقان : ١٣/١ .
(٤) قال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٩٨ .
سورة الصمد مكية فى قول مجاهد وعطاء وقتادة ، وقال ابن عباس مدنية
وانظر الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ب .
وانظر تفسير القرطبى : ٢٤٤/٢٠ .
وقال السيوطى فى الاتقان : ١٤/١ .
فيها قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين ، وجمع بعضهـــم بينهما بتكرر نزولها ، ثم ظهر ترجيح انها مدنيـة .
(٥) قال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٩٨ :
سورة الفلق مدنية فى قول ابن عباس ومجاهد وعطاء ، وقال علماء مكية .
وانظر الروضة للمالكى لوحة : ١٧٨/ب .
وتفسير القرطبى : ٢٥١/٢٠ .

والنــــــاس .[1]

واربــع ســور مختلف فيهـــا انهـــا مكيـــة أو مدنيـــة وهـــى :

العنكبـوت[2] ، والبلــــــــد[3] ، والقيامـــــــــــة[4]

والزلزلـــــــة .[5]

---

(١) قـــال الدانـــى فى البيـــان ورقـــة : ١٩٩ .
سورة الناس مدنيـــة فى قول ابن عباس ومجاهد وعطـــاء
وقـــال قتـادة مكيـــة .
قـــال السيوطى فى الاتقـــان : ١/١٤ .
المختار انهما مدنيتان (أى : الفلق والناس) .

(٢) قال القرطبى فى الجامع لأحكام القرآن : ١٣/٣٢٣ .
سورة العنكبوت مكية كلها فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابـــر .
ومدنية كلها فى احد قولى ابن عباس وقتادة .
قلـــت : والذى عليه الجمهور انها مكيـــة .

(٣) حكى السيوطى فى الاتقان عن ابن الغرس قوله : ان فيها قولين .
الاتقـان : ١/١٤ .
قلـــت : والذى عليـــه جمهور العلماء انها مكية ، وذكر القرطـــبى
فى تفسيرة الاجماع على ذلك .
الجامع للقرطـــبى : ٢٠/٥٩ .

(٤) لـــم أر من ذكر الخلاف فى انها مكيـــة .

(٥) قـــال الدانى فى البيان ورقـــة : ١٩٤ .
سورة اذا زلزلت مكية فى قول ابن عباس ومجاهد وعطاء .
وقـــال قتادة مدنيـــة .
وانظر تفســـير القرطبى : ٢٠/١٤٦ .
قال السيوطى فى الاتقان : /١٤ .
فيها قولان .

فجملتهـا خمس وثلاثـون سـورة .(١)

وما لم يختلف فيها انهـا مكيـة :

تسـع وسبعـون سـورة .(٢)

الا آيـات نزلـت بالمدينـة . وقـد ذكرتهـا .(٣)

ذكـر ما لـم يختلـف من السـور فى عددهـا .

تسـع وثلاثـون سـورة .(٤)

---

(١) يقصد المؤلف ان جملة السور المدنية التى لم يختلف فيهـا والمدنية المختلف فيها جملة ، ذلك خمس وثلاثون سورة .
أقـول : ذكر السيوطى فى الاتقان فى مبحث السور المختلف فيها زيادة على ما ذكر المؤلف .
سورة يونس ، وسورة الفرقان ، ويس ، و-ص- ، ومحمد ، والحجرات والتغابن ، والملك ، والمطففين ، والأعلى ، والفجر ، والقدر .
الاتقان : ١/١٢ ، ١٣ ، ١٤ -
ويعد الدانى سورة : ص ، والتغابين ، والمطففين ، والليـل اذا يغشى ، والقدر ، والعاديات) من السور المختلف فيها .
انظر البيان للدانى ورقة : ١٥١ ، ١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٢) قلـت : بل هى محل خلاف بين العلماء .
فالدانى : يرى ان السور المكية المجمع عليها ، والتى لا خلاف فيهـا أربع وسبعون سـورة .
البيـان ورقـة : ٥٠ .

(٣) أى : سيذكرها عند البدء بسورها فى فرش الحروف .

(٤) قال الدانى فى البيان ورقـة : ٥٠ .
جملة السور المختلف فى عدد الآى فيهن : خمس وسبعون سـورة واللائى لا خلاف فيهـن : تسـع وثلاثـون سـورة . ===

يوسف ، والحجر ، والنحل ، والفرقان ، والأحزاب

والفتح ، والحجرات ، وقٓ ، والذاريات ،والقمر، / (١٠/أ)

والحشر ، والامتحان ، والصف ، والجمعة ، والمنافقون

والتغابن ، والتحريم ، ونٓ والقلم ، والانسان ، والمرسلات

والفطر[1] ، والمطففون ، والبروج ، والأعلى ،والغاشية

والبلد ، والصديق[2] ، والضحى ، والانشراح ، والتين

والعاديات ، والتكاثر ، والهمزة ، والفيل ، والكوثر

والكافرون ، والنصر ، وتبت ، والفلق .

=== وقال السيوطي في الاتقان : ١/٦٧ .

قال الموصلي : سور القرآن على ثلاثة أقسام :

قسم لم يختلف فيه لا في اجمال ولا في تفصيل .

وقسم اختلف فيه تفصيلا لا اجمالا .

وقسم اختلف فيه اجمالا وتفصيلا .

ثم عرض القسم الأول هذه السور التسع والثلاثون ، وزاد عليها سورة التكوير .

قلت : والصواب ما ذهب اليه الداني والمؤلف من الاقتصار على هذه التسع والثلاثين المذكورة .

واما سورة التكويرفانها مما اختلفوا في عده وجملته ،فهي ثمان وعشرون آية في عدد ابي جعفر ، وتسع وعشرون آية في عدد الباقين .

البيان للداني ورقة : ١٨٦ .

الروضة للمالكي ورقة : ١٧٤/ب .

الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .

(١) المراد سورة الانفطار .

(٢) المراد سورةوالليل :حيث أن فيها آيات نزلت في شأن ابي بكرالصديق

ذكر ما لم يختلف في جملتها واختلفوا في آياتها .

سورتان .(١)

فاتحة الكتاب (٢)، والعصر .

وقد بقي ثلاث وسبعون سورة اختلفوا في عددها

---

(١) ذكر السيوطي في الاتقان في هذا القسم اربع سور وهي :
(القصص ، العنكبوت ، الجن ، العصر) .
الاتقان : ٦٧/١ .
قلت : وبالرجوع الى البيان للداني ورقة : ١٣٩، ١٤١، ١٧٩، ١٩٦ .
والروضة للمالكي لوحة : ١٥٧/أ ، ١٧٢/ب .
والكامل للهذلي لوحة : ٣٠/أ ، ٣٢/ب .
تبين لي صحة ما ذكره السيوطي .
وعلى هذا فتكون السور التي لم يختلف في جملتها واختلفوا في آياتها خمس سور وهي :
فاتحة الكتاب ، والقصص ، والعنكبوت ، والجن ، والعصر .

(٢) عدّ السيوطي في الاتقان فاتحة الكتاب من القسم الثالث ، أي : من المختلف في جملته وعدده .
قال : سورة الفاتحة ، الجمهور سبع ، فعد الكوفي والمكي البسملة ، دون انعمت عليهم وعكس الباقون .
وقال الحسن : ثمان فعدهما ، وبعضهم ست ، فلم يعدهما واخر تسع ، فعدهما واياك نعبد .
الاتقان : ٦٨/١ .
قلت : الصحيح والراجح انها مما لم يختلف في جملته ، فهي سبع آيات بالاجماع وان اختلف في آياتها .
وهذا ما عليه علماء العدد .
وما ذكره السيوطي مما زاد على سبع آيات ، فلا عبرة به ، اذ لم يرد عن أهل الفن .

وفـي جملتهـــا .[1]

اعلم ان مـا كان مرقومـا بحمرة ، فهو علامة عـد د الآى .

وما كان مرقوما بخضـرة ، فهـو علامـة الوقـــف .

والفـاءات على الحواشـي هـي علامـة الفصـول .[2]

وقـد بينـت فـي الحواشـي بالحمـرة[3] ، جملة اجزاء القـرآن[4]

---

(١) أقـول : واذا اسقطنا منها سورة القصص ، والعنكبوت ، والجن والتي ترجح عندي انها مما لم يختلف في جملتـه .
صار عدد السور المختلف في جملتها وفي عددها سبعون سـورة

(٢) أقـول : هذه العلامات التي ذكرها لم تظهر في الصورة المكبرة عن أصل المخطوطـة .
وبالرجوع الى الميكروفلم لأصل المخطوطة لا يكاد يبين شئ مـن هذه العلامات اللهم الا بعض الكافات على الحواشي لا معنى لها والسبب انها كتبت بحمرة وخضرة كما قال ، وتلك الألوان لا تظهـر عادة على المصورات ، أو في الميكروفلم الا بعناية فائقة ، وهـي أشياء يعلمها أصحاب الصنعة .

(٣) قلـت : ولذهاب تلك الألوان من الصورة ، لذا لم اهتد الـى ترقيم المؤلـف .
غير أني سأذكر تلك الأجزاء مستعينا بالكتب المصنفة في ذلك ، حتى تكمل الفائدة التي توخاها المؤلف من ترقيمـه .
وسأعتمد على ما نقله الوافي في البيان ، حيث ذكر انه تخيرالصحيح واضرب عما سواه .

(٤) المراد بالجزء أي : الطائفة من القرآن ، فقد يكون حزبين ، كمـا هو متعارف عليه بيننا ، وقد يكون أقل أو أكثر .
قـال ابن ابي داود في كتاب المصاحف : ١١٨ :
عن المغيرة بن شعبة قال : استأذن رجل على رسول الله ===

والأنصـــــاف[1] ، والأثـــــــلاث[2]

=== - صلى الله عليه وسلم ، وهو بين مكة والمدينـــة . أوز
فقال : انه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن ، فاني لا أثر عليه شيئا .
قلـــت : ويعبرون أحيانا عن هذا البعض بالحـــزب .
ففي مسند الامام أحمد من حديث عثمان بن عبد الله بن أوس عـــن جده أوس بن حذيفة ، أنه كان في الوفد الذين قدموا على رســول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وذكر الحديث وقال فيه : فقلنـــا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد حدثنا أنه طرأ عليه حزبه من القرآن . فكيف تحزبون القرآن ، فقالوا نحزبه ثلاث ســـور وخمس سور ، وسبع سور وتســـع سور واحدى عشرة سورة ، وثلاث عشرة سورة ، وحزب المفصـــل من ق حتى يخـــتم .
انظر الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد : ٢٨/١٨ .
وقال عمر بن الخطاب : من فاته حزبه من الليل ، فقرأه حين تـــزول الشمس الى صلاة الظهر ، فانه لم يفته ، أو كأنه أدركه .
الموطأ للامام مالك : ما جاء في تحزيب القرآن : ١٣٥ .
اعداد أحمد راتب عرمـــوش ، ط ٧ ســنـــة ١٤٠٤هـ .

(١) قال الداني في البيان ورقـــة : ٢٠١ .
النصف الأول من البقرة الى اثنين وسبعين من الكهف (لقد جئـــت شيئـــا نكـــرا) .
قلـــت : رقم الآية في المصحف المرسوم على رواية أهل الكوفــــــة الذي بين أيدينا - ٧٤ - والداني انما يعتمد فيما يذكر علــــى العدد المدني الأخير ، وهو الذي مشى عليه المغاربة .
قـــال : والنصف الأخير الى (قل أعوذ برب الناس) .
أقـــول : وهذا التقسيم موافق لما عليه المصاحف التي على روايـــة عاصـــم عن أهل الكـــوفــــــة .

(٢) قـــال الداني في البيان ورقـــة : ٢٠١ :
الثلث الأول من البقرة الى ثلاث وتسعين آية من التوبة (ألا يجـــدوا ما ينفقـــون) . ===

والأربـــاع[1] ، والأخمـــاس[2] .

=== قلـت : رقم الآية فى المصحف الذى بين أيدينا - ٩٢ - علـى رواية عاصم عن أهل الكوفـة .

قـال الدانى : والثلث الثانى الى اثنين وأربعين آية مـــن العنكبوت (وما يعقلها الا العالمـون) .

قلـت : رقمها فى المصحف الكوفـى - ٤٣ -

قـال : والثلث الثالث الى الجنة والناس . (آية ٦ من سـورة النـاس) .

(١) قال الدانى فى البيان ورقـة : ٢٠١ ، ٢٠٢ .

الربع الأول من البقرة الى ثلاث آيات من الأعراف (أو هم قائلون) .

قلـت : رقم الآية فى المصحف الذى بين أيدينا والذى علـى رواية حفص عن عاصم - ٤ - .

قـال : والربع الثانى الى اثنين وسبعين آية من الكهف (لقـد جئت شيئا نكـرا) .

قلـت : رقم هذه الآية فى مصحف أهل الكوفـة - ٧٤ -

قال : والربع الثالث الى اربع وأربعين ومائة آيـة من : والصافات (الى يوم يبعثـون) .

قلت : وكذا رقمها فى المصحف الكوفـى .

قـال : والربع الرابع الى (من الجنة والناس) آخر القرآن .

(٢) قال الدانى فى البيان ورقـة : ٢٠٢ :

الخمس الأول من البقرة الى اربع وثمانين آية من المائدة (وانهـم لا يستكبرون) . آية ٨٢

قال : والخمس الثانى الى اثنين وخمسين آية من يوسف (وان الله لا يهدى كيـد الخائنـين) .

قلـت : وكذا رقمها فى المصحف الكوفى الذى اعتمدته لذلك .

قـال : والخمس الثالث الى احدى وعشرين آية من الفرقـان(وعتو عتـوا كبـيرا)

قلـت : وكذا رقمها فى المصحف الكوفـى .

قـال : والخمس الرابع الى ثلاث وأربعين آية من حـم ===

والأســــداس[1] ، والأســـــاع .[2]

=== السجدة (وانهم لفي شك منه مريب) .

قلت : المراد سورة فصلت ورقم الآية في المصحف الكوفي الذي اعتمدته - ٤٥ - .

قال : والخمس الخامس : الى من الجنة والناس (آخر القرآن) .

(١) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٢ .

السدس الأول من البقرة الى مائة وسبع واربعين آية من النساء (وكان الله شاكرا عليما) .

قلت : وكذا رقمها في المصحف الكوفي الذي اعتمدته .

قال : والسدس الثاني : الى ثلاث وتسعين آية من التوبة (الا يجدوا ما ينفقون) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي - ٩٢ - .

قال : والسدس الثالث : الى اثنين وسبعين آية من الكهف (لقد جئت شيئا نكرا) .

قلت : والسدس الرابع : الى اثنين واربعين آية من العنكبوت (وما يعقلها الا العالمون) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي - ٤٣ - .

قال : والسدس الخامس الى احدى وثلاثين آية من الجاثية (وما نحن بمستيقنين) .

قلت : رقمها في المصحف الكوفي الذي اعتمدته - ٣٢ - .

قال : والسدس السادس الى من الجنة والناس . (آخر القرآن) .

(٢) قال الداني في البيان ورقة : ٢٠٢ ، ٢٠٣ :

السبع الأول من البقرة الى احدى وستين آية من النساء (ويصدون عنك صدودا) ، وكذا رقمها في المصحف الذي اعتمدته .

والسبع الثاني : الى رأس مائة وتسع وستين آية في الاعراف (انا لا نضيع أجر المصلحين) ، وفي مصحف اهل الكوفة آية - ١٧٠ -

والسبع الثالث : الى سبع وعشرين آية من ابراهيم (لعلهم يتذكرون) ، ورقمها في مصحف أهل الكوفة آية - ٢٥ - ===

والأثمـــــان[1] والأتســــاع[2]

=== والسبع الرابع : الى أربع وخمسين آية من المؤمنـين (مـــن مال وبنين) فى مصحف أهل الكوفة آية - ٥٥ -.
والسبع الخامس الى احدى وعشرين آية من سبأ (الافريقا مـــن المؤمنين) فى مصحف أهل الكوفة آية - ٢٠ - .
والسبع السادس الى خاتمة الفرقان آية [illegible]
والسبع السابع : الى من الجنة والنـــاس .

(١) قـال الدانى فى البيـان ورقـــة : ٢٠٣ :
الثمن الأول من البقرة الى خاتمة آل عمران . آية : ٢٠٠ .
والثمن الثانى : الى ثلاث آيات من الأعـــراف (أو هم قائلـون) فى مصحف أهل الكوفة رقم الآيـــة - ٤ - .
والثمن الثالث : الى اربع وأربعين من هـود (وقيل بعدا للقـوم الظالمين) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .
والثمن الرابع : الى اثنين وسبعين آية من الكهـف (شيئا نكرا) رقمها فى مصحف أهل الكوفة آية - ٧٤ - .
والثمن الخامس : الى مائتين وعشرين آية من الشـعراء (وانه هـــو السميع العليم) وكذا رقمها فى المصحف الكوفى الذى اعتمدتـــه .
والثمن السادس : الى مائة واربع واربعين آية من والصافات (الى يوم يبعثـون) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفـى .
والثمن السابع : الى خاتمة الطـور آيـة : ٤٩ .
والثمن الثامن : الى من الجنة والناس .

(٢) قـال الدانى فى البيان ورقـــة : ٢٠٣ :
التسع الأول من البقرة الى مائة وخمسين آية من آل عمران (وهـــو خير الناصرين) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .
والتسع الثانى : الى ستين آية من الأنعــــام (ثم ينبئكم بما كنـــتم تعملون) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .
والتسع الثالث : الى ثلاث وتسعين آية من التوبـة . (الا يجدوا ما ينفقون) ، رقمها بالمصحف الكوفى - ٩٢ - .
والتسع الرابع : الى عشرين آية من النحـــل (وهم يخلقون) ==

والأعشـــــــار .[1]

=== وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

والتسع الخامس : الى تسع عشرة آية من الحج . (يصهر به ما فى بطونهم والجلود) ، رقمها فى المصحف الكوفى - ٢٠ - .

والتسع السادس : الى اثنين واربعين آية من العنكبوت (وما يعقلها الا العالمون) ،رقمها فى المصحف الكوفى -٤٣ - .

التسع السابع : الى سبع آيات من حم المؤمن (انك أنت العزيز الحكيم) ،فى المصحف الكوفى رقم الآية - ٨ - .

التسع الثامن : الى ثلاث عشرة آية من الواقعة (المقربون) رقمها فى المصحف الكوفى - ١١ - .

التسع التاسع : الى خاتمة قل اعوذ برب الناس .

(١) قال الدانى فى البيان ورقة : ٢٠٣، ٢٠٤ :

العشر الأول من البقرة الى تسع وثمانين آية من آل عمران (وما لهم من ناصرين) ،فى المصحف الذى اعتمدته على رواية أهل الكوفة رقم الآية : - ٩١ - .

العشر الثانى : الى اربع وثمانين آية من المائدة (وانهم لا يستكبرون) ،رقم الآية فى المصحف الكوفى - ٨٢ - .

العشر الثالث : الى احدى وأربعين آية من الأنفال (نعم المولى ونعم النصير) ،رقم الآية فى المصحف الكوفى - ٤٠ - .

العشر الرابع : الى اثنين وخمسين آية من يوسف . (وان الله لا يهدى كيد الخائنين) ،وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

العشر الخامس : الى اثنين وسبعين آية من الكهف (لقد جئت شيئا نكرا) رقمها فى المصحف الكوفى - ٧٤ - .

العشر السادس : الى احدى وعشرين آية من الفرقان (وعتو عتوا كبيرا) وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

العشر السابع : الى ثلاثين آية من الأحزاب (وكان ذلك على الله يسيرا) ، وكذا رقمها فى المصحف الكوفى .

العشر الثامن : الى ثلاث وأربعين آية من حم السجدة (وانهم ====

ليقرب على الطالب أخذه والوقوف عليه .

ذكر الاستعاذة :

روى الحسن بن عطية[1] عن حمزة ، باخفاء التعوذ فى كل القرآن .

=== لفى شك منه مريب) ، رقمها فى المصحف الكوفى - ٤٥ -.

العشر التاسع : الى عشرين آية من الحديد (ذو الفضل العظيم) ، رقمها فى المصحف الكوفى - ٢١ - .

العشر العاشر : الى (من الجنة والناس) آخر القرآن .

أقول : وقد اختلف العلماء فى هذه التقسيمات ، ومن أراد الاطلاع على ذلك فلينظر :

كتاب ابى القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافى (ت ٤٠٠هـ)، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ١٤٨٦ لوحة ٧ /ب فما بعدها والكتاب تحت عنوان : كتاب يشتمل على معرفة عدد سور القرآن ومعرفة آياته ، وكلماته وحروفه ، وأجزائه ، وسبب نزوله .

وانظر : كتاب المباني المطبوع ضمن مقدمتان فى علوم القرآن : ٢٣٥

وكتاب الجعبرى : العدد فى معرفة العدد لوحة : ٢٣ /ب فما بعدها ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية تحت رقم ١٥٧٤ .

وكتاب المصاحف لأبى بكر عبد الله بن داود السجستانى : ١١٨ تصحيح الدكتور اثر جفرى ، ط ١ سنة ١٣٥٥هـ ، المطبعة الرحمانية بمصر .

وقد اعتمدت من هذه التقسيمات تقسيمات الدانى التى توخى فيها الدقة ، فهو كما قال : تخيرت الصحيح من ذلك واضربت عما سواه البيان للدانى ورقة : ٢٠٠ .

وأما المصحف الكوفى الذى اعتمدته لمقابلة الآى :

فهو المصحف الذى على رواية حفص عن عاصم ، المطبوع فى مجمع الملك فهد بالمدينة تحت اشراف جلة من العلماء على رأسهم استاذى فضيلة الأستاذ / عبد العزيز قارى .

(١) الحسن بن عطية بن نجيح القرشى ابو على البزار الكوفى ===

وهى رواية الحلوانى [1] ،عن خلف [2] ، وخلاد ، وابراهيم

=== روى عن الحسن وعلى بنى صالح وابى عائشة ويعقوب القمى وحمزة الزيات .

وعنه البخارى فى التاريخ ، مات سنة ٢١١هـ .

تهذيب الكمال للحافظ ابى الحجاج يوسف المزى ٦/٢١٣ تحقيق الدكتور بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠٥هـ .

التهذيب : ٢/ ٢٩٤ .

(١) أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداز الصفار ابو الحسن الحلوانى .

قرأ بمكة على أحمد بن محمد بن القواس ، وبالمدينة على قالون وبالكوفة والعراق على خلف وخلاد ، توفى سنة ٢٥٠هـ ، وقيل نيف وخمسين .

معرفة القراء الكبار : ١/١٨٠ .

غاية النهاية : ١/١٤٩ .

(٢) ذكر الدانى فى جامعه باسناده الى الحلوانى عن خلف :

قال : كنا نقرأ على سليم ، فنخفى التعوذ ونجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، فى الحمد خاصة .

ونخفى التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم فى سائر القرآن

ويجهرون برؤس اثمنها وكانوا يقرأون على حمزة فيفعلون ذلك .

الجامع فى القراءات السبع للدانى لوحة : ٥٨/أ .

مخطوط بمكتبة الجامعة تحت رقم ٢٢٥٤ .

وحكى الهذلى فى كامله اخفاء التعوذ عن الحلوانى عن خلف وخلاد عن حمزة .

الكامل لوحة : ١٥٥/ب .

وذكر ابن الباذش فى الاقناع ان اخفاء التعوذ فى جميع القرآن الا الفاتحة هو مذهب الحلوانى عن خلف .

قال فى الاقناع : ١/١٥٢ :

واما الاخفاء فى جميعه الا فاتحة الكتاب فرواه الحلوانى عن خلف .

ابن زربى [(١)] ، عن سليم [(٢)] ، عن حمزة .

قرأ أهل البصرة ، وابن كثير الا فى رواية قنبل ، وعاصم ، وخلف .

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم . [(٣)]

---

(١) ابراهيم بن زربى الكوفى ، قرأ على سليم ، وهو من جلة أصحابه
قرأ عليه : رجاء بن عيسى اللؤلؤى ، وهو اثبت اصحابه .
غاية النهاية : ١/١٤ .

(٢) تقدمت ترجمته .

أقول : ذكر ابن الباذش فى الاقناع : ان مذهب ابراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة هو اخفاء التعوذ مطلقا ، سواء فى ذلك الفاتحة أو غيرها من القرآن .

قال فى الاقناع : ١/١٥٢ .

فأما الاخفاء فى جميع القرآن وفاتحة الكتاب فرواه خلف وابو حمدون عن المسيبى عن نافع .

وابراهيم بن زربى عن سليم عن حمزة .

قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٥٨/ب ، وروى ابراهيم ابن زربى عن سليم عن حمزة ، انه كان يخفيها فى جميع القرآن .

وذكر فى النشر الوجهين عن حمزة : ١/٢٥٢ ، ٢٥٣ .

فقال : وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على وجهين :

أحدهما : اخفاؤه - أى : التعوذ - حيث قرأ القارئ مطلقا أى : فى أول الفاتحة وغيرها .

وذكر أنها رواية ابى العباس المهدوى عن حمزة من روايتى خلف وخلاد .

الثانى : الجهر بالتعوذ فى أول الفاتحة فقط ، واخفاؤه فى سائر القرآن .

(٣) انظر كتاب التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٩/ب .

قلت : وهذه الصيغة هى المختارة عند جميع القراء ، وقد ادعى بعضهم الاجماع عليها ، وفيه نظر .

===

وعن قنبل ، عن القواس [1] ، عن ابن كثير ، اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم . [2]

وعن هبيرة [3] ، عن حفص ، عن عاصم ، اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم . [4]

=== قال الدانى فى التيسير : ١٦ .
وهو المستعمل عند الحذاق من أهل الأداء فى لفظها دون غيره لموافقة الكتاب والسنة .
وقال السخاوى :
ان الذى عليه جماع الأمة هو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قال ابن الباذش فى الاقناع : ١/١٥١ :
والذى صار اليه معظم أهل الأداء واختاره لجميع القراء : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .
قال فى النشر : ١/٢٤٣ :
المختار لجميع القراء من حيث الرواية : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، كما ورد فى سورة النحل .
فقد حكى الأستاذ ابوطاهر بن سوار وأبوالعز القلانسى وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه .
انظر المستنير فى القراءات العشر ابن سوار لوحة : ٦١/ب .

(١) تقدمت ترجمته .
(٢) انظر التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة ١٠/أ .
وقال الهذلى فى كامله لوحة : ١٥٥/ب .
وروى أصحاب بن كثير عنه غير الزينبى (أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم .
(٣) تقدمت ترجمته .
(٤) قال فى النشر : ١/١٤٩
وهى رواية حفص من طريق هبيرة .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٥٧/ب : أن الرواية ===

وعن نافع ، وابن عامر ، والكسائي ٠/ (١٠/ب)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم .[1]

وعن حمزة نستعيذ بالله .[2]

وليس لهما عن الآية أصل فيما علمت .

=== في الاستعاذة قبل القراءة ، وردت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بلفظين : أحدهما : (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) روى ذلك عنه جبير بن مطعم . والثاني : (اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) . روى ذلك عنه ابوسعيد الخدري . وعلى استعمال هذين اللفظين عامة اهل الأداء من أهل الحرمين والعراقيين والشام .

فأما أهل مصر وسائر المغرب فاستعمل اكثر أهل الأداء منهم لفظا ثالثا (اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم) ، وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل ، وأولاها بالاستعمال من جهة النظر ، اللفظ الأول لدلالة نص التنزيل عليه ، وهو قول الله عز وجل لنبيه - صلى الله عليه وسلم - آمر له ولسائر قراء القرآن (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) .

(١) قال المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٩/ب .

وقد جاء عن مدني وشامي وعلي : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم .

وقال الهذلي في كامله لوحة : ١٥٥/ب .

قرأ ابوجعفر وشيبة ونافع الا في قول ابن عدي وابن عامر والكسائي وخلف (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ان الله هو السميع العليم) .

(٢) التلخيص للمؤلف لوحة : ١٠/أ .

قال في النشر : ١/ ٢٤٦ .

وقد نقل عن حمزة : أستعيذ ، ونستعيذ ، واستعذت ، ولا يصح . ===

والاختيـــار

اعــوذ باللـــه مــن الشيطـــان الرجـــيم .

وذلك لحديث روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال[1] : قـرأت علـــى

=== قلـت : هذا بالنسبة لصيغة الاستعاذة والزيادات الواردة فيها .
وهو ما نبه عليه الشاطبى بقوله : (وان تزد لربك تنزيها فلســت مجهلا) . وأما النقص فى الاستعـاذة (كأعوذ بالله) أو (أعوذ بالله من الشيطان) أو (استعذت بالله) أو نحو ذلك ، فلــم يتعرض له العلمــاء .
فهم لا يرون النقص عن الصيغة الواردة فى سورة النحل فى قولـــه تعالى : (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) آيـة : ٩٨ .
وقد ذكـر المؤلف فى كتابه التلخيص ما يفهم منه القول بجواز نقصهــا عما هو متعارف عليـــه .
قـال : اعلم ان أكثر من صنف من المتقدمين ، امسكوا عن ذكــر التعوذ اذ لم يكن له حد ينتهى اليه ، ومن شاء زاد ومن شاء نقص.
التلخيص فى القراءات الثمان لوحـــة : ٩/ب .
وصحـــح فى النشـر جواز النقص : ١ / ٢٥١ .

(١) أقـــول : هذا الحديث الذى ذكره المؤلف عن ابن مسعود حديث لا أصل له ، ولا يصح ، وقد قدمت أن أخذ جبريل من ميكائيل عـــن اسرافيل لم يثبت ، ولم يصح فجبريل سفير الله الى رسله بدون واسطة
قـال أبوشامة فى ابراز المعانى : بعد ذكره لحديث ابن مسعود هذا ، " وهذا حديث لا أصل له فى كتب أهل الحديث " .
ابـراز المعانى : ٦٣ .

وذكر ابن الجزرى فى النشر حديث ابن مسعود من طريق ابى الفضل الخزاعى ، من المطوعـــى عن الفضل بن الحباب عن روح ، ثـــم رواه باسناده مسلسلا من طريق ابى عثمان سعيد بن عبد الرحمـــن الأهوازى عن محمد بن عبد الله بن بسطام عن روح بن عبد المؤمن ===

رسول الله صلى الله عليه وسلم .

=== قال محمد بن عبد الباقي الأيوبي في كتابه المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : ١٤٦ ، طبعة دار الكتب العلمية بيروت ، ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

قال ابن الطيب : اشار السخاوي الى جميع طرقه وانتقد قول ابن الجزري أنه جيد الاسناد من طريق الطوعي ، بأنه ليّنه ابو نعيم ، وضعفه ابن مردويه .

لكن صرحوا بأن طرق الحديث وان كانت ضعيفة يقوى بعضها بعضا .

وقال ابن عراق الكناني في كتابه تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : ٣٠٩/١ .

حديث عبد الله بن مسعود قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أعوذ بالله السميع العليم ، فقال . قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... الخ) .

أخرجه ابن النجار من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا هكذا قرأت على فلان ، اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

قلت : وهناد هذا هو ابن ابراهيم ابو المظفر النسفي .

قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال : روى الكثير بعد الخمسين واربعمائة ، الا انه راوية للموضوعات والبلايا ، وقد تكلم فيه .

ميزان الاعتدال : ٣١٠/٤ .

أقول : وعلى هذا فاختيار صيغة (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ليس لحديث ابن مسعود لما علمت من ضعفه . وانما لموافقة هذه الصيغة لما ورد في سورة النحل على ما تقدم بيانه .

قال مكي بن ابي طالب في الكشف : ٨/١ :

فان قيل فما الاختيار في الاستعاذة ؟

فالجواب : ان الذي عليه العمل ، وهو الاختيار ، أن يقول القارئ (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، وعلة اختيار ذلك ما وقع في النص بلفظ الأمر الذي معناه الترغيب في قوله : (فاذا قرأت ===

اعوذ بالله السميع العليم فقال لي :

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

جلست بين يدى جبريل عليه السلام ، فقال جبريل : أخذت

عن ميكائيل هكذا ، وأخبرني ميكائيل انه أخذ عن اسرافيل هكذا

وقال اسرافيل : هكذا أخذت عن اللوح المحفوظ .

ذكر التسمية :

أهل الحرمين يفصلون بين كل سورتين ببسم الله الرحمن الرحيم[1] .

=== القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) .
فحثنا الله على قول (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم) عند القراءة
فعلينا امتثال هذا الذى رغبنا فيه عند افتتاح القراءة .
الكشف عن وجوده القراءات مكى بن ابى طالب ، تحقيق الدكتور
محى الدين رمضان ، مطبوعات مجمع اللغة بدمشق ط ١ سنة ١٣٩٤ .

(١) قلت : الا بين الأنفال وبراءة ، فلا فصل بالبسملة لأى من القراء بالاجماع على ذلك .
وقد استثنى العلماء ورشا من أهل الحرمين ، فروى عنه الوصل بين السورتين ، والسكت بينهما وترك البسملة .
قال مكى بن ابى طالب فى التبصرة : ٢٤٦ .
وأما البسملة فكان أهل الحرمين الا ورشا وعاصم والكسائى يفصلون بين كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم .
وانظر التيسير للدانى : ١٧ .
الاقناع ابن الباذش : ١/١٥٨ .
أقول : البسملة بين السورتين لورش رواية صحيحة عنه لا مطعن فيها ، ولعل من لم يرها له ، لم يقرأ بها عنه ===

وعن الحسن بن مخلد[1] قال :

سألت ابا القاسم ابن المسيبى ، عن استعاذة اهل المدينة ايجهرون بها أم يخفون ؟

فقال ما كنا نجهر ولا نخفى وما كنا نستعيذ البته .[2]

== فقد ذكر فى النشر : أن الفصل بالبسملة بين السورتين رواية الأصبهانى ، عن ورش ، وهى احدى الطرق عن الأزرق عن ورش .

النشر : ١/٢٥٩ ، ٢٦١ .

ونبه الشاطبى الى الخلاف الوارد عن ورش فيها بقوله :

(وفيها خلاف جيده واضح الطلا) .

حرز الأمانى : ١١ .

فالجيم من (جيده رمز لورش .

وعلى هذا فاطلاق المؤلف رواية الفصل بالبسملة لأهل الحرمين من غير استثناء لورش لا مطعن عليه فيها .

(١) الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق ابو على البغدادى . روى القراءة عرضا وسماعا عن البزى ، وهو الذى روى التهليل منه روى عنه ابن مجاهد .

توفى سنة ٣٠١ هـ ببغداد .

معرفة القراء الكبار الذهبى : ١/١٨٦ .

غاية النهاية : ١/٢٠٩ .

(٢) قال فى النشر : واما قول المسيبى ما كنا نجهر ولا نخفى ، ماكنا نستعيذ البته ، فمراده الترك رأسا كما هو مذهب مالك رحمه الله .

النشر : ١/٢٥٤ .

قلت : وترك الاستعاذة البته فيه مخالفة للندب الذى حثت عليه الآية (فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) أى : اذا أردت قراءة القرآن ندب لك ايها القارى الاتيان بهذه الاستعاذة .

كما نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب[1]

وأول سورة البقرة[2] ، وبين سورتين[3] ، وفي الصلاة[4] ، هكذا

---

(١) أقول : لا خلاف بين علماء القراءة في وجوب الاتيان بالبسملة عند ارادة قراءة سورة الفاتحة .

قال المالكي في روضته لوحة : ١٨٤/ب .

اتفقت الجماعة على اثباتها في أول الفاتحة .

وقال ابن الباذش في الاقناع : ١/١٥٥ .

أجمعوا على اثبات التسمية في أول فاتحة الكتاب .

وانظر النشر : ١/٢٦٣ .

(٢) قلت : ليس ذلك خاصا بسورة البقرة ، بل ان أى سورة ابتدأ بها القارى فله الاتيان بالبسملة عند البدء بها ، سوى سورة براءة

قال ابن الباذش في الاقناع : وكل سورة مبدوء بها ما خلا براءة .

الاقناع : ١/ ١٥٥ .

وقال الصفاقسي في غيث النفع : ٥٢ .

لا خلاف بينهم في أن القارئ اذا افتتح قراءته بأول سورة غير براءة انه يبسمل .

غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ، مطبوع بهامش سراج القارى ، ط ٣ مطبعة الحلبي سنة ١٣٧٣هـ .

(٣) واما بين السورتين فهو محل الخلاف بين القراء ، فمنهم من فصل بالبسملة بينهما ، ومنهم وصل بينهما من غير بسملة ، ومنهم من سكت بينهما .

(٤) قلت : وقراءة البسملة في الصلاة محل خلاف بين العلماء ، فمالك لا يرى قراءتها في المكتوبة لا سرا ولا جهرا ، وأجازها في النافلة .

وأبو حنيفة وأحمد يقرؤنها مع فاتحة الكتاب سرا .

والشافعي يقرأها جهرا في حال الجهر وسرا في حال السر ، وهي عنده آية من فاتحة الكتاب .

انظر تفصيل ذلك في بداية المجتهد ابن رشد : ١/١٢٤ ، ط٣ الحلبي سنة ١٣٧٩هـ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١/٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦ .

نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي : ١/٣٢٣ - ٣٦٨ ، نشر المكتبة الاسلامية ، ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

كان مذهب القراء بالمدينة .[1]

قال : وفقهاء المدينة[2] لا يفعلون ذلك .

وكنا اذا افتتحنا الآية على مشائخنا فى بعض السور نبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم .

---

(١) انظر الجامع للدانى فى القراءات السبع لوحة : ٥٨/أ .
أقول : وقراء المدينة كما ذكرهم ابن الجزرى ، حينما تعرض لتوزيع القراء فى الأمصار فى كتابه النشر : ١/٨ .
قال : فممن كان بالمدينة :
ابن المسيب . (سعيد بن المسيب ، المتوفى سنة ٩٤هـ) .
وعروة . (ابن الزبير ، المتوفى سنة ٩٣ هـ) .
وسالم . (ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب المتوفى سنة١٠٧).
وعمر بن عبد العزيز (المتوفى سنة ١٠١ هـ) .
وسليمان (هو ابن يسار ، المتوفى سنة ١٠٧هـ) .
وعطاء بن يسار) (المتوفى سنة ١٠٣) .
ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القارى (المتوفى سنة ٦٣هـ)
وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج (ت ١١٧هـ) .
وابن شهاب الزهرى (ت : ١٢٤هـ) .
ومسلم بن جندب (ت ١٣٠هـ) . وزيد ابن اسلم (ت ١٣٦هـ) .
وعقد الهذلى فى كامله فصلا فى ذكر قراء أهل المدينة لوحة : ٧/ب ٩/ب ، وذكر فيه نافعا ، وابا جعفر ، وشيبة بن نصاح ، والمسيبى وورش . ثم قال هؤلاء أهل المدينة واتباعهم .
قلت : قراء المدينة كانوا أكثر من هذا الا أن ما ذكره الهذلى وابن الجزرى هم المبرزون منهم .

(٢) فقهاء المدينة سبعة .
قال الحاكم ابو عبد الله هم :
سعيد بن المسيب (ت ٦٤) .
عروة بن الزبير (ت ٩٤) .
===

واختلف عن أهل الكوفة ،فكان عاصم يوافق اهل المدينة واهل البصرة .[1]

وحمزة وخلف يصلون آخر السورة بأول السورة التي تليها

=== عبيد الله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود (ت ٩٨) .
خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري (ت ٩٩) .
ابوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (ت ١٠٤) .
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق (ت ١٠٧) .
سليمان بن يسار المدني (ت ١٠٧) .
قال الحاكم : فهؤلاء الفقهاء السبعة عند الأكثر من علماء الحجاز
معرفة علوم الحديث للحاكم ابي عبدالله (ت ٤٠٥) ص ٤٣٠ .
تصحيح الدكتور معظم حسين ،نشر المكتبة العلمية بالمدينة ط ٢
سنة ١٣٩٧ هـ .
وقال ابن الصلاح في مقدمته في علوم الحديث :
وروّينا عن ابن المبارك قال : كان فقهاء اهل المدينة الذين
يصدرون عن رأيهم سبعة ،فذكر هؤلاء ،الا أنه لم يذكر ابا سلمة
ابن عبدالرحمن ،وذكر بدله سالم بن عبدالله بن عمر .
مقدمة ابن الصلاح : ٤٥٤ ،تحقيق الدكتورة عائشة عبدالرحمن
(بنت الشاطئ) ،مطبعة دار الكتب سنة ١٩٧٤م .

(١) قلت : عاصم يوافق اهل المدينة واهل البصرة في وجه رواية
البسملة عنهم ،اذ ليس له الا البسملة بين السورتين .
وأما ما روي عن ورش واهل البصرة من جواز الوصل والسكت - مما تقدم
بيانه - فلا يقرأ عاصم به .
الروضة للمالكي لوحة : ١٨٣/أ .
التيسير للداني : ١٧ .
التبصرة مكي بن ابي طالب : ٢٤٦ .
الاقناع ابن الباذش : ١٥٨/١ .
قال الداني في جامع البيان لوحة : ٥٩/ب ،والعمل في قراءة عاصم
من جميع طرقه والأخذ له في كل رواياته بالفصل بالتسمية لا غير .

ويتركـــون التسميـــــة .[1]

وكذا عنـد رؤس الآيـــــة .[2]

---

(١) هذا هو المشهور من مذهب حمزة وخلف
وذكر في النشر الخلاف عن خلف بين الوصل والسكت
ثم ذكر أن أكثر الأئمة المتقد مين أخذوا له بالوصل كحمـزة .
النشر : ١/ ٢٥٩ .
وقد اختار العلماء لحمزة الوصل بين السورتين ، الا بين الأنفـال وبراءة ،فرجحوا عنـه السكت بينهما .
قـال ابن الباذش في الاقناع : ١/ ١٥٨ :
فأما حمزة فورد عنه ترك الفصل نصا من طريق الحلواني عن خلـف وخلاد وغيره .
وأصحابه يختارون له وصل السورة بالسورة الا الأنفال ببراءة ،فانهم يأخذون له بالسكت بينهما .
وانظر النشـــر : ١/ ٢٦٩ .
أقـــول : وقد اختار كثير من العلماء لمن قرأ بالوصل بــــين السورتين أن يفصل بين الأربع الزهر بالسكـت .
والأربع الزهر : المدثر (لا أقسم بيوم القيامـة .)
والانفطار (ويل للمطففين .) وبين الفجر (لا أقسم بهذا البلــــد)
وبين العصر (ويل لكل همـزة .)
النشـر : ١/ ٢٦١ .
الاقنـاع ابن الباذش : ١/ ١٦١ .

(٢) أقـــول : خيّر العلماء القارئ باتيان البسملة وتركها ،اذا لم يكن مبتدءا من أول السورة ، واختلفوا فيما اذا كان المبتدأ بقراءتـــه بعض من سورة براءة التي لايجوز التسمية في بدئها ،والراجح جـواز البسملة عند أجزائها .
الاقناع ابن الباذش : ١/ ١٦٢ ، ١٦٣ .
النشــر : ١/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ .
الوافي شرح الشاطبية لشيخنا عبدالفتاح القاضي : ٤٩ .

وهى رواية الفراء[1] عن الكسائى ، الا فى اول فاتحة الكتاب[2] فانه جهر بها .

وظاهر مذهب الكسائى انه كان يفصل بين السورتين وروس الآية[3] ببسم الله الرحمن الرحيم[4]

وكذلك / روى ابو شعيب السوسى عن ابى عمرو[5] (١١/أ)

---

(١) ابوزكريا يحى بن زياد بن عبد الله الامام الكوفى النحوى ، صاحب الكسائى .
روى عن قيس بن الربيع والكسائى .
ورد عن ثعلب أنه قال : لولا الفراء لما كانت عربية ، ولسقطت لأنه خلصها ، ولأنها كانت تتنازع ويدعيها كل واحد ، توفى سنة ٢٠٧ هـ .
سير اعلام النبلاء : ١١٨/١٠ .
غاية النهاية : ٣٧١/٢ .
التهذيب التهذيب : ٢١٢/١١ .

(٢) تقدم اتفاق العلماء على الاتيان بالتسمية عند أول الفاتحة .

(٣) كذا فى النسختين ، والصواب (الآى) بالجمع .

(٤) والفصل بالبسملة ، هو الذى رواه عنه علماء القراءة ، واجمعوا عليه له ، الا بين الأنفال وبراءة .
كما أن له التخير فى الاتيان بالبسملة فى أجزاء السور ، ويستوى فى ذلك أجزاء براءة .
التبصرة لمكى بن ابى طالب : ٢٤٦ .
الاقناع ابن الباذش : ١٥٨/١ .
النشر : ٢٥٩/١ ، ٢٦٦ .
جامع البيان للدانى لوحة : ٥٩/ب .

(٥) قال الهذلى فى كامله لوحة : ١٥٦/ب :
قرأ البصريون عن ابى عمرو باظهارها بين السور وروس الأجزاء
وهو ما رجحه الدانى فى جامع البيان لوحة : ٦٠/أ ، قال : وبذلك قرأت على جميع شيوخى وبه آخذ .

ولم يأت عن ابن عامر فى ذلك شئ .[1]

وعن ابى عمرو ، من طريق ابن حبش[2] ، انه كان يجهر بالتسمية عند السور فقط .[3]

وكذا ذكر ابو الفضل الخزاعى ، عن ابن عامر قال : وهو اختيارى[4] .

---

(١) ولعدم ورود النص عنه بالتسمية اختار له العلماء أحد الوجهين : الوصل ، أو السكت بدون بسملة .
التيسير للدانى : ١٧ ، ١٨ .
الاقناع ابن الباذش : ١/١٥٩ .
النشر : ١/٢٦٠ .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٥٩/أ .
فأما ابن عامر فلم يأت عنه فى ذلك شئ يعمل عليه من فصل ولاغيره .

(٢) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ، ويقال ابن حمدان ابن حبش ابو علي الدينورى حاذق ، ضابط ، متقن ، قرأ على ابى بكر ابن مجاهد وغيره . توفى سنة ٣٧٣هـ .
غاية النهاية : ١/٢٥٠ .

(٣) قال الهذلى فى الكامل لوحة : ١٥٦/ب .
وهذا قول ابن حبش عن ابى عمرو ، وهو الاختيار .

(٤) قلت : الأخذ بالتسمية لابن عامر بين السورتين هو ما يؤخذ من كلام المالكى فى روضته ، والهذلى فى كامله .
فقد ذكروا من حذف التسمية ، ومن قرأ بالوصل ، ثم قرأ بالسكت ثم قالوا ، والباقون يفصلون بالتسمية . ومن أولئك الباقين ابن عامر .
الا أن الأخذ له بالتسمية لم يرد عنه نص فيه ، ولذا فهو أحد الوجوه عنه .
الروضة لوحة : ١٨٣/أ .
الكامل للهذلى لوحة : ١٥٦/ب .
وانظر من روى عنه التسمية فى النشر : ١/٢٦٠ .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٥٩/ب فمن فصل بالتسمية على لابن عامر لم أمنعه ، ومن لم يفصل لم آمره .
أقول : ومعلوم أن هذا الخلاف الوارد فى البسملة بين القراء انما هو فى حال وصل السورة بالسورة ، أما لو كان مبتدءا فى قراءته بأول سورة ، فلا خلاف فى اتيان البسملة عندئذ . وتقدم بيان ذلك .

قال خلف بن هشام : كنا نقرأ على سليم ، فنخفى التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم ، فى سائر القرآن !

وكانوا يقرؤن على حمزة ، فيفعلون ذلك .[1]

والله اعلم بالصواب[2]

انتهت الاختلافات التى تتعلق بصدر الكتاب .

---

(١) تقدم توضيح مذهب حمزة فى مبحث الاستعاذة الذى تقدم .

(٢) فى نسخة م والله (سبحانه) اعلم بالصواب .

قلت : والمختار عند الأئمة هو الجهر بالاستعاذة خارج الصلاة وهو قول الجمهور .

قال ابن الباذش فى الاقناع : والمختار للجماعة الجهر بالاستعاذة وقد صارت رواية الاخفاء عند هم كالمرفوضة .

الاقناع : ١٥٣/١ .

وقال فى النشر : المختار عند الأئمة القراء هو الجهر بها عن جميع القراء ، لا نعلم فى ذلك خلافا عن أحد منهم ، الا ما جاء من حمزة .

النشر : ٢٥٢/١ .

وعلل ابو شامة الجهر بها بأنها كالشعيرة للقراءة ، فاظهارها شعار القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد .

الا أنه قيد الجهر بها فى مواضع منها :

اذا كان يقرأ بحضرة من يسمع قراءته ، لأن السامع له ينصت للقراءة من أولها ، لا يفوته منها شئ ، واذا أخفى التعوذ لم يعلم السامع بالقراءة ، الا بعد أن فاته من المقروء شئ .

وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفى الصلاة فان المختار فى الصلاة الاخفاء ، لأن المأموم ينصت من أول الاحرام بالصلاة .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٦٤ .

وأضاف ابن الجزرى مواضع يستحب فيها اخفاء التعوذ قال :

ومن المواضع التى يستحب فيها الاخفاء ، اذا قرأ خاليا ـ أى : ===

سورة الفاتحة

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : مكية ، وهو الصحيح[1] والله أعلم

لخبر روى عن أبي ميسرة[2] قال :

=== منفردا - ، سواء قرأ جهرا أو سرا .

قلت : لأن المعنى الذي من أجله ندب الجهر بالاستعاذة قد زال ، وهو وجود من يسمع القراءة

ثم قال : ومنها اذا قرأ سرا فانه يسر ايضا .

قلت : سواء كان بحضرة من يسمع أو كان خاليا .

ثم قال : ومنها اذا قرأ في الدور - أي : في مجلس قراءة - ولم يكن في قراءته مبتدئا ، يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها أجنبي .

فان المعنى الذي من أجله استحب الجهر ، وهو الانصات فقد في هذه المواضع .

النشر : ١/ ٢٥٤ .

(١) تقدم الكلام عنها في مبحث ما اختلف في أنه مدني ويقال مكي وتقدم ترجيح انها مكية .

وقال الحافظ بن حجر في الفتح : ٨/ ١٥٩ .

القول بأنها مكية قول الجمهور خلافا لمجاهد .

(٢) هو عمرو بن شرحبيل . كما ذكره القرطبي وتبعه السيوطي .

الجامع لأحكام القرآن : ١/ ١١٥ .

الاتقان : ١/ ٢٤ .

قال الحافظ بن حجر في الاصابة : ٥/ ١٤٦ .

عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي ابو ميسرة ذكر ابو موسى أنه أدرك الجاهلية ، وفضله ابووائل على مسروق .

روى عن عمرو علي وابن مسعود وحذيفة وسلمان وعائشة وغيرهم .

ذكره البخاري وغيره في التابعين ، ووثقه ابن معين وآخرون .

مات سنة ثلاث وستين .

وقال خليفة بن خياط : مات سنة احدى أو اثنتين وستين .

طبقات خليفة بن خياط : ١٤٩ .

(كان النبي صلى الله عليه[1] اذا برز نودى يا محمد فيخرج هاربا في الأرض ، وانه اتى ورقة فأخبره فقال ورقة اذا دنوت[نوديت] فاثبت ، وانظر اى شئ يقال لك .

قال فخرج فنودى فثبت ،فقال يا محمد قال قلت لبيك ، قال : قل لا اله الا الله نقال : لا اله الا الله ،فقال : قل اشهد ان محمدا رسول الله ،نقال : اشهد ان محمدا رسول الله ،نقال : قل بسم الله الرحمن الرحيم حتى قرأ فاتحة الكتاب .)[2]

وهى سبع آيات في جميع العدد .[3]

---

(١) في نسخة م صلى الله عليه وسلم .

(٢) اسباب نزول القرآن للواحدى : ١٧ .

وذكر القرطبي الحديث بأطول من هذا ، تفسير القرطبي : ١ / ١١٥.

وانظر الاتقان للسيوطي : ١ / ٢٤ .

قال السيوطي : وهذا حديث مرسل رجاله ثقات .

(٣) البيان للداني ورقة ٨٦ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٣٦ / ب .

المحرر الوجيز تفسير ابن عطية : ١ / ٥٢ .

التبصرة لمكي بن ابى طالب : ٢٥٠ .

وقال الهذلي في كامله لوحة : ٢٧ / أ .

سبع آيات في أكثر العدد .

ونقل عن الحسن البصري القول بأنها ثمان آيات ،وقال الحسن الجعفي ست آيات فمن قال ثمان آيات لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم لأنها عند اهل البصرة ليست بآية ، وعد اياك نعبد وانعمت عليهم ، ومن عدها ستا فلم يعد بسم الله الرحمن الرحيم ولا اياك نعبد ولا انعمت عليهم .

قال ابن عطية فيمن عدها ثمان أو ست آيات :

هما قولان شاذان لا يعول عليهما .

المحرر الوجيز : ١ / ٥٢ .

وانظر تفسير القرطبي : ١ / ١١٤ .

الاتقان للسيوطي : ١ / ٦٨ .

عـدّ اهـل الكوفـة ، ومكـة ، بسـم اللـه الرحمـن الرحـيم .

وعـدّ اهـل المدينـة ، والشام ، والبصرة ، انعمـت عليهـم .

وتركـوا بسم الله الرحمـن الرحـيم .

وخالف الحسن [1] ، اهل البصرة ، فعد اياك نعبد ، وترك ما عدّ وا

وعـد د كلماتهـا فى حسـاب القراء كتبة الحجاج بن يوسـف . [2]

تسـع وعشـرون كلمـة .

وحروفها مائـة واربعـون حرفـا .

كأنهم عد وا بسم الله الرحمن الرحيم / فى العـد د . (١١/ب)

---

(١) الحسن بن ابى الحسن الامام ابوسعيد البصرى ، قرأ على حطان ابن عبد الله الرقاشى عن ابى موسى الأشعرى ، روى عنه ابوعمـرو ابن العلاء ، وسلام بن سليمان الطويل وعاصم الجحدرى وغيرهم . ولد سنة احدى وعشرين من الهجرة ، وتوفى سنة ١١٠هـ .
طبقات خليفـة بن خيـاط : ٢١٠ .
تهذيب الأسماء واللغات للنووى ، القسم الأول : ١/ ١٦١ .
تذكر الحفاظ للذهبى : ١/ ٧١ .
سير اعلام النبلاء الذهبى : ٤/ ٥٦٣ .
غاية النهايـة : ١/ ٢٣٥ .

والحسن البصرى يرى انها ثمان آيات ، فعد اياك نعبد زيادة على أهل البصرة . وتقدم انه قول شاذ لا يعتد به .

(٢) تقـدم أن الحجاج بن يوسف جمع القراء والحفاظ والكتاب ، فقـال اخبرونى عن القرآن كله كم من حرف فيـه ... ؟) .
انظـر لوحـة : ٩/ أ .
فصار هذا العدد منسوبا اليـه .

وفـق [1] فـى العـد د المنسوب الـى عطـاء [2] ، خمس وعشرون كلمـة .

وحروفها ، مائة ، وعشرون ، حرفا [3] ، كأنه لـم يحتسب بسم اللـه الرحمن الرحيم فى الحروف ، ولا فى الكلمـات .

---

(١) كذا فى النسختين واو ، وفـاء ، وقـاف (وفـق) ولعل الصـواب وقـف بتقديم القـاف على الفـاء .

(٢) عطاء بن يسار ابو محمد الهلالى المدنى القاضى مولى ميمونة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - وردت عنه الرواية فى حروف القرآن ، أدرك زمن عثمان وهو صغير
روى عن مولاته وابى بن كعب وزيد بن ثابت
مات سنة ثلاث أو اثنتين ومائة . وقال النووى توفى سنة ٩٤ ، وهذا أصح .
طبقات خليفة بن خيـاط : ٢٤٧ .
تهذيب الأسماء واللغات للنووى : ١/٣٣٥ .
تذكرالحفاظ : ١/٩٠ .
تهذيب التهذيب : ٧/٢١٧ .
غاية النهاية : ١/٥١٣ .
قلت : وقد اعتمد الدانى فى كتابه البيان على عدد عطاء فى ذكر عدد كلمات السورة وحروفهـا .
قـال فى البيان : ورقة ٨٥ .
وكل ما أذكر فى كتابى هذا من مكى السور ومدنيها وعدد حروفها وكلمها ، فهو ما حدثنى به فارس بن احمد . . . (ثم ذكر سنده الى عطاء بن يسار المدنى) .
لذا فسأعتمد عليه فى تصويب عدد عطاء الذى يذكره المؤلف وأضيفه ان اغفله المؤلف . . وأسقط من الناسخ فالحاشية .

(٣) البيان للدانى ورقة : ٨٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١٢/أ .

ثـواب مـن قرأهـا :

فانـه روى عـن رسـول اللـه صلـى اللـه عليـه باسناد صحيح (٢) .

---

(١) فـي نسخـة م صلى الله عليـه وسلـم .

(٢) اقـول : هذا الاسناد الذى ذكره المؤلف وبين أنه اسناد صحيح ليس الأمر فيه كما قـال ، عفـا الله عنـه .

فهذا الحديث المروى عن ابى بن كعب فى فضائل وثواب قراءة سـور القرآن سورة سورة ، انما مداره على الوضاعين والكذابين ، وان اختلفت الطرق الى ابى بن كعب - رضى الله عنه - ، فقد بين العلماء رحمهم الله زيف تلك الطرق ، وانها من وضع الزنادقة ، لا تحل روايتهـا ولا ايداعها فى الكتب الا مقرونة بحالها وكشف عوارها .

ومن تلك الطرق : الطريق التى ذكرها المؤلف والتى هى مدار اسانيد احاديثه فى فضائل وثواب قراءة سور القرآن .

وهى طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابى امامـة عن أبى بن كعب .

قـال ابن عدى فى كامله : هارون بن كثير شيخ ليس بمعروف ، روى عن زيد بن اسلم عن أبيه عن ابى امامة الباهلى عن ابى بن كعب عـن النبى - صلى الله عليه وسلم - فضائل القرآن سورة سورة . . . الخ .

ثم قـال : وهذا الحديث غير محفوظ عن زيـد .

الكامل فى ضعفاء الرجال ابى احمد عبدالله بن عدى : ٧ / ٢٥٨٨ - تحقيق لجنة من المختصين . نشر دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

وقـال الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال : ٤ / ٢٨٦ هارون بن كثير عن زيد بن اسلم مجهول ، وزيد عن ابيه نكـرة .

وقال السيوطى : ومن طرق ذلك الحديث المروى عن ابى بن كعـب الباطلة ، طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابى امامة عن ابى بن كعب .

اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعـة السيوطى : ١ / ٢٢٧ ، مطبعة دار المعرفـة . بيروت ، ط ٢ سنـة ١٣٩٥هـ . ===

....

=== ونقل العقيلي في الضعفاء عن ابن المبارك قوله : اظن الزنادقة وضعته .

الضعفاء الكبير ابى جعفر محمد بن عمر العقيلي : ١/٥٧ ، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ ، بيروت دار الكتب العلمية .

أقول : ولعل العذر للمؤلف في نقل مثل هذه الطريق الضعيفة بل الموضوعة ، ان شيخه الثعلبي قد ضمنها في تفسيره ، وقد تقدم أن المؤلف روى تفسير الثعلبي عن مؤلفه ، فنقل عنه من غير تمحيص لطرق الحديث .

وقد عاب العلماء كل من ضمن تفسيره مثل هذه الطرق المروية عن أبي لهذا الحديث ، كالواحدي الذي ينقل عن شيخه الثعلبي .

قال ابن الصلاح : ولقد أخطأ الواحدي ، المفسر ، ومن ذكره من المفسرين في ابداعهم له تفاسيرهم .

مقدمة ابن الصلاح : ٤٨ .

وقال السيوطي في تدريب الراوي : ١/٢٨٦ .

وقد أخطأ من ذكره من المفسرين كالثعلبي والواحدي والزمخشري والبيضاوي .

قال السخاوي في فتح المغيث : ١/٢٤٣ .

والزمخشري أشد هم خطأ ، حيث اورده بصيغة الجزم ، غير مبرز لسنده ، وتبعه البيضاوي بخلاف الآخرين ، فانهم ساقوا اسناده .

أقول : كان حريا بالمؤلف أن ينقل الأحاديث الصحيحة التي جاءت في فضل سورة الفاتحة وغيرها من السور ، ويضرب صفحا عن الأحاديث الواهية ، التي لا خطم لها ولا أزمة .

ثم ليس من اللازم ، ولا من الواجب ، أن نتمحل أحاديث لكل سورة تبين فضلها وترغب في قراءتها .

فبعض السور وردت أحاديث في بيان فضلها ، وبعضها لم ترد فيه===

عن زيد بن اسلم [(١)] ، عن ابى امامة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

اتانى جبريل ، فقال يا محمد ائت ابيا

فقال رسول الله صلى الله عليه [(٢)] لأبى يا أبى ان جبريل عليه السلام ، امرنى ان اقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه فى تلك السنة (التى) [(٣)] قبض فيها عليه السلام

=== ولا يقلل ذلك من قيمتها ، فالقرآن كل لا يتجزء ، والثواب على كل حرف فيه ، وقد نبه العلماء على السور التى وردت الأحاديث الصحيحة فى فضلها .

قال السيوطى فى تدريب الراوى : ١ / ٢٩٠ .

واعلم ان السور التى صحت الأحاديث فى فضائلها :

الفاتحة ، والزهراوان (البقرة وآل عمران) والأنعام ، والسبع الطوال مجملا (البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائدة ، الأنعام الأعراف ، التوبة) والكهف ، ويس ، والدخان ، والملك ، والزلزلة والنصر ، والكافرون ، والاخلاص ، والمعوذتان .

وما عداها لم يصح فيه شئ .

(١) قلت : زيد بن اسلم انما يروى عن ابيه عن ابى امامة ، كما سيصرح به عند فاتحة البقرة .

قال الحافظ بن حجر فى لسان الميزان : ٦ / ١٨١ :

ووقع فى بعض طرقه - أى : طرق حديث ابى هذا - زيد ابن اسلم ، وهو تحريف ، والصواب زيد بن سالم .

(٢) فى نسخة م صلى الله عليه وسلم .

(٣) التى : سقطت من كلتا النسختين ، وهى ثابتة فى مقدمة كتاب المبانى .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٤ .

مرتين [١] ، فقال أبي : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ، أما ان كانت لي خاصة بقراءة القرآن ، فخصني بثواب القرآن ، مما علمك الله تعالى ، واطلعك عليه ، قال نعم

((ايما مؤمن قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة)) . [٢]

---

(١) أقول : قصة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بن كعب ثابتة بالأحاديث الصحيحة . فقد رواها البخاري ومسلم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأبي بن كعب : (ان الله أمرني أن اقرأ عليك (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) قال وسماني ، قال نعم فبكى) .
صحيح البخاري ، باب مناقب ابي بن كعب : ١٢٧/٧ من الفتح .
مسلم بشرح النووي : فضائل ابي بن كعب : ٢٠/١٦ ، ٢١ .
والنسائي في كتاب فضائل الصحابة : ١٣٣ ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، مطبعة دار الثقافة بالمغرب ، ط ١ سنة ١٤٠٤ هـ .
قال الحافظ بن حجر في الفتح : ١٢٧/٧ .
قال ابو عبيد : المراد بالعرض على ابي ليتعلم أبي منه القراءة ويثبت فيها ، وليكون عرض القرآن سنة ، وللتنبيه على فضيلة ابي بن كعب وتقدمه في حفظ القرآن .
وليس المراد أن يستذكر منه صلى الله عليه وسلم شيئا بذلك العرض .

(٢) وقد روى صاحب مقدمة كتاب المباني هذا الحديث بطوله .
وفيه ايما مسلم قرأ فاتحة الكتاب اعطي من الأجر كمن قرأ ثلثي القرآن .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٤ .
ورواه الهذلي في كامله في كتاب فضائل السور .
واتفق لفظه في فضل سورة الفاتحة مع ما ورد في مقدمة كتاب المباني الكامل لوحة : ٢/أ .

ذكر ما فيها من اختلاف القراء :

قرأ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف ، مالك بالألف .

قراءة الصراط ، وصراط ، وعليهم ، قد ذكرنا في ابواب الجامع.[1]

سورة البقرة

مدنية[2]

وقيل الا خمس آيات ، قوله تعالى =(فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره)=[3] .

وقوله =(ليس عليك هداهم)=[4] الآية انما نزلت بالمدينة .

---

(١) تقدم عند ذكره للاختلاف فيما ورد في الفاتحة لوحة : ٨/أ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٢) تقدمت في مبحث السور المجمع على انها مدنية .

(٣) آية : ١٠٩ .
هذه الآية نزلت في العفو والصفح عن اهل الكتاب ، قبل أن يؤمر بقتالهم ، ثم نسخت بقوله تعالى : (قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ، ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب ، حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون) التوبة آية : ٢٩ .
جامع البيان للطبرى : ١/٤٨٩ ، طبعة الحلبى .
نواسخ القرآن لابن الجوزى : ١٣٦ ، تحقيق محمد اشرف علي ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢/٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ .
الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه مكى بن ابى طالب ، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات ، طبعة دار المنارة جدة ، ط ١ سنة ١٤٠٦هـ .

(٤) آية : ٢٧٢ .
روى ابن جرير وغيره في نزول هذه الآية عدة أسباب منها ===

وقولـــه : (واتقـوا يوما ترجعــون فيــه) (١) نزلت على النـــــبى صلى الله عليــه وسلم بمنى ، وعاش بعد نزولها تسعة أيـام .

وهى آخر آية نزلت على النبى صلى الله عليـــه (٢) .

كذا قال ابن عبــاس . (٣)

=== أن المسلمين كانوا يتصدقون على فقراء اهل الذمة ، فلما كثـــر فقراء المسلمين ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تتصدقوا الا على اهل دينكم .

فنزلت الآية مبيحة للصدقة على من ليس من دين الاسلام .

ومنها : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - أتى بصدقات ، فجاءه يهودى فقال : اعطنى يا رسول الله ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - ليس لك من صدقة المسلمين شئ ، فذهب اليهودى غـــير بعيد ، فنزلت (ليس عليك هداهم) فدعاه رسول الله صلى اللــه عليه وسلم ، فأعطاه ، ثم نسخ ذلك بأية الصدقات (انما الصدقــات للفقــراء ...) التوبـــة : ٦٠ .

وقيل فى سبب نزولها غير ذلك ، انظـــر :

جامع البيان للطبرى : ٣ / ٩٤ ، ٩٥ .

جامع القرطبى : ٣ / ٣٣٧ .

الدر المنثور فى التفسير المأثور السيوطى : ٢ / ٨٦ ، ٨٧ ، طبعـة دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٣ هـ .

قلـت : والمراد بهذه الصدقة التى تعطى لهم هى صدقة التطـوع واما المفروضة ، كالزكاة ، فلا يجوز دفعها للكافـر .

أحكام القرآن احمد بن على الرازى الجصاص ، باب اعطاء المشرك من الصدقة : ١ / ٤٦١ ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى نشر دار وصاد ر بيروت سنـة ٣٥ .

(١) آيـــة : ٢٨١ .

(٢) فى نسخـــة م صلى الله عليه وسلـــم .

(٣) قلـت : وهو القول الراجح لما حظى به من الآثار الدالة على ذلـك البرهان فى علوم القرآن الزركشى : ١ / ٢٠٩ .

الاتقان السيوطى : ١ / ٢٧ ، الدر المنثور للسيوطى : ٢ / ١١٥ ، ١١٦ .

وقوله (آمن الرسول[1] الى آخر السورة .

نزلتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

تحت العرش من كنز لم يفتح لأحد قبله ولا /لأحد بعده.[2] (١٢/أ) .

وهي مائتان ، وست ، وثمانون آية كوفي .[3]

---

(١) الآيتان : ٢٨٥ ، ٢٨٦ .

(٢) وردت الأحاديث بأنه صلى الله عليه وسلم أوتي هاتين الآيتين من كنز تحت العرش .

وقد ورد في فضل هاتين الآيتين أحاديث استقصاها الحافظ بن كثير في تفسيره : ١/٣٥٤ ، ٣٥٥ .

وفي مسند الامام أحمد عن ابي ذر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز من تحت العرش لم يعطهن نبي قبلي .

الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد احمد البنا : ١٨/٩٩ .

وانظر المعجم الكبير للطبراني : ٣/١٨٨ .

سنن الدارمي محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي : ٢/٣٢٤

تحقيق السيد عبدالله هاشم يماني ، طبع دار الافتاء سنة ١٤٠٤هـ .

وانظر طرق هذا الحديث في تفسير ابن كثير : ١/٣٥٤ ، ٣٥٥ ، مطبعة الفجالة ، ط ١ سنة ١٣٨٤هـ .

مجمع الزوائد للهيثمي : ٦/٣١٢ ، مطبعة دار الكتاب العربي بيروت .

الدر المنثور السيوطي : وقد أورد فيه ما قيل في فضل هاتين الآيتين خاتمتي سورة البقرة وطرق الحديث المذكور : ٢/١٣٧ - ١٣٩ .

(٣) قلت : اشرك المالكي في روضته المكي مع الكوفي في عدد آيها بناء امنه على أن المكي يعد قوله تعالى : (ولا يضار كاتب ولا شهيد آية :٢٨٢ . وقد اتفق العلماء على أنه لا يعدها كما سيأتي بيانه .

وعلى هذا فيكون عدد آي هذه السورة عنده مائتان وخمس وثمانون وهو ما عليه علماء العدد .

وسبع بصرى ، وخمس فى الباقين .[1]

اختلافها ثلاث عشرة آية .[2]

---

(١) البيان الداني ورقة : ٨٦ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٧/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ١٣٧/أ .

(٢) أقول : مواضع الخلاف الواردة فى هذه السورة بين علماء العدد انما هى احد عشر موضعا .
وهو ما ذهب اليه الداني فى البيان ورقة : ٨٦ .
قال : اختلافها احد عشر آية .
وهو الذى أشار اليه المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٢١/أ .
قال : الخلاف فى احدى عشرة .
والذى حدى بالمؤلف الى القول بأن الخلاف هنا فى ثلاث عشرة آية انما هو استقصاء للرواية ، فيذكر ما صح من ذلك وما شذ عنه وهو منهج التزم به فى مقدمة كتاب ، انه سيذكر من القراءات مأثورها ومن الروايات مشهورها .
على انك تلاحظ انه حينما يذكر جملة عدد آى السورة ، وينسبه الى علماء العدد من مدنى ومكى وكوفى وشامى وبصرى .
ينسبه نسبة صحيحة مراعيا فى ذلك ما صح من الرواية ، دون ما ندر وكمثال على ذلك ، فقد ذكر فى هذه السورة قوله تعالى : (وقنا عذاب النار) آية ٢٠١ ، وقوله تعالى : (ولا يضار كاتب ولا شهيد) آية ٢٨٢ .
وذكر الخلاف من اهل مكة فيهما ، فلا يعدون الأولى ويعدون الثانية ولكونه قول غير معتبر وغير صحيح لم يشر اليه فى جملة عدد آى السورة لأهل مكة ، ولو أشار اليه لكان جملة عدد آى سورة البقرة عندهم : مائتان وست وثمانون آية . فى حين انه ذكر ان عددها عندهم مائتان وخمس وثمانون ، وهو ما عليه علماء العدد .
وقد نبه الهذلي فى كامله الى هذا الخلاف ، فقال لوحة : ٢٧/ب : اختلافها ثلاث عشرة آية وفى المشهور احد عشر آية .

(الــــم) عدهـــا الكوفـــى وحـــده .[1]

﴿ فـى قلوبهـم مرض فزادهـم الله مرضـــا ﴾[2] عدها الشامى وحـــده

وترك ﴿ قالـوا انما نحن مصلحـــون ﴾ رأس احدى عشرة آيـــة .[3]

(خائفـــين) فى الرابع عشـــر ومائـــة .[4]

(قولا معروفـــا) فى الخامس والثلاثين ومائتـــين[5] عدهمـــــا

---

(١) ولـم يعدها الباقـــون .

قلـت : وقد أورد الدانى فى كتابه البيان : هنا تساؤلا عن علـــة من عد هذه الفواتح ، وعلة من لم يعدها آيـــة .

وأجاب عنه بقولــه من عدهـــن فلامريـــن :

أ ـ احدهما كونهن مشبهات للجملة المستقلة وللكلام التام وذلـك من حيث كن اسماء للسور اللائى وقعن فى أوائلهن والتقديـــر فيهن اتل (الم) ، وكذا سائرهن .

ب ـ والثانى مشاكلتهن لما بعدهن من رؤس الآى بالردف ووقـــوع حرف المد قبل آخر حرف من الكلمة التى هى رأس الآيـــة .

ومن لم يعدهن فلأمريـــن :

أ ـ احدهما كونهن غير مشبهات لما بعدهن من الآى فى القـــدر والطول ، حيث كانت كل كلمة منهن صورة منفردة لا يختلـــط بها شئ ولا يتصل بها كلام ، ففارقن بذلك سائر الآى فـــى كونهن جملة كلم وعدة صور .

ب ـ والثانى : فى كون ما بعدهن متعلقا بهن من حيث قيـــل انهن اقسام وتنبيه ، وان معناهن يا محمد ويا رجل ، ففائدتهن فيما بعدهـــن .

واذا كن كذلك لم يكن رؤس آى .

البيان للدانى ورقـــة : ٦٨ .

(٢) آيـــة : ١٠ .

قلـت : محل الخلاف قوله تعالى : (ولهم عذاب اليم) من نفـــس الآيـــة ، وهو ما عليه علماء العـــدد .

(٣) آيـــة : ١١ ، وعدهـــا الباقـــون .

(٤) آيـــة : ١١٤ (ما كان لهم أن يدخلوها الا خائفين) .

(٥) آيـــة : ٢٣٥ (الا أن تقولوا قولا معروفـــا) .

اهـل البصـرة .(١)

﴿ واتقـون يـاأولى الألبـاب ﴾ رأس سبع وتسعين ومائـــة .(٢)

تركها مدنى الأول(٣) وعـد عوضـا منها يخرجهم من الظلمات الـى النــور .(٤)(٥)

﴿ ومـا لـه فـى الآخـرة مـن خـلاق ﴾ رأس مائتيــن (٦)

تركها المدنى الأخـير وعدها الباقـون .

﴿ وقنـا عـذاب النـار ﴾ رأس مائتـين وآيـة .(٧)

---

(١) ولـم يعد هـا الباقـون .

(٢) آيـة : ١٩٧ .

(٣) قلـت : وكذا تركها المكى ، فعدم ذكره فى النسختين خطـأ من الناسخ ، وقد ذكره المؤلف فى كتابه : التلخيص لوحة : ٢١/ب كما ذكره غيره من علماء العدد .

قلـت : وعدهـا الباقـون .

(٤) أى : المدنى الأول .

(٥) آيـة : ٢٥٧ .

ولم يعدها غير المدنى الأول .

(٦) آيـة : ٢٠٠ .

قلـت : هذا هو الموضع الثانى ، وقيده المؤلف بتحديده برقـم الآيـة ، وبقولـه : ومالـه باضافة الواو .

احترازا عن الموضع الأول ، وهو قول الله تعالى : ﴿ ولقد علمـوا لمن اشتراه ما لـه فى الآخرة من خلاق ﴾ .

آيـة : ١٠٢ .

فانه متروك بالاجمـاع .

(٧) آيـة : ٢٠١ .

تركها اهل مكة[1] وعدوا عوضا منها

(ولا يضار كاتب ولا شهيد) .[2]

(يسألونك ماذا ينفقون) في الخامس عشر ومائتين[3]

---

(١) قال الهذلي في كامله لوحة : ٢٧/ب .
وقنا عذاب النار ، اسقطها المكي في قول ابن شنبوذ ، وهو شاذ
وقال البنا في اتحاف فضلاء البشر : ١٢٥ ، تحقيق علي محمد الضباع .
قنا عذاب النار ، غير مكي بخلف عنه . أي : ان الكل يعدها وورد عن المكي فيها خلاف .
قلت : والراجح انها معدودة للكل ، فهي مما سكت عنه علماء العدد مما هو مجمع على عده .

(٢) آية : ٢٨٢ .
قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٧/أ .
وتفرد المكي بعدد : ولا شهيد .
قلت : والذي عليه علماء العدد عدم عدها له .
قال الداني في البيان ورقة : ٨٧ .
ولا شهيد قيل ان المكي يعدها وليس بصحيح .
وقال الهذلي في كامله لوحة : ٢٧/ب .
ولا شهيد عدها المكي في قول ابن شنبوذ وهو شاذ .
وقال في الاتحاف : ١٢٥ .
وغلط من عزاها الى المكي . فهي معدودة فيما يشبه الفاصلة وليست بآية بالاجماع .
وقال شيخنا الشيخ / عبد الفتاح القاضي في كتابه نفائس البيان: ١٢
فما نقل عن المكي انه كان يعد (ولا شهيد) لا يحفل به ولا يلتفت إليه
اذ الصحيح ان آية الدين آية واحدة عند جميع علماء العدد .
كما تدل على ذلك الأحاديث والآثار .

(٣) آية : ٢١٥ (يسألونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم ..) ===

عدهـا المدنـى الأول والمكـى .[1]

(لعلكـم تتفكـرون) رأس تسع عشـرة آية بعد المائتـين[2]

عدهـا الكوفـى ، المدنـى الأخـير ، والشامـى .[3]

(الحـى القيـوم) فى الخامـس والخمسين ومائتـين .[4]

=== هذا هو الموضـع الأول .

وقد ذهب الى هذا القول الهذلى فى كامله لوحة : ٢٧/ب .

قـال : ماذا ينفقون الأول عدها المكى والمدنى الأول .

والذى ذهب اليه الدانى والشاطبى فى ناظمة الزهـر :

أن المختلف فيه انما هو الموضع الثانى ، وهو قوله تعالى : (ويسألونك ماذا ينفقون قـل العفـو) آيـة : ٢١٩ .

قـال الدانى فى البيان ورقـة : ٨٦ .

ماذا ينفقـون ، الثانى عدها المدنى الأول والمكى ، ولم يعدهـا الباقـون .

وقال الشاطبى فى ناظمة الزهر (وينفقون فى الثان جاء الأمـر وهو من الأمـر) .

ناظمة الزهر فى عدد الآى للشاطبى : ٣٤٧ ضمن مجموع اتحـاف البرره بالمتون العشرة ، تصحيح الضباع ، مطبعة الحلبى سنة ١٣٥٤ هـ .

وهذا الذى ذكره الدانى والشاطبى هو ما مشى عليه شيخنـا الشيخ عبد الفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه نفائس البيان : ١١ .

قـال : ينفقـون فى الموضع الثانى ، وهو احتراز من الأول ، فهـو متروك للجميع .

(١) ولم يعدهـا الباقـون .

(٢) آيـة : ٢١٩ .
وهذا هو الموضع الأول .
وأما الموضع الثانى وهو قوله تعالى : (أصابهـا اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون) آية ٢٦٦ .
فهذا الموضع معدود ا بالاجمـاع .

(٣) وتركها غيرهـم ، فلم يعدهـا .

(٤) آيـة : ٢٥٥ .

عدها البصرى ، والمدنى الأخير [(١)] وتركها الباقون .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج بن يوسف :

ستة آلاف ، ومائة ، واحدى وعشرون كلمة .

وحروفها : خمسة وعشرون الفا ، ومائتان ، واحدى وخمسون حرفا .

وكلماتها فى عدد عطاء : ستة الاف ، ومائة ، واحدى وعشرون كلمة .

وحروفها : خمسة وعشرون الفا ، وخمسمائة حرف . [(٢)]

ثواب من قرأها

باسناد صحيح/ [(٣)] عن زيد بن اسلم [(٤)] ، عن ابيه [(٥)] . (١٢/ب)

عن ابى امامة ، عن ابى بن كعب رضى الله عنه .

---

(١) قلت : وكذا عدها المكى ، فاهماله من النسختين خطأ من الناسخ وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٢١/أ .
كما ذكره غيره من علماء العدد .
وقلت : ومما تقدم يتضح أن مواضع الخلاف فى هذه السورة ثلاثة عشر موضعا ، وان الثابت منها والمعول عليه أحد عشر موضعا .

(٢) البيان للدانى ورقة : ٨٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١٣/ب .

(٣) تقدم بيان ضعف حديث ابى هذا ، بل وكما سبق قيل بوضعه .

(٤) تقدم تصويب الحافظ بن حجر لاسم ابى زيد من أن الصواب فيه سالم بدل اسلم .

(٥) ذكر المؤلف هنا الاسناد متصلا ، وقد قدمه فى سورة الفاتحة منقطعا ، حيث قال زيد بن اسلم عن ابى امامة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال :

من قرأ سورة البقرة [(١)] اعطى من الأجر ، كالمرابط في سبيل الله لا تسكن روعته .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبى مر من قبلك من المسلمين أن يتعلموا هذه السورة ، فان تعلمها بركة ، وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة ، قلت يا رسول الله ما البطلة قال : السحرة . [(٢)]

ذكر اختلاف القراء فيها

---

(١) في مقدمة كتاب المباني وفي الكامل للهذلي :
من قرأ سورة البقرة ، فصلوات الله عليه ورحمته ، ثم اعطى من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/أ .

(٢) قلت : هذا الحديث الثاني له شاهد في صحيح مسلم من حديث ابي امامة الباهلي .
قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة ، وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة .
قال معاوية : بلغني ان البطلة السحرة .
صحيح مسلم بشرح النووي : ٦/ ٩٠ .
وانظر مسند الامام احمد : ١٨/ ٦٩ من الفتح الرباني .
وروى الدارمي في سننه من حديث خالد بن معدان قال :
سورة البقرة تعلمها بركة وتركها حسرة ، ولا يستطيعها البطلة .
سنن الدارمي : ٢/ ٣٢١ .
وانظر ما ورد في فضل سورة البقرة في تفسير ابن كثير : ١/ ٣٣ ، ٣٤
الدر المنثور السيوطي : ١/ ٤٧ - ٥٥ .

قرأ ابو جعفر (الـمّ) بتقطيع الأحرف .[١]

(فيه هدى) مشبعة قد ذكرنا فى اول الجامع .[٢]

قرأ أهل الحرمين والبصرة بما انزل ، وما انزل ، بغير مد

وقد ذكرنا هذه واشباهها فى باب المد .[٣]

قرأ ابوعمرو فى رواية ابن اليزيدى . وقتيبة ، ونصير ،[٤] عن الكسائى

ومن الناس ممال فى جميع القرآن .[٥]

---

(١) تقدم فى الأصول لوحة : ٨ / ب .

(٢) تقدم ،، ،، : ٨/ب .

(٣) تقدم ،، ،، :: ٧ /ب ، والمراد قوله تعالى :

(بما انزل اليك وما انزل من قبلك) .

(٤) تقدمت ترجمتهما .

(٥) ويشترط فى كلمة الناس الممالة أن تكون مجرورة كما مثل .

قال ابن مهران فى غايته : ٩٥ .

ويميل ابو عمرو برواية ابى حمدون وابن اليزيدى .

والكسائى برواية قتيبة ونصير (الناس) اذا كان خفضا .

الغاية فى القراءات العشر ابى بكر احمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ) ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، ط ١ سنة ١٤٠٥هـ.

وحكى فى النشر الخلاف عن ابى عمرو فى رواية الدورى ، فروى عنه الامالة والفتح فى لفظ الناس المجرور .

ثم قال : والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدورى عن ابىعمرو وقرأنا بهما وبهما نأخذ .

النشر : ٢/ ٦٢ ، ٦٣ .

قلت : لم يذكر عن السوسى خلافا ، فيبقى على الأصل بفتح لفظ الناس المجرور . وعلى هذا فرواية السوسى عن ابى عمر وبالفتح ~~على الأصح~~ .

وحكى المالكى فى روضته امالتها لأبى عمرو فى رواية ابن اليزيدى وقتيبة ونصير عن الكسائى .

الروضة لوحة : ١٣٣/أ .

قلت : مارواه قتيبة ونصير عن الكسائى من امالة (الناس) لا يقرأ للكسائى به من طريق صحيح ولعله مما قرأ به قديما ثم تركه .

قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو (وما يخادعون) بالألف.[1]

قرأ اهل الكوفة (يكذبون) خفيفة .[2]

قرأ الكسائى ، وهشام عن ابن عامر ، ورويس عن يعقوب

---

(١) أى : بألف بعد الخاء مع ضم الياء وكسر الدال .
وقرأ الباقون (يخدعون) بفتح الياء وسكون الخاء ، وفتح الدال من غير الف بعد الخاء .
وهذا الخلاف انما هو فى اللفظ الثانى يفهم ذلك من تقييده بالواو والميم ، بقوله (وما يخادعون) .
واما اللفظ الأول وهو (يخادعون الله) فلا خلاف فيه بينهم انه بالألف .
غاية ابن مهران : ٩٧ .
التيسير للدانى : ٧٢ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٨٩ / أ .
ارشاد المبتدى للقلانسى : ٢٠٩ .
الاقناع ابن الباذش : ٢/٥٩٧ .
النشر : ٢/٢٠٧ .

(٢) أى : بتخفيف الذال ، وفتح الياء ، وسكون الكاف .
وقرأ الباقون (يكذّبون) بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال .
غاية ابن مهران : ٩٧ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٨٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٢١٠ .
النشر : ٢/٢٠٧ .

(وإذا قيل لهم) وأخواتها[1] بالضم .[2]

ابن عامر[3] ، سيئت ، وسئ ، وحيل ، وسيق ، بالضم .

---

(١) المراد بأخواتها)(غيض) فى سورة هود آية : ٤٤ .
(وجئ) فى موضعين سورة الزمر آية : ٦٩ ، وسورة الفجر آية : ٢٣
(وحيل) فى سورة سبأ آية : ٥٤ .
(وسيق) فى موضعين : سورة الزمر آية : ٧١ ، ٧٣ .
(وسئ) فى سورة هود آية : ٧٧ ، وفى سورة العنكبوت آية : ٣٣
و (وسيئت) سورة الملك آية : ٢٧ .

(٢) المراد اشمام حركة هذه الكلمات الى جهة الضم . وقد نص فى كتابه التلخيص بقوله باشمام الضم فى اوائلهن .
التلخيص لوحة : ٢١/ب .
قال شيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى رحمه الله فى كتابه الوافى شرح الشاطبية : ٢٠١ :
وكيفية الاشمام فى هذه الأفعال ان تحرك الحرف الأول منهما بحركة مركبة من حركتين ، ضمة وكسرة ، وجزء الضم مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر .
ولا يضبط هذا الاشمام الا التلقى والأخذ من افواه الشيوخ المقنين . المتقنين

(٣) أى : ان ابن عامر بكامله قرأ باشمام هذه الأفعال .
قال المالكى فى روضته لوحة : ١٨٩/أ .
ووافقهم ابن ذكوان فيما كان فيه سين وحاء .
قلت : ووافقهم نافع وابو جعفر فى (سئ ، وسيئت) فقط والمؤلف وان لم يذكرها هنا ، فقد ذكرهما عند موضعى الفعلين فى سورهما : فى سورة هود ، وسورة العنكبوت ، وسورة الملك .
الغاية فى القراءات العشر ابن مهران : ٩٨ .
الروضة فى القراءات الاحدى عشرة للمالكى لوحة : ١٨٩/أ .
ارشاد المبتدى فى القراءات العشر للقلانسى : ٢١٠ .
النشر فى القراءات العشر ابن الجزرى : ٢/٢٠٨ .

قــرأ اهل الحجـــاز والبصـــرة غــير روح عن يعقـــــوب .

(السفهـــاء ألا) بهمـز الأولـى وتلــين الثانيـــــــة .[1]

---

(١) قدم المؤلف مذاهب القراء فى الهمزتين من كلمتين المتفقتـــين فى الأصول .

وهذا شروع منه لبيان مذاهبهم فى الهمزتين من كلمتين المختلفتين وقد قدمت أنهما على ستة أضرب ، خمسة وردت فى القــــرآن والسادس لم يرد فيه . فذكر أن اهل الحجاز والبصرة غير روح عن يعقوب يلينون الهمزة الثانية ،أى : يسهلونها . والتسهيـل يشمل مطلق التغيير .

فالنوع الأول : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ، ومثـــل له بقوله (السفهاء ألا (البغضاء أبدا) الممتحنة آيـــة ٤ .

وكيفية تلين وتسهيل هذا النوع عندهم أن تبدل الثانية واوا محضة .

النوع الثانى : أن تكون الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومـــة وهو عكس الأول ، ومثل له بقوله (جاء أمـــه) المؤمنون : ٤٤ ولا ثانى له

وكيفية تسهيلها فى هذا النوع بين بين ،أى : بين الهمز والواو .

النوع الثالث : أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحـة نحـــو : (من الشهـداء أن) البقرة : ٢٨٢ ، (وعـاء أخيه) يوسف : ٧٦

وكيفية تسهيلها فى هذا النوع أن تبدل الثانية ياء محضة .

النوع الرابع : أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة نحــــــو : (شهـداء إذ حضـر) البقرة آيـــة : ١٣٣ .

وكيفية تسهيلها فى هذا النوع بين بين ،أى بين الهمزة والياء .

النوع الخامس : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة نحــــو : (من يشاء إلى) البقرة ١٤٢ ، ٢١٣ .

وفى كيفية تسهيلها فى هذا النوع وجهـــان :

الأول : أن تسهل بين الهمزة والياء .

الثانى : أن تبدل الهمزة الثانية واوا محضة . وكلاهما صحيـــــح وبكـل قــرئ .

الروضة للمالكى لوحة : ٥٨/أ ، ٥٩/ب .

ارشاد المبتدى : ٢١١ .

النشر : ٣٨٦/١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ .

وكذلك (البغضاء أبدا) (وجاء أمة) فى جميع القرآن بهمزتين .[(1)]

قرأ الكسائى ، (فأحياكم) بالامالة .[(2)]

قرأ يعقوب ، (ترجعون) بفتح التاء والياء[(3)] وكسر الجيم فى جميع القرآن .[(4)]

وافقه أهل الشام ، والكوفة وغير عاصم فى (ترجع الأمور) فى جميع القرآن .[(5)]

وقرأ الباقون بضم التاء / وفتح الجيم (١٢/أ)

---

(١) وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة الثانية .
قلت : ولا خلاف بين القراء فى تحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتين ، كما أنه لا خلاف بينهم فى تحقيق الهمزة الثانية من الهمزتين ، اذا كان مبتدءا بها .
كأن يقف القارئ على الهمزة الأولى ، ثم يبتدئ بالثانية ، فلا مناص من تحقيقها واظهارها .

(٢) تقدم فى مبحث الامالة فى الأصول .
وذكرت هناك موافقة حمزة له فى امالة ما كان مقترنا من هذا اللفظ بالواو .

(٣) أى : وما كان من هذا اللفظ بالياء نحو(وظنوا انهم الينا لا يرجعون) القصص : ٣٩ .

(٤) اذا كان من الرجوع الى الآخرة .

(٥) وقد ورد فى ستة مواضع ، وأول موضع منه فى سورة البقرة آية : ٢١٠ وفى سورة آل عمران آية : ١٠٩ ، والأنفال آية : ٤٤ ، الحج آية : ٧٦ ، فاطر آية : ٤ ، الحديد آية : ٥ .

واختلفوا في احرف وستأتي ان شاء الله .[1]

قرأ ابو جعفر ، واسماعيل ، وقالون ، وابوعمرو ، والكسائي .

(وهو) (وهي) (فهو) ساكنة الهاء حيث كان .[2]

---

(١) قلت : ووافقه أيضا ابوعمرو في (واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله)
آخر سورة البقرة آية : ٢٨١ .
ووافقه حمزة والكسائي وخلف في (انكم الينا لا ترجعون) المؤمنون
آية : ١١٥ .
ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف (وظنوا انهم الينا لا يرجعون)
في أول القصص آية : ٣٩ .
ووافقه كل القراء الا نافعا وحفصا في قوله تعالى : (واليه يرجع
الأمر كله) آخر هود ، فانهما قرآ بضم الياء وفتح الجيم
سورة هود آية : ١٢٣ .
وقرأوا ما عدا ذلك بضم حرف المضارعة وفتح الجيم .
وقد أشرت الى المواضع التي وافق القراء فيها يعقوب في فتح
حرف المضارعة من هذا الفعل عند هذا الموضع الأول حتى يسهل
استيعابها .
والا فالمؤلف سيذكرها كما قال في محالها من السور .
انظر تفصيل ذلك في الروضة للمالكي لوحة : ١٨٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٢١٥ .
النشر : ٢٠٨/٢ ، ٢٠٩ .
أتحاف فضلاء النشر : ١٣١ .
قلت : واذا لم يكن الفعل فيه معنى الرجوع للآخرة ، فلا خلاف
بين القراء في بنائه للفاعل نحو : (صم بكم عمي فهم لا يرجعون)
البقرة : ١٨ ، (واكفروا آخره لعلهم يرجعون) آل عمران : ٧٢ .
ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون) النمل آية : ٢٨ .
الأتحاف : ١٣٢ .
لايضاح المتن : الدرة لشيخنا عبد الفتاح القاضي : ٦٤ .

(٢) وكذا قرأوا باسكان هذه الهاء فيما لوسبقت بلام نحو (لهي ، لهو)
حيث كان .
وقرأ الباقون : بضم الهاء في المذكر وكسرها في المؤنث .

وزاد الحلواني عن قالون ، وقتيبة عن الكسائي[1] ، (أن يمل هو) خفيفة[2] .

(ثم هو)[3] الحلواني ، وابوجعفر[4] ، واسماعيل ، وابونشيط والكسائي .

قرأ أهل الحجاز ، وابو عمرو ، (انى اعلم) بفتح الياء[5]

---

(١) وابوجعفر . وقد سقط من كلتا النسختين ، ولاشك انه خطأ من الناسخ ، حيث سيذكره في آخر السورة . ورواية قتيبة موثوق بها

(٢) آخر سورة البقرة آية : ٢٨٢ .

(٣) (ثم هو يوم القيامة من المحضرين) القصص آية : ٦١ .

(٤) حكى في النشر الخلاف عن ابى جعفر وقالون في كلا الموضعين : (أن يمل هو) (ثم هو) وصحيح كلا الوجهين عنهما .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٠/ب ، ١٩١/أ .
النشر : ٢/٢٠٩ .
أتحاف فضلاء البشر : ١٣٢ .
التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٢٦٩ .

(٥) هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراء في ياءات الاضافة ، ولم يسبق لها ذكر في الأصول فهي مما أخر بيانه الى موضع ذكره وياء الاضافة في اصطلاح القراء : هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم ، وتتصل ياء الاضافة بالاسم والفعل والحرف ، فتكون مع الاسم مجرورة المحل ، ومع الفعل منصوبته ، ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف .
وهي في القرآن على ثلاثة أضرب :
أ ما أجمعوا على اسكانه ، وهو الأكثر لمجيئه على الأصل نحو : (انى جاعل ، اشكروا لى ، انى فضلتكم ...) .
ب ما أجمعوا على فتحه ، وذلك لموجب ، اما أن يكون بعدها ساكن لام التعريف أو شبهه ، ووقع في احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر
= = =

وكذلك ما بعده .[1]

قرأ أبو جعفر وحده . (للملائكة اسجدوا) بالرفع.

وكذلك في الأعراف[2] ، وسبحان[3] ، وطه[4] ، والكهف[5] .

=== موضعا . نحو(نعمتي التي) (بلغني الكبر) .
أو يكون قبلها ألف نحو: (هداي) ووقع في ست كلمات .
أو ياء نحو : (الي ، علي) .
جـ ما اختلف في اسكانه وفتحه وجملته مائتا ياء واثنتا عشرة ياء
وهذه الياءات المختلف فيها ، هي التي تناولها علماء القراءات
وبينوا اختلاف القراء فيها ، وهي التي تناولها المؤلف أينما
وجدت في سور القرآن .
انظر الكلام عن ياءات الاضافة في :
الروضة للمالكي لوحة : ١٣٧/أ ، ١٣٨/ب .
التيسير للداني : ٦٣،٦٤،٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩ .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٢٨٢ - ٣٠٤ .
النشر : ١٦١/٢ - ١٧٩ .
أتحاف فضلاء البشر : ١٠٨ - ١١٣ .

(١) أي : الموضع الثاني (اني اعلم غيب السموات) آية : ٣٣ .
وقرأ الباقون : باسكانها وصلا .
واذا وقف عليها القراء أسكنوا الياء فيها ، سواء في ذلك من فتحها
حال الوصل ، أو أسكنها .

(٢) سورة الأعراف آية : ١١ .

(٣) سورة الاسراء آية : ٦١ .

(٤) سورة طه آية : ١١٦ .

(٥) سورة الكهف آية : ٥٠ .
وهذه هي المواضع الخمسة التي ورد فيها لفظ الملائكة قبل اسجدوا
وقرأ الباقون بكسر التاء من الملائكة نظرا للجر .
غاية ابن مهران : ١٠٠ . ====

....

=== الروضـة للمالكـي لوحـة : ١٩١/أ .

ارشاد المبتدى : ٢١٩ .

النشـر : ٢/٢١٠ .

الأتحاف : ١٣٤ .

قلـت : وقد خطأ بعض النحاة والمفسرين ،اباجعفر فى هـذه القراءة ، ونسبوها للرداءة واللحـن .

قال أبوجعفر النحاس فى كتابه : اعراب القرآن : وروى عن ابى جعفر أنه قرأ (للملائكـة اسجـدوا) وهذا لحن لا يجوز .

اعراب القرآن لأبى جعفر محمد بن اسماعيل النحاس: ١/٢١٢ تحقيق الدكتور زهير غازى ، ط ٢ سنـة ١٤٠٥ هـ .

وانظر تفسير ابن عطية : ١/١٧٦ ، ١٧٧ .

وبالغ العكبرى فى تضعيفها فقال : الجمهور على كسر التاء وقـرئ بضمها ، وهى قراءة ضعيفة جدا ، وأحسن ما تحمل عليه أن يكـون الراوى لم يضبط على القارى ... الخ .

املاء ما منّ به الرحمن/عبد الله بن الحسين العكبرى : ١/١٨ .

المطبعة الميمنية بمصـر سنـة ١٣٠٦ هـ .

وهؤلاء النحاة والمفسرون قد جانبهم الصواب فى لحنهم فى هـذه القراءة ،وفى مثلها ، مما هو متواتر ،ولا يلتفت الى قولهـــم ولا يعتد بـه .

قـال ابن الجزرى : وكم من قراءة أنكرها بعض أهل النحو - أو كثير منهم - ولم يعتبر انكارهم ،بل أجمع الأئمة المقتدى بهم مـن السلف على قبولها كاسكان بارئكـم ... وضم الملائكة اسجدوا) .

النشـر : ١/١٠ .

وقـال الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٧٨/ب : وأئمة القراءة لا تعمل فى شئ من حروف القرآن على الأفشـى فى اللغة والأقيس فى العربية بل على الأثبت فى الأثر والأصح فى النقل والرواية ===

قرأ حمزة (فأزلهما) بالألف .[1]

قرأ ابن كثير(فتلقى آدم) بالفتح[2] (كلمات) بالرفع.[3]

=== اذ ثبت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة ، يلزم قبولها ، والمصير اليها .

ويقول ابن الجزرى فى معرض دفاعه عن قراءة ابى جعفر هذه :
ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشرى ، انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع ، الا فى لغة ضعيفة ، لأن أباجعفر امام كبير ، أخذ القراءة عن مثل ابن عباس وغيره ، وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قرأ بها غيره من السلف .
ورويناها عن قتيبة عن الكسائى من طريق ابى خالد ، وقرأ بها أيضا الأعمش ، وقرأنا له بها . . . واذا ثبت مثله فى لغة العرب فكيف ينكر .

النشر : ٢/ ٢١٠ ، ٢١١ .

(١) أى : بالألف بعد الزاى ، وتخفيف اللام .
وقرأ الباقون : بحذف الألف وتشديد اللام .
غاية ابن مهران : ١٠٠ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٩١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢١٩ .
النشر : ٢/٢١١ .

(٢) أى : بنصب الميم)
ومن الملاحظ أن المؤلف يخلط بين حركات الاعراب والبناء ، فيعبر عن النصب بالفتح أو العكس ، وهو أمر لا مانع منه عند بعض العلماء .

(٣) وقرأ الباقون برفع آدم ، برفع الميم ، وكلمات بكسر التاء .
الروضة لوحة : ١٩١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٠ .
النشر : ٢/٢١١ .

قرأ ورش عن نافع هداى ساكنة الياء .[1]

قرأ يعقوب (خوف عليهم) بالنصب وترك التنوين حيث وقع.[2]

---

(١) قلت : هى رواية شاذة لا يقرأ لورش بها ، ولا لنافع من طريق صحيح ، وقد قدمت فى معرض كلامى عن ياءات الاضافة أن منها ما هو مجمع على فتح يائه لكل القراء ، لسبب وجود ألف قبل الهاء
قال فى النشر وهو ست كلمات فى ثمانية مواضع :
(هداى) فى موضعين : سورة البقرة آية : ٣٨ ، وطه آية : ١٢٣
(وايـاى) فى ثلاثة مواضع : البقرة : ٤٠ ، ٤١ ، والأعراف : ١٥٥
(فايـاى) فى موضعين : النحل آية : ٥١ ، والعنكبوت : ٥٦
(رؤيـاى) فى موضعين : سورة يوسف آية : ٤٣ ، ١٠٠ .
(ومثواى) سورة يوسف آية : ٢٣ .
(وعصاى) سورة طه آية : ١٨ .
النشر : ٢/١٦٢ .
قلت : بل هى ست كلمات فى أحد عشر موضعا كما هو مبين فهذه الكلمات اجمع القراء على فتح الياء فيها .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٧٧/أ : وكلهم قرأ هداى بفتح الياء ، وكذا كل ياء اضافة قبلها ألف نحو :
عصاى ، وبشراى ، ومثواى ، وما اشبهه ، الا ما اختلف فيه عن ورش عن نافع .
ثم ذكر أن الاسكان مروى عن ابى الأزهر وداود بن ابى طيبة .
قلت : الصحيح وقف ذلك عليهما ، فلا يقرأ لورش به .

(٢) أى : بنصب الفاء وترك تنوينه ، وقرأ الباقون برفع الفاء وتنوينه .
الروضة للمالكى لوحة : ١٩١/أ .
غاية ابن مهران : ١٠٠ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٠ .
النشر : ٢/٢١١ .

قرأ يعقوب وحده فارهبوني ،فاتقوني ،باثبات الياء فيهما في الوصل والوقف .[1]

---

(١) هذا بيان من المؤلف لقراءة يعقوب في هاتين الياءين من ياءات الزوائد .

ولم يسبق في الأصول بيان لهذه الياءات ،فهي مما أخره الى حين وروده في موضعه .

وياءات الزوائد عند علماء القراءات : هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية .

ولكونها زائدة في التلاوة على الرسم عند من أثبتها سميت زوائد والفرق بينها وبين ياءات الاضافة من أربعة أوجه :

أ الأول : أن الياء الزائدة تكون في الأسماء نحو: الداع ،الجوار وفي الأفعال نحو: يوم يأت ،والليل اذا يسر ، ولا تكون في الحروف . بخلاف ياء الاضافة ،فانها تكون في الأسماء ، وفي الأفعال والحروف .

ب الثاني : الياء الزائدة محذوفة في المصاحف وياء الاضافة ثابتة فيهما .

ج الثالث : ان الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والاثبات ،بخلاف ياءات الاضافة ،فان الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والاسكان .

د الرابع : ان الياءات الزائدة تكون أصلية وزائدة :
فمثال الأصلية : الداع ، المناد .
ومثال الزائدة : وعيد ،ونذر ،بخلاف ياءات الاضافة ،فانها لاتكون الا زائدة .

وياءات الزوائد تأتي في وسط الكلمة ، والذى ورد من ذلك خمس وثلاثون ياء .

وتأتي في رؤوس الآى ، والذى ورد من ذلك ست وثمانون ياء .

وقول المؤلف : (فارهبون ،فاتقون) هو مما وقعت فيه الياء الزائدة رأس آية .

===

قـرأ قتيبـة عـن الكسائـي الراكعـين ممـال .[1]

قـرأ أهل مكـة ، والبصـرة (ولا تقبـل) بالتـاء .[2]

قـرأ أهل البصرة ، وابو جعفـر (واذ وعدنـا) بغير ألـف[3]

=== انظـر آيـة : ٤٠ ، ٤١ .

وقد بقى موضع ثالث وقعت فيه الياء الزائدة رأس آية فى سـورة البقرة ، وهو آية : ١٥٢ (ولا تكفـرون) وسيأتى بيانـه .

فيعقوب يثبت كل الياءات الزوائد ، سواء منها ما كان فى وسـط الكلمـة ، أو كان رأس آية ، وصلا وقفا ، الا فى أربع كلمات :

(انـه مـن يتـق ويصـبر) سـورة يوسـف آيـة : ٩٠ .

(فمـا أتـان اللـه) سـورة النمـل آيـة : ٣٦ .

(يرتـع ويلعـب) سـورة يوسـف آية : ١٢ .

(فبشـر عبـاد) سـورة الزمـر آيـة : ١٧ .

وسيأتى بيانها فى محالهـا .

انظر مبحث ياءات الزوائد ومذاهب القراء فيها . فـى :

غايـة ابن مهران : ٢٩٤ .

الكامل للهذلى لوحة : ١٤٠/ب ، ١٤٣/ب .

النشـر : ٢/١٧٩ - ١٩٤ .

أتحاف فضلاء البشر : ١١٣ - ١١٨ .

الايضاح لمتن الدرة لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى رحمه الله : ٥٦

(١) تقدم فى مبحث الامالـة فى الأصـول .

(٢) وقـرأ الباقون : بالياء على التذكـير .

الروضـة للمالكى لوحـة : ١٩١/أ .

غايـة ابن مهـران : ١٠١ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٠ .

النشـر : ٢/٢١٢ .

(٣) أى : من غير ألف بين الواو والعـين .

الباقـون واعدنـا بالألـف .[١]

ذكر ابو محمد يحى بن المبارك اليزيدى[٢] : من ابى عمـرو انه كان يسكن بارئكم[٣] ،ويأمركم[٤] ، وينصركم[٥] .

وقـال سيبويه : كان يختلس فيقع للمستمع انه اسكن ولم يسكن .[٦]

---

(١) أى : باثباتها بين الواو والعين .
وكذا فى سورة الأعراف : آية ١٤٢ .
وفى سورة طه آية : ٨٠ .
وستأتى فى محلها .
غاية ابن مهران : ١٠١ .
الروضة لوحة : ١٩٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢١ .
النشر : ٢/٢١٢ .
قال فى النشر : واتفقوا على قراءة (أفمن وعدناه) فى القصص آية : ٦١ بغير الف ،وكذلك فى حرف الزخرف(او نرينك الذى وعدناهم) آية : ٤٢ .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) البقرة : فى موضعين آية : ٥٤ .

(٤) المتصل بضمير جمع المخاطب حيث وقع . وقد ورد فى سبعة مواضع أربعة منها فى سورة البقرة الآيات : ٦٧، ٩٣، ١٦٩، ٢٦٨ .
وموضعين فى آل عمران آية : ٨٠ .
وفى النساء آية : ٥٨ .

(٥) فى سورة آل عمران آية : ١٦٠ ، وفى سورة الملك آية : ٢٠ .

(٦) قال الدانى فى كتابه السبعة : ١٥٥ :
قال سيبويه : كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم . . ويأمركم وما اشبه ذلك ، مما تتوالى فيه الحركات ،فيرى من سمعه انه قد أسكن ولم يكن يسكن .

===

زاد شجاع ، وابن اليزيدى ، فيما ذكر اسكان يعلمكم ، ويعلمهم ، ويصوركم ، (ويحذركم الله)[1] .

زاد ابن اليزيدى عنه (يأمرهم بالمعروف) (أم تأمرهم

=== قلت : ورأيت فى الكتاب لسيبويه قوله : واما الذين لا يشبعون - أى : يشبعون الحركة - فيختلسون اختلاسا .
وذلك قولك : يضربها ، ومن مأمنك ، يسرعون اللفظ .
ومن ثم قرأ ابوعمرو : (الى بارئكم) ، ويدلك على أنها متحركة قولهم من مأمنك ، يبينون النون ، فلو كانت ساكنة لم تبيّن النون .
الكتاب لسيبويه : ٤/ ٢٠٢ ، تحقيق عبد السلام محمد هارون طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٥م .
والمراد بالاختلاس هنا هو الاتيان بثلثى الحركة ، بحيث يكون المنطوق به من الحركة أكثر من المحذوف منها .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٢٦ .

(١) أقول : مازاده شجاع وابن اليزيدى من اسكان (يعلمكم يعلمهم ، يصوركم ، يحذركم) ليس لأبى عمرو فيه الا ضم الراء كالجماعة ، حيث لم يرد عنه نص فيه باسكان الراء منه أواختلاسها .
وقد حصر ابن الجزرى الكلمات التى ورد فيها نص عن ابى عمرو وهى : (بارئكم ، يأمركم ، تأمرهم ، يأمرهم ، ينصركم ، يشعركم)
ثم ذكر بعض الكلمات المقيسة عليها نحو : (يحشرهم ، انذركم ، يسيركم)
قال : والصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة أولا اذ النص فيها وهو فى غيرها معدوم .
ونقل عن الدانى قوله : ان اطلاق القياس فى نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع فى مذهبه .
النشر : ٢/ ٢١٢ ، ٢١٣ .
وانظر الروضة للمالكى : ١٩٢/ب .
التيسيرللدانى : ٧٣ .
غاية ابن مهران : ١٠١ .

احـــلامهـــم) .

الباقـــون كـل ذ لـــك بالتثقيـــل .[١]

---

(١) أى : باشباع الحركة ، سواء كانت كسرا أو ضما فيأتون بهـــا كاملة . والحركة أثقل من السكون .
أقـــول : وقد طعن بعض علماء اللغة فى قراءة الاسكان ورجحوا عليها قراءة الاختلاس ، معتمدين فى ذلك على ما رواه سيبويـــه عن ابى عمرو من ترجيح الاختلاس ، وان من روى الاسكان لـــم يضبط عن ابى عمرو وانه لحـــن .
الحجة لأبى على الفارسى : ٢/٧٧ ، تحقيق بدر الدين قهوجـــى وبشير جويجاتـى ، مطبعة دار المأمون ، ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .
وقـــال ابن جنى فى الخصائص بعد أن ضعف قراءة الاسكـــان واعتمد رواية سيبويه : وأنه اضبط من القراء الذين رووا الاسكان قـــال : ان الضعف الوارد على القراء فى هذه القراءة ليس مـــن ضعف امانة ، لكن أوتوا من ضعـف الدرايـــة .
الخصائص ابى الفتح عثمان بن جنى : ١/٧٢ ، ٧٣ ، تحقيـــق محمد على النجار ، مطبعة دار الهدى . بيروت ، ط٢ .
قلـت : وكلتا الروايتين ، الاسكان فى هذه الكلم ، والاختـــلاس مروى عن ابى عمرو ، من طرق صحيحة ، لا مطعن فيها ، وبكـــل قرئ له .
قـــال فى النشر فى معرض دفاعه عن قراءة الاسكان : ان القـــول بضعفها مردود على قائله ، ووجهها فى العربية ظاهر غير منكـــر وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل .
ثم قـــال : فان من يزعم أن أئمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف ، فقد ظن بهم ماهم منه مـــبرؤن ومنـــه منزهـون .
النشـــر : ٢/٢١٣ ، ٢١٤ .
قال الدانى فى كتاب جامع البيان لوحة : ١٣٨/ب فـى معرض دفاعه عن قراءة اختلاس ، وأن من رواها وهو اليزيدى ، لم يهـم
====

قرأ أهل المدينة (يغفر لكم) بالياء وضمها[1]
(تغفر لكم) بالتاء وضمها[2] شامى .

=== فى سماعها كما زعم قائل ذلك .

قال : وقالت الجماعة عن اليزيدى ان اباعمرو كان يشم الهاء من يهدى ، والخاء من يخصمون شيئا من الفتح ، وهذا يبطل قول من زعم أن اليزيدى أساء ، اذ كان ابوعمرو يختلس الحركة فى بارئكم ، ويأمرهم ، فتوهمه الاسكان الصحيح ، فحكاه عنه ، لأن من أساء السمع فيه ، وخفى عنه لم يضبطه بزعم القائل ، وقول المتأول قد حكاه بحينه وضبطه بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح .

فمحال أن يذهب عنه ذلك ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوته وهو الرفع والخفض .

ويبين ذلك ويوضح صحته أن ابنه وأباحمدون وأباخلاد وأباعمر وأبا شعيب ، وابن شجاع رووا عنه عن ابى عمرو اشمام الراء من (أرنا) شيئا من الكسر .

فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكانت روايته فى ارنا ، ونظائره كروايته فى بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسئ السمع فى موضع ولا يسئه فى آخر مثله .

هذا مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم .

أقول : ثم بين قاعدة عامة فى التمسك بالقراءة الصحيحة .

فقال : وأئمة القراءة لا تعمل فى شئ من حروف القرآن على الأفشى فى اللغة ، والأقيس فى العربية . بل على الأثبت فى الأثر والأصح فى النقل ، والرواية اذا ثبتت لا يردها قياس عربية ولا فشو لغة ، لأن القراءة سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها .

(١) وفتح الفاء .

(٢) وفتح الفاء .

الباقـون بالنـون .[1]

قـرأ نافـع وحـده النبيئـين ، والأنبيـاء ، والنبـوءة بالهمز في جميـع القـرآن الا فـي موضعـين في الأحـزاب (ان وهبـت نفسهـا للنبي)[2] و (لا تدخلـوا بيـوت النـبي)[3] (١٣/ب) بـلا همـز[4] وروى ورش عنـه ايضـا بالهمـز فيهمـا .[5]

---

(١) وفتحها وكسـر الفـاء .
الروضـةللمالكـي لوحـة : ١٩٢/ب .
ارشاد المبتـدى : ٢٢٢ .
النشـر : ٢١٥/٢ .
وسيأتي بيان مذاهبهم في موضع الأعراف في سورة الأعراف .

(٢) سـورة الأحـزاب آيـة : ٥٠ .

(٣) سـورةالأحـزاب آيـة : ٥٣ .

(٤) قلـت : هو مروى عن قالـون عن نافـع
فقد روى عنه القراء ترك الهمز حال الوصل والقراءة بياء مشددة .
ورجح في النشر رواية الادغام لقالون .
قـال : والصحيح قياسا ورواية ما عليـه الجمهور من الأئمةقاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا لا نأخذ بغيره .
النشـر : ١/ ٣٨٣ .
قلـت : واما اذا وقف قالون على هاتين الكلمتين ، فانه يقـف بالهمز على أصلـه .

(٥) وأما ورش فهو على أصله من القراءة بالهمز فيهما في الحالـين فاذا وصل اجتمعت همزتان مكسورتان فسهلها بين بين ، ولـه ابدالها حرف من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياءا .
وقـرأ الباقون بترك الهمز في هذا الباب كلـه .
السبعة ابن مجاهـد : ١٥٧ .
الروضـة للمالكي لوحـة : ١٩٤ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٣ .
النشـر : ٣٨٣/١ .

قرأ أهل المدينة الصابئين [1] ، والصابئون [2] ، بغير همز حيث كان [3] .

قرأ حمزة (لا خوف عليهم) بفتح الفاء [4] في جميع القرآن عليهم بضم الهاء [5] .

قرأ اسماعيل عن نافع ، وخلف عن حمزة [6] ، (هزؤا) ساكنة الزاي مهموزة الواو حيث كان [7] .

---

(١) البقرة آية : ٦٢ . الحج آية : ١٧ .

(٢) المائدة آية : ٦٩ .

(٣) وقرأ الباقون بالهمز .
الروضة لوحة : ١٩٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٣ .
النشر : ٣٩٧/١ .

(٤) وقع في كلتا النسختين بفتح الفاء ، ولا شك أنه سهو من الناسخ حيث أن المؤلف قدم قبل قليل ان القراءة في لا خوف بفتح الفاء من غير تنوين هي قراءة يعقوب وحده .
واما الباقون بمن فيهم حمزة ، فانهم يقرؤون (خوف) بضم الفاء منونة .

(٥) تقدم توضيحه في الأصول .

(٦) قلت : هي رواية حمزة بكاملها وخلف في اختياره .

(٧) وحمزة اذا وقف فله وجهان :
أ نقل حركة الهمز الى الزاي الساكنة قبلها على القياس المطرد .
ب ابدال الهمزة واوا مع سكون الزاي .
وأما في حال الوصل فليس له الا تحقيق الهمزة مع سكون الزاي .
وقرأ حفص عن عاصم بابدال الهمزة في هزؤا ووا في الوقف والوصل .
وقرأ الباقون بضم الزاي وتحقيق الهمز وصلا ووقفا . ===

قرأ ابن كثير (وما اللـه بغافل عما يعملون) [1] بالياء

قرأ ابو جعفر وحده الأماني بالتخفيف وفتح الياء

في المنصوب واسكانها في المكسور والمضموم في كل القرآن

نحو الا أماني [2] و (ليس بأمانيكم ولا أماني) [3] (وغرتكم

الأماني) [4] ساكنة الياء [5] .

=== التعريف في اختلاف الرواة للداني : ٢٧٠ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٤ .
النشر : ٤٨٢/١ ، ٢١٥/٢ .
وأما (كفوا) في سورة الاخلاص ، فسيأتي بيانه هناك .

(١) الذي بعده افتطمعون .
وقرأه الباقون (تعملو) بالتاء على الخطاب .
السبعة ابن مجاهد : ١٦٠ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٣/أ .
النشر : ٢١٧/٢ .

(٢) البقرة آية : ٧٨ .

(٣) النساء آية : ١٢٣ .

(٤) الحديد آية : ١٤ .

(٥) قلت : وما جاء من هذا الباب نحو (تلك أمانيهم) (في أمنيته) ،غير انه ان كانت الياء مفتوحة تركها على حركتها مفتوحة مخففة .
وان كانت مضمومة أو مكسورة أسكنها مع تخفيفها .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٢٥ .
النشر : ٢١٧/٢ .
اقول ولا يخفى كسره الهاء منها ان جاءت بعد الياء الساكنة في نحو (أمانيهم) ، على ما تقدم بيانه .
وقرأ الباقون بتشديد الياء وحركتها بالرفع والنصب والخفض بحسب الاعراب .

قرأ خلف وحمزة ، والكسائى ، وابن اليزيدى عن ابى عمرو[1] وعاصم فى رواية ابى حمدون[2] ، وورش[3] عن نافع (بلى من كسب) بالامالة .

قرأ أهل المدينة (خطيئاته) بالألف على الجمع .[4]

قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى (لا يعبدون) بالياء[5] .

قرأ أهل الكوفة الا عاصما ، ويعقوب (للناس حسنا)

---

(١) قلت : ورد عن ابى عمرو تقليله لها وفتحه .

(٢) ابى حمدون عن يحى بن آدم عن ابى بكر عن عاصم .

(٣) بالتقليل بخلف عنه .

الروضة لوحة : ١٢٧/أ .

النشر : ٤٢/٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٤ .

الاتحاف : ١٤٠ .

ورواية ابى حمدون عن شعبه عن عاصم موقوفة على ابى حمدون لا يقرأ لأى من رواه عاصم بها من طريق صحيح .

(٤) وقرأ الباقون بحذف الألف على الافراد .

غاية ابن مهران : ١٠٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٣/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٦ .

النشر : ٢١٨/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .

كتاب السبعة : ١٦٣ .

غاية ابن مهران : ١٠٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٣/أ .

النشر : ٢١٨/٢ .

بفتح الحاء والسين .[1]

قرأ ابو عمرو ، وورش[2] ، وحمزة غير سليم ، والكسائي غير ابي الحارث ، والعجمي[3] عن ابن عامر ، (من دياركم) . و (ديارهم) بالاضجاع[4] .[5]

قرأ اهل الكوفة (تظاهرون) خفيفة الظاء . الباقون مشددة .[6]

---

(١) وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين .
غاية ابن مهران : ١٠٣ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢٦ .
النشر : ٢/٢١٨ .

(٢) قد مت ان امالة ورش المروية عنه من طريق الأزرق ، انما هي التقليل ، أو ما يسمونها بين بين .

(٣) قد مست ان رواية العجمي عن ابن عامر بالامالة في هذا الباب موقوفة عليه ، ولا يقرأ لابن عامر بها من طريق صحيحة .

(٤) تقدم ايضاح مذاهب القراء في الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة في الأصول .

(٥) قلت : المراد بالاضجاع في عرف الاعالة الكبرى ، كما يسمونها الامالة المحضة ، ويسمونها البطح .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٨١ .
النشر : ٢/٣٠ .
أتحاف فضلاء البشر : ٧٤ .
الكامل للهذلي لوحة : ٧٤/ب .
قال : والاضجاع الى الكسر أقرب .

(٦) أي : بتشديد الظاء .
ومثله في التحريم (وان تظاهرا عليه) .
وسيأتي في محله .

الا الضرير[1] ممن يعقوب فانه قرأ تظهرون مشددة الظاء والهاء[2]

قرأ ابن عامر وابن كثير وابوعمرو وخلف (اسارى) بالألف[3] (تفادوهم) بغير الف .[4]

بغير الف فيهما[5] حمزة .

بالألف فيهما[6] مدني ، والكسائي ، وعاصم ويعقوب .[7]

---

(١) الحسن بن مسلم بن سفيان ابوعلى الضرير المفسر .
روى القراءة عن ابيه وعن روح ، وغيرهم عن يعقوب .
غاية النهاية : ١/٢٣٣ .
طبقات المفسرين للداودى : ١/١٤٤ .

(٢) قلت : رواية الضرير هذه موقوفة عليه لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح .
غاية ابن مهران : ١٠٣ ، ١٠٤ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٩٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢٦ .
النشر : ٢/٢١٨ .

(٣) أى : بضم الهمزة التى قبل السين وبفتح السين والف بعدها .

(٤) أى : بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف بعده (تفدوهم)

(٥) فيقرأ (اسرى تفدوهم) فيفتح الهمزة قبل السين مع اسكان السين وحذف الألف بعدها . ويفتح التاء ويسكن الفاء ويحذف الألف بعدها .

(٦) فيقرؤن (اسارى تفادوهم) .

(٧) الروضة للمالكى لوحة : ١٩٤/ب .
النشر : ٢/٢١٨ .
الاتحاف : ١٤١ .

قــرأ نافــع وابن كثــير وابوبكــر عــن عاصـم وخلـف وروبــــــــس)[1] عن يعقوب

(عمــا يعملــون) باليـــاء .[2]

قــرأ ابــن كثــير (القــدس) ساكنـــة الــدال .[3]

قــرأ أهــل مكـة والبصــرة (أن يــنزل اللـــه) خفيفـــة

فــى جميــع / القــرآن .[4] (١٤/أ)

وفــى سبحــان فى موضعــين[5] شددهمـــا ابــن كثــــــير[6]

---

(١) وقع فى كلتا النسختين ورويس عن يعقوب ، وهو خطأ من الناســـخ والصواب : أن يعقوب بكاملــه يقرأ باليـــاء .

وهو الذى مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمـــان لوحـــة : ٢٢/أ ، وهو ما ذكرته كتب القراءات .

انظر الروضة للمالكـى لوحـــة : ١٩٥/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٢٧ .

النشـــر : ٢/٢١٨ .

اتحاف فضلاء البشــــر : ١٤١ .

(٢) وقــرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
وهذا الموضع المختلف فيه هو آيـــة : ٨٥ .
(ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون)

(٣) وقــرأ الباقون بضم الدال من هذا اللفظ حيث ورد .
السبعة ابن مجاهد : ١٦٤ .
التيســير للدانى : ٧٤ ، وعبر فيه بالتخفيف عن الاسكان والتثقيــل عن الحركـــــة .
وانظر الروضـــة للمالكـى لوحـــة : ١٩٥/أ .
النشـــر : ٢/٢١٦ .

(٤) اذا كان فعلا مضارعا ، أوله تاء أوياء أو نون مضمومة الأول

(٥) الأول : قوله تعالى : (وننزل من القرآن ما هوشفاء) آية : ٨٢ .
الثانى : قوله تعالى : (حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه) آية : ٩٣ .

(٦) قلـــت : خالف ابن كثير قاعدته فى هذين الموضعين فقرأ بتشديد الزاى فيهما . وبقى أهل البصرة على مذهبهم من تخفيف هذيـــن الموضعين باسكان النون وتخفيف الزاى .

وكوفـــي ، ومدنـــي ، وشامـــي

وفي الأنعـام (أن يـنزل آيـــة)[1] مشـددة بصـري[2] وكوفـــــي ومدنـــي وشامـــي .

زاد يعقـوب في النحـل (واللـــه اعلـم بمـا ينزل)[3] مشـــددة وخفـــف حمزةوالكسائي وخلـف (ويـــــنزل الغيـث) في ســـورة لقمـان[4] ، وعســـق[5]

الباقـــون جميـع ذلـك بالتشديـــد[6] .

---

(١) ســورة الأنعـام آيــة : ٣٧ .

(٢) قلــت : خالـف البصريان أصلهما في التخفيف ، فقرآ موضـــع الأنعام هذا بالتشديد . وانفرد ابن كثير وحده بالقراءة فـــي هذا الموضع بالتخفيف .

(٣) ســورة النحـل آيــة : ١٠١ .
قلـــت : خالف يعقوب مذهبه في التخفيف هنا ، وانفرد ابن كثــير وابوعمرو بتخفيفه على مذهبهمـــا .
وهذا هو الموضع الثاني في سورة النحـــل .
وأما الموضع الأول وهو قوله تعالى : (يـنزل الملائكة بالـــروح) آيـــة : ٢ ، فسيأتي بيانه في محلـــه .

(٤) آيـــة : ٣٤ .

(٥) ســورة الشــورى آيــة : ٢٨ .
قلـت : خالف حمزة والكسائي وخلف مذهبهم في موضع لقمان والشورى حيث قرأوا بالتخفيف كالمكي والبصري .

(٦) وقد أجمع القراء على تشديد موضع الحجر (وما ننزله الا بقدر معلوم) آيــة : ٢١ .
قـال في النشر : لأنه أريد به المرة بعد المـرة .
كتاب السبعة ابن مجاهـــد : ١٦٤ ، ١٦٥ .
التيسير للداني : ٧٥ .
غاية ابن مهران : ١٠٤ .
الروضـــة للمالكي لوحـــة : ٩٥/أ .
ارشاد المبتدي : ٢٢٨ ، ٢٢٩ .
النشـــر : ٢/٢١٨ ، ٢١٩ .

قـــرأ يعقـوب وحـــده (بصـــــير بمـــا يعملـــون) بالتـــاء.[1]

قـــرأ أهـل المدينــة والبصــرة والشـــام وحفـص عـن عاصـــم

(جبريــــل) بكســـر الجـــيم والـــراء[2] ، وبفتح الجيم والـــراء[3] أهـــل

الكوفـــة الا حفـــص .

وقـــرأ ابن كثـير بفتـح الجـيم وكســـر الـــراء .[4]

قـــرأأهـــل المدينـــة (ميكائيـــل) بهمـــزة مختلســـة .[5]

---

(١) بصـير بمـا يعملـون) الذى بعده (قل من كان عدوا لجبريـل) آيـة : ٩٦ .
وقـــرأ الباقـون باليـاء على الغيـب .
غاية ابن مهران : ١٠٥ .
الروضـــة للمالكى لوحة : ١٩٦/ب .
ارشـــاد المبتدى : ٢٢٩ .

(٢) وبعـد الراء ياء ساكنـــة (جبريـــل) .

(٣) وبعـد الراء همزة مكسورة بعد ياء ساكنـــة (جبرئيـــل) ، وهـــذا أحد الوجهين عن ابى بكر عن عاصـــم .
وأما الوجه الثانى عنه فهو كقراءة حمزة والكسائى وخلف ، الا أنـــه حذف الياء بعد الهمز (جبرئـــل) وهذا هو المشهور عنـــه والمقـــروء له بـه .

(٤) وياء ساكنة بعد الراء ومن غير همـز (جبريـــل)
قلـت : ما دار هنا من خلاف فى هذا الموضع ينطبق على لفـــظ جبريل الواقع فى سورة التحريم آيـــة : ٤ .
انظر : كتاب السبعة ابن مجاهد : ١٦٦ .
التيســـير للدانى : ٧٥ .
الروضـــة للمالكى لوحة : ١٩٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٢٩ .
النشـــر : ٢/٢١٩ .

(٥) اى : بغير ياء بعد الهمز فيكون النطق بهمزة مكسورة غير مشبعـــة الحركـة ، اذ أن اشباعها الكسر يتولد منـه الياء ، ولهذا عـــبر عن الكسر فقط بالاختلاس ، اذ هو الاتيان ببعض الحركـــة .
فتكون القراءة (ميكائـــل) .

وقــرأ أهــل البصرة ، وحفــص عــن عاصــم ،(ميكــال) بغير همــز[1]

الباقــون ميكائيــل مهمــوز ممــدود .[2]

قــرأ أهــل الشــام والكوفــة الا عاصمــا ، (ولكــن) خفيفــة

(الشياطــين) بالرفــع .[3]

قــرأ ابن عامــر (ماننسـخ) بضــم النــون وكســر الســين .[4]

قــرأ ابن كثــير وابوعمــر (أو ننسأهــا) بفتــح النــون

---

(١) ولا يــاء بعد الهمــز .

(٢) التيســير للدانــى : ٧٥ .

الروضــة للمالكــى لوحــة : ١٩٦/ب .

ارشــاد المبتــدى : ٢٣٠ .

النشــر : ٢١٩/٢ .

(٣) وقــرأ الباقون بتشديد النون فى لكــن ونصب الشياطــين .

(ولكــن الشياطــين كفــروا) آيــة : ١٠٢ .

التيســير للدانــى : ٧٥ .

الروضــة للمالكــى لوحــة : ١٩٧/أ .

النشــر : ٢١٩/٢ .

وأما موضعا الأنفال (ولكــن اللــه قتلهــم . ولكن اللــه رمــى ، آيــة ١٧ ، فسيأتى بيانهما هنــاك .

(٤) وقــرأ الباقون بفتح النون والسين ، والمراد النون الأولى .

التيسير للدانى : ٧٦ .

ارشاد المبتدى : ٢٣١ .

وحكى المالكى فى روضته الخلاف عن هشام عن ابن عامــر .

الروضة لوحــة : ١٩٧/أ .

وانظر النشــر : ٢١٩/٢ .

مهمـــــوز[1] .

قـرأ ابن عامـر في رواية التغلبـي[2] (كمـا سئـل موسـى[3])

بغـير همـز .

ووافقـه حمـزة وخلـف في الوقـف[4] .

قـرأ الخزاعـي[5] عن ابن فليـح عن ابن كثـير بترك همـز

---

(١) وبفتـح السـين والهمز بعده ساكـن .
وقـرأ الباقون (ننسهـا) بضم النون الأولى وكسر السين مـن غير همز ، ولا خلاف في أن النون الثانية ساكنة لكلهـم .
التيسـير للداني : ٧٦ .
غاية ابن مهران : ١٠٥ .
الروضة للمالكي لوحـة : ١٩٧/أ .
النشـر : ٢/٢٢٠ .

(٢) احمد بن يوسف ، تقدمت ترجمتـه .

(٣) قلـت : هذا همز متوسط بنفسه ، أي : ان السين من أصـل الكلمـة ليست زائـدة .
وما رواه المؤلف عن التغلبي عن ابن عامر من تسهيل هذه الهمـزة موقوف على التغلبي ، لا يقرأ لابن عامر به من طريق صحيح .

(٤) قلـت : حمزة هو الأصل في هذا الباب ، ولذلك أفرد له علماء القراءة بابا في مصنفاتهم سموه باب وقف حمزة على الهمز ، سواء كان الهمز متوسطا بنفسه أو بزائد ، أو كان الهمز متطرفـا .
وقد أشرت الى بيان بعض ذلك الأصـول .
فحمزة يقرأ هذا الهمز بالتسهيل . وما حكي عن الأخفش مـن ابداله ياء عن حمزة لا يعول عليـه .

(٥) اسحاق بن احمد بن اسحاق بن نافع بن ابي بكر بن يوسف بن عبد الله ابن أمير مكة ابو محمد الخزاعي المكي ، امام في قراءة المكيـين ثقـة ، ضابط حجة ، قرأ على احمد البزي وعبد الوهاب بن فليـح وقنبـل وروى القراءة عنه عرضا ابن شنبوذ ومحمد بن موسى الزينـبي وابن مجاهـد .
توفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان سنة ٣٠٨ هـ بمكة وقيـل ===

(خائفين) .[1]

قرأ ابن عامر وحده (قالوا اتخذ الله ولدا)

بغير واو .[2]

قرأ ابن عامر (كن فيكون) بفتح النون في جميع القرآن[3]

=== تسع .

معرفة القراء الكبار للذهبي : ١/١٨٤ .
غاية النهاية في طبقات القراء : ١/١٥٦ .
قلت : وليس بين المؤلف وبين الخزاعي هذا الا رجلان .
انظر اسناد المؤلف الى طريق الخزاعي فيما تقدم من ذكر أسانيده الى القراء العشرة .

(١) قلت : رواية الخزاعي عن ابن فليح ترك همز خائفين موقوفه على ابن فليح ، لا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح .
والمقصود بترك الهمز ، أي : تسهيله بين بين .
وحمزة أن وقف فعلى أصله في تسهيل هذه الهمزة مع القصر والمد .

(٢) وقرأ الباقون بالواو قبل القاف (وقالوا اتخذ الله ولدا) .
قلت : وسقوط الواو قبل القاف في رواية ابن عامر موافق لما عليه رسم المصحف الشامي ، كذا قال ابن مجاهد وغيره .
كتاب السبعة : ١٦٩ .
التيسير للداني : ٧٦ .
الروضة للطلكي لوحة : ١٩٧/أ .
النشر : ٢/٢٢٠ .
قال في النشر واتفقت المصاحف والقراء على حذف الواو قبل القاف في موضع يونس (قالوا اتخذ الله ولد سبحانه هو الغني) آية ٦٨ .
النشر : ٢/٢٢٠ .

(٣) والذى ورد فيه الخلاف من ذلك ستة مواضع :
الأول : الذى معنا هنا (كن فيكون وقال الذين) البقرة آية : ١١٧ .
الثاني : الموضع الأول في آل عمران (فانما يقول له كن فيكون) آية : ٤٧ .
الثالث : موضع سورة النحل آية : ٤٠ .
الرابع : موضع سورة مريم آية : ٣٥ .
الخامس : موضع سورة يس آية : ٨٢ .
السادس : موضع سورة غافر آية : ٦٨ .

الا فـى موضعـــين .

فـى آل عمـــران (كـــن فيكـــون الحـــق) [1] وفى الأنعــــام (كـــن فيكـــون قولـــه الحـــق) [2] .

ووافقـــه الكسائـى فى النحـــل ، ويـس . [3]

قـــرأ نافـــع ، ويعقـــوب (ولا تســـأل) بفتـــح التاء وجزم الـــلام [4] الباقـــون برفـــع التـــاء والـــلام . [5]

---

(١) آيـة : ٥٩ ، ٦٠ ، وهذا هو الموضع الثانى فى سورة آل عمـران .
(٢) آيـة : ٧٣ .
فقـــد أجمـع القراء على رفع النون فى هذين الموضعين .
قـــال فى النشر : فأما حرف آل عمران فان معناه كن فكـان .
وأما حرف الأنعـــام فمعناه الاخبار عن القيامة ، وهو كائن لا محالة .
النشـــر : ٢ / ٢٢٠ .
(٣) وقـــرأ الباقون برفع النون فى كل تلك المواضـــع .
التيســـير للدانى : ٧٦ .
الروضة للمالكى لوحـــة : ١٩٧ / أ .
النشـــر : ٢ / ٢٢٠ .
أقـــول : ولا التفات الى قول من ضعف قراءة النصب بعد أن قرئ بها فى السبـــع .
(٤) على النهـــى .
(٥) على الخـــبر .
غايـة ابن مهـــران : ١٠٦ .
الروضـة للمالكى لوحـــة : ١٩٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٢ .
النشـــر : ٢ / ٢٢١ .

قرأ ابن عامر من طريق النقاش [1]

---

(١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد ابوبكر الموصلي النقاش، نزيل بغداد ، امام مقرى ، مفسر ، ولد سنة ست وستين ومائتين .
أخذ القراءة عرضا عن ابى ربيعةوأبى على الحسين بن محمد الحداد المكى وغيرهم ، أخذ القراءة عنه محمد بن عبدالله بن اشته ومحمد ابن أحمد الشنبوذى والحافظ أبوالحسن الدار قطنى .
توفى فى ثالث شوال سنة ٣٥١ هـ .
معرفة القراء الكبار الذهبى : ٢٣٦/١ .
غاية النهاية : ٢/١١٩ - ١٢١ .
طبقات المفسرين للحافظ السيوطى : ٩٤ تحقيق على محمد عمر ،ط ١ سنة ١٣٩٦هـ .
طبقات المفسرين للداودى : ١٣٥/٢ .
قلت : وليس بين المؤلف وبينه الا شيخ واحد .
انظر اسناد المؤلف الى طريقه فى ذكر اسانيده الى القراء العشرة
أقول : قول المؤلف قرأ ابن عامر من طريق النقاش ، لفظ ابراهيم بالألف فى المواضع التى ذكرها فيه نظر .
فالنقاش يروى عن ابى عبدالله هارون بن موسى الأخفش والأخفش يروى عن ابن ذكوان .
وقد روى علماء القراءة الخلف عن ابن ذكوان فى قراءة ابراهيم فى المواضع المذكورة ، فروو عنه من غير طريق النقاش .
ابراهام بالألف كهشام .
واما طريق النقاش فليس له الا قراءة ابراهيم بالياء كالجماعة .
قال المالكى فى روضته لوحة : ١٩٧/أ :
قرأ ابن عامر فى غير رواية النقاش عنه ابراهام بألف بعد الهاء مكان الياء فى ثلاثة وثلاثين موضعا .
وقال فى النشر : /٢/٢٢١ :
واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء كالجماعة .
وقال القلانسى فى ارشاد المبتدى : ٢٣٢ : ====

(ابراهـــام) فـى جميـــع مـا فـى ســـورة البقـــرة[1]

وفـى ســـورة النســـاء[2] الا قولـــــه

(فقـــد آتينـــا آل ابراهـــيم الكتـــاب)[3]

وفـى الأنعـــام[4] / (ملـــة ابراهـــيم)[5] بالألـــف (١٤/ب)

=== قـــرأ ابن عامر الا النقـاش ابراهـــام بالألـــف

وقـــال الدانى فى جامع البيان لوحة ١٨٤/أ : ذكر النقاش فـى كتابه انه قرأ على الأخفش جميع ما فى القرآن بالياء .

وعلـى هذا فيمكن القول بأنه حصل سقط من الناسخ فى عبـــارة المؤلف ، والعبارة كما ينبغى (قرأ ابن عامر من غير طريق النقـــاش . فالساقط لفظ) (غـــير) .

وما ذكرته هو الذى مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القـــراءات الثمان لوحة : ٢٣/ب . فبعد تعداده اللفظ ابراهام المختلـــف فيـــه قـــال :

فذلك ثلاثة وثلاثون موضعا بالألف شامى غير الأخفـــش .

قلـــت : النقاش يروى عن الأخفـــش كما سبـــق .

(١) والذى ورد منه فى سورة البقرة خمسة عشر موضعا . الآيـــات :
١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ .

(٢) والذى ورد منه فى سورة النساء أربعة مواضع . الآيـــات :
٥٤ ، ١٢٥ ، ١٢٥ ، ١٦٣ .

(٣) هذا هو الموضع الأول فى سورة النساء آيـــة : ٥٤ ، وهو متفـــق علـى قراءتـــه بالياء بعد الهـــاء (ابراهـــيم) .

(٤) والذى ورد فى سورة الأنعام منه أربعة مواضع . الآيـــات :
٧٤ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ١٦١ .

(٥) هذا هو الموضع الأخير من سورة الأنعام آية : ١٦١ ، وهو المختلف فيـــه .

وأما المواضع الثلاثة قبلـــه ، فلا خلاف فى قراءتها بالياء بعد الهاء لكل القـــراء (ابراهـــيم) .

وفـى التوبـة[1] الا قولـه (وعـاد وثمـود وقـوم ابراهـيم)[2]

وفـى سورة ابراهـيم[3] ، والنحـل[4] ، ومريـم[5] ، كلها بالألـف

وفـى العنكبـوت[6] (ولقـد جاءت رسلنـا ابراهيم)[7] بالألـف

وفـى الأعـلام[8] .

وفـى جميـع مـا فـى المفصـل[9] .

---

(١) والذى ورد منه فى سورة التوبة ثلاثة مواضع الآيـات :
٧٠ ، ١١٤ ، ١١٤ .

(٢) هذا هو الموضع الأول من هذه السورة آيـة : ٧٠ ، وهو متفـق على قراءته بالياء بعد الهـاء (ابراهيم) .

(٣) موضـع واحـد آيـة : ٣٥ .

(٤) موضعـان آيـة : ١٢٠ ، ١٢٣ .

(٥) ثلاثـة مواضع الآيات : ٤١ ، ٤٦ ، ٥٨ .

(٦) موضعـان آيـة : ١٦ ، ٣١ .

(٧) هذا هو الموضع الأخير فى سورة العنكبوت وهو المختلف فيه آية : ٣١ وأما الموضع الأول ، فلا خلاف فى قراءته بالياء بين القراء وهـو آيـة : ١٦ (وابراهـيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقـوه) .

(٨) أى : سورة الشورى ، وفيها موضع واحد آيـة : ١٣ .

(٩) قلـت : قسم العلماء السور باعتبار الطول والقصر الى أربعة أقسام :

أ الطـوال : وهى سبع : البقرة ، آل عمران ، النساء ، المائـدة الأنعام ، الأعراف . والسابعة قيل الأنفال وبراءة لعدم الفصل بينهما . وقيل سورة يونـس .

ب المئـون : ما ولى الطوال وهى ما تزيد آياتها عن مائة أوتقاربها .

جـ المثانى : ما ولى المئين ، وهو السور التى آياتها تقارب المائـة وسميت مثانى ، لأنها تثنى أكثر مما يثنى الطوال والمئون .

د المفصـل : هو ما يلـى المثانى من قصار السور
وسمى بذلك لكثرة الفواصل التى بين السور بالبسملـة وقيل لقلة المنسوخ فيه ، وآخره سورة الناس بلا خلاف . ===

وعـدد تسمية ابراهيم في جميع القرآن تسعة وستون موضعا .[1]

اختلفوا في ست وثلاثين[2] موضعا من طريق الحلواني[3]

=== واختلف في اوله على أقوال منها : ان أوله (ق)
وقيل أوله الحجرات ، وهو الذى صححه النووى . وقيل غيرذلك
الاتقان : ١/٦٣ .
والذى ورد من لفظ ابراهيم في المفصل ستة مواضع :
في سورة الذاريات موضع واحد آية : ٢٤ .
وفي سورة النجم موضع واحد آية : ٣٧ .
وفي سورة الحديد موضع واحد آية : ٢٦ .
وفي سورة الممتحنة موضعان آية : ٤ ، ٤ .
والمختلف فيه عند الجمهور هو الموضع الأول من سورة الممتحنة .
وأما الثاني فلا خلاف بين القراء في قراءته بالياء (ابراهيم) .
وفي سورة الأعلى وفيها موضع واحد آية : ١٩ .
قلت : وموضع الأعلى مما اتفق على قراءته بالياء (صحف ابراهيم)
قال ابن الجزرى في النشر : ان من زاد حرف الأعلى فقد وهم
النشر : ٢/٢٢٢ .

(١) بلا خلاف بين القراء .
قال ابن الباذش في الاقناع : ٢/٦٠٤ .
وجملة ما في القرآن من ذكره عليه السلام : تسعة وستون موضعا .

(٢) قلت : والذى أجمع عليه علماء القراءة أن المختلف فيه من هذا اللفظ - لفظ ابراهيم - ثلاثة وثلاثون موضعا .
وستة وثلاثون موضعا لا خلاف فيها بينهم في قراءتها بالياء بعد الهاء .
انظر الروضة للمالكي لوحة : ١٩٧/أ .
ارشاد المبتدى للقلانسي : ٢٣٢ .
وجامع البيان في القراءات السبع للداني لوحة : ١٧٧/أ .
التيسير له : ٧٧ .
الاقناع ابن الباذش : ٢/٦٠٤ .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٤٤ .
النشر : ٢/٢٢٢ .

(٣) تقدمت ترجمته .

وروى العباس بن الوليد [1] في كل القرآن بالألف [2] ، وحكى ابن مجاهد في البقرة فحسب [3] .

قرأ حمزة وحفص عن عاصم (عهدي الظالمين) ساكنة الياء [4] .

---

(١) العباس بن الوليد بن مزيد العذرى ابوالفضل البيروتي الشامي روى الحروف عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر.
وقد روى عن ابن عامر ابراهام بالألف في جميع القرآن
روى عنه الحروف محمد بن جرير الطبرى .
غاية النهاية : ١/٣٥٥ .

(٢) قلت : الزيادة عن الثلاثة والثلاثين موضعا التي اتفق عليها علماء القراءة هو في حكم الشاذ .

(٣) روى ابن مجاهد في كتابه السبعة : الاقتصار على ما في البقرة من لفظ ابراهيم ، فيقرأ بالألف بعد الهاء (ابراهام) .
وما عداه يقرأ بالياء بعد الهاء (ابراهيم) .
قال في كتابه السبعة : واختلفوا في قول ابراهيم في الألف والياء فقرأ ابن عامر (ابراهم) في جميع سورة البقرة بغير ياء وبالألف وقرأ القراء جميعا بياء (ابراهيم) .
كتاب السبعة ابن مجاهد : (١٦٩ ، ١٧٠ .
أقول : وقرأ الباقون بالياء بعد الهاء في كل تلك المواضع التسعة والستين (ابراهيم) .

(٤) قلت : هذه احدى ياءات الاضافة التي وقعت بعد همزة وصل مقرونة بلام التعريف .
والمختلف فيه من ذلك أربعة عشرة ياء
أسكنها كلها حمزة ووافقه بعض القراء في مواضع منها
سيأتي ذكرها في محالها من السور .
وقد وافق حفص هنا في (عهدى الظالمين) فأسكن الياء منها .
وقرأ الباقون بفتح هذه الياء .
النشر : ٢/١٧٠ .
وهذا في حال الوصل وأما في حال الوقف على عهدى ، فالكل يقف بياء ساكنة .

قـرأ ابن عامـر ، ونافـع ، (واتخـذوا) بفتـح الخـاء

الباقـون بالكسـر .[1]

قـرأ ابن عامـر ، (فأمتعـه) خفيفـة .[2]

قـرأ ابن كثـير ، وشجـاع[3] عـن ابـى عمـرو ، ويعقـوب

(وأرنـا) ساكنـة الـراء .[4]

ووافقهم ابن عامـر[5] ، وابوبكـر عن عاصـم ، في حـم السجـدة .

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الخاء (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى) .
السبعة ابن مجاهد : ١٧٠ .
التيسير للدانى : ٧٦ .
الروضة للطالكى لوحة : ١٩٨/ب .
النشـر : ٢٢٢/٢ .

(٢) اى : بسكون الميم وتخفيف التـاء .
وقـرأ الباقون بفتح الميم وتشديد التـاء .
السبعة ابن مجاهد : ١٧٠ .
التيسير للدانى : ٧٦ .
النشـر : ٢٢٢/٢ .

(٣) شجـاع بن ابى نصر البلخى ، تقدمت ترجمتـه .

(٤) وكذا الراء من أرنى . وقد ورد ذلك في خمسة مواضع :
أولها : الذى معنا في سورة البقرة (ارنا مناسكنا) آية : ١٢٨ .
والثانى : في سورة البقرة أيضا (أرنى كيف تحى الموتى) آية ٢٦٠ .
والثالث: في سورة النساء (أرنا اللـه جهرة) آية : ١٥٣ .
والرابع : في سورة الأعراف (أرنى انظـر اليك) آية : ١٤٣ .
والخامس: في سورة فصلت (أرنا اللذين أضلانـا) آيـة : ٢٩ .

(٥) حكى الطالكى في روضته وابن الجزرى في النشر الخلاف عن هشـام
في موضع فصلـت .
الروضة لوحـة : ١٩٨/ب .
النشـر : ٢٢٢/٢ .

مختلس ابو عمرو .[1]

قرأ أهل المدينة والشام (وأوصى بهما) بالألف .[2]

قرأ يعقوب في رواية الضرير .[3]

---

(١) قلت : وجه الاختلاس ، أي : الاتيان بثلثي الحركة .
هو الوجه الآخر المروي عن ابي عمرو .
وكلا الوجهين اسكان الراء في (ارنا) وفي (أرني) .
أو اختلاس الحركة في الراء مقروء به لأبي عمرو ثابت له .
النشر : ٢/٢٢٢ .
وقرأ الباقون (ارنا) و (ارني) بكسر الراء ومن غير اختلاس لحركة الكسر .
التيسير للداني : ٧٦ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٨ .
النشر : ٢/٢٢٢ .

(٢) أي : بهمزة مفتوحة بين الواوين وتخفيف الصاد .
وقرأ الباقون (ووصّى) بحذف الهمزة وتشديد الصاد .
غاية ابن مهران : ١٠٨ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٨/ب .
ارشاد المبتدي : ٢٣٤ .
النشر : ٢/٢٢٢ .
أقول : من التعابير التي مشى عليها المؤلف تعبيره بالألف عن الهمزة .

(٣) الحسن بن مسلم بن سفيان ابوعلي الضرير، المفسر
روى القراءة عن ابيه وعن زيد بن اخي يعقوب وروح واحمد بن عبد الخالق المكفوف وغيرهم من يعقوب .
روى عنه القراءة عرضا محمد بن اسحاق البخاري ومحمد بن عبيد الله بن الحسن الرازي .
غاية النهاية ابن الجزري : ١/٢٣٣ .
طبقات المفسرين للداودي : ١/١٤٤ .

====

(ويعقـــوب) بالنصـــب .[1]

قـرأ (شهـــداء اذ حضـــر)[2] بهمـــزة واحــدة .[3]

قد ذكرنــا فــي بـــاب المــــد .[4]

=== أقـــول : وقول ابن الجزرى انه وقع خبط في كامل الهذلى فـــى اسم ابى الحسن هذا ، لم أعثر على هذا الخبط .

وقد نقل ابن الجزرى ما ذكره الهذلى في ترجمة الحسن هذا ، بالحرف قــال الهذلــى فى كاملــه لوحـــة : ٦٤/أ :

الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر ، قرأ على ابيه وعلى زيد وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف .... الـخ .

(١) أى : بنصب البـــاء .

قلـــت : هى قراءة شاذة لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح .

وقيـــل : في توجيهها إن يعقوب داخل فيمن أوصى فهو مفعول بـه والقراءة المتواترة بالرفع في يعقوب على أنه معطوف على ابراهـــيم ومفعـــوله محذوف تقديره وأوصى يعقوب بنيه ، لأن يعقوب أوصـــى بنيه أيضا كما أوصى ابراهيم بنيه ، ودليل ذلك قوله تعالـــــى : (اذ قال لبنيه ماتعبدون من بعدى) .

املاء ما منّ به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات لأبى البقـــاء عبد الله بن الحسين العكبرى : ٣٨/١ ، المطبعة الميمنية بمصـر سنـــة ١٣٢١ هـ .

(٢) قلـــت : هذا من باب الهمزتين المختلفـــين من كلمتين

وقد بحثت مذاهب القراء فيهما فى بدء سورة البقرة عند قوله تعالـى : (السفهـــاء ألا) .

(٣) أى : بهمزة محققة وهى الهمزة الأولى من الهمزتين المختلفتـــين والثانية مسهلة بينها وبين اليـــاء .

(٤) أقـــول : لم يتعرض المؤلف لبيان مذاهب القراء في الهمزتين مـــن كلمتين المختلفتين في باب المد ، كما ذكر . وانما الذى تعرض لـــه هو الهمزتان من كلمة المتفقتين والمختلفتين .

والهمزتان من كلمتين المتفقتين فقـــط .

وقد نبهت على ذلك هنـــاك .

قرأ أهل الشام ، والكوفة ، غير ابى بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب ، (ام تقولون) بالتاء[1] . الباقون بالياء[2]

قرأ حمزة ، والكسائى ، وابو هشام[3] وشعيب[4] ، وابو محمد ابن شاكر[5] عن يحيى ، عن ابى بكر عن عاصم .

وخلف ، (ما ولّٰهم) بالامالة .[6]

قرأ القواس[7] عن ابن كثير ، ورويس عن يعقوب ، (الى سراط) بالسين .[8]

---

(١) على الخطاب .

(٢) على الغيب .

الروضة للمالكى لوحة : ١٩٨/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٣٤ .

النشر : ٢/٢٢٣ .

(٣) ابوهاشم الرفاعى محمد بن يزيد ، تقدمت ترجمته

(٤) شعيب بن ايوب ، تقدمت ترجمته .

(٥) ابومحمد بن شاكر عبدالله بن محمد ، تقدمت ترجمته .

(٦) قلت : في رواية ابي هشام والصواب فى اسمه هاشم ، كما ذكرته المصادر .
ورواية شعيب وأبي محمد بن شاكر عن يحى عن ابى بكر عن عاصم باماله (ما ولاهم) رواية موقوفة عليهم .
لا يقرأ لأى من رواة عاصم بها من طريق صحيحة .
وورش قرأ بتقليلها فى رواية الأزرق عنه .

(٧) تقدمت ترجمته .
وهو يروى عن قنبل عن ابن كثير .
فما رواه القواس هنا انما هى رواية قنبل عن ابن كثير .

(٨) تقدم فى الأصول انهما يقرآن هذا اللفظ بالسين ، سواء كان معرفا أو منكرا فى جميع القرآن .

خلف عن سليم عن حمزة باشمام الزاى[1]

الباقون بالصاد الخالصة .[2]

قرأ أهل العراق[3]، غير حفص والبرجمى[4] عن ابى بكر

عن عاصم ، (لرؤف رحيم) غير مشبع فى جميع القرآن .

الباقون لرؤف بالمد والهمز ./[5] (١٥/أ)

قرأ أبو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة والكسائى[6]، (عما يعملون ولئن أتيت[7]

---

(١) وقد مت المراد بالاشمام هناك .

(٢) تقدم بيانه فى الأصول .

(٣) قدم المؤلف فى الأصول مصطلحا للقراء حال اجتماعهم .
منه قوله : (اهل العراق) ويقصد بهم اهل الكوفة والبصرة
قال : واذا اتفق اهل الكوفة والبصرة ، قلت عراقى (انظرلوحة ٤ /أ.

(٤) تقدمت ترجمته .
قلت : ما ذكره المؤلف عن البرجمى عن ابى بكر عن عاصم من عدم القصر فى رؤف ذكره المالكى فى روضته وابن مهران فى غايته .
الا أن المشهور والمقروء به لأبى بكر عن عاصم هو القصر فى رؤف وعدم مد همزه .

(٥) الروضة للمالكى لوحة : ١٩٨/ب .
غاية ابن مهران : ١٠٨ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٥ .
النشر : ٢/٢٢٣ .

(٦) قلت : وكذا روح عن يعقوب فعدم ذكره سهو من الناسخ حيث أن المؤلف ذكره فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة ٣٣ /أ .
وكذا أجمعت عليه كتب القراءات .

(٧) قيد المؤلف (عما يعملون) بما وقع بعده .
أى : ان المراد هو الموضع الذى وقع بعده ولئن أتيت لا غيره .

بالتاء الباقون بالياء [1]

قرأ ابن عامر (هو مولاها) بالألف . [2]

قرأ ورش عن نافع (الخيرات) بين الفتح والبطح . [3]

قرأ ابو عمرو وحده (عما يعملون ومن حيث) بالياء . [4]

---

(١) على الغيب .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٥ .
النشر : ٢٢٣/٢ .
قال في النشر : واتفقوا على الخطاب في (عما تعملون تلك أمة قد خلت) المتقدم على هذا .

(٢) وفتح اللام .
وقرأ الباقون بكسر اللام وياء بعدها (موليها) .
السبعة ابن مجاهد : ١٧٢ .
التيسير للداني : ٧٧ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٩/أ .
النشر : ٢٢٣/٢ .

(٣) البطح من مسميات الامالة الكبرى ، كما قدمت .
فمراد المؤلف أن ورشا يميل الراء في الخيرات امالة صغرى ، وقد تقدم في الأصول ان هذه الامالة وما شاكلها مروية عن داود بن ابي طيبة عن ورش .
الا أنه لا يقرأ لورش بها من طريق صحيحة فهي موقوفة على داود بن ابي طيبة ، وهي في حكم الشاذ .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
التيسير للداني : ٧٧ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٩٩/أ .
النشر : ٢٢٣/٢ .

قــرأ ابـن كثـير وحـد ه (فاذكرونـــــــى) بفتح اليـــاء .[1]

قــرأ يعقوب وحـد ه (ولا تكفـــــــرون) بالياء فى الحالـين .[2]

قــرأ قتيبة[3] ونصير[4] عن الكسائى (انــا للـــه) بالامالةفيهما جميعا[5]

قــرأ أهـل الكوفـة غـير عاصـم (ومـــن يطـــوع) باليــــاء

---

(١) هذه احدى ياءات الاضافة التى وقعت بعدها همزة مفتوحـــــة
وهذا الموضع مما اختص ابن كثير بفتح يائـــه .
وقـــرأ الباقون باسكان هذه اليـــاء .
النشـــر : ٢/١٦٤ .

(٢) هذا هو الموضع الثالث الذى وقعت فيه الياء الزائدة رأس آيـــــة
فى سورة البقـــرة آيـة : ١٥٢ .
فيعقوب يثبت هذه الياء فى الحالين على أصلـــه .
وقــرأ الباقون بحذفها فى الحالين الوصل والوقف .
النشـــر : ٢/١٩٠ .
أتحاف فضلاء البشـــر : ١٥٠ .

(٣) تقدمت ترجمتــــه .

(٤) تقدمت ترجمتــــه .

(٥) قــال المالكى فى روضته : أن مما تفرد بامالته قتيبة ونصير عن الكسائى
امالة النون فى انــا للـــه فى سورة البقـــرة .
قـــال : وهو الحرف الأول .
الروضـــة للمالكى لوحـــة : ١٣٣/أ .

واما امالـة اللام من لفـــظ الجلالـة . فقد تقدم الكلام عنهـــــا
فى الأصـــول .

وبينت هناك ان هذه الامالات التى لم تشتهر عن الكسائى هـــــى
امالات قرأ بها قديما ، ثم رجع عنها ، فما رواه عنه قتيبة ونصـــير
منها أو غيرهم ، لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيحـــة .

وجـــزم الصـــين [1] وكذلـــك فيمـــا بعـــده . [2]

يعقـوب وافقهـم فـي الأول .

الباقـون بالتـــاء وفتـــح الصـــين . [3]

قولـــه (وتصريـــف الريـــاح) قـــرأ ابوجعفـــر بالألـــف فـي

جميـع ما فيـه الألـف والسـلام . [4]

الا فى الذاريـــات فـى (الريـــح العقـــيم) . [5]

واختلـف عنـه فـي الحـــج . [6]

----

(١) وتشديد الطـــاء .

(٢) الموضحـــان آيـــة : ١٥٨ ، ١٨٤ .

(٣) وتخفيف الطـــاء .

غايـة ابن مهـــران : ١٠٩ .

الروضـة للمالكى لوحـــة : ١٩٩/أ .

ارشـــاد المبتدى : ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٤) قلـــت : والذى ورد فيه الخلاف من ذلك خمسة عشر موضعا وهي :
موضع البقرة آية : ١٦٤ ، والأعراف آية : ٥٧ ، وابراهيم آيـة : ١٨
والحجر آيـــة : ٢٢ ، والاسراء آية : ٦٩ ، والكهف آيـة : ٤٥
والأنبياء آيـــة : ٨١ ، والفرقـــان آية : ٤٨ ، والنمـل آيـة : ٦٣
والموضع الثانى فى الروم آية : ٤٨ ، وسبأ آيـــة : ١٢ ، وفاطر آية : ٩
و ـ ص ـ آية : ٣٦ ، والشورى آيـة : ٣٣ ، وسورة الجاثية آية : ٥ .
قـــرأ ابوجعفر هذه الخمسة عشر موضعا بالألف على الجمع (الرياح) .

(٥) اتفـق القراء على قراءة هذا اللفظ بالافراد (الريـــح) ، وذلـــك
ليطابق لفظ العقـــيم بعده فى الافـــراد .
النشـــر : ٢/٢٢٤ .

(٦) حكـى فى النشر الخلاف عن ابى جعفر فى موضع الحج (أو تهـوى
به الريـــــح) آيـــة : ٣١ .

====

خالفه نافع فى بنى اسرائيل وهو قوله :

(قاصفا من الرياح) [1] وفى الأنبياء قوله :

(ولسليمان الرياح) [2] وفى الحج (اوتهوى به الرياح) [3]

وفى سبأ (ولسليمان الرياح [4] .

وفى - ص - (فسخرنا له الرياح) . [5]

=== فروى ابن وردان وابن جماز عنه بالجمع .

وروى الآخرون عنه بالافراد .

النشر : ٢/٢٢٤ .

قلت : ورواية الجمع هى الراجحة عنه والمقروء له بهما

وهى التى لم يذكر المؤلف غيرها عند ذكرها فى سورة الحج فلم

يصرح على الخلاف بل جزم له بالجمع .

ويستشف من كلام ابن الجزرى ترجيحة لقراءة ابى جعفر موضع

الحج بالافراد لما سيأتى .

وعلى هذا فتكون القراءتان عنه مقروءاً له بهما .

(١) آية : ٦٩ .

(٢) آية : ٨١ .

(٣) آية : ٣١ .

قلت : نافع يخالفه فى هذا الموضع على وجه القراءة بالجمع

وأما الوجه الآخر المروى عنه بالافراد فى هذا الموضع ، فانه

يتفق معه فيه . وكان ابن الجزرى يرى القراءة بالافراد لأبى جعفر

فى موضع الحج .

حيث ذكر المواضع التى خالف فيها نافع اباجعفر ولم يذكر من بينها

موضع الحج ، مع ذكره للخلاف عن ابى جعفر فى هذا الموضع ، مما

يوحى بأنه يرى الافراد لأبى جعفر فى هذا الموضع ونافع يوافقه على

هذا الوجه ، فلم يحتج لذكره .

فذكر ان مواضع الخلاف بينهما اربعة ولم يصرح على موضع الحج .

(٤) آية : ١٢ .

(٥) آية : ٣٦ .

ووافقه في البقرة[1] والأعراف[2] وابراهيم[3] والحجر[4] والكهف[5] والفرقان[6] والنمل[7] والروم[8] وفاطر[9] والجاثية[10]

وقرأ ابن كثير في البقرة ، والحجر ، والكهف ، والجاثية والأول من الروم ، على الجمع .[11]

---

(١) آية : ١٦٤ .
(٢) آية : ٥٧ .
(٣) آية : ١٨ .
(٤) آية : ٢٢ .
(٥) آية : ٤٥ .
(٦) آية : ٤٨ .
(٧) آية : ٦٣ .
(٨) آية : ٤٦، ٤٨ .
(٩) آية : ٩ .
(١٠) آية : ٥

قلت : ولا خلاف بين القراء في قراءة الموضع الأول من سورة الروم بالجمع (الرياح) آية : ٤٦ .

(١١) أي : موافقة لقراءة ابي جعفر في المواضع الأربعة وأما الموضع الأول من الروم فقد قدمت أنه محل اتفاق بين القراء كلهم بالقراءة على الجمع .
بقي على المؤلف بيان مذاهب بقية القراء ، ولعله سقط من الناسخ حيث قد بين ذلك في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٣/أ
فقد وافق اباجعفر على قراءة الجمع :
أهل البصرة وابن عامر وعاصم في البقرة ، والأعراف والحجر ، والكهف والفرقان ، والنمل ، وثاني الروم ، وفاطر ، والجاثية .
وقرأ حمزة وخلف بالافراد فيها الا موضع الفرقان قرآه بالجمع فوافقا اباجعفر فيه .
وقرأ الكسائي بالافراد فيها الا في موضعين الحجر ، والفرقان : قرأهما بالجمع فوافق اباجعفر فيهما .
انظر الروضة للمالكي لوحة : ١٩٩/أ ، ٢٠٠/ب .
النشر : ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ .

وانما اختلف القراء السبعة[1] في احدى عشر موضعا لأن في الأول من الروم لا يجوز الا على الجمع[2] وما اختلفوا في ما ليس فيه ألف ولام كقوله تعالى (ولان ارسلنا ريحا[3]) انه بغير الف .

قرأ أهل الشام ونافع وابوجعفر[4] ويعقوب

---

(١) تقدم أن المواضع المختلف فيها بين القراء العشرة خمسة عشرموضعا وأما الخلاف بين القراء السبع ففي احدى عشر موضعا وذلك لأن اباجعفر من القراء العشرة ينفرد بقراءة الجمع في أربعة مواضع وهي : موضع الاسراء ، وموضع الأنبياء ، وموضع سبأ ، وموضع.

(٢) لأجل ما بعده وهو مبشرات فهو جميع .

(٣) سورة الروم آية : ٥١ .
ومن الريح المنكر ما في سورة الأحزاب آية : ٩ (اذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا) ، وفي سورة فصلت آية : ١٦ (فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا) .
وفي سورة القمر آية : ١٩ (انا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا) .
فكل هذه المواضع التي ورد فيها لفظ الريح منكرا أجمع القراء على افرادها .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٤٨ .

(٤) حكى في النشر وارشاد المبتدى الخلاف عن ابي جعفر ورد عن ابن وردان عن ابي جعفربالخطاب وهي رواية ابن شبيب عن الفضل من طريق النهرواني .
وقرأ الباقون بالغيب له .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢/٢٢٤ .
ورجح المالكي في روضته وجه القراءة بالتاء من ابي جعفربكا مله قال : قرأ أهل المدينة وابن عامر ويعقوب ولو ترى الذين ظلموا بالتاء النقط من فوق الحرف .
الباقون ولو يرى بالياء النقط من تحت الحرف .
وقد اختلف عن ابي جعفر في هذه المسألة والذي أعول عليه ما ===

(ولو يرى الذين) بالتاء[1] .

قرأ / ابن عامر (اذ يرون) بضم الهاء[2] . (١٥/ب)

(ان القوة لله) (وان الله)[3] بالكسر فيهما[4]

=== ذكرته أولا .) أى : وجه القراءة بتاء الخطاب .
الروضة لوحة : ٢٠٠/ب .
قلت : ولهذا الخلاف الوارد عن ابى جعفر ذكره المؤلف منفصلا عن نافع ، حيث أن من منهجه الذى اتبعه انهما اذا اتفقا عبر عنهما بالمدنى أو أهل المدينة . وهو يرى ترجيح الخطاب لأبى جعفر ، حيث لم يعرج على ذكر الخلاف له .

(١) وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
غاية ابن مهران : ١١٠ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢/٢٢٤ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء .
السبعة ابن مجاهد : ١٧٤ .
التيسير للدانى : ٧٨ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٠/ب .
النشر : ٢/٢٢٤ .

(٣) (أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب) آية : ١٦٥ .

(٤) أى : بكسر الهمز فيهما .
وقرأ الباقون بفتح الهمز فيهما .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٠ /ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢/٢٢٤ .

ابوجعفر ويعقوب .

قرأ ابوالأزهر [١] ، وداود [٢] عن ورش ، وقتيبة [٣] عن الكسائي (بخارجين) [٤] ممال .

قرأ ابوجعفر ، وابن عامر ، وابن كثير ، غير ابي ربيعة [٥] عن البزى [٦] ، وحفص ، والبرجمي [٧] عن ابي بكر عن عاصم

---

(١) عبدالصمد بن عبدالرحمن العتقى . تقدمت ترجمته .

(٢) داود بن ابى طيبه هارون بن يزيد . تقدمت ترجمته .

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) قدمت في الأصول ان الألف الممالة الواقعة بعدها راء مكسورة لا تمال مطلقا ، بل لابد وأن تكون الراء واقعة فى الطرف وما روى عن ورش والكسائى من امالة الف خارجين ، لا يقرأ لهما به من طريق صحيح .

(٥) محمد بن اسحاق بن وهب بن اعين بن سنان ابوربيعة الربعى المكى ، مؤذن المسجد الحرام ، أخذ القراءة عرضا عن البزى وقنبل قال الدانى وضبط عنهما روايتهما وصنف فى ذلك كتابا أخذه الناس عنه ، توفى فى رمضان سنة أربع وتسعين ومائتين ، وهو أجل أصحاب البزى .

معرفة القراء الكبار الذهبى : ١٨٥/١ .

غاية النهاية : ٩٩/٢ .

(٦) قال فى النشر : ٢١٦/٢ .

واختلف عن البزى فروى عنه ابوربيعة الأسكان .

وروى عنه ابن احباب الضم .

وأشار المالكى فى روضته الى هذا الخلاف الوارد عن البزى بين ضم الطاء واسكانها .

الروضة : لوحة ٢٠٠/ب .

(٧) تقدمت ترجمته . وما رواه عن ابى بكر عن عاصم غير المشهور ، والمقروء له به هو الاسكان

والكسائى، ويعقوب .

(خطوات) بضم الطاء . الباقون ساكنة الطاء .[1]

قرأ ابوجعفر وحده (الميته) مشددة فى جميع القرآن .[2]

---

(١) حيث ورد فى القرآن .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٦ .
النشر : ٢/٢١٦ .

(٢) أى : ما كان من هذا اللفظ معرفا فاندرجت فيه المواضع الأربعة :
موضع البقرة هذا آية : ١٧٣ .
وموضع المائدة آية : ٣ (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)
وموضع النحل آية : ١١٥ (انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير)
وموضع يس آية : ٣٣ (وآية لهم الأرض الميتة احييناها)
قلت : وافق نافعا فى موضع يس .
وانفرد بتشديد المواضع الثلاثة الباقية .
وقرأ الباقون بتخفيف الياء فيها .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٧ .
النشر : ٢/٢٢٤ .
واما المنكر من هذا اللفظ نحو (ميتا ، ميتة) فسيأتى بيانه فى محاله من السور .
وقد اتفق القراء على تشديد مالم تتحقق فيه صفة الموت نحو :
قوله تعالى : (وما هو بميت) سورة ابراهيم آية : ١٧ .
وقوله تعالى : (ثم انكم بعد ذلك لميتون) سورة المؤمنون آية : ١٥
وقوله تعالى : (انك ميت وانهم ميتون) سورة الزمر آية : ٣٠
قال فى النشر : لأنه لم تحقق فيه صفة الموت بخلاف غيره .
النشر : ٢/٢٢٥ .
وقال الشاطبى فى الحرز : (ومالم يمت للكل جاء مثقلا) .
حرز الأمانى : ٤٦ .
وانظر ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٨٥ .
وانظر جامع البيان للدانى لوحة : ٢٦٨/ب .

قرأ عاصم وحمزة (فمن اضطر) بكسر النون .

وكذلك التنوين[1] (فتيلا انظر) .[2]

والتاء (وقالت اخرج)[3] والدال (ولقد استهزئ)[4]

---

(١) هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراء في الساكنين من كلمتين الملتقيين فالقاعدة في ذلك انه اذا اجتمع ساكنان في كلمتين ، وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى ، وهو أحد حروف (لتنود) : اللام والتاء ، والنون ، والواو ، والدال . أو كان تنوينا .
والساكن الثاني في الكلمة الثانية : وكان أول الكلمة الثانية همزة وصل ، تضم عند الابتداء
وكان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموما ضمة لازمة
فقد اختلف القراء في الساكن الأول مع اجماعهم على تحريكه للتخلص من التقاء الساكنين .
فمنهم من ضمه لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية فيكون ضمه للاتباع .
كراهة الانتقال من كسر الى ضم ، ولا اعتداد بالحرف الساكن بينهما لأن الحرف الساكن حاجز غير حصين .
وقيل أن السبب في ضمه لأنه يدل على حركة همزة الوصل التي حذفت في الوصل وهي الضمة .
ومنهم من كسر هذا الساكن . وعلة تحريكهم له بالكسر لأنه الأصل في التخلص من التقاء الساكنين .
انظر شرح هذه القاعدة في : الروضة للمالكي لوحة : ٢٠١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٧ . جامع البيان للداني لوحة : ١٨٦/أ ، ١٨٧/أ .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٣٥١ ، ٣٥٢ .
النشر : ٢/٢٢٥ .

(٢) سورة النساء آية : ٤٩ ، ٥٠ .
ولتحقيق هذه القاعدة يجب الوصل بين الكلمتين ولو كانت كل منهما في آية ، فلو وقف القارى على فتيلا وهي رأس آية .
ضم همزة الوصل وليس له في النون الا السكون .

(٣) سورة يوسف آية : ٣١ .

(٤) في الأنعام آية : ١٠ ، والرعد آية : ٣٢ ، والأنبياء آية : ٤١ .

والـلام ، والواو(قـل ادعـوا) (أوادعـوا)[1] ابو عمـرو

كمثـل[2] ، الا الـلام[3] ، والواو[4] فانـه يضمهمـا .[5]

ويعقـوب الا الواو فانـه يضـم .[6]

وابن عامر فى رواية ابن ذكوان ، بكسـر التنوين فحسـب .[7]

والعجمى والتغلـبى عـن ابن عامـر[8] بكسر التنوين فى أربعة مواضع:

---

(١) سورة الاسراء آية : ١١٠ (قـل ادعوا الله أوادعوا الرحمـن) .

(٢) أى : كمثل عاصم وحمزة فى كسر أول الساكنين فيما ذكـر .

(٣) من(قل) نحو : (قل ادعوا الله) (قل انظروا ماذا فى السمـوات والأرض) .

(٤) من(أو) نحو : (أو ادعوا الرحمن) (أو انقص منه قليلا) .

(٥) وحيـث وقعـا .
قلـت : فيكون ابوعمرو مخالفا لقاعدته فيما كان فيه أول الساكنـين (لامـا) أو (واوا) .

(٦) أى : وافق يعقوب عاصما وحمزة فى كسر أول الساكنين الا اذا كان واوا فانه يقرأ بضمـة .

(٧) قلـت : هو أحد الوجهين المرويين عن ابن ذكوان فى التنويـن .

(٨) تقدمت ترجمة العجمى والتغلبى ، وهما يرويان عن ابن ذكوان عـن ابن عامـر .
فهذه رواية ثانية عن ابن ذكوان بكسر التنوين فى هذه المواضـع الأربعـة فحسـب .
وقد أشار ابن مجاهد فى كتابه السبعة الى هذه الرواية فذكر أن ابن عامر فى رواية ابن ذكوان قرأ (فتيـلا انظـر) فى النسـاء و(ومبـين اقتلـوا) فى يوسف و (مسحورا انظر) فى الفرقـان و(محظورا انظر) فى الاسراء بكسر التنوين فيهـن .
السبعة ابن مجاهـد : ٧٥ .
وقع بين المؤلف وبين ابن مجاهد اختلاف فى الكلمة الرابعـة ===

فى النساء (فتيلا انظر)[1] (وغير متشابه انظروا)[2]

(مبين اقتلوا)[3] ، (محظورا انظر)[4] .

وقرأ أهل الحجاز ، وهشام عن ابن عامر ، والكسائى ، وخلف

جميع ذلك بالضم .[5]

=== فذكر المؤلف كلمة (وغير متشابه انظروا) فى سورة الأنعام آية : ٩٩
وذكر ابن مجاهد بدلا منها (مسحورا انظر) سورة الفرقان : ٨، ٩
وأما الوجه الآخر لابن ذكوان فهو ضم التنوين كهشام .
قال فى النشر والوجهان عنه صحيحان .
النشر : ٢/٢٢٥ .
قلت : وذكر عن ابن ذكوان الاختلاف فى موضعين :
الأول قوله تعالى : (لا ينالهم الله برحمة ادخلوا) الأعراف آية : ٤٩
والثانى : (كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض) ابراهيم آية : ٢٦
فروى عنه ضم التنوين فيهما على أصله وروى عنه كسر التنوين فيهما .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٥٤ .
النشر : ٢/٢٢٥ .

(١) آية : ٤٩ ، ٥٠ .
(٢) الأنعام آية : ٩٩ .
(٣) سورة يوسف آية : ٨ ، ٩ .
(٤) الاسراء آية : ٢٠ ، ٢١ .
(٥) سواء أكان الساكن أحد الحروف الخمسة فى (لتنود) أم كان تنوينا
ونستخلص من الأمثلة ان الساكن الأول لا يضم الا بشرطين :
الأول : ان يكون الساكن الثانى فى كلمة ثانية مبدوءة بهمزة وصل
تضم عند الابتداء بها .
الثانى : أن يكون الحرف الثالث من الكلمة الثانية مضموما ضما لازما
فمحترز الشرط الأول أن الساكن الثانى اذا كان فى كلمة مبدوءة
بهمزة وصل لا تضم فى الابتداء فلا يضم الساكن الأول لأحد من
القراء باتفاق حتى وان كان الحرف الثالث من هذه الكلمة مضموما ===

قرأ ابوجعفر (فمن اضطر) بكسر الطاء .[1]

الباقون بالرفع[2] حيث كان .

قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ،(ليس البر) بالنصب .[3]

قرأ ابن عامر ، ونافع (ولكن) خفيفة (البر)

=== ضما لازما نحو (ان الحكم الا لله) (قل الروح من أمر ربي)
ومحترز الشرط الثاني أن الحرف الثالث في الكلمة الثانية اذا كانت ضمته عارضة ، فلا يضم الساكن الأول ، بل يكسر لجميع القراء نحو : (ان امرؤ) فان ضمة الراء عارضة لأنها تابعة لضم الهمزة . وقد ورد الخلف عن قنبل في التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة ، اجتثت فكسره ابن شنبوذ وضمه ابن مجاهد .
انظر : اتحاف فضلاء البشر : ١٥٣ .
الوافي في شرح الشاطبية لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله : ٢١٤ ، ٢١٥ .

(١) وهو على أصله من ضم أول الساكنين ، فتكون قراءته بضم النون وكسر الطاء .

(٢) أى : في الطاء ، وهم على أصولهم في حركة أول الساكنين وهوالنون فأهل البصرة وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء .
والباقون غير ابي جعفر بضم النون والطاء معا .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٠١ / أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٧ .
النشر : ٢ / ٢٢٦ .

(٣) أى : بنصب الراء .
وقرأ الباقون برفع الراء .
السبعة ابن مجاهد : ١٧٦ .
التيسير للداني : ٧٩ .
واتفقوا على قراءة الموضع الثاني (وليس البرّ بأن تأتوا البيوت من ظهورها) على أنه بالرفع .
التيسير للداني : ٧٩ .
النشر : ٢ / ٢٢٦ .

بالرفـــع .[1]

قـــرأ أهـــل الكوفـــة غـير حفـص عـــن عاصـــم ، ويعقـــــــوب

(مـــن موصـــى) مشـــددة .[2]

قرأ أهل المدينة ، والشام[3] ، (فديـــة)[4] (طعـــام)[5] مضاف (مساكين)[6] جمع

هشـــام عن ابن عامـــر ، فديـــة منـــون ، طعـــام رفـــع ، مساكين جمع.

الباقـــون فديـــة منـــون ، طعـــــام رفـــع .

مسكـــين علـــى / واحـــد .[7] (١٦/أ)

---

(١) في الراء في الموضعين (ولكن البر من آمـــن) آيـــة : ١٧٧
(ولكـــن الـــبر مـــن اتقـــى) آيـــة ١٨٩ .
وقـــرأ الباقون ولكن بتشديد النون وفتحها ونصب البر في الموضعين
التيسير للداني : ٧٩ .
الروضـــة للمالكـــى لوحـــة : ٢٠١/أ .
النشـــر : ٢٢٦/٢ .

(٢) بفتح الواو وتشديد الصـــاد .
وقرأ الباقون بسكون الواو وتخفيف الصـــاد .
الروضة للمالكى لوحـــة : ٢٠١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٨ .
النشـــر : ٢٢٦/٢ .

(٣) في رواية ابن ذكوان عن ابن عامـــر .

(٤) (فديـــة) بغير تنويـــن .

(٥) طعام بالخفض على الاضافـــة .

(٦) جمع كما تلفـــظ بـــه . وفتح النون بلا تنوين

(٧) أي : على الافراد . وكسر النون منونه
الروضة للمالكى لوحـــة : ٢٠١/أ .
النشـــر : ٢٢٦/٢ .

قـرأ ابن كثـير (القـرآن) بغـير همـز .[1]

قـرأ ابوجعفـر وحـده (يريـد اللـه بكم اليسـر ولا يريد بكـم العسـر) مثقلة[2] حيث وقـع .[3]

قـرأ ابوبكر عن عاصم ، ويعقوب ، (ولتكملـوا العدة) مشددة الميم .[4]

---

(١) أى : بنقل حركة الهمز الى الساكن قبله وهو الراء ، وبحذف الهمز فى كل ما ورد من هذا اللفظ ، سواء كان معرفا أم منكرا ، وسـواء أكان مضافا أم غير مضاف .
قـال المالكى فى روضته : وبشرط أن يكون فى الأسماء دون الأفعال .
وقـرأ الباقون بالهمز فى جميع القرآن .
الرضوة للمالكى لوحة : ٢٠٢ /ب .
ابراز المعانى لأبى شامة
النشـر : ١/ ٤١٤ .

(٢) أى : بضم السين من هذين اللفظين حيث وقعا وكيف تصرفا وعـبر بالثقل عن الضم ، لأن الحركة فيها من الثقل ما ليس فى السكون والضم أثقل الحركات ، وانما لم يذكر بيان الحركة أعتمادا على ما اشتهـر عند أئمة الأداء أن الخلاف فى هذه الكلمات دائر بين الاسكان والضم

(٣) وقرأ الباقون باسكان السـين فى كل ذلـك .
وحكى فى النشر الخلاف عن ابن وردان عن ابى جعفر فى لفظ اليسر فى الذاريات فى قوله تعالى : (فالجاريات يسرا) فروى عنه اسكان السين وضمها .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٠٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٩ .
النشـر : ٢/ ٢١٦ .

(٤) وفتح الكاف .
وقرأ الباقون باسكان الكاف وتخفيف المـيم .
الروضة لوحة : ٢٠٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٣٩ .
النشـر : ٢/ ٢٢٦ .

قــرأ أهـل البصـرة ، والمدينـة غير قالـون والمسيبي[1]

(الـــداع اذا دعـــان) باليـاء[2] في الوصـــل .

الحلواني[3] ، وابو نشيـــط[4] ، دخـــلا معهـــم في الثاني[5] .

---

(١) محمد بن اسحاق المسيبي عن نافع ، تقدمت ترجمتـــه .

(٢) في الموضعين (الـداع ، اذا دعـان) .

ومن المعلوم أن يعقوب وهو من أهل البصرة يثبت هذين الياءيـــن في الحالين ، كما تقدم ، وهما من ياءات الزوائد .

وما ذكره المؤلف من استثناء قالون وعدم القراءة له بالياء في الوصل كأصله في الموضعين .

أوضح في النشر الأمر فيـــه :

فقـال : ان جمهور المغاربة وبعض العراقيين قطعوا له بالحذف فيهما وصلا ووقفـا .

وذكر أنه ورد عن قالون الاثبات فيهما - أي : في حـال الوصل - من طريق ابي نشيـط .

وأورد عنه أن البعض قطع له باثبات الياء في الداع فحسب والحذف في دعـان ، وأورد عن البعض العكس ، أي باثبات الياء في دعاني وحذفها في الـــداع .

ثم قـال : والوجهان صحيحان عن قالون الا أن الحذف أكثر وأشهر النشـــر : ٢/١٨٣ .

(٣) تقدمـت ترجمتـــه .

(٤) تقدمـت ترجمتـــه .

(٥) قلـت : الحلواني وابونشيط يرويان عن قالـون .

وما ذكره المؤلف عنهما من اثبات الياء في الثاني ، أي (اذا دعان) هو أحد الوجـــوه التي حكاهـا في النشـر عـن قالـون كمـــا هوموضـــح .

واثبتها يعقوب في الوقف .[1]

قرأ ورش عن نافع (وليؤمنوبي) بفتح الياء .[2]

قرأ أهل مكة ، والشام ، والكوفة غير حفص والبرجمي عن ابي بكر عن عاصم[3]، وقالون ، والمسيبي معا عن نافع (البيوت) بكسر الباء في جميع القرآن .[4]

ابن عامر ، ونافع ، (ولكن) خفيفة (البر) بالرفع .[5]

قرأ أهل (الكوفة)[6] غير عاصم (ولا تقتلوهم)

---

(١) وقد قدم أن أهل البصرة يثبتون الياء في الوصل فعلى هذا يكون يعقوب يثبتها وصلا ووقفا .
وقد مت أن ذلك مذهبه في ياءات الزوائد .

(٢) في حال الوصل .
واسكنها الباقون .
الروضة لوحة : ١٣٨/ب .
النشر : ١٧٢/٢ .

(٣) قلت : ما رواه البرجمي عن ابي بكر عن عاصم من كسر الباء في البيوت هو المقروء به لأبي بكر عن عاصم وهي الرواية المشهورة المتواترة عنه .

(٤) وقرأ الباقون وهم أبو جعفر وورش واهل البصرة وحفص وعن عاصم بضم الباء من البيوت حيث وقع .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٢/ب .
النشر : ٢٢٦/٢ .
جامع البيان للداني لوحة : ١٨٨/أ .

(٥) قلت : هذا هو الموضع الثاني (ولكن البر من اتقى) آية : ١٨٩
وقرأ الباقون ولكن بتشديد النون وفتحها ونصب البر .
وتقدم بيانه قريبا .

(٦) أهل الكوفة : محيت من الأصل بسبب الرطوبة .

(حتى يقتلوكم) ، (فان قتلوكم) بغير الف فيهن .[1]

الباقون بالألف فيهن .[2]

قرأ ورش عن نافع ، والأعشى عن ابى بكر عن عاصم ، (فان احصرتم) بطرح حركة الألف .[3]

قرأ (فلا رفث) (ولا فسوق) بالرفع والتنوين مكى بصرى ، وابوجعفر .

زاد عليهم ابوجعفر (ولا جدال) أيضا .[4]

---

(١) المراد قوله تعالى : (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم) آية : ١٩١ .

(٢) كتاب السبعة ابن مجاهد : ١٧٩ .
التيسير للدانى : ٨٠ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٤/ب .
النشر : ٢/٢٢٧ .
قلت : والمعنى على قراءة من قرأ بالألف واضح ، أى : لا تحاربوهم حتى يحاربوكم فان حاربوكم فاقتلوهم .
أما من قرأ بغير ألف فالمعنى فلا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوا بعضكم فان قتلوا بعضكم فقاتلوهم .
انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكى بن ابى طالب : ١/٢٨٥ .
حجة القراءات لابن زنجلة : ١٢٧ ، ١٢٨ .

(٣) أى : بنقل حركة الهمز الى الساكن قبله وهو النون ، وحذف الهمز وهذا معنى قوله بطرح حركة الألف ، حيث هو يعبر بالألف عن الهمزة .
وقدمت شروط نقل حركة الهمز الى الساكن الصحيح قبله لورش .
وأما رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم بالنقل كورش ، فموقوفة عليه لا يقرأ لأى من رواه عاصم بها من طريق صحيحة .

(٤) أى : بالرفع والتنوين .
وقرأ الباقون بالفتح فى الكلمات الثلاث من غير تنوين .
غاية ابن مهران : ١١٣ .
الروضة لوحة : ٢٠٤ / ب .
النشر : ٢/٢١١ .

قرأ أهل البصرة ، وابوجعفر ، (واتقون) بالياء في الوصل .
وأثبتها يعقوب في الحالين .[1]

قرأ الكسائي وحده (ابتغاء مرضاة الله) بالامالة .[2]

قرأ أهل الحجاز ، والكسائي ، (في السلم) بفتح السين .[3]

قرأ ابوجعفر وحده (والملائكة) بكسر التاء .[4]

---

(١) وحذف الياء الباقون في الحالين .
الروضة لوحة : ١٣٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٥٦ .
النشر : ٢/٢٣٧ .

(٢) يميل الكسائي وحده الألف من لفظ مرضاة كيف جاء في القرآن سواء كان منصوبا نحو : (تبتغى مرضاة ازواجك) التحريم آية : ١ أم مجرورا كما هنا . وكما في قوله تعالى : (ابتغاء مرضاتي) الممتحنة :آية ١ .
الروضة لوحة : ١٢٢/أ .
ارشاد المبتدى : ١٩٣ .
ابرازا المعاني لأبي شامة : ٢١٢ .
النشر : ٢/٣٧ .

(٣) وقرأ الباقون بكسر السين .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤١ .
النشر : ٢/٢٢٧ .

(٤) في قوله تعالى : (والملائكة وقضى الأمر) .
وقرأ الباقون برفع التاء في الملائكة .
الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٤٢ .
النشر : ٢/٢٢٧ .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو ، وعاصم ، (ترجع الأمور) بضم التاء وفتح الجيم .[1]

قرأ ابوجعفر وحده (ليحكم) بضم الياء وفتح الكاف وكذلك في آل عمران[2] ، وفي النور موضعين .[3]

قرأ نافع وحده / (حتى يقول الرسول) بالرفع.[4] (١٦/ب)

قرأ حمزة ، والكسائي ، (فيهما اثم كثير) بالثاء .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح التاء وكسر الجيم
وقد تقدم بيانه عند قوله تعالى (ثم اليه ترجعون)

(٢) آية : ٢٣ .

(٣) آية : ٤٨ ، ٥١ .
وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف .
الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٤٢ .
النشر : ٢/٢٢٧ .

(٤) أي : برفع اللام .
وقرأ الباقون بنصب اللام من يقول
السبعة ابن مجاهد : ١٨١ .
التيسير للداني : ٨٠
النشر : ٢/٢٢٧ .

(٥) وقرأ الباقون بالباء الموحدة .
السبعة ابن مجاهد : ١٨٢ .
التيسير للداني : ٨٠ .
الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .
النشر : ٢/٢٢٧ .

قرأ ابوعمرو وحده (قل العفو) برفع الواو .[1]

وقرأ البزى عن ابن كثير من طريق ابى ربيعة[2] (لأعنتكم) بتليين الهمز .[3]

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ، والبرجمى عن ابى بكر[4]

---

(١) وقرأ الباقون بنصب الواو .
السبعة ابن مجاهد : ١٨٢ .
التيسير للداني : ٨٠ .
الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .
النشر : ٢/٢٢٧ .

(٢) محمد بن اسحاق بن وهب ابوربيعة الربعى ، تقدمت ترجمته .

(٣) أى : بتسهيلها .
قلت : للبزى عن ابن كثير وجهان فى همزة (لأعنتكم)
احدهما التسهيل ، والثاني التحقيق .
ونبه الشاطبى الى كلا الوجهين بقوله : (لأعنتكم بالخلف احمد سهلا) .
حرز الأماني : ٤٣ .
قال فى النشر : واختلف عن البزى فى تسهيل الهمزة من لأعنتكم فى البقرة ، فروى الجمهور عن ابى ربيعة عنه التسهيل .
وروى صاحب التجريد عنه التحقيق .
ثم قال والوجهان صحيحان عن البزى .
النشر : ١/٣٩٩ .
وانظر الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٥ / أ .
ارشاد المبتدي : ٢٤٣ .

(٤) قلت : رواية البرجمى عن ابى بكر بالتخفيف وهو ما يفهم من استثناء المؤلف له لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيحة بل المقروء لهما التشديد

عنه (حتى يطهرن) مشددة .[1]

قرأ ابوجعفر ، وابوعمرو اذا أدرج[2]

---

(١) أى : بتشديد الطاء والهاء .
وقرأ الباقون بسكون الطاء وضم الهاء والتخفيف فيهما .
غاية ابن مهران : ١١٤ .
الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .
النشر : ٢/٢٢٧ .
وقال الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٩٠/ب انه قرأ بالتخفيف والتشديد فى هذا اللفظ عن البرجمى عن ابى بكر عن عاصم قال والأشهر فيه التخفيف
قلت : الذى مشى عليه علماء القراءة هو القراءة بتشديد الطاء فى رواية ابى بكر وعن عاصم كما سبق وذكرت .
وهو الذى مشى عليه الدانى فى كتابه التيسير ، فلم يشر الى رواية التخفيف هذه عن ابى بكر عن عاصم .
انظر التيسير : ٨٠ .

(٢) ذكر العلماء أن لأبى عمرو حالات يترك فيها الهمز الساكن ومنها ما ذكره المؤلف بقوله : اذا أدرج أى اذا اسرع فى القراءة .
قال الدانى فى التيسير : ٣٦ .
اعلم أن اباعمرو كان اذا قرأ فى الصلاة أو ادرج قراءته أو قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة سواء كانت فاء أو عينا أو لاما .
وخص مكى بن ابى طالب فى كتابه التبصرة فى القراءآت السبع ترك ابى عمرو للهمز الساكن فى حالتين : حال الادراج وحال القراءة فى الصلاة .
فقال : اتت الرواية عن ابى عمرو رحمه الله من جميع الطرق التى ذكرنا عن اليزيدى أنه كان اذا أدرج القراءة ، أو قرأ فى الصلاة سهل كل همزة ساكنة فى جميع القرآن ، فيبدل منها الفا اذا انفتح ما قبلها ...) .
التبصرة : ٢٩٧، ٢٩٨ .
وحكى فى النشر أنه كان لا يهمز على كل حال فى الصلاة أو فى ===

وورش[1] عن نافع ، والأعشى عن ابى بكر[2] ، (للذين يؤلون) بترك الهمز .

وافقهم حمزة ، وخلف ، فى الوقف .

وخالفهم ابوعمرو فى (لا يؤاخذكم) (ويؤاخذكم)[3] .

قرأ ابوجعفر ، وحمزة ، ويعقوب (يخافا) بضم الياء[4] .

قرأ المفضل[5] عن عاصم (نبينهما)

=== غيرها .

النشر : ١/٣٩٢ .

وقيد الهذلى فى كامله الابدال لأبى عمر فيما اذا أدرج فقط .

الكامل لوحة : ١١١/أ .

(١) وتقدم فى الأصول بيان مذهب ابى جعفر وورش فى ترك الهمز.

(٢) ما رواه الأعشى عن ابى بكر من ترك الهمز فى يؤلون موقوف عليه لا يقرأ لأبى بكر به من طريق صحيح .

وتقدم بيان ذلك فى الأصول .

(٣) لتحرك الهمز فيه .

وتقدم بيان مذهب ابى جعفر وورش فى ابداله فى الأصول

(٤) وقرأ الباقون بفتح الياء .

الروضة لوحة : ٢٠٥/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٣ .

النشر : ٢/٢٢٧ .

(٥) المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر ، ويقال المفضل بن محمد ابن سالم ابومحمد الضبى ، امام مقرى ، نحوى ،أخذ القراءة عرضا عن عاصم ابن ابى النجود والأعش .

روى عنه الكسائى وغيره . توفى سنة ١٦٨ هـ .

قال الذهبى : شذ عن عاصم بأحرف .

معرفةالقراء الكبار للذهبى : ١/١٠٨ .

غاية النهاية : ٢/٣٠٧ .

بالنـــون .[1]

قـرأ ابوجعفـر (لا تضـــار) مجزومـــة الـــراء .[2]

وقـــرأ أهل مكـة ، والبصـرة ، (لا تضـــار) برفع الـــراء .[3]

قـــرأ ابن كثـير وحــده (اذا سلمـــتم مـا أتـيتم) مقصـــورة .[4]

قـــرأ أهـــل الكوفـــة غـــير عاصـــم ،(تماسوهـــن)[5] بالألـــف

---

(١) قولـه تعالى : (وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون) آية : ٢٣٠
قلـــت : قراءة المفضل من عاصم بالنون مما انفرد به وشذ، ولا يقرأ لعاصم به من طريق صحيحة ، وقال ابن مجاهد بل هو غلط ،بـل المقروء له به كالجماعة بالـيـــاء .
السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .

(٢) قلـــت : لم يعرج المؤلف على الخلاف الوارد من رواة ابى جعفـر فهو لا يرى لأبى جعفر الا اسكان الراء مخففـــة وهو ما عليه جل علماء القـــراءة .
انظر الخلاف لأبى جعفر فى النشـــر : ٢٢٧/٢ .

(٣) وقـــرأ الباقون بفتح الـــراء مشـــددة .
الروضـــة لوحـــة : ٢٠٦/ب .
ارشـــاد المبتـــدى : ٢٤٣ .
النشـــر : ٢٢٧/٢ .

(٤) أى : بقصـــر الهمزة .
ومثله موضع الروم الأول ،قوله تعالى : (وما آتيتم من ربا) آية :٣٩
وأما الموضع الثانى فى سورة الروم ،وهو قوله تعالى : (وما آتيـــتم من زكـــاة) . فلا خلاف فى مده . آية : ٣٩
السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .
التيسير للدانى : ٨١ .
النشـــر : ٢٢٨/٢ .

(٥) قوله تعالى : (ما لـــم تمسوهـــن) موضعان هنا فى البقـــــرة آيـــة : ٢٣٦، ٢٣٧ .

وضـــم التـــاء ، وكذلك فـــى الأحـــزاب .[١]

قـــرأ ابوجعفر وأهل الكوفـــة غـــير ابى بكـــر عن عاصـــم ، واهـــــل الشـــام غير هشام[٢] (قـــد ره) بفتـــح الـدال فيهمـــا .[٣]

قـــرأ المفضـــل وحـــد ه عن عاصم[٤] (يتوفـــون) بفتح اليـاء والتـــاء .[٥]

قـــرأ أهـــل الشـــام ، وابو عمـــرو ، وحمـــزة ، وحفـص عـــــن عاصـــم (وصيـــــة) بالنصـــب الباقـــــون بالرفـــع .[٦]

---

(١) (من قبـل أن تمسوهـن) سورة الأحزاب آية : ٤٩ .
وقرأ الباقون بفتح التاء وحذف الألف فى الثلاثة ، وهو كل ماورد منه
السبعة ابن مجاهد : ١٨٣ .
التيســير للدانى : ٨١ .
الروضة للمالكى لوحـــة : ٢٠٦/ب .
النشـــر : ٢/٢٢٨ .

(٢) أى : فى رواية ابن ذكـــوان .

(٣) أى : فى الموضعين (على الموسع قد ره وعلى المقتر قد ره) آية ٢٣٦
وقرأ الباقون بفتح الدال فى الموضعين .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٠٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٤ .
النشـــر : ٢/٢٢٨ .

(٤) تقد مت ترجمته قريبـــا .

(٥) قلـــت : القراءة المتواترة بضم الياء وفتح التاء (يتوفون) ، فما رواه المفضل عن عاصم من فتح ياء يتوفون مما شذ به ، ولا يقرأ لعاصـــم به من طريق صحيح .
وقد ذكر الدانى فى جامع البيان هذه الرواية عن المفضل عن عاصم وتوجيهها لوحة : ١٩١/أ .
قال: قرأ عاصم فى رواية المفضل (والذين يتوفون منكم) فى الموضعين بفتح اليـاء ، بمعنى يتوفون آجالهم ، أى : يستوفونها .
وقرأ الباقون بضم الياء فيهمـــا .

(٦) أى : برفع التـــاء .
السبعة ابن مجاهد : ١٨٤ .
التيسير للدانى : ٨١ .
النشـــر: ٢/٢٢٨ .

قـرأ أهـل مكـة ، وابوجعفر ،(فيضعفـه) بالرفـع والتشديـد[1] .

بالنصب والتشديـد[2] ابن عامـر ويعقـوب .

بالنصب والألـف عاصـم .[3]

الباقـون بالألـف والرفـع .[4]

وفـي الحديـد مثلـه .[5]

قـرأ أهـل المدينـة ، والكسائي ، وابوبكـر غـير شعيـب[6]

وابوعمـرو فى روايـة بن اليزيـدى ، واللهـبى[7] عن ابن كثـير .

---

(١) أى : برفع الفاء وتشديد العين (فيضعّفـه) .
(٢) أى : بنصب الفاء وتشديد العين (فيضعّفه) .
(٣) أى : بنصف الفاء وتخفيف العين والف قبلها (فيضاعفـه) .
(٤) أى : برفـع الفاء وتخفيف العين والف قبلها (فيضاعفـه) .
(٥) سورة الحديد :آيـة : ١١ .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٠٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٥ .
النشـر : ٢/٢٢٨ .
قلـت : اشار علماء القراءة الى ما روى عن رويس عن يعقوب مـن اختلاس حركة الهاء فى كلمة (بيده) فى مواضعها الأربعة :
موضعا البقرة آية : ٢٣٧ ، ٢٤٩ .
وموضع المؤمنون آية : ٨٨ .
وموضع يـس آية : ٨٣ .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٠٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٤ .
النشـر : ١/٣١٢ .
ولم يصرح المؤلف على هذا الاختلاف فى كتابه التلخيص فلعله لم يقرأبه .
(٦) شعيب بن ايوب عن يحى بن آدم عن ابى بكر ، تقدمت ترجمتـه .
(٧) عبد الله بن على ابوعبد الرحمن اللهبى عن البزى عن ابن كثـير تقدمت ترجمتـه .

(ويقبض ويبسط) بالصاد .[1]

---

(١) قلت : ما رواه ابن اليزيدى عن ابى عمرو من القراءة بالصاد فى (يبسط) هو أحد الوجهين عن السوسى عن ابى عمرو ،غيرأن المشهور عنه القراءة بالسين .

وماذكره المؤلف من رواية اللهبى عن ابن كثير من القراءة بالصاد هى رواية البزى عن ابن كثير الثابتة عنه . فاللهبى يروى عن البزى عن ابن كثير .

واما رواية قنبل عن ابن كثير ، فهى القراءة بالسين .

والخلاصة فى هذه القراءة أن القراء فيها على ثلاثة أقسام :

قسم يقرأ بالصاد الخالصة وهم : أهل المدينة ،والكسائى ،والبزى عن ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم ،وروح عن يعقوب .

وقسم يقرأ بالسين وهم : الدورى عن ابى عمرو ،وهشام عن ابن عامر وخلف ،ورويس عن يعقوب .

وقسم ورد عنه الخلاف وهم :

قنبل عن ابن كثير : روى ابن مجاهد عنه القراءة بالسين ،وضعفها فى النشر ،وصوب عنه القراءة بالصاد ،قال وهو الصحيح عنه .

والسوسى عن ابى عمرو : ذكر المؤلف أحد الوجهين عنه ،وهو القراءة بالصاد فى رواية ابن اليزيدى ،قال فى النشر وهو ثابت عن السوسى ثم قال فى النشر : وروى سائر الناس عنه بالسين .

وابن ذكوان عن ابن عامر : ذكر الشاطبى : وورود الخلاف عنه فى قوله : (وقل فيهما الوجهان قولا محصلا) فالميم رمزلابن ذكوان وحكى فى النشر الخلاف عنه .

وحفص عن عاصم : حكى فى النشر الخلاف عنه .

قلت : غير أن المشهور والمقروء به لحفص هو السين .

وخلاد عن حمزة : ذكر الشاطبى عنه الوجهين وحكى فى النشر عنه الخلاف .

انظر توضيح ذلك فى : الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٧/أ ،٢٠٨/ب . ارشاد المبتدى : ١٨٥ ، ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٦٣ ،النشر : ٢٢٨/٢ - ٢٣٠ .

قلت : واتفق القراء على قراءة (وزاده بسطة فى العلم والجسم) آية : ٢٤٧ انه بالسين .

الا ماروى عن بعض الأئمة من طرق لا تصح نبه على ذلك الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٩٢/ب ،١٩٣/أ .

قرأ نافع / وحده (عسيتم) بكسر السين .[1] (١٧/أ)

قرأ الأعشى[2] عن ابى بكر عن عاصم ، (وزاده بصطة) بالصاد .[3]

قرأ أهل المدينة ، وابوعمرو (فانه منى) بفتح الياء.[4]

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (غرفة) بفتح الغين .[5]

---

(١) وكذا فى سورة محمد : آية : ٢٢٤ .
وقرأ الباقون فيهما بفتح السين .
السبعة ابن مجاهد : ١٨٦ .
التيسير للدانى : ٨١ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٨/ب .
النشر : ٢/٢٣٠ .

(٢) يعقوب بن محمد ابويوسف الأعشى ، تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : قراءة هذا الموضع بالصاد موقوفة على الأعشى ، لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .
وقد قدمت اجماع القراء على قراءة هذا الموضع بالسين .
قال فى النشر : لما فيه من موافقة الرسم .
النشر : ٢/٢٣٠ .
وقال الدانى فى جامع البيان بعد ذكره لرواية الأعشى هذه قال : وكلهم قرأ بسطه فى هذه السورة بالسين على ما هى مرسومة فى المصاحف لوحة : ١٩٢/ب .

(٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٣٨/ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٥٦ .
النشر : ٢/٢٣٧ .

(٥) وقرأ الباقون بضم الغين .
الروضة لوحة : ٢٠٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .
النشر : ٢/٢٣٠ .

قرأ يعقوب وحده (فلما جاوزه هوه) [1]

اذا وقف ألحق الهاء بها واخواتها مثل :

(لا اله الا هوه) [2] (فبذلك فليفرحوا هوه) [3]

(وكأنه هوه) [4] .

قرأ أهل المدينة ويعقوب (ولولا دفاع الله) بالألف [5]

---

(١) البقرة آية : ٢٤٩ .

(٢) (الله لا اله الا هو) البقرة آية : ٢٥٥ .

(٣) يونس آية : ٥٨ .

(٤) سورة النمل آية : ٤٢ .

قلت : هذه الهاءات التى للسكت والتى وقف بزيادتها يعقوب موافقة لقواعد رسم المصاحف العثمانية ، فمن تلك القواعد اثبات ما حذف رسمها .

كهذه الهاءات المحذوفة فى الرسم .

فيعقوب يقف وحده بهاء السكت هذه على كل ضمير منفصل للمفرد الغائب ، سواء كان مذكرا أو مؤنثا ، وسواء كان الضمير مقرونا بالواو أو بالفاء أو باللام ، أو كان مجردا من الثلاثة .

النشر : ٢/١٣٥ .

وتحبير التيسير لابن الجزرى : ٧٨ .

أتحاف فضلاء البشر : ١٠٤ .

(٥) أى : بكسر الدال والف بعد الفاء

وقرأ الباقون بفتح الدال واسكان الفاء وحذف الألف ، ومثله فى سورة الحج آية : ٤٠ .

الروضة لوحة : ٢٠٨/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .

النشر : ٢/٢٣٠ .

قرأ ابن كثير (القدس) ساكنة الدال .[1]

قرأ أهل مكة والبصرة (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) بالنصب[2] الباقون بالرفع والتنوين .[3]

قرأ حمزة (ربي الذي) ساكنة الياء .

الباقون بفتح الياء .[4]

قرأ أهل المدينة (أنا أحيي) باثبات الألف لفظا وكذلك في كل ما استقبله همزة مضمومة[5] أو مفتوحة[6] مثل

---

(١) تقدم في أول السورة لوحة : ١٤/أ .

(٢) في الثلاثة من غير تنوين .

(٣) الروضة لوحة : ٢٠٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .
النشر : ٢/٢١١ .

(٤) الروضة لوحة : ١٣٨/ب .
النشر : ٢/٢٣٧ .

(٥) وقد وقع بعد ألف انا من همزات القطع المضمومة همزتان في موضعين
الأول : هنا في سورة البقرة (انا احيى وأميت) آية : ٢٥٨ .
الثاني : في سورة يوسف (انا أنبئكم بتأويله) آية : ٤٥ .

(٦) ووقع بعد الف انا من همزات القطع المفتوحة عشرة همزات في عشرة مواضع :
الأول : (انا أول المسلمين) الأنعام آية : ١٦٣ .
الثاني : (انا أول المؤمنين) الأعراف آية : ١٤٣ .
الثالث : (انا أخوك) يوسف آية : ٦٩ .
الرابع والخامس : (انا أكثر منك مالا ـ انا اقل منك مالا) كلاهما بالكهف : ٣٤ ، ٣٩ .
السادس والسابع : (انا آتيك به) في موضعي النمل آية : ٣٩ ، ٤٠
الثامن : (وانا أدعوكم) سورة غافر آية : ٤٢ .
التاسع : (فأنا أول العابدين) الزخرف آية : ٨١ .
العاشر : (وانا أعلم بما أخفيتم) الممتحنة آية : ١ .

(أنا أنبؤكم) و (أنا آتيك) و (أنا أخوك)

زاد ابونشيط عن قالون عند المكسورة [(١)]

مثل : (ان أنا الا نذير) [(٢)]

الباقون بطرح الألف وصلا ، ولا خلاف في اثباتها في الوقف. [(٣)]

قوله (لم يتسنه) [(٤)] (واقتده) [(٥)]

يحذف الهاء في الوصل حمزة ، والكسائي وخلف ويعقوب . [(٦)]

زاد حمزة ويعقوب (ماليه) [(٧)] و (سلطانيه) [(٨)] (وماهيه) [(٩)] .

---

(١) قلت : هو احد الوجهين عن قالون في همزات القطع المكسورة الواقعة بعد الف انا ولا يشاركه احد في هذا الوجه .

(٢) وقد وقع من همزات القطع المكسورة بعد الف انا ثلاث همزات في ثلاثة مواضع :

الأول : (ان انا الا نذير وبشير) الأعراف آية : ١٨٨ .

الثاني : (ان أنا الا نذير مبين) الشعراء آية : ١١٥ .

الثالث: (وما أنا الا نذير مبين) الأحقاف آية : ٩ .

(٣) لما فيه من موافقة الرسم .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٩/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٦ .

الاقناع ابن الباذش : ٢/٦١٠ .

النشر : ٢/٢٣١ .

(٤) البقرة آية : ٢٥٩ .

(٥) الأنعام آية : ٩٠ .

(٦) واثبت الباقون الهاء منهما في الحالين .

(٧) (ما اغنى عني ماليه) الحاقة آية : ٢٨ .

(٨) الحاقة آية : ٢٩ .

(٩) سورة القارعة آية : ١٠ .

يعقوب زاد عليه (كتابيه) [1] وحسابيه [2] .

الباقون بالهاء في الوصل . والوقف بالهاء بينهم اتفاق [3] .

قرأ أهل البصرة ، والحرمين (ننشرها) بالراء

الباقون (ننشزها) بالزاء [4] .

قرأ حمزة والكسائي ، (قال اعلم) بوصل من غير همز

والميم مسكنا على الأمر .

والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة [5]

---

(١) سورة الحاقة آية : ١٩ ، ٢٥ .

(٢) سورة الحاقة آية : ٢٠ ، ٢٦ .

(٣) لكل القراء تبعا للرسم .

قلت : وهذه الهاءات المحذوفة في اللفظ الثابتة في الوقف موافقة لقواعد رسم المصحف .

قال في النشر : واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا ، وهو اثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه .

ومتفق عليه .

فالمختلف فيه سبع كلمات وهي : يتسنه في البقرة ، واقتده في الأنعام وكتابيه في الموضعين وحسابيه كذلك وماليه وسلطانيه ، الأربعة في الحاقة وماهيه في القارعة .

النشر : ٢/١٤٢ .

اتحاف فضلاء البشر : ١٠٤ .

(٤) الروضة للمالكي لوحة : ٢٠٩/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٤٧ .

النشر : ٢/٢٣١ .

(٥) وقرأ الباقون (قال أعلم) بقطع الهمزة ورفع الميم على الخبر والابتداء على هذه القراءة بفتح همزة القطع .

كتاب السبعة لابن مجاهد : ١٨٩ .

التيسير للداني : ٨٢ .

الروضة لوحة : ٢٠٩/أ .

النشر : ٢/٢٣١ .

قرأ حمزة ، وخلف ، وابو جعفر ، ويعقوب .[١]

(فصرهن اليك) بكسر الصاد . الباقون بالرفع .[٢]

قرأ أبوبكر عن عاصم (جزءا) بضم الزاى حيث كان .

وقرأ أبوجعفر جزا / بالتشديد من غير همز. (١٧/ب)

الباقون جزء ساكنة الزاى مهموزة .[٣]

قرأ ابن كثير وابن عامر ، وابوجعفر ، ويعقوب ، (والله يضاعف لمن يشاء) (يضعّف)[٤]

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، (بربوة) بفتح الراء .[٥]

---

(١) في رواية رويس عنه . واما روح عنه فالمقروء له به بضم الصّاد .

(٢) أي : بضم الصاد ومنهم روح من يعقوب .

غاية أبن مهران : ١١٨ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢١٠/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٤٨ .

النشر : ٢٣٢/٢ .

(٣) الروضة لوحة : ٢١٠/ب .

النشر : ٣٩٠/١ ، ٢١٦/٢ .

الأتحاف : ١٦٣ . وحمزة اذا وقف فله حركة الهمزة الى الزاى وحذف الهمز

(٤) أي : بحذف الألف وتشديد العين .

وقرأ الباقون باثبات الألف وتخفيف العين .

الروضة لوحة : ٢١٠/ب .

النشر : ٢٢٨/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بضم الراء .

ومثله في سورة المؤمنون آية : ٥٠ .

السبعة ابن مجاهد : ١٩٠ .

التيسير للداني : ٨٣ .

الروضة لوحة : ٢١٠/أ .

النشر : ٢٣٢/٢ .

قرأ ابن كثير ، ونافع (فآتت اكلها) واكله ،الأكل خفيفة .(١)

ابوعمرو اكلها(٢) ورسلنا ،ورسلكم(٣) ، وسبلنا ،خفيفة .

الباقون في جميع ذلك بالتثقيل .(٤)

قرأ ابن كثير في رواية البزى وابن فليح (٥) (ولا تيمموا الخبيث) مشددة التاء .(٦)

----

(١) أى : باسكان الكاف من الأكل حيثما ورد سواء كان مضافا أو خلا عن الاضافة .

(٢) أى : ان اباعمر يوافق نافعا وابن كثير فيما كان من الأكل مضافا لضمير المؤنث .

(٣) وقرأ ابوعمرو باسكان السين من لفظ رسل ، اذا كان مضافا لضمير العظمة نحو (رسلنا) أو ضمير المخاطبين نحو (رسلكم) أوضمير الغائبين نحو (رسلهم) .
أما اذا كان هذا اللفظ مضافا لضمير مفرد نحو(رسله)
أو لم يكن مضافا نحو (تلك الرسل ، رسلا مبشرين ومنذرين .
فليس فيه لأبى عمرو الا ضم السين كباقى القراء .

(٤) يعبر العلماء عن الحركة بالتثقيل ، والحركة هنا هى الضم ، وهو أثقل الحركات .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٩ .
الاقناع ابن الباذش ٢/ ٦١١ .
النشر : ٢/ ٢١٦ .

(٥) تقدمت ترجمته .

قلت : هذه احدى التاءات الواقعة فى أول الفعل المضارع والتى اشتهرالبزى عن ابن كثير بادغام التاء الأولى منها ، فى الثانية فينطق بتاء واحدة مشددة فى حال الوصل . أما ان وقف فيقف بتاء واحدة مخففة كالباقين .
وقد ذكر علماء القراءات ان جملة تلك التاءات التى يدغمها ====

وقـــرأ القـــواس عنـــه بتخفيـــف التــــاء .

وكذلـــك الباقـــون .

=== البزى احدى وثلاثون تاءا فى واحد وثلاثين موضعا ، وقد ذكرها المؤلف فى محالها من الســور .
غير أن كثيرا من علماء القراءة جروا على حصرها فى موضع واحــــد ليكون ادعى للعلم بها واستيعابها ، لذا فسأذكرها هنا كلهـــا تأسيا بهم وجريا على نهجهـــم :
فى البقرة آية : ٢٦٧ (ولا تيمموا) ، وفى آل عمران آية : ١٠٣ (ولا تفرقوا وفى النساء آية : ٩٧ (ان الذين توفيهـــم) ، وفى المائدة آيـــة : ٢ (ولا تعاونوا) ، وفى الأنعام آية : ١٥٣ (فتفرق بكم) ، وفـــى الأعراف آية : ١١٧ (فاذا هى تلقف ، وفى طه آيه : ٦٩ (فلذا هى والقِ ما فى يمينك تلقف) وفى الشعراء آية : ٤٥ ، وفى الأنفال آية : ٢٠ ، ٤٦ (ولا تولوا) (ولا تنازعوا) ، وفى التوبة آية : ٥٢ (قل هل تربصون ، وفى هود آية : ٣ ، ٥٧ ، ١٠٥ (وان تولو) (فان تولو) (لا تكلم نفس ، وفى الحجرات آية : ٨ (ما تنزل) ، وفى النور آية : ١٥ ، ٥٤ (اذ تلقونه) (فان تولوا) ، وفى الشعراء آية : ٢٢١ ، ٢٢٢ (على من تنزل الشياطين . (تنزل) ، وفى الأحزاب آية : ٣٣ ، ٥٢ (ولا تبرجن) (ولا أن تبدل) ، وفى الصافات آية : ٢٥ (لا تناصروا) وفى الحجرات آية : ١١ ، ١٢ ، ١٣ (ولا تنابزوا (ولا تجســـــوا) (لتعارفوا) ، وفى الممتحنة آية : ٩ (ان تولوهم) ، وفى الملـــك آية : ٨ (تكاد تميز) ، وفى نٓ والقلم آية : ٣٨ (لما تخيرون) ، وفى عبس آية : ١٠ (عنـــه تلهـــى) ، وفى الليل آية : ١٤ (نارا تلظى) وفى القدر آية : ٤ (من ألف شهر تنزل) .
وذكر الشاطبى تبعا للدانى الخلاف عن البزى فى موضعين :
الأول فى آل عمران آية : ١٤٣ (ولقد كنتم تمنون الموت) ، وفى سورة الواقعة آية : ٦٥ (فظلـــتم تفكهون) .
انظر توضيح ذلك فى : غاية ابن مهران : ١١٩ ، ١٢٠ ، الروضـــة لوحة : ٩٣ / ب ، التيسير للدانى : ٨٣ ، التبصرة لمكى : ٤٤٦ ، الاقناع ٢ / ٦١٢ ، ٦١٣ ، ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٦٨ - ٣٧٣ ، النشـــر ٢ / ٢٣٢ .

قـرأ يعقـوب (ومــن يــؤت) بكســر التـــاء .[1]

قـرأ أهل المدينـة غـير ورش ، وابوعمـرو ، ويحـى[2] والكسائـى

مـن ابـى بكـر ، (فنعمـا هـى) بكسر النون واسكان العـين[3]

---

(١) واذا وقف وقـف باليـاء علـى أصلـه فى اثبات ما حذفت منـه اليـاء رسما ، تبعا لحذفها فى اللفظ للالتقاء الساكنين .
ومن : عنده اسم موصول ، أى : والذى يؤتيه الله الحكمة .
وقـرأ الباقون بفتح التاء ، ولا خلاف عنهم فى الوقف على التـاء وحذف اليـاء .
غاية ابن مهران : ١٢٠ .
الروضة لوحـة : ٢١٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٥٠ .
النشـــر : ٢/٢٣٥ .

(٢) يحى بن آدم عن ابى بكر عن عاصم ، تقدمت ترجمتـه .

(٣) قلـت : هذا احد الوجهين عن قالون وابى عمرو وابى بكر عـن عاصم ، وهو الوجه الأشهر ، وعليه أكثر اهل الأداء .
والوجه الثاني لهم هو : كسر النون واختلاس كسرة العين ، وهـو وجه صحيح مقروء به لهـم .
وقد انتقد بعض العلماء وجه الاسكان لهم لما فيه من الجمع بـين سـاكنين .
قـال ابوجعفر النحاس فى كتابه اعراب القرآن : ١/٣٣٨ .
فأمـا الذى حكى عن ابى عمرو ونافع من اسكان العين فمحـال .
وقـال ابوعلى الفارسى فى الحجـة : ٢/٣٩٦ :
من قرأ فنعْما بسكون العين من نعما لم يكن قوله مستقيما عند النحويين لأنه جمع بين ساكنين ، الأول منهما ليس بحرف مد ولـين .
وقـال مكـى بن ابى طالب فى كتابه التبصرة : ٤٥٠ .
وذكر عنهم الاسكان وليس بجائز ، وروى عنهم الاختلاس ، وهو حسن
وقـال فى الكشـف : ١/٢٧١ :
وروى الاسكان للعين وليس بشئ ولا قرأت به ، لأن فيه جمعا بين ===

والتشديد .[1]

وفي النساء مثله .[2]

بفتح النون وكسر العين شامي ، وكوفي غير عاصم .

بكسرهما[3] ابن كثير ، وورش عن نافع ، وعاصم في رواية حماد[4]

والأعشى والبرجمي[5] ، وحفص عن عاصم

=== ساكنين .

قلت : والحقيقة ان كلا القراءتين صحيحة ، بل ان قراءة الاسكان أصح ، وهي رواية العراقيين والمشارقة قاطبة .

ولا يبالون بالجمع بين ساكنين لصحة وروده لغة ، وقد اختاره الامام ابوعبيد القاسم بن سلام ، أحد أئمة اللغة

قال وهي لغة النبي صلى الله عليه وسلم

وأما الاختلاس فلا يعرف الا من طريق المغاربة .

قال الداني في التيسير : ٨٤ : ورد النص بالاسكان وان كان الاخفاء اقيس .

وقال في النشر : ٢٣٦ : الوجهان صحيحان غير أن النص عنهم بالاسكان .

قلت : ومتى ما ورد النص الصحيح لا يرده قياس عربية ولا فشولفة فالقراءة سنة متبعة .

(١) أي : تشديد الميم ، وهو محل اتفاق بين القراء .

(٢) سورة النساء آية : ٥٨ (ان الله نعما يعظكم به) .

(٣) أي : بكسر النون والعين معا .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) قلت : حماد روى عن عاصم وروى عن ابي بكر عن عاصم .

والأعشى والبرجمي رويا عن ابي بكر عن عاصم

فتكون هذه الرواية عن ابي بكر عن عاصم بكسرهما معا ، غير أنها لم تشتهر عنه ، ولا يقرأ له بها .

ويعقـــــوب .(١)

قــرأ أهــل المد ينــة والكوفــة غــير عاصـــم والكسائى عن ابى بكرمعــهم(٢)

ونكفــر بالنــون والجــزم .(٣)

بالنون و الرفع مكــى بصــرى وابوبكــر عــن عاصــم .(٤)

باليـــاء والرفع ابن عامــر وحفــص عــن عاصــــم .(٥)

قـــرأ ابوجعفر وابن عامــر وحمــزة وعاصــــم والأعشى عن ابى بكــر

وهبـيرة(٦) والفضــــل بن شاهـــى(٧) يحسبهــم ويحسـب ويحســــبن

---

(١) الروضــة لوحــة : ٢١١/أ .
ارشــاد المبتدى : ٢٥٠، ٢٥١ .
النشــــــر : ٢٣٥/٢، ٢٣٦ .

(٢) قلــت : الرواية المشـهورة لأبى بكرعن عاصم هى ما سيذكره المؤلف من القراءة بالنون ورفع الراء .
وأما رواية الكسائى هذه عنه التى بجزم الراء فلا يقرأ له بها مـــن طريق صحيـــح .

(٣) وجـــزم الــــراء .

(٤) هذه الرواية هى المشهورة عن ابى بكرعن عاصم ، فلا يقرأ لهبغيرها .

(٥) الروضة لوحة : ٢١١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٥١ .
النشـــــر : ٢٣٦/٢ .

(٦) هبيرة بن محمد التمار يروى عن حفص عن عاصم . تقد مت ترجمتـــه .

(٧) الفضل بن يحى بن شاهى يروى عن حفص عن عاصم . تقد مت ترجمته .
قلــت : وقع فى كلتا النسختين (والأعشى عن ابى بكر وهبيرهوالفضل ابن شاهى) ، وقد علمت أنهم يروون عن ابى بكر وحفص عن عاصم .
فهــم موافقون لهما فى القــــراءة .
وأغلب ظنى أن المؤلف ما ذكرهم الا لمخالفتهم لمـــــن ====

بفتح السين حيث وقع .[1]

=== رووعنه ، وهم أبوبكر وحفص عن عاصم .
وقد جرى علماء القراءة على عدم ذكر الطرق الا فى حال مخالفتها للرواة ، وأما فى حال الموافقة فلا فائدة من ذكرها .
فما حصل سهو من الناسخ ،فتكون العبارة :
(قرأ ابوجعفر وابن عامر وحمزة وعاصم غير الأعشى عن ابى بكر وهبيرة والفضل بن شاهى) .
وقد نبه ابن مجاهد فى كتابه السبعة الى شئ من هذا بقوله :
قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة : بفتح السين فى كل القرآن .
وقال هبيرة عن حفص انه كان يفتح ثم رجع فكان يكسر .
السبعة ابن مجاهد : ١٩١ .
وقال المالكى فى روضته لوحة : ٢١١/أ :.
قرأ ابن عامر وحمزة وابوجعفر وعاصم الا الأعشى .
وقال ابن مهران فى غايته : ١٢١ :
تحسبهم بفتح السين كل القرآن ، شامى ،يزيد وعاصم غير الأعشى وهبيره .
وقال الدانى فى جامع البيان لوحة : ١٩٧/ب : قرأ عاصم فى غير رواية الأعشى وابن جبير عن ابى بكر ، ورواية هبيرة وابن شاهى عن حفص وابن عامر وحمزة يحسبهم ويحسبون ولا تحسبهم ولا تحسبن وما كان مثله اذا كان مستقبلا بفتح السين حيثوقع .
قلت : الأعشى عن ابى بكر وهبيرة والفضل بن شاهى يقرؤن بكسر السين ، مخالفين الرواية عن عاصم ، كما يفهم من استثناء الأئمةلهم فى رواية عاصم .

(١) بشرط أن يكون مستقبلا مضارعا ، وسواء كان مبدوء بالياء كما ذكر ام بالتاء نحو : (أم تحسب ان اكثرهم يسمعون) ، وسواء تجرد عن الضمير كما مثل بقوله (يحسب) .
أم اتصل به كما مثل بقوله (يحسبهم) و (يحسبه الظمآن ماء)
وسواء كان مجرد من التوكيد أو مصاحبا له كما مثل .
وقرأ الباقون بكسر السين فى جميع ذلك .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١١/أ .
غاية ابن مهران : ١٢١ .
ارشاد المبتدى : ١٢٥
النشر : ٢/٢٣٦ .

قرأ حمزة ، وابوبكر الا البرجمى [١] (فأذنوا بحرب من الله) بمد الألف [٢] وكسر الذال . [٣]

قرأ ابوجعفر وحده (وان كان ذو عسرة) مثقلة . [٤]

قرأ نافع (ميسرة) برفع السين . [٥]

قرأ عاصم (وان تصدقوا) خفيفة الصاد . [٦]

قرأ أهل البصرة (ترجعون) بفتح التاء وكسر الجيم . [٧]

---

(١) تقدمت ترجمته . ولا اعتداد بمخالفته .

(٢) أى : بعد الهمزة ، وتقدم انه يعبر عن الهمزة بالألف .

(٣) وقرأ الباقون بفتح الذال واسكان الهمز (فأذنوا) .
السبعة ابن مجاهد : ١٩١ .
التيسير للدانى : ٨٤ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١١/أ .
النشر : ٢/٢٣٦ .

(٤) أى : بضم السين .
وقرأ الباقون باسكان السين .
غاية ابن مهران : ١٢١ .
الروضة لوحة : ٢١١/أ .
النشر : ٢/٢١٦ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح السين .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٢ .
التيسير للدانى : ٨٥ .
النشر : ٢/٢٣٦ .

(٦) وقرأ الباقون بتشديد الصاد .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٢ .
التيسير للدانى : ٨٥ .
النشر : ٢/٢٣٦ .

(٧) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم .
وتقدم بيانه فى أول البقرة .

قرأ نافع في رواية الحلواني[1]، وابوجعفر[2]، وقتيبة[3]

(ان يمل هو) خفيفة ٠/ (١٨/أ)

يعقوب اذا وقف وقف هوه[4] وكذلك (عمه)[5] ، (ثم هوه) بالهاء .

---

(١) الحلواني عن قالون ، تقدمت ترجمته .
حكى في النشر الخلاف عن قالون في هذا الموضع .
فروى عنه من طريق الحلواني اسكان الهاء في (ان يمل هو)
وروى سائر الرواة عن قالون الضم في الهاء كالجماعة .
قال : والوجهان صحيحان عن قالون وبهما قرأت له .
النشر : ٢/٢٠٩ .

(٢) وحكى في النشر الخلاف عن ابي جعفر .
فروى عنه اسكان الهاء في (ان يمل هو) وروى عنه ضمها كالجماعة .
قال وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر .
النشر : ٢/٢٠٩ .

(٣) ذكر المالكي في روضته الاسكان في (ان يمل هو) عن قتيبة
لوحة : ٢/١٩١ .
قلت : ولكون قتيبة يروي عن الكسائي ، فلتعلم أن الكسائي لا يقرأ بها من طريق صحيح ، فهي موقوفة على قتيبة .

(٤) قلت : هذه الهاء التي وقف بها يعقوب وسكت عليها ، قد مت مذهبه فيها قريبا ، وانها موافقة لقواعد رسم المصحف . من اثبات ما حذف رسما ، لوحة : ١٧/ب .

(٥) الأصل (عن ما) فحذفت الألف لدخول (عن) على (ما) وهي استفهام .
وقد ذكر العلماء أن ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ، اذا وقف عليها يعقوب وقف بهاء السكت ، وقد وقعت في خمس كلمات وهي :
(لم ، فيم ، فبم ، بم ، عم) حيث وقعت نحو :
(فلم تقتلون) البقرة آية : ٩١ ، (فيم أنت) النازعات آية : ٤٣ (فبم تبشرون) الحجر آية : ٥٤ ، (بم يرجع المرسلون) النمل آية : ٣٩
(عم يتساءلون) النبأ آية : ١ .
ووافقه البزي عن ابن كثير في أحد الوجهين عنه .
التيسير للداني : ٦٠ .
الاقناع ابن الباذش ١/٥٢٤ ، النشر : ٢/١٣٤ .

قرأ حمزة (أن تضل) بكسر الفه[1]

(فتذكر) برفع الراء[2] وتشديد الكاف

قوله : فتذكر خفيفة[3] بفتح الراء مكى بصرى وقتيبه[4] عن الكسائى .

قرأ عاصم وحده (تجارة حاضرة) بالنصب .

الباقون بالرفع .[5]

قرأ ابوجعفر (ولا يضار) مجزومة الراء .[6]

قرأ ابن كثير وابوعمرو (فرهن) برفع الراء والهاء[7] .

---

(١) أى : بكسر الهمزة .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الراء .

(٣) أى : باسكان الذال وتخفيف الكاف .

(٤) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .
وقرأ الباقون (فتذكّر) بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٣ .
التيسير للدانى : ٨٥ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٢/ب .
النشر : ٢/٢٣٦ .
جامع البيان الدانى لوحة : ١٩٩/أ .

(٥) فيهما .
السبعة ابن مجاهد : ١٩٣ .
التيسير للدانى : ٨٥ .
الروضة لوحة : ٢١٢/ب .
النشر : ٢/٢٣٧ .

(٦) وقرأ الباقون بفتح الراء مشددة .
تقدم بيانه .

(٧) وقرأ الباقون (فرهان) بكسر الراء وفتح الهاء والف بعدها .
التيسير للدانى : ٨٥ .
الروضة لوحة : ٢١٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٥٣ .
النشر : ٢/٢٣٧ .

قرأ ابوجعفر ، وابن عامر ، وعاصم ويعقوب ، (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) بالرفع .[1]

الباقون بالجزم .[2]

وقرأ نافع ، وابن كثير ، وابو عمرو ، بالادغام .[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم

(وملائكته وكتبه) على واحدة .[4]

الباقون وكتبه على الجمع .[5]

قرأ يعقوب وحده (لا يفرق) بالياء .

---

(١) بالرفع : سقطت من نسخة م .
أى : برفع الراء فى يغفر والباء فى يعذب .

(٢) أى : بجزم الراء والباء .
الروضة لوحة : ٢١٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٥٣ .
النشر : ٢/٢٣٧ .

(٣) قلت : من المعلوم أن الادغام انما هو لمن يقرأ بالجزم ، وأما من قرأ بالرفع فى الفعلين فلا خلاف عنه فى الاظهار فيهما .
وقد ادغم الراء فى اللام ابوعمرو بخلف عن الدورى .
وأما ادغام الباء فى الميم فى (يعذب من يشاء) .
قال فى النشر : ادغم الباء منه فى الميم ابوعمرو والكسائى وخلف .
واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون ثم صحح عن كل من ابن كثير وحمزة وقالون الوجهان وجه الادغام وعدمه . انتهى بتصرف واختصار .
النشر : ٢/١٠ .

(٤) أى : على التوحيد (وكتابه) .

(٥) السبعة ابن مجاهد : ١٩٥ .
التيسير للدانى : ٨٥ .
الروضة للطالكى لوحة : ٢١٢/ب .
النشر : ٢/٢٣٧ .

الباقـــون بالنـــون .[1]

ســـورة آل عمـــــران :

مدنيـــة كلهـــا [2]

وهى مائتـا آيـــة[3] الا فى العـــد د الدمشقـــى

---

(١) غاية ابن مهـــران : ١٢٢ .
الروضـــة للمالكي لوحـــة : ٢١٢/ب .
ارشاد المبتـدى : ٢٥٤ .
النشـــر : ٢/٢٣٧ .
قلـت : حوت سورة البقرة ثماني ياءات اضافة ، وهى المختلـف فيها بين القراء فتحا واسكانا :
بيتي للطائفين ،عهدى الظالمين ،فاذكرونى اذكركم ،ربى الذى يحيى ويميت ، وليؤمنوابى لعلهم يرشدون ، فانه منى الا من اغترف غرفـة بيده ،انى اعلم ما لا تعلمون ،انى اعلم غيب السمواتوالأرض.
وحوت سبع ياءات زوائد ، وهى المختلففيها بين القراء العشـــرة اثباتا وحذفـــا :
فارهبون ،فاتقون ، ولا تكفرون ، الداع ،اذا دعـان ،واتقـــون يا أولى الألباب ، ومن يؤت الحكمة .

(٢) تقدم انهما من السور المجمـع على مدنيتهمـا .

(٣) قلـت : القول بأنها مائتا آية هو ما عليه علماء العدد .
قال الدانى فى البيان ورقـــة : ٩٠ :
وهى مائتا آية فى جميع العـــدد .
وكذا قال المالكي فى روضته لوحة : ١٣٨/ب .
قـال : وعدد آيها مائتا آية فى جميع العدد .
وهو ما ذهب اليه الهذلى فى كامله لوحة : ٢٧/ب .
انظر اتحاف فضلاء البشر : ١٦٩ .

فانـه عدهـا مائتـين الا آيـة .[1]

اختلافهـا سبـع آيـات :

(الـم)[2] (ويعلمـه الكتـاب والحكمـة والتوراة والانجيـل)[3]

عدهما الكوفى[4] . وتركـوا (وانـزل الفرقـان) .[5]

(وانـزل التـوراة والانجيـل) رأس ثـلاث آيـات .[6]

تركها الشامـى .[7] (ورسـولا الى بنى اسرائيل) فى التاسـع

والأربعـين[8] عدهـا البصـرى ، والحمصـى .[9]

(لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) فى الثانى والتسعـين[10]

عدهـا المدنيـان[11] وتركهـا ابوجعفـر .

---

(١) القـول بأن الدمشقى يعدها مائتين الا آية قول ضعيف، وقـد ذهب اليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان .
لوحـة : ٢٦/ب .
وعلى هذا فجملة آيها مائتا آية على القول الراجـح .
(٢) آيـة : ١
(٣) آيـة : ٤٨
(٤) ولم يعدهمـا الباقـون .
(٥) آيـة : ٤
أى : لم يعدها الكوفيون ، وعدها الباقون .
(٦) آيـة : ٣
(٧) وعدها الباقـون .
(٨) آيـة : ٤٩ .
(٩) ولم يعدها الباقون .
(١٠) آيـة : ٩٢ .
(١١) المراد بالمدنيين أى : فى عدد المدنى الأول والمدنى الأخـير غير أن المدنى الأخير استثنى منه ابوجعفر فلا يعدهـا ===

وعـد عوضـا منهـا (مقـام ابراهـيم) فى السادس والتسعـين .[1]

وتابعه على عدهـا أهـل مكـة والشـام .[2]

=== وقد تقدم أن أئمة العدد المدنى الأخير هـم :
أبوجعفر ، وشيبه بن نصاح ، واسماعيل بن جعفر بن كثـير .
وقد حصر العلماء المواضع التى خالف فيها ابوجعفر شيبة بن نصاح
وهى سـت مواضـع :
الأول : الموضع الذى معناهنا (ممـا تحبـون) آية : ٩٢ آل عمران
عده شيبه وتركه ابوجعفـر .
الثانى : (مقام ابراهيم) آل عمران آيـة : ٩٧
عده ابوجعفر وتركه شيبـة .
الثالث: (وأن كانواليقولـون) الصافـات آيـة : ١٦٧ .
تركـه أبوجعفـر .
الرابع : (قـد جاءنا نذيـر) سورة الملك آية : ٩
ترك عده ابوجعفـر .
الخامس: (الى طعامـه) سورة عبس آية : ٢٤ ، ترك عده ابوجعفر
السادس: (فأين تذهبون) التكوير آية : ٢٦ ، ترك عده ابوجعفر
انظر البيان للدانى ورقة : ٧٤ ، ٧٥ .
نفائس البيان على الفرائد الحسان لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى
رحمه الله : ١٤ مطبعة الحلبى .

(١) قلـت : فى السابع والتسعين (٩٧) حيث أن المؤلف معتمد فـى الترقيم على العدد الكوفى ، ورقم الآية فى مصاحف أهل الكوفة - كما ذكرت - (٩٧) .

(٢) أى : تابع أهل مكة والشام المدنيان فى عد (لن تنالوا البر حـتى تنفقوا مما تحبون) وتابع الآخرون اباجعفر فى عدم عدهـا .
وقيد المؤلف هذا الموضع بما ذكر قبله من قوله تعالى : (لن تنالـوا البر) ، حتى يخرج الضعان الآخران وهمـا :
(قـل ان كنـتم تحبـون اللـه) آيـة : ٣١ .
وقوله تعالى : (من بعد ما أراكم ما تحبـون) آية : ١٥٢ .
فانهما متروكان بالاتفاق .
البيان للدانى ورقـة : ٩٠ الروضة للمالكي لوحة : ١٣٨/ب
الكامل للهذلى لوحة : ٢٧/ب اتحاف فضلاء البشر : ١٦٩ .

وعدد كلماتهما في حساب كتبة الحجاج :

ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وعشر كلمات .

وحروفهما : في عددهم اربعة عشر الفا ، وخمسمائة واربعة

وثلاثون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثة آلاف ، واربعمائة وثمانون كلمة .

وحروفها : / اربعة عشر الفا ، وخمسمائة وخمسة (١٨/ب)

وعشرون حرفا .[1]

ثواب من قرأها : المروى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى[2]

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قرأ هذه السورة

اعطى بكل حرف[3] منها امانا على جسر جهنم .[4]

---

(١) البيان للداني ورقة : ٩٠ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١٦/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ١/٢١٤ .

(٢) تقدم انه اسناد موضوع لا يصح .

(٣) في كتاب المباني والكامل للهذلي : اعطى بكل آية منها .

(٤) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/أ .
تقدمت أن هذه السورة من السور التي وردت أحاديث صحيحة في فضلها .
ففي مسند الامام أحمد من حديث ابى امامة قال : سمعت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يقول اقرءوا الزهراوين (البقرة وآل عمران) فانهما
يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان
من طير صواف يحاجان عن أهلهما .
مسند الامام أحمد : ١٨/٦٩ من الفتح الرباني ترتيب المسند .
وانظر ما ورد في فضلها في سنن الدارمي : ٢/٣٢٥ .
وتفسير ابن كثير : ١/٣٢ .

ذكر اختلاف القراء فيهما :

قرأ ابوجعفر (الـم) مقطوعة الأحرف[1]

وروى البرجمي والأعشى عن ابى بكر عن عاصم (الـم الله) ساكنة الميم مقطوعة .[2]

الباقون مفتوحة الميم موصولة الألف .[3]

قرأ حمزة ،وابن ذكوان عن ابن عامر ،والكسائى ، وخلف

---

(١) تقدم فى الأصول .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمى هذه عن ابى بكر بقطع الهمزة من لفظ الجلالة لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح فهى موقوفة عليهما .
فقطع الهمز من لفظ الجلالة انما ينفرد به ابوجعفر لكونه يقرأ بالسكت على كل حرف من حروف الفواتح .
ويلزم له من ذلك المد المشبع فى ميم ، نظرا لسكونها عنده .
وقال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٢٠٢/أ :إن رواية القطع شك فيها ابوبكر وأن آخر ما حفظ عنه هو الوصل كالجماعة .

(٣) وهى القراءة الصحيحة عن ابى بكر عن عاصم
ويلزم من كون الهمزة من لفظ الجلالة همزة وصل انها تسقط فى حال الوصل لكل القراء . وتحرك الميم حينئذ بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين .
قال شيخنا عبد الفتاح القاضى فى كتابه البدور الزاهرة فى القراءات العشر : ٥٨ .
وانما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مع أن الأصل فيما يحرك للتخلص من التقاء الساكنين أن يكون تحركه بالكسر ، مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ، ولخفة الفتح .
ويجوز لكل القراء حال الوصل وجهان :
المد نظرا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض .
والقصر اعتداد بالعارض .

(وانزل التوراة) ممال[1] . وحمزة يقف بالتاء .[2]

وقرأ نافع[3] ، وابوعمرو[4] ، بين الامالة والتفخيم .[5]

قرأ شجاع[6] عن ابى عمرو ، و (يصوركم) ساكنة

---

(١) حكى فى النشر الخلاف عن حمزة فروى عنه أنه أمال التوراة امالة كبرى ، وروى عنه التقليل فيها .
النشر : ٢ / ٦١ .

(٢) قلت : حمزة يقف بالهاء كغيره من القراء .
فقد أجمع القراء على الوقف بالهاء فيما رسم فى المصاحف من هاء التأنيث بالهاء .
وانما وقع الخلاف بينهم فيما رسمت فيه هاء التأنيث بالتاء .
وكلمة التوراة مما رسم فى جميع المصاحف بالهاء ، فيوقف عليها بالهاء الكل موافقة للرسم .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٢٧٤ .

(٣) اختلف الرواة عن نافع ، فأما قالون فروى عنه التقليل والفتح وأما ورش فروى عنه الامالة المحضة من طريق الأصبهانى ، والتقليل من طريق الأزرق .
النشر : ٢ / ٦١ .

(٤) ابوعمرو ليس له فيها الا الامالة الكبرى ، وما ذكره المؤلف عنه من تقليلها ، فوجه ضعيف لا يقرأ له به .
النشر : ٢ / ٦١ .
اتحاف فضلاء البشر : ١٧٠ .

(٥) التفخيم أحد مسميات الفتح .
قال فى النشر : ٢ / ٢٩ :
والفتح عبارة عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف ، وهو فيما بعده الف اظهر ، ويقال له أيضا التفخيم .

(٦) شجاع بن ابى نصر البلخى عن أبى عمرو . تقدمت ترجمته .

السواء .[1]

قرأ ابوجعفر[2] ، والأعشى[3] ، وابو عمرو (كدأب) و (دأب) و (رأى العين) بترك الهمز .

وافقهم ورش (وبئس المهاد)[4]

زاد الأعشى ترك الهمز في فئة وفئتين[5]

وحمزة ، وخلف يتركان الهمز . كل ذلك عند الوقف.[6]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (سيغلبون ويحشرون

---

(١) قدمت عند قوله تعالى : (بارئكم) ان ما زاده شجاع عن ابي عمرو من اسكان يحلمكم ، يعلمهم ، ويصوركم .
كل ذلك لا يقرأ لأبي عمرو ، الا بضم الراء ، وما رواه عنه من اسكانه شاذ لا يقرأ به لأبي عمرو من طريق صحيح .

(٢) تقدم في الأصول بيان مذهب ابي جعفر في ابدال الهمز الساكن وما استثنى له من ذلك .

(٣) تقدم في الأصول بيان مذهب الأعشى في الهمز الساكن وبينت هناك ان ابدال كل همز ساكن رواية موقوفة عليه ، فلا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح ، حيث هو يروي عن ابي بكر .

(٤) تقدم في الأصول بيان مذهب ورش في الهمز الساكن ، سواء أكان من طريق الأصبهاني عنه ، أم طريق الأزرق عنه .

(٥) تقدم في الأصول قول المؤلف انه مما تفرد الأعشى بتركه .

(٦) قدمت في الأصول نبذة عن بيان وقف حمزة على الهمز ، ثم أن تركه للهمز مقيد بقواعد وضوابط نقلها العلماء عنه ، فقد يكون ترك الهمز بتسهيلة بين بين .
وقد يكون بنقله ، وقد يكون بابداله عنه . وقد يكون بحذفه .
كل ذلك في حال وقفه على الهمز سواء توسط الهمز أو تطرف
أما لوصل الهمز بما بعده فليس له الا تحقيقه .

بالياء فيهما .[1]

قرأ أهل المدينة ، ويعقوب ، والفضل عن حفص (ترونهم) بالتاء.[2]

قرأ ابوجعفر ، والحلوانى ، وابونشيط عن قالون والمسيبى عن نافع

(قل أونبئكم) بهمزة مقطوعة .[3]

بهمزة غير مطولة بصرى[4] مكى واسماعيل وورش .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهما .
غاية ابن مهران : ١٢٣ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٢ / .
النشر : ٢/٢٣٨ .

(٢) وقرأ الباقون (يرونهم) بياء الغيب .
غاية ابن مهران : ١٢٣ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٥٨ .
النشر : ٢/٢٣٨ .
قلت : وما ذكره عن الفضل عن حفص من القراءة بالتاء ، لا يقرأ لحفص به من طريق صحيح ، بل قراءته كالكوفيين بالياء .
قال الدانى فى جامع البيان لوحة : ٢٠٣/أ ، وخالفه سائر أصحاب حفص : قرأوا ذلك بالياء .

(٣) قلت : الرواية عن قالون وابوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو مع ادخال الف بين الهمزتين .

(٤) ومذهب ابى عمرو البصرى فى هاتين الهمزتين من كلمة ، هو تسهيل الهمزة الثانية ، وله الادخال وعدمه .

(٥) واما ابن كثير وورش فلهما التسهيل من غير ادخال .
قلت : وافقهم رويس عن يعقوب .
وقرأ هشام بالتحقيق مع الادخال وعدمه .
وقرأ الباقون بالتحقيق من غير ادخال .
الروضة لوحة : ٥٤/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٥٨ .
النشر : ١/٣٧٤ .
الأتحاف : ١٧١ .

قرأ ابوبكر عن عاصم (ورضوان من الله) بضم الراء

في كل القرآن .

حماد[1] ويحي[2] كشل الا في المائدة

(من اتبع رضوانه) بالكسر[3] .

قرأ الكسائي (ان الدين) بفتح الألف[4]

---

(١) حماد بن زياد عن ابي بكر عن عاصم . تقدمت ترجمته .

(٢) يحي بن آدم عن ابي بكر عن عاصم . تقدمت ترجمته .

(٣) قلت : هذا هو الموضع الثاني المستثنى لأبي بكر ، فيقرأه كالباقين بكسر الراء . المائدة آية : ١٦ .
وقرأ الباقون بكسر الراء في جميعها ورد منه في القرآن .
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٢ .
التيسير للداني : ٨٦ .
الروضة لوحة : ٢١٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٥٩ .
النشر : ٢/٢٣٨ .
قلت : وذكر المؤلف الحماد ويحي من رواة ابي بكر للتنبيه الى ورود الخلاف عن رواة ابي بكر في الموضع الثاني في سورة المائدة فرواه حماد ويحي عنه بالكسر ، ورواه الأعشى والبرجمي عنه بالضم .
الا أن رواية الكسر عنه في هذا الموضع أشهر .
وقد صحح في النشر رواية الضم عنه في هذا الموضع .
النشر : ٢/٢٣٨ .
وانظر الروضة لوحة : ٢١٣/أ .

(٤) أي : بفتح الهمزة .
وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٣ .
التيسير للداني : ٨٧ .
غاية ابن مهران : ١٢٤ .
النشر : ٢/٢٣٨ .

قـــرأ أهـل المدينـــة والشـــام والأعشـــى والبرجمـى عن ابى بكـــر[1] وحفص عن عاصـم (وجهـــى للـــه) بفتـــح اليـــاء .[2]

قولـــه (ومـــن اتبعـــن) وصلهـــا باليـــاء مدنـى بصـــــرى واثبتهمـــا يعقـوب فى الوقـــف .[3]

قـــرأ حمـــزة ، ونصير عن الكسائى / (ويقاتلـــون)[4] (١٩/أ) بالألـــــف .[5]

---

(١) قلـــت : رواية الأعشى والبرجمى عن ابى بكر بفتـــح هذه اليـــاء موقوفة عليهما لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بهما من طريق صحيـــح .

(٢) وقـــرأ الباقون بإسكان الياء ، ومنهم ابوبكر عن عاصم .
الروضـــة لوحـــة : ١٣٩/أ .
النشـــــر : ٢٤٧/٢ .
اتحاف فضلاء البشـــر : ١٧٢ .

(٣) يعقـــوب يثبتها فى الحالـــين .
وأخذ له اثباتها فى الوصل من قوله وصلها بالياء مدنى بصـــرى
والمراد بالبصرى ابوعمرو ويعقـــوب .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين وصلا ووقفـــا .
الروضة لوحـــة : ١٣٩/أ .
النشـــــر : ٢٤٧/٢ .
اتحاف فضلاء البشـــر : ١٧٢ .

(٤) قولـــه تعالى : (ويقتلون الذيـــن يأمرون بالقسط من الناس) آية ٢١
قلـــت : ما رواه المؤلف عن نصير عن الكسائى من القراءة بالألـــف كحمزة موقوف عليه ، لا يقرأ للكسائى به من طريق صحيح .

(٥) أى : بألف بعد القاف ، وبضم الياء قبلها ، وكسر التـــاء .
وقـــرأ الباقون بفتح الياء ، واسكان القاف ، وحذف الألف ، وضم التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٣ .
التيسير للدانى : ٨٧ .
غاية ابن مهران : ١٢٤ .
الروضة لوحة : ٢١٣/أ .
النشـــــر : ٢٣٨/٢ .

قرأ ابوجعفر (ليحكم بينهم) برفع الياء .[1]

قرأ أهل المدينة ، والكوفة غير ابى بكر عن عاصم (من الميت) (ويخرج الميت) بالتشديد فى كل القرآن .[2]

زاد أهل المدينة (او من كان ميتا)[3] (الأرض الميتة)[4] (لحم اخيه ميتا) .[5]

وقرأ يعقوب ما كان فيه ذكر البلد بالتخفيف مثل : (ستقناه الى بلد ميت)[6] . وما بقى بالتشديد .[7]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح الياء . تقدم بيانه .

(٢) وكذا يقرأون بتشديد (سقناه لبلد ميت) الأعراف آية : ٥٧ .
وقوله تعالى : (فسقناه الى بلد ميت) فاطر آية : ٩ .

(٣) سورة الأنعام آية : ١٢٢ .

(٤) سورة يس آية : ٣٣ .

(٥) سورة الحجرات آية : ١٢ .

(٦) فاطر آية : ٩ .
وكذا قوله تعالى (سقناه لبلد ميت) الأعراف آية : ٥٧ .

(٧) قلت : مذهب يعقوب قراءة لفظ (الميتة) فى سورة الأربعة البقرة والمائدة والنحل ويس : الآيات : ١٧٣ ، ٣ ، ١١٥ ، ٣٣ .
و(ميتة) فى موضعى الأنعام آية : ١٣٩ ، ١٤٥ .
و(ميتا) بالفرقان والزخرف وق آية : ٤٩ ، ١١ ، ١١ .
قرأ كل ذلك بالتخفيف .
وقرأ (أو من كان ميتا) فى الأنعام بالتشديد آية : ١٢٢ .
وقرأ فى رواية رويس عنه بالتشديد فى موضع الحجرات آية ١٢ .
ويقرأ لفظ الميت المعرف بالتشديد سواء كان مجرورا أم منصوبا .

الباقـون جميـع ذلـك بالتخفيـف .[1]

قـرأ يعقـوب وحـده (الا ان تتقـوا منهـم تقيـة)

بفتـح التـاء[2] وتشديـد اليـاء .[3]

والا طالـة كوفـى غير عاصـم .[4]

قـرأ أهـل المدينة وابوعمـرو (منى) بفتـح اليـاء .[5]

---

(١) غاية ابن مهران : ١١٠ .
التبصرة فى قراءة الأئمة العشرة لأبى الحسن على بن محمد بن على ابن فارس الخياط البغدادى ، لوحة : ٢١/أ ، محفوظ بمكتبة الجامعة الاسلامية ميكروفيلم رقم ٢٩٠ .
الروضة لوحة : ٢١٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٠ .
النشـر : ٢/٢٢٤ .
وقد تقدمت أن ما لم يمت للكل جاء مثقلا .

(٢) وكسـر القـاف بعدهـا .

(٣) وقرأ الباقون (تقـاه) بضم التـاء ، وفتح القـاف واثبات ألـف بعد القـاف .
التبصرة فى العشر لابن فارس الخياط لوحة : ٢١/أ .
الروضة لوحة : ٢١٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٠ .
النشـر : ٢٣٩ .

(٤) ولورش فيه وجهان : التقليل ، وعدمه ، من طريق الأزرق عنـه وهذا هو الموضع الأول فى لفظ (تقـاه) .
واما الموضع الثانى وهو قوله تعالى (حـق تقاتـه) آية : ١٠٢ فقد أماله الكسائى وقلله ورش بخلف عنـه .
الروضة لوحة : ١٢١/ب .
النشـر : ٢/٣٧ ، ٤٩ .
الاقنـاع ابن الباذش : ١/٢٨١ .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٣٩/أ .
النشـر ٢/٢٤٧ .

قرأ ابن عامر وابوبكر عن عاصم ويعقوب

(بما وضعت) بضم التاء .[1]

قرأ أهل المدينة (وانى اعيذها) بفتح الياء .[2]

قرأ أهل الكوفه (وكفلها) مشددة الفاء .

الباقون خفيفة .[3]

قرأ أبوبكر عن عاصم (وكفلها زكرياء) بالمد والنصب[4]

ها هنا فحسب .

الباقون من أهل الكوفة مقصورا فى كل القرآن .[5]

---

(١) وسكون العين (وضعت) .
وقرأ الباقون بفتح العين وسكون التاء .
التبصرة فى العشر للخياط لوحة : ٢١/أ .
الروضة لوحة : ٢١٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦١ .
النشر : ٢/٢٣٩ .

(٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٣٩/أ .
النشر : ٢/٢٤٧ .

(٣) السبعة ابن مجاهد : ٢٠٤ .
التيسير : ٨٧ .
النشر : ٢/٢٣٩ .

(٤) أى : بنصب الهمزة بعد الألف (زكرياء) . فى هذا الموضع فقط .
وأما بقية المواضع التى ورد فيها لفظ زكرياء ، فان ابابكر عن عاصم قرأ بالمد فى زكرياء وتحريك الهمز بحسب العوامل الداخلة عليه كالجماعة .

(٥) أى : ان أهل الكوفة الا ابابكر عن عاصم قرأ وبقصر زكريا من غير همز بعد الألف فى كل ما ورد منه فى القرآن .

الباقــون من جملــة العشــرة فى كـل القــرآن بالمــد والرفـع.[1]

قولـه (بغـــير حســـاب) امالـــه قتيبـــة عن الكسائى والأعشـــــى

عن ابى بكر ، فى حـــال الجـــر فى جميـــع القـــرآن .[2]

---

(١) أى : بالمد واثبات الهمز بعد الألف والرفع فى الهمز هنـــــــا وأما بقية المواضع فبحسب العوامـــل .

فهو مرفوع فى ثلاثة مواضع وهى : (كل ما دخل عليها زكريـــــا المحــراب) (هنالك دعا زكريا ربـــه) كلاهما فى هذه الســـورة آية : ٣٧ ، ٣٨ ، و (يا زكرياء انا نبشرك بغلام) مريم آية : ٧ .

و سبب رفعه فى الموضعين الأولين انه فاعل ، وفى الثالث مرفـــوع لأنـــه منـــادى مفـــرد علـــم .

وهو منصوب فى ثلاثة مواضع وهى : (وزكرياء ويحى) الأنعـــــام آية : ٨٥ ، (ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى) مريم آية : ٢ (وزكريا اذ نادى ربه) الأنبياء آيـــة : ٨٩ .

وسبب نصبه فى الأول والثالث أنه معطوف على المنصوب قبلـــــــه وفى الثانى : أنه بدل أو بيان من عبده فهو منصوب .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

التيسير للدانى : ٨٧ .

غايـــة ابن مهران : ١٢٤ .

الروضة لوحـــــة : ٢١٤/ب .

النشـــــر : ٢٣٩/٢ .

(٢) قـــال المالكـــى فى روضتـــه لوحـــة : ١٣٤/ب .

أما السين فأمالها قتيبه والأعشى فى رواية النقاش فى الحســــــاب اذا كان خفضـــا ، وسواء كان فيـــه الألف واللام أم لم يكن فى جميع القـــرآن .

قلـــت : رواية قتيبة عن الكسائى والأعشى عن ابى بكر باماله حساب موقوفة عليهما ، لا يقرأ للكسائى ، ولا لأبى بكر عن عاصم بها مـــــن طريق صحيـــح .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فنادته) بالياء[1] والامالة .

قوله (في المحراب) بالامالة شامي غير هشام[2]

وقتيبة[3] وورش اذا كان مكسورا .

---

(١) مراد المؤلف أي بألف منحو بها نحو الياء .
فقراءة حمزة والكسائي وخلف (فناداه) بألف بعد الدال ممالة
وقرأ الباقون (فنادته) بتاء ساكنة بعد الدال .
والمؤلف هنا اقتبس عبارة ابن مجاهد في كتابه السبعة ، حيث عبر
عن هذه الألف بالياء ، قال : وقرأ حمزة والكسائي (فناداه) بالياء
السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ .
وهو تعبير جرى عليه ابن مهران في غايته : ١٢٤ .
قال : (فناداه) بالياء كوفي غير عاصم .
قلت : غير أن جل العلماء جروا على التعبير بالألف لما فيها
مندفع اللبس .
التبصرة في قراءات العشرة محمد بن علي بن فارس لوحة ٢١/أ .
الروضة لوحة : ٢١٤/ب .
النشر : ٢/٢٣٩ .

(٢) أمال ابن عامر في رواية ابن ذكوان عنه لفظ المحراب المجرور في موضعين
الموضع الأول : هنا في آل عمران (يصلي في المحراب) آية : ٣٩ .
والموضع الثاني : في سورة مريم (فخرج على قومه من المحراب) آية ١١
بلا خلاف عن ابن ذكوان .
وورد عن ابن ذكوان الخلاف فيما نصب من لفظ المحراب ، وهو في موضعين :
الأول : في سورة آل عمران (كلما دخل عليها زكريا المحراب) آية ٣٧
والثاني : في سورة -ص- (اذ تسوروا المحراب) آية : ٢١ .
التبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/أ .
الروضة لوحة : ١٣٤/ب .
أتحاف فضلاء البشر : ١٧٣ .
النشر : ٢/٦٤ .

(٣) قلت : رواية قتيبة بالامالة موقوفة عليه ، لا يقرأ للكسائي بها من
طريق صحيح فهي شاذة .

ويميـل ورش ايضـا اذا كان منصوبـا .[1]

قـرأ أهـل الشـام وحمـزة (ان للـه) بكسـر الألـف .[2]

قـرأ حمـزة والكسائى (يبشـرك) خفيفـة[3] والباء ساكنـة

وكـذا فيمـا بعـده .[4]

---

(١) قلـت : لا امالة لورش في لفظ المحراب ، سواء كان مجرورا أو منصوبا .

وقد مت أن هذه الامالات التى رواها عنه ابوالأزهر لا يقرأ لـورش بها من الطريق صحيح . فهـى شاذة .

(٢) أى : بكسر الهمزة من قوله تعالى (ان الله يبشـرك بيحـى)

وقـرأ الباقون بفتح الهمـزة .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ .

التيسيرللدانـى : ٨٧ .

النشـر : ٢٣٩/٢ .

(٣) أى : بتخفيف الشين وتحريكها بالضم وفتح الياء قبلهـا .

(٤) قلـت : عمد كثير من المصنفين فى علم القراءات الى بيان مذاهب القراء فيما ورد من لفظ (يبشرك) و (نبشرك) عند هذا الموضع الأول .

ولكن المؤلف ترك ذلك حسب منهجه فى بيان كل لفظة فى موضعها وما سلكه العلماء من الجمع ثم بيان كل لفظة فى موضعها أحسـن لذا فقد رأيت بيان مذاهب القراء فيما ورد منه هنا ، حتى يكفـى المطالع مؤنـة البحث . فأقـول :

قـرأ حمزة والكسائى (يبشرك بيحـى) (يبشرك بكلمة منـه) كلاهما فى آل عمران بفتح حرف المضارعة وسكون الباء ، وضم الشـين مع تخفيفهـا .

وفى سورة الأسراء (ويبشـر المؤمنين) آيـة : ٩

وفى سورة الكهف (ويبشر المؤمـنين) آيـة : ٢

وتفرد حمزة بالتخفيف فى قوله تعالى : (يبشرهم ربهم) التوبةآية ٢١

====

قـــرأ ابن عامـــر (كـــن فيكـــون) بفتـــح النـــون[1] .

قـــرأ أهـــل المدينـــة وعاصـــم ويعقـــوب

(ويعلمـــه الكتـــاب) باليـــاء[2] .

=== وفى الحجر (انا نبشرك) آية : ٥٣ ، وهو الموضــــــع الأول

وفى مريم فى موضعين (انا نبشرك بغلام اسمه يحيى) آية : ٧ ،

(ولتبشـــر به المتقـــين) آيـــة : ٩٧ .

وأما الذى فى سورة الشورى (ذلك الذى يبشر الله) آيـة : ٢٣

فخففـه ابن كثير وابوعمرو وحمزة والكسائى .

وقـــرأ الباقون بالتشديـــد .

واتفق القراء جميعا على تشديد الموضع الثانى فى الحجر (فبـــم

تبشـــرون) آية : ٥٤ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

التيسير للدانى : ٨٧ ، ٨٨ .

غاية ابن مهران : ١٢٥ .

التبصرة فى العشر ابن فارس لوحة : ٢١ /أ .

الروضـــة لوحـــة : ٢١٤ / ب .

المستنير فى القراءات العشر لابى طاهر احمد بن على بن ســـوار

لوحة : ٦٩ /أ (مخطوط ميكروفيلم مكتبة الجامعة تحت رقم ٧٩٠ .

ارشاد المبتدى : ٢٦٢ .

النشـــر : ٢ / ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

(١) هذا هو الموضع الأول فى هذه السورة آية : ٤٧ .

وأما الموضع الثانى فى هذه السورة (كن فيكون الحق) آية : ٥٩ ، ٦٠ .

فلا خلاف بين القراء فى رفع نونـــه .

وتقدم بيان ذلك فى البقـــرة .

(٢) وقرأ الباقون بالنون .

التبصرة فى العشر ابن فارس لوحة : ٢١ /أ .

الروضة لوحـــة : ٢١٤ /ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٣ .

النشـــر : ٢ / ٢٤٠ .

قرأ نافع / (انى اخلق لكم) بكسر الألف[1] (١٩/ب)

الباقون بالفتح .

وفتح الياء حجازى وابوعمرو .[2]

قرأ ابوجعفر وحده (كهيئة الطير[3]) بالألف[4]

فيكون (طائرا)[5] وفى المائدة .[6]

---

(١) تلت : كسر الهمزة فى (انى اخلق) انما هو لنافع وابى جعفر فكان من حقه أن يقول قرأ أهل المدينة ، وهذا ما عليه علماء القراءة

الروضة للمالكى لوحة : ٢١٤/ب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٣ .

ولعل المؤلف قد اعتمد رواية ابن مهران ، فقد ذكر فى غايته أن نافعا وحده قرأ بكسر الهمزة من قوله تعالى (انى أخلق)

غاية ابن مهران : ١٢٥ .

وتعقبه ابن الجزرى فى النشر : ٢/ ٢٤٠ .

فقال : وقول ابن مهران ان الكسر لنافع وحده غلط .

(٢) واسكنها الباقون .

الروضة لوحة : ١٣٩/أ .

النشر : ٢/٢٤٧ .

الأتحاف: ١٧٥ .

(٣) أى : ما كان من هذا اللفظ بالألف واللام .

وقع فى نسخة م (الطائر) .

(٤) أى : بألف بعد الطاء وبهمزة بعد الألف .

(٥) كما لفظ به ،أى بالألف فى المنكر منه ،فاكتفى باللفظ عن التقييد .

(٦) : موضع المائدة قوله تعالى (واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى . فتنفخ فيها فتكون طيرا باذنى) آية : ١١٠ .

قرأ ابوجعفر كلا الموضعين بالألف بعد الطاء ، سواء فى ذلك المعرف منه أم المنكر .

بالألـــف فيهمـــا [1] مدنـــى ، ويعقـــوب . [2]

قـــرأ [3] يعقـوب وحـــده (واطيعون) باليــاء فى الحالــــين . [4]

قـــرأ الكسائى غير ابى الحارث (مـــن انصـــارى) بالامالــــة . [5]

---

(١) أى : فى لفظ (طائـر) المنكر فى السورتـين .
ووافقه نافع ويعقوب فيما كان من لفظ طائر منكرا فى السورتين آل عمران والمائدة فقـــط .

(٢) وقـرأ الباقون (طـيرا) بياء ساكنة بين الطاء والراء من غــــير ألف ولا همز بعده فى كلا السورتين ، وفى المعرف منه والمنكـر .
غاية ابن مهران : ١٢٥ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/أ .
الروضة لوحـــة : ٢١٤/ب .
النشـــر : ٢/٢٤٠ .

(٣) قـــرأ : سقطت من نسخة م .

(٤) وحذفها الباقون فى الحاليـــن .
الروضة لوحـــة : ١٣٩/أ .
النشـــر : ٢/٢٤٧ .
الأتحـــاف : ١٧٥ .

(٥) هذه من الكلمات التى اختص الدورى بامالتها عن الكسائى .
وقـــرأ الباقون بالفتح فيها .
تبصرة ابن افرس لوحـــة : ٢١/أ .
الروضة لوحـــة : ١٣٥/أ .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٢٣٥ .
النشـــر : ٢/٥٨ .

وفتح الياء مدني .[1]

قرأ حفص عن عاصم ورويس عن يعقوب (فنوفيهم)

بالياء . الباقون بالنون .[2]

قرأ القواس[3] عن ابن كثير (هاانتم) مقصور مهموز .[4]

(ها انتم) مهموز ممدود شامي كوفي والبزي .[5]

---

(١) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٣٩/أ .
النشر : ٢٤٧/٢ .
الاتحاف : ١٧٥ .

(٢) غاية ابن مهران : ١٢٥، ١٢٦ .
تبصرة ابن فارس : ٢١/ب .
الروضة لوحة : ٢١٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٤ .
النشر : ٢٤٠/٢ .

(٣) أحمد بن محمد بن عون القواس عن ابن كثير . تقدمت ترجمته .

(٤) قلت : وهذه الرواية هي التي قرأ بها قنبل على شيخه القواس على ابن كثير .
وذكر ابن مجاهد أنه قرأ بها على قنبل .
قال في كتابه السبعة : ٢٠٧ .
قرأ ابن كثير (هأنتم) لا يمد ويهمز الألف من أنتم .
وقرأت أنا على قنبل عن ابن كثير (هأنتم) بهذا اللفظ على وزن (هعنتم) .
وهذه الرواية عن قنبل هي التي في التيسير للداني : ٨٨ .
ونص عليها الشاطبي في قوله : (ولا ألف في ها ها انتم زكا جنى) فالزاي رمز لقنبل .

(٥) قلت : ويعقوب معهم في القراءة بالمد والهمز .

وابـن فليـــح عـن القـــواس عـن ابن كثـير (هـــا انـــتم) بغـــــير همـــز .[1]

مدنـــي[2] بصـــــري[3] يعقـــوب[4] اقـــل مــدا .

---

(١) قلـــت : مراده بغير همـز ، أي بالتسهيـل .
فتكون هذه رواية انفرد بها ابن فليح عن القواس عن ابن كثـــير
وهي القراءة بالألف في (هـــا انـــتم) مع تسهيل الهمـــــز
ولا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح .

(٢) قـــرأ قالون وابوجعفر باثبات الألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بينها وبين الألـــف .
واما ورش فقد حكى في النشر عنه ثلاثة أوجـــه : ١ / ٤٠٠ :
الأول : حذف الألف كقنبل مع تسـهيل الهمـز .
الثاني : ابدال الهمزة الفا محضة ، فتجتمع مع النون وهي ساكنـة فيمد للالتقاء الساكنين .
الثالث : اثبات الألف كقراءة قالون وابي جعفـــر .

(٣) قـــراءة ابي عمرو كقراءة قالون بالألف وتسـهيل الهمـــز .

(٤) يعقوب مثل الشامي في المد والهمـــز .
والقراء في ها انتم على مذاهبهم في قصر المنفصل أو مـده .
بقي أن أقـــول : ان الخلاف الوارد في هذا اللفظ هو في كل ما ورد منه في القـــرآن .
انظر مبحث هـــا انـــتم في : السبعة ابن مجاهد : ٢٠٧ .
التيسير للداني : ٨٨ .
المستنير لوحـــة : ٦٩ / ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١ / ب .
الروضـــة لوحـــة : ٢١٥ / أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٤ .
ابراز المعاني شرح حرز الأماني : ٣٩٠ .
النشـــر : ١ / ٤٠٠ - ٤٠٤ .

قرأ ابن كثير (ان يؤتى) بالمد .[1]

---

(١) قلت : مراده بالمد هنا ، أى بهمزتين على الاستفهام .
فمذهب ابن كثير المقروء له به (أأن يؤتى) بهمزتين الثانية منهما مسهلة ، وهو على أصله فى عدم الادخال بين الهمزتين من كلمة .
والتعبير عن الاستفهام بالمد اصطلاح شائع بين الطبقة الأولى من المصنفين .
قال ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٢٠٧ :
كلهم قرأ (أن يؤتى) غير ممدود الا ابن كثير ، فانه قرأ (أأن يؤتى) ممدودا .
فمراده أن كل القراء قرأوا بهمزة واحدة على الخبر ، الا ابن كثير فانه قرأ بهمزتين على الاستفهام .
فأنت ترى كيف عبر عن الاستفهام فى الهمزتين بالمد .
وقد جرى على ذلك الدانى فى التيسير ، فقد عبر عمن قرأ بهمزتين على الاستفهام ، وهو ابن كثير بقوله :
ابن كثير بالمد على الاستفهام الباقون بغير مد على الخبر .
التيسير : ٨٩ .
وأوضح ابوشامة فى كتابه ابراز المعانى هذا المعنى بقوله :
وصاحب التيسير يعبر عن مذهب من سهل فى هذه المواضع بهمزة ومده . ومراده بين بين والله اعلم .
ابراز المعانى لأبى شامة : ١٣١ .
وجرى القلانسى فى ارشاده على التعبير عن التسهيل والاستفهام بالمد .
قال فى الارشاد : ٢٦٥ :
قرأ ابن كثير (أأن يؤتى) بهمزة ممدودة .
قلت : وقرأ الباقون هذا الموضع بهمزة واحدة على الخبر .
المستنير ابن سوار لوحة : ٦٦/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ١٢/أ .
النشر : ١/٣٦٥ ، ٣٦٦ .

قــرأ أبوعمــرو ، وحمــزة ، وابوبكــر غــير البرجمــي

(يــؤده اليــك)[1] (ولا يــؤده اليـك) و (نؤتــه)[2] و (نوله)[3][4]

(ونصلــه)[5] (حــرث الدنيــا نؤتــه)[6] . ساكنة الهاء فيهن .[7]

مختلس ابوجعفــر[8] ، والحلوانــي[9] ، ويعقــوب

---

(١) أقــول : هذا بيان من المؤلف لمذاهب القراء في هاء الكنايــة وقد تقدمت في الأصول صورها ، وان من تلك الصــور : أن تقع بين متحركين كما هنــا ، وحكمها الصلة للمكل ، الا مــا استثني من هذه الصورة ، وهو اثنى عشر كلمــة ، ومنها هـــذه الكلمات التي معنــا .

(٢) قولـه (يــؤده اليــك) آل عمران آيــة : ٧٥ .
(لا يؤده اليــك) " " " : ١٤٥ .

(٣) (نؤتــه منهــا) الشــورى آيــة : ٢٠ .

(٤) (نولــه ما تولــى) النســاء آيــة : ١١٥ .

(٥) (نصله جهــنم) النســاء آيــة : ١١٥ .

(٦) موضـع الشــورى تقــدم .

(٧) قلــت : حكى علماء القراءة عن ابى جعفر وهشام القراءة بوجــه الاسكــان .
فأما ابوجعفر فقد روى عنه الاسكان من طريق النهروانــــي
ذكره ابن سوار في المستنــير لوحــة : ٦٩/ب .
وابن فارس في تبصرته لوحــة : ٢١/ب .
وذكره في النشــر : ٣٠٥/١ .
وأما هشام فروى عنه الاسكان من طريق الداجونــي عنــه .
المستنير لوحة : ٦٩/ب .
النشــر : ٣٠٥/١ .

(٨) قلــت : المراد بالاختلاس ، أي : الاتيان بالحركة كاملة من غــير صلة ، والذي عليه جل علماء القراءة هو ترجيح وجه الاسكان لأبي جعفر
الروضة لوحــة : ٢١٥/أ .
فلم يذكر عنه غــير الاسكــان .

(٩) الحلواني عن هشام ، وهذا هو الوجه الثاني لهشام عن ابن عامر .

وقالـــون عـــن نافـــع .[1]

الباقــون بالاشبـــاع .[2]

قـــرأ أهـل الحجـــاز والبصـرة (بمـا كنتم تعلمون الكتاب) خفيفـــة .[3]

قـــرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو ، والكسائى ، والأعشى ، و البرجمـــى[4]

عن ابى بكر عـن عاصـم (ولا يأمركـــــــــم) بالرفـــع .[5]

---

(١) (قالـون عن نافـع) سقـط من نسخة م .

(٢) أى : بصلتها . ومن المعلوم أنه اذا وقع بعد الهاء فى حـــــال صلتها همز ، فالقراء على أصولهم فى المـد .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩/ب .

الروضـة لوحـة : ٢١٥/أ .

النشـــــر : ١/٣٠٥ ، ٣٠٦ .

(٣) أى : بفتح التاء ، وسكون العين ، وفتح اللام ، مع تخفيفها (تعلمون) وقرأ الباقون بضم التاء ، وفتح العين ، وكسر اللام مع تشد يد هـــا .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .

الروضة للمالكى لوحـة : ٢١٥/أ .

النشـــر : ٢/٢٤٠ .

(٤) قلـت : رواية الأعشى والبرجمى عن ابى بكر عن عاصم بالقراءة بالرفع موقوفة عليهما ، لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

بل المقروء له به كأصله بنصب الـــراء .

(٥) وقـــرأ الباقون بنصب الـــراء .

المستنير ابن سوار لوحـــة : ٦٩/ب .

غاية ابن مهران : ١٢٧ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .

الروضة لوحـــة : ٢١٥/أ .

النشـــر : ٢/٢٤٠ .

قلـت : ولا يخفى ما لأبى عمرو من اسكان الراء واختلاسها ، مما تقدم بيانه فى البقـــرة .

كما أن قوله تعالى : (ايأمركـم بالكفر) لاخلاف بين القراء فى رفع رائه .

قـرأ حمـزة (لمـا آتيتكـم) بكسـر اللام . الباقـون بالفتـح[1]

قـرأ أهـل المدينـة (آتيناكـم)[2] بالألـف .

قـرأ أبوعمـرو (يبغـون) باليـاء (واليـه ترجعـون) بالتـاء .

حفـص عن عاصـم ويعقـوب باليـاء فيهمـا .

الباقـون بالتـاء فيهمـا .[3]

قـرأ ابـو ربيعـة[4] عـن البـزى عـن ابـن كثـير .

---

(١) أى بفتح الـلام .

السبعة ابن مجاهـد : ٢١٣ .

التيسـير للدانى : ٨٩ .

النشـر : ٢/٢٤١ .

(٢) قولـه تعالى (لمـا آتيناكـم من كتـاب) بنون بعدها الفعلى الجمـع .

وقـرأ الباقون (آتيتكم) بتاء مضمومة مع حذف الألف على التوحيد .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦٩/ب .

غاية ابن مهران : ١٢٧ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .

الروضة لوحـة : ٢١٦/ب .

النشـر : ٢/٢٤١ .

(٣) المستنير ابن سوار لوحـة : ٦٩/ب .

غاية ابن مهران : ١٢٨ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢١٦/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .

النشـر : ٢/٢٤١ .

قلـت : ولا يخفى ما ليعقوب فى (واليـه يرجعـون) من فتح الياء وكسر الجيم مما تقدم بيانـه .

(٤) محمد بن اسحاق بن وهب ابوربيعة الربعى عن البزى : تقد مترجمته .

(مـلء الأرض) بغـير همـز .[١]

وقـرأ القـواس وابن فليـح مـلء الأرض بالهمز . وكذلك الباقـون .[٢]

قـرأ ابوجعفر ، وورش عن نافع ، الأرض بغـير همـز .[٣]

قـرأ ابوجعفـر ، واهـل الكوفـة غـير ابى بكـر (حـج البيـت) بكسـر الحـاء .[٤]

---

(١) قلـت : لم أر فى أى من كتب القراءات وطرق البزى الصحيحة مـن قرأ بنقل حركة الهمز فى (ملء) الى اللام وحذف الهمـز .
وعلى هذا فما رواه ابوربيعة عن البزى من ذلك موقوف عليه ، لا يقرأ للبزى به من طريق صحيـح .

(٢) ذكر ابن سوار فى المستنير وابن فارس فى تبصرتـه .
والمالكى فى روضتـه والقلانسى فى ارشاده :
" أن اباجعفر ورد عنه نقل حركة الهمز فى (ملء) الى اللام مع حذفهـا ، قالـوا : وهى طريق النهروانى عنـه .
وصحح فى النشر الوجهين عنه النقل وعدمـه .
المستنير لوحـة : ٧٠/أ .
التبصرة لوحـة : ٢١/ب .
الروضة لوحـة : ٢١٦/ب .
الارشاد : ٢٦٧ .
النشـر : ١/٤١٤ .

(٣) تقدم فى الأصول مذهب ورش وابى جعفر فى نقل حركة الهمزة فـى الأرض الى الساكن قبلها وحذف الهمـز .
وأما حمزة فاذا وقف على الأرض فله وجهان صحيحـان : النقل والسكت .
النشـر : ١/٤٢٠ .
وروى عن خلاد ترك السكت ، أى : التحقيق ، وهو مرجوح فى حال الوقف

(٤) وقـرأ الباقون بفتـح الحـاء .
غاية ابن مهـران : ١٢٨ .
المستنير لوحة : ٧٠/أ .
الروضة لوحـة : ٢١٦/ب .
النشـر : ٢/٢٤١ .

قرأ الكسائي (حق تقاته) / بالامالة .[1] (٢٠/أ)

قرأ البزي وابن فليح عن ابن كثير

(ولا تفرقوا) مشددة التاء .[2]

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم

ويعقوب ، (ترجع) بفتح التاء وكسر الجيم .

الباقون برفع التاء وفتح الجيم .[3]

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم

(وما تفعلوا من خير فلن تكفروه) بالياء فيهما .[4]

---

(١) هذا من الألفاظ التي انفرد الكسائي بامالتها .
وقيده المؤلف ب (حق تقاته) حتى لا يلتبس بقوله تعالى
(الا ان تتقوا منهم تقاه) الذي قبله ، فان فيه لامالة لحمزة
والكسائي ، والتقليل لورش .
ابراز المعاني لأبي شامة : ٢١٢ .
ارشاد المبتدي : ٢٦٧ .
النشر : ٢/٣٧ .

(٢) هذه احدى تاءات البزي التي يشددها حال الوصل .
اما في حال الوقف فيقف بتاء واحدة خفيفة .
وقد مر الكلام على هذه التاءات في سورة البقرة .

(٣) تقدم في سورة البقرة (ترجع الأمور) .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء فيهما .
وقد ذكر بعض علماء القراءة ورود الخلاف عن ابي عمرو ، فروي عنه
التخيير بين القراءة بالياء ، كالكوفيين غير ابي بكر ، والقراءة بالتاء
كالباقين .
وبالياء اخذ السوسي عنه من طريق النقاش ، وبالتاء أخذ عنه الباقون
قال في النشر : وقد ورد النص عن ابي عمرو انه قال : ما ===

قــرأ أهـل مكة ، والبصرة ، ونافع (لا يضركم) بكسر الضاد واسكان الراء .[1]

قــرأ ابن عامر (منزلــين) مشــددة ،[2]

=== أبالى بالتاء أم باليــاء قرأتهمــا .

وصحح فى النشر كلا الوجهين عنه ، غير أن لأخذ لأبى عمرو بالقراءة بالتاء هو الاشهر ، وهو ما عليه الجمهــور .

قــال فى النشر : الوجهان صحيحان ، وردا من طريق المشارقــة والمغاربة ، وقرأت بهما من الطريقين ، الا أن الخطاب أكثر واشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء .

النشــر : ٢٤١/٢ .

وانظر : غاية ابن مهران : ١٢٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .

الروضة لوحــة : ٢١٦/ب .

تبصرة ابن فارس لوحــة : ٢١/ب .

ارشاد المبتدى : ٢٦٧ .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٥ .

قلــت : وما اختاره المؤلف هو ما سبقه اليه الدانى فى التيســير فلم يدون على وجه الخلاف عن ابى عمرو ، بل جزم له بالقراءة بالتـاء

التيسير : ٩٠ .

وهو الذى مشى عليه الشاطبى من بعدهمــا .

انظر ابراز المعانى لأبى شامة : ٣٩٧ .

(١) وقرأ الباقون (لا يضــرّكــم) بضم الضاد ورفع الراء وتشديدهــا .

غاية ابن مهران : ١٢٨ .

المستنير ابن سـوار لوحـة : ٧٠/أ .

النشــر : ٢٤٢/٢ .

(٢) أى : بتشديد الزاى ، وقرأ الباقون بتخفيف الزاى وسكون النون ومثله فى سورة العنكبوت (انا منزلون) آية : ٣٤ .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٥ .

الروضة لوحــة : ٢١٧/أ .

النشـــــر : ٢٤٢/٢ .

قـــرأ أهل مكة ، والبصـرة ، وعاصم (مسومـــين) بكسر الـــواو .[1]

وقـــرأ أهل المدينة ، والشام ، (وسارعـــوا) بغير واو .[2]

والامالـــة لنصير ، وابى عمـــر[3] عـــن الكسائـــى .

قـــرأ (أهـــل)[4] الكوفـــة غـــير حفـــص عن عاصـــــــــــم

(أن يمسسكـــم قـــــرح) برفـــع القـــاف .[5]

---

(١) وقـــرأ الباقون بفتح الـــواو .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٧٠/أ .
الروضـــة لوحـــة : ٢١٧/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب .
ارشاد المبتدئ : ٢٦٨
النشـــر : ٢٤٢/٢ .

(٢) وقـــرأ الباقون بالواو قبل السين (وسارعـــوا) وهى كذا فـــى مصاحفهـــم .
غايـــة ابن مهـــران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .
الروضة لوحـــة : ٢١٧/أ .
تبصرة ابن فارس لوحـــة : ٢١/ب .
النشـــر : ٢٤٢/٢ .

(٣) ابى عمر الدورى عن الكسائـــى .
وهذا مما اختص الدورى عن الكسائى بامالتـــه ، حيث ورد فى القرآن
ابراز المعانى لأبى شامـــة : ٢٣٥ .
النشـــر : ٣٨/٢ .

(٤) ما بين قوسين محـــىّ من نسخة الأصل وهو فى م .

(٥) فى نسخة م بضم القاف وهو الأولـــى .
وقـرأ الباقون بفتح القاف منـــه .
غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .
الروضة لوحـــة : ٢١٧/أ .
النشـــر : ٢٤٢/٢ .

قـرأ (وكائـن) علـى وزن كـاع ابوجعفـر وابـن كثـير .[1]

قـرأ أهـل مكة والبصـرة ونافـع (قتـل معـه) بضـم القـاف[2]

الباقـون قاتـل بالألـف .[3]

---

(١) أى : يقرأون لفظ (وكأيـين) بألف ممدودة بعد الكـاف وبعدها همزة مكسورة .
وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة .
ولا يخفى ما لأبى جعفر من تسهيل الهمز مع المـد .
ثم ان كل القراء اذا وقفوا على(وكأين) يقفون بالنون تبعا للرسم .
الا أهل البصرة فانهم يقفون بالياء ويحذفون التنوين لأجل الوقف .
قال المالكى فى روضته لوحـة : ٢١٧/أ .
وكل وقف على النون الا أهل البصرة ، فانهم وقفوا على الياء المشددة من غير نون ، وكان ابوعمرو - رحمه الله - يقول : هى تنوين ثبت فى المصحـف .
انظر غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحـة : ٧٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٦٨ .
النشـر : ٢/٢٤٢ ، ١/٤٠٠ .
قلـت : ولعل ما وقع فى تبصرة ابن فارس لوحة : ٢١/ب مـن اضافة الكسائى الى أهل البصرة فى الوقوف بالياء لعله سهو منـه أو خطأ من الناسـخ . حيث لم أره لغـيره .

(٢) وكسـر التـاء من غير الف .

(٣) وفتح القاف والتـاء .
غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .
تبصرة ابن افرس لوحـة : ٢١/ب .
الروضة لوحـة : ٢١٧/أ .
النشـر : ٢/٢٤٢ .

قـــرأ ابن عامـــر ، وابو جعفـــر ، والكسائى ، ويعقـــــوب (الرعـــب) مثقلـــة .[1] الباقـــون ساكنـــة العـــين .[2]

قـــرأ أهـل الكوفة غـــير عاصـــم (تغشـــى) بالتـــــاء[3] والامالة .

قـــرأ أهـل البصـــرة (قـــل ان الأمـــر كلـــه للـــه) برفع الـــلام الباقـــون بالفتـــح .[4]

قـــرأ هشـام عن ابن عامـــر (مـــا ماتـــوا ومـا قتلـــوا) مشددة .[5]

---

(١) أى : بضم العـــين حيث ورد .

(٢) غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠ /ب .
الروضة لوحـــة : ٢١٨ /ب .
تبصرة ابن فارس لوحـــة : ٢١ /ب .
النشـــر : ٢/ ٢١٦ .

(٣) وقرأ الباقون باليـــاء (يغشـــى) .
المستنير ابن ســـوار لوحـــة : ٧٠ /ب .
الروضـة للمالكى لوحـــــة : ٢١٨ /ب .
تبصرة ابن فارس لوحـــــة : ٢١ /ب .
النشـــرة : ٢/ ٢٤٢ .
قلـــت : وكل على أصله فى امالة تغشى ، ( ) يميلها حمزة والكسائى وخلف ، ويقللها وورش . تقدم بيانه فى الأصـــــول .

(٤) أى : بفتح اللام .
المستنير لوحة : ٧٠ /ب .
الروضة لوحـــة : ٢١٨ /ب .
ارشاد المبتدى : ٢٧٠ .
النشـــــــر : ٢/ ٢٤٢ .

(٥) قلـــت : اتفق القراء على تخفيف هذا الموضع ، وهو الموضع ===

قـــرأ أهــل مكــة ، والكوفــة غــير عاصــم ، (تعلمــــون)[1] بالـيـــاء .[2]

=== الأول ، والمختلف فيه انما هو الموضع الثاني ، وهو قوله تعالى (لـو أطاعونـا ما قتلـوا) .

وهو ما نص عليه المؤلف فيكتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٢٨/أ .

وذكر ابن الجزري في النشر : أن من شدد هذا الموضع أي الموضع الأول ، فقد خالف سائر الناس ، الذين رووا عن هشام تخفيف هذا الموضع .

النشـر : ٢/٢٤٣ .

ولم يذكر علماء القراءة الخلاف الا في قوله تعالى (لو أطاعونا مـا قتلـوا) .

فروو عن هشام تشديد التاء ، وروو عن غيره تخفيف التـاء .

المستنير ابن سوار لوحـة : ٧٠/ب .

الروضة لوحـة : ٢١٨/ب .

تبصرة ابن فارس لوحـة : ٢٢/أ .

النشـر : ٢/٢٤٣ .

أقـول : وما وقع من الخطأ في كلتا النسختين ، لا شك أنه سهو من المؤلف ، وأغلب الظن انه خطأ من الناسخ ، اذ أن المؤلـف ذكرالقـراءة صحيحة في كتابه الآخر السالف الذكـر .

(١) أي : قوله تعالى (واللـه بمـا تعملـون بصـير) .

(٢) وقـرأ الباقون بالتـاء علـى الخطـاب .

المستنير ابن سوار لوحـة : ٧٠/ب .

الروضة للمالكي لوحـة : ٢١٨/ب .

تبصرة ابن فارس لوحـة : ٢٢/أ .

النشـر : ٢/٢٤٢ .

قـــرأ (او مـــتم)[1] و (متنـــا)[2] و (مـــت)[3] بكسر الميم حيث

كـــان . كوفـي غـير عاصـــم ونافـــع

وافقهـم حفـص الا هاهنـــا .[4]

الباقـــون بالرفـــع في جميـــع ذلـــك .[5]

قـــرأ حفص عن عاصـم (خـــير ممـــا يجمعـــون) باليـــاء .[6]

---

(١) وردت في قوله تعالى (او متم لمغفرة من الله) آل عمران آية ١٥٧
وفى قوله تعالى (ولـئن متم أو قتلـتم) .
وفى قوله تعالى (ايعدكم انكم اذا متم) المؤمنون آية : ٣٥ .

(٢) وردت في قوله تعالى : (قالوا أءذا متنـــا) المؤمنون آية : ٨٢ .
وفى سورة الصافات آيـة : ١٦ ، ٥٣ .
وفى سورة قٓ آيـــة : ٣ .
والواقعـــة آيـــة : ٤٧ .

(٣) وردت في قوله تعالى : (قالت ياليتنى مت قبل هذا) مريم آية ٢٣ .
وفيها أيضا (ويقول الانسان أءذا ما مت) آيـــة : ٦٦ .
وفى سورة الأنبياء (أفإن مـــت فهم الخالـــدون) آيـــة : ٣٤ .

(٤) أى : في موضعى سورة آل عمران ، فانه قرأهما بالضم .
وفيما عداهما قرأه بالكســـر .

(٥) غاية ابن مهران : ١٢٩ .
المستنير ابن سوار لوحه : ٧٠/ب .
الروضة لوحـــــة : ٢١٨/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .
النشـــر : ٢/٢٤٣ .

(٦) وقـــرأ الباقون بالتاء على الخطـــاب .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٨ .
غاية ابن مهران : ١٣٠ .
التيسير للدانى : ٩١ .
النشـــــــر : ٢/٢٤٣ .

قرأ ابن كثير ، وابوعمرو ، وعاصم (ان يغل) بفتح وضم الغين[1] الباقون بضم الياء وفتح الغين .[2]

قرأ ابوبكر عن عاصم (رضوان الله بضم الراء .[3]

قرأ هشام عن ابن عامر (ولا يحسبن) بالياء .[4]

قرأ ابن عامر (قتلوا) مشددة .[5]

---

(١) أى : بفتح الياء .

(٢) السبعة ابن مجاهد : ٢١٨ .

التيسير للدانى : ٩١ .

الروضة لوحة : ٢١٨/ب .

النشر : ٢/٢٤٣ .

(٣) وقرأ الباقون بكسر الراء . وتقدم فى أول السورة .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء (ولا تحسبن الذين قتلوا) .

وقد روى الطالكى وصاحب النشر الخلاف عن هشام ، فروى عنه القراءة بالتاء وبالياء .

قال الطالكى : وبالياء آخذ له .

الروضة لوحة : ٢١٨/ب .

النشر : ٢/٢٤٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .

(٥) أى : بتشديد التاء .

وقرأ الباقون بتخفيفها (قتلوا فى سبيل الله) .

السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .

التيسير للدانى : ٩١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .

الروضة لوحة : ٢١٨/ب .

النشر : ٢/٢٤٣ .

قلت : ومثله موضع الحج (ثم قتلوا أوماتوا) آية : ٥٨ .

قـــرأ يعقـــوب وحـــده/ (لا خـــوف) بفتـــح الفـــاء .[1]

قـــرأ الكسائي وحده (وان اللـــه) بكســـر الألـف .[2] (٢٠/ب)

قـــرأ ابوجعفر ، واهل البصرة ، واسماعيـل عن نافـع (وخافـــون)

باليـاء فى الوصـل والوقف ليعقـــوب .[3]

قـــرأ نافـع (ولا يحزنـــك) بضـم الياء وكسر الـــزاء فى جميـــع

القـــرآن .

الا قوله (لا يحزنهم الفـــزع الأكـــبر) فى الأنبيـــــاء .[4]

وابو جعفـــر يضـم فى الأنبيـــاء[5] ويفتـــح فـــى البواقـــى .

---

(١) وحذف التنوين .
وقرأ الباقون بالرفع والتنوين . تقدم فى سورة البقـــرة .

(٢) المراد قوله تعالى (وان الله لا يضيع أجر المؤمنـــــــين)
فالكسائى يقرأ بكسر الـهمزة من ان .
وقرأ الباقون بفتح الـهمـــزة .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .
غاية ابن مهران : ١٣٠ .
التيسير للدانى : ٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة لوحة : ٢١٨/ب .
النشـــر : ٢/٢٤٤ .

(٣) فيعقوب يثبتها فى الحالين على أصل مذهبـــه .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٣٩/أ .
النشـــر : ٢/٢٤٧ .

(٤) سورة الأنبيـــاء آيـــة : ١٠٣ .

(٥) قلـــت : وقراءة ابى جعفر لموضع الأنبياء بضم الياء وكسر الزاى شئ
تفرد به لم يشاركه أحد فيـه .

الباقون بفتح الياء وضم الزاى فيهن .[1]

قرأ حمزة وحده (ولا تحسبن) بالتاء .[2]

قرأ حمزة والكسائى وخلف ويعقوب (حتى يميز)[3] و (وليميز)[4] مشددة .[5] الباقون خفيفة .[6]

---

(١) السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .
التيسير للدانى : ٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة لوحة : ٢١٩/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .
النشر : ٢/٢٤٤ .

(٢) المراد قوله تعالى (ولا يحسبن الذين كفروا) (ولا يحسبن الذين يبخلون) ، وسيأتى بيان الموضع الثانى هذا فحمزة يقرأ فى الموضعين بالتاء ، وقرأ الباقون فيهما بياء الغيب
السبعة ابن مجاهد : ٢٢٠ .
التيسير للدانى : ٩٢ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢١٩/أ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ ح.
النشر : ٢/٢٤٤ .

(٣) (حتى يميز الخبيث من الطيب) آية : ١٧٩ .

(٤) فى سورة الأنفال (ليميز الله الخبيث من الطيب) آية : ٣٧ .

(٥) أى : بضم الياء الأولى ، وفتح الميم ، وتشديد الياء الثانية .

(٦) وقرأ الباقون بفتح الياء الأولى ، وكسر الميم ، وتخفيف الياء الثانية فى الحرفين .
غاية ابن مهران : ١٣٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة لوحة : ٢١٩/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .
النشر : ٢/٢٤٤ .

قــرأ حمـزة وحــده (ولا تحســبن) بالتــاء .[1]

قــرأ أهل مكة ، وأهل البصرة (بمـا يعملـون) باليـــاء .[2]

قــرأ حمزة (سيكتــب) بضم الياء[3] (وقتــل) بالرفع[4] (ويقول) باليــاء .

الباقون : سنكتب ، بالنون وفتحها[5] وقتلهـم ، بالنصـب[6] ونقـول بالنـون .[7]

قـرأ أهـل الشـام (وبالزبــر) بالبـاء .[8]

---

(١) المراد قوله تعالى (ولا يحسبن الذين يبخلون) . وقد مت بيانه .

(٢) (واللـه بمـا تعملـون خبـير) .
وقــرأ الباقون بتاء الخطــاب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/أ .
الروضة لوحــة : ٢١٩/أ .
النشــر : ٢/٢٤٥ .

(٣) وفتـح التـاء .

(٤) أى : برفع اللام .

(٥) وضـم التــاء .

(٦) بنصب الـلام .

(٧) السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .
التيسير للدانى : ٩٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة لوحــة : ٢١٩/أ .
النشــر : ٢/٢٤٥ .

(٨) أى : بزيادة الباء ، وكذا هى مرسومة فى مصاحف اهل الشام ، كمـا قال ابن مجاهــد .
وقرأ الباقون (والزبــر) بحذف البــاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .
غاية ابن مهران : ١٣١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة لوحــة : ٢١٩/أ .
النشــر : ٢/٢٤٥ .

(وبالكتـــاب) بزيادة بــاء هشــام عن ابن عامــر .[1]

قــرأ أهل مكــة ، وابوعمــرو ، وابوبكــر عن عاصم ، (ليبيننــه ولا يكتمونــــه) بالـيــاء فيهمــا .[2]

---

(١) وقد اختلف عن هشام عن ابن عامر فى زيادة الباء فى (وبالكتــاب) فرواه الحلوانى عنه بالزيادة من جميع طرقه .
وروى عنه الداجونى من جميع طرقه بالحذف .
وكلتا الروايتين عنه صحيحــة .
رواهاعنه ابن سوار فى المستنير لوحة : ٧٠/ب .
وابن فارس فى تبصرته لوحة : ٢٢/أ .
والمالكى فى روضته لوحة : ٢١٩/أ .
غير أنه ذكر أنه قرأ له بالحذف .
ولكن قطع له باثباتها الدانى . قال فى النشر عنه :
وهذا هو الصحيح عندى عن هشــام .
ولم يرجح فى النشر ايا من الروايتين على الأخــرى .
قال فى رواية الزيادة : ولولا رواية الثقات عن هشام ، حذف الياء أيضا ، لقطعت بما قطع به الدانى عن هشام .
وقال : عن رواية الحذف ، ولولا ثبوت الحذف عندى عنه من طرق كتابى هذا لم أذكره .
النشــر : ٢/٢٤٥ ، ٢٤٦ .
وقرأ باقى القراء بحذف الباء فى (والكتــاب) .
قلــت : ولا خلاف بين القراء فى اثبات الباء من قوله تعالـــى (جــاؤا بالبينــات) .

(٢) وقرأ الباقون بتاء الخطاب فيهمــا .
السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .
التيسير للدانى : ٩٣ .
النشــر : ٢/٢٤٦ .

قرأ أهل الكوفة ، والعجمي والتغلبي عن ابن عامر ، ويعقوب (لا تحسبن)[1] بالتاء . الباقون بالياء .[2]

قرأ أهل مكة وابو عمرو (فلا يحسبنهم) بالياء وضم الباء .[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، (وقتلوا) بضم القاف[4] (وقاتلوا) بالألف .[5]

((وقتلوا) مشددة مكي شامي .[6]

---

(١) المراد قوله تعالى (ولا تحسبن الذين يفرحون)

(٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٠/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٠/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٧٣ .
النشر : ٢٤٦/٢ .

قلت : وما رواه المؤلف عن العجمي والتغلبي عن ابن عامر من القراءة بالتاء لم أر من ذكره .
فهي رواية موقوفة عليهما ، لا يقرأ ~~للكسائي~~ لابن عامر بها من طريق صحيح

(٣) وقرأ الباقون بتاء الخطاب وفتح الباء .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٩ .
التيسير للداني : ٩٣ .
النشر : ٢٤٦/٢ .

(٤) ومن غير ألف ، وكسر التاء .

(٥) مع فتح القاف والتاء . فهم يقدمون الفعل المبني للمجهول
وقرأ الباقون (وقاتلوا وقتلوا) باثبات الألف بين القاف والتاء
مع فتحها في الحرف الأول .
وضم القاف وكسر التاء وحذف الألف من الحرف الثاني ، بتقديم الفعل المسمى للفاعل .

(٦) وقرأ الباقون (قتلوا) بتخفيف التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٢١ .
التيسير للداني : ٩٣ .
الروضة لوحة : ٢٢٠/ب .
النشر : ٢٤٦/٢ .

ســـــــورة النســـــاء

ويقـــــال لهـــا المحـــــبرة .[1]

مدنيـــــــــة .[2]

ويقـــال : الا آيتـــين قولـــه تعالـــى :

(ان اللـــه يأمركـــم ان تـــؤدوا الأمانـــات الى اهلهـــا) الآيـــة[3]

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلـــم بمكـــة . وهو يطـــــوف

بالبيت ، في شأن المفتـــاح وان يـــرده الى آل شيبـــة .[4]

---

(١) أقـــول : لعل هذا الاسم اشتق لها من حديث عائشة أن النـــبى صلى الله عليه وسلم قال : (من اخذ السبع فهو حبر) .
ومن السبع الطوال سورة النســـاء .
فالمحبرة مأخوذة من الحبر .
انظر الحديث في الدر المنثور الحافظ السيوطي : ٤٢٢/٢ .
طبعة دار الفكر ، ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .
وقال الدارمي في سننه (محبرة) أي مزينـــة ، ٣٢٥/٢ .

(٢) تقدم انها من السور المجمع على مدنيتهـــا .

(٣) آيـــة : ٥٨ .

(٤) ذكر أصحاب السير أن النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح طلب مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة فدخل في الكعبة وازال ما بها من أوثان الجاهلية ، فلما رأى علي المفتاح في يد رسول الله - صلـــى الله عليه وسلم . قال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقيايـــة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أين عثمان بن طلحة ، فدعـــى له فقال هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يوم بر ووفاء .
انظر السيرة النبوية ابن هشام : ٥٥/٤ ، تحقيق مصطفى السقـــا وابراهيم الابياري ، وعبد الحفيظ شلبي - طبعة دار احياء الـــتراث بيروت .
وانظر سبب نزول الآيـــة :
جامـــع البيـــان للطـــبري : ١٤٥/٤ .

=====

وقد ذكرت / ذلك في تفسير القرآن[1] . (٢١/أ)

وقوله (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة)[2]

نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو داخل الى مكة

في سؤال سأله جابر بن عبد الله الأنصاري[3] .

=== تفسير ابن كثير : ١/٥٤٧ .
الدر المنثور السيوطي : ٢/٥٧٠، ٥٧١ .
قلت : والآية وان كانت نزلت في شأن عثمان بن طلحة ، الا أن حكمها عام في كل من أوتمن على أمانة أن يردها على من ائتمنه عليها . ويدخل في تلك الأمانات حقوق الله على خلقه ، وحقوق العباد فيما بينهم .

(١) تقدم أن هذا التفسير مفقود ولم اعثر عليه بعد البحث المضني .

(٢) آية : ١٧٦ .

(٣) حديث جابر اخرجه مسلم في صحيحه من حديث سفيان بن عيينه عن محمد بن المنكدر سمع جابر عن عبد الله قال : مرضت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر يعودانى ماشيين ، فأغمى عليّ فتوضأ ثم صب عليّ من وضوئه فأفقت .
قلت : يا رسول الله كيف اقضي في مالي فلم يرد على شيئا حتى نزلت آية الميراث (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة)
صحيح مسلم بشرح النووي : ١١/٥٥ .
وانظر جامع البيان للطبري : ٤/٤١ .
أسباب النزول للواحدي : ١٠٧ .
تفسير ابن كثير : ١/٦٣٢ .
الدر المنثور للسيوطي : ٢/٧٥٣ .
قلت : واما قول المؤلف انها نزلت على رسول الله وهو داخل الى مكة . لم أره في قصة سؤال جابر له .
وقد ذكر السيوطي في الاتقان في مبحث (معرفة الحضري والسفري) ان مما نزل في السفر قوله تعالى (يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة) أخرج البزار وغيره عن حذيفة .
انها نزلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - في مسير له .
الاتقان : ١/١٩ .
وانظر حديث حذيفة في الدر المنثور للسيوطي : ٢/٧٥٦ .

وهـى مائـة ، وسـت وسبعـون آيـة كوفـى ، وسبـع شامـى وخمس فى الباقـين .[1]

اختلافهـا آيتـان :

(ان تضلـوا السبيـل) رأس اربـع واربعـين[2] عدهـا الكوفـى[3]

(واما الذين استنكفـوا واستكـبروا فيعذبهم عذابا اليمـا)

فى الثالث والسبعين ومائة[4] عدهـا الشامـى[5]

وعدد كلماتهـا فى حسـاب كتبة الحجـاج بن يوسـف :

---

(١) أى : فى المدنيتين والمكى والبصـرى .
التبيان للدانى ورقـة : ٩٣ .
الروضـة للمالكى لوحـة : ١٤٠/ب .
الكامل للهذلى لوحـة : ٢٧/ب .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٢٩/أ .
اتحاف فضلاء البشـر : ١٨٥ .

(٢) آيـة : ٤٤ .

(٣) قلـت : وكذا عدها الشامى ، فسقوط الشامى من النسختـين خطأ من الناسـخ .
وهو ماعليـه علمـاء العـدد .
وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٢٩/ب .
واسقطهـا الباقـون .

(٤) آيـة : ١٧٣ .

(٥) واسقطها الباقـون .
البيان للدانى ورقـة : ٩٣ .
الروضة لوحـة : ١٤٠/ب .
أتحاف فضلاء البشـر : ١٨٥ .

ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ، وخمس واربعون كلمة .

وحروفها : خمسة عشر الفا ، وسبعمائة ، وثلاثة عشر حرفا .

وفى عدد عطاء :

ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ، وخمس واربعون كلمة .[1]

وحروفها ستة عشر الفا ، وثلاثون حرفا .[2]

---

(١) ذكر الدانى فى البيان أن عدد كلمها عند عطاء :
ثلاثة آلاف وتسعمائة وخمس واربعون كلمة .

(٢) البيان للدانى ورقة : ٩٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١٧/ب .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى ذكرنا ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأ هذه السوره اعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ورث ميراثا واعطي من الأجر بعدد من اشترى محررا [1] وبرئ من الشرك) [2].

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة (تساءلون) خفيفة [3].

---

١) فى كلتا النسختين براء واحده (محرا) وهو خطأ من الناسخ والصواب (محررا) برائين كما هو فى كتاب المبانى من لفظ الحديث.

٢) قلت : وتمام الحديث كما فى كتاب المبانى والكامل للهذلى : (وكان من شيقته التى يتجاوز عنهم) .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢/أ .
وتقدم الكلام على وضع هذا الحديث وضعف طرقه .
وهذه السورة من السور التى ورد فى فضلها احاديث حسنة لأنها من السبع الطوال .
قال السيوطى فى الدر المنثور : ٤٢٢/٢ .
واخرج احمد وابن الضريس فى فضائل القرآن ومحمد بن نصر فى الصلاة والحاكم وصححه .
والبيهقى فى شعب الايمان عن عائشة ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : من اخذ السبع فهو حبر .

٣) اى بتخفيف السين .
وقرأ الباقون بتشديد السين .
التيسير للدانى : ٩٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .
الروضة لوحة : ٢٢١/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٧٧ .
النشر : ٢٤٧/٢ .

قرأ حمزة =(و(1) الأرحام)= بكسر الميم (2) .

----

1) الواو ساقطه من نسخة م .

2) وقرأ الباقون بنصب الميم

السبعة ابن مجاهد : ٢٢٦ .

غاية ابن مهران : ١٣٢ .

التيسير للداني : ٩٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢١/أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٧٧ .

الكافى لأبى عبدالله محمد بن شريح الرعيني : ٨٠ مطبوعة على هامش المكرر .

التبصرة لمكى بن ابى طالب : ٤٧٢ .

الاقناع ابن الباذش : ٢/٦٢٧ .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٤١٠ .

المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لأبى حفص عمر بن قاسم بن محمد المشهور بالنشار : ٢٨ مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٧٩هـ .

النشر : ٢/٢٤٧ .

اتحاف فضلاء البشر : ١٨٥ .

قلت : وقد اجمع علماء القراءة على ذكر قراءة حمزة فى مصنفاتهم والاقراء بها وعدها من السبع المجمع عليها .

ولا التفات الى قول النحاة فى ضعفها ولا اعتبار بانكارهم بعد تواترها وتقدم قول الدانى ان أئمة القراءة لا تعمل فى شئ من حروف القرآن على الأفشى فى اللغة والأقيس فى العربيه بل على الأثبت فى الأثر والأصح فى النقل والرواية اذا ثبت عنهم لم يردها قياس عربيه ولا فشو لغة لأن القراءة سنة متبعه .

====

....--

===

وانما ضعف النحاة وجه القراءة بالجر لما فيه من عطف الاسم الظاهر على الضمير المجرور من غير اعادة الجار وهو غير جائز لغة وان جوز فلضرورة شعرية .

وضعفها بعض العلماء من جهة المعنى لأنها سؤال بالرحم وهو حلف وقد ورد النهي عن الحلف بغير الله .

ويجيب المقدسي عن هذا بقوله : انه حكاية لما كانوا عليه فحضهم على صلة الرحم ونهاهم عن قطعها ونبههم على انها ابلغ في حرمتها عندهم انهم يتساءلون بها ثم لم يقرهم الشرع على ذلك بل نهاهم عنه وحرمتها باقية وصلتها مطلوبة وقطعها محرم .

ابراز المعاز لأبي شامة المقدسي : ١٠٤هـ

ولعل اعظم من طعن في هذه القراءة هو الشوكاني في تفسيره فقد نفا عنها التواتر .

قال عفى الله عنه : ولا يخفى عليك ان دعوى التواتر باطلة يعرف ذلك من يعرف الأسانيد التي رووها بها فتح القدير ٤١٨/١ مطبعة دار الفكر بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٣هـ .

قلت : والذي حمل الشوكاني على نفي التواتر عنها ما رأى من انفراد حمزة بهذه القراءة فاعتبر انفراده رواية آحاد على مقياس اهل الحديث .

والحقيقة ان الشوكاني خفي عليه مقياس القراء في عزوهم القراءة الى امام انه انفرد بها فنسبة القراءة الى ذلك الامام نسبة اشتهار لا نسبة اختراع واجتهاد . فقد اشتهرت تلك القراءة وتواترت بالنسبة لأهل بلد ذلك الامام فقرئ بها من قبله ومن بعده فلو انفرد بشئ دون اهل بلده لم يوافقه احد على ذلك واعتبر من القراء بالشاذ الذين وجب في حقهم التعزير .

واما تواتر القراءة واستفاضتها بين تلاميذ الامام وطبقاتهم فلا

====

قرأ ابوجعفر (فواحدة) بالرفع (1) .

قرأ ابن عامر (2) قياما بغير الف .

===

نزاع فيه يعرف ذلك من طالع اسانيدهم التى نقلوا بهاالروايات والطرق وليت الشوكانى يبين لنا تلك الأسانيد التى دلت على عدم تواتر هذه القراءة عن النبى -صلى الله عليه وسلم - ولن يجد الى ذلك سبيلا .

وما احسن ما قال الامام ابو نصر الشيرازى فى معرض دفاعه عن هذه القراءة حيث قال : ومثل هذا الكلام مردود عند أئمة الدين لأن القراءة ثبتت عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فمن رد ذلك فقد رد على النبى -صلى الله عليه وسلم - واستقبح ما قرأ به وهذا مقام محظور لا يقلد فيه أئمة اللغة والنحو ولعلهم ارادوا انه صحيح فصيح وان كان أفصح منه فانا لا ندعى ان كل ما فى القرآن على ارفع الدرجات من الفصاحة .
منجد المقرئين : ٦٥ .

1) وقرأ الباقون بنصب التاء .
غاية ابن مهران : ١٣٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .
الروضة لوحة : ٢٢١/أ .
النشر : ٢/٢٤٧ .

2) و (نافع) وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه سهو من الناسخ فنافع يوافق ابن عامر فى هذا الموضع فى القراءة بحذف الألف وينفرد ابن عامر بقراءة موضع المائدة بحذف الألف منه وهو قوله تعالى ﴿ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ﴾ آية : ٩٧ وقد اثبت المؤلف رواية نافع فى كتابه التلخيص لوحة : ٢٩/ب وقرأ الباقون بالألف فى الموضعين .

===

قرأ حمزة من طريق خلف (١) والكسائي (٢) (ضعافا) كمال .

قرأ ابن عامر وابو بكر عن عاصم (وسيصلون) بضم الياء (٣) .

قرأ اهل المدينة (وإن / كانت واحدة) بالرفع (٤) . ٢١/ب

السبعة ابن مجاهد : ٢٢٦ .

التيسير الداني : ٩٤ .

النشر : ٢/٢٤٧ .

١) حكى في النشر ورود الخلاف عن خلاد غير أن ما عليه القراءة هو الأخذ بالفتح له .

قال : وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور اهل الأداء وهو المشهور عنه .

النشر : ٢/٦٣ .

٢) لم يشر في النشر الى ورود امالة ضعافا عن الكسائي وقد ذكر ابن سوار في المستنير ورود الامالة فيها للدوري عن الكسائي .

وقال ابن فارس في تبصرته وأمالها الدوري من طريق ابن فرح

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ ب .

٣) وقرأ الباقون بفتح الياء .

التيسير للداني : ٩٤ .

غاية ابن مهران : ١٣٢ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢١/أ .

النشر : ٢/٢٤٧ .

٤) وقرأ الباقون بنصب التاء .

غاية ابن مهران : ١٣٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .

الروضة لوحة : ٢٢١/أ .

النشر : ٢/٢٤٧ .

قرأ =(فلأمه السدس) (١) وفى النحل =(من بطون امهاتكم)=(٢)

وفى القصص =(حتى يبعث فى امها رسولا)= (٣) .

وفى الزمر =(يخلقكم فى بطون امهاتكم)= (٤) .

وفى الزخرف =(فى ام الكتاب)= (٥) وفى النجم =(فى بطون امهاتكم)= (٦) .

حمزة والكسائى بكسر اوائلهن فى الوصل (٧) ، وزاد حمزة كسر الميم من امهاتكم (٨) .

وما اختلف القراء فى ضم الألف من =(وأوحينا الى ام موسى)= (٩) =(وحرمت عليكم امهاتكم)= (١٠) وكذلك اذا لم يكن قبل الهمزه

---

١) ومثله =(فلأمه الثلث)= آية : ١١ .
٢) سورة النحل آية : ٧٨ .
٣) سورة القصص آية : ٥٩ .
٤) سورة الزمر آية : ٦ .
٥) سورة الزخرف آية : ٤ .
٦) سورة النجم آية : ٣٢ .
٧) وقرأ الباقون بضم الهمز والكل على كسر الميم فيما كان مفردا مضافا منه ولا خلاف فى الابتداء انه بضم الهمز .
٨) اى فيما كان من لفظ ام المضاف الى الجمع والمختلف فيه اربعة مواضع ذكر المؤلف منها موضع النحل ، وموضع الزمر ، وموضع النجم وبقى عليه ذكر موضع النور (او بيوت امهاتكم)آية : ٦١ . قرأ حمزة والكسائى بكسر الهمز منه وزاد حمزة كسر الميم فى هذه المواضع الأربع تفرد بذلك .
وقرأ الباقون بضم الهمز وفتح الميم وشاركهم الكسائى فى فتح الميم .
٩) سورة القصص آية : ٧ .
١٠) سورة النساء آية : ٢٣ .

كسرة أو ياء مثل = (لتنذر ام القرى)= (١) .

قرأ أهل مكة ، والشام ، وابو بكر عن عاصم ، = (يوصى بها او دين آباؤكم)= بفتح الصاد هاهنا الثانى (٢) بالفتح مكى ، شامى ، وعاصم غير الأعشى ، والبرجمى الباقون جميع ذلك بالكسر(٣) .

قرأ أهل البصرة (٤) ، والشام = (ندخله جنات)= = (ندخلها) ، ـ بالنون فيهما (٥) .

---

١) آية : الأنعام آية : ٩٢ والشورى آية : ٧ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٢٧ .
التيسير للدانى : ٩٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/أ .
الروضة لوحة : ٢٢١/أ .
النشر : ٢/٢٤٨ .

٢) الموضع الثانى قوله تعالى = (يوصى بها او دين غير مضار)= آية : ١٢ .

٣) اى بكسر الصاد .
السبعة ابن مجاهد : ٢٢٨ .
التيسير للدانى : ٩٤ .
النشر : ٢/٢٤٨ .

٤) كذا فى النسختين والصواب أهل المدنية فما أثبت من لفظ اهل البصرة لا شك انه خطأ من الناسخ .
فقد نسب المؤلف القراءة نسبة صحيحة فى الموضع الثانى فى سورة الفتح حيث قال : قرأ أهل المدينة والشام .
وفى الموضع الثالث فى سورة الطلاق قال : قرأ أهل المدينة والشام .

٥) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
غاية ابن مهران : ١٣٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة لوحة : ٢٢٢/ب .
النشر : ٢/٢٤٨ .

قرأ ابن كثير (واللذان)[1] و (هذان)[2] و (اللذين)[3] و (هاتين)[4] مشددة النون [5] .

(فذانك)[6] مشددة النون مكى وابو عمرو[7] .

---

١) =(واللذان يأتيانها منكم)= النساء آية : ١٦ .

٢) فى سورة طه آية : ٦٣ وفى الحج آية : ١٩ .

٣) سورة فصلت آية : ٢٩ .

٤) سورة القصص آية : ٢٧ .

٥) وقرأ الباقون بتخفيف النون .

٦) سورة القصص آية : ٣٢ .

٧) قلت : وكذا رويس عن يعقوب فإهمال ذكره فى النسختين خطأ من الناسخ فقد اجمعت المصادر عليه .
وذكره المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ٢٩/ب
اقول وما سيلاحظه القارئ من كثرة اغلاط النساخ امر كان لابد منه اذ ان اقدم نسخة لهذا الكتاب والتى تحت ايدينا نسخت فى القرن الثامن سنة ٧٣٩هـ فلو عثر على نسخة المؤلف او نسخت كتب فى عصره لقلت فيها تلك الأغلاط والهفوات الناتجة عن جهل النساخ حيث لاهم لهم الا النسخ .
ومن هنا كان لابد لى من التحرى والتدقيق فى كل كلمة كتبت ورد ما سقط الى أصله لتظهر النسخة تامة او قريبة من التمام .
وقرأ الباقون (فذانك) مخففة النون .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٢/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٧٩ .
النشر : ٢/٢٤٨ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (كرهاً) ،وفي التوبة (١) بالضم (٢) الباقون بالفتح (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والبصرة مبينه بكسر الياء ومبينات بالفتح . بفتحها مكي ، وابو بكر عن عاصم ،بكسرها شامي كوفي غير ابي بكر عن عاصم (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم (٥) = (واحل لكم) =

----

١) موضع التوبة آية : ٥٣ .

٢) اي بضم الكاف .

٣) اي بفتح الكاف في كلا الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٣٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة لوحة : ٢٢٢/ب .
النشر : ٢/٢٤٨ .
وسيأتي بيان موضعي الأحقاف هناك .

٤) السبعة ابن مجاهد : ٢٣٠ .
التيسير للداني : ٩٥ .
الروضة لوحة : ٢٢٢/ب .
المستنير لوحة : ٧١/ب .
النشر : ٢/٢٤٨ .

٥) قلت : وكذا ابو جعفر فاهمال ذكره في النسختين خطأ من الناسخ واجمعت المصادر على اثباته .

بضم الألف (١) .

قرأ الكسائى وحده = (المحصنات) = بكسر الصاد حيث كان (٢) الا الأول (والمحصنات من النساء) (٣) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (فاذا أحصن) برفع الألف (٤) .

---

١) اى بضم الهمزة وكسر الحاء .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة والحاء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة لوحة : ٢٢٣/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ ب .
النشر : ٢/٢٤٩ .

٢) سواء كان معرفا ام منكرا .

٣) هذا هو الموضع الأول من هذه السورة آية : ٢٤ .
وقرأ الباقون بفتح الصاد فى كل ماورد منه فى القرآن .
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٠ .
التيسير للدانى : ٩٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة لوحة ٢٢٢/ب .
النشر : ٢/٢٤٩ .

٤) وقع فى كلتا النسختين برفع الألف ولا شك انه خطأ من الناسخ اذ اجماع القراء على القراءة لحمزة والكسائى وخلف وابوبكر عن عاصم بفتح الهمزة والصاد فالصواب بفتح الألف .
وقرأ الباقون ومعهم حفص عن عاصم بضم الهمزة وكسر الصاد
التيسير للدانى : ٩٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة لوحة : ٢٢٣/أ .

===

قرأ أهل الكوفة (تجارة) (١) بالنصب .

قرأ أهل المدينة ، والكسائى عن ابى بكر (مدخلا) وفى الحج (٢) بفتح الميم .

قرأ ابن كثير ، والكسائى ، واسماعيل بن جعفر فى رواية الكسائى عنه عن نافع وخلف ، =(وسلوا الله)= بغير همز اذا كان بالفاء

===
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٢٩/ ب .
النشر : ٢/٢٤٩ .

١) قوله تعالى =(تجارة عن تراضى)= بنصب التاء .
وقرأ الباقون برفع التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٣١ .
التيسير للدانى : ٩٥ .
النشر : ٢/٢٤٩ .

٢) سورة الحج آية : ٥٩ .
قلت : ما ذكره المؤلف من رواية الكسائى عن ابى بكر فى موافقة اهل المدينة من القراء بالفتح .
ذكرها ابن سوار فى المستنير لوحة ٧١/ب .
وذكرها ابن فارس فى تبصرته لوحة : ٢٢/ب .
غير ان المشهور من قراءة الكسائى وأبى بكر هو ضم الميم فى مدخلا كالباقين .
انظر غاية ابن مهران : ١٣٤ . الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٨٢ .
النشر : ٢/٢٤٩ .

والواو[1] والباقون بالهمز حيث كان .

وكلهم يهمزون وليسألوا ، ويسألون ، ويسأل ، واشباهها[2] / ٢٢/أ

---

١) وكان فعل امر من السؤال وسبق بالواو اوالفاء نحو
= (واسئلوا الله من فضله) (واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا) = (فاسئلوا أهل الذكر) = (فاسئل به خبيرا) = .
فابن كثير والكسائي وخلف قرأوا بنقل حركة الهمزة الى السين وحذف الهمزة .
قلت : وأما رواية الكسائي عن اسماعيل بن جعفر عن نافع بنقل حركة الهمز فلم ار من ذكرها غيره .
ولا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح .
والهذلي على سعة روايته ذكر من قرأ بالنقل ولم يذكر رواية الكسائي عن اسماعيل ابن جعفر عن نافع .
الكامل للهذلي لوحة : ١١٤/أ .

٢) مما كان فعلا مضارعا مشتقا من السؤال .
كما اجمعوا على نقل حركة الهمزة الى السين وحذف الهمز في فعل الأمر المشتق من السؤال اذا لم يكن مسبوقا بواو او بفاء نحو (سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية) =
= (سلهم ايهم بذلك زعيم) = .
الوافي شرح الشاطبيه لشيخنا عبدالفتاح القاضي رحمه الله : ٢٤٥ .
النشر : ١/٤١٤ .
وانظر غاية ابن مهران : ١٣٤ .
المستنير : ابن سوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٣/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
ارشاد المهتدى : ٢٨٢ .

قرأ أهل الكوفة = (والذين عقدت) = بغير الف .

والباقون بالألف (١) .

قرأ ابو جعفر = (بما حفظ الله) = بفتح الفاء (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم = (بالبخل) = بفتح الباء والخاء (٣) .

قرأ ابن كثير وابو جعفر ونافع = (وان تك حسنة) = بالرفع (٤) .

---

١) اى بألف بعد العين (عاقدت) .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٣ .

التيسير للدانى : ٩٦ .

النشر : ٢/٢٤٩ .

٢) وقع فى كلتا النسختين بفتح الفاء .

ولا شك انه خطأ من الناسخ والصواب بفتح الهاء .

وقرأ الباقون برفع الهاء .

غاية ابن مهران : ١٣٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٦١/ب .

الروضة للطالكى لوحة : ٢٢٣/أ .

النشر : ٢/٢٤٩ .

٣) ومثله فى سورة الحديد آية : ٢٤ .

وقرأ الباقون بضم الباء وسكون الخاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٣٣ .

التيسير للدانى : ٩٦ .

النشر : ٢/٢٤٩ .

٤) اى برفع التاء (حسنة) .

وقرأ الباقون بنصب التاء (حسنة) .

غاية ابن مهران : ١٣٥ .

المستنير ابن سوار لوحة ٧١/ب .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .

النشر : ٢/٢٤٩ .

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب =(يضاعفها)= بالتشديد (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(لو تسوى)= بفتح التاء وتخفيف السين والامالة .

لو تسوى مشددة السين مفتوحة التاء مدنى شامى .

وقرأ أهل مكة(٢) والبصرة وعاصم بضم التاء وتخفيف السين(٣) .

وقرأ أهل الكوفة غير عاصم =(أولمستم النساء)= وفى المائدة(٤) بغير الف .

---

١) مع حذف الألف (يضعفها) .
وقرأ الباقون باثبات الألف بعد الضاد وتخفيف العين .
غاية ابن مهران : ١١٥ .
المستنير ابن سوار لوحة ٦٦/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ١٠٩/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٠٦ / ب .
النشر : ٢/٢٢٨ .

٢) فى نسخة م قرأ أهل الكوفة وهو خطأ من الناسخ .

٣) (لو تسوى)
قلت : ولا يخفى مالورش من طريق الأزرق فى تقليلها .
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٤ .
المستنير ابن نوار لوحة : ٧١/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٣/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٨٣ .
النشر : ٢/٢٤٩ .

٤) سورة المائدة آية : ٦ .

الباقون لا مستم بالألف (١) .

=(ان اقتلوا او اخرجوا)= (٢) ذكرنا (٣) .

قرأ ابن عامر وحده =(الا قليلا منهم)= بالفتح (٤) .

---

١) في الموضعين
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٤ .
التيسير للداني : ٩٦ .
النشر : ٢/٢٥٠ .
قلت : وقد استنبط العلماء من هاتين القراءتين حكما شرعيا فمنهم من جعل الملامسة هنا تعبيرا عن الجماع وجعل اللمس هو المباشرة باليد فقط وقيل العكس وهذا من فوائد الاختلاف في القراءة وتنوعها .
انظر مبحث ذلك في
احكام القرآن ابن العربي ١/٤٤٣ ، ٤٤٤ تحقيق البجاوي مطبعة الحلبي .
البحر المحيط لأبي حيان ٣/٢٥٨ .
بداية المجتهد ١/٣٧ ، ٣٨ .

٢) اراد قوله تعالى =(ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من ديارکم)= .

٣) تقدم بيان مذاهب القراء في الساكنين من كلمتين الملتقيين عند قوله تعالى (فمن اضطر) في سورة البقرة .
ومن قوله =(ان اقتلوا او اخرجوا ذكرنا)= سقط من نسخة م .

٤) قال الداني وكذا هو في مصاحفهم - اي في مصاحف اهل الشام .
وقرأ الباقون =(مافعلوه الا قليل منهم)= بالرفع في اللام وكذا هو في مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٥ .
التيسير للداني : ٩٦ .
النشر : ٢/٢٥٠ .

قرأ ابو جعفر ، وعاصم فى رواية الأعشى = (لمن ليبطئن) = بغير همز(١) .

قرأ اهل مكة ، وحفص ، والبرجمى (٢) ورويس عن يعقوب = (كأن لم تكن) = بالتاء(٣) .

قرأ ابو عمرو ، والكسائى ، وابن عامر الا الأخفش(٤) وحمزة فى

----

١) تقدم بيانه فى الأصول .
وذكرت هناك ان رواية الأعشى عن ابى بكر فى حذف الهمز موقوفة عليه حيث لم يشتهر عن ابى بكر عن عاصم ولم يتواتر عنه فلا يقرأ له به من طريق صحيح .
وما ثبت عنه من ذلك هو كلمة (للؤلؤ ،ولؤلؤ) فى المعرف والنكر

٢) البرجمى عن ابى بكر عن عاصم .
قلت : رواية البرجمى موقوفة عليه ان المشهور والمقروء به لأبى بكر عن عاصم بالياء .

٣) وقرأ الباقون بالياء وهي الرواية عن ابى بكر عن عاصم .
غاية ابن مهران : ١٣٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
تبصرة ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٤/ب .
قال المالكى بعد ذكر لرواية البرجمى عن ابى بكر قال : والمشهور ابن كثير وحفص عن عاصم .
النشر : ٢/٢٥٠ .

٤) هارون بن موسى بن شريك يروى عن ابن ذكوان عن ابن عامر تقدمت ترجمته
وعلى هذا فتكون رواية الادغام هنا عن ابن عامر من رواية هشام عنه وحكى فى النشر الخلاف عن هشام فروى عنه الادغام والاظهار وبكل قرئ له .

===

رواية الكسائي عنه (١).

وابو عمر(٢) وابو عمارة(٣) (أو يغلب فسوف) مدغمه وكذلك

كل باء ساكن في الفاء فهو مدغم حيث كان(٤).

===
النشر : ٢/٩ .
* واما ابن ذكوان فليس له على الأصح الا الاظهار .

١) ذكر هذه الرواية ابن سوار وابن فارس في كتابيهما .
المستنير لوحة : ٧٢/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٢/ب .
وقد ذكر في النشر الخلاف عن خلاد عن حمزة فروى عنه الادغام والاظهار .
النشر : ٢/٩ .

٢) اى وروى ابو عمر الدوري عن حمزة الادغام
قلت : وهي رواية صحيحة .
ذكرها ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٢/أ .
وابن فارس في تبصرته لوحة : ٢٣/أ .
والقلانسي في ارشاده : ٢٨٦ .

٣) حمزة بن القاسم ابوعمارة الأحول اخذ عن حمزه روى عنه الدوري تقدمت ترجمته .

٤) قلت : والذي ورد من ذلك خمسة مواضع
الأول : موضع النساء هذا آية : ٧٤ .
وفي سورة الرعد = وان تعجب فعجب = آية : ٥ .
وفي سورة الاسراء = قال اذهب فمن تبعك = آية : ٦٣ .
وفي سورة طه = اذهب فان لك في الحياة = آية : ٩٧ .
وفي الحجرات = ومن لم يتب فأولئك = آية : ١١

قرأ (١) أهل مكة ، والكوفة غير عاصم وابو جعفر ، وهشام عن ابن عامر ، ﴿ ولا يظلمون ﴾ (٢) بالياء الباقون بالتاء (٣) .

قرأ ابن كثير (القرآن) بغير همز (٤) ومعه حمزة وخلف في الوقف (٥) .

---

١) قرأ سقطت من نسخة م .

٢) المراد قوله تعالى : ﴿ ولا يظلمون فتيلا ﴾

٣) وما رواه المؤلف عن هشام عن ابن عامر من القراءة بالياء ذكره
ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٢/أ .
والمالكي في روضته لوحة : ٢٢٤/ب .
وتبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/أ .
كلهم من طريق الحلواني عنه .
قال في النشر : وقد روى الضبي أيضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا .
النشر : ٢/٢٥٠ .
قلت : وعلى هذا فهي رواية صحيحة عن هشام وعدم قراءة ابن الجزري بها لا يعني عدم صحتها .

غاية ابن مهران : ١٣٥ .
ارشاد المبتدي : ٢٨٦ .
النشر : ٢/٢٥٠ . وممن قرأ بالياء [illegible]

٤) تقدم بيان مذهب ابن كثير في سورة البقرة .

٥) تقدم بيان مذهب حمزة في الأصول .
قلت : تعرض المؤلفون لاختلاف القراء في الوقف على قوله تعالى ﴿ فمال ﴾ في مواضعها الأربعة
الأول موضع النساء ﴿ فمال هؤلاء القوم ﴾ آية : ٧٨ .
وموضع الكهف ﴿ مال هذا الكتاب ﴾ آية : ٤٩ .

===

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ويعقوب (١) ﴿ ومن اصدق من الله ﴾ باشمام الزاى (٢) وكذلك كل صاد ساكنه بعد الدال (٣) مثـــل :

===
وموضع الفرقان ﴿ مال هذا الرسول يأكل الطعام ﴾ آية : ٧ .
وموضع المعارج ﴿ فمال الذين كفروا قبلك ﴾ آية : ٣٦ .
فوقف اهل البصرة والكسائي في احد الوجهين عنه على الألف مــن (مال) والباقون يقفون على اللام وهو الوجه الثانى عن الكسائى .
وحجة من وقف على الألف لأنها مفصولة عن اللام رسما فـلام الجر بعد الألف من الكلمة التاليه لها واما من وقف على اللام فاتباعا للرسم .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٤/ ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٨٦ .
النشر : ٢/١٤٦ .

١) اى فى رواية رويس عنه
اذا قد وردت الرواية الصحيحة عنه باشمام الصاد الزاى
واما روح فلم يرد عنه الا الصاد الخالصه وهو ما يقرأ له به .

٢) اى باشمام الصاد الزاى .

٣) وقع فى كلتا النسختين كل صاد ساكنة بعد الدال .
وهو سهو من الناسخ اذ الخلاف انما هو فى الصاد الساكنة التى بعدها دال .
فالدال بعد الصاد لا قبلها فالعبارة الصحيحة كل صـــاد ساكنة بعدها دال .

(قصد السبيل) [1] و (فاصدع بما تؤمر) [2] .

قرأ يعقوب ، والمفضل [3] عن عاصم (حصرت صدورهم) منصوبة منونة [4] .

---

١) سورة النحل آية : ٩ .

٢) سورة الحجر آية : ٩٤ .

وكقوله تعالى : =(حتى يصدر الرعاء)= القصص آية : ٢٣ .

وقرأ الباقون كل ذلك بالصاد الخالصة ومنهم روح عن يعقوب على الصحيح .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٨٥/أ .

ارشاد المبتدى : ٢٠٢ .

النشر : ٢/٢٥٠ ، حكى في النشر الخلف عن رويس .

٣) قلت : مارواه عن المفضل عن عاصم من القراءة بالتنوين موقوف عليه لا يقرأ لعاصم به من طريق صحيح لعدم شهرته واستفاضته عنه .

وقد ذكر رواية المفضل هذه ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٢/أ .

٤) وقرأ الباقون (حصرت) بسكون التاء على أنه فعل والأفعال لا يدخلها التنوين .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .

الروضة لوحة : ٢٢٥/أ .

النشر : ٢/٢٥١ .

ويعقوب اذا وقف على هذه التاء وقف بالهاء على أصله وقال ابن سوار وكلهم وقف بالتاء وتبعه المالكي في الروضة فاد خلا يعقوب مع الواقفين بالتاء

====

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فتثبتوا) بالثاء (١) .

قرأ أهل مكة والبصرة (٢) السلـم بالألف (٣) .

قرأ أبو جعفر وحده (لست مؤمنا) بفتح الميم (٤) .

===
والأولى استثناؤه .
قال في النشر والصحيح في مذهب يعقوب الوقف بالهاء وهو الذى يقتضيه أصله .
انظر المستنير لوحة : ٧٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٥/أ .
النشر : ٢/٢٥١ .

١) في الموضعين هنا وفي سورة الحجرات آية : ٦ وهو من التثبت.
وقرأ الباقون في المواضع الثلاثة (فتبينوا) من التبين
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٦ .
التيسير للداني : ٩٧ .
النشر : ٢/٢٥١ .

٢) وعاصم والكسائي فسقوطهما من النسختين خطأ من الناسخ لا شك فيه.

٣) وقرأ الباقون وهم اهل المدينة وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف (السلم) .
غاية ابن مهران : ١٣٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
الروضة لوحة ٢٢٥/أ .
النشر : ٢/٢٥١ .

٤) اى بفتح الميم الثانيه .
وقرأ الباقون بكسر الميم الثانيه (مؤمنا) .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/أ .
====

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ، وخلف ، (غير أولـي الضرر) بفتح الراء .

الباقون بالرفع (١) .

قرأ البزي وابن فليح عن ابن كثير (الذين /توفاهم) ٢٢/ب مشددة التاء (٢) .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، وقتيبة عن الكسائي وخلف (فسـوف يؤتيه) بالياء (٣) .

===

ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .
قالوا وهي طريق النهرواني عنه
وحكى في النشر الخلاف عنه فروى عنه الفتح والكسر
النشر : ٢/٢٥١ .
وقطع له صاحب الروضة بالفتح .
الروضة لوحة : ٢٥٥ / أ .

١) اى برفع الراء .
غاية ابن مهران : ١٣٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .
النشر : ٢/٢٥١ .

٢) هذه احدى تاءات البزي التي تشدد له وتقدم بيانها في البقرة .

٣) وقرأ الباقون بالنون .
غاية ابن مهران : ١٣٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٨٨ .

====

نوله ، ونصله ، ساكنة الهاء قد ذكرنا (١) .

قرأ ابو جعفر وحده (ليس بأمانيكم ولا أماني) ساكنة الياء فيهما (٢) .

قوله (يدخلون الجنة) وفي مريم (٣) ، وحم (٤) ، بضم الياء وفتح الخاء مكي ، بصري (٥) ، وابو جعفر (٦) ، وابو بكر الا الكسائي (٧) عنه

قلت : وما رواه عن قتيبة عن الكسائي موقوف عليه لا يقرأ للكسائي ولم يشتهر عنه .

هذا هو الموضع الثاني .

واما الموضع الأول من هذا اللفظ فهو قوله تعالى (فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه) آية : ٧٤ .

فلا خلاف انه بالنون .

١) قوله : (نوله ونصله ساكنة الها قد ذكرنا) هذا ساقط من نسخة م تقدم بيانه في آل عمران .

٢) وقرأ الباقون بتشديد الياء مكسورة تقدم بيانه في البقرة .

٣) سورة مريم آية : ٦٠ =(فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا)= .

٤) سورة غافر وفيها موضعان

الأول :=(فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب)= آية : ٤٠

الثاني :=(سيدخلون جهنم داخرين)= آية : ٦٠ .

والمراد هنا هو الموضع الأول واما الثاني فسيأتي بيانه في محله .

٥) قلت : اتفقت الروايات على ان رويسا لا يقرأ موضع النساء هذا بضم الياء .

وعلى هذا فيقال قرأ أهل البصرة الا رويسا موضع النساء بضم الياء وفتح الخاء .

٦) وقع في نسخة م ابو حفص وهو خطأ من الناسخ .

٧) قلت : رواية الكسائي عن ابي بكر عن عاصم بفتح الياء لم تشتهر عن ابي بكر والذي قرئ به لأبي بكر ضم الياء وفتح الخاء .

فانه فتح الياء مع الباقين (١) .

قرأ أهل الكوفة (ان يصلحا بينهما) خفيفة بغير الف (٢) .

---

١) غاية ابن مهران : ١٣٦ .

وذكر فيه ان يعقوبا بكامله قرأ موضع النساء بضم الياء ولعل المؤلف تبعه فى ذلك غير ان ما قدمت من استثناء رويس هو ما عليه جل علماء القراءة .

انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ ب .

الروضة للمالكى لوحة ٢٢٥/ أ .

تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/ أ .

ارشاد المبتدى : ٢٨٩ .

وقال فيه : وافقهم رويس الا فى هذه السورة - اى النساء - .

النشر : ٢/٢٥٢ .

بقى من هذا اللفظ المختلف فيه

الموضع الثانى من سورة غافر قرأه ابن كثير وشعبة وابو جعفر ورويس عن يعقوب ﴿ سيدخلون جهنم ﴾ آية : ٦٠ . بضم الياء وفتح الخاء

وموضع سورة فاطر ﴿ جنات عدن يدخلونها ﴾ آية : ٣٣

تفرد ابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء منه .

وقرأ الباقون كل ذلك بفتح الياء وضم الخاء .

وسيأتى بيان هذه المواضع فى محالها من السور .

٢) اى بضم الياء واسكان الصاد وكسر اللام ومن غير الف بعد الصاد (يصلحا) .

وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وبألف بعدها وفتح اللام (يصالحا) .

غاية ابن مهران : ١٣٦ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٦/ب .

النشر : ٢/٢٥٢ .

قرأ ابو جعفر وورش (١) عن نافع والأعشى (٢) عن ابى بكر عن عاصم ان يشأ بغير همز .

وافقهم حمزه وخلف فى الوقف (٣) .

قرأ ابن عامر وحمزة (٤) (وان تلوا) بواو واحدة ورفع اللام .

والباقون وان تلووا بواوين الأولى مضمومة والأخرى ساكنة (٥) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وابو عمرو ، والكسائى (٦) عن ابى بكر (والكتاب الذى نزل) (وانزل) (٧) برفع النون (٨) والهمز (٩)

----

١) قدمت فى الأصول قاعدة ما يبدل لورش من الهمز وما رواه المؤلف عنه فى ابدال يشأ لم يشتهر عنه ولا يقرله به من طريق صحيح .

٢) رواية الأعشى بابدال الهمز موقوفه عليه الا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح وتقدم بيان كل ذلك فى الأصول .

٣) قلت : وكذا هشام عن ابن عامر حيث ان الهمز متطرف .

٤) وقع فى نسخة م (وحده) ولا شك انه خطأ من الناسخ وتصحيف منه .

٥) واسكان اللام
السبعة ابن مجاهد : ٢٣٩ .
التيسير للدانى : ٩٧ .
النشر : ٢٥٢/٢ .

٦) قلت : رواية الكسائى هذه عن ابى بكر رواها ابن سوار فى المستنير لوحة : ٧٢/ ب .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٢٣/أ .
وابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٢٣٩ .
غير ان هذه الرواية لم تشتهر عن ابى بكر عن عاصم .

٧) (والكتاب الذى انزل) .

٨) فى الأول (والكتاب الذ نزل)

٩) فى قوله (والكتاب الذى أنزل) .

الباقون بالفتح فيهما (١) .

قرأ عاصم ، ويعقوب ، (وقد نزل عليكم) بالفتح (٢) قولـــه ﴿ فى الدرك الأسفل ﴾ ساكنة الراء كوفى غير الأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر والمفضل عن حفص فانهم فتحوا الراء (٣) مـــع الباقين .

---

١) اى فى النون والهمز .
غاية ابن مهران : ١٣٧ .
المستنير لوحة : ٧٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٠ .
النشر : ٢/٢٥٢ .

٢) اى بفتح النون والزاى .
وقرأ الباقون بضم النون والزاى .
غاية ابن مهران : ١٣٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
الروضة لوحة : ٢٢٦/ب .
النشر : ٢/٢٥٣ .

٣) قلت : مارواه الأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر والفضل عن حفص من فتح الراء لم يشتهر عن حفص وابى بكر بل المقروء لهما به سكون الراء .
غاية ابن مهران : ١٣٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٠ .
النشر : ١/٢٥٣ .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ سوف يؤتيهم ﴾ بالياء (١) .

قرأ أهل المدينة ﴿ لا تعدوا ﴾ مشددة (٢) .

قرأ ورش عن نافع ﴿ لا تعدوا ﴾ بفتح العين (٣) الباقـــون خفيفة (٤) .

قرأ حمزة وقتيبة (٥) عن الكسائى وخلف ﴿ سيؤتيهم ﴾ بالياء .

---

١) وقرأ الباقون ﴿ سوف نؤتيهم ﴾ بالنون .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
النشر : ٢/٢٥٣ .

٢) مع سكون العين وهو احد الوجهين لقالون وروى عنه اختلاس حركة العين .

٣) وهو على اصله فى تشديد الدال .

٤) اى باسكان العين وتخفيف الدال .
غاية ابن مهران : ١٣٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٦/ب .
النشر : ٢/٢٥٣ .
قلت : وقد انكر بعض العلماء قراءة الاسكان لما فيها من الجمع بين ساكنين العين والدال الأولى المدغمة وما قدمت من الرد على النحويين فى عدم الاحتجاج بقولهم فيما تواتر يقال مثله هنا .

٥) قلت : رواية قتيبة هذه عن الكسائى موقوفة عليه لا يقرأ الكسائى وانما الذى يقرأ له به هو النون كالباقين .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٠ .
غاية ابن مهران : ١٣٧ .

سورة المائدة .

مدنيـه (١) .

وقيل الا قولـه تعالى ﴿ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم ﴾ (٢)

===

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ ب .

النشر : ٢٥٣/٢ .

اقول لم يشر المؤلف الى قراءة حمزة وخلف فى قوله تعالـى ﴿ زبورا ﴾ بضم الزاى واغلب الظن انها سقطت من النسـاخ اذ انه ذكر اختيها فى سورة الاسراء آية : ٥٥ .

وسورة الأنبياء آية : ١٠٥ ونسب القراء فيهما نسبة صحيحـة مما يدل على ان تركها هنا انما هو من فعل النساخ .

وقرأ الباقون بفتح الزاى : الروضة لوحة : ٢٢٧/ أ .

النشر : ٢٥٣/٢ .

لم تشتمل سورة النساء على ياءات اضافة او ياءات زوائد وامـا قوله تعالى ﴿ وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ﴾ فاليـاء حذفت فيه لالتقاء الساكنين فهى محذوفة رسما لحذفها لفظا . ويعقوب اذا وقف على يؤت وقف بالياء والباقون بحذفها .

١) تقدم انها من السور المجمع على مدنيتها .

٢) ذهب البعض الى انها نزلت يوم فتح مكة لثمان بقين من رمضان سنة تسع وقيل سنة ثمان حينما اظهر الله نبيه على المشركيـن وذهب جل المفسرين الى انها نزلت مع قوله تعالى ﴿ اليـوم اكملت لكم دينكم ﴾ فى حجة الوداع يوم الجمعة عشية عرفـة والنبى -صلى الله عليه وسلم- فى الموقف على ناقته .

جامع البيان ابن جرير الطبرى : ٧٨/٤ ، ٧٩ .

المحرر الوجيز ابن عطية : ٢٨/٥ ، ٢٩ .

البحر المحيط لأبى حيان : ٤٢٥/٣ .

وقوله ﴿ اليوم اكملت لكم دينكم ﴾ نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعرفات وهو واقف يدعو(1) وهي مائة ، وعشرون آية كوفى وثلاث وعشرون ، بصرى واثنان وعشرون ، في الباقين (2) .

اختلافها ثلاث ايات :

﴿ أوفوا بالعقود ﴾(3) وقوله ﴿ ويعفو عن كثير ﴾ في الخامس عشر(4) تركها اهل الكوفة وعدها الباقون .

﴿ فانكم غالبون ﴾ في الثالث والعشرين(5) عدها

---

1) قلت : فهم البعض من كمال الدين المذكور في الآية انها آخر آية نزلت وليس كذلك بل نزلت بعدها عدة آيات منها آية الربا وآية واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وآية الكلالة كما دلت على ذلك الأحاديث والآثار الصحيحة .
والمراد من كمال الدين : اى اظهاره واقراره بفتح مكة واتمام حجهم الأكبر من غير مضايقات من المشركين .
وقيل ان المراد بكمال الدين اى كمال الأحكام والحلال والحرام فلم ينزل بعدها شئ من الفرائض والتحليل والتحريم .
وعلى هذا الرأى فلا مانع من نزول آيات بعدها غير منشئة لأحكام جديده بل مقررة لما سبق .

2) اى في المدنى والمكى والشامى .
البيان للداني ورقة : ٩٦ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٠/ب .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/أ .

3) آية : ١ .

4) آية : ١٥ .

5) آية : ٢٣ .

اهل البصرة (١) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الفان ، وثمانمائة ، واربع كلمات / وحروفها احدى عشر الفا ، وسبعمائـــة ، ٢٣/أ واربعة وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : الفان ، وثمانمائة ، واربع كلمات ، وحروفها : احدى عشر الفا ، وتسعمائة (٢) ، وثلاثة وثلاثون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها :

ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ذكره ان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : (من قرأ هذه السورة اعطـــى من الأجر عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعد وكل يهودى ونصرانى فى دار الدنيا) (٤) .

---

١) ولم يعدها الباقون .
البيان للدانى ورقة : ٩٥ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٠/ب .
اتحاف فضلاء البشر : ١٩٧ .

٢) فى كتاب البيان للدانى ورقة : ٩٦ .
وحروفها احدى عشر الفا وسبعمائة .
قلت : وهو الأصوب فى عدد عطاء .

٣) معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ١٩/أ .

٤) فى كتاب المعانى : ٦٥ .
بعدد وكل يهودى ونصرانى يتنفس فى الدنيا
وكذا قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٢/أ .

====

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو بكر عن عاصم (رضوانا) بضم الراء (١) .

قرأ رويس عن يعقوب (ولا يجرمنكم) ساكنة النون (٢) .

قرأ أبو جعفر ، واسماعيل والمسيبي (٣) عن نافع ، وابن عامر ،

===

وقدمت : ضعف هذا الحديث ووضعه .
وسورة المائدة من السبع التي وردت احاديث حسنة فى فضلها فهي داخلة في قوله -صلى الله عليه وسلم- (من أخذ السبع فهو حبر) الدر المنثور للسيوطى : ٢/٤٢٢ .

١) تقدم في آل عمران ان ابا بكر عن عاصم يقرأ بضم الراء من هذا اللفظ حيث وقع
عدا الموضع الثاني من سورة المائدة آية : ١٦ .
فانه يقرأ بالكسر في رائه والباقون كل ذلك بالكسر .

٢) ذكر في المستنير انها رواية الوليد عن يعقوب . لوحة ٧٢/ب
قال في النشر وهذا مما انفرد به ابو العلا الهمداني عن رويس فروى عنه التخفيف في (يجرمنكم) لا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك .
النشر : ٢/٢٤٦ .
قلت : والذي ورد لرويس من هذه الأفعال مخفف النون خمسة افعال قدمت الكلام عنها في آخر سورة آل عمران وما عداها لا يقرأ لرويس بتخفيف نونه من طريق صحيح .

٣) قلت : رواية اسماعيل بن جعفر والمسيبي عن نافع باسكان النون رواها أصحاب الكتب .
ذكرها ابن سوار في المستنير ، وذكر المالكي في روضته وذكرها ابن فارس الخياط في تبصرته . وابن مجاهد في كتابه السبعة غير ان القراءة بها لنافع لم تشتهر لذا فلا يقرأ له بها من طريق صحيح وتكون موقوفة عليهما

====

وابو بكر عن عاصم .

(شنآن قوم) وما بعدها بسكون النون (١) .

قرأ ابن كثير وابو عمرو (ان صدوكم) بكسر الألف (٢) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (ولا تعاونوا) مشددة التاء.(٣)

الميتة ، فمن اضطر ، والمنخنقة ، قد ذكرنا (٤) .

===

وحكى فى النشر الخلاف عن ابن جماز احد رواة ابى جعفر . غير ان المعول عليه هو القراءة لأبى جعفر بكامله وهو ما عليه اصحاب الكتب السابقة وقرأ الباقون بفتح النون الأولى من (شنآن) فى الموضعين فى هذه السورة .

١) غاية ابن مهران : ١٣٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٢/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٩٤ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/أ .
النشر : ٢/٢٥٣ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٢ .

٢) اى بكسر الهمزة .
وقرأ الباقون (أن صدكم) بفتح الهمزة .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٢ .
التيسير للدانى : ٩٨ .
النشر : ٢/٢٥٤ .

٣) قلت : هذه احدى تاءات البزى التى يشددها وقدمت بيانها فى سورة البقرة .

٤) قوله (الميتة فمن اضطر والمنخنقة قد ذكرنا) هذا ساقط من نسخة م .

====

اجمع القراء فتح الياء من يجرمنكم وضمها الأعمش وهو شاذ(١).

=== فالميتة وفمن اضطر تقدم بيانهما في البقرة والمنخنقة تقدم بيانها في الأصول .

اقول وقد سقط من كلتا النسختين قراءة نافع وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم ويعقوب .

فقد قرأوا بنصب اللام في (وأرجلكم) وقرأ الباقون بالخفض ولا شك انه خطأ من الناسخ .

فقد ذكرها المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة ٣١/أ .

وانظر غاية ابن مهران : ١٣٨ .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٧/أ

النشر : ٢/٢٥٤ .

قلت : وقد استنبط العلماء من قراءة النصب في اللام في أرجلكم والخفض منها .

استنبطوا حكمين شرعين

فمن قرأ بنصب اللام في الأرجل جعلها معطوفة على الوجوه وهي من المغسولات فأوجب لها الغسل وهو الصحيح للأدلة الصريحة من السنة ومن قرأ بالخفض في اللام جعل الأرجل معطوفة على الرؤس وهي ممسوحة فأوجب لها المسح .

انظر بسط ذلك في احكام القرآن ابن العربي : ٢/٥٧٦ .

احكام القرآن احمد بن علي الرازي الجصاص ٢/٣٤٥ مطبعة دار الكتاب بيروت سنة ١٣٣٥هـ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٣/٤٣٧ .

فتح القدير الشوكاني : ٢/١٨

اضواء البيان الشيخ الأمين ٢/٧ مطبعة المدني ط ١، سنة ١٣٨٦هـ

١) من قوله اجمع القراء الى قوله وهو شاذ ساقط من نسخة م قال المالكي في روضته لوحة ٢٢٧/أ .

===

قرأ يعقوب وحده (واخشونى اليوم) باثبات الياء فى حـال الوقف (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (أولمستم النساء) بغير الف . الباقون بألف (٢) .

قرأ حمزة ، والكسائى ، (قاسية) مشددة بغير الف (٣) .

قرأ زيد (٤) عن يعقوب (قـال لأقتلنـك)

=== قرأ الأعمش ولا يجرمنكم بضم الياء فى هذا الحرف وحده الباقون بالفتح .

وقال شيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى فى كتابه القراءات الشاذة وقرأ الأعمش ولا يجرمنكم فى الموضعين هنا وموضع هود بضم الياء من اجرم بمعنى جرم .

القراءات الشاذة وتوجيهها فى لغة العرب : ٤٢ مطبوع مع البدور الزاهرة مطبعة دار الكتاب العربى بيروت ط ١ سنة ١٤٠١هـ .

١) وحذفها الباقون وصلا ووقفا . وحذفها يعقوب فى حال الوصل
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٠٤ .
النشر : ٢/ ١٨٤ .

٢) تقدم فى سورة النساء .

٣) اى بتشديد الياء وحذف الألف .
وقرأ الباقون (قاسية) بالألف وتخفيف الياء
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٣ .
التيسير للدانى : ٩٩ .

٤) زيد بن احمد بن اسحاق بن زيد بن عبدالله بن اسحاق ابو على الحضرمى ابن اخى يعقوب .
روى القراءة عرضا عن عمه يعقوب بن اسحاق الحضرمى روى عنه القراءة غير واحد .
غاية النهاية : ١/ ٢٩٦ .

خفيفـة (١) .

قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (لئن بسطت) و (ما انا بباسط) بالصاد فيهما ، الباقون بالسين (٢) .

قرأ أهل المدينة وابو عمرو (٣) (يدى اليك) بفتح السين (٤) .

---

١) اى بتخفيف النون
وقرأ الباقون بتشديد النون .
وقد ذكر ابن سوار رواية زيد هذه فى المستنير لوحة : ٧٣/أ .
قلت : وهي رواية موقوفة عليه لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح ، وان شئت فقل هي رواية شاذة .

٢) قلت : هي رواية الشمونى محمد بن حبيب الكوفى عــن الأعشى عن ابى بكر عن عاصم .
وقد ذكر ابن سوار فى المستنير والمالكى فى روضته وابن فارس الخياط فى تبصرته .
ان الشمونى ورد عنه ابدال السين بالصاد فى لئن بسطت وبباسط ، مبسوطتان ، من أوسط .
المستنير لوحة : ٧٣/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٧/أ .
التبصرة لوحة : ٢٣/ب .
قلت : والقراءة بالصاد فى هذه الكلم رواية موقوفة على الأعشى لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

٣) وحفص عن عاصم . وقد سقط ذكره من النسختين وهو خطأ مــن الناسخ اذ ان حفصًا ممن يقرأ بفتح هذه الياء .
المستنير ابن سوار لوحة ٧٣/ب .
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب .
النشر : ٢٥٦/٢ .

٤) وقع فى كلتا النسختين بفتح السين وهوتصحيف من الناسخ . والصواب بفتح الياء .

قرأ أهل الحرمين وابو عمرو (انى أخاف الله) بفتح الياء.[1]

قرأ أهل المدينة (انى اريد) بفتح الياء[2].

قرأ نصير وابو عمر[3] عن الكسائى (كيف يوارى) بالامالة[4].

قرأ ابو جعفر (من اجل ذلك[5]) بكسر النون وترك الهمز.
وورش عن نافع من اجل بفتح النون وترك الهمز

---

١) وقرأ الباقون باسكان الياء.
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب.
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب.
النشر : ٢/٢٥٦.

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء.
المستنير لوحة : ٧٣/ ب.
الروضة لوحة : ١٤٠ / ب.
النشر : ٢/٢٥٦.

٣) المراد ابو عمر الدورى.
وقع فى كلتا النسختين ابو عمرو والصواب ما أثبته.

٤) قال الدانى فى التيسير : ٥٠.
وروى لى الفارسى عن ابى طاهر عن ابى عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن ابى عمر عن الكسائى انه امال (يوارى) و(فأوارى) فى الحرفين بالمائدة ولم يروه غيره عنه وبذلك اخذ من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح.
ونبه الشاطبى الى الخلاف الوارد عن الدورى عن الكسائى فى امالة اوارى ، ويوارى فى سورة المائدة.
بقوله : يوارى أوارى فى العقود بخلفه.
انظر ابراز المعانى شرح حرز الأمانى لأبى شامه : ٢٣٦
وحكى فى النشر الخلاف عنه ايضا فى (يوارى) فى سورة الأعراف ، النشر : ٢/٣٨.

٥) ذلك سقطت من نسخة الأصل وهي فى نسخة م.

الباقون بسكون النون (١) .

قرأ نافع وحده (لا يحزنك) بضم الياء وكسر الزاى (٢) .

قرأ ابن كثير وابو جعفر والكسائى ويعقوب (٣) (السحت) بضم الحاء ، الباقون ساكنة الحاء حيث كان (٤) ./ قولـــه ٢٣/ب

---

١) وفتح الهمز (من أجل ذلك) .
قلت : وكل من ابى جعفر وورش على قاعدته فى نقل حركة الهمز الى الساكن قبله وحذف الهمز .
الا ان ابا جعفر قرء بكسر النون واذا ابتدأ بالهمز ابتدأ بها مكسورة .
والقراء على اصولهم فى النقل والسكت والتحقيق
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٧/أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/ب .
النشر : ٢٥٤/٢ .

٢) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى ، وتقدم فى آل عمران .

٣) وقع فى كلتا النسختين يعقوب والصواب اهل البصرة وهم ابو عمرو ويعقوب وهو ما اجمع عليه علماء القراءة من أن اهل البصرة ابو عمرو ويعقوب يقرؤون بضم الحاء من السحت ولا ينفرد بذلك يعقوب وحده .
والمؤلف فى كتابه التلخيص نبه الى انها قراء اهل البصرة .
انظر التلخيص فى القراءات الثمان لوحة ٣١/أ .

٤) غاية ابن مهران : ١٣٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٨/ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٦ .
النشر : ٢١٦/٢ .

=(واخشونى)= وصلها بالياء ابو جعفر ، واسماعيل بن جعفر (١) واهل البصرة ، واثبتها يعقوب فى الوقف (٢) .

قرأ الكسائى وحده =(والعين بالعين)= الى قوله والجـــروح بالرفع فيهن (٣) .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو ، وابن عامر ، وابو جعفر ، (والجروح) برفع الحاء . الباقون بالنصب (٤) .

---

١) اسماعيل بن جعفر الأنصارى عن نافع تقدمت ترجمته .
قلت : رواية اسماعيل هذه ذكرها ابن سوار فى المستنير والمالكى فى روضته ، غير انها موقوفة على اسماعيل عن نافع لا يقرأ لنافـــع باثباتها من طريق صحيح .
المستنير لوحة : ٧٣/أ .
الروضة للمالكى لوحة ١٤٠ / ب .

٢) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب .
النشر : ٢/ ٢٥٦ .
اتحاف فضلاء البشر : ٢٠٠ .

٣) المراد الرفع فى الخمسة الأسماء التى هى : والعين ، والأنـــف ، والأذن ، والسن ، والجروح .
الواقعة فى قوله تعالى : =(والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص) .

٤) فى الخمسة .
قلت : ولا خلاف فى خفض ما كان من هذه الأسماء مقترنا بالبـــاء نحو : (بالعين ، بالأنف ، بالأذن ، بالسن) .
غاية ابن مهران : ١٣٩ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٨/ب .
النشر : ٢/ ٢٥٤ .

قرأ نافع وحده (والأذن) ساكنة الذال حيث كان (١) .

قرأ حمزة ﴿ وليحلم ﴾ بكسر اللام وفتح الميم (٢) .

قرأ ابن عامر وحده ﴿ تبغون ﴾ بالتاء (٣) .

---

١) وكيف اتى سواء كان معرفا نحو ﴿ الأذن بالأذن ﴾ ام منكرا نحو ﴿ ويقولون هو اذن ﴾ سورة التوبة آية : ٦١ ﴿ وتعيهـا اذن ﴾ سورة الحاقه آية : ١٢ ، ام مضافا نحو : ﴿ قل اذن خير لكم ﴾ التوبة آية : ٦١ ، وسواء كان مفردا كما في هذه الأمثلة ام مثنى نحو ﴿ كأن في اذنيه وقرا ﴾ سورة لقمان آية : ٧ .
وقرأ الباقون بضم الذال حيث كان .
غاية ابن مهران : ١٤٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٢٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٧ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .
التيسير للداني : ٩٩ .
النشر : ٢/٢١٦ .

٢) وقرأ الباقون باسكان اللام وجزم الميم .
ووش على أصله في نقل حركة الهمز الى الساكن قبله مع حذف الهمز .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .
التيسير للداني : ٩٩ .
النشر : ٢/٢٥٤ .

٣) وقرأ الباقون (افحكم الجاهليه يبغون بالياء) .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٤ .
التيسير للداني : ٩٩ .
النشر : ٢/٢٥٤ .

قرأ أهل البصرة ، والفضل عن حفص [1] (ويقول) الذين بالواو منصوبة اللام .

وقرأ أهل الحرمين والشام (يقول) بلا واو ورفع اللام .

الباقون (ويقول) بالواو ورفع اللام [2] .

وقرأ أهل المدينة والشام (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم) [3] بدالين [4] .

---

١) تقدمت ترجمته .
قلت : وما رواه من نصب اللام في (ويقول) موقوف عليه لا يقر به لحفص من طريق صحيح .
وقد ذكر ابن سوار في المستنير رواية الفضل بنصب اللام عن حفص .
المستنير : ٧٣/أ .

٢) وهي الرواية الثابتة المتواترة عن حفص .
الروضة لوحة : ٢٢٨/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٧ .
النشر : ٢٥٤/٢ .

٣) منكم سقطت من نسخة م .

٤) الأولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا هو في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بدال واحدة مفتوحة مشددة وكذا هو في مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٥ .
التيسير للداني : ٩٩ .
الروضة لوحة : ٢٢٨/ب .
النشر : ٢٥٥/٢ .
قال في النشر : واتفقوا على حرف البقرة وهو (ومن يرتدد منكم عن دينه) انه بدالين لاجماع المصاحف عليه .
النشر : ٢٥٥/٢ .

قرأ أهل البصرة ، والكسائي =(والكفار)= بجر الراء (١). نصير وابو الحارث ويعقوب بغير امالة (٢) .

قرأ حمزه وحده =(وعبد)= بضم الباء =(الطاغوت)= بكسر التاء (٣) .

قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم =(مبسوطتان)= بالصاد (٤).

قرأ أهل المدينة والشام وابو بكر عن عاصم ويعقوب =(فما بلغت رسالاته)= على الجمع (٥) .

---

١) وقرأ الباقون بنصب الراء .
غاية ابن مهران : ١٤٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٢٩/ أ .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٢٣/ ب .
النشر : ٢/٢٥٥ .

٢) قلت : من كسر الراء على أصله فى الاماله .
فيميل ابو عمرو والدورى عن الكسائى لفظ الكفار هذا لقرائتهم له بكسر الراء .
وترك الباقون امالته وتقليله لقراءتهم بنصب الراء .

٣) وقرأ الباقون بفتح الباء ونصب التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٦ .
التيسير للدانى : ١٠٠ .
النشر : ٢/٢٥٥ .

٤) قدمت قريبا ان القراءة بالصاد موقوفة على الأعشى لا يقرأ ابو بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

٥) وقرأ الباقون بغير الف ونصب التاء على الافراد (رسالته) .
الروضة لوحة : ٢٢٩/ أ .

====

قرأ أهل العراق غير عاصم ﴿ لا تكون ﴾ برفع النون (١) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ﴿ بما عقدتم الأيمان ﴾ خفيفة (٢) .

وقرأ ابن عامر غير هشام ﴿ عاقدتم ﴾ بالألف (٣) ، الباقون ﴿ عقدتم ﴾ مشددة (٤) .

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿ فجزاء ﴾ منون ﴿ مثل ﴾ رفع .

الباقون ﴿ فجزاء ﴾ ﴿ مثل ﴾ بالاضافة (٥) .

== تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٩٩ .
النشر : ٢/٢٥٥ .

١) وقرأ الباقون بنصب النون .
الروضة لوحة : ٢٢٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٩٩ .
النشر : ٢/ ٢٥٥ .

٢) ومن غير الف بعد العين .

٣) ومع التخفيف فى القاف .

٤) ومع حذف الألف .
غاية ابن مهران : ١٤١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/أ .
الروضة لوحة : ٢٢٩/أ .
النشر : ٢/٢٥٥ .

٥) غاية ابن مهران : ١٤١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .
الروضة لوحة : ٢٢٩/أ .
النشر : ٢/٢٥٥ .

قرأ أهل المدينة والشام =(او كفارة (١) طعام)= بالاضافة
الباقون او كفارة منون طعام رفع(٢) .

قرأ ابن عامر =(قياما للناس)= بغير الف (٣) .

قرأ عاصم فى رواية الأعشى والكسائى عن ابى بكر(٤) ، وحفص عن

---

١) من غير تنوين التاء وخفض الميم على الاضافة .

٢) على انه بدل من كفارة
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .
الروضة لوحة : ٢٢٩/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة ٢٣/ب .
النشر : ٢/ ٢٥٥ .
قال فى النشر :
واتفقوا على =(مساكين)= هنا انه بالجمع لأنه لا يطعم فى قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف فى الذى فى البقرة لأن التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام كثيرة .
النشر : ٢/ ٢٥٥ .

٣) قدمت فى سورة النساء ان ابن عامر تفرد بالقصر فى موضع المائدة هذا وقرأ الباقون (قياما) باثبات الألف بعد الياء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٨ .
التيسير للدانى : ١٠٠ .
النشر : ٢/ ٢٤٧ .

٤) قلت : رواية الأعشى والكسائى عن ابى بكر عن عاصم بفتح التاء والحاء .
ذكرها ابن سوار ايضا فى المستنير لوحة : ٧٣/ب .
وذكر المالكى فى روضته رواية الأعشى عن ابى بكر بفتح التاء والحاء
المستنير لوحة : ٧٣/ ب .

===

عاصم =(من الذين استحق)= بالفتح (١) .

=(الأولين)= بالجمع(٢) حمزة وابو بكر الا الأعشى / ٢٤/أ

وخلف ويعقوب (٣) .

=== الروضة لوحة : ٢٣٠/ ب .

غير انه لا يقرأ لأبى بكر بهذه الرواية من طريق صحيح وهو ما عليه جل كتب القراءات .

١) اى بفتح التاء والحاء

فهذه رواية انفرد بها حفص عن عاصم لا يقرأ لغيره بها وقدمت فى سورة النساء عند قراءة حمزة =(للأرحام)= معنى تفرد الامام بالقراءة .

واذا ابتدأ القارئ على رواية حفص بهمزة الوصل كسرها .

وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء (استحق) .

السبعة ابن مجاهد : ٢٤٨ .

التيسير للدانى : ١٠٠ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٣/ ب .

غاية ابن مهران : ١٤١ .

ارشاد المبتدى : ٣٠٠ .

النشر : ٢/٢٥٦ .

٢) بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع .

٣) وقرأ الباقون =(الأوليان)= باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية .

غاية ابن مهران : ١٤١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .

الروضة لوحة : ٢٣٠/ ب .

النشر : ٢/٢٥٦ .

قرأ حمزة ، وابن فليح عن ابن كثير (١) ، وابو بكر غير الأعشى والبرجمى =(الغيوب)= بكسر الغين حيث وقع (٢) الطائر قد ذكرنا ساحر قد ذكرنا (٣) .

----

١) قلت : رواية ابن فليح هذه موقوفة عليه لا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح حيث لم تشتهر عنه ولم تتواتر وهو شرط لا بد من توفره فى القراءة الصحيحة .

٢) وقرأ الباقون بضم الغين ومنهم ابن كثير على الرواية الصحيحة
التيسير للدانى : ١٠١ .
الروضة : ٢٠٣ / ١
النشر : ٢/٢٢٦ .

٣) قلت : قوله طائر تقدم بيانه فى أول آل عمران واما ساحر فلم اره تقدم فلعله سبق قلم منه وهاك بيان مذاهب القراء فيه :
اختلفوا فى =(الا سحر مبين)= فى هذه السورة .
وفى أول يونس آية : ٧٦ .
وفى هود آية : ٧ .
وفى الصف آية : ٦ .
قرأ حمزة والكسائى وخلف =(ساحر)= بألف بعد السين وكسر الحاء فى الأربعة .
وافقهم ابن كثير وعاصم فى يونس .
وقرأ الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف فى الأربعة وسيأتى بيانها فى محالها من السور .
انظر غاية ابن مهران : ١٤٢ .
المستنير ابن سوار لوحة ٧٣ / ب .
الروضة لوحة ٢٣٠/ ب .
النشر : ٢/٢٥٦ .
الطائر قد ذكرنا ساحر قد ذكرنا هذا ساقطه من نسخة م .

قرأ الكسائى ، والأعشى عن ابى بكر (١) عن عاصم ، والكسائى

=(هل تستطيع)= بالتاء =(ربك)= بالنصب (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام (٣) =(انى منزلها)= مخففة (٤) الباقون

منزلها مشدده (٥) .

قرأ أهل المدينة =(فانى)= بفتح الياء (٦) .

---

١) قلت : رواية القراءة بالتاء فى هل تستطيع ونصب الياء فى ربك لم ترد من طريق صحيح الا عن الكسائى وحده . وهو على أصله فى ادغام اللام فى التاء فلا يقرأ لغيره بها .

٢) وقرأ الباقون بالياء =(هل يستطيع)= والرفع فى الياء =(ربك)=
السبعة ابن مجاهد : ٢٤٩ .
التيسير للدانى : ١٠١ .
النشر : ٢/٢٥٦ .

٣) وعاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ .

٤) وقع فى كلتا النسختين مخففة وهو خطأ من الناسخ ، والصواب مشددة .

٥) وقع فى كلتا النسختين مشددة وهو خطأ من الناسخ اولعله سبق قلم من المؤلف . والصواب خفيفة .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٠ .
المستنير من سوار لوحة : ٧٣/ ب .
الروضة لوحة : ٢٣٠/ ب .
النشر : ٢/٢٥٦ .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .
النشر : ٢/٢٥٦ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وابو عمرو ، وحفص عن عاصم =(وأمي الٰهين)= بفتح الياء (١) .

قرأ أهل الحرمين وابو عمرو و=(ما يكون لي)= بفتح الياء (٢) .

قرأ نافع =(يوم ينفع)= بفتح الميم (٣) .

---

١) وقرأ الباقون باسكان الياء .
المستنير لوحة ٧٣/ب .
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب .
النشر : ٢/٢٥٦ .

٢) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٤٠/ ب .
النشر : ٢/٢٥٦ .
ارشاد المبتدى : ٣٠٣ .

٣) وقرأ الباقون بضم الميم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٠ .
التيسير للداني : ١٠١ .
النشر : ٢/٢٥٦ .

وقد حوت ست ياءات اضافة وهي
إني أخاف الله ، اني أريد ، فإني أعذبه ، مايكون لي ان اقول ، يدى اليك ، وامي الٰهين .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد .
واخشون اليوم ، واخشون ولا تشتروا .

سورة الأنعام :

مكيـة (١) .

نزلت جملة يشيعها سبعون الف ملك يزجلون بالتسبيح (٢) .

وروى أبو صالح (٣) عن ابن عباس انها مكية الا ست آيت .

---

١) تقدم انها مما لم يختلف فى انه مكى وان كان فيه بعض آيات مدنية .

٢) روى الطبرانى باسناده عن نافع عن ابن عمر قال : قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد .
المعجم الصغير الطبرى : ١/ ٨١ تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان نشر المكتبة السلفية ط ١ ، سنة ١٣٨٨ هـ .
قال الهيثمى فى مجمع الزوائد وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .
مجمع الزوائد للهيثمى : ٧/ ٢٠ .
ووردت لهذا الحديث شواهد ذكرها ابن كثير فى تفسيره ٢/ ١٣٢
وقوله (يزجلون بالتسبيح) اى يرفعون اصواتهم به .
وقال اهل اللغة الزجل : رفع الصوت عند الطرب .
مجمل اللغة احمد بن فارس ٢/ ٤٤٨ تحقيق زهير عبد المحسن ط ١ ، سنة ١٤٠٤ هـ .
وفقه اللغة وسر العربية ابى منصور الثعالبى : ٢١٤ .
تحقيق السقا ، والأبيارى ، وشلبى . مطبعة الحلبى سنة ١٣٩٢ هـ .

٣) هو باذام ويقال باذان ابو صالح مولى ام هانى بنت ابى طالب روى عن على وابن عباس وابى هريرة ومولاته أم هانى .
قال ابن معين ليس به بأس وضعفه النسائى وثقه العجلى .
وقال ابن حبان يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه .
الضعفاء الكبير للعقيلى : ١/ ١٦٥ .
المجروحين من المحدثين والضعفاء ابن حبان ١/ ١٨٥ تحقيـق
===

قوله تعالى :=(وما قدروا الله حق قدره)= الآية نزلت بالمدينة في مالك بن الصيف اليهودى (١) وقوله =(ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا)= الى آخر الآيتين نزلتا بالمدينة في مسيلمة الكذاب حين قال =(اوحي الي ولم يوح اليه شيء)= (٢) ، =(ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله)= في شأن عبدالله بن سعد بن

=== محمود ابراهيم مطبعة دار الوعى حلب ط ١ ، سنة ١٣٩٦هـ.
تهذيب الكمال في اسماء الرجال للمزى ٤/٦ تحقيق الدكتور بشار عواد ط ١ ، سنة ١٤٠٣هـ .
التهذيب ابن حجر : ٤١٦/١ .

١) مال المؤلف الى رأى سعيد بن جبير وعكرمه والقائل بأنها نزلت في مالك بن الصيف اليهودى .
وقصته مذكورة في الكتب وهي :
جاء رجل من اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - انشدك بالذى انزل التوراة على موسى اما تجد في التوراة ان الله يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب فقال : والله ما انزل الله على بشر من شيء فأنزل الله =(وما قدروا الله حق قدره)= وقيل في سبب نزول الآية اقوال أخرى .
انظر جامع البيان للطبرى : ٢٦٦/٥ - ٢٦٨ .
اسباب النزول للواحدى : ١٢٥ ، ١٢٦ .
اسباب النزول للسيوطى : ١٠٢ .
الدر المنثور للسيوطى : ٣١٣/٣ - ٣١٥ .
لباب التأويل : ٣٤/٢ .

٢) جامع البيان للطبرى : ٢٧٣/٥ .
اسباب النزول للواحدى : ١٢٦ .

====

ابى (١) سرح .

وقد ذكرت فى تفسير القرآن (٢) .

وقوله تعالى :﴿ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ الى آخر الآيات الثلاث نزلن بالمدينة وهي المحكمات(٣) ما انزل الله تعالى

==

اسباب النزول للسيوطى : ١٠٣ .

الدر المنثور للسيوطى : ٣١٧/٣ .

وقيل انها نزلت فى عبدالله بن ابى سرح وهو قول قتادة وعكرمة وابن جريج .

١) ابى سقطت من نسخة م .

قال عنه الطبرى : كان يكتب للنبى -صلى الله عليه وسلم- فكان اذا املى عليه سميعا عليما كتب هو عليما حكيما واذا قال عليما حكيما كتب سميعا عليما فشك وكفر وقال : ان كان محمد يوحى اليه فقد أوحي الي وان كان الله ينزله فقد انزلت مثل ما انزل الله ...الخ .

هدر النبى -صلى الله عليه وسلم- دمه الا أنه استجار بعثمان ابن عفان يوم الفتح فأجاره النبى -صلى الله عليه وسلم- فأسلم وحسن اسلامه رضى الله عنه .

جامع البيان الطبرى : ٢٧٣/٥ .

اسباب النزول للواحدى : ١٢٦ .

الدر المنثور للسيوطى : ٣١٧/٣ .

الاصابة فى تميز الصحابة للحفاظ بن حجر ١٠٩/٤ تحقيق البجاوى .

٢) قدمت ان تفسيره هذا لم اعثر عليه ولعله من كتبه المفقوده .

٣) قال ابن عباس : هذه الآيات هي المحكمات التى ذكرها الله فى سورة آل عمران ﴿ فيهن ايات محكمات ﴾ اجمعت عليهــا شرائع الخلق ولم تنسخ قط فى ملة .

البحر المحيط لأبى حيان ٢٤٩/٤ .

من كتاب الا وهن فيه (١) .

من عمل بهن دخل الجنة ومن تركهن دخل النار (٢) .

وهي مائة ، وخمس وستون آيه كوفي ، وسبع حجازى ، وست في الباقين (٣) .

اختلافها خمس آيات (٤) :

---

١) سمع كعب رجلا يقرأ ﴿ قل تعالو أتل ما حرم ربكم عليكم .. ﴾ الآيات قال كعب : والذى نفس كعب بيده انها لأول آية في التوراة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قل تعالو اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ الى آخر الآيات الدر المنثور السيوطى : ٣٨٢/٣ .

٢) وقال السيوطى فى الدر المنثور : ٣٨١/٣ .
واخرج عبد بن حميد وابن ابى حاتم وابو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه عن عبادة بن الصامت .
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ايكم يبايعني على هؤلاء الآيات الثلاث ثم تلا ﴿ قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم ﴾ الى ثلاث آيات ثم قال : فمن وفى بهن فأجره على الله ومن انتقص من هن شيئا فأدركه الله فى الدنيا كانت عقوبته ومن أخره الى الآخرة كان امره الى الله ان شاء أخذه وان شاء عفا عنه .

٣) البيان للدانى ورقة : ٩٨ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤١/أ .
ووهم الهذلى فى عدد اهل الكوفة حيث ذكر انها فيه مائة واربع وستون اية .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/أ .

٤) قلت : الأصح ان الاختلاف فيها فى اربع آيات لما سيأتى وهذا ما عليه علماء العدد .

=(وجعل الظلمات والنور)= في أول آية منها (١) / ٢٤/ب
عدها المدنيان والمكي (٢) . =(خلقكم من طين)= في الآية الثانية (٣)
عدها المدني الأول وليس باتفاق (٤) .

=(قل لست عليكم بوكيل)= رأس ست وستين (٥) عدها أهل
الكوفة (٦) وتركوا =(كن فيكون)= في الثالث والسبعين (٧) .

و =(ربي الى صراط مستقيم)= في الحادي والستين ومائة (٨) .

---

١) آية : ١ .
٢) وأسقطها الباقون .
٣) آية : ٢ .
٤) قلت : هذا من شواذ العدد المدني الأول ولا يعول عليه
قال الهذلي في كامله لوحة ٢٨/أ .
ان عدد هذه الآية مما زاده ابن محرز عن المدني الأول .
قلت : ومن هنا اعتبر المؤلف ان الاختلاف في خمس آيات من
السورة .
وقد تبين لك الآن ان الاختلاف المعتبر في السورة انما هو في
اربع آيات منها فقط وهو ما عليه علماء العدد .
٥) آية : ٦٦ .
٦) ولم يعدها الباقون .
٧) آية : ٧٣ .
وعدها الباقون .
٨) آية : ١٦١ .
اسقطها الكوفي وعدها الباقون .
البيان للداني ورقة : ٩٨ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٤١/أ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٨/أ .
التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٣٢/ب .

وعدد كلماتها في حساب كثبة الحجاج :

[لم](1) يوجد لها ذكر مستقيم .

وحروفها في عددهم اثنا عشر الفا ، ومائتان ، واربعة واربعون حرفا .

وكلماتها في عدد عطاء : ثلاثة آلاف ، واثنتان وخمسون كلمة . وحروفها اثنا عشر الفا ، واربعمائة ،واثنان وعشرون الفا (2)

ثواب من قرأها :

ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى ذكرنا ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :

« من قرأ هذه السورة صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون الف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوما وليلة » (4) .

---

1) لم يحيث من نسخة الأصل وهي من نسخة م .

2) وقع في كلتا النسختين واثنان وعشرون الفا والصواب اثنان وعشرون حرفا فما حصل تصحيف من الناسخ .

3) تقدم وضع هذا الحديث .
وذكره صاحب كتاب المباني والهذلي في كامله مع اختلاف بسيط
انظر : مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/أ .

4) قلت : وسورة الأنعام من السور السبع التي وردت احاديث حسنة في فضلها مما سبق بيانه .
واخرج الدارمي في سننه من حديث عبدالله بن خليفة عن عمر بن الخطاب قال : الأنعام من نواجب القرآن .
سنن الدارمي : ٢/٣٢٦ .

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ في قرطاس ﴾ بالامالة (١) .

قرأ الأعشى (٢) عن ابى بكر عن عاصم ﴿ ولقد استهزئ ﴾ بغير همز . ووافقه حمزة وخلف في الوقف (٣) . وكسر الدال عراقي غير الكسائي وخلف وقد ذكرنا (٤) .

قرأ أهل المدينة ﴿ قل اني امرت ﴾ بفتح الياء (٥) .

قرأ أهل الحجاز وابو عمرو ﴿ اني أخاف ﴾ بفتح الياء (٦) .

---

١) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/ أ .
وقال المالكي في روضته لوحة : ١٣٤/ ب .
وكان قتيبة يميل الطاء في حرف واحد في سورة الأنعام قوله تعالى : ﴿ في قرطاس ﴾ .
قلت : وهذه الرواية وان رواها أصحاب الكتب الا انها موقوفة على قتيبة فلم تشتهر القراءة بها عن الكسائي فلا يقرأ الكسائي بها من طريق صحيح .

٢) قدمت في الأصول ان حذف الهمز المروى عن الأعشى موقوف عليه لا يقرأ لأبي بكر من طريق صحيح .

٣) قلت : وكذا يوافقهم هشام عن ابن عامر حيث ان الهمز متطرف .

٤) تقدم في سورة البقرة .

٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤١/ أ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤١/ أ .
ارشاد المهتدى : ٣٢٥ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

قرأ عراقي غير ابي عمرو وحفص عن عاصم ﴿ من يصرف عنه ﴾ بفتح الياء (١) .

الباقون يصرف بضم الياء (٢) .

قرأ أهل المدينة (٣) ، والبصرة (٤) ، غير روح عن يعقوب وهشام عن ابن عامر (٥) ﴿ أئنكم ﴾ بالمد (٦) .

وقرأ ابن كثير وورش عن نافع (٧) والقاضي عن قالون (٨) ، انكم بهمزة واحدة ، بهمزتين شامي كوفي (٩) .

----

١) وكسر الراء .

٢) وفتح الراء .

غاية ابن مهران : ١٤٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٣/ ب .

الروضة لوحة : ٢٣٠/ ب .

النشر : ٢/٢٥٧ .

٣) المراد بأهل المدينة هنا قالون وابو جعفر .

٤) قلت : ادخال المؤلف لرويس عن يعقوب التسهيل مع الادخال غير مقروء به لرويس فلا يقرأله الا بالتسهيل فقط .

٥) بالتحقيق مع الادخال وهو احد الوجهين عنه .

٦) اى ~~بالتسهيل مع المد~~ . بالادخال

٧) قلت : ورويس عن يعقوب .

٨) الرواية الصحيحة عن قالون هي التسهيل مع الادخال واما رواية القاضي عنه بالتسهيل من غير ادخال فلا يقرأ له بها .

٩) قلت : هو احد الوجهين عن هشام عن ابن عامر وهو احد الوجهين عن رويس وهي قراءة روح عن يعقوب .

يتحصل من هذا ان مذاهب القراء في ﴿ أئنكم ﴾ كالتالي :

قرأ قالون وابو جعفر وابو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية وادخال الف ==

قرأ روح عن يعقوب (١) ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ (ثم يقول) بالياء فيهما / .

٢٥/أ

قرأ حمزة ، والكسائي ، وحماد (٢) ، ويعقوب ﴿ ثم لم يكن ﴾

===

) بينها وبين الأولى .
وسهل الهمزة الثانية من غير ادخال ورش وابن كثير ورويس عن يعقوب .
ولهشام عن ابن عامر وجهان تحقيقها مع الادخال وعدمه
وقرأ الباقون وهم اهل الكوفة وابن عامر في احد الوجهين عن هشام وروح عن يعقوب بالتحقيق بلا إدخال
وذكر في النشر انه احد الوجهين عن رويس عن يعقوب
الروضة لوحة : ٤٥ / ب .
ارشاد المبتدى : ٣٠٦ .
النشر : ٣٦٩/١ ، ٣٧٠ .
وتقدم في الاصول .

١) وقع في كلتا النسختين روح عن يعقوب وهو خطأ من الناسخ فقد اجمع علماء القراءة على ان يعقوب بكامله قرأ هذا الموضع بالياء في الفعلين . وهو الموضع الأول من هذه السورة وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٣٢/ب ، وقرأ الباقون بالنون .
انظر غاية ابن مهران : ١٤٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٣١/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/أ .
النشر : ٢٥٧/٢ .

٢) حماد بن ابي زياد تقدمت ترجمته
وفي بعض كتب القراءات كالنشر والمستنير وغيرهما ينسبون القراءة

===

بالياء (١) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص غير الفضل بن شاهي
=(فتنتهم)= بالرفع (٢) الباقون بالنصب (٣) .

قرأ أهل الكوفة (٤) والله ربنا بفتح الباء الباقون بالخفض (٥) .

=== الى المليحي يحيى بن محمد بن قيس وهو يروى عن حماد وحماد روى عن عاصم وروى عن ابى بكر عن عاصم .
فالحاصل انها رواية حماد .
قلت : غير ان القراءة بالياء في يكن) لم تشتهر عن عاصم لذا فلا يقرأ لأى من رواته بها من طريق صحيح وتكون هذه القراءة موقوفة على حماد .

١) وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث .
غاية ابن مهران : ١٤٣ .
المستنير لوحة : ٧٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٣١/أ .
النشر : ٢/٢٥٧ .

٢) اى برفع التاء .

٣) اى بنصب التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٤ .
التيسير للداني : ١٠١ ، ١٠٢ .
النشر : ٢/٢٥٧ .
قلت : وما رواه المؤلف من مخالفة الفضل لحفص لا يعتد به .

٤) قلت : غير عاصم - فإهمال النسختين لهذا القيد خطأ من الناسخ .

٥) اى بخفض الباء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٥، التيسير للداني : ١٠٢ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٣٢/ب ، النشر : ٢/٢٥٧ .

قرأ أهل الشام =(ولا نكذب)= بالرفع(١) =(ونكون)= بالفتح(٢) بالنصب فيهما حمزة وحفص عن عاصم (٣) ، الباقون بالرفع فيهما (٤).

قرأ ابن عامر =(ولدار الآخرة)= مضاف (٥) .

قرأ أهل المدينة والشام وحفص عن عاصم ويعقوب =(افلا يعقلون)= بالتاء (٦) .

---

١) اى برفع الباء .

٢) اى بفتح النون =(ولا نكذب)= . =(ونكون)= .

٣) ويعقوب . وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ

٤) اى فى الباء والنون =(نكذب)= =(ونكون)= .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٣١/ أ .
ارشاد المبتدى : ٣٠٧ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٣٢/ ب .
النشر : ٢/٢٥٧ .

٥) اى بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض تاء الآخرة على الاضافة =(ولدار الآخرة)= .
وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع فى التاء على النعت وكذا هو فى مصاحفهم =(وللدار الآخرة)= .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٦ .
التيسير للدانى : ١٠٢ .
النشر : ٢/٢٥٧ .

٦) وقرأ الباقون بياء الغيب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ أ .
الروضة لوحة : ٢٣٢/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/ب .

====

قرأ نافع ، والكسائى ، وعاصم فى رواية الأعشى =(لا يكذبونك)= خفيفة (١) .

قرأ ابن كثير وحده =(ان ينزل)= آية خفيفة (٢) .

قرأ أهل المدينة =(أرأيتكم)= و =(أرأيتم)= و =(أفرأيت)=

===
النشر : ٢/٢٥٧ .
وكذا فى سورة الأعراف آية : ١٦٩ .
وفى سورة يوسف آية : ١٠٩ .
وسيأتى بيانه فى محالها من السور .

١) اى بسكون الكاف وتخفيف الذال .
قلت : وما رواه المؤلف من موافقة الأعشى عن ابى بكر عن عاصم لقراءة نافع والكسائى بالتخفيف
ذكره ابن سوار فى المستنير لوحة : ٧٤/أ .
والمالكى فى روضته لوحة : ٢٣٣/أ .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٢٤/أ .
غير انها لم تشتهر عن اى من رواة عاصم فلا يقرأ بها لعاصم من طريق صحيح .
وقرأ الباقون =(يكذبونك)= بفتح الكاف وتشديد الذال
غاية ابن مهران : ١٤٤
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٧ .
التيسير للدانى : ١٠٢ .
النشر : ٢/٢٥٧ .

٢) وقرأ الباقون بتشديد الزاى .
وتقدم فى سورة البقرة .

بالألف غير مهموز حيث وقع(١) .

وقرأ الكسائي أريت ، وأريتكم ، وأفريت ، بغير الألف وبغير همز في جميع القرآن (٢) . الباقون بالألف مهموز حيث كان (٣) .

قرأ أهل الشام ، وأبو جعفر ، ورويس عن يعقوب ﴿ فتحنا عليهم ﴾ مشددة (٤) .

----

١) قرأ أهل المدينة باثبات الهمزة بعد الراء ﴿ أرأيت ، ارأيتكم ، ارأيتم ﴾ الا انهم يسهلونها بين بين .
وورد عن ورش ابدالها الفا مع المد المشبع .
وقرأ الكسائي بحذف الهمزة التي بعد الراء التي هي عين الفعل قلت : ولابد ان يسبق هذا الفعل الماضي بهمزة الاستفهام ويكون متصلا بتاء الخطاب كما مثل فان لم يكن الفعل مقرونا بهمزة الاستفهام فلا خلاف بين القراء في اثبات الهمزة وتحقيقها نحو ﴿ واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا ﴾ الأنعام آية : ٦٨ .
﴿ واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ﴾ المنافقون آية : ٤ .

٢) وقرأ الباقون باثبات الهمزة بعد الراء مع تحقيقها .

٢) غاية ابن مهران : ١٤٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ / أ .
الروضة لوحة : ٢٣٣ / أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤ / أ .
النشر : ١ / ٣٩٧ .

٤) اى بتشديد التاء .
وقد وقع اختلاف القراء في اربعة مواضع من هذا اللفظ ﴿ فتحنا ﴾ هنا في سورة الأنعام .
وموضع الأعراف ﴿ لفتحنا ﴾ آية : ٩٦ .

===

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ويعقوب (١) ﴿ يصدفون ﴾ باشمام الزاى .

وموضع الأنبياء ﴿ فتحت ﴾ آية : ٩٦ .
وموضع القمر ﴿ ففتحنا ﴾ آية : ١١ .
قرأ بالتشديد فى المواضع الأربعة اهل الشام وابو جعفر ورويس عن يعقوب .
وشاركهم روح عن يعقوب فى موضعى الأنبياء والقمر فيصير يعقوبا بكامله يقرأ بتشديد التاء فى موضعى الأنبياء والقمر
وقرأ الباقون بتخفيف التاء فى المواضع الأربع
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٣٣/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة ٢٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٠٨ .
وحكى فى النشر الخلاف عن رواة ابى جعفر .
فذكر ان ابن وردان قرأ بالتشديد فى المواضع الأربعة
ووافقه ابن جماز فى موضعى الأنبياء والقمر .
واختلف عنه فى موضعى الأنعام والأعراف .
وذكر ان روحا عن يعقوب قرأ بالتشديد فى موضعى الأنبياء والقمر .
ووافقه رويس عن يعقوب فى موضع الأنبياء .
واختلف عنه فى المواضع الثلاثة الباقية .
النشر : ٢/٢٥٨ .
قلت : وما ذكره اصحاب الكتب السابقة هو ما عليه العمل
واتفقوا على تخفيف التاء فى قوله تعالى : ﴿ فتحنا عليهم بابا ﴾ المؤمنون آية : ٧٧ .
قال فى النشر لأن بابا فيها مفرد والتشديد يقتضى التكثير .
النشر : ٢/٢٥٨ .

(١) فى رواية رويس عنه على الصحيح واما روح فلا يقرأ له الا بالصاد الخالصة وتقدم الكلام عنه فى سورة النساء . وحكى فى النشر الخلف عن رويس .

قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف ﴿ هل يستوى الأعمى ﴾ بالامالة فى جميع القرآن . وافقهم الكسائى الا فى قوله ﴿ فاستحبوا العمى ﴾[1] .

قرأ ابن عامر ﴿ بالغدوة ﴾ بضم الغين واسكان الدال[2] .

قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ حسابهم ﴾ و ﴿ حسابك ﴾ بالامالة فيهما و ﴿ الشاكرين ﴾[3] مثله .

قرأ أهل المدينة ﴿ أنه من عمل ﴾ بفتح الألف[4] ﴿ فانه غفور ﴾

---

١) سورة فصلت آية : ١٧ .
قلت : لا معنى لاستثناء الكسائى فى موضع فصلت بل هو كبقية المواضع وما حصل من الاستثناء للكسائى انما هو سهو أو خطأ من الناسخ وقرأ ورش بالتقليل .

٢) وواو بعد الدال مفتوحة .
وقرأ الباقون ﴿ بالغداة ﴾ بفتح الغين والدال والف بعدها .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٨ .
التيسير للدانى : ١٠٢ .
النشر : ٢/٢٥٨ .
ومثله فى سورة الكهف آية : ٢٨ .

٣) قال المالكى فى روضته لوحة : ١٣٥ / أ .
وامال قتيبة السين فى الحساب اذا كان مخفوضا وسواء كان فيه الألف واللام ام لم يكن فى جميع القرآن .
وأمال الشين فى الشاكرين اذا كان بالألف واللام على لفظ ياء ونون فى جميع القرآن .

قلت : قدمت ان هذه الامالات المروية عن قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح فقد فقدت شرط التواتر .

٤) اى بفتح الهمزة فهو كما تقدم مرارا يعبر بالألف عن الهمزة .

بالكسر . بفتحهما ابن عامر وعاصم ويعقوب . الباقون انه ، فانه بالكسر فيهما (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم(٢) =(وليستبين)= بالياء(٣)

=(سبيل)= بالنصب(٤) مدني ، الباقون بالتاء والرفع / ٢٠ /ب

قرأ أهل الحجاز وعاصم =(يقص الحق)= بالصاد (٥) .

---

١) غاية ابن مهران : ١٤٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ أ .
الروضة لوحة : ٢٣٤/ ب .
النشر : ٢/٢٥٨ .

٢) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الكوفة غير عاصم وهو خطأ من الناسخ .
والصواب غير حفص عن عاصم وهو ما عليه علماء القراءة .

٣) على التذكير
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث أو الخطاب .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٨ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢/٢٥٨ .

٤) اي بنصب اللام
وقرأ الباقون =(سبيل)= برفع اللام
السبعة ابن مجاهد : ٥٢٨ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢/٢٥٨ .

٥) (يقص) بضم القاف وبعدها صاد مضمومة من القصص
وقرأ الباقون (يقضي) باسكان القاف وبعدها ضاد مكسورة من القضاء .

====

قرأ حمزة ﴿ توفيه ﴾ بالياء (١) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ قل من ينجيكم ﴾ خفيفة (٢) ﴿ لان أنجانا ﴾ بغير تاء كوفي (٣) غير الفضل بن شاهي (٤) .

قرأ ابو بكر عن عاصم ﴿ تضرعا وخفية ﴾ وفي الأعـــــراف (٥)

===

غاية ابن مهران : ١٤٥ .

المستنير ابن سوار لوحة ٧٤/أ .

الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب .

النشر : ٢/٢٣٤ .

١) اى بألف ممالة ينحو بها نحو الياء وهي الامالة الكبرى وقرأ الباقون ﴿ توفته ﴾ بتاء مكان الألف .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .

التيسير للداني : ١٠٣ .

النشر : ٢/٢٥٨ .

٢) اى بسكون النون وتخفيف الجيم .

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/أ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/ ب .

الروضة لوحة : ٢٣٤/ ب . النشر : ٢/٢٥٩ .

٣) ﴿انجانا﴾ بغير تاء ولا ياء وبألف بين الجيم والنون .

٤) تقدمت ترجمته وقد استثناه ابن سوار في المستنير من الكوفيين كصنيع المؤلف . المستنير لوحة : ٧٤/أ .

قلت : غير ان رواية الفضل هذه التي خالف فيها الكوفيين موقوفة عليه لا يقر لأئمة الكوفة المشهورين بها من طريق صحيح .

وقرأ الباقون ﴿ انجيتنا ﴾ بياء وتاء بين الجيم والنون .

السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .

التيسير للداني : ١٠٣ .

النشر : ٢/٢٥٩ .

قلت : وعلى قراءة الكوفيين تأتي الامالة لمن يميل وهم حمزة والكسائي وخلف .

٥) سورة الأعراف آية : ٥٥ .

بكسر الخاء (١) .

قرأ أهل الكوفة ، وأبو جعفر ، وهشام عن ابن عامر ﴿ قل الله ينجيكم ﴾ مشددة (٢) . الباقون خفيفة .

قرأ ابن عامر وحده ﴿ وإما ينسينك ﴾ مشددة (٣) .

قرأ ورش عن نافع ﴿ على أعقابنا ﴾ بالإمالة (٤) .

---

١) وقرأ الباقون ﴿ خفية ﴾ بضم الخاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢/٢٥٩ .
قلت : وعلى كلتا القراءتين فالفاء مقدمة على الياء ﴿ خفية ﴾ = وأما قوله تعالى ﴿ تضرعا و خفية ودون الجهر ﴾ الأعراف آية : ٢٠٥ . فلا خلاف في كسر الخاء فيه ثم ان الياء فيه مقدمة على الفاء .

٢) أي بفتح وتشديد الجيم .
وقرأ الباقون بسكون النون وتخفيف الجيم .
غاية ابن مهران : ١٤٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٣٤ / ب
النشر : ٢/٢٥٩ .

٣) أي بفتح النون الأولى وتشديد السين ﴿ ينسينك ﴾ وقرأ الباقون بسكون النون الأولى وتخفيف السين ﴿ ينسينك ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٠ .
التيسير للداني : ١٠٣ .
النشر : ٢/٢٥٩ .

٤) قلت : هذه من جملة الإمالات التي حكاها المؤلف عن ورش غير انها لم تثبت عن ورش من طريق صحيح فلا يقرأ له بها لفقدانها شرط التواتر .

قرأ حمزة ﴿ كالذى استهويه ﴾ بالياء وامالة الواو(١) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ آزر ﴾ برفع الراء (٢) .

قرأ أهل الحجاز وابو عمرو ﴿ انى اريك ﴾ بفتح الياء (٣) .

---

١) مع حذف التاء .
وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعد الواو ﴿ استهوته ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٥٩ .
التيسير للدانى : ١٠٣ .
النشر : ٢/٢٥٨ .

٢) وقرأ الباقون بنصب الراء .
غاية ابن مهران : ١٤٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ ب .
الروضة لوحة : ٢٣٥ / أ .
النشر : ٢/٢٥٩ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤١/ أ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

* * *

قرأ ابوعمرو =(رأى كوكبا)= (١) بكسر الألف . بكسر الـــراء

---

١) ما ذكره المؤلف عن هذا الفعل رأى فيه اختصار شديد لا يميـــه الا أهل الفن وهاك مذاهب القراء فيه بالتفصيل .

فأقول : الفعل الماضى =(رأى) يأتى على قسمين

القسم الأول : يكون الحرف الذى بعده متحرك وقد يكون هذا المتحرك اسما ظاهرا ومضمرا ومنه قول المؤلف =(رأى كوكبا) .

والقسم الثانى : يكون الحرف الذى بعده ساكن ومنه قـــول المؤلف رأى القمر ، رأى الشمس .

وقد ورد المتحرك الظاهر بعد (رأى) فى سبعة مواضـــع موضع الأنعام هذا (رأى كوكبا) .

وفى سورة هود =(رأى أيديهم)= آية : ٧٠ .

وفى سورة يوسف =(رأى قميصه ، رأى برهان ربه)= آية : ٢٤ ، ٢٨

وفى سورة طه =(رأى نارا)= آية ١٠ .

وفى سورة النجم =(مارأى ، لقد رأى)= آية : ١١ ، ١٨ .

فقرأ أبو عمرو ما كان من هذا القسم بامالة الهمزة فقط وهو ما عبر عنه المؤلف بكسر الألف .

وقرأ ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى وخلف بامالة الـــراء والهمز معا ، وهو ما عبر عنه المؤلف بكسر الراء والهمز .

وقرأ الباقون غير ورش كل تلك المواضع بفتح الراء والهمز من غير امالة فيهما .

واما رأى الواقع بعده ضمير ففى ثلاث كلمات فى تسعة مواضع وهى : =(رآك الذين كفروا)= سورة الأنبياء آية : ٣٦ .

=(رآها تهتز)= فى سورة النمل آية : ١٠ .

وسورة القصص آية : ٣١ .

و =(رآه)= فى سورة النمل آية : ٤٠ وسورة فاطر آية : ٨

والصافات آية : ٥٥ ، والنجم آية : ١٣ .

والتكوير آية : ٢٣ ، والعلق آية : ٧ .

والحكم فى =(رأى)= الواقع بعدها مضمر كالحكم فى الواقـــع

====

والهمز شامي غير هشام ، وكوفي غير حفص ، والأعشى والبرجمي .

﴿ رأى القمر ﴾ و ﴿ رأى الشمس ﴾ و ﴿ ورأى المجرمون ﴾ بكسر

الراء وفتح الهمزة حمزة . ونصير عن الكسائي وابوبكر والأعشى

والبرجمي وخلف .

====

بعدها متحرك من حيث اختلاف القراء .

الا ان ابن ذكوان ورد عنه الخلف هنا فأمال الراء والهمز عنه
المغاربة وجمهور المصريين وفتحهما عنه جمهور العراقيين
وقرأ ورش بتقليل الراء والهمز معا من طريق الأزرق في كلا

النوعين .

واما القسم الثاني فهو ﴿ رأى ﴾ الواقع بعدها ساكن وهو في

ستة مواضع .

في سورة الأنعام ﴿ رأى القمر ، ورأى الشمس ﴾ .

وفي سورة النحل ﴿ رأى الذين ظلموا ﴾ آية : ٨٥ .

وفيها ايضا ﴿ وإذا رأى الذين اشركوا ﴾ آية : ٨٦ .

وفي الأحزاب ﴿ ولما رأى المؤمنون الأحزاب ﴾ آية : ٢٢ .

فأمال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابوبكر عن عاصم حال

الوصل .

واما في حال الوقف على ﴿ رأى ﴾ الواقع بعدها ساكن فحكمها

حكم الواقع بعدها متحرك .

وقرأ الباقون بفتح الراء والهمز .

ولم يمل أحد من القراء الهمزة حال الوصل في هذا النوع اي فيما

وقع بعده ساكن .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ ب .

الروضة لوحة : ١٢٣/ ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/ ب .

ارشاد المبتدى : ٣١١ ، ٣١٢ .

النشر : ٢/ ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ .

قرأ أهل المدينة والشام وحفص والأعشى والبرجمي عن ابى بكر (١) عن عاصم =(وجهي)= بفتح الياء (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام (٣) =(اتحاجوني)= خفيفة النون . الباقون مشددة (٤) .

قوله =(وقد هداني)= بالياء في الوصل بصرى وابو جعفر واسماعيل (٥) والوقف ليعقوب (٦) .

---

١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن ابى بكر موقوفة عليهما ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بفتح الياء في وجهي من طريق صحيح .

٢) وقرأ الباقون بالاسكان .
الروضة لوحة : ١٤١/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٢٥ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٣) ورد الخلف عن هشام فروى عنه تخفيف النون وروى عنه تشديدها وبكل قرئ له .

٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ب .
الروضة لوحة : ٢٣٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٣١٣ .
النشر : ٢/٢٥٩ .

٥) قلت : رواية اسماعيل موقوفة عليه لا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح .

٦) اى ان يعقوبا يثبت الياء في الحالين .
وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٤١/أ .
النشر : ٢/٢٦٧ .
وهدان : هذه مما انفرد الكسائي باما لتها وقللهما ورش بخلف عنه .

قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿درجات﴾ منونة (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ والليسع ﴾ بلامين (٢) حيث وقع(٣) .

الباقون واليسع بلام واحدة (٤) في جميع القرآن .

قرأ الأخفش عن ابن عامر ﴿ فبهداهم اقتده ﴾ مشبع(٥) مختلس

هشام والمجمي والتغلبي عنه(٦) .

---

١) وقرأ الباقون من غير تنوين على الاضافة .
غاية ابن مهران : ١٤٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤ /ب .
الروضة لوحة : ٢٣٥/أ .
النشر : ٢/٢٦٠ .

٢) الأولى ساكنه مدغمه في الثانيه والثانيه مفتوحة مشدده والياء ساكنة .

٣) ومثله في سورة ص آية : ٤٨ .

٤) ساكنة مخففة وفتح الياء . ومثله موضع ص .
غاية ابن مهران : ١٤٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٤/ ب .
النشر : ٢/٢٦٠ .

٥) قلت : الأخفش يروى عن ابن ذكوان عن ابن عامر فكسر الهاء وصلتها بياء في اللفظ رواية ابن ذكوان عن ابن عامر قال في النشر وهي رواية الجمهور عنه .
وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع .

٦) وقرأ الباقون باسكان الهاء .
غاية ابن مهران : ١٤٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٤/ ب .

====

قرأ (١) ابن كثير ، وأبو عمرو ، ﴿ تجعلونه قراطيس تبدونهـا وتخفون كثيرا ﴾ بالياء فيهن (٢) .

قرأ أبو بكر عن عاصم / ﴿ ولينذر ﴾ بالياء (٣) . ٢٦/أ

قرأ أهل المدينة ، والكسائي ، وحفص عن عاصم ﴿ بينكم ﴾ بفتح النون . الباقون برفع النون (٤) .

=== الروضة لوحة : ٢٣٥ / أ .
ارشاد المبتدى : ٣١٣ .
النشر : ١٤٢/٢ .
وقرأ حمزه والكسائي وخلف ويعقوب ﴿ اقتده قل ﴾ بحذف الهاء في الوصل .
واجمعوا على اثباتها في الوقف .
والمستنير لوحة : ٧٤/ ب .
النشر : ١٤٢/٢ .

١) في نسخة م قال وهو تصحيف من الناسخ .

٢) في الأفعال الثلاثة
وقرأ الباقون بالتاء في الأفعال الثلاثة
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٢ .
التيسير للداني : ١٠٥ .
النشر : ٢٦٠/٢ .

٣) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب ﴿ ولتنذر ام القرى ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٣ .
التيسير للداني : ١٠٥ .
النشر : ٢٦٠/٢ .

٤) غاية ابن مهران : ١٤٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ أ .
الروضة لوحة : ٢٣٦/ ب .
النشر : ٢٦٠/٢ .

قرأ أهل الكوفة ﴿ وجعل الليل ﴾ بالنصب[1]. الباقون جاعل، رفع. الليل، خفض ﴿ يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ﴾ قد ذكرنا[2].

قرأ أهل مكة، والبصرة غير رويس عن يعقوب ﴿ فمستقر ﴾ بكسر القاف[3].

قرأ الأعشى والبرجمي عن عاصم ﴿ جنات ﴾ بالرفع[4].

---

١) أي بنصب اللام وفتح العين واللام من غير الف بعد الجيم.
وقرأ الباقون بالألف وكسر العين ورفع اللام في جاعل وخفض اللام في الليل.
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٣.
التيسير للداني : ١٠٥.
النشر : ٢/٢٦٠.

٢) ﴿يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي قد ذكرنا ﴾
هذا ساقط من نسخة م
وتقدم بيانه في سورة البقرة وآل عمران.

٣) وقرأ الباقون بفتح القاف.
غاية ابن مهران : ١٤٨.
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ.
الروضة لوحة : ٢٣٦/ب.
النشر : ٢/٢٦٠.

٤) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن عاصم برفع جنات موقوفه عليهما ولا يقرأ لأي من رواة عاصم بها من طريق صحيح فقد فقدت شرط التواتر.
وقد ذكرها ابن سوار وابن مهران. غير انها لم تشتهر ولم تتواتر.
المستنير لوحة : ٧٥/أ.
غاية ابن مهران : ١٤٨.

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ الى ثمره ﴾ بالرفع . الباقون الى ثمره بالفتح (١) .

قرأ أهل المدينة ﴿ وخرقوا ﴾ بالتشديد . الباقون ﴿ خرقوا ﴾ خفيفة (٢) .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو ، ﴿ دارست ﴾ بالألف (٣) وفتح التاء .

وقرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ درست ﴾ بغير الف وفتح السين وسكون التاء (٤) .

----

١) اى بفتح الثاء

وهو فى الأنعام فى موضعين ﴿ انظروا الى ثمره ﴾ و ﴿ كلوا من ثمره ﴾ آية : ٩٩ ، ١٤١ .

وفى سورة يس ﴿ ليأكلوا من ثمره ﴾ آية : ٣٥ .

غاية ابن مهران : ١٤٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .

الروضة لوحة : ٢٣٦/ ب .

النشر : ٢/٢٦٠ .

٢) اى بتخفيف الراء .

غاية ابن مهران : ١٤٨ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .

النشر : ٢/٢٦١ .

٣) الألف بعد الدال واسكان السين ﴿ دارست ﴾ .

٤) وقرأ الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء ﴿ درست ﴾

غاية ابن مهران : ١٤٨ .

المستنير لوحة : ٧٥/أ .

الروضة لوحة : ٢٣٦/ب .

النشر : ٢/٢٦١ .

قرأ يعقوب وحده =(عدوا بغير علم)= بضم العين والـــدال والتشديد (١) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وابوبكر غير الكسائى عن يحيى عنه (٢) ونصير (٣) وخلف =(انها اذا جاءت)= بكسر الألف (٤) .

---

١) فى الواو =(عدوا)= .
وقرأ الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو=(عدوا)=
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/أ .
النشر : ٢/٢٦١ .

٢) قلت : روى المالكى فى روضة الخلف عن ابى بكر عن عاصم فروى عنه كسر الهمزة وروى عنه الفتح .
الروضة لوحة ٢٣٧/أ .
وقال فى النشر : ٢٦١٩٢ .
وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا .
اقول : والوجهان عنه صحيحان مقروء له بهما .

٣) رواية نصير بكسر الهمزة موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بهـا مـن طريق صحيح .

٤) وقرأ الباقون بفتح الهمزة فى (أنها) .
غاية ابن مهران : ١٤٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٣٧/أ .
النشر : ٢/٢٦١ .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ﴿ لا يؤمنون ﴾ بالتاء (١)

قرأ أهل المدينة والشام ﴿ كل شئ قبلا ﴾ بكسر القاف وفتح الباء . وافقهم اهل مكة ، والبصرة ، في الكهف وخالفهم ابو جعفر (٢)

وقرأ أهل الكوفة في السورتين مما قبلا بضم القاف والباء .
وافقهم ابو جعفر في الكهف (٣) .

قرأ ابن عامر ، وحفص عن عاصم ﴿ منزل ﴾ مشددة الباقون خفيفة (٤)

---

١) وقرأ الباقون بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٥ .
التيسير للداني : ١٠٦ .
النشر : ٢/٢٦١ .

٢) في موضع الكهف .

٣) وعلى هذا فأقول :
قرأ أهل المدينة وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء في موضع الأنعام هذا ، وقرأ الباقون بضم القاف والباء .
واما موضع الكهف فقرأه ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء .
وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء .
غاية ابن مهران : ١٤٩ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٣٧/أ ، ٢٨٠/أ موضع الكهف ، ٥٥
ارشاد المبتدى : ٣١٦ ، ٤١٨ .
النشر : ٢/٢٦٢ ، ٣١١ .

٤) اى بتخفيف الزاى واسكان النون ﴿ منزل من ربك ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٦ .
التيسير للداني : ١٠٦ .
النشر : ٢/٢٦٢ .

قرأ أهل العراق غير ابي عمرو ﴿ وتمت كلمة ربك ﴾ بغير الف . والباقون كلمات بالألف (١) .

قرأ أهل المدينة ، وحفص عن عاصم ويعقوب ﴿ فصل لكم ما حرم ﴾ بفتحهما (٢) .

قرأ أهل الكوفة فصل بالفتح حرم بالرفع (٣) .

وقرأ ابن كثير وابن عامر وابو عمرو فصل وحرم بضمهما (٤) .

---

١) على الجمع .
غاية ابن مهران : ١٤٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / أ .
الروضة لوحة : ٢٣٧ / أ .
النشر : ٢ / ٢٦٢ .
واما موضع يونس وغافر فسيأتي بيانهما في محالهما

٢) اى بفتح الفاء والصاد من فصل والحاء والراء من حرم (فصل لكم ما حرم) .

٣) فأهل الكوفة يقرأون بفتح الفاء والصاد من فصل وحفص موافق لهم .
و أما (حرم) فقدم المؤلف ان حفصا يقرأ بفتح الحاء والراء منها وباقى اهل الكوفة غير حفص يقرؤون بضم الحاء وكسر الراء (حرم) .

٤) اى بضم الفاء من (فصل) وضم الحاء من (حرم) .
غاية ابن مهران : ١٥٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ / أ .
الروضة لوحة : ٢٣٧ / أ .
النشر : ٢ / ٢٦٢ .
اقول : وهاك بيان مذاهب القراء في كل فصل على حدة فأهل

قرأ أهل الكوفة ﴿ ليضلون ﴾ بضم الياء (١) .

قرأ أهل / المدينة ويعقوب . ﴿ أو من كان ميتا ﴾ ٢٦/ب

مشددة (٢) .

قرأ أهل مكة ، وحفص عن عاصم ﴿ حيث يجعل رسالاته ﴾ على

واحده (٣) .

قرأ ابن كثير ﴿ ضيقا ﴾ خفيفة (٤).

المدينة واهل الكوفة ويعقوب يقرأون ﴿ وقد فصل ﴾ بفتح الفاء والصاد .

الباقون بضم الفاء وكسر الصاد .

وقرأ أهل المدينة وحفص ويعقوب ﴿ ما حرم ﴾ بفتح الحاء والراء . الباقون بضم الحاء وكسر الراء .

١) وقرأ الباقون بفتح الياء .
ومثله فى سورة يونس وسيأتى بيانه .
غاية ابن مهران : ١٤٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٣٨/ ب .
النشر : ٢٦٢/٢ .

٢) وقرأ الباقون بتخفيف الياء ، وتقدم فى آل عمران .

٣) ﴿ رسالته ﴾ على التوحيد مع نصب التاء .
وقرأ الباقون ﴿ رسالاته ﴾ بالألف وكسر التاء على الجمع .
التيسير للدانى : ١٠٦ .
الروضة لوحة : ٢٣٨/ ب .
النشر : ٢٦٢/٢ .

٤) اى بتخفيف الياء وسكونها ومثله الفرقان آية : ١٣ .
وقرأ الباقون بكسر الياء وتشديدها فى الموضعين .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٨ .
التيسير للدانى : ١٠٦ .
النشر : ٢٦٢/٢ .

قرأ أهل المدينة وابوبكر عن عاصم =(حرجا)= بكسر الراء[1] .

قرأ ابن كثير =(يصعد في السماء)= خفيفة [2] . ابوبكر يصاعد بالألف [3]. الباقون يصعد [4] .

قرأ حفص عن عاصم وروح عن يعقوب =(يحشرهم جميعا)= بالياء[5] .

قرأ ابن عامر =(تعملون)= بالتاء [6] .

---

١) وقرأ الباقون =(حرجا)= بفتح الراء .
غاية ابن مهران : ١٥٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٣١٨ .
النشر : ٢/٢٦٢ .

٢)اى باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف =(يصعد)= .

٣) مع تشديد الصاد وتخفيف العين .

٤) اى بتشديد الصاد والعين من غير الف =(يصعد)= .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٨ .
التيسير للدانى : ١٠٦ .
ارشاد المبتدى : ٣١٨ .
النشر : ٢/٢٦٢ .

٥) الباقون بالنون .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٣٩/ .
النشر : ٢/٢٦٢ .

٦) قوله تعالى :=(وما ربك بغافل عما تعملون)= .
وقرأ الباقون بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٩ .
التيسير للدانى : ١٠٧ .
النشر : ٢/٢٦٣ .

قرأ ابو بكر عن عاصم =(على مكاناتكم)= بالألف حيث كان (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(من تكون له)= وفى القصص(٢) بالياء(٣) .

قرأ الكسائى وحده =(بزعمهم)= بضم الزاى (٤) .

---

١) والذى ورد منه فى غير هذا الموضع
فى سورة هود =(ويا قوم اعملوا على مكانتكم)= آية : ٩٣ .
وفيها ايضا =(وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم)= آية : ١٢١ .
وفى سورة الزمر =(قل ياقوم اعملوا على مكانتكم)= آية : ٣٩ .
وفى سورة يس =(ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم)= آية : ٦٧ .
وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد .
السبعة ابن مجاهد : ٢٦٩ .
التيسير للدانى : ١٠٧ .
النشر : ٢٦٣/٢ .

٢) سورة القصص آية : ٣٧ .

٣) وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث .
السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .
التيسير للدانى : ١٠٧ .
المستنير لوحة : ٧٥/ب .
النشر : ٢٦٣/٢ .

٤) وقرأ الباقون بفتح الزاى فى كلا الموضعين هنا .
السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .
التيسير للدانى : ١٠٧ .
الروضة لوحة : ٢٣٩/أ .
النشر : ٢٦٣/٢ .

قرأ ابن عامر وحده «زين» بضم الزاي (١) «قتل» رفع(٢) «اولادهم» نصب(٣) «شركائهم» جر(٤) .

----

١) وكسر الياء (زين) .

٢) اى برفع اللام (قتل) .

٣) اى بنصب الدال (أولادهم) .

٤) اى بخفض الهمزة (شركائهم) .

غاية ابن مهران : ١٥٠ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٧٠ .

التيسير للداني : ١٠٧ .

المستنير ابن سوار لوحة ٧٥/ ب .

الروضة لوحة : ٢٣٩ / أ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ أ .

ارشاد المبتدى : ٣١٩ .

النشر : ٢٦٣/٢ .

قلت : اعترض بعض النحاة والمفسرين على قراءة ابن عامر هذه لما فيها من الفصل بين المتضايفين .

فالمضاف (قتل) والمضاف اليه (شركاؤهم)

والفاصل هو المفعول (اولادهم)

وهذا الفصل هو ما لم يجزه جمهور البصريين قديما وحديثا الا في ضرورة الشعر .

قال ابن جرير الطبري في تفسيره بعد أن أورد قراءة ابن عامر هذه قال : وذلك في كلام العرب قبيح غير فصيح ثم ذكر انه لا يستجيز القراءة بغير ما رواه الجمهور - يعني قراءة غير ابن عامر .

جامع البيان : ٤٤/٥ .

وذكر ابن عطيه في تفسيره ضعف هذه القراءة

فقال : وهذه قراءة ضعيفة في استعمال العرب وذلك انه اضاف

===

. . . .

===

القتل الى الفاعل وهو الشركاء ثم فصل بين المضاف والمضاف اليه ورؤساء العربيه لا يجيزون الفصل بالظرف في مثل هذا الا في الشعر .

المحرر الوجيز : ٦/١٥٨ .

الى غير هؤلاء ممن طعنوا في هذه القراءة كالزمخشرى وغيره . على ان كل من طعن في هذه القراءة انما كان مأخذه عليهـــا من الناحيه العربيه لا من ناحيه السند والتواتر الى ان جاء الشوكانى المتوفى سنة ١٢٥٠هـ فجاء بما لم يأت به الأوائـل فانكر تواتر هذه القراءة سامحه الله فاستمع اليه يقول وليته لم يقل :

واقول دعوى التواتر باطلة باجماع القراء المعتبرين فمن قـرأ بما يخالف الوجه النحوى فقراءته رد عليه .

فتح القدير : ٢/١٦٦ .

قلت : ودعواه الاجماع على بطلان التواتر باطل لأن الأئمـة المعتبرين الذين ادعى اجماعهم هم الذين ردوا على مـن ضعف هذه القراءة ، وسخروا منه ورموه بالجهالة لأمور خفيت عنه .

قال ابو شامه في ابراز المعانى : ٤٦٣ .

قراءة ابن عامر هذه من النحاه على قسمين منهم من ضعفهـا ومنهم من جهل قارئها وكلهم قد أتى بما يلام عليه لأنه انكـر قراءة قد صحت عن امام من ائمة المسلمين .

لكن من نفى ذلك ولم يجهل فأمره أقرب اذ لم يبلغ علة اكثـر من ذلك ومن جهل فقد تعدى طوره فبين امره ولمه وجهله بما قد خفى عنه فان هذه القراءة قد نقلها ابن عامر عمن قرأ عليه ولـم يقرأها من تلقاء نفسه .

ثم اخذ في الاستشهاد لها من لغة العرب .

انظر : ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ .

===

. . . .

===

اقول : وليعلم القارئ ان شرط موافقة القراءة للعربيه لا يلــزم منه ان تكون القراءة جاءت على افصح الوجوه في العربيه بــل وقد يكون وجها ضعيفا .

ويكون الوجه الذي جاءت عليه وجها مختلفا فيه والذي يحكمها ويسندها هو التواتر فان كانت متواترة لا يضرها على أي وجه جاءت سواء كان أفصح ام فصيحا .

ان التواتر هو اعظم شروط القراءة الصحيحة وعليه مدارها .

قال ابن الجزري في النشر في معرض ذكره لأركان القراءة الصحيحة " كل قراءة وافقت العربيه ولو بوجه " .

ثم شرع في تفسير هذا الضابط بقوله : وقولنا في الضابط ولــو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان أفصح أم فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه اختلافا لا يضر مثله اذا كانـــت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الأئمة بالاسناد الصحيح اذ هــو الأصل الأعظم والركن الأقوم .

وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربيه .

النشر : ١/ ٩، ١٠ .

اقول : وعلى هذا فقول الشوكاني : فمن قرأ بما يخالف الوجــه النحوي فقراءته رد عليه .

ليس على اطلاقه فقد ترد القراءة على وجه ضعيف كما علمــت غير انها متواترة وحينئذ لا اعتبار بمخالفة الوجه النحوي .

وقال العلامة ابو حيان في البحر المحيط ٤/ ٢٢٩ .

وأجاز قراءة ابن عامر بعض النحويين وهو الصحيح لوجودها في هذه القراءة المتواترة المنسوبة الى العربي الصريح المحض ابن عامر لأخذ القرآن عن عثمان بن عفان قبل ان يظهر اللحــن في لسان العرب .

ولوجودها في لسان العرب في عدة ابيات ... الخ .

ثم قال : ولا التفات الى قول ابن عطية وهذه قراءة ضعيفة ورد علــى الزمخشري وسخر من تضعيفه لهذه القراءة التي وردت عن احد الأئمة السبعة أئمة الاقراء الذين تخيرتهم هذه الأمة لنقل كتاب الله شرقا وغربا وقد اعتمد المسلمون على نقلهم ومعرفتهم وديانتهم انتهى بتصرف .

....

وإذا ما انتقلنا الى خاتمة المحققين ابن الجزرى نجده يقول فـى معرض دفاعه عن قراءة ابن عامر هذه .

قال : والحق فى غير ما قاله الزمخشرى ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالرأى والتشهى، وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد فى الكتاب من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وهو الفصل بين المصدر وفاعله والمضاف اليه بالمفعول فى الصحيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفى فى ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة المشهورة التى بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابى الدرداء رضى الله عنهما وهو مع ذلك عربي صحيح من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لأنه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به وقد قرأ بما تلقى وتلقن وروى وسمع ورأى اذ كانت كذلك فى المصحف العثمانى المجمع على اتباعه وانا رأيتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا فى طرف من الأطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج عن الصواب فقد كان فى مثل دمشق التى هي اذ ذاك دار الخلافة ... الخ .

ثم ذكر ان أول من انكر هذه القراءة هو ابن جرير الطبـرى وقد عد ذلك من سقطاته حتى قال السخاوى قال لى شيخنـــا ابو القاسم الشاطبى اياك وطعن ابن جرير على ابن عامر .

ثم شرع رحمه الله فى ايراد الاحتجاج لهذه القراءة بما ورد فى لغة العرب من نظم ونثر فى مبحث [٢٧] . انتهى بتصرف واختصار .

النشر : ٢/٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

اقول : واغلب ظنى ان الشوكانى لم يطلع على ماقاله ابن الجزرى من ادلة واضحة وبراهين دامغة اذ لو اطلع لما طعن فى القراءة السبعية المتواترة .

الباقون زين ،فتح الزاى قتل ، بالنصب اولادهم ،بالخفض شركاؤهم ،بالرفع .

قرأ أهل الشام ، وابوجعفر ﴿ وان تكن ﴾ بالتاء ﴿ ميتة ﴾ بالرفع .

الا ان ابا جعفر شدد ميتة .

ابو بكر عن عاصم وان تكن بالتاء ،ميتة بالرفع (١) ، الباقون بالياء والنصب (٢) .

قرأ ابن عامر ، وابن كثير ﴿ الذين قتلوا ﴾ مشددة (٣) .

----

١) وقع فى كلتا النسختين ميته بالرفع وهو خطأ من الناسخ فابوبكر عن عاصم يقرأ ميتة بالنصب .

٢) قلت : أدرج المؤلف هنا قراءة ابن كثير مع الباقين وهو سهو منه فابن كثير يوافق الباقين فى قراءة (يكن) بالياء ويخالفهم فى قراءة (ميتة) حيث هو يقرأ بضم التاء .
واليك مذاهب القراء فى (يكن ميتة) .
وقرأ : نافع واهل البصرة واهل الكوفة غير ابى بكر بالياء فى يكن ونصب ميتة .
وقرأ أهل الشام وابوجعفر تكن بالتاء ميتة بالرفع الا ان ابا جعفر يشدد ميتة .
وقرأ أهل مكة يكن بالياء ورفع ميتة .
وقرأ أبوبكر عن عاصم تكن بالتاء وميتة بالنصب
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٣٩/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ أ .
النشر : ٢/ ٢٦٦ .

٣) اى بتشديد التاء .

====

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(من ثمره)= بالرفع(١) .

قرأ أهل البصرة ، وعاصم ،وابن عامر =(يوم حصاده)= بالفتح(٢) .

الباقون بالكسر(٣) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة ، وابن فليح عن ابن كثير(٤)

=(ومن المعز)= ساكنة العين ، الباقون بفتح العين(٥) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، وحمزة ،وابو جعفر =(الا ان تكون)=

بالتاء .

===

وقرأ الباقون بتخفيف التاء .

السبعة ابن مجاهد : ٢٧١ .

التيسير للداني : ٩٣ .

النشر : ٢/٢٤٣ .

١) برفع الثاء .

وقرأ الباقون بفتح الثاء . وتقدم بيانه .

٢) اى بفتح الحاء .

٣) اى بكسر الحاء .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .

الروضة لوحة : ٢٤٠ / ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/أ .

النشر : ٢/٢٦٦ .

٤) قلت : رواية ابن فليح عن ابن كثير بسكون العين موقوفة عليه

فالمقروء به لابن كثير هو فتح العين .

٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٠/ ب .

النشر : ٢/٢٦٦ .

الباقون بالياء [1] . ﴿ ميتة ﴾ رفع ابن عامر ، وأبو جعفر [2] .

قرأ ورش عن نافع ﴿ أو الحوايا ﴾ بالامالة [3] .

قرأ أهل الكوفة غير أبى بكر وعن عاصم ﴿ تذكرون ﴾ خفيفة في جميع القرآن [4] .

قرأ ابن عامر ، ويعقوب ﴿ وأن هذا ﴾ مفتوحة الألف/ ٢٧/أ خفيفة النون .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم وإن هذا بالكسر مع التشديد .

---

١) على التذكير .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٠/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

٢) وقرأ الباقون بنصب التاء (ميتة) .
الروضة لوحة ٢٤٠ / ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

٣) والامالة من طريق الأزرق المراد بها التقليل وله الفتح .
وقرأ حمزة والكسائى وخلف بالامالة .
اتحاف فضلاء البشر: ٢٢٠ .

٤) اى بتخفيف الذال .
وقرأ الباقون بتشديد الذال حيث وقع .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٠/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

الباقون وان هذا بالفتح مع التشديد (١) .

قرأ ابن عامر ، وعاصم فى رواية الأعشى والبرجمى (٢) ﴿ صراطي ﴾ بفتح الياء (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ فتفرق ﴾ مشددة التاء (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ الا ان يأتيهم ﴾ بالياء (٥) الباقون بالتاء (٦) .

---

١) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٠/ ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمى عن عاصم بفتح ياء صراطى موقوفة عليهما لا يقر لأى من رواة عاصم بها من طريق صحيح .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ١٤١/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٢٦ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٤) فى حال الوصل .
وقرأ الباقون بتخفيف التاء . وهذه احدى تاءات البزى التى تقدم الكلام عنها فى البقرة .

٥) ومثله فى سورة النحل آية : ٣٣ .

٦) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤/ ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

قرأ حمزه والكسائى والأعشى (١) عن ابى بكر عن عاصم =(فارقوا)= بالألف (٢) . الباقون فرقوا بغير الف (٣) .

قرأ يعقوب =(فله عشر)= منون =(امثالها)= برفع(٤) .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو =(ربى الى صراط)= بفتح الياء (٥) .

---

١) قلت : رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم موقوفة عليه لا يقـــر لأبى بكر بها من طريق صحيح .

٢) وتخفيف الراء بعدها .

٣) وتشديد الراء .
ومثله فى سورة الروم آية : ٣٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٠/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ ب .
النشر : ٢/٢٦٦ .

٤) اى برفع اللام .
وقرأ الباقون (عشر) بغير تنوين و(امثال) بخفض اللام على الاضافة .
غاية ابن مهران : ١٥١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤١ / أ .
النشر : ٢/٢٦٦ .

٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٥ /ب .
الروضة لوحة : ١٤١/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥/ ب .
ارشاد المبتدى : ٢٦٧ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

قرأ أهل الشام والكوفة ﴿ دينا قيما ﴾ بالكسر مع التخفيف(١)

قرأ أهل المدينة ﴿ ومحياى ﴾ ساكنة الياء(٢) ﴿ ومماتي ﴾

بفتح الياء(٣) .

---

١) اى بكسر القاف مع التخفيف فى الياء .

وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة .

غاية ابن مهران : ١٥٢ .

المستنير لوحة : ٧٥/ ب .

الروضة لوحة : ٢٤١/ أ .

النشر : ٢/٢٦٧ .

٢) قال فى النشر وقد ورد الخلف عن ورش من طريق الأزرق فله

وجهان اسكان الياء كأصله وله فتحها كالباقين .

النشر : ٢/١٧٢ .

وقرأ الباقون ﴿ محياى ﴾ بفتح الياء .

الروضة لوحة : ١٤١/ أ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٦

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٤١/ أ .

ارشاد المبتدى : ٣٢٥ .

النشر : ٢/٢٦٧ .

وحوت ثمان ياءات اضافة وهي :

وجهي للذى ، ومماتي لله ، هدانى ربى الى صراط مستقيم ،

وان هذا صراطى مستقيما ، انى امرت ، انى أخاف ، انى اراك ،

محياى .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهي .

يقص الحق : قرأ يعقوب بسكون القاف وبعدها ضاد ويقف بالياء

على أصله (يقضى) كما تقدم .

الياء الثانية . وقد هدانى .

سورة الأعراف .

مكيه (١) .

ويقال الا اربع آيات (٢).

قوله تعالى : =(واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية)= (٣) ا ثلاث آيات نزلت بالمدينة .

وقوله =(واذ أخذ ربك من بنى آدم)= (٤) الآية نزلت بالمدينة وهي مائتان ، وخمس آيات بصرى شامى ،وست فى الباقين (٥) .

---

١) تقدم انها من السور المكية .

٢) قلت : أورد المؤلف هذا القول بصيغة التمريض دلالة على ضعفه والصواب ان السورة كلها مكيه .
ويمكن توجيه هذا القول الضعيف القائل بأن هذه الثلاث الآيات مدنيه .
وذلك لأنها تناولت موضوعا تناولته سورة البقرة فقصتهما واحده وسورة البقرة مدنيه لذا فيمكن ان تحمل الثلاث الآيات على انها مدنيه باعتبار الموضوع .
وروى الخازن فى تفسيره عن ابن عباس انها مكيه الا خمس آيات من قوله تعالى :=(وسألهم عن القريه)= .
ونقل عن مقاتل انها مكيه الا ثمان آيات أولها قوله تعالى : =(وسألهم عن القرية) .
تفسير الخازن : ٢ / ٧٢ .

٣) آية : ١٦١ .

٤) آية : ١٧٢ .

٥) اى فى المدنيين والمكى والكوفى .

اختلافها ست آيات (١) . =(المص)= (٢) =(كما بدأكم تعودون)= رأس تسع وعشرين (٣) عدهما أهل الكوفة (٤) . =(مخلصين لـــه الدين)= فى الثمانيه والعشرين (٥) عدها أهل البصرة والشام (٦) . =(عذابا ضعفا من النار)= فى الثمانية والثلاثين (٧) =(والحسنى على بنى اسرائيل)= فى السابع والثلاثين ومائة (٨) عدهما اهـــل الحرمين (٩) . =(كانوا يستضعفون)= (١٠) ذكر عن مدنى الأول

---

١) قلت : الاختلاف المعتبر فيها فى خمس آيات وهو ما عليه علماء العدد .

كالدانى فى البيان ورقة ١٠٠ .

والمالكى فى روضته لوحة : ١٤٢/ب .

والهذلى فى كامله لوحة : ٢٨/ ب .

٢) آية : ١ .

٣) آية : ٢٩ .

٤) ولم يعدهما الباقون .

٥) قلت : بل هى فى المصحف الكوفى الذى بين ايدينا رقمها ٢٩ فقوله فى الثمانيه والعشرين سهو منه او خطأ من الناسخ اذ هو معتمد فى الترقيم على العدد الكوفى .

٦) ولم يعدها الباقون .

٧) آية : ٣٨ .

٨) آية : ١٣٧ .

٩) ولم يعدهما الباقون .

قلت : وهذه الآيات الخمس هي التى وقع فيها اختلاف بين علماء العدد المعتبرين .

١٠) آية : ١٣٧ .

في شواذ العدد (١) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج :

ثلاثة آلاف ،وثلاثمائة ، وخمس وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة عشر الفا ، وثمانمائة ،وستة وسبعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة / وخمس ٢٧/ب وعشرون كلمة .

وحروفها : اربعة عشر الفا ، وثلاثمائة ، وعشرة أحرف (٢) .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ذكره ان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال : (من قرأ هذه السورة جعل الله تعالى يوم القيامه بينه وبين ابليس سترا ، وكان آدم عليه السلام له شفيعا) (٣) .

---

١) قلت : نبه المؤلف الى ضعف هذا القول بأنه ورد في شواذ العدد
وقال الهذلي في كامله لوحة : ٢٨/ب .
وذكر ابو محرز من أهل المدينة انه عد في المدني الأول يستضعفون وليس بجيد .

٢) البيان للداني ورقة ١٠٠ .
معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢١/ ب .

٣) في الكامل للهذلي وكتاب المباني زيادة شفيعا يوم القيامة .
الكامل لوحة : ٢/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
وتقدم الكلام على ضعف هذا الحديث .

قلت : وسورة الأعراف من السبع الطوال التي ورد تاحاديث حسنة في فضلها فهي داخلة ضمن حديث من قرأ السبع الطوال فهو حبر .
المتقدم .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر وحده ﴿ الم ﴾ على التقطيع وقد ذكرنا (١) .

قرأ ابن عامر ﴿ قليلا ما يتذكرون ﴾ بياء وتاء (٢) ﴿ تذكرون ﴾ بتاء واحده . والذال خفيفة كوفى غير ابى بكر. الباقون بالتشديد (٣)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، وابن ذكوان عن ابن عامر ، ورويس (٤)

---

١) تقدم عند اول البقـرة .

٢) اى بياء قبل التاء مع تخفيف الذال وكذا هو فى المصحـف الشامى .
السبعة ابن مجاهد : ٢٧٨ .
التيسير للدانى : ١٠٩ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٣) اى بتشديد الذال
غاية ابن مهران : ١٥٣ .
الروضة لوحة : ٢٤١/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٢٧ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٤) وقع فى كلتا النسختين ورويس عن يعقوب والصواب ان يعقوبا بكامله يقرأ هذ الموضع فى سورة الأعراف بفتح أوله وضم الراء منه .
وهو الذى مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ٣٥/ب .
فما ورد هنا من القصر على رويس اما سهو منه او خطأ من الناسخ
وانظر : غاية ابن مهران : ١٥٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/أ .
الروضة لوحة : ٢٤١/أ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

عن يعقوب = (ومنها تخرجون) فتح التاء وضم الراء[1] .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائى = (ولباس التقوى) بالنصب[2] .

قرأ نافع وحده = (خالصة) بالرفع[3] .

قرأ حمزه وحده = (ربي الفواحش) ساكنة الياء[4] .

قرأ حمزة[5] وحده = (فلا خوف عليهم)[6] بفتح الفاء .

---

١) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء
واما موضع الروم والزخرف والجاثيه فسيأتى بيانها فى محالها .

٢) اى بنصب السين .
وقرأ الباقون برفعهما .
غاية ابن مهران : ١٥٣ .
الروضة لوحة : ٢٤٢/ب .
ارشاد المهتدى : ٣٢٧ .
النشر : ٢/٢٦٧ .

٣) وقرأ الباقون (خالصة) بنصب التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .
التيسير للدانى : ١٠٩ .
النشر : ٢/٢٦٩ .

٤) وقرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ب .
ارشاد المهتدى : ٣٤٣ .
النشر : ٢/٢٧٥ .

٥) وقع فى كلتا النسختين قرأ حمزة وهو لا شك خطأ من الناسخ .
فقد تقدم فى سورة البقرة ان يعقوب وحده قرأ بنصب الفاء وحذف التنوين .

٦) عليهم سقطت من نسخة م .

قرأ ابوبكر عن عاصم =(ولكن لا تعلمون)= بالياء (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(لا يفتح لهم)= بالياء والتخفيف(٢) .

وقرأ أبو عمرو لا تفتح بالتاء والتخفيف (٣) الباقون بالتاء والتشديد(٤) .

قرأ ابن عامر =(وما كنا لنهتدى)=(٥) بغير واو .

قرأ الكسائى وحده =(قالوا نعم)= بكسر العين (٦) .

---

١) وقرأ الباقون =(لكل ضعف ولكن لا تعلمون)= بالتاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .
التيسير للدانى : ١١٠ .
النشر : ٢/٢٦٩ .

٢) اى تخفيف التاء =(لا يفتح)= .

٣) اى تخفيف التاء الثانيه (لا تفتح) .

٤) اى تشديد التاء الثانية (تفتح) .
غاية ابن مهران : ١٥٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٢/ ب .
النشر : ٢/٢٦٩ .

٥) وكذا هي في مصاحف اهل الشام =(ما كنا لنهتدى)= .
وقرأ الباقون باثبات الواو وقبل الميم وكذا هي فى مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٠ .
التيسير للدانى : ١١٠ .
النشر : ٢/٢٦٩ .

٦) وحيث وقع فى القرآن
وقد جاء منه فى هذه السورة موضعان آية : ٤٤ ، ١١٤ .
وفى سورة الشعراء آية : ٤٢ .
وفى سورة الصافات آية : ١٨ .

====

قوله ﴿ أن ﴾ خفيفة(١) ﴿ لعنة الله ﴾ رفع (٢)، مدنى بصرى وعاصم والقواس فى رواية ابن مجاهد (٣) وروى الزينبى عن قنبل عن القواس(٤) والبزى وابن فليح ان مشددة(٥) لعنة الله بالنصب(٦) وبه قرأ الآخرون (٧) .

قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ بكتاب ﴾ ممال (٨) .

=== وسيأتى بيانها فى محالها .

وقرأ الباقون (نعم) بفتح العين .

السبعة ابن مجاهد : ٢٨١ .

التيسير للدانى : ١١٠ .

النشر : ٢٦٩/٢ .

١) اى باسكان النون .

٢) اى برفع التاء .

٣) قال ابن مجاهد فى كتابه السبعة : ٢٨١ .
قرأ ابن كثير فيما قرأت على قنبل عن القواس عن أصحابه عن ابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم ﴿ ان لعنة الله ﴾ خفيفة النون ساكنة .

٤) قلت : وهذا هو الوجه الثانى لقنبل يوافق فيه البزى .

٥) اى بتشديد النون .

٦) اى بنصب التاء ﴿ أن لعنة الله ﴾ .

٧) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٤٢/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٥ / ب .
ارشاد المبتدى : ٣٢٩ .
النشر : ٢٦٩/٢ .

٨) قدمت ان هذه الامالات موقوفة على قتيبة لا يقرأ الكسائى بها من طريق صحيح .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ويعقوب / ﴿يغشى [٢٨/أ] الليل﴾ مشددة (١) . الباقون مخففة (٢) .

قرأ ابن عامر وحده ﴿والشمس والقمر والنجوم مسخرات﴾ بالرفع كلها (٣) .

قرأ ابوبكر عن عاصم ﴿وخفيه﴾ بكسر الخاء (٤) يرسل الرياح ،

---

١) اي بفتح الغين وتشديد الشين .
ومثله في سورة الرعد آية : ٣ .

٢) اى بتخفيف الشين وسكون الغين ﴿يغشى﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٢/ب .
النشر : ٢/٢٦٩ .

٣) اى برفع الأسماء الأربعة .
وقرأ الباقون بالنصب فيهن .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٢ .
التيسير للداني : ١١٠ .
النشر : ٢/٢٦٩ .
قلت : ووجه من قرأ بالرفع انها معطوفة على مبتدأ وهو الشمس ، ومسخرات هو الخبر .
ومن قرأ بالنصب فعلى المفعول به وذلك على تقدير إضمار فعل خلق قبلها .
حجة القراءات ابن زنجله : ٢٨٤ .

٤) وقرأ الباقون بضم الخاء .
وتقدم في سورة الأنعام .

سقناه لبلد ميت ، ذكرنا (١) .

قرأ ابن عامر ﴿ نشرا ﴾ بضم النون وسكون الشين .

وقرأ أهل الكوفة غير عاصم نشرا بفتح النون وسكون الشين .

وقرأ عاصم بشرا بالباء ، مضمومة (٢) .

وقرأ أهل الحرمين(٣) نشرا بضم النون والشين حيث كان (٤) .

قرأ ابو جعفر ﴿ الا نكدا ﴾ بفتح الكاف (٥) .

---

١) قوله : ﴿ يرسل الرياح سقناه لبلد ميت ذكرنا ﴾ هذا ساقط من نسخة م .
وقد تقدم في سورة البقرة .

٢) وإسكان الشين ﴿ بشرا ﴾ .

٣) قلت : وكذا أهل البصرة فعدم ذكرهم في النسختين خطأ من الناسخ وقد ذكرهم المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٣٥/ب .

٤) انظر غاية ابن مهران : ١٥٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٣ / أ .
ارشاد المبتدى : ٣٢٠ .
النشر : ٢/٢٦٩ .
وقد ورد هذا اللفظ في موضعين آخرين موضع الفرقان قوله تعالى ﴿ وهو الذى ارسل الرياح بشرا بين يدى رحمته ﴾ آية : ٤٨ .
وفي سورة النمل آية : ٦٣ .

٥) وقرأ الباقون بكسرها .
غاية ابن مهران : ١٥٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٤٣ / أ .
النشر : ٢/٢٧٠ .

قرأ ابو جعفر والكسائي ﴿ من اله غيره ﴾ بكسر الراء[1] .

قرأ أهل الحرمين وابو عمرو اني أخاف بفتح الياء[2] .

قرأ ابو عمرو ﴿ أبلغكم ﴾ خفيفة [3] .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي ، وابو بكر ، وابن اليزيدى واللهبى عن ابن كثير ، وابن عامر غير هشام ﴿ في الخلق بسطة ﴾ بالصاد . الباقون وشعيب عن يحيى بالسين[4] .

---

١) اى بخفض الراء وكسر الهاء بعدها مع صلتها بياء في اللفظ
وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء وصلتها بواو في اللفظ .
المستنير ابن سوار لوحة ٧٦/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٣/ أ .
النشر : ٢/ ٢٧٠ .
وقد ورد لفظ ﴿ من اله غيره ﴾ هنا في سورة الأعراف في اربعة مواضع الآيات : ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ٨٥ .
وفي هود في ثلاثة مواضع الآيات : ٥٠ ، ٦١ ، ٨٤ .
وفي سورة المؤمنون آية : ٢٣ ، ٣٢ .

٢) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٣ .
النشر : ٢/ ٢٧٥ .

٣) اى بتخفيف اللام واسكان الباء قبلها .
وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد اللام .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٤ .
التيسير للداني : ١١١ .
النشر : ٢/ ٢٧٠ .
وقد ورد في ثلاثة مواضع موضعان هنا في سورة الأعراف وموضع بالأحقاف آية : ٢٣ .

٤) ما قدمته من مذاهب القراء في (يبسط) في سورة البقرة .
هو ما يقال هنا في قوله تعالى ﴿ في الخلق بسطه ﴾ .

قرأ ابن عامر وحده ﴿ وقال الملأ ﴾ بالواو(١) الباقون بغير واو(٢) .

قرأ أهل المدينة ، وحفص عن عاصم ﴿ انكم لتأتون ﴾ بكسر الألف(٣) .

ائنكم ، بهمزة طويلة ، بصرى(٤) غير روح عن يعقوب غير مطولة مكى(٥) .

بهمزتين(٦) بينهما مده هشام عن ابن عامر الباقون

---

١) وكذا هى مرسومة فى المصحف الشامى بزيادتها قبل الفعل .

٢) وكذا هي مرسومة فى مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٤ .
التيسير للدانى : ١١١ .
النشر : ٢٧٠/٢ .

٣) اى بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

٤) قلت : المشهور والمقروء به لأبى عمرو هو تسهيل الهمزة الثانية من الهمزتين من كلمة وادخال الالف بينهما واما رويس فيقرأ كابن كثير بالتسهيل من غير ادخال .

٥) اى بالتسهيل من غير ادخال .

٦) اى محققتين .
فهو يقرأ بهمزتين محققتين مع الادخال بينهما وهو من المواضع السبعة التى يدخل فيها هشام قولا واحد وهي التى ذكرها الشاطبى فى منظومة بقوله :
وفى سبعة لا خلف عنه بمريم .. وفى حرفي الأعراف والشعر العلا
أئنك أئفكا معا فوق صادها .. وفى فصلت حرف و بالخلف سهلا
حرز الأمانى للشاطبى : ١٨ .

بهمزتين (١) .

قرأ أهل الشام ، وابو جعفر ، ورويس عن يعقوب ﴿ لفتحنـــا عليهم ﴾ (٢) مشددة (٣) .

قرأ أهل العراق ﴿ أو أمن ﴾ بفتح الواو الباقون بسكـــون الواو (٤) .

---

١) اى محققتين ومن غير ادخال .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/أ .
الروضة لوحة : ٤٥/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٣٣ .
قال فى النشر وهذا من المختلف فيه بين الاستفهام والخبر وهو على قسمين :
قسم مفرد تجئ الهمزتان فيه وليس بعدها مثلها .
وقسم مكرر تجئ الهمزتان وبعدها مثلها .
ومن القسم الأول خمسة احرف ﴿ أينكم لتأتون الرجال ، أين لنا لأجرا ﴾ كلاهما فى الأعراف .
﴿ أنيك لأنت يوسف ﴾ فى يوسف . ﴿ أيذا ما مت ﴾ فى مريم ﴿ أينا لمغرمون ﴾ الواقعة .
النشر : ١/ ٣٧١ .
قلت : وسيأتى بيان بقية الكلمات ، والاستفهام المكرر فى محالها .

٢) عليهم سقطت من نسخة م .

٣) اى بتشديد التاء .
وقرأ الباقون بتخفيف التاء .
وتقدم بيانه فى سورة الأنعام .

٤) غاية ابن مهران : ١٥٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ ب .

===

قرأ يزيد (١) عن يعقوب ﴿ أو لم نهد ﴾ بالنون .

قرأ ابن عامر (٢) وحده ﴿ حقيق علي ﴾ مشددة (٣) .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ فأرسل معي ﴾ بفتح الياء (٤) .

) تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٣ / أ .
النشر : ٢/٢٧٠ .

١) وقع في كلتا النسختين (يزيد) والصواب زيد وهو ابن أخي يعقوب .
تقدمت ترجمته عند قوله تعالى في سورة المائدة (قال لأقتلنك)
وأشار الى قراءة زيد هذه ابن سوار في المستنير
قال : " روى زيد عن يعقوب او لم نهد بالنون وكذلك في طه)
قلت : وهي قراءة شاذه موقوفة على زيد لا يقرأ بها من طريق صحيح عن يعقوب .
فالقراءة المتواترة عن كل القراء (اولم يهد) بالياء قبل الهاء .

٢) وقع في كلتا النسختين قرأ ابن عامر وهو خطأ من الناسخ والصواب نافع .

٣) اي بتشديد الياء وفتحها على انها ياء اضافة
وقرأ الباقون (على) على انها حرف جر .
السبعة ابن مجاهد : ٢٨٧ .
التيسير للداني : ١١١ .
التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٣٦/أ .
النشر : ٢/٢٧٠ .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .
النشر : ٢/٢٧٥ .

قرأ ابو جعفر ، والحلواني ، وابو نشيط عن قالون عن نافع =(قالوا أرجه)= بكسر من غير اشباع(1) .

وقرأ ابن كثير وهشام(2) ارجئهو مهموزة بواو بعد الهاء فى اللفظ / .

٢٨/ب

وقرأ أهل البصرة ، وعاصم فى رواية الأعشى (3) عن ابى بكر ارجئه

---

1) اى بكسر الها مختلسا من غير اشباع ولا همز .
قلت : وما رواه عن ابى جعفر من قصر الهاء انما هي طريق ابن العلاف محمد بن جعفر .
كما نبه عليه ابن سوار فى المستنير لوحة : ٧٦/ ب .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٢٦/ أ .
وحكى فى النشر الخلاف عن رواة ابى جعفر .
فروى عن ابن وردان من طريق هارون وهبة الله =(ارجه)= بكسر الهاء مختلسا .
وروى ابن جماز وابن وردان فى احد الوجهين عنه =(أرجه)= باشباع كسرة الهاء من غير همز .
النشر : ٣١٢/١ .

2) قلت : روى اصحاب الكتب عن هشام من طريق الداجونى ضم الهاء من غير اشباع كقراءة ابى عمرو البصرى ، غير ان وجه الاشباع اشهر وهو المقروء له به .

3) قلت : ما حكاه المؤلف من أن قراءة الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (ارجئه) بالهمز وضم الهاء من غير صلتها ،
هذا ليس من طريق الأعشى عن ابى بكر وانما هي طريق ابى حمدون عن يحيى عن ابى بكر عن عاصم .
واما رواية الأعشى عن ابى بكر =(ارجه)= بسكون الهاء من غير همز كقراءة حفص وحمزة .
فما حصل من خلط للطرق اما ان يكون سهوا من المؤلف واغلب
===

مهموزة مضمومة الهاء من غير في اللفظ(١) .

وقرأ ابن عامر(٢) ﴿ ارجئه ﴾ بالهمز وكسر الهاء من غير ان يبلغ بها الهاء(٣) .

وقرأ عاصم غير(٤) الأعشى ، وحمزة ارجه من غير همز وسكون الهاء

== ظني انه حصل سقط عند قوله وعاصم في رواية الأعشى .
فسقطت كلمة (غير) فتكون العبارة وعاصم فيغير رواية الأعشى
وهو المعنى الصحيح .
انظر المستنير ابن سوار لوحة : ٧٦/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٣ / أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦ / أ .

١) كذا في النسختين والصواب من غير واو في اللفظ .

٢) قلت : في رواية ابن ذكوان .
واما هشام فتقدمت روايته .

٣) كذا في النسختين ولعل المراد من غير ان يبلغ بها (الياء) يقصد الاختلاس من غير اشباع لأن الكسرة اذا اشبعت انقلبت ياء مدية اذ لا معنى لقوله يبلغ بها الهاء .

٤) قلت : (غير) وضعها هنا خطأ من النساخ .
اذ ان رواية الأعشى التي رواها عن ابي بكر عن عاصم توافق قراءة حمزة وحفص فلا معنى لا ستثنائه .
فما حصل من قلب للطرق سببه النساخ .
فكلمة (غير) هذه موضعها عند الرواية الأولى عن الأعشى فتكون الرواية هناك قرأ أهل البصرة وعاصم (غير) الأعشى والجار والمجرور في قوله المتقدم (في رواية) كله هنا فتكون الرواية هنا وقرأ عاصم في (في رواية) الأعشى وحمزة .
وتقدم الكلام على ذلك .

وقرأ نافع والكسائي (١) ارجهي بجر الهاء والاشباع(٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ بكل ساحر ﴾ الألف بعد الحاء (٣)

قرأ حمزة (٤) وحده ﴿ قال نعم ﴾ بكسر العين (٥) .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ فاذا هي تلقف ﴾ خفيفة(٦) وفي

---

١) وخلف . فاهماله من النسختين خطأ من النساخ .

٢) ومن غير همز .
والمراد بقراءة نافع هنا اي رواية ورش عنه اما رواية قالون فتقدم بيانها .
اقول : والتعبير بجر الهاء ليس بجيد اذ لم يسبقه ما يعمل فيه الجر فالأولى ان يقال بكسر الهاء وهو ما مشى عليه المؤلف في التلخيص ومثل هذا الموضع ما ورد في سورة الشعراء آية : ٣٦ .
﴿ قالوا أرجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين ﴾ .

٣) اي بتشديد الحاء والف بعدها ﴿ سحار ﴾
ومثله في موضع يونس آية : ٧٩ .
قلت : وهم على أصولهم في الفتح والامالة .
وقرأ الباقون في السورتين ﴿ ساحر ﴾ على وزن فاعل الألف قبل الحاء .
غاية ابن مهران : ١٥٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ٢ .
الروضة لوحة : ٤٤٤/ ب .
النشر : ٢/٢٧٠ .

٤) وقع في كلتا النسختين قرأ حمزة ولا شك انه خطأ من الناسخ اذان المؤلف قدم قريبا انها قراءة الكسائي وحده .

٥) وقرأ الباقون بفتح العين . وتقدم بيانه في الموضع الأول منه .

٦) اي بتخفيف القاف واسكان اللام .
وقرأ الباقون بتشديدها وفتح اللام .

طه (١) والشعراء (٢) كمثل .

قرأ أهل الحجاز (٣) ، والشام ، والبصرة غير روح عن يعقوب (٤)

﴿ قال فرعون آمنتم به ﴾ بالمد (٥) .

---

١) آية : ٦٩ .

٢) آية : ١٦ .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٠ .

التيسير للداني : ١١٢ .

النشر : ٢/٢٧١ .

قلت : ولا يخفى عليك ما للبزى من تشد تاء تلقف حال الوصل اذ هي من تاءاته التي تقدمت .

٣) قلت : قراءة أهل الحجاز ~~غير ورش عن نافع~~ وغير قنبل عن ابن كثير ~~حال الوصل~~ في احد الوجهين عنه

وقراءة أهل الشام والبصرة غير يعقوب .

فهؤلاء يقرؤون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانيه ~~مع [illegible]~~ ~~الادخال~~ .

~~اما ورش فسيأتى بيان قراءته~~ .

واما قنبل عن ابن كثير فقد روى عنه ابن مجاهد قلب همز آمنتم اذ وصلها بما قبلها فيقرأ ﴿ قال فرعون وامنتم ﴾ فيبدل الهمزة الأولى واوا خالصة مع تسهيل الهمزة الثانية واما فى حال البدء بآمنتم فيوافق البزى فى تحقيق الأولى وتسهيل الثانيه .

السبعة ابن مجاهد : ٢٩٠ .

٤) ~~وسيأتى بيان القراءة عن يعقوب~~ .
قلت وكذا روي عن يعقوب فانه دليو افق ابا عمرو في قراءته لانه يسقط الهمزة الاولى ويحقق الثانية

~~٥) قلت : ان قصد بالمد ابدال الهمزة الثالثة من آمنتم فكذلك حيث ان كل القراء اتفقوا على ابدال الهمزة الثالثة مع~~

٥) سبعة وقدمت انهم يعبرون احيانا بالمد عن القراءة بهمزتين على الاستفهام ~~[illegible]~~ من القراء بعد ذلك على اصولهم في التحقيق والتسهيل
وقد اتفق القراء على ابدال الهمزة الثالثة = = =

وفي طه (١) والشعراء (٢) مثله .

ورش عن نافع وحفص عن عاصم (٣) آمنتم على الخبر . بهمزتين (٤)

كوفي غير حفص ، وروح عن يعقوب .

قرأ أهل الحجاز ﴿ سنقتل أبناءكم ﴾ خفيفة (٥) .

اجتمع فيه ثلاث همزات الثالثة منهما ساكنة كما في آمنتم اذ
اصلها أأأمنتم فيبدلون الثالثة حرف مد من جنس حركة ماقبلها .
نبه على ذلك الشاطبي في الحرز بقوله :
وابدال أخرى الهمزتين لكلهم .. اذا سكنت عزم كآدم اوهلاء
~~ولن قصد بالمد~~ والادخال بين الهمزتين ~~...~~ ممتنع هنا حتى
ولو كان مذهبه الادخال نص على ذلك الشاطبي في الحرز بقوله .
ولا مد بين الهمزتين هنا .. ولا بحيث ثلاث يتفقن تنزلا .
انظر حرز الأماني للشاطبي : ١٨ ، ٢٠ .

١) سورة طه آية : ٧١ .

٢) سورة الشعراء آية : ٤٩ .

٣) قلت : وكذا رويس عن يعقوب فرويس عن يعقوب يوافق ورشا في رواية الأصبهاني
وعاصا في اسقاط الأولى وتحقق الثانيه على الاخبار .

ووافقهم محيصن عن ابن كثير في موضع طه فقط

٤) اى محققتين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٤٢ / أ تبصرة ابن فارس الخياط لوحة :
٢٦/أ ، ارشاد المبتدى : ٣٣٦ ، النشر : ٣٦٨/١ .

٥) اى بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففة (سنقتل)
وقرأ الباقون (سنقتل) بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع
تشديدها .
غاية ابن مهران : ١٥٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٥/أ .
النشر : ٢٧١/٢ .

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ مهما تأتنا ﴾ بكسر الميم الثاني (١) .

وورش عن نافع يميل نون الكناية من مهما تأتنا (٢) .

قرأ ابن عامر وابو بكر عن عاصم ﴿ يعرشون ﴾ بضم الراء الباقون بالكسر (٣) .

----

١) المراد انه يميل الميم الثانيه من مهما فهم يعبرون بالكسر عن الامالة .
قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٦/ ب .
واما الميم فتفرد قتيبة باما لتها في قوله تعالى مهما في الأعراف .
واشار الى هذه الامالة ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٧/أ .
وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة ٢٦/ب .
قلت : قدمت ان هذه الامالات المرويه عن الكسائي من طريق قتيبة لم تشتهر عن الكسائي ولم تتواتر لذا فهي امالات شاذة موقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

٢) تقدم في الأصول قول المؤلف ان ورشا يميل نون الكناية ان سبقت بكسر . وهذا داخل فيها .
غير اني وكما اسلفت القول لا يقرأ لورش بهذه الامالات من طريق صحيح لعدم تواترها عنه لذا فهي شاذة .

٣) اى بكسر الراء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٢ .
التيسير للداني : ١١٣ .
النشر : ٢/ ٢٧١ .
ومثله في سورة النحل آية : ٦٨ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ يعكفون ﴾ بكسر الكاف (١).

قرأ ابن عامر ﴿ وإذ أنجيناكم ﴾ بغير ياء ولا نون (٢).

قرأ نافع ﴿ يقتلون ﴾ خفيفة (٣).

قرأ أهل البصرة وأبو جعفر ﴿ واعدنا ﴾ بغير ألف. الباقون بالألف (٤).

----

١) وقرأ الباقون بضم الكاف.
غاية ابن مهران : ١٥٧.
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/أ.
الروضة لوحة : ٢٤٥/أ.
النشر : ٢/٢٧١.

٢) اى بألف بعد الجيم ومن غير ياء ولا نون ﴿ انجاكم ﴾ وكذا هو فى المصحف الشامى.
وقرأ الباقون ﴿ انجيناكم ﴾ اى بياء ونون وألف بعد النون
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٣.
التيسير للدانى : ١١٣.
النشر : ٢/٢٧١.

٣) اى بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة ﴿ يقتلون ﴾
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة ﴿ يقتلون ﴾.
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٢.
التيسير للدانى : ١١٣.
النشر : ٢/٢٧١.

٤) تقدم فى سورة البقرة.

قرأ ابن فليح عن ابن كثير ﴿ أرني انظر اليك ﴾ بفتح الياء (١) .

قرأ ابن كثير وشجاع (٢) عن ابى عمرو (٣) ﴿ ارني ﴾ بسكون

---

١) قلت : ذكر ابن سوار والمالكي وابن فارس الخياط فتح هذه الياء للبزى من طريق ابن فليح وابن فرح المستنير لوحة : ٧٨/أ
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٢ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٧ / أ .
ولكنها لم تشتهر ولم تتواتر عن البزى لذا فهى موقوفة عليهما لا يقر للبزى بها من طريق صحيح .
بل ونص العلماء على استثنائها من ياءات الاضافة الواقعة بعدها همزة قطع مفتوحة فليس لهم فيها الا اسكان الياء كما استثنوا معها ثلاث ياءات اخرى اسكنوا الياء منها اتفاقا وهى قوله تعالى فى سورة التوبة ﴿ ولا تفتنى ألا فى الفتنة ﴾ آية : ٤٩ .
وفى سورة هود ﴿ وترحمنى اكن ﴾ آية : ٤٧ .
وفى سورة مريم ﴿ فاتبعنى اهدك ﴾ آية : ٤٣ .
فقد نص الشاطبى على استثنائها واسكانها لكل القراء قال :
فأرنى وتفتنى اتبعنى سكونها .. لكل وترحمنى اكن ولقد جلا .
حرز الأمانى : ٢٤ .
وانظر ابراز المعانى لأبى شامة شرح الحرز : ٢٨٧ .
وقول ابن الجزرى فى النشر لم يأت عنهم خلاف - اى فى اسكانها - قصد اختلافا يعتد به .
والا فقد رأيت ما ورد عن ابى فليح وابن فرح عن البزى عن ابن كثير ، النشر : ٢/١٦٦ .

٢) شجاع بن ابى اى نصر البلخى عن ابى عمرو تقدمت ترجمته .

٣) ويعقوب وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ فقد ذكره المؤلف عند قوله تعالى ﴿ ارنا مناسكنا ﴾ فى سورة البقرة وتقدم بيان مذاهب القراء فى ﴿ ارنى ﴾ هناك .

الراء .

وقرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ جعله دكاء ﴾ بالمد (١) من غير تنوين ، وفي الكهف كوفي (٢) .

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ﴿ انى اصطفيتك ﴾ بفتح الياء (٣) .

قرأ أهل الحجاز ، وروح عن يعقوب ﴿ برسالاتى ﴾ على التوحيد (٤) .

---

١) اى بالمد والهمز ﴿ دكاء ﴾ .

٢) اى اتفق اهل الكوفة على قراءة موضع الكهف بالمد والهمز من غير تنوين .
موضع الكهف آية : ٩٨ .
وقرأ الباقون بالتنوين فى الكاف من غير مد ولا همز .
غاية ابن مهران : ١٥٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٥/أ .
النشر : ٢/٢٧١ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .
النشر : ٢/٢٧٥ .

٤) اى بحذف الألف بعد اللام ﴿ برسالتى ﴾ وقرأ الباقون ﴿ برسالاتى ﴾ كما تلفظ به على الجمع
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ب .
الروضة لوحة : ٢٤٥/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ب .
النشر : ٢/٢٧٢ .

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ الشاكرين ﴾ ممال(١)/ .   ٢٩/أ

قرأ الشامي وحمزة ﴿ سأصرف عن آياتي ﴾ باسكان الياء(٢).

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ سبيل الرشد ﴾ بالفتح(٣)،

الباقون بضم الراء وسكون الشين(٤) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ من حليهم ﴾ بكسر الحاء واللام(٥) .

وقرأ يعقوب حليهم بفتح الحاء وسكون اللام(٦) .

----

١) هذه من الامالات التي تفرد قتيبه باما لتها عن الكسائي ولم تشتهر عن الكسائي ولا يقر له بها من طريق صحيح فهي شاذة.

٢) وقرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .
النشر : ٢٧٥/٢ .

٣) اى بفتح الراء والشين ﴿ الرشد ﴾ .

٤) الروضة لوحة : ٢٤٥/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ ب .
النشر : ٢٧٢/٢ .

٥) ﴿ من حليهم ﴾ .

٦) ﴿ من حليهم ﴾ .
وقرأ الباقون بضم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء ﴿ حليهم ﴾
غاية ابن مهران : ١٥٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٥/ أ .
النشر : ٢٧٢/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ لئن لم ترحمنا ﴾ بالتاء. ﴿ربنا﴾ نصب(1) ﴿ وتغفر لنا ﴾ بالتاء (2) .

قرأ أهل الحجاز، وأبو عمرو ﴿ من بعدى ﴾ بفتح الياء (3) .

قرأ أهل الكوفة (4) والشام ﴿ ابن ام ﴾ وفى طه (5) بكسر الميم الباقون وحفص عن عاصم بنصب الميم (6) .

---

1) اى بنصب الباء .

2) وقرأ الباقون بالياء فى الفعلين ورفع الباء فى ربنا ﴿ يغفر لنا ربنا ويرحمنا ﴾ .
غاية ابن مهران : ١٥٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٤٥/أ .
النشر : ٢/٢٧٢ .

3) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٤٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٢٤٤ .
النشر : ٢/٢٧٥ .

4) كان الأولى فى التعبير ان يقال قرأ الشامى واهل الكوفة غير حفص عن عاصم .

5) سورة طه آية : ٩٤ .

6) فى الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٥٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٥/أ .
النشر : ٢/٢٧٢ .

قرأ أهل المدينة =(عذابى)= أصيب)= بفتح الياء (١) .

قرأ ابن عامر وحده =(ويضع عنهم أصارهم)= على الجمع (٢) .

قرأ أهل المدينة والشام =(تغفر لكم)= بالتاء والرفع (٣) ، وقرأ روح عن يعقوب يغفر لكم بالياء (٤) والرفع ، قرأ ابن عامر =(خطيئتكم)= بغير الف على واحدة (٥) وقرأ اهل المدينة ويعقوب =(خطيئاتكم)= بالألف (٦) ، والتاء مرفوعة .

---

١) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٤ .
النشر : ٢/٢٧٥ .

٢) اى بفتح الهمزة ومدها واثبات الف بعد الصاد =(آصارهم)= على الجمع .
وقرأ الباقون بكسر الهمزة من غير مد وسكون الصاد وحذف الألف =(اصرهم)= على الافراد .
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٥ .
التيسير للدانى : ١١٣ .
النشر : ٢/٢٧٢ .

٣) اى بضم التاء وفتح الفاء =(تغفر)= .

٤) كذا وقع فى النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ اذ ان قراءة يعقوب فى هذه الفصل توافق قراءة اهل المدينة والشام وهـذا ما ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٣٦/ب .
وعلى هذا فنقول : قرأ أهل المدينة والشام ويعقوب تغفر لكم بالتاء والرفع .
وقرأ الباقون بالنون المفتوحة وكسر الفاء =(نغفر)= .

٥) ورفع التاء =(خطيئتكم)= .

٦) على الجمع =(خطيئاتكم)= .

وقرأ ابو عمرو =(خطاياكم)= مثل : قضاياكم ، =(خطيئاتكم)= بالألف وكسر التاء اهل مكة والكوفة (١) .

قرأ حفص عن عاصم =(معذرة)= بالنصب (٢) .

قرأ أهل المدينة =(بعذاب بيس)= بكسر الباء (٣) غير مهموز . شامي بئـس (٤) . بفتح الباء والهمز ابوبكر عن عاصم (٥) .

---

١) =(خطيئاتكم)=
غاية ابن مهران : ١٥٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٦ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٣٩ .
النشر : ٢/ ٢١٥ - ٢٧٢ .
قلت : واما خطاياكم الواقع فى سورة البقرة فقد اتفقوا على قراءته كما رسم =(خطاياكم)= على وزن قضاياكم)= .
النشر : ٢/ ٢٧٢ .

٢) اى بنصب التاء .
وقرأ الباقون =(معذرة)= بضم التاء .
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٦ .
التيسير للدانى : ١١٤ .
النشر : ٢/ ٢٧٢ .

٣) بعد الباء ياء ساكنة =(بيس)= .

٤) اى بكسر الباء وبعدها همزة ساكنة (بئس) على وزن بئر .

٥) اى بفتح الباء وبعدها ياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحه =(بيئس)= على وزن (فيعل) .
قلت : وهذا الوجه الذى ذكره المؤلف لأبى بكر عن عاصم هو احد الوجهين عنه واما الوجه الآخر فيوافق فيه اصله .
وبكل من الوجهين قرئ له .

وقرأ الباقون بئيس على وزن فعيل (١) .

قرأ أهل المدينة والشام وحفص عن عاصم ويعقوب ﴿تعقلون﴾ بالتاء . الباقون بالياء (٢) .

قرأ ابو بكر عن عاصم ﴿يمسكون﴾ خفيفة (٣) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة ﴿ذريتهم﴾ بغير الف(٤) الباقون بالألف (٥) .

قرأ ابو عمرو ﴿أن تقولوا﴾ ﴿أو تقولوا﴾ بالياء فيهما (٦) .

---

١) غاية ابن مهران : ١٥٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ ب .
الروضة للطالكى لوحة : ٢٤٦/ب .
النشر : ٢/٢٧٢ .

٢) تقدم فى سورة الأنعام .

٣) اى بسكون الميم وتخفيف السين .
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٧ .
التيسير للدانى : ١١٤ .
النشر : ٢/٢٧٣ .

٤) على التوحيد مع فتح التاء .

٥) على الجمع وكسر التاء ﴿ذرياتهم﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ب .
الروضة للطالكى لوحة : ٢٤٧ / أ .
النشر : ٢/٢٧٣ .

٦) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب فيهما .
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٨ .
التيسير للدانى : ١١٤ .
النشر : ٢/٢٧٣ .

قرأ حمزة وحده =(يلحدون)= بفتح الياء والحاء (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(يذرهم)= بالياء وجزم الراء .

وقرأ أهل الحرمين ،والشام ونذرهم ،بالنون ورفع الراء .

وقرأ أهل البصرة وعاصم ويذرهم ،بالياء والرفع(٢)/ . ٢٩/ب

قرأ أهل المدينة ، وابوبكر عن عاصم =(شركا)= بكسر الشيـــن منونه (٣) .

---

١) وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء .
ومثله في سورة النحل آية : ١٠٣ .
وفي سورة فصلت : آية : ٤٠ .
ووافق الكسائي وخلف وحمزة في موضع النحل .
غاية ابن مهران : ١٥٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٧/ب .
الروضة لوحة : ٢٤٧/أ .
النشر : ٢/٢٧٣ .

٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٧/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٢ .
النشر : ٢/٢٧٣ .
وقد وقع في نسخة النشر التي بين يدى خطأ من الناسخ حيث جعل قراءة ابى عمرو كقراءة اهل الحرمين والشام

٣) اى بتنوين الكاف من غير مد ولا همز بعدها .
وقرأ الباقون =(شركاء)= بضم الشين وفتح الراء والمد فـــي الكاف وهمزة مفتوحة بعدها بغير شونه .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٧/ أ .
ارشاد المبتدى : ٣٤٢ .
النشر : ٢/٢٧٣ .

قرأ نافع وحده ﴿ لا يتبعوكم ﴾ خفيفة (١).

قرأ ابوجعفر ﴿ يبطشون ﴾ برفع الطاء (٢).

قرأ ﴿ ثم كيدونى ﴾ بالياء ابوجعفر واهل البصرة واسماعيل عن نافع(٣) وهشام (٤) عن ابن عامر.

---

١) اى باسكان التاء مع تخفيفها وفتح الباء.
الباقون بفتح التاء وتشديدها.
ومثله فى سورة الشعراء آية : ٢٢٤.
السبعة ابن مجاهد : ٢٩٩.
التيسير للدانى : ١١٥.
النشر : ٢/٢٧٣.

٢) حيث وقع.
وقد ورد فى سورة القصص ﴿ ان يبطش بالذى ﴾ آية : ١٩.
وفى سورة الدخان ﴿ يوم نبطش البطشه ﴾ آية : ١٦.
وقرأ الباقون بكسر الطاء فيهن.
غاية ابن مهران : ١٦٠.
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ.
الروضة لوحة : ٢٤٨ / ب.
النشر : ٢/٢٧٤.

٣) قلت : رواية اسماعيل هذه موقوفة عليه لا يقرأ لنافع بها من طريق صحيح.

٤) قلت حكى فى النشر الخلاف عن هشام فى اثبات هذه الياء وصلا ووقفا او فى حال الوصل دون الوقف فقط. وصحح كلا الوجهين فى حال الوقف، وأما فى حال الوصل فلم يرد له الا الاثبات.
النشر : ٢/١٨٥.
قلت : ومعلوم ان يعقوبا يثبت هذه الياء فى الحالين على قاعدته.
الروضة لوحة : ١٤٢/أ.
ارشاد المبتدى : ٣٤٤.
النشر : ٢/١٨٥.

قوله ﴿ تنظرون ﴾ اثبتها يعقوب في الحالين (١) .

قرأ نصير عن الكسائي ﴿ والذين يدعون ﴾ بالياء (٢) .

قرأ أهل مكة والبصرة والكسائي ﴿ اذا مسهم طيف ﴾ بغير الف (٣) .

قرأ أهل المدينة ﴿ يمدونهم ﴾ بضم الياء وكسر الميم (٤) .

---

١) اى اثبت الياء منها في الحالين يعقوب كما هو مذهبه في ياءات الزوائد .
وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ أ .
النشر : ٢/ ٢٧٥ .

٢) ذكر هذه الرواية ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٨/ أ .
قلت : غير انها قراءة شاذة انفرد بها نصير عن الكسائي فلا يقرأ بها للكسائي ولا لغيره من طريق صحيح .

٣) اى بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا ألف كما مثل
وقرأ الباقون ﴿ طائف ﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعدها
غاية ابن مهران : ١٦٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٨/ ب .
النشر : ٢/ ٢٧٥ .

٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم .
غاية ابن مهران : ١٦٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ أ .
الروضة لوحة : ٢٤٨/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٣ .

====

سورة الأنفال :

مدنية (١) .

ويقال الآتين :

قوله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ نزلت ببدر (٢)

النشر : ٢/٢٧٥ .

قلت : اشتملت على ثمان ياءات اضافه وهى :

حرم ربي الفواحش ، معي بني اسرائيل ، من بعدى أعجلتم ،

اني اخاف ، انى اصطفيتك ، قال عذابي أصيب به من أشاء

سأصرف عن آياتي الذين ، ارنى انظر اليك فى رواية ابن فليح

عن ابن كثير .

وفيها ياءات من ياءات الزوائد :

ثم كيدون ، فلا تنظرون .

١) تقدم فى مبحث السور المدنيه انها مما اتفق على مدنيته

٢) اجمع العلماء على ان مفتتح سورة الأنفال نزل ببدر فى شأن

سلب وغنائم المشركين .

وان اختلفوا فى سبب النزول .

انظر تفصيل ذلك فى مسند الامام احمد ٣/٨٢ - ١٠٠ .

تفسير ابن جرير الطبرى : ٦/١٧١ - ١٧٥ .

اسباب النزول للواحدى : ١٣٢ .

تفسير ابن كثير : ٢/٣٠٣ ، ٣٠٤ .

وقال القرطبى فى تفسيره : ٧/٣٦٠ .

مدنيه بدرية فى قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء .

وقال ابو حيان فى البحر المحيط : ٤/٤٥٥ .

ولا خلاف انها نزلت يوم بدر وامر غنائمه .

انظر الدر المنثور للسيوطى : ٣/٤٠ - ٩ .

قلت : ونزولها ببدر لا يخرجها عن ان تكون مدنية حسب المصطلح

الراجح عند العلماء وهو ان ما نزل بعد الهجرة يعتبر مدنيا .

وقوله ﴿ يا ايها النبى حسبك الله ﴾ نزلت بالبيداء قبل القتال في عمر بن الخطاب وأصحابه رضى الله عنهم (١) وكانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجالا ويقال اربعة عشر (٢) . وهي خمس وسبعون آية كوفى .

---

١) قلت : هذا القول محكى عن الكلبى .
قال القرطبى فى تفسيره : ٨/٤٣ .
وقال الكلبى : نزلت الآية بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال .
قلت : هو قول مرجوح ويكفى في ضعفه وروده عن الكلبى والقول الراجح ان هذه الآية نزلت حين اسلم عمر بن الخطاب بمكة فأعز الله به الاسلام والمسلمين وخذله به الشرك والمشركين حتى قال المشركون يوم اسلامه " قد انتصف القوم منا اليوم " يعنون بالقوم المسلمين .
وهذا القول مروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير وسعيد بن المسيب وهو الأقوى من ناحية الأثر .
ثم هو يوافق استثنائها من هذه السورة المدنية لأنها على هذا القول نزلت بمكة قبل الهجرة الى المدينة .
قال القرطبى بعد ان أورد هذا القول : قال : والآية مكية كتبت بأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سورة مدنية .
الجامع لأحكام القرآن : ٨/٤٢ .
وانظر : المحرر الوجيز ابن عطيه : ٨/١٠٦ .
البحر المحيط : ٤/٥١٤ .
اسباب النزول للسيوطى : ١١٣ .

٢) وهذا هو المشهور عند ابن اسحاق وجماعة من أهل المغازى وقيل عددهم ستة عشر وقيل خمسة عشر ~~وقيل خمسة عشر~~ وقيل تسعة عشر .
فتح البارى باب عدة أصحاب بدر ٧/٢٩٠ من الفتح .
وانظر جوامع السيرة ابن حزم : ١٤٥ .
سيرة ابن هشام ٢/٣٦٤ تحقيق مصطفى السقا والأبيارى وشلبى
===

وسبع شامي ، وست في الباقين (١) .

اختلافها : ثلاث آيات

﴿ حسرة ثم يغلبون ﴾ في السادس والثلاثين (٢) عدهـا البصري والشامي (٣) .

﴿ امرا كان مفعولا ﴾ في الثاني والأربعين (٤) تركها الكوفي وعدها الباقون . ولم يختلفوا في ترك عدد مفعولا الثاني (٥) .

﴿ وأيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ رأس اثنين وستين (٦) تركها البصري وعدها الباقون .

ولم يختلفوا في عدد ﴿ ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ رأس اربع وستين (٧) .

= دار احياء التراث ببيروت . كتاب الثقات للامام محمد بن حبان : ٢٠٧/١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن سنة ١٣٩٣هـ .

قال ابن حبان في كتابه الثقات : فجميع من شهد بدراً من المسلمين مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا . ثلاثة وثمانون رجلا من المهاجرين ، وستون رجلا من الأوس ، ومائة وسبعون رجلا من الخزرج .

١) وهم اهل الحجاز والبصرة .

٢) آية : ٣٦ .

٣) ولم يعدها الباقون .

٤) آية : ٤٢ .

٥) وهو قوله تعالى ﴿ ليقضي الله امر كان مفعولا والى الله ترجع الأمور ﴾ آية : ٤٤ .

٦) آية : ٦٢ .

٧) آية : ٦٤ .

البيان للداني ورقة : ١٠٣ ، الروضة للمالكي لوحة : ١٤٢/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٢٨/ ب .

عدد كلماتها في حساب عطاء : الف ـ ومائتان ، واحدى وثلاثون كلمة . وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، ومائتان وسبعون (١) حرفا . وفي عدد كتبة الحجاج : خمسة آلاف ، ومائتان ، وسبعون حرفا . ولم يوجد لكلماتها ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من / قرأ سورة الأنفال ٣٠/أ وبراءة فأنا له شفيع وشاهد انه برئ من النفاق واعطى عشر حسنات بعدد كل منافق وكان حملة العرش يستغفرون له ايام حياته) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ويعقوب ﴿ مردفين ﴾ بفتح الدال (٣) .

---

١) قال الداني في البيان ورقة : ١٠٣ .
خمسة آلاف ومائتان واربعة وتسعون .
وانظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٣/ ب .

٢) في كتاب المباني وكامل للهذلي (ايام حياته في الدنيا)
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/أ .

٣) وقرأ الباقون ﴿ مردفين ﴾ بكسر الدال .
غاية ابن مهران : ١٦١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٨/ ب .
النشر : ٢٧٥/٢ .

قرأ ابن كثير وابو عمرو ﴿ان يغشاكم﴾ بالألف [1] ﴿النعاس﴾ بالرفع [2] .

وقرأ أهل المدينة ﴿ان يغشيكم﴾ ساكنة الغين مكسورة الشين [3] ﴿النعاس﴾ بالفتح [4] .

قرأ ابن عامر وابو جعفر ويعقوب [5] ﴿الرعب﴾ مثقلة الباقون ساكنة العين .

قرأ أهل الشام والكوفة غير عاصم ﴿ولكن الله﴾ خفيفة [6] ﴿ولكن الله رمى﴾ بكسر النون ورفع ما بعدها . الباقون ولكن

---

١) مع فتح الياء والشين والف بعدها ﴿يغشاكم﴾ .

٢) اى برفع السين ﴿النعاس﴾ .

٣) مخففة مع ضم الياء ﴿يغشيكم﴾ .

٤) وقرأ الباقون ﴿ان يغشيكم﴾ بضم الياء وفتح الغين وتشديد الشين مع كسرها وحذف الألف .
النعاس بالنصب .
غاية ابن مهران : ١٦١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٨/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٧/ أ .
النشر : ٢/ ٢٧٦ .

٥) وكذا الكسائي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وتقدم بيانه في آل عمران .

٦) اى بتخفيف النون وكسرها في الاصل ورفع لفظ الجلالة بعدها ﴿ولكن الله قتلهم﴾ .

الله بالفتح فيهما (١) .

قرأ أهل الشام والكوفة غير حفص عن عاصم ويعقوب ﴿ موهن ﴾ خفيفة (٢) ﴿ كيد ﴾ نصب (٣) ، حفص عن عاصم ﴿ موهن (٤) كيد ﴾ مضاف (٥) .

وقرأ أهل الحرمين وابو عمرو ﴿ موهن كيد ﴾ بالتشديد (٦) .

---

١) اى بفتح النون فى الموضعين ﴿ ولكن الله قتلهم ﴾ ﴿ ولكن الله رمى ﴾ ونصب لفظ الجلالة بعدهما .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ .
الروضة لوحة : ١٩٧/أ .
النشر : ٢/٢١٩ .

٢) اى بتخفيف الهاء مع التنوين فى النون ﴿موهن﴾ .

٣) بنصب الدال .

٤) بتخفيف الهاء .

٥) اى بخفض الدال فى كيد ﴿ موهن كيد ﴾ .

٦) اى بتشديد الهاء ﴿ موهن ﴾ مع التنوين و ﴿ كيد ﴾ بنصب الدال .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٤٨/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٦ .
النشر : ٢/٢٧٦ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص عن عاصم ﴿ وأن الله ﴾ بفتح الألف (١) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ ولا تولوا عنه ﴾ مشددة التاء (٢) . الباقون والقواس خفيفة .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (٣) ﴿ ليميز الله ﴾ مشددة (٤) . الباقون ليميز الله مخففة .

قرأ رويس عن يعقوب ﴿ تعملون بصير ﴾ بالتاء (٥) الباقون بالياء (٦) .

---

١) اى بفتح الهمزة فى قوله تعالى ﴿ وأن الله مع المؤمنين ﴾
وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
غاية ابن مهران : ١٦١ .
المستنير ابن سوار لوحة ٧٨/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٩/أ .
النشر : ٢/٢٧٦ .

٢) هذه احدى تاءات البزى التى يشددها فى الوصل وتقدم بيانها فى سورة البقرة .

٣) قلت : ويعقوب . وقد اهملت ذكره كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

٤) اى بتشديد الياء .
وتقدم بيانه فى آل عمران .

٥) على الخطاب .

٦) على الغيب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٤٩/ أ .
ارشاد المبتدى : ٣٤٧ .
النشر : ٢/٢٧٦ .

قرأ أهل مكة والبصرة ﴿ بالعدوة ﴾ بكسر العين في الموضعين (١) .

قرأ أهل المدينة ، والبزى عن ابن كثير ، وابو بكر عن عاصم ، ونصير (٢) عن الكسائي ، ويعقوب ، وخلف ﴿ ويحيى من حيى ﴾ بياءين (٣) .

قرأ أهل الشام والكوفة غير عاصم ويعقوب والى الله ترجع/ ٣٠/ب [الأمور] (٤) بفتح التاء (٥) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ ولا تنازعوا ﴾ مشددة

---

١) ﴿ بالعدوة الدنيا ﴾ ﴿ بالعدوة القصوى ﴾ وقرأ الباقون بضم العين فيهما .
غاية ابن مهران : ١٦٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨ / ٢
الروضة لوحة : ٢٤٩ / أ .
النشر : ٢ / ٢٧٦ .

٢) قلت : رواية نصير هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائي بها .

٣) مظهرتين الأولى مكسورة والثانية مفتوحة وقرأ الباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٩/ أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٧/ أ .
النشر : ٢ / ٢٧٦ .

٤) ﴿ الأمور ﴾ سقطت من نسخة الأصل وهي في نسخة م .

٥) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجيم . وتقدم بيانه في البقرة .

التاء (١) .

قرأ يعقوب ﴿ وتذهب ريحكم ﴾ بالياء (٢) .

قرأ أهل الحرمين وابوعمرو ﴿ اني ارى ﴾ ﴿ اني أخاف الله ﴾ بفتح الياء فيهما (٣) .

قرأ ابن عامر ﴿ اذ تتوفى ﴾ بالتاء (٤) . وادغام الذال في التاء لهشام عنه (٥) .

---

١) هذه احدى تاءات البزى التي يشددها حال الوصل وقرأ الباقون بتخفيف التاء . وتقدم بيانها .

٢) قال ابن سوار في المستنير لوحة ٧٨/ ب .
روى ابان فتفشلوا ويذهب ريحكم بالياء والجزم .
وقال ابن عطيه في تفسيره وقرأ عيسى بن عمر ويذهب بالياء وبالجزم .
ورويت عن ابي حيوة .
المحرر الوجيز ابن عطيه : ٨٣/٨ .
البحر المحيط لأبي حيان : ٥٠٣/٤ .
قلت : وهي قراءة شاذة لا يقرأ بها لأي من القراء العشرة من طريق صحيح .
بل الكل مجمعون على قراءة هذا الفصل بالتاء ﴿ وتذهب ﴾

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء فيهما .
الروضة لوحة : ١٤٢/ ت .
ارشاد المبتدى : ٣٤٩ .
النشر : ٢/ ٢٧٧ .

٤) وقرأ الباقون بالياء على التذكير .

٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
النشر : ٢٧٧/٢ .

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص عن عاصم وابو جعفر ﴿ ولا يحسبن ﴾ بالياء (١) .

قرأ ابن عامر ﴿ انهم لا يعجزون ﴾ بفتح الألف (٢) .

قرأ رويس عن يعقوب ﴿ ترهبون ﴾ بفتح الراء وتشديد الهاء (٣) .

قرأ ابو بكر عن عاصم ﴿ للسلم ﴾ بكسر السين (٤) .

---

١) وقرأ الباقون بالتاء .
غاية ابن مهران : ١٦٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/أ .
الروضة لوحة : ٢٤٩/أ .
النشر : ٢/٢٧٧ .

٢) اى بفتح الهمزة .
وقرأ الباقون بكسر الهمزة في ﴿ انهم ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٣٠٨ .
التيسير للداني : ١١٧ .
النشر : ٢/٢٧٧ .

٣) ﴿ ترهبون ﴾ .
وقرأ الباقون بسكون الراء وتخفيف الهاء ﴿ ترهبون ﴾ .
غاية ابن مهران : ١٦٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
الروضة لوحة : ٢٤٩/أ .
النشر : ٢/٢٧٧ .

٤) وقرأ الباقون بفتح السين ﴿ وان جنحوا للسلم ﴾ .
السبعة ابن مجاهد : ٣٠٨ .
التيسير للداني : ١١٧ ، النشر : ٢/٢٧٧ .

قرأ أهل الحجاز والشام ﴿ وإن يكن منكم مائة يغلبوا ﴾ ﴿ وإن يكن منكم مائة صابرة ﴾ بالتاء فيهما . بالياء فيهما كوفي . الأول بالياء والثاني بالتاء بصري (١) .

قرأ ابوجعفر ﴿ وعلم أن فيكم ضعفاء ﴾ بضم الضاد وفتح العين والمد (٢) ، ضعفا بفتح الضاد (٣) وفي الروم(٤) عاصم وحمزة . وخلف دخل معهما في الأنفال (٥) .

قرأ أبوجعفر وأهل البصرة والفضل عن(٦) حفص ﴿ أن يكون له ﴾ بالتاء (٧) .

---

١) البصري يوافق في الموضع الأول قراءة أهل الكوفة بالياء ﴿ ان يكن منكم مائة يغلبوا ﴾ .
اما الموضع الثاني فتوافق قراءته قراءة أهل الحجاز والشام بالتاء ﴿ ان تكن منكم مائة صابرة ﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٤٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٤٨ . النشر : ٢/ ٢٧٧ .
٢) والهمز بعده من غير تنوين ﴿ ضعفاء ﴾ .
٣) وسكون العين والتنوين من غير مد ولا همز .
٤) سورة الروم آية : ٥٤ . وسيأتي بيانه في محله .
٥) المستنير ابن سوار لوحة ٧٨/ ب ، الروضة لوحة : ٢٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٤٨ ، النشر : ٢/ ٢٧٧ .
٦) قلت : رواية الفضل هذه موقوفة عليه لا يقرأ الحفص بها .
٧) وقرأ الباقون بالياء .
غاية ابن مهران : ١٦٣ ، المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ب ،
الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٠/ب . النشر : ٢/ ٢٧٧ .

قرأ ابو جعفر ﴿ أسرى ﴾ بالألف (١) .

قرأ ابو جعفر وابو عمرو ﴿ قل لمن فى أيديكم من الأسارى ﴾ بالألف (٢) .

قرأ حمزة ﴿ من ولايتهم ﴾ بكسر الواو (٣) .

سورة التوبة .

مدنية (٤) .

وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفى ، وثلاثون آية فى الباقين (٥) .

اختلافها خمس آيات :

﴿ برئ من المشركين ﴾ فى الآية الثالثة (٦) عدها شهاب

---

١) ﴿ له أسارى ﴾ بضم الهمزة واثبات الف بعد السين .
وقرأ الباقون ﴿ اسرى ﴾ بفتح الهمزة وسكون السين وحذف الألف .
غاية ابن مهران : ١٦٣ ، النشر : ٢/٢٧٧ .

٢) اى بألف بعد السين مع ضم الهمز فى ﴿ أسارى ﴾ .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ ب .
الروضة لوحة : ٢٥٠/ ب ، ارشاد المبتدى : ٣٤٩ .
النشر : ٢/٢٧٧ .

٣) وقرأ الباقون بفتح الواو .
السبعة ابن مجاهد : ٣٠٩ ، التيسير للدانى : ١١٧ .
النشر : ٢/٢٧٧ .
وقد حوت ياءان من ياءات الاضافة وهما انى ارى مالا ترون ، انى اخاف الله ، وليست فيها ياءات زوائد .

٤) تقدمت فى مبحث مالم يختلف فى انه مدنى .

٥) البيان للدانى ورقة : ١٠٥ ، الروضة للمالكى لوحة: ١٤٣/ب
الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/ب .

٦) آية : ٣ .

البصرى ، وتركها المعلى البصرى[١] ، وعد عوضا منها ﴿ الا الذين عاهدتم من المشركين ﴾ فى الآية الرابعة [٢] . وتركها الباقــون .

﴿ ذلك الدين القيم ﴾ فى السادس والثلاثين [٣] عدها الحمص واسمه يزيد بن سوادة البرحى [٤] وتركها الباقون . عذابـــــا اليما / فى التاسع والثلاثين [٥] عدها الدمشقى واسمه ٣١/أ يحيى بن الحارث الذمارى [٦] . وتركها الباقون . ﴿ وعاد وثمود ﴾[٧] عدها اهل الحرمين [٨] .

---

١) تقدمت ترجمتهما .

٢) آية : ٤ .

٣) آية : ٣٦ .

٤) تقدمت ترجمته وتقدم ان اسمه سوادة بن زياد البرحى .

٥) آية : ٣٩ .

٦) تقدمت ترجمتــه .

٧) آية : ٧٠ .

٨) وتركها الباقون .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/ ب .
التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٣٨/ أ .
قلت : لم يشر الدانى فى البيان الى ما عده المعلى البصرى وهو قوله تعالى ﴿ الا الذين عاهدتم مــن المشركين ﴾ .
ولم يشر الى المدد الحمصى فى قوله تعالى ﴿ ذلك الديـــن القيم ﴾ ولذلك كان اختلافها عنده فى ثلاث آيات فقط .
البيان ورقة ١٠٥ .
قلت : وما ذكره المؤلف من عد ﴿ الا الذين عاهدتم مـــن المشركين ﴾ موقوف على المعلى اذ ان هذا الموضع مما اجمع على ترك عده .

عدد كلماتها فى كتبة الحجاج : الفان ، واربعمائة ، وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها : عشرة الاف ، وسبعمائة ، وستة عشر حرفا .

وفى عدد عطاء : الفان ، واربعمائة ، وسبع وسبعون (١) كلمة ، وحروفها: عشرة الاف ، وثمانمائة ، وسبعة وثمانون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها :

على ماروى عن أبى امامة (٣) ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «من قرأها كانا له شفيع وشاهد أنه برئ من النفاق» (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابوجعفر ، والمسيبى عن نافع «أئمة (٥) الكفر» بهمزة

---

١) فى كتاب البيان للدانى : ورقة ١٠٥ .
وسبع وتسعون كلمة .

٢) معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٤/ ب .
لباب التأويل : ٢/ ٢٠١ .

٣) اى امامة عن ابيه عن ابى بن كعب رضى الله عنه ، وتقدم الكلام على ضعف ووضع هذا الحديث .

٤) تمام الحديث تقدم عند بيان فضل سورة الأنفال .

٥) كلمة «أئمة» اجتمع فيها همزتان من كلمة الأولى منهما ليست همزة استفهام والثانية مكسورة
وقد وردت فى خمسة مواضع :-

===

واحدة مطولة (١) .

بهمزة واحدة (٢) نافع وابن كثير وابو عمرو وهشام (٣) عن ابن عامر ورويس عن يعقوب . الباقون بهمزتين (٤) .

قرأ ابن عامر ﴿ انهم لا ايمان لهم ﴾ بكسر الألف . الباقون بالفتح (٥) .

===

الموضع الأول هنا فى التوبة ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر ﴾ .
والثانى فى سورة الأنبياء ﴿ أئمة يهدون بأمرنا ﴾ آية : ٧٣ .
وفى القصص ﴿ ونجعلهم أئمة ﴾ آية : ٥ .
وفيها ﴿ وجعلناهم أئمة يدعون الى النار ﴾ آية : ٤١ .
وفى سورة السجدة ﴿ وجعلنا منهم أئمة ﴾ آية : ٢٤ .

١) اى بتسهيل الهمزة الثانية مع الادخال على أصله فى باب الهمزتين من كلمة .
قلت : ورواية المسيبى بالادخال موقوفة عليه .

٢) اى محققة والأخرى مسهلة .

٣) المقروء به لهشام هو تحقيق الهمزة الثانية كأصله الا انه اختلف عنه فى الادخال وعدمه وبكل قرئ له .

٤) اى محققتين ومن غير ادخال .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٧٨/ب .
الروضة للطلكى لوحة : ٤٧ / أ .
ارشاد المبتدى : ٣٥٠ ، النشر : ٣٧٨/١ .

٥) اى بفتح الهمزة .
السبعة لابن مجاهد : ٣١٢ .
التيسير : للدانى : ١١٧ . النشر : ٢٧٨/٢ .

قرأ يعقوب وحده ﴿ يعملون ﴾ بالياء (١) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ﴿ أن يعمروا مساجد الله ﴾ بغير الف (٢) .

قرأ حمزة وحده ﴿ يبشرهم ﴾ خفيفة (٣) .

---

١) قوله تعالى : ﴿ والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ﴾ .
قلت : هي رواية الوليد عن يعقوب .
ذكرها ابن سوار في المستنير لوحة : ٧٩/أ .
والمالكي في روضته لوحة : ٢٥١/أ .
ولا يقرأ يعقوب بها من طريق صحيح فهي شاذة .

٢) على التوحيد ﴿ مسجد الله ﴾ .
وقرأ الباقون ﴿ مساجد الله ﴾ بالألف بعد السين على الجمع
واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني ﴿ انما يعمر مساجد الله ﴾
لأنه يريد جميع المساجد .
غاية ابن مهران : ١٦٤ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ .
الروضة لوحة : ٢٥١ / أ . النشر : ٢/٢٧٨ .
اقول : لم يشر المؤلف الى قراءة ابن وردان عن ابي جعفر في
قوله تعالى ﴿ اجعلتم سقاية الحجاج وعمارة المسجد الحرام ﴾
بضم السين وحذف الياء بعد الألف ﴿ سقاه ﴾ جمع ساق . كرام
وعمرة بفتح العين وحذف الألف جمع عامر
ولم يشر اليها ابن سوار ولا المالكي ولا ابن فارس الخياط في
كتبهم وقال القلانسي في ارشاده انها رواية الشنبوذي عن ابي
جعفر وذكر في النشر ان الشطوي انفرد عن ابن هارون في
رواية ابن وردان هذه .
ارشاد المبتدي : ٣٥١ . النشر : ٢/٢٧٨ .

٣) اي باسكان الباء وضم الشين مخففة وفتح الباء .
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة وتقدم
في آل عمران .

قرأ ابوبكر عن عاصم ﴿ ورضوان ﴾ بضم الراء (١) .

قرأ ابوبكر عن عاصم ﴿ وعشيراتكم ﴾ بالألف على الجمع (٢) .

قرأ عاصم ، والكسائى ويعقوب ﴿ عزير ابن الله ﴾ منونة (٣) .

قرأ عاصم ﴿ يضاهئون ﴾ مهموز (٤) مكسورة الهاء .

قرأ ابو جعفر وحده ﴿ اثنا عشر شهرا ﴾ بسكون العين (٥) .

---

١) وقرأ الباقون بكسر الراء . وتقدم فى آل عمران .

٢) وقرأ الباقون ﴿ عشيرتكم ﴾ بغير الف على الافراد .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٣ . التيسير للدانى : ١١٨ .
النشر : ٢٧٨/٢ .

٣) التنوين فى ﴿ عزير ﴾ ويكسره حال الوصل لالتقاء الساكنين
وقرأ الباقون ﴿ عزير ابن الله ﴾ من غير تنوين .
غاية ابن مهران : ١٦٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥١/أ . النشر : ٢٧٩/١ .

٤) وضم الهمز .
وقرأ الباقون ﴿ يضاهون ﴾ بضم الهاء ومن غير همز بعده .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٤ . التيسير للدانى : ١١٨ .
النشر : ٤٠٦/١ .

٥) قال فى النشر ولابد من مد الف (اثنا) للالتقاء الساكنين
قلت : وكذا سكن العين من (احد عشر) وتسعة عشر وسيأتى
بيانها .
غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة ٧٩/أ .
الروضة لوحة : ٢٥١/أ . النشر : ٢٧٩/٢ .

قرأ ورش عن نافع ﴿ انما النسيء ﴾ مشددة الياء بترك الهمز (١)

قرأ يعقوب ﴿ يضل به ﴾ بضم الياء وكسر الضاد .

وقرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم يضل / بضم ٣١/ب

الياء وفتح الضاد (٢) .

وقرأ يعقوب ﴿ وكلمة الله ﴾ بفتح التاء (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ قل هل تربصون ﴾ مشددة

التاء (٤) . الباقون والقواس خفيفة .

---

١) قال فى النشر : وهى رواية ورش عن الازرق .
قلت : واما ابو جعفر فهو على أصله فى ابدال الهمزة ياء وادغام
الياء التى قبلها فيها وتقدم مذهبه فى الأصول .
النشر : ٤٠٥/١ .
كما ان حمزة وهشام اذا وقفا على النسى فلهما ابدال الهمزة
ياء وادغام الياء فيها على ما تقدم فى الأصول .

٢) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد ﴿ يضل ﴾ .
غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٢/أ . النشر : ٢٧٩/٢ .

٣) وقرأ الباقون ﴿ كلمة ﴾ برفع التاء .
غاية ابن مهران : ١٦٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ أ .
الروضة لوحة : ٢٥٢/ب . النشر : ٢٧٩/٢ .

٤) قلت : هذه احدى تاءات البزى التى يشددها حال الوصل
وقرأ الباقون بتخفيفها .
وتقدم بيانها فى البقرة .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ={ أو كرها } بضم الكاف (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ={ أن يقبل } بالياء الباقـــون بالتاء (٢) .

قرأ يعقوب ={ أو مدخلا } بفتح الميم ، وإسكان الدال (٣) .

قرأ يعقوب ={ ومنهم من يلمزك } بضم الميم (٤) .

قرأ نافع وحده ={ هو أذن } ساكنة الذال (٥) .

---

١) وقرأ الباقون بفتح الكاف .
وتقدم في سورة النساء .

٢) ={ أن تقبل }
غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٢/ب . ارشاد المبتدى : ٣٥٣ .
النشر : ٢٧٩/٢ .

٣) وقرأ الباقون بضم الميم وتشديد الدال مع فتحها ={ أو مدخلا }
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ . الروضة لوحة : ٢٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٥٤ . النشر : ٢٧٩/٢ .

٤) وكذا قرأ ={ الذين يلمزون } في التوبة آية : ٧٩ .
وقرأ الباقون بكسر الميم في الثلاثة (ولا تلمزوا أنفسكم) بالحجرات آية : ١١
غاية ابن مهران : ١٦٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٢ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٧/ ب .
النشر : ٢٧٩/٢ .

٥) وقرأ الباقون بضم الذال .
وتقدم بيانه في البقرة .

قرأ عاصم في رواية الأعشى والبرجمي ﴿ قل أذن ﴾ منون ﴿ خير لكم ﴾ منون مرفوع (١) .

قرأ حمزة ﴿ ورحمة ﴾ جر (٢) . الباقون بالرفع .

قرأ عاصم ﴿ ان نعف ﴾ و ﴿ نعذب ﴾ بالنون فيهما (٣) طائفة بالنصب (٤) .

قرأ حمزة ، وابن فليح عن ابن كثير ، وابو بكر غير الأعشى والبرجمي ﴿ الغيوب ﴾ بكسر الغين في جميع القرآن (٥) .

---

١) ذكر هذه الروايه ابن سوار في المستنير لوحة ٧٩/ ب .
والمالكي في روضته لوحة : ٢٥٢/ ب .
قلت : وهذا الرواية موقوفة على الأعشى والبرجمي لا يقرأ بها لأي من رواة عاصم من طريق صحيح بل هي قراءة شاذة لعدم تواترها وشهرتها .
فالقراءة المتواترة هي ﴿ قل اذن ﴾ من غير تنوين ﴿ خير لكم ﴾ بخفض الراء على الاضافة .

٢) ﴿ قل اذن خير لكم ورحمة ﴾ .
وقرأ الباقون بالرفع .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٥ . التيسير للداني : ١١٨ .
النشر : ٢/٢٨٠ .

٣) مع ضم الفاء في ﴿ نعف ﴾ وكسر الذال في نعذب .

٤) وقرأ الباقون ﴿ يعف ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء و ﴿ تعذب ﴾ بتاء مضمومة وفتح الذال ، وطائفة بالرفع .
السبعة ابن مجاهد : ٢١٦ . التيسير للداني : ١١٨ .
النشر : ٢/٢٨٠ .

٥) وقرأ الباقون بضم الغين .
وتقدم بيانه في المائدة .

قرأ يعقوب ﴿ يلمزون ﴾ بضم الميم (١) .

قرأ كوفى غير حفص (٢) ﴿ معي ابدا ﴾ ساكنة الياء (٣) .

وقوله ﴿ معى عدوا ﴾ فتحها حفص عن عاصم (٤) .

قرأ يعقوب وقتيبة (٥) عن الكسائى . ﴿ وجاء المعذرون ﴾ خفيفة (٦) .

قرأ ابن كثير وابو عمرو ﴿ دائرة السوء ﴾ بضم السين (٧) .

الباقون بالفتح (٨) .

---

١) قدمت بيانه قريبا .

٢) قلت : وكذا يعقوب . وقد سقط من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ .

٣) قرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٤٣/أ ارشاد المبتدى : ٣٥٨ .
النشر : ٢/٢٨١ .

٤) واسكنها الباقون .
النشر : ٢/٢٨١ .

٥) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها .

٦) اى بتخفيف الذال وسكون العين قبله .
وقرأ الباقون ﴿ المعذرون ﴾ بفتح العين وتشديد الذال .
غاية ابن مهران : ١٦٦ . الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٣/أ .
النشر : ٢/٢٨٠ .

٧) والمد .

٨) اى بفتح السين من غير مد .
ومثله فى سورة الفتح آية : ٦ . السبعة ابن مجاهد : ٣١٦ .
التيسير للدانى : ١١٩ . النشر : ٢/٢٨٠ .

قرأ ورش واسماعيل عن نافع ﴿ ألا انها قربة لهم ﴾ برفع الراء (١) .

قرأ قتيبة ﴿ باحسان ﴾ ممالة (٢) .

قرأ ابن كثير وحده ﴿ تجرى من تحتها ﴾ بزيادة من (٣) .

الباقون تجرى تحتها باسقاط من (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم ﴿ ان صلاتك بفتح التاء وفى هود مثله (٥) . الباقون صلواتك على الجمع (٦) .

---

١) وقرأ الباقون باسكان الراء .
غاية ابن مهران : ١٦٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ب .
الروضة لوحة : ٢٥٣/أ . النشر : ٢/٢١٦ .

٢) قدمت ان هذه الامالات المروية عن قتيبة موقوفة عليه لا يقرأ الكسائى بها .

٣) وكذا هي مرسومة فى المصاحف المكيه .

٤) وكذا هي مرسومة فى مصاحفهم .
وقد اتفق القراء على اثبات ﴿ من ﴾ قبل تحتها الأنهار فى سائر القرآن عدا هذا الموضع .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٧ . التيسير للدانى : ١١٩ .
النشر : ٢/٢٨٠ .

٥) سورة هود آية : ٨٧ .

٦) ومن وحد ﴿ صلاتك ﴾ قرأ بفتح التاء ومن جمع قرأ بكسر التاء ﴿ صلواتك ﴾ الا موضع هود فهو بضم التاء بلا خلاف .
غاية ابن مهران : ١٦٦ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩ /ب
الروضة لوحة : ٢٥٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٣٥٥ .
النشر : ٢/٢٨١ .

قرأ مدنى كوفى (1) =(مرجون)= بغير همز . الباقـــون بالهمز (2) .

قرأ أهل المدينة والشام =(والذين اتخذوا)= بغير واو (3) .

قرأ ابن عامر ، ونافع =(أفمن أسس)= بضم الألف (4) =(بنيانه)= بالرفع (5) وكذلك فيما بعده (6) / ٣٢ أ

قرأ ابن عامر (7) ، وحمزة ويحيى وحماد والكسائى عن ابى بكـــر

---

1) قلت : غير ابى بكر عن عاصم فإطلاق هذا الاستثناء خطأ من الناسخ فابو بكر عن عاصم يقرأ بالهمز .

2) =(مرجئون)= .
غاية ابن مهران : ١٦٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ب.
الروضة لوحة : ٢٥٣/أ . النشـــر : ٢/ ٢٨١ .

3) وكذا هي مرسومة فى مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون =(والذين) بالواو وكذا هي فى مصاحفهم .
غاية ابن مهران : ١٦٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
الروضة لوحة : ٢٥٣/ أ . النشر : ٢/ ٢٨١ .

4) اى بضم الهمزة ومن ضم الهمزة كسر السين فى =(اسس)=

5) اى برفع النون .

6) =(افمن اسس بنيانه على تقوى من الله خير ام من اسس)= آية : ١٠٩
وقرأ الباقون =(أسس)= بفتح الهمزة والسين ونصب النون من بنيانه فى الموضعين .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٨ . التيسير للدانى : ١١٩ .
النشر : ٢/ ٢٨١ .

7) قلت : كأن المؤلف لم يلتفت الى الخلاف الوارد عن هشام عن ابن عامر فروى الحلوانى عنه الاسكان وروى الداجونى عنه ضم الراء .

وخلف ﴿ على شفى جرف ﴾ ساكنة الراء (١) .

قرأ ابو عمرو ، وورش (٢) ، والكسائى ، ويحيى وحماد (٣) ، والعجمى والتغلبى عن ابن عامر (٤) ﴿ هار ﴾ ممال .

قرأ يعقوب ﴿ الى ان تقطع ﴾ خفيفة (٥) . والباقون مشددة (٦) .

---

١) وقرأ الباقون بضم الراء .
غاية ابن مهران : ١٦٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
الروضة لوحة : ٢٥٤/ب . النشر : ٢/ ٢١٦ .

٢) المراد بامالة ورش اى التقليل كما تقدم .

٣) عن ابى بكر عن عاصم .

٤) قلت : هى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر فقد روى عنه الفتح والامالة وبكل قرى له .
اقول لم يشر المؤلف الى قراءة قالون فى امالتها فقد ورد عنه امالة ﴿هار﴾ وليس له فى القرآن امالة محضة سواها وذكر فى النشر الخلف عنه . النشر : ٢/ ٥٧ .
وقرأ الباقون بالفتح .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٢٣٤ .
النشر : ٢/ ٥٧ .

٥) اى بتخفيف اللام من الى على انه حرف جر .

٦) اى بتشديد اللام على انه حرف استثناء .
غاية ابن مهران : ١٦٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
الروضة لوحة : ٢٥٤/ب . النشر : ٢/ ٢٨١ .

قرأ ابن عامر ، وحمزه ، وابو جعفر ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب ﴿ تقطع ﴾ بفتح التاء (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ فيقتلون ﴾ بفتح الياء وضم التاء (٢) ابراهيم ، قد ذكرنا في البقرة (٣) .

قرأ ابو جعفر ﴿ في ساعة العسرة ﴾ بضم السين (٤) .

قرأ حمزة ، وحفص ﴿ يزيغ ﴾ بالياء (٥) .

قرأ ابو جعفر ﴿ و لا (٦) يطون موطيا ﴾ بغير همز (٧) .

---

١) وقرأ الباقون بضم التاء ﴿ تقطع ﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
الروضة لوحة : ٢٥٤/ب . النشر : ٢/ ٢٨١ .

٢) كذا في النسختين والصواب قرأ أهل الكوفة غير عاصم فيقتلون بضم الياء وفتح التاء ويقتلون بفتح الياء وضم التاء ولا تستقيم القراءة الا به .
وقرأ الباقون ﴿ فيقتلون بفتح الياء وضم التاء في الحرف الأولى ويقتلون بضم الياء وفتح التاء في الثاني
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٩/ ب .
الروضة للطلكي لوحة : ٢٥٤/ب . النشر : ٢/ ٢٤٦ .

٣) (ابراهيم قد ذكرنا في البقرة) مابين قوسين سقط من نسخة م .

٤) وقرأ الباقون باسكان السين . تقدم في البقرة .

٥) على التذكير .
وقرأ الباقون ﴿ تزيغ ﴾ بالتاء على التأنيث .
السبعة ابن مجاهد : ٣١٩ . التيسير للداني : ١٢٠ .
النشر : ٢/ ٢٨١ .

٦) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م .

٧) وقرأ الباقون بالهمز ، وتقدم في الأصول .

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ واديا ﴾ بالامالة (١) .

قرأ حمزه ويعقوب ﴿ أولا ترون ﴾ بالتاء (٢) .

سورة يونس عليه السلام :

مكيه (٣) . ويقال الا آيتين قوله تعالى ﴿ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به ﴾ نزلت بالمدينة في اليهود (٤) . وقوله ﴿ فان

---

١) قال المالكي في روضته لوحة : ١٣٦/ب .
وهذا ما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي .
قلت : فهي من الامالات الموقوفة عليه التي لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

٢) وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
غاية ابن مهران : ١٦٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٥/أ . النشر : ٢٨١/٢ .
قلت : لم تشتمل هذه السورة على ياءات زوائد وفيها ياءان من ياءات الاضافة وهما معي ابدا ، معي عدوا .

٣) تقدم انها مما اتفق على انه مكي .

٤) قلت : المفسرون على ان هذه الآية تبين حال المكذبين بالقرآن اى ومن هؤلاء الذين بعثت اليهم من يؤمن بالقرآن في نفسه ويعلم انه صدق وحق ولكنه يكذب مكابرة وعنادا ومنهم من لا يؤمن به ولا يصدق في نفسه بل كذب به جهلا فيدخل في المكذبين كفار قريش وغيرهم من اليهود .
وقال الطبري في تفسيره ان الضمير في منهم عائدا الى كفار قريش اى من قومك قريش من سوف يؤمن به ويصدق بالقرآن ومنهم من لا يؤمن به .
وذكر القرطبي في تفسير ان المراد كفار قريش وقيل المراد اهل الكتاب .
جامع البيان للطبري : ١١٨/٦ . الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣٤٥/٨
تفسير ابن كثير : ٤٤٨/٢ . فتح القدير : ٤٤٧/٢ .

كنت فى شك مما انزلنا اليك ﴾ نزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى السماء (١) قال الحسن فى قوله وان كنت فى شك اى ما كنت فى شك قل للمتشكك يسأل (٢) .

وهى مائة وعشر آيات شامى ، وتسع فى الباقين .

اختلافها ثلاث آيات :

﴿ مخلصين له الدين ﴾ فى الثانى والعشرين (٣) ، و﴿ شفاء لما فى الصدور ﴾ فى السابع والخمسين (٤) ، عدهما الشامى . وتركهما الباقون ، ﴿ لنكونن من الشاكرين ﴾ رأس اثنين وعشرين (٥) تركها الشامى . وعدها الباقون (٦) .

----

١) لم ار من ذكر نزولها فى السماء على النبى - صلى الله عليه وسلم -
قلت : ليس فيها ولا فى التى قبلها ما يدل على انهما مدينتان
وذكر السيوطى فى الاتقان هذين الاستثنائين من سورة يونس
فقال : يونس مكيه استثنى منها ﴿ فان كنت فى شك ﴾ الآيتين
وقوله ﴿ ومنهم من يؤمن به ﴾ الآية نزلت فى اليهود .
الاتقان : ١٥/١ .

٢) وعلى هذا فالخطاب للنبى - صلى الله عليه وسلم - والمراد غيره
وقيل بل المراد النبى - صلى الله عليه وسلم - وانها لما نزلت عليه
قال - صلى الله عليه وسلم - ﴿ لا أشك ولا أسأل ﴾ .
الجامع للقرطبى : ٣٨٢/٨ . الدر المنثور للسيوطى : ٣٨٩/٤ .

٣) آية : ٢٢ .

٤) آية : ٥٧ .

٥) آية : ٢٢ .

٦) البيان للدانى ورقة ١٠٧

====

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج :

===

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٣ / أ .

الكامل للهذلي لوحة : ٢٨ / ب .

قلت : وترك عد فاتحة هذه السورة ﴿ الر ﴾ يدل على ان
العدد ليس بالتشهي فيعدون بعض الفواتح ويتركون البعض
بل ان ذلك راجع الى التوقيف والتلقي .

ويقول الداني في البيان في علة عد بعض الفواتح وترك البعض
قال : فان قال قائل لم انعقد اجماع العادين على ترك عد
الر . المر .
وقد عد اهل الكوفة منهم طه . والم .
قيل لم يعدوا الر والمر . لما لم يكن آخرها مشاكلا لرؤس
الآى التي بعدها في السور التي هما فيها اذ آخرهما مبنى
على الف ساكنة قبلها فتحة وآخر آى تلك السور حرف مردوف
بياء او بواو او بألف فلما خالفا بذلك سائر الآى لم يعدا
وعدوا طه والم لما كان آخرها مشاكلا لرؤس الآى التي بعدها .
البيان للداني ورقة : ٧١ .

ويقول السخاوي في كتابه جمال القراء لوحة : ٥٣/أ في
معرض استدلاله على ان علم العدد علم توقيفي
قال : فان قيل فما الموجب لاختلافهم في عدد الآى قلت
النقل والتوقيف ولو كان ذلك راجعا الى الرأى
لعد الكوفيون ﴿ المر ﴾ آية كما عدوا ﴿ الم ﴾ وكيف عدوا
﴿ المص ﴾ ولم يعدوا ﴿ المر ﴾ وما لهم لم يعدوا ﴿ طس ﴾
و (ص) و (ق) و (ن) .

كما عدوا ﴿ طسم ﴾ و ﴿ طه ﴾ و ﴿ يس ﴾ وكيف عدوا
﴿ كهيعص ﴾ آية واحده وعدوا ﴿ حم عسق ﴾ آيتين .

الف ، وثمانمائة ، واثنان وثلاثون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، وثلاثمائة ، واثنا عشر حرفا . وفي

عدد عطاء : الف ، وثمانمائة ، واثنان وثلاثون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف / ، وخمسمائة ، وسبعة وستون ٣٢/ب

حرفا (١) .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " (من قرأ هذه السورة أعطى

من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس عليه السلام وصدق

به وبعدد من غرق مع فرعون لعنه الله) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الحرمين ، وهشام (٣) عن ابن عامر ، وعاصم غير يحيى

---

١) البيان للداني ورقة : ١٠٧ .
معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٥/ ب .

٢) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/ أ .
وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

٣) قلت : في رواية الداجوني عنه
قال في النشر بعد ان ذكر الخلاف عن هشام .
قال : والصواب عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد
نص عليه هشام في كتابه اعني على الامالة .
النشر : ٢/ ٦٧ .

وحماد (١) ويعقوب ﴿ الر ﴾ بفتح الراء الباقون بكسر الراء (٢).

وكذلك ورش عن نافع (٣) .

قرأ أهل الكوفة (٤) ﴿ لسحر ﴾ بالألف (٥) .

وقرأ ابو جعفر ﴿ انه يبدأ الخلق ﴾ بفتح الألف (٦) .

---

١) عن ابى بكر عن عاصم فقد وردت عنه الامالة وهي رواية صحيحة عنه مقروء له بها .

٢) اى بالامالة اذ ان الكسر يعبر به عن الامالة .

٣) غير ان امالة ورش كما سبق يراد بها التقليل .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٢٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٥٩ . النشر : ٦٦/٢/٢ .

٤) قلت : واهل مكة . وقد أهمل ذكرهم فى كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

٥) ﴿ لساحر مبين ﴾ باثبات الألف بين السين والحاء مع كسر الحاء وقرأ الباقون ﴿ لسحر مبين ﴾ بسكون الحاء من غير الف بعد السين .
غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٥/أ . النشر : ٢٥٦/٢ .

٦) اى بفتح الهمزة .
وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف .
غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٥/أ . النشر : ٢٨٢/٢ .
قلت : لم يشير المؤلف الى رواية قنبل عن ابن كثير ﴿ ضئاءً ﴾ بهمزه مفتوحة بين الضاد والألف ومثله فى الأنبياء آية : ٤٨ . والقصص آية : ٧١ .

قرأ أهل مكة والبصرة (١) ﴿ نفصل ﴾ بالياء (٢) .

قرأ ابن عامر ، ويعقوب ، ﴿ لقضى ﴾ بفتح القاف والضاد ﴿ اجلهم ﴾ بالفتح (٣) .

قرأ أهل الحجاز ، وابو عمرو و﴿ ما يكون لى ﴾ بفتح الياء (٤) .

قرأ مدنى ، وابو عمرو و ﴿ من تلقاء نفسى ﴾ بفتح الياء (٥) .

قرأ أهل الحجاز ، وابو عمرو ﴿ انى اخاف ﴾ بفتح الياء (٦) .

قرأ ابن كثير ﴿ ولأدراكم به ﴾ بغير الف .

---

١) وحفص عن عاصم وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

٢) ﴿ يفصل ﴾ .
وقرأ الباقون ﴿ نفصل ﴾ بالنون .
غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٥/أ . النشر : ٢/٢٨٢ .

٣) اى بنصب اللام من أجلهم .
وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها اجلهم برفع اللام .
غاية ابن مهران : ١٦٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
النشر : ٢/٢٨٢ .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٣/أ . النشر : ٢/٢٨٧ .

٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٣/أ . ارشاد المبتدى : ٣٦٦ .
النشر : ٢/٢٨٧ .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .

وروى ابن فليح عنه ولا أدراكم ، بالألف (١) وبه قرأ الآخرون(٢).

قرأ ابو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وورش عن نافع ، والمجمي (٣)

عن ابن عامر ، وابو بكر غير الأعشى والبرجمي وخلف ، ولا ادريكم

ممال . الباقون بغير الامالة (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ عما تشركون ﴾ بالتاء (٥).

---

١) قلت : وكلتا الروايتين حذف الألف بعد اللام واثباتها صحيح عنه وبكل قرئ له .
وبمثله في الحذف والاثبات حذف الألف في ﴿ لا اقسم بيوم القيامة ﴾ فقد روى عنه حذف الألف واثباتها .
قال في النشر : روى قنبل من طرقه بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لام توكيد .
واختلف عن البزى فروى له العراقيون قاطبة من طريق ابن ابى ربيعة عنه كذلك في الموضعين .
النشر : ٢٨٢/٢ .

٢) انظر المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٣٦٠ .

٣) قلت : وهي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ . الروضة لوحة : ١٢٩/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٦١ . النشر : ٤١/٢ .

٥) وكذا في موضعي النحل آية : ١ ، ٣ وموضع الروم آية : ٤٠ .
وسيأتي بيانها في محالها .
وقرأ الباقون بياء الغيب فيهن .
غاية ابن مهران : ١٧٠ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٥/أ . النشر : ٢٨٢/٢ .

قرأ يعقوب(١) وحده يمكـــرون بالياء(٢) .

قرأ ابن عامر ، وابو جعفر ﴿ نسيركم ﴾(٣) بالنون(٤) والشين .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ متاع الحياة ﴾ بفتح العين(٥) .

قرأ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب ﴿ قطعا ﴾ ساكنة الطاء(٦) .

---

١) قلت : يعقوب في رواية روح عنه .
واما رويس فلا يقرأ بالـيـاء .

٢) وقرأ الباقون بالتاء ومنهم رويس عن يعقوب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ . الروضة لوحة : ٢٥٦/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٦١ . النشر : ٢٨٢/٢ .

٣) ﴿ نسيركم ﴾ تكررت في نسخة م .

٤) قصد المؤلف ان قراءة ابن عامر وابي جعفر ﴿ ينشركم ﴾
بفتح الياء ونون ساكنة بعدها شين معجمة مضمومة من النشر
وكذا هي في مصاحف اهل الشام .
وقرأ الباقون ﴿ يسيركم ﴾ بضم الياء وسين مهملة مفتوحـــة
بعدها ياء مكسورة مشددة من التيسير وكذا هي في مصاحفهم
غاية ابن مهران : ١٧٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ . الروضة لوحة : ٢٥٦/ب .
النشر : ٢٨٢/٢ .

٥) وقرأ الباقون برفعها .
السبعة ابن مجاهد : ٣٢٥ . التيسير للداني : ١٢١ .
النشر : ٢٨٣/٢ .

٦) وقرأ الباقون بفتح الطاء .
غاية ابن مهران : ١٧٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ ب .
النشر : ٢٨٣/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ تبلوا ﴾ بالتاء(١) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ كلمات ربك ﴾ بالألف (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم / ﴿ أمن لا يهدى ﴾ ٣٣/أ

خفيفة (٣) ساكنة الهاء(٤) . مشددة مدنى (٥) غير ورش . بفتح

الهاء(٦) والتشديد (٧) يهـــــدى مكـــــى ، شامـــى ،

---

١) فيقرأون ﴿ هنالك تتلوا ﴾ بتائين من التلاوة وقرأ الباقـــون ﴿ تبلو ﴾ بتاء بعدها باء من البلوى .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ب . الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٦/ب
ارشاد المبتدى : ٣٦٢ . النشر : ٢/٢٨١ .

٢) على الجمع والمختلف فيه فى سورة يونس موضعان :
الأول : ﴿ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهـــم لا يؤمنون ﴾ آية : ٣٣ .
الثانى : قوله تعالى ﴿ ان الذين حقت عليهم كلمة ربـــك لا يؤمنون ﴾ آية : ٩٦ .
وموضع فى سورة غافر ﴿ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا ﴾ آية : ٦ . وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد .
المستنير ابن سوار لوحة : ٢٥٦ / ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٦ / ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨/أ .
النشر : ٢/٢٦٢ .

٣) اى بتخفيف الدال .

٤) والياء قبلها مفتوحة .

٥) قرأ أهل المدينة غير ورش بفتح الياء وسكون الهاء مع تشديد الدال . وقرأ قالون باختلاس حركة الهاء وهو احد الوجهين عنه .

٦) وفتح الياء قبلها .

٧) اى تشديد الدال .

وابو عمرو(١) ، وورش . يهدى بكسر الياء والهاء ، يحيى ، وحماد ، والكسائى ، عن ابى بكر (٢) عن عاصم .

بفتح الياء وكسر الهاء الأعشى (٣) . والبرجمى ، وابو هشام ، عن يحيى وحفص ، ويعقوب (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ ولكن الناس ﴾ خفيفة (٥) .

---

١) قلت : هذا احد الوجهين عن ابى عمرو وهو الذى رواه عنه اكثر العراقيين وورد عنه اختلاس حركة الهاء كقالون وهي روايه المغاربه قاطبة وكثير من العراقيين .

٢) قلت : ما رواه يحيى وحماد والكسائى عن ابى بكر عن عاصم هو المقروء له به مع تشديد الدال له .

٣) قلت : رواية الأعشى هذه عن ابى بكر بفتح الياء موقوفة عليه فالمشهور والمقروء به لابى بكر عن عاصم هو كسر الياء .

٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
غاية ابن مهران : ١٧١ .
الروضة لوحة ٢٥٦ / ب ، ٢٥٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٢ . النشر : ٢/٢٨٣ .

٥) اى بتخفيف النون من ولكن أو كسرها حال الوصل ورفع الناس وقرأ الباقون (ولكن) بتشديد النون وفتحها ونصب الناس .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٣ .
النشر : ٢/٢١٩ .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ ويوم يحشرهم ﴾ بالياء (١) .

قرأ رويس عن يعقوب وحده ﴿ وإما نرينك ﴾ (٢) ﴿ أو نتوفينك ﴾ (٣) خفيفة فيهما .

قرأ أهل المدينة غير اسماعيل آمنتم به الآن بغير همز (٤) .

---

١) هذا هو الموضع الثاني في سورة يونس .
وأما الموضع الأول منها فهو قوله تعالى : ﴿ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم ﴾ آية : ٢٨ .
فقد اتفق القراء على قراءته بالنون ، وقرأ الباقون بالنون .
السبعة ابن مجاهد : ٣٢٧ .
التيسير للداني : ١٠٧ . النشر : ٢/٢٦٢ .

٢) قلت : ليست هذه الكلمة هي التي يخفف رويس نونها وانما تلك في سورة الزخرف .
وأما هذه فالكل يجمعون على تشديد النون منها .

٣) لا يقرأ لرويس من طريق صحيح بتخفيف نونها .
وقد قدمت في آخر سورة آل عمران الكلمات التي ورد تخفيف نونها لرويس .
وما عداها لا يقرأ له به من طريق صحيح .

٤) اسماعيل بن جعفر الأنصاري عن نافع تقدمت ترجمته .
اقول : ما ذكره المؤلف عن كلمة الآن فيه اختصار شديد .
وهاك بعض ما ورد فيها مع الاختصار .
قال شيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمه الله في كتابه البدور الزاهرة اصل كلمة آلآن (آن) بهمز مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر ثم دخلت عليه ال التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان الأولى همزة الاستفهام والثانية
====

وكذلك فيما بعده (١) .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو ﴿ قل اى وربى ﴾ بفتح الياء (٢)

===

همزة وصل .

وقد اجمع اهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف احداهما .

ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من العسر والمشقة اجمعوا على تغيير الهمزة الثانيه وان اختلفوا فى كيفية هذا التغيير فمنهم من غيرها بابدالها الفا مع المد المشبع نظرا للتقاء الساكنين ومنهم من سهلها بين الهمزة والألـــف وهذان الوجهان جائزان لكل القرآء .

قلت : وقد رجح فى كتابه الوافى شرح الشاطبيه وجه الابدال على وجه التسهيل .

وحكى ابن الجزرى فى النشر عن الدانى جواز الوجهيـــــن وترجيح التسهيل .

قلت : ولا يجوز الادخال على وجه التسهيل لأى من القراء حتى ولو كان مذهبه الادخال بين الهمزتين .

قال فى النشر : واجمع من أجاز تسهيلها عنهم انه لا يجوز ادخال الف بينهما وبين همزة الاستفهام كما يجوز فى همـــزة القطع لضعفها عن همزة القطع .

النشر : ١/ ٣٥٧ ، ٣٧٧ ، ٤١٥ ، البدور الزاهرة : ١٤٥ .

اتحاف فضلاء البشر : ٢٥٠ . الوافى شرح الشاطبية : ٨٧ .

التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٢٢٩ .

١) اى كلمة آلآن فى موضعها الثانى وكلاهما بيونس .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٤٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٣٦٦ .

النشر : ٢/ ٢٨٨ .

قرأ رويس عن يعقوب =(فليفرحوا)= =(يجمعون)= بالتـاء فيهما (١) .

وقرأ الكسائي =(وما يعزب)= بكسر الزاى وفى سبأ (٢) مثله .

قرأ حمزة ويعقوب(٣) =(ولا أصغر)= =(ولا أكبر)= بالرفع(٤) فيهما .

قرأ يعقوب وحده =(لا خوف)= بنصب الفاء (٥) .

---

١) اقول : وقد قرأ ابن عامر وابو جعفر يجمعون بالتاء . وبالياء (فليفرحوا)
ذكر ذلك المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة :
٣٩/ ب ، وقرأ الباقون =(فليفرحوا هو خير مما يجمعون)=
بالياء فى الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٧١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠ / ب .
الروضة لوحة : ٢٥٨/ب . النشر : ٢/ ٢٨٥ .

٢) سورة سبأ آية : ٣ .
وسيأتى فى محله .
وقرأ الباقون =(يعزب)= بضم الزاى فى كلا الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٧٢ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ب .
النشر : ٢/ ٢٨٥ .

٣) وخلف : وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ

٤) اى برفع الراء .
وقرأ الباقون بنصب الراء فيهما .
قال فى النشر واتفقوا على رفع الحرفين فى سبأ لارتفاع مثقال .
غاية ابن مهران : ١٧٢ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٨/ب . النشر : ٢/ ٢٨٥ .

٥) تقدم فى سورة البقرة .

قرأ نافع وحده ﴿ ولا يحزنك ﴾ بضم الياء (١) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ فأجمعوا (٢) أمركم وشركاؤكم ﴾ بالرفع (٣) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ ولا تنظرون ﴾ بالياء في الحالين (٤) .

قرأ مكي كوفي غير حفص ﴿ ان أجرى ﴾ ساكنة الياء .

الباقون بفتح الياء (٥) .

---

١) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى .
تقدم في آخر سورة آل عمران .

٢) قلت : لم يشر المؤلف الى روايه رويس في ﴿ فأجمعوا ﴾ بوصل الهمزة وفتح الميم .
وذكرها في كتابه التلخيص لوحة : ٤٠ / أ .
فلعلها سقطت من النساخ .

٣) اى برفع الهمزة ﴿ شركاؤكم ﴾ عطفا على ضمير فأجمعوا وقرأ الباقون بنصب الهمزة .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ ب .
غاية ابن مهران : ١٧٢ . الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٨/ب .
النشر : ٢/٢٨٦ .

٤) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٧ .
النشر : ٢/٢٨٨ .

~~٥) ويعقوب . وقد سقط من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ~~

٥) الروضة للمالكي لوحة : ١٤٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٦٧ . النشر : ٢/٢٨٨ .

قرأ عاصم فى رواية حماد(١) ﴿ ويكون لكما ﴾ بالياء(٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ بكل سحار ﴾ الحاء قبل الألف(٣) .

قرأ أبو جعفر ، وأبو عمرو ﴿ ما جئتم به آلسحر ﴾ بالمد (٤)

الباقون موصولة من غير مد .

---

١) حماد عن ابى بكر عن عاصم تقدمت ترجمته .

٢) ذكر ابن سوار فى المستنير والمالكى فى روضته وابن فارس الخياط وابن الجزرى فى النشر انها رواية العليمى عن ابى بكر عن عاصم .
قال المالكى وهو غريب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٠/ب . الروضة لوحة : ٢٥٨/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨ / ب .
النشر : ٢/٢٨٦ .
قلت : من قرأ بالياء عن ابى بكر عن عاصم فذلك موقوف عليه لا يقرأ لأبى بكر به من طريق صحيح .
فالكل متفقون على القراءة بالتاء عنه .

٣) وتشديد الحاء ﴿ سحار ﴾ .
وقرأ الباقون ﴿ ساحر ﴾ الألف قبل الحاء وكسر الحاء مخففة تقدم فى الأعراف .

٤) ولكل منهما وجهان الابدال اى ابدال همزة الوصل وهي الثانية الفا مع المد المشبع .
ولهما وجه آخر وهو التسهيل .
والسبب انهما يقرآن هذا اللفظ بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل .
وعلى وجه التسهيل لا ادخال لهما على ما سبق تحليله فى كلمة ﴿ آلآن ﴾ وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير فى ﴿ به ﴾ بياء ويكون من قبيل المد المنفصل .

====

قرأ أهل الكوفة ﴿ ليضلوا ﴾ بضم الياء (١) .

قرأ ابن عامر ﴿ ولا تتبعان ﴾ خفيفة النون (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ انه لا اله ﴾ بكسر الألف (٣) .

قرأ قتيبة (٤) عن الكسائي ويعقوب ﴿ فاليوم/ننجيك ﴾ ٣٣/ب

=== وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وابقاء همزة الوصل فتثبت في حالة الابتداء وتسقط في حال الوصل وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة في ﴿ به ﴾ نظرا لاجتماع الساكنين .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٨/ ب . النشر : ١/ ٣٧٨ .
البدور الزاهرة : ١٤٨ .

١) وقرأ الباقون بفتح الياء . وتقدم في الانعام .

٢) قلت : ورد عن هشام الخلاف فروو عنه تخفيف النون كابن ذكوان وروو عنه التشديد كالباقين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٥٨/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨/ ب .
النشر : ٢/ ٢٨٦ .
قلت : وعلى قراءة التخفيف تكون لا نافية وعلى قراءة التشديد تكون لا ناهية .

٣) آمنت إنه
وقرأ الباقون بفتح الهمزة في ﴿ أنه ﴾ .
غاية ابن مهران : ١٧٣ . الروضة لوحة : ٢٥٨/ ب .
النشر : ٢/ ٢٨٧ .

٤) ذكر ابن سوار والمالكي وابن فارس الخياط رواية قتيبة هذه غير انها موقوفه عليه لا يقرأ للكسائي بها ولم تشتهر عنه .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ . الروضة لوحة : ٢٥٨/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨/ ب .

خفيفة (١) .

قرأ يحيى ، والكسائي عن ابي بكر ، وحماد ﴿ ويجعل ﴾ بالنون. (٢)

قوله ﴿ ثم ننجي رسلنا ﴾ خفيفة قتيبة (٣) عن الكسائي ويعقوب .

وقوله ﴿ علينا ننجي المؤمنين ﴾ خفيفة الكسائي وحفص والكسائي عن ابي بكر (٤) ويعقوب .

---

١) وقرأ الباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .

٢) قلت : القراءة بالنون هي رواية ابي بكر عن عاصم المقروء له بها وقرأ الباقون ﴿ ويجعل الرجس ﴾ بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٣٠ . التيسير للداني : ١٢٣ .
النشر : ٢/٢٨٧ .

٣) قلت : رواية قتيبة موقوفه عليه لا يقرأ للكسائي بها .
وقرأ الباقون ﴿ ثم ننجي رسلنا ﴾ بفتح النون وتشديد الجيم .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ . الروضة لوحة : ٢٥٩/أ .

٤) قلت : رواية الكسائي عن ابي بكر بسكون النون الثانيه وتخفيف الجيم لا يقرأ لابي بكر عن عاصم بها بل يقرأ بفتح النون وتشديد الجيم .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٣٦٦ .
النشر : ٢/ ٢٥٩ .

وقد حوت سورة يونس ﴿عليه السلام﴾ ياءات اضافية وهي :
من تلقاء نفسي ان اتبع ، قل اي وربي انه لحق ، ان أجري الا على الله ، اني أخاف ، ما يكون لي ان ابدله .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد ثم اقضوا الي ولا تنظرون ، ننجي المؤمنين : في حالة وقف يعقوب عليها .

سورة هود عليه السلام .

مكيه (١) .

ويقال الاآيه قوله تعالى ﴿ واقم الصلاة طرفى النهار ﴾ الآية نزلت بالمدينة (٢) .

وهى مائه ، وثلاث وعشرون آية كوفى وحمصى ، واثنان مدني الأول والدمشقي ، وآية فى الباقين (٣) .

اختلافها سبع آيات :

﴿ برئ مما تشركون ﴾ رأس اربع وخمسين (٤) عدها الكوفى والحمصى وتركها الباقون . ﴿ يجادلنا فى قوم لوط ﴾ رأس اربع

---

١) تقدم انها مما لم يختلف فى مكيته .

٢) قلت : هذه الآية نزلت بالمدينة فى شأن رجل اصاب من امرأة مالا يحل له منها قال البعض انها قبله وقيل لمسها بيده وقيل بل بلغ منها كل ما يمكن ان يبلغه الرجل من زوجته غير الجماع فجاء نادما على فعلته الى النبى - صلى الله عليه وسلم - فنزلت الآية فى قبول توبته .

وهى وان كان سببها خاصا الا ان حكمها عام فيه وفى غيره من المسلمين .

والقصة مشهورة رواها البخارى ومسلم وغيرهما صحيح البخارى باب الصلاة كفارة ٢/٨ من الفتح .

وفى كتاب التفسير باب ﴿ واقم الصلاة طرفى النهار ﴾ ٨/٣٥٥ من الفتح ، ومسلم فى كتاب التوبة قوله تعالى ﴿ ان الحسنات يذهبن السيئات ﴾ ١٧/٧٩ .

وانظر جامع البيان للطبرى : ٧/١٣٤ .

اسباب النزول للواحدى : ١٥٣ .

الدر المنثور للسيوطى ٤/ ٤٨٠- ٤٨٦ .

٣) وهم المدنى الأخير والمكى والبصرى .

٤) آية : ٥٤ .

وسبعين [1] تركها بصرى وعدها الباقون . ﴿ من سجيل ﴾ في الآية الثانية ، والثمانين [2] عدها المدنى الأخير والمكى [3] .

﴿ منضود ﴾ رأس اثنتين وثمانين [4] عدها الكوفى والبصرى والمدنى الأول والشامى [5] . ﴿ ان كنتم مؤمنين ﴾ في الآية الخامسة والثمانين [6] عدها أهل الحرمين [7] . ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾ رأس ثماني عشرة آية بعد المائة [8] عدها الكوفى والبصرى والشامى والمدنى الأول [9] . (انا عاملون) عده العراقي والدمشقي والمدني الأول.

--------- -----------

١) آية : ٧٤ .

٢) آية : ٨٢ .

٣) وتركها الباقون .

٤) آية : ٨٢ .

٥) وتركها الباقون وهم المدنى الأخير والمكى .

٦) قلت : بل هي في الآية السادسة والثمانين (٨٦) .
كما هي في المصحف الكوفى الذى اعتمد المؤلف في العد عليه .

٧) قلت : وكذا عدها الحمصى مع الحجازى
واسقطها الباقون .

٨) آية : ١١٨ .

٩) قال المالكى في روضته لوحة : ١٤٤/ ب .
(ولا يزالون مختلفين) اسقطها المكى والمدنى الأخير .
قلت : ما ذهب اليه المؤلف والمالكى في روضته من ان المدنى الأول يعد (ولا يزالون مختلفين) لم أره لغيرهما بل الكل يجمعون على اتفاق المدنيين الأول والأخير في عدم عدها .
انظر البيان للدانى ورقة : ١٠٩ . الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/ب .
اتحاف فضلاء البشر : ٢٥٤ . نفائس البيان للقاضى : ٢٠ .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وتسعمائة وخمس وعشرون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف، وخمسمائة ، وثلاثة وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : الف ، وتسعمائة ، وخمس عشرة كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وسبعة وستون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ من قرأ هذه السورة اعطى من الأجر عشر حسنات / بعدد من صدق نوحا ٣٤/أ وهودا وصالحا (٢) وشعيبا وابراهيم وموسى عليهم السلام وما كان(٣) عند الله يوم القيامة من الشهداء) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائي عن ابى بكر عن عاصم ﴿ من لدن ﴾ باسكان الدال وكسر النون والاشمام(٤) .

---

١) البيان للداني ورقة : ١٠٨ .
معرفة سورة القرآن وآياته لوحة : ٢٦ / ب .

٢) في كتاب المباني : وهودا وصالحا (ولوطا) .

٣) وفي كتاب المباني وكان عند الله .
وقول المؤلف وما كان : اى وبعدد ما كان .
انظر الكامل للهذلي لوحة : ٢ / أ . مقدمتان في علوم القرآن : ٦٥ .

٤) قال ابن سوار في المستنير لوحة : ٨١ / أ .
وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة : ٢٨ / أ .

====

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ وان تولوا ﴾ مشددة التاء (١).

قرأ أهل الحرمين ، وابو عمرو ﴿ فانى أخاف ﴾ بفتح الياء (٢).

فى جميع القرآن .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ ساحر ﴾ بالألف (٣) .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو ﴿ عنى ﴾ بفتح الياء (٤) .

قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ شاهد منه ﴾ ممال (٥) .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر وأبو جعفر ، ويعقوب ﴿ يضعف لهم العذاب ﴾ وبالتشديد وحذف الألف (٦) .

=== روى الكسائى عن ابى بكر اسكان الدال واشمامها شيئا من الضم وكسر النون من قوله تعالى ﴿ من لدن حكيم ﴾ هنا وفى سورة النمل .

قلت : هذه رواية شاذة عن ابى بكر عن عاصم ولا يقرأ لأى من القراء العشرة بها من طريق صحيح لعدم استفاضتها وتواترها .

١) هذه احدى تاءات البزى التى يشددها حال الوصل والتى تقدم بيانها فى البقرة .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٤ .

النشر : ٢٩٢/٢ .

٣) وقرأ الباقون ﴿ سحر ﴾ بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقدمت بيانه فى آخر سورة المائدة .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٤٤/ ب . النشر : ٢٩٢/٢ .

٥) قدمت ان هذه الامالات المروية عن قتيبة عن الكسائى موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

٦) وقرأ الباقون ﴿ يضاعف ﴾ باثبات الألف وتخفيف العين .

النشر : ٢٢٨/٢ .

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ونافع =(انى لكم)= بكسر الألف (١) وبفتح الألف مكى ، بصرى ، وابو جعفر ، والكسائى ، وخلف (٢) .

قرأ ابو عمرو ، ونصير عن الكسائى =(بادى)= (٣) بالهمز . الباقون بغير همز (٤) .

---

١) اى بكسر الهمزة =(إنى)= .
٢) =(أنى)= .
غاية ابن مهران : ١٧٤ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٩/أ . النشر : ٢/٢٨٨ .
٣) =(بادئ)= اى بهمزة مفتوحة بعد الدال .
٤) وقرأ الباقون بحذف الهمز =(بادى)= .
غاية ابن مهران : ١٧٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٩/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٨/ب . النشر : ١/٤٠٧ .
قلت : وقد روى اصحاب الكتب قراءة قتيبه بالهمز غير انها موقوفة عليه لا يقرأ للكسائى بها .
اقول : ولم تشر اى من النسختين الى القراءة الواردة عن اهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم فى قوله تعالى =(فعميت عليكم)= فهم يقرأون بضم العين وتشديد الميم .
وقرأ الباقون =(فعميت)= بفتح العين وتخفيف الميم . فلعلها سقطت من النساخ .
غاية ابن مهران : ١٧٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/أ .
النشر : ٢/٢٨٨ .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ من كل زوجين ﴾ منونة (١) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ، والفضل عن حفص ﴿ مجريها ﴾ بفتح الميم والامالة (٢) . بالضم (٣) والامالة ابو عمرو ، وورش عن نافع(٤) والمجمى والتغلبى عن ابن عامر(٥) .

قرأ حمزة ، والكسائى ، وابوعمرو فى رواية ابن اليزيـــدى

---

١) اى بتنوين اللام وقرأ الباقون من غير تنوين على الاضافة .
وكذا فى سورة قد افلح المؤمنون آية : ٢٧ .
السبعة ابن مجاهد : ٣٣٣ .
التيسير للدانى : ١٢٤ . النشر : ٢/٢٨٨ .

٢) قلت : ولا امالة لحفص فى القرآن غيرها .
وما رواه الفضل عنه من ترك الامالة لا يقرأ به لحفص .

٣) اى بضم الميم وهي قراءة الباقين .

٤) سبق وان بينت ان المراد بالامالة لورش اى التقليل له .

٥) قلت : المجمى والتغلبى يرويان عن ابن ذكوان عن ابن عامــر
فهذه الامالة مرويه عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
فقد ذكر ابن سوار والمالكى انها رواية الداجونى عن ابــن ذكوان .
المستنير لوحة : ٨١/أ .
الروضة لوحة : ٢٥٩/أ .
وقال فى النشر روى عن ابن ذكوان فيها الفتح والامالـــة فالامالة رواية الصورى وروى الأخفش عنه الفتح .
النشر : ٢/ ٤٠ ، ٢٨٨ .
اقول : والمشهور والمقروءبه لابن عامر بكامله هو الفتح .

وشجاع (١)، وورش، وخلف، ﴿ مرسيها ﴾ بالامالة .
قرأ حفص ﴿ يابني ﴾ بفتح الياء في جميع القرآن (٢) .
قرأ الكسائي ويعقوب ﴿ أنه عمل غير صالح ﴾ بفتح اللام والراء

والألف (٣) وكسر الميم (٤) .

---

١) قلت : ما رواه ابن اليزيدي وشجاع من امالة مرساها لا يقرأ لأبي عمرو به من طريق صحيح .
بل ونص المؤلف في كتابه الذي أفرده لقراءة ابن عمرو ومن روايه ابن اليزيدي على عدم امالة مرساها لأبي عمرو .
انظر المختصر في أفراد قراءة الامام ابي عمرو للمؤلف لوحة : ٥/ب .

٢) اقول ويوافقه ابوبكر عن عاصم هنا في موضع هود فعاصم بكامله يقرأ هذا الموضع بفتح الياء وبقيت خمسة مواضع من هذا اللفظ ﴿ يا بني ﴾ احدها في سورة يوسف آية : ٥ .
قرأه حفص بفتح الياء والباقون بكسرها وثلاثة مواضع في سورة لقمان آية : ١٣، ١٦، ١٧ وسيأتي بيانها في محلها .
الموضع الأخير منها في سورة الصافات آية : ١٠٢ .
وسيأتي بيانه .
غاية ابن مهران : ١٧٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٦٩ .
النشر : ٢/ ٢٨٩ .

٣) كذا في النسختين ولعله اراد التنبيه على فتح الألف في صالح وعدم امالتها .

٤) وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ، ورفع الراء في (غير) .
غاية ابن مهران : ١٧٥ .
الروضة لوحة : ٢٥٩ / أ .
النشر : ٢/ ٢٨٩ .

قرأ أهل المدينة غير قالون والمسيبي ﴿ فلا تسألني ﴾ بفتح اللام وتشديد النون واثبات الياء (١) . فتح اللام وتشديد النون / من غير ياء (٢) . قالون والمسيبي عن نافع وابن عامر الا المجمي .

٤٠١/ب

﴿ فلا تسألني ﴾ بفتح اللام والنون والتشديد (٣) ، مكي والمجمي عن ابن عامر .

فلا تسألن ، بالتخفيف من غير اثبات الياء كوفي .

فلا تسألني ، بالتخفيف واثبات الياء في الوصل دون الوقف ابو عمرو .

وبالتخفيف واثبات الياء في الوصل والوقف يعقوب (٤) .

قرأ أبو جعفر والكسائي ﴿ من اله غيره ﴾ بكسر الراء (٥) والهاء .

قرأ يعقوب ﴿ فلا (٦) لا تنظروني ﴾ باثبات الياء في الحالين (٧) .

---

١) في حال الوصل فقط .
٢) اى في الحالين الوصل والوقف .
٣) اى تشديد النون ومن غير ياء في الحالين .
٤) غاية ابن مهران : ١٧٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١ / ب .
الروضة لوحة : ٢٥٩ / أ . النشر : ٢ / ٢٨٩ .
٥) ما بين قوسين سقط من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ .
وقرأ الباقون بضم الراء والهاء وصلتها بواو في اللفظ وتقدم بيانه في الأعراف .
٦) وقع في كلتا النسختين ﴿ فلا ﴾ بالفاء وهو خطأ والصواب (ثم) لا تنظرون .
٧) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين

====

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ فان تولوا ﴾ مشددة التاء.[1]

قرأ أهل المدينة غير اسماعيل ، والكسائي ، والأعشى والبرجمي[2] عن عاصم ﴿ من خزى يومئذ ﴾ و ﴿ عذاب يومئذ ﴾[3] بفتح الميم الباقون بكسر الميم[4] .

قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب ﴿ ألا ان ثمود ﴾ بغير تنوين[5] .

الروضة لوحة : ١٤٥/أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٦ .
النشر : ٢/٢٩٣ .

١) قلت : هذه احدى تاءات البزى التي يشددها حال الوصل وتقدم بيانها في البقرة .

٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمي عن ابي بكر عن عاصم بفتح الميم موقوفة عليهما لا يقرأ لأبي من رواة عاصم بها من طريق صحيح بل يقرأ بكسر الميم .

٣) في سورة المعارج آية : ١١ ﴿ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ﴾ .

٤) في الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٧٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب .
الروضة للطلكي لوحة : ٢٦٠/ب . النشر : ٢/٢٨٩ .

٥) وكذلك في سورة الفرقان ﴿ وعادا وثمود ﴾ آية : ٣٨ .
وفي العنكبوت ﴿ وثمود وقد تبين ﴾ آية : ٣٨ .
وفي سورة النجم ﴿ وثمود فما ابقى ﴾ آية : ٥١ .
وهذا الموضع قرأه عاصم بكامله بغير تنوين وسيأتي بيانها في محالها . وقرأ الباقون بالتنوين .

قرأ الكسائي ﴿ الا بعداً لثمود ﴾ منونة (١) .

قرأ حمزة والكسائي ﴿ سلام ﴾ وفي الذاريات (٢) بكسر السين (٣) بغير الف (٤) .

قرأ ابن عامر ، وحمزة ، وحفص عن عاصم ﴿ ومن وراء اسحاق يعقوب ﴾ بنصب الباء الباقون بالرفع . (٥) .

قرأ أهل المدينة والشام ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (سيء) بضم السين (٦) .

قرأ أهل البصرة ، وأبو جعفر ، واسماعيل (٧) عن نافع

غاية ابن مهران : ١٧٥ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٠/ب . النشر : ٢٩٠/٢ .

١) مع خفض الدال ﴿ ثمود ﴾ .
وقرأ الباقون بفتح الدال من غير تنوين .
التيسير للداني : ١٢٥ . النشر : ٢٩٠/٢ .

٢) آية : ٢٥ .

٣) واسكان اللام (سلم) .

٤) وقرأ الباقون بفتح السين واللام والف بعدها (سلام) .
السبعة ابن مجاهد : ٣٣٧ . التيسير للداني : ١٢٥ .
النشر : ٢٩٠/٢ .

٥) اى برفع الباء . السبعة ابن مجاهد : ٣٣٨ .
التيسير للداني : ١٢٥ . النشر : ٢٩٠/٢ .

٦) اى باشمام حركتها الى جهة الضم ثم الى الكسر وهو الأغلب وتقدم بيانه في أول سورة البقرة .

٧) قلت : رواية اسطعيل في اثبات هذه الياء حال الوصل موقوف عليه لا يقرأ لنافع بها .

=(ولا تخزون)= بالياء فى الوصل ، والوقف ليعقوب (١) .

وقرأ أهل المدينة ، وابو عمرو =(فى ضيـفى)= بفتح الياء (٢) .

وقرأ أهل الحرمين =(فاسر بأهلك)= موصولة الألف والابتداء بكسر الألف فى جميع القرآن (٣) . قرأ الباقون بقطع الألف والابتداء بفتحهـا .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو =(الا امرأتك)= برفع التاء . الباقون

----

١) فيعقوب يثبتها فى الحالين فى الوصل والوقف .
الروضة لوحة : ١٤٥/أ . ارشاد المهتدى : ٣٧٦ .
النشر : ٢٩٢/٢ .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٤/ب . ارشاد المهتدى : ٣٧٤ .
النشر : ٢٩٢/٢ .

٣) وهو فى خمسة مواضع :
الأول الذى معنا فى سورة هود .
الثانى فى سورة الحجر آية : ٦٥ .
الثالث فى سورة طه آية : ٧٧ .
الرابع فى سورة الشعراء آية : ٥٢ .
الخامس فى سورة الدخان آية : ٢٣ .
قال المالكى فى روضته ومن قرأ بوصل الهمزة جعله من الفعل الثلاثى من سرى يسرى .
والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة .
ومن قرأ بقطع الهمزة فهم يجعلونها من الفعل الرباعى أسرى يسرى .
الروضة لوحة : ٢٦١/أ . غاية ابن مهران : ١٧٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨١/ب . النشر : ٢٩٠/٢ .

بالفتح (١) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم ﴿ اصلواتك ﴾ / ٣٥/أ على واحدة (٢).

قرأ رويس عن يعقوب وحده ﴿ لا يجرمنكم ﴾ (٣) ساكنة النون .

قرأ يعقوب وحده ﴿ وما يؤخره ﴾ بالياء (٤) .

قرأ أهل الحرمين والبصرة والكسائى ﴿ يوم يأت ﴾ بالياء فى الوصل . واثبتها ابن كثير ويعقوب فى الوقف (٥) ﴿ مكاناتكم ﴾

---

١) اى بفتح التاء . السبعة ابن مجاهد : ٣٣٨ .
التيسير للدانى : ١٢٥ . النشر : ٢/٢٩٠ .

٢) اى بحذف الواو على التوحيد ﴿ أصلاتك ﴾ .
وقرأ الباقون باثباتها على الجمع ﴿ اصلواتك ﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٥٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٧٣ . النشر : ٢/٢٩٠ .

٣) تقدم الكلام عنه فى أول المائدة .

٤) قال ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٢/أ .
وهى رواية الوليد عن يعقوب .
وذكر اصحاب كتب التفسير انها مروية عن الأعمش .
المحرر الوجيز ابن عطية ٩/٢٦١ .
البحر المحيط لأبى حيان : ٥/٢٦١ .
قلت : وهي قراءة شاذه لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح .

٥) ابن كثير ويعقوب يثبتانها فى الحالين . وحذفها الباقون غير من ذكر فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٥/أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٦ .
النشر : ٢/٢٩٢ .

قد ذكرنا (1) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ لا تكلم ﴾ مشددة التاء (2) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ﴿ سعدوا ﴾ بضم السين (3) .

قرأ ابن كثير ونافع وابوبكر عن عاصم ﴿ وان كلاً ﴾ خفيفة (4) .

قرأ أهل الشام وابوجعفر (5) ﴿ لما ﴾ بالتشديد (6).

---

1) ﴿ مكاناتكم قد ذكرنا ﴾ ما بين قوسين سقط من نسخة م .
وتقدم بيانه فى الأنعام .

2) قلت : هذه احدى تاءات البزى التى يشددها حال الوصل وتقدم بيانها فى البقرة .

3) وقرأ الباقون بفتح السين .
غاية ابن مهران : ١٧٦ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ أ
الروضة لوحة : ٢٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٣ .
النشر : ٢/٢٩٠ .

4) اى باسكان النون مخففة .
وقرأ الباقون بتشديد النون مفتوحة .
السبعة ابن مجاهد : ٣٣٩ . التيسير للدانى : ١٢٦ .

5) قلت : وعاصم وحمزة وقد سقط ذكرهما من كلتا النسختين ولا شك انه خطأ من الناسخ حيث ذكر المؤلف نسبة القراء صحيحة فى موضع الطارق والقراء هناك هم القراء فى هذا الموضع .

6) وقرأ الباقون بالتخفيف .
والقراء مختلفون فى اربعة مواضع تشدد فيها الميم من ﴿ لما ﴾ وتخفف فيها .
الأول : موضع هود هذا .
الثانى : سورة يس آية : ٣٢ .
الثالث : فى سورة الزخرف آية : ٣٥ .
الرابع : فى سورة الطارق آية : ٤ .

===

قرأ أبو جعفر وحده ﴿ وزلفا ﴾ برفع اللام(١) .

قرأ أهل المدينة (٢)، وحفص عن عاصم ﴿ واليه يرجع ﴾ بضم الياء وفتح الجيم(٣) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص والأعشى (٤) عن ابى بكر ويعقوب ﴿ عما يعملون ﴾ بالتاء.الباقون بالياء(٥) .

===

انظر غاية ابن مهران : ١٧٦ . المتسنير ابن سوار لوحة: ٨٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٢/ب . النشر : ٢٩١/٢ .
قلت : وقد ورد عن هشام عن ابن عامر الوجهان فى ﴿ لما ﴾
قال فى النشر والوجهان صحيحان عن هشام .
النشر : ٢٩١/٢ .

١) وقرأ الباقون بفتح اللام .
غاية ابن مهران : ١٧٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب .
النشر : ٢٩١/٢ .

٢) قلت : والمراد بأهل المدينة هنا نافع وحده .

٣) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الجيم .
غاية ابن مهران : ١٧٧. المستنير ابن سوار لوحة :٨٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٢/ ب . النشر : ٢٩٢/٢ .

٤) قلت : رواية الأعشى موقوفة عليه لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها

٥) غاية ابن مهران : ١٧٧. المستنير ابن سوار لوحة ٨٢/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٢/ ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩/ أ .
النشر : ٢٩٢/٢ .
وقد حوت سورة هود ثمانى عشرة ياء اضافة وهى :
عنى انه لفرح ، اني اذا لمن الظالمين ، انى أخاف فى ثلاثة مواضع ، اني اعظك ،اني اعوذ بك ،انى اراكم ، انى اشهد الله ،
====

سورة يوسف عليه السلام .

مكيه (١) كلها .

وهى مائة ، واحدى عشرة آية فى جميع العدد (٢) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبه الحجاج : الف وسبعمائة وست، وسبعون كلمة .

وحروفها : سبعة آلاف ، ومائة ، وستون حرفا (٣) .

فى ضيفى اليس ، ولكنى اراكم ، نصحى ان أردت ، شقاقـــى ان يصيبكم ، وما توفيقى الا بالله ، ارهطى اعز ، فطرنى افلا،أن أجرى الا فى الموضعين .
وفيها اربع ياءات زوائد وهى :
فلا تسألن ، فلا تنظرون ، ولا تخزون ،يوم يأت .

١) تقدمت فى بحث مالم يختلف فى مكيته .

٢) البيان للدانى ورقة : ١١٠ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٨/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٥/أ .

٣) قلت : اهملت كلتا النسختين عدد عطاء فلعله سقط من الناسخ اذ ان المؤلف ملتزم بذكره عند بدء كل سورة .
وحيث ان الدانى لم يذكر فى كتابه البيان عند اوائل الســور الا عدد عطاء كما صرح بذلك مما تقدم بيانه .
لذا فقد رأيت نقله منه حتى تتكمل الفائدة التى توخاها المؤلف قال الدانى : " وكلمها الف وست وسبعون كلمة وحروفها سبعة آلاف وثلاثة وأربعون" .
البيان للدانى ورقة : ١١٠ .

ثواب من قرأها :

على ما روى، عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (علموا أرقاءكم سورة يوسف فانه منكم(1) تعلم سورة يوسف فتلاها وعلمها ما ملكت يمينه أو أهله هون الله عليه سكرات الموت ، واعطاه الله القوة ان لا يحسد مسلما)(2) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر وابو جعفر =(يا أبت)= بفتح التاء في جميع القرآن(3).

---

1) كذا فى النسختين والصواب كما فى كتاب المبانى والكامل للهذلى فانه =(أيما مسلم)= منكم .

2) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٥ ، ٦٦ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢ / أ .
قال الحافظ ابن كثير بعد ان ذكر طريق الحديث التى معنا وهي طريق هارون بن كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن ابى أمامة عن ابي بن كعب .
قال الحافظ : وهذا من هذا الوجه لا يصح لضعف اسناده بالكلية .
ثم ساق له طرقا اخرى وعقب عليها بقوله وهو منكر من سائر طرقه .
تفسير ابن كثير : ٢ / ٥٠١ .
اقول قدمت الكلام على ضعف حديث ابى

3) وقد ورد فى سورة يوسف هنا .
وفى سورة مريم آية : ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ .
وسورة القصص آية : ٢٦ .
وسورة الصافات آية : ١٠٢ .
وقرأ الباقون بكسر التاء .
غاية ابن مهران : ١٧٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢ / أ .

====

رمضان
ابن كثير وابن عامر على الهاء (١) . الباقون على التاء (٢) .

قرأ ابوجعفر وحده احد / عشر ساكنة العين (٣)   ٣٥/ب

قرأ ابوجعفر ﴿ رياك ﴾ و ﴿ رياى ﴾ و ﴿ الريا ﴾ بالتشديد (٤)
وترك الهمز ابوعمرو (٥) والأعشى (٦) ، والامالة للكسائي وخلف (٧) .

الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٣٧٧ .
النشر : ٢٩٣/٢ .

١) كذا في النسختين والصواب أن ابن كثير وابن عامر وابوجعفر ويعقوب يقفون على الهاء .
اقول وفي وقفهم هذا خلاف للرسم .

٢) تبعا للرسم .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٣ / أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩ / ب .
النشر : ٢ / ١٣١ .

٣) تقدم بيانه في سورة التوبة عند قوله تعالى ﴿ اثنا عشر شهرا ﴾ .

٤) قال في النشر يقلب الواو ياء ويدغم الياء في الياء التي بعدها . معاملة للعارض معاملة الأصلي .
النشر : ١/٣٩١ .
قلت : تقدم بيانه في الأصول .

٥) في رواية السوسي عنه من طريق التيسير وإلا فالابدال مروى عن ابي عمر بكامله .

٦) الأعشى عن ابي بكر عن عاصم .
وتقدم في اصول مذهبه ابدال الهمز الساكن غير ان ذلك وكما اسلفت موقوف عليه لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم به من طريق صحيح .

٧) قلت : ﴿ الرؤيا ﴾ اما ان تكون معرفا او منكرا ﴿ رؤيا ﴾ فان

قرأ ابن كثير وحده ﴿آيات﴾ بغير ألف (١) .

قرأ أهل المدينة ﴿غيابة﴾ الجب على الجمع (٢) .

كان معرفا فقد اتفق الكسائي وخلف على امالته وهو في اربعة مواضع :

في سورة يوسف هنا آية : ٤٣ .

والاسراء آية : ٦٠ .

والصافات آية : ١٠٥ .

وسورة الفتح آية : ٢٧ .

ومن المقرر ان موضع الاسراء لا امالة فيه الا في حال الوقف فقط لأجل الساكن بعده .

وان كان منكرا فقد اختص الكسائي بامالته .

وهو موضعات في سورة يوسف آية : ٤٣ ﴿افتوني في رؤياي﴾

وآية : ١٠٠ ﴿هذا تأويل رؤياي﴾ .

واختلف عنه في ﴿رؤياك﴾ سورة يوسف آية : ٥ .

فأمالها الدوري عنه وفتحها ابو الحارث .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب . الروضة للمالكي لوحة : ١٢٢/أ

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩/ب .

ارشاد المبتدى : ٣٧٧ . النشر : ٣٨/٢ .

١) اي على التوحيد ﴿آيه﴾ .

وقرأ الباقون بالألف بعد الياء على الجمع .

السبعة ابن مجاهد : ٣٤٤ . التيسير للداني : ١٢٧ .

النشر : ٢٩٣/٢ .

٢) اي باثبات الألف بعد الياء ﴿غيابات﴾ .

وقرأ الباقون بحذف الألف على التوحيد في الموضعين ﴿غيابة﴾ .

غاية ابن مهران : ١٧٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب .

الروضة لوحة : ٢٦٣/أ . النشر : ٢٩٣/٢ .

قرأ ابوجعفر لا تأمنا بتشديد النون وترك الاشمام وكـــان النقاش (١) يأخذ به لقالون (٢) عن نافع . والباقون بالاشارة الـــى النون المدغمة بالضم (٣) .

---

١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر ابوبكر الموصلي صاحب كتاب شفاء الصدور مقرئ مفسر ولد سنة ٢٦٦هـ سمع من جلة من العلماء وأخذ عنه ابوبكر بن مهران وغيره .
توفى سنة ٣٥١ هـ .
معرفة القراء الكبار للذهبى : ١/ ٢٣٦ .
غاية النهاية : ٢/ ١١٩ .

٢) قال فى النشر : وانفرد ابن مهران عن قالون بالادغام المحض كقراءة ابى جعفر ثم قال والجمهور على خلافه .
النشر : ١/ ٣٠٤ .
وذكر فى النشر اجماع القراء على ادغام النون واختلفوا فى اللفظ به فقرأ ابوجعفر بادغامه ادغاما محضا من غير اشارة بل يلفظ بالنون مفتوحة مشددة .

٣) يفهم من قول المؤلف بالاشارة الى النون المدغمة بالضم ترجيح وجه الاشمام وهو احدا لوجهين المشهورين فى قراءة هذه الكلمة وهذا الوجه هو الذى رجحه ابن الجزرى وقال انه هـو الذى قطع به سائر أئمة اهل الأداء من مؤلفى الكتب .
النشر : ١/ ٣٠٤ .
والوجه الآخر الاشارة الى النون بالـروم وهو تحريكها بحركتها بصوت خفى يسمعه القريب دون البعيد ويمتنع على هذا الوجه الادغام . وقد رجح هذا الوجه الشاطبي والداني .
قلت : وكلا الوجهين صحيح مقروء بهما .
الروضة لوحة : ٢٦٣ / أ .
النشر : ١/ ٣٠٣ ، ٣٠٤ .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة ، ويعقوب ﴿ نرتع ونلعب ﴾ بالياء.[1]

وكسر العين حجازى [2] .

قرأ أبو جعفر ، والكسائى ، وابوعمرو ، وورش ، وخلف وعاصم

فى رواية الأعشى [3] ﴿ الذئب ﴾ بغير همز . الباقون بالهمز .

قرأ أهل الكوفة ﴿ يا بشراى ﴾ بغير ألف [4] .

---

١) وقرأ الباقون بالنون فى الفعلين .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب . النشر : ٢٩٣/٢ .

٢) واسكنها الباقون .
وورد عن قنبل عن ابن كثير وصل العين بعد كسرها بياء فى الوصل والوقف .
واشار الشاطبى الى ورود الخلاف عنه بقوله ﴿ وفى نرتعى خلف زكى ﴾ .
فالزاى رمز لقنبل اى انه روى عنه اثبات الياء فى نرتعى وحذفها .
حرز الأمانى : ٣٨ .
قال فى النشر والوجهان صحيحان عن قنبل .
النشر : ١٨٧/٢ .

٣) قدمت فى الأصول ان ابدال هذه الهمزات المروى عن الأعشى عن ابى بكر عن عاصم موقوف على الأعشى لا يقرأ به لأى من رواة عاصم الا ما صح النقل فيه ﴿ كاللؤلؤ ولؤلؤ ﴾ مما تقدم بيانه .
ويشاركهم حمزة اذا اوقف على كلمة الذئب على أصل مذهبه .

٤) كذا فى النسختين .
وبنفس التعبير عبر فى كتابه التلخيص فى القرآت الثمان .
لوحة : ٤١/ ب .
فهذا احد مواضع التشابه بين الكتابين حيث لم ار هذا التعبير لغيره .

====

وبالامالة حمزة ، والكسائى ، وخلف (١) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ بل سولت ﴾ غير منونة بالامالة (٢) .

قرأ أهل الشام (٣) ، والمدينة ﴿ هيت لك ﴾ بكسر الهاء (٤) .

===

قلت : والمراد حذف الياء التى للاضافة الواقعة بعد الألف فيقرؤون ﴿ يا بشرى ﴾ .
وقرأ الباقون ﴿ يا بشراى ﴾ بياء مفتوحة بعد الألف على الاضافة .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب .
الروضة لوحة : ٢٦٤/ ب . ارشاد المبتدى : ٣٨٠ .
النشر : ٢/٢٩٣ .

١) والتقليل لورش .
وورد عن ابى عمرو الأوجه الثلاثه الامالة الكبرى والتقليل والفتح .
قال فى النشر بعد عزوه للأوجه الثلاثة له قال : والفتح اصح رواية والامالة اقيس على أصله .
النشر : ٢/٤٠ .

٢) قوله : قرأ أهل الكوفة بل سولت غير منونه بالامالة هكذا فى النسختين ولا معنى له فهو من خلط النساخ .
قلت : وادغم لام بل فى السين من سولت هشام وحمزة والكسائى .
الروضة لوحة : ٨٦/أ .
النشر : ٢/٧ .

٣) فى رواية ابن ذكوان .

٤) مع فتح التاء ومن غير همز ﴿ هيت لك ﴾ .

هشام عن ابن عامر ﴿ هئت لك ﴾ بكسر الهاء والهمز وضم التاء (١).

بفتح الهاء وضم التاء مكي (٢) . بفتح الهاء والتاء عراقـي (٣).

﴿ غيابات ﴾ قد ذكرنا (٤) . ﴿ أنا أنبئكم ﴾ قد ذكرنا (٥) .

قرأ حمزة من طريق الكسائي (٦) ، والكسائي (٧) الا ابا الحارث

---

١) ﴿ هئت لك ﴾ .
ووجه الضم في التاء هو المشهور عن هشام
قال في النشر نقلا عن الداني في جامعه انه الصواب.
وذكر الشاطبي كلا الوجهين عن هشام ضم التاء وفتحها .
حرز الأماني : ٦٣ .
قلت : هما وجهان صحيحان عنه مقروء له بهما .

٢) ومن غير همز ﴿ هيت لك ﴾ .

٣) ومن غير همز ﴿ هيت لك ﴾ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٢/ب . غاية ابن مهران : ١٧٩ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٢٩/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٤/ب ، . النشر : ٢/٢٩٣، ٢٩٤.

٤) ﴿ غيابات قد ذكرنا ﴾ ما بين قوسين سقط من نسخة م .
وتقدم في أول السورة .

٥) ﴿ انا أنبئكم قد ذكرنا ﴾ ما بين قوسين سقط من نسخة م .
وتقدم بيانه في البقرة .

٦) ذكر رواية الكسائي عن حمزة هذه ابن سوار في المستنير لوحة ٢: ٨/ب
قلت : لا امالة لحمزة في مثواى المضاف للياء اما ان اتصـــل
مثوى بمكني غير الياء نحو ﴿ مثواهم ﴾ ﴿ مثواكم ﴾ فيميله حمزة
والكسائي وخلف .
الروضة لوحة : ١٢٢/أ . النشر : ٢/٣٥ .

٧) اختص الدوري عن الكسائي بامالة مثواى المضاف للياء .
النشر : ٢/٣٨ .
ولورش فيه التقليل والفتح .

وقتيبة ﴿ أحسن مثواى ﴾ بالامالة .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة ﴿ المخلصين ﴾ بفتح اللام[1] .

الباقون بالكسر .

قرأ ابوجعفر ﴿ متكا ﴾ بتشديد التاء[2] وترك الهمز[3] ،

وحمزه وخلف يتركان الهمز في الوقف[4] .

---

١) حيث ورد وانفرد الكوفيون بفتح اللام منه في سورة مريم كما سيأتي في محله .
واتفق القراء على كسر اللام فيما كان معه ﴿ الدين ﴾ او (ديني) نحو قوله تعالى : ﴿ مخلصين له الدين ﴾ . و (مخلصا له ديني) .
الروضة لوحة : ٢٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٣٨٠ .
النشر : ٢٩٥/٢ .

٢) قول المؤلف بتشديد التاء احترازا عما ذكره ابوالعز القلانسي في ارشاده .
من ان ابن يزداد اسكن التاء عن ابي جعفر .
وقال ابو حيان في البحر المحيط انها قراءة ابن عباس وابن عمر ومجاهد وقتاده والضحاك والجحدري فهم يقرأون بضم الميم وسكون التاء وتنوين الكاف (متكا) .
ارشاد المبتدى : ٣٠٢/٥ . البحر المحيط : ٣٠٢/٥ .
قلت : المقروء به لأبي جعفر هو تشديد التاء مفتوحة كما ذكر المؤلف .

٣) تقدم بيان مذهبه في ترك الهمز في الأصول
وقرأ الباقون (متكأ) بتشديد التاء وبهمزة منونة .
المستنير لوحة : ٨٣/أ . النشر : ٢٩٥/١ .

~~٤) قلت : ويشاركهم هشام عن ابن عامر حيث ان الهمز متطرف .~~
٤) فيما يقفان بالتسهيل

قرأ ابوعمرو وحده ﴿حاش لله﴾ بالألف (١) .

قرأ يعقوب ﴿رب السجن﴾ بفتح السين (٢) .

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب ﴿ملة آبائى﴾ بسكون الياء ،
الباقون بفتح الياء (٣) .

قرأ يعقوب ﴿فارسلون﴾ بالياء فى الحالين (٤) .

قرأ حفص عن عاصم ﴿سنين دأبا﴾ بفتح الهمزة (٥) / ٣٦ أ

---

١) اى بألف بعد الشين ﴿حاشا لله﴾ حال الوصل فى الموضعين
وقرأ الباقون بحذف الألف فيهما .
واما فى حال الوقف فالكل متفقون على حذف الألف فيهما
اتباعا لرسم المصحف .
غاية ابن مهران : ١٧٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٥/أ . النشر : ٢/٢٩٥ .

٢) وقرأ الباقون بكسر السين وهو الموضع الأول واما بقية المواضع
فهم متفقون على كسر السين منها .
غاية ابن مهران : ١٧٩ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .
النشر : ٢/٢٩٥ .

٣) الروضة لوحة : ١٤٥/أ . ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
النشر : ٢/٢٩٧ .

٤) وحذفها الباقون فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٦/ب . ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
النشر : ٢/٢٩٧ .

٥) وقرأ الباقون باسكانها .
السبعة ابن مجاهد : ٣٤٩ . التيسير للدانى : ١٢٩ .
النشر : ٢/٢٩٥ .

أبو جعفر ، وأبو عمرو(١) ، والأعشى (٢) عن ابى بكر ﴿ دأبا ﴾ ساكنة الألف غير مهموزة .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ تعصرون ﴾ بالتاء(٣) .

قرأ الأعشى والبرجمى عن ابى بكر عن عاصم ﴿ ما بال النسوة ﴾ بضم النون (٤)

---

١) قلت : الادغام وابدال الهمز الساكن روى عن ابى عمر بكامله وانما خص الشاطبى السوسى وهو احد رواة ابى عمرو لأنه اتبع التيسير فى ذلك ولم يقرأ بما سواه .
النشر : ١/٢٧٦ ، ٣٩١ .

٢) تقدم ان ما يحذفه الأعشى من الهمز موقوف عليه .

٣) وقرأ الباقون بيان الغيب ﴿ يعصرون ﴾
غاية ابن مهران : ١٨٠ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٥/أ . النشر : ٢/٢٩٥ .
ارشاد المبتدى : ٣٨٢ .

٤) ذكر هذه الرواية ابن سوار وابن فارس الخياط والمالكى فى روضته .
قال المالكى : وروى البرجمى والشمونى عن ابى بكر ما بال النسوة بضم النون فيما كان فيه الألف واللام والباقون بكسر النون .
ولا خلاف بينهم فى كسر النون من ﴿ نسوة ﴾ اذا كان بغير الف ولام .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٦٥/أ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٠/أ .
قلت : ماروى من قراءة ضم النون فى النسوة لم يشتهر ولم

====

قرأ ابن كثير وحده ﴿ حيث نشاء ﴾ بالنون (١) .

قرأ نافع فى رواية ورش وقالون ﴿ اني أوفى ﴾ بفتح الياء (٢) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ ولا تقربون ﴾ بالياء فى الحالين (٣) .

===

يتواتر عن ابى بكر لذا فلا يقرأ له به من طريق صحيح فهو شاذ .

وقرأ الباقون بكسر النون ومنهم ابو بكر عن عاصم .

١) وقرأ الباقون ﴿ يشاء ﴾ بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٤٩ .
التيسير للدانى : ١٢٩ .
النشر : ٢٩٥/٢ .

٢) حكى فى النشر الخلاف عن ابى جعفر فروى عنه الفتح والاسكان وصحح كلا الوجهين عنه قال : وقرأت بهما وبهما آخذ .
النشر : ١٦٩/٢ ، ١٧٠ .
وقرأ الباقون باسكان الياء .

٣) وحذف الباقون الياء منها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٦/ ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
النشر : ٢٩٧/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر (لفتيانه) بالألف[1]

الباقون لفتيته بغير الف .[2]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (نكتل) بالياء .[3]

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (حافظا) بالألف[4]

الباقون حفظا بغير الف .[5]

قرأ ابوجعفر ، وابن كثير ، واسماعيل عن نافع ، واهل

البصرة (حتى تؤتوني) بالياء في الوصل

---

(١) أي : بألف بعد الياء وكسر النون بعد الألف (فتيانه) .

(٢) وبتاء مكسورة بعد الياء .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .

الروضة لوحة : ٢٦٥/أ .

ارشاد المبتدى : ٣٨٢ .

النشر : ٢/٢٩٥ .

(٣) (يكتل) .

وقرأ الباقون بالنون .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .

الروضة لوحة : ٢٦٥/أ .

النشر : ٢/٢٩٥ .

(٤) بألف بعد الحاء وكسر الفاء بعد الألف (حافظا)

(٥) مع كسر الحاء واسكان الفاء (حفظا) .

غاية ابن مهران : ١٨٠ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .

الروضة لوحة : ٢٦٦/ب .

النشر : ٢/٢٩٦ .

واثبتها ابن كثير ويعقـــوب في الوقـــف .[1]

قولـــه (أنـــا أخـــوك) بالمـــد مدنـــى .[2]

قـــرأ أهل الكوفـــة (درجـــات) منونـــة .[3]

قـــرأ يعقوب (نرفـــع) و (نشـــاء) بالياء فيهمـــا .[4]

قولـــه (لـــى أبـــى) فتحهمـــا حجازى ، وابوعمـــرو وخرج ابن كثير في فتح لـــى .[5]

قولـــه (تيأســـوا) (فلما استيأســـوا) (انـــه لا ييـــأس)

---

(١) وحذفها الباقون فى الحالـــين .
الروضة للمالكى لوحـــة : ١٤٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
النشـــــــــر : ٢/٢٩٧ .

(٢) تقدم فى البقرة عند قوله تعالى (انا احـــيى)

(٣) وقرأ الباقون بغير تنوين على الاضافـــة .
الروضة لوحـــة : ٢٦٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣١٣ .
النشـــر : ٢/٢٦٠ .

(٤) وقرأ الباقون (نرفع درجات من نشاء) بالنون فيهما .
غاية ابن مهران : ١٨٠ .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٨٣/أ .
الروضة لوحـــة : ٢٦٦/ب .
النشـــر : ٢/٢٩٦ .

(٥) فأسكنها .
وقرأ الباقون باسكان الياء فيهمـــا .
الروضة لوحة : ١٤٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٨٥
النشـــر : ٢/٢٩٦ .

(حتى اذا استيأس الرسل) (أفلم ييأس الذين)[1]

قرأ البزي عن ابن كثير بترك الهمز فيهن[2] ، ومعه حمزة

وخلف في الوقف .

وابن فليح والقواس بالهمز فيهن وبه قرأ الآخرون .[3]

قرأ ابن كثير ، وابوجعفر ، وورش (قالوا ائنك) بكسر الألف[4]

(ائنك) بهمزة مطولة[5] بصرى

---

(١) سورة الرعد آية : ٣١ .

(٢) أي : أنه يقرأ بألف بعد حرف المضارعة وبعد الألف ياء مفتوحة من غير همز في خمستهن .

قلت : وابدال الهمزة الفا احد الوجهين عن البزي، والوجه الآخر هو القراءة بالهمز بعد حرف المضارعة . بعدها ياء مفتوحة (تأيسوا) استأيسوا) في خمستهن .

(٣) أي : ياء ساكنة بعد حرف المضارعة ، وبعد الياء همزة مفتوحة من غير ألف فيهن .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣ /أ .

الروضة لوحة : ٢٦٦ /ب .

ارشاد المبتدى : ٣٨٣ .

النشر : ١ /٤٠٥ .

(٤) قصد بكسر الألف أي كسر الهمزة على الاخبار .

فابن كثير وابو جعفر يقرأون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .

وما ذكر من موافقة ورش لهم فهو سهو منه ، أو خطأ من الناسخ فورش يقرأ بهمزتين على الاستفهام ، ويسهل الثانية منهما من غير ادخال كقراءة رويس عن يعقوب .

(٥) أي : مسهلة .

مدنـــى .[1]

بهمزتين[2] شامى ،كوفى ، وروح عن يعقوب .[3]

قرأ ابن كثير[4] (من يتق ويصبر) باثبات الياء فى الوقف والوصل .

وروى الزيدى[5] / عن قنبل بغير ياء (٣٦/ب) فى الحالين وبه قرأ الآخرون .

---

(١) فأبو عمرو من أهل البصرة وقالون من أهل المدينة ، يحققون الأولى ويسهلون الثانية مع ادخال الف بينهما .
وأما ورش ورويس عن يعقوب فيسهلون الثانية مع عدم الادخال .

(٢) أى : محققين على الاستفهام ومن غير ادخال .
وهو أحد الوجهين عن هشام عن ابن عامر .
والوجه الآخر (الثانى) له ، التحقيق مع الادخال .

(٣) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٤٦/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٨٤ .
النشر : ١/٣٧٢ .

(٤) فى رواية قنبل عن ابن كثير .
وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
السبعة ابن مجاهد : ٣٥١ .
وحكى فى النشر : جواز الأمرين عن قنبل ،الحذف والاثبات وصححهما .
قلت : الا أن وجه الاثبات عنه اشهر ، لاتفاق أكثر الكتب والروايات عليه .
الروضة لوحة : ١٤٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
النشر : ٢/٢٩٧ .

(٥) هو على بن محمد بن على . أحد شيوخ المؤلف . تقدمت ترجمته .

قـــرأ يعقـــوب وحـــده (لولا أن تفنـــــــدون) باليــــاء .[1]

قـــرأ أهل المدينـــة وابوعمـــرو (وقـــد احســـن بـــى) بفتح الياء .[2]

قـــرأ أهل المدينـــة (سبيلـــــى) بفتـــح اليـــاء .[3]

قـــرأ حفص عن عاصـــم (يوحـــى) بالنـــون وكســـر الحـــاء .[4]

---

(١) أى : باثبات اليـــاء فى الحالـــين .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالـــين .
الروضة لوحـــة : ١٤٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٧ .
النشـــر : ٢٩٧/٢ .

(٢) وقـــرأ الباقون باسكان اليـــاء .
الروضـــة لوحـــة : ١٤٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
النشـــر : ٢٩٧/٢ .

(٣) وقـــرأ الباقون باسكان اليـاء .
الروضة لوحـــة : ١٤٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٦ .
النشـــر : ٢٩٧/٢ .

(٤) (نوحـــى) على لفـــظ الجمـــع .
ومثله فى سورة النحل آيـــة : ٤٣ .
وموضعى الأنبياء آيـة : ٧ ، ٢٥ .
ووافقه حمزة والكسائى وخلف فى موضع الأنبياء الثانـــى .
وقرأ الباقون (يوحى) بالياء وفتح الحـــاء .
غاية ابن مهران : ١٨١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/ب .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٦٦/ب .
النشـــر : ٢٩٦/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، ويحيى وحماد[1] ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب (يعقلون) بالتاء .[2]

قرأ أهل الكوفة ، وابوجعفر (قد كذبوا) خفيفة .[3]

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب ، (فنجى) بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء .

الباقون فننجي بنونين[4] وتخفيف الجيم وسكون الياء .[5]

---

(١) قلت : يحيى وحماد يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، وعلى هذا فعاصم بكامله يقرأ هذا الموضع بالتاء ، وهو المشهور عنه .
وما رواه المؤلف من الخلاف عن ابى بكر عن عاصم
ذكره ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٣/ب .
على أنه لم يشتهر عن ابى بكر ، لذا فالمقروء له به كأصله .

(٢) وقرأ الباقون بالياء .
الروضة لوحة : ٢٦٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٠٧ .
النشر : ٢/٢٥٧ .

(٣) أى : بتخفيف الذال .
وقرأ الباقون بتشديدها (كذّبوا)
غاية ابن مهران : ١٨١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/ب .
الروضة لوحة : ٢٦٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .
النشر : ٢/٢٩٦ .

(٤) الثانية منها ساكنة (فننجى) مخفاه عند الجيم .

(٥) قال فى النشر : واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة .
غاية ابن مهران : ١٨١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/ب .
الروضة لوحة : ٢٦٦/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٠/أ ====

سـورة الرعـد :

والرعـد ملـك يزجـي السحـاب والصـوت صـوت تسبيحـه

والـبرق ضـوء صوتـه .[1]

=== ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .

النشـر : ٢٩٦/٢ .

وقد حوت سورة يوسف اثنان وعشرون ياء اضافية ، وهـي :

انى أوفى الكيل ، (انى أرانى) فى موضعين ، انى أرى ، انـى أنا أخوك ، انى اعلم ، ربى احسن ، ربى انى تركت ، (الا ما رحـم ربى إن ربى) ، ربى انه ، ارانى أعصر ، ارانى احمل ، نفسـى أن ليحزننى ان ، اخوتى ان ، حزنى الى الله ، سبيلى ادعو ، احسـن بى اذ ، يأذن لى ابى ، لعلى ارجع آبائى ابراهيم ، ابى اويحكم .

وفيها ست يـاءات زوائـد :

نرتعى ، تؤتون ، انه من يتق ، فأرسلون ، ولا تقربون ، لولا أن تفندون .

(١) فى نسخـة م ضـوء سوطـه

قلـت : وهذا التفسير من أن الرعد ملك والبرق ضوء سوطـه هو ما ذكره أكثر المفسرين واختاره أكثر المحدثين ، للحديـث الوارد عن ابن عباس رضى الله عنهمـا .

فقد أخرج أحمد والترمذى وصححه ، والنسائى وابن المنذر وابن ابى حاتم وغيرهم عن ابن عباس . قـال :

أقبلت اليهود الى رسول الله - صلى اللهعليه وسلـم - فقالـوا :

يا أبا القاسم نسألك عن خمسة أشيا ....

فما سألوه عنـه . قالوا :

اخبرنا ما هذا الرعد ، قال ملك من الملائكة ، موكل بالسحـاب بيده مخراق من نار يزجر به السحاب ، يسوقه حيث أمره اللـه قالـوا : فما هذا الصوت الذى نسمع قال صوته ، قالوا صدقـت انتهى باختصـار .

انظر الحديث بطوله فى مسند الامام أحمد : ١٦١/٤ . الحديث رقـم (٢٤٨٣) .

======

وهيّ مدنيـــة ويقـــال مكيـــة [1] الا آيتـــين .

قولـــه تعالى (ولـــو أن قـرآنـــا ســـيرت بـــه الجبـــال) الآيـــة

نزلـــت بالمدينـــة . [2]

وقولـــه (ويقـــول الذيـن كفـــروا لســـت مرســـلا) الآيـــــة .

=== وتفسير الخازن لبـــاب التأويل : ٣/٥٣ .

البحر المحيط لأبي حيـــان : ٥/٣٧٥ .

الدر المنثور للسيوطـــي : ٤/٦٢٠ .

قلـــت : والحقيقة ان الحديث لا مطعن فيه ،الا أنه ينبغـــــى أن يوفق بينه وبين ما ذهب اليه علماء العصر الحديث .

من تفسر الرعد والبرق بظواهر طبيعية ،وهى فى الحقيقة غـــــير خارجة عن ارادة الله وقدرته وتسبيحـه . فان من شئ الا يسبـــح بحمـــده .

(١) تقدم الكلام عنها فى مبحث السور المختلف فيهـــا .

(٢) قلـــت : الصحيح أن هذه الآية نزلت بمكة ، فان سبب نزولهـــا دال على ذلك ، ومؤيد له ،فقد ورد فى سبب نزولها ، أنهـــا نزلت فى نفر من مشركى قريش ، قالوا للنبى -صلى الله عليـــــه وسلـم - لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع ، فتحرث فيها ،أوقطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه الريح ، أو أحييت لنا الموتـى كما كان عيسى يحيي الموتى لقومـه . فنزلت الآيـــة .

جامع البيـــان للطبرى : ٧/١٥٢ .

البحر المحيط لأبى حيان : ٥/٣٩١ .

أسباب النزول للواحدى : ١٥٧ .

تفسير الخازن : ٣/٦٢ .

تفسير ابن كثير : ٢/٥٥٥ .

لبـــاب النقول فى أسباب النزول السيوطى : ١٢٠ .

الدر المنثور للسيوطى : ٤/٦٥١ .

نزلــت بالمد ينــة .[1]

وهى ثلاث واربعون آية كوفى ، واربع فى اهل الحجاز ، وخمس بصــرى

وست حمصى ، وسبع د مشــقى .

اختلافها ســت آيــات .[2]

(جديد) فى الآيــة الخامســـة .[3]

(أم هــل تستــوى الظلمــات والنــور) فى السادس عشـــــــر[4]

تركهما الكوفى وعدهما الباقـــون .

(الأعمى والبصـــير) ايضا فى السادس عشــــر[5]

(لهــم ســوء الحســاب) فى الثامن عشــر[6] عدهما الدمشقى وحده.[7]

---

(١) القول بأن هذه الآية مدنية مبنى على أن المراد بقوله تعالـــى (ومــن عنــده علــم الكتــاب) فى آخر السورة هو عبد اللـــه ابن سلام ، وقد جاءت فى ذلك آثار تؤيده ، ولعل المؤلـــف ممن مال الى ذلك .
غير أن الجمهور كما قال ابو حيان على أن الآية مكيــة ،وأن المراد بمن عنده علم الكتاب هو الله سبحانه وتعالى .
جامع البيان للطبرى : ٧/١٧٦ .
البحر المحيط : ٥/٤٠١ .
تفسر ابن كثير : ٢/٥٦٢ .
الدر المنثور السيوطى : ٤/٦٦٨ .

(٢) من لم يذكر العدد الحمصى ، فالخلاف عنده فى خمس آيات .

(٣) آيــة : ٥ .

(٤) آيــة : ١٦ .

(٥) آيــة : ١٦ .

(٦) آيــة : ١٨ .

(٧) يقصد بالدمشقى أى : أهل الشام . وترك الباقون عدهمــا .

(كذلك يضرب الله الحق والباطل) في السابع عشر[1] عدها الحمصي وحده .[2]

(من كل باب) رأس ثلاث[3] وعشرين عدها الكوفي والبصري والشامي .[4]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمان مائة ، وخمس وخمسون كلمة .

وحروفها : / ثلاثة آلاف ، واربعمائة ، وتسعة أحرف . (٣٧/أ)

وفي عدد عطاء : ثمان مائة وخمس ، وخمسون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وستة أحرف .[5]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له من الأجر

---

(١) آية : ١٧ .

(٢) وتركها الباقون .

(٣) آية : ٢٣ .
وقع في كلتا النسختين (ثلاثة)

(٤) واسقطها غيرهم .
البيان للداني ورقة : ١١٢ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٤٦/ب .
ولم يتعرضا للعدد الحمصي .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/أ .
اتحاف فضلاء البشر : ٢٦٩ .

(٥) البيان للداني ورقة : ١١٢ .
معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٩/أ .

بوزن كل سحاب ضي وكل سحاب يكون عشر حسنات ويبعثه الله يوم القيامة من المؤمنين بعهد الله تعالى) .[١]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ويعقوب (يغشى الليل) مشددة الباقون خفيفة .[٢]

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وحفص عن عاصم (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) كلها بالرفع .[٣]

قرأ الحلواني[٤] عن القواس عن حفص عن عاصم (صنوان) بضم الصاد فيهما معا .[٥]

---

(١) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢/أ .
وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٢) أي : بتشديد الشين وتخفيفها .
وتقدم بيانه في سورة الأعراف .

(٣) وقرأ الباقون بالخفض في الأربعة .
غاية ابن مهران : ١٨٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٣/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٦٧/أ .
النشر : ٢٩٧/٢ .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) ذكر هذه الرواية ابن مجاهد في كتابه السبعة : ٣٥٦
قال : وكلهم كسر الصاد في صنوان الا أن الحسن بن العباس حدثني عن الحلواني عن القواس عن حفص عن عاصم (صنوان) بضم الصاد والتنوين ولم يقله غيره .
وذكرها أيضا ابن سوار في المستنير لوحة : ٨٣/ب .
وابن فارس الخياط في تبصرته لوحة : ٣٠/ب .
قلت : ضم الصاد في صنوان موقوف على القواس لا يقرأ لحفص به من طريق صحيح ، لعدم شهرته وتواتره .

قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب (تسقى) بالياء .

الباقون بالتاء .[1]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ونفضل) بالياء .[2]

قرأ ابن كثير ونافع[3] (فى الأكل) ساكنة الكاف خفيفة .

الباقون برفع الكاف .[4]

قرأ أبوجعفر (اذا كنا) بكسر الألف على الخبر[5]

(انا) بهمزة مطولة[6] فى جميع القرآن .

الا فى أول الصافات[7] ، والواقعة[8] فانه جمع بين الاستفهامين

---

(١) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧/ب .
تبصرة ابن فارس لوحة : ٣٠/ب .
النشر : ٢٩٧/٢ .

(٢) (يفضل) .
وقرأ الباقون بالنون كما تلفظ به .
غاية ابن مهران : ١٨٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧/أ .
النشر : ٢٩٧/٢ .

(٣) نافع سقط من نسخة م .

(٤) وتقدم بيانه فى البقرة .

(٥) أقول : مذهب ابى جعفر هو الاخبار فى الكلمة الأولى من الاستفهام المكرر ، فيقرأ بهمزة واحدة مكسورة ، الا ما استثنى له ، ويقرأ بالاستفهام فى الثانية .

(٦) أى : مسهلة ، فقد قدمت أن هذا التعبير يطلق ويراد به التسهيل عندهم ، وهذا هو المكرر الثانى ، فله فيه الاستفهام مع الادخال

(٧) سورة الصافات آية : ١٦ .

(٨) سورة الواقعة آية : ٤٧ .

فيهمـــا .[1]

وفي النازعـات قـــدم الاستفهـام على الخــــبر .[2]

قـــرأ نافـــع[3] ائـــذا بهمـــزة مطولـــة ، انا علـى الخـبر فـــــى جميع القـــرآن .[4]

الا في العنكبوت فانهما قدما الخبر وأخرا الاستفهام

وفي النمـــل نافـــع قدم الخـــبر واخــــر الاستفهام

ويعقوب بين الاستفها مـــين في النمـــل .[5]

وقرأ ورش والقاضي /عن قالون ائذا بهمزة غير مطولة .[6] (٣٧/ب)

---

(١) أي : في السورتين حيث قدم الاستفهام في الموضع الأول من سورة الصافـــات .
واما الموضع الثاني فيها ، فهو على أصله في الاخبار بالأول والاستفهام في الثانـــي .
وكذا خالف قاعدته في سورة الواقعة ، فقدم الاستفهام واخبرفي الثاني .

(٢) قولـــه : (وفي النازعات قدم الاستفهام على الخــــبر) :
هذا سهو من المؤلف ،أو خطأ من الناسخ وهو الأغلب .
فأبوجعفر يقرأ موضع النازعات على قاعدته بالاخبار في الأول والاستفهام في الثانـــي .

(٣) قلـــت :ويعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) أي : يقدمون الاستفهام على الخــبر .

(٥) قرأ يعقوب موضع النمل آيـة : ٦٧ ؛
بالاستفهام في الأول والثانـــي معـــا .

(٦) فورش وقالون يقرآن كأصلهما بالاستفهام في الأول والاخبار فـــــي الثانـــي .
غير أن ورشـــا لا ادخال له بين الهمزتـــين .
وأدخل قالـــون .

وقـــرأ الكسائى ، وروح عن يعقوب ائذا بـهمزتين .

انـــا على الخـــبر[1] فى جميـــع القـــرآن .

الا فى النمل والعنكبـــوت فان الكسائى جمع بين الاستفهامين فـــى العنكبـــوت .[2]

وروح[3] قدم الخبر على الاستفهـــام وفى النمل روح[4] جمع بين الاستفهامين .

والكسائى قرأ ائذا بـهمزتين اننا بنونـــين[5]

وابن عامر قـــرأ اذا على الخبر ائنا بـهمزتين[6] فى جميع القـــــــــرآن

الا فى النمل فانه قرأ مثل الكسائى[7] وفى الواقعة جمع بين الاستفهامين .[8]

الا فى رواية ورش[9] فانه يستفهم الأول د ون الثانـــى .

---

(١) أى : بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى .

(٢) اى : يستفهم فى الأول والثانى معـــا .

(٣) قلـــت : بل ان يعقوبا بكامله يقرأ موضع العنكبوت بتقديم الاخبـار على الاستفهـــام .

(٤) وهو مذهب يعقوب بكامله حيثيقرأ موضع النمل بالاستفهام فـــــى الأول والثانى معـــا .
وهو على أصله فى الـهمزتين من كلمة من تسـهيل الثانية مع الادخال لرويـــس .
وتحققها مع الادخـــال لروح .

(٥) أى : ان الكسائى استفهم فى موضع النمل فى الأول وأخبر فـــى الثانى على قاعدته ، الا أنه زاد نونا فى الثانى فيقرأه (اننـــا) .

(٦) أى : ان قاعدته الاخبار فى الأول والاستفهام فى الثانـــى .

(٧) أى : بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه .

(٨) أى : أنه استفهم فى الأول والثانى فى موضع الواقعة .

(٩) قلـــت : رواية ورش عن ابن عامر فيها نظـــر .
بـــل وقـــال ابن الجزرى فى غاية النهاية لا تصـــح .
غاية النهاية : ٥٠٢/١ .
وعلى هذا فماذكره من رواية ورش عن ابن عامر بالاستفهام لا يصـــح عن ابن عامـــر .

وفى النازعات قدم الاستفهام على الخبر .[1]

وقرأ ابن كثير ، وابوعمرو ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف (ائذا)

(ائنا) جميعا بالاستفهامين[2] فى جميع القرآن

الا ابن كثير وحفصا لم يجمعا بين الاستفهامين فى العنكبوت فحسب.

قرآ الأول على الخبر والثانى على الاستفهام .

ومذهب ابى عمرو المد[3] ومذهب ابن كثير القصر[4] ومذهب عاصم

وحمزة ، وخلف ، الهمزتان .[5]

قرأ (هادى) بالياء فى حال الوقف

---

(١) أى : أن ابن عامر قرأ موضع النازعات بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى خلاف قاعدته . وهذا هو الموضع الثالث الذى خالف فيه قاعدته .

(٢) أى : أنهم يستفهمون فى الأول والثانى .

(٣) قصد المؤلف أن مذهب ابى عمرو الادخال بين الهمزتين وهو ما عبر عنه بالمد .

قلت : وكذا يوافقه فى الادخال قالون وهشام .

(٤) أى : يترك الادخال مع التسهيل .

(٥) أى : انهم يقرأون بالتحقيق فى همزتى الاستفهام ، ولا ادخال لهم بين الهمزتين .

انظر مبحث الاستفهام المكرر فى :

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٤٩/ب .

ارشاد المبتدى : ٣٨٥ .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٠/ب .

الكامل للهذلى لوحة : ١٣١/أ .

النشر : ٣٧٢/٢ .

ابن كثير[1] ويعقوب[2] .

قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (الا كباسط) بالصاد[3] .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم

(أم هل تستوى) بالياء[4] .

---

(١) قلت : هذه احدى الياءات التى حذفت رسما لأجل التنوين
وقد جاءت فى ثلاثين حرفا فى سبعة وأربعين موضعا
فأثبت ابن كثير الياء منها فى أربعة أحرف
فى عشرة مواضع وهى :
(هاد) فى خمسة مواضع
و(واق) فى ثلاثة .
و(وال)
و(باق) هذا هو الصحيح عنه .

(٢) اشراك المؤلف ليعقوب مع ابن كثير فى اثبات هذه الياء ، حال
الوقف ، لا يقرأ به ليعقوب من طريق صحيح . وانما هى رواية
انفرد بها ابن مهران ، فأثبت الياء فى الجميع عنه .
قال ابن الجزرى فى النشر : ولا اعلمه رواه غيره .
النشر : ٢/١٣٧ .
وقال الهذلى فى الكامل بعد أن ذكر رواية ابن مهران عن
يعقوب فى الوقف بالياء على هذه الياءات .
قال : وليس بصحيح ، لأنه خلاف الجماعة .
الكامل للهذلى لوحة : ١٤٣/ب .

(٣) ذكر هذه الرواية ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٤/أ .
والمالكى فى روضته لوحة : ٦٧/أ .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣٠/ب .
قلت : غير انها لم تشتهر عن ابى بكر عن عاصم .
فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٤) على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .
المستنير لوحة : ٨٤/أ .
النشر : ٢/٢٩٧ .

قرأ هشام عن ابن عامر (أم هل تستوى) بادغام اللام في التاء تفرد به .[1]

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (ومما يوقدون) بالياء .[2]

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (وصدوا) بضم الصاد وفى ...

---

(١) قاعدة هشام عن ابن عامر ادغام لام هل ، وبل ، فى احرفهما الثمانية . ومن تلك الأحرف (التاء) .
الا أن جمهور المدغمين عنه رووا استثناء موضع الرعد هذا عنه ، فلا يدغمون له لام هل فى التاء هنا .
وروى له البعض الادغام جريا على قاعدته ، فلم يستثنوا هذا الموضع بل أجروه على الأصل .
وقول المؤلف تفرد به قصد أنه فى وجه الادغام يكون منفردا بذلك حيث أن رواة الادغام هنا . وهم :
حمزة والكسائى يقرؤن : هل يستوى بالياء .
وابوعمرو لا يدغم فى التاء الا فى موضعى تبارك والحاقة .
والحق ان لا ادغام فى موضع الرعد لأحد من القراء .
ابراز المعانى لأبى شامة : ١٩٢ .
النشر : ٢/٨ .
الوافى شرح الشاطبية للقاضى : ١٣٤ .

(٢) على الغيب .
وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٠ .
النشر : ٢/٢٩٧ .

حم[1] مثله .

قرأ أهل مكة والبصرة[2] (ويثبت خفيفة[3] الباقون مشددة[4] .

قرأ رويس / عن يعقوب (واما نرينك) (٣٨/أ)

(او نتوفينك) خفيفة[5] .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (وسيعلم الكفار) الألف

قبل الفاء[6] .

---

(١) (حم) سورة غافر . آية : ٣٧ .
وقرأ الباقون (وصدوا) بفتح الصاد .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧/أ .
النشر : ٢/٢٩٨ .

(٢) قلت : وعاصم وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٣) أى : بتخفيف الباء واسكان الثاء قبلها (يثبت) .

(٤) أى : بتشديد الباء (يثبّت) وفتح الثاء قبلها .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٧/أ .
النشر : ٢/٢٩٨ .

(٥) قدمت أن المقروء به لرويس انما هو خمسة أفعال ، وهى التى نص عليها العلماء . وتقدم بيانها فى آخر آل عمران .
وما عدا ذلك مما روى عنه بالتخفيف ، فلا يقرأ له به من طريق صحيح

(٦) أى : على الافراد (الكافر) .
وقرأ الباقون (الكفار) كما تلفظ به على الجمع .
غاية ابن مهران : ١٨٣ .

======

سورة ابراهيم عليه السلام :

مكية [1]

ويقال الا ثلاث آيات [2]

قوله تعالى : (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا)

الى آخر الثلاث آيات

نزلت بالمدينة في الأفجرين من قريش ابي جهل

=== المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/أ .

الروضة لوحة : ٢٦٧/أ .

النشر : ٢٩٨/٢ .

ليست فيها ياءات اضافة .

وفيها تسع ياءات زوائد وهي :

المتعال ، كان عقاب ، واليه متاب ، واليه مآب ، هاد : في موضعين

واق : في موضعين ، وال .

(١) تقدم الكلام عن مكيتها في مبحث مالم يختلف في مكيته .

(٢) قال الداني في البيان ، والمالكي في روضته : الا آيتين .

البيان ورقة : ١١٣ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٧/أ .

وقال القرطبي في تفسيره : ٣٣٨/٩ .

مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وجابر .

وقال ابن عباس وقتادة الا آيتين منها مدنيتين ، وقيل ثلاث نزلت

في الذين حاربوا رسول الله .

وهي قوله تعالى : (الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الى قوله . . . فان مصيركم الى النار) .

أقول : الأرجح الا ثلاث آيات ، لأنها مرتبطة بعضها ببعض

فالآية الثالثة لا يمكن فصلها عن اللتين قبلها ، اذ هي بمثابة

الجزاء والردع لهم ان استمروا في شركهم وعنادهم .

وأصحابـــــــه .[1]

وهـى احـدى وخمســون آيـة ، فـى البصـرى .

واثنان ، فى الكوفـى . وأربع ، فى اهـل الحجاز.

وخمس، فى الشامـى .

اختلافها سبع آيات : (لتخـرج الناس من الظلمات الى النـــور[2])

(ان أخـرج قومـك مـن الظلمـات الـى النـور)[3]

فى الآيـة الأولى وفى الخامس عدهما المدنيان والمكى والشامـى .[4]

(وثمـود) فى الآية التاسعة[5] عدها البصرى والمدنيان والمكى .[6]

---

(١) ورد فى سبب نزول هذه الآيات أقـوال منهـا :
أنها نزلت فى كفار قريش ، وما امتّن الله عليهم به من رسالة محمـد - صلى الله عليه وسلم - ليخرجهم من الظلمات الى النور ، فكابروا واختاروا الكفر على الايمـان .
وقيـل : نزلت فى الذين قاتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر ، وعن قتادة فى تفسيرها قال : كنا نتحدث أنهم أهل مكة : أبوجهل وأصحابـه ، الذين قتلهم الله يوم بدر .
وقيـل : نزلت فى الأفجرين من قريش بنى مخزوم وبنى أميـة :
فأما بنوا أمية فمتّعـوا الى حيـن .
وأما بنو مخزوم فأهلكـوا يوم بـدر .
انظر تفصيله فى : جامع البيان للطبرى : ٧/ ٢١٩ - ٢٢٣ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٩/ ٣٦٤ .
البحر المحيط لأبى حيان : ٥/ ٤٢٤ .
تفسير الخازن : ٣/ ٧٩ .
الدر المنثور للسيوطى : ٥/ ٤١ ، ٤٢ .

(٢) آيـة : ١ .
(٣) آيـة : ٥ .
(٤) وتركهمـا الباقـون .
(٥) آيـة : ٩ .
(٦) واسقطهمـا الباقـون .

(ويأت بخلق جديد) رأس تسع عشرة .[1]

عدها الكوفى والمدنى الأول والشامى .[2]

(وفرعها فى السماء) رأس اربع وعشرين[3]

تركها المدنى الأول وحده .[4]

(وسخر لكم الليل والنهار) رأس ثلاث وثلاثين[5]

تركها البصرى وحده .[6]

(ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون)

فى الثانى والأربعين[7] عدها الشامى[8]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثمان مائة وثلاثون

كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وأربعمائة ، وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثمان مائة واحدى وثلاثون كلمة .

---

(١) آية : ١٩ .

(٢) وترك عدها الباقون .

(٣) آية : ٢٤ .

(٤) وعدها الباقون .

(٥) آية : ٣٣ .

(٦) وعدها الباقون .

(٧) آية : ٤٢ .

(٨) ولم يعدها الباقون .

البيان للدانى ورقة : ١١٣ .

الروضة للمالكى لوحة : ١٤٧/أ .

الكامل للهذلى لوحة : ٢٩/أ .

أتحاف فضلاء البشر : ٢٧١ .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، واربعمائة ، وأربعة وثلاثون حرفا .[1]

ثواب من قرأها

على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها اعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام وبعدد[2] من لم يعبدها .)[3]

ذكر / اختلاف القراء فيها : (٣٨/ب)

قرأ أهل المدينة ، والشام ، (الحميد الله) برفع الهاء[4] الباقون بالخفض .[5]

قرأ ابوعمرو (هدانا سبلنا) ساكنة الباء[6]

---

(١) البيان للدانى ورقة : ١١٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٢٩/ب .

(٢) (وبعدد) لم تذكر فى كتاب المبانى ولا فى الكامل للهذلى .

(٣) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢/أ .
وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٤) أى : برفع الهاء من لفظ الجلالة وذلك فى الحالين وصلا ووقفا
قلت : ووافقهم رويس عن يعقوب فى الابتداء .
نبه على ذلك المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ٤٣/ب .

(٥) أى : بخفض الهاء فى الحالين ويوافقهم رويس عن يعقوب فى حال الوصل .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٦٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٢ .
النشر : ٢/٢٩٨ .

(٦) قرأ ابوعمرو باسكان الباء من (سبلنا) وقد جاء فى موضعين :
أولهما الذى معنا فى سورة ابراهيم آية : ١٢ .
والثانى فى سورة العنكبوت (لنهدينهم سبلنا) آية : ٦٩ .

وكذلك (سبلهم)[1] و (رسلهم)[2] .

قرأ ورش (وعيدى) بالياء فى الوصل[3] والوقف ليعقوب[4] .

قرأ أهل المدينة (اشتدت به الريح) بالألف[5] .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (خالق السموات) بالألف[6]

(والأرض) بالخفض وفى النور مثله[7] .

---

(١) كذا فى النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .
اذ لم يرد فى القرآن لفظ سبل مضاف الى ضمير الغائب .

(٢) قرأ ابوعمرو باسكان السين من لفظ رسل ، اذا كان مضافا لضمير الغائبين ، نحو (رسلهم) .
أو كان مضافا لنون العظمة نحو : (رسلنا) .
أو كان مضافا لضمير المخاطبين نحو : (رسلكم) .
أما اذا أضيف الى غير ما ذكرت ، أو لم يضف فليس لأبى عمرو فيه الا ضم السين كالباقين .
ابراز المعانى لأبى شامة : ٤٢٧ .
النشر : ٢/٢١٦ .

(٣) فاذا وقف حذف الياء .

(٤) أما يعقوب فيثبتها فى الحالين .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٨/ب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
النشر : ٢/٣٠١ .

(٥) أى : على الجمع (الرياح) .
وقرأ الباقون (الريح) على الافراد . وتقدم فى سورة البقرة .

(٦) وقع فى كلتا النسختين بغير الف ، ولا شك أنه تحريف من الناسخ .

(٧) سورة النور آية : ٤٥ (والله خلق كل دابة)
وقرأ الباقون فى الموضعين (خلق) بفتح اللام .
والقاف من غير الف ونصب الأرض هنا فى سورة ابراهيم ونصب كل فى موضع النور .
غاية ابن مهران : ١٨٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
الروضة لوحة : ٢٦٨/ب . النشر : ٢/٢٩٨ .

قرأ حفص عن عاصم (وما كان لي) بفتح الياء

الباقون بالاسكان .[1]

قرأ حمزة (وما أنتم بمصرخي) بكسر الياء .[2]

----

(١) الروضة لوحة : ١٤٧/أ .

ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .

النشر : ٣٠٠/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء والياء فى كلتا القراءتين مشددة .

غاية ابن مهران : ١٨٤ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .

الروضة لوحة : ٢٦٨/ب .

النشر : ٢٩٨/٢ .

أقول : وقد طعن بعض النحاة فى قراءة حمزة هذه ونسبوها الى وهم القراء وضعفوها .

ولا يلتفت الى قولهم بعد ثبوت تواترها ، فهى قراءة صحيحة متواترة ، اجتمعت فيها أركان القراءة الصحيحة .

وقد سئل امام أهل البصرة ابوعمرو البصرى عنها فأجازها ، كما أجازها غيره .

والقراءة المتواترة حجة على اللغة ، ولا تكون اللغة حجة على القراءة المتواترة ، بحيث ترد بها ويطعن فيها .

ثم انه لا يجوز لنا أن نصف قراءة متواترة بوصف كالقبح والرداءة أو الخطأ من الرواة .

بل يجب علينا أن نتأدب فى جانب القرآن ، فيقال : انها جاءت على غير الأفصح . ففى القرآن ما هو فصيح وأفصح . وبالله التوفيق .

انظر ما قاله العلماء عنها فى : معانى القرآن للفراء : ٧٥/٢ .

ابراز المعانى لأبى شامة : ٥٤٩ - ٥٥٢ .

البحر المحيط : ٤١٩/٥ .

النشر : ٢٩٨/٢ .

قرأ (أشركتمونى) وصلها بياء ابوجعفر ، واسماعيل عن[1] نافع ، وأهل البصرة ، وقتيبة عن الكسائى[2] ، والوقف ليعقوب[3] .

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب ، (ليضلوا) بفتح الياء الباقون بالرفع[4] .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، (لا بيع فيه ولا خلال) بالفتح[5] الباقون مرفوعة منونة[6] .

---

(١) قلت : رواية اسماعيل هذه التى يثبت فيها الياء فى الوصل موقوفة عليه ، لا يقرأ لنافع بها .

(٢) رواية قتيبة هذه موقوفة عليه ، فلا يقرأ للكسائى باثبات هذه الياء وصلا ولا وقفا .

(٣) يثبتها فى الحالين الوصل والوقف .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٥ .
النشر : ٢/٣٠١ .

(٤) أى : برفع الياء .
ومثله فى سورة الحج آية : ٩ .
وسورة لقمان آية : ٦ .
وسورة الزمر آية : ٨ .
وخالفهم رويس فى موضع لقمان فقرأه بالرفع كالباقين ، وسيأتى بيانها فى محالها .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
الروضة لوحة : ٢٦٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .
النشر : ٢/٢١١ .

(٥) أى : بفتح العين واللام من غيرتنوين فيهما .

(٦) أى : برفع العين وللام مع التنوين (لا بيعٌ) (ولا خلالٌ)
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
الروضة لوحة : ٢٠٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .
النشر : ٢/٢١١ .

قتيبة عن الكسائي (آمنا) ممال .[١]

قرأ الكسائي (ومن عصاني) ممال ،[٢]

قرأ (بوادي) بالياء في الوقف اذا اضطر يعقوب .[٣]

هشام عن ابن عامر (افئدة) بياء في اللفظ ممدودا[٤]

---

(١) قلت : الامالة في هذه النون موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) وهذا مما تفرد الكسائي باماله دون حمزة وخلف ولورش فيه التقليل بل خلف عنه .
الروضة لوحة : ١٢٣/ت .
ارشاد المبتدى : ٣٩٤ .
النشر : ٣٧/٢ .

(٣) أقول : لا يقرأ ليعقوب باثبات هذه الياء في لفظ الوادي هنا لا وصلا ولا وقفا .
والذي ورد فيه الخلاف من هذا اللفظ انما هو الواقع في سورة الفجر (وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي) آية : ٩ .
أما غير هذا اللفظ ، فالكل مجمعون على حذف يائه وصلا ووقفا .
ولعل المؤلف نبه الى شئ من ذلك بقوله اذا اضطر يعقوب فليس ذلك أصلا له ، ولا يقرأ له به ، لا اختيارا ولا اضطرارا .

(٤) قال ابن سوار مثل (افعلية)
وقال ابن فارس الخيطا في هذا الموضع فحسب .
وقال ابن الجزري في النشر : واختلف عن هشام في (افئدة من الناس) فروى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة . . .
ثم قال ولم ينفرد هشام بها عن ابن عامر ، بل رواها عنه غيره .
واتفقوا على قوله تعالى (وافئدتهم هواء) أنه بغير ياء لأنه جمع فؤاد - وهو القلب - وكذلك سائر ما ورد في القرآن .
انتهى باختصار من النشر .
انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٨٤/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/أ .
النشر : ٢٩٩/٢ ، ٣٠٠ .

قــرأ أهل البصرة ، وابو جعفر ، وورش ، واسماعيل عن نافع ، وحمزة والبزى والبرجمى[١] عن ابى بكر (وتقبــل دعائــى) بالياء فى الوصل .

واثبتها يعقوب ، والبزى[٢] ، وحمــزة[٣] ، والبرجمى[٤] فى الوقــف .

وحذفها شامى ، كوفى غير حمزة ، وقالون والمسيبى والقواس وابن فليح[٥] وخلــف .

قــرأ الكسائى (لــتزول) بفتح اللام الأولى وضم الثانيــة[٦] .

الباقــون لــتزول بكسر اللام الأولى وفتح الثانيــة[٧] .

قــرأ قتيبة عن الكسائى (فى الأصفــاد) / (٣٩/أ)

---

(١) رواية البرجمى باثبات الياء موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

(٢) يعقوب والبزى يثبتون هذه الياء فى الحالــين .

(٣) المقروء به لحمزة اثبات الياء وصلا لا وقفــا .

(٤) رواية البرجمى موقوفة عليه كما تقدم .

(٥) القواس وابن فليح يرويان عن قنبل ، وقد اختلف عن قنبل ، فــروى عنه اثباتها وصلا ووقفا كالبزى ، وروى عنه حذفهــا .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٥ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/أ .
النشــر : ٢/٣٠١ .

(٦) (لَــتزولُ) .

(٧) (لِــتزولَ) .
السبعة ابن مجاهد : ٣٦٣ .
التيسير للدانى : ١٣٥ .
النشــر : ٢/٣٠٠ .

(ولوالـــدى) بالامالـة فيهمـا .[1]

قـــرأ الحريرى[2] عن يعقوب (مـن قطـــرآن) منونة مقطوعة علـى حرفـين .[3]

---

(١) أى : بامالة الفاء من الأصفـاد .
والواو من والـدى .
ذكر ذلك عنه ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٤/ب .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣١/أ .
وقال المالكى فى روضته انه مما تفرد قتيبة بامالته من الكسائى .
الروضة لوحة : ١٣٦/ب .
قلـت : وهذا من الامالات الموقوفة عليه ،والتى لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

(٢) وقع فى نسخة الأصل الجريـرى (بالجيم) .
وهو أحمد بن الحسين ابوبكر البزار يعرف بالحريرى ، مقـــرئ معروف ،ضابط ، متصدر ، قرأ على زيد بن اخى يعقوب الحضرمى وغيره .
غاية النهاية : ١/٥١ .

(٣) قلـت : هذه الرواية رواها الحريرى عن زيد بن اخى يعقوب عن يعقوب .
قال ابن سوار فى المستنير لوحـة : ٨٤/ب .
روى زيد من قطـرآن بكسر القاف ،وسكون الطاء . آن بقطـع الهمزة وفتحها ومدهـا .
أقـول : وهذه الرواية موقوفة على زيد عن يعقوب ،لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيح ،وعلى هذا فهى قراءة شاذة .
وذكر الدانى فى جامع البيان : انها رواية عن ابى بكر عن عاصم لوحة ٢٦٩/أ .
ثم قال : والصحيح انه لا يهمـز الألـف .
وفيها من ياءات الاضافة ثلاث ياءات وهى : وما كان لى عليكم من سلطان ، قل لعبادى الذين آمنـوا ، انى أسكنت
وفيها ثلاث ياءات زوائد وهـى : بما أشركتمـون ، وتقبـل دعـاء وعيـد .

سورة الحجر :

والحجر ديار قوم صالح بين المدينة والشام [١]

وهى مكية . [٢]

ويقال الا آية قوله تعالى (ولقد آتيناك سبعا من المثانى) [٣]

... الآية .

نزلت بالمدينة .

---

(١) كان يقطنها قوم ثمود الذين كذبوا نبى الله صالحا ، فحلت بهم الصيحة ، فأصبحوا فى ديارهم جاثمين .
وديارهم تقع بوادى القرى بين المدينة والشام .
وفى حديث عبد الله بن عمر قال : مررنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الحجر ، فقال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ، الا أن تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم مثل ما اصابهم ، ثم زجر فأسرع حتى خلفها .
صحيح البخارى باب ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين : ٨ / ٣٨١ من الفتح .
مسلم بشرح النووى باب النهى عن الدخول على اهل الحجر من كتا الزهد : ١٨ / ١١٠ .
ومسند الامام احمد : ٦ / ٢٥٥ ، حديث رقم (٤٥٦١)
وانظر تفسير ابن جرير : ٧ / ٤٩ .
ومعجم البلدان مادة (حجر) ٢ / ٢٢١ .
معجم ما استعجم للبكرى : ١ / ٢٤٦ .
الروض المعطار فى خبر الأقفار للحميرى : ١٨٩ .
قلت : وهى الآن تعرف بمدائن صالح على الطريق بين المدينة وتبوك .

(٢) تقدم الكلام عنها فى مبحث السور التى لم يختلف فى مكيتها .

(٣) اختلف أهل العلم فى المقصود بالسبع المثانى :
فالجمهور على أن المقصود بالسبع المثانى : الفاتحة للأحاديث ==

وهي تسع وتسعون آية في جميع العدد .[1]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ستمائة ، واربع وخمسون كلمة .

وحروفها : الفان ، وسبعمائة ، وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : ستمائة ، واربع وخمسون كلمة .

وحروفها : الفان ، وسبعمائة ، واحد وسبعون حرفا .[2]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى

مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار

== الصحيحة .

وقيل : أن المراد بالسبع المثاني ، أي السبع السور الطوال من البقرة حتى التوبة .

وفي حديث ابي سعيد بن المعلى وابي هريرة ، ما يبين صحة ما ذهب اليه الجمهور .

ففي حديث ابي سعيد بن المعلى قال : مرّ بي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا أصلي ، فدعاني فلم آته . . . الى أن قال : فذهب النبي - صلى الله عليه وسلم - ليخرج ، فذكرته فقال : الحمد لله رب العالمين ، السبع المثاني والقرآن العظيم الذى أوتيته) .

صحيح البخاري باب ولقد آتيناك سبعا من المثان : ٨ / ٣٨١ من الفتح

وجامع البيان للطبري : ٧ / ٥١ - ٦٠ .

الجامع للقرطبي : ١٠ / ٥٤ .

الدر المنثور السيوطي : ٥ / ٩٤ - ٩٦ .

قال السيوطي في الاتقان : ١ / ١٥ .

الحجر استثنى منها ، ولقد آتيناك سبعا من المثاني .

(١) البيان للداني ورقة : ١١٤ .

الروضة للمالكي لوحة : ١٤٨ /ب .

الكامل للهذلي لوحة : ٢٩ /أ .

(٢) البيان للداني ورقة : ١١٤ .

كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣١ /أ .

والمستهزئين بمحمد صلى الله عليه وسلم) .[1]

ذكر اختلاف القرأء فيهما :

قرأ أهل المدينة ، وعاصم (ربما) خفيفة .[2]

الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (ربما) بضم الباء مع التخفيف .[3]

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (ما تنزل) بنونين[4] (الملائكة) نصب .

وقرأ ابوبكر عن عاصم (ما تنزل) بضم التاء[5] الملائكة بالرفع.

الباقون تنزل بفتح التاء[6] الملائكة بالرفع .

---

(١) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢/أ .

(٢) أى : بتخفيف الباء .
وقرأ الباقون بتشديد الباء .

(٣) قلت : رواية الأعشى عن ابى بكر عن عاصم ، بضم الباء ذكرها ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٥/أ .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣١/أ .
وقال المالكى فى روضته وهى مما انفرد به الأعشى عن ابى بكر الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .
لذا فهى موقوفة عليه ، لا يقرأ بها لأى القراء من طريق صحيح
انظر غاية ابن مهران : ١٨٥ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٦ .
النشر : ٣٠١/٢ .

(٤) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة مع كسر الزاى .

(٥) وفتح النون والزاى .

(٦) وفتح النون والزاى .
غاية ابن مهران : ١٨٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
النشر : ٣٠١/٢ .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (تنزل) مشددة التاء[1] الباقون والقواس خفيفة .

قرأ ابن كثير وحده (سكرت) خفيفة[2]

قرأ حمزة وخلف (وراسلنا الرياح) بغير الف .[3]

قرأ قتيبة عن الكسائى (الساجدين) ممال .[4]

قرأ يعقوب وحده (على[5] مستقيم) بالرفع والتنوين .[6]

---

(١) هذه احدى تاءات البزى التى يشددها حال الوصل .
وقرأ الباقون بتخفيفها . وتقدم بيانها فى البقرة .

(٢) أى : بتخفيف الكاف .
وقرأ الباقون (سكّرت) بتشديدها .
السبعة ابن مجاهد : ٣٦٦ .
التيسير للدانى : ١٣٦ .
النشر : ٢/٣٠١ .

(٣) (الريح) أى : على الافراد .
وقرأ الباقون (الرياح على الجمع .
الروضة لوحة : ١٩٩/أ .
النشر : ٢/٢٢٣ .

(٤) قال المالكى فى روضته وتفرد قتيبة عن الكسائى باءمالة السين من(الساجدين) اذا كان بالألف واللام ، على لفظ ياء ونون حيث وقع .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .
قلت : هى رواية موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

(٥) أى : بكسر اللام .

(٦) فى الياء (علىّ مستقيم) .
وقرأ الباقون (علَىَّ) بفتح اللام والياء مع التشديد من غير تنوين .
غاية ابن مهران : ١٨٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .
النشر : ٢/٣٠١ .

قـــرأ ابوبكر عن عاصـم (جـــزؤ مقســـوم)/بضـم الزاى (٣٩/ب)

ابوجعفـر بالتشديد[1] وترك الهمـــز .

وحمزة وخلف يقفان باشمام الزاى[2] وترك الهمـــزة .

الباقون باسكان الــزاى .[3]

(المخلصـــين) قـــد ذكرنـــا .[4]

قـــرأ يعقـــوب فى رواية رويس (وعيـــون) بضـــم العـــين[5] وبضمالتنوين.

(ادخلوهـــــا) بكســـر الخـــاء .[6]

وبضم العين والتنوين مدنى وهشام عن ابن عامر وخلــف .

بكسرهما حمزة ، وابوبكر ، والأخفش عن ابن عامر .[7]

بضم العين وكسر التنوين ابوعمرو وحفص والبرجمى عن ابى بكــر .

بكســـر العين وضم التنوين مكى ، والكسائى ، والعجمـــى ، والتغلبى عـــن ابن عامـــر .[8]

---

(١) أى : بتشديـد الزاى ، وحذف الهمز بعده مع نقل حركته اليـه .

(٢) قلــت : لهم فى هذه الزاى الروم والاشمام ، حيث هى بحركةالضم وهو محل الــروم والاشمــام .

(٣) واثبات الهمز محققة ، تقدم بيانه فى البقـــرة .

(٤) (المخلصـــين قـــد ذكرنـــا) ما بين قوسين سقط من نسخة م . وتقدم بيانه فى سورة يوســـف .

(٥) كأصله فيعقوب بكامله يقرأ بضم العين فى العيـــون .

(٦) قال فى النشر : وهو على ما لم يسم فاعله فهى همزة قطع نقلـــت حركتها الى التنوين .

(٧) قلـت : هى رواية ابن ذكوان عن ابن عامـــر .

(٨) قلـت : وهى رواية اخرى عن ابن ذكوان عن ابن عامـــر .
قال فى النشر : والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيـــه رواهما عنه غير واحـــد .
الروضة لوحـــة : ٢٠١/أ . المستنيرابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٩ . النشـــر : ٢/٢٢٥ .

قرأ ابوجعفر ، وعاصم في رواية الأعشى[1] (نبّي) بغير همز .

قرأ حمزة (انا نبشرك) خفيفة .[2]

قرأ ابن كثير (فيم تبشرون) بكسر النون مع التشديد وبكسر النون مع التخفيف نافع ، الباقون بفتح النون مع التخفيف .[3]

قرأ أهل البصرة ، والكسائي وخلف (يقنط) بكسر النون .[4]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ويعقوب (انا لمنجوهم) خفيفة[5]

---

(١) قلت : رواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأى من رواه عاصم بها من طريق صحيح .

(٢) تقدم بيانه في أول آل عمران .

(٣) غاية ابن مهران : ١٨٥ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٢٣٩٨
النشر : ٣٠٢/٢ .

(٤) وكذلك يقرأون موضع الروم آية : ٣٦ (يقنطون) .
وفي سورة الزمر آية : ٥٣ (ولا تقنطوا) .
وقرأ الباقون بفتح النون في كل ذلك .
غاية ابن مهران : ١٨٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .
النشر : ٣٠٢/٢ .

(٥) أي بسكون النون وتخفيف الجيم .
وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الجيم .
غاية ابن مهران : ١٨٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة لوحة : ٢٦٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٩٨ .
النشر : ٢٥٩/٢ .

قـــرأ ابوبكـــر عـــن عاصـم (قدرنـــا) خفيفـــة .[1]

قـــرأ قتيبـــة عن الكسائـــى (الغابريـــن) ممـــال .[2]

قـــرأ يعقوب وحده (ولا تفضحـــون) (ولا تخـــزون) باليـــاء في الحالـــين .[3]

قـــرأ أهـــل المدينـــة (بناتـــى) بفتـــح اليـــاء .[4]

قـــرأ ورش عن نافـــع (الأيكـــة) بـــترك الهمـــز[5] يرد حركتهـــا الى الـــلام .

---

(١) أى : بتخفيف الـــدال .
ومثله فى سورة النمل آيـــة : ٥٧ .
وقـــرأ الباقون بتشديد الدال منهمـــا .
السبعة ابن مجاهد : ٣٦٧ .
التيسير للدانى : ١٣٦ .
النشـــر : ٢/٣٠٢ .

(٢) قـــال المالكى فى روضته وهو مما تفرد باما لته قتيبة عن الكسائـــى
الروضة لوحـــة : ١٣٢/ب .
قلـــت : الا مالة فيه موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائى بها مـــن طريق صحيح .

(٣) وحذف الباقون الياء منهما فى الحالـــين .
الروضة لوحـــة : ١٤٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٩ .
النشـــر : ٢/٣٠٢ .

(٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٣٩٩ .
النشـــر : ٢/٣٠٢ .

(٥) قلـــت : وذلك على أصل قاعدته فى نقل حركة الهمز الى الساكـــن قبله مع حذف الهمـــز .

=======

قـرأ أهـل الكوفـة غـير عاصـم (فاصـدع) باشمام الـزاى[1]

الباقـون بالصـاد .[2]

(واللـه تعالـى اعلـم) .[3]

سـورة النحـل :

مكيـة .[4]

=== وقد توفرت فى الساكن الشروط الثلاثة التى ذكرها الشاطبى من كونه ساكنا آخرا صحيحا .

فاللام فى الأيكـة لام تعريـف .

قـال ابن الجزرى عنها : وهى وان اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كا[الكلمة] الواحـدة .

فانها مع ذلك فى حكم المنفصل الذى ينقل اليه ، فلم يوجـب اتصالها خطا ان تصير بمنزلة ماهو من نفس البنيـة .

لأنك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمـة . وانما يزول بزوالهـا المعنى الذى دخلت بسببه خاصة وهو التعريف .

النشـر : ١/٤١٤ .

وكذا حمزة اذا وقف عليها .

(١) أى : باشمام الصاد زايـا .

(٢) أى : بالصاد الخالصة من غير اشمام .

الروضة لوحـة : ١٨٥/أ .

النشـر : ٢/٢٥٠ .

(٣) مابين قوسين اضافة من نسخة م .

وفيها من ياءات الاضافة :

نبئ عبادى انى انا الغفور الرحيم ، هؤلاء بناتى ان كنتم فاعلـين وقل انى انا النذير المبين .

وفيها من ياءات الزوائد اثنتـان :

فلا تفضحون ، ولا تخـزون .

(٤) تقدم القول فى مكيتهـا .

ويقال الا خمس آيات

قوله تعالى (والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا)[1] الآية

وقوله (ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا) .

الآيتان نزلتا[2] بالمدينة .

---

(١) آية : ٤١ .

ورد في سبب نزول هذه الآية اقوال منها :

أنها نزلت في نفر من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - امسك بهم كفار قريش وعذبوهم ليرجعوا عن دينهم حتى اشتدوا منهم .

وقيل : نزلت في أبي جندل بن سهل .

وقيل : نزلت في مهاجري الحبشة الذين فروا بدينهم من ظلم واضطهاد كفار قريش .

قال في البحر المحيط ، وهذا القول - أي : مهاجري الحبشة - هو قول الجمهور ، وهو الصحيح في سبب الآية .

قلت : لا مانع من أن تعم الآية الجميع .

انظر : ما ورد فيها في : جامع البيان للطبري : ١٠٦/٧ .

البحر المحيط لأبي حيان : ٤٩١/٥ .

جامع القرطبي : ١٠٧/١٠ .

تفسير ابن كثير : ٦١٧/٢ .

الدر المنثور للسيوطي : ١٣١/٥ .

(٢) آية : ١١٠ ، ١١١ .

ورد في سبب نزولهما أقوال منها :

أن بعض المسلمين بالمدينة كتبوا الى من أسلم بمكة ، وكان يكتم ايمانه ، أن الله قد جعل لكم مخرجا فاخرجوا فأدركهم المشركون فقاتلوهم حتى نجا من نجا وقتل من قتل .

وقيل : نزلت في قوم من المؤمنين ، فتنهم المشركون عن دينهم فأعطوهم ما أرادوا ليسلموا من شرهم ، ثم انهم بعد ذلك هاجروا وجاهدوا .

وقيل : نزلت في ابن ابي سرح ، وكان ارتد ولحق بالمشركين ===

وقولــه (وان عاقبتــم فعاقبـــوا / بمثـل ما عوقبتـم بـه) (٤٠/أ) .

الى آخر السورة[1] نزلـن بأحد فى حمـزة والشهداء رضوان الله عليهم[2] .

=== فأمر النبى بقتله يوم فتح مكة ، فاستجار بعثمان فأجاره النبى صلى الله عليه وسلـم .

جامع البيان للطبرى : ٧/١٨٣ .

أسباب النزول للواحدى : ٢٨٨ ، تحقيق السيد أحمد صقـــر ط ٢ سنـة ١٤٠٤هـ .

لباب النقول للسيوطى : ١٣٤ .

الدر المنثور للسيوطى : ١٧١ - ١٧٣ .

قـال ابو حيان فى البحر المحيط : نقلا عن ابن عطية أنه قال : هذه الآية مدنية ، ولا أعلم فى ذلك خلافا .

البحر المحيط : ٥/٥٤٠ .

(١) الآيـات : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ .

وقع من نسخة م الى آخر الآيتين : آية : ١٢٦، ١٢٧ .

(٢) وذلك حينما قتلهم المشركون يوم أحد ، وبقروا بطونهم ومثلوا بهـم مثلة سيئـة .

فقـال المسلمون حين رأوا ذلك : لئن اظهرنا الله عليهم لنربين على صنيعهم ولنمثلن بهم مثله لم يفعلها أحد من العرب ، ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة ، وقد فعل به مـن المثلة مايتشعر منه الجلـد .

فقال صلى الله عليه وسلـم :

لان اظفرنى الله بهم لأمثلن بسبعين منهم مكانك .

فأنزل الله (وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ....) الآيـات

انظر : جامع البيان للطبرى : ٧/١٩٥ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٠/٢٠٠ ، ٢٠١ .

أسباب النزول للواحدى : ٢٩١ .

البحر المحيط لأبى حيان : ٥/٥٤٩ .

مسند الامام أحمد من حديث ابى بن كعب : ١٨/١٩٢ من ===

وقد ذكرت هذه القصة فى تفسير القرآن .[1]

وهى مائة ، وثمان وعشرون ، آية فى جميع العدد ؛[2]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الفان ، وثمانمائة ، واحدى واربعون كلمة .

وحروفها سبعة آلاف ، وخمسمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطاء : الفان ، وثمانمائة ، واربعون كلمة .[3]

وحروفها : سبعة آلاف ، وسبعمائة ، وسبعة أحرف .[4]

=== الفتح الربانى .
لباب النقول : ١٣٥ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٩/ب .
الدر المنثور للسيوطى : ٥/١٧٨ .
قال فى البحر المحيط : ٥/٥٤٩ .
واطبق أهل التفسير ان هذه الآية مدنية ، نزلت فى شأن التمثيل بحمزة وغيره فى يوم أحد .
قلت : والقول بأن السورة كلها مكية الا ثلاث آيات من آخرها هو قول ابن عباس ، ذكره السيوطى فى الاتقان : ١/٩ . وهو الأصح .

(١) تقدم أن تفسيره هذا مفقود ، لم اعثر عليه .

(٢) البيان للدانى ورقة : ١١٦ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٤٨/ب .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٩/ب .
أتحاف فضلاء البشر : ٢٧٦ .

(٣) قال الدانى فى البيان ورقة : ١١٦ :
واحدى واربعون .

(٤) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة: ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١١٦ .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابى بن كعب الاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة لم يحاسبه الله تعالى يوم القيامة بما انعم عليه فى الدنيا

وان مات من يوم أوليلة[1] تلاها كان له من الأجر كالذى مات فأحسن الوصية .)[2]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم

(عما يشركون)[3] والذى بعده[4] بالتاء .[5]

قرأ روح عن يعقوب (تنزل) بفتح التاء والزاء[6] الملائكة بالرفع .

---

(١) فى كتاب المبانى وان مات يوم تلاها .

(٢) فى كتاب المبانى : كالذى مات حسن الوصية .

مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .

وتقدم الكلام على ضعف الحديث .

(٣) (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون) آية : ١ .

(٤) (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) آية : ٣ .

(٥) وقرأ الباقون بالياء .

وتقدم بيانه فى يونس .

(٦) مع تشديدها .

الباقون ينزل بالياء وكسر الزاء الملائكة بالنصب .[2]

قرأ يعقوب (فاتقون) بالياء فى الحالين .[3]

قرأ ابوجعفر (بشق الأنفس) بفتح الشين .[4]

قرأ عاصم فى رواية حماد والكسائى عن ابى بكر (ننبت) بالنون .[5]

---

(١) مضمومة .

(٢) قلت : والقراء فى تخفيف الزاى وتشديدها على أصولهم فابن كثير وابوعمرو ورويس عن يعقوب :
(ينزل) بياء مضمومة وسكون النون وكسر الزاى مخففة
وقرأ الباقون بضم الياء الا أنهم فتحوا النون وشددوا الزاى .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٠٠ .
النشر : ٣٠٢/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٨ / ب .
ارشاد المبتدى : ٤٠٥ .
النشر : ٣٠٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقون بكسر الشين .
غاية بابن مهران : ١٨٧ .
المستنير الن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٠/ب .
النشر : ٣٠٢/٢ .

(٥) قلت : وهو المشهوروالمقروء به لأبى بكرعن عاصم .
السبعة ابن مجاهد : ٣٧٠ .
التيسير للدانى : ١٣٧ .

الأعشى والبرجمي بالياء [١] وكذلك الباقون . [٢]
قرأ ابن عامر (والشمس والقمر) بالرفع فيهما
قرأ (والنجوم مسخرات) بالرفع ابن عامر وحفص . [٣]

قرأ يحيى وحماد وحفص ، ويعقوب ([٤] والذين يدعون) [٥] بالياء :

---

(١) الأعشى والبرجمي يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، الا أن روايتهما بالياء عنه فى (ينبت) موقوفة عليهما ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بهما .

(٢) يقرأون بالياء فى (ينبت) .
غاية ابن مهران : ١٨٧ .
المستنير ابن سوار الوحة : ٨٥/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٠/ب .
النشر : ٢/٣٠٢ .

(٣) فابن عامر قرأ بالرفع فى الأسماء الأربعة ، ووافقه حفص فى الحرفين الأخيرين .
وقرأ الباقون بالنصب فى الأسماء الأربعة ، وكسر التاء من مسخرات .
غاية ابن مهران : ١٨٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضة لوحة : ٢٧١/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .
النشر : ٢/٣٠٢ .

(٤) فى نسخة م (فى) بدل الواو .

(٥) قلت : القراءة بالياء فى يدعون مروية عن عاصم بكامله .
وما ذكره المؤلف من أن يحيى وحمادا قرآ بالياء عن ابى بكر عن عاصم هو المقروء بـه .
وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
السبعة ابن مجاهد : ٣٧١ .
التيسير للدانى : ١٣٧ .
النشر : ٢/٣٠٣ .

قرأ نافع وحده (تشاقون) بكسر النون .[1]

قرأ حمزة وخلف .

(تتوفاهم) بالياء[2] وكذلك / فيما بعده (٤٠/ب)

الباقون بالتاء .[3]

وبالامالة كوفي غير عاصم .[4]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (الا ان يأتيهم) بالياء .

الباقون بالتاء .[5]

قرأ أهل الكوفة (لا يهدى) بفتح الياء وكسر الدال .[6]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح النون (تشاقون) .
السبعة ابن مجاهد : ٣٧١ .
التيسير للداني : ١٣٧ .
النشر : ٢/٣٠٣ .

(٢) على التذكير (الذين يتوفاهم) .

(٣) على التأنيث في الموضعين آية : ٢٨ ، ٣٢ .
غاية ابن مهران : ١٨٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضة لوحة : ٢٧١/أ .
النشر : ٢/٣٠٣ .

(٤) ولورش فيه الفتح والتقليل .

(٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٧١/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٠٢ .
النشر : ٢/٣٠٣ .

(٦) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال (يهدى) .
غاية ابن مهران : ١٨٨ . المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب.
الروضة لوحة : ٢٧١/أ . النشر : ٢/٣٠٤ .

قرأ ابن عامر ، والكسائى (فيكون) بالنصب .[1]

قرأ حفص عن عاصم (نوحى) بالنون وكسر الحاء .[2]

قرأ ورش عن نافع (افأمن) بترك الهمز[3] وبمد[4]

ومعه حمزة وخلف اذا وقفا .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بالرفع .
وتقدم بيانه فى البقرة .

(٢) وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء .
وتقدم فى سورة يوسف .

(٣) المقصود بترك الهمز ، أى : التسهيل بين وبين .
قال فى النشر : ١/٣٩٨ .
واختص الأصبهانى عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، اذا وقعت بعد همزة الاستفهام فى (افأصفاكم) . سورة الاسراء آية : ٤٠ .
وفى (افأمن) .
فى قوله تعالى : (افأمن أهل القرى) الأعراف آية : ٩٧ .
(افأمنوا مكر الله) الأعراف آية : ٩٩ .
(أفأمنوا أن تأتيهم) يوسف آية : ١٠٧ .
(افأمن الذين مكروا السيئات) النحل آية : ٤٥ .
(افأمنتم ان يخسف بكم) الاسراء آية : ٦٨ .
قال : ولا سادس لهما .

(٤) أشار المؤلف بقوله و (بمد) الى وجه ورد فى تسهيل هذه الهمزة مع ابدالها الفا .
قلت : وهو وجه ضعيف ، فالقاعدة فى الهمزة المتوسطة أن يكون تسهيلها بين بين ، أى بينها وبين الحرف المجانس لحركتها من غير مد .
وحكى فى النشر وجه الابدال هذا وذكر أنه غير مطرد ولا يصح .
النشر : ١/٤٨٣ .

(٥) قلت : وذلك على أصل قاعدتهما اذا وقفا على ما كانت فيه الهمزة متوسطة .

قـرأ أهـل الكوفـة غـير عاصـم (أو لـم تـروا) بالتـاء .[١]

قـرأ أهـل البصـرة (يتفيـؤ) بالتـاء .[٢]

قـرأ يعقوب (فارهبـون) (فاتقـون) باليـاء فى الحالـين.[٣]

قـرأ أهل المدينة وقتيبة عن الكسائى[٤] (مفرطـون) بكسر الـراء

ابوجعفر يشـدد[٥] الباقون مفرطون بفتح الـراء .[٦]

---

(١) وقرأ الباقون بالياء (أولم يروا الى ما خلق اللـه) .
غاية ابن مهران : ١٨٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٧١/أ .
النشـر : ٣٠٤/٢ .

(٢) على التأنيث . وقرأ الباقون بالياء على التذكير .
غاية ابن مهران : ١٨٨ .
الروضة لوحـة : ٢٧١/أ .
المستنير لوحة : ٨٥/ب .
النشـر : ٣٠٤/٢ .

(٣) وقـرأ الباقون بحذفها فى الحالـين .
الروضـة لوحة : ١٤٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٠٥ .
النشـر : ٣٠٦/٢ .

(٤) رواية قتيبة هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ للكسائى بها .

(٥) أى : بتشديد الراء مع كسرهـا .

(٦) مـع تخفيفهـا .
غاية ابن مهران : ١٨٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
الروضـة للمالكى لوحـة : ٢٧١/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٠٢ .
النشـر : ٣٠٤/٢ .

قـرأ ابن عامر ، ونافع ، وابوبكر ، ويعقوب (نسقيكم) بفتح النون .[1]

قرأ قتيبة عن الكسائى (للشاربين) ممال .[2]

قراءة امهاتكم ذكرنا فى النساء .[3]

---

(١) (وقرأ ابوجعفر (تسقيكم) بتاء مفتوحة) وقد سقطت قراءة ابى جعفر من كلا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .
فقد بين المؤلف قراءة نافع من غير اشراك لأبى جعفر معه ، مما يدل على أنه افرد قراءته .
وقرأ الباقون (نسقيكم) بنون مضمومة .
ومثله فى سورة المؤمنون .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٢/ب .
النشر : ٢/٣٠٤ .

(٢) قال المالكى فى روضته : ومما تفرد باما لته قتيبة عن الكسائى الشين فى للشاربين فى ثلاثة أحرف ، موضع النحل (للشاربين) آية : ٦٦ . وفى سورة الصافات (لذة للشاربين) آية : ٤٦ . وفى سورة محمد - صلى الله عليه وسلم - (من خمر لذة للشاربين) آية : ١٥ .
قلت : وقد مت ان هذه امالات موقوفة على قتيبة ، لا يقرأ للكسائى بها .
وقد صحت امالة الشين فى هذه المواضع الثلاثة عن ابن ذكوان عن ابن عامر ، وهو أحد الوجهين عنه ، والوجه الآخر الفتح .
قال فى النشر : الوجهان صحيحان عن ابن ذكوان .
النشر : ٢/٦٥ .
وانظر المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .

(٣) (قراءة امهاتكم ذكرنا فى النساء) مابين القوسين ساقط من نسخة م .

قـــرأ ابن عامــر، وابوبكــر عن عاصـــم (يعـرشـــون) بضـــم الــراء .[1]

قـــرأ ابوبكــر عـــن عاصـــم ويعـقـــوب[2] من طـريـق النقـــــــاش

(تجحــــدون) بالتـــاء .[3]

قـــرأ ابن عامر ، ويعقوب ، وحمزة وخلف (الـــم تـــروا) بالتـــــاء

الباقون باليـــاء .[4]

قـــرأ أهـــل الشام والكوفـــة (يـــوم ظعـنكـــم) ساكنة العـــين .[5]

---

(١) وقـــرأ الباقـــون بكسر الراء .

السبعة ابن مجاهـــد : ٣٧٤ .

التيسير للداني : ١١٣ .

النشـــر : ٢٧١/٢ .

(٢) يعقوب فى رواية رويس عنـــه .

(٣) وقرأ الباقون (يجحـــدون) بالياء ومنهم روح عن يعقـــوب .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٥/ب .

الروضة لوحـــة : ٢٧٢/ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .

النشـــر : ٣٠٤/٢ .

(٤) (الـــم يـــروا الى الطـــــير) .

غاية ابن مهـــران : ١٨٩ .

المستنير ابن سوار لوحـــة : ٨٦/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٢/ب .

النشـــر : ٣٠٤/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بتفح العين .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .

الروضة لوحـــة : ٢٧٢/ب .

النشـــر : ٣٠٤/٢ .

غاية ابن مهران : ١٨٩ .

قرأ ابن كثير ويعقوب[1] (وما عند الله باق) باثبات الياء في الوقف .

قرأ ابوجعفر وابن كثير والأخفش[2] وعاصم الا الفضل[3] عن حفص (وليجزين) بالنون .[4]

---

(١) قد مضت في آخر سورة الرعد ، عدم صحة القراءة ليعقوب في اثبات هذه الياء في الوقف .

(٢) عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
وهو أحد الوجهين عنه والوجه الآخر القراءة بالياء .
وحكى في النشر : ورود الخلاف عن هشام .
فروى عنه الداجوني بالنون كابن ذكوان وروى عنه بالياء
ثم استعرض اقوال العلماء في القراءة بالنون عن رواة ابن عامر
قال : ولا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة ، فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير أبوالعلاء الهمداني .
ثم ذكر أن المغاربة رووا عن هشام وابن ذكوان القراءة بالياء .
النشر : ٢/ ٣٠٥ .
قلت : والذي اميل اليه جواز الوجهين لابن ذكوان عن ابن عامر والقراءة بالياء لهشام كالباقين .
وهو ما عليه جل كتب القرآن .

(٣) قلت : لا يلتفت الى خلاف الفضل هذا عن حفص ، فحفص كأصله يقرأ بالنون من غير خلاف يعتد به .

(٤) وقرأ الباقون بالياء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .
الروضة لوحة : ٢٧٢/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣١/ب .
ارشاد المبتدي : ٤٠٤ .
النشر : ٢/ ٣٠٥ .

قـــرأ ابن كثير وابوعمرو (واللـــه اعلـــم بمـــا يـــنزل) خفيفـــــة [(١)]

قـــرأ أهل الكوفـة غـير عاصـــم (يلحـــدون اليـــه) بفتح الياء والحـــاء . [(٢)]

قـــرأابن عامـر وحـــده (فتنـــوا) بفتح الفاء والتـاء . [(٣)]

قـــرأ ابوجعفـر (الميتـــة) مشـــددة . [(٤)]

قـــرأ أهـــل البصرة ، وعاصـم ، وحمزة (فمـــن اضطـــر) بكسرالنون

ابوجعفر (فمن اضطـــر) برفع النـــون / وكسر الطـاء (٤١/أ)

قـــد ذكرنـــا فى البقـــرة . [(٥)]

قـــرأ ابن كثـير (ولا تـــك فـــى ضيـــق) بكسر الضـــاد . [(٦)]

---

(١) تقدم بيانه فى البقـــرة .

(٢) وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء . وتقدم مثله فى الأعـــــراف .

(٣) وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التـــاء .

السبعة ابن مجاهد : ٣٧٦ .

التيسير للدانى : ١٣٨ .

النشـــر : ٢/٣٠٥ .

(٤) تقدم بيانه فى البقـــرة .

(٥) تقدم فى البقـــــــرة .

(٦) وقرأ الباقون بفتح الضاد ومثله فى سورة النمل آيـــة : ٧٠ .

السبعة ابن مجاهد : ٣٧٦ .

التيسير للدانى : ١٣٩ .

النشـــر : ٢/٣٠٥ .

ليست فيها ياءات اضافـــة .

وفيها ثلاث ياءات زوائد وهـــى :

فاتقـــون ، فارهبـــون ، باق فى الوقف لابن كثـير باليـــاء .

سورة بني اسرائيل :

مكية [1]

ويقال الا خمس آيات

قوله تعالى (وان كادوا ليستفزونك من الأرض) الى آخر خمس آيات [2] نزلت بالمدينة .

أو في نواحيها في اليهود . [3]

----

(١) تقدمت في مبحث مالم يختلف في أنه مكي ، وان ورد فيه بعض آيات مدنية .

(٢) الآيات : ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ .

(٣) اختلف العلماء في عدد الآيات المدنية في سورة الاسراء . فمنهم من ذكر بأنها أربع آيات ، ومنهم من ذكر انها ثلاث آيات .
قال الهذلي في كامله لوحة : ٢٩/أ :
بني اسرائيل مكية ، الا قوله وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق . . . الى آخر ثلاث آيات في قول الكلبي وقتادة . نزلت بالمدينة .
وقال القرطبي في تفسيره : ١٠/٢٠٣ .
هذه السورة مكية الا ثلاث آيات . قوله عز وجل :
(وان كادوا ليستفزونك) .
وقوله عز وجل : (وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق .
وقوله : (ان ربك احاط بالناس) .
قال وقال مقاتل : (ان الذين أوتوا العلم من قبله) . . الآية .
وقال السيوطي في الاتقان : ١/١٥ .
الاسراء استثنى منها : (ويسألونك عن الروح) . . . الآية .
لما أخرجه البخاري عن ابن مسعود ، أنها نزلت بالمدينة في جواب سؤال اليهود عن الروح .
واستثنى منها ايضا (وان كادوا ليفتنونك) الى قوله (ان ======

....

=== الباطل كان زهوقـــا) .

وقوله : (قـل لئـن اجتمعت الانس والجن) ... الآية .

وقوله : (وما جعلنـا الرؤيـا) ... الآيـــة .

وقوله : (ان الذين أوتـــو العلم من قبلـــه) .

قلت : والمقطوع بمدنيته من هذه الآيات ، قوله تعالى في شـــأن الروح (ويسألونك عن الـــروح) آيـة : ٨٥ .

لما روى في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود أن نفرا من اليهود سألوا النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الروح فنزلت الآية .
وفي صحيح مسلم أن النبي كان يمشي بحرث بالمدينة حينما سألـه اليهود .

صحيح البخاري كتاب التفسير باب ويسألونك عن الروح : ٨ / ٤٠١ من الفتـــح .

صحيح مسلم بشرح النووي : سؤال اليهود النبي عن الروح : ١٧ / ١٣٧ - ١٣٨ .

زاد الحافظ بن حجر عن ابن مردويه أن الحرث كان للأنصار .

قال في فتح الباري وهذا يدل على أن نزول الآية وقع بالمدينـــة

فتح الباري : ٨ / ٤٠١ .

واما قوله تعالى (وان كادوا ليستفزونك من الأرض) فقد اختلـف في المراد بالأرض .

فذهب البعض الى أنها المدينة ، وعلى هذا تكون الآية مدنيـــة فقد ورد أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما قدم المدينة كـــره اليهود مقامه بها حسدا منهم ، فأتوه وأخبروه بأن أرض الشام هـي أرض الأنبيـــاء . وان كان نبيا ، فليذهب الى الشام ، وان لا ضـرر عليه ان كان نبيا ، لأن الله سيحفظه . ففعل ما أشاروا عليه بـه حتى اذا كان على ثلاثة أميال بالمدينة ، نزلت الآية ، وقيل نزلـت عليه بتبوك ، حين هم بالانصراف الى الشـــام .

وقيل أن المراد بالأرض مكـــة ، وعلى هذا تكون الآية مكية . ان كان نزولها قبل الهجرة ، وهو ما يفهم من قول بعض المفسرين : أن المشركين هموا باخراج الرسول من مكة ، فكفهم الله عنه ، حـتى أمره بالخروج للهجـــرة فخرج بنفســـه .

انظر جامع البيان للطبري : ٨ / ١٣٢ .

اسباب النزول للواحدي : ٢٩٨ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٣ / ١٧٤ . لباب النقول للسيوطي : ١٣٩ .
الدر المنثور للسيوطي : ٥ / ٣٢٠ .

وهي مائة ، واحدى عشرة آية ، في عدد أهل الكوفة .

وعشر في الباقين .

اختلافها آية .

(في الأذقان سجدا) رأس سبع آيات بعد المائة .[1]

عدها الكوفي وحده .[2]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وخمسمائة ، وثلاث وثلاثون كلمة .

وحروفها : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة أحرف .

وفي عدد علماء : الف ، وخمسمائة ، وثلاث وثلاثون كلمة .

وحروفها ، ستة آلاف ، واربعمائة ، وستون حرفا .[3]

ثواب من قرأها :

على ماروى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة

---

(١) آية : ١٠٧ .

(٢) واسقطها الباقون .
البيان للداني ورقة : ١١٨ .
الروضة لوحة : ١٤٨/ب .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/أ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/أ .

(٣) معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١١٨ .
لباب التأويل : ٣/١٤٤ .

والقنطـــار الف ومائتــا أوقيـــة والأوقيـــة خير من الدنيا وما فيها.[1])

ذكـــر اختـــلاف القـــراء فيهـــا :

قـــرأ ابوعمرو (الا يتخـــذوا) باليـــاء والتـــاء .[2]

قـــرأ أهـل الشـام ، والكوفـة غير حفـص (ليســـوء) باليـــــاء منصوبـة الهمـــز .[3]

وقـــرأ الكسائى (ليســـوء) بالنون منصوبـة الهمـــزة .[4]

---

(١) وما فيها ، سقطت من كتاب المبانى .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للهذلى لوحـــة : ٢/ب .
تقدم الكلام على ضعف الحديـــث .
قلـــت : اخرج البخارى فى صحيحة من حديث عبدالله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال فى بنى اسرائيل والكهف ومريـــم :" انهن من العتاقه الأول وهـــن مـــن تلادى " .
صحيح البخارى كتاب التفسير سورة بنى اسرائيل : ٣٨٨/٨ من الفتح .
قـال الحافظ بن حجر فى معنى الحديث : ومراد بن مسعود ، انهن من أول ما تعلم من القرآن ، وان لهن فضلا لما فيهن من القصـــص واخبار الأنبياء والأمـــم .
فتح البـارى : ٣٨٨/٨ .

(٢) وقـــرأ الباقون (تتخذوا) بتائـــين .
السبعة ابن مجاهد : ٣٧٨ .
التيسير للدانى : ١٣٩ .
النشـــر : ٣٠٦/٢ .

(٣) على الافراد (ليســـوءَ) .

(٤) على لفظ الجمع للمتكلمين (لنســـوء) .
غاية ابن مهران : ١٩٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٢/ب .
النشـــر : ٣٠٦/٢ .

الباقـــون (ليســـوءوا) باليـــاء وضـــم الهمـــزة .(١)

قـــرأ حمـزة ، والكسائـــي ، (يبشـــــر) خفيفـــة .

الباقـــون مثقلـــة .(٢)

قولـــه (يـــدع الانســـان)

يعقـــوب اذا وقـــــف وقف على الـــواو .(٣)

---

(١) الروضة للمالكي لوحة ٢٠٢/أ
النشر ٢/٣٠٦

(٢) تقـــدم بيانـــه فى آل عمـــران .

(٣) قلـــت : هذا مثال لما حذفت الواو فيه رسما لأجل الساكـــن .

قـــال فى النشر : وهو فى اربعة مواضـــع :

(ويدع الانسان) فى سبحان . آية : ١١ .

(ويمح الله الباطـــل) فى الشورى آية : ٢٤ .

و (يوم يدع الـــــداع) فى القمـــر آية : ٦ .

و (سندع الزبانيـــــة) فى العلـــق آية : ١٨ .

فالوقـــف عليها لجميع القراء بحذف الواو على الرسم .

وذكر فى النشر : ان الحافظ اباعمرو الدانى نص على أن يعقـــوب وقف عليها بالواو ، على الأصل ، وقد تلقى الدانى ذلك عن شيوخـــه ابى الفتح وابى الحسن وان النص عن يعقوب جاء كذلك .

قـــال ابن الجزرى معقبا على ذلك ، وهو من انفراده - أى من انفـــراد الدانى .

قـــال وبه قرأت من طريقـــه .

النشـــر : ٢/١٤١ .

قلـــت : حذف هذه الواو فى المواضع الأربع محل اتفـــاق بين العلماء وما ورد من وقف يعقوب بالواو ، لا يقرأ له به من طريق صحيح .

وقـرأ ابوجعفر (ويخـرج لـه) بضـم اليـاء وفتـح الـراء .

وقـرأ يعقـوب (ويخـرج) بفتـح اليـاء وضم الـراء .

الباقـون و (نخـرج) بضـم النون وكسر الراء .[1] / (٤١ / ب)

قـرأ ابن عامر وابوجعفر (يلقـاه) بضـم اليـاء وفتح الـلام وتشديد القـاف .[2]

قـرأ يعقـوب وحـده (آمرنـا) ممـدودة الألـف[3]

قـرأ أهـل الكوفـة غير عاصـم (امـا يبلغـان) بالألـف وكسـر النون .[4]

---

(١) غايـة ابن مهـران : ١٩٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .
الروضة لوحـة : ٢٧٣/أ .
النشـر : ٢/٣٠٦ .

(٢) وقـرأ الباقون (يلقاه) بفتح الياء ، واسكان اللام وتخفيف القاف .
غاية ابن مهران : ١٩٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .
الروضة لوحـة : ٢٧٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٠٧ .
النشـر : ٢/٣٠٦ .

(٣) أى : بمد الهمز (آمرنا مترفيهـا) .
وقرأ الباقون (أمرنـا) بقصـر الهمـز .
غايةابن مهران : ١٩٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/أ .
الروضة لوحـة : ٢٧٣/أ .
النشـر : ٢/٣٠٦ .

(٤) علـى التثنيـة .

الباقـون (يبلغـن) بغـير الف وفتح النـون [1]

قـرأ أهل المدينة وحفـص (افٍّ) منونـة [2]

افَّ بفتح الفـاء [3] مكـى ،شامى ،ويعقـوب . [4]

قـرأ الأعشى [5] عن ابى بكر عن عاصم (ولا تبسطهـا كـل

البسـط) بالصـاد فيهمـا . [6]

---

(١) على التوحيـد .
ولا خلاف فى تشديد النون على القراءتين .
غاية ابن مهران : ١٩٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٧٣/أ .
النشـر : ٣٠٦/٢ .

(٢) مع كسر الفـاء (أفٍّ) .

(٣) من غير تنوين (افَّ) .

(٤) وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين (أفِّ) .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٣/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٠٨ .
النشـر : ٣٠٦/٢ .
قلـت : ومثله موضع الأنبياء آيـة : ٦٧ .
وموضع الأحقـاف آية : ١٧ .

(٥) ذكر هذه الرواية ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٦/ب .
والمالكى فى روضته لوحه : ٢٧٣/أ .
وابن فارس الخياط فى تبصرته لوحة : ٣٢/أ .
قلـت : وهى رواية مقوفـة على الأعشى عن ابى بكر ولا يقرأ بها لأبى بكر من طريق صحيح لفقدان شرط التواتر منها .

(٦) وقـرأ الباقون بالسـين .

قرأ ابوجعفر ، وابن عامر غير هشام[1] (خطأ) بفتح الخاء والطاء .[2]

وقرأ ابن كثير خطآء بكسر الخاء ممدودة .[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فلا تسرف) بالتاء[4]

الباقون بالياء .[5]

---

(١) قلت : وروى أصحاب كتب القراءات عن هشام الخلاف ، فروو عنه كقراءة ابن ذكوان عن ابن عامر ، وروو عنه كقراءة الباقين وجزم الطالكى فى روضته أن ابن عامر بكامله قرأ بفتح الخاء والطاء .
قال : وقرأ ابن عامر فى جميع رواياته وطرقه بفتح الخاء والطاء ومن غير مد .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
قلت : والصواب ما ذهب اليه أصحاب الكتب من ورود الخلاف عن هشام .
انظر : المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/ب .
النشر : ٢/٣٠٧ .

(٢) من غير مد .

(٣) أى : ومد الطاء ، فلعل لفظ الطاء سقط من الناسخ .
وقرأ الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء من غير مد .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
النشر : ٢/٣٠٧ .

(٤) على الخطاب .

(٥) على الغيب .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
النشر : ٢/٣٠٧ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (بالقسطاس) بكسر القاف .[1]

الأعشى بصاديين .[2]

قرأ أهل الكوفة والشام (كان سيئه) بضم الهاء والهمز.[3]

الباقون (سيئة) بالتاء والنصب .[4]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ليذكروا) وفي الفرقان

---

(١) وقرأ الباقون بضم القاف . ومثله في سورة الشعراء آية : ١٨٢ .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
النشر : ٢/٣٠٧ .

(٢) ذكر ابن سوار والمالكي وابن افرس الخياط ، رواية الأعشى هذه في كتبهم .
المستنير لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/أ .
قلت : ورواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

(٣) وبالحاق الهاء واوا في اللفظ على الاضافة والتذكير .

(٤) أي : ونصب الهمز مع فتح التاء منونة على التوحيد .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٠٩ .
النشر : ٢/٣٠٧ .

خفيفة .[1]

قرأ مكي[2] (كما تقولون) بالياء .[3]

وقرأ حفص عن عاصم[4] (عما يقولون) بالتاء .[5]

(تسبح) بالتاء عراقي غير ابي بكر عن عاصم .[6]

---

(١) أي : باسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين
وموضع الفرقان آية : ٥٠ (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا)
وقرأ الباقون كلا الموضعين بفتح الذال والكاف مع تشديدها فيهما .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٤/ب .
النشر : ٣٠٧/٢ .

(٢) قلت : وكذا حفص عن عاصم وقد أهمل ذكره في كلتا النسختين

(٣) وقرأ الباقون (كما تقولون) بتاء الخطاب .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة للطالكي لوحة : ٢٧٤/ب .
النشر : ٣٠٧/٢ .

(٤) كذا في النسختين والصواب (قرأ أهل الكوفة غير [illegible] عاصم)

(٥) وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١٠ .
النشر : ٣٠٧/٢ .

(٦) وقرأ الباقون يسبح بالياء على التذكير .
غاية ابن مهران : ١٩١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة للطالكي لوحة : ٢٧٥/أ .
النشر : ٣٠٧/٢ .

قـرأ حمزة وخلف (زبـورا) بضم الزاى .[1]

قرأ ابوجعفر وحده (الملائكة اسجدوا) بضم التاء .[2]

قرأ حجازى بصرى (لئن اخرتنى) بالياء فى الوصل .[3]

قرأ حفص عن عاصم (ورجلك) بكسر الجيم .[4]

قرأ ابن كثير وابوعمرو (ان تخسف) (أو نرسل) (ان نعيدكم)
(فنرسل) (فنغرقكم) بالنون فيهن .

(فتغرقكم) بالتاء ابوجعفر ورويس عن يعقوب .

الباقون فى جميع ذلك بالياء .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح الزاى .
وتقدم فى آخر سورة النساء .

(٢) تقدم بيانه فى البقرة .

(٣) وقرأ ابن كثير ويعقوب باثباتها فى الحالين .
وحذفها الباقون وصلا ووقفا .
الروضة لوحة : ١٤٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١٤ .
النشر : ٢/٢٠٩ .

(٤) وقرأ الباقون باسكانها .
السبعة ابن مجاهد : ٣٨٢ .
التيسير للدانى : ١٤٠ .
النشر : ٢/٣٠٨ .

(٥) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٦/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٦/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١١ .
النشر : ٢/٣٠٨ .

قرأ ابوجعفر وحده (قاصفا من الريح) بالألف .(١)

قرأ أهل البصرة وعاصم فى رواية البرجمى(٢) ومن كان فى هذه اعمى

مثال .

(٤٢/أ)

(فهو فى الآخرة أعمى) بالفتح .(٣)

مطالين كوفى غير الأعمش والبرجمى وحفص عن عاصم .(٤)

قرأ أهل الشام والكوفة غير ابى بكر عن عاصم ورويس عن يعقوب(٥)

(خلافك) بكسر الخاء وفتح اللام .

الباقون (خلفك) بفتح الخاء وسكون اللام .(٦)

---

(١) تقدم بيانه فى البقرة .

(٢) البرجمى عن ابى بكر عن عاصم .

(٣) قلت : يفهم من هذا أن لا امالة لأبى بكر عن عاصم فى موضع عم، الثانى : وهذا خلاف ما عليه أئمة القراءة .
فالثابت والمقروء به لأبى بكر عن عاصم هو امالة الموضعين هنا معا .

(٤) ولا يخفى ما لورش فيه من تقليل وعدمه .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٢٢/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١١ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/ب .
النشر : ٤٣/٢ .

(٥) حكى ابن سوار وابن الجزرى فى النشر : ورود الخلاف عن روح عن يعقوب .
وهو من انفراد ابن العلائى عن اصحابه عن روح .
المستنير لوحة : ٨٧/أ .
النشر : ٣٠٨/٢ .
قلت : والذى عليه جل كتب القراءات أن يعقوب بكامله يقرأ كقراءة ابن عامر اى : بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها وهو المقروء له به .
الروضة لوحة : ٢٨٦/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١٢ .
النشر : ٣٠٨/٢ .

(٦) من غير الف بعدها .

قرأ عاصم فى رواية البرجمى (وقل رب) باظهار اللام .[1]

وعنه فى رواية ابى هشام[2] (مدخل صدق) (ومخرج صدق) بفتح الميمين .[3]

قرأ أهل البصرة (وننزل) و (حتى تنزّل) علينا خفيفة .[4]

قرأ ابوجعفر وابن عامر الا هشاما (ونآء) ممدودة مهموزة[5] بفتح النون والهمزة[6] مكى ، بصرى ، ونافع

---

(١) قلت : هذه لام الفعل ، وقد اتفق القراء وعلماء التجويد على ادغام هذه اللام فى مثلها نحو (قل لكم) وفى الراء كما هنا (قل رب) واظهارها فيما عداهما .
وادغامها فى اللام للتماثل وفى الراء للتقارب .
ورواية البرجمى هذه عن ابى بكر عن عاصم التى يظهر فيها هذه اللام عند الراء ، لا يقرأ بها لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح بل المقروء له به هو ادغامها فى الراء كغيره من القراء .
وعلى هذا فهى رواية موقوفة على البرجمى وشاذة .

(٢) تقدمت ترجمته .

(٣) ذكر ابن سوار أنها رواية ابوهشام الرفاعى عن يحى عن ابى بكر عاصم .
المستنير لوحة : ٨٧/أ .
وقال ابوحيان فى البحر المحيط قراءة الفتح مروية عن قتادة وابوحيوه وحميد وابراهيم بن ابى عبلة .
البحر المحيط : ٦/٧٣ .
قلت : هى رواية موقوفة على يحى ، لا يقرأ بها لأبى بكر عن عاصم لفقدانها شرط التواتر ، وعلى هذا فهى شاذة .
وقرأ الجمهور بضم الميم فيهما .

(٤) تقدم بيانه فى البقرة .

(٥) أى بألف قبل الهمز وقرأ الباقون (نأى) بتقديم الهمز على الألف .

(٦) مع تقديم الهمزة على الألف (نأى) .

والأعشى والبرجمي [(١)] وحفص وهشام عن ابن عامر .

بكسرهما الكسائي ، وحمزة في رواية خلف وأبي عمارة [(٢)] .

بفتح النون وكسر الهمزة [(٣)] يحيى وحماد ونصير [(٤)] وابوعمرو [(٥)]

---

(١) قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه عن ابي بكر بفتح النون والهمزة ، احدى الوجوه الواردة عن ابي بكر عن عاصم .
وذكر في النشر عن ابي بكر ثلاث وجوه أخر وهي :
امالة الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور .
قلت : وهي المقروء بها لأبي بكر عن عاصم .
الوجه الثالث : امالة النون والهمزة جميعا في سبحان ايضا وهي رواية العليمي عنه ، وابي حمدون عن يحي عنه ، من طريق الحمامي وابن شاذان .
الوجه الرابع : امالة الهمزة فقط في سبحان ، وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن ابي حمدون عن يحيى .
النشر : ٤٣/٢ ، ٤٤ .

(٢) حمزة بن القاسم ابوعمارة الأحول الأزدي الكوفي ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن حمزة بن حبيب الزيات ، وحفص بن سليمان ، روى عنه ابوعمر الدوري وغيره .
غاية النهاية : ٢٦٤/١ .

(٣) المراد امالتها ، وهو المعبر عنه بالكسر .

(٤) نصير عن الكسائي ، وتقدم أن الكسائي يميل النون والهمز معا .

(٥) قلت : في رواية السوسي عنه .
كذا ذكره ابن مهران في غايته : ١٩٢ .
وأشار الشاطبي في حرزه الى الخلاف الوارد عن السوسي بقوله :
(نأى : شرع يمن باختلاف) . فالياء من يمن رمز للسوسي ، وقوله : باختلاف يعني انه ورد عنه الخلف في امالة الهمزة .
وذكر في النشر أنه من انفراد فارس بن احمد عن السوسي في أحد الوجهين عنه .
ثم قال : واجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح لا نعلم في ذلك خلافا بينهم .
حرز الأماني : ٢٨ . النشر : ٤٤/٢ .

وخلاد عن حمزة . وفى حم السجدة مثله .[1]

قرأ أهل الكوفة ويعقوب (حتى تفجر لنا) خفيفة[2]

قرأ أهل المدينة ، والشام وعاصم (كسفا) بفتح السين .[3]

قرأ ابن كثير وابن عامر (قل سبحان ربى) بالألف .[4]

---

(١) سورة فصلت آية : ٥١ .

قلت : ولا يخفى ما لورش من تقليل الهمز وحده .

(٢) أى : بفتح التاء وسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها

واتفقوا على تشديد (فتفجر الأنهار) .

غاية ابن مهران : ١٩٣ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٦/ب .

ارشاد المبتدى : ٤١٣ .

النشر : ٣٠٨/٢ .

(٣) هنا فى سورة الاسراء .

وقرأ الباقون باسكان السين .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/أ .

الروضة لوحة : ٢٧٦/ب .

النشر : ٣٠٨/٢ .

وسيأتى بيان موضع الشعراء ، والروم ، وسبأ) فى محالها .

(٤) على الخبر (قال سبحان ربى) وكذا هى فى مصاحف أهل مكة والشام .

وقرأ الباقون (قل سبحان ربى) بغير الف على الأمر وكذا هى فى مصاحفهم .

السبعة ابن مجاهد : ٣٨٥ .

التيسير للدانى : ١٤١ .

النشر : ٣٠٩/٢ .

قرأ أهل المدينة والبصرة (فهو المهتدى) باثبات الياء في الوصل وفي الوقف يعقوب (1)

قرأ الكسائي ،والأعشى (2) عن ابى بكر عن عاصم (قال لقد علمت) بضم التاء . (3)

سورة الكهف :

مكية (4)

ويقال الا آية (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم) (5)

---

(١) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٤٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١٤ .
النشر : ٢/٣٠٩ .

(٢) رواية الأعشى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقون بفتح التاء .
فضم التاء من انفراد الكسائي وحده .
السبعة ابن مجاهد : ٣٨٥ .
التيسير للداني : ١٤١ .
النشر : ٢/٣٠٩ .
وفيها ياء اضافية واحدة ، وهي :
رحمة ربى اذا لأمسكتم .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد :
لان أخرتن ،فهو المهتد .

(٤) تقدمت في مبحث السور المجمع على مكيتها .

(٥) قال الهذلي في كامله لوحة جـ: ٢٩/أ :
سورة الكهف مكية الا قوله تعالى :واصبرنفسك الى آخر ثلاث آيات نزلت في قصة سلمان الفارسي وأصحابه .

الآيـــة نزلـــت بالمد ينـــــة .[1]

---

(١) قلــت : ورد في سبب نزول هذه الآية كما في صحيح مسلم مــــن حديث سعد بن ابي وقاص قال :
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وستة نفر ، فقال المشركون للنبي - صلى الله عليه وسلم - اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا ، قــــال : وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماشاء الله أن يقـع فحدث نفسه ، فأنزل الله عز وجل : ولا تطرد الذين يدعون ربهـم بالغداة والعشي يريدون وجهـــه .
صحيح مسلم بشرح النووي : ١٥/١٨٧ .
قلـــت : قول سعد : فقال المشركون للنبي ، المراد بهم المؤلفة قلوبهم ، كما جاءت به الروايات الأخـــر .
أخرج ابن مردويه وابو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الايمان عن سلمان قال : جاءت المؤلفة قلوبهم الى رسول الله - صلى اللــه عليه وسلم - عيينه بن بدر والأقرع بن حابس ، فقالوا يارسول اللـــــه لوجلست في صدر المجلـس وتغيبت عن هؤلاء وارواح جبابهـــــم يعنون سلمان واباذر وفقراء المسلمين ، وكانت عليهم جباب الصـــوف جالسناك أوحا دثناك وأخذنا عنـك .
فأنزل الله (واتل ما أوحي اليك من كتاب ربك) .. الى قولـــه : (اعتدنا للظالمين نــــار) .
انظر : جامع البيان للطبري : ٨/٢٣٤ - ٢٣٥ .
أسباب النزول للواحدي : ٣٠٦ .
لباب النقول للسيوطي : ١٠٠ .
الدر المنثور للسيوطي : ٥/٣٨٠ - ٣٨٢ .
وقال السيوطي في الاتقان : ١/١٥ :
الكهف استثني من أولها الى جزء . وقوله (واصبر نفسك .. الآية) وان الذين آمنوا الى) الى آخر السورة .
قلـــت : والمشهور ما ذكره المؤلـــف .

وهى مائة واحدى عشرة آية بصرى ، وعشر كوفى ، وست شامى ، وخمس حجازى .

اختلافها : اثنتا عشرة آية .[1]

(وزدناهم هدى) رأس ثلاث عشرة آية .[2]

و(يوم القيامة / وزنا) رأس خمس بعد المائة[3] (٤٢/ب) تركهما الشامى .[4]

(ما يعلمهم الا قليل) فى الثانى والعشرين .[5]

عدهما المدنى الأخير وحده .[6]

(بينهما زرعا) رأس اثنتين وثلاثين[7]

---

(١) قلت : والذى عليه علماء العدد أن الخلاف فيها فى احدى عشرة آية .
وما ذكره المؤلف من أن الشامى ترك عد (لا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) لا يعتد به . بل هو معدود للكل .
وذكر المؤلف لهذا الموضع المتفق عليه ، هو ما جعل الخلاف عنده فى اثنتا عشرة آية .

(٢) آية : ١٣ .

(٣) آية : ١٠٥ .
وقدمت أن وزنا معدودا لكل القراء .
وما روى من اسقاطه للشامى فهى رواية عن ابى الجهم عن الشامى قال الهذلى فى كامله لوحة : ٢٩/ب .
وروى الطبرى باسناده عن ابى الجهم أن الشامى قد أسقط(وزنا) .
قلت : وهو من شواذ العدد لا عبرة به .

(٤) وعدهما الباقون .

(٥) آية : ٢٢ .

(٦) واسقطها غيره .

(٧) آية : ٣٢ .

(وآتيناه من كل شيء سببا) رأس اربع وثمانين .[1]

عدها الكوفي ، والبصري ، والشامي ، والمدني الأخير .[2]

سببا في ثلاثة مواضع الأول رأس خمس وثمانين[3] ، والثاني رأس تسع وثمانين ،[4] والثالث اثنتين وتسعين[5] ،عدهن الكوفي والبصري.[6]

(عندها قوما) في السادس والثمانين .[7]

تركهما الكوفي ، والمدني الأخير ، وعدها الباقون .

(أعمالا) رأس ثلاث آيات بعد المائة .[8]

عدها الكوفي ، والبصري ، والشامي .[9]

---

(١) آية : ٨٤ .

(٢) وتركهما المكي والمدني الأول .

(٣) آية : ٨٥ .

(٤) آية : ٨٩ .

(٥) رأس : ٩٢ .

(٦) واسقطهن الباقون .

(٧) آية : ٨٦ .

(٨) آية : ١٠٣ .

(٩) واسقطها الباقون .

قلت : سقط من كلتا النسختين (اني فاعل ذلك غدا) رأس ثلاث وعشرين لم يعدها المدني الأخير .

وعدها الباقون .

وهي الموضع الحادي عشر المختلف فيه في هذه السورة ، وهو سقط من الناسخ .

البيان للداني ورقة : ١٢١ .

الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/أ ،ب .

ووقع في روضة المالكي بعض الأوهام في عدد هذه السورة ===

وعدد كلماتها في حساب عطاء :

الف ، وخمسمائة ، وسبع وسبعون كلمة .

وحروفها : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .[1]

ولم يوجد لكلماتها في عدد الكتبة[2] ذكر مستقيم .

وحروفها في عددهم : ستة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعةوثلاثون حرفا .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة يوم الجمعة غفر له من الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام واعطى نورا يبلغ الى السماء ووقى

=== ولا شك أنه من النساخ .

من ذلك قوله ان الشامى اسقط بينهما زرعا مع المدنى الأول والصواب أنه يعدها .

وكقوله من كل شئ سببا اسقطها المدنى الأول ، وسكت عن المكى مما تبادر الى الذهن أن المكى يثبتها وهو يسقطها .

مع المدنى الأول

انظر الروضة للمالكى لوحة : ١٤٩/أ .

أتحاف فضلاء البشر : ٢٨٧ .

(١) قال الدانى فى البيان ورقة : ١٢١ :

وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة (وستون حرفا) .

قلت : هو اثبت فى عدد عطاء لما قدمت .

وانظر : كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٣/ب .

وتفسير الخازن : ٣/١٨٥ .

(٢) أى : كتبة الحجاج .

فتنـة الدجـال .[1]

---

(١) قـال القرطبى فى كتابه التذكار فى فضل الأذكار : ١٦٤ :
هذا الحديث ذكره الثعلبى فى تفسيره .
قلـت : وقد تقدم أن المؤلف تلقى تفسير الثعلبى هذا ، فهـو يورد عنه هذه الأحاديث من غير تمحيص لها ، وبيان ضعفها .
وهذا الحديث مروى من طريق اسحاق بن عبد الله بن ابى فـروة والحديث بتمامه كما فى التذكار :
قال اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال (ألا أدلكم على سورة شيعها سبعون الف ملك مـلء عظمها بين الخافقين السماء والأرض ، لتاليها مثل ذلك ، قالـوا : بلى يارسول الله ، قال : سورة أصحاب الكهف ، من قرأها يـوم الجمعة غفر الله له الى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام .
وأعطى نورا يبلغ السماء ووقى فتنة الدجـال)
التذكار فى فضل الأذكار لأبى عبد الله محمد بن احمد الأنصـارى القرطبى (ت : ٦٧١) : ١٦٤ ، تحقيق ثروت محمد نافع ، الطبعة النبوية بالقاهرة سنة ١٣٩٩ هـ .

أقـول : واسحاق ابن ابى فروة راوى هذا الحديث ، اسمـه : اسحاق بن عبد الله بن ابى فروة عبد الرحمن الأسود أبو سليمـان الأموى مولى آل عثمان المدنى ، أدرك معاوية ، وروى عن أبى الزناد وعمرو بن شعيب والزهرى ونافع وغيرهم .

قـال ابن سعد : يروى أحاديث منكرة ولا يحتجون بحديثـه .
وقـال البخارى : تركـوه .
وقـال أحمد : لا تحل عندى الرواية عنه ، وفى رواية عنه ليس بأهل أن يحمل عنه . وقال ابوزرعة وابوحاتم والنسائى متروك الحديـث وقال ابن عدى : لا يتابع على اسانيده . وذكره العقيلى فى الضعفاء
أقـول : وعلى هذا فالحديث ضعيف لا تحل روايته ولا العمل به الا مع بيان حالة ، واذا ثبت أنه من طرق حديث - أى كما قال المؤلف فهو حديث موضوع مكذوب لا تجوز روايته بأى حـال كان =====

(ومن قرأ خمس آيات من آخر الكهف عند مضجعه حفظ فراشه) .[1]

ومن ابى ايضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة

== انظر ترجمة اسحاق فى : الطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٥٠ تحقيق زياد محمد منصور ، ط ١ الجامعة الاسلامية ، وهو الجزء الناقص من النسخة المطبوعة المتداولة .

الضعفاء الكبير للعقيلى : ١/١٠٢ ، المجروحين ابن حبان : ١/١٣٦
الكامل فى الضعفاء ابن عدى : ١/٣٢٠ .
تهذيب الكمال للمزى : ٢/٤٤٦
ميزان الاعتدال الذهبى : ١/١٩٣ .
التهذيب الحافظ بن حجر : ١/٢٤٠ .

(١) لم أر من ذكر هذا الحديث .
الا أن آخر هذه السورة وردت فى فضله أحاديث صحيحة منها :
ما أخرجه مسلم فى صحيحه من حديث ابى الدرداء ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال .
وفى رواية قتادة ، قال شعبة من آخر الكهف .
صحيح مسلم بشرح النووى : ٦/٩٢ (فضل سورة الكهف) .
وفى مسند الامام أحمد من حديث ابى الدرداء عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .
مسند الامام أحمد : ١٨/٢٠٠ من الفتح الربانى .
قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٧/٥٣ رجاله رجال الصحيح .
وانظر ما ورد فى فضل سورة الكهف فى تفسير ابن كثير : ٣/٧٥ .
الدر المنثور للسيوطى : ٥/٣٥٤ .
المستدرك للحاكم : ١/٥٦٤ .

تكـــون) .[1]

ذكـــر اختـــلاف القـــراء فيهـــا :

قـــرأ يحـــيى وحمـــاد ، والكسائـــي عـــن ابى بكـــر عن عاصـــم (مـــن لدنـــه) باشمـــام الـــدال[2] وكســـر النـــون والهـــاء .[3]

وقـــرأ الأعشـــى / والبرجمـــى عن ابى بكـــر (٤٣/أ) بضـــم الـــدال وضـــم الهـــاء[4] وبـــه قـــرأ الباقـــون .[5]

---

(١) تمام حديث ابى كما فى كتاب المبانى والكامل للهذلـــى :
فان خرج الدجال فى تلك الثمانية الأيام عصمه الله من فتنـــــة الدجـــال .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .
الكامل للهذلى لوحـــة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على حديث ابىّ هذا ، وبيان ضعفه ووضعـــه .

(٢) مع سكونهـــا .
والمراد بالاشمام هنا ضم الشفاة بالدال الساكنـــة ، للدلالـــة على أن الأصل فى الدال الضم وسكنت تخفيفـــا .
قلـــت : وهذه هى الرواية المشهورة عن ابى بكر عن عاصم والمقروء له بها .

(٣) مع صلتها بياء فى اللفظ ، لوقوعها بين متحركين فى قراءته .

(٤) مـــع سكـــون النـــون .
قلـــت : وما رواه الأعشى والبرجمى عن ابى بكر ، كقراءة الباقـــين موقوفا عليهما لا يقرأ له به .

(٥) السبعة ابن مجاهد : ٣٨٨ .
التيسير للدانى : ١٤٢
الروضة لوحـــة : ٢٧٦/ب .
النشـــر : ٢/٣١٠ .

قلـــت : لم يشـــر المؤلف الى ما ورد عن حفص من سكت فى ====

قــرأ حمــزة والكسائــى (وبيشـــر) خفيفــة .[1]

قــرأ ابوجعفــر ، والأعشــى[2] عن ابى بكــر عن عاصــم (وهــئ

لنـــا) (ويهــئ لكـــم) بترك الهمــز فيهمـا .

ومعهما حمزة وخلف فى الوقف .[3] والباقــون بالهمــز .

قرأ أهل المدينـة ، والشام ، والأعشى والبرجمى ، والكسائـــــى[4]

=== كلمات أربـع وهـــى :
الألف المبدلة من التنوين فى عوجـــا قيما هنا فى الكهف آية : ١ .
وألف (مرقدنا) فى سورة يــس آيــة : ٥٢ .
واللام فى (بـل ران) المطففين آيــة : ١٤ .
وأما الموضــع الرابع ، وهو السكت على النون فى (مــن راق) سورة القيامة ، فقد ذكره المؤلــف .
وذكر فى النشر الخلاف عن رواة لحفص فى السكت له على هذه الكلمات الأربع ، فمنهم من أخذ به لحفص ، ومنهم من ترك له السكت ، وبكل قــرئ لــه .
قــال فى النشــر : وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما أخذ .
النشــر : ١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ .
قلـــت : ولم يشر ابن سوار وابن فارس الخياط وابن مهران والقلانسى وابن مجاهد . وكثير غيرهـــم من علماء القراءة الى رواية السكت فـــى هذه الكلم الأربع عن حفص ، مما يدل على أن ترك الأخذ به مقـــروء له به وصحيح عنــــه .

(١) تقدم فى سورة آل عمــران .

(٢) قلت : مارواه الأعشى عن ابى بكر من ترك الهمز فى هيئ ويهـــيئ موقوف عليه ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم به من طريق صحيح ، اذ لـــم يتواتر عنـــه .

(٣) وكذا هشام عن ابن عامر ، حيث أن الهمز واقع فى الطـرف .

(٤) مارواه الأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر عن عاصم من فتح الميم وكسر الفاء فى (موفقـــا) موقوف عليهم ولم يشتهر عن ابى بكر عـــن عاصم ، فقراءته كأصله بكسر الميم وفتح الفـــاء .

عن أبى بكر (مرفقا) بفتح الميم وكسر الفاء [1]

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (تزاور) مشددة الزاى .

وقرأ ابن عامر ويعقوب (تزور) ساكنة الزاى مشددة الراء . [2]

وقرأ أهل الكوفة (تزاور) خفيفة . [3]

قرأ أهل المدينة والبصرة (فهو المهتدى) بالياء في الوصل والوقف يعقوب . [4]

قرأ أهل العراق ، والشام (ولملئت) خفيفة . [5]

وقرأ أهل الحرمين (ولملئت) مشددة . [6]

---

(١) وقرأ الباقون (مرفقا) بكسر الميم وفتح الفاء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٨٨ .
التيسير للداني : ١٤٢ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٧٧/أ .
النشر : ٣١٠/٢ .

(٢) من غير الف (كتحمرّ) .

(٣) أي : بفتح الزاى وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء .
غاية ابن مهران : ١٩٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١٥ .
النشر : ٣١٠/٢ .

(٤) وحذفها الباقون في الحالين .
الروضة للمالكي لوحة : ١٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .
النشر : ٣١٦/٢ .

(٥) أي : بتخفيف اللام الثانية .

(٦) أي : بتشديد اللام الثانية .
غاية ابن مهران : ١٩٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٧/أ .
النشر : ٣١٠/٢ .

وتــرك الهـمــز لأبى جعفــر ،وابى عمـــرو اذا أدرج[1]
وورش من طريق الأصفهانـــى .[2]

قـــرأ أبوعمــرو،وابو بكـــر ، وحمزة ، وروح ، وخلـف (بورتكـــــــــم)

---

(١) تقدم بيان مذهب ابى عمرو فى الهمز .

(٢) وقع فى كلتا النسختين الأصفهانى بالفاء والصواب الأصبهانى بالباء .
وهو محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن شبيب بن يزيد بن خالد ابن قرة ابوبكر الأسدى الأصبهانى ،صاحب رواية ورش عنـــــــد العراقيـــين .
امام ضابط ،ثقة مشهور ، أخـــذ قراءة ورش عرضا عن ابى الربيـــع سليمان بن اخى الرشدينى وعبد الرحمن بن داود بن ابى طيبـــة وغيرهم ، روى عنه ابوبكر بن مجاهـــد .
مات ببغداد سنة ٢٩٦ .
انظر : ترجمته فى ذكر اخبار اصبهان للحافظ ابراهيم احمـــــد ابن عبد الله الأصبهانى : ٢/٢٢٦ . نشر عبد الوهاب عبد الواحد الخليجى ، الدار العلمية ،ط ٢ سنة ١٤٠٥هـ .
معرفة القراء الكبار للذهبى : ١/١٨٩ .
غاية النهاية : ٢/١٦٩ .
وطريق الأصبهانى عن ورش تنفرد عن طريق الأزرق عن ورش ،بعدم الترقيق فى الراءات والتغليظ فى اللامات ، والامالة والمـــــــد الطويـــل .

وطريق الأزرق عن ورش لا يبدل من الهمز الساكن ، الا ما كان فـاء من الفعل نحو : (يؤمنـــون) (يألمـــون) ،واستثنى لهمـــن ذلك : أصلا مفردا وهو ما جاء من باب الايواء . مما تقدم بيانـــه .
ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى (بئـــس) كيــف أتى والبئر (والذئب) وحقق ما عدى ذلك .
وتقـــدم بيانـــه .

ساكنـة الـراء .[1]

قـرأ ابوعمـر[2] عن الكسائى (فـلا تمـار فيهـم) بالامالـة .[3]

قـرأ ورش (الا مـراء) ممـال .[4]

قـرأ أهـل الحجـاز ، والبصـرة ، والفضـل[5] عن حفـص

(أن يهديـنى) باليـاء فى الوصـل

واثبتها ابن كثير ويعقـوب فـى الوقـف .[6]

---

(١) وقـرأ الباقون (يورقكـم) بكسر الراء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٧/أ .
ارشاد المبتدى : ٤١٦ .
النشـر : ٢/٣١٠ .

(٢) أى : الدورى .

(٣) قـال ابن سوار فى المستنير لوحة : ٨٧/ب :
وروى المتقى وابو عثمان من طريق ابى طاهر عن الدورى عن الكسائى
(فـلا تمـار فيهـم) بالامالـة .
قال فى النشـر : وهى مما اختلف فيه عن الدورى عن الكسائـى
فروى عنه عثمان الضرير امالتها ، وروى الفتح جعفر بن محمد النصيبى .
النشـر : ٢/٣٩ .

(٤) قلـت : هذه من جملة الامالات التى رواها المؤلف عن ورش والـتى
لم تشتهر ولم تتواتر عنه ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٥) قلـت : رواية الفضل هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لحفص باثبات هـذه
الياء لا وصلا ولا وقفـا كأصلـه .

(٦) أى : أنهما يثبتانهـا فى الحالـين .
الروضة لوحـة : ١٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢٥ .
النشـر : ٢/٣١٦ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ثلاثمائة سنين) بالخفض غير منونة .[1]

قرأ ابن عامر وحده (ولا تشرك) بالتاء وجزم الكاف .[2]

قرأ ابن عامر وحده (بالغداة) بضم الغين .[3]

قرأ قتيبة عن الكسائى (من أساور) ممال .[4]

---

(١) أى : يقرأون بخفض التاء على الاضافة من غير تنوين .
وقرأ الباقون بالتنوين .
غاية ابن مهران : ١٩٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٧/أ .
النشر : ٢/٣١٠ .

(٢) على النهى .
وقرأ الباقون بياء الغيب ورفع الكاف على الخبر .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٠ .
التيسير للدانى : ١٤٣ .
النشر : ٢/٣١٠ .

(٣) (بالغدوة) واسكان الدال .
وتقدم فى الأنعام .

(٤) هنا فى سورة الكهف . وفى سورة الحج آية : ٢٣ .
وفى سورة فاطر آية : ٣٣ .
والانسان آية : ٢١ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٧/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٢/ب .
قال المالكى وهو مما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائى .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .
قلت : قدمت انها امالات موقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

قـــرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو و (آتـــت أكلهـــا) ساكنة الكـاف[١].

قـــرأ روح عن يعقوب (وفجـــرنــــا) خفيفـــة .[٢]

قـــرأ أبوجعفــر[٣] (وكــان له ثمــر) (واحيـط / بثمره) (٤٣/ب)

بفتح الثاء والميم فيهما . الباقون بضمهمـــا .[٤]

قـــرأ أهـــل الحجـــاز ، والشـــام (خـــيرا منهمـــا) بزيـادة

---

(١) وقـــرأ الباقون بضـم الكـاف .
وتقدم بيانه في البقـــرة .

(٢) قـال ابن سوار والمالكي ، وهي رواية الوليد عن يعقوب .
المستنير لوحـــة : ٨٧/ب .
الروضة للمالكي لوحـــة : ٢٧٨/ب .
قلـــت : والوليد هذا هو ابن حسان التوزي البصري ، روى القراءة عرضا عن يعقـــوب .
غاية النهاية : ٢/٣٥٩ .
وهذه القراءة موقوفة عليه ، لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيـــح بل المقروء له بتشديد الجيم كالباقـــين .

(٣) قلـــت : وعاصم وروح عن يعقوب . وقد أهمل ذكرهما في كلتـــا النسختين، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) كذا في النسختين ولا شك أنه حصل سقط في النسختين .
والصواب أن يقال بعد قوله بفتح الثاء والميم فيهمـــا .
وافقهم رويس في الأول وهو قوله تعالى (وكان له ثمـــر)
وقرأ ابوعمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهمـــا .
ثم يأتي قول المؤلف الباقون بضمهما ، أي : بضم الثاء فيهما .
انظر التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحـــة : ٤٧/أ .
وغاية ابن مهران : ١٩٥ .
المستنير لوحـــة : ٨٧/ب .
النشـــر : ٢/٣١٠ .

مـــريم .[1]

قــرأ أبوجـعفـــر ، ونافــع فى رواية اسماعيـل والمسيـــبى[2] ، وابن فليح[3]

وابن عامـــر ، والبرجمــى[4] عن ابى بكـــر

ورويس عن يعقوب ، (لكنـــا هـــو اللـــه) باثبات الألف فى الوصل

الباقـــون بحــذف الف فى الوصـــل .

ولا خـــلاف فى اثباتـها فى الوقـــف .[5]

قــرأ أهـــل المدينة (أنـــا أقـل منـــك) بالمـــد .[6]

---

(١) أى : على التثنية (منهمـــا) وكذلك هى مصاحفهـــم .
وقــرأ الباقون بحذف الميم (منها) على الافراد وهى كذلك فـــى مصاحفهـــم .
غاية ابن مهران : ١٩٥ .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٨٧/ب .
الروضـــة للمالكى لوحـــة : ٢٧٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١٧ .
النشـــر : ٢/٣١٠ .

(٢) قلـــت : ما رواه اسماعيل والمسيبى من اثبات الألف فى (لكنـــا) موقوف عليهما ، لا يقرأ لنافع به من طريق صحيح .

(٣) قلـــت : ابن فليح يروى عن ابن كثير ، وما روى عنه هنا من اثبـــات الألف موقوف عليه ، لا يقرأ لابن كثير به من طريق صحيح .

(٤) رواية البرجمى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بهـــا بل المقروء له به كأصله بحذف الألف فى حال الوصل .

(٥) اتباعا للرســـم .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٨٧/ب .
الروضـــة للمالكى لوحـــة : ٢٧٨/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١٧ .
النشـــر : ٢/٣١١ .

(٦) وقرأ الباقون بالقصـــر
وتقدم بيانه فى البقـــــرة .

قرأ البرجمى عن ابى بكر عن عاصم)(غورا) بضم الغين .(١)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ولم تكن له) بالياء .(٢)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (تذروه الريح) بغير ألف .(٣)

قرأ أهل مكة ، والشام ، وابوعمرو (تسير) بضم التاء وفتح الياء (الجبال) برفع اللام .(٤)

قرأ أبوجعفر (للملائكة اسجدوا) برفع التاء .(٥)

---

(١) قال ابن سوار والمالكى وابن فارس الخياط :
وذلك فى موضعين هنا ، وفى سورة الملك آية : ٣٠ .
المستنير لوحة : ٨٧/ب .
الروضة لوحة : ٢٧٨/ب .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٣/أ .

قلت : ورواية البرجمى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها ، بل المقروء له به كأصله بفتح الغين ، وبه قرأ الباقون .

(٢) (ولم يكن له) على التذكير .
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث .
غاية ابن مهران : ١٩٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٧٨/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٩/أ .

(٣) وقرأ الباقون (تذروه الرياح) بالألف .
وتقدم بيانه فى البقرة .

(٤) وقرأ الباقون بالنون (نسير) مع ضمها وكسر الياء ونصب الجبال .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .
التيسير للدانى : ١٤٤ .
النشر : ٢/٣١١ .

(٥) وقرأ الباقون بخفض التاء .
وتقدم بيانه فى البقرة .
قلت : لم تشر أى من النسختين الى اختلاف القراء فى :
(الولاية) لله (الحق و (عقبا) فلعله سقط من الناسخ .
قرأ بكسر الواو من (ولاية) حمزة والكسائى وخلف وفتحها الباقون
وقرأ أبو عمرو والكسائى برفع القاف والباقون بخفضها (الحقّ)
وقرأ عاصم وحمزة وخلف باسكان القاف من (عقبا) وضمها الباقون .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٩/أ .
النشر : ٢/٣١١ .

قرأ أبوجعفر (ما اشهدتهم) بالنون والألف.[1]

(وما كنت) بفتح التاء .[2]

قرأ حمزة (ويوم يقول) بالنون .[3]

قرأ أهل الكوفة ، وابوجعفر (قبلا) برفع القاف والباء .[4]

قرأ حفص عن عاصم (لمهلكهم) وفى النمل بفتح[5]

الميم وكسر اللام .[6]

ويفتحهما[7] ابوبكر عن عاصم .

الأعشى والبرجمى عن ابى بكر ، (لمهلكهم) بضم

---

(١) على الجمع للعظمة (ما أشهدناهم) .
وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم .

(٢) وقرأ الباقون بضم التاء .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٧٩/أ .
ارشاد المهتدى : ٤١٨ .
النشر : ٣١١/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بالياء .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .
التيسير للدانى : ١٤٤ .
النشر : ٣١١/٢ .

(٤) وقرأ الباقون (قبلا) بكسر القاف وفتح الباء .
وتقدم فى الأنعام .

(٥) سورة النمل آية : ٤٩ (ما شهدنا مهلك أهله) .

(٦) أى : اللام الثانية .

(٧) أى : بفتح الميم واللام الثانية فى الموضعين .

الميم وفتح اللام ها هنا .[1]

قرأ حفص عن عاصم (وما انسانيه) بضم الهاء[2] والامالة للكسائي .[3]

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة (ما كنا نبغ)

---

(١) أي : في موضع الكهف هذا .
وقد ذكر المالكي في روضته هذه الرواية عن الأعشى والبرجمي عن ابي بكر عن عاصم .
الروضة لوحة : ٢٨٠/ب .
قلت : رواية الأعشى والبرجمي هذه موقوفة عليهما ، لا يقرأ لأبي بكر عن عاصم ، ولم تشتهر عنه .
بل المقروء له هو ما قدمه المؤلف من فتح الميم واللام .
وقرأ الباقون بضم الميم وفتح اللام في الموضعين .
غاية ابن مهران : ١٩٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠/ب .
النشر : ٣١١/٢ .

(٢) من غير صلة .
وقرأ الباقون بكسر الهاء .
ووصلها ابن كثير بياء في اللفظ على أصله في هاء الضمير الساكن ما قبلها المحرك ما بعدها .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٤ .
التيسير للداني : ١٤٤ .
النشر : ٣١١/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بالفتح .
السبعة ابن مجاهد : ٣٩٣ .
الروضة لوحة : ١٢٦/ب .
النشر : ٣٧/٢ .
ولا يخفى ما لورش من التقليل وعدمه .

(على أن تعلمن) بالياء فيهما في حال الوصل .

وتابعهم الكسائي على وصل (نبغ)[1]

والوقف لابن كثير ويعقوب .[2]

قرأ أهل البصرة (رشدا) بفتح الراء والشين .[3]

قرأ حفص عن عاصم (معي صبرا) بفتح الياء .

الباقون ساكنة الياء .[4]

قرأ أهل المدينة (ستجدني) بفتح الياء .[5]

---

(١) وقع في كلتا النسختين (وهل) نبغ ، فما كتب من وهل زيادة من النساخ لا معنى لها .

(٢) وقرأ الباقون بحذف الياء منهما في الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢٥ .
النشر : ٣١٦/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين (رشدا) .
غاية ابن مهران : ١٩٧ .
المستنيرابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠/ب .
النشر : ٣١١/٢ .

(٤) في مواضعها الثلاثة في السورة .
الروضة لوحة : ١٤٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .
النشر : ٣١٦/٢ .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٤٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٢٤ .
النشر : ٣١٦/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والشام غير العجمي والتغلبي[1] (فلا تسألن) / بفتح اللام وتشديد النون واثبات الياء (٤٤/أ)
والتغلبي عن ابن عامر (فلا تسألن) بفتح اللام وتشديد النون بغير ياء .[2]

---

(١) العجمي والتغلبي يرويان عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
(٢) ورد الخلاف عن ابن ذكوان فورد عنه اثبات الياء ، وهو الأصل وورد عنه حذفها .
قال في النشر بعد أن حكى الخلاف عنه :
والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن ابن ذكوان نصا وأداءا .
النشر : ٢/٣١٢ ، ٣١٣ .
وقال المالكي في روضته ان اثبات الياء مما اتفقت عليه الجماعة الا ما روي عن ابن ذكوان .
قال : اتفقت الجماعة على اثباتها في الوصل والوقف ، لأنها ثابتة في السواد ، الا ما رواه الداجوني عن صاحبيه عن ابن ذكوان
الروضة لوحة : ١٥٠/ب .
وذكر المالكي في روضته وابن الجزري في النشر : ان ما روي من حذف الياء لهشام عن ابن عامر خطأ ووهم ، لا يقرأ له به .
قال المالكي : وروي عن هشام حذفها في الحالين ، وهو خطأ .
الروضة لوحة : ١٥٠/ب .
وقال ابن الجزري : وروى آخرون الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام ، وهو وهم بلا شك ، انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان .
النشر : ٢/٣١٣ .
قلت : والصواب ان الحذف والاثبات ، انما ورد عن ابن ذكوان وحده .
وأما غيره فالكل على اثباتها ، اذ أنها ثابتة في رسم المصحف .
قال الشاطبي في الحرز :
وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه .:. على رسمه والحذف بالخلف مثلا .
حرز الأماني : ٣٨ .
وشرحه ابراز المعاني لأبي شامة : ٣١٦ .

والعجمي عن ابن عامر (فلا تسألن) بفتح اللام والنون[1] والتشديد .

الباقون (فلا تسألني) بالتخفيف واثبات الياء .[2]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ليغرق) بفتح الياء والراء (اهلها) بضم اللام .

الباقون (لتغرق) بضم التاء وكسر الراء (اهلها) بفتح اللام .[3]

قرأ ابوجعفر وحده (عسرا) مثقلة .[4]

---

(١) قلت : ما رواه العجمي من فتح النون موقوف عليه ، لا يقرأ به لأي من رواة ابن عامر من طريق صحيح ، بل ان كل القراء مجمعون على كسر النون ، سواء من خففها أو من ثقلها .

(٢) في الحالين على الأصل ، وكما هي مرسومة في المصاحف .
غاية ابن مهران : ١٩٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠/ب .
النشر : ٣١٢/٢ ، ٣١٣ .

(٣) غاية ابن مهران : ١٩٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١٩ .
النشر : ٣١٣/٢ .

(٤) أي : بضم السين .
والعلماء يعبرون عن الحركة بالثقل ، لأن الحركة فيها من الثقل ما ليس في السكون والضم اثقل الحركات .
وكذا يقرأ لفظ اليسر في (من أمرى يسرا) بضم السين .
وقرأ الباقون باسكان السين منهما .
وتقدم بيانه في البقرة .

قـــرأ أهـــل الكوفـــة ، والشـــام ، وروح عن يـعقـــوب (نفســـــــا زكيـــة) مشـد دة بغـير الـف .[(١)]

الباقـون (زاكيـــة) بالألـف خفيفـــة .[(٢)]

قـــرأ أهـــل المد ينـة غير اسماعيل ، وأهل الشام غير هشـــــام وابوبكر ، ويعقوب (نكـــرا) بضم الكاف حيث كـان .

الباقـون ساكنـة الكـاف .[(٣)]

قولـه (فـــلا تصاحبـنى) بفتح التاء وسكون الصاد بغير الـف[(٤)] روح عن يعقـــوب .[(٥)]

---

(١) بغير الف بعد الزاى مع تشد يد الياء (زكيّـــة) .

(٢) أى : بألف بعد الزاى وتخفيف الياء (زاكيـــة)
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة لوحـــة : ٢٨٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤١٩ .
النشـــر : ٣١٣/٢ .

(٣) غاية ابن مهران : ١٩٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكى لوحـــة : ٢٨٠/ب .
النشـــــر : ٢١٦/٢ .

(٤) (فـــلا تصحبـــنى) .

(٥) قـال المالكى فى روضته وهى رواية الوليد من يعقـوب .
الروضة لوحـــة : ٢٨١/أ .
وقال فى النشر : وهو من انفراد هبة الله عن المعدل عن روح .
قـال وهى رواية زيد وغيره من يعقـــوب .
النشـــر : ٣١٣/٢ .
وقـــال ابن سوار فى المستنير : قرأ يعقوب الا روحا ورويســــا : فلا تصحبـنى .
المستنير لوحة : ٨٨/أ .
قلـت : والمشهور والمقروء به ليعقوب (فلا تصاحبـــــــنى) بضم التاء وفتح الصاد والف بعد ها وكسر الحاء .
كقـراءة الباقـين .

قـرأ أهـل المدينـة ، وابوبكر عن عاصم (مـن لدنـي) باشمام الدال[1] وتخفيف النون .

(مـن لدنـي) بضم الدال والتخفيف البرجمي والكسائي عن ابي بكر عن عاصم .

الباقون من لدني بضم الدال وتشديد النون .[2]

قـرأ أهل مكة ، والبصـرة (لتخـذت عليـه) بكسر الخاء وتخفيف التاء .[3]

قـرأ أهل المدينـة ، وابوعمرو (ان يبدلهما) بالتشديد[4] وفي التحريم[5] والقلم[6] مثلـه .

---

(١) قلـت : لا يقرأ لأهل المدينة باشمام الدال وانما الاشمام مروى عن ابي بكر عن عاصم .
وانما قرن المؤلف بين اهل المدينة وابي بكر عن عاصم في أن كلا منهما يخفف النون من (لدنـي) .

(٢) الروضـة لوحـة : ٢٨١/أ .
المستنير لابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٢٠ .
النشـر : ٣١٣/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بتشديد التاء وفتح الخاء .
غاية ابن مهران : ١٩٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ ج .
الروضة للمالكي لوحـة : ٢٨١/أ .
النشـر : ٣١٤/٢ .
وادغم الذال في التاء غير ابن كثير وحفص ورويس عن يعقوب .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
النشـر : ١٥/٢ .

(٤) أي : بتشديد الدال ، ومن شدد فتح الباء .

(٥) سـورة التحريم آيـة : ٥ (ان يبدلـه) .

(٦) سـورة القلـم آيـة : ٣٢ (ان يبدلنـا) .

الباقـون بالتخفيـف .[(١)]

قـرأ ابن عامـر ويعقـوب[(٢)] (رحمـا) بضـم الحـاء[(٣)]

قـرأ أهل الكوفـة والشامي غير العجمي (فأتبـع) (ثم اتبـع) بقطع الألـف وسكـون التـاء .[(٤)]

---

(١) في المواضع الثلاثـة .
ومن قرأ بتخفيف الدال اسكن الباء .

(٢) قلت : وكذا ابوجعفر وقد أهمل ذكره في كلتا النسختين وهـو خطأ من الناسـخ .

(٣) وقـرأ الباقون باسكانهـا .
غاية ابن مهران : ١٩٨ .
المستنير ابن سوار لوحـة : ٨٨/أ .
الروضة لوحـة : ٢٨١/أ .
النشـر : ٢١٦ .

(٤) في المواضع الثلاثـة :
وقرأ الباقون بوصل الهمز(وتشديد التاء في الثلاثـة .
غاية ابن مهران : ١٩٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة لوحة : ٢٨٢/ب .
النشـر : ٣١٤/٢ .
قلـت : وما ذكره المؤلف من استثناء العجمي عن ابن عامـر ومخالفته له في القراءة ، فذلك موقوف عليـه ، ولا يقرأ لابن عامـر من جميع طرقه الصحيحة ، الا بقطع الهمزة وسكون التاء ، كما ذكر المؤلف وغـيره .
قـال في النشـر : وانفرد الشذائي عن الرملي من الصوري عـن ابن ذكوان بوصل الهمزة وتشديد التاء في الثلاثة ، ولم يروه غيره انتهى بتصـرف .
النشـر : ٣١٤/٢ .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص عن عاصم وابوجعفر (حاميه) بالألف .

الباقون حمئة / بغير الف .[1] (٤٤/ب)

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم ويعقوب (فله جزاء الحسنى) منصوبة منونة .[2]

الباقون بالرفع من غير تنوين .[3]

قرأ (بين السدين)[4] و (سدا)[5] بالفتح وفي يس

---

(١) ومن قرأ بالألف (حاميه) لم يهمز الياء .
ومن قرأ بغير الف (حمئه) همز الياء .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة لوحة : ٢٨٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢١ .
النشر : ٢/٣١٤ .

(٢) بنصب الهمزة مع تنوينها .
وفي حال الوصل يكسرون التنوين لالتقاء الساكنين .

(٣) برفع الهمز من غير تنوين .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢١ .
النشر : ٢/٣١٥ .

(٤) المعرف وهو هنا في سورة الكهف .

(٥) المنكر وهو في ثلاثة مواضع هنا .
وفي سورة يس موضعان آية : ٩ (وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا) .

بالضم . ابن كثير وابوعمرو .

و (السديىن) بالضم فقط كوفى غير عاصم .

كله بالرفع مدنى شامى وابوبكر ويعقوب .

كله بالفتح حفص عن عاصم .[1]

قرأ عاصم غير الأعشى[2] (يأجوج ومأجوج) بالهمز

---

(١) قلت : وخلاصة كلام المؤلف :
ان ابن كثير واباعمرو يقرآن ما ورد من هذا اللفظ ،سواء كان معرفا أو منكرا فى سورة الكهف بالفتح ، ولم يرد المعرف منه الا فى سورة الكهف .
أمّا ما ورد عنه فى سورة يسٓ وهو المنكر ،فانهما يقرآنه بالضم فى موضعيه .
وقرأ أهل الكوفة غير عاصم ما ورد منه معرفا بالضم فقط
وهو ما عبر عنه بقوله (السدين بالضم فقط كوفى غير عاصم)
فاكتفى باللفظ عن القيد بكونه ذكره معرفا .
وعلى هذا فما ورد منه منكرا ، سواء كان فى سورة الكهف ،أو فى سورة يسٓ ،فحمزة والكسائي وخلف يقرؤنه بالفتح .
وقرأ أهل المدينة والشام ويعقوب وابوبكر عن عاصم بضم السين منه ، سواء كان معرفا أو منكرا .
وهو ما عبر عنه بقوله (كله بالرفع مدنى ... الخ) .
وقرأ حفص عن عاصم كل ما جاء منه معرفا كان أو منكرا بالفتح
وهو ما عبر عنه بقوله (كله بالفتح حفص عن عاصم) .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢٢ ، ٥١٤ .
النشر : ٢/٣١٥ .

(٢) (قرأ عاصم غير الأعشى) ما بين قوسين سقط من نسخة م .

فيهمـــــا .[1]

قـــرأ أهـــل الكوفـــة غـــير عاصـــم (يفقهـــون) بضم الياء وكســـر القـــاف .[2]

قـــرأ أهـــل الكوفـــة غير عاصم (خراجـــا) بالألـــف .

الباقـــون بغير الـــف .[3]

قـــرأ ابن كثـــير (مـــا مكنـــني) بنونـــين .[4]

---

(١) وقـــرأ الباقـــون بترك الهمز فيهمـــا .
ومثلـــه في سورة الأنبياء آيـــة : ٩٦ .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .
الروضة للمالكي لوحـــة : ٢٨٣/ب .
النشـــر : ١/٣٩٤ .
قلت : ورواية الأعشى عن عاصم بترك الهمز موقوفة ،لا يقرأالأى من رواة عاصم بها من طريق صحيـــح .

(٢) وقـــرأ الباقون بفتح الياء والقاف .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .
الروضة للمالكي لوحـــة : ٢٨٣/ب .
النشـــر : ٢/٣١٥ .

(٣) (خرجـــا) ومثله الحرف الأول في سورة المؤمنون آية : ٧٢ . وسيأتي بيانه في محلـــه .
غاية ابن مهران : ١٩٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .
الروضة لوحـــة : ٢٨٣/أ .
النشـــر : ٢/٣١٥ .

(٤) خفيفتين على الاظهار ، وكذا هي في مصاحف أهل مكـــة .
وقرأ الباقون بنون واحدة مشددة ، وكذا هي في مصاحفهم .
السبعة ابن مجاهـــد : ٤٠٠ .
التيسير للداني : ١٤٦ .
النشـــر : ١/٣٠٣ .

قرأ أهل مكة ، والشام ، والبصرة (بين الصدفين) بضم الصاد والدال .

ابوبكر عن عاصم بضم الصاد وسكون الدال .

الباقون بفتحهما .(١)

قرأ حمزة (فما اسطاعوا) مشددة الطاء .(٢)

وقرأ الأعشى عن ابى بكر (فما اصطاعوا) بالصاد .(٣)

(وما استطاعوا) بالسين .(٤)

---

(١) أى : بفتح الصاد والدال .
غاية ابن مهران : ٢٠٠ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .
الروضة لوحة : ٢٨٣ .
ارشاد المبتدى : ٤٢٣ .
النشر : ٣١٦/٢ .

(٢) قال فى النشر : قرأ حمزة بتشديد الطاء يريد (فما استطاعوا) فأدغم التاء فى الطاء وجمع بين ساكنين وصلا .
والجمع بينهما فى مثل ذلك جائز مسموع .
قال : وقال الحافظ الدانى : ومما يقوى ذلك ويسوغه أن الساكن الثانى لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك . فكأن الساكن الأول قد ولى متحركا .
النشر : ٣١٦/٢ .
وقرأ الباقون بتخفيف الطاء .

(٣) قلت : ابداله السين بالصاد رواية موقوفة عليه ، لا يقرأ لأبى بكر من عاصم بها من طريق صحيح .

(٤) أراد المؤلف أن قوله تعالى (وما استطاعوا) لا خلاف بينهم فى تخفيف الطاء منه ، والكل على قراءته بالسين قبل التاء . فالخلاف انما هو فى الواقع بعد الفاء .

قـرأ أهـل الكوفـة (دكـاء) بالمـد[1] مـن غـير تنويـن .

قـرأ الأعشـى عن ابى بكر عن عاصـم (أفحسـب) بضم البـاء وسكون السـين .[2]

قـرأ أهل الكوفـة غـير عاصـم (قبـل أن تنفـد) باليـاء[3] الباقـون بالتـاء .[4]

---

(١) والهمـز
وتقدم بيانه فى الأعـراف .

(٢) (افحسـب)
وهى رواية موقوفة على الأعشى ،لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم ،ولا غـيره بها من طريق صحيح . فهى شاذة .
وقد ذكرها المالكى وابن سوار .
المستنير لوحـة : ٨٨/ب .
الروضة لوحـة : ٢٨٤/ب .
وقرأ الباقون (افحسـب) بكسر السين وفتح الباء ، وهى الروايـة الصحيحة من عاصم بكاملـه .

(٣) على التذكـير .

(٤) على التأنيـث .
غاية ابن مهران : ٢٠٠ .
المستنير ابن سوار لوحـة : ٨٨/ب .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٨٤/ب .
النشـر : ٣١٦/٢ .

وقد حوت سورة الكهف تسع ياءات اضافة وهـى :
(معى صبرا)فى ثلاثة مواضع ، (من دونى أولياء) (قل ربى اعلم بعدتهم) (ستجدنى ان شاء الله صابرا) (ولا أشرك بربى أحدا) (فعسى ربـى أن يؤتين) (ياليتنى لم أشرك بربى أحدا) .
وسبع ياءات زوائد وهـى :
(المهتـد ،أن يهدين ،ان تـرن ،أن يؤتين ،أن تعلمـن ما كنـا نبـغ .
فلا تسألنى : وقد اتفق القراء على اثبات هذه الياء فى الوصل والوقف لأنها مرسومة فى المصاحف .

سورة مريم عليها السلام :

مكية [١]

ويقال الا آية قوله تعالى (وان منكم الا واردها) [٢]

الآية نزلت بالمدينة . [٣]

وهي تسع وتسعون آية مكي ومدني الأخير .

وثمان في الباقي .

اختلافها ثلاث آيات

(كهيعص) عدها الكوفي وحده . [٤]

(واذكر في الكتاب ابراهيم) في الحادي والأربعين [٥]

---

(١) تقدمت في مبحث السور المجمع على مكيتها .
قال القرطبي في تفسيره : مكية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن القرطبي : ١١ / ٧٢ .

(٢) آية : ٧١ .

(٣) قال السيوطي في الاتقان : ١ / ١٥ :.
سورة مريم مكية ،استثنى منها آية السجدة آية : ٥٨ .
وقوله : (وان منكم الا واردها) .
قلت : المفسرون على أن الضمير في منكم راجع الى الكفرة .
وقيل : الى عموم الناس وهو الأرجح والظاهر .
فتخصيصه بالكفرة وينجي الله الذين اتقوا .
وعن خالد بن معدان قال : اذا دخل اهل الجنة الجنة ،قالوا :
ألم يقل ربنا انا نرد النار ،فيقال : لقد وردتموها
رمادا .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١ / ١٣٨ ، ١٣٩ .

أقول : فليس في الآية ما يدل على انها مدنية .

(٤) واسقط عدها الباقون .

(٥) آية : ٤١ .

عدها المكي والمدني الأخير .[1]

(فليمدد له الرحمن مدا) في الخامس والسبعين[2] تركها / الكوفي وحده .[3] (٤٥ / أ)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : تسعمائة ، واثنتان وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانمائة حرف .

وفي عدد علماء : تسعمائة واثنتان وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرفان .[4]

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأ هذه السورة اعطى عشر حسنات بعدد من كذب بزكريا وصدق به وبيحيى ، ومريم[5] وابراهيم ، ويعقوب

---

(١) واسقطها الباقون .
(٢) آية : ٧٥ .
(٣) وعدها الباقون .
البيان للداني ورقة : ١٢٣ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٥٠/ب .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/ب .
اتحاف فضلاء البشر : ٢٩٧ .
(٤) البيان للداني ورقة : ١٢٣ .
معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٤/أ .
(٥) في كتاب المباني والكامل للهذلي : ومريم (وعيسى) .

وموسى ، وهارون ، واسماعيل ، وادريس عليهم السلام

وبعدد من ادعى معه ولدا [1] وبعدد من لم يدع له ولدا .) [2]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبوجعفر وحده (كاف ها يا عين صاد) مقطوعة

وقد ذكرنا . [3]

بكسر الهاء [4] وفتح الياء ابوعمرو .

وبفتح الهاء وكسر الياء حمزة وابن عامر وخلف .

بكسرهما الكسائى ويحيى وحماد . [5]

بين بين ورش عن نافع . [6]

---

(١) فى نسخة م من دعا لله .

(٢) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .

وتقدم الكلام على حديث ابىّ هذا .

(٣) تقدم فى أول البقرة .

(٤) المراد امالتها : فهو كما قدمت أحد مسميات الامالة .

(٥) وهما يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، فهى الرواية المشهورة عنه فقراءة ابى بكر عن عاصم موافقة لقراءة الكسائى فى امالة الهاء والياء معا .

(٦) فى الهاء والياء معا .

وقد ذكر الشاطبى فى الحرز ، ورود التقليل عن نافع بكامله فيكون لقالون التقليل فى الهاء والياء من سورة الكهف .

قال فى الحرز : (ونافع لدى مريم هايا) .

حرز الأمانى : ٦١ .

ابراز المعانى شرح الحرز لأبى شامة : ٥٠٤ .

وقرأ الباقون بفتح الهاء والياء .

غاية ابن مهران : ٢٠١ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٨/ب .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٤/ب .

ارشاد المبتدى : ٤٢٦ . النشر : ٢/٦٨ - ٧٠ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر (زكرياء اذ نادى) مقصورا [1] والتحقيق [2] لابن عامر ولأبى بكر عن عاصم وروح عن يعقوب .

والمد لأهل الحرمين ، والبصرة غير روح عن يعقوب.[3]

قرأ ابن كثير عن طريق القواس وابن فليح (من ورائى بالمد وكسر الهمزة وفتح الياء .[4]

وقرأ البزى وشبل (من ورائى) بنصب الياء وترك الهمز مثل هُدَاىَ [5]

---

(١) أى : بغير همز ، ويترتب على عدم وجود الهمز عدم وجود المد وتقدم بيانه فى أول آل عمران .

(٢) أى : تحقيق الهمزتين فى (زكرياء اذ) .

(٣) أهل الحرمين ، وأهل البصرة ، غير روح عن يعقوب يقرأون بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، فى الهمزتين من كلمتين المختلفتين فى (زكرياء اذ) .
~~وقد اختلف أهل الأداء فى كيفية هذا التسهيل~~ .

(٤) قلت : وهى الرواية المشهورة عن ابن كثير والمقروء له بها .

(٥) ذكر المالكى فى روضته : أنها رواية ابن فرح عن البزى عن ابن كثير.
الروضة لوحة : ٢٨٤/ب .

قلت : وهى موقوفة على من رواها عن ابن كثير ، ولا يقرأ لأى من رواة ابن كثير بها من طريق صحيح .

وقرأ الباقون (من ورائى) بالمد والهمز وسكون الياء[1].

وقرأ أبوعمرو والكسائى (يرثنى ويرث) بالجزم فيهما[2] / قرأ (٤٥/ب)[3] حمزة (انا نبشرك) خفيفة[4].

قرأ حمزة ، والكسائى ، وحفص عن عاصم (عتيا) بكسر العين[5].

قرأ حمزة ، والكسائى (وقد خلقتك) بالنون

---

(١) وهم على مذاهبهم فى اشباع المتصل وتوسطه ، ولا يجوز قصره كما سبق .

(٢) المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة لوحة : ١٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣١ .
النشر : ٣١٩/٢ .

(٣) أى : بجزم الثائين فيهما .
وقرأ الباقون برفعهما .
السبعة ابن مجاهد : ٤٠٧ .
التيسير للدانى : ١٤٨ .
النشر : ٣١٧/٢ .

(٤) وقرأ الباقون بتشديد الشين .
وتقدم بيانه فى سورة آل عمران .

(٥) قلت : ومثله (جثيا ، وصليا ، وبكيا)
الا أن حفصا خالفهم فى (بكيا) ، فقرأها بالضم كالباقين وسيأتى بيانه .
وقرأ الباقون بضم أوائل الكلم الأربع .
السبعة ابن مجاهد : ٤٠٧ .
التيسير للدانى : ١٤٨ .
النشر : ٣١٧/٢ .

والألـــــف .[1]

قـــرأ قتيبـــة عن الكسائى (ليـــال) ممـــال .

وكذلـك (بوالديـــه) وكذلك (فـــى الكتـــاب) ممال .[2]

قـــرأ أهـل البصـرة ، وورش ، والحلوانى ، وابونشيـــط عـــــن قالـون (ليهـــب) بغـير همــز .[3]

قـــرأ حمـــزة ، وحفـــص (وكنـــت نسيـــا) بفتـــح النـــون .[4]

---

(١) على لفظ الجمـــع (خلقنـــاك) .
وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير نون ولا الف ،على لفظ التوحيـــد (خلقتـــك) .
السبعة ابن مجاهد : ٤٠٨ .
التيسير للدانى : ١٤٨ .
النشـــر : ٢/٣١٧ .

(٢) قلـــت : ما روى عن قتيبة من امالة الياء فى ليال ، والواو فـى بوالديه ، والتاء فى الكتاب :
كل ذلك مما تفرد باما لته عن الكسائى ، فهو موقوف عليه ،لا يقـرأ للكسائى به من طريق صحيح .
انظر الروضة للمالكى لوحة : ١٣٢/ب ، ١٣٤/ب ، ١٣٥/أ .

(٣) وهو أحد الوجهين عن قالون (ليهـــب) .
وقرأ الباقون بالهمز (لأهـــب) وهو الوجه الثانى عن قالـــون
غاية ابن مهران : ٢٠٢ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٤/ب .
النشـــر : ٢/٣١٧ .

(٤) وقرأ الباقون بكسر النون .
السبعة ابن مجاهد : ٤٠٨ .
التيسير للدانى : ١٤٨ .
النشـــر : ٢/٣١٨ .

قـرأ أهـل المدينـة ، والكوفـة غـير ابى بكـر ، وروح (مـن تحتهـا) بكسـر الميم والتـاء .[1]

الباقـون (مـن تحتهـا) بفتحهمـا .[2]

قـرأ حمـاد عـن عاصـم ، ويعقـوب (يساقـط) بالياء والتشديد .[3]

حفص (تساقـط) بضـم التـاء وكسـر القـاف .[4]

حمـزة (تساقـط) بالتـاء والتخفيـف .[5]

---

(١) أى : التاء الثانية (مـن تحتهـا) .

(٢) أى : بفتح الميم والتاء الثانية (من تحتهـا) .

غاية ابن مهران : ٢٠٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٥/أ .

النشـر : ٣١٨/٢ .

(٣) (يسّاقـط) وذكر فى النشر انها رواية العليمى عن ابى بكـر عن عاصـم .

وذكرها ابن سوار والمالكى عن العليمى عن ابى بكر عن عاصم .

المستنير لوحـة : ٨٩/أ .

الروضة للمالكى لوحة : ٢/٢٨٥ .

النشـر : ٣١٨/٢ .

قلـت : القراءة بالياء موقوفة على العليمى ، لا يقرأ لأبى بكر عـن عاصم بها من طريق صحيح .

(٤) وتخفيف السين (تساقـط) .

(٥) مع فتحها وفتح القاف وتخفيف السـين .

وقرأ الباقون بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف .

وهى الرواية المقروء بها لأبى بكر عن عاصم .

غاية ابن مهران : ٢٠٢ .

المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/أ .

الروضة لوحـة : ٢٨٥/أ .

النشـر : ٣١٨/٢ .

قولـه (آتانـي الكتـاب) اسكنها حمـزة وحـده [1] وامالهـا الكسائـي . [2]

قـرأ الكسائي (وأوصانـي) بالامالـة . [3]

قـرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب (قـول الحـق) بفتـح الـلام. [4]

قـرأ ابن عامر (كـن فيكـون) بفتـح النـون . [5]

قـرأ أهـل الشـام ، والكوفـة [6] (وان اللـه)

---

(١) وقرأ الباقون بفتح الياء منهـا .
الروضة لوحـة : ١٥٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣١ .
النشـر : ٣١٩/٢ .

(٢) وحده والتقليل لورش بخلف عنـه .
النشـر : ٣٧/٢ .

(٣) تفرد بذلك والتقليل لورش بخلف عنه من طريق الأزرق .
ارشاد المبتدى : ٤٢٨ .
المستنير ابن سورا لوحـة : ٨٩/أ .
النشـر : ٣٧/٢ .
اتحاف فضلاء البشـر : ٢٩٩ .

(٤) وقـرأ الباقون برفع الـلام .
غاية ابن مهران : ٢٠٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/أ .
الروضة للمالكي لوحـة : ٢٨٥/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٢٨/
النشـر : ٣١٨/٢ .

(٥) وقـرأ الباقون بضمهـا .
وتقدم بيانه في البقـرة .

(٦) قلت : وروح عن يعقوب ، وقد سقط من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ . وذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٤٨/ب .

بكسر الألف .[1]

قرأ ابوجعفر وابن عامر (يا ابت) بفتح التاء .[2]

قوله (مخلصا) بفتح اللام كوفي غير الكسائي .

عن ابي بكر فانه كسر مع الباقين .[3]

قرأ حمزة ، والكسائي (بكيا) بكسر الباء[4]

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وابوجعفر (يدخلون الجنة)

برفع الياء وفتح الخاء .[5]

قرأ رويس عن يعقوب (نورث) مشددة .[6]

---

(١) أي : بكسر الهمزة ، فهم يعبرون كثيرا عن الهمزة بالألف .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة (وأن الله ربي)
غاية ابن مهران : ٢٠٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٥/أ .
النشر : ٣١٨/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بكسر التاء . وتقدم بيانه في سورة يوسف .

(٣) قلت : [غير ؟] رواية انفرد بها الكسائي عن ابي بكر ، ولا يقرأ لأبي بكر ولا للكسائي بها من طريق صحيح .
بل المقروء به لأهل الكوفة ، بما فيهم الكسائي وابوبكر عن عاصم بفتح اللام .
وتقدم بيانه في سورة يوسف .

(٤) وقرأ الباقون بضمها .
وقد مضت بيانه .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء . غير ابا بكر عن عاصم
وتقدم بيانه في سورة النساء .

(٦) أي : بواو مفتوحة وتشديد الراء (نورّث) .
وقرأ الباقون باسكان الواو وتخفيف الراء (نورث)
غاية ابن مهران : ٢٠٣ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٥/أ .
ارشاد المبتدي : ٤٢٩ . النشر : ٣١٨/٢ .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، وهشام عن ابن عامر (هل تعلم) مدغمة .

واختلف عن ابى عمرو .(1)

قرأ العجمى عن ابن عامر (اذا مامت) بكسر الألف على الخبر .(2) / (٤٦/أ) .

----

(١) قوله : واختلف عن ابى عمر ، لا شك أنه سهو منه ،أو خطأ من الناسخ ، وهو الأصح .
حيث أن المؤلف ذكر أن أباعمرو لا يدغم اللام من هل فى التاء الا فى موضعين . :
الأول : فى سورة الملك (هل ترى من فطور) .
والثانى : فى سورة الحاقة (هل ترى لهم من باقية) .
امّا ما عدى هذين الموضعين فليس لأبى عمرو فيه الا اظهار لام هل عند حروفها الثمانية .
انظر : التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ١١/أ .
وانظر : الكتاب الذى خصصه لقراءة ابى عمرو (مختصر فى افراد قراءة الامام ابى عمرو لوحة : ٤/أ .
قلت : وهذا ما عليه أئمة الاقراء .
الروضة لوحة : ٨٦/أ .
ارشاد المبتدى : ١٦٤ .
النشر : ٢/٨ .

(٢) قلت : القراءة بهمزة واحدة على الخبر مروية عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
قال المالكى فى روضته : وهى رواية الداجونى عن ابن ذكوان
الروضة لوحة : ٤٦/أ .
وروى له أصحاب كتب القراءات الاستفهام فيها من غير ادخال
وعلى هذا فله وجهان .
واما هشام عن ابن عامر ، فليس له فيها الا تحقيق ===

قــرأ ابن عامــر ، ونافــع ، وعاصــم (او لا يذكــر الانســــــان) خفيفــة .[1]

قــرأ حمــزة ، والكسائى ، وحفص عن عاصــم (جثيــا) و (عتيــا) و (صليــا) بالكســر فيهــن .[2]

قــرأ الكسائــى ، ويعقــوب (ثــم ننجــى) خفيفــة .[3]

=== الهمــزة الثانية مع الادخــال .
وهذا أحد المواضع السبعة المنصوص على أن هشاما يفصل فيهــا بين الهمزتين من كلمــة .
قــال الشاطبى : وفى سبعة لا خلف عنــه (بمريــم) .
ابراز المعانى بشرح حرز الأمانى : ١٣٦ .
وأما الباقون فهم على أصولهم ، فقالون وابوعمرو وأبوجعفر بتسهيل الثانيــة مع المــد . (مع الإدخال)
وورش وابن كثير ورويس بالتسهيل مع القصر . (أي عدم الإدخال)
وعاصم وحمزة والكسائى وروح وخلف بالتحقيق مع القصــر .
المستنير لابن سوار لوحــة : ٨٩ / ب .
الروضة للمالكى لوحــة : ٤٦ / أ .
النشــر : ١ / ٣٧٢ .
اتحاف فضلاء البشــر : ٣٠٠ .

(١) أى : بتخفيف الذال والكاف (وسكونه) مع ضم الكاف .
وقرأ الباقون بتشديدهمــا وفتح الكــاف .
المستنير ابن سوار لوحــة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكى لوحــة : ٢٨٦/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٢٩ .
النشــر : ٢ / ٣١٨ .

(٢) أى بكسر الحرف الأول من هــن .
وقرأ الباقون بضمه . وقدمت بيان ذلك فى أول السورة .

(٣) أى : بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم .
وقرأ الباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب . غاية ابن مهران : ٢٠٣ .
الروضــة للمالكى لوحــة : ٢٨٦/ب . النشــر : ٢ / ٣١٨ .

قرأ ابن كثير (خير مقاما) بضم الميم .[1]

قرأ أهل المدينة غير ورش ، واهل الشام غير هشام ، والأعشى والبرجمي عن ابى بكر[2] عن عاصم (وريا) بالتشديد[3] وترك الهمز.[4]

قرأ حمزة ، والكسائى (وولدا) بضم الواو وسكون اللام وهو فى خمسة مواضع :

فى هذه السورة[5] وحرف فى الزخرف .[6]

---

(١) وقرأ الباقون بفتحها ، والمراد :الميم الأولى (مقاما)
السبعة ابن مجاهد : ٤١١ .
التيسير للدانى : ١٤٩ .
النشر : ٣١٨/٢ .

(٢) قلت : رواية الأعشى والبرجمى هذه عن ابى بكر موقوفة عليهما لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها . بل المقروء له بالهمز كأصله .

(٣) أى : بتشديد الهمز .

(٤) وقرأ الباقون (ورئيا) بالهمز وتخفيف الياء .
غاية ابن مهران : ٢٠٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٦/ب .
ارشاد المبتدئ : ٤٣٠ .
النشر : ٣٩٤/١ .

(٥) فى هذه السورة منه أربعة مواضع :
الأول : (مالا وولدا) آية : ٧٧ .
الثانى : (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) آية : ٨٨ .
الثالث : (ان دعوا للرحمن ولدا) آية : ٩١ .
الرابع : (وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا) آية : ٩٢ .

(٦) وهو قوله تعالى : (ان كان للرحمن ولد) الزخرف آية : ٨١ .
وقول المؤلف فى خمسة مواضع ، أى : المواضع التى ينفرد بقراءتها حمزة والكسائى ، دون مشاركة غيرهم لهم .

وافقهم أهل مكة ، والبصرة ، وخلف في سورة نوح[1] .

قرأ نافع ، والكسائي (يكاد) بالياء .[2]

(يتفطرن) بالتاء والتشديد[3] حجازي ، والكسائي ، وحفص عن عاصم .

الباقون بالنون[4] والتخفيف .[5]

قرأ حمزة وحده (لتبشر به المتقين) خفيفة[6] .

---

(١) سورة نوح آية : ٢١ (وماله وولده)
وقرأ الباقون كل تلك المواضع الستة بفتح الواو واللام فيهن .
غاية ابن مهران : ٢٠٤ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٦/ب . ٣٦١/أ .
النشر : ٢/٣١٩ ، ٣٩١ .

(٢) على التذكير .
ومثله في سورة (حم عسق) الشورى : ٥ .
ولا ثالث لهما . وسيأتي في محله .
وقرأ الباقون تكاد بالتاء على التأنيث .
السبعة ابن مجاهد : ٤١٣ .
التيسير للداني : ١٥٠ .
النشر : ٢/٣١٩ .

(٣) أي : تشديد الطاء مفتوحة .

(٤) ساكنة .

(٥) أي : وتخفيف الطاء مع كسرها .
المستنير ابن سوار لوحة : ٨٩/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٧/أ .
ارشاد المبتدي : ٤٣٠ .
النشر : ٢/٣١٩ .

(٦) وقرأ الباقون (التبشر) بفتح الباء وكسر الشين مشددة .
وتقدم بيانه في آل عمران .
وقد حوت سورة مريم ست ياءات اضافة :
من ورائي ، اجعلني آية ، ربي انه ، اني اعوذ ، اني اخاف آتاني الكتاب . وليست فيها ياءات زوائد .

سورة طـه :

مكية [1]

ويقال الا آية قوله تعالى (فاصبر على ما يقولون) الآية [2]
نزلت بالمدينة . [3]

---

(١) تقدمت فى مبحث السور المكية .
(٢) آية : ١٣٠ .
(٣) قال السيوطى فى الاتقان : ١/١٥ :
طـه مكية ، استثنى منها (فاصبر على ما يقولون) الآية .
قلت : ليس فى هذه الآية ما يدل على انها مدنية ، بل الأقرب والأرجح أنها مكية ، لما فيها من الأمر بالصبر على أذى قومه .
وقد استثنى العلماء من هذه السورة قوله تعالى : (ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم ...) الآية .
وهى الآية التى تلى الآية التى ذكرها المؤلف .
فقد ورد فى سبب نزول هذه الآية : ما رواه ابورافع ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : نزل ضيف برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأرسلنى عليه السلام الى رجل من اليهود ، وقال : قل له يقولك محمد نزل بنا ضيف ولم يلف عندنا بعض الذى يصلحه فبعنى كذا وكذا من الدقيق ، أو أسلفنى الى هلال رجب ، فقال : لا الا برهن ، قال : فرجعت الى رسول الله ، فأخبرته ، فقال : والله انى لأمين فى السماء وأمين فى الأرض ، ولو أسلفنى أو باعنى لأديت اليه ، اذهب بدرعى اليه .
انظر : أسباب النزول للواحدى : ٣١٤ .
جامع البيان للطبرى : ٨/٢٣٥ .
الدر المنثور للسيوطى : ٥/٦١٢ .
قال السيوطى فى الاتفاق بعد أن ذكر استثناء الآية التى ذكرها المؤلف قال : وينبغى أن يستثنى آية أخرى .
فقد أخرج البزار وابويعلى عن ابى رافع ... وذكر الحديث ==

وهي مائة واثنتان وثلاثون آية بصري، واربع حجازي

وخمس كوفي ، وثمان حمصي ، واربعون د مشقي .

اختلافها اربع وعشرون آية :

قوله تعالى (طه)(1) (اذ رأيتهم ضلوا) رأس اثنتين وتسعين(2)

عدهما الكوفي وحده .(3)

(واصطنعتك لنفسي) رأس احدى وأربعين(4)

(من اليم ما غشيهم) رأس ثمان وسبعين(5) عدهما الكوفي

=== الاتقان : ١٦/١ .

واعترض ابن عطية أن تكون هذه القصة سببا لنزول الآية .

قال : وهذا معترض أن يكون سببا ، لأن السورة مكية ، والقصة المذكورة مدنية ، في آخر عمر النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه مات ودرعه مرهونة عند يهودي . بهذه القصة التي ذكرت ، وانما الظاهر أن الآية متناسقة مع ما قبلها ، وذلك أن الله تعالى وبخهم على ترك الاعتبار بالأمم السالفة ، ثم توعدهم بالعذاب المؤجل ، ثم أمر نبيه بالاحتقار لشأنهم ، والصبر على أقوالهم والاعراض عن أموالهم ، وما في أيديهم من الدنيا .

جامع البيان للقرطبي : ٢٦٢/١١ .

قلت : واذا صح اعتراض ابن عطية ، فالسورة كلها مكية ، ولا توجد فيها آية مدنية .

(١) آية : ١ .

(٢) آية : ٩٢ .

(٣) واسقطها الباقون .

(٤) آية : ٤١ .

وذكر المالكي في روضته أن الكوفي انفرد بعدها ، وهو وهم وخطأ من من النساخ . فقوله تعالى (واصطنعتك لنفسي) عدها الكوفي والشامي معا ، وتركها غيرهما .

(٥) آية : ٧٨ .

والشامـــى .[1]

(كــى نسبحــك كثــيرا ونذ كــرك كثــيرا) رأس ثلاث وثلاثــين[2]

واربــع وثلاثــين[3] تركهمــا البصــرى وحــد ه .[4]

(محبــة مــنى) فى التاسع والثلاثين[5] عد ها المد نيان ، والمكى ، والشامى .[6]

(وفتنــاك) فى الأربعين[7] عد هــا البصرى ، والشامــى .[8]

(ولا تحــزن) ايضــا فى الأربعــين[9]

وكذلــك (سنــين فــى اهــل مد يــن)[10]

(معنــا بنى اسرائيــل) فــى التاســع والأربعــــين .[11][12]

---

(١) قلــت : أشــراك المؤلف للشامى مع الكوفى فى عد (ما غشيهــم) سهو منه ، أو خطأ من الناســخ .
فقد انفرد الكوفى وحده بعد (من الــيم مــا غشيهــم) .
وذكر المالكى فى روضته : ورود الخلاف عن الشامى فى عد هـــا
ثم قــال : والأشهــر عنه تركهــا .
قلــت : والأشهــر عنــه عدهــا . وهو ما عليه علماء العدد .

(٢) آيــة : ٣٣ .

(٣) آيــة : ٣٤ .

(٤) وعد همــا الباقــون .

(٥) آيــة : ٣٩ .

(٦) واسقطهــا الباقــون .

(٧) آيــة : ٤٠ .

(٨) واسقطهــا الباقــون .

(٩) آيــة : ٤٠ .

(١٠) آيــة : ٤٠ .

(١١) قلــت : بل فى السابــع والاربعــين .

(١٢) آيــة : ٤٧ .

(ولقد أوحينا الى موسى) فى السابع والسبعين[1]

عدهن الدمشقى .[2]

(غضبان أسفا) فى السادس والثمانين .[3]

عدها المدنى / الأول ، والمكى[4] ، وشهاب البصرى .[5] (٤٦ / ب)

(فنسى) رأس ثمان وثمانين[6] عدها الكوفى ، والمدنى الأخير

والشامى ، والمعلى البصرى .[7]

(وعدا حسنا) فى السادس والثمانين .[8]

(لا يرجع اليهم قولا) فى الثامن والثمانين .[9]

عدهما المدنى الأخير .[10]

---

(١) آيــة : ٧٧ .

(٢) المراد بالدمشقى ، أى : الشامى .
واسقطهن الباقون .

(٣) آيــة : ٨٦ .

(٤) واسقطها الباقون بما فيهم أهل البصرة .

(٥) ما ذكره المؤلف من عد شهاب البصرى : لغضبان أسفا - لا يعمل به أهل البصرة . ولم يذكره علماء العدد عنهم .
بل المذكور عنهم اسقاط (غضبان أسفا) .

قلت : بقي ان قوله تعالى (واله موسى) فى الثامن والثمانين . آية : ٨٨ ، عده المكى والمدنى الأول واسقطه الباقون .

وقد ذكر المؤلف ان الاختلاف فيها فى اربع وعشرين آية ، وبدون ذكر هذا الموضع ، لا يتحقق ذلك ، بل تكون مواضع الخلاف المذكورة ثلاثة وعشرون موضعا .
فلعله سقط من الناسخ .

(٦) آيــة : ٨٨ .

(٧) وهو ما عليه أهل البصرة من عدها .
واسقطها المكى والمدنى الأول .

(٨) آيــة : ٨٦ .

(٩) آيــة : ٨٨ .

(١٠) ولم يعدهما الباقون .

(فكذلك القى السامرى) رأس سبع وثمانين [1]

تركها المدنى الأخير . [2]

(قال فما خطبك يا سامرى) رأس خمس وتسعين [3]

تركها الشامى ، [4] وعدها الباقون .

(قاعا صفصفا) رأس ستة بعد المائة [5]

عدها الكوفى ، والبصرى ، والشامى . [6]

(معيشة ضنكا فى) الرابع والعشرين ومائة [7]

---

(١) آية : ٨٧ .

(٢) وعدها الباقون .

(٣) آية : ٩٥ .

(٤) وكذا قال الهذلى فى كامله لوحة : ٢٩/ب .

قلت : والذى ذهب اليه الدانى فى البيان ان قوله تعالى : (وأضلهم السامرى) و (فما خطبك يا سامرى) كلا الموضعين محل اتفاق فى العدد بين العلماء .

قال : وكلهم عدوا(أضلهم السامرى) و (يا سامرى) .

البيان ورقة : ١٢٥ .

وقال شيخنا الشيخ عبدالفتاح القاضى فى كتابه نفائس البيان فى شرح الفرائد الحسان فى عد آى القرآن : ان قوله تعالى : (وأضلهم السامرى) (قال فما خطبك يا سامرى) هذان الموضعان معدودان باتفاق . فقد تابع الدانى فى ذلك .

نفائس البيان : ٢٧ .

وعلى هذا فقول المؤلف (قال فما خطبك يا سامرى) تركه الشامى . اما أن يكون سهوا منه ،أو هو خطأ من النساخ .

(٥) آية : ١٠٦ .

(٦) واسقطها المدنيان والمكى .

(٧) آية : ١٢٤ .

(فاقذفيه في اليم) في الآية التاسعة والثلاثين[1] عدهما الحمصي وحده .[2]

(مني هدا) في الثالث والعشرين ومائة[3]

(زهرة الحياة الدنيا) في الحادية والثلاثين ومائة[4] تركهما الكوفي ، وعدهما الباقون .[5]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، وثلاثمائة وست وثلاثون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، واربعة أحرف .

وفي عدد عطاء : الف ، وثلاثمائة ، واحدى واربعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، ومائتان ، واثنان واربعون .[6]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذي مضى

---

(١) آية : ٣٩ .

(٢) وتركهما الباقون .

(٣) آية : ١٢٣ .

(٤) آية : ١٣١ .

(٥) انظر البيان للداني ورقة : ١٢٥ .
الروضة للمالكي لوحة : ١٥٠/ب ، ١٥١/أ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/ب .
التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٤٩/ب .
أتحاف فضلاء البشر : ٣٠١ .

(٦) البيان للداني ورقة : ١٢٤ ، ١٢٥ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٥/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣/٢٣٣ .

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة أعطى يوم القيامة مثل ثواب المهاجرين ودخل الجنة بغير حساب ، وكان له بكل حرف منها شفاعة وكان له من الأجر بعدد من آمن بموسى عليه السلام)[1]

---

(١) وقع في كتاب المباني والكامل للهذلي نقص في ذكر الحديث ، فلم يذكرا منه الا أوله ، وهو : (من قرأ سورة طه أعطاه الله ثواب المهاجرين) .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٦ .

الكامل للهذلي لوحة : ٢/ب .

وتقدم الكلام على حديث أبيّ هذا ، وبيان ضعفه ووضعه .

وقد ورد في فضل هذه السورة ما ذكره الدارمي في سننه من حديث أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ان الله تبارك وتعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن ، قالت : طوبى لأمة ينزل هذا عليها ، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسنة تتكلم بهذا .

سنن الدارمي باب فضل سورة طه ويس : ٣٢٧/٢ .

قال ابن كثير في تفسيره بعد أن أورد الحديث ، قال : هذا حديث غريب وفيه نكارة .

وابراهيم بن مهاجر وشيخه - وهما من رواة الحديث - تكلم فيهما .

تفسير ابن كثير : ١٥٠/٣ .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥٦/٧ .

بعد أن روى الحديث ، قال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه ابراهيم بن مهاجر بن مسمار ، وضعفه البخاري بهذا الحديث . ووثقه ابن معين .

قلت : وهذا الحديث وان كان ضعيفا ، الا أنه أولى بالايراد في فضل هذه السورة مع بيان علته ، من حديث أبيّ الموضوع .

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ أبوجعفر (طه) بتقطيع الأحرف ، وقد ذكرنا .[1]

وقرأ ابوعمرو (طه) بفتح الطاء وكسر الهاء[2] ، بكسرهما[3]

كوفي غير الأعشى والبرجمي[4] وحفص .

بين بين[5] ورش عن نافع .

---

(١) تقدم بيانه عند مفتتح سورة البقرة .

(٢) أى : بامالتها امالة محضة ، وهو ما عبر عنه بالكسر .

(٣) أى : بامالتها ، أى : الطاء والهاء .

(٤) قلت : الأعشى والبرجمي عن ابى بكر وما روى عنهما من ترك الامالة فى الطاء والهاء ، لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم به ، بل هو يقرأ بالامالة فيهما .

(٥) قلت : الجمهور على أن ورشا يميل الهاء فى طه امالة محضة قال فى النشر : ولم يمل الأزرق محضا - أى : امالة محضة - فى هذه الكتب ، سوى هذا الحرف .

وروى عن ورش تقليل الهاء بين بين ، وهو وجه مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص فى القراءات الثمان لوحة : ٤٩/ب .

وحكاه فى النشر عن بعض القراء .

النشر : ٦٨/٢ .

أقول : وهذه السورة من السور الاحدى عشرة التى يقلل ورش الفات رؤس آيها قولا واحد ، الا ما كان مبدلا من التنوين نحو : (أمتاً) (همساً) (ضنكاً) فلا تقليل فيه له ولا لغيره كما لا امالة فيه لأحد .

واستثنى له من الألفات الممالة فى هذه السورة من رؤس الآى ما كان فيه (ها) مثل : ضحاها ، وسواها ، فله فيها الفتح والتقليل على قاعدته فى ذوات الياء .

وأما (ذكرها) فليس له فيها الا التقليل ، لأنها من ذوات الراء .

وقرأ ابوعمرو بتقليل رؤس آيها مطلقا الا اذا وقعت الألف بعد ====

قـــرأ حمــزة (لأهلــه امكثـــوا) بضــم الـهـــاء .[1]

قـــرأ أهــل الكوفـــة / والمجمــى[2] عـــن ابـن عامـــر (٤٧/أ)

ويعقـــوب (لعلـــى) ساكنـــة اليـــاء .

الباقـــون بالفتـــح .[3]

قـــرأ ابن كثـــير وابوعمـــرو وابوجعفـــر (يـا موســى انـى) بفتح[4] الألف .

وفتح اليـــاء حجـــازى وابوعمـــرو .[5]

=== الراء ، فليس له الا الامالة المحضة على أصلـه .

فالسبب فى امالة الـهاء ، من طه امالة محضة لورش وابى عمرو ، لأنـها ليست رأس آيـة عند هما .

أتحاف فضلاء البشـــر : ٣٠٢ .

(١) فى حال الوصل ، وقرأ الباقون بكسر الـهاء .

ومثله موضع القصص آيــة : ٢٩ .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٧ .

التيسير للدانى : ١٥٠ .

النشــــر : ٣١٣/٢ .

(٢) قلـــت : رواية المجمى موقوفة عليه ، لا يقرأ لابن عامر بها .

(٣) أى : بفتح اليـــاء .

الروضة للمالكى لوحـــة : ١٥٢/ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٠ . النشـــر : ٣٢٣/٢ .

(٤) وقـــرأ الباقون بكسر الـهمزة ، وهى المعبر عنها بالألف (انى أنا ربك)

غاية ابن مهران : ٢٠٥ .

المستنير ابن سوار لوحـــة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكى لوحـــــة : ٢٨٧/أ .

النشـــر : ٣١٩/٢ .

(٥) وقـــرأ الباقون باسكان اليـــاء .

الروضة لوحـــة : ١٥١/ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .

النشـــر : ٣٢٣/٢ .

قــرأ الكسائى ويعقوب (انــك بالــوادى) باثبات الياء عند الوقف[1]

قولــه (طــوى) عنـد أهـل الشـام والكوفـى بالتنويـن .

بغـير تنوين حجـازى بصــرى .[2]

قــرأ حمـزة (وانـا اخترتـك) بالنـون والألـف .[3]

---

(١) هذه الكلمة رسمت فى المصاحف بغير ياء ، خوف التقاء الساكنـين وهى فى أربعة مواضـع :

قوله تعالى : (بالـواد المقـدس طـوى) فى سورة طـه .

وفى سورة النازعات آيـة : ١٦ .

وفى سورة النمل آيـة : ١٨ (علـى واد النمـل) .

وفى سورة القصص آيـة : ٣٠ (الـواد الأيمـن) .

فيعقوب يقرأ باثبات هذه الياء فى المواضع الأربعة حال الوقـت وهو الصحيح عنه ، وهو أصل مذهبـه .

وأما ما أشار اليه المؤلف من موافقة الكسائى ليعقوب فى اثبات هذه الياء فهو محل خلاف .

ورجح فى النشر موافقة الكسائى ليعقوب فى موضع النمل ، دون الثلاثة الباقـين .

النشـر : ٢/١٣٨ ، ١٣٩ .

قلـت : واما لفظ (بالـواد) فى سورة الفجر ، فسيأتى بيانـه فى محلـه .

(٢) ومثله موضع النازعات آيـة : ١٦ (طـوى) .

غاية ابن مهران : ٢٠٦ .

المستنير ابن سوار لوحـة : ٩٠/أ .

الروضة للمالكى لوحـة : ٢٨٧/أ .

النشـر : ٢/٣١٩ .

(٣) أى : بتشديد النون (وانّا اخترنـاك) على لفظ الجمع .

وقرأ الباقون (وانا اخترتك) على لفظ الواحـد .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٧

التيسير للدانى : ١٥١ .

النشـر : ٢/٣٢٠ .

قرأ رويس (فلا يصدننك عنها) بجزم النون .[١]

قرأ أهل المدينة ، وابوعمرو (ويسر لى) بفتح الياء .[٢]

قرأ ابن عامر (اشدد) بفتح[٣] (واشركه فى أمرى) بضم الألف .[٤]

الباقون بالوصل[٥] واشركه بالفتح .

---

(١) مخففة .

قال ابن سوار فى المستنير لوحة : ٩٠ / وهى رواية الوليد عن يعقوب .

قلت : قدمت أن الذى ورد من هذه الأفعال مجزوم النون مخففة هو خمسة أفعال : ذكرتها فى آخر سورة آل عمران .

وما عداها لا يقرأ لرويس بتخفيف نونه من طريق صحيح .

(٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٥٢ /ب .

ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .

النشر : ٢ / ٣٢٣ .

(٣) أى : بفتح الهمزة على القطع .

(٤) أى : بضم الهمزة على القطع.

(٥) أى : بوصل همزة اشدد ، ويبدأ بها مضمومة .

قلت : وقد ذكر المالكى فى روضته موافقة ابى جعفر فى القراءة لابن عامر .

وذكر القلانسى فى ارشاده : انها رواية عن ابى جعفر من طريق النهروانى .

وذكر ابن الجزرى فى النشر : ورود الخلاف عن ابن وردان ، أحد رواة ابى جعفر ، ثم ذكر أن اكثر أصحاب ابن وردان ، رووا عنه الوصل دون القطع ، كقراءة الباقين .

الروضة لوحة : ٢٨٨ /ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣٣ .
النشر : ٢ / ٣٢٠ .

قلت : والصواب أن ابن عامر وحده قرأ بفتح همزة اشدد ، وبضم همزة اشركه .

السبعة ابن مجاهد : ٤١٨ . التيسير للدانى : ١٥١ .

قرأ أهل مكة وابوعمرو (أخي اشدد) بفتح الياء
الباقون ساكنة الياء .[1]

قرأ ابوجعفر (ولتصنع) بسكون اللام وجزم العين .[2]

قوله (على عيني) فتحها مدني ، وابوعمرو .[3]

قرأ نصير عن الكسائي (كل شيء خلقه) بفتح اللام .[4]

قرأ أهل الكوفة (مهدا) بغير الف[5] . الباقون مهادا

---

(١) الروضة للمالكي لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .
النشر : ٣٢٣/٢ .

(٢) قلت : يلزم له من ذلك الادغام .
حيث التقى مثلان في كلمتين ، أولهما ساكن والثاني متحرك .
وقرأ الباقون بكسر اللام ونصب العين .
غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٨٨/ب .
النشر : ٣٢٠/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء منها .
الروضة لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .
النشر : ٣٢١/٢ .

(٤) المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
وقال المالكي في روضته : وهو مما تفرد به نصير عن الكسائي ٢٨٨/ب
قلت : هي رواية موقوفة على نصير ، لا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح . بل يقرأ باسكان اللام كالباقين .

(٥) أي : بفتح الميم واسكان الهاء من غير الف بعدها (مهدا) .

بالألف .[1]

قرأ ابوجعفر (لا نخلفه) بجزم الفاء .[2]

قرأ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف (مكانا سوى) بضم السين .[3]

قرأ هبيرة عن حفص عن عاصم (يوم الزينة) بفتح الميم.[4]

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ، و رويس عن يعقوب (فيسحتكم)

---

(١) أى : بكسر الميم وفتح الهاء والف بعدها .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أم .
الروضة لوحة : ٢٨٨/ب .
النشر : ٢/٣٢٠ .
ومثله موضع الزخرف آية : ١٠ ، وسيأتى فى محله .

(٢) فتمتنع صلة الهاء على قراءته .
وقرأ الباقون بضم الفاء وصلة الهاء بواو فى اللفظ .
غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٨/ب .
النشر : ٢/٣٢٠ .

(٣) وقرأ الباقون بكسر السين .
غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٨/ب .
النشر : ٢/٣٢٠ .

(٤) غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .

قلت : وهى رواية موقوفة عليه ، لا يقرأ لحفص بها من طريق صحيح بل قراءته كالباقين بضم الميم (يوم الزينة) .

بضم الياء .[1]

قرأ ابوعمرو (ان هذين) بالياء .[2]

(ان) خفيفة مكى ،وحفص .[3]

(هذان) بالتشديد ابن كثير .[4]

قرأ ابوعمرو (فأجمعوا) موصولة الألف مفتوحة الميم .[5]

قرأ الأخفش والتغلبى[6] وروح عن يعقوب(تخيل)

---

(١) وكسر الحاء .
وقرأ الباقون (فيسحتكم) بفتح الياء والحاء معا .
غاية ابن مهران : ٢٠٦ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضةللمالكى لوحة : ٢٨٨/ب .
النشر : ٢/٣٢٠ .

(٢) وقرأ الباقون (ان هذان) بالألف .

(٣) فيقرأون (قالوا ان) باسكان النون مخففة .
وقرأ الباقون بفتح النون مشددة .
السبعة ابن مجاهد : ٤١٩ .
التيسير للدانى : ١٥١ .
النشر : ٢/٣٢٠ .

(٤) قلت : ابن كثير على أصله فى تشديد النون من هذه الضمائر
وقد تقدمت فى سورة النساء .
وقرأ الباقون بتخفيف النون .

(٥) وقرأ الباقون بقطع الهمزة ، وكسر الميم فى (فأجمعوا) .
السبعة ابن مجاهد : ٤١٩ .
التيسير للدانى : ١٥٢ .
النشر : ٢/٣٢١ .

(٦) قلت : الأخفش والتغلبى يرويان عن ابن ذكوان عن ابن عامر
فما روى . هنا عنهما انما هى قراءة ابن ذكوان عن ابن عامر.

بالتاء .[1]

قرأ الأخفش عن ابن عامر[2] (تلقف) برفع الفاء[3] والتخفيف لحفص .[4]

البزى وابن فليح عن ابن كثير تلقف مشددة التاء .[5]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (كيد سحر) بغير ألف

الباقون (ساحر) بالألف .[6]

قرأ / ورش عن نافع ، وحفص عن عاصم ، وابن مجاهد (٤٧/ب)

---

(١) وقرأ الباقون (يخيل) بالياء على التذكير .
غاية ابن مهران : ٢٠٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٩/أ .
النشر : ٣٢١/٢ .

(٢) قلت : هى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٣) مع تشديد القاف وفتح اللام .

(٤) فيقرأ بسكون اللام مع تخفيف القاف واسكان الفاء .
وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف واسكان الفاء .
غاية ابن مهران : ٢٠٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٩/أ .
النشر : ٣٢١/٢ .

(٥) هذه احدى تاءات البزى التى تقدم بيانها .

(٦) غاية ابن مهران : ٢٠٧ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/أ .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٩/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٣٥ .
النشر : ٣٢١/٢ .

عـن قنبـل (آمنـتم) علـى الخـبر .

(ءآمنـتم) بهمزتـين كوفـي غـير حفـص ، وروح عـن يعقوب

الباقـون (آمنـتم بالمـد) .[1]

قـرأ العجلـى عـن يحـى ، والكسائى عن ابى بكر عن عاصم (ومـن

يأتـه مؤمنـا) باسكـان الهـاء .[2]

وقـرأ ابوجعفـر[3] والحلوانـى[4] ويعقـوب[5] بالاختـلاس .

---

(١) تقدم بيانه فى سورة الأعـراف .

(٢) قلـت : ليس لأى من رواة عاصم فى هاء (يأتـه) هذا الا الكسر مع الصلـة .

وما حكاه المؤلف عن العجلى عن يحى أو عن الكسائى عن ابى بكـر من اسكان الهاء ، لا يقرأ به لأى من رواة عاصم من طريق صحيـح .

(٣) قلـت : وجه الاختلاس هذا مروى عن ابن وردان عن ابى جعفـر وقد اذكره ابن سوار وابن فارس الخياط .

المستنير لوحـة : ٩٠/ب .

تبصرة ابن فارس الخياط لوحـة : ٣٤/ب .

قلـت : واما الوجه المشهور عن ابى جعفر ، فهو القراءة باشباع الهاء . وهو مروى عن ابن جماز واحد الوجهين عن ابن وردان .

النشـر : ١/٣١٠ .

(٤) الحلوانى من قالون عن نافـع .

قلـت : وجه الاختلاس فى (يأتـه) أحد الوجهين عن قالـون وروى عنه الاشباع . وهما وجهان صحيحان عنـه .

(٥) فى رواية رويس عنـه .

قـال فى النشر : واما رويس فروى الاختلاس عنه العراقيون قاطبـة لا نعرف بينهم فى ذلك خلافـا .

وروى الصلة عنه ابوالحسن طاهر بن غلبون والدانى من طريقيـه وابو القاسم بن الفحام فيما احسب ، وسائر المغاربـة .

النشـر : ١/٣١٠ .

الباقـون بالاشبـاع .[1]

قـرأ أهل الحجاز (أن اسـر بعبـادى) موصولـة الألـف والابتداء بالكسـر .

الباقون مقطوعة الألـف والابتـداء بالفتـح .[2]

قـرأ حمزة وحده (لا تخـاف) مجزومـة الفـاء بغـير الـف .[3]

قـرأ أهل الكوفة غير عاصم (قـد نجيتكـم) (واعد تكـم) و (رزقتكـم) بالتـاء فيهـن على لفـظ الخـبر .

الباقـون بالنـون والألـف علـى لفـظ الجمـع .[4]

قلـت : وعلى ذلك فيكون يعقوب بكامله يقرأ بالاشباع فى هـذه الهاء بخلف عن رويس ، فانه يقرأها بالاختلاس ايضـا .

(١) أقـول: لم يشر المؤلف الى ما روى من السوسى عن ابى عمرو مـن الاسكان والاشباع فى هذه الهاء . ووجه الاسكان عنه أرجـح .
انظـر : المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٨٩/أ .
تبصرة ابن فارس الخياط لوحة : ٣٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣٦ . النشـر : ١/٣٠٩ ، ٣١٠

(٢) تقدم بيانه فى سورة هـود .

(٣) (لا تخـف) .
وقرأ الباقون كما ذكر (لا تخـاف دركا) برفع الفاء والف قبلها .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكى لوحـة : ٢٨٩/أ .
النشـر : ٢/٣٢١ .

(٤) (قـد انجيناكـم) (واعدناكـم) (رزقناكـم) .
أى بفتح النون والف بعدهـا .
غاية ابن مهران : ٢٠٧ . المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٩٠/ب . النشـر : ٢/٣٢١ .
قلـت : ولا يخفى ما لأبى جعفر وأهل البصرة من حذف الألـف فى (واعدنا) فيقرؤون (وعدنـا) .
وتقدم بيانه فى البقـرة .

قرأ الكسائي (فيحل) (ومن يحلل) بضم الحاء[1] واللام.[2]

قرأ أهل المدينة ، وعاصم غير الفضل[3] (بملكنا) بفتح الميم وبالضم كوفي غير عاصم . الباقون بكسر الميم .[4]

قرأ أهل العراق غير رويس عن يعقوب[5] (حملنا) خفيفة .[6]

---

(١) في (يحل)

(٢) في (يحلل) وهي اللام الأولى .
وقرأ الباقون بكسر الحاء واللام فيهما .
السبعة ابن مجاهد : ٤٢٢ .
التيسير للداني : ١٥٢ .
النشر : ٢/٣٢١ .
واتفقوا على كسر الحاء من قوله تعالى (أم اردتم ان يحل عليكم)
(وقرأ رويس عن يعقوب (اثرى) بكسر الهمزة وسكون الثاء
وقرأ الباقون بفتحهما) .
ما بين قوسين ساقط من كلا النسختين ، ولعله سقط من الناسخ .
فقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص في القراءات الثمان لوحة : ٥٠/أ .
وانظر المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
النشر : ٢/٣٢١ .

(٣) قلت : لا عبرة بخلاف الفضل عن عاصم ، فالمقروء به لعاصم من جميع طرقه بفتح الميم كأهل المدينة .

(٤) غاية ابن مهران : ٢٠٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٩٠/ب .
النشر : ٢/٣٢١ .

(٥) وحفص عن عاصم . وقد سقط من كلتا النسختين ، ولا شك أنه خطأ من الناسخ . فقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٥٠/أ .

(٦) أي : بفتح الحاء وفتح الميم خفيفة .

الباقون (حملنا) بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها [1] .

قوله (الا تتبعن) وصلها بالياء حجازى ، بصرى

والوقف لابن كثير ويعقوب .

وفتح الياء لأبى جعفر واسماعيل . [2]

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو (ولا برأسى) بفتح الياء [3] .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص (يا بنؤم) بكسر الميم [4] .

قرأ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائى ، وورش ، واسماعيل [5] ، وخلف

---

(١) غاية ابن مهران : ٢٠٨ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة لوحة : ٢٩٠/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣٨ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤١ .
النشر : ٣٢٣/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٠ .
النشر : ٣٢٣/٣٢ .

(٤) وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بنصب الميم . وتقدم بيانه فى الأعراف .

(٥) قلت : ما ذكره المؤلف من ادغام الذال فى التاء فى (فنبذتها) لورش واسماعيل عن نافع ، لا يقرأ لأى منهما به من طريق صحيح بل يقرآن كأصلهما باظهار هذه الذال .
واختلف عن هشام فروى عنه الادغام والاظهار .

(فنبذتهــــا) مدغمـــة .[1]

قــرأ أهل مكة والبصرة (لــن تخلفــه) بكســر الــلام .

الباقــون بالفتــــح .[2]

قــرأ أبوجعفــر وحده (لنحرقنــه) بفتح النون وسكون الحــاء .[3]

قــرأ أبوعمــرو (يـــوم ينفـــخ) بالنـــون .[4]

---

(١) وقرأ الباقون باظهار هذه الذال عند التـاء .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكى لوحــــة : ٩١/ب .
النشــر : ٢/١٦ .

(٢) أى : بفتح الــلام .
غاية ابن مهران : ٢٠٨ .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٩٠/ب .
الروضة لوحـــة : ٢٩١/أ .
النشــر : ٢/٣٢٢ .

(٣) وتخفيف الراء وضمها وهذه رواية ابن وردان عنــه .
وروى ابن جماز عنه ضم النون وكسر الراء مع سكون الحـاء .
وقرأ الباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر الراء مع تشديدهــا .
المستنير ابن سوار لوحـــة : ٩٠/ب .
الروضـــة لوحـــة : ٢٩١/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٣٨ .
النشــر : ٢/٣٢٢ .

(٤) مع فتحها وضم الفــاء (ننفــخ) .
وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء (ينفـــخ) .
السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .
التيسير للدانى : ١٥٣ .
النشــر : ٢/٣٢٢ .

قرأ ابن كثير وحده (فلا يخاف) بالجزم .[1]

قرأ يعقوب وحده (ممن قبل أن يقضى) /بالنون (٤٨/أ) وفتح الياء[2] (وحيه) بنصب الياء .[3]

قرأ نافع ، وابوبكر عن عاصم (وانك لا تظمأ (فيها[4]) بكسر الألف .[5]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ثم اجتباه) ممال .[6]

قرأ ورش عن نافع (فمن اتبع هداى) ساكنة الياء .[7]

---

(١) أى : بجزم الفاء من غير الف قبلها (يخف) .
وقرأ الباقون (يخاف) برفع الفاء وبألف قبلها .
السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .
التيسير للدانى : ١٥٣ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٢) وكسر الضاد قبلها (نقضى) .

(٣) وقرأ الباقون (يقضى) بياء مضمومة وفتح الضاد وقلب الياء ألفا .
(وحيه) برفع الياء .
غاية ابن مهران : ٢٠٩
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكى لوحة : ٢٩١/أ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٤) فيها سقطت من نسخة الأصل ، وهى من نسخة م .

(٥) أى بكسر الهمزة . وقرأ الباقون بفتح الهمزة .
السبعة ابن مجاهد : ٤٢٤ .
التيسير للدانى : ١٥٣ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٦) وورش بالتقليل من طريق الأزرق .

(٧) قلت : ليس لورش مذهب مستقل فى هذه الياء ، بل هو كغيره من القراء ان وقف عليها ، وقف بسكونها .
وأن وصلها وصلهامتحركة بالفتح .

قرأ الكسائي وابوبكر عن عاصم (لعلك ترضى) بضم التاء.[1]

قرأ يعقوب وحده (زهرة الحياة الدنيا) بفتح الهاء .[2]

قرأ أهل المدينة ،والبصرة ،[3] وقتيبة عن الكسائي[4] وحفص

عن عاصم (أولم تأتهم بينة) بالتاء .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح التاء (ترضى) .
السبعة ابن مجاهد : ٤٢٥ .
التيسير للداني : ١٥٣ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٢) وقرأ الباقون باسكان الهاء (زهرة الحياة الدنيا) .
غاية ابن مهران : ٢٠٩ .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٩١/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٣٩ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

(٣) حكى في النشر الخلاف عن ابن وردان .
فروى عنه القراءة بالتاء كأصله . وروى عنه بالياء .
قلت : والقراءة له بالتاء كأصله هوما عليه جل كتب القراءات
وهو الأصح .

(٤) قلت : ما رواه قتيبة من القراءة بالتاء موقوف عليه ،لا يقرأ
للكسائي به من طريق صحيح .

(٥) وقرأ الباقون بالياء على التذكير .
المستنير ابن سوار لوحة : ٩٠/ب .
الروضة للمالكي لوحة : ٢٩١/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٣٩ .
النشر : ٣٢٢/٢ .

وقد حوت سورة طه ثلاث عشرة ياء اضافة وهي : إني آنست ،
لعلي آتيكم ، اني أنا ربك ، انني انا الله ، لنفسي
أذهب ، في ذكري اذهبا ، اخي اشدد ، لذكري أن ،
يسر لي أمري ، على عيني اذ ، برأسي اني ، حشرتني
أعمى ، ولي فيها مآرب .

وفيها ياء واحدة من ياءات الزوائد :
الا تتبعن افعصيت .

سورة الأنبياء عليهم السلام

مكية .[1] وهى مائة واثنتا عشرة آية كوفى ، وفى عدد الحسن البصرى واحدى عشرة فى الباقين .

اختلافها ايتان[2] (بل اكثرهم لا يعلمون) فى الرابعة والعشرين[3] عدها الحسن البصرى وقف عليه وابتدأ (الحق وهم معرضون) برفع القاف[4] . (ما لا ينفعكم شيئا ولايضركم) رأس ست وستين[5] عدها الكوفى وحده .[6]

---

(١) تقدم بيانها فى السور المكية .
قال السيوطى فى الاتقان : ١٦/١ : استثنى منها (فلا يرون انا نأت الأرض) الآية .

(٢) اجمع علماء العدد على أن الخلاف فيها فى آية واحدة .
وما ذكره المؤلف من عد الحسن البصرى لقوله تعالى (بل أكثرهم لا يعلمون) موقوف على الحسن ، ولم يعتد به علماء العدد وجعله الدانى مما يشبه الفاصلة ، وليس معدودا بالاجماع .
قال فى البيان ورقة : ١٢٧ :
وفيها - أى فى سورة الأنبياء - مما يشبه الفواصل ، وليس معدودا بالاجماع موضعان :
(بل أكثرهم لا يعلمون) (ولا يشفعون) .

(٣) آية : ٢٤ .

(٤) على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الحق .

(٥) آية : ٦٦ .

(٦) واسقطها الباقون .
البيان للدانى ورقة : ١٢٧ .
الروضة للمالكى لوحة : ١٥٢/ب .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٩/ب .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة ، وثمان وستون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وثمانمائة ، وخمسون حرفا .[1]

وفى عدد عطاء : الف ، ومائة ، وثمان وستون .

وحروفها ، أربعة آلاف ، وثمانمائة ، وستون حرفا .[2]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وصافحه وسلم عليه كل نبى ذكر اسمه فيها .)[3] .

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ حمزة والكسائى[4] وحفص (قال ربى) بالألف[5] . قرأ حفص عن عاصم (نوحى) بالنون وكسر الحاء[6]. /٤٨ ب

---

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٦/أ .

(٢) قال الدانى فى البيان وتسعون حرفا .
البيان ورقة : ١٢٧ .

(٣) فى كتاب المبانى : ذكر الله .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
الكامل لوحة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على حديث أبىّ هذا .

(٤) وخلف : وقد سقط من كلتا النسختين ، ولابد من اضافته حيث أن خلفا يوافق حمزة والكسائى فى القراءة بالألف .

(٥) وقرأ الباقون (قل ربى) بغير الف على الأمر .
الروضة لوحة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٢/ .
النشر : ٢/٣٢٣ .

(٦) وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء ، وهذا هو الموضع الأول من هذا اللفظ فى سورة الأنبياء .

وقد تقدم بيانه فى سورة يوسف .

قـرأ أهـل الحرمين غير ورش ، وعاصم غير الأعشى[1] (كانت ظالمة) مظهرة الباقون مدغمة .[2]

قـرأ قتيبة عن الكسائى (فاعلين) بالامالـة .[3]

قـرأ حفص عن عاصم (ذكر من معى) بفتح اليـاء .[4]

قـرأ أهل الكوفة غير ابى بكر (من رسول الا نوحى) بالنون وكسر الحـاء .

الباقون باليـاء وفتح الحاء[5] .

قـرأ يعقوب وحده (فاعبدون) بالياء فى الحالمين .[6]

قـرأ أهـل المدينة ، وابوعمرو (انـى الـه) بفتح اليـاء.[7]

---

(١) قلـت : ما ذكر عن الأعشى من ادغام هذه التاء فى ظالمة لا يقرأ به لأى من رواة عاصم من طريق صحيح .

(٢) ارشاد المبتدى : ١٦٣ .
النشـر : ٢/٤ .

(٣) قـال فى الروضـة لوحـة : ١٣٥/أ :
وتفرد قتيبة عن الكسائى بالامالة فى قوله تعالى : فاعلين حيث وقع اذا كان على لفظ الياء والنون .
قلت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح ، بل هـى شـاذة .

(٤) وقرأ الباقون باسكان هذه اليـاء .
الروضة لوحة : ١٥٢/ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشـر : ٣٢٥/٢ .

(٥) وهذا هو الموضع الثانى فى هذه السورة ، وتقدم بيانه فى سورة يوسف .

(٦) وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين ، وهذا هو الموضع الأول .
الروضـة لوحـة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٦ . النشـر : ٣٢٥/٢ .

(٧) وقرأ الباقون باسكان اليـاء .
الروضة لوحـة : ١٥٢/ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشـر : ٣٢٥/٢ .

قـــرأ ابن كثير وحده أولم يـر[1] بغـــير واو .[2]

قـــرأ أهـــل الكوفـة غير ابى بكر ، ونافع (افائـــن مـــت) بكسرالميم . الباقـــون بالرفـــع .[3]

قـــرأ التغلبى عن ابن عامر ،[4] ويعقوب (والينـا ترجعـــون) بفتح التاء وكســـر الجيم[5] .

قـــرأ يعقوبوحـــده (فـــلا تستعجلـــون) باليـاء فى الحالـــين .[6]

قـــرأ حمـــزة (فحـــاق) ممـــال .[7]

قـــرأ ابن عامـــر (ولا تسمـــع) بضـــم التـــاء .[8]

---

(١) فى نسخة م : أولم يـــروا بألف بعد الواو على الجمع ، وهـــو خطأ من الناسخ .

(٢) وقرأ الباقون بالواو أولـــم يـــر .
الروضة لوحـــة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٢ .
النشـــر : ٢/٣٢٣ .

(٣) تقدم فى سورة آل عمـــران .

(٤) قلـــت : قراءة التغلبى هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ بها لابن عامـــر من طريق صحيـــح .

(٥) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الجـــيم .

(٦) وقرأ الباقون بحذف هذه الياء فى الحالـــين .
الروضـــة لوحـــة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشـــر : ٢/٣٢٥ .

(٧) وقـــرأ الباقون بترك الامالة فيها ، ولا تقليل لورش فيهـــا .
الروضـــة لوحـــة : ١٢٧/أ .
ارشاد المبتدى : ١٩٧ .
النشـــر : ٢/٥٩ .

(٨) وكســـر الميم فى تسمـــع .

(الصم) بالنصب .[1]

قرأ أهل المدينة (وان كان مثقال) بالرفع ، وفي لقمن كمثل الباقين .[2]

قرأ القواس عن ابن كثير (وضياء) بهمزتين .[3]

قرأ قتيبة عن الكسائي (اللاعبين) ممال .[4]

قرأ الكسائي وحده (جذاذا) بكسر الجيم .[5]

---

(١) أي : بنصب الميم .
وقرأ الباقون بالياء وفتحها وفتح الميم ورفع الصمّ .
الروضة لوحة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٢ .
النشر : ٣٢٣/٢ .

(٢) برفع اللام في الموضعين ، وموضع لقمان آية : ١٦ .
وقرأ الباقون بنصب اللام فيهما .
الروضة لوحة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .
النشر : ٣٢٤/٢ .

(٣) الهمزة الأولى بعد الضاد بدلا من الياء .
وقد وقع هذا اللفظ في ثلاثة مواضع :
الموضع الأول : في سورة يونس آية : ٥ .
الموضع الثاني : وهو الذي معنا هنا في سورة الأنبياء .
الموضع الثالث : في سورة القصص آية : ٧١ .
قلت : وقد روى قنبل هذه القراءة عن القواس عن ابن كثير فهي قراءة متواترة .
الروضة لوحة : ٢٥٦/أ .
ارشاد المبتدى : ٣٥٩ .
النشر : ٤٠٦/١ .

(٤) قال في الروضة لوحة : ١٣٣/أ : وكان قتيبة يميل اللام في سورة الأنبياء في قوله تعالى (لاعبين) وما كان مثله بهذا اللفظ .
قلت : لا يقرأ للكسائي بامالة هذه اللام من طريق صحيح ، بل هذه القراءة موقوفة على قتيبه .

(٥) وقرأ الباقون بضم الجيم .
الروضة لوحة : ٢٩٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .
النشر : ٣٢٤/٢ .

(اف) ذكرنا فى سورة سبحان .

قرأ قتيبة عن الكسائى (عابدين) ممال للعابدين .[1]

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، وحفص عن عاصم (ليحصنكم) بالتاء بالنون ابوبكر ، ورويس عن يعقوب ، الباقون بالياء .[2]

قرأ أبوجعفر (ولسليمان الريح) بالألف .[3]

قرأ يعقوب وحده (فظن ان لن يقدر عليه) بالياء وضمها وفتح الدال .[4]

قرأ ابن عامر ، وابوبكر عن عاصم (نجى المؤمنين) بالتشديد[5] الباقون ننجى بنونين الثانية منهما ساكنة والجيم خفيفة .[6]

---

(١) قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ، ولا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .
والذى يمال من هذا اللفظ انما هو فى سورة الكافرون ، ولا أنتم عابدون فى موضعين منها ، ولا أنا عابد ، فيها أيضا ، فيميلها هشام عن ابن عامر .

(٢) الروضة لوحة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .
النشر : ٢/٣٢٤ .

(٣) على الجمع وقرأ الباقون : الريح بالياء على على الافراد وتقدم تفصيله فى سورة البقرة .

(٤) وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال .
الروضة لوحة : ٢٩٣/أ - .
ارشاد المبتدى : ٤٤٣ .
النشر : ٢/٣٢٤ .

(٥) أى : بتشديد الجيم وبنون واحدة .

(٦) الروضة لوحة : ٢٩٣/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .
النشر : ٢/٣٢٤ .

قرأ يعقوب وحده (أن هذه) بفتح الألف .[1]

قرأ يعقوب وحده (فاعبدونى) باثبات الياء فى الحالين[2] / (٤٩/أ)

قرأ حمزة ، والكسائى ، وابوبكر غير الأعشى (وحرم) بغير ألف .[3]

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، ويعقوب (فتحت) مشددة .[4]

قرأ ابوجعفر (لا يحزنهم) بضم الياء وكسر الزاء .[5]

قرأ أبوجعفر (يوم تطوى) بالتاء وضمها ونصب الواو والسماء برفع الألف .[6]

---

(١) قلت : لا يقرأ لأى من رواة يعقوب بفتح هذه الهمزة من طريق صحيح وما نسب اليه من فتح هذه الهمزة ، لا يقرأ له به ، بل هو شاذ .

(٢) وقرأ الباقون بحذف هذه الياء فى الحالين .

الروضة لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٦ .
النشر : ٢/٣٢٥ .

(٣) مع كسر الحاء وسكون الراء .

وقرأ الباقون : وحرام بفتح الحاء والراء والف بعدها .

الروضة لوحة : ٢٩٤/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .
النشر : ٢/٣٢٤ .

(٤) تقدم بيانه فى سورة الأنعام .

(٥) تقدم فى آل عمران .

(٦) وقرأ الباقون بالنون مفتوحة ، وكسر الواو ، ونصب السماء .

الروضة لوحة : ٢٩٤/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٤٤ .
النشر : ٢/٣٢٤ .

قلت : قرأ أهل الكوفة الا ابابكر عن عاصم للكتب بضما لكاف والتاء من غير ألف على لفظ الجمع .

ذكر ذلك المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٥١/أ .
وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الألف على الافراد .
الروضة لوحة : ٢٩٤/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٤٥ .
النشر : ٢/٣٢٥ .

قرأ حمزة وخلف (في الزبور) برفع الزاي .[1]

قرأ حمزة وحده (عبادي الصالحون) ساكنة الياء .[2]

قرأ حفص عن عاصم (قل) بالألف الباقون بغير الف .[3]

سورة الحج

مكية ويقال الا ثلاث ايات نزلن بالمدينة .

قوله تعالى : (هذان خصمان اختصموا في ربهم) الى آخر ثلاث آيات[4]

---

(١) تقدم بيانه في سورة النساء .

(٢) في حال الوصل وقرأ الباقون بفتحها .
الروضة لوحة : ١٥٢/ب .
ارشاد المبتدي : ٤٤٦ .
النشر : ٣٢٥/٢ .

(٣) الروضة لوحة : ٢٩٤/أ .
ارشاد المبتدي : ٤٤٥ .
النشر : ٣٢٥/٢ .
أقول : قرأ ابوجعفر (رب حكم) بضم الباء .
والباقون بالكسر .
حوت سورة الأنبياء اربع ياءات اضافة وهي :
مسني ، اني اله ، مسني الضر ، عبادي الصالحون .
وفيها ثلاثة ياءات زوائد :
فاعبدون موضعان . فلا تستعجلون .

(٤) الآيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .
وهذا القول مروي عن مجاهد ، واحد القولين عن ابن عباس .
والقول الآخر عن ابن عباس : انها مكية ، الا اربع آيات من قوله تعالى : هذان خصمان الى آية : ٢٢ .
وقد نزلت هذه الآيات في الذين برزوا يوم بدر وهم حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث - رضي الله عنهم - لملاقات عتبة وشيبة ابناء ربيعة والوليد بن عتبة .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٥/١٢ .
الدر المنثور للسيوطي : ١٨/٦ .
جامع البيان للطبري : ١٣١/٨ .
اسباب النزول للواحدي : ٣١٨ .
الاتقان : ١٦/١ .

ويقال مدنية الا أربع آيات قوله تعالى (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى) الى آخر اربع آيات نزلن بمكة [1] ويقال مدنية كلها . [2]

وهى ثمان وسبعون آية كوفى وسبع فى عدد حميد [3] بن قيس المكى وست فى المدنيين ، وفى عدد ابن ابى بزة ، وخمس بصرى وأربع شامى . [4]

اختلافها خمس آيات (الحميم) رأس تسع عشرة ، [5] (والجلود)

---

(١) الآيات : ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .
وهذا القول مروى عن قتادة .
الدر المنثور للسيوطى : ٦/٣ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٢/١ .
البيان للدانى ورقة : ١٢٩ .

(٢) وهذا القول مروى عن الضحاك وابن عباس .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٢/١ .
قلت : والأصح أنها ليست مكية كلها ، ولا مدنية كلها ، بل فيها المدنى ، وفيها المكى .
وقال القرطبى فى الجامع : أنه قول الجمهور وانه الأصح .
الجامع : ١٢/١ .
قال المالكى فى روضته لوحة : ١٥٢/ب :
وهى من أعاجيب القرآن ، لأن فيها مكيا ومدنيا وحضريا وسفريا وليليا ونهاريا .
قال القرطبى فى جامعه : ١٢/١ :
وفيها سلميا وحربيا وناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها .

(٣) وقع فى نسخة م حمد ، وهو خطأ من الناسخ . وتقدمت ترجمته .

(٤) الروضة لوحة : ١٥٣/أ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢٩/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٢٩ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٥١/ب .

(٥) آية : ١٩ .

رأس عشرين [1] عدهما الكوفي وحده . [2]

وثمود رأس اثنين واربعين [3] تركها الشامي وحده ، [4] وقوم لوط

رأس ثلاث واربعين [5] تركها البصرى والشامي ، وعدها الباقون .

(هو سماكم المسلمين) فى آخر آية [6] فيها عدها حميد

ابن قيس المكى وتركها البزى . [7]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائتان ، واحدى وتسعون

كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، واربعة وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومائتان ، واحدى وتسعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسة وسبعون حرفا . [8]

---

(١) آية : ٢٠ .

(٢) واسقطهما الباقون .

(٣) آية : ٤٢ .

(٤) وعدها الباقون .

(٥) آية : ٤٣ .

(٦) آية : ٧٨ .

(٧) وكذا لم يعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٥٣/أ .
الكامل للهذلي لوحة : ٢٩/أ .
البيان للداني ورقة : ١٢٩ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٥١/ب .

(٨) تفسير الخازن : ٣/٢٧٩ .
وقال الداني فى البيان ورقة : ١٢٩ :
وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفا .
وكذا قال محمد بن عبد الكافي فى كتابه معرفة سور القرآن وآياته
لوحة ٣٧/ب : وماذهبنا اليه هو الراجح عندى فى عدد عطاء .

ثـواب من قرأهـا على ما روى / عن ابى بن كعب بالاسناد [٩٤/ب] الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه (وسلم) قال : (من قرأ هـذه السورة اعطى من الأجر[1] بعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقى .)

ذكراختـلاف القـراء فيهـا :

قـرأ أهل الكوفة غير عاصم (سكـرى وماهـم بسكـرى) بغير الف.[2]

الباقـون سكارى بالألـف .[3]

قـرأ قتيبـة عن الكسائى (فـى الأرحـام) ممـال .[4]

قـرأ أبوجعفـر (اهتزت وربـأت) بالألف مهموزة بين الباء والتاء وفى الأقـوات[5] كمثـل .[6]

---

(١) فى كتاب المبانى : اعطى من الأجر (حجة وعمرة) .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
الكامل للهذلى لوحـة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على حديث أُبّى هذا .

(٢) أى : بفتح السين فيهما واسكان الكاف .

(٣) مع ضم السين وفتح الكاف .
الروضة لوحـة : ٢٩٥/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .
النشـر : ٣٢٥/٢ .

(٤) قال المالكى فى روضته وتفرد قتيبة باطالة الحاء فى الأرحام اذا كان بالخفـض .
الروضة لوحـة : ١٣١/أ .
قلـت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح لذا فهـى شاذة .

(٥) أى : فى سورة فصلت آيـة : ٣٩ .

(٦) أى : بهمزة مفتوحة بين الباء والتاء .
الروضة لوحة : ٢٩٥/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .
النشـر : ٣٢٥/٢ .

قرأ أهل مكة والبصرة غير روح عن يعقوب (ليضل) بفتح الياء.[1]

قرأ يعقوب (خاسر الدنيا والآخرة) خفض.[2]

قرأ أهل الشام ، والبصرة غير روح عن يعقوب ، وورش عن نافع (ثم ليقطع) بكسر اللام.[3]

قرأ أهل المدينة (والصابين) بغير همز.[4]

قرأ ابن كثير (هذان) مشددة النون.[5]

قرأ أهل المدينة ، وعاصم ، ويعقوب (ولؤلؤا) بالنصب هاهنا وخالفهم يعقوب وهبيرة[6] عن حفص في سورة

---

(١) وقرأ الباقون بضم الياء .
وتقدم بيانه في سورة ابراهيم .

(٢) قال في النشر : ٢/٣٢٥ .
وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الألف في (خسر الدنيا)
وزن فاعل وخفض الآخرة .
وكذا روى زيد عن يعقوب .
وقال ابوحيان في تفسيره :البحر : وهي قراءة مجاهد وحميد والأعرج
وابن محيصن .
البحر المحيط لابي حيان : ٦/٣٥٥ .
النشر : ٢/٣٢٥ .
قلت : وهي قراءة شاذة ، لا يقرأ بها لأنها من رواة يعقوب من طريق صحيح .

(٣) وقرأ الباقون باسكان اللام .
الروضة لوحة : ٢٩٥/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٧ .
النشر : ٢/٣٢٦ .

(٤) تقدم في سورة البقرة .

(٥) تقدم في سورة النساء .

(٦) تقدمت ترجمته ولا عبرة بمخالفته لحفص فعاصم بكامله يقرأ بالنصب .

الملائكـــــة .[1]

قـــرأ حفـص (ســـواءً) بالنصـــب .[2]

(والبـــادى) وصلهـــا بالياء مكى ، بصرى[3] وابوجعفر ، واسماعيل

وورش عن نافع ، والقواس عن ابن كثـير .

(ثـم ليقضـوا) بكسـر الـلام .[4]

---

(١) سـورة فاطـر آيـة : ٣٣ .
وقرأ الباقـون لـؤلـؤ بالخفض فى الموضعين .
الروضة لوحة : ٢٩٥/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .
النشـر : ٢/٣٢٦ .

(٢) أى : بنصب الهمزة ، وقرأ الباقون سواء بالرفـــع .
الروضة لوحـــة : ٢٩٥/ب .
ارشـاد المبتدى : ٤٤٨ .
النشـــر : ٢/٣٢٦ .

(٣) فابن كثير ويعقوب يثبتان الياء منها وصلا ووقفا .
وابوجعفر واسماعيل وورش وابوعمرو يثبتان الياء منها وصلا .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٣/ أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥١ .
النشـــر : ٢/٣٢٧ .

(٤) كذا فى النسختين والظاهر أنه حصل سقط فيهما ، وهو قرأ ابن عامر
وابوعمرو وورش وقنبل ورويس ، ثم ليقضوا بكسر اللام . حيث لم تشـــر
أى من النسخ الى من قرأ بكسر اللام .
وقرأالباقون باسكان هذه اللام .
الروضة لوحـــة : ٢٩٥/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .
النشـــر : ٢/٣٢٦ .

قرأ أهل الشام غير هشام (وليوفوا) (ليطوفو) بكسر اللام فيهما .[1]

قرأ أبوبكر عن عاصم (وليوفوا) بفتح الواو وتشديد الفاء الباقون باسكان اللام فيهما .[2]

قرأ أهل المدينة (فتخطفه الطير) مشددة .[3]

قرأ أبوجعفر (او تهوى به الريح) بالألف .[4]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (منسكا) بكسر السين .[5]

الباقون بالفتح .[6]

---

(١) وقرأ الباقون باسكانها منهما .
الروضة لوحة : ٢٩٦/أ .
النشر : ٣٢٦/٢ .

(٢) الروضة لوحة : ٢٩٦/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٤٨ .
النشر : ٣٢٦/٢ .

(٣) أى : بتشديد الطاء وفتح الخاء قبلها .
وقرأ الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء .
الروضة لوحة : ٢٩٦/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .
النشر : ٣٢٦/٢ .

(٤) على الجمع . وتقدم فى سورة البقرة الخلاف له فيه .

(٥) وهو فى موضعين من هذه السورة .

(٦) أى : بفتح السين .
الروضة لوحة : ٢٩٧/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .
النشر : ٣٢٦/٢ .

قـــرأ أهـل مكـة ، والبصرة (ان اللـــه يدافـع) بغير الـف.[1]

قـــرأ أهـل المدينة ، والبصرة ، وعاصم (أذن) / بضم (٥٠/أ) الألف الباقون بفتح الألـف .[2]

قـرأ أهل المدينـة ، ويعقوب (ولـولا دفع اللـه) بالألـف .[3]

قـــرأ ابن كثـير ، ونافع (لـهدمـت) خفيفـــة .[4]

قولـــه (نكـيرى) وصلـهـا باليـاء ورش عن نافـع ، ويعقــــــوب

---

(١) مع فتح الياء وسكون الدال وفتح الفـــاء .
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال ، والف بعدها مع كسر الفاء .
الروضة لوحـــة : ٢٩٧/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .
النشـــر : ٣٢٦/٢ .

(٢) تقدم أنه يعبر عن الهمزة بالألف .
الروضة لوحـــة : ٢٩٧/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .
النشـــر : ٣٢٦/٢ .
أقـــول : وقرأ أهل المدينة وابن عامر وحفص (يقاتلـون) بفتح التـــاء .
ذكره فى كتابه التلخيص لوحـــة : ٥١/ب .
وقرأ الباقون بكسر التـــاء .
الروضة لوحـــة : ٢٩٧/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .
النشـــر : ٣٢٦/٢ .

(٣) تقدم فى سورة البقـــرة .

(٤) بتخفيف الدال وقرأ الباقون هدّمـت بتشديد الدال .
الروضـــة لوحـــة : ٢٩٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .
النشـــر : ٣٢٧/٢ .

واثبتها يعقوب فى الوقـــف .[1]

قـــرأ أهل البصرة (أهلكتهـــا) بالتـــاء الباقون اهلكنا (هـــا)[2] بالنـــون والألـــف .[3]

قـــرأ ابو جعفـــر ، والمسيـــبى[4] وورش عن نافع ، وعاصم فى روايـة الأعشى ، وابوعمر وغيرشجـــاع (وبئـــر معطلـــة) بغيرهمز الباقون بالهمز .[5]

---

(١) ورش له اثبات هذه الياء فى حال الوصل فقط ، ويعقوب يثبتها فى الحالـــين .
الروضة لوحـــة : ١٥٤/ب .
النشـــر : ٣٢٧/٢ .

(٢) الهـــا ، سقطت من نسخة الأصـــل .

(٣) فمن قرأ بالتاء المضمومة (اهلكتها) فعلى لفظ التوحيـــــد .
ومن قرأ بالنون والف بعدها (أهلكناها) فعلى لفظ الجمـــع.
الروضة لوحـــة : أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .
النشـــر : ٣٢٧/٢ .

(٤) قلـــت : الأصل فى رواية المسيبى عن نافع انه يهمز الا أنه يوافق ورشا هنا فى هذه الكلمة ، فيترك الهمـــز .
قـــال الدانى فى كتابه التعريـــف : ٢٢١ :
وتابع المسيبى ورشا على ترك الهمزة فى قولة تعالى (وبئرمعطلة) فى الحج لا غـــير .
التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع لأبى عمر والدانى تحقيق الدكتور التهامى الراجى الهاشمى ، ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

(٥) قلـــت : رواية الابدال هذه موقوفة على الأعشى ، فلا يقرأ بهـــــا لعاصم من طريق صحيح .
أقول : قرأ يعقوب (لن تنال الله بالتـــاء فيهمـــا) .
وقد ذكر المؤلف قراءة يعقوب هذه فى كتاب التلخيص فى القراءات الثمـــان لوحـــة : ٥١/ب .
وقرأ الباقون بالياء فيهما على التذكير .
الروضة لوحة : ٢٩٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٤٩ .
النشـــــر : ٣٢٦/٢ .

قـرأ أهـل مكـة ، والكوفـة غـير عاصـم (ممـا تعـدون) بالياء[1].

قـرأ ابن كثـير (وكائـن) بالمد والهمزومعه ابوجعفر الا أنه لا يهمـز .[2]

قـرأ ابن كثير ، وابوعمـرو (معاجزيـن) بغير الف مشددة .[3]

قـرأ ابن عامر (ثـم قتلـوا) مشـددة .[4]

قـرأ أهـل المدينة ، والكسائى عن ابى بكرعن عاصم (مدخـلا) بفتح المـيم .[5]

قـرأ أهل العراق غير ابى بكرعن عاصم (يدعـون) باليـاء .[6]

---

(١) وقرأ الباقون تعدون بالتـاء .
الروضة لوحـة : ٢٩٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .
النشـر : ٣٢٧/٢ .

(٢) تقدم فى آل عمـران .

(٣) أى : بتشديد الجيم ، ومثله فى موضعى سورة سبأ آية : ٥، ٣٨ .
وقرأ الباقون بتخفيف الجيم ، وبالألف قبلها ، حيث ورد هذا اللفظ
الروضة لوحـة : ٢٩٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٠ .
النشـر : ٣٢٧/٢ .

(٤) أى : بتشديد التـاء .
وقرأ الباقون بتخفيفهـا .
الروضة لوحـة : ٢٩٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥١ .
النشـر : ٣٢٧/٢ .

(٥) تقدم فى سورة النسـاء .

(٦) بالغيب وقرأ الباقون (وانما تدعون) بالتاء على الخطاب
ومثله فى سورة لقمان آيـة : ٣٠ .
الروضة لوحـة : ٢٩٨/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥١ .
النشـر : ٣٢٧/٢ .

قـرأ أهل الكوفة غير عاصم (منسكـا) بفتح السين .[(١)]

قـرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (يكـادون يسطـون) بالصاد .[(٢)]

قـرأ يعقوب (ان الذيـن تدعـون) باليـاء .[(٣)]

قـرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم ، ويعقوب (ترجـع) بفتـح التـاء الباقون ترجع بضم التـاء .[(٤)]

سـورة المؤمنـين :

مكيـة . ويقال الا اربع عشرة آية قوله تعالى : (حـتى اذا اخذنا مترفيهـم بالعـذاب) الـى قولـه مبلسـون .[(٥)]

---

(١) تقدم مثله فى أول السـورة .

(٢) قلـت : هذه الرواية موقوفة على الأعشى ، ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم الا بالسين كالباقين .

(٣) وقرأ الباقون (ان الذين تدعـون) بالتـاء .
الروضة لوحـة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥١ .
النشـر : ٣٢٧/٢ .

(٤) تقـدم فى سـورة البقـرة .
وفيها يـاء اضافـة واحـدة هـى :
بيـتى للطائفـين .
وفيها ثلاث ياءات زوائـد :
البـاد ، وان الله لهـا د الذين آمنـوا . يقف يعقوب باليـاء ، فكيف كان نكـير .

(٥) قـال السيوطى فى الاتقان : ١٦/١ :
المؤمنون استثنى منها حتى اذا أخذنا مترفيهم بالعذاب الى قوله : مبلسون .
من آيـة : ٦٤ - ٧٧ .

نزلـــن بالمدينــــة .[1]

وهى مائة ، وثمان عشرة آية كوفـى ، وتسع عشرة فى الباقـــين .[2]

اختلافها آية واحدة قوله تعالى (ثم ارسلنا موسى واخاه هـارون)

فى الخامس والأربعين[3] تركهـا الكوفـى وحـــده .[4]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ،/ وثمانمائة (٥٠/ب)

واربعـون كلمة ، وحروفهـا : اربعة آلاف ، وثمانمائة واحد عشر حرفـا .

وفى عدد عطـاء : الف ، وثمانمائة ، واربعـون كلمـــة .

وحروفهـــا : اربعة آلاف ، وثمانمائة ، وحرفـان .[5]

---

(١) قيل : ان هذه الآيات نزلت حين عذب المشركون بالسيف يوم بدر
وقيل : بل هى فى تعذيبهم بالجوع والقحط حين دعا رسول اللـه
- صلى الله عليه وسلم - ان تكون السنين عليهم كسنى يوسف .
قلـت : والصواب انها كلها مكية ، حيث لم أر من ذكر غيرذلك .
قـال القرطبى فى جامعه : ١٠٢/١٢ ،
انها مكية كلها فى قول الجميـــع .
وانظر سبب نزول الآيات فى الجامع لأحكام القرآن : ١٣٥/١٢ .
الدر المنثور للسيوطى : ١٠٧/٦ .
جامع البيان للطـــــبرى . : ٣٧/٩ .

(٢) الروضة لوحـــة : ١٥٤/ب .
الكامل للهذلى لوحـــة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقـــة : ١٣٠ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٢/أ .

(٣) آيـــــة : ٤٥ .

(٤) وعدهـــا الباقون .
الروضة لوحـــة : ١٥٤/ب .
الكامل لوحـــة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٠ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٢/أ .

(٥) البيان للدانى ورقة : ١٣٠ تفسير الخازن : ٣٠٠/٣ .

ثـواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذى مضـى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها بشرته الملائكـة بروح وريحان وما يقر عينه عند الموت) [1]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قـرأ ابن كثير (لأمانتهـم) على واحـدة . [2]

قـرأ أهل الكوفة غـير (عاصـم) [3] (علـى صلا) تـهم بغير واو . [4]

والباقـون (صلواتهـم) على الجمـع . [5]

قـرأ ابن عامر ، وابوبكر عن عاصم (عظمـا فكسونـا العظـم) بغير الف فيهما [6] الباقون بالألـف فيهمـا . [7]

---

(١) فى كتاب المبانى : وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت بـه .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
الكامل للهذلى لوحـة : ٢/ب .

(٢) بغير الف . وقرأ الباقون (اماناتهـم) بالألف على الجمـع
وكذا فى موضع المعارج آيـة : ٣٢ .
الروضة لوحـة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشـر : ٣٢٨/٢ .

(٣) كلمـة (عاصـم) سقطت من الأصل ، وهى فى نسخة م .

(٤) على التوحيـد .

(٥) الروضـة لوحـة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشـر : ٣٢٨/٢ .
واتفقوا على الافراد فى موضع الأنعام آيـة : ٩٢ .
وموضع المعارج آيـة : ٣٤ .

(٦) بفتح العين وسكون الظاء على التوحيـد.

(٧) وبكسر العين وفتح الظاء على الجمـع .
الروضة لوحـة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٣ .
النشـر : ٣٢٨/٢ .

قــرأ أهل الحرمين ، وابوعمــرو (سينـــاء) بكسر السين الباقون بالفتح .[1]

قـــرأ أهل مكة ،والبصرة غير ورح عن يعقوب (تنبـت) بضم التـــاء .[2]

الباقـون (تنبـت) بالفتـــح .[3]

قـــرأ ابن عامر ، ونافع ،وابوبكر عن عاصم ،ويعقوب (نسقيكــــــم)

فتح النـــون .[4]

قـــرأ يعقـــوب وحده (بمــا كذبونـــى) بيــاء فى الحالـين .[5]

قـــرأ ابوبكر عن عاصم (مـــنزلا) بفتح الميم وكسر الـــزاء .[6]

قـــرأ أبوجعفر وحده (هيهـــات هيهـــات) بكسر الهاء فيهمـا .[7]

---

(١) الروضـــة لوحـــة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .
النشـــر : ٢/٣٢٨ .

(٢) وكســـر الهـــاء .

(٣) أى : بفتح التـاء وضم البـاء .
الروضة لوحـــة : ٢٩٩/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .
النشـــر : ٢/٣٢٨ .

(٤) وقرأ ابوجعفر (تسقيكم) بتاء مفتوحة . وتقدم بيانه فى النحـــل

(٥) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالـــين .
الروضة لوحـــة : ١٥٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .
النشـــر : ٢/٣٣٠ .

(٦) وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاى .
الروضة لوحة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .
النشـــر : ٢/

(٧) كذا فى النسختين والصواب بكسر التاء .
فأبوجعفر انما يقرأ بكسر التاء .
الروضة لوحـــة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٤ .
النشـــر : ٢/٣٢٨ .

======

قـــرأ ابن كثير ، وابوعمـــرو ، وابوجعفر (تـــترى) منـــون[1] ومن نـــون وقف بالألـف ، ومن لم ينون وكان مذ هبه الفتح وقف عليه بالألف أيضا ، وهـــو نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقـــوب .

ومن كان مذ هبه الامالة ، وقف عليهبالامالة وهو حمزة ، والكسائى ، وخلـف وورش[2] من نافـع والعجمى[3] من ابن عامـــر .

قـــرأ ابن عامر ، وعاصم (الـــى ربـــوة) بفتح الـــراء[4] .

قـــرأ أهل / الكوفـة (وان هذ ه) بالكسر مع التشد يد[5] (٥١/أ)

(وان هـــذ ه) بالفتح والتخفيف شامى[6] ، ويعقوب[7] الباقون وان بالفتــح

== وقد اتفقوا على ترك التنوين فيهما .

واختلفوا فى الوقـــف .

فوقف عليهما بالـهاء والكسائى وابن كثير بخلف عن قنبل .

والباقون يقفون بالتاء فى الحرمـين .

النشـــر : ٢/١٣١ .

(١) الروضة لوحـــة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .
النشـــر : ٢/٣٢٨ .

(٢) قد مت أن امالة ورش ، انما هى التقليل لا الامالة الكبرى ، وذ لـك هو ما ثبت عنـــه من طريق الأزرق

(٣) هذ ه الامالة موقوفة على العجمى لا يقرأ لأى من رواة ابن عامر بهـا من طريق صحيـــح .

(٤) تقدم فى سورة البقـــرة .

(٥) أى : بكسر الـهمز مع تشد يد النون .

(٦) أى : بفتـح الـهمز وتخفيف النون باسكانـهـما .

(٧) وقع فى كلتا النسختين ذ كر يعقوب وهو لاشك خطأ من الناســـخ . اذ أن يعقوب ، لا يقرأ بسكون النون ، بل يقرأ بفتح الـهمـــزة وتشد يد النـــون .

والتشديد .[1]

قرأ يعقوب وحده (فاتقون) بياء في الحالين .[2]

قرأ ورش عن نافع في الخيرات ممال .[3]

قرأ نافع وحده (تهجرون) بضم التاء وكسر الجيم .[4]

قرأ ابن عامر (ام تسألهم خرجا فخرج ربك) بغير الفهما .

بالألف فيهما كوفي غير عاصم ، الباقون الأول بغير الف والثاني بالألف.[5]

قرأ الكسائي غير أبي الحارث (في طغيانهم) ممال .[6]

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر (تذكرون) خفيفة .[7]

---

(١) أي : بفتح الهمزة وتشديد النون .
الروضة لوحة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .
النشر : ٢/٣٢٨ .

(٢) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب .
النشر : ٢/٣٣٠ .

(٣) تقدمت أن مثل هذه الامالة وان كان سائغا في العربية ،الا أنه فقد شرط التواتر ، فلا يقرأ به لأي من رواة ورش من طريق صحيح فهو شاذ عنه .

(٤) وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم .
الروضة لوحة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .
النشر : ٢/٣٢٩ .

(٥) الروضة لوحة : ٣٠٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٥ .
النشر : ٢/٣١٥ .

(٦) وهذا مما انفرد باماالته الدوري عن الكسائي ،فيميل هذا اللفظ حيث وقع.
النشر : ٢/٣٨ .

(٧) في جميع القرآن . تقدم في سورة الأنعام .

قـــرأ أهل البصرة (سيقولـــون اللـــه) بالألـف فيهما[١]

الباقون للـه بغير الـف[٢] وليس فى الأول خـــلاف .[٣]

قـــرأ أهل المدينة ، والكوفة غير حفص عن عاصم (عالم الغيب) بالرفع[٤]

الباقـــون بالكســـر .[٥]

قـــرأ يعقوب وحده (أن يحضـــرون) (رب ارجعـــون) باليـــاء

فى الحالـــين .[٦]

قـــرأ أهل الكوفـة ويعقوب (لعلـــى اعمـل صالحـا) ساكنة الياء

الباقـــون بالفتـــح .[٧]

قـــرأ أهل الكوفـة غير عاصـم (شقاوتنـــا) فتح الشـين[٨] والألـــف

---

(١) أى : فى الموضعين الثانى والثالث من غير لام جر قبلهما ، ورفـع الهاء فيهمـا .

(٢) ويلحقون بهما لام الجر ، ويخفضون الهاء فيهمـا .

(٣) فهم متفقون على الحاق لام الجر به وخفض الهاء منـــه . آية ٨٩
الروضة لوحـــة : ٣٠١ /ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .
النشـــر : ٢ / ٣٢٩ .

(٤) أى : برفـع المـــيم .

(٥) الروضة لوحـــة : ٣٠١ /ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .
النشـــر : ٢ / ٣٢٩ .

(٦) وحذفها الباقون فى الحالـــين .
الروضة لوحـــة : ١٥٤ /ب .
النشـــر : ٢ / ٣٣٠ .

(٧) الروضة لوحـــة : ١٥٤ /ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .
النشـــر : ٢ / ٣٣٠ .

(٨) بفتح الشين والقاف وألف بعدهـــا .

الباقون شقوتنا بغير الف .[1]

قرأ يعقوب وحده (ولا تكلمونى) بالياء فى الحالين .[2]

قرأ أهل المدينة والكوفة غير عاصم (سخريا) بالضم[3] ها هنا وفى ص[4] مثل ذلك الباقون باكسر .[5]

قرأ حمزة ، والكسائى (أنهم هم الفائزون) بكسر الألف[6] الباقون بالفتح .[7]

---

(١) بكسر الشين واسكان القاف .
الروضة لوحة : ٣٠١/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٦ .
النشر : ٣٢٩/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٨ .
النشر : ٣٣٠/٢ .

(٣) أى : بضم الشين .

(٤) سورة ص آية : ٦٣ .

(٥) أى : بكسر السين فى الموضعين .
الروضة لوحة : ٣٠١/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .
النشر : ٣٢٩/٢ .
وا ما قوله تعالى (ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) سورة الزخرف فقد اتفقوا على قراءته بضم السين .

(٦) أى : بكسر الهمزة .

(٧) أى : بفتح الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٠١/ب .
ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .
النشر : ٣٢٩/٢ .

قرأ حمزة ، والكسائي (قل كم لبثتم) بغير الف فيهما .[1]

الباقون بالألف فيهما .[2]

---

(١) الضمير عائد الى الحرفين وهما : (قال كم لبثتم ، وقال ان لبثتم) .

(٢) قلت : غير ان ابن كثير وافق حمزة والكسائي في (قال) كم لبثتم) .
وقرأ كالباقين في الحرف الثاني (قال ان لبثتم) .
وقد أشار المؤلف الى قراءة ابن كثير في كتابه التلخيص لوحة : ٥٢/ب .
الروضة لوحة : ٣٠٢/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٥٧ .
النشر : ٢/ ٣٣٠ .
قلت : لم يشر المؤلف الى اختلاف القراء هنا في قوله تعالى : (الينا لا ترجعون) .
وقد قدم بيانه في سورة البقرة .
وفيها ياء اضافة واحدة هي :
لعلي أعمل .
وفيها ست ياءات زوائد هي :
بما كذبون في موضعين ، فاتقون ، يحضرون ، رب ارجعون ، ولا تكلمون .

سورة النور :

مدنية كلها وهي أربع وستون آية كوفي ، وبصري ، وشامي[1] واثنتان حجازي .[2]

اختلافها آيتان (بالغدو / والآصال) رأس ست وثلاثين[3] (١٥/ب) آية .

(يذهب بالأبصار) رأس ثلاث وأربعين .[4]

عدهما الكوفي ، والبصري ، والشامي .[5]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج بن يوسف : ألف ، وثلاثمائة وست عشرة كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ، وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ألف ، وثلاثمائة ، وست عشرة كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف وستمائة ، وثمانون حرفا .[6]

---

(١) قال القرطبي في تفسيره : مدنية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٥٨/١٢ .
وتقدمت في مبحث السور المدنية المجمع على مدنيتها .

(٢) وهي ثلاث وستون في العدد الحمصي .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب — الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/أ
البيان للداني ورقة : ١٣٢ — التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٣/أ

(٣) آية : ٣٦ .

(٤) آية : ٤٣ .

(٥) واسقطها الباقون وهم أهل الحجاز .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب . — الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/أ
البيان للداني ورقة : ١٣٢ . — التلخيص لوحة : ٥٣/أ .

(٦) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٣٦/ب .
البيان للداني ورقة : ١٣٢ .

ثـواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذى مضـى ان رسول الله صلى الله عليه وسلـم قـال : (من قرأ هذه السـورة كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمـن (و) مؤمنـة) .[1]

ذكر اختـلاف القـراء فيهـا

قـرأ ابن كثير وابوعمرو (وفرضنـاهـا) مشـددة .[2]

قـرأ ابن كثير غير ابن فليـح[3] (رأفـة فى ديـن اللـه) بفتـح

---

(١) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ . الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب.
وتقدم الكلام على الحديـث .
قلـت : ورد الحض على تعليمها للنسـاء .
فقد أخرج الحاكم والبيهقى وابن مردوية عن عائشة مرفوعـا (لا تنزلوهن الغرف ، ولا تعلموهن الكتابة يعنى النساء وعلموهن الغزل وسورة النـور) .
قـال الحاكم : صحيح الاسنـاد .
قـال الذهبى فـى تلخيصه على المستدرك : بل هو موضوع وآفته من أحد الرواة وهو عبدالوهاب ، قال ابوحاتم كـذاب .
المستدرك للحاكم ، وبهامشة التلخيص للذهبى : ٢/٣٩٦ .
وانظر الدر المنثور للسيوطى : ٦/١٢٤ .

(٢) أى : بتشديد الـراء .
وقرأ الباقون بتخفيف الـراء .
الروضة لوحة ٢٠٣/أ ارشاد المبتدئ : ٤٥٩ .
النشـر : ٢/٣٣٠ .

(٣) قلـت : المقروء لابن كثيربه هو تحريك الهمز من رأفه هنا ولااعتداد بمخالفة ابن فليح لـه .
وذكر فى النشر : أن القراءة بسكون الهمزة هنا رواية عن ابن الحباب عن البزى عن ابن كثـير .
النشـر : ٢/٣٣٠ .
والصواب ما قدمت من أن الرواية الصحيحة عن ابن كثير هى القـراءة بتحريك الهمـز .

الألف الباقون بسكون الهمزة .[1]

قرأ الكسائى (والذين يرمون المحصنات) بكسر الصاد[2] .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم (أربع شهادات) بالرفع[3] الباقون بالفتح[4] .

قرأ نافع ، ويعقوب (ان) خفيفة (لعنة الله) برفع[5] التاء .

قرأ حفص عن عاصم (والخامسة ان غضب الله) بفتح التاء[6] .

---

(١) الروضة لوحة : ٣٠٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .
النشر : ٢/٣٣٠ .
وهم متفقون على قراءة موضع الحديد ، وهو قوله تعالى : (وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة) آية : ٢٧ باسكان الهمزة منه .
ولا عبرة بما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من قراءة هذا الموضع بفتح الهمزة .

(٢) تقدم فى سورة النساء .

(٣) أى : برفع العين .

(٤) أى : بفتح العين .
الروضة لوحة : ٣٠٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .
النشر : ٢/٣٣٠ .

(٥) وقرأ الباقون بتشديد النون وفتحها ونصب لعنة .
الروضة لوحة : ٣٠٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٥٩ .
النشر : ٢/٣٣٠ .

(٦) وهو الموضع الأخير . آية : ٩ .
وقرأ الباقون برفع التاء من الخامسة .
وكلهم متفقون على قراءة الموضع الأول برفع التاء ، وهو قوله تعالى : والخامسة ان لعنة الله عليه ...) آية : ٧ .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٢/٣٣١ .

قرأ نافع (ان) ساكنة (غضب الله) بكسر الضاد[1] الله برفع الهاء .[2]

قرأ يعقوب وحده (والذى تولى كبره) بضم الكاف .[3]

قرأ البزى وابن فليح عن ابى بكر (اذ تلقونه) مشددة التاء .[4]

قرأ يعقوب وحده (ما زكى منكم) مشددة .[5]

قرأ أبوجعفر وحده (ولا يأتل) بالتاء قبل الهمزة[6] واللام مشددة .[7]

---

(١) وفتح الباء من غضب .

(٢) قلت : قرأ يعقوب أن ساكنة وبفتح الضاد ورفع الباء وخفض الهاء .
وقد اهملت كلتا النسختين قراءة يعقوب فى (ان غضب) .
وذكرها المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٥٣/أ .
وقرأ الباقون بتشديد النون ، وفتحها وفتح الضاد ، ونصب الباء وخفض الهاء من لفظ الجلالة .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٢/٣٣٠ .

(٣) وقرأ الباقون بكسر الكاف .
قال فى النشر : وهما مصدران لكبر الشئ ، أى : عظم .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٢/٣٣١ .

(٤) قلت : هذه احدى تاءات البزى ، التى يشددها . وقد تقدم توضيحه فى سورة البقرة .

(٥) قلت : لا يقرأ ليعقوب الا بتخفيف الكاف ، وما رواه المؤلف عنه من تشديدها فشاذ ، لا يقرأ له به .

(٦) مع فتح الهمزة . (يتألّ)

(٧) وقرأ الباقون بهمزة ساكنة وتاء بعدها ولام مكسورة (يأتل) .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشر : ٢/٣٣١ .

قـرأ يعقوب وحده (وليعفـوا وليصفحـوا) بالتـاء فيهمـا .[1]

قـرأ أهل الكوفـة / غير عاصم (يـوم تشهـد) باليـاء .[2] (٥٢ أ)

قـرأ ابن كثير ، والكسائي[3] وابن عامر غير هشام ، والأعشى عـن أبي بكر[4] عن عاصم (علـى جيوبهـن) بكسـر الجـيم .

قـرأ ابن عامر ، وأبوبكر عن عاصم ، وابوجعفر (غـير أولـي الإربـة) بفتح الراء الباقون بالكسـر .[5]

قـرأ ابن عامر (أيـه المؤمنـون) بالرفـع .[6]

الوقـف عليهـا بالألـف لأبـي عمـرو والكسائـي ويعقـوب[7]

---

(١) هذه قراءة شاذة عن يعقوب ، لا يقرأ له بها من طريق صحيـح .

(٢) على التذكـير .
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيـث .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٠ .
النشـر : ٢/٣٣١ .

(٣) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، ولابد من اثباته حيث أن حمزة يقرأ بكسر الجيم .
وقال المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٥٣/ب .
وجاء عن حمزة كسر الجيم مـع الاشارة الى ضمها .

(٤) قلـت : رواية الأعشى هذه عن ابى بكر رواية صحيحة عنه ، ومقروء لهبها .
وقـرأ الباقون بضم الجـيم .
النشـر : ٢/٢٢٦ . ارشاد المبتدى : ٢٤٠ .

(٥) أى : بكسر الراء من لفظ (غـير) .
الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦١ .
النشـر : ٢/٣٣٢ .

(٦) أى : برفع الهاء في حال الوصل اتباعا للياء التى قبلها .
وقرأ الباقون بنصب الهاء حال الوصـل .

(٧) ووقف عليها الباقون - ايه - بغير الف بعد الهاء مع اسكانها
وكذلك الحكم في قوله تعالى (ايه الساحر) في سورة الزخرف آية ٤٩ .
وقوله تعالى (ايـه الثقـلان) فـي سورة الرحمن آية : ٣١

قـــرأ أهل الشام ، والكوفة غير ابى بكر عن عاصم (مبينـــات) بكسر الياء[١] .

قـــرأ نصـــير ، وابوعمـــرو[٢] ، وقتيبة عن الكسائى (كمشكـاة) ممـال[٣] .

قـــرأ ابوعمرو ، والكسائى (درئ) مكسورة الدال ممدودة مهمـــوزة[٤] .

وقـــرأ حمزة ، وابوبكر (درى) بضم الدال ممدودة مهمـــوزة[٥] .[٦]

وقـــرأ أهل مكة ، والبصرة ، وابوجعفر (توقـــد) بفتح التاء والـــواو والدال مشـــددة[٧] .

(توقد) بضم التاء خفيفة[٨] كوفى غير حفص عن عاصم . (يوقد) بضم الياء[٩]

---

(١) وقرأ الباقون بفتح الياء . وتقدم فى سورة النســـاء .

(٢) فى رواية الدورى عنــــه .

(٣) قلـــت : وهذه مما اختص الدورى باما لتها فى جميع طرقــــــه ومن المعلوم أن الدورى وهو حفص بن عمر ، يروى عن ابى عمـــــرو ابن العلاء ، ويروى عن الكسائى ، ومما تفرد به عنهما امالـــــة مشكـــاة هـــذه .

ولا امالة ولا تقليل فيها لورش .

الروضة لوحـــة : ١٢٣/ب . النشـــر : ٣٨/٢ .

(٤) أى : الياء مخففة ممـــدودة .

(٥) واليـــاء مخففـــة ممدودة .

(٦) من قوله : وقرأ حمزه الى قوله مهموزة هذا ساقط من نسخة م .

أقـــول : وقرأ الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز ولا مد .

الروضة لوحة : ٣٠٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦١ .

النشـــر : ٣٣٢/٢ .

(٧) وقع فى كلتا النسختين والدال مشددة ، وهو خطأ من الناســـــخ والصواب والقاف ، ويجب فتح الدال التى بعد القاف على هذه القراءة .

(٨) وسكون الواو وتخفيف القاف ورفع الـــدال .

(٩) وسكون الواو ورفع الدال وتخفيف القـــاف .

شامـــى ونافـــع وحفـــص [1]

قـــرأ ابن عامر ، وابوبكـــر ، والفضل عن حفـــص [2] (يسبـــح) بفتح الباء [3]

قـــرأ القـــواس عن ابن كثـــير (سحـــاب) منـــون ظلمات بالخفـــض [4]

وقـــرأ الـــبزى ، وابن فليح عن ابن كثير (سحاب) غير منون (ظلمات) بالخفـــض . [5]

الباقـــون (سحـــاب) منـــون (ظلمـــات) بالرفـــع . [6]

قـــرأ ابوجعفـــر (يذهـــب) بضـــم اليـــاء وكســـر الهـــاء . [7]

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصم (خالـــق كـــل) بالاضافـــة . [8]

---

(١) الروضة لوحـــة : ٣٠٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .
النشـــر : ٢/٣٣٢ .

(٢) قلـــت : ما رواه الفضل عن حفص من القراءة بفتح الباء موقوف عليه ولا يقرأ لحفص به من طريق صحيـــح .

(٣) وقرأ الباقون يسبح له بكسر الباء .
فمن قرأ بفتح الباء فعلى البناء للمجهول ، ومن قرأ بكسرها فلمسمى الفاعل .
الروضة لوحة : ٣٠٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .
النشـــر : ٢/٣٣٢ .

(٤) قلـــت : وهى رواية عن قنبل عن ابن كثير وهى رواية صحيحـــة مقروء بها .

(٥) وكلا الروايتين عن ابن كثير صحيحة مقروء بهمـــا .

(٦) الروضة لوحـــة : ٣٠٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٢ .
النشـــر : ٢/٣٣٢ .

(٧) وقرأ الباقون بفتح الياء والهـــاء .
الروضة لوحـــة : ٣٠٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٣ .
النشـــر : ٢/٣٣٢ .

(٨) تقدم فى سورة ابراهـــيم .
وقد نسبت القراءة هنا نسبة صحيحة ، حيث أن الاضافة فى كل لا تكون الا مع المد فى خالـــق .

قـــرأ ابوجعفر وحده (ليحكـــم بينهـــم) هـاهنا وفيما بعده بضم الياء وفتح الكـاف .[1]

قـــرأ ابوجعفر[2]، ونافع في رواية الحلواني[3]، ويعقـوب (ويتقـــه) بالاختـــلاس .

وباسكان الهاء ابوعمرو ، وابوبكر غير البرجمـي .

قـــرأ حفص (ويتقـــه) باسكان القاف واختلاس / الهـاء .[4] (٥٢/ب)

الباقـــون بالاشبـــاع .[5]

قـــرأ الـــبزي وابن فليـــح عن ابن كثير (فـــان تولـــو) مشددة التاء .[6]

---

(١) وقـــرأ الباقون بفتح الهـــاء وضم الكـاف .
وتقدم بيانه في سورة البقـــرة .

(٢) قلـــت : الاختلاس انما هو في رواية ابن جماز عن ابي جعفـــر وله وجه آخر عنه ، وهو الاشبـــاع .
وأما ابن وردان فقد ورد عنه وجهان : اسكان الهاء ، واشباعها .

(٣) رواية الحلواني هذه ، عن قالون رواية صحيحة ، فقالون يقـــرأ باختلاس كسـرة الهاء من غير صلـــة .

(٤) أى : من غير اشبـــاع .

(٥) أى : باشباع حركة الهاء وكلهم يقرؤون بكسر القاف ، الا حفصا فانـه يقرأ باسكانهـــا .
انظر هذا المبحث في : الروضة لوحـة : ٣٠٦/أ .
ارشاد المبتدى : ٤٦٣ . النشـــر : ٣٠٧،٣٠٦/١ .

(٦) هذه احدى تاءات البزي التي يشددهـــا .
والذي يشدد للبزي من هذا اللفظ خمسة مواضـــع ، نظمها الشاطبي في قولـــه :
تكلم في حرفـي تولـو بهود هـــا .:. وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الأنفـــال . . . وهـــي قوله تعالـــى : ======

قرأ أبوبكر من عاصم (كما استخلف) بضم التاء وكسر اللام .(١)

قرأ ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم ، ويعقوب (وليبدلنهم) خفيفة .(٢)

قرأ ابن عامر(٣) (ولا يحسبن) بالياء .(٤)

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (ثلاث عورات)

== (وان تولوا فانى أخاف عليكم عذاب يوم كبير) .
سورة هود آية : ٣ .
وقوله تعالى : (فان تولوا فقد ابلغتكم ما أرسلت به اليكم) .
سورة هود آية : ٥٧ .
وقوله تعالى : (فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم) .
سورة النور آية : ٥٤ .
وقوله تعالى : (وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم) .
سورة الممتحنة آية : ٩ .
وقوله تعالى : (ولا تولوا عنه انتم تسمعون) .
سورة الأنفال آية : ٢٠ .

(١) والابتداء على هذه القراءة بضم الهمزة .
وقرأ الباقون بفتح التاء واللام .
والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٠٦/أ ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .
النشر : ٣٣٢/٢ .

(٢) أى : بتخفيف الدال . وقرأ الباقون بتشديدها .
الروضة لوحة : ٣٠٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .
النشر : ٣٣٣/٢ .

(٣) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) وقرأ الباقون بالتاء ، وهم على أصولهم فى فتح السين وكسرها .
وقد تقدم فى سورة البقرة .
الروضة لوحة : ٣٠٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .
النشر : ٢٧٧/٢ .

بضم الثاء .[1]

سورة الفرقان :

مكية .

ويقال الا ثلاث ايات قوله تعالى (والذين لا يدعون مع الله الها آخر) الثلاث آيات[2] نزلن بالمدينة .

وهى سبع وسبعون آية فى جميع العدد .[3]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة واثنتان وتسعون كلمة .

ولم يوجد لحروفها فى عددهم ذكر مستقيم .

وفى عدد عطاء : ثمانمائة ، واثنتان وتسعون كلمة .

---

(١) وقع فى كلتا النسختين بضم الثاء ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب بنصب الثاء .
وقرأ الباقون بضم الثاء .
وأما قوله تعالى : (ثلاث مرات) فقد اتفقوا على نصب ثائه
الروضة لوحة : ٣٠٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٤ .
النشر : ٣٣٣/٢ . خلت سورة النور من ياءات الاضافة وياءات الزوائد .

(٢) الآيات : ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ .
والقول بأنها مكية كلها قول الجمهور .
وأما من قال الا ثلاث آيات المذكورة ، فهو قول ابن عباس وقتادة والضحاك .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١/١٣ .
الاتقان : ١٦/١ .

(٣) قلت : ليس فيها اختلاف فى العدد .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٤/أ .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وسبعمائة ، وثلاثة وثلاثون حرفا .[1]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها بعث يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة لا ريب فيها ودخل الجنة بغير حساب .) .[2]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (نأكل منها) بالنون .[3]

قرأ ابن عامر ، وابن كثير ، وابوبكر عن عاصم (ويجعل لك) برفع اللام .

قرأ الكسائى عن ابى بكر بالجزم[4] وكذلك الباقون .[5]

---

(١) قال الدانى فى البيان : وحروفها ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثمانون حرفا .
وكذا قال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته .
البيان للدانى ورقة : ١٣٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٠/أ .
وقال الخازن فى تفسيره : ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثون حرفا .
لباب التأويل : ٣٤٢/٣ .
والذى أرجحه وأميل اليه : ما ذهب اليه الدانى ، خاصة وأن الدانى قد اعتنى بتحقيق عدد عطاء وضبطه .

(٢) مقدمتان فىعلوم القرآن : ٦٧ . الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على الحديث .

(٣) وقرأ الباقون يأكل منها بالياء .
الروضة لوحة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٥ .
النشر : ٣٣٣/٢ .

(٤) قلت : رواية الكسائى هذه عن ابى بكر بالجزم غير مشهورة لأبى بكر ولا يقرأ له الا برفع اللام ، وما روى غير ذلك عنه فشاذ .

(٥) الروضة لوحة : ٣٠٧/ب ارشاد المبتدى : ٤٦٥ النشر : ٣٣٣/٢ .

قـرأ ابن كثير (مكانـا ضيقـا) ساكنة اليـاء .[١]

قـرأ ابن كثير، وابوجعفر ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب (ويـوم يحشرهـم) باليـاء .[٢]

قـرأ ابن عامر (فنقـول) بالنـون .[٣]

قـرأ أبوجعفر (ان / نتخـذ) بضم النون وفتح الخاء .[٤] (٣٠٥/أ)

قـرأ حفص (فما يستطيعـون) بالتـاء .[٥]

قـرأ أهل العراق غير يعقوب (ويـوم تشقـق) مشددة[٦] الباقون خفيفة[٧] .

---

(١) تقدم فى سورة الأنعـام .

(٢) وقرأ الباقون بالنـون .
الروضة لوحـة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٥ .
النشـر : ٣٣٣/٢ .

(٣) وقـرأ الباقـون باليـاء .
الروضة لوحة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٥ .
النشـر : ٣٣٣/٢ .

(٤) وقرأ الباقون بفتح النـون وكسر الخـاء .
الروضة لوحـة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشـر : ٣٣٣/٢ .

(٥) وقرأ الباقون باليـاء .
الروضة لوحـة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشـر : ٣٣٤/٢ .

(٦) وقع فى كلا النسختين مشددة ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث أن أهل العراق ، وهم الكوفيون ، وأهل البصرة غير يعقوب يقرأون بتخفيـف الشـين .

(٧) وقع فى كلا النسختين خفيفة ، وهو خطأ من الناسخ ، اذ أن الباقين يقرأون بتشديد الشين ، وقد نسبت القراءة صحيحة فى سورة - ق - وسيأتى فى محله .
الروضة لوحـة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشـر : ٣٣٤/٢ .

قرأ ابن كثير وحده (ونـنزل) بنونين[1] واللام مرفوعة الملائكة بالنصب .[2]

قرأ أبو عمرو (يا ليتني) بفتح الياء .[3]

قرأ أهل الحجاز غير القواس[4] ، وابوعمرو ، وروح عن يعقوب (ان قومي) بفتح الياء الباقون ساكنة الياء .[5]

قرأ حمزة ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب (وثمود) بغير تنوين .[6]

قرأ ابن كثير وحده (أرسل الرياح) بغير الف .[7]

(نشرا) قد ذكرناها .[8]

---

(١) النون الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاى ، وهي مرسومة كذلك في المصحف المكي .

(٢) وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاى وفتح اللام ، ورفع الملائكة .
الروضة لوحة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشر : ٣٣٤/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء منها .
الروضة لوحة : ١٥٤/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .
النشر : ٣٣٥/٢ .

(٤) قلت : ومن القواس روى قنبل اسكان هذه الياء ، خلافا لأصله ابن كثير .

(٥) الروضة لوحة : ١٥٤/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .
النشر : ٣٣٥/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بالتنوين .
وتقدم في سورة هود .

(٧) أي على التوحيد .
وقرأ الباقون الرياح بالألف على الجمع .
وتقدم بيانه في سورة البقرة .

(٨) تقدم في سورة الاعراف .

قـــرأ أهل الكوفـــة غير عاصـــم (ليذكـــروا) خفيفـــة .[1]

قـــرأ حمزة ، والكسائي والفضل[2] عن حفـص (لمـا يأمرنـــا) بالياء الباقـــون بالتـــاء .[3]

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصـم (سرجـــا) بضمتـين .[4]

قـــرأ حمزة ، وخلف (لمــن أراد أن يذكـــر) خفيفـــة .[5]

قـــرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي عن ابى بكر[6] (ولـم يقـــتروا) بضم الياء وكسر التاء .

بفتـــح الياء وكسر التاء مكـى ، وبصـــرى .[7]

---

(١) تقدم في سورة الاســـراء .

(٢) قلـــت : رواية الفضل هذه عن حفص موقوفة عليه ، فلا يقرأ لحفص بالياء من طريق صحيـــح .

(٣) علـــى الخطـــاب .
الروضة لوحـــة : ٣٠٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـــر : ٣٣٤/٢ .

(٤) أى : بضم السين والراء من غير الف على الجمـــع .
وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء والف بعدها على الافـــراد .
الروضة لوحـــة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـــر : ٣٣٤/٢ .

(٥) أى : بتخفيف الذال ساكنة وتخفيف الكاف مضمومـــة .
وقرأ الباقون بتشديدهما مفتوحتـــين .
الروضة لوحـــة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـــر : ٣٣٤/٢ .

(٦) قلـت : رواية الكسائي عن ابى بكر بضم الياء ، لا يقرأ بهـــا لأى منهما من طريق صحيـــح .

(٧) وقـرأ الباقون وهم أهل الكوفة بفتح الياء وضم التـــاء .
الروضة لوحـــة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـــر : ٣٣٤/٢ .

قـرأ أهل مكة ، والشام ، وابوجعفر ، ويعقوب (يضاعـف) مشـددة.[1]

برفـع الفـاء شامى وابوبكر عن عاصـم .

الباقون بالألـف وجـزم الفـاء .[2]

قـرأ ابن عامر ، وابوبكر عن عاصم (ويخلـد فيـه) برفع الـدال[3]

فيـه مهانـا مشبـع ابن كثـير وحفـص .[4]

قـرأ أهل الحرمـين ، والشام ، وحفص ، والكسائى عن ابى بكـر[5]

ويعقـوب (وذرياتنـا) بالألف على الجمـع .

الباقـون بغـير الـف .[6]

---

(١) أى : بتشديد العين غير الف قبلهـا .
وتقدم بيانه فى سورة البقـرة .

(٢) الروضة لوحـة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـر : ٣٣٤/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بجزم الـدال .
الروضة لوحـة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٧ .
النشـر : ٣٣٤/٢ .

(٤) أى : بصلـه الهـاء .
فابن كثير على أصله من صلة هـاء الكناية المسبوقة بساكن الواقـع بعدها متحـرك .
وأما حفص : فليس له فى مثـل هذه الهاء صلة الا فى هذا الموضع وحـده .
النشـر : ٣٠٥/١ .

(٥) قلـت : رواية الكسائى هذه عن ابى بكر ، لا يقرأ بها لأبـى بكـر عن عاصم من طريق صحيح ، بل المقروء له به بالافراد من غير ألـف فى ذرياتنـا .

(٦) علـى التوحيـد .
الروضة لوحـة : ٣٠٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٦٨ .
النشـر : ٣٣٥/٢ .

قـرأ أهـل الكوفـة غير حفـص عن عاصم (ويلقـون فيهـا) بفتـح اليـاء والتخفيـف .[1]

سـورة الشعـراء :

مكيـة .[2]

ويقـال الا أربع آيـات قوله تعالى : (والشعراء يتبعهم الغـاوون)/ الى آخر السورة انزلـن بالمد ينـة .[3] (٥٣/ب)

في شعـراء المشركـين .[4] ثم استثنى الله تعالى الشعراء المسلمين فقـال : (الاالذ ين آمنوا وعملوا الصالحـات وذ كروا الله كثـيرا) ... الآيـة .

---

(١) أي : بتخفيف القاف وسكون اللام قبلهـا .
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشد يد القاف .
الروضة لوحـة : ٣٠٨/أ . ارشاد المهتدى : ٤٦٨ .
النشـر : ٣٣٥/٢ .
وقد حوت سورة الفرقان على يائين من ياءات الاضافة . وهما :
يا ليتـنى اتخـذ ت ،ان قومـى .
وليست فيها ياءات زوائـد .

(٢) فـى قـول الجمهـور .

(٣) الآيـات : ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ .
والقول بأنها مكية الا هذه الأربع آيـات هو قول ابن عباس وقتادة .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٨٧/١٣ .
الاتقـان : ١٦/١ .

(٤) الذ ين هجو النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقال ان الذ ين هجـوه مـن كفـار قريش هم : ابوسفيان بن الحرث . وعمرو بن العـاص وابن الزبعـرى .

الد ر المنثور للسيوطى : ٣٣٨/٦ .

وهم عبد الله بن رواحة[1] ، وحسان بن ثابت[2] ، وكعب بن مالـــك[3] .

---

(١) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ، خزرجي أنصاري ، توفي في غــزوة مؤتة سنة ٨ هـ ، كان من أفاضل الصحابة وشعرائهم .
ومن شعره بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة قوله :

خلــوا بني الكفار عن سبيلـه ... اليوم نضربكم على تأويلـــه
ضربا يزيل الهام عن مقيلـه ... ويذهل الخليل عن خليلــه

انظــر ترجمته : الاصابة في معرفة الصحابة الحافظ بن حجـــر : ٤/ ٨٢ - ٨٦ . طبقات بن سعد : ٣ / ٥٢٥ .
طبقات خليفة بن خياط : ٩٣ .
الاستيعاب في معرفة الأصحاب ابن عبد البر : ٣ / ٨٩٨ ، تحقيق البجـــاوي . سير اعلام النبلاء للذهبي : ١/ ٢٣٠

(٢) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد ، الخزرجـي الأنصاري ، شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ينشـد الشعر بين يديه ، ودعا له الرسول - صلى الله عليه وسلم - بتأييـد روح القـدس . مات سنة ٤٠ هـ ، وقيل خمســين .
ومن شعره في الذب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قولـه لأبي سفيـــان :

هجوت محمدا فأجبت عنـه ... وعند الله في ذاك الجــزاء
وان ابي ووالدتي وعــرضي ... لعرض محمد منكم وقـاء
اتشتمه ولست له بكـــفء ... فشـر كما لخيركمـا الفداء

انظر ترجمته في الاصابة : ٢ / ٦٢ . طبقات خليفة : ٨٨ .
سير اعلام النبلاء : ٢ / ٥١٢ .

(٣) كعب بن مالك بن ابي بن كعب بن القين ، الأنصاري الخزرجـي شاعر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واحد الثلاثة الذين خلفوا فتاب الله عليهم ، ولما نزلت آية " والشعراء يتبعهم الغـاوون " قال كعب : يا رسول الله ان الله أنزل في الشعر ما قد علمـت فكيف تره فيه ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - " ان المؤمـن يجاهد بنفسه وسيفه ولسانه ، والذي نفسي بيده لكأن ما ترمونهـم
====

وهى مائتـان وسبـع وعشرون آيـة كوفـى شامـى ومدنى الأول .

وسـت فى الباقـين .[1]

اختلافها اربـع آيـات (طسّـم) عدها الكوفى وحـده .[2]

=== به نضـح النبـل ، كانت وفاته سنة ٥٠ ، ٥١ .

انظر ترجمتـه : الاصابة : ٥/٦١٠ .

سير اعلام النبلاء : ٢/٥٢٣ . طبقات خليفة بن خياط : ١٠٢ .

قلـت : وقد بحث العلماء مسألة رواية الشعر وسماعـه .

والذى يستخلص من كلامهم : أن الشعر كالكلام ، فما كان منـه حسنا ، فهو حسن ، وما كان منه قبيحا فهو قبيح .

وعلى هذا فلا مانع من سماعه وروايته اذا لم يكن به فحش أو افـراط فى القول ، اوابدال الحق بالباطل .

انظر : مبحث ذلك فى : الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٣/١٤٥ - ١٥٣ .

أضواء البيان محمد الأمين بن محمد المختار : ٦/٣٨٩ - ٣٩٣ .

البحرالمحيط لأبى حيان : ٧/٤٨ - ٤٩ .

(١) وهم المكى والبصرى ومدنى الأخـير .

الروضة لوحة : ١٥٥/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٥/أ .

(٢) واسقطها الباقون .

قال الدانى فى البيان ورقـة : ٧٢ :

فان قال قائل : لم لـم يعدوا طـس ، وعدوا طسّـم ؟

قيل لم يعدوا طس من حيث أشبه الاسم المفرد فى الزنه نحو هابيل وقابيل ، فلم يكن لذلك جملة مستقلة ، كما أن هذين الاسمـين ليسا كذلك .

ووجه الشبه بالزنه أنه على خمسة أحرف ، أولها مفتوح وثانيها ألـف كما أنهمـا على ذلك .

وان أوله أيضا حرف صحيح غير معتل ، كما أن أولهما كذلك .

وليس شئ من الكلم الواقعة فى الفواتح على زنة المفرد =======

(فلسوف تعلمون) فى التاسع والأربعين[1] تركها الكوفى وحده.[2]

(وقيل لهم اينما كنتم تعبدون) رأس اثنين وتسعين تركها البصرى، وحده.[4]

(وما تنزلت به الشياطين) رأس مائتين وعشر آيات[5] تركها المكى والمدنى الأخير.[6]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ،وثلاثمائة ، وكلمتان .

وحروفها : خمسة آلاف ، واربعمائة ، وثلاثة وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومائتان ، وسبع وتسعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ،واثنان واربعون حرفا .[7]

== يعد الا (يس) وحده .
وانما خص بذلك من حيث كان أوله حرفا معتلا زائدا ، وهو الياء فخرج لأجل ذلك عن حكم الاسم المفرد الذى لا يعد فعدّ .
وعدوا (طسم) من حيث لم يشبه الاسم المفرد فى وزنه وبنائه وعدد حروفه ، وكان لذلك جملة مستقلة مشبها لما بعده من رؤس آى السورتين اللتين هو اولهما .
قلت : يعنى سورة الشعراء ، وسورة القصص .

(١) آية : ٤٩ .

(٢) وعدها الباقون .

(٣) آية : ٩٢ .

(٤) وعدها الباقون .

(٥) آية : ٢١٠ .

(٦) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٥٥/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٥/أ .

(٧) البيان للدانى ورقة : ١٣٤ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٠/ب .

ثـــواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذى مضـــى ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلـــم قـــال : (من قرأ هذه السـورة كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة ويخرج من قبره وهو ينـــادى لا اله الا اللـــه) .[1]

ذكر اختـــلاف القـــراء فيهـــا :

قـــرأ حمزة واسماعيل عن نافع[2] (طسٓـم) باظهار النون من السين[3] وفى القصص مثلـــه .[4]

بكسر الطاء يحيى وحمـــاد عن عاصـــم[5] وحمزة والكسائى وخلـــف .

----

(١) وقع فى كتاب المبانى : من قرأ طسم الشعراء كان له من الأجـــر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب بـه .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
وقال الهذلى فى كاملـــه :
من قرأ سورة الشعراء كان له عشر حسنات بعدد من كذب موســـى وصدقه وابراهيم ونوحا وصالحا وهودا وشعيبا ومحمدا صلوات الله عليهم أجمعـــين .
الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على الحديـــث .

(٢) قلـــت : ما روى عن اسماعيل عن نافع من اظهار هذه النون عنـــد الميم ، لا يقرأ به لنافع من طريق صحيح ، بل هو موقوف على اسماعيل .

(٣) كذا فى النسختين والصواب اظهار النون من الميم .

(٤) وقرأ الباقون بادغام النون فى الميم .
الروضة لوحة : ٩١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٦ .
النشـــر : ١٩/٢ .

(٥) قلـت : يحيى وحماد يرويان عن ابى بكر عن عاصم ، وما نسب اليهما من كسر الطاء ، أى امالتها رواية صحيحة عن ابى بكر عن عاصـــم .

الباقــون بالفتــح .[1]

قــرأ أبوجعفــر (طاســين ميم) بتقطيع الأحرف.[2] / (٥٤/أ)

قــرأ يعقوب (أن يكذبــون) (أن يقتلــون) (ربى سيهديــــن)

(فهــو يهديــن) (ويسقــين) (ثم يحيــين) (أن قومــى كذبــون)

(واطيعــون) فى قصة نوح موضعين ومثله فى قصة هــود وصالح ولوط

وشعيب باثبات الياء كلهــن فى الحالــين .[3]

قــرأ يعقوب وحده (ويضــيق صدرى ولا ينطلــق) بفتح القـــاف

فيهما .[4]

قــرأ الكسائى وحده (قــال نعـــم) بكسر العــين .[5]

---

(١) أى : فتح الطاء فى المواضع الثلاثة وهى أول سورة الشعــــراء
وأول سورة النمل ، وأول سورة القصــص .
الروضة لوحـــة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٩ .
النشـــر : ٧٠/٢ .

(٢) تقدم مذهب ابى جعفر فى السكت على فواتح الســور .
وهذا يقتضى هنا أنه يقرأ باظهار النون عند المــيم .

(٣) وكذا يثبت الياء فى الحالين من قوله تعالى : (واذا مرضت فهــو يشفــين) .
وقرأ الباقون بحذف هذه الياءات فى الحالــين .
الروضة لوحـــة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .
النشـــر : ٣٣٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقون برفع القاف فيهمـــا .
الروضة لوحـــة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٦٩ .
النشـــر : ٣٣٥/٢ .

(٥) تقدم فى سورة الأعــراف .

قرأ حفص عن عاصم (تلقف) خفيفة [1] .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (تلقف) مشددة التاء [2] .

قرأ أهل الحرمين (أن اسر بعبادى) موصولة . [3]

قرأ أهل المدينة (بعبادى) بفتح الياء . [4]

قرأ أهل الكوفة والشام [5] (حذرون) بالألف الباقون حذرون بغير ألف . [6]

قرأ حمزة ونصير عن الكسائى ، وخلف ، والكسائى عن ابى بكر [7] (فلما تراءى الجمعان) بالامالة .

---

(١) تقدم فى سورة الأعراف .

(٢) هذه احدى تاءات البزى التى يشددها ، وتقدم بيانها فى البقرة .

(٣) تقدم بيانه فى سورة هود .

(٤) وقرأ الباقون باسكان هذه الياء .
الروضة لوحة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشر : ٣٣٦/٢ .

(٥) حكى فى النشر الخلف عن هشام ، وذكر أن الحلوانى روى عنه بحذف الألف .
وحكى فى الروضة الخلاف عنه ، ثم قال والذى أعول عليه القراءة بالمد .

(٦) الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٠ .
النشر : ٣٣٥/٢ .

(٧) قلت : ما حكا من امالة نصير عن الكسائى والكسائى عن ابى بكر فى امالة الراء ، لا يقرأ للكسائى به ، ولا لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح .
والذى يقرأ بامالة هذه الراء وصلا ووقفا هو : حمزة وخلف فقط واذا وقفا املا الراء والهمز جميعا .
ومن المعلوم أن حمزة اذا وقف على هذه الهمزة [بالتوسط] كان له فيها التسهيل على أصل قاعدته [مع المد والقصر]

وحمـــزة اذا وقف (تـــرى) بكسر الراء ويمد بعد الـــراء .

والكسائى (تـــراءى) بفتح الراء وكســر الـهـمـزة .[١]

الباقـــون بفتـح الـــراء والـهـمـزة .[٢]

قـــرأ حفص (ان مســـى) بفتح اليـــاء .[٣]

قـــرأ أهل المدينة ، وابوعمـــرو (واغفر لابـــى) بفتح اليـــاء .[٤]

قولـــه (مـــن أجـــر ان أجـــرى الا) فى خمس مواضع اسكنهـــن

أهل مكـــة ، والكوفة غير حفص عن عاصم الباقون اجرى بفتح اليـاء .[٥]

قـــرأ يعقوب وحده (واتباعك الأرذلـــون) بقطع الألف وسكون التاء .[٦]

---

(١) أى : اطالتها فى حال الوقـــف .

ولورش فى هذه الراء التقليل بـــين بـــين من طريق الأزرق .

(٢) أى : فى حال الوصل والوقـــف .

الروضة لوحـــة : ١٢٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٠ .

النشـــر : ٦٦/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان اليـــاء .

الروضة لوحة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .

النشـــر : ٣٣٦/٢ .

(٤) وقرأ الباقون باسكان اليـــاء .

الروضة لوحـــة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .

النشـــر : ٣٣٦/٢ .

(٥) الروضة لوحة : ١٥٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٣ .

النشـــر : ٣٣٦/٢ .

(٦) والف بعد الياء وضم العين (اتباعك على الجمـــع) .

وقرأ الباقون بوصل الهمزة ، وتشديد التاء مفتوحـــة ، وفتح العـــين

من غير الف بعد اليـــاء .

الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧١ .

النشـــر : ٣٣٥/٢ .

قرأ نصير عن الكسائي (أوعظت) مدغمة .[1]

قرأ أهل مكة والبصرة وابوجعفر والكسائي (خلق) بفتح الخاء وسكون اللام .

الباقون (خلق الأولين بضم الخاء واللام .[2]

قرأ أهل الشام ، والكوفة ، ويعقوب[3] (فارهين) بالألف

الباقون بغير الف .[4] / قرأ أهل العراق (٥٤/ب)

(اصحاب الأيكة) ساكنة اللام[5] مكسورة التاء .

الباقون ليكة[6] بلا همز ونصب التاء .[7]

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم (بالقسطاس) بكسر

---

(١) أي : بادغام الظاء في التاء ، وهذه الرواية موقوفة على نصير ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

(٢) الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدي : ٤٧١ .
النشر : ٣٣٦/٢ .

(٣) وقع في كلتا النسختين اضافة يعقوب ، وهو خطأ من الناسخ فان يعقوب يقرأ (فرهين) بغير ألف .

(٤) الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدي : ٤٧١ .
النشر : ٣٣٦/٢ .

(٥) وبهمزة الوصل قبل اللام ، وهمزة بعده مفتوحة .

(٦) بلام مفتوحة من غير الف وصل قبل اللام ، ولا همزة بعدها .

(٧) نصب التاء حال الوصل .
وكذا ما ورد من هذا اللفظ في سورة - ص - فالحكم فيه كما هنا والوارد منه في سورة - ص - آية : ١٣ .
الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدي : ٤٧١ .
النشر : ٣٣٦/٢ .

القـــاف الباقـــون بالرفـــع .

الأعشـــى عن ابى بكر (بالقصطـــاس) بالصاد الباقون بالســـين[1] .

قـــرأ حفص عن عاصم (كسفـــا) بفتح الســـين .[2]

قـــرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو ، وحفص (نـــزل) خفيفة (الـــروح الأمـــين) بالرفع الباقون (نـــزّل) بالتشديد (الـــروح الأمين) بالنصـــب .[3]

قـــرأ ابن عامر (أولم تكـــن) بالتـــاء (آيـــة) بالرفع الباقون بالياء (ايـــة) بالفتـــح .[4]

قـــرأ الحجمى عن ابن عامر (فيأتيهـــم) بالتاء[5] الباقون بالياء .

---

(١) تقدم فى سورة الاســـراء .

(٢) وكذا فى سورة سبأ آيـــة : ٩
وقرأ الباقون باسكان السين فيهمـــا .
الروضة لوحـــة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشـــر : ٣٠٩/٢ .

(٣) الروضـة لوحـــة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشـــر : ٣٣٦/٢ .

(٤) على التذكـــير .
الروضة لوحة : ٣٠٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشـر : ٣٣٦/٢ .

(٥) قلـت : رواية الحجمى هذه عن ابن عامر موقوفة عليه ، ولا يقـــرأ لابن عامر بالتاء من طريق صحيـــح .
والقراءة بالتاء قراءة الحسن ، والضمير فيها عائد الى الساعـــة .
انظر تفصيل ذلك فـــى :
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٤٠/١٣ .
البحر المحيط لأبى حيان : ٤٢/٧ .

قـــرأ أهـــل المدينـــة ، والشام (فتوكـــل) بالفـــاء .[1]

قـــرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير (علـــى من تنزل) مشددة التاء .[2]

قـــرأ نافع وحده (يتبعهـــم الغـــاوون) ساكنة التـــاء .[3]

ســـورة سليمـــان عليـــه الســـلام :

ويقـــال لها النمـــل[4] مكيـــة كلهـــا .[5]

وهى ثلاثة وتسعون آيـــة كوفـــى ، واربع بصرى وشامى ، وخمس حجازى .[6]

---

(١) وكذا هى مرسومة فى مصاحف أهل المدينة والشـــام .
وقرأ الباقون بالواو وكذا هى فى مصاحفهـــم .
الروضة لوحـــة : ٣١٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٢ .
النشـــر : ٢/٣٣٦ .

(٢) هذه احدى تاءات البزى التى يشددها . وتقدم بيانها .

(٣) تقـــدم فى ســـورة الأعـــراف .
اشتملت سورة الشعراء على ثلاثة عشر ياء اضافة . وهى :
انى أخاف (فى موضعـــين)، ربى اعلم ، بعبادى انكم ، معى ربى
عدو لى الا ، لأبى انه ، ومن معى ، ان اجرى الا (فى خمسة مواضع) .
وفيها ست عشرة ياء من ياءات الزوائد . وهى :
ان يكذبون ، ان يقتلون ، سيهدين ، ان قومى كذبون ، فهو يهدين
ويسقين ، فهو يشفين ، ويحيين ، واطيعون (فى ثمانية مواضع) .

(٤) لما ورد فيها من ذكر لمحاورة سليمان مع النملة .
الاتقان : ١/٥٤ .
وقد تقدم مبحث أسماء السور ، هل هو توفيقى أم لا ؟ .

(٥) فى قـــول الجميـــع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٣/١٥٤ .

(٦) الروضة لوحة : ١٥٥/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٦/أ .

اختلافها : آيتان (وأولوا بأس شديد) في الثالث والثلاثين[1] عدها المدنيان والمكي[2] .

(صرح ممرد من قوارير) في الرابع والأربعين[3] تركها الكوفي وحده[4] .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة ، وخمسون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف ، وستمائة ، وخمسة وعشرون حرفا .

وفي عدد علماء : الف ، ومائة ، وتسع واربعون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة ، وتسعة وتسعون حرفا[5] .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب الاسناد الذي مضى /(١٥٥أ)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة كان لـه

---

(١) آيـة : ٣٣ .

(٢) واسقطها الباقون .

(٣) آيـة : ٤٤ .

(٤) وعدها الباقون .
الروضة لوحـة : ١٥٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/أ .
البيان للداني ورقة : ١٣٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٦/أ .

(٥) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٢/ب .
قال الداني في البيان ورقة : ١٣٧ :
وحروفها اربعة آلاف وسبعمائة وتسعون حرفا .
وقال الخازن في تفسيره أربعة آلاف وسبعمائة وتسعة وتسعون حرفا : ٣/٢٧٥ .
أقول ما ذهب اليه المؤلف من انها تسعة وتسعون ، هو الصواب لما استشهد به من موافقة غيره لـه .
فلعل نسخة البيان سقطت منها التسعة ، أو لعله سهو من الداني غفر الله لـه .

من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق سليمان عليه السلام وكذب به [1].

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (بشهاب) منونة . [2]

قرأ رويس عن يعقوب (لا يحطمنكم) خفيفة . [3]

قرأ نافع [4]، والبزى عن ابن كثير (أوزعنى) بفتح الياء . [5]

قرأ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائى ، وابن عامر غير هشام (مالى) بفتح

---

(١) وقع فى كتاب المبانى : ومن قرأ طسّن النمل كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وابراهيم ونوحا وهودا وصالحا ولوطا وشعيبا ، وبعدد من لم يدع لله ولدا وبعدد من صدق بعيسى وكذب به .
وفيه أيضا : من قرأ طسن النمل كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى وكذب به وصالحا وسليمان ولوطا ، وخرج من قبره وهو ينادى لا اله الا الله .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
والرواية الأخيرة رواها الهذلى فى كامله فى فضل سورة النمل لوحة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على حديث أبيّ هذا وطرقه .

(٢) وقرأ الباقون بغير تنوين .
الروضة لوحة : ٣١٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشر : ٣٣٧/٢ .

(٣) تقدمت ضمن الكلمات التى يخفف رويس النون منها ، فى آخر سورة آل عمران .

(٤) قلت : فى رواية ورش وعنه ، وا ط الرواة الآخرون عنه ضروو باسكان الياء .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٥٦/ب . النشر : ٣٤٠/٢ .

اليـــاء .(١)

قــــرأ ابن كثير (أوليأتينـــــى) بنونـــين .(٢)

قــــرأ عاصـــم ، وروح عن يعقوب (فمكـث) بفتح الكـــاف .(٣)

قــــرأ أبو عمرو ، والبزى عن ابن كثـير (من سبـــأ) (ولسبـــأ(٤))

ساكنـــة الهمـــزة .(٥)

---

(١) وذكر صاحب الروضة أن ابا جعفر يقرأ مالى بفتح اليـــاء .
وكذا صاحب الارشاد .
وذكر فى النشر : ان الخلاف انما ورد عن ابن وردان ، فـــروى الجمهور عنه الاسكـــان .
وروى النهروانى عنه الفتـــح .
قلـــت : ولم يتعرض فى النشر لابن جماز ، فهو على الأصل بالاسكان .
وقرأ الباقون باسكان اليـــاء .
الروضـــة لوحـــة : ١٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .
النشـــر : ١٧٤/٢ .

(٢) الأولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو فى مصاحف أهل مكـــة .
وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو فى مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣١٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشـــر : ٣٣٧/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بضم الكاف .
الروضـــة لوحـــة : ٣١٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشـــر : ٣٣٧/٢ .

(٤) ورد هذا اللفظ فى سورة سبأ آية : ١٥ (لقد كان لسبأ) .

(٥) وقع فى كلتا النسختين ساكنة ، وهو خطأ من الناسخ ، فأبوعمـــرو والبزى عن ابن كثير انما يقرآن بفتح الهمزة من هذين اللفظـــين .
وقرأ قنبـــل عن ابن كثير باسكان الهمزة منهما .
فدل على أنه سقط من الناسخ . لذا قمت باضافتها .
وقرأ الباقون فى الحرفين بخفض الهمز مع تنوينـــه .
الروضة لوحـــة : ٣١٠/أ . ارشـــاد المبتدى : ٤٧٤ .
النشـــر : ٣٣٧/٢ .

قـرأ أبو جعفر ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب (ألا يسجدوا لله) خفيفة اللام ، والوقف عليه (الا يـا) ثم يبتدئ اسجدوا بضم الهمزة.[1]

الباقون (ألا يسجـدوا) بتشديد اللام وقفا ووصلا ، ويبتدئون يسجدوا اذا أضطروا .[2]

قـرأ حفص[3] (يخفـون) (ويعلنـون) بالتـاء .[4]

قـرأ أبوعمرو ، وعاصم وحمـزة (فألقـه اليهـم) باسكان الهـاء[5] وبالاختلاس ابوجعفر والحلواني[6] ، ويعقـوب.[7]

الباقـون بالاشبـاع .[8]

---

(١) بضم الهمزة على الأمر على معنى الا يا هؤلاء ،أويا ايها النـاس اسجـدوا .

(٢) والا فلا يجوز الفصل بين الا ويسجدوا ، لأنها كالكلمة الواحـدة فاذا اضطر ووقف على الا ، وهو وقف قبيح وابتدأ يسجدوا .
الروضة لوحة : ٣١٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
النشـر : ٣٣٧/٢ .

(٣) وكذا الكسائي . وقد اهمل من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) وقرأهما الباقون بياء الغيـب .
الروضة لوحة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
النشـر : ٣٣٧/٢ .

(٥) وكذا ابوجعفر في احد الوجهين عنـه .

(٦) قلـت : رواية الحلواني انما هي عن قالون ، فما نسب اليه مـن اختلاس حركة الهاء هي رواية قالون عـن نافع .

(٧) وجه الاختلاس هذا ، هو الوجه الآخر عن ابي جعفر .

(٨) اى : باشباع كسرة الهـاء .
الروضة لوحـة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٥ .
النشـر : ٣٠٦/١ .

قرأ يعقوب (حتى تشهدون) بالياء فى الحالين .[1]

قرأ حمزة ، ويعقوب (أتمدونى) .[2]

بنونين فى المصحف[3] (أتمدونن) مشددة والياء ثابتة .[4]

(أتمدوننى) بنونين وياء ثابتة حجازى[5] وابوعمرو .[6]

قرأ أهل المدينة ، وابوعمرو[7] (فما آتانى الله) بفتح الياء .[8]

---

(١) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
النشر : ٣٤٠ .

(٢) أى : بنون واحدة مشددة على الادغام .
واكتفى المؤلف باللفظ عن القيد .

(٣) اشارة من المؤلف الى أن اتمدوننى رسمت فى المصحف العثمانى بنونين .

(٤) أى : أن حمزة ويعقوب يقرآن بنون واحدة مشددة ، كما يثبتان الياء منها وصلا ووقفا .

(٥) غيرأن ابن كثير يثبت الياء منها وصلا ووقفا .
واما أهل المدينة وابوعمرو فيثبتون الياء وصلا فقط .

(٦) وقرأ الباقون بنونين ، كما فى المصاحف وحذفوا الياء منها فى الحالين
الروضة لوحة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
النشر : ١/٣٠٣ .

(٧) وحفص عن عاصم ورويس عن يعقوب . وقد سقط ذكرهما من النسختين وهو خطأ من الناسخ .

(٨) فى حال الوصل .
ووقف يعقوب عليها بالياء ، وذكر فى النشر : الخلف عن ابى عمرو وقالون وحفص .
وقرأ الباقون بحذف الياء منها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
النشر : ٢/١٨٧ .

قــرأ أهل المدينة (ليبلونــى) بفتــح اليــاء .[1]

قــرأ نصــير عن الكسائــى (فلمــا رأتــه) بكسر الــراء .[2]

قــرأ القواس[3] عن ابن كثير (سأقيهــا) مهموزة وكذلك (علــى سؤقــه)[4]

وقــرأ الــبزى وابن فليــح بغــير همــز وبه قرأ الآخرون[5] / (٥٥/ب)

قــرأ أهل الكوفة غير عاصم (لتبيتنــه) بالتاء وضم التاء الثانيــة (ثم لتقولــن) بالتاء وضم الــلام .[6]

قــرأ حفص عن عاصم (مهلــك) بفتح المــيم وكسر اللام .[7]

---

(١) وقرأ الباقون باسكانهــا .
الروضة لوحة : ١٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .
النشــر : ٣٤٠/٢ .

(٢) قلــت : هذه الرواية موقوفة على نصير ، ولا يقرأ للكسائى الا بفتح الــراء .

(٣) قلــت : رواية القواس بالهمز فى هذه الكلمات رواية صحيحة ، قرأ بها قنبل عن ابن كثــير .

(٤) سورة الفتح آية : ٢٩ .
وكذا يقرأ قنبل عن ابن كثير (بالســؤق) فى سورة -ص- آية : ٣٣ مهموزة . وقرأ الباقون الثلاثة بغير همــز .

(٥) الروضة لوحة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
النشــر : ٣٣٨/٢ .

(٦) الثانيــة .
وقرأ الباقون بنون وفتح التاء واللام .
الروضة لوحــة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٧ .
النشــر : ٣٣٨/٢ .

(٧) تقدم فى سورة الكهــف .
وتقدم فى سورة الكهف أن المذهب الصحيح عن ابى بكر عن عاصــم هو فتح الميم واللام معــا .
وقرأ الباقون بضم المــيم وفتح الــلام .

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (انا دمرناهم) (وان الناس كانوا) بفتح الألف فيهما .[1]

قرأ أبوبكر (قدرناها) خفيفة .[2]

قرأ أهل البصرة ، وعاصم (خيراً ما يشركون) بالياء .[3]

قرأ ابن كثير ، وورش والقاضي عن قالون (السمع اللّه) بهمزة واحدة .[4]

وقرأ أهل المدينة ، والبصرة غير روح عن يعقوب بهمزة مطولة .[5]

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الهمزة فيهما .
الروضة لوحة : ٣١١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٣٣٨/٢ .

(٢) تقدم فى سورة الحجر .

(٣) على الغيب .
وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
الروضة لوحة : ٣١٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٣٣٨/٢ .

(٤) أى : على الاخبار .
وما ذكره المؤلف من أن ورشا يقرأ بهمزة واحدة ، فهو سهو منه ،أو خطأ من الناسخ . فان ورشا يقرأ بهمزتين على الاستفهام والتسهيل فى الثانية من غير ادخال .
وما ذكره من أن القاضى عن قالون قرأ بهمزة واحدة على الخبر موقوف على القاضى ، لا يقرأ به لقالون .
بل المقروء له به تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الادخال .

(٥) أى : بهمزة مسهلة ، والهمزة المسهلة هى الثانية ، وأما الأولى فليس فيها الا التحقيق ، كما سبق فى الأصول ، وهم على أصولهم فى الادخال وعدمه .

بهمزتين بينهما مدة هشام والمجمى عن ابن عامر(١) . بهمزتين(٢) شامي كوفي وروح عن يعقوب(٣) .

قرأ أبو عمرو ، وهشام عن ابن عامر ، وروح عن يعقوب =(قليلا ما يذكرون)= بالياء(٤) . قرأ أهل مكة ، والكوفة غير عاصم =(ومن يرسل الريح)= بغير الف(٥) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، وابو جعفر (بل أدرك) بقطع الألف(٦) الأعشى عن ابي بكر =(بل أدرك)= بغير الألف(٧) الباقون =(بل ادارك)= بالألف(٨) وتشديد الدال .

---

١) وهشام على أصله في تحقيق الهمزتين مع الادخال وعدمه .

٢) اى محققتين .

٣) فهؤلاء يقرؤون بتحقيق الهمزتين من غير ادخال وهو الوجه الآخر عن هشام عن ابن عامر .
الروضة لوحة : ٤٦/أ النشر : ١/٣٧٢ .

٤) وقرأ الباقون بالتاء على الخطاب .
وهم على أصولهم في تخفيف الذال وتشديدها وقد تقدم في الأنعام .
الروضة لوحة : ٣١٢/أ ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٢/٣٣٨ .

٥) تقدم بيانه في سورة البقرة .

٦) بقطع الهمزة مفتوحة مع اسكان الدال من غير الف بعدها .

٧) اى من غير همزة على النقل وهذه رواية موقوفه على الأعشى لا يقرأ بها لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح .

٨) اى بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف بعدها .
الروضة لوحة : ٣١٢/أ ارشاد المبتدى : ٤٧٨ .
النشر : ٢/٣٣٩ .

قرأ ابن كثير وحده (ولا تكن فى ضيق) بكسر الضاد .[1]

قرأ ابن كثير وحده (ولا يسمع) بفتح الياء[2] (الصم) برفع الميم وفى الروم[3] مثله .[4]

قرأ حمزة وحده (وما أنت تهدى) بالتاء[5] (العمى) بنصب الياء وفى الروم[6] مثله .[7]

قرأ حمزة ، وخلف[8] (آتوه) مقصورة الألف .[9]

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، والشام[10] وعاصم فى رواية حماد

---

(١) تقدم فى سورة النحل .

(٢) وبفتح الميم بعدها .

(٣) آية : ٥٢ .

(٤) وقرأ الباقون فى الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ، والصم بنصب الميم .
الروضة لوحة : ٣١٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٧٦ .
النشر : ٣٣٩/٢ .

(٥) مفتوحة واسكان الهاء من غير الف .

(٦) آية : ٥٣ .

(٧) وقرأ الباقون بالياء وكسرها وفتح الهاء والف بعدها .
العمى بالخفض فى الحرفين .
الروضة لوحة : ٣١٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
النشر : ٣٣٩/٢ .

(٨) وحفص عن عاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٩) أى : بقصر الهمزة وفتح التاء . وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء
الروضة لوحة : ٣١٢/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
النشر : ٣٣٩/٢ .

(١٠) روى فى النشر الخلاف عن هشام وابن ذكوان ، فروى عنهما القراءة بالياء والقراءة بالتاء .
النشر : ٣٣٩/٢ .

والبرجمي [(١)] (خبير بما يفعلون) بالياء ، وقرأ هشام بالتاء [(٢)] وبه قرأ الآخرون . [(٣)]

قرأ أهل الكوفة (من فزع) منونة . [(٤)]

قرأ أهل الكوفة ، والمدينة غير اسماعيل (يومئذ) بفتح الميم وبالكسر مكي ، شامي ، بصري واسماعيل . [(٥)]

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص والأعشى عن ابى بكر ويعقوب [(٦)]

---

(١) حماد والبرجمي يرويان عن ابى بكر عن عاصم .
وقد ذكر في النشر الخلاف عن ابى بكر ، فرويت عنه القراءة بالياء والقراءة بالتاء .
النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٢) وهو أحد الوجهين عنه .

(٣) الروضة لوحة : ٣١٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
النشر : ٢ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ .

(٤) وقرأ الباقون بغير تنوين .
الروضة لوحة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٠ .
النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٥) قلت : رواية اسماعيل هذه مخالفة لما تواتر عن أهل المدينة من القراءة بفتح الميم .
الروضة لوحة : ٣١٣ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨١ .
النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٦) تقدمت أن رواية الأعشى عن ابى بكر هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .
وتقدم بيانه في آخر سورة هود .
وقد حوت سورة النمل خمس ياءات اضافة . وهى :
انى آنست ، انى القى ، ليبلونى أأشكر ، اوزعنى ان اشكر ، مالى لا أرى . وفيها خمس ياءات زوائد . وهى :
حتى تشهدون ، واد النمل ، اتمدونن ، فما آتان الله ، بهادى العمى : لا خلاف بين القراء في الوقف عليه بالياء في موضعيه من السورتين .
وروى عن الدورى عن الكسائى الوقف عليه بغير ياء ذكره المالكى في روضته لوحة : ١٥٦ / ب .

(تعلمـــون) بالنســاء / (٥٦/أ)

سـورة القصــص :

ويقـال سورة موسى عليه السلام مكيــة .[1]

ويقـال الا آية قوله تعالى (ان الـذى فرض عليك القـــرآن لـرادك الى معـاد) الآيـة نزلـت بالجحفـة .[2]

فرض أنـزل ، والمعاد مولدك مكـة[3] ، والمعاد المــوت[4] والمعـاد الجنـة .[5]

وهى ثمان وثمانـون آية فى جميع العـدد .[6]

الا فى عدد الحمصى فانـه عدهـا سبعا وثمانـين آيـة .[7]

---

(١) مكيـة كلهـا فى قول الحسن وعكرمة وعطـاء .

(٢) وهذا قول ابن عباس وقتـادة .

قلـت : والجحفة هى مهل أهل الشام ،كما فى حديث المواقيت وهى موضع بين مكة والمدينة ، وهى الآن قرية خراب ،تبعد عـن البحر ١٠ كم ، وعن مكة ٢٠١ كم ،ويحرم الناس من رابغ القريبة منهـا وقد سماها النبى صلى الله عليه وسلم مهيعـة .

انظر ط جاء فيها فى : معجم ما استعجم للبكرى : ٣٦٧/١ -٣٧٠ .

(٣) وهذا قول جابر بن عبد الله وابن عباس ومجاهد وغيرهم ، وهو الأكثر

(٤) وهذه رواية عن سعيد بن جبير عن ابن عبـاس .

(٥) وهى رواية عن مجاهد وابن مالك وابن صالح .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٣٢١/١٣ .

الاتقان : ١٦/١ . البحر المحيط : ١٣٦/٧ .

جامع البيان للطبرى : ١٢٣/٩ .

(٦) الروضة لوحـة : ١٥٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٣٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٧/أ .

(٧) الكامل للهذلـى لوحـة : ٣٠/أ .

اختلافها : اربع آيات (١) (طسم) عدها الكوفى (٢) (أمة من الناس يسقون) فى الثالث والعشرين (٣) تركها الكوفى والحمصى (فأوقد لى يا هامان على الطين) فى الثامن والثلاثين (٥) عدها الحمصى وحده (٦)

(أن يقتلون) رأس ثلاث وثلاثين (٧) تركها الحمصى . (٨)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، واربعمائة ، واحدى واربعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وسبعمائة ، وثلاثة عشر حرفا .

وفى عدد علماء : الف ، واربعمائة ، واحدى واربعون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وثمانمائة حرف . (٩)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة كان

---

(١) لم يشر صاحب الروضة ولا الدانى الى العدد الحمصى ، لذا فالاختلاف عندهم فى آيتين .
(٢) واسقطها الباقون .
(٣) آية : ٢٣ .
(٤) وعدها الباقون .
(٥) آية : ٣٨ .
(٦) واسقطها الباقون .
(٧) آية : ٣٣ .
(٨) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٥٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٣٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٧/أ .
(٩) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٣/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٣٩ . تفسير الخازن لباب التأويل ٣/٣٩٥ .

له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق موسى صلى الله عليه وكذب به) .[1]

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ويرى) بالياء .[2]

(فرعون وهامان وجنودهما) بالرفع .[3]

الباقون بالنون وفتح الياء[4] وما بعده بالنصب .[5]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (عدوا وحزنا) بضم الحاء .[6]

قرأ أهل مكة ، والكوفة ، ونافع ، ويعقوب (حتى يصدر الرعاء) برفع الياء وكسر الدال .[7]

---

(١) وقع فى كتاب المبانى وفى الكامل للهذلى تكملة للحديث وهى :
ولم يبق ملك فى السموات والأرض الا شهد له يوم القيامة انه كان صادقا (كل شئ هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون) .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ . الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .
وتقدم الكلام على الحديث .

(٢) مفتوحة وفتح الراء وابعدها الف ممالة .

(٣) فى الأسماء الثلاثة .

(٤) وضمها وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء الثلاثة .

(٥) الروضة ولحة : ٣١٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٦) واسكان الزاى .
وقرأ الباقون بفتحهما .
الروضة لوحة : ٣١٣/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٢ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٧) وكسر الدال .
وقرأ الباقون (يصدر) بفتح الياء وضم الدال .
الروضة لوحة : ٣١٣ ارشاد المبتدى : ٤٨٤ .
النشر : ٣٤١/٢ .
ولا يخفى ما فى اشمام الصاد زايا لأهل الكوفة غيرعاصم ورويس عن يعقوب . وقد تقدم بيانه فى سورة النساء .

قرأ ابن عامر (1) (يا ابت) بفتح التاء وقد ذكرنا .

قرأ ابن كثير (هاتين) مشددة النون (2) . / (٥٦/ب)

قرأ أهل المدينة (ستجدني) بفتح الياء . (3)

قرأ عاصم (أوجذوة) بفتح الجيم ، بالرفع حمزة وخلف الباقون بالكسر . (4)

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة (من الرهب) بفتح الراء والهاء حفص (من الرهب) بفتح الراء وسكون الهاء شامي كوفي غير حفص بضم الراء وسكون الهاء . (5)

قرأ نافع (فأرسله معي ردا) بغير همز وبالتنوين .

قرأ أبوجعفر (ردا) بالمد والهمز . (6)

---

(١) وابو جعفر . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، ولاشك أنه خطأ من الناسخ .
وتقدم بيانه في سورة يوسف .

(٢) تقدم في سورة النساء .

(٣) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٥٧/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٧ .
النشر : ٣٤٢/٢ .

(٤) أي : بكسر الجيم .
الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٤ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٥) الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٤ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بسكون الدال وبعدها همزة مفتوحة منونة .
الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٥ .
النشر : ٤١٤/١ .

قرأ عاصم وحمزة (يصدقني) بالرفع[1] الباقون بالجزم .[2]

قرأ ابن كثير وحده (وقال موسى ربي) بغير واو .[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ومن تكون) بالياء .[4]

قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب (لعلي أطلع) ساكنة الياء .

الباقون بفتح الياء .[5]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ونافع ، ويعقوب (اليهنا لا يرجعون) بفتح الياء . الباقون بالرفع .[6]

قرأ أهل الكوفة (قالوا سحران) بغير الف .[7]

---

(١) أي : برفع القاف .

(٢) الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٥ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٣) وكذا رسمت في مصحف أهل مكة .
وقرأ الباقون بالواو وكذا هي في مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٥ .
النشر : ٣٤١/٢ .

(٤) وقرأالباقون من تكون بالتاء .
الروضة لوحة : ٣١٤/أ. ارشاد المبتدى : ٤٨٥ .
النشر : ٢٦٣/٢ .
وتقدم في سورة الأنعام .

(٥) في موضعين من هذه السورة .
الروضة لوحة : ١٥٧/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٧ .
النشر : ٣٤٢/٢ .

(٦) الروضة لوحة : ٣١٤/أ . ارشاد المبتدى : ٢١٥ النشر : ٢٠٨/٢ .

(٧) بكسر السين واسكان الحاء من غير الف بعد السين .
وقرأ الباقون (ساحران) بفتح السين وكسر الحاء واثبات الف بينهما .
الروضة لوحة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٥ .
النشر : ٣٤١/٢ .

قـرأ أهل المدينة ورويس عن يعقوب (تجـبى اليـه) بالتـاء [١].

قـرأ أبوعمرو [٢]، والكسائي عن ابى بكر عن عاصـم [٣] (أفـلا يعقلـون) بالياء الباقـون بالتـاء [٤].

قـرأ أبوجعفر ، واسماعيل ، والحلواني ، وابونشيط عن قالـون والكسائي (ثـم هـو) بالتخفيف الباقون ثـم هـوّ بالرفـع [٥].

قـرأ أهل الحرمـين [٦]، وابوعمرو (على علم عندى) بفتح اليـاء [٧].

---

(١) على التأنيـث .
وقرأ الباقون يجـبى باليـاء على التذكـير .
الروضة لوحـة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .
النشـر : ٢/٣٤٢ .

(٢) حكى فى النشر الخلاف عن رواة ابى عمـرو .
فروى الدورى عن ابى عمرو باليـاء .
واختلف عن السوسى فروى عنه بالياء وروى بالتاء ، وكلا الروايتـين عنه صحيحة ، غير أن رواية القراءة بالياء أشهـر .

(٣) رواية الكسائى هذه موقوفة عليه ، لا يقرأ بها لأبى بكر عن عاصـم من طريق صحيح ، بل ولا يقرأ بها للكسائى نفسه من طريق صحيح .

(٤) الروضة لوحة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتـدى : ٤٨٦ .
النشـر : ٢/٣٤٢ .

(٥) تقدم فى سورة البقـرة .

(٦) ذكر فى النشر الخلاف عن رواة ابن كثير ، فروى جمهور المغاربـة والمصريين عنه بالفتح من روايتيـه .
وقطع جمهور العراقيين للبزى بالاسكان ولقنبل بالفتح .
النشـر : ٢/١٦٥ .

(٧) وقرأ الباقون بالاسكـان .
الروضة لوحـة : ١٥٧/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٧ .
النشـر : ٢/١٦٥ .

قرأ ورش عن نافع (ويكأنه) بتلين الهمزة فى كل القرآن .[1]

قرأ حفص عن عاصم[2] (لخسف بنا) بفتح الخاء والسين .[3]

---

(١) قال فى النشر وهى رواية الأصبهانى عن ورش .
فانه سهل الهمزة من كأن كيف اتت مشددة أم مخففة نحو(كأنهم كأنك ، كأنما ، كأنه ،كأنهن ، ويكأنه ...) .
النشر : ١/٣٩٨ .
قلت : قد اختلف القراء فى الوقف على هاتين الكلمتين (ويكأن ويكأنه) .
وقد رسمتافى المصاحف كلمة واحدة موصولة .
فروى عن الكسائى انه يقف على الياء مقطوعة من الكاف واذا ابتدأ ابتدأ بالكاف كأن وكأنه .
وروى عن ابى عمرو أنه يقف على الكاف مقطوعة من الهمزة ، واذا ابتدأ ابتدأ بالهمزة أن وأنه .
وقرأ الباقون بالوقفعلى الكلمة بأسرها ، فيقفون على النون من (ويكأن) وعلى الهاء من (ويكأنه) .
ابتاعا لرسم المصحف .
قال فى النشر هذا هو الأولى والمختار فى مذاهب الجميع اقتداء بالجمهور ، وأخذا بالقياس الصحيح ،وهذا ما رجحه صاحب الروضة والارشاد .
الروضة لوحة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .
النشر : ٢/١٥٢ .

(٢) ويعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

(٣) وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين .
الروضة لوحة : ٣١٥/ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٦ .
النشر : ٢/٣٤٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٧/ب.

سورة القصص : فيها اثنتا عشرة ياء اضافة وهى :
عسى ربى ان ،انى انا الله ،انى آنست ، انى اخاف ، ربى اعلم فى موضعين ، عندى اولم ، انى اريد ، ستجدنى ، معى رداءلعلى آتيكم ، لعلى اطلع .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهما :
أن يقتلون ، ان يكذبون .

سـورة العنكبـوت :

مكيـة .[1]

ويقـال الا عشر آيـات من أولهـا نزلـت بالمدينـة .[2]

ويقـال مدنيـة[3] الا عشر آيات من أولها نزلـت بمكـة .[4]

وهى تسع وستون آية فى جميع العدد[5] الا فى عدد الحمصـى فانـه عدهـا سبعـين .[6]

اختلافهـا : اربع آيات (الم) عدها الكوفى / وحده[7] (٥٧/أ)

(وتقطعـون السبيـل) فى التاسع والعشرين[8] عدها المدنيان والمكى[9] .

---

(١) مكية كلها فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابـر .

(٢) وهذا القول مروى عن ابن عباس وقتادة ويحى بن سلام .

(٣) ويقال مدنية كلها ، وهو أحد القولين عن ابن عباس وقتادة .

(٤) لم أر من ذكر هذا القـول .

والذى عليه المفسرون أن العشر الآيات التى فى أولها انها نزلت بالمدينة ، فيمن كان بمكة من المسلمين الذين منعوا من الهجرة وأوذوا .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٣٢٣/١٣ .

الدر المنثور للسيوطـى : ٦/٢٤٩ ، ٤٥٠ . الاتقان : ١٦/١ .

(٥) الروضة لوحة : ١٥٧/أ . البيان للدانى ورقة : ١٤١ .

التلخيص للمؤلف لوحـة : ٥٨/أ .

(٦) قال الهذلى فى الكامل : عدها احدى وسبعين . وهو سهو منـه أو خطأ من الناسخ ، حيث لم يذكر من مواضع الخلاف الا ما ذكره المؤلف فقـط .

الكامـل للهذلـى لوحـة : ٣٠/أ .

(٧) واسقطها الباقـون .

(٨) آيـة : ٢٩ .

(٩) واسقطها الباقون .

(مخلصين لـه الديـن) فى الخامس والستين[1] عدها البصرى والشامى .[2]

(أفبالباطـل يؤمنـون) فى السابع والستين[3] عدها الحمصى وحده.[4]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : تسعمائة ، وثمانون كلمـة .

وحروفها : اربعة آلاف ، ومائة ، وخمسون حرفـا .

و وفى عدد عطاء : تسعمائة ، وثمانون كلمـة .

وحروفهـا : اربعة آلاف ومائة ، وخمسة وتسعون حرفـا .[5]

ثـواب من قرأها على ما روى من أبىّ بن كعب بالاسناد الذى مضـى ان رسول الله صلى الله عليه (وسلـم) قـال : (من قرأها كـان

---

(١) آيـة : ٦٥ .

(٢) واسقطها الباقـون .

(٣) آيـة : ٦٧ .

(٤) واسقطها الباقـون .

وقال الدانى : وفيها مما يشبه الفواصل ، وليس معدودا بالاجماع موضع واحد ، وهو قوله تعالى (أفبالباطل يؤمنـون) .

قلـت : لم يعتبر الدانى العدد الحمصى .

ففى دعواه الاجماع على عدم عد (أفبالباطل يؤمنون) نظـر .

الروضة لوحة : ١٥٨/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .

البيان للدانى ورقة : ١٤١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨/أ .

(٥) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحـة : ٤٤/ب .

البيـان للدانى ورقـة : ١٤١ .

وفى تفسير الخازن : وحروفها اربعة آلاف ومائة وخمسة وستون حرفـا وهو خطـأ .

والصـواب : خمسةوتسعـون .

لباب التأويـل : ٣/٤١٥ .

له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمؤمنات والمنافقين والمنافقات واعطاه الله فى الجنة منزلا مثل الدنيا خمسين مرة .)[(١)]

ذكر اختلاف القراء فيهما :

قرأ أبوجعفر الف لام ميم بتقطيع الأحرف وقد ذكرنا .[(٢)]

قرأ حمزة ، والكسائى ، ويحى عن ابى بكر[(٣)] عن عاصم ، وخلف (أولم تروا) بالتاء .[(٤)]

قرأ أهل مكة ، وابوعمرو (النشاءة) بالمد[(٥)] وفى النجم[(٦)] ، والواقعة[(٧)] مثله .

---

(١) فى كتاب المبانى من قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المؤمنين والمنافقين .
وفى الكامل للهذلى بعدد كل المؤمنين والمنافقين .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٧ .
الكامل للهذلى لوحة : ٢ / ب .
وما ذكره المؤلف من زيادة فى الحديث ليس فيهما .

(٢) تقدم فى أول سورة البقرة .

(٣) قال فى النشر : واختلف عن ابى بكر ، فروى عنه يحى بن آدم بالتاء وروى عنه ابن ابى ميه والعليمى والكسائى بالياء .
النشر : ٢ / ٣٤٣ .

(٤) وقرأ الباقون (أولم يروا) بالياء .
الروضة لوحة : ٣١٥ / ب . ارشاد المبتدى : ٤٨٨ .
النشر : ٢ / ٣٤٣ .

(٥) أى : بألف بعد الشين .
وقرأ الباقون (النشأة) باسكان الشين .
الروضة لوحة : ٣١٦ / أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٨ .
النشر : ٢ / ٣٤٣ .

(٦) آية : ٤٧ (وان عليه النشأة الأخرى) .

(٧) آية : ٦٢ (ولقد علمتم النشأة الأولى) .

قـرأ الأعشى والبرجمي عن ابى بكر عن عاصم (مـودة) مرفوعة منونـة (بينكـم) بنصب النـون .[1]

وقـرأ أهل مكة ، والبصرة غير ورح[2] (مـودة) رفع (بينكـم)[3] بكسر النـون .

وقـرأ أهل المدينة ، والشام ، وابوبكر (مـودة) منصوبة منونـة (بينكـم) بالنصـب .

وافقهـم خلـف .

وقـرأ حمزة ، وحفص ، وروح (مـودة) بفتح (التـاء)[4] غير منونـة (بينكـم) بكسـر النـون .[5]

قـرأ أبوعمرو وحده (ولما جاءت رسلنـا) ساكنة السـين .[6]

قـرأ أهل الكوفة غير عاصم[7] (لننجينـه) خفيفـة .[8]

---

(١) قلـت : رواية الأعشى والبرجمي هذه موقوفة عليهما ، ولا يقـرأ لأبى بكر من عاصم بها من طريق صحيـح .

(٢) والكسائى . وقد أهمل ذكره من كلتا النسختين ولا شك أنه سقط من الناسـخ .

(٣) أى : برفع التاء من غير تنويـن .

(٤) فى نسخة الأصل بفتح الهـاء .

(٥) الروضة لوحة : ٣١٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٨ .
النشـر : ٣٤٣/٢ .

(٦) تقدم فى سورة البقـرة . ص ٤٠٨

(٧) ويعقـوب . سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٨) أى : باسكان النون الثانية وتخفيف الجـيم .
وقرأ الباقون بضم النون الثانية وتشديد الجيم .
الروضة لوحة : ٣١٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٩ .
النشـر : ٢٥٨/٢ .

قرأ أهل المدينة ،والشام ،والكسائى ، ورويس من يعقوب (سىء بهم) بضم السين .[1]

قرأ أهل مكة ،والكوفة/ غير حفص والأعشى (٥٧/ب) والكسائى عن ابى بكر ،ويعقوب (انا منجوك) خفيفة[2] الباقون متحركة مشددة .[3]

قرأأهل الشام ،والكسائى عن ابى بكر[4] (انا منزلون) مشددة .[5]

قرأ حمزة ،ويعقوب ،وحفص (وعادا وثمود) بغير تنوين .[6]

قرأ أهل البصرة ، وعاصم فى رواية حماد ، وحفص (يعلم ما يدعون) بالياء[7] الباقون بالتاء .[8]

قرأ أهل مكة ،والكوفة غير حفص عن عاصم وقتيبة عن الكسائى

---

(١) تقدم فى سورة البقرة .

(٢) أى :بسكون النون وتخفيف الجيم .

(٣) بفتح النون وتشديد الجيم .
الروضة لوحة : ٣١٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٨٩ .
النشر : ٢٥٨/٢ .

(٤) قلت : رواية الكسائى عن ابى بكر هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

(٥) أى : بتشديد الزاى .
وقرأ الباقون بتخفيفها .
الروضة لوحة : ٢١٧/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .
النشر : ٣٤٣/٢ .

(٦) تقدم فى سورة هود .

(٧) قلت : وهى الرواية المشهورة عن رواة عاصم .

(٨) الروضة لوحة : ٣١٦/أ . النشر: ٣٤٣/٢ .

(آيــه من ربــه) بغير الف [1] الباقــون (آيــات) بالألــف.[2]

قــرأ أهل الكوفــة ،ونافع (ويقــول) باليــاء الباقون بالنــون.[3]

قــرأ أهل الكوفــة غير عاصم [4] (يا عبــادى الذين) ساكنة اليــاء الباقــون بفتــح اليـــاء .[5]

قــرأ ابن عامر (ان ارضــى واسعـــة) بفتح اليــاء .[6]

قـــرأ يعقوب وحده (فأياى فاعبــدون) بالياء فى الحالــين .[7]

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصم (لنثوينهــم) بالثــاء .[8]

---

(١) على التوحيــد .

(٢) على الجمـــع .

(٣) الروضة لوحة : ٣١٦/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .
النشـــر : ٣٤٣/٢ .

(٤) وأهل البصرة . وقد سقط ذكرهم من كلتا النسختين .

(٥) الروضــة لوحــة : ١٥٨/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
النشـــر : ٣٤٤/٢ .

(٦) وقرأ الباقون باسكان اليـــاء .
الروضة ولحة : ١٥٨/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
النشـــر : ٣٤٤/٢ .

(٧) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٨/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
النشـــر : ٣٤٤/٢ .

(٨) مع سكونها وابدال الهمزة ياء من الثــواء وهو الاقامـــة .
وقرأ الباقون بالياء الموحـــدة والهمزة من النبوء وهو المـــنزل .
الروضة لوحـــة : ٣١٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٠ .
النشـــر : ٣٤٤/٢ .

قــرأ ابن كثير ، وابوجعفر[1] ، وقالون والمسيبي[2] ونافع ، وحمــــزة والكسائي ، والأعشى والبرجمي ، والكسائي عن ابي بكر[3] عن عاصم ، وخلــف (وليتمتعـــوا) ساكنة اللام الباقون بكسر اللام[4]

قــرأ أبوعمرو (سبلنـــا) ساكنـــة البـــاء .[5]

سـورة الـــروم :

مكيـــة كلهـــا .[6]

وهي تسع وخمسون آية مكي والمدني الأخــير وستون آية في الباقــين .[7]

---

(١) وقع في كلتا النسختين وابوجعفر ، وهو خطأ من الناسخ ، اذ أن اباجعفر انما يقــرأ بكسر اللام .

(٢) كذا في النسختين ونافــع والصواب والمسيبي عن نافع .

(٣) قلــت : كل من روى عن ابي بكر عن عاصم اسكان اللام كالأعشـــى والبرجمي والكسائي ، فروايته موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبي بكر بهـــا من طريق صحيـــح .

(٤) الروضة لوحة : ٢١٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩١ .
النشــر : ٢/٣٤٤ .

(٥) تقدم في سورة البقــرة . وابراهيم
فــي ســـورة العنكبــوت ثلاث ياءات اضافة وهــي :
الى ربي انه ، يا عبادي الذين آمنوا ، ان أرضي واسعـــة .
وفيها ياء زائدة واحـــدة :
فاعبـــدون .

(٦) مكيـــة كلها بلا خلاف .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١/١٤ .
الدر المنثور للسيوطي : ٦/٤٧٨ .

(٧) الروضة لوحة : ١٥٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/أ .
البيان للداني ورقة : ١٤٢ التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨/ب .

اختلافها خمس آيـات[1] (الـم) عدها الكوفي وحــده[2] .

(غلبــت الــروم) تركها المدنى الأخــير[3] وعدها الباقــون .

(سيغلبــون) رأس ثلاث آيـات[4] تركها المكي[5] وعدها الباقــون[6] .

(فى بضــع سنــين) فى الرابع[7] تركها الكوفي والمدنى الأول[8] .

(يقسـم المجرمــون) عدهــا المدنى الأول وحــده[9] .

---

(١) وكذا قال الهذلى فى الكامل لوحــة : ٣٠/أ .
وقال المالكى فى روضته والدانى فى البيان اختلافها اربع آيات .
الروضة لوحة : ١٥٨/ب . البيان ورقة : ١٤٢ .
وسبب الاختلاف أن المؤلف والهذلى ذكرا أن قوله تعالى (سيغلبون) آية : ٣ ، ترك عدها المكي وعدها الباقون .
والحقيقة أنها من المجمع على عده ، ولذا لم يذكرها الدانى ولا صاحب الروضــة .
وما روى من ترك عدها للمكي ، انما هى رواية رواها ابن شنبــوذ ولا عبرة بما ذكــر .
فالصواب ما عليه الدانى ، وصاحب الروضة من أن الاختلاف فيها فــى أربع آيــات .

(٢) واسقطها الباقون .

(٣) قلــت : وكذا المكي ترك عدها . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين

(٤) آيــة : ٣ .

(٥) فى رواية ابن شنبــوذ .

(٦) الاجماع على عدهــا .

(٧) آيــة : ٤ .

(٨) وعدها الباقــون .

(٩) واسقطها الباقون .
الروضة لوحــة : ١٥٨/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٤٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٨/ب .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة ، وتسع عشرة كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وتسعة وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : / ثمانمائة ، وتسع عشرة كلمة . (٥٨/أ)

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وأربعة وثلاثون حرفا .(١)

ثواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسبح الله تعالى بين السماء والأرض(٢) وأدرك ما ضيع من يومه وليلته .)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير الأعشى والبرجمى والكسائى عن أبى بكر(٣) (ثم كان عاقبة الذين) بفتح التاء .(٤)

قرأ أهل الكوفة غير عاصم وكذلك (تخرجون) بفتح

---

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٥/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٤٢ . تفسير الخازن : ٤٢٧/٣ .

(٢) كذا فى الكامل للهذلى لوحة : ٢/ب .
وفى كتاب المبانى كل ملك يسبح ممن فى السموات والأرض .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ .

(٣) ما روى عن ابى بكر عن عاصم من القراءة برفع التاء ، لا يقرأ له به من طريق صحيح .

(٤) وقرأ الباقون برفع التاء .
الروضة لوحة : ٣١٧/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٢ .
النشر : ٣٤٤/٢ .

التـاء وضـم الـراء .[1]

قـرأ حفص عن عـاصـم (للعـالمـين) بكسر اللام .[2]

قـرأ حمـزة والكسائى ، والأعشى عن ابى بكر عن عاصم (فارقـوا دينهـم) بالألـف

الباقون فرقوا بغير الـف .[3]

قـرأ أهل البصرة ، والكسائى ، وخلف (يقنطـون) بكسر النون .[4]

قـرأ ابن كثير وحده (وما أتيـتم مـن ربـا) قصير

الباقـون وما آتيـتم بالمـد .[5]

قـرأ أهل المدينة ، ويعقوب (لتربـوا فى اموال النـاس) بضـم

---

(١) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الـراء .
وهذا هو الموضع الأول ، واما الموضع الثانى وهو قوله تعالـى :
(اذا دعاكم دعوة من الأرض اذا أنتم تخرجـون) فلا خلاف عنهم
أنه بفتح التاء وضم الـراء .
الروضة لوحة : ٢٤١/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٢ .
النشـر : ٢٦٧/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتـح الـلام .
الروضة لوحة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشـر : ٣٤٤/٢ .

(٣) تقدم فى سورة الأنعـام .

(٤) تقدم فى سورة الحجـر .

(٥) واتفقوا على المد فى الموضع الثانى من هذه السورة وهو قولـه
تعالى : (وما آتيـتم من زكـاة) آيـة : ٣٩ .
الروضة ولحـة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشـر : ٢٢٨/٢ .

التاء وسكون الواو الباقون بالياء وفتح الواو .[1]

قرأ حمزة والكسائى ، وخلف (عما تشركون) بالتاء .[2]

قرأ القواس عن ابى بكر[3] وروح عن يعقوب (ولنذيقكم)[4] بالنون .[5]

قرأ أهل مكة ، والكوفة (يرسل الريح) بغير الف .[6]

قرأ أبوجعفر ، وابن عامر غير هشام (كسفا) ساكنة السين .[7]

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير ابى بكر عن عاصم(اثر رحمت الله)[8] بالألف .

---

(١) الروضة لوحة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٤٤/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بياء الغيب .
وتقدم فى سورة يونس .

(٣) قلت : رواية القواس هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

(٤) وقع فى كلتا النسختين لنذيقكم ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث أن اللفظة هى ليذيقهم .
وحكى فى النشر الخلاف من قنبل عن ابن كثير ، فرويت عنه القراءة بالنون وبالياء .

(٥) وقرأ الباقون بالياء .
الروضة لوحة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٤٥/٢ .

(٦) وهذا هو الموضع الثانى فى سورة الروم المختلف فيه .
وأما الموضع الأول ، وهو قوله تعالى (ومن آيته أن يرسل الرياح مبشرات ، فالكل متفق على قراءته بالجمع .
تقدم بيانه فى البقرة .

(٧) وقرأ الباقون بفتح السين .
الروضة لوحة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٣ .
النشر : ٣٠٩/٢ .

(٨) بعد الثاء على الجمع .

الباقون الى اثر بغير الــف .[1]

قــرأ ابن كثــير (ولا يسمع الصــم) بالياء ورفع الميم .[2]

قــرأ عاصم[3] (مــن ضعـــف) بفتح / الضـــاد .[4] (٥٨/ب)

وقـــرأ خلف بالرفع[5] وبه قــرأ الباقــون.[6]

قـــرأ أهــل الكوفة (فيومئـــذ لا ينفـــع) بالياء الباقون بالتــاء.[7]

قـــرأ رويس عن يعقوب (ولا يستخفنـــك) خفيفـــة .[8]

ســـورة لقمـــان عليـــه الســـلام :

مكيـــة .

ويقـــال الا آيتـــين قولـه تعـالى (ولو أن ما فى الأرض من شجـــرة

---

(١) بعد الثاء على التوحيــد .
الروضة لوحة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .
النشــر : ٣٤٥/٢ .

(٢) تقدم فى سورة النمــل .

(٣) وحمــزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

(٤) أى : فى الألفاظ الثلاثة (من ضعف ، ومن بعد ضعف ، وضعفا) .

(٥) أى : برفــع الضـــاد .

(٦) الروضة لوحـــة : ٣١٨/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .
النشــر : ٣٤٥/٢ .

(٧) الروضة لوحـــة : ٣١٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٤ .
النشــر : ٣٤٦/٢ .

(٨) تقدمت ضمن الكلمات التى يخفف رويس فيها النون فى آخر سورة آل عمران .
ليست فيها ياءات اضافـــة .
وفيها ياء زائدة واحدة وهـــى :
(بهـــادى العمـــى) .

اقلام) الى آخر آيتين نزلتا بالمدينة .[1]

وهى اربع وثلاثون آية كوفى وشامى وبصرى ، وثلاث حجازى .[2]

اختلافها ايتان (الم) عدها الكوفى وحده .[3]

(مخلصين له الدين) فى الثانى والثلاثين[4] عدها البصرى

---

(١) قاله قتادة

وقال ابن عباس الا ثلاث آيات أولهن (ولو أن ما فى الأرض . . .)
الجامع لأحكام القرآن : ١٤ / ٥٠ .
الدر المنثور : ٦ / ٥٠٣ . الاتقان : ١ / ١٦ .
وسبب نزول هذه الآيات أن اليهود سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الروح ، فأنزل الله (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا) فلما هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة أتاه أحبار اليهود ، فقالوا : يا محمد بلغنا عنك انك تقول (وما أوتيتم من العلم الا قليلا) أفتعنينا أم قومك ، فقال كلاً قد عنيت . قالوا : ألست تتلوا فيما جاءك انا قد أوتينا التوراة وفيها علم كل شئ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هى فى علم الله سبحانه قليل ، ولقد آتاكم الله تعالى ما أن علمتم به انتفعتم به ، فقالوا : يا محمد وكيف تزعم هذا أنت تقول (ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا) ؟ وكيف يجتمع هذا علم قليل وخير كثير ، فأنزل الله تعالى (ولو أن ما فى الأرض من شجرة اقلام) الآيات .
أسباب نزول القرآن للواحدى : ٣٦٣ . الدر المنثور : ٦ / ٥٢٦ .
جامع البيان للطبرى : ٩ / ٨٠ . الجامع لأحكام القرآن للقرطبى: ١٤/٧٧.

(٢) الروضة لوحة : ١٥٨ / ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠ / ب .
البيان للدانى ورقة : ١٤٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٩ / أ .

(٣) وأسقطها الباقون .

(٤) آية : ٣٢ .

والشامـــــي .[1]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ،وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الفان ،وتسعة وثلاثون حرفـــا .

وفي عدد عطاء : خمسمائة ،وثمان واربعون كلمـــــة .

وحروفهـــا : الفان ، ومائة ،وعشرة أحـــرف .[2]

ثواب من قرأها على ما روى اعن ابي بن كعب بالاسناد الذي مضـــى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان لقمان رفيقــه

يوم القيامة وأعطى من الحسنات عشرا عشرا بعدد من عمل بالمعروف ونهى

عن المنكـــر .) .[3]

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ حمزة وحده (ورحمة) برفع التــاء .[4]

قـــرأ أهل مكة ،وابوعمرو (ليضل) بفتح اليـــاء .[5]

---

(١) واسقطها الباقـــون .
الروضة لوحة : ١٥٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب .
البيان للداني ورقة : ١٤٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٩٥/أ .

(٢) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحـــة : ٤٦/أ .
البيان للداني ورقة : ١٤٣ . تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٣٧/٣ .

(٣) في كتاب المباني : ومن عمل المنكر ،وكذا في الكامل للهذلي .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ . الكامل لوحة : ٣/أ .

(٤) وقرأ الباقون (هدى ورحمـــة)بنصب التـــاء)
الروضة لوحة : ٣١٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٥ .
النشـــر : ٣٤٦/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بضم اليـــاء .
تقدم في سورة ابراهيم .

قــرأ أهل الكوفة غير ابى بكر[1] ويعقــوب (ويتخذ هــا) بنصب الـذال

الباقون برفع الذال .[2]

قــرأ نافع (كأن فى اذنيـــه) ساكنة الـذال .[3]

قــرأ ابن كثير غير ابن فليح (يــا بنى) ساكنــة اليــاء .[4]

حفص عن عاصم (يا بنى) بفتح الياء حيث كـان .[5]

قــرأ أهل المدينة (ان تك مثقــال) برفع الـلام .[6]

قــرأ الـبزى وابن فليح ، وحفص (يــا بنى أقـم) بفتح اليــاء.[7]

القــواس عن ابن كثـير[8] (يا بـنى أقـم) ساكنة اليــاء .

الباقون بكسر اليـــاء .[9]

---

(١) المراد شعبه الراوى عن عاصـم .

(٢) الروضة لوحة : ٣١٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٥ .
النشـــر : ٢/٣٤٦ .

(٣) وقرأ الباقون بضم الذال .
وتقدم توضيحـــه فى المائـــدة .

(٤) قلـت : هذا هو الموضع الأول فى السورة وهو قوله تعالى (يـــا بنى لا تشرك باللـــه) .

(٥) تقدم فى سورة هـــود .

(٦) وقرأ الباقون بنصب اللام .
وتقدم فى الأنبيــاء .

(٧) وهذا هو الموضع الأخير فى هذه الســـورة .

(٨) قلـت : وهى رواية قنبل عن ابن كثير .

(٩) مشددة
وأما الموضع الأوسط فى هذه السورة وهو قوله تعالى (يا بنى انهـا ان تـك) .
فقرأ حفص بفتح الياء مشددة ، وقرأ الباقون بكسر الياء مشددة .
ارشاد المبـتدى : ٤٩٦ . النشـــر : ٢/٢٨٩ .

قــرأ أهل الكوفــة / غير عاصم ، ونافع ، وابو عمرو (٥٩/أ)

(ولا تصاعــر) بالألــف[1] الباقــون ولا تصعــر بغير الــف .[2]

ف قــرأ أهل المدينة ، وابوعمرو ، وحفص عن عاصم (نعمــة) بفتح العين وضــم الهـــاء .[3]

قــرأ أهل البصــرة والفضل عن حفــص[4] (والبحــر يمــــــده)

بفتح الـــراء .

قــرأ أهل العراق غير ابى بكر عن عاصم (وأن مــا يدعــون) بالياء.[5]

قــرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم (وينزل الغيث) مشددة .

الباقــون خفيفـــة .[6]

---

(١) مع تخفيف العـــين .

(٢) وتشديد العـــين .

الروضة لوحة : ٣١٩/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشـــر : ٣٤٦/٢ .

(٣) على التذكير والجمع .

وقرأ الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التأنيث والتوحيد .

الروضة لوحـــة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشـــر : ٣٤٧/٢ .

(٤) قلـت : رواية الفضل عن حفص هذه ، لا يقرأ لحفص بها من طريــق صحيح ، بل المقروء له به بضم الراء كالباقين .

الروضة لوحـــة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشـــر : ٣٤٧/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بالتاء على الخطـــاب

وتقدم فى سورة الحـــج .

(٦) الروضة لوحة : ١٩٥/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٦ .

النشـــر : ٢١٨/٢ .

وفيها ثلاث ياءات اضافة . وهى :

يا بنى لا تشرك بالله ، يابنى انها ، يابنى أقم الصــلاة .

وليست فيها ياءات زائــدة .

سـورة السجـدة :

مكيـة . ويقـال الا ثلاث آيـات قوله تعالى (أفمن كان مؤمنـا كمن كان فاسقـا لا يستـوون) الى آخر ثلاث آيات نزلن بالمدينة .[1]

فـى أمير المؤمنين على كرم الله وجهه والوليد بن عقبـة[2] ، وذلك أنـه قال لعلى أنا أبسط منك لسانا واحد منك سنانا فقال له على : أسكـت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآيـة .[3]

وهى تسـع وعشرون آية بصرى ، وثلاثون فى الباقـين .[4]

---

(١) هذا قول ابن عباس ومقاتل والكلبى .
وقال غيرهم مكية الا خمس آيات من قوله تعالى (تتجافى جنوبهـم عن المضاجـع) .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٤/٨٤ .
الدر المنثور للسيوطى : ٦/٥٣٤ . الاتقان : ١/١٦ .

(٢) فى نسخـة م الوليد بن عتبة وهو خطأ من الناسخ .

(٣) انظر هذه القصة فى :
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٤/١٠٥ .
اسباب النزول للواحدى : ٣٦٧ .
الدر المنثور للسيوطى : ٦/٥٥٢ . جامع البيان للطبرى : ٩/١٠٧ .
والوليد بن عقبة هو ابن ابى معيط اخو عثمان بن عفان لأمه ، كان ممن أسر يوم بدر ، اسلم يوم الفتـح .
ولاه عثمان بن عفان الكوفة ، ثم عزله عنها حين بلغه أنه شرب الخمر وصلى بالناس الصبح وهو سكران ، وطلب منهم أن يزيدهم من الصلاة حتى يكتفوا . مات فى خلافة معاويـة .
الاصابة : ٦/٦١٤ . الاستيعاب ابن عبد البر : ٤/١٥٥٢ .
العقد الفريد لابن عبد ربه : ٦/٣٤٨ مراجعة لجنـة التأليف ، مطبعة لجنة التأليـف سنة ١٣٦٨هـ .

(٤) الروضة لوحة : ١٥٩/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٤٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٩/ب .

اختلافها آيتان (الم) عدها الكوفي وحده[1] (جديد)

في الآية العاشرة[2] تركها الكوفي والبصري وعدها الباقون .[3]

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وثمانون كلمة .

حروفها : الف ، واربعمائة ، وتسعة وتسعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : ألف وخمسمائة وثمانية عشر حرفا .[4]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذي مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها وتبارك الذي بيده الملك فكأنما أحيى ليلة القدر .)[5]

ذكر اختلاف القراء فيها :

---

(١) واسقطها الباقون .

(٢) آية : ١٠ (لفي خلق جديد) .

(٣) الروضة لوحة : ١٥٩/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب .
البيان للداني ورقة : ١٤٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٥٩/ب .

(٤) البيان للداني روقة : ١٤٤ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣/٤٤٤ .

(٥) في كتاب المباني : اعطى من الأجر كأنما احيا ليلة القدر ، وكذا في الكامل للهذلي .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ . الكامل لوحة : ٣/أ .
تقدم الكلام على الحديث .
وقد ورد في فضلها أحاديث أخرى :
جمعها للسيوطي في الدر المنثور : ٦/٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ .
سنن الدرامي : ٢/٣٢٦ .

قــرأ اهل الكوفة ، ونافع (خلقــه) بفتح اللام الباقون ساكنة اللام.(١)

قــرأ حمزة ، ويعقوب (مـا أخفـى) ساكنـة اليــاء.(٢) / (٩٥/ب)

قــرأ حمزة ، والكسائى ، ورويس عن يعقوب (لمـا صـبروا) بكســر اللام والتخفيف(٣) الباقــون بالفتح والتشديـد .(٤)

سـورة الأحـزاب :

مدنيـة كلهــا .(٥)

وهى ثلاث وسبعون آية فى جميـع العـدد .(٦)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومئتان ، وثمان وثمانون كلمـة .

---

(١) الروضة لوحة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .
النشـر : ٣٤٧/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح اليـاء .
الروضة ولحة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .
النشـر : ٣٤٧/٢ .

(٣) أى : تخفيف المـيم .

(٤) أى : بفتح اللام وتشديد المـيم .
الروضة لوحة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٨ .
النشـر : ٣٤٧/٢ .
وفيها ياء اضافة واحدة . وهـى :
ما اخفـى لهـم .
وليست فيها ياءات زوائـد .

(٥) فى قول الجميـع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١١٣/١٤ .

(٦) وليس فيها اختـلاف .
الروضة لوحـة : ١٥٩/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٤٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٩٥/ب .

وحروفها : خمسة آلاف ، وخمسمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومئتان ، وثمانون كلمة .

وحروفها : خمسة آلاف ، وسبعمائة ، وتسعون حرفا .(1)

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة وعلمها ما ملكت يمينه وأهله اعطى امانا من عذاب القبر .(2)

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ ابوعمرو(بما(3) يعملون خبيرا) بالياء .(4)

قرأ ابوجعفر ، وورش عن نافع ، والبزى ، وابن فليح عن ابن كثير وابوعمرو (أزواجكم) اللائى) من غير مد(5) ولا همز .(6)

---

(1) كذا فى تفسير الخازن لباب التأويل : ٣/٤٤٩ .
وقال الدانى فى البيان وستة وتسعون حرفا .
البيان للدانى ورقة : ١٤٥ .
قلت ما ذهب اليه الدانى هو الأولى .

(2) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ . الكامل للهذلى لوحة : ٣/أ .
وتقدم الكلام على الحديث .

(3) ما بين قوسين سقط من نسخة م .

(4) وكذا فى قوله تعالى (بما يعملون بصيرا) وسيأتى .
وقرأ الباقون بالتاء فيهما .
الروضة لوحة : ٣٢٠/أ . ارشاد المبتدى : ٤٩٩ .
النشر : ٢/٣٤٧ .

(5) أى : من غير مد طول ، والا فلهما القصر والتوسط حال الوصل .

(6) أى : أن الهمزة لهم مسهلة بين بين ، ولا يثبتون الياء بعد هذه الهمزة المسهلة ، واذا وقفوا على هذه الهمزة ، جاء عنهم ابدال الهمزة ياء ، مع المد المشبع لالتقاء الساكنين .

اللائــى بالهمــز نافــع [1] والقــواس عن ابن كثــير [2] ويعقــوب . [3]

اللاى بياء بغير همــز [4] شامى كوفى وكذلك فى المجادلة [5] والطلاق . [6]

قــرأ أهل الحجاز والبصرة (تظاهــرون) [7] بغير الف [8] وتشديد الظاء [9]

(تظاهــرون) بالألــف [10] وتشديد الظــاء [11] ابن عامــر . [12]

(تظاهــرون) بالألف [13] والتخفيف [14] حمزة والكسائى عن ابى بكــر . [15]

---

(١) فى رواية قالون عنــه .

(٢) قلــت : وهى رواية قنبل عن ابن كثــير .

(٣) فهؤلاء يقرأون بتحقيق الهمزة مكسورة من غير ياء بعدها وصلا ووقفا .

(٤) وقع فى كلتا النسختين الائى بياء بغير همز شامى كوفى ، ولا شــك أنه خطأ من الناسخ . والصواب بياء بعــد الهمــز .
فهم يقرأون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة وصــلا ووقفــا .
وقد اسند المؤلف القراءة صحيحــة فى كتابه التلخيص لوحة : ٥٩/ب .

(٥) سورة المجادلة آية : ٢ (ان امهاتهم الا اللائى ولدنهم) .

(٦) سورة الطلاق آيــة : ٤ (واللائى يئسن من المحيض واللائى لم يحضن)
الروضة لوحــة : ٣٢١/ب . ارشاد المبتدى : ٤٩٩ .
النشــر : ١/٤٠٤ .

(٧) بفتح التــاء .

(٨) بغير الف بعد الظــاء .

(٩) وفتح الهاء بعدها مشددة (تظّهّــرون)

(١٠) بفتــح التــاء .

(١١) بعــد الظــاء .

(١٢) وفتح الهاء بعدها مخففة (تظّاهــرون) .

(١٣) بفتح التــاء .

(١٤) بعد الظــاء .

(١٥) أى : بتخفيف الظاء والهاء بعدها مفتوحة (تظاهرون)

(تظاهـــرون) برفع التـــاء والألـــف[1] والتخفيف[2] عاصـم

قـــرأ ابوعمرو وحـــده (بمـــا يعملـــون) باليـــاء .[3]

قـــرأ أهل المدينة ، والشام ، وابو بكـــر عن عاصم ، وقتيبة عن الكسائـــي[4]

(الظنونـــا) و (الرســـولا) و (السبيـــلا) باثبات الألف في الحالين[5] .

باثبات الألف في الوقف دون الوصل مكي ، والكسائي ، وحفص ، وخلـــف

بغـــير الف في الوصل والوقف بصري ، وحمـــزة .[6]

قـــرأ حفص عن عاصم (لا مقـــام لكـــم) / بضـــم المـــيم .[7] (٦٠/أ)

قـــرأ أهل الحرمين ، والعجمي عن ابن عامر[8] (لأتوهـــا) مقصـــورا .

---

(١) بعـد الظـــاء .

(٢) أي : تخفيف الظاء والهاء بعدها مكسورة مخففة (تظاهـــرون)

الروضة لوحة : ٣٢١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٠٠ .

النشـــر : ٢/٣٤٧ .

(٣) هذا هو الموضع الثاني الذى يقرأه أبوعمرو بالياء وهو (بما يعملـــون بصيرا) آيـة : ٩ .

وتقدم الموضع الأول وهو (بما يعملون خبيرا) آيـة : ٢ .

(٤) قلـــت : رواية قتيبة هذه عن الكسائي موقوفة عليه ، ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيـــح .

(٥) أي : في حال الوقف والوصـــل .

(٦) قلـــت : ولم يقرأ أحد باثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقـــف

الروضة لوحة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٠ .

النشـــر : ٢/٣٤٧ .

(٧) وقـــرأ الباقون بفتحهـــا .

الروضة لوحة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .

النشـــر : ٢/٣٤٨ .

(٨) قلـــت : هي رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامـــر .

حكى في النشر الخلاف عنه في المد والقصـــر .

الباقون لأتوهـا بالمـد .[1]

قـرأ رويس عن يعقوب (يسألـون عـن أنبائكـم) مشددة السين[2]

ممدودة : مهموزة .[3]

قـرأ عاصم (أسـوة) بضم الألف في جميع القـرآن .[4]

قـرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، والكسائي ، ويعقوب (الرعب) مثقلـة[5]

الباقـون خفيفـة .[6]

قـرأ ابوبكـر عن عاصم ، وابن كثير (مبينـة) بفتح اليـاء .[7]

---

(١) الروضة لوحـة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .
النشـر : ٣٤٨/٢ .

(٢) وفتحهـا .

(٣) وقرأ الباقون باسكان السين من غير الف بعدها .
الروضة لوحة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .
النشـر : ٣٤٨/٢ .

(٤) ووقع في موضعين في سورة الممتحنـة .
آية : ٤ (قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معـه)
وآية : ٦ (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله ..)
وقرأ الباقون في المواضع الثلاثة بكسر الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠١ .
النشـر : ٣٤٨/٢ .

(٥) أي : بضم العـين .

(٦) أي : بسكون العـين .
تقدم في سورة آل عمران .

(٧) وقرأ الباقون بكسر الياء .
وتقدم في سورة النسـاء .

قـــرأ ابن كثـير ، وابن عامر (نضاعـف) بالنـــون والتشد يــــد[1] (العـــذاب) بالنصـــب .

وقـــرأ أهل البصرة ، وابوجعفر (يضعـــف) بالياء والتشد يـد[2] العـــذاب رفــع .

وقـرأ أهل الكوفـــة ، ونافع (يضاعــف) باليـاء والألـف[3] (العـــذاب) رفــع .[4]

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصم (ويعمـــل) (يؤتهـــا) بالياء فيهما الباقون نؤتهـــا بالنـــون .[5]

قـــرأ أهل المدينة ، وعاصم (وقــــرن) بفتح القــاف .[6]

قـــرأ البـــزى وابن فليح عن ابن كثير (ولا تبرجـــن) مشددة التاء .[7]

قـــرأ قتيبـة عن الكسائى (مـــن رجالكـــم) بالامالـــة .[8]

---

(١) أى : بتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها (نضعّـــف) .

(٢) تشديد العين وفتحها من غير الف قبلها (يضعّـــف) .

(٣) قبل العين وتخفيف العين (يضاعـــف) .

(٤) الروضة لوحة : ٣٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .
النشـــر : ٣٤٨/٢ .

(٥) فى الفعلـــين .
الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .
النشـــر : ٣٤٨/٢ .

(٦) وقرأ الباقون بكسر القاف .
الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٢ .
النشـــر : ٣٤٨/٢ .

(٧) هذه احدى تاءات البزى التى يشددهـــا .

(٨) قلـــت : هذا مما تفرد به قتيبة عن الكسائى ، ولا يقرأ للكسائى به من طريق صحيـــح .

قرأ عاصم (وخاتم) بفتح التاء .[1]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (من قبل ان تماسوهن) بالألف وضم التاء الباقون بفتح التاء بغير الف .[2]

قرأ ورش عن نافع (ان وهبت نفسها للنبي) مهموزة .[3]

قوله (ترجي) بغير همز مدني ،كوفي غير ابي بكر الباقون بالهمز.[4]

قرأ أهل البصرة (لا يحل) بالتاء .[5]

قرأ البزي وابن فليح عن ابن كثير (ولا ان تبدل) بتشديد التاء.[6]

---

(١) وقرأ الباقون بكسر التاء .

الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . النشر : ٣٤٨/٢ .

(٢) تقدم في سورة البقرة .

(٣) وصلا ووقفا .

وقد ذكر الشاطبي مخالفة قالون لأصله في موضعي الأحزاب وهما :

(ان وهبت نفسها للنبي ان أراد) .

(لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم) .

فيقرأهما بالياء .

والمحققون على أن ذلك حال الوصل فقط ،فاذا وقف رجع لأصله فقرأ بالهمز .

الوافي شرح الشاطبية : ٢٠٤ .

وقرأ الباقون بترك الهمز في كل ذلك .

الروضة لوحة : ١٩٢/ب .

(٤) الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدي : ٥٠٣ .

النشر : ٤٠٦/١ .

(٥) على التأنيث .

وقرأ الباقون بالياء على التذكير .

الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدي : ٥٠٣ .

النشر : ٣٤٩/٢ .

(٦) هذه احدى تاءات البزي التي يشددها .

وقرأ الباقون بتخفيفها .

قــرأ أهل الكوفة غير عاصم والعجمى[1] (انــاه) بالامالــة .[2]

قــرأ قتيبة عن الكسائى (حجــاب) بالامالــة .[3]

قــرأ ابن عامر ويعقوب (ساداتنــا) بالألــف .[4]

قــرأ عاصم والتغلبى عن ابن عامــر (لعنــا كبيراً) بالباء /(٦٠/ب)

الباقون بالثــاء .[6]

ســورة سبــأ :

مكيــة كلهــا .[7] وهى خمس وخمســون آيــة شامــى ، واربع

---

(١) قلــت : رواية العجمى عن هشام عن ابن عامر باما لة اناه روايــة صحيحة ، وقد ورد عن هشام كلا الوجهين الفتح والامالة .
قــال فى النشــر : وكلاهما صحيــح .

(٢) الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشــاد المبتدى : ٥٠٣ .
النشــر : ٢/ ٣٤٣ .

(٣) قال فى الروضة ومما تفرد با مالته قتيبة عن الكسائى امالة الجــيم فى قوله تعالى : من وراء حجــاب .
قلــت : ولا يقرأ بهذا التفرد للكسائى من طريق صحيــح .
الروضــة لوحــة : ١٣٢/ب .

(٤) على الجمع وكسر التــاء .
وقرأ الباقــون (ســادتنــا) بالتوحيد ونصب التــاء .
الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٣ .
النشــر : ٢/ ٣٤٩ .

(٥) قلــت : هى روايــة عن هشام وعن ابن عامــر .

(٦) لعنا كثير ، وهو الرواية الأخرى عن هشام .
الروضة لوحــة : ٣٢٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٤ .
النشــر : ٢/ ٣٤٩ .
وليست فيها ياءات اضافة ولا ياءات زوائــد .

(٧) قــال القرطبى الا آية واحدة اختلف فيها ، وهى قوله تعالى : ===

في الباقين .[1]

اختلافها : آية واحدة قوله (عن يمين وشمال) في الخامس عشر[2] عدها الشامي وحده .[3]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة ، وثلاث وثمانون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف ، واربعمائة ، وثمانية وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثمانمائة ، وثلاث وثمانون كلمة .

وحروفها : أربعة آلاف وخمسمائة ، واثنا عشر حرفا .[4]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلى

=== (ويرى الذين أوتوا العلم) .

وقالت فرقة هي مكية ، وهو محكي عن ابن عباس .

ولعل المؤلف مال الى هذا الرأي فجعل السورة كلها مكية .

وقالت فرقة : هي مدنية ، وهذا محكي عن مقاتل وقتادة .

الجامع لأحكام القرآن القرطبي : ٢٥٨/١٤ .

وانظر الاتقان : ١٦/١ .

(١) الروضة لوحة : ١٥٩/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب.
البيان للداني ورقة : ١٤٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٠/ب.

(٢) آية : ١٥ .

(٣) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٥٩/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب.
البيان للداني ورقة : ١٤٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٠/ب .

(٤) قال الداني في البيان : وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة واثنا عشر حرفا .
البيان ورقة : ١٤٦ .
ولكون العلماء مختلفين في عدد حروفها ، فما ذهب اليه الداني هو المعول عليه في عدد عطاء .

الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يبق نبي[1] الا كان له يوم القيامة رفيقا ومصافحا) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام ، ورويس عن يعقوب (عالم الغيب) برفع الميم .

حمزة والكسائي (علام الغيب) بلام قبل الألف[2] وخفض الميم .

الباقون عالم الغيب بكسر الميم .[3]

قرأ الكسائي (لا يعزب عنه) بكسر الزاء .[4]

قرأ أهل مكة ، وابوعمرو (معاجزين) بغير الف وتشديد الجيم وكذلك الذي بعده .[5]

قرأ ابن كثير ، وحفص عن عاصم[6] (من رجز

---

(١) في كتاب المباني لم يبق رسول ولا نبيّ .
وكذا في كامل الهذلي .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .
الكامل للهذلي لوحة : ٣/أ .
وتقدم الكلام على حديث أبيّ .

(٢) مع تشديد اللام .

(٣) الروضة لوحة : ٣٢٣/ب . ارشاد المتبدى : ٥٠٥ .
النشر : ٢/٣٤٩ .

(٤) وقرأ الباقون بضم الزاي .
وتقدم في سورة يونس .

(٥) وتقدم في سورة الحج .

(٦) ويعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

السـيم) [(١)]

قـرأ الكسائى (هـل ندلكـم) مدغمـة . [(٢)]

قـرأ أهل الكوفـة غير عاصـم (ان نشأ نخسف بهم الأرض أونسقط) بالياء الباقون بالنـون . [(٣)]

قـرأ حفص عن عاصم (كسفا) بفتح السين الباقون بالتخفيـف . [(٤)]

قـرأ أبوبكر عن عاصم (ولسليمان الريـح) برفع الحـاء . [(٥)]

قـرأ أهل مكة ، والبصرة ، وورش عن نافع (كالجواب) بالياء فى الوصل

---

(١) أى : برفع الميم هنا وفى الجاثية . ولم تشر النسخ هنا الى حركة الميم .
وقد ذكر المؤلف القراءة ونسبها لأصحابها نسبة صحيحة فى كتابـه التلخيص لوحـة : ٦٠/ب .
وموضع الجاثية آية : ١١ (والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجـز السيم) .
وقـرأ الباقون بخفض المـيم .
الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٥ .
النشـر : ٣٤٩/٢ .

(٢) أى : بادغام لام هل فى النـون .
وقرأ الباقون باظهار لام هل عند النـون .
الروضة لوحة : ٨٦/أ . ارشاد المبتدى : ١٦٤ .
النشـر : ٧/٢ .

(٣) فى الأفعال الثلاثـة .
الروضـة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .
النشـر : ٣٤٩/٢ .

(٤) أى : باسكان السـين .
وتقدم فى سورة الشعـراء .

(٥) وقرأ الباقون بنصب الحـاء .
الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .
النشـر : ٣٤٩/٢ .

واثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقـــف .[١]

قـــرأ حمـزة (مـــن عبـــادي الشكـــور) ساكنة اليـــاء .[٢]

قـــرأ أهل المدينة ، وابوعمرو وابن فليح / عن ابن كثـير (٦١/أ)

(منسأتـــه) بغير همـــز .[٣]

قـــرأ يعقـوب[٤] وحده (فلمـــا خـــر تبينت الجن) بضم التـــاء

والباء وكســـر اليـــاء .[٥]

---

(١) ابن كثير ويعقوب يثبتان الياء منها في الحالـــين .
وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالـــين .
الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشـــر : ٣٥١/٢ .

(٢) وقـــرأ الباقون بفتح اليـــاء منهـــا .
الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشـــر : ٣٥١/٢ .

(٣) وبألف بعد السين ، وهذه الألف بدل من الهمـــــز .
قلـــت : رواية ابن فليح عن ابن كثير موقوفة عليه ، ولا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح .
وقرأ ابن ذكوان عن ابن عامر منسأته بهمزة ساكنـــة .
وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٦٠/ب .
قلـــت : وقد حكى في النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر فـــي اسكان الهمز وتحريكـــه . وقرأ الباقون بفتح الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٦ .
النشـــر : ٣٤٩/٢ .

(٤) كذا في النسختين والصواب رويس عن يعقوب وذكره المؤلف في كتابه التلخـ لوحة : ٦٠/ب .
وذكره الباقون بفتح التاء والباء واليـــاء .
الروضة لوحـــة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .
النشـــر : ٣٥٠/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح التاء والباء واليـــاء .

قـرأ حمزة ، وحفص عن عاصم (فـي مسكنهـم) بفتح الكاف واسقـاط الألـف .[1]

الكسائي وخلف مسكنهـم بكسر الكـاف .[2]

الباقون مساكنهم بالألـف .[3]

قـرأ أهل البصرة (أكـل خمـط) مضافا لباقون (اكـل) منونـة .[4]

واسكان الكاف لابن كثير ونافـع .[5]

قـرأ أهل الكوفة غير ابى بكر ، وروح عن يعقـوب .[6] (وهـل نجـازى) بالنـون وكسر الـزاى (الا الكفـور) بنصب الـراء .[7]

وادغام اللام فى النـون الكسائى وهشام عن ابن عامـر .[8]

---

(١) على التوحيد .

(٢) مع حذف الألـف .

(٣) على الجمع مع كسر الكاف .

الروضة لوحة : ٣٢٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشـر : ٣٥٠/٢ .

(٤) من غير اضافـة .

الروضة لوحة : ٣٢٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشـر : ٣٥٠/٢ .

(٥) وقرأ الباقون بضـم الكاف .

وتقدم بيانه فى سورة البقرة .

(٦) وقع فى كلتا النسختين وروح عن يعقوب والصواب انها قراءة يعقـوب بكاملة ، وهو ما ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحـة : ٦٠/ب .

(٧) وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاى ورفع الكفـور .

الروضة لوحة : ٣٢٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٧ .

النشـر : ٣٥٠/٢ .

(٨) أقـول : لا يقرأ لهشام عن ابن عامر بادغام لام هل فى النون من طريق صحيـح .

قـرأ يعقـوب (فقـالوا ربنـا) برفـع البـاء[1] (باعـد) بالألـف وفتح العين والـدال .

قـرأ ابن كثير ، وابوعمرو ، وهشام (بعّـد) بالتشديـد .[2]

قـرأ أهل الكوفة (ولقـد صدق) مثقلـة .[3]

وقـرأ الضريـر[4] عن يعقوب (ابليـس) بالنصب (ظنّـه) بالرفع.[5]

قـرأ ابوعمرو ، وحمزة ، والكسائى ، والأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر عن عاصم[6] ، وخلف (الا لمن أذن لـه) بالرفـع .[7]

---

(١) قـرأ البـاقون بنصب البـاء .

(٢) بتشديد العين وكسرها ومن غير الف قبلها مع سكون الدال .
وقرأ الباقون : وبنّا بفتح الباء باعد بالألف وكسر العين وسكون الدال .
الروضة لوحة : ٣٢٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشـر : ٢/٣٥٠ .

(٣) بتشديد الـدال .
وقرأ الباقون بتخفيفهـا .
الروضة لوحة : ٣٢٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشـر : ٢/٣٥٠ .

(٤) هو الحسن بن مسلم بن سفيان ابوعلى الضرير المفسر ، روى القراءة عن أبيه ، وعن زيد بن اخى يعقوب الحضرمى وروح وغيرهم .
غاية النهايـة : ١/٢٣٣ .

(٥) قلـت : هى قراءة شاذة ، لا يقرأ ليعقوب بها من طريق صحيـح .

(٦) قلـت : لا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بضم الهمزة ، ومن روى ذلك عنـه فهو شاذ موقوف عليـه .

(٧) وقـرأ الباقون بفتح الهمـزة .
الروضة لوحة : ٣٢٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشـر : ٢/٣٥٠ .

قرأ أهل الشام ويعقوب (حتى اذا فزع) بفتح الفاء والزاء .

الباقون فزع برفع الفاء وكسر الزاء .[(١)]

قرأ يعقوب[(٢)] وحده (جزاء) بالنصب والتنوين[(٣)] (الضعف) بالرفع .[(٤)]

قرأ حمزة وحده (وهم في الغرفة) على واحدة .[(٥)]

قرأ حفص ، ويعقوب (ويوم يحشرهم) (ثم يقول) بالياء فيهما[(٦)]

قوله (نكير) وصلها بالياء[(٧)] ورش عن نافع ويعقوب .[(٨)]

قرأ رويس عن يعقوب (تتفكروا) بتاء واحدة مشددة[(٩)] ووافقه روح

---

(١) الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشر : ٢/٣٥١ .

(٢) وقع في كلتا النسختين قرأ يعقوب وهو خطأ والصواب رويس عن يعقوب وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٦٠/ب .

(٣) وكسر التنوين حال الوصل .

(٤) وقرأ الباقون جزاء بالرفع من غير تنوين ، الضعف بالخفض للاضافة .
الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٨ .
النشر : ٢/٣٥١ .

(٥) وقرأ الباقون في الغرفات بضم الراء والألف على الجمع .
الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ٢/٣٥١ .

(٦) تقدم في سورة الأنعام .

(٧) في حال الوصل .

(٨) في الحالين .
الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٠ .
النشر : ٢/٣٥١ .

(٩) قوله تعالى (ثم تتفكروا) على الادغام .
وقرأ الباقون بتائين على فك الادغام والاظهار .
الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ١/٣٠٠ .

(فبأى الاى ربك تتمارى) فى النجم [1]

قرأ حمزة ، وابوبكر غير الأعشى والبرجمى وابن فليح (الغيوب) بكسر الغين [2] / .

(٦١/ب)

قرأ أهل المدينة وابوعمرو (الى ربى) بفتح الياء [3]

قرأ أبوعمرو ، والكسائى [4] ويحى وحماد عن ابى بكر وخلف (التناؤش) ممدودة مهموزة

الباقون (التناوش) بلا مد ولا همز . [5]

قرأ ابن عامر ، والكسائى ورويس عن يعقوب (وحيل بينهم) بضم الحاء . [6]

---

(١) فيعقوب بكامله يقرأ بتشديد التاء على الادغام .
وقرأ الباقون بتائين على الاظهار .
سورة النجم آية : ٥٥ .
النشر : ١/ ٣٠٠ .

(٢) تقدم فى آخر سورة المائدة .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٥٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ٢/ ٣٥١ .

(٤) وحمزة . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦١/أ .

(٥) الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٠٩ .
النشر : ٢/ ٣٥١ .

(٦) وقرأ الباقون بكسر الحاء .
وتقدم فى سورة البقرة .
وفيها ثلاث ياءات اضافة . وهى :
أجرى الا ، ربى انه ، عبادى الشكور .
وفيها ياءان من ياءت الزوائد . وهما :
كالجواب ، نكير .

سورة الملائكة عليهم السلام :

مكية (١) . وهي خمس واربعون آية كوفى وبصرى ومدنى الأول وست فى الباقين (٢) .

اختلافها : ثمان آيات (٣) =(عذاب شديد)= فى الآيـــة السابعة (٤) عدها البصرى والشامى (٥) . =(ويأت بخلق جديد)= رأس عشر آيات (٦) =(الأعمى والبصير)= رأس تسع عشرة آيـــة (٧)

---

١) مكيه فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٣١٨/١٤ .

٢) الروضة لوحة : ١٦٠/ ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/ب .
البيان للدانى : ورقة ١٤٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦١/أ .
قال الهذلى فى الكامل وهو فى العدد الحمصى اربعون واربع آيات . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/ ب .

٣) ذكر الدانى فى البيان والمالكى فى روضته وكذا المؤلف فى كتابه التلخيص ان الاختلاف فيها انما هو سبع آيات .
وسبب زيادته للآيه الثامنه هنا انه ذكر عدم عدا الحمصى لقوله تعالى ان انت الا نذير آية : ٢٣ ولم يذكر الآخرون الخلاف فى هذه الآية لكونها من المجمع على عدها عندهم .
الروضة لوحة : ١٦٠/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٠/ب .
البيان للدانى ورقة: ١٤٧ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٦١/أ .

٤) آية : ٧ .

٥) واسقطها الباقون .

٦) كذا فى النسختين والصواب رأس ستة عشرة آية .
آية : ١٦ .

٧) آية : ١٩ .

﴿ الظلمات والنور ﴾ رأس عشرين [١] تركهن ثلاثهنّ البصرى وحده [٢].
﴿ بمسمع من فى القبور ﴾ [٣] ﴿ ان انت ﴾ [٤] رأس اثنين وعشرين
وثلاث وعشرين . تركهما الشامى وعدهما الباقون . ﴿ أن تزولا ﴾
رأس [٥] احدى واربعين عدها البصرى وحده [٦] . ﴿ فلن تجد لسنة
الله تبدلا ﴾ فى الثالثة والأربعين [٧] تركها الكوفي والمدنـى
الأول وعدها الباقون . [٨]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : سبعمائة ، وسبع
وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانية وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : سبعمائة ، وسبع وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، ومائة ، وثلاثون حرفا [٩] .

---

١) آية : ٢٠ .
٢) وعدهن الباقون .
٣) آية : ٢٢ (تركها الشامى وعدها الباقون) .
٤) ان أنت الا نذير آية : ٢٣ (تركها الحمصي وعدها الباقون .
٥) اقول ليست رأس الآية والذى جرى عليه المؤلف انها اذا لم
تكن رأس آية قال فى الحادى والأربعين آية : ٤١ .
٦) واسقطها الباقون .
٧) آية : ٤٣ .
٨) الروضة لوحة : ١٦٠/ب . البيان للدانى ورقة : ١٤٧ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٦١/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب .
٩) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٨/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٤٧ .
وقال الخازن فى تفسيره تسعمائة وسبعون كلمة وهو خطأ
لباب التأويل : ٣/٤٩٤ .

ثواب من قرأها :

على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها يريد بها ما عند الله تعالى : عنه[1] يوم القيامة ثمانية ابواب من ابواب الجنة يدخل من ايها شاء) .

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ أبو جعفر ، وحمزه ، والكسائى / ٦٢/أ وخلف ={ غير الله } بالخفض الباقون بالرفع[3] .

قرأ ابوجعفر ={ فلا تذهب } بضم التاء وكسر الهاء ={نفسك} بالنصب[4] .

قرأ أهل مكة[5] ، والكوفة غير عاصم ={ أرسل الريح } بغير

---

١) كذا فى النسختين والصواب (دعته) فالدال ساقطة .

٢) قوله فى الحديث (يريد بها ما عند الله تعالى) زيادة لم يذكرها صاحب كتاب والجانى ولا الهذلى فى كامله .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/أ .
وتقدم الكلام على الحديث .

٣) اى برفع الراء .
الروضة لوحة : ٣٢٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥١١ .
النشر : ٢/ ٣٥١ .

٤) اى بنصب السين .
وقرأ الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين .
الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١١ .
النشر : ٢/ ٣٥١ .

٥) وقع فى نسخة م اهل مكة وأهل الشام .

الف الباقون بالألف[1] . قرأ أهل مكة ، والشام ، والبصرة ، وابو بكر عن عاصم ={الى بلد ميت }= خفيفة[2] . قرأ روح عن يعقوب ={ ولا ينقص }= بفتح الياء وضم القاف الباقون بضم الياء وفتح القاف[3] .

قرأ قتيبه عن الكسائى ={ والذين يدعون }= بالياء[4] الباقون بالتاء . قوله ={ نكيرى }= وصلها بالياء ورش[5] عن نافع ، ويعقوب واثبتها يعقوب فى الوقف[6] . قرأ رويس عن يعقوب ={ ومنهم سابق بالخيرات }= الألف بعد الباء والباء مشددة[7] .

قرأ ابو عمرو ={ يدخلونها }=[8] . قرأ أهل المدينة ، وعاصم

----

١) تقدم فى سورة البقرة .

٢) وقرأ الباقون بتشديد الياء .
تقدم فى آل عمران .

٣) وحكى فى النشر الخلاف عن رويس .
وذكر فى الروضة والارشاد انها قراءة يعقوب بكامله .
الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١١ .
النشر : ٣٥٢/٢ .

٤) قلت لا يقرأ للكسائى برواية قتيبة هذه بل هي موقوفة علىقتيبة .

٥) فى حال الوصل وحذفها فى حال الوقف .

٦) اثبتها يعقوب فى الحالين . وحذفها الباقون فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٠/ ب . ارشاد المبتدى : ٥١٣ .
النشر : ٣٥٢/٢ .

٧) قلت هذه رواية شاذة لا يقرأ لرويس بها من طريق صحيح .

٨) بضم الياء وفتح الخاء .
وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء .
تقدم بيانه فى سورة النساء .

=(ولؤلؤا)= بالنصب قد ذكرنا فى سورة الحج (١) . قرأ ابو عمرو وحده =(وكذلك نجزى)= بضم الياء وفتح الزاء =(كل كفور)= بضم اللام(٢) . قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائى ويعقوب، وابو بكر عن عاصم =(فهم على بينات)= بالألف (٣) . الباقون بغير الف(٤) .

سورة يس :

مكية(٥) . ويقال الا أية قوله تعالى :=(واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله)= الآية نزلت بالمدينة فى

---

١) تقدم فى سورة الحج . ١٣١٨

٢) وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاى ونصب لام كل .
الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٢ .
النشر : ٣٥٢/٢ .

٣) على الجمع .

٤) على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٢ .
النشر : ٣٥٢/٢ .
اشار المؤلف فى كتابه التلخيص الى اختلاف القراء فى (ومكر السيئ) فقرأه حمزة بسكون الهمز واذا وقف ابدله على أصل قاعدته ياء . وقرأ الباقون بخفض الهمز .
التلخيص لوحة : ٦١/أ . الروضة لوحة : ٣٢٧/ب .
ارشاد المبتدى : ٥١٢ .
ليست فيها ياءات اضافه وفيها ياء زائدة واحده وهي نكير .

٥) قال القرطبى مكيه بالاجماع .
ثم ذكر ان فرقةقالت الا قوله تعالى =(ونكتب ما قدموا وآثارهم)= نزلت فى بنى سلمه من الأنصار حين أرادوا ان يتركوا ديارهم وينتقلوا الى جوار مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- .
الجامع لأحكام القرآن القرطبى : ١/١٥ .
و الاتقان : ١٦/١ .

المنافقين(١) . وهي ثمانون وثلاث آيات كوفي ، واثنان في الباقين(٢) .

اختلافها : آية يس عدها الكوفي وتركها الباقون(٣) .

---

١) حين أمروا باطعام الفقراء .
وقيل نزلت في اليهود لعدم اطعام الفقراء .
والأكثر على انها نزلت في كفار قريش حين قال لهم الفقراء من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - اعطونا ما زعمتم من أموالكم انها لله فحرموهم وقالوا لو شاء الله أطعمكم .
وعلى هذا تكون السورة كلها مكيه وهو الذى عليه الاجماع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥ / ٣٦ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٨ .
البحر المحيط : ٧ / ٣٤٠ . جامع البيان للطبري : ١٠ / ١٢ .

٢) الروضة لوحة : ١٦٠ / ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠ / ب .
البيان للداني : ورقة ١٤٨ .
التلخيص في القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٦١ / ب .

٣) الروضة لوحة : ١٦٠ / ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٤٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦١ / ب .
قال الداني في البيان ورقة : ٧٢ .
فان قال قائل : لم لم يعدوا (طس) وعدوا (يس) وكلاهما على زنه المفرد الذى لا يعد .
قيل لم يعدوا (طس) لما قلناه من أنه أشبه هابيل وقابيل من جهة الزنة وعدة الحروف وان أول حروفه حرف صحة كما أن أول حرف منهما - انظر ما قيل في أول الشعراء - قال الداني :
وعدوا (يس) لما كان أوله حرف علة وهو مخرجه من جملة الأسماء المفردة التي لا تعد من حيث عدم وقوعه في أولها فأشبه لذلك الجملة المستقلة والكلام التام .
وشاكل ايضا ما بعده من رؤس الفواصل بوقوع حرف المد قبل الحرف الذى هو آخر الكلمة التي هي رأس الآية .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبعمائة ، وسبع وعشرون كلمة .

وحروفها : الفان وتسعمائة / ، واثنان واربعون حرفا . ٦٢/ب

وفى عدد عطاء : سبعمائة ، وسبع وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف(١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها غفر الله له وأعطي من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرة)(٢) .

---

١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٨/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٢/٤ .
قال الداني فى البيان وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون حرفا البيان ورقة : ١٤٨ .

٢) فى كتاب المبانى من قرأ يس يريد بها الله غفر له وأعطى من الأجر . . . الخ .
وفى الكامل للهذلي من قرأ يس يريد بها وجه الله تعالى غفر الله له وأعطى من الأجر . . . الخ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٨ . الكامل للهذلي لوحة : ٣/أ .
قلت : قد روى فى فضائل هذه السورة احاديث كثيرة وهي وان لم تصل الى درجة الصحة الا ان بعضها حسن وفى الجملة هي أولى من حديث ابى فى فضائل القرآن المتواتر على ضعفه بل وعلى وضعه فمما ورد فى فضلها : ما رواه ابو يعلى الموصلي من حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (من قرأ يس فى ليلة أصبح مغفورا له) قال : ابن كثير فى تفسير واسناده جيد تفسير ابن كثير : ٣/٥٨٧ .

====

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الشام ، والكسائي ، وابن اليزيدي (١) عن أبيه (٢) عن ابي عمرو (٣) ، ويحيى والأعشى والكسائي عن ابي بكر عن عاصم (٤) ، والفضل عن حفص عن عاصم (٥) ، ورويس عن يعقوب (٦) ، وخلف ﴿ يس ﴾ باخفاء

= وفي مسند الامام احمد من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يس قلب القرآن لا يقرأها رجل يريد الله تعالى والدار الآخرة الا غفر له واقرءوها على موتاكم .

انظر الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد ١٨ / ٧٠ .

وانظر ما جاء في فضل هذه السورة في : مسند الدارمي ٢ / ٣٢٨

الدر المنثور للسيوطي ٧ / ٣٧ - ٤٠ .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥ / ١ - ٣ .

تفسير ابن كثير : ٣ / ٥٨٧ ، ٥٨٨ .

١) عبدالله بن يحيى بن المبارك ابو عبد الرحمن ابن ابي محمد اليزيدي البغدادي ثقة اخذ القراءة عرضا وسماعا عن ابيه عن ابي عمرو وله عنه نسخة وهو من اجل الناقلين عنه . غاية النهاية : ١ / ٤٦٣ .

٢) تقدمت ترجمته في رواة ابي عمرو .

٣) قلت لا يقرأ لأحد من رواة ابي عمرو بادغام النون في الواو واخفائها من طريق صحيح - بل المقروء به لأبي عمرو هو اظهار النون .

٤) روايه اخفاء النون لأبي بكر عن عاصم رواية صحيحة مقروء له بها .

٥) الفضل يروى عن حفص ولا يقرأ لحفص باخفاء النون من طريق صحيح .

٦) قلت يعقوب بكماله يقرأ باخفاء النون وادغامها وهذا ما عليه كتب الاقراء فقصر الاخفاء على رويس سهو منه او لعله خطأ من الناسخ . اولعله لم تصله قراءة روح بالاخفاء .

النون . وباظهار النون حجازى (١) وابو عمرو، وحمزة ، وحماد والبرجمى عن ابى بكر (٢) ، والمعجمى (٣) عن ابن عامر، وروح عـــن يعقوب (٤) .

=(يس)= بكسر الياء (٥) حمزة ،والكسائى ، وحماد ويحيـــى والفضل عن حفص (٦) ،وخلف (٧). الباقون بفتح الياء (٨) .

قرأ أهل الشام ،والكوفة غير ابى بكر =(تنزيل)= بنصب اللام

---

١) حكى فى النشر الخلاف عن رواة نافع فروى عن قالون وعن ورش الوجهان الاخفاء والاظهار وقال إنهما ن صحيحان .
كما حكى الخلاف عن البزى عن ابن كثير وقال انهما وجهـــا ن صحيحان عنه .

٢) اظهار النون احد الوجهين عن ابى بكر وذكر فى النشر انه وجه صحيح عنه .

٣) قلت المعجمى يروى عن أصحاب ابن ذكوان .
وقد ذكر فى النشر الخلاف عن ابن ذكوان وقال انهما وجهان صحيحان عنه . النشر : ١٧/٢ ، ١٨ .

٤) الأصح ان يعقوب بكامله يقرأ باخفاء النون ولم يرد عنه غير ذلك
الروضة لوحة : ٩١/ب ارشاد المبتدى : ٥١٤ .
النشر : ١٧/٢ ، ١٨ .

٥) اى باما لتها وتقدم ان من ألقاب الامالة الكسر .

٦) لا يقرأ لحفص باما لة الياء من يس من طريق صحيح وقد وردت امالة الياء عن ابى بكر عن عاصم وهي صحيحة عنه مقروء له بها .

٧) وروح عن يعقوب . وقد اهمل ذكره فى كلتا النسختين
وقد اجمع القراء على امالة الياء من يس لروح كما ان المؤلـــف ذكره فى كتابه التلخيص لوحة : ٦١/ب .

٨) الروضة لوحة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٤ ، النشر : ٧٠/٢ .

الباقون بالرفع[١] . قرأ أهل الكوفة [٢] ﴿ سدا ﴾ بالفتح فيهما الباقون بالرفع فيهما [٣] .

قرأ أبو بكر عن عاصم ﴿ فعززنا بثالث ﴾ خفيفة [٤] .

قرأ أبو جعفر ﴿ ائن ذكرتم ﴾ بهمزة واحده مطولة مفتوحة [٥] ﴿ ذكرتم ﴾ خفيفة الكاف [٦] . قرأ أبو جعفر ﴿ ان يردن الرحمن ﴾ بفتح الياء [٧] وإذا وقف وقف على الياء [٨] .

---

١) اى برفع اللام .
الروضة لوحة : ٣٢٧/ ب . ارشاد المبتدى : ٥١٤ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٢) قلت : غير ابى بكر عن عاصم .

٣) الروضة لوحة : ٣٢٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٤ .
وقد تقدم فى سورة الكهف .

٤) بتخفيف الزاى .
وقرأ الباقون بتشديد الزاى .
الروضة لوحة : ٣٢٨/ أ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٥) قلت قراءة ابى جعفر بفتح الهمزة الثانيه وتسهيلها وهو على اصله فى ادخال الف بينها وبين الهمزة الأولى .
وقرأ الباقون بكسر الهمزة الثانية وكل على أصله فى التسهيل والادخال ..ا تقدم بيانه .

٦) وقرأ الباقون بتشديد الكاف .
الروضة لوحة : ٣٢٨/ أ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٧) فى حال الوصل .

٨) قلت وكذا يوافقه يعقوب فى حال الوقف
وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
النشر : ٣٥٦/٢ .

قوله =(ولا ينقذون)= وصلها بالياء ورش عن نافع[١] ، ويعقوب[٢] .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو =(انى اذا)= بفتح الياء[٣] .

قرأ أهل الحرمين وابو عمرو =(اني آمنت)= بفتح الياء[٤] .

قرأ يعقوب وحده =(فاسمعون)= باثبات الياء في الحالين[٥] .

قرأ ابو جعفر =(ان كانت الا صيحة واحده)= بالرفع وكذلك/ ٦٣/أ

فيما بعده[٦] . قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة =(لما جميع)=

----

١) في حال الوصل .

٢) يعقوب يصلها بالياء في الحالين . الباقون بحذفها في الحالين

الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .

النشر : ٢/٣٥٦ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .

النشر : ٢/٣٥٦ .

٤) وقرأ الباقون باسكانها .

الروضة لوحة : ١٦٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .

النشر : ٢/٣٥٦ .

٥) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

الروضة لوحة ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٩ .

النشر : ٢/٣٥٦ .

٦) على ان كان تامة وصيحة فاعل اى ما وقعت الا صيحة واحدة

والموضع الأول آية : ٢٩ .

والموضع الثانى آية : ٥٣ .

وقرأ الباقون بنصبها على ان كان ناقصة اى ما كانت هي اى

الأخذة الا صيحة واحدة .

واما قوله تعالى =(ما ينظرون الا صيحة واحدة)= فالكل على

نصبه اذ هو مفعول ينظرون .

الروضة لوحة : ٣٢٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .

النشر : ٢/٣٥٣ .

بالتشديد (١) .

قرأ أهل المدينة ﴿ الميتة ﴾ بالتشديد (٢) .

قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وابن عامر غير هشام (٣) ﴿ من العيون ﴾ بكسر العين (٤) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ من ثمره ﴾ بالضم الباقون ﴿ من ثمره ﴾ بالفتح (٥) .

---

١) قال في النشر وكذا ابن جماز عن ابي جعفر .
قلت : لم يشر صاحب الروضة الى رواية ابن جماز وكذا صاحب الارشاد فلعل المؤلف وهم لم تصلهم قراءته .
وقرأ الباقون بتخفيف الميم .
الروضة لوحة : ٣٢٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٥ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٢) بتشديد الياء وقرأ الباقون بتخفيف الياء .
وتقدم في سورة البقرة وآل عمران .

٣) وابو بكر عن عاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٤) في ما ورد من هذه الكلمة سواء كانت منكرة كما في قوله تعالى ﴿ جنات وعيون ﴾ .
(وفجرنا الأرض عيونا) .
ام كانت معرفه كما في هذه السورة ﴿ وفجرنا فيها من العيون ﴾
وقرأ الباقون بضم العين في كل ذلك .
الروضة لوحة : ٢٠٢/ب . ارشاد المبتدى : ٢٣٩ .
النشر : ٢٢٦/٢ .

٥) تقدم في سورة الأنعام .

قرأ أهل الكوفة غير حفص ﴿ وما عملته ﴾ بغير هاء (١) .

قرأ ابن كثير ، ونافع ، وابو عمرو ، وروح عن يعقوب ﴿ أن تدرك القمر ﴾ (٢) برفع الراء (٣) . قرأ أهل المدينة ، والشام ، ويعقوب ﴿ ذرياتهم ﴾ بالألف (٤) الباقون بغير الف (٥) .

قرأ ابن عامر (٦) ، والكسائي ، وعاصم (٧) الاشعب عن يحيى عن ابى بكر ، ويعقوب ، وخلف ﴿ يخصمون ﴾ بفتح الياء وكسر الخاء

---

١) بحذف التاء .
وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك .
وقرأ الباقون بالهاء وهو في مصاحفهم كذلك .
الروضة لوحة : ٣٢٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٢) وقع في كلتا النسختين ﴿ ان تدرك القمر ﴾ اى ان الرفع في راء القمر هذه وهذا سهو من الناسخ والصواب ان الرفع في راء ﴿ والقمر قدرناه منازل ﴾ .

٣) وقرأ الباقون بنصب الراء .
الروضة لوحة : ٣٢٨/أ . ارشاد المبتدى: ٥١٦ .
النشر : ٣٥٣/٢ .

٤) على الجمع مع كسر التاء .

٥) على الافراد وفتح التاء .
الروضة لوحة : ٣٢٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
النشر : ٢٧٣/٢ .

٦) حكى في النشر الخلاف عن هشام فروى له وجها آخر كقراءة ابن كثير بفتح الخاء مع تشديد الصاد .

٧) ابو بكر ﴿ شعبه ﴾ في احد الوجهين عنه .

وتشديد الصاد .

وقرأ أهل المدينة[1] غير ورش ﴿ يخصمون ﴾ بفتح اليـاء وسكون الخاء وتشديد الصاد . وقرأ ابن كثير ، وابو عمر[2] ، وورش ﴿ يخصمون ﴾ بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد .

وقرأ شعيب عن يحيى عن ابى بكر ﴿ يخصمون ﴾ بكسر اليـاء والخاء وتشديد الصاد[3] . وقرأ حمزة ﴿ يخصمون ﴾ بفتح اليـاء وسكون الخاء وتخفيف الصاد [4] .

قرأ ابن كثير ، ونافع ، وابو عمرو ﴿ فى شغل ﴾ ساكنة الغين[5].

قرأ أبو جعفر وحده ﴿ فاكهون ﴾ بغير الف [6] .

---

١) حكى فى النشر الخلاف عن قالون فروى عنه وجها آخر وهو اختلاس فتحة الخاء .

٢) حكى فى النشر وجها آخر عنه وهو اختلاس فتحة الخاء وهو ما اجمع عليه المغاربه له .

٣) هذا هو الوجه الآخر عن ابى بكر عن عاصم وكلاهما صحيح عنه .

٤) الروضة لوحة : ٣٢٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٦ .
النشر : ٢/٣٥٤ .

٥) وقرأ الباقون شغل بضم الغين .
الروضة لوحة : ٣٢٩/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
النشر : ٢/٢١٦ .

٦) سواء كان بالواو او بالياء فاكهين .
والذى ورد منه بالواو هنا فى سورة يس آية : ٥٥ .
والذى ورد بالياء فى سورة الدخان آية : ٢٧ .
وفى سورة الطور آية : ١٨ .

====

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ في ظلال ﴾ بضم الظاء بغير الف(1) .

قرأ ابن عامر ، وابو عمرو﴿ جبلا ﴾ بضم الجيم وسكون الباء (2) .

وكسرهما مع التشديد مدني وعاصم . وضمهما (3) مع التخفيف مكي ، كوفي ، غير عاصم (4) . وضمهما مع التشديد روح عن يعقوب (5) .

قرأ ابو بكر عن عاصم ﴿ مكانتهم ﴾ بالألف (6) .

قرأ عاصم ، وحمزة ﴿ ننكسه ﴾ بضم النون (7) والتشديد(8) الباقون

===
وفي سورة المطففين آية : ٣١ .
ويوافقه حفص في موضع المطففين .
الروضة لوحة : ٣٢٩ / ب . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
النشر : ٢/٣٥٤ .

١) بعد اللام ظلل .
وقرأ الباقون ظلال بكسر الظاء والف بعد اللام .
الروضة لوحة : ٣٣٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
النشر : ٢/٣٥٥ .

٢) وتخفيف اللام .

٣) اى بضم الجيم والباء مع تخفف اللام .

٤) ورويس عن يعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٥) الروضة لوحة : ٣٣٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٥١٧ .
النشر : ٢/٣٥٥ .

٦) وقرأ الباقون بغير الف .
وتقدم في سورة الأنعام .

٧) بضم النون الأولى وفتح الثانية .

٨) اى تشديد الكاف وكسرها .

بفتح النون (١) والتخفيف (٢). قرأ أهل المدينة / ،والشام ٦٣/ب غير هشام(٣) ﴿ يعقلون ﴾ بالتاء(٤) . قرأ أهل المدينة ،والشام، ويعقوب ﴿ لينذر ﴾ بالتاء(٥) . قرأ قتيبة عن الكسائي . ﴿ومشارب﴾ بالامالة (٦) .

قرأ نافع ﴿ فلا يحزنك ﴾ بضم الياء وكسر الزاء(٧) .

قرأ رويس عن يعقوب ﴿ يقدر ﴾ بفتح الياء (٨) وكسر الدال

---

١) النون الأولى واسكان الثانية .

٢) اى تخفيف الكاف وضمها .
الروضة لوحة : ٣٣٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .
النشر : ٣٥٥/٢ .

٣) حكى فى النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر فروى عنه الوجهين.

٤) قلت : وقرأ يعقوب بالتاء ايضا وقد سقط ذكره من كلتا النسختين
الروضة لوحة : ٣٣٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .
النشر : ٢٥٧/٢ .

٥) وقرأ الباقون لينذر بالياء .
الروضة لوحة : ٣٣٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .
النشر : ٣٥٥/٢ .

٦) قال فى الروضة وهو مما انفرد به قتيبة عن الكسائى .
الروضة لوحة : ١٣٢/ ب .
قلت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح .
وقد ثبتت هذا الامالة لهشام عن ابن عامر .
وحكى فى النشر لخلف ابن ذكوان فى الامالة ولا يقرء له به من طريق صحيح النشر : ٦٥/٢ .

٧) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الزاى تقدم فى آل عمران .

٨) واسكان القاف .

وضم الراء (١) . قرأ ابن عامر ، والكسائي ﴿ كن فيكون ﴾ بنصب النون (٢) .

سورة الصافات :

مكية (٣) . وهي مائة واحدى وثمانون آيه بصرى وفي عدد ابي جعفر ، واثنان (٤) في الباقين (٥) .

---

١) بالياء وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين في هذه السورة .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥١٨ .
النشر : ٢/٣٥٥ .
قلت : واما قوله تعالى ﴿ بقادر على ان يحيي الموتى ﴾ في سورة القيامه آية :
فاتفقوا على قراءته بالباء وفتح القاف والف بعدها .
لكونه رسم في اكثر المصاحف بالألف .
واما موضعي سورة يس فرسما في جميع المصاحف بغير الف .

٢) وقرأ الباقون برفع النون .
وتقدم في سورة البقرة .
وفيها ثلاث ياءات اضافة وهي :
ومالي لا اعبد ، اني آمنت ، اني اذا .
وفيها ثلاث ياءات زوائد وهي :
ان يردن الرحمن ، لا ينقذون ، فاسمعون .

٣) مكية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٥/٦١ .

٤) اى اثنان وثمانون ومائة .

٥) الروضة لوحة : ١٦١/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٠/ب .
البيان للداني ورقة : ١٤٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٢/أ .

اختلافها : ايتان ﴿ وما كانوا يعبدون ﴾ رأس اثنين وعشرين(١) تركها البصرى وحده(٢) . ﴿ وان كانوا ليقولون ﴾ رأس سبع وستين ومائة(٣) تركها ابو جعفر وعدها الباقون(٤) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الهجاج : ثمانمائة ،وستون كلمة. وحروفها : ثلاثة آلاف ،وسبعمائة ،وثلاثة واربعون حرفا . وفى عدد عطاء : ثمانمائة وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثمانمائة ،وستة وعشرون حرفا(٥) .

---

١) آية : ٢٢ .

٢) وعدها الباقون .

٣) آية : ١٦٧ .

٤) الروضة لوحة : ١٦١/أ . البيان للدانى ورقة : ١٤٩ .
التلخيص لوحة : ٦٢/أ .
قال الهذلى فى الكامل اختلافها اربع آيات وأضاف الى هذين الموضعين .
من كل جانب آية : ٨ ﴿ دحورا ﴾ آية : ٩ .
فذكر ان الحمص لا يعد من كل جانب ويعد دحورا .
والباقون يعدون من كل جانب ولا يعدون دحورا .
الكامل لوحة ٣٠/ب .
قال الدانى فى البيان لوحة : ١٤٩ .
وفى هذه السورة مما يشبه الفاصلة وليس معدودا بالاجماع دحورا .

٥) البيان للدانى ورقة : ١٤٩ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/١٤ .
وقال صاحب الكتاب معرفة سور القرآن وآياته وعدد كلماتها ثمانمائة واثنان وستون وهو سهو منه .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٤٩/أ .

ثواب من قرأها :

على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها اعطاه الله عشر حسنات بعدد كل جني وشيطان وتباعدت منه مردة الشياطين وشهد له حافظاه انه موقن [١] بالمرسلين عليهم السلام) [٢] .

ذكر اختلاف القراء فيها : قرأ عاصم وحمزة ﴿ بزينة ﴾ منونة [٣] ﴿ الكواكب ﴾ بالنصب وابو بكر عن عاصم [٤] .

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر ﴿ لا يسمعون بالتشديد ﴾ [٥] الباقون بالتخفيف [٦] . قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ بل عجبت ﴾ برفع التاء [٧] .

---

١) في كتاب المباني والكامل ﴿ انه مؤمن ﴾ .

٢) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .
الكامل للهذلي لوحة : ٣/أ .

٣) وقرأ الباقون بغير تنوين .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٠ .
النشر : ٢/٣٥٦ .

٤) وقرأ الباقون بخفض الباء .
الروضة لوحة ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٠ .
النشر : ٢/٣٥٦ .

٥) اى بتشديد السين والميم .

٦) اى بتخفيفهما .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢١ . النشر: ٢/٣٥٦ .

٧) وقرأ الباقون بفتحها .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى: ٥٢١ . النشر: ٢/٣٥٦ .

قرأ أهل المدينة غير ورش[1] ، والشام ﴿ أوآباؤنا الأولون ﴾ ساكنة الواو فى الواقعة كمثل[2]. الباقون بالفتح[3] .

قرأ الكسائى وحده ﴿ قلل / نعم ﴾ بكسر العين[4] . ٦٤/أ

قرأ ابو جعفر ، والبزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ لا تناصرون ﴾ مشددة التاء الباقون والقواس خفيفة[5] . قرأ أهل المدينة ، والكوفة ﴿ المخلصين ﴾ بفتح اللام الباقون بالكسر[6] .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ ولا هم عنها ينزفون ﴾ بكسر الزاء[7] .

---

١) حكى فى النشر الخلاف عن ورش .
فروى الأصبهانى عنه كذلك الا أنه ينقل حركة الهمزة الى الواو
وروى الأزرق عنه فتح الواو .
النشر : ٣٥٧/٢ .
قلت : والمقروء به لورش هو فتح الواو .

٢) سورة الواقعة آية : ٤٨ .

٣) اى بفتح الواو .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
النشر : ٣٥٧/٢ .

٤) تقدم فى سورة الأعراف .

٥) ارشاد المبتدى : ٥٢٢ . النشر : ٣٣٤/٢ .

٦) وتقدم فى سورة يوسف .

٧) وكذا فى موضع الواقعة ويوافقهم عاصم فى موضع الواقعة .
وقرأ الباقون كلا الموضعين بنصب الزاى .
وموضع الواقعة آية : ١٩ .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
النشر : ٣٥٧/٢ .

قرأ نافع ، وأهل الكوفة غير ابى بكر =(أاذا متنا)= بالكسر [1] .

الباقون بالرفع [2] . قوله =(لتردين)= وصلها بالياء ورش عن نافع ، ويعقوب والوقف ليعقوب [3] .

قرأ حمزة =(يزفون)= بضم الياء وكسر الزاء [4] .

قرأ يعقوب وحده =(سيهدين)= بالياء فى الحالين [5] .

قرأ حفص عن عاصم =(يا بنى)= بفتح الياء [6] فى جميع المواضع [7] .

قرأ أهل الحرمين ، وابو عمرو =(انى أرى)= . =(انى اذبحك)=

---

١) اى بكسر الميم فى متنا .

٢) تقدم فى سورة آل عمران .

٣) يعقوب يصلها بياء فى الحالين . وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٥ .
النشر : ٢/٣٦١ .

٤) وقرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ٣٣١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .
النشر : ٢/٣٥٧ .

٥) وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦١/أ ارشاد المبتدى : ٥٢٥ .
النشر : ٢/٣٦١ .

٦) تكرر فى كلتا النسختين بفتح الياء والياء .

٧) ولعل الناسخ قصد الباء والياء فان كان كذلك فهى قراءة شاذة لا يقرأ لأى من القراء بها .
وانط الخلاف فى نصب الياء وكسرها لا فى الباء .
وتقدم فى سورة هود بيانه .

بفتح الياء فيهما (١) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ فانظر مـاذا ترى ﴾ بضم التاء وكسر الراء(٢) .

قرأ أهل المدينة ﴿ ستجدني ﴾ بفتح الياء(٣) . قرأ ابوجعفر وابن عامر ﴿ يا ابت ﴾ بنصب التاء . وابن كثير وابن عامر ويعقوب(٤) يقفون على الهاء(٥) .

قرأ ابن عامر غير هشام من طريق النقاش ﴿ وان الياس ﴾ موصولة الألف غير مهموزة(٦) . الباقون مقطوعة الألف، مهموزة(٧) .

----

١) وقرأ الباقون باسكان الياء فيهما .
الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى: ٥٢٤ .
النشر : ٢/٣٦٠ .

٢) وقرأ الباقون بفتح التاء والراء .
الروضة لوحة : ٣٣٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .
النشر : ٢/٣٥٧ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٤ .
النشر : ٢/٣٦٠ .

٤) وابوجعفر . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٥) ووقف الباقون على التاء .
تقدم في سورة يوسف .

٦) فيكون النطق بلام ساكنة بعد النون .
واذا ابتدأ هؤلاء بالياسين ابتدأ وبهمزة مفتوحة كقولك الرجل والغلام .

٧) وقرأ الباقون بقطع الهمزة وكسرها في الاصل والابتداء وكلا الوجهين صحيح عن ابن ذكوان مقروء له به وقد وهم من ضعف قراءة الوصل له .
الروضة لوحة : ٣٣٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .
النشر : ٢/٣٥٧ - ٣٦٠ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم ، ويعقوب ﴿ الله ربكم ورب ﴾ بفتح الهاء والباء فيهما (١). قرأ ابن عامر ونافع ويعقوب ﴿ ال ياسين ﴾ بفتح الألف (٢) وكسر اللام (٣). الباقون الياسين بكسر الألف (٤) وسكون اللام (٥). قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ فى الغابرين ﴾ بالامالة (٦).

قرأ أبو جعفر واسماعيل ﴿ الكاذبون اصطفى ﴾ بوصل الألف (٧)

----

١) وقرأ الباقون بالرفع فى الأسماء الثلاثة (الله - رب - ورب).
الروضة لوحة : ١٣٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٣ .
النشر : ٢/٣٦٠ .

٢) اى بفتح الهمزة والمد .

٣) وعلى هذه القراءة تكون اللام مقطوعة من الباء وكل منهما فى كلمة وكذا رسمت فى جميع المصاحف .

٤) ومن غير مد .

٥) ووصلها بالياء بعدها على انها كلمة واحدة .
الروضة لوحة : ١٣٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٤ .
النشر : ٢/٣٦٠ .

٦) قال المالكى فى روضته ومما انفرد قتيبة بامالته عن الكسائى الغابرين حيث وقع .
الروضة لوحة : ١٣٢/ب .
قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح

٧) بوصل الهمزة واسقاطها فى الدرج والابتداء على هذه القراءة بكسر الهمزة من (اصطفى) .

الباقون بقطع =(الألف)= (١) ورش (٢) يمد الألف قليلا .

سورة ص :

مكية كلها (٣) . وهي ثمان وثمانون آية / كوفي الا عمرو ٦٤/ب

ابن مرة (٤) فانه عدها تسعا وثمانين آية . وخمس في عدد ايوب البصري (٥) ،

---

١) لفظة الألف : سقطت من نسخة م .

وعلى قراءة القطع فتح الهمزة وصلا وابتداءا .

٢) روى الأصبهاني عن ورش وصل الهمزة كأبي جعفر وروى عنه الأزرق قطع الهمزة على الاستفهام .

التعريف في اختلاف الرواة عن نافع للداني : ٣٣٢ .

النشر : ٢/٣٦٠ .

قلت : وما ذكره المؤلف من ان ورشا يمد قليلا لم أره لغيره ولا يقرأ لورش به من طريق صحيح .

وفيها ثلاث ياءات اضافة :

انى ارى ، انى اذبحك ، ستجدنى .

وفيها ثلاث ياءات زوائد وهي :

سيهدين ، ان كدت لتردين ،

صال الجحيم : يقف عليها يعقوب بالياء والباقون بالحذف .

٣) في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٢/١٥ .

٤) تقدمت ترجمته .

٥) قال الداني في البيان ورقة : ١٥٢ ، وهو عدد عاصم الجحدري

قلت : هذا على القول بأن عاصم الجحدري لا يعد (والحق اقول) واما اذا عد والحق أقول فيكون عدد آي السورة عنده ست وثمانون آية وهو الذي مشى عليه المؤلف .

وقد ذكر الداني في البيان الخلاف عن عاصم الجحدري في عدها ولم يرجح .

البيان ورقة : ١٥٢ .

والشامي (١) اذا ترك (عظيم) . وست في الباقين . وفي عدد عاصم الجحدري .

واختلافها : خمس آيات قوله (ص) عدها عمرو بن مرة الكوفي(٢) وعد الباقون من أهل الكوفة ذي الذكر(٣) .

= (كل بناء وغواص) = رأس سبع وثلاثين (٤) تركها البصري وحده (٥) .

= (قل هو نبأ عظيم) = رأس سبع وستين(٦) تركها الشامي وعدها الباقون . = (والحق اقول) = رأس اربع وثمانين (٧) عدها الكوفي وعاصم الجحدري (٨) .

---

١) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصي فقد انفرد باسقاط قل هو نبأ عظيم .

٢) واسقطها الباقون .

٣) واسقط الباقون ذي الذكر فليس بآية عندهم .

٤) آية : ٣٧ .

٥) وعدها الباقون .

٦) آية : ٦٧ .
قلت : والمراد بالشامي هنا الحمصي فانه وحده الذي يسقط عدها .

٧) آية : ٨٤ .

٨) واسقطها الباقون .
وقال المالكي في روضته والداني في البيان اختلافها ثلاث آيات ولم يتعرضا لعدد عمرو بن مرة ولا للعدد الحمصي .
بل نص الداني على ان العادون اجمعوا على ترك عد ص .
وكذا لم يتعرض الهذلي في كامله لعدد عمرو بن مرة وذكر العدد الحمصي .

===

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبعمائة ،واثنتان وثلاثون كلمة .

وحروفها : الفان ،وتسعمائة ، وخمسة وخمسون حرفا .

وفي عدد عطاء : سبعمائة ،واثنتان وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ،وتسعة وستون حرفا .(١)

ثواب من قرأها على ماروى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قرأها كان له من الأجر بوزن كل جبل سخره الله تعالى لداود عليه السلام عشر حسنات وعصم من ان يصر على ذنب صغير

=== الروضة لوحة : ١٦١/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/أ .
البيان للداني ورقة : ١٥٢ .
قال الداني في البيان ورقة : ٧٣ .
فان قال قائل لم لم يعدوا (ص) و (ق) و (ن) وهي حروف تهجى .
قيل لم يعددها من حيث اشبهت الأسماء المفرده التي على ثلاثة احرف نحو (باب) و (دار) و (عود) و (حوت) والأسماء المفردة لا تعد لما لم تكن جملة مستقلة او مشاكلا لرؤس الآى لا غير .

١) البيان للداني ورقة : ١٥٢ .
لباب التأويل تفسير الخازن : ٣٠/٤ .
وقال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته حروفها ثلاثة آلاف وسبعون حرفا وهو خطأ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٠/ب .

أو كبير (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر (٢) ، والمسيبى وابو نشيط والحلوانى عن قالون عن نافع(٣) ،وهشام(٤) عن ابن عامر ، وابو عمرو فى روايه ابن اليزيدى ﴿أ انزل الذكر﴾ وفى القمر ﴿أ القي (٥) الذكر﴾ بهمزة مطولة. بهمزتين شامى (٦) كوفي وروح عن يعقوب . بهمزة واحدة (٧) حجازى

----

١) الكامل للهذلى لوحة : ٣/أ .
وفى كتاب المبانى : من قرأ سورة ص، كان له بكل جبل وشجرة تسبح لله ثواب وحسنات وعصم من ان يصر على ذنب صغير أو كبير مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .

٢) قدمت ان مذهب ابى جعفر فى الهمزتين المجتمعين فى كلمة هو التسهيل مع الادخال .

٣) حكى الدانى عنهم ان الادخال لقالون فيط اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة بلا خلاف .
التعريف فى اختلاف الرواة لأبى عمرو الدانى : ٢٣٦ .
وانظر توضيح ذلك فى النشر : ١/٣٧٥ .

٤) حكى فى النشر عن هشام ثلاثة أوجه :
الأول : التسهيل مع الادخال ويوافق فى هذه الرواية قالونا وأبا جعفر
الثانى : التحقيق مع الادخال .
الثالث: التحقيق بلا ادخال .

٥) سورة القمر آية : ٢٥ .

٦) فى احد الوجهين عن هشام .

٧) مع التسهيل .

بصرى (١) غير روح .

قرأ أهل الحرمين ، والشام ﴿ اصحاب الأيكه ﴾ بحذف الألف وفتح التاء ، أهل العراق ﴿ أصحاب الأيكة ﴾ بالألف واللام وكسر التاء والوقف بترك بيان الاعراب لا غير (٢) .

قرأ قتيبه ﴿ الأحزاب ﴾ ممال (٣) / . قرأ أهل الكوفة ٦٥/أ غير عاصم ﴿ من فواق ﴾ بضم الفاء الباقون بالفتح (٤) .

قرأ ورش عن نافع(٥) ، والبرجمى والأعشى عن ابى بكر (٦) ، وحفص عن عاصم ﴿ ولى نعجة ﴾ بفتح الياء (٧) . قرأ ابو جعفر ، والأعشى ،

---

١) حكى فى النشر الخلاف عنه فروى عنه الادخال وعدمه .
النشر : ٣٧٤/١ .
قلت : وكل على أصله فى الادخال وعدمه مما تقدم بيانه .

٢) تقدم فى سورة الشعراء .

٣) قال فى الروضة ومما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائى الأحزاب اذا كان فى موضع خفض وحيث وقع .
قلت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح بل هى موقوفه على قتيبة .

٤) الروضة لوحة : ٣٣٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٦ .
النشر : ٣٦١/٢ .

٥) قلت : لا يقرأ الورش بفتح هذه الياء وما كتب سهو من الناسخ .

٦) رواية البرجمى والأعشى موقوفة عليهما ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بفتح هذه الياء .
والذى يفتح هذه الياء هو حفص عن عاصم .
وحكى فى النشر الخلاف عن هشام عن ابن عامر . وقرأ الباقون باسكان الياء .

٧) الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢ .

والبرجمي والكسائى عن ابى بكر (١) ﴿ لتدبروا ﴾ بالتاء وتخفيف الدال (٢) .

قرأ أهل الحجاز ، وابوعمرو ﴿ اني أحببت ﴾ بفتح الياء (٣) .

قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ بالحجاب ﴾ ممال (٤) . قرأ القواس عن ابن كثير (٥) ﴿ بالسؤق ﴾ بالهمز . قرأ أهل المدينة وابوعمرو ﴿ من بعدى ﴾ بفتح الياء (٦) .

قرأ أبوجعفر ﴿ الريح ﴾ بالألف (٧) . قرأ قتيبة ﴿ فى الأصفاد ﴾

---

١) قلت رواية الأعشى والبرجمي والكسائى عن ابى بكر لتدبروا بالتاء موقوفة عليهم ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بها من طريق صحيح .

٢) وقرأ الباقون ليدبروا بالياء وتشديد الدال .
الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٦ .
النشر : ٣٦١/٢ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦١/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٤) قلت : هذه من الاطلات الموقوفة على قتيبة لا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح . الروضة لوحة : ١٣٢/ ب .

٥) قلت هى رواية قنبل عن ابن كثير .
تقدم بيانه فى سورة النمل .

٦) فى قوله تعالى ﴿ من بعدى انك انت الوهاب ﴾ .
وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٢/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٧) على الجمع .
وقرأ الباقون بغير الف على الافراد ، تقدم فى سورة البقرة .

بالامالة (١) وكذلك حساب (٢) . قرأ أبو جعفر (بنصب) بضمتين

قرأ يعقوب (بنصب) بفتح النون وسكون الصاد (٣) وافقه هبيرة

عن حفص (٤) . الباقون بنصب برفع النون وسكون الصاد (٥) . قرأ

ابن كثير وحده ﴿ واذكر عبادنا ابراهيم ﴾ على التوحيد (٦) .

قرأ نافع (٧) ، وهشام (٨) عن ابن عامر (بخالصة ذكرى الدار)

---

١) قلت هذا مما انفرد به قتيبة عن الكسائي ولا يقرأ للكسائي بـه من طريق صحيح .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .

٢) وهذا مما انفرد بامالته قتيبة عن الكسائي .

قال المالكي في روضته ومما انفرد بامالته قتيبة عن الكسائي الحساب اذا كان خفضا سواء (كان فيه الألف واللام لم يكن
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .

٣) وقع في كلتا النسختين بسكون الصاد والصواب بفتح الصاد .

٤) قلت : رواية هبيرة هذه موقوفة عليه لا يقرأ لحفص بها من طريق صحيح .

٥) الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٢/ ٣٦١ .

٦) بغير الف وقرأ الباقون عبادنا بالألف على الجمع .

الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٢/ ٣٦١ .

٧) وقع في كلتا النسختين قرأ نافع، والصواب ان نافعا وابا جعفر قرأتها بهذا اللفظ وحده فالأولى ان يقال قرأ أهل المدينه جريا على اصطلاحه .

٨) في أحد الوجهين عنه .

مضاف (١) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ والليسع ﴾ بلامين مشددة. الباقون واليسع بلام واحدة خفيفة (٢) . قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ فاكهة ﴾ ممال (٣) .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو ﴿ ماتوعدون ﴾ بالياء (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم ﴿ وغساق ﴾ مشددة (٥) الباقون خفيفة (٦) .

---

١) وقرأ الباقون خالصة التنوين .
الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

٢) تقدم فى سورة الأنعام .

٣) قلت : هذا ما انفرد باطلته قتيبة عن الكسائى ولا يقرأ للكسائى بهذه الاطلة من طريق صحيح .
قال الطلكى فى الروضة وتفرد قتيبه عن الكسائى باطلة فاكهة وفاكهة فى موضع الخفض وما جاء منه بالياء والنون نحو فاكهين فى جميع القرآن .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .

٤) وقرأ الباقون بالتاء هذا ماتوعدون .
الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

٥) بتشديد السين .

٦) وكذا فى سورة النبأ (الا حميما وغساقا) آية : ٢٥ .
الروضة لوحة : ٣٣٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٧ .
النشر : ٣٦١/٢ .

قرأ أهل البصرة ﴿ واخر ﴾ بضم الألف (١) الباقون بالنصب (٢).

قرأ أهل العراق غير عاصم ﴿ من الأشرار اتخذناهم ﴾ موصولة الألف والابتداء بكسر الألف (٣) . خالفهم يعقوب في الامالة (٤).

وقرأ أهل الحرمين ،والشام ، وعاصم بقطع الألف مفتوحة (٥) .

قرأ أهل الحرمين (٦) ، والكوفة ،غير عاصم ﴿ سخريا ﴾

---

١) اى بضم الهمزة ومن غير مد على الجمع .

٢) اى بنصب الهمزة والف بعدها على التوحيد .

٣) الروضة لوحة : ٣٣٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
النشر : ٢/ ٣٦١ .

٤) قلت : يعقوب يخالف أصله في باب الامالة فلا يميل شيئا مما اماله الا كلمات معدودة وهي :
اعمى في الموضع الأول من سورة الاسراء .
وكافرين في سورة النمل انها كانت من قوم كافرين .
ورويس يميل لفظ كافرين حيث جاء .
وياء ياسين لروح .
وماعدا هذا لا امالة له فيه .
وعلى هذا فقوله تعالى ﴿ من الأشرار ﴾ لا امالة له فيه .

٥) في الوصل والابتداء على الاستفهام .
الروضة لوحة : ٣٣٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
النشر : ٢/ ٣٦١ .

٦) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الحرمين وهو خطأ من الناسخ .
فالذى يقرأ بضم السين هم اهل المدينة لا أهل مكة .
وقد نسب المؤلف القراءة صحيحة في آخر سورة المؤمنون وما وقع هنا خطأ من الناسخ .

برفع السين [١] .

قرأ حفص / عن عاصم ﴿ ما كان لي من علم ﴾ بفتح الياء [٢] . ٦٥/ب

قرأ أبو جعفر ﴿ الا انما ﴾ بكسر الألف [٣] . قرأ أهـل

المدينة ﴿ وان عليك لعنتي ﴾ بفتح الياء [٤] . قرأ أهل الكوفة

غير الكسائي ﴿ قال فالحق ﴾ بالرفع . هبيرة عن حفص بالنصب [٥]

وكذلك الباقون [٦] .

---

١) وقرأ الباقون بكسر السين .
تقدم في سورة المؤمنون .

٢) وقرأ الباقون باسكانها .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٣) اى بكسر الهمزة في (انما) .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٣٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٢٩ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٥) اى بنصب ﴿ فالحق ﴾ ولا يقرأ لحفص بالنصب من طريق صحيح .

٦) اى بنصب القاف من (فالحق) .
الروضة لوحة : ٣٣٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٢٨ .
النشر : ٣٦٢/٢ .
قلت : واما قوله تعالى والحق أقول فلا خلاف بين القراء في نصب القاف منه .

===

سورة الزمر :

مكيه . الا ثلاث آيات قوله تعالى ﴿ قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم ﴾ الى آخر ثلاث آيات نزلت بالمدينة في وحشى (١) واصحابه (٢) وهي خمس وسبعون آية كوفى ، وثلاث شامى ، واثنان فى الباقين (٣) .

===

فيها ست ياءات اضافة وهى :
ولي نعجة ، انى احببت ، من بعدى انك ، مسنى الشيطان .
ما كان لى من علم ، لعنتى الى .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد .
فذوقوا عذاب ، فحق عقاب .

١) وحشى بن حرب الحبشى قاتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد . اسلم وحسن اسلامه غير ان ان النبى امره ان يغيب وجهه عنه . شارك فى قتل مسيلمة الكذاب عاش الى خلافة عثمان ومات بحمص .
الاصابة : ٦٠١/٦ .

٢) وهذا القول مروى عن ابن عباس ان وحشيا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فاستجار به وطلب ان يسمع كلام الله . ثم قال انه اشرك بالله وقتل النفس التى حرم الله وزنى هل يقبل الله منه توبة .
وقيل نزلت فيه وفى غيره ممن ارتكب ما حرم الله واراد التوبة الى الله سبحانه .
جامع البيان للطبرى : ١٤/١٠ .
لباب التأويل : ٥٩/٤ . البحر المحيط لأبى حيان : ٤٣٣/٧ .

٣) الروضة لوحة : ١٦٢/ ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٣ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٣ / أ .

اختلافها : سبع آيات ={ فيما هم فيه يختلفون }= في الآيـــة الثالثة (١) تركها الكوفي وعدها الباقون ={ مخلصا له الدين }= رأس اربع عشرة آية (٢) ، ={ من هاد }= رأس ست وثلاثين (٣) ، ={ فسوف تعلمون }= رأس تسع وثلاثين (٤) ، عدهن الكوفي وحده (٥) ، وتابعه الشامي على عد ={ مخلصا له ديني }= (٦) رأس أربع عشـــــرة (٧) ،

---

١) آية : ٣ .

٢) قلت هذا هو الوضع الثاني ={ قل اني امرت ان اعبد اللـــه مخلصا له الدين }= وهو آية : ١١ .
وما ذكره المؤلف من انه رأس آية اربع عشرة سهو منه او خطأ من الناسخ .
وهذا الموضع الثاني هو المختلف فيه فيعده الكوفي والشامـــي وأسقطه غيرهما .
وأما الموضع الأول ={ فاعبد الله مخلصا له الدين }= آية (٢) فلا خلاف في عده .

٣) آية : ٣٦ .

٤) آية : ٣٩ .

٥) قلت : الشامي يشاركه في عد مخلصا له الدين الموضع الثانـــي السابق بيانه .

٦) قلت : الشامي لا يعد مخلصا له ديني آية : ١٤ بل ذلك قاصر عده على الكوفي دون غيره .
وانما تابع الشامي الكوفي في عد مخلصا له الدين السابق بيانه فما حصل خلطا من الناسخ .

٧) آية : ١٤ .
انفرد الكوفي وحده بعدها واسقطها الباقون .

= ﴿ فبشر عبادى ﴾ = رأس سبع عشرة آية (١) تركها المكى ، والمدنى (٢) الأول . = ﴿ من تحتها الأنهار ﴾ = فواية رأس (٣) عشرين عدهـا المدنى الأول والمكى (٤) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : الف ، ومائة وثلاث وسبعون كلمة . وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة ، وثمانيه احرف . (٥)

---

١) آية : ١٧ .

٢) وعدها الباقون .

٣) قوله رأس عشرين سهو منه فان تجرى من تحتها الأنهار ليس رأس الآية وهو مخالف لاصطلاحه .
والصواب على مقتضى اصطلاحه ان يقال فى آية عشرين وهو الذى جرى عليه .

٤) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٣/ب .

٥) اسقطت كلتا النسختين ذكر عدد عطاء ولا شك انه سهو من النساخ .
لكون المؤلف قد التزم بذكره عند بدء كل سورة .
ولما كان الدانى قد التزم فى كتابه البيان بذكر عدد عطاء فقط
قال الدانى فى البيان ورقة : ٨٥ .
كل ما أذكر فى كتابى هذا من مكى السور ومدنيها وعدد حروفها وكلمها فهو ما حدثنى به فارس بن احمد المقرى قال اخبرنا احمد ابن محمد قال اخبرنا احمد بن عثمان قال اخبرنا ابو العباس المقرى قال اخبرنا محمد بن حميد قال اخبرنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحاق عن بعض اصحابه عن عطاء بن يسار المدنى .
اقول من هنا يمكن اضافة عدد عطاء من كتاب الدانى
====

ثواب من قرأها : على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الـــذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يبق نبى ولا صديق ولا شهيد الا صلوا عليه واستغفروا له بعدد عباد الله حسنات مع ماله عند الله تعالى من المزيد) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ اهل المدينة (٢) ، والشام ، وحمزة ، وشجاع عن ابى (٣) عمرو والأعشى وحماد وشعيب ، وابى محمد بن شاكر (٤) . وحفص ، ويعقوب

=== فعدد كلماتها فى عدد عطاء الف ومائة واثنتان وسبعون كلمة وحرفها اربعة آلاف وسبعمائة وثمانيه احرف .
البيان للدانى ورقة ١٥٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥١/ب .

١) ما ذكر فى فضل هذه السورة .
ذكره الهذلى فى كامله وصاحب كتاب المبانى فى فضائل سورة غافر وما ذكر فى فضائل سورة غافر هو الذى ذكراه فى فضائل هذه السورة فحصل تقديم وتأخير .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/أ . مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .
تقدم الكلام على الحديث .

٢) اختلف الرواة عن ابى جعفر فروى ابن وردان عنه وجهان الاختلاس والاشباع .
وروى ابن جماز عنه اسكان الهاء واشباعها .

٣) قلت رواية شجاع هذه موقوفة عليه لا يقرأ لأبى عمرو بها وقد اختلف الرواة عن ابى عمرو فروى عنه الدورى وجهان الاسكان والاشباع . وروى عنه السوسى وجها واحدا وهو الاسكان .

٤) قلت رواية الأعشى وحماد وشعيب وابى محمد بن شاكر الاختلاس عن ابى بكر وهو احد الوجهين عنه .
وروى عنه الاسكان .

= يرضه لكم = مختلس . قرأ/ الكسائى عن ابى بكر ، وأبو هشام ٦٦/أ
وابو حمدون والعجلى عن يحيى عن ابى بكر (يرضه) باسكان الهاء [(١)]

وقرأ أبو عمرو [(٢)] ، والكسائى ، والبرجمى [(٣)] ، وخلف = يرضهوا) =
مشبعة [(٤)] .

قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب = ليضل = بفتح
الياء الباقون بالرفع [(٥)] . قرأ ابن كثير ، ونافع [(٦)] =(أمن هو = خفيفة [(٧)] .

قرأ البرجمى والأعشى عن ابى بكر [(٨)] =(قل ياعبادى = بفتح الياء

---

١) قلت : هو احد الوجهين عن ابى بكر .
وتقدم ان له الاختلاس .

٢) تقدم اختلاف الرواة عن ابى عمرو .

٣) قلت رواية البرجمى عن ابى بكر بالاشباع موقوفة عليه ولا يقرأ لابى
بكر بها من طريق صحيح .

٤) الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٠ .
النشر : ٣٠٧/١ - ٣٠٩ .

٥) تقدم فى سورة ابراهيم .

٦) وحمزة وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٧) بتخفيف الميم وقرأ الباقون بتشديدها .
الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٠ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٨) اقول لا يقرأ لابى بكر بفتح هذه الياء من طريق صحيح ، وقد
رسمت فى جميع المصاحف بحذف الياء .
والمقصود قوله تعالى =(قل ياعباد الذين آمنوا اتقوا ربكم = آية : ١٠

ومن فتحها لزمه الوقف بالياء(١).

قرأ أهل المدينة ﴿ اني امرت ﴾ بفتح الياء(٢). قرأ أهل الحجاز وابو عمرو ﴿ اني أخاف ﴾ بفتح الياء(٣). قرأ يعقوب وحده ﴿فا تقون﴾ بالياء في الحالين(٤). قرأ البرجمي والأعشى ، وابن اليزيدى وشجاع عن ابى عمرو(٥) ﴿ عبادى ﴾ (٦) بفتح الياء ، ووقفوا على الياء(٧).

قرأ ابو جعفر ﴿ لكن ﴾ مشددة النون(٨). قرأ هشام عن ابن عامر ﴿ مثاني ﴾ ساكنة الياء(٩). قرأ يعقوب ﴿ من هاد ﴾ باثبات الياء

---

١) وقرأ الباقون بحذف هذه الياء في الحالين تبعا للرسم .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٢/٣٦٤ .

٣) الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٢/٣٦٤ .

٤) وقرأ الباقون بحذف الياء منها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٤ .
النشر : ٢/٣٦٤ .

٥) وهي احد الوجهين عن السوسى عن ابى عمرو

٦) والمراد قوله تعالى ﴿ فبشر عباد الذين يستمعون القول ﴾

٧) واذا وقف عليها يعقوب وقف بالياء .
وقرأ الباقون بحذفها في الحالين تبعا للرسم .
الروضة لوحة : ١٦٢/ب . النشر : ٢/١٨٩ .

٨) تقدم في آخر سورة آل عمران .

٩) قلت ان أراد في الوقف فكذلك وان اراد في الوصل فهي رواية شاذة عن هشام عن ابن عامر فالكل مجمع على فتح الياء في حال الوصل واسكانها حال الوقف .

في الوقف(١) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ﴿ سالما لرجل ﴾ بالألف (٢) الباقون سلما بغير الف (٣) . قرأ أهل الكوفة غير عاصم وأبو جعفر ﴿ بكاف عبده ﴾ بالألف (٤) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ فماله من هاد ﴾ بالياء في حال الوقف(٥) .

قرأ حمزة وحده ﴿ ان أرادني الله ﴾ ساكنة الياء (٦) . قرأ أهل البصرة ، والكسائي عن ابي بكر(٧) ﴿ كاشفات ضره ﴾ ﴿ ممسكات رحمته ﴾ مرفوعة منونة(٨) ، وقرأ الباقون ﴿ كاشفات ضره ﴾

---

١) لا يقرأ ليعقوب باثبات هذه الياء في الوقف من طريق صحيح والذى يقف عليها بالياء انما هو ابن كثير وحده وتقدم موضحا في سورة الرعد .

٢) وكسر اللام .

٣) وفتح اللام .
الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٤) على الجمع .

٤) وقرأ الباقون عبده بغير الف على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .
النشر : ٣٦٢/٢ .

٥) تقدم حكمه قريبا .

٦) وقرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٣٦٤/٢ .

٧) قلت رواية الكسائي هذه عن ابي بكر لا يقرأ لأبي بكر بها من طريق صحيح .

٨) اى برفع كاشفات وممسكات مع تنوينهما .
ونصب (ضره ورحمته) .

ممسكـــــــنـــات رحمته ﴾ مضاف [١] .

قرأ ابوبكر عن عاصم ﴿ مكانتكم ﴾ بالألف [٢] . قرأ أهـــل الكوفة غير عاصم وغير قتيبة ﴿ قضى ﴾ برفع القاف وكسر الضاد وفتح الياء ﴿ الموت ﴾ مرفوعة التاء ، الباقون قضى عليها الموت بفتـــح القاف والضاد [٣] / . قرأ أهل العراق غير عاصم ﴿ ياعبادى ﴾[٤] ٦٦/ب ساكنة الياء .

قرأ أهل البصرة ، والكسائي ، وخلف ﴿ لا تقنطوا ﴾ بكســـر النون ، الباقون بالفتح [٥] .

قرأ ابو جعفر وحده ﴿ ياحسرتاى ﴾ باثبات الياء بعد الألف

---

١) من غير تنوين فيهما وخفض ﴿ ضره ورحمته ﴾ .
الروضة لوحة : ٣٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

٢) تقدم في سورة الأنعام .

٣) ونصب الموت .
الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣١ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

٤) ﴿ ياعبادى الذين اسرفوا ﴾ .
وقرأ الباقون بفتح الياء فيها .
الروضة لوحة : ١٦٣/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٣٦٤/٢ .

٥) تقدم في سورة الحجر .

قرأ ابو جعفر وحده ﴿ يا حسرتاى ﴾ باثبات الياء بعد الألف موقوفة (١) . قرأ (٢) ﴿ وينجي الله ﴾ خفيفة .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ﴿ بمفازاتهم ﴾ بالألف (٣) ، الباقون بغير الف (٤) . قرأ أهل المدينة ﴿ تأمروني ﴾ خفيفة (٥) ، بنونين مع التخفيف (٦) شامى ، الباقون بالتشديد (٧) . وفتح الياء

---

١) كذا فى النسختين والصواب مفتوحة فما وقع في النسختين (موقوفة) خطأ من الناسخ .
قال فى النشر وكلا هما صحيح عنه .
وقرأ الباقون بغير ياء .
الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٢ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

٢) قرأ روح عن يعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٢ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

٣) على الجمع .

٤) وقرأ الباقون بغير الف على الافراد .
الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٢ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

٥) اى بتخفيف النون .

٦) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة .

٧) بنون واحدة مشددة .
الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٣٦٣/٢ .

حجازى (١) .

قرأ أهل الشام ، والكسائى ، ورويس عن يعقوب ﴿ وسيق ﴾ بضم السين وكذلك في الذى بعده (٢) .

قرأ أهل الكوفة غير الأعشى ، والكسائى عن ابى بكر (٣) ﴿ فتحت ﴾ ﴿ وفتحت ﴾ خفيفة فيهما (٤) .

---

١) وقرأ الباقون بإسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٢ / ٣٦٤ .

٢) تقدم فى سورة البقرة .

٣) قلت : المقروء به لأبى بكر هو التخفيف كأصله وماروى عنه من تشديد لا يقرأ له به من طريق صحيح .

٤) وكذا فى سورة النبأ آية : ١٩ .
وقرأ الباقون كل ذلك بالتشديد .
الروضة لوحة ٢٣٣ / أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٣ .
النشر : ٢ / ٢٥٨ .

وفيها خمس ياءات اضافة وهى :
انى امرت ، انى أخاف ، ان ارادنى الله ، ياعبادى الذين اسرفوا ، تأمرونى اعبد .

وفيها اربع ياءات زوائد وهى :
ياعباد فاتقون ، فاتقون ، هادى فى الموضعين .

سورة المؤمن :

مكيه . ويقال الا آيتين قوله تعالى =(ان الذين يجادلـــون في ايات الله بغير سلطان)= الى آخر الآيتين نزلتا بالمدينــة في اليهود (١) . وهي اثنتان وثمانون آية بصرى ، واربع حجــازى وخمس كوفي ، وستة شامى (٢) .

اختلافها : تسع آيات =(حم)= عدها الكوفي وحده (٣) .

---

١) هذا قول ابن عباس وقتاده .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥/٢٨٨ .
قال المفسرون وذلك ان اليهود رأو ان في اتباعهم الرســول صلى الله عليه وسلم نقصا لكبرهم وارتفاعهم .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٥/٣٢٤ . لباب التأويل ٤/٧٥ .
الاتقان : ١/١٦ .

٢) الروضة لوحة : ١٦٣/أ . الكامل للهذلي لوحة: ٣١/أ .
البيان للداني ورقة: ١٠٥ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٦٤/أ .

٣) واسقطها الباقون .
قال الداني في البيان ورقة : ٧٢ .
فان قال قائل لم لم يعدوا =(طس)= وعدوا =(حم)= وهما على وزن واحد وبناء واحد .
قيل لم يعدوا =(طس)= لأمرين احدهما لما انفرد عن نظيره من =(طسم)= في الزنة وعدة الحروف .
والثاني : لما اشبه الاسم المفرد .
وعدوا =(حم)= لما لم ينفرد عن نظيره من جملة الحواميـــم في الزنة وعدد الحروف فوجب لذلك ان يجرى عليه حكـــم الجملة المستقلة والكلام التام .
ولما اجتمع في =(طس)= الانفراد عن نظيره والشبه بها بمثل وقابيل وكل واحد من هذين الوجهين يقتضي مخالفة وجب الخلاف .
ولما انفرد بالزنه فقط لم يجب الخلاف .
كما وجب فيما اجتمع فيه سببان .

=(التلاق)= رأس عشر آيات [1] تركها الشامى وعدهـــا الباقـون .

=(يوم هم بارزون)= فى السادس عشر [2] عدها الشامى [3].

=(كاظمين)= فى الثامن عشر [4] تركها الكوفي وعدهـــا القـاقون .

=(بنى اسرائيل الكتاب)= رأس ثلاث وخمسين [5] تركهـــا البصرى والمدنى الأخير [6] . =(وما يستوى الأعمى والبصير)= فى الثامن والخمسين [7] عدها الشامي والمدنى الأخير [8] .

=(يسبحون)= رأس احدى وسبعين [9] تركها المدنى الأول والبصرى [10] .

=(فى الحميم)= فى الثامن والسبعين [11] عدها المدنـــى

---

١) كذا فى النسختين .
والصواب انها رأس خمس عشرة آية .
٢) آية : ١٦ .
٣) ولم يعدها الباقون .
٤) آية : ١٨ .
٥) آية : ٥٣ .
٦) وعدها الباقون .
٧) آية : ٥٨ .
٨) ولم يعدها الباقون .
٩) آية : ٧١ .
١٠) وعدها الباقون .
١١) آية : ٧٢ .

الأول والمكى (١) .

﴿ أينما كنتم تشركون ﴾ رأس ثلاث وسبعين (٢) عدها الكوفى / ٦٧/أ والشامى (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبه الحجاج : الف ومائة ، وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة ، وتسعة وثلاثون حرفا .

وفى عدد عطاء : الف ، ومائة ، وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها : اربعة آلاف ، وسبعمائة (٤) ، وستون حرفا .

ثواب من قرأها : على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يقطع الله رجاءه يوم القيامة واعطي ثواب الخائفين الذين خافوا الله تعالى) (٥) .

----

١) ولم يعدها الباقون .

٢) آية : ٧٣ .

٣) ولم يعدها الباقون .

الروضة لوحة ١٦٣/أ الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .

البيان للدانى ورقة ١٥٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٤/أ .

٤) الصواب تسعمائة .

وهو ما ذكره الدانى فى البيان ورقة ١٥٥ فى عدد عطاء

ووافقه صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٢/ب .

ولباب التأويل : ٤/٦٥ .

٥) قدمت فى سورة الزمر ان ما ذكر فى فضلها هو ما رسمه الناسخ فى سورة غافر وما ذكر فى فضل سورة غافر هو ما رسمه الناسخ فى سورة الزمر .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر (1) ، وحمزة ، والكسائي ، ويحيى وحماد عن ابي بكر عن عاصم ، وخلف =(حم)= بكسر الحاء حيث كان (2) .

قرأ يعقوب وحده =(كيف كان عقابي)= بالياء في الحالين (3) .

قرأ أهل المدينة ، والشام =(كلمة ربك)= بالألف (4) .

قرأ روح عن يعقوب =(لينذر)= بالتاء (5) .

---

1) قلت في رواية ابن ذكوان .

2) وهو مفتتح سبع سور .
قلت ذكر المؤلف في كتابه الذى افرد لقراءة ابى عمرو ان له الامالة بين بين .
مختصر في افراد قراءة لابى عمر ولوحة : ١٢/أ .
قال في النشر وامالها بين بين ورش من طريق الأزرق واختلف عن ابي عمرو وحكى عنه الامالة بين بين والفتح .
وقرأ الباقون بفتح كل تلك المواضع السبعة .
الروضة لوحة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .
النشر : ٧٠/٢ .

3) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٩ .
النشر : ٣٦٦/٢ .

4) على الجمع
وقرأ الباقون بحذف الألف على التوحيد .
الروضة لوحة : ٢٥٧/ب . ارشاد المبتدى : ٣٦٢ .
النشر : ٢٦٢/٢ .

5) قلت لا يقرأ لروح بالتاء من طريق صحيح بل هي رواية شاذة قرأ بها ابن عباس والحسن وابن السميفع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٣٠٠/١٥ .

قوله =(يوم التلاق)= وصلها بالياء ابو جعفر (١) ،وابن كثير ا
وورش ويعقوب ،وأثبتها ابن كثير ويعقوب فى الوقف(٢) .

قرأ نافع ،وهشام عن ابن عامر =(والذين تدعون)= بالتاء
والباقون بالياء(٣) . قرأ ابن عامر =(هم اشد منكم قوة)= بالكاف(٤)
قوله =(من واق)= ، اثبتها ابن كثير ، ويعقوب (٥) فى الوقف .

قرأ ابن كثير وحده =(ذرونى)= بفتح الياء(٦) .

---

١) كذا قال المالكى فى روضته لوحة ١٦٤/ب .
وذكر فى النشر انها رواية ابن وردان عن ابى جعفر .
النشر : ٢/٣٦٦ .

٢) قلت ابن كثير ويعقوب يثبتان هذه الياء وصلا ووقفا .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .
النشر : ٢/٣٦٦ .

٣) الروضة لوحة : ٣٣٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .
النشر : ٢/٣٦٤ .

٤) وكذا هي مرسومة فى المصحف الشامى . وقرأ الباقون بالهاء .
الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٥ .
النشر : ٢/٣٦٥ .

٥) قدمت انه لا يصح الوقف ليعقوب بالياء .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب .
وذكر ان الأصبهانى عن ورش فتحها .
وكذا قال فى النشر : ٢/٣٦٦ .
ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو ﴿ اني أخاف ﴾ بفتح الياء حيث كان (١) .

قرأ أهل العراق غير ابي عمرو ﴿ أو أن ﴾ بالألف قبل الواو (٢) الباقون وأن (٣) ، ﴿ يظهر ﴾ بضم الياء (٤) ﴿ والفساد ﴾ نصب مدني ، بصري وحفص عن عاصم ، الباقون يظهر بالفتح (٥) الفساد بالرفع (٦) .

قرأ حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، وورش واسماعيل عن نافع/ ٦٧/ب وهشام عن ابن عامر ، وخلف (٧) ﴿ اني عذت ﴾ مدغمة (٨) .

---

١) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٦ .

٢) واسكان الواو .
وكذا هي في مصاحف الكوفة .

٣) من غير الف قبل الواو مع فتح الواو وكذا هي في مصاحفهم
الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى ٥٣٥ .
النشر : ٢/ ٣٦٥ .

٤) وكسر الهاء .

٥) بفتح الياء والهاء .

٦) الروضة لوحة : ٣٣٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .
النشر : ٢/ ٣٦٥ .

٧) وأبو جعفر وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٨) اى بادغام الذال في التاء .
قلت : ما يقرأ لورش بهذا الادغام

وفى الدخان مثله (١) ، الباقون بالاظهار (٢) .

قوله =(يوم التناد)= وصلها بالياء ابو جعفر (٣) ، وابن كثير ، وورش عن نافع ويعقوب ، واثبتها ابن كثير ، ويعقوب فى الوقف (٤) .

قوله =(من هادة)= اثبتها ابن كثير ، ويعقوب (٥) فى الوقف .

قرأ ابو عمرو ، وقتيبة عن الكسائى (٦) ، والاخفش عن ابن عامر (٧) =(على كل قلب)= منونة ، الباقون بالاضافة (٨) .

قرأ أهل الكوفة (٩) =(لعلى ابلغ)= ساكنة الياء الباقون بفتح الياء (١٠) .

---

١) سورة الدخان آية : ٢٠ =(وانى عذت بربى وربكم ان ترجمون)=

٢) فيهما

الروضة لوحة : ٩١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .

النشر : ٢/ ١٦ .

٣) فى رواية ابن وردان عنه .

٤) ابن كثير ويعقوب يثبتان هذه الياء فى الحالين .

٥) لا يصح الوقف بالياء عن يعقوب وتقدم فى سورة الرعد .

٦) قلت : رواية قتيبة هذه موقوفه عليه ولا يقرأ للكسائى بها من طريق صحيح .

٧) فى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

قلت حكى فى النشر انها رواية عن الداجونى عن هشام عن ابن عامر .

٨) من غير تنوين وهو الوجه الآخر عن ابن عامر .

الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .

النشر : ٢/ ٣٦٥ .

٩) ويعقوب . وقد سقط من كلتا النسختين .

١٠) الروضة لوحة : ١٦٤/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .

النشر : ٢/ ٣٦٦ .

قرأ حفص عن عاصم =(فأطلع)= بفتح العين (١) . قرأ أهل الكوفة ، ويعقوب =(وصد)= بضم الصاد الباقون بالفتح (٢) .

قوله =(ياقوم اتبعون)= وصلها بالياء حجازى غير ورش (٣) .

قرأ نافع ، وابن عامر ، وأهل الكوفة غير ابى بكر =(يدخلون)= بفتح الياء الباقون غير الكسائى عن ابى بكر يدخلون بضم الياء (٤) .

قرأ أهل الحرمين ، وابو عمرو ، والعجمى عن ابن عامر (٥) =(مالى ادعوكم)= بفتح الياء (٦) . قرأ أهل المدينة =(وأنا ادعوكم بالمد وقد ذكرناه (٧) .

---

١) وقرأ الباقون برفع العين .
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ ارشاد المبتدى : ٥٣٦ .
النشر : ٢/٣٦٥ .

٢) تقدم فى سورة الرعد .

٣) حكى فى النشر وصلها بالياء لورش من طريق الأصبهانى ووصلها بالياء ابو عمرو ويعقوب وقد سقط ذكرها من كلتا النسختين ومن المعلوم ان ابن كثير ويعقوب يثبتانها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٩ .
النشر : ٢/٣٦٦ .

٤) تقدم موضحا فى سورة النساء .

٥) قلت هى رواية عن ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .
النشر : ٢/٣٦٦ .

٧) تقدم فى سورة البقرة .

قرأ أهل المدينة (١) ، والكوفة غير ابى بكر عن عاصم ﴿ الساعـة ادخلوا ﴾ بقطع الألف وكسر الخاء والابتداء بفتح الألف(٢) .

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، والشام ﴿ يوم لا ينفع ﴾ بالتاء (٣) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ يتذكرون ﴾ بالتاء(٤) . قرأ ابن كثيـر ﴿ ادعوني ﴾ بفتح الياء(٥) .

قرأ ابن كثير وابـو جعفر(٦) والأعشى ويحيى والبرجمي عن ابي بكر(٧)

---

١) ويعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٢) وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الخاء ويبدءون بضم الهمزة
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .

٣) وقرأ الباقون بالياء .
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .

٤) وقرأ الباقون بالياء .
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٣٧ .
النشر : ٣٦٥/٢ .

٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٤ / ب . ارشاد المبتدى : ٥٣٨ .
النشر : ٣٦٦/٢ .

٦) ورويس عن يعقوب . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٧) قلت : رواية الأعشى ويحيى والبرجمي عن ابي بكر بضم الياء لا يقرأ بها لأبي بكر من طريق صحيح .

عن عاصم =(سيد خلون)= بضم الياء (١) .

قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ،وابن عامر غير هشام ،وابو بكر غير البرجمي (٢) =(شيوخا)= بكسر الشين ، الباقون بالرفع(٣) .

قرأ ابن عامر =(كن فيكون)= بفتح النون (٤) .

قرأ ابو عمرو =(رسلنا)= =(رسلكم)= ساكنة/ السين ٦٨/أ أينما كان (٥) .

قرأ رويس عن يعقوب =(فاما نرنيك)= =(او نتوفينك)= ساكنة النونين (٦) .

---

١) وفتح الخاء .
وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء .
وتقدم بيانه في سورة النساء .

٢) قلت : المقروء به لأبي بكر هو كسر الشين .

٣) اي برفع الشين .
الروضة لوحة : ٢٠٢/ب . ارشاد المبتدي : ٢٣٩ .
النشر : ٢/ ٢٢٦ .

٤) وقرأ الباقون برفع النون .
وتقدم في البقرة .

٥) تقدم في سورة البقرة .

٦) تقدم في سورة آل عمران .
وفيها ثمان ياءات اضافة وهي :
اني اخاف في ثلاثة مواضع ، امري الى الله ، ذروني اقتل موسى ، ادعوني استجب لكم ،لعلي ابلغ ،مالي ادعوكم .
وفيها ست ياءات زوائد .
التلاق ،التناد ، هاد ، وواق ،عقاب ، اتبعوني اهدكم .

سورة حم السجدة :

مكيه كلها (١) . وهى اربع وخمسون آية كوفي ، وثلاث حجازى واثنتان بصرى شامي (٢) .

اختلافها : آيتان ﴿ حم ﴾ عدها اهل الكوفة (٣) ، ﴿ وثمود ﴾ رأس ثلاث عشرة آية (٤) تركها اهل البصرة ، والشام (٥) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : تسعمائة ، وست وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، ومئتان ، وأربعة وأربعون حرفا .

وفى عدد عطاء : سبعمائة ، وست وتسعون (٦) كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وخمسون حرفا .

---

١) فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ١٥/ ٣٣٧ .

٢) الروضة لوحة : ١٦٤/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٥/أ .

٣) واسقطها الباقون .

٤) آية : ١٣ (مثل صاعقة عاد وثمود) .

٥) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٤/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة ١٥٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٥/أ .

٦) قال الدانى فى البيان ست وسبعون وهو الصواب .
البيان ورقة ١٥٦ .
ووافقه صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة ٥٣/أ .

ثواب من قرأها على طزوى عن ابى بن كعب بالاسناد الـــذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد كل حرف منها) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها (٢) :

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو (٣) ، ونافع ﴿ نحسات ﴾ ساكنة الحاء (٤) .

قرأ نافع ، ويعقوب ، ﴿ ويوم يحشر ﴾ بالنون (٥) ﴿ اعــداء الله ﴾ نصب الألف (٦) .

---

١) مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .
الكامل للهذلى لوحة : ٣ / أ .

٢) اقول : قرأ ابو جعفر سواء بالرفع وقرأ يعقوب سواء بخفــض الهمز وقرأ الباقون بالنصب وتقدم مثله فى الحج ويأتى فــى سورة الجاثية .
وذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦٥/أ .
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٢/ ٣٦٦ .

٣) ويعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

٤) وقرأ الباقون بكسر الحا .
الروضة لوحة : ٣٣٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٢/ ٣٦٦ .

٥) مفتوحة وضم الشين .

٦) وقرأ الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء .
الروضة لوحة : ٣٣٩/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٠ .
النشر : ٢/ ٣٦٦ .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر(١) ، وابوبكر عن عاصم ،وشجاع عـــن ابى عمرو(٢) ، ويعقوب =(ربنا أرْنا)= ساكنة الراء(٣) . قرأ ابن كثير وحده =(اللذين)= مشددة النون(٤) . قرأ أهل الكوفـــة غير عاصم =(وما يلقاها)= بالامالة(٥) . قرأ ابوجعفر وحده =(اهتزت وربأت)= بالألف(٦) .

قرأ حمزه =(يلحدون)= بفتح الياء والحاء (٧) .

قرأ أبوبكر بن مجاهد برواية القواس عن ابن كثير(٨) وهشام(٩)

---

١) حكى فى النشر الخلف عن هشام بين كسر الراء واسكانها وسكون الراء اصح الوجهين عنه .
النشر : ٢/٢٢٢ .

٢) تقدم فى سورة البقرة اختلاف الرواة عن ابى عمرو بين الاسكان والاختلاس وكلاهما ثابت عنه مقروء به .

٣) الروضة لوحة : ١٩٨/ب . النشر : ٢/٢٢٢ .

٤) وقرأ الباقون بتخفيفها .
وتقدم فى سورة النساء .

٥) والتقليل لورش بخلف عنه .

٦) تقدم فى سورة الحج .

٧) وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء .
تقدم فى سورة الأعراف .

٨) قلت هى الرواية التى رواها قنبل عن ابن كثير .
وحكى فى النشر عنه وجهاً آخر وهو تحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير ادخال وهذه رواية البزى عن ابن كثير .

(٩) قلت والقراءة بهمزة واحدة على الخبر اشهر الوجوه عن هشام وحكى فى النشر عنه القراءة بهمزتين على الاستفهام .

عن ابن عامر ﴿ أعجمي ﴾ مقصورة على الخبر .

قرأ كوفي غير حفص ﴿ ءأعجمي ﴾ بهمزتين (١) وكذلك روح عن يعقوب .

قرأ أهل المدينة والشام / وحفص عن عاصم ﴿ من ثمرات ﴾ ٦٨/ب بالألف (٢) .

قرأ ابن كثير ﴿ أين شركائي ﴾ بفتح الياء (٣) . قرأ أهل المدينة غير المسيبي وأبو عمرو ﴿ الى ربي ﴾ بفتح الياء (٤) .

قرأ الكسائي عن ابي بكر عن عاصم ﴿ وناء بجانبه ﴾ بكسر النون والهمزة (٥)

---

١) محققتين من غير ادخال .
وقرأ الباقون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانيه وهم على أصولهم في الادخال وعدمه .
الروضة لوحة : ٤٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٦/١ .

٢) على الجمع .
وقرأ الباقون بغير الف ﴿ من ثمرة ﴾ على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤١ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٥) تقدم توضيحه في سورة الاسراء .

[والله سبحانه وتعالى اعلم] (١) .

سورة عسق :

مكيه . ويقال الا سبع آيات قوله ﴿ والذين يحاجون في الله ﴾ الآية نزلت بالمدينة في اليهود (٢) .

وقوله ﴿ لا أسألكم عليه أجرا الا المودة في القربى ﴾ الى آخر الآيات الثلاث نزلت بالمدينة (٣) .

---

١) ما بين قوسين زيادة من نسخة م وليس في نسخة الأصل .
وفيها ياءان من ياءات الاضافة وهما :-
ابن شركائي ، الى ربي ان لي .
وليست فيها ياءات زوائد .

٢) في قول قتادة وابن عباس قالا : (والذين يحاجون في الله) اليهود والنصارى ومحاجتهم قولهم نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم وكانوا يرون لأنفسهم الفضيله بأنهم اهل كتاب وانهم أولاد الأنبياء وكان المشركون يقولون (اى الفريقين خير مقاما واحسن نديا) .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ١٦/١٤ لباب التأويل ٤/٩٣
جامع البيان للطبري : ١٠/١٩ .

٣) وقد ورد في سبب نزولها اقوال منها :
قول ابن عباس : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوائب وحقوق لا يسعها ما في يديه فقالت الأنصار ان هذا الرجل هداكم الله به وهو ابن اخيكم وتنوبه نوائب وحقوق لا يسعها ما في يديه فنجمع له ففعلو ثم اتوه فنزلت .
وقال الحسن نزلت بسبب مفاخرة بين المهاجرين والأنصار
الجامع الأحكام القرآن للقرطبي ١٦/٢٤ .
الدر المنثور للسيوطي ٧/٣٤٦ . جامع البيان : ١٠/٢٥ .

وقوله ﴿ ولمن انتصر بعد ظلمه ﴾ الى آخر الآيات الثلاث نزلن بالمدينة ، في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ومخاصم له (١) وهي ثلاث وخمسون آية كوفي ، واحدى وخمسون آية حمصي، وخمسون آية في الباقين (٢) .

اختلافها ثلاث آيات ﴿ حم ﴾ عدها الكوفي (٣) ﴿ عسق ﴾

---

١) وقوله ولمن انتصر - الى قوله ومخاصم له . هذا ساقط من نسخة م وهذا القول مروى عن الكلبي والفراء في سبب نزول الآية فقد ذكر ان أبا بكر الصديق شتمه بعض الأنصار فرد عليه ثم امسك .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٤٤/١٦ .
قلت : والعبرة بعموم اللفظ لا بخصوصه فالآيات وان كانت نزلت على هذا القول في ابي بكر الصديق وخصمه .
الا ان معنى الآيات اعم من ذلك لما فيها من الحث على الصبر على الأذى وترك الانتقام ابتغاء مرضاة ما عند الله .
قال السيوطي في الاتقان : ١٦/١
(الشورى) استثنى منها (ام يقولون افترى) الى قوله بصير بدلالة ما أخرجه الطبراني والحاكم في سبب نزولها فانها نزلت في الانصار . وقوله (ولو بسط الله) الآية نزلت في اصحاب الصفة قال: واستثنى بعضهم والذين اذا أصابهم البغي الى قوله من سبيل .

٢) الروضة لوحة : ١٦٥/أ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٥ /ب. البيان للداني ورقة : ١٥٧ . الكامل للهذلي لوحة: ٣١/أ.

٣) ولم يعدها غيره
قال الداني في البيان ورقة : ٧٣ .
فان قال قائل لم عدوا (عسق) قيل عدوه من حيث اشبه الجملة المستقله والكلام التام بخروجه عن زنة الاسم المفرد الذى ليس كذلك .

عدها الكوفي والحمصي (١) . ﴿ كالاعلام ﴾ رأس اثنتين وثلاثين (٢) عدها الكوفي وحده (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة وست وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وثمانون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وست وستون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وخمسمائة ، وثمانية وثمانون حرفا (٤) .

ثوابه من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان ممن تصلى عليه الملائكة ويسترحمون له (٥)) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن كثير وحده ﴿ يوحى ﴾ بفتح الحاء (٦) . قرأ ابن كثير ،

---

١) ولم يعدها غيرهما .

٢) آية : ٣٢ .

٣) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/أ .
البيان للداني ورقة : ١٥٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٥/ب .

٤) البيان للداني ورقة : ١٥٧ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٤/أ .

٥) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .
الكامل للهذلي لوحة : ٣/أ .

٦) وقرأ الباقون بكسر الحاء .
الروضة لوحة : ٢٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٢ .
النشر : ٢/٣٦٧ .

وابن عامر ، وابو جعفر ، وحمزة ، وحفص ، عن عاصم ، وخلف =(تكاد)= ٦٩/أ
=(يتفطرن)= بالتشديد (١). قرأ نافع والكسائي =(يكاد)= بالياء
=(يتفطرن)= بالتشديد . قرأ أهل البصرة ، وابو بكر عن عاصم
=(تكاد)= بالتاء =(ينفطرن)= بالنون (٢) . اختلاف نؤته قد
ذكرنا (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم ، ويعقوب ، وخلف =(يبشر
الله)= مشددة الباقون خفيفة (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم =(ويعلم ما تفعلون بالتاء (٥).

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم =(ينزل الغيث)= بالتشديد
الباقون بالتخفيف (٦) . قرأ أهل المدينة ، والشام =(فبما كسبت)=

---

١) بتشديد الطاء .

٢) وتخفيف الطاء .

تقدم في سورة مريم .

٣) تقدم في آل عمران .

٤) تقدم في آل عمران .

٥) وقرأ الباقون بالياء .

وروى في النشر الخلاف عن رويس فروى عنه القراءة بالتاء ولم
يثبت عنه من طرق صحيح .

الروضة : لوحة ٣٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٢ .

النشر : ٢/٣٦٧ .

٦) تقدم في سورة البقرة .

بغير فاء (١) .

قوله ﴿ الجوار ﴾ وصلها بالياء حجازى ، بصرى واثبتها ابن كثير ، ويعقوب فى الوقف (٢) . والامالة للكسائى (٣) حيث كان (٤) .

قرأ أهل المدينة ﴿ الريح ﴾ بالألف (٥) .

قرأ أهل مكة والبصرة (٦) ﴿ ويعلم الذين ﴾ بفتح الميم (٧) .

---

١) وكذا هي فى مصاحف اهل المدينة والشام (بما كسبت) .
وقرأ الباقون بالفاء وكذا هى فى مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣٣٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٢ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٢) اى ان ابن كثير ويعقوب يثبتانها فى الحالين .
(٣ والمدنى وابو عمرو فى حال الوصل .
واسقطها الباقون فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٣ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

٤) قلت هى رواية الدورى عنه وقد ورد منه ثلاثه مواضع :
الأول هنا فى سورة الشورى .
والثانى فى سورة الرحمن آية : ٢٤ (وله الجوار المنشآت فى البحر كالأعلام) .
الثالث فى سورة التكوير آية : ١٦ (فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)
وقرأ الباقون بالفتح .
النشر : ٣٨/٢ .

٥) تقدم فى سورة البقرة .

٦) واهل الكوفة . وقد سقط ذكرهم من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

٧) وقرأ الباقون بضم الميم

====

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ كبائر الاثم ﴾ وفى النجم بغير الف(١) .

قرأ قتيبة عن الكسائى ﴿ أو من وراء حجاب ﴾ بالامالة (٢) .

قرأ نافع والمجمى عن ابن عامر(٣) ﴿ أو يرسل ﴾ برفع السلام ﴿ فيوحي ﴾ ساكنة الياء ، الباقون بفتح اللام والياء(٤) .

===
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٣ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

١) بكسر الياء بدون همز على التوحيد .
وموضع النجم آية : ٣٢ (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش)
وقرأ الباقون بفتح الباء وألف بعدها وهمزة مكسورة على الجمع .
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٣ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٢) قال المالكى فى روضته
ومما تفرد باما لته قتيبة عن الكسائى الجيم فى قوله تعالى ﴿ من وراء حجاب ﴾ قلت لا يقرأ للكسائى بهذا التفرد من طريق صحيح .
الروضة لوحة : ١٣٢/ ب .

٣) قلت : هي رواية عن ابن ذكوان .
وذكر صاحب الروضة والارشاد انها رواية عن الداجونى عن ابن ذكوان .

(٤) الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٣ .
النشر : ٣٦٨/٢ .
ليست فيها ياءات اضافة .
وفيها ياء زائدة واحده وهى : الجوار .

سورة الزخرف :

مكية[1] . ويقال الا آية قوله تعالى :﴿ وسأل من ارسلنا من[2] قبلك من رسلنا ﴾ نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السماء ويقال بالمدينة[3] .

وهي ثمان وثمانون آية شامي ، وتسع في الباقين[4] .

اختلافها : آيتان ﴿ حم ﴾ عدها كوفي[5] ،﴿ انا خير من هذا الذي هو مهين ﴾ في الثاني والخمسين[6] تركها كوفي

---

١) قال القرطبي : مكيه بالاجماع .
وحكى عن قتادة انها مكيه الا قوله تعالى ﴿ وسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا ﴾ .
الجامع لأحكام القرآن ٦١/١٦ .

٢) من سقطت من نسخة م .

٣) وأصح الأقوال في سبب نزول هذه الآية انها نزلت ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من الصلاة بالرسل في بيت المقدس فأمر بسؤالهم هل ارسلوا الدعوة عبادة غير الله .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٩٥/١٦ .
الدر المنثور للسيوطي ٣٨١/٧ .
لباب التأويل تفسير الخازن : ١٠٧/٤ .
جامع البيان للطبري : ٧٣/١٠ . الاتقان : ١٦/١ .

٤) الروضة لوحة : ١٦٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/أ .
البيان للداني ورقة : ١٥٨. التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٦/أ .

٥) واسقطها الباقون .

٦) آية : ٥٢ .

شامي (١) .

عدد / كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانمائة ، ٦٩/ب
واثنتان ، وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وثلاثمائة ، وست وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثمانمائة ، وثلاث وثلاثون كلمة .

وحروفها : ثلاثة آلاف ، وأربعمائة حرف (٢) .

ثواب من قرأها على ما روي عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان ممن يقال له يوم القيامة يا عباد لا خوف عليكم اليوم) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ في أم الكتاب ﴾ بكسر الألف في الوصل والابتداء بالضم لا غير (٤) .

---

١) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/أ .
البيان للداني ورقة ١٥٨ + التلخيص لوحة : ٦٦/أ .

٢) البيان للداني ورقة : ١٥٨ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٤/ب .

٣) في الكامل للهذلي وكتاب المباني (ولا أنتم تحزنون) .
الكامل للوحة : ٣/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

٤) تقدم في سورة النساء .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(ومضى)= مثال(١) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة غير عاصم =(أن كنتم)= بكسر الألف والباقون بالفتح (٢) . قرأ أهل الكوفة =(مهدا)= بغير الف الباقون بالألف (٣) .

قرأ ابوجعفر وحده =(بلدا ميتا)= بالتشديد (٤) .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، والأخفش عن ابن عامر (٥) =(وكذلك تخرجون)= بفتح التاء ورفع الراء (٦) .

قرأ ابوبكر عن عاصم =(جزءا)= بالتثقيل (٧) . قرأ أبو جعفر =(جزا)= بالتشديد ، الباقون جزءا بالهمز واسكان الزاى .

وحمزه وخلف يتركان الهمز فى الوقف (٨) .

---

١) والتقليل لورش .

٢) اى بفتح الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٥ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

٣) تقدم فى سورة طه .

٤) تقدم فى سورة البقرة .

٥) قلت هى رواية صحيحة عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

٦) وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الراء .
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٥ .
النشر : ٣٦٧/٢ .

٧) اى بضم الزاى وكثيرا ما يعبر بالتثقيل (بالتثقيل مشطوبة ومصححة بخط اليد: لتثقيل) عن الضم لأن الضم اثقل الحركات .

٨) تقدم فى سورة البقرة .

قرأ أهل الكوفة غير ابو بكر =(أو من ينشؤ)= بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين وقرأ الباقون ينشأ بفتح الياء وسكون النون والتخفيف (١) .

قرأ أهل المدينة(٢) غير يعقوب =(عباد الرحمن)= بالباء والألف (٣). الباقون =(عند الرحمن)= بالنون (٤) واسقاط الألف .

قرأ أبو جعفر ، وقالون ، واسماعيل / وورش عن نافع ٧٠/أ =(أأشهدوا)= بهمزة واحدة (٥) من غير(٦) مد والشين ساكنه وروى الحلوانى عن قالون آأشهدوا بالمد والهمز(٧) .

---

١) اى تخفيف الشين .
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

٢) وقع فى كلتا النسختين قرأ أهل المدينة غير يعقوب .
وهو خطأ من الناسخ .
والصواب قرأ أهل الكوفة واهل البصرة غير يعقوب .

٣) ورفع الدال جمع عبد .

٤) مع سكونها وفتح الدال على انه ظرف .
الروضة لوحة : ٣٤٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

٥) قلت اهل المدينة يقرأون هذا الموضع بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما .

٦) واما المد فهم على أصولهم فأبو جعفر وقالون يدخلان بينهما الفا ولقالون وجه آخر وهو عدم الادخال .

٧) وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة والشين بعدها مفتوحة =(أشهدوا)
الروضة لوحة : ٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٨/٢ .

قرأ ابو جعفر =(جئتكم)= بالنون والألف (١) .

قرأ ابن عامر ، وحفص عن عاصم =(قال أولو جئتكم على الخبر)= (٢) .

قرأ يعقوب وحده =(سيهدين)= بالياء في الحالين (٣) .

قرأ ابو جعفر ، وابن كثير ، وابو عمرو =(سقفا)= بفتح السين ساكنة القاف (٤) .

قرأ عاصم ، وحمزة ، وهشام (٥) عن ابن عامر =(لما متاع)=

---

١) =(جئناكم)= على لفظ الجمع .
وقرأ الباقون (جئتكم) بتاء مضمونة على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب ارشاد المبتدى : ٥٤٧ .
النشر : ٣٦٩/٢ .

٢) اى بفتح القاف والف بعدها (قال) .
وقرأ الباقون بضم القاف وحذف الألف على الأمر (قل)
الروضة لوحة : ٣٤١/ب ، ارشاد المبتدى : ٥٤٦ .
النشر : ٣٦٩/٢ .

٣) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .
النشر : ٣٧٠/٢ .

٤) وقرأ الباقون بضم السين والقاف (سُقُفا) .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٧ .
النشر : ٣٦٩ .

٥) حكى في النشر الخلاف عن هشام بين التخفيف والتشديد وصحح كلا الوجهين عنه .
النشر : ٢٩١/٢ .
وحكى في النشر ايضا ان التشديد رواية عن ابن جماز عن ابى جعفر .
النشر : ٢٩١/٢ .

مشددة الميم (١) .

قرأ حماد عن عاصم (٢) ، ويعقوب ﴿ يقيض ﴾ بالياء (٣) .

قرأ العجمي والتغلبي عن ابن عامر (أنكم في العذاب) بكسر الألف (٤) .

قرأ رويس عن يعقوب ﴿ نذهبن ﴾ ﴿ أو نرينك ﴾ خفيفة (٥) .

قرأ ابن عامر ﴿ يا ايها ﴾ بضم الهاء (٦) . قرأ أهل الحرمين غير القواس (٧) وابو عمرو ﴿ من تحتي ﴾ بفتح الياء (٨) .

---

١) وقرأ الباقون بتخفيف الميم .
الروضة لوحة : ٢٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٧ .
النشر : ٢/٢٩١ .

٢) قلت وهي رواية عن ابى بكر عن عاصم ولكنها لم تشتهر عنه ولا يقرأ بها لعاصم .

٣) وقرأ الباقون بالنون .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب ، ارشاد المبتدى : ٥٤٧ .
النشر : ٢/٣٦٩ .

٤) قلت لا يقرأ لأى من رواة ابن عامر من طريق صحيح الا بفتح الهمزة كالباقين .
اقول قرأ أهل الحجاز وابن عامر وابو بكر عن عاصم حتى اذا جاءانا على على التثنيه .
وقرأ الباقون (جاءنا) من غير الف بعد الهمزة على الافراد .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٧ .
النشر : ٢/٣٦٩ .

٥) تقدم في آل عمران .

٦) تقدم في سورة النور .

٧) قلت وهي رواية قنبل عن ابن كثير .

٨) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٥/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٩ .
النشر : ٢/٣٧٠ .

قرأ حفص عن عاصم ويعقوب ﴿ أسورة من ذهب ﴾ بغير الف(١) ، الباقون بالألف (٢) .

قرأ حمزه والكسائى ﴿ سلفا ﴾ بضمتين (٣) . قرأ أهل المدينة والشام والكسائى ، والأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر (٤) ، وخلف ﴿ يصدون ﴾ بضم الصاد الباقون بالكسر .

قرأ أهل الكوفة والمجمى عن ابن عامر ، وروح عن يعقـــوب ﴿ ءأالهتنا خير ﴾ بهمزتين (٥) الباقون بهمزة مطولة (٦) .

---

١) مع سكون السين .

٢) وفتح السين .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .
النشر : ٣٦٩/٢ .

٣) اى بضم السين واللام .
وقرأ الباقون بفتحهما .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .
النشر : ٣٦٩/٢ .

٤) قلت رواية الأعشى والبرجمى والكسائى عن ابى بكر بضم الصاد لا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .
الروضة لوحة : ٣٤١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .
النشر : ٣٦٩/٢ .

٥) محققتين .

٦) الباقون يقرأون بتسهيل الهمزة الثانية .
ولا ادخال لأحد من القراء بين هاتين الهمزتين .

وروى ورش عن نافع ﴿ آلهتنا ﴾ على الخبر (١) .

قوله ﴿ واتبعونى ﴾ وصلها بالياء ابو جعفر واسماعيل وأهل البصرة واثبتها يعقوب فى الوقف (٢) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ واطيعون ﴾ بالياء فى الحالين (٣) .

قوله ﴿ يا عباد ﴾ بالياء فى الحالين مدني وشامي ، وروى ابو عمرو عن اليزيدى وشجاع عن ابى عمرو فى الوصل بالياء دون/ ٧٠/ب الوقف (٤) . وفتحها أبو بكر (٥) ويقف على الياء (٦) .

---

١) قلت هى رواية رواها عبد الصمد عنه .
كذا قال الدانى فى التعريف : ٢٨٨ .
وحكى فى النشر انها رواية الأصبهانى عن اصحابه عن ورش ٢ / ٣٦٩
قلت والمقروء به لورش هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية

٢) فيعقوب يثبت الياء فى الحالين .
وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .
النشر : ٢/ ٣٧٠ .

٣) وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٦/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .
النشر : ٢/ ٣٧٠ .

٤) قلت : المقروء به لأبى عمرو اثبات الياء ساكنة فى الحالين .

٥) وحكى فى النشر انها رواية عن رويس بخلف عنه .

٦) وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٥/ أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٠ .
النشر : ٢/ ٣٧٠ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وحفص عن عاصم ﴿ ما تشتهي ﴾ بزيادة هاء(١) . قرأ حمزة ، والكسائي ، ﴿ ولد ﴾ برفع الواو وسكون اللام (٢) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير عاصم(٣) ﴿ واليه يرجعون ﴾ بالياء الباقون بالتاء(٤) . قرأ عاصم ، وحمزة ﴿ وقيله ﴾ بكسر اللام(٥) .

قرأ أهل المدينة ، والشام غير التغلبي ﴿ فسوف تعلمون ﴾

---

١) بعد الياء وكذا هي مرسومة في مصاحف اهل المدينة والشام (تشتهيه) وقرأ الباقون بحذف الهاء وكذا هي في مصاحفهم غير مرسومة .
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٨ .
النشر : ٢/٣٧٠ .

٢) تقدم في سورة مريم
* اقول : وقرأ ابو جعفر يلقوا بفتح الياء والقاف وسكون اللام من غير الف بعدها حيث وقع وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام والف بعدها وضم القاف ، وقد ورد في الطور بآية٤٥ والمعارج آية : ٤٢ .
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٩ .
النشر : ٢/٣٧٠ .

٣) ورويس وقد سقط من كلتا النسختين .

٤) قلت ويعقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم لأنه من الرجوع الى الآخرة
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٩ .
النشر : ٢/٣٧٠ .

٥) والهاء .
وقرأ الباقون بنصب اللام وضم الهاء .
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٩ .
النشر : ٢/٣٧٠ .

بالتاء الباقون بالياء (١) .

سورة الدخان :

مكيه كلها (٢) . وهي تسع وخمسون آية كوفي ، وسبع بصرى ، وست في الباقين (٣) .

اختلافها : اربع آيات ﴿ حم ﴾ عدها الكوفى (٤) وكذلك ﴿ ليقولون ﴾ رأس اربع وثلاثين (٥) عدها الكوفى وحده (٦) .

﴿ ان شجرة الزقوم ﴾ رأس ثلاث وأربعين (٧) تركها الشامي

----

١) على الغيب .
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٤٩ .
النشر : ٢/٣٧٠ .
فيها ياء اضافة واحده وهى :
من تحتى ﴿ أفلا تبصرون ﴾ .
وفيها اربع ياءات زوائد وهي :
يا عبادى لاخوف عليكم ، سيهتدين ، أطيعون ، واتبعون هذا صراط مستقيم .

٢) قال القرطبى فى جامعه مكية بالاتفاق الا قوله تعالى ﴿ انا كاشفوا العذاب قليلا ﴾ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٦/١٢٥ .

٣) الروضة لوحة : ١٦٦/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٦/ب .

٤) واسقطها الباقون .

٥) آية : ٣٤ .

٦) واسقطها الباقون .

٧) آية : ٤٣ .

والمدنى الأول (١) . =(تغلى فى البطون)= رأس خمس واربعين (٢) تركها المكى والمدنى الأول والأخير (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وستواربعون كلمة .

وحروفها : الف ، واربعمائة ، وخمسة عشر حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وست واربعون كلمة .

وحروفها الف ، واربعمائة ، واحد وثلاثون حرفا . (٤) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها ليلة الجمعة غفر الله له (٥)) .

---

١) وقع فى كلتا النسختين تركها الشامى والمدنى الأول وهو خطأ من الناسخ والصواب تركها المكى والحمصى والمدنى الآخر .

٢) آية : ٤٥ .

٣) وقع فى كلتا النسختين تركها المكى والمدنى الأخير وهو خطأ من الناسخ فان كلاً من المكى والمدنى الأخير يعدون يغلى فى البطون والصواب ان يقال تركها الدمشقى والمدنى الأول .
والظاهر انه حصل خلط من الناسخ بين من يترك عد ان شجرة الزقوم وبين من يترك عد تغلي فى البطون وهو ظاهر فنسب كلا منهما للآخر وهو وهم .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٥٩ . التلخيص لوحة : ٦٦/ب .

٤) البيان للدانى ورقة : ١٥٩ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٥/أ .

٥) وفى كتاب الجانى وان قرأها فى سائر الليالى كانت له نورا
====

[ذكر اختلاف القراء فيها] (١) .

قرأ أهل الكوفة ﴿ رب السموات ﴾ بكسر الباء الباقون بالرفع.(٢)

===

يوم القيامة .

الكامل للهذلي لوحة : ٣/أ .

مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

قلت : وهذه السورة من السور التي وردت احاديث في فضلها ذكر السيوطي طرقا منها :

منها ما أخرجه الترمذي وابن مردويه والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من قرأ حم الدخان في ليلة الجمعة ، اصبح مغفور له) .

الدر المنثور للسيوطي ٣٩٧/٧ .

وقال الدارمي في سننه عن ابي رافع قال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة اصبح مغفور له وزوج من الحور العين .

سنن الدارمي : ٣٢٨/٢ .

قلت : وهذه الأحاديث وان كانت ضعيفة الا أنها اقوى من حديث ابي الموضوع فالاستئناس بها أولى .

١) ما بين قوسين سقط من كلتا النسختين .

وقد اضفته جريا على عادة المؤلف في كتابه هذا اذا أراد الشروع في فرش الحروف ابتدأ بعبارة تنبؤ عن ذلك وهي قوله ذكر اختلاف القراء فيها .

وقد اسقطها النساخ هنا لذا أضفتها .

٢) الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدي : ٥٥١ .

النشر : ٣٧١/٢ .

قرأ أبو جعفر وحده ﴿ نبطش ﴾ بضم الطاء (١) .

قرأ أهل الحجاز ، وابو عمرو ﴿ انى آتيكم ﴾ بفتح الياء (٢) .

وقوله ﴿ ترجمون ﴾ ﴿ فاعتزلون ﴾ وصلها بالياء ورش ، ويعقوب واثبتها يعقوب فى الوقف (٣) .

قرأ ورش عن نافع ﴿ وان لم تؤمنوا لى ﴾ / بفتح ٧١/أ الياء (٤) .

قوله ﴿ فاسر ﴾ قد ذكرنا فى سورة هود وغيرها .

قرأ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائى ، وابن عامر غير هشام ، وابو بكر غير البرجمى ﴿ وعيون ﴾ بكسر العين (٥) .

قرأ ابو جعفر ﴿ فاكهين ﴾ بغير ألف (٦) والامالة لقتيبة

---

١) تقدم فى سورة الأعراف .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٢ .
النشر : ٢/ ٣٧١ .

٣) فيعقوب يثبت الياء فيهما فى الحالين .
وقرأ الباقون غير ورش بحذف الياء فيهما فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٦/ ب . النشر : ٢/ ٣٧١ .

٤) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . النشر : ٢/ ٣٧١ .

٥) وقرأ الباقون بضم العين منه سواء اكان معرفا ام منكر (عيون ، والعيون) الروضة لوحة : ٢٠٢/ب . النشر : ٢/ ٢٢٦ .

٦) تقدم فى سورة يس .

عن الكسائي [1] .

قرأ ابن كثير ، وحفص عن عاصم ، ورويس عن يعقوب ﴿ يغلي ﴾ بالياء [2] .

قرأ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب [3] ﴿ فاعتلوه ﴾ بضم التاء ، الباقون بكسر التاء [4] . قرأ الكسائي وحده ﴿ ذق أنك ﴾ بفتح الألف الباقون بالكسر [5] .

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ في مقام ﴾ بضم الميم [6] .

---

١) قال المالكي في روضته ومما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي . الفاء في قوله تعالى فاكهة وفاكهة في موضع الخفض وما جاء منه بالياء والنون نحو فاكهين في جميع القرآن .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .
قلت هذه الامالة موقوفه على قتيبة ولا يقرأ للكسائي بها من طريق ص

٢) وقرأ الباقون تغلي بالتاء على التأنيث .
الروضة لوحة : ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥١ .
النشر : ٢/٣٧١ .

٣) ونافع . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ .

٤) الروضة لوحة ٣٤٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٢ .
النشر : ٢/٣٧١ .

٥) اى بكسر الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٤٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٢ .
النشر : ٢/٣٧١ .

٦) وقرأ الباقون بفتح الميم ﴿ في مقام أمين ﴾ .
الروضة لوحة : ٣٤٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٢ .
النشر : ٢/٣٧١ .
واتفقوا على فتح الميم من الحرف الأول في هذه السورة وهو قوله تعالى ﴿ وزروع ومقام كريم ﴾ .

قرأ قتيبه عن الكسائى =(فاكهة)= بالامالة (١) .

سورة الجاثيه :

مكية(٢) . ويقال الا آية قوله تعالى =(قل للذين آمنوا يغفروا)= الآية نزلت بالمدينة (٣) ، وهى سبع وثلاثون آية كوفى ، وست فى

---

١) تقدم قريبا .
وفيها ياءان من ياءات الاضافة وهما :
انى آتيكم ، وان لم تؤمنولى .
وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهما :
ان ترجمون ، فاعتزلون .

٢) قال القرطبى مكيه كلها فى قول الحسن وجابر وعكرمه .
الجامع لأحكام القرآن ١٥٦/١٦ .

٣) وهذا قول ابن عباس وقتاده ، ورد انها نزلت فى عمر بن الخطاب والذين لا يرجون لقاء الله المراد به عبدالله بن أبى بن سلول والحادثة انهم نزلوا فى غزوة بن المصطلق على بئر يقال لـه المريسع فأرسل عبدالله غلامه ليستقى الماء فأبطأ عليه فلما اتاه قال ما حسبك قال غلام عمر قعد على قف البئر فما ترك احدا يستقى حتى ملأ قرب النبي وقرب ابى بكر وملأ لمولاه .
فقال عبدالله بن ابى قولته الشنعاء ما مثلنا ومثل هؤلاء الا كما قيل سمن كلبك يأكلك فبلغ قوله عمر بن الخطاب فاشتمل سيفه يريد التوجه اليه فأنزل الله تعالى الآية .
وقيل ان يهوديا لما سمع قوله تعالى =(من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا)= قال احتاج رب محمد فلما سمع عمر بذلك اشتمل سيفه وخرج فى طلبه فنزلت الآيه .
اسباب النزول للواحدى : ٢١٥ .
الاتقان : ١٦/١ .
وقيل انها نزلت فى عمر حين شتمه احد المشركين بمكه فأراد ان يبطش به وعلى هذا فالسورة كلها مكيه .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٥٦/١٦ .

فى الباقين .

اختلافها : آية ﴿ حم ﴾ اعدها أهل الكوفة (١) .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربعمائة ،وثمـــان وثمانون كلمة .

وحروفها : ألف وسبعمائة ، وست وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : أربعمائة ،وثمان وثمانون كلمة .

وحروفها : الفان ومائة ، واحد وتسعون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الـذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سكن الله روعته اذا جثا الى ركبتيه وستر الله عورته (٣) .

ذكر اختلاف القرآن فيها :

قرأ حمزة ، والكسائى ،ورويس عن يعقوب ﴿ من دابة ايات ﴾

----

١) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٠ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٦٧/أ .

٢) البيان للدانى ورقة : ١٦٠ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٦/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ١١٧/٤ .

٣) ﴿ اذا جثا الى ركبتيه ﴾ ما بين هذين القوسين ليس فـى الكامل ولا فى كتاب المبانى .
الكامل لوحة : ٣/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .

بكسر التاء(١) الباقون بالرفع .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(وتصريف الرياح)= بغير ألف / ٧١/ب الباقون بالألف (٢) . قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس عن يعقوب =(آيات لقوم)= بالخفض الباقون بالرفع (٣) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير حفص والبرجمي (٤) ، ورويس عن يعقوب =(يؤمنون)= بالتاء (٥) .

قرأ ابن كثير ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب =(من رجز أليم)= برفع الميم(٦) .

قرأ ابو جعفر =(ليجزى قوما)= بضم الياء وفتح الزاء(٧) .

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم =(لنجزى)= بالنون وكسر الزاء الباقون ليجزى بالياء(٨) .

---

١) وقع كلتا النسختين ورويس عن يعقوب والصواب ان يعقوب بكامله يقرأ بكسر التاء في موضعيه .
الروضة لوحة : ٣٤٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٣ .
النشر : ٢ / ٣٧١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٧/ أ .

٢) تقدم في سورة البقرة .

٣) هذا هو الموضع الثاني ويعقوب بكامله يقرأ بكسر تائه .

٤) عن ابي بكر عن عاصم وهي رواية صحيحة عن ابي بكر .

٥) وقرأ الباقون بالياء .
الروضة لوحة : ٣٤٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٣ .
النشر : ٢ / ٣٧١ .

٦) تقدم في سورة سبأ .

٧) على البناء للمجهول .

٨) الروضة لوحة : ٣٤٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٤ .
النشر : ٢/ ٣٧٢ .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم =(سواء محياهم)= بالنصب[1].

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر[2] =(غشوة)= بفتح الغين وسكون الشين[3] ، الباقون بالألف[4] .

قرأ يعقوب وحده =(كل امة تدعى)= بفتح اللام[5] .

قرأ حمزه وحده =(والساعة)= بفتح التاء[6] .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم =(لا يخرجون منها) بفتح الياء[7] .

---

١) اى بنصب الهمزة فى سواء .
وقرأ الباقون برفع الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٤ .
النشر : ٣٧٢/٢ .

٢) المراد بأبى بكر هنا عاصم فان عاصا بكامله يقرأ غشاوة بالألف

٣) من غير الف .

٤) اى بكسر الغين وفتح الشين والألف بعدها .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٤ .
النشر : ٣٧٢/٢ .

٥) وقرأ الباقون برفع اللام .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٥ .
النشر : ٣٧٢/٢ .

٦) وقرأ الباقون برفع التاء .

٧) وضم الراء .
وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٥ .
النشر : ٢٦٧/٢ .

لم تشتمل هذه السورة على ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الاحقاف :

مكية[1] . ويقال الا ست آيات قوله تعالى :

(قل أرأيتم ان كان من عند الله وكفرتم به) الى آخر الآيتين[2] .

وقوله (ووصينا الانسان بوالديه) الى آخر اربع آيات[3] نزلن بالمدينة[4]

وهي خمس وثلاثون آية كوفي ، وأربع في الباقين .

اختلافها : آية (حم) عدها اهل الكوفة[5] .

---

(١) قال القرطبي : مكية في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٦/١٧٨ .

(٢) آية : ١٠ ، ١١ .

وقد ورد في سبب نزول هاتين الآيتين :

أنها نزلتا في عبد الله بن سلام اليهودي لما اسلم واقر بنبوة الرسول - صلى الله عليه وسلم - واعترف بوجوده عندهم في التوراة . وكان ذا منزلة عند اليهود ، فلما اسلم انكروه وجحدوا مقالته .

انظر القصة في :

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٦/١٨٨ .

الدر المنثور السيوطي : ٧/٤٣٨ . لباب التأويل : ٤/١٢٤ .

جامع البيان للطبري : ١١/١٠ .

(٣) الآيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ .

(٤) لم أر من ذكر انها نزلت بالمدينة .

فمنها ما نزل في ابي بكر الصديق ، وهو قوله تعالى : ووصينا الانسان بوالديه حسنا .

ومنها ما نزل في ابنه عبد الرحمن وهو قوله تعالى : (والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ...) على اختلاف في ذلك .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٦/١٩٢ ، ١٩٦ .

الدر المنثور للسيوطي : ٧/٤٤١ ، ٤٤٤ .

(٥) ولم يعدها الباقون .

الروضة لوحة : ١٦٦/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/ب .

البيان للداني ورقة : ١٦١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٧/أ .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ستمائة ، وأربع وأربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، وخمسمائة ، وخمسة وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ستمائة ، وأربع واربعون كلمة .

وحروفها : الفان ، وستمائة حرف .[(١)]

ثواب من قرأها : على ما روى عن ابىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(من قرأها كتب الله تعالى / له عشر حسنات (٧٢/أ) بعدد كل رجل[(٢)] فى الدنيا مع ماله عند الله تعالى من المزيد).[(٣)]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قوله (أرأيتم) ذكرناها فى الأعراف ، والكهف .[(٤)]

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والخزاعى عن ابن فليح ،[(٥)] ويعقوب (لتنذر) بالتاء الباقون بالياء .[(٦)]

---

(١) البيان للدانى ورقة : ١٦١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٦/أ .

(٢) فى كتاب الكامل وكتاب المبانى : كل رطبة .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/أ . مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .

(٣) قوله (مع ماله عند الله تعالى من المزيد) .
ما بين قوسين ليس فى كامل ابن عدى ، ولا فى مقدمة كتاب المبانى .

(٤) وكذا فى سورة الأنعام .

(٥) عن البزى عن ابن كثير .
قال فى النشر ، وهى احد الوجهين عنه .

(٦) وهو الوجه الثانى عن البزى عن ابن كثير .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .
النشر : ٣٧٢/٢ .

قرأ أهل المدينة[1] (احسانا) بالألف .[2]

قرأ أهل الحجاز ، وابو عمرو ، وهشام[3] عن ابن عامر (كرها) في الموضعين معا بفتح الكاف .[4]

قرأ يعقوب وحده (وفصله ثلاثون شهرا) بفتح الفاء وسكون الصاد .[5]

قرأ ورش ، والبزى عن ابن كثير (أوزعني) بفتح الياء .[6]

---

(١) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل المدينة وهو خطأ من الناسخ والصواب أهل الكوفة .

(٢) بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدها ، وكذا هي مرسومة في مصاحف اهل الكوفة .
وقرأ الباقون بضم الحاء واسكان السين من غير همزة قبل الحاء ولا ألف بعد السين ، وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣٤٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .
النشر : ٣٧٣/٢ .

(٣) حكيا في : الروضة والنشر الخلف عن هشام بين فتح الكاف وضمها وأن كلا الوجهين مقروء له به .
الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . النشر : ٢٤٨/٢ .

(٤) وقرأ الباقون بضم الكاف .
الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .
النشر : ٢٤٨/٢ .

(٥) من غير الف بعدها .
وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها .
الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٦ .
النشر : ٣٧٣/٢ .

(٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٦٦/ب . النشر : ٣٧٣/٢ .

قـــرأ أهل الكوفة غير ابى بكر (نتقبـل عنهـــم) بالنون (أحســـن) نصـــب (ونتجـــاوز) بالنـــون .

الباقـــون باليــاء [١] ، وبضم اليـــاء ، أحســـن رفـــع .[٢]

قولــــه (أف لكمـــا) ذكرنا فى سورة سبحـــان .

قـــرأ هشـــام عن ابن عامـر (أتعـدانـــــنى) بنون واحدة مشددة .[٣]

قـــرأ أهل مكة ، والبصرة [٤] غير روح عن يعقوب ، وعاصم غير الكسائـــى عن ابى بكر ، [٥] وهشام [٦] عن ابن عامر ، (وليوفيهـــم) بالياء الباقـــون بالنـــون .

قـــرأ أبوجعفر [٧] ، وابن كثير ، [٨] وهشـــام [٩] والعجمى عن ابن عامـــر

---

(١) فيهما (يتقبـل - ويتجـــاوز) .

(٢) الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٧ .
النشـــر : ٣٧٣/٢ .

(٣) على الادغـام .
وقرأ الباقون : اتعدانني بنونين مكسورتين ظاهرتين .
الروضةلوحة : ٣٤٥/ب . النشـــر : ٣٠٣/١ .

(٤) وقع فى كلتا النسختين والبصرة غيرروح عن يعقوب .
وهو سهو من الناسخ ، والصواب : ان يعقوبا بكامله يقرأ باليـــاء
وهو ما ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦٧/ب .

(٥) قلـــت : المشهور والمقروء به لعاصم بكامله هو القراءة بالياء ، فما رواه عن الكسائى عن ابى بكر من القراءة بالنون لا يقرأ لأبى بكر به من طريق صحيـــح .

(٦) ذكر فى الروضة والنشر : الخلف عن هشام عن ابن عامر فرويا عنـــــه القراءة بالياء والنـــون .
الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . النشـــر : ٣٧٣/٢ .

(٧) قلـــت : قراءة ابى جعفر بهمزتين على الاستفهام على أصله فـــى الادخال بينهما الفـــا .

(٨) يقرأ بهمزتين على التسهيل من غير ادخال وكذلك رويس .

(٩) له وجهان : التسهيل مع الادخال ، والتحقيق مع الادخال .

ورويس عن يعقوب (أذهبتم بهمزة مطولة .

وقرأ الأخفش والتغلبي[(١)] وروح عن يعقوب بهمزتين .[(٢)]

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (انى أخاف) بفتح الياء.[(٣)]

قرأ أبوعمرو (أبلغكم) خفيفة .[(٤)]

قرأ أهل المدينة ، وابوعمرو ، والبزى عن ابن كثير (ولكنى أراكم) بفتح الياء .[(٥)]

قرأ أهل الكوفة غير الكسائى ، ويعقوب (لا يرى الا مساكنهم) برفع الياء[(٦)] والنون .[(٧)]

الباقون / (لا ترى الا مساكنهم) بالتاء ونصبها ونصب النون .[(٨)] (٧٢/ب)

---

(١) من ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٢) محققتين من غير ادخال .

وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .

النشر : ٣٦٦/١ . ارشاد المبتدى : ٥٥٧ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٨ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

(٤) تقدم فى سورة الأعراف .

(٥) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٦٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٨ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

(٦) فى يرى .

(٧) فى مساكنهم .

(٨) الروضة لوحة : ٣٤٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٥٧ .

النشر : ٣٧٣/٢ .

قرأ يعقوب وحده (بقادر على أن يحى الموتى) بالياء[١] من غير الف .

سورة محمد صلى الله عليه وسلم :

مدنية .[٢] وهى ثمان وثلاثون آية كوفى ، وتسع حجازى[٣] ، واربعون بصرى شامى .[٤]

---

(١) مفتوحة وسكون القاف من غير الف .
وقرأ الباقون بالياء وفتح القاف والألف بعدها وخفض الراء .
النشر : ٢/٣٥٥ .
اشتملت على اربع ياءات اضافة . وهى :
انى أخاف ، اتعداننى ان ، اوزعنى ان ، ولكنى اراكم .
وليست فيها ياءات زوائد .

(٢) قال القرطبى فى مدنية فى قول ابن عباس ، وقال الماوردى مدنية فى قول الجميع .
وذكر القرطبى ان ابن عباس وقتادة استثنيا منها آية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم - بعد منصرفه من حجة الوداع قوله تعالى وكأين من قرية هى اشد قوة من قريتك .)
وقال الثعلبى هى مكية .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٦/٢٢٣ .
قلت : والصواب انها مدنية كلها .
قال الهذلى فى الكامل سورة محمد مدنية ولم يستثن منها شيئا
الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
و وقال الدانى فى البيان سورة محمد صلى الله عليه وسلم مدنية ولم يستثن منها شيئا .
البيان للدانى ورقة : ١٦٢ .

(٣) وشامى . وقد سقط ذكر الشامى من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ . وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٦٧/ب .

(٤) قلت : المقصورد بالشامى هنا الحمصى وحده .
الروضة لوحة : ١٦٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٧/ب .

اختلافها : خمس آيات قوله تعالى : (ويصلح بالهم) رأس خمس آيات[1] تركها الشامي[2] وحده ، (الحرب أوزارها) في الآية الرابعة[3] تركها الكوفي وحده ، (فضرب الرقاب)[4] (فشد الوثاق) عدهما[5] الشامي[6] وحده ،[7] (لذة للشاربين في الخامس عشر[8] عدها البصري وحده .[9]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، وتسع وثلاثون كلمة .

وحروفها : ألفان ، وثلاثمائة ، وتسعة وأربعون حرفا .

---

(١) آية : ٥ .
(٢) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصي وحده .
وعد الباقون ما ترك الحمصي عده .
(٣) آية : ٤ .
(٤) وعدها الباقون .
(٥) كلاهما في الآية الرابعة .
(٦) والمراد بالشامي هنا الحمصي وحده .
(٧) وترك الباقون عدهما .
(٨) آية : ١٥ ث .
(٩) وأسقطها الباقون .
قلت : وبقي عليه مما عده الحمصي وحده (لأنتصر منهم) آية : ٤
وأسقطه الباقون .
وأسقط الحمصي عد (ويثبت أقدامكم) آية : ٧ ، وعده غيره .
وعلى هذا فالخلاف في السورة خمس آيات .
كذا قال الهذلي في الكامل لوحة : ٣١ / ب .
انظر نفائس البيان لشيخنا الشيخ : عبد الفتاح القاضي يرحمه الله ٤٢ .

وفى الكلمات وفاق .[1]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذى مضى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ عما لم يول وجهه وجها الا رأى فيه وجهى وكان حقا على الله أن يسقيه من الأنهار)[2]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ، وحفص عن عاصم (والذين قتلوا) بضم القاف.[3]

قرأ ابن كثير وحده (من ماء غير آسن) مقصورا .[4]

---

(١) قول المؤلف وفى الكلمات وفاق : يقصد ان عدد عطاء موافق لعدد كتبة الحجاج ، ولذا اكتفى بذكر عدد الحجاج .
وبالرجوع الى كتاب الدانى - البيان - الذى لم يذكر فيه الا عدد عطاء تبين صحة ما ذكره المؤلف من الوفاق بين العددين .
انظر البيان للدانى ورقة : ١٦٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٦/ب .

(٢) الذى فى الكامل للهذلى وكتاب المبانى :
من قرأ سورة محمد صلى الله عليه وسلم كان حقا على الله ان يسقيه من أنهار الجنة .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .
وتقدم الكلام على الحديث .

(٣) وكسر التاء من غير الف بينهما .
وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما .
الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .
النشر : ٣٧٤/٢ .

(٤) أى : بغير مد بعد الهمزة .
وقرأ الباقون بالمد .
الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .
النشر : ٣٧٤/٢ .

قــرأ نافــع (فهــل عسيــتم) بكسر الســين .[1]

قــرأ رويس من يعقــوب (ان توليــتم) بضم التــاء والواو وكسر اللام.[2]

قــرأ يعقوب وحده (وتقطعــوا ارحامكــم) مخففــة .[3]

قــرأ أهل البصرة (واطــى لهــم) بضم الألــف[4] وكسر الــلام

أبوعمرو فتح اليــاء .[5] / (٧٣/أ)

قــرأ أهل الكوفــة غير ابى بكر عن عاصم (وكرهــوا رضوانــــــه)

بضــم[6] (الــراء) .[7]

---

(١) تقدم فى سورة البقــرة .

(٢) وقرأ الباقون بفتح التاء والواو واللام .

الروضة لوحــة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٥٩ .

النشــر : ٣٧٤/٢ .

(٣) أى بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء ومخففــة .

وقرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة .

الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .

النشــر : ٣٧٤/٢ .

(٤) أى : بضــم الهمــزة .

(٥) واسكنهــا يعقــوب .

وقــرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفــا .

الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .

النشــر : ٣٧٤/٢ .

قلــت : ولا يخفى ما فيه من امالة لحمزة والكسائى وخلف والتقليل لورش.

(٦) وقع فى كلتا النسختين بضم ، والصواب بكسر ، لأن كل القراء يكسرون الراء الا شعبه عن عاصم .

(٧) فى نسخة الأصل بضم الياء ، وهو خطأ من الناســخ .

تقدم فى سورة آل عمران .

أقــول : وقد قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم ـ اسرارهم ـ بكســر الهمــزة .

وقرأ الباقون بفتح الهمزة .

الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ النشر : ٣٧٤/٢ .

قرأ ابوبكر عن عاصم (ولنبلونكم حتى نعلم) (ونبلوا) بالياء فيهن .[1]

قرأ رويس عن يعقوب (ونبلوا) ساكنة الواو .[2]

وقرأ ابوبكر عن عاصم وحمزة ، وخلف (الى السلم) بكسر السين الباقون بالفتح .[3]

سورة الفتح :

مدنية .[4] ويقال الا ثلاث آيات من أولها نزلت بمكة يوم فتح مكة[5] وهى تسع وعشرون آية فى جميع العدد .[6]

---

(١) أى : فى الأفعال الثلاثة .
وقرأ الباقون بالنون فيهن .
الروضة لوحة : ٣٤٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بفتح الواو :
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٣) أى : بفتح السين :
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٠ .
النشر : ٣٧٥/٢ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة ولا ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبى : مدنية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٥٩/١٦ .

(٥) قلت : هذه الآيات نزلت بالحديبية بالقرب من مكة .
والصحيح انها كلها مدنية .

(٦) الروضة لوحة : ١٦٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٨/أ .
قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد فى عد آيها .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الفان ، واربعمائة ، وثمانية وثلاثون حرفا .[١]

وفي عدد عطاء : خمسمائة ، وستون كلمة .[٢]

وحروفها : الفان ، واربعمائة ، واربعون حرفا .[٣]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها فكأنما كان ممن بايع معى تحت الشجرة .) .[٤]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (وما تأخر) بترك الهمز وبمد قليلا[٥] ، ومعه حمزة ، وخلف في الوقف .

قرأ ابن كثير ، وابوعمرو (دائرة السّوء) بضم السين الباقون بالفتح[٦] .

---

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٧ / أ .

(٢) قال الداني في البيان : وعدد كلماتها خمسمائة وثلاثون كلمة .

(٣) قال الداني في البيان : وحروفها الفان واربعمائة وثمانية وثلاثون حرفا .
البيان ورقة : ١٦٣ / .

(٤) وفي كتاب المباني : كان كمن بايع تحت الشجرة مع محمد - صلى الله عليه وسلم - .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .

(٥) قلت : رواية الأعشى هذه عن ابى بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر الا بتحقيق الهمزة .

(٦) أي : بفتح السين .
تقدم في سورة التوبة .

قرأ ابن كثير ، وابوعمرو (لتؤمنوا بالله) (وتعزروه وتوقروه وتسبحوه) بالياء فيهن .[1]

قرأ حفص عن عاصم (عليه الله) بضم الهاء .[2]

قرأ أهل العراق غير روح عن يعقوب (فسنؤتيه) بالياء .[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (ان اراد بكم ضرا) بضم الضاد الباقون بالفتح .[4]

قرأ الكسائي (بل ظننتم) بالادغام .[5]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (كلام الله) بكسر اللام .[6]

---

(١) وقرأ الباقون بالخطاب في الأربعة .
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٢) وقرأ الباقون بكسر الهاء .
الروضة لوحة : ٣٤٧/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٠٥/١٢ .

(٣) وقرأ الباقون وروح عن يعقوب بالنون .
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦١ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٤) أي : بفتح الضاد .
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٥) قلت : وكذا يوافقه هشام في ادغام لام بل في الظاء .
النشر : ٧/٢ .

(٦) من غير الف .
وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها .
الروضة لوحة : ٣٤٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

قرأ حمزة ،والكسائى وهشام / عن ابن عامر(بل تحسدوننا) ٧٢/ب مدغمة .[1]

قرأ أهل المدينة ،والشام (يدخله) (ويعذبه) بالنون فيهما .[2]

قرأ ابوعمرو (يعملون) بالياء .[3] (الرؤيا) قد ذكرنا في سورة يوسف .

قرأ ابوبكر عن عاصم (ورضوانا) بضم الراء .[4]

قرأ ابن عامر[5] ، وابن كثير غير ابن فليح (شطأه) بفتح الطاء الباقون بالاسكان .[6]

قرأ ابن عامر (فأزره) مقصورة الباقون فآزره بالمد .[7]

---

(١) وقرأ الباقون باظهار لام بل .
النشر : ٢/٧ .

(٢) وقرأ الباقون بالياء فيهما .
تقدم فى سورة النساء .

(٣) وقرأ الباقون بتاء الخطاب (بما تعملون بصيرا) .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ النشر: ٢/٣٧٥

(٤) وقرأ الباقون بكسر الراء .
تقدم فى سورة آل عمران .

(٥) كذا فى الروضة والارشاد .
وقال فى النشر : هى رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .

(٦) أى : باسكان الطاء .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى: ٥٦٢ النشر: ٢/٣٧٥

(٧) أى : بألف بعد الهمزة .
وحكى فى النشر الخلاف عن هشام بين المد والقصر .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٢ .
النشر : ٢/٣٧٥ .

قرأ القواس عن ابن كثير (على سؤقه) مهموزة .[1]

سورة الحجرات :

مكية[2] كلها . وهي ثمان عشرة آية في جميع العدد .[3]

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وثلاث واربعون كلمة .

وحروفها : الف وأربعمائة ، وتسعة وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثلاث واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وستة وسبعون حرفا .[4]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب بالاسناد الذي مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطى من الأجر

---

(١) تقدم في سورة النمل .
أقول : ليست فيها ياءات اضافة أوياءات زوائد .

(٢) كذا في النسختين ، والصواب أنها مدنية كلها ، وما اثبت فيهما فهو خطأ من الناسخ ، حيث قدم المؤلف في مبحث السور المدنية انها مما لم يختلف في كونه مدنيا .
انظر لوحة : ١٠ / أ من كتاب الجامع .
والقول بأنها مدنية هو ما عليه الاجماع .
قال القرطبي : مدنية بالاجماع ، الجامع لأحكام القرآن : ١٦ / ٣٠٠

(٣) الروضة لوحة : ١٦٧ / أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٨ / ب .
قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد في عد آيها .

(٤) البيان للداني ورقة : ١٦٣ .
لباب التأويل تفسير الخازن : ٤ / ١٦٣ .

عشر حسنات بعدد من أطاع الله تعالى ومن عصاه .)[1]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ يعقوب وحده (لا تقدموا) بفتح التاء والدال الباقون بضم التاء وكسر الدال .[2]

قرأ أبوجعفر (من وراء الحجرات) بفتح الجيم الباقون بالرفع.[3]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (فتثبتوا) بالثاء الباقون بالياء والنون .[4]

قرأ يعقوب ، والتغلبي عن ابن عامر[5] (بين اخوتكم[6]) بالتاء الباقون بالياء .[7]

---

(١) الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٦٩ .
وتقدم الكلام على حديث أبيّ هذا .

(٢) الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٥/٢ .

(٣) أى : برفع الجيم .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٦/٢ .
قلت : ولا خلاف بينهم في ضم الحاء .

(٤) تقدم في سورة النساء .

(٥) قال المالكي في روضته لوحة : ٣٤٨/أ :
هى رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامر .
قلت : لا يقرأ لأى من رواة ابن عامر بها من طريق صحيح .

(٦) أى : بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع .
وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية .

(٧) الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٣ .
النشر : ٣٧٦/٢ .

قـرأ يعقـوب وحده (لا تلمـزوا) بضم المـيم .[١]

قـرأ الـبزى وابن فليح عن ابن كثير(ولا تنابـزوا) (ولا تجسسوا)

و (لتعارفـوا) مشـددة التاء فيهـن . الباقون والنواس/خفيفة(٧٢/أ).[٢]

قـرأ أهل المدينة (لحـم اخيـه ميتـا) مشددةالباقون مخففة.[٣]

قـرأ أهل البصرة (لا يألتكـم) بالألف مهموزة بين الياء والألـف[٤]

الباقون بحذف الألـف .[٥]

قـرأ ابن كثير (يعملـون) بالياء الباقون بالتـاء .[٦]

سـورة قٓ :

مكيـة كلها .[٧] ويقال الا آية قوله تعالى (ولقـد خلقنا السمـوات

---

(١) وقرأ الباقون بكسر المـيم .
وتقدم في سورة التوبـة .

(٢) قلـت : هذه من تاءات البزى التي يشددهـا .
وتقدمـت .

(٣) تقدم في سورة آل عمـران .

(٤) وقع في كلتا النسختين بين الياء والألـف ، والصواب بين الياء واللام.
لأن الهمزة الساكنة التي جئ بها انما محلها بين الياء واللام .

(٥) أى : بحذف الهمـزة .
والتعبير بالألف عن الهمزة اصطلاح شائع عند الأقدمين .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٤.
النشـر : ٣٧٦/٢.

(٦) قوله تعالى : (بصـير بمـا تعملـون) .
الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٤ .
النشـر : ٣٧٦/٢ .
أقـول : ليست فيها ياءات اضافة ، أوياءات زوائـد .

(٧) فى قول الحسن وعطاء وعكرمة وجابـر .

والأرض) الآية نزلت بالمدينة .[1]

وهى خمس واربعون آية فى جميع العدد .[2]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وخمس وسبعون كلمة .

وحروفها : ألف ، واربعمائة ، وسبعة وستون حرفا .[3]

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وسبع وخمسون كلمة .

وحروفها : ألف ، وأربعمائة ، وأربعة وتسعون حرفا .[4]

---

(١) وهذا قول ابن عباس وقتادة .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١/١٧ .
الاتقان : ١٦/١ .
وقد ورد فى سبب نزول هذه الآية :
أن اليهود زعموا ان الله سبحانه وتعالى خلق السموات والأرض فى ستة أيام أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة ، واستراح فى يوم السبت فجعلوه راحة .
فنزلت الآية لتكذيبهم وتنزيه الله عن التعب واللغوى .
أسباب النزول للواحدى : ٢٢٦ .
الدر المنثور للسيوطى : ٦٠٩/٧ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٤/١٧ .
(٢) الروضة لوحة : ١٦٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٨/ب .
قلت : ولا اختلاف بين علماء العدد فى عد آيها .
(٣) فى نسخة م وحروفها الف واربعمائة واربعة وتسعون حرفا .
(٤) تفسير الخازن لباب التأويل : ١٧٤/٤ .
وقال الدانى فى البيان ورقة : ١٦٤ .
عدد كلماتها ثلاثمائة وخمس وسبعون كلمة ، وحروفها الف واربعمائة وأربعة وسبعون حرفا .

شـواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلـم قال : (من قرأهـا هون الله عليه شـارات الموت وسكراتـه).[1]

ذكـر اختلاف القـراء فيهـا :

قـرأ ابوجعفر (ميتـا) بالتشديـد .[2]

قـرأ يعقوب (فحـق وعيـد) بالياء فى الحالـين .

ورش عن نافع وافقه عنـد الوصـل .[3]

قـرأ أهل المدينـة[4] ، وابو بكـر عن عاصم (يوم يقـول) بالياء الباقون بالنـون .[5]

وكذلـك الكسائـى عـن ابـى بكـر .[6]

---

(١) فى الكامل ومقدمة كتاب المبانى : هون الله عليه غمرات الموت .
الكامل لوحـة : ٣/ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٦٩ .
وتقدم الكلام على الحديـث .

(٢) وقرأ الباقون بالتخفيـف .
تقدم فى سورة البقـرة .

(٣) وقـرأ الباقون بحذف اليـاء فى الحالـين .
الروضة لوحة : ١٦٧/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .
النشـر : ٢/٣٧٦ .

(٤) قلـت : المراد بأهل المدينة هنـا نافـع .
حيث أن اباجعفر يقرأ بالنون كالباقـين .

(٥) الروضة لوحة : ٣٤٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .
النشـر : ٢/٣٧٦ .

(٦) قلـت : رواية الكسائى عن ابى بكر بالقراءة بالنون موقوفة عليـه ولا يقرأ لأبى بكر بها من طريق صحيح .

قرأ ابن كثير ، (ما يوعدون) بالياء الباقون بالتاء .[1]

قرأ أهل الحرمين ، وحمزة ، وخلف ، (وادبار) بكسر الألف الباقون بالفتح .[2]

قوله (يوم ينادى) اثبتها ابن كثير ، ويعقوب بالياء في الوقف .[3]

(المنادى) وصلها بالياء حجازى ، بصرى .[4]

قرأ أهل العراق غير يعقوب (تشقق) خفيفة الباقون مشددة .[5]

قوله (وعيدى) وصلها بالياء ورش ، ويعقوب زاد / يعقوب عند الوقف .[6]

(٧٤/ب)

---

(١) الروضة لوحة : ٣٤٩/ب . ض ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .
النشر : ٣٧٦/٢ .

(٢) أى : بفتح الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٤٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٥ .
النشر : ٣٧٦/٢ .

(٣) وقرأ الباقون بحذف الياء فيها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٧/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .

(٤) قلت : هذا اجمال منه وتفصيله : أن ابن كثير ويعقوب يثبتون الياء من المنادى فى الحالين .
وقرأ أهل المدينة وابوعمروباثبات الياء منها فى حال الوصل فقط .
وقرأ الباقون بحذف الياء منها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٧/أ . ارشاد المبتدى : ٥٦٦ .
النشر : ٣٧٦/٢ .

(٥) تقدم فى سورة الفرقان .

(٦) وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين ، وهذا هو الموضع الثانى .
ليست فيها ياءات اضافة .
واشتملت على اربع ياءات زوائد . وهى :
وعيد افعيينا ، من يخاف وعيد ، المناد ، يوم يناد .

سورة الذاريات :

مكية كلها [١] . وهي ستون آية في جميع العدد [٢] .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها الف ، ومئتان ، وسبعة وسبعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها الف ، ومئتان ، وسبعة وثمانون حرفا [٣] .

ثواب من قرأها : على ما ورد عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذي مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله

تعالى عشر حسنات بعدد كل ريح هبت وجرت في الدنيا .) [٤]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، وأبوعمرو (والذاريات ذروا) مدغمة [٥] .

قرأ قتيبة (فالجاريات) بالامالة [٦] .

---

(١) قال القرطبي مكية في قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٧ / ٢٩ .

(٢) الروضة لوحة : ١٦٧ / أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩ / أ .

(٣) البيان للداني ورقة : ١٦٤ . كتاب معرفة سورالقرآن وآياته لوحة : ٥٨/ ب

(٤) الكامل للهذلي لوحة : ٣ / ب . مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .
ووقع في النسخة المطبوعة لدى : وخرب في الدنيا ، والصواب وجرت في الدنيا ، وهذا خطأ من الناسخ .

(٥) وقرأ الباقون بترك الادغام .
النشر : ١ / ٣٠٠ .

(٦) قال المالكي في روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي الجيم في قوله تعالى : (فالجاريات) في سورة الذاريات) .
الروضة لوحة : ١٣٢ / ب .
قلت : ولا يقرأ للكسائي بهذه الامالة من طريق صحيح .

قرأ أبوجعفر (يسرا) مثقلة .[١]

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم (مثل ما أنكم) برفع اللام .[٢]

قرأ حمزة ، والكسائى (قال سلام) بكسر السين وحذف الألف .[٣]

قرأ الكسائى (فأخذتهم الصعقة) ساكنة العين من غير الف .[٤]

قرأ أهل العراق غير عاصم[٥] (وقوم نوح) بكسر الميم .

قرأ كوفى غير ابى بكر (تذكرون) خفيفة .[٦]

---

(١) أى : بضم السين .

قلت : لم يعتد المؤلف بالخلاف الوارد عن ابن وردان فى هذا الموضع .

وقرأ الباقون باسكان السين .

تقدم فى سورة البقرة .

(٢) وقرأ الباقون بنصب اللام .

الروضة لوحة : ٣٤٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧/٢ .

(٣) تقدم فى سورة هود .

(٤) وقرأ الباقون بكسر العين والف قبلها .

الروضة لوحة : ٣٤٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧/٢ .

(٥) ويعقوب ، وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .

ولا بد من ذكره ، لأن يعقوبا يخالف اباعمرو البصرى ، فيقرأ بفتح الميم كالباقين .

الروضة لوحة : ٣٤٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٦٧ .

النشر : ٣٧٧/٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/أ .

(٦) أى : بتخفيف الذال .

وقرأ الباقون بتشديد الذال .

تقدم فى سورة الأنعام .

قرأ يعقوب (الا ليعبدون) (أن يطعمون) (فلا تستعجلون) بالياء فيهن في الحالين .[1]

سورة الطور :

مكية كلها .[2] وهي تسع وأربعون آية كوفي ،[3] وثمان بصري وشامي ،[4] وسبع حجازي .[5]

اختلافها : آيتان (والطور) تركها المدنيان ، والمكي ، وعدها الباقون .

(دعا) رأس ثلاث عشرة آية[6] عدها الكوفي وحده .[7]

---

(١) وقرأ الباقون بحذف في الأفعال الثلاثة في الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٧/أ . ارشاد المبتدي : ٥٦٨ .
النشر : ٣٧٧/٢ .
ليس فيها ياء اضافة مختلف فيها .
وفيها ثلاث ياءات زوائد :
ليعبدون ، أن يطعمون ، فلا تستعجلون .

(٢) قال القرطبي مكية كلها في قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ٥٨/١٧ .

(٣) وشامي . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وقد ذكره كل علماء العدد .

(٤) كذا في النسختين ذكر الشامي مع البصري ، وهو خطأ من الناسخ والصواب : وثمان بصري .

(٥) الروضة لوحة : ١٦٧/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/أ .

(٦) آية : ١٣ .

(٧) كذا في النسختين ، والصواب عدها الكوفي والشامي ، وهو ما ذكره علماء العدد ، فان الشامي يعد مع الكوفي دعا ، وأسقطها غيرهما .
الروضة لوحة : ١٦٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣١/ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٥ .

وعدد كلماتها في / حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة واثنتا (٧٥/أ) عشرة كلمة .

وحروفها : الف ، وثلاثمائة ، وتسعون حرفا .

وفي عدد عطاء : الف ، وخمسمائة حرف ، وثلاثمائة واثنتا عشرة كلمة.[(1)]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب بالاسناد الذي مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان حقا على الله تعالى أن يؤمنه من عذابه.)[(2)]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ورش عن نافع (مسطور) بالصاد .[(3)]

قرأ أبوجعفر وحده (فاكهين) بغير الف .[(4)]

قرأ ابوعمرو وحده (وأتبعتهم) بالنون[(5)] والألف.

---

(١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٨/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ١٨٦/٤ .
وقال الداني في البيان حروفها الف حرف .
البيان ورقة : ١٦٥ .

(٢) الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .
ووقع في مقدمة كتاب المباني زيادة ويتنعم في الجنان .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .

(٣) قلت : لا يقرأ لأي من القراء الا بالسين ، وهي ما رسم في جميع المصاحف .
وما ذكره المؤلف من ان ورشا يقرأ بالصاد فلا يصح ذلك عنه من طريق صحيح ، وعلى هذا فهي قراءة شاذة .

(٤) وقرأ الباقون بالألف .
تقدم في سورة يس .

(٥) بالنون سقطت من نسخة م .

(واتبعناهـــم ذريتهـــم)[1]

(ذريتهـم) الأولى بغير الف[2] ، والثانية بالألـف[3] مدنـــى .

كلاهما بالألف بصرى شامـــى .

كلاهما بغير الف مكى كوفـــى .

وابوعمرو بكسر التاء الأولى[4] والثانيـــــة .

ومن قرأ بالألـف كسـر[5] ومن قـــرأ بغير الألـف فتـح[6] .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكوفة (لا لغو) (ولا تأثيم) مرفوعة منونة[7] .

---

(١) أى : بقطع الهمزة وفتحها وتخفيف التاء وسكونها وبالنون والألـــف على لفظ الجماعـــة .
وقرأ الباقون واتبعتهم بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتحها وفتح العين واثبات تاء ساكنة بين العين والهاء .

(٢) اتبعتهم ذريتهم .

(٣) الحقنا بهم ذرياتهـــم .

(٤) ولم يقرأ غيره بكسر التاء الأولـــى .

(٥) أى : فى الموضع الثانى (الحقنا بهم ذرياتهم) وهم اهل البصـــرة والشامـــى .
وأما الموضع الأول (وتبعتهم ذرياتهم) ، فأبوعمرو قرأ بكسر التـــاء وقرأ الشامى ويعقوب بالألف وضم التـــاء .

(٦) أى : فى الموضع الثانى (الحقنا بهم ذريتهم) ، والفتح الكسر انما هو فى التاء .
الروضة لوحـــة : / .
قلـــت : قرأ ابن كثير (وما التنـــاهم) بكسر اللام .
وقرأ الباقون بفتح اللام .
الروضة لوحة : ٣٥٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٠ . النشر : ٣٧٧/٢ .
التلخيص للمؤلف لوحـــة : ٦٩/أ .

(٧) وقرأ الباقون وهم اهل مكة والبصرة بفتح الواو فى لا لغو والميم فى ولا تأثيم
الروضة لوحة : ٢٠٩/أ . ارشاد المتبدى : ٢٤٦ .
النشـــر : ٢١١/٢ .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي (انه هو البر) بفتح الألف.[١]

قرأ ابن كثير[٢] ، وهشام عن ابن عامر ، والأعشى عن ابي بكر[٣] والفضل عن حفص[٤] (أم هم المصيطرون) بالسين وروى ابن فليح عن ابن كثير وعمرو بن الصبّاح وحسنون عن هبيرة عن حفص بالصاد وكذلك الباقون .[٥]

قرأ عاصم ، وابن عامر غير العجمي (يصعقون) بضم الياء الباقون بالفتح .[٦]

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
الروضة لوحة : ٣٥٠/أ .   ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .
النشر : ٢/ ٣٧٨ .

(٢) لم يشر فى النشر الى الخلاف الوارد عن البزى ، فلعله لم يقرأ به .
وذكر فى الروضة والارشاد : انها طريق هبة الله عنه ، أى : القراءة بالسين .
الروضة لوحة : ٣٥٠/أ .   ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .

(٣) قلت : المشهور والمقروء به لأبى بكر عن عاصم هو الصاد ، ورواية السين عنه قراءة شاذة .

(٤) ذكر علماء القراءة عن حفص القراءة بالسين وبالصاد هنا ، وفى سورة الغاشية (لست عليهم بمصيطر) ، ورجح المؤلف فى التلخيص القراءة بالسين فى موضع الطور وبالصاد فى موضع الغاشية .
التلخيص لوحة : ٦٩/ب .   الروضة لوحة : ٣٥٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .   النشر : ٢/ ٣٧٨ .

(٥) قلت : يخرج من الباقين حمزة لأنه يقرأ بخلف عن خلاد باشمام الصاد زايا .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب .   ارشاد المبتدى : ٥٧٠ .
النشر : ٢/ ٣٧٨ .

(٦) أى بفتح الياء .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب .   ارشاد المبتدى : ٥٧١ .
النشر : ٢/ ٣٧٩ .
قلت : وليس فى السورة ياء اضافة ، أو ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة النجم :

مكية كلها .[١] ويقال الا سبع آيات قوله تعالى (أفرأيت الذى تولى)[٢] نزلت بالمدينة .[٣]

وهى اثنتان وستون آية كوفى ، واحدى وستون فى الباقين .[٤]

---

(١) هذا فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٨١/١٧ .

(٢) الآيات : ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ .

(٣) قلت : اعتمد هذا القول على بعض الآثار الواردة فى سبب نزول الآيات ، منها ما أخرجه ابن ابى حاتم عن عكرمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج فى مغزاة ، فجاء رجل فلم يجد ما يخرج عليه فلقى صديقا له فقال اعطنى شيئا فقال اعطيك بكرى هذه على أن تتحمل بذنوبى ، فقال له نعم ، فنزلت : أفرأيت الذى تولى .
وقيل : نزلت الآيات فى الوليد بن المغيرة كان قد اتبع النبى صلى الله عليه وسلم ، فعيره بعض كفار قريش ، فرجع الى الشرك .
وقيل : غير ذلك .
انظر : سبب نزول الآيات فى :
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١١١/١٧ .
الدر المنثور السيوطى : ٦٥٩/٧ .
اسباب النزول للواحدى : ٢٢٦ .
قال السيوطى فى الاتقان : ١٦/١ : استثنى منها (الذين يجتنبون) الى ابقى ، وقيل (افرأيت الذى تولى) .
وقال القرطبى : والصحيح انها مكية لما روى ابن مسعود انه قال : هى أول سورة اعلنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة .
الجامع لأحكام القرآن : ٨١/١٧ .

(٤) الروضة لوحة : ١٦٨/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/ب .

اختلافها ثلاث آيات / (من الحق شيئا) رأس ثمان (١٥/ب) وعشرين[١] عدها أهل الكوفة .[٢]

(عمن تولى) فى التاسع والعشرين[٣] عدها الشامى وحده .[٤]

(ولم يرد الا الحياة الدنيا) رأس تسع وعشرين[٥] تركها الشامى وحده .[٦]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الف وثلاثمائة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وستون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وخمسة أحرف .[٧]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبىّ بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدق محمدا صلى

---

(١) آية : ٢٨ .
(٢) واسقطها الباقون .
(٣) آية : ٢٩ .
(٤) واسقطها الباقون .
(٥) آية : ٢٩ .
(٦) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٦٨/ب . الكامل للهذلى ولحة : ٣١/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٦٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٦٩/ب .
(٧) البيان للدانى ورقة : ١٦٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٩/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/١٩٠ .

الله عليه وسلم .)[١]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم بكسر رؤس آياتها واشباهها .[٢]

قرأ ورش عن نافع والعجمي عن ابن عامر[٣] بين بين ، الباقون بالفتح .[٤]

قرأ أبوجعفر ، وهشام عن ابن عامر (ما كذّب الفؤاد) بالتشديد .[٥]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ويعقوب (أفتمارونه) بغير ألف .[٦]

---

(١) في الكامل للهذلي ومقدمة كتاب المباني زيادة : (ومن كذب به)
الكامل لوحة : ٣/ب . مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .

(٢) قصد المؤلف مسألة امالة رؤس آي السور الأحدعشر وهي :
طه ، النجم ، الشمس ، الأعلى ، الليل ، الضحى
العلق ، النازعات ، عبس ، القيامة ، المعارج .
فأهل الكوفة غير عاصم أمالوا رؤس ما عدوا من آيها .
وقول المؤلف بكسر رؤس آياتها هو تعبير عن الامالة .
وقد تقدم بيان مذهب ابي عمرو البصري وورش في امالة رؤس آيها في الأصول .

(٣) قلت : المشهور والمقروء به لابن عامر هو فتح رؤس آي هذه السور وما روي عنه من امالتها فشاذ لا يقرأ به .

(٤) الروضة لوحة : ١٣٠/ب . النشر : ٢/٣٧ .

(٥) أي : بتشديد الذال .
وقرأ الباقون بتخفيفها .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٢ .
النشر : ٢/٣٧٩ .

(٦) أي : فتح التاء واسكان الميم من غير الف (أفتمرونه) .
وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم والف بعدها .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٢ .
النشر : ٢/٣٧٩ .

قرأ حمزة (أفرأيتم اللات) ممدودة .[١]

قرأ ابن كثير ، والأعشى عن ابى بكر عن عاصم[٢] (ومناءة) بالمد والهمز الباقون مقصورة .[٣]

قرأ ابن كثير (ضئيزى) بالهمز وفى رواية ابن فليح بغير همز[٤] وكذلك الباقون .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (يجتنبون كبائر الاثم) بغير الف .[٥]

قرأ الكسائى ، وحمزة (فى بطون امهاتكم) بكسر الألف زاد حمزة بكسر الميم ، وما اختلفوا فى فتح الميم وضم الألف بالابتداء .[٦]

قرأ ابوجعفر ، والأعشى عن ابى بكر[٧] (أم لم ينبأ) بغير الهمز.[٨]

---

(١) قلت : اذا وقف حمزة على افرأيتم سهل همزتها وليس له فيها مد وتقدم مذهب نافع وورش فيها فى سورة الأنعام .

(٢) قلت : رواية الأعشى عن ابى بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بالمد والهمز من طريق صحيح .

(٣) أى : بترك الهمز والمد (مناة) .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .
النشر : ٣٧٩/٢ .

(٤) قلت : المشهور عنه والمقروء له به بالهمز .
الروضة لوحة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .
النشر : ٣٩٥/١ .

(٥) وقرأ الباقون بفتح الياء والف بعدها وهمزة مكسورة على الجمع .
تقدم فى سورة الشورى .

(٦) أى : ان كل القراء اذا ابتدءوا بلفظ أم ، أو أمهات ضموا الهمزة وفتحوا الميم .
وتقدم توضيحه فى سورة النساء .

(٧) قلت : المقروء به لأبى بكر هو تحقيق الهمز كأصله .

(٨) تقدم فى مبحث الهمز فى الأصول .

قــرأ ابن كثير وابوعمـرو (النشـــاءة) بالمــد[1].

قــرأ أهل المدينة ، والبصرة (عـــادا الأولـــى) بترك الهمـــز والقـــاء/ الحركـــة[2] ، وادغام التنوين ، وروى قالون عن نافع أنه (٧٦/أ) كان يهمز الواو وكلهم يقفون عـــادا بالألـــف ويبتدءون الأولى بالهمـــز واختلف عن نافع وابي عمـــرو .[3]

قــرأ عاصم وحمزة ويعقوب (وثمــودا فمــا أبقــى) بغير تنوين .

وقــرأ الكسائى عن ابى بكر ، والبرجمى وابو محمد بن شاكـــر بالتنوين[4] وكذلـك الباقـــون .

---

(١) وقـرأ الباقون بإسكان الشين من غير مـــد .
تقدم فى ســـورة العنكبـوت .

(٢) بالقاء حركـــة الهمـــز على الـــلام قبلهـــا .

(٣) ذكر فى النشر ، أن لنافع وابى عمر حال الابتداء بالأولى ثلاثة أوجه .
أحدهمـــا : الولى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدهـــا .
الثانـــى : لولى : بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلهـــا .
الثالـــث : الأولى : باثبات همزة الوصل واسكان اللام وتحقيـــق الهمزة المضمومة بعدهـــا .
النشـــر : ٤١٢/١ .
قلـــت : وهذا الخلاف مروى عن يعقوب وابى جعفـــر .
وقـــرأ الباقون بكسر التنوين واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها .
الروضةلوحـــة : ٣٥١/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٣ .
النشـــر : ٤١٢/١ .

(٤) قلـــت : المقروء لأبى بكر فى لفظ ثمـــود ترك التنوين ، وما روى عنـــه من القراءة بالتنوين فشاذ ، لا يقرأ له به من طريق صحيـــح .
وتقدم فى ســـورة هـــود .

قرأ يعقوب (تتمارى) مشددة التاء .[1]

قرأ ورش (فبأى آلاء) بترك الهمز .[2]

ومعه حمزة ، وخلف عند الوقف .

قرأ قتيبة عن الكسائى (أزفت الآزفة) بالتاء عند الوقف

قرأ قتيبة ،عن الكسائى (سامدون) بالامالة .[3]

سورة القمر

مكية كلها .[4] ويقال الا آيتين قوله (ان المتقين فى جنات ونهر) الى آخرهما[5] نزلتا بالمدينة .[6]

---

(١) على الادغام .
وقرأ الباقون بتائين على الاظهار .
الروضة لوحة : ٣٥٢/أ .   ارشاد المبتدى : ٥٧٤ .
النشر : ١/٣٠٠ .

(٢) أى : بتسهيله بين بين ،قلت : وهى رواية الأصبهانى عنه
كذا قال الدانى فى كتابه .
تقدم فى الأصول التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع : ٢١٢ ، ٢١٦ .
قلت : المقروء به لورش هو تحقيق الهمز .

(٣) قلت : ما رواه قتيبة عن الكسائى موقوف عليه ، ولا يقرأ للكسائى به من طريق صحيح .
وقال المالكى فى روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائى السين فى قوله تعالى : (وأنتم سامدون) فى سورة النجم .
الروضة لوحة : ١٣٥/أ .
ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٤) قال القرطبى مكية كلها فى قول الجمهور .
الجامع لأحكام القرآن : ١٧/١٢٥ .

(٥) آية : ٥٤ ، ٥٥ .

(٦) قال السيوطى فى الاتقان : ١/١٧ : (القمر) استثنى منها سيهزم الجمع ، الآية ، وهو مردود ، وقيل ان المتقين الآيتين .

وهـي خمس وخمسـون آيـة فـي جميـع العـدد .[1]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وأربعون كلمـة .

وحروفهـا : الف ، واربعمائة ، وخمسة أحـرف .

وفي عدد عطـاء : ثلاثمائة ، واثنتان واربعون كلمـة .

وحروفهـا : الف ، واربعمائة ، وثلاثة عشـر حرفـا .[2]

ثـواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلـى الله عليه وسلـم قـال : (من قرأهـا[3] بعثه الله يوم القيامة ووجهـه كالقمر ليلة البدر ومن قرأها كل ليلة كان ذلك أفضـل .)

ذكـر اختـلاف القـراء فيهـا :

قـرأ ابوجعفر وحده (وكـل أمـر مستقـر) بكسر الـراء .[4]

---

(١) الروضة لوحة : ١٦٨/ب .   الكامل للهذلي لوحة : ٣١/ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٧ .   التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠/أ .

(٢) قـال الداني في البيان لوحة : ١٦٧ : وثلاث وعشرون حرفـا .
وكذا قال صاحب كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٥٩/أ .
وانظر لباب التأويل تفسير الخازن : ٤/٢٠١ .

(٣) في الكامل ومقدمة كتاب المباني : من قرأ سورة اقتربت الساعة فـي كل غـدوة .
الكامل للهذلي لوحـة : ٣/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .
تقدم الكلام على الحديـث .

(٤) وقرأ الباقون (مستقـر) برفع الـراء .
الروضة لوحة : ٣٥٢/أ .   ارشاد المبتدي : ٥٧٥ .
النشـر : ٢/٣٨٠ .

قولـــه (فمـــا تغـــن) يعقوب يقف بالياء .[1]

قولـه (يـــوم يـــدع) وحذفت الواو للساكن ويعقوب يقف بالواو .[2]

قـرأ ابن كثير (نكـــر) ساكنـــة الكـــاف .[3]

قولـه (الـــداع) وصلها بالياء ابوجعفر ٪ وورش (٧٦/ب)

واسماعيل ، واليزيـــدى ، واهل البصـــرة واثبتها يعقوب والبزى فى الوقف[4]

وحذفها الباقون .

قـــرأ أهل العراق غير عاصم (خاشعا) بالألـــف[5] الباقـــــون

---

(١) وقرأ الباقون بحذف الياء وصـلا ووقفـــا .
الروضة لوحـــة : ١٦٨/ب .

(٢) قـــال فى النشر : وقد نص الحافظ ابوعمروالدانى عن يعقوب علـــى الوقف عليها بالواو على الأصل . ثم قال وهو من انفراده ،أى : ممـــا انفرد به يعقوب .
النشـــر : ٢/١٤١ .
قلـت : القراءة بحذف هذه الواو والياء التى قبلها فى فما تغـــن هى قراءة الجمهور تبعا للرســـم .
لأن أحرف العلة هذه حذفت لالتقاء الساكنين .
ولا يجوز للشخص أن يتحرى الوقف عليها ، والوقف عليها انما هو مـــن قبيل الوقف الاضطرارى .

(٣) وقـرأ الباقون بضم الكـاف .
الروضة لوحة : ٣٥٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٥ .
النشـــر : ٢/٢١٦ .

(٤) قلـت : يعقوب والبزى يثبتان الياء فى الحالين (يـدع الـداع)
وورش واسماعيل عن نافع واليزيدى وابوعمرو يثبتونها فـى حال الوصـل .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحلـــين .
الروضة لوحة : ١٦٨/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦ .
النشـــر : ٢/٣٨٠ .

(٥) أى : بفتح الخاء والف بعدها وكسر الشين مخففـــة .

خشعا بغير الف .[1]

قوله (الى الداع)[2] وصلها بالياء حجازى ، بصرى ، واثبتها ابن كثير ويعقوب فى الوقف .[3]

قرأ ابن عامر ، وابوجعفر ، ويعقوب (ففتحنا) مشددة التاء.[4]

قوله (ونذر) فى ستة مواضع وصلهن بالياء ورش عن نافع ويعقوب وأثبتهن يعقوب فى الوقف .[5]

قوله (ألقى) قد ذكرنا فى سورة أيوب اختلافه .[6]

قرأ ابن عامر ، وحمزة (ستعلمون) بالتاء .[7]

---

(١) أى : بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير الف .
الروضة لوحة : ٣٥٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٥.
النشر : ٢/٣٨٠.

(٢) مهطعين الى الداع .

(٣) فابن كثير ويعقوب يقفان بالياء فى الحالين .
ونافع وابوعمرو فى حال الوصل .
وقرأ الباقون بحذف الياء فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٨/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦.
النشر : ٢/٣٨٠.

(٤) وقرأ الباقون بتخفيف التاء .
وتقدم فى سورة الأنعام .

(٥) فيعقوب يثبت الياء منها فى الحالين وورش فى حال الوصل ، وحذفها الباقون فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٦٨/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦.
النشر : ٢/٣٨٠.

(٦) تقدم فى سورة ص .

(٧) وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
الروضة لوحة : ٣٥٢/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٦.
النشر : ٢/٣٨٠.

قرأ يعقوب وحده (سنهزم الجمع) بالنون .

وقرأ الجميع سيهزم بالياء .[1]

سورة الرحمن (جل جلاله)[2]

مدنية[3] ، ويقال مكية .[4]

وهي ثمان وسبعون آية كوفي شامي ، وست بصري ، وسبع حجازي .[5]

اختلافها : خمس آيات (الرحمن) عدها أهل الكوفة والشام .[6]

(خلق الانسان) رأس ثلاث آيات[7] تركها المدنيان وعدها الباقون .

---

(١) قال في النشر : وانفرد ابن مهران عن روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يرو ذلك غيره .

قلت : هي رواية شاذة عن يعقوب ، ولا يقرأ له بها من طريق صحيح .

النشر : ٢ / ٣٨٠ .

ليس فيها ياءات اضافة مختلف فيها .

وفيها من ياءات الزوائد تسع ياءات . هي :

فما تغني النذر ، وقف عليها يعقوب بالياء ، يدع الداع ، الى الداعِ

(نذر ، في ستة مواضع) .

(٢) ما بين قوسين ليس في نسخة الأصل ، وهو زيادة من نسخة م .

(٣) قال القرطبي : مدنية كلها في قول ابن مسعود ومقاتل .

(٤) مكية كلها في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر وعروة بن الزبير .

قال القرطبي والأصح انها مكية .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٧ / ١٥١ .

قال السيوطي في الاتقان : ١ / ١٧ : استثنى منها يسأله الآية .

(٥) الروضة لوحة : ١٦٨ / ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠ / أ .

(٦) واسقطها الباقون .

(٧) آية : ٣ .

(للأنــام) رأس عشرة آيات [(١)] تركها المكي وحده وعدها الباقون .

(يرسـل عليكمـا شـواظ مـن نـار) في الآية الخامسة والثلاثين [(٢)]
عدهـا المدنيان والمكـي . [(٣)]

(هـذه جهـنم الـتي يكـذب بهـا المجرمـون) رأس ثـلاث
واربعين [(٤)] تركها البصري وعدها الباقـون . [(٥)]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، واحدى وخمســون
كلمــة .

وحروفهــا : الف ، وخمسمائة ، وست وخمسون حرفــا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، واحدى وخمسون كلمــة .

وحروفها : الف ، وستمائة ، وستــة وثلاثون حرفــا . [(٦)]

ثـواب من قرأها على ماروى عن ابيّ بن كعب ان / رسول الله (٧٧/أ)
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها رحم الله ضعفه وأدى اليه شكــر
ما أنعــم .) . [(٧)]

---

(١) آيــة : ١٠ .
(٢) آيــة : ٣٥ .
(٣) واسقطها الباقون .
(٤) آيــة : ٤٣ .
(٥) الروضة لوحة : ١٦٨ / ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣١ / ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠ / ب .
(٦) البيان للداني ورقــة : ١٦٨ . تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٢٠٨ .
(٧) في مقدمة كتاب المباني (وادى شكر ما انعم الله عليــه) .
مقدمتان في علوم القرآن : / .
وقال الهذلي في الكامل لوحة : ٣ / ب . :
من قرأ سورة الرحمن ادى شكر ما انعم الله عليــه .

ذكـــر اختــلاف القـــراء فيهـــا :

قـــرأ قتيبة عن الكسائى (بحسبـــان) ممالـــة .[1]

قولـــه (والحـــب) بنصب البـــاء ذو العصف بالألف والريحـــــان بنصب النـــون .[2]

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصم (والحـــبّ) مرفوعا (ذو العصـــف) بالواو والرفـــع (والريحـــان) برفع النـــون .[3]

قـــرأ أهل المدينة ، والبصرة (يخـــرج) برفع اليـــاء وفتح الراء .[4]

(اللؤلـــؤ) قـــد ذكرنـــا .[5]

---

(١) قـــال المالكى فى روضته : ومما تفرد بامالته من الكسائى الباء فـى قوله سبحانه وتعالى : (بحسبـــان) .
الروضة لوحـــة : ١٣٥/أ .
قلـــت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح ، بل هـى موقوفة على قتيبة ، فابن عامر وحده يقرأ بنصب الباء فى الحب وبالألف

(٢) فى ذا العصف ونصب النون من فى الريحـــان . قلت هذه قراءة ابن عامر وقد سقط ذكره من كلتا النسختين . فابن عامر وحده يقرأ بنصب الباء .

(٣) وقع فى كلتا النسختين برفع النون ، وهو خطأ من الناســخ .
والصواب بخفض النون ، فحمزة والكسائى وابوبكر عن عاصم وخلف يقـرأون بكسر النون من الريحـــان .
وقرأ الباقون بالرفع فى الأسماء الثلاثـــة .
الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٧ .
النشـــر : ٣٨٠/٢ .

(٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الـــراء .
الروضة ولحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٧ .
النشـــر : ٣٨١/٢ .

(٥) تقـــدم فى الأصـــول .

قـــرأ حمزة ، والكسائى عن ابى بكر ،وحماد ويحى الا العجلـــــى (المنشـــآت) بكسر الشـــين .[1]

قـــرأ الأعشى والبرجمى والعجلى[2] بالفتح وكذلك الباقـــون .[3]

قـــرأ أهل الكوفـــة غير عاصم (سنفـــرغ) بالياء[4] الباقون بالنـــون .[5]

قـــرأ ابن عامر (أيـــــه) برفع الهـــاء[6] والوقف عليها بالألــــــف بصـــرى والكسائـــى .

قـــرأ ابن كثير (شـــــواظ) بكسر الشين الباقون بالرفـــع .[7]

قـــرأ أهل مكـة ،والبصـــرة غير رويس عن يعقوب (ونحــــــــــاس) بجـر السين الباقون بالرفـــع .[8]

---

(١) قلـــت : رواية الكسر فى الشين عن ابى بكر رواية صحيحة عنه .

(٢) ط رواه الثلاثة عن ابى بكر بفتح الشين رواية ايضا صحيحـة عنه وبكل قـــرئ لـــه .

(٣) الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .
النشـــر : ٣٨١/٢ .

(٤) مفتوحـــــة .

(٥) الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشا د المبتدى : ٥٧٨ .
النشـــر : ٣٨١/٢ .

(٦) علـــى الاتبـــاع .
تقدم فى سورة النـــــور .

(٧) الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .
النشـــر : ٣٨١/٢ .

(٨) أى : برفع الســـين .
الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .
النشـــر : ٣٨١/٢ .

قـــرأ ورش عن نافع (فبـــأى آلاء) بـترك الهمز فى جميع القرآن.[١]

قـــرأ قتيبة عن الكسائى (آن) ممـــال) .[٢]

قـــرأ ابوجعفر وحده (متكئـــين) بغير همـــز .[٣]

قـــرأ ورش عن نافع ، وعاصم فى رواية الأعشى[٤] ، ورويس عن يعقـوب

(مـــن استـــبرق) بكسر النـــون .[٥]

قـــرأ الكسائى (لـــم يطمثهـــن) بضـم المـيم .

ابو الحـــارث بكسر الأولى وبضـم الثانـى[٦] ، الباقون بالكســـر

---

(١) قلـــت : هى رواية الأصبهانى عن ورش .

التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع للدانى : ٢١٢ ، ٢١٦ .

(٢) قـال المالكى فى روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائـــى الهمـــزة فى آن .

الروضة لوحـــة : ١٣١/أ .

قلـــت : لا يقرأ للكسائى بهذه الامالة من طريق صحيح .

(٣) تقدم فى مبحث الأصـــول .

(٤) قلـــت : رواية الأعشى هذه عن عاصم موقوفة عليه ، ولا يقرأ لعاصم بنقل حركة الهمزة فى (من استبرق) من طريق صحيح .

(٥) ووصـــل الهمـــزة .

وقرأ الباقون بسكون النون وقطع الهمزة مع كسرها .

الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٨ .

النشـــر : ٤٠٩/١ .

قلـــت : واذا ابتدأ القراء باستبرق ، لا خلاف بينهم فى كسر الهمزة .

(٦) اختلف الرواة عن الكسائى فروى عنه كثير من الأئمة ضم الموضع الأول فى يطمثهن وكسر الموضع الثانـى .

وروو عن ابى الحارث عن الكسائى كسر الموضع الأول وضم الثانى .

وروى عن ابى الحارث الكسر فى الموضعين جميعا .

قال فى النشر : والوجهان عن الكسائى ، أى : ضم الأول أو كسـره ثابتان عنه بالتخيير نصا ، واداء ، قرأنا بهما وبهما نأخذ .

فيهمـــا معـــا .[1]

قـــرأ ورش عن نافع (خـــيرات حســـان) بالامالـــة .[2]

قـــرأ ابن عامر وحده ذو الجلال بالـــواووالباقون بالياء وكسر الذال .[4]

سـورة الواقعـــــة :

مكيـــة .[5] ويقـال الا اربع آيات قوله تعالى : (ثلة من الأولـــــــين وثلة من الآخريـــن وقوله (أفبهذا الحديث انتم مدهنـــون) الى آخر الآيتين نزلن بالمدينـــة .[6] / (٧٧/ب)

---

(١) الروضة لوحة : ٣٥٣/ب . ارشاد المبتدى : ٥٧٩ .
النشـــر : ٣٨١/٢ ، ٣٨٢ .

(٢) قد مت في الأصول : ان هذه الامالة عن ورش وان كانت جائزة فـــى العربية الا انها شاذة قراءة ، فلا يقرأ له بها من طريق صحيح .

(٣) وكذا هى مرسومة فى المصاحف الشاميـة .

(٤) الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٧٩ .
النشـــــر : ٣٨٢/٢ .
وقع فى هامش نسخة الأصل تعقيبا على هذه القراءة ، ولا خلاف فـــى الأول ،أى (ويبقى وجه ربك ذو الجلال) انه بالواو الا ما روى عن ابن مسعود والأعمش وابن ابى عبلة انهم قرءوه بالياء ،وهو خلافالمصحف
قلـت : ليست فيها ياءات اضافة مختلف فيها .
وفيها ياء زائدة واحدة وهى قوله تعالى (وله الجوار المنشـــآت) يقف عليها يعقوب بالياء وقرأ الباقون بحذف الياء .

(٥) قال السيوطى فى الاتقان : ١٧/١ : الواقعة استثنى منها ثلة مـــن الأولين وثلة من الآخرين . وقوله : فلا اقسم بمواقع النجوم الى يكذبون .
وقال القرطبى : مكية فى قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء .

(٦) نقل القرطبى هذا القول عن الكلبى .
الجامع لأحكام القرآن القرطبى : ١٩٤/١٧ .

وهي ست وتسعون اية كوفي ، وسبع بصري ، وتسع في الباقين[١] .

اختلافها : أربع عشرة آية (فأصحاب الميمنة) في الاية الثامنة[٢]

(وأصحاب المشأمة) في الآية التاسعة[٣] ، (واصحاب الشمال)

في الحادى والأربعين[٤] هذه الثلاث آيات تركهن الكوفي وعدهن الباقون .

(على سرر موضونة) رأس خمس عشرة آية[٥] تركها البصرى

والشامى ، وعدها الباقون .

(بأكواب واباريق) في الثامن عشر[٦] عدها المدنى الأخيروالمكى[٧] .

(وحور عين) رأس اثنتين وعشرين[٨] عدها الكوفي والشامى والمدنى

الأول .[٩]

---

(١) الروضة لوحة : ١٦٩/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣١/ب.

البيان للدانى ورقة : ١٦٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠/ب.

(٢) آية : ٨ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، وأما قوله تعالى : ما أصحاب الميمنة

رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٣) آية : ٩ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، واما قوله تعالى ما أصحاب المشأمة

رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٤) آية : ٤١ .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، واما قوله تعالى : ما أصحاب الشمال

رأس الآية فهو معدود بالاجماع .

(٥) آية : ١٥ .

(٦) آية : ١٨ .

(٧) واسقطها الباقون .

(٨) آية : ٢٢ .

(٩) واسقطها الباقون .

قلت : ووقع في كلتا النسختين ان الشامى يعدها وهوخطأمن الناسخ .

(ولا تأثيما) رأس خمس وعشرين [١] تركها المدني الأول والشامي [٢] .

(واصحاب اليمين) في السابع والعشرين [٣] تركها الكوفي والمدني الأخير [٤] .

(انا انشأناهن انشاءا) رأس خمس وثلاثين [٥] تركها البصري وحده [٦] .

(في سموم وحميم) رأس اثنتين واربعين [٧] تركها الشامي والمدني الأخير [٨] .

---

(١) آية : ٢٥ .

(٢) وقع في كلتا النسختين والشامي ، وهو خطأ من الناسخ ، والصواب تركها المدني الأول والمكي . وعدها الباقون .

(٣) آية : ٢٧ .

(٤) وعده الباقون .

قلت : وهو اللفظ الأول منه ، واما قوله تعالى (ما أصحاب اليمين) فهو معدود بالاتفاق .

(٥) آية : ٣٥ .

(٦) وعدها الباقون .

أقول : وكانوا يقولون) في السابع والأربعين آية : ٤٧ .
عدها المكي وحده واسقطها الباقون .
وقد اهملت كلتا النسختين ذكر ذلك ، وفيه عليه المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧١/أ .

(٧) آية : ٤٢ .

(٨) وقع في كلتا النسختين تركها الشامي والمدني الأخير .
قلت : هو خطأ من الناسخ .
فالذي يترك عدها انما هو المكي وحده وهو ما ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧١/أ .
ووقع في روضة المالكي قوله : تركها الكوفي ولاشك انه خطأ من الناسخ الروضة لوحة : ١٦٩/أ .
وعدها الباقون .

وقيد المؤلف لفظ حميم بقوله في سموم ، وبتعيينه للآية حتى يخرج لفظ حميم الثاني والثالث ، وهما قوله تعالى : (فشاربون عليه من الحميم) آية : ٥٤ .
وقوله تعالى (فنزل من حميم) آية : ٩٣ .
فانهما معدودان بالاجماع .

(لمجموعون في الخمسين[1] عدها المدني الأخير والشامي[2] .

(فروح وريحان) في التاسع والثمانين[3] عدها الشامي وحده[4] .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وتسع وسبعون كلمة .

وحروفها : الف وستمائة ، وثلاثة وستون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثمان وسبعون كلمة .

وحروفها : الف ، وسبعمائة ، وثلاثة أحرف .[5]

---

(١) آية : ٥٠ .

(٢) ولم يعدها الباقون .

(٣) آية : ٨٩ .

(٤) ولم يعدها الباقون .

قلت : قوله تعالى : (قل ان الأولين والآخرين) رأس تسعة وأربعين آية : ٤٩ ، تركها الشامي والمدني الأخير وعدها الباقون .
وقد أهملت كلتا النسختين ذكر ذلك ، ونبه عليه المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧١ / أ .
ولاشك أن اسقاط آية - وكانوا يقولون - ، وآية - قل ان الأولين والآخرين - من النسختين خطأ من الناسخ .
حيث أن المؤلف قدم ان العلماء اختلفوا في عد أربع عشرة آية ، وبدون ذكر هاتين الآيتين الساقطتين لا يتأتى كون المختلف فيه أربع عشرة آية ، فهو خطأ من الناسخ بيّن .
وأيضا فان المؤلف لم يهمل هاتين الآيتين في كتابه التلخيص ، كما بينت وكما ذكرهما علماء العدد .

الروضة لوحة : ١٦٩ / أ .   الكامل للهذلي لوحة : ٣١ / ب .

البيان للداني ورقة : ١٦٩ .   التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٠ / ب ، ٧١ / ب .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٦٩ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦١ / أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٢١٦ .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يكتب من الغافلين وكان يوم القيامة مع السابقين الى الجنة .)[1]

ذكر اختلاف القراء فيهما :

قرأ أهل الكوفة (لا ينزفون) بكسر الزاء الباقون بالفتح[2] .

قرأ ابوجعفر ، وحمزة ، والكسائى ، ورويس عن يعقوب[3] (وحور عين) بالخفض[4] .

---

(١) قول المؤلف (وكان يوم القيامة من السابقين الجنة) ما بين قوسين لم يذكره الهذلى فى كامله . ولم يذكره صاحب مقدمة كتاب المبانى .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .
قلت : ورد فى فضل هذه السورة ما ذكره ابن كثير وغيره عن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة ابدا .) .
ولم يطعن ابن كثير فى هذا الحديث ، بل سكت عنه .
تفسير ابن كثير : ٤/ ٣٠١ . الدر المنثور للسيوطى : ٨/ ٣ .
تفسير الخازن : ٤/ ٢١٦ .

(٢) أى : بفتح الزاى .
تقدم فى سورة الصافات .

(٣) قلت : لم يذكر أى من علماء القراءة ان رويسا عن يعقوب يقرأ بالخفض فى حور عين .
وما ذكره المؤلف أن كانت رواية عن رويس فهى رواية شاذة عنه لا يقرأ له بها من طريق صحيح ، بل هو كأصله فى القراءة بالرفع .

(٤) وقرأ الباقون بالرفع فيهما .
الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٠ .
النشر : ٢/ ٣٨٣ .

قرأ اسماعيل ، وحمزة ، وخلف ، ويحي وحماد عن ابى بكر (٧٨ أ) عن عاصم (عربا) ساكنة الراء ، قرأ الكسائى عن ابى بكر والأعشى والبرجمى[(١)] ، (عربا) بضم الراء وكذلك الباقون .[(٢)][(٣)]

قرأ أهل الشام ، والمدينة غير ورش (أو آباؤنا) ساكنة الواو الباقون بالفتح .[(٤)]

قرأ ابوجعفر وحده (فمالئون) برفع اللام من غير همز .[(٥)]

قرأ أهل المدينة ، وعاصم ، وحمزة (شرب الهيم) بضم الشين الباقون بالفتح .[(٦)]

قرأ ابن كثير وحده (قدرنا) خفيفة .[(٧)]

---

(١) قلت : رواية اسكان الراء عن ابى بكر عن عاصم هى الرواية المشهورة عنه والمقروء له بها .

(٢) قلت : رواية الكسائى والأعشى والبرجمى عن ابى بكر بضم الراء رواية ضعيفة ، لا يقرأ له بها .

(٣) الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٠ .
النشر : ٣٨٣/٢ .

(٤) تقدم فى سورة الصافات .

(٥) تقدم فى الأصول .

(٦) أى : بفتح الشين .
الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨١ .
النشر : ٣٨٣/٢ .

(٧) أى : بتخفيف الدال .
وقرأ الباقون بتشديد الدال .
الروضة ولحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨١ .
النشر : ٣٨٣/٢ .

قـرأ ابن كثير وابوعمرو (النشـاءة) بالمد الباقون مقصورة .[(1)]

قـرأ (تذكـرون) خفيفة وقد ذكـرت .[(2)]

ذكـر (أرأيـت) فى سورة الأنعـام .[(3)]

قـرأ أبوبكر عن عاصم (أئنـا لمغرمـون) بهمزتـين .[(4)]

قـرأ أهل الكوفة غير عاصم (بمواقـع النجـوم) بغير الـف .[(5)]

قـرأ يعقوب فى رواية رويس (فـروح) بضم الراء الباقون بالفتح .[(6)]

سـورة الحديـد :

مدنيـة[(7)]، ويقال مكيـة . الا آية قوله (ألم يأن للذين آمنـوا

---

(١) تقدم فى سورة العنكبـوت .

(٢) فأهل الكوفة غير ابى بكر عن عاصم يقرأون بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها ، وحيث وقـع .
تقدم فى سورة الأنعـام .

(٣) تقدم فى سورة الأنعـام .

(٤) محققتـين .
وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخـبر .
ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشـر : ١/٣٧٢ .

(٥) على التوحيـد .
وقرأ الباقون (بمواقـع) بفتح الواو والف بعدها على الجمع.
الروضة لوحة : ٣٥٤/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشر : ٢/٣٨٣ .

(٦) أى : بفتح الـراء .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٢ . النشر: ٢/٣٨٣ .
ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد مختلف فيها .

(٧) قال القرطبى مدنية فى قول الجميـع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٧/٢٣٥ .
قـال السيوطى فى الاتقان : ١/١٧ : الحديد يستثنى منها ===

ان تخشع قلوبهم لذكر اللـــه) نزلت بالمدينــة .

وهى تسع وعشرون آية كوفى ، وفى عدد معلى البصرى[١] ، وثمان فـــى الباقــين ، وفى عدد شهاب البصــرى[٢] .

اختلافها : آيتان (مــن قبلـه العــذاب) رأس ثلاث عشــرة آيــة[٣] عدهـا الكوفى وحــده[٤] .

(الانجيــل) فى السادس والعشرين[٥] عدها المعلى وحــده[٦] .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : خمسمائة ، واربعوا ربعون كلمة .

== على القول بأنها مكية آخرها .

قلــت : والصحيح أنها كلها مدنيــة .

فقد ذكر السيوطى عن ابن عباس وابن الزبير انهما قالا : ان ســورة الحديد نزلت بالمدينــة .

الدر المنثور للسيوطى : ٨ / ٤٥ .

وقال فى الاتقان : ١ / ١٣ .

قــال ابن الفرس الجمهور على أنها مدنيــة .

(١) تقدمت ترجمتــه .

(٢) قلــت : ما روى عن شهاب البصرى من ان عدد آيها ثمان وعشرون موقوف عليه ، لأنه مخالف لعدد أهل البصرة المجمع عليه .

الروضة لوحة : ١٦٩ / أ . الكامل للهذلى لوحــة : ٣٢ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٧١ . التلخيص للمؤلف ولوحة : ٧١ / أ .

(٣) آيــة : ١٣ .

(٤) ولــم يعدها الباقون .

(٥) قلــت : فى السابع والعشرين . آية : ٢٧ .

(٦) أى : عدها أهل البصرة واسقطها الباقون .

الروضة لوحة : ١٦٩ / أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢ / أ .

البيان للدانى ورقة : ١٧١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧١ / أ .

وحروفها : الفان ، وأربعمائة ، وثمانية واربعون حرفـا .

وفى عدد عطاء : خمسمائة ، وأربع وأربعون كلمـة .

وحروفها : الفان ، واربعمائة ، وستة وسبعون حرفـا .(١)

ثـواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلـى الله عليه وسلـم قال : (من قرأها كتب من الذين آمنوا بالله ورسله .)(٢)

ذكـر اختلاف القـراء فيهـا :

قـرأ / اهل الحرمين وابوعمرو(٣) (والى الله ترجع الأمور) (٧٨/ب) بضم التاء الباقون بالفتـح .(٤)

قـرأ ابوعمرو (وقـد أخـذ) بضم الألف (٥) (ميثاقكـم) بضم القاف.(٦)

قـرأ أهل العـراق غير حفـص ، والبرجمى عن ابى بكـر (لـرؤف)

---

(١) البيان للدانى ورقة : ١٧١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٢/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٢٢٥ .

(٢) الكامل للهذلى لوحة : ٣/ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٣) وعاصم . وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسـخ فان المؤلف قد ذكره فى الموضع الأول من هذا اللفظ فى سورة البقرة .

(٤) أى : بفتح التـاء .
تقدم فى سورة البقـرة .

(٥) بضم الهمزة وكسر الخـاء .

(٦) وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب القاف (أخذ ميثاقكـم) .

غـير مشبـع .[١]

قـراءة الامالة فى قولـه (مـيراث) بالامالة قد ذكرنا فى موضعه.[٢]

قـرأ ابن عامر (وكـلا وعـد اللـه) بالرفـع .[٣]

(يضعـف) قراءته قد ذكرنا فى سورة البقـرة .[٤]

قـرأ حمزة (انظرونـا) بفتح الألف وكسر الظاء الباقون بوصـل الألـف وضـم الظـاء .[٥]

قـرأ ابوجعفر وحده (وغرتكـم الأمانـى) ساكنـة اليـاء .[٦]

قـرأ ابوجعفر ، وابن عامر ، ويعقـوب (لا تؤخـذ) بالتـاء .[٧]

---

(١) وقرأ الباقون بالواو بعد الهمزة على الاشباع .
تقدم فى سورة البقـرة .
(٢) تقدم فى الأصـول .
(٣) أى : برفع الـلام .
وكذا هى مرسومة فى المصاحف الشاميـة .
وقرأ الباقون بنصب اللام وكذلك هى فى مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٣ .
النشـر : ٣٨٤/٢ .
(٤) تقدم فى سورة البقـرة .
(٥) قلـت : والابتداء على هذه القراءة بضم الهمـزة .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشـر : ٣٨٤/٢ .
(٦) وقرأ الباقون بتشديد الياء وضمها اظهارا للاعراب .
تقدم فى سورة البقـرة .
(٧) على التأنيـث .
وقرأ الباقون بالياء على التذكير .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشـر : ٣٨٤/٢ .

قرأ نافع ، وحفص عن عاصم (وما نزل) خفيفة .[(١)]

قرأ رويس عن يعقوب (ولا يكونوا) بالتاء .[(٢)]

قرأ ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم (ان المصدقين والمصدقات) خفيفة .[(٣)]

قرأ أبوبكر عن عاصم (ورضوان) بضم الراء .[(٤)]

قرأ ابوعمرو (بما أتاكم) قصير الباقون آتاكم بالمد .[(٥)]

قرأ أهل الكوفة غير عاصم (بالبخل) بفتح الباء والخاء .

قرأ أهل المدينة ، وأهل الشام (فان الله هو الغنى) بغيرهو[(٦)]

---

(١) بتخفيف الزاى .
وقرأ الباقون بتشديد الزاى .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشر : ٢/٣٨٤ .

(٢) على الخطاب .
وقرأ الباقون بالياء على الغيب .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشر : ٢/٣٨٤ .

(٣) بتخفيف الصاد فيهما .
وقرأ الباقون بتشديد الصاد فيهما .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشر : ٢/٣٨٤ .

(٤) وقرأ الباقون بكسر الراء .
وتقدم فى سورة آل عمران .

(٥) الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٤ .
النشر : ٢/٣٨٤ .

(٦) (فان الله الغنى) وكذا لم ترسم فى مصاحف اهل المدينة والشام .

الباقـون هـو الغـنى .[١]

سـورة المجادلـة :

مدنيـة[٢] ويقال الا اية قوله تعالى (الم تران الله يعلم ما فـى السموات ومـا فى الأرض) الآية نزلت بمكـة .[٣]

وهى اثنتان وعشرون آية كوفى ، بصرى ، شامى ، والمدنى الأول

واحدى وعشرون آية مكـى ، والمدنى الأخـير .

اختلافها : آية (فـى الأذلـين)[٤] تركها المكى ، والمدنى الأخير.[٥]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربعمائة ، وثلاث وسبعون كلمة .

وحروفها ، الف وثمانمائة ، وستة وتسعون حرفـا .

وفى عدد عطـاء : أربعمائة ، وثلاث وسبعون كلمـة .

وحروفها : الف ، وتسعمائة ، واثنان وتسعون حرفـا .[٦]

---

(١) أى : بزيادة هو، وهى مرسومة فى مصاحفهـم .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٥ .
النشـر : ٣٨٤/٢ .
ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد مختلف فيهـا .
(٢) قـال القرطبى مدنية فى قول الجميـع .
(٣) نقل القرطبى هذا القول عن الكلـبى .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٦٩/١٧ . الاتقان : ٦٧/١ .
(٤) آيـة : ٢٠
(٥) وعدهـا الباقـون .
(٦) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحـة : ٦٢/أ .
وقال الدانى فى البيان ورقة : ١٧١ .
وحروفها الف وسبعمائة واثنان وتسعـون .
وكذا قال الخازن فى تفسيره لباب التأويل : ٢٣٥/٤ .

ثواب من قرأها / على ما روى عن ابيّ بن كعب (٧٩/أ)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان يوم القيامة من حزب الله عز وجل) .(١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ عاصم (يظاهرون) بضم الياء مثل تقاتلون .(٢)

قرأ أهل مكة ، والبصرة ، ونافع (يظهرون) بالتشديد(٣) وفتح الياء والهاء(٤) من غير الف .(٥)

قرأ أهل الشام ، والكوفة غير عاصم ، وابوجعفر (يظاهرون) بفتح الياء واثبات الألف وتشديد الظاء .(٦)

قرأ ابوجعفر وحده (ما يكون) بالتاء .(٧)

---

(١) فى مقدمة كتاب المبانى من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة فى حرم الله .
وقال الهذلى فى الكامل لوحة : ٣/ب .
من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة ممن حمد الله .

(٢) وكسر الهاء وتخفيف الظاء واثبات الف بعدها (يظاهرون)

(٣) أى : تشديد الظاء .

(٤) مفتوحة مشددة .

(٥) بعد الظاء (تظّهّرون) .

(٦) وفتح الهاء وتخفيفها (يظّاهرون) . قلت : وهذا فى الموضعين هنا .
الروضة لوحة : ٣٥٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٦ .
النشر : ٣٨٥/٢ .

(٧) على التأنيث .
وقرأ الباقون (يكون من نجوى) بالياء على التذكير .
الروضة لوحة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٦ .
النشر : ٣٨٥/٢ .

قــرأ يعقوب (ولا أكثــر) برفع الــراء .[1]

قــرأ حمزة ، ورويس عن يعقوب (ويتناجــون بالاثــم) بالنــون[2] بغــير الــف .[3]

قــرأ رويس عن يعقوب (فلا تتناجــوا) بالنون[4] والتاء وضم الجيم.[5]

قــرأ عاصم (فى المجالــس) بالألــف .[6]

قــرأ مدنى شامى (واذا قيــل انشــزو) بضم الشين فيهما معــا[7]

---

(١) وقرأ الباقون بنصب الــراء .

ارشاد المبتدى : ٥٨٦ . النشــر : ٣٨٥/٢ .

(٢) بنون ساكنة بعد الياء وضم الجــيم .

(٣) (ينتجــــون) .

وقرأ الباقون (يتناجــون) بتاء مفتوحة بعد الياء وبعد التــــاء نون مفتوحة بعدها الف وفتح الجــيم .

الروضة لوحة : ٣٥٦/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشــر : ٣٨٥/٢ .

(٤) ساكنــة بعد التــاء ومن غير الــف .

(٥) (فــلا تنتجــــوا) .

وقرأ الباقون (فــلا تتناجــوا) بتاء مفتوحة بعدها نون مفتوحــة بعدها الف وفتح الجــيم .

الروضة لوحة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشــر : ٣٨٥/٢ .

(٦) علــى الجمــع .

وقرأ الباقون (فى المجلــس) بسكون الجيم من غير الف على التوحيــد

الروضة لوحة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .

النشــر : ٣٨٥/٢ .

(٧) (واذا قيل انشــزوا فانشــزوا) .

وافقهم عاصم[(١)] غير حماد ويحى وابومحمد بن شاكر عن يحى أيضا بالضـم الباقون بالكسـر .[(٢)]

قـرأ أهل المدينة ، والشام (رسلـى) بفتح اليـاء .[(٣)]

قـرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم (أو عشيراتهـم) بالألف وكسـر التـاء .[(٤)]

سـورة الحشـر :

مدنيـة كلهـا[(٥)] . وهى اربع وعشـرون آية فى جميـع العدد .[(٦)]

---

(١) فى رواية حفص عنـه : واحد الوجهين عن ابـى بكر.
قال فى النشر وكلا الوجهين ضم الشين وكسرها صحيح عن ابى بكـر عن عاصم .

(٢) الروضة لوحـة : ٣٥٦/أ . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .
النشـر : ٣٨٥/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان اليـاء .
الروضة لوحة : ١٧٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٧ .
النشـر : ٣٨٦/٢ .

(٤) قلـت : رواية الأعشى هذه عن ابى بكر موقوفة عليـه ، ولا يقرأ لأبى بـكر من عاصم بها من طريق صحيح .
قـال فى النشر واتفقوا على افراد موضع المجادلة (عشيرتهـم) بخلاف موضع التوبـة .
النشـر : ٢٧٩/٢ .
فيها ياء اضافة واحدة وهى :
رسلى ان اللـه .
وليست فيها ياءات زوائـد مختلف فيهـا .

(٥) قـال القرطبى : مدنية فى قول الجميـع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٨/أ .

(٦) الروضة لوحة : ١٧٠/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٧٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/أ .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اربعمائة ، وخمس واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وثمانمائة ، وخمسون حرفا .

وفي عدد عطاء : أربعمائة ، وخمس واربعون كلمة .

وحروفها ، ألف ، وتسعمائة ، وثلاثة عشر حرفا .[١]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابيّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين)[٢]

---

(١) البيان للداني ورقة : ١٧٢ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٢٤٤ .

(٢) وفي مقدمة كتاب المباني : من قرأ سورة الحشر لم تبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب ولا السموات السبع والأرض والهواء والريح والطير والجبال والشجر والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستغفروا له ، وان مات من يومه وليلته كان شهيدا .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ .
وكذا قال الهذلي في الكامل لوحة : ٣/ب .
وتقدم الكلام على الحديث .
قلت : قد ورد في فضل الثلاث الآيات في آخرها ، وهي قوله تعالى : (لو انزلنا هذا القرآن . . . الى آخر السورة .
ما أخرجه أحمد في مسنده عن معقل بن يسار عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه ، حتى يمسي ، وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة .

الفتح الرباني : ١٨/٣٠١ . تفسير ابن كثير : ٤/٣٦٦ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٨/١ .

ذكر اختلاف القراء فيها

قرأ ابن عامر ، / وابوجعفر ، والكسائى ، ويعقوب (٧٩/ب) (الرعب) مثقلة[1] الباقون خفيفة[2] .

قرأ ابوعمرو وحده (يخرّبون) مشددة[3] الباقون بالتخفيف[4] .

وقد ذكر بيوتهم[5] .

قرأ أبوجعفر وحده (كيلا تكون) بالتاء (دولة) بالرفع[6] .

قرأ الأعشى عن ابى بكرعن عاصم (والذين تبوءو الدار) بترك الهمز[7] ، وحمزة ، وخلف يقفان بضم الواو وترك الهمز ويمدان قليلا[8] .

---

(١) أى : بضم العين .

(٢) أى : بسكون العين .

وتقدم فى سورة آل عمران .

(٣) بفتح الخاء وتشديد الراء .

(٤) (يخربون) بسكون الخاء وتخفيف الراء .

الروضة لوحة : ٣٥٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٨ .

النشر : ٢/٣٨٦ .

(٥) ما بين قوسين ليس فى نسخة م .

(٦) قلت : حكى فى الروضة والنشر الخلاف عن هشام .

فروو عنه كقراءة ابى جعفر .

ورووا عنه (كيلا يكون) بالياء على التذكير (دولة) بالنصب

وهى قراءة الباقين .

الروضة لوحة : ٣٥٧/ب . النشر : ٢/٣٨٦ .

(٧) قلت : ما رواه الأعشى من ترك الهمز موقوف عليه ولا يقرأ لأبى بكر عن عاصم بترك همز تبوءوا من طريق صحيح .

(٨) قلت : ليس لهما مد ، وانما يقفان بالتسهيل .

قرأ ابن كثير ، وأبوعمرو (من وراء جدار) بالألف[١] الباقون (جدر) بغير الف .[٢]

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (انى أخاف الله) بفتح الياء .[٣]

سورة الامتحان :

مدنية[٤] . ويقال الا آية قوله تعالى (يا ايها الذين آمنوا

---

(١) بكسر الجيم وفتح الدال والف بعدها على التوحيد .

قلت : وابوعمرو على أصله فى الامالة .

(٢) وضم الجيم والدال على الجمع .

الروضة لوحة : ٣٥٧/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٨ .

النشر : ٣٨٦/٢ .

(٣) وقرأ الباقون باسكان الياء .

الروضة لوحة : ١٧٠/ب . ارشاد المبتدى : ٥٨٩ .

النشر : ٣٨٦/٢ .

فيها ياء اضافة واحدة هى :

انى اخاف الله .

وليست فيها ياءات زائدة .

(٤) قال القرطبى : مدنية فى قول الجميع .

قلت : ورد فى سبب نزولها :

أن المشركين حينما ابرموا الصلح مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الحديبية ، جاء بعض ازواجهن الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتو فى طلبهم ، فنزلت الآية فى عدم ارجاعهن الى الكفار .

الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ١٦/١٨ .

الدر المنثور للسيوطى : ١٣٢/٨ .

اسباب النزول للواحدى : ١٤١ .

اذا جاءكم المؤمنات) الآية نزلت بالحديبية .(١)

وهى ثلاث عشرة آية فى جميع العدد .(٢)

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة ، وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، وأربعمائة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة ، وثمان واربعون كلمة .

وحروفها : الف وخمسمائة ، وعشرة أحرف .(٣)

ثواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب الاسناد الذى مضى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها صلت عليه

الملائكة واستغفروا له ولو مات من يومه وليلته كان شهيدا .)(٤)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائى (مرضاتى) بالامالة .(٥)

---

(١) قلت : الأصح انها كلها مدنية اذا ما روعى الضابط المشهور وهو ان ما نزل بعد الهجرة فهو مدنى سواء كان بالمدينة أو خارج المدينة .

(٢) الروضة لوحة : ١٧٠/ب . الكامل للهذلى ولوحة : ٣٢/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/أ .

(٣) البيان للدانى ورقة : ١٧٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٢/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٥٥/٤ .

(٤) وقع فى الكامل وفى مقدمة كتاب المبانى :
من قرأ الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة .
الكامل للهذلى لوحة : ٣/ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .
~~ليست فيها ياءات اضافة ولا ياءات زوائد مختلف فيها~~ .

(٥) قلت : وهو مما اختص الكسائى بامالته دون غيره وحيث وقع هذا اللفظ وكيف جاء سواء كان منصوبا نحو : (تبتغى مرضاة أزواجك)
أم مجرورا كما هنا : (ابتغاء مرضاتى) .
وكما فى قوله تعالى : ابتغاء مرضاة الله .
الروضة لوحة : ١٢٢/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٠ . النشر : ٣٧/٢ .

قرأ أهل المدينة (وانا أعلم) بالمد .[1]

قرأ عاصم ، ويعقوب (يفصل) بفتح الياء[2] وكسر الصاد .[3]

وقرأ أهل الكوفة غير عاصم (يفصل) بضم الياء[4] وكسر الصاد والتشديد .[5]

وقرأ أهل الشام[6] ، (يفصل) بضم الياء[7] وفتح الصاد مع التشديد .

قرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو ، والفضل / عن حفص[8] (٨٠/أ) (يفصل) برفع الياء[9] وفتح الصاد مع التخفيف .

قرأ عاصم (أسوة) بضم الألف .[10]

---

(١) وقرأ الباقون بقصر النون من غير مد .
تقدم في البقرة .

(٢) وبسكون الفاء .

(٣) مخففة (يفصل) .

(٤) وفتح الفاء بعدها .

(٥) أي : تشديد الصاد (يفصّل) .

(٦) حكى في الروضة والنشر الخلاف عن هشام . فروو عنه كابن ذكوان .
ورووا عنه انه قرأ بضم الياء واسكان الفاء وفتح الصاد مخففة (يفصل) كقراءة الباقين .

(٧) وفتح الفاء بعدها (يفصّل) .

(٨) قلت : رواية الفضل عن حفص هذه موقوفة عليه ، ولا يقرأ لحفص بها من طريق صحيح ، بل الذى ثبت عنه هى ما تقدم .

(٩) واسكان الفاء بعدها .
الروضة لوحة : ٣٥٧/ب .   ارشاد المبتدى : ٥٩٠ .
النشر : ٣٨٧/٢ .

(١٠) وقرأ الباقون بكسر الهمزة .
تقدم في سورة الأحزاب .

ذكر بن مجاهد باسناده[1] عن احمد بن موسى[2] عن ابى عمرو

(انا بــرآءآ) بمد وهمزتين بينهما الف ولا ينون

قال ابن مجاهد : ولم يختلف الناس فى هذا انه بهذا اللفظ.[3]

قرأ البزى وابن فليح (ان تولوهم) مشددة التاء .[4]

قرأ أهل البصرة (ولا تمسكوا) مشددة التاء[5] الباقون خفيفة .[6]

قرأ قتيبة عن الكسائى بالوقف عند قوله (على ان) ويبتدئ

(لا يشركن) .[7]

---

(١) قال ابن مجاهد فى كتاب السبعة له : ٦٣٣ :
حدثنى الحسن بن العباس الجمال ، قال حدثنا الحلوانى عن شباب
عن احمد بن موسى عن ابى عمرو .

(٢) احمد بن موسى بن ابى مريم ابوعبد الله ، وقيل : ابوبكر وقيل :
ابوجعفر اللؤلؤى الخزاعى البصرى ، روى القراءة عن ابى عمرو
ابن العلاء وعاصم الجحدرى .
روى القراءة عنه روح بن عبد المؤمن وخليفة بن خياط .
النشر : ١/١٤٣ .

(٣) قال ابن مجاهد باسناده الذى مضى عن عمرو أنه كان يقرأ برآء بمد
وبهمز ولا ينون مثل برعاع ولا خلاف فى ذلك بين أحد من القراء
أنها بهذا اللفظ .
كتاب السبعة ابن مجاهد : ٦٣٣ ، ٦٣٤ .

(٤) قلت : هذه تاءات البزى التى يشددها وتقدم الكلام عنها فى سورة
البقرة .

(٥) وقع فى كلتا النسختين مشددة التاء ، وهو خطأ من الناسخ ، حيث
أن الاختلاف فى القراءة فى السين ، واما التاء فقد قال المؤلف فى
هامش نسخة الأصل (واتفق الكل على ضم التاء) .

(٦) قلت : من قرأ بتشديد السين فتح الميم ، ومن قرأ بتخفيف السين
أسكن الميم قبلها .
الروضة لوحة : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩١ . النشر : ٢/٣٨٧ .

(٧) قلت : هذا وقف قبيح لشدة ارتباط المسكوت عنه بالموقوف عليه .
وانزه الكسائى وهو عالم اللغة والقراءة أن يقف ويستحسن مثل هذا الوقف .
ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

سـورة الصـف :

مدنيـة [١] . ويقـال مكيـة [٢] وهى اربع عشرة آية فى جميع العـدد [٣] .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مئتان ، واحدى وعشرون كلمة .

وحرفهـا تسعمائـة حـرف .

وفى عدد عطاء : تسعمائة ، وستة وعشـرون حرفـا .

ومئتـان ، وأحد وعشرون كلمـة [٤] .

ثـواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب ان رسول الله صلـى الله عليه وسلـم قـال : (من قرأها كان عيسى مصليا ومستغفرا لـه ما دام فى الدنيا واذا مات كان رفيقـه .) [٥]

ذكـر اختـلاف القـراء فيهـا :

قـرأ قتيبـة انه يقـف على قولـه (لمـه) [٦] ويبتدئ (تؤذوننـى) [٧] .

---

(١) قـال القرطبى : مدنية فى قول الجميع . الجامع لأحكام القرآن : ١٨/٧٧ .

(٢) قـال الهذلى فى الكامل لوحة : ٢٣٢/أ : وهو قول قتادة ، قـال : والأصح أنها مدنيـة .
قلـت : الأصح أنها مدنية ، وهو الذى رجحه السيوطى .
الاتقـان : ١/١٣ .

(٣) الروضة لوحة : ١٧٠/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٢٣٢/أ .
البابن للدانى ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/أ .

(٤) البيان للدانى ورقـة : ١٧٣ .

(٥) الكامل للهذلى لوحـة : ٣/ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٦) قلت : هذه من الكلمات التى حذفت فيها الهاء فى الرسم غير ان العلماء اجازوا الوقف عليها بهاء السكت .
فذكر فى النشر : جواز الوقف عليها ليعقوب والبزى بهاء السكـت .
وقرأ الباقون بحذف الهاء تبعا للرسم (لـم) .
النشـر : ٢/١٣٤ .

(٧) قلت : والأولى عدم الوقف على (لم) ووصلها بما بعدها لشدة ارتباط الاستفهام بما بعده وحتى يحسن السكوت عليـه .

قـــرأ حمزة (فلمـا زاغــوا) بالامالـــة .(١)

واختلف عن نصير ،الباقون بغير امالـــة .(٢)

وما اختلفوا فى تفخـــيم (أزاغ اللـــه) .(٣)

قـــرأ أهل الشام ، والكوفة غير ابى بكر عن عاصم (من بعـــدى اسمـــه) بالاسكان الباقون بفتح اليـاء .(٤)

قـــرأ أهل الكوفة غير عاصم (هـــذا سحـــر مبـين) بالألـــف الباقون بغير الـــف .(٥)

قـــرأ أهل مكة ،والكوفة غيرأبى بكر عن عاصم (متم نـــوره) مضاف/(٦) الباقون (متم منون(٧) نوره) بالنصب .(٨) (٨٠/ب) .

قـــرأ ابن عامر (تنجيكـم) مشـــددة(٩) الباقون خفيفـــة .(١٠)

---

(١) قلـت : هذه أحد الأفعال العشر الثلاثيـة التى وقعت الفها عينا من الفعل .

(٢) الروضة لوحـــة : ١٢٧/أ . النشـــر : ٥٩/٢ .

(٣) أى : لم يختلفوا فى امالة ازاغ ، وعبر عن الامالة بالتفخـيم .وهـــو أحد مسمياتها ، لأن الذى يمال من هذا الفعل انما هو الثلاثى منه وأما ازاغوا فهو فعل رباعـــى .

(٤) الروضة ولحة : ١٧٠/ب . ارشاد المبتدى :٥٩٣ . النشـــر : ٣٨٧/٢ .

(٥) تقدم فى سورة المائـــدة .

(٦) أى : بغير تنوين الميم وخفض الراء فى نوره على الاضافة .

(٧) أى : تنوين الميم .

(٨) أى : بنصب الراء من نـــوره .

الروضة لوحة :٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى :٥٩٢ . النشر:٣٨٧/٢ .

(٩) أى : بتشديد الجيم واسكان النون قبلهـــا .

(١٠)أى : بتخفيف الجيم وفتح النون قبلهـــا .

الروضة لوحة : ٣٥٨/أ . ارشادالمبتدى :٥٩٢ . النشر:٢٥٩/٢ .

قـــرأ أهل الحرمين ، وابوعمرو (كونـوا أنصـارا اللـــه) منـــون [1]

الباقون (أنصــــار اللـــه) بغير تنويـــن . [2]

قـــرأ قتيبة عن الكسائى (للحواريـــين) بالامالـــة . [3]

قـــرأ أهل المدينة (مـــن انصــــارى الى اللـــه) بفتح اليـــاء . [4]

سـورة الجمعـــــة :

مدنيـــة . [5] وهى احدى عشـــرة آيـــة فى جميـــع العـــدد . [6]

---

(١) أى بتنوين الراء ، ولله بلام الجـــر .
واذا وقفوا على الراء بدّلـــوا التنوين الفـــا .

(٢) بغير تنوين فى الراء (اللـــه) بغير لام على الاضافـــة .
واذا وقفوا على الراء اسكنوهـــا .
واذا ابتدأوا أتوا بهمزة الوصـــل .
الروضة لوحة : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٢ . النشر : ٣٨٧/٢ .

(٣) قـال المالكى فى روضته : ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائـــــى :
الواو فى الحواريين ، اذا كان على لفظ ياء ونون ، حيث وقع .
الروضة ولحة : ١٣٦/ب .
قلت : لا يقرأ بهذه الامالة للكسائى من طريق صحيح ، وما روى منها منه فشـــاذ .

(٤) وقرأ الباقون : باسكان اليـــاء .
الروضة لوحة : ١٧٠/ب . ارشاد المتبدى : ٥٩٣ . النشر : ٣٨٧/٢ .
وفيها ياءات من ياءات الاضافة وهمـــا :
من بعدى اسمه ، من انصارى الى اللـــه .
وليست فيها ياءات زوائد مختلف فيها .

(٥) قـال القرطبى مدنية فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن للقرطـــبى : ٩١/١٨ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بالمدينـــة .
الدر المنثور للسيـــوطـى : ١٥١/٨ .

(٦) الروضة لوحـــة : ١٧٠/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٧٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة ، وخمس وسبعون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وثمانية واربعون حرفا .(١)

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كتب الله له عشر حسنات بعدد من جمع الجمعة في مصر الأمصار .)(٢)

سورة المنافقين :

مدنية كلها .(٣) وهي احدى عشرة آية في جميع العدد .(٤)

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وستة وستون حرفا .

---

(١) البيان للداني ورقة : ١٧٣ .

(٢) وفي مقدمة كتاب المباني :

من قرأ سورة الجمعة كتب الله له عشر حسنات بعدد من ذهب الى الجمعة أو لم يذهب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧٠ . الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .

وليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مدنية في قول الجميع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨ / ١٢٠ .

وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بالمدينة .

الدر المنثور للسيوطي : ٨ / ١٧٠ .

(٤) الروضة لوحة : ١٧٠/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/أ .

البيان للداني ورقة : ١٧٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/ب .

وفى عدد عطاء : مائة ، وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وستة وسبعون حرفا .[(١)]

ثواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها برئ من النفاق والشك فى الدين .)[(٢)]

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ رويس عن يعقوب (فطبع على قلوبهم) بالادغام .[(٣)]

قرأ أبوعمرو ، والكسائى ، والقواس عن ابن كثير[(٤)] (كأنهم خشب) ساكنة الشين .[(٥)]

قرأ نافع ، وروح عن يعقوب (لووا) بالتخفيف .[(٦)]

---

(١) البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤ / ٢٧٠ .

(٢) قول المؤلف (والشك فى الدين) زيادة لم يذكرها الهذلى فى كامله ولا صاحب كتاب المبانى .
الكامل لوحة : ٣ /ب .   مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٣) قلت : وكذا ابوعمرو البصرى .
الروضة لوحة : ١٠٦/أ .   النشر : ٢/٣٠٢ .

(٤) قلت : فى رواية قنبل عن ابن كثير .
قال فى النشر : واختلف عن قنبل ، فروى عنه اسكان الشين وروى عنه ضمها .
النشر : ٢/٢١٦ .

(٥) وقرأ الباقون بضم الشين (خشب) .
الروضة لوحة : ٣٥٨/أ .   ارشاد المبتدى : ٥٩٤ .
النشر : ٢/٢١٦ .

(٦) أى : بتخفيف الواو الأولى .

الباقـون بالتشديـد .[١]

قـرأ ابوعمـرو (وأكـن) / بالـواو وفتح النون[٢] (٨١/أ)

الباقـون بغير واو .[٣]

سـورة التغابـن :

مدنيـة .[٤] ويقال الا ثلاث آيات قوله تعالى (يا ايها الذيـن آمنوا ان من أزواجكم واولادكـم) الى آخر ثلاث ايات نزلن بمكـة .[٥]

---

(١) أي : بتشديدهـا .
الروضة لوحة : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٤ .
النشـر : ٣٨٨/٢ .

(٢) (واكـون) .

(٣) مـع جـزم النـون (واكـن) .
الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٥ .
النشـر : ٣٨٨/٢ .
قلـت : قرأ ابوبكر عن عاصم خبير بما يعملون بالياء .
الباقون بالتاء ، ذكر ذلك المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٢/ب .
وانظر الروضة لوحة : ٣٥/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٥ .
النشـر : ٣٨٨/٢ .
قلـت : ليست فيها ياءات اضافةأوياءات زوائـد .

(٤) قـال القرطبي : مدنية في قول الأكثريـن .

(٥) قلـت : اتفق المفسرون على أن هذه الثلاث الآيات نزلت بالمدينـة
فقيل انها نزلت في عوف بن مالك الأجشعي .
شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم جفاء أهله وولـده .
وقيل : كان اذا أراد السفر بكوا اليه ورققوه وقالوا الى من تدعنـا
فيرق فيقيم ، فنزلت الآيـات .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٤٠/١٨ .
الدر المنثـور للسيوطي : ١٨١/٨ .

====

وهى ثمان عشرة آية فى جميع العـــدد .[١]

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مئتان ، واربعون كلمـــة .

وحروفهـــا : الف ، وخمسة وستون حرفـــا .

وفى عدد عطاء : مائتان ، وأحد وأربعون كلمـــة .

وحروفها : الف ، وسبعـــون حرفـــا .[٢]

ثـواب من قرأها على ما روى عن ابىّ بن كعب ان رسول الله صلـــى الله عليه وسلم قـــال : (مـــن قرأهـــا رفع عنه موت الفجـــاءة .)[٣]

ذكـــر اختـــلاف القـــراء فيهـــا :

قـــرأ رويـــس عـــن يعقـــوب[٤] (يـــــوم يجمعكـــم)

=== وقيل فى سبب نزولها : ان الرجل كان يسلم ، فاذا أراد أن يهاجـر منعه أهله وولده ، وقالوا ننشدك الله أن لا تذهب ، فتدع عشيرتـــك وتصير الى المدينة بلا أهل ولا مال .
أسباب النزول للواحدى : ٢٤٤ .
ولعل الناسخ قد أخطأ - كما هو الواقع - فى كثير مما قومته ، فأصل العبارة .
سورة التغابن مدنية ويقال مكية الا ثلاث آيات قوله تعالى : (يا أيهـــا الذين آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم الى آخر ثلاث آيات نزلن بالمدينة .

(١) الروضة لوحة : ١٧٠ / ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢ / أ .
البيان للدانى ورقة : ١٧٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢ / ب .

(٢) البيان للدانى ورقة : ١٧٤ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٣ / ب . تفسير الخازن : ٤ / ٢٧٤ .

(٣) الكامل للهذلى لوحة : ٣ / ب . مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٠ .

(٤) وقع فى كلا النسختين رويس عن يعقوب وهو سهو من الناسخ ، والصواب أن يعقوبا بكامله يقرأ بالنون ، وهو ما ذكره المؤلف فى كتابـــــه التلخيص لوحة : ٧٢ / ب .

بالنـــون .(١)

قـــرأ أهل المدينة ،والشام (نكفـــر) (وندخلـه) بالنون فيهما .(٢)

قـــرأ ابوجعفر ،وابن كثير ،وابن عامر ،ويعقوب (يضعفـه لكـــم) بالتشديـد .(٣)

ســـورة النســـاء القصـــرى :

مدنيـة .(٤) وهى اثنتا عشرة آية كوفى ، وحجازى ، شامـــــــــى واحدى عشرة آية بصـــرى(٥) . وثلاث عشـــرة آية حمصـــى .(٦)

اختلافها اربع آيـات(٧) (واليـوم الآخر) فى الآية الثانية(٨) عدها الشامى

---

(١) وقرأ الباقون بالياء .

الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٦.

النشـــر : ٢/٣٨٨.

(٢) وقرأ الباقون باليـــاء .

الروضة لوحة : ٣٥٨/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٦.

النشـــر : ٢/٣٨٨.

(٣) وحذف الألف .

وقرأ الباقون بتخفيف العين واثبات الألف قبلها .

الروضة لوحة : ٢٠٦/ب . النشر : ٢/٢٢٨.

قلـت : وليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٤) قـال القرطبى فى قول الجميـع .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨/١٤٧.

(٥) الروضة لوحة : ١٧٠/ب . البيان للدانى ورقة : ١٧٤.

التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/ب .

(٦) الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/أ .

(٧) فى الروضة والبيان للدانى والتلخيص للمؤلف : اختلافها ثلاث آيات حيث لم تذكر العدد الحمصـــى .

(٨) آيـــة : ٢ .

وحده[1] .

(مخرجا) رأس اثنتين[2] عدها الكوفي[3] والمدني الأخير[4] .

(يا أولي الألباب) في العاشر[5] عدها المكي[6] ، والمدني الأول .

(الأنهار) هي في الحادي عشر[7] عدها الحمصي[8] .

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مئتان ، وتسع وأربعون كلمة .

وحروفها : ألف ، وستون حرفا[9] .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأ هذه السورة مات على سنتي[10]) (٨١/ب) .

---

(١) وأسقطها الباقون .

(٢) آية : ٢ .

(٣) والمكي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين ، وهو خطأ من الناسخ .

(٤) وأسقطها الباقون .

(٥) آية : ١٠ .

(٦) كذا في النسختين ، والصواب ان الذي يعد هو المدني الأول فقط فذكر المكي خطأ من الناسخ .

واسقطها الباقون ومنهم المكي .

الروضة لوحة : ١٧٠/ب .   البيان للداني ورقة : ١٧٥ .

(٧) آية : ١١ .

(٨) وأسقطها الباقون .

الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/أ .

(٩) البيان للداني ورقة : ١٧٤ .

تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٢٧٧ .

(١٠) الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .

مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ نافع وحده (النبئ) بالهمز .[١]

قرأ ابن كثير ، وابوبكر عن عاصم (مبينة) بفتح الياء .[٢]

قرأ حفص عن عاصم (بالغ امره) مضاف[٣] الباقون بالغ منون امْرَه بالنصب .[٤]

قرأ ابوجعفر (يسرا) بضم السين وكذلك (عسرا) .[٥]

قرأ روح عن يعقوب (من وجدكم) بكسر الواو والباقون بالرفع.[٦]

قوله (وكأين) قد ذكرنا في آل عمران حكمه .[٧]

قرأ أهل المدينة غير اسماعيل ، واهل الشام غير هشام ، وابوبكر ويعقوب (نكرا) برفع الكاف الباقون بالاسكان .[٨]

---

(١) وقرأ الباقون بترك الهمز .
تقدم في سورة البقرة .
(٢) وقرأ الباقون بكسر الياء .
وتقدم في سورة النساء .
(٣) أي : بغير تنوين في الغين ، وخفض الراء والهاء في أمره على الاضافة ووصل الهاء بياء في اللفظ .
(٤) وضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ .
الروضة ولحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٧ .
النشر : ٢/٣٨٨ .
(٥) وقرأ الباقون باسكان السين .
تقدم في سورة البقرة .
(٦) الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٧ .
النشر : ٢/٣٨٨ .
(٧) تقدم في سورة آل عمران .
(٨) تقدم في سورة الكهف .

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة ، وابوبكر عن عاصم (مبينات) بفتح الياء .[1]

قرأ أهل المدينة والشام (ندخله) بالنون الباقون بالياء .[2]

سورة التحريم :

مدنية كلها[3] .. وهي اثنتا عشرة آية في جميع العدد .[4]

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : وعطاء : مئتان ، وسبع واربعون كلمة .

وحروفها : الف ، ومائة ، وستون حرفا .[5]

ثواب من قرأها على ما روى عن أبيّ بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى توبة نصوحا .)[6]

---

(١) وقرأ الباقون بكسر الياء .
تقدم في سورة النساء .

(٢) تقدم في سورة النساء .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

(٣) قال القرطبي : مدنية في قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ١٧٧ .
وعن ابن عباس وعبد الله بن الزبير انها نزلت بالمدينة .
الدر المنثور للسيوطي : ٨/ ٢١٣ .

(٤) قلت : الا الحمصي فانها عنده ثلاث عشرة آية .
فهو يعد قوله تعالى (تجرى من تحتها الأنهار) في الآية : ٨ يعدها آية .
الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/أ .
واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧١/أ . البيان للداني ورقة : ١٧٥ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٢/أ .

(٥) البيان للداني ورقة : ١٦٥ .

(٦) الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائي والأعشى عن ابى بكر[١] (عرف) خفيفة الباقون بالتشديد .

قرأ أهل الكوفة (تظاهرا) بالتخفيف الباقون بالتشديد[٢] .

قرأ أهل المدينة ، وأبوعمرو (أن يبدله) مشددة .[٣]

قرأ ابوبكر عن عاصم (نصوحا) بضم النون .[٤]

قرأ أهل البصرة وحفص عن عاصم (وكتابه) بضم الكاف[٥] وطرح[٦] الألف .

---

(١) قلت : رواية الأعشى هذه عن ابى بكر موقوفة عليه ، ولا يقرأ لأبى بكر الا بالتشديد فى الراء كالباقين .
الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .
النشر : ٣٨٨/٢ .

(٢) تقدم فى سورة البقرة .

(٣) أى : بتشديد الدال . ومن شدد فتح الياء .
وقرأ الباقون بتخفيف الدال ، ومن خفف اسكن الباء .
تقدم فى سورة الكهف .

(٤) وقرأ الباقون بفتح النون .
الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .
النشر : ٣٨٨/٢ .

(٥) والتاء (وكتبه) .

(٦) وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على التوحيد .
الروضة ولحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدى : ٥٩٨ .
النشر : ٣٨٩/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة ، أو ياءات زوائد .

سورة الملك :

مكيه كلها (١) : احدى وثلاثون آية مكى والمدنى الأخير ، وثلاثون فى الباقون /. ٨٢/أ

اختلافها : آية =(قالوا بلى قد جاءنا نذير)= فى الآية التاسعة (٢) عدها اهل الكوفة والمدنى الأخير (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج ، ثلاثمائة ، وثلاثون كلمة .

وحروفها : الف ، وثلاثمائة حرف .

وفى عطاء : ثلاثمائة ، وخمس وثلاثون كلمة .

وحروفها الف ، وثلاثمائة ، وثلاثة عشر حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطى من الأجر كأنما

---

١) قال القرطبى : مكيه فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٨/٢٠٥ .

٢) آية : ٩ .

٣) وقع فى كلتا النسختين عدها أهل الكوفة وهو خطأ من الناسخ والصواب أهل مكة .
الروضة لوحة : ١٧١/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٧٥. التلخيص لوحة : ٧٣/أ .

٤) البيان للدانى ورقة : ١٧٥ .

أحيا ليلة القدر(١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي ﴿ من تفوت ﴾ بغير الف وتشديد الواو(٢) .

وقرأ رويس عن يعقوب(٣) ﴿ تكاد تميز ﴾ مع تشديد التاء .

---

١) مقدمتان في علوم القرآن : ٦٨ .
تقدم الكلام على الحديث .
قلت : وهذه السورة من السور التي وردت في فضلها احاديث حسنة بل وتبلغ درجة الصحة .
من ذلك ما أخرجه احمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه . والحاكم وصححه .
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ان سورة من كتاب الله ما هي الا ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له .
الدر المنثور للسيوطي ٨/٢٣٠ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١٨/٢٠٥ .
المستدرك للحاكم : ٢/٤٩٧ .
قال الذهبي في تلخيصه على الحاكم وهو حديث صحيح .

٢) مضمومة .
وقرأ الباقون بألف بعد الفاء وتخفيف الواو مع ضمها (تفاوت)
الروضة لوحة : ٣٥٩/ب . ارشاد المبتدي : ٥٩٩ .
النشر : ٢/٣٨٩ .

٣) وقع في كلتا النسختين قرأ رويس عن يعقوب تكاء تميز بتشديد التاء .
قلت : هذا سهو من الناسخ حيث ان يعقوبا بكامله يقرأ بتخفيف التاء ومن روى عنه غير ذلك فشاذ لا يقرأ له به من
===

قرأ الكسائى غير أبى الحارث(١) ﴿ فسحقا ﴾ بضم الحاء .

قرأ القواس عن ابن كثير ﴿ وامنتم ﴾ بواو فى اللفظ (٢) .

قرأ ورش عن نافع ، ويعقوب ﴿ نذيرى ﴾ ﴿ نكيرى ﴾ بيـاء فى الوصل (٣) .

===
طريق صحيح والذى يقرأ بتشديد هذه التاء انما هو البزى عن ابن كثير وقد تقدم مثلها له وتقدم الحديث عنها فـى سورة البقرة .

١) قلت : حكى فى النشر ضم الحاء عن ابى الحارث عن الكسائى وصحح عن الكسائى كلا الوجهين ضم الحاء واسكانها .
النشر : ٢/٢١٧ .
قلت : لم يشر المؤلف الى اختلاف الرواة عن ابى جعفر فحكى فى النشر ضم الحاء لابن وردان عـن ابى جعفر واختلف عـن ابن جماز .
وذكر صاحب الروضة ترجيح الاسكان لأبى جعفر وقال : انـه الذى قرأ به وذكر فى الارشاد ان الاسكان قراءة أبى جعفر ولم يتعرض للخلاف عنه .
الروضة لوحة : ٣٦٠/أ . ارشاد المبتدى : ٥٩٩ .
النشر : ٢/٢١٧ .

٢) قلت : هى رواية قنبل عن ابن كثير بشرط أن يكون واصلا ﴿ النشور بأ أمنتم ﴾ اما اذا وقف على النشور فيبدأ بهمزة أأنتم محققه ويسهل الثانيه على أصله .
اما الآخرون فهم على أصولهم فى الهمزتين من كلمة المفتوحتين وتقدم توضيحه . النشر : ١/٣٦٤ .

٣) ويعقوب يقرأهما بالياء فى الحالين .
وحذف الياء منهما فى الحالين الباقون
الروضة لوحة : ١٧١/أ . النشر : ٢/٣٨٩ .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، والكسائي ، ورويس =(سيئت)= بضم السين (١) .

قرأ يعقوب =(كنتم تدعون)= ساكنة الدال (٢) .

قرأ الكسائي =(قل أرأيتم)= بترك الألف وترك الهمز (٣) .

قرأ حمزة =(ان أهلكني الله)= بغير اظهار الياء (٤) .

قرأ أهل الحرمين ، والشام ، وابو عمرو ، والأعشى (٥) =(ومن معى)= بفتح الياء (٦) . قرأ عاصم في رواية البرجمي =(ان اصبح ماؤكم غورا)= بضم الغين (٧) . قرأ الكسائي =(فستعلمون)=

---

١) وقرأ الباقون بكسر السين .
تقدم في سورة البقرة .

٢) مخففة . وقرأ الباقون بفتح الدال مشدده .
الروضة لوحة : ٣٦٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٠ .
النشر : ٣٨٩/٢ .

٣) قلت : وأهل المدينة يسهلون الهمزة التي بعد الراء . وقد ورد عن ورش ابدالها الف مع المد المشبع . وتقدم بيانه في سورة الأنعام .

٤) اي باسكان الياء وقرأ الباقون بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٧١/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٠ .
النشر : ٣٨٩/٢ .

٥) كذا في النسختين والصواب وحفص عن عاصم
وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ١٧٣/أ .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء . الروضة لوحة : ١٧١/أ .
ارشاد المبتدى : ٦٠٠ . النشر : ٣٨٩/٢ .

٧) قلت لا يقرأ لعاصم بضم الغين من طريق صحيح بل قراءته كالباقين بفتح الغين .

باليـاء (١) .

سورة القلم :

مكيه كلها (٢) . وهي اثنتان وخمسون آية فى جميع العدد (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : ثلاثمائة كلمة .

وحروفها : الف ، ومئتان ، وثمانية واربعون حرفا .

وفى عدد عطاء : ثلاثمائة كلمة /. وحروفها : الف ، ٨٢/ب

ومئتان ، وستة وخمسونا حرفا (٤) .

---

١) قوله تعالى =(فتعلمون من هو فى ضلا ل مبين)= وقرأ الباقون بالتاء .

وأما قوله تعالى =(فستعلمون كيف نذير) فالكل على قراءته بالتاء .

الروضة لوحة: ٣٦٠ ارشاد المبتدى : ٦٠٠ .

النشر : ٢/ ٣٨٩ .

فيها ياءان من ياءات الاضافة وهما :

اهلكنى الله ، ومن معي او .

وفيها ياءان من ياءات الزوائد وهما :

نذير ، نكير .

٢) قال القرطبي : مكيه فى قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر

وعن ابن عباس وقتادة ان منها مكي ومنها مدني .

الجامع لأحكام القرآن : ١٨/ ٢٢٢ .

وحكى السيوطى عن ابن عباس القول بأنها نزلت فى مكـه

الدر المنثور للسيوطى : ٨/ ٢٤٠

وقال فى الاتقان ١/ ١٧ استثنى منها انا بلوناهم الى يعلمون .

ومن فاصبر الى الصالحين) .

٣) الروضة لوحة : ١٧١/ أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ أ .

البيان للدانى ورقة ١٧٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٣/ أ .

٤) البيان للدانى ورقة ١٧٦ .

===

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول اللــه صلى الله عليه وسلم قال :=(من قرأها كان له ثواب الذيــن أحسن الله أخلاقهم (١).

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر(٢) ، والكسائي ، وابن اليزيدى(٣) ، وابو بكر غير البرجمي والفضل عن حفص (٤) ورويس عن يعقوب (٥) =(نون والقلم)= باخفاء النون الباقون باظهار النون .

===
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٤/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٢٩٣/٤ .

١) مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .
الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .

٢) قال في النشر بخلف عن ابن ذكوان .
وحكى في الروضة ان الادغام عن هشام وحده .
الروضة لوحة :٩٢/أ . النشر : ١٨/٢ .

٣) ابن اليزيدى عن ابي عمرو .
قلت لا يقرأ لأبي عمرو بادغام النون في الواو من طريق صحيح

٤) حكى في النشر الوجهين اظهار النون . وادغامها في الواو لرواة عاصم وصحح كلا الوجهين عنهم .
النشر : ١٨/٢ .

٥ت وخلف وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ
الروضة لوحة : ٩٢/أ - ارشاد المبتدى : ٦٠١ .
النشر : ١٨/٢ .

قرأ ورش عن نافع ﴿ وما يسطرون ﴾ بالصاد (١) .

قرأ ابو جعفر ، وابن عامر ، ورويس عن يعقوب ﴿ أن كان بهمزة مطولة على الاستفهام ﴾ (٢) .

قرأ يحيى وحماد والبرجمي (٣) ، وحمزة ، وروح عن يعقوب ﴿ ءأن كان ﴾ بهمزتين (٤) .

قرأ أهل المدينة ، وابو عمرو ﴿ أن يبدلنا ﴾ مشددة الدال الباقون يبدلنا خفيفة (٥) . قرأ البزى ، وابن فليح عن ابن كثير ﴿ لما تخيرون ﴾ مشددة التاء (٦) .

---

١) قلت : لا يقرأ لورش الا بالسين كالباقين وما روى عنه من القراءة بالصاد فشاذ .

٢) قلت : هؤلاء يقرأون بتحقيق الأولى وتسهيل الهمزة الثانية غير ان ابا جعفر وابن عامر فى رواية هشام عنه يدخلون بين الهمزتين الفا .

٣) قلت يحيى وحماد والبرجمى عن ابى بكر عن عاصم وهي الرواية الصحيحه عنه .

٤) محققتين .
وقرأ الباقون بهمزة واحدة على الخبر .
الروضة لوحة : ٤٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠١ .
النشر : ٢/
ومن قوله : بهمزه مطولة الى قوله : أن كان بهمزتين سقط من نسخة

٥) ومن شدد الدال فتح الباء قبلها
ومن خفف الدال اسكن الباء قبلها .
وتقدم بيانه فى سورة الكهف .

٦) قلت هذه احدى تاءات البزى التى يشددها .
وتقدم بيانها فى سورة البقرة .

قرأ أهل المدينة =(ليزلقونك)= بفتح الياء الباقون بالرفع (١).

سورة الحاقة :

مكية (٢). وهي احدى وخمسون آية شامي ، وشهاب البصرى (٣) واثنتان في الباقين وفي عدد المعلى (٤) .

اختلافها : ثلاث آيات =(الحاقه)= عدها الكوفي وحده (٥).

=(كتابه بشماله)= في الخامسة والعشرين (٦) عدها المدنيان والمكي (٧).

=(حسوما)= (٨) عدها المعلى (٩) وحده .

---

١) اى برفع الياء .
الروضة لوحة : ٣٦٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠١ .
النشر : ٣٨٩/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

٢) قال القرطبي : مكيه في قول الجميع .

٣) قلت القول بأنها احدى وخمسون ايه هو ما اختاره علماء العدد لأهل البصرة .

٤) قلت : ما روى عن المعلى البصرى من انها اثنان وخمسون موقوف عليه ولم يعتمده علماء العدد لأهل البصرة .

٥) واسقطها الباقون .

٦) آية : ٢٥ .

٧) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧١/أ . البيان للداني ورقة : ١٧٧ .
التلخيص للمؤلف

٨) آية : ٧ .

٩) قلت لم ينفرد المعلى البصرى وحده بعدها بل يعدها الحمصي واكثر علماء العدد على ان الحمصي وحده هو الذى ينفرد بعدد الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/أ .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مئتان ، وثمان وخمسون كلمة .

وحروفها : الف وأربعة وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : مئتان ،وست وخمسون كلمة . وحروفها :ألف وأربعة وثمانون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب / ان ٨٣/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ،والكسائى ﴿ ومن قبله ﴾ بكسر القاف وفتح الباء (٣) الباقون ومن قبله بفتح القاف وسكون الباء (٤) .

قرأ نافع وحده ﴿ أذن واعيه ﴾ ساكنة الذال (٥) . قرأ أهل

---

١) البيان للدانى ورقة : ١٧٧ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٥/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٠٢/٤ .
٢) الكامل للهذلى لوحة : ٣/ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .
٣) على معنى ومن معه اى ومن تبعه من أصحابه .
٤) على معنى ومن تقدمه من الأمم الماضية
الكشف عن وجوه القراءات لمكى بن ابى طالب : ٣٣٣/٢ .
الحجة فى القراءات السبع ابن خالويه : ٣٥١ .
وانظر من قرأ بها فى الروضة لوحة : ٣٦٠/أ .
ارشاد المبتدى : ٦٠٢ . النشر : ٣٨٩/٢ .
٥) وقرأ الباقون بضم الذال حيث كان

====

الكوفة غير عاصم =(لا يخفى بالياء (١) . قرأ يعقوب =(لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه)= بغيرهاء ، فى الوصل . قرأ حمزة ويعقوب =(ما اغنى عنى ماليه هلك عنى سلطانيه)= بحذف الهاء فيهما فى الوصل (٢) . قرأ ابن كثير ، وهشام والمجنى (٣) عن

===
تقدم فى سورة المائدة .
جاء فى هامش نسخة الأصل .
وكلهم قرأ وتميها بكسر العين وجاء عن قنبل اسكانها .
قال المالكى فى روضته : ٣٦٠/أ .
وروى المجلى عن حمزة ونصير عن الكسائى وابن فرح عن البزى فى احد الوجهين وتعيها بسكون العين .
قلت : والقراءة المتواترة هي قراءة كسر العين وهى التى عليها الاجماع وما روى من سكونها فشاذ لا يقرأ به لأى من القراء من طريق صحيح .

١) على التذكير .
وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث .
الروضة لوحة : ٣٦٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٢ .
النشر : ٣٩٠/٢ .

٢) فيعقوب بحذف الهاء فى الأربعة حال الوصل .
وحمزة بحذف الهاء حال الوصل فى ماليه وسلطانيه .
وقرأ الباقون باثبات الهاء منها فى الحالين .
قلت : ولا خلاف بين كل القراء فى حال الوقف انه بالهاء تبعا للرسم ، الروضة لوحة : ٣٦١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٢ .
النشر : ١٤٢/٢ .

٣) قلت هى روايه ابن ذكوان عن ابن عامر وعلى هذا فابن عامر بكامله يقرأ بالياء وحكى فى النشر الخلاف عن ابن ذكوان والصحيح انه يقرأ كأصله بالياء .

ابن عامر وروح عن يعقوب (١) ﴿ قليلا ما تؤمنون ﴾ و ﴿ قليلا ما تذكرون ﴾ بالياء فيهما معا (٢) .

سورة المعارج :

مكية كلها (٣) . وهي ثلاث واربعون آية شامي ، واربع في الباقين .

اختلافها : آية قوله تعالى ﴿ خمسين الف سنة ﴾ رأس أربع آيات (٤) تركها الشامي وعدها الباقون (٥) . وعدد كلماتها في حساب كتبة الهجاء : مائتان ، وسبع عشرة كلمة .

وحروفها : تسعمائة ، وخمسة وثلاثون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائتان ، وست عشرة كلمة . وحروفها : ثمانمائة واحد وستون حرفا (٦) .

---

١) وقع في كلتا النسختين وروح عن يعقوب وهو خطأ من الناسخ والصواب ان يعقوب بكامله يقرأ بالياء وهو ما ذكره هذا المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٣٣/ ب .

٢) وقرأ الباقون بالتاء فيهما .
الروضة لوحة : ٣٦١/ب . ارشاد المبتدي : ٦٠٢ .
النشر : ٣٩٠/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٣) قال القرطبي : مكيه بالاتفاق .

٤) آية : ٤ .

٥) الروضة لوحة : ١٧١/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٧٨ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٧٣/ب .

٦) البيان للداني ورقة : ١٧٨ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٥/ب .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ سال ﴾ بغير همز (٢) ﴿ سائل ﴾ ممدودا مهموزا .

قرأ الكسائي ﴿ تعرج ﴾ بالياء الباقون بالتاء (٣) .

قرأ البرجمي عن ابى بكر عن عاصم (٤) ﴿ ولا يسئل ﴾ بضـــم

---

١) مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

٢) اى بالألف بدل الهمز .
وقرأ الباقون سأل بالهمزة مفتوحة .
الروضة لوحة : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٢ / ٣٩٠ .

٣) على التأنيث .
الروضة لوحة : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٢ / ٣٩٠ .

٤) وقع في كلتا النسختين قرأ البرجمي عن ابى بكر عن عاصم ولا يسئل بضم الياء .
قلت : هذا خطأ من الناسخ .
حيث ان الرواة عن عاصم كلهم متفقون على القراءة بفتح الياء والذى عليه علماء القراءة ان ابا جعفر وحده هو الذى يقرأ بضم الياء وحكى في النشر الخلاف عن البزى .
الروضة لوحة : ٣٦١ / ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٢ / ٣٩٠ .

الياء الباقون بالفتح . قدر ذكرنا / ذكر بنيه (١) فى سورة ٨٣/ب هود (٢) . قوله ﴿ تؤيه ﴾ ذكرنا فى سورة الأحزاب (٣) .

قرأ حفص عن عاصم ﴿ نزاعة ﴾ بالفتح الباقون بالرفع (٤) .

قرأ ابن كثير وحده ﴿ والذين لأمانتهم ﴾ بغير الف (٥) . قـرأ حفص عن عاصم ويعقوب ﴿ بشهاداتهم ﴾ بالألف (٦) الباقـون بغير الف (٧) .

---

١) كذا فى النسختين ﴿ ذكر بنيه ﴾ ومراد المؤلف قوله تعالـى ﴿ يومئذ ببنيه ﴾ فالخلاف فى يومئذ لا فى بنيه وقد تقـدم بيانه فى سورة هود كما نبه عليه فما حصل تحريف من الناسخ .

٢) تقدم فى سورة هود .

٣) قلت : لعله سقط من الناسخ فى سورة الأحزاب فهو غيـر مذكور بها وقد ذكره المؤلف فى الأصول .

٤) اى برفع التاء .
الروضة لوحة : ٣٦١/ ب . ارشاد المهتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٣٩٠/٢ .

٥) على الافراد .
وقرأ الباقون ﴿ لأماناتهم ﴾ على الجمع .
تقدم فى سورة المؤمنين .

٦) بعد الدال على الجمع .

٧) على التوحيد .
الروضة لوحة : ٣٦١/ ب . ارشاد المهتدى : ٦٠٤ .
النشر : ٣٩١/٢ .

قرأ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وحفص عن عاصم ﴿ الى نصب ﴾ بضمتين (١) .

سورة نوح عليه السلام :

مكية كلها (٢) . وهي ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصرى (٣) وثلاثون في الباقين (٤) .

اختلافها : خمس آيات ﴿ وجعل القمر فيهن نورا ﴾ في السادس عشر (٥) عدها الشامي وحده (٦) ، ﴿ ودا ولا سواعا ﴾ في

---

١) اى بضم النون والصاد .
وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصاد .
الروضة لوحة : ٣٦١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٣ .
النشر : ٢/ ٣٩٠ .
قلت وقع في كلتا النسختين ان ابا جعفر يقرأ كقراءة ابن عامر وحفص وهو خطأ من الناسخ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

٢) قال القرطبي : مكية الجامع لأحكام القرآن القرطبي ١٨/ ٢٩٨ .
وقال الداني في البيان : مكية البيان للداني ورقة : ١٧٨ .

٣) وشامي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو سهو من الناسخ فقد ذكره علماء العدد وكذا المؤلف في كتابه التلخيص .

٤) الروضة لوحة : ١٧٢/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٧٩ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/أ .

٥) آية : ١٦ .

٦) الشامي هنا المراد به الحمصي .
وترك الباقون عدها .

الثالث والعشرين (١) =(فأدخلوا نارا)= في الخامس والعشرين (٢) تركها الكوفي وعدها الباقون . =(ونسرا)= رأس ثلاث وعشرين (٣) عدها الكوفي والمدني الأخير (٤) . =(قد ضلوا كثيرا)= في الرابع والعشرين (٥) عدها المدني الأول والمكي (٦) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج ، مائتان ، وخمس وعشرون كلمة . ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم . وفي عـــدد عطاء : مائتان واربع وعشرون كلمة . وحروفها : تسعمائة ، وتسعة وعشرون حرفا (٧) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان من المؤمنين الذيـــن

----

١) آية : ٢٣ .

٢) آية : ٢٥ .

٣) آية : ٢٣ .

٤) واسقطها الباقون .

٥) آية : ٢٤ .

٦) واسقطها الباقون
ووقع في روضة المالكي المدني الأخير وهو وهم .
الروضة لوحة : ١٧٢/ ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة ١٧٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/ أ .

٧) البيان للداني ورقة : ١٧٨ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/ ٣١١ .

تذكيرهم دعوة نوح عليه السلام(١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ يعقوب وحده ﴿ وأطيعون ﴾ بالياء في الحالين (٢) .

قرأ يعقوب وحده ﴿ قومي ﴾ بفتح الياء (٣) . قرأ أهل الكوفة ويعقوب دعائي ساكنة [الياء](٤) الباقون بالفتح (٥) . قرأ أهل الحرمين/ وابوعمرو ﴿ ثم اني أعلنت ﴾ بفتح الياء (٦) . ٨٤/ب

قرأ أهل الشام ، وعاصم ، ونافع (٧) ﴿ وولده ﴾ بفتح الواو واللام الباقون بضم الواو وسكون اللام (٨) .

----

١) الكامل للهذلي لوحة : ٣/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

٢) وقرأ الباقون بحذف الياء في الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٢/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٦ .
النشر : ٢/٣٩١ .

٣) قلت لا يقرأ لأى من القراء بفتح ياء قومي هذه
وما روى عن ذلك عن يعقوب فشاذ لا يقرأ له به من طريق صحيح

٤) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م

٥) اى بفتح الياء .
الروضة لوحة : ١٧٢/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٥ .
النشر : ٢/٣٩١ .

٦) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٧٢/ب ارشاد المبتدى : ٦٠٦ .
النشر : ٢/٣٩١ .

٧) وقع في كلتا النسختين ونافع والصواب ان يقال واهل المدينة حيث ان نافعا وابا جعفر متفقون في القراءة .

٨) الروضة لوحة : ٣٦٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٥ .
النشر : ٢/٣٩١ .

قرأ أهل المدينة =(ودا)= بضم الواو الباقون بالفتح (١).

قرأ ابو عمرو =(مما خطاياهم)= من غير تاء ولا همز (٢).

قرأ حفص عن عاصم ، وهشام عن ابن عامر =(بيتى)= بفتح الياء الباقون بالاسكان (٣).

سورة الجن :

مكيه كلها (٤) . وهي سبع وعشرون آية فى عدد ابن ابـــى

---

١) اى بفتح الواو .
الروضة لوحة : ٣٦٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٥ .
النشر : ٣٩١/٢ .

٢) وقع فى نسخة م ولا مد .
فابو عمرو يقرأ بفتح الطاء والف بعدها وفتح الياء والـــف بعدها من غير همز مثل عطاياهم .
وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وبعد الهمزة الف وتاء مكسورة =(خطيئاتهم)= .
الروضة لوحة : ٣٦٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٥ .
النشر : ٣٩١/٢ .

٣) اى باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٧٢/ب . النشر : ٣٩١/٢ .
فيها ثلاث ياءات اضافة وهى :
دعائى الا ، انى اطفت ، بيتى .
وفيها ياء زائدة وهى :
واطيعون .

٤) قال القرطبى مكيه فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ١/١٩ .

بزة[1] ، وثمان في الباقين ، وفي عدد حميد المكي[2] .

اختلافها : آيتان ={ قل اني لن يجيرني من الله احد }

في الحادى والعشرين[3] عدها حميد بن قيس[4] وتركها ابن ابي بزة[5] وهما مكيان .

={ ملتحدا }= رأس الحادى والعشرين[6] ، تركها أهل مكة ، وعدها الباقون[7] .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائتان ، وست وثمانون كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وسبعون حرفا . وفي عدد عطاء : مائتان وخمس وثمانون كلمة .

وحروفها : سبعمائة وتسعة وخمسون حرفا[8] .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول اللـه

---

١) تقدمت ترجمته .
٢) تقدمت ترجمته .
قلت علماء العدد على انها ثمان وعشرون آية .
٣) قلت بل في الثاني والعشرين آية : ٢٢ .
٤) قلت وبعده اخذ علماء العدد لأهل مكة .
٥) وكذا ترك عدها الباقون .
٦) قلت بل رأس الآية الثانيه والعشرون آية : ٢٢ .
٧) الروضة لوحة : ١٧٢/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٧٩ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/أ .
٨) البيان للداني ورقة : ١٧٩ .

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان له بعدد كل جني صدق محمدا وكذب به عتق رقبة) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ورش عن نافع «(قل أوحي)» بغير همز(٢) ومعه حمزة وخلف اذا وقفا الباقون بالهمز(٣) . قال : ط (٤) اختلف القراء في فتح «(أنه استمع)» «(وأن لو استقاموا)» «(وأن المساجد)» و «(ليعلم ان قد ابلغوا)»(٥) قرأ / اهل مكة ، والبصرة ٨٤/ب «(وانه تعالى)» «(وانا ظننا)» «(وانه كان)» بالكسر فيهن وفي اخواتهن الى آخر السورة .

زاد عليهم نافع ، وابو بكر عن عاصم «(وانه لما قام)» (٦) . قرأ أهل الشام ، والكوفة غير ابي بكر عن عاصم كل ذلك بالفتح (٧) .

---

١) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .
٢) اى بنقل حركة الهمز الى الساكن قبله وحذف الهمز .
٣) تقدم بيانه في الأصول .
٤) قلت هذه حكاية من الناسخ عن المؤلف اى قال المؤلف .
٥) اى لم يختلف القراء في فتح الهمزة من هذا الكلمات .
قلت : وكذا لم يختلفوا على كسر همزة «(انا سمعنا)» «(قل اني لا املك)» «(قل اني لن يجيرني)» «(قل انما ادعوا)» «(فان له نار جهنم)» .
الروضة لوحة : ٢٦٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
٦) فانهما يقرآن بكسر الهمزة ا وقرأها الباقون بفتح الهمزة .
٧) اى من قوله تعالى «(وانه تعالى - الى قوله تعالى : «(وانا منا المسلمون)» وهو اثنا عشرة همزة .

الا ما جاء بعد القول ، اوفاء الجزاء ، فانه بالكسر لا غير مثل قوله ﴿ فان له نارجهنم ﴾ . وابوجعفر بفتح كل همزة بعدها هاء مثل قوله ﴿ وانه تعالى ﴾ ﴿ وانه لما قام ﴾ (١) وبكسر ما سواهن (٢) . قرأ يعقوب وحده ﴿ ان لن تقول ﴾ بفتح القاف وتشديد الواو (٣) . قرأ أهل الكوفة ويعقوب ﴿ نسلكه ﴾ بالياء الباقون بالنون (٤) .

قرأ نافع ،وابوبكر ﴿ وانه لما قام ﴾ بكسر الألف (٥) . قرأ هشام عن ابن عامر ﴿ لبدا ﴾ بضم اللام (٦) . قرأ ابوجعفر ،

---

١) وقوله تعالى ﴿ وانه كان يقول ﴾
وهذه المواضع الثلاثة هي التي وقعت فيها الهمزة بعدها الهاء ، كما نص الملطي على فتحها لأبى جعفر .

٢) الروضة لوحة : ٣٦٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٠٧ ، ٦٠٨
النشر : ٣٩١/٢ .

٣) وقرأ الباقون بضم القاف واسكان الواو مخففة .
الروضة لوحة : ٢٦٢/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
النشر : ٣٩٢/٢ .

٤) الروضة لوحة : ٣٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
النشر : ٣٩٢/٢ .

٥) اى بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتح الهمزة وتقدم قريبا .

٦) وقرأ الباقون بكسر اللام فى (لبدا)
قلت حكى فى الروضة والنشر الخلاف عن هشام بين ضم اللام وكسرها (فى لبدا) .
ورجح فى الروضة وجه الضم له .
وصحح فى النشر كلا الوجهين عنه .
الروضة لوحة : ٣٦٣/ب . النشر : ٣٩٢/٢ .

وعاصم ، وحمزة ﴿ قل انما ادعوا ﴾ بغير الف (١) . قرأ اهل الحجاز ، وابو عمرو ﴿ أم يجعل له ربي أمدا ﴾ بفتح الياء (٢) .

سورة المزمل :

مدنيه كلها (٣) . ويقال مكيه الا آيتين ﴿ ذرني والمكذبين أولي النعمة ﴾ الى آخر الآيتين نزلتا بالمدينة (٤) .

وهي عشرون آية كوفي شامي مكي والمدني الأول ، وثمان عشرة مدني الأخير ، وتسع عشرة بصرى .

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ يا ايها المزمل ﴾ عدها اهل الكوفة

----

١) على الأمر .
وقرأ الباقون بالألف بعد القاف على الخبر ﴿ قال ﴾ .
الروضة لوحة : ٣٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
النشر : ٣٩٢/٢ .

٢) وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٧٢/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٨ .
النشر : ٣٩٢/٢ .
فيها ياء اضافة واحده وهى :
ربى امدا .
وليس فيها ياءات زوائد مختلف فيها .

٣) قلت لم ار من ذكر هذا القول .

٤) قلت لعل مستند هذا القول انهما نزلتا فى المطعمين من المشركين يوم بدر وقالت عائشة لما نزلت هذه الآية ﴿ ذرني والمكذبين ﴾ لم يكن الا يسيرا حتى وقعت وقعة بدر .
الجامع لأحكام القرآن ١٩ / ٤٠ - ٤٦ .
قال فى الاتقان ١/ ١٧ المزمل استثنى منها : واصبر على ما يقولون الآيتين حكاه الأصبهانى وقوله ان ربك يعلم الى آخر السورة حكاه ابن الفرس وهو مردود .

والشام والمدنى الأول (١) . ﴿ اليكم رسولا ﴾ فى الخامس عشر (٢) عدها المكى وحده (٣) . ﴿ يوما يجعل الولدان شيبا ﴾ رأس سبع عشرة آية (٤) تركها المدنى الأخير وعدها الباقون (٥) .

عدد كلماتها فى حساب عطاء : مائتان ، وخمس وثمانون كلمة (٦)

وحروفها : ثمانمائة ، وثمانية وثلاثون حرفا .

ولم يوجد لها فى عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن / ابن بن كعب ان ٨٥/أ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدقنى وآمن بى (٧)) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

---

١) وترك عدها الباقون .

٢) آية : ١٥ .

٣) واسقطها الباقون .

٤) آية : ١٧ .

٥) الروضة لوحة : ١٧٢ / ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/ب . البيان للدانى ورقة : ١٨٠ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٤/ب .

٦) قلت الصواب فى عدد عطاء .
ان عدد كلماتها عنده مائة وتسعون كلمة .
البيان للدانى ورقة : ١٨٠ .

٧) فى الكامل للهذلى لوحة : ٤/أ .
من قرأ سورة المزمل رفع الله عنه العسر فى الدنيا والآخرة
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

قرأ عاصم وحده (١) ﴿أوانقص﴾ بكسر الواو(٢) . قرأ أهل الشام، وأبو عمرو ﴿وطاء﴾ بكسر الواو وفتح الطاء(٣) الباقون وطأ بفتح الواو وسكون الطاء(٤) .

قرأ أهل الشام(٥) ، والكوفة ﴿ونصفه وثلثه﴾ بالفتح فيهما معا(٦) .

---

١) وحمزه وقد سقط ذكره من كلتا النسختين .
فالقاعدة التي سبقت في سورة البقرة لعاصم وحمزة أنهما يقرآن بكسر أولى الساكنين .

٢) وقرأ الباقون بضم الواو وهو اولى الساكنين .
تقدم مفصلا في سورة البقرة .

٣) والف بعدها .

٤) من غير الف .
قلت : قرأ ابن عامر ويعقوب وأهل الكوفة الا حفصا رب المشرق بكسر الباء وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة ٧٥/أ .
وكذا ذكرته المصادر الأخرى .
وقرأ الباقون برفع الباء .
الروضة لوحة : ٣٦٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٩ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

٥) وقع في كلتا النسختين قرأ أهل الشام وهو خطأ من الناسخ والصواب قرأ أهل مكة وهو ما ذكره المؤلف في التلخيص لوحة ٧٥/أ .
وأشارت اليه المصادر الأخرى .

٦) وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاء
الروضة لوحة : ٣٦٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٠٩ .
النشر : ٣٩٣/٢ .
وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة المدثر :

مكيه [1]. وهي ست وخمسون آية كوفي بصرى والمدنى الأول ، وخمس فى الباقين .

اختلافها : آيتان ﴿ فى جنات يتساءلون ﴾ رأس أربعين [2] تركها المكى والمدنى الأخير وعدها الباقون [3] . ﴿ عن المجرمين ﴾ رأس احدى وأربعين [4] تركها الشامي [5] وحده .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مائتان ، وخمس وخمسون كلمة .

وحروفها : تسعمائة ، وأربعة ، وتسعون حرفا .

وفى عدد عطاء : مائتان ، وخمس وخمسون كلمة .

---

١) قال القرطبى : مكيه فى قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٩/ ٥٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٣٢٤ .

٢) آية : ٤٠ .

٣) وقد وقع فى كلتا النسختين تركها المكى والمدنى الأخير ولا شك ان ذكر المكى هنا سهو من الناسخ فانه يعدها كالباقين .

٤) آية : ٤١ .

٥) وقع فى كلا النسختين تركها الشامي وحده وهو سهو من الناسخ فان المكى ايضا ترك عدها وغيرهما يعدها .
الروضة لوحة : ١٧٣/أ ، الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/أ
البيان للدانى ورقة : ١٨١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٥/أ .

وحروفها : ألف وعشرة أحرف (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من صدق محمدا عليه السلام(٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب ﴿ والرجز ﴾ بضم الراء (٣) . قرأ ابن كثير ، وقتيبة عن الكسائي ﴿ سأصليه سقر ﴾ مشبع(٤) . قرأ ابو جعفر ﴿ عليها تسعة عشر ﴾ ساكنة العين(٥) .

قرأ نافع ، وحمزة ، وحفص عن عاصم ، ويعقوب ، وخلف والليل

---

١) البيان للداني ورقة : ١٨١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٦/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٣٢٦ .

٢) في الكامل للهذلي لوحة : ٤/٢ .
بعدد من صدق محمد صلى الله عليه وسلم وكذب به بمكة .
وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

٣) وقرأ الباقون بخفض الراء .
الروضة لوحة : ٣٦٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٢/٣٩٣ .

٤) اى بصلة الهاء بياء قلت وهو مذهب ابن كثير في هاء الضمير وتقدم بيانه في الاصول .
واما رواية قتيبة عن الكسائي من صلة هذه الهاء فلا يقرأ بها للكسائي من طريق صحيح .

٥) وقرأ الباقون بفتح العين .
تقدم في سورة التوبة .

﴿ اذا ﴾ بغير الف(١) ﴿ أدبر ﴾ بالألف (٢) .

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ مستنفره ﴾ بفتح الفاء الباقون بالكسر(٣) .

---

١) اى باسكان الذال .

٢) اى بالهمزة وقدمت ان من مصطلحاته تعبيره عن الهمزة بالألف مع سكون الذال .
وقرأ الباقون ﴿ اذا ﴾ بألف بعد الذال ﴿ دبر ﴾ بفتح الدال من غير همزة قبلها .
الروضة لوحة : ٣٦٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

٣) اى بكسر الفاء .
الروضة لوحة : ٣٦٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

٤) قلت : قرأ نافع وط تذكرون بالتاء .
وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٥/أ .
كما ذكره علماء القراءة .
وقرأ الباقون ﴿ يذكرون ﴾ بياء الغيبة .
الروضة لوحة : ٣٦٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٠ .
النشر : ٣٩٣/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة القيامة/ : ٨٥/ب

مكيه (١). وهي اربعون آية كوفى ، وتسع وثلاثون فى الباقين.

اختلافها : اية ﴿ لتعجل به ﴾ رأس ست عشرة (٢) عدهـا الكوفى وحده (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب عطاء : مائة وتسع وتسعون كلمة .

وحروفها : ستمائة ، واثنان وخمسون حرفا (٤). ولم يوجد لكلماتها وحروفها فى عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها شهدت له أنا وجبريل يوم التناد (٥) انه كان مؤمنا بيوم القيامة) .

---

١) قال القرطبى مكيه .
الجامع لأحكام القرآن ١٩/ ٩١ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٣٤٢ .

٢) آية : ١٦ .

٣) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/ب.
البيان للدانى ورقة : ١٨٢ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٥/أ.

٤) البيان للدانى ورقة : ١٨٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٧/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل ٤/٣٣٢ .

٥) فى الكامل يوم القيامة الكامل لوحة : ٤/أ .
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن كثير =(لا اقسم)= بغير الف وفي رواية ابن فليح (١) عن ابن كثير =(لا اقسم)= بالألف .

قرأ أهل المدينة =(فاذا برق البصر)= بفتح الراء (٢) .

قرأ أهل المدينة ، والكوفة =(بل تحبون)= =(وتذرون)= بالتاء فيهما الباقون بالياء (٣) .

قرأ حفص ، والمسيبي عن نافع =(من راق)= باظهار النون (٤) وروى عن حفص أنه كان يقف عليه (٥) ، الباقون بالادغام .

----

١) عن البزي عن ابن كثير .
فقنبل لا خلاف عنه بقصر الألف واختلف عن البزي فروى عنه بحذف الألف وروى عنه بالألف وهي رواية ابن فليح عنه وبكل قرئ له .
النشر : ٢/٢٨٢ . الروضة لوحة : ٣٦٤ / أ .
ارشاد المبتدى : ٦١١ .

٢) وقرأ الباقون بكسر الراء .
الروضة لوحة : ٣٦٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦١١ .
النشر : ٢/٣٩٣ .

٣) على الغيب .
الروضة لوحة : ٣٦٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦١١ .
النشر : ٢/٣٩٣ .

٤) قلت رواية المسيبي هذه عن نافع موقوفه عليه ولا يقرأ لنافع الا بالادغام .

٥) قلت : أغفل المؤلف السكتات الواردة عن حفص ولم يذكر فيها الا هذه فلعله لم يقر بالسكت لحفص فيها وهي رواية صحيحة عن حفص فقد صحح في النشر كلا الوجهين السكت وعدمه لحفص .
النشر : ١/٤٢٦ وتقدم بيانه لها في سورة الكهف .

قرأ حفص عن عاصم ، ويعقوب ﴿ من مني يمنى ﴾ بالياء الباقون بالتاء (١) .

سورة الانسان :

مدنية (٢) ، ويقال مكية (٣) . الا آية قوله تعالى ﴿ فاصبر لحكم ربك ﴾ الآية وهي احدى وثلاثون آية في جميع العدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مائتان ، واربعون كلمة .

وحروفها : الف وأربعة وخمسون حرفا (٥) . ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

---

١) قلت وحكى في الروضة والنشر الخلاف عن هشام فرووا عنه القراءة بالياء والتاء .
الروضة لوحة : ٣٦٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٢ .
النشر : ٣٩٤/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

٢) قال القرطبي مدنيه في قول الجميع .

(٣) في احد القولين عن ابن عباس وفي قول ابن الزبير
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ١١٨/١٩ .
الدر المنثور للسيوطي : ٣٦٥/٨ . الاتقان ١٧/١ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٨٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٥/ب .

٥) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٧/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٣٧/٤ .
وقال الداني في البيان ورقة ١٨٢ كلماتها مئتان واثنان واربعون كلمة .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان جزاؤه على الله جنة وحريرا) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ أمشاج ﴾ و ﴿ إما شاكرا ﴾ بالامالة (٢) .

قرأ أهل المدينة / ، وابو بكر عن عاصم ، والكسائي ، ٨٦/أ وهشام عن ابن عامر ، ﴿ سلاسلا ﴾ منون (٣) الباقون سلاسل بغير تنوين (٤) .

قرأ أهل الحرمين ، وابوبكر عن عاصم ، والكسائي ، وخلف ﴿ قواريرا ﴾ الأول بالتنوين (٥) . وقواريرا الثاني (٦) بالتنوين ، لأهل المدينة ، وابى بكر عن عاصم ، والكسائي ومن قرأ بالتنوين وقف

---

١) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

٢) قلت : امالة قتيبه لحرف الشين موقوفة عليه ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .

٣) اى في حال الوصل واذا وقفوا وقفوا بالألف .

٤) الروضة لوحة : ٣٦٥/ ب . ارشاد المبتدى : ٦١٣ .
النشر : ٢/٣٩٤ .

٥) الموضع الأول ﴿ كانت قواريرا ﴾ .
هذا في حال الوصل واذا وقفوا يقفون بالألف .

٦) الموضع الثاني : ﴿ قوارير من فضة) .

عليها بالألف ، ومن لم ينون وقف بغير الف(١) .

قرأ أهل المدينة ، وحمزة =(عاليهم)= ساكنة الياء(٢) ،

الباقون بفتح الياء(٣) .

قرأ أهل مكة ، والكوفة غير حفص عن عاصم =(خضر)= بالجر

الباقون بالرفع (٤) . قرأ أهل الشام ، والعراق غير عاصم ،وابوجعفر

=(استبرق)= بالجر الباقون بالرفع (٥) .

قرأ أهل مكة ، والشام ، وابو عمرو =(وما تشاءون)= بالياء

الباقون والمجمي عن ابن عامر(٦) بالتاء .

---

١) الروضة لوحة : ٣٦٥/ ب . ارشاد المبتدى : ٦١٣ .
النشر : ٣٩٥/٢ .

٢) وكسر الهاء .

٣) وضم الهاء .
الروضة لوحة : ٣٦٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .
النشر : ٣٩٦/٢ .

٤) الروضة لوحة : ٣٦٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .
النشر : ٣٩٦/٢ .

٥) الروضة لوحة : ٣٦٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٤ .
النشر : ٣٩٦/٢ .

٦) حكى في النشر الخلاف عن رواة ابن عامر فروو عنه القراءة
بالتاء وبالياء .
قال وهما صحيحان .
النشر : ٣٩٦/٢ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة المرسلات :

مكية(١) كلها . وهي خمسون آية في جميع العدد (٢).

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة واحدى وثمانون كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وثمانية أحرف .

وفي عدد عطاء : مائة ،واحدى وثمانون كلمة .

وحروفها : ثمانمائة ، وستة عشر حرفا (٣) .

ثواب من قرأها (٤) = كتب بأنه ليس من المشركين) (٦) .

---

١) قال القرطبي : مكيه في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر
قلت وابن عباس في احد القولين عنه وابن الزبير .
وعن ابن عباس الا آية منها = وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون =
الجامع لأحكام القرآن : ١٥٣/١٩ .
الدر المنثور للسيوطي : ٣٨٠/٨ .
قال في الاتقان : ١٧/١ استثنى منها وإذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون حكاه ابن الفرس وغيره .

٢) الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٨٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/أ .

٣) البيان للداني ورقة : ١٨٣ .

٤) قلت ترك المؤلف هنا ما جرى عليه في اسناد الأحاديث
الماضية فيقول ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب
بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
ولعل ما ذكرت سقط من الناسخ .

٥) كتب سقطت من نسخة م .

٦) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر ، وعاصم(١) في رواية الأعشى والبرجمى ، وروح عن يعقوب ﴿ عذرا بضم الذال ﴾ الباقون بالاسكان(٢).

قرأ أهل العراق غير ابى بكر عن عاصم ويعقوب (٣)﴿ أو نذرا ﴾ خفيفة الباقون بالتثقيل(٤) . قرأ ابو جعفر ﴿ وقتت ﴾ بالواو وتخفيف القاف ، قرأ أبو عمرو ﴿ وقتت ﴾ بالواو وتشديد التاء(٥) ، الباقون بالألف (٦) والتشديد .

اتفقوا على ادغام القاف وصوتها فى الكاف فى قوله تعالـــى

---

١) قلت : لا يقرأ لأى من ابى جعفر وعاصم بضم الذال من طريق صحيح وما كتب لا شك انه سهو من الناسخ .
حيث قد نسب المؤلف القراءة صحيحة فى كتابة التلخيص لوحة : ٧٦/أ.

٢) الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٥ .
النشر : ٢/٢١٧ .

٣) قلت : يعقوب مستثنى من اهل العراق فهو لا يقرأ بسكون الذال وهو المعبر عنه بالتخفيف .

٤) اى بضم الذال .
الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٥ .
النشر : ٢/٢١٧ .

٥) وقع فى كلتا النسختين وتشديد التاء وهو سهو من الناسخ فالأختلاف فى تشديد القاف وتخفيفها لا فى التاء فأبو عمرو يقرأ كأبى جعفر بالواو وبدل الهمزة ولكنه يشدد القاف .

٦) اى بالهمزة بدل الواو ﴿ أقتت ﴾ وتشديد القاف .
الروضة لوحة : ٣٦٧/ ب . ارشاد المبتدى : ٦١٥ .
النشر : ٢/٣٩٦ .

=(ألم نخلقكم)= (١) وقد جاء اظهارها عن احمد بن صالح (٢) عن قالون (٣) .

قرأ أهل المدينة ، والكسائي =(فقدرنا)= (٤) بتشديد الدال (٥)

قرأ رويس عن يعقوب =(انطلقوا الى ظل)= بفتح اللام/ ٨٦/ب الباقون بالكسر (٦) .

قرأ أهل الكوفة غير ابي بكر عن عاصم =(كأنه جمالة)= بغير الف (٧) .

---

١) قال في النشر : ٢٩٩/١ اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها وليس بين أئمتنا في ذلك خلاف وبه ورد الأداء وصح النقل وبه قرأنا وبه نأخذ .

٢) قلت : هو احمد بن صالح الامام الحافظ ابو جعفر المصري ولد سنة سبعين ومائة قرأ على قالون وورش وله عن كل منهما رواية كانت وفاته سنة ٢٤٨هـ .
وغاية النهاية : ٦٢/١ معرفة القراء الكبار للذهبي : ١٥٢/١
تهذيب التهذيب : ٣٩/١ . تذكرة الحفاظ : ٤٩٥/٢ .
قال المالكي في روضته لوحة : ٣٦٧/ب وروى احمد بن صالح عن قالون الم نخلقكم باظهار القاف الباقون بادغامها في الكاف ولا خلاف في اسكان القاف سواء اظهرت أو ادغمت .

٣) من قوله اتفقوا على الادغام القاف الى قوله عن قالون هذا ساقط من نسخة م .

٤) في كلتا النسختين فقدر والنون هميث منهط .
ولا يستدل على موضع الخلاف بدون ذكرها وقد ذكرها المؤلف في كتابه . التلخيص لوحة : ٧٦/أ .

٥) وقرأ الباقون بتخفيفها .
الروضة لوحة : ٣٦٧/ ب . ارشاد المبتدى : ٦١٥ .
النشر : ٣٩٧/٢ .

٦) الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٦ . النشر : ٣٩٧/٢

٧) بعد اللام على التوحيد .

قرأ رويس عن يعقوب =(جطلات)= بضم الجيم (١) الباقـون بالألف وكسر الجيم(٢) . قوله =(فكيدون)= وصلها باليـــاء قتيبة عن الكسائى (٣) ، ويعقوب غير أن يعقوب اذا وقف وقـــف على الياء (٤) .

سورة عم يتساءلون :

مكية (٥) . وهى احدى واربعون اية مكي (٦) بصرى ، واربعـون

----

١) وبالألف بعد اللام .

٢) على الجمع =(جطالات)=
الروضة لوحة : ٣٦٧/ب . ارشاد المبتدى : ٦١٦ .
النشر : ٣٩٧/٢ .

٣) قلت : لا يقرأ للكسائى باثبات هذه الياء لا وصلا ولا وقفا وما رواه قتيبة موقوف عليه .

٤) قلت يعقوب وحده يصلها بالياء فى الحالين .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٣/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٦ .
النشر : ٣٩٧/٢ .
قلت ليست فيها ياءات اضافة .
وفيها ياء زائده واحده وهي =(فكيدون)= .

٥) قال القرطبى مكيه .
الجامع لأحكام القرآن .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور للسيوطى : ٣٨٩/٨ .

٦) قلت لم يذكر الدانى فى البيان المكى مع البصرى بل ذكـرانها احدى واربعون آية بصرى واربعون فى الباقين .

فى الباقين .

اختلافها : آية =(عذابا قريبا)= عدها المكى (١) والبصرى .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مائة ، وثلاث وسبعون كلمة (٢) .

وحروفها : سبعمائة ، وخمسون (٣) حرفا .

وفى عدد عطاء : مائة ، وثلاث وسبعون كلمة . وحروفها : سبعمائة ، وسبعون حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :(من قرأها دخل الجنة بغير حساب) (٥) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير الأعشى والكسائى عن ابي بكر

---

١) اهمله الدانى فى البيان وذكره غيره .
الروضة لوحة : ١٧٣/ أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٨٤ .

٢) كلمة سقطت من نسخة م .

٣) فى نسخة م وسبعون حرفا .

٤) من قوله وفي عدد عطاء الى قوله وسبعون حرفا ساقط من النسخة م . انظر البيان للدانى ورقة : ١٨٤ .
كتاب معرفة سور القرآن واياته لوحة : ٦٨/ ب .

٥) فى الكامل للهذلى لوحة : ٤/أ .
من قرأ سورة عم يتساءلون سقاه الله من برد الشراب يوم القيامة .
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .

=(وفتحت السماء)= بالتخفيف (١)، الباقون بالتشديد .

قرأ حمزة ، وروح عن يعقوب =(لا بثين)= بغير الف(٢) .

قرأ أهل الكوفة غير ابى بكر =(وغساقا)= مشددة السين ،

الباقون مخففة السين(٣) .

قرأ الكسائى وحده =(ولا كذابا)= خفيفة الذال، الباقـــون

مشددة(٤) .

قرأ أهل الحجاز ، وأبوعمرو =(رب السموات)= برفع الباء،

الباقون بالكسر(٥) .

---

١) قلت : رواية تخفيف التاء عن الكوفيين هي المشهورة والمتواترة المقروء لهم بها ومن روى عن احد منهم تشديد التاء فهـــى رواية شاذه .
الروضة لوحة : ارشاد المبتدى : ٦١٧ .
النشر : ٢/٣٦٤ .

٢) وقرأ الباقون بألف بعد اللام =(لابثين)= .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٧ .
النشر : ٢/٣٩٧ .

٣) تقدم فى سورة ص .

٤) بتشديد الذال .
ولا خلاف بين القراء فى تشديد الذال من قوله تعالى =(وكذبوا بآياتنا كذابا)= .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٧ .
النشر : ٢/٣٩٧ .

٥) اى بكسر الباء .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٨ .
النشر : ٢/٣٩٧ .

قرأ أهل الشام ، وعاصم(١) ﴿ له الرحمن ﴾ بجر النون ، الباقون بالرفع .

سورة الراجفة :

مكية كلها (٢) . وهي ست وأربعون آية كوفي ، وخمس في الباقين .

اختلافها : آيتان ﴿ متاعا لكم ولأنعامكم ﴾ رأس ثلاث وثلاثين (٣) عدها الكوفي والمدنيان والمكي (٤) .

﴿ فأما من طغى ﴾ رأس سبع وثلاثين (٥) عدها الكوفي والبصرى والشامي (٦) .

---

١) ويعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص كما ذكره غيره من أئمة الاقراء
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦١٨ .
النشر : ٣٩٧/٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/أ .
والمراد قوله تعالى ﴿ وما بينهما الرحمن ﴾ آية : ٣٧ .
وأما قوله ﴿ الا من اذن له الرحمن ﴾ فلا خلاف في رفع نونه وهو آية : ٣٨ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٢) قال القرطبي مكيه بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٩٠/١٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور للسيوطي : ٤٠٣/٨ .
٣) آية : ٣٣ .
٤) واسقطها الشامي والبصرى .
٥) آية : ٣٧ .
٦) واسقطها المدنيان والمكي .
الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/ب .
البيان للداني ورقة : ١٨٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/ب .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج :/ مائة ،وسبع ٨٧/أ
وسبعون كلمة . وحروفها : سبعمائة ، وتسعة وخمسون حرفا .
وفى عطاء : مائة ، وتسع وسبعون كلمه .
وحروفها : سبعمائة ، وثلاثة وخمسون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أمن من عذاب الله
تعالى وعقابه (٢)) .

ذكر اختلاف القراء فيها :
قرأ أهل الشام ، والمدينة (٣) ، ويعقوب (٤) (ائنا) لاستفهام

---

١) البيان للدانى ورقة : ١٨٤ .
٢) وفى مقدمة كتاب المبانى : من قرأ والنازعات لم يحبس فى
الحساب يوم القيامة حتى يدخل الجنة الا قدر الصلاة المكتوبة.
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧١ .
وقال الهذلى فى الكامل لوحة : ٤/أ .
من قرأ سورة النازعات كان حسابه على الله تبارك وتعالى فى
القبر والقيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة .
٣) قلت المقصود بأهل المدينة هنا نافع واما أبو جعفر فانه يقرأ
موضع النازعات هذا على أصل قاعدته بالاخبار فى الأول والاستفهام
فى الثانى .
٤) والكسائى وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ
فقد قدم المؤلف عند ما تناول الاستفهام المكرر فى سورة الرعد
ان الكسائى يقرأ بالاستفهام فى الأول والاخبار فى الثانى فى
القرآن الا فى النمل والعنكبوت .

=(أئذا)= على الخبر ، الباقون بالاستفهام فيهما معا .(١) .

قرأ رويس (٢) وأهل الكوفة =(طوى)= منون ، وبغير تنوين حجازى بصرى (٣) قرأ أهل الحرمين (٤) =(تزكى)= مشددة ، الباقون خفيفة (٥) . قرأ الكسائى =(دحيها)= ممال (٦) وكذلك =(ضحيها)= =(ومنيها)= (٧) .

---

١) تقدم بيان مذاهب القراء في الاستفهام المكرر في سورة الرعد .

٢) وقع في كلتا النسختين قرأ رويس وهو لا شك خطأ من الناسخ حيث ان المؤلف قد قدم في سورة طه ان اهل الشام واهل الكوفة يقرأون =(طوى)= منونا وان اهل الحجاز والبصرة يقرأون من غير تنوين .

٣) تقدم في سورة طه .
قلت : قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم ورويس عن يعقوب ناخرة بالألف وذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب .
قلت : حكى في النشر الخلاف عن الدورى عن الكسائى بالقراءة بالألف وتركها .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .
النشر : ٢/٣٩٧ .

٤) ويعقوب وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب .

٥) اى بتخفيف الزاى .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .
النشر : ٢/٣٩٨ .

٦) قلت هي مما انفرد بامالته الكسائى .

٧) قلت هذه السورة من السور الاحدى عشرة الممال آيها لأهل الكوفة غير عاصم . وابي عمرو وورش على تفصيل في ذلك تقدم في الأصول .

قرأ أبو عمرو ، وورش عن نافع والمجمي عن ابن عامر بمين بمين ، واما حمزة فلا يميل (1) وكذلك الباقون .

قرأ ابو جعفر ﴿ انما انت منذر ﴾ منون الباقون بغير تنوين (2) .

سورة عبس :

مكيه كلها (3) . وهي أربعون آية شامي ، واحدى واربعـــــون بصرى وفى عدد ابى جعفر ، واثنتان وأربعون آية فى الباقين .

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ الى طعامه ﴾ رأس أربع وعشرين (4) تركها ابو جعفر وعدها الباقون . ﴿ متاعا لكم ولأنعامكم ﴾ رأس اثنتين وثلاثين (5) عدها الكوفي والمدنيان والمكي (6) . ﴿ الصاخة ﴾ رأس ثلاث وثلاثين (7) تركها الشامي وحده (8) .

---

1) قلت : حمزة لا يميل دحاها حيث ان الكسائى ينفرد باما لتها اما ان قصد عدم امالة رؤوس اى هذه السورة فهو سهو منه او خطأ من الناسخ وهو الأرجح .

2) فى الراء .
الروضة لوحة : ٣٦٨/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٠ .
النشر : ٢/٣٩٨ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد .

3) قال القرطبى مكيه فى قول الجميع ، الجامع ١٩/٢١١ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٤١٥ .

4) آية : ٢٤ .

5) آية : ٣٢ .

6) واسقطها الباقون .

7) آية : ٣٣ .

8) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٣/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/ب .
البيان للدانى ورقة ١٨٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٦/ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة ، وثلاثون كلمة.

وحروفها : خمسمائة ، وستة وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائة ، وثلاث وثلاثون كلمة ، وحروفها : خمسمائة ، وثلاثة وثلاثون حرفا [١] .

ثواب من قرأها عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه / وسلم قال : (من قرأها كان وجهه يوم القيامة ضاحكا مستبشرا) [٢] . ٨٧/ب

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ عاصم في رواية يحيى وحماد وحفص ﴿ فتنفعه ﴾ بالفتح [٣] ، الباقون بالرفع [٤] . قرأ أهل الحجاز ﴿ تصدى ﴾ بالتشديد [٥] .

---

١) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٩/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٢/٤ .
وقال الداني في البيان ورقة : ١٨٥ .
وحروفها خمسمائة وثلاثة وعشرون حرفا .

٢) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧١ .

٣) اى بفتح العين .
قلت وهي الرواية المشهورة عنه والمقروء له بها .

٤) اى برفع العين .
الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢١ .
النشر : ٣٩٨/٢ .

٥) اى بتشديد الصاد .

الباقون بالتخفيف(1) . قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير =(تلهى)= مشددة التاء ، الباقون والقنواس خفيفة (2) .

قرأ أهل الكوفة =(أنا صببنا)= بفتح الألف (3)، الباقـــون بالكسر (4) .

سورة عبس :

مكية(5) . وهي ثمان وعشرون آية في عدد ابي جعفر، وتسع في الباقين .

اختلافها آية =(فأين تذهبون)= رأس ست وعشرين (6) ،

---

١) اى بتخفيف الصاد .
الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢١ .
النشر : ٢/٣٩٨ .

٢) قلت : هى احدى تاءات البزى التى يشددها وتقدم الحديث عنها فى سورة البقرة .

٣) اى بفتح الهمزة فى (أنا) .
وافقهم رويس فى الوصل .
ذكر ذلك المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٦/ب .

٤) اى بكسر الهمزة فى الوصل والابتداء ويوافقهم رويس فى حال الابتداء .
الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢١ .
النشر : ٢/٣٩٨ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٥) قال القرطبى مكيه فى قول الجميع . الجامع لأحكام القرآن١٩/٦٢١ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكة .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٤٢٥ .

٦) آية : ٢٦ .

تركها ابو جعفر(١) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : مائة ، واربع كلمات.
ولم يوجد لحروفها فى عددهم ذكر مستقيم .

وفى عدد عطاء : مائة ، واربع كلمات . وحروفها : خمسمائة ،
وثلاثة وثلاثون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعاذه الله تعالى
أن يفضحه يوم القيامة حين ينشر صحيفته) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل مكة ، والبصرة ﴿ سجرت ﴾ خفيفة (٤) ، الباقون مشددة (٥) .

---

١) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٢/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٨٦ .

٢) البيان للدانى ورقة : ١٨٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٦٩/ب .

٣) الكامل للهذلى لوحة : ٤/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .
~~ليست فيها ياءات اضافة .~~
~~وفيها ياء زائدة واحدة وهى ب الجوار .~~

٤) اى بتخفيف الجيم .

٥) الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٢ .
النشر : ٢/٣٩٨ .

قرأ حمزة ، وخلف اذا وقفا ﴿ واذا الموءودة ﴾ لفظا بعد فتح الميم بواو ساكنة[1] ، وقرأ الباقون ﴿ الموءودة ﴾ على وزن الموعودة .

قرأ الحلوانى عن هشام عن ابن عامر ﴿ سئلت ﴾ برفع السين وحذف الألف[2] .

قرأ أهل المدينة ، والشام ، وعاصم ، ويعقوب ﴿ نشرت ﴾ خفيفة[3] .

قرأ أهل المدينة ، والشام غير هشام ، وعاصم غير يحيى[4] .

ورويس عن يعقوب ﴿ سعرت ﴾ بالتشديد[5] ، والباقون / ٨٨/أ

---

١) قلت لحمزة فيه حال الوقف وجهان :
الأول نقل حركة الهمزة الى الواو قبلها وحذفها .
الثانى نقل حركة الهمزة مع الادغام .
وقد ضعف فى النشر وجه الادغام .
النشر : ١/ ٤٨١ .

٢) قلت لا يقرأ لهشام عن ابن عامر بحذف الهمزة او تسهيلها .
فهشام انما يوافق حمزة فيما تطرق من الهمز .
واذا وقف حمزة على سئلت سهلها بين بين وله فيها وجه آخر وهو ابدالها من جنس حركة ما قبلها وهو الواو .
النشر : ١/ ٤٣٨ .

٣) اى بتخفيف الشين .
وقرأ الباقون بتشديد الشين .
الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٢ .
النشر : ٢/ ٣٩٨ .

٤) فى رواية ابى بكر عن عاصم ولو قال عاصم غير ابي بكر لكان احسن .

٥) اى بتشديد العين .

بالتخفيف[١] . قرأ أهل مكة ، والبصرة غير روح عن يعقوب ، والكسائي =(بظنين)= بالظاء ،الباقون بالضاد [٢] .

سورة الانفطار :

مكيه كلها [٣] . وهي تسع عشرةآية في جميع العدد [٤] .

----

١) اى بتخفيف العين .
الروضة لوحة : ٣٦٩/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٢ .
النشر : ٣٩٨/٢ .

٢) الروضة لوحة : ٣٧٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٣ .
النشر : ٣٩٨/٢ .
قلت وقع في هامش نسخة الأصل توجيه لعدم تشديد الشين في حشرت قال: قوله تعالى وإذا الوحوش حشرت اتفـــق القراء على تخفيف الشين وحشر الوحوش موتها وذلك انمـــا يكون مرة واحدة والتشديد يدل على التكرير فلذلك لم يجـــز تكريره .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة
وفيها ياء زائدة واحده وهي الجوار
اذ اوقف يعقوب يقف عليها بالياء واسقطها الباقون في حال الوقف.
الروضة لوحة : ١٧٤/ . ارشاد المبتدى : ٦٢٣ .
النشر : ١٣٨/٢ .

٣) قال القرطبي مكيه عند الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٤٤/١٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٤٣٧/٨ .

٤) قلت وليس فيها اختلاف بينهم في العدد .
الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للهذلي لوحة: ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٨٦ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٧٧/أ .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمانون كلمة . وحروفها : ثلاثمائة ، وعشرون حرفا . وفي عدد عطاء : ثمانون كلمة . وحروفها : ثلاثمائة ، وسبعة وعشرون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على طروى، عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :« من قرأها كتب له بكل قطرة من ماء حسنة حسنة » (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة « فعدلك » بالتخفيف (٣) ، الباقون بالتشديد (٤) .

---

١) البيان للداني ورقة : ١٨٦ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٨/٤ .

٢) في الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
من قرأ اذا السماء انفطرت كتب له بكل قطرة من ماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة .
وفي مقدمة كتاب المباني زيادة « واصلح الله سيئاته يوم القيامة .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
قلت وما ثبت في النسختين من تكرير لفظ حسنة دال على ان حسنة الثانية سبقت بكلام اسقطه الناسخ .
وهو ما اثبته الهذلي في الكامل ومقدمة كتاب المباني .

٣) اى بتخفيف الدال .

٤) اى بتشديد الدال .
الروضة لوحة : ٣٧٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٤ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

قرأ ابو جعفر ،بل =(يكذبون)= بالياء ، الباقون بالتاء (١) .

قرأ ورش عن نافع =(كاتبين)= بالامالة (٢) .

قرأ أهل ~~المدينة~~ مكة ، والبصرة =(يوم لا تملك) برفع الميم ،

الباقون بالنصب (٣) .

سورة المطففين :

مكية (٤) . الا ثلاث آيات من أولها نزلن بالمدينة (٥) .

---

١) على الخطاب .
الروضة لوحة : ٣٧٠ / أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٤ .
النشر : ٣٩٩/٢ .
٢) قلت هذه الامالة لا يقرأ لورش بها من طريق صحيح .
٣) بنصب الميم =(يوم لا تملك)= .
الروضة لوحة : ٣٧٠/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٤ .
النشر : ٣٩٩/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٤) في قول ابن مسعود والضحاك ومقاتل .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبي : ٢٥٠/١٩ .
وفي قول ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٤٤١/٨ .
٥) وقد ورد في سبب نزول هذه الآيات الثلاث مارواه عن ابن عباس أنه قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله ويل للمطففين فأحسنوا الكيل بعد ذلك .
الدر المنثور : ٤٤١/٨ . الجامع للقرطبي : ٢٥٠/١٩ .
اسباب النزول للواحدي : ٤٨٢ .
جامع البيان للطبري : ٩١/١٢ . قال في الاتقان : ١٧/١ .
استثنى منها ست آيات من أولها سنن ابن ماجه باب التوقي من الكيل والوزن ٧٤٨/٢ رقم الحديث (٢٢٢٣) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .

وهي ست وثلاثون آية في جميع العدد (١) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة وتسع وستون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وثمانية وثلاثون حرفا .

وفي عدد عطاء : مائة ، وتسع وستون كلمة .

وحروفها : سبعمائة ، وثلاثون حرفا (٢) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير حفص والأعشى والبرجمي عن ابي بكر =(بل ران)= بالخفض (٤) .

---

١) قلت : لا خلاف بين علماء العدد في عد آيها .
الروضة لوحة : ١٧٤/ ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ أ .
البيان للداني ورقة : ١٨٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/أ .

٢) البيان للداني ورقة : ١٨٧ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٠/ أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٥٩/٤ .

٣) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٤) اى بالامالة .
الروضة لوحة : ١٣٠/ب . ارشاد المبتدى : ٢٦٥ .
النشر : ٦٠/٢ .

قرأ المسيبى(1) / وحفص ، والبرجمى =(بل ران)= ٨٨/ب
بالاظهار ،الباقون بالادغام .

قرأ ابو جعفر ،ويعقوب =(تعرف)= بضم التاء(2) =(نضرة)=
برفع التاء أيضا ، الباقون بالفتح فيهما معا(3).

قرأ الكسائى =(خاتمه)= بفتح الخاء والتاء(4) والميم(5)والألف
بعد الخاء . الباقون ختامه بكسر الخاء والألف بعد التاء(6) .

قرأ ابو جعفر ، وحفص ، والعجمى عن ابن عامر =(فكهين)= بغير
ألف ، الباقون بالألف(7) .

---

١) قلت : رواية المسيبى عن نافع بل الاظهار لا يقرأ لنافع بها من
طريق صحيح واما حفص فلكونه يسكت فى احد الوجهين عنه
على اللام سكتة لطيفة فيلزمه اظهار وعدم ادغام اللام فى الراء .
واما رواية البرجمى عن ابى بكر فلا يقرأ لأبى بكر الا بالادغام
كالباقين .

٢) وفتح الراء .

٣) اى بفتح التاء فيهما مع كسر الراء فى تعرف .
الروضة لوحة : ٣٧١/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٥ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

٤) قلت الكل متفقون على فتح التاء فلا يظن ان هناك من يقرأ بخلافه .

٥) وكذاهم متفقون على ضم الميم .
قلت : ولم يقصد المؤلف من ذكر التاء والميم الا تعداد احرف
هذه الكلمة فحسب لا يقصد بيان ان فيها قراءة من القراءات .

٦) الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٦ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

٧) تقدم فى سورة يس .

قرأ أهل الكوفة غير عاصم، وهشام عن ابن عامر =(هل ثوب)= مدغمة.[1]

سورة الانشقاق :

مكيه كلها[2]. وهى ثلاث وعشرون آية بصرى[3]، وخمس فى الباقين.

اختلافها : خمس آيات =(يا ايها الانسان)= فى الآية السادسة =(انك كادح)= فى هذه الآية[4] عدها الشامي وحده[5] وتركها الباقون. =(فملاقيه)=[6] =(بيمينه)= رأس سبع آيات[7].

---

١) وقرأ الباقون بترك ادغام لام هل فى التاء.
النشر : ٢/٧.
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد.

٢) قال القرطبى مكيه فى قول الجميع.
الجامع لأحكام القرآن : ١٩/٢٦٩.
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه.
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٤٥٤.

٣) وشامي وقد سقط ذكره من كلتا النسختين وهو خطأ من الناسخ وقد ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٧/أ.

٤) قلت : الموضعان المختلف فيهما فى الآية السادسة هما قوله تعالى =(انك كادح)= و =(الى ربك كدحا)=.

٥) قلت : المقصود بالشامي هنا الحمصى فانه وحده الذى يعدهما وتركهما الباقون.

٦) آية : ٦.

٧) آية : ٧.

=(وراء ظهره)= رأس عشره[1] تركها البصرى وحده[2] .

وعدد كلماتها فى حساب عطاء : مائة ، وتسع كلمات .

وحروفها : أربعمائة ، وثلاثون حرفا[3] . ولم يوجد لكلماتها وحروفها فى عدد الكتبة[4] ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعاذه الله أن يعطيه كتابه وراء ظهره)[5] .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل العراق غير الكسائى ، وابو جعفر =(ويصلى سعيرا)=

---

١) آية : ١٠ .

٢) كذا فى النسختين والصواب تركها البصرى والشامى فما اثبت خطأ من الناسخ وقد ذكر المؤلف فى كتابه التلخيص ان الشامى يشارك البصرى فى العدد وكذا ذكره علماء العدد .
الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٨٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/أ .

٣) البيان للدانى ورقة : ١٨٨ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته . لوحة : ٧٠/ ب .

٤) اى فى عدد كتبة الحجاج .

٥) الكامل للهذلى لوحة : ٤/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .

بفتح الياء وسكون الصاد (١) ، الباقون بضم الياء (٢) والتشديد .

قرأ أهل مكة والكوفة غير عاصم ﴿ لتركبن ﴾ بفتح الباء ، الباقون بالرفع (٣) .

سورة البروج :

مكيه كلها (٤) . وهي اثنان وعشرون آية في جميع العدد (٥) .

وعدد كلماتها في حساب عطاء : مائة ، وتسع كلمات .

---

١) وتخفيف اللام .

٢) وفتح الصاد وتشديد اللام .
الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٧ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

٣) اى برفع الباء على الجمع .
الروضة لوحة : ٣٧١/ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٧ .
النشر : ٣٩٩/٢ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٤) قال القرطبى مكيه بالاتفاق .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٨٣/١٩ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكه .
الدر المنثور السيوطى : ٤٦١/٨ .

٥) الروضة لوحة : ١٧٤/ب . البيان للدانى ورقة : ١٨٨ .
التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .
وقال الهذلى فى الكامل لوحة : ٣٣/أ .
انها ثلاث وعشرون آية فى العدد الحمصى وان الحمصى يعد قوله تعالى من تحتها الانهار) فى الآيه الحادية عشرة .

وحروفها : أربعمائة ، وثلاثون حرفا (١) ./ ولم يوجد ٨٩/أ لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة (٢) ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله من الأجر بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة اثني عشر مره) (٣) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ﴿ ذو العرش المجيد ﴾ بكسر الدال ، قرأ قتيبه (٤) بالرفع وكذلك الباقون (٥) .

قرأ نافع وحده ﴿ محفوظ ﴾ بالرفع (٦) ، الباقون بالكسر .

---

١) البيان للداني ورقة : ١٨٨ .
٢) اى كتبة الحجاج .
٣) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/أ .
من قرأ سورة البروج اعطاه الله بعدد كل جمعة وكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات .
ولم يهتد محقق كتاب مقدمتان في علوم القرآن الى النص الصحيح في آخر الحديث .
انظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
٤) قتيبة عن الكسائي قلت الا ان المقروء به للكسائي هو خفض الدال .
٥) اى برفع الدال المجيدُ .
الروضة لوحة : ٣٧١/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٢٨ .
النشر : ٢/٣٩٩ .
٦) اى برفع الظاء .
الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٨ .
النشر : ٢/٣٩٩ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة الطارق :

مكيه كلها (١) . وهي ست عشرة آية فى عدد المدنى الأول وسبع عشرة فى الباقين .

اختلافها : آية ﴿ وأكيد كيدا ﴾ رأس عشرة آيات (٢) تركها المدنى الأول (٣) .

وعدد كلماتها فى حساب عطاء : احدى وتسعون كلمة (٤) .

وحروفها : مئتان ، وتسعة وثلاثون حرفا .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها فى عدد الكتبة (٥) ذكر مستقيم .

---

١) قال القرطبى مكيه .
الجامع لأحكام القرآن : ١/٢٠ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكه .
الدر المنثور للسيوطى : ٤٧٣/٨ .

٢) قلت : بل رأس ست عشرة آية (١٦) .
وقد كتب فى الأصل رأس عشرة آية ولا شك ان ستة اسقطها الناسخ سهوا .

٣) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٤/ ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ أ .
البيان للدانى ورقة : ١٨٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .

٤) قال الدانى فى البيان وكلماتها احدى وستون كلمة .
البيان ورقة ١٨٩ .
ونظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧١/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٦٨/٤ .

٥) اى كتبة الحجاج .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد كل نجم في السماء » (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أبو جعفر وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة « لما عليها » مشددة ، الباقون خفيفة (٢) .

سورة الأعلـــى :

مكيه كلها (٣) . وهي تسع عشرة آية في جميع العدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب [عطاء] (٥) اثنتان وسبعون كلمة .

وحروفها : مائتان ، واحد وسبعون حرفا (٦) .

---

١) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٢) قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .
تقدم في سورة هود .

٣) قال القرطبي مكيه في قول الجمهور .
الجامع لأحكام القرآن : ١٣/٢٠ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٨/٤٧٩ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٤/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٨٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .

٥) ما بين قوسين محي من نسخة الأصل وهو في نسخة م .

٦) البيان للداني ورقة : ١٨٩ .
معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧١/أ .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة (١) ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قرأها أعطاه الله عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله الله على ابراهيم وموسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين) (٢) ٨٩/ب

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ الكسائي وحده ﴿ والذى قدر ﴾ خفيفة (٣) ، الباقون بالتشديد .

قرأ ابو عمرو ، وقتيبة عن الكسائي (٤) ﴿ بل يوثرون ﴾ بالياء ، الباقون بالتاء (٥) .

---

١) اى كتبة الحجاج .

٢) الكامل للهذلي لوحة : ٤ / أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٣) اى بتخفيف الدال .
الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٩ .
النشر : ٣٩٩/٢ .

٤) قلت ما رواه قتيبة عن الكسائي من القراءة بالياء لا يقرأ للكسائي به من طريق صحيح .

٥) الروضة لوحة : ٣٧٢ / أ . ارشاد المبتدى : ٦٢٩ .
النشر : ٤٠٠/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الغاشيه :

مكيه كلها (١). وهي ست وعشرون آية في جميع العدد (٢).

وعدد كلماتها في حساب عطاء : اثنتان وتسعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة واحد وثمانون حرفا (٣) .

ولم يوجد لكلماتها وحروفها في عدد الكتبة ذكر مستقيم .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها حاسبه الله حساب يسيرا)(٤).

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل البصرة ، وابوبكر عن عاصم ـ(تصلى)ـ بضم التاء ، الباقون بالنصب (٥) .

---

١) قال القرطبي مكيه في قول الجميع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢٥ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٤٩٠ .

٢) الروضة لوحة : ١٧٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٨٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .

٣) قال الداني في البيان ورقة : ١٨٩ .
وحروفها ثلاثمائة واحدى وتسعون حرفا .
وانظر تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٣٧١ .

٤) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٥) اى بنصب التاء .
الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٠ .
النشر : ٢/٤٠٠ .

قرأ نافع ﴿ لا تسمع ﴾ بضم التاء ﴿ لاغية ﴾ بالرفع[1] ؛ قرأ الأعشى ، وهشام عن ابن عامر ، والفضل عن حفص عن عاصم ﴿ بمصيطر ﴾ بالسين[2] ؛ قرأ ابو جعفر ﴿ ايابهم ﴾ مشددة[3] الباقون خفيفة[4] .

سورة الفجر :

مكيه[5] كلها . وهي تسع وعشرون اية بصرى ، وثلاثون كوفي شامى ، واثنتان وثلاثون آيه حجازى .

اختلافها : أربع[6] آيات ﴿ فأكرمه ونعمة ﴾ في

---

١) قلت: قرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس لا يسمع بياء مضمومة لاغية برفع التاء ذكره المؤلف فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٧/ب .
وقرأ الباقون (لا تسمع) بتاء مفتوحة (لاغية) بنصب التاء .
الروضة لوحة : ٣٧٢/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٠ .
النشر : ٢/٤٠٠ .

٢) تقدم فى سورة الطور .

٣) اى بتشديد الياء .

٤) اى بتخفيف الياء .
الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣١ .
النشر : ٢/٤٠٠ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٥) قال القرطبى الفجر مكيه . الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٣٨ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكة .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٤٩٧ .

٦) قال الهذلى فى الكامل اختلافها خمس آيات واضاف الى هذه الكلم الأربع ﴿ اكرمنى ﴾ رأس الآية الخامسة عشره وذكر ان الحمصى لا يعدها . الكامل لوحة : ٣٣/أ .

الخامس عشر (١) ، =(فقدر عليه رزقه)= في السادس عشر (٢) عدهما المدنيان ، والمكي (٣) =(وجئ يومئذ بجهنم)= في الثالث والعشرين (٤) عدها المدنيان ، والمكي والشامي (٥) . =(فادخلي في عبادي)= رأس تسع وعشرين (٦) عدها الكوفي وحده (٧) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : مائة وتسع وثلاثون كلمة .

وحروفها : خمسمائة ، واحد وتسعون / حرفا . ٩٠/أ

وفي عدد عطاء : مائة ، وتسع وثلاثون كلمة (٨) .

وحروفها : خمسمائة ، وسبعة وتسعون حرفا .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كانت له نورا

---

١) آية : ١٥ .
٢) آية : ١٦ .
٣) ووافقهم الحمصي في عد نعمه .
واسقطها الباقون .
٤) آية : ٢٣ .
٥) واسقطها الباقون .
٦) آية : ٢٩ .
٧) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩٠ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٧/ب .
٨) تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٧٤/٤ .
وقال الداني في البيان ورقة : ١٩٠ .
وكلماتها مائة وسبع وثلاثون كلمة .
وانظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٢/أ .

يوم القيامة (١) .

ذكر اختلاف القراء فيهما :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ﴿ والوتر ﴾ بالكسر (٢) ، الباقون بالفتح (٣) .

قرأ أهل الحجاز ، والبصرة ، وقتيبة عن الكسائي ﴿ يسرى ﴾ بالياء في الوصل ، واثبتها ابن كثير ، ويعقوب في الوقف (٤) . وكذلك قرأ ﴿ في الوادى ﴾ بالياء في الوصل ابن كثير ، وابو جعفر (٥) ، وورش عن نافع ويعقوب . واثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف (٦) وحذفها الباقون .

قرأ أهل الحرمين ، وأبو عمرو ﴿ ربى أكرمن ﴾ و ﴿ ربى

---

١) قال الهذلي في الكامل من قرأ سورة الفجر يوم عرفة كانت له نورا يوم القيامة . الكامل لوحة : ٤/أ .
وفي مقدمة كتاب المباني من قرأ الفجر في الليالي العشر غفر الله له ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورا يوم القيامة .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٢) اى بكسر الواو .

٣) اى بفتح الواو (الوتر) .
الروضة لوحة : ٣٧٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٢ .
النشر : ٢/ ٤٠٠ .

٤) فابن كثير ويعقوب يثبتانها في الوصل او في الحالين بحذفها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٥/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٣ .

٥) قلت : لا يقرأ لأبى جعفر بالياء في لفظ الوادى من طريق صحيح وحكى صاحب الارشاد انها رواية ابى طاهر الرهاوى عن ابي جعفر .

٦) فهما يثبتانها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٥/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٣ .
النشر : ٢/ ٤٠٠ .

أهانن ﴾ بفتح الياء فيهما (١) ، وياء بعد النون فيهما (٢) . قرأ ابو جعفر ، وابن عامر ﴿ فقدر﴾ بتشديد الدال (٣) .

قرأ أهل البصرة ﴿ ولا تحاضون ﴾ ﴿ ويأكلون ﴾ ﴿ وتحبون ﴾ ﴿ وتكرمون ﴾ اربعتهن بالياء ، الباقون بالتاء (٤) .

قرأ أهل الكوفة ، وأبو جعفر ﴿ ولا تحاضون ﴾ بالتاء واثبات الألف (٥) ، الباقون بالياء ، وحذف الألف (٦) .

قرأ الكسائى ، ويعقوب و﴿ لا يعذب ﴾ ﴿ ولا يوثق ﴾ بفتح

---

١) وقرأ الباقون باسكان الياء منهما .

٢) قرأ أهل المدينة وابو عمرو فى الوصل .
وقرأ يعقوب والبزى باثباتها فى الحالين .
وقرأ الباقون بحذفها فى الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٥/أ . النشر : ٢/١٩١ .

٣) وقرأ الباقون بتخفيف الدال .
الروضة لوحة : ٣٧٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٢ .
النشر : ٢/٤٠٠ .

٤) الروضة لوحة : ٢/٣٧٣ . ارشاد المبتدى : ٦٣٢ .
النشر : ٢/٤٠٠ .

٥) بعد الحاء .

٦) الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٢ .
النشر : ٢/٤٠٠ .
قال فى هامش نسخة الأصل ولا خلاف بينهم فى فتح التاء وقد جاء ضمها عن ابن محيصن عن الكسائى .
قلت : مارواه ابن محيصن موقوف عليه ولا يقرأ للكسائى به من طريق صحيح .

الذال والثاء ، الباقون بكسرها (١) .

سورة البلد :

مكية (٢) . ويقال مدنية (٣) ، الا اربع آيات من أولها نزلن بمكة ، وهي عشرون آية في جميع العدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اثنان وثمانون كلمة وحروفها : ثلاثمائة ، وعشرون حرفا .

وفي عدد عطاء : اثنتان وثمانون كلمة . وحروفها : ثلاثمائة واحد وثلاثون حرفا (٥) .

---

١) الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٣ .
النشر : ٢/٤٠٠ .
اشتملت على يائين من ياءآت الاضافة وهما ربي اكرمن ، ربي اهانن
وفيها اربع ياءات زوائد وهي :
يسر ، بالواد ، أكرمن ، اهانن .

٢) قال القرطبي بالاتفاق .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٥٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٨/٥١٦ . الاتقان : ١/١٧ .

٣) نقل القرطبي في جامعه عن الواسطي ان المراد بالبلد هو المدينة ثم عقب بقوله والأول اصح انها مكيه لأن السورة نزلت بمكة باتفا
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٦٠ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٥/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/أ .

٥) البيان للداني ورقة : ١٩١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآيه لوحة : ٧٢/أ .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب / ان ٩٠/ب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله
الأمان من غضبه يوم القيامة)(١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر =(لبدا)= مشددة(٢) . قرأ المجلى عـــن
يحيى ، والكسائي عن ابى بكر عن عاصم(٣) ، والشام هشام عن ابن عامر .

=(أن لم يره أحد)= بسكون الهاء وكذلك قوله =(خيرا يره)=
=(وشرا يره)= (٤) .

قرأ ابن كثير ، وابو عمرو ، والكسائى ، والمجمى عن ابن عامر(٥) .

---

١) الكامل للهذلى لوحة : ٤/أ .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .
٢) اى بتشديد الباء .
وقرأ الباقون بتخفيف الباء .
الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٥ .
النشر : ٢/٤٠١ .
٣) قلت ما روى عن اسكان الهاء فى هذه الكلم لأبى بكر عـــن
عاصم لا يقرأ له به من طريق صحيح فالثابت عنه والمقروء له بـه
هو صله الهاء .
٤) قلت حكى فى النشر الخلاف عن يعقوب فى صله هذه الكلم واختلاس
حركتها فالصلة مذهب الجمهور عنه وصوب فى النشر عنه كـــلا
الوجهين وصححهما . النشر : ١/٣١٠ .
ولم يذكر صاحب الروضة اسكان هذه الكلم الا لهشام وحده .
الروضة لوحة : ٣٧٣
٥) قلت هى رواية عن ابن ذكوان عن ابن عامر غير انها لم تثبت عنـه
ولا يقرأ له بها من طريق صحيح .

=(فك)= بنصب الكاف =(رقبة)= بالنصب =(أو اطعام)= بالنصب[1] وفتح الألف[2] .

قرأ ابو عمرو ، وحمزة ، وحفص عن عاصم ، وخلف ، ويعقـــوب =(عليهم نار مؤصده)= بالهمز وكذلك فى سورة الهمزة [3] .

سورة الشمس :

مكية[4] . وهي ست عشرة آية فى عدد المدنى الأول[5] ، وخمس عشرة فى الباقين .

---

١) اى بفتح الميم .
٢) وفتح الهمزة =(أطعم)= ومن غير تنوين فى الميم وحذف الألف بعد العين .
وقرأ الباقون برفع الكاف فى =(فك)= وخفض =(رقبة)= =(واطعام)= بكسر الهمزة ورفع الميم مع تنوينها والف قبلها)
الروضة لوحة : ٣٧٣/ ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٥ .
النشر : ٢/ ٤٠١ .
٣) سورة الهمزة آية : ٨ (انها عليهم مؤصدة)
وقرأ الباقون كلا الموضعين بغير همز .
الروضة لوحة : ٣٧٣/ب . ارشاد المبتدى : ٦٣٦ .
النشر : ١/ ٣٩٥ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٤) قال القرطبى مكيه بالاتفاق .
الجامع لاحكام القرآن : ٢٠/ ٧٢ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/ ٥٢٧ .
٥) قال الهذلى فى الكامل وكذا فى العدد الحمصى .
الكامل لوحة : ٣٣/ أ .

اختلافها : آية ﴿ فعقروها ﴾ في الخامس عشر (١)، عدهـا المدني الأول (٢) وحده .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربع وخمسون كلمة .

وحروفها : مائتان وثمانية وأربعون حرفا (٣) .

وفي عدد عطاء : اربع وخمسون كلمة .

وحروفها : مائتان ، وسبعة وأربعون حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول اللـه صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها فكأنما تصدق بكل ماطلعت عليه الشمس والقمر) (٥) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل المدينة ، والشام ﴿ فلا يخاف ﴾ بالفاء (٦) .

---

١) قلت في الاية الرابعة عشرة آية : ١٤
٢) والحمصي . وأسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .
٣) كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٢/ب .
٤) تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/ ٣٨١ .
وقال الداني في البيان ورقة : ١٩١ .
وحروفها مئتان وستة وأربعون حرفا .
٥) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
٦) وكذا هي مرسومة في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذا هي مرسومة في مصاحفهم .
الروضة لوحة : ٣٧٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦٣٧ .
النشر : ٢/ ٤٠١ .
وليس فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الصديق [1] :

مكيه [2]. وهي احدى وعشرون آية في جميع العدد [3] .

عدد كلماتها في حساب عطاء : احدى وسبعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة وعشرة احرف [4] ./ ٩١/أ

ولم يوجد لكلماتها في عدد الكتبة [5] ذكر مستقيم .

---

١) قلت السورة ما ان يكون اسمها توقيفيا عن النبي صلى الله عليه وسلم او مقتبس لها اسم من بعض ما ورد فيها .
وهذا ما صنعه المؤلف فقد اقتبس للسورة اسما من بعض ما ورد فيها فقد ذكر عامة المفسرين ان قوله تعالى =(فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى)= نزل في ابي بكر الصديق .
الجامع لاحكام القرآن : ٨٢/٢٠ .
الدر المنثور للسيوطي : ٥٣٨/٨ .
اسباب النزول للواحدي : ٤٨٧/٨
ولكن المشهور من اسمها هو سورة الليل .

٢) قال القرطبي مكيه وقيل مدنية .
الجامع لأحكام القرآن : ٨٠/٢٠ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٥٣٢/٨ .
قال في الاتقان : ١٧/١ قيل مكيه الا أولها .

٣) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩١ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب.

٤) البيان للداني ورقة : ١٩١ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٢/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٨٣/٤ .

٥) اى كتبة الحجاج .

وحروفها في عددهم : ثلاثمائة حرف وحرف .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها اعطاه الله تعالى حتى يرضى وجعله آمنا من العسر) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابوجعفر =(لليسرى)= =(للعسرى)= بالثقيل (٢) ، الباقون بالتخفيف (٣) .

قرأ البزى وابن فليح عن ابن كثير ، ورويس عن يعقوب ،=(نارا تلظى)= مشددة التاء (٤) .

---

١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤ / أ .
من قرأ سورة الليل اذا يغشى اعطاه الله حتى يرضى وعفاه الله من العسر ويسر له اليسر .
ونظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .

٢) اى بضم السين فيهما .

٣) اى باسكان السين .
وتقدم في سورة البقرة .

٤) وقرأ الباقون بتخفيف التاء .
النشر : ٢ / ٢٣٤ . ارشاد المبتدى : ٥٢٢ .
الروضة لوحة : ٩٤ / أ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

ذكر التكبير :

كان عبدالله بن كثير المكي قارئ أهل مكة ، يكبر(١)

من خاتمة سورة الليل(٢)

---

١) قال ابن الجزرى فى النشر : ٢/٤١٠ .
اعلم ان التكبير صح عند اهل مكة قرائهم وعلمائهم وأئمتهم
ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتى
بلغت حد التواتر وقال مكى فى التبصرة : ٧٣٥ .
وهي سنه كانت بمكة ولا يعتبر قراء مكه فى التكبير ابن كثير ولا
غيره كانوا لا يتركون التكبير فى كل القراءات .
وقال الأهوازى : والتكبير عند اهل مكة فى آخر القرآن سنة
مأثورة يستعملونها فى قراءتهم

٢) قلت العلماء مختلفون فى ابتداء التكبير وانتهائه .
فروى الجمهور التكبير من آخر سورة الضحى او من أول سورة
الم نشرح وروى الآخرون التكبير من أول والضحى .
واما ما ذكره المؤلف من انه من خاتمة سورة الليل فالمقصود
اول سورة الضحى .
اذ لم يرو احد التكبير من آخر سورة الليل .
قلت وكما هم مختلفون فى ابتداء التكبير فهم مختلفون فى
انتهائه فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم
الى ان انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون وهم
جمهور المشارقة الى ان انتهاءه أول سورة الناس ولا يكبر فى
آخر الناس والوجهان مبنيان على اصل وهو ان التكبير هل هو
لأول السورة ام لآخرها .
فمن ذهب الى انه لأول السورة لم يكبر فى آخر الناس سواء كان
ابتداء التكبير عنده من أول الانشرح او من اول والضحى ومن
جعل الابتداء من آخر الضحى كبر فى آخر الناس .
قلت : يتحصل من هذا امتناع وجه التكبير لأول السورة وختم
سورة الناس بالتكبير .

فى الصلاة(١) ، وغيرها .

عند انقضاء كل سورة ، الى آخر القرآن ، وصفة ذلك ان

يسكت عند آخر السورة ، ثم يأتى بالتكبير موصولا بالتسمية(٢) .

---

١) قلت تكلم ابن الجزرى عن حكمه فى الصلاة وروى اخبارا تحض
على الأخذ به فى الصلاة سواء كان اماما او مأموما .
النشر : ٢/٤٢٤ .

٢) قلت قد بين العلماء الأوجه الجائزة فى التكبير بين السورتين
وها هي مستخلصة من كتاب النشر : ٢/ ٤٣١ .
قال ابن الجزرى : وأما أحكام الاتيان بالتكبير بين السورتين
فاختلف فى وصله بآخر السورة والقطع عليه . وفى القطع على
آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبنى على ما تقدم من أن
التكبير لآخر السورة او لأولها فيتحصل من ذلك ثمانية أوجه
بين كل سورتين .
يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة
مع القطع عليها لأن البسملة لأول السورة فلا يجوز أن
تجعل منفصلة عنها متصله بآخر السورة . .
وتبقى سبعة أوجه محتمله الجواز .
وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة اقسام اثنان منها على تقدير
ان يكون التكبير لأول السورة .
واثنان على تقدير ان يكون لآخرها .
وثلاثة تحتمل التقديرين .
فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة
فأولهما : قطع التكبير عن آخر السورة ، ووصله بالبسملة ، مع
الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التاليه .
الثانى : قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة مع وصل
البسملة بأول السورة .

====

وسئل ابن ابى بزة عن التكبير فقال : لا أله الا الله والله اكبر(١) .

وعن قنبل فقال الله اكبر(٢) . وقال طلحة بن خلف بن الهيثم(٣) :

والذى وجدت عليه شيوخنا ، وقرأت به ، التكبير من والضحى (٤)

وهذا أقرب (٥) . وذلك لما روى عن اسماعيل بن عبدالله قال :

===

واما الثلاثة المحتملة

فأولها قطع الجميع بمعنى الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة ثم الاتيان بأول السورة التالية .

وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التاليه .

وثالثها : وصل الجمع بمعنى وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية .

١) قلت روى الجمهور عن البزى التكبير فقط من غير زيادة التهليل قبله . وروى عنه الأخرون التهليل قبل التكبير .
قال ابن الجزرى عن وجه التهليل مع التكبير للبزى هو وجه صحيح ثابت عن البزى بالنص .
النشر : ٢/٤٢٩ .

٢) اى من غير زيادة التهليل وهو ما قطع له به الجمهور ، واكثر المشارقة على التهليل له .

٣) طلحة بن خلف بن الهيثم ابو الفرج الفسوى ويقال السامرى المقرى بالرى .
تقدمت ترجمته .

٤) اى من آخر الضحى .

٥) قول المؤلف وهذا أقرب فيه ترجيح منه ان ابتداء التكبير يكون من آخر الضحى وهو ما مشى عليه المؤلف فى كتابه التلخيص .
قال : كان ابن كثير رحمه الله يكبر من خاتمة والضحى عند انقضاء كل السورة الى آخر القرآن .
التلخيص فى القراءات الثمان للمؤلف لوحة : ٨٠/أ .

سألت عبدالله بن كثير عن سبب هذا التكبير فقال : بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (احتبس عنه الوحي فقال الكفار قلاه ربه فأنزل الله تعالى والضحى الى قوله وما قلى فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لنزول ذلك عليه وكبر المسلمون معه ، فصار ذلك سنه) (١) .

---

١) قلت وهذا أصح ما ورد في سبب التكبير .
وهو قول الجمهور .
وقد اختلف العلماء في ان يكون هذا الحديث سببا للتكبير ما بين مضعف له ومصحح ومنزل له بين مرتبه الصحة والضعف
قال العقيلي عن البزى منكر الحديث .
وقال ابو حاتم ضعيف الحديث لا أحدث عنه وهذا حديث منكر
وقد اورد الحافظ بن حجر حديث التكبير عن البزى وقال هذا حديث غريب وهو ما انكر على البزى .
الضعفاء الكبير للعقيلي ابي جعفر محمد بن عمرو بن موسى ١/١٢٧ تحقيق الدكتور عبد المعطي امين قلعجي ط ١ سنة ١٤٠٤هـ طبعة دار الكتب بيروت .
لسان الميزان : ١/٢٨٤ . ميزان الاعتدال : ١/١٤٤ .
وممن صحح الحديث الحاكم ابي عبدالله في مستدركه على الصحيحين فذكر حديث التكبير عن البزى وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم .
قال الذهبي البزى تكلم فيه ، المستدرك : ٣/٣٠٤ .
وممن توسط بين الضعيفين والمصححين الحافظ بن كثير فقد ذكر في تفسيره حديث التكبير ثم قال ولم يرو ذلك باسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف .
تفسير ابن كثير : ٤/٥٥٢ .
قلت : والذى اصل اليه كون حديث التكبير حسن فقد رواه عن
====

سورة الضحى :

مكيه (١) . وهى احدى عشرة آية / فى جميع العدد (٢) ٩١/ب

===

البزى خلق كثير فيهم جلة من الثقات فلم ينكروه بل ونقلـوه بأسانيدهم الى من بعدهم .

تنبيه : حديث ابطاء الوحى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصحيحين من حديث جندب بن عبدالله البجلى رضى الله عنه اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امرأة فقالت يا محمد انى ارى ان يكون شيطانك قد تركك فأنزل الله والضحى) حديث صحيح .

صحيح البخارى : ٨/٧١٠ من الفتح .

مسلم : ٥/١٨٢ .

والمختلف فيه كون نزول سورة الضحى بعد هذا الابطـاء سبب التكبير .

وانظر بحث التكبير فى النشر فقد شفى فيه وكفى .

٢/٤٠٥ - ٤٤٠ .

لطائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد العسقلانى : ٣١٧ - ٣٢٧ .

ابراز المعانى لأبى شامه : ٧٣٤ - ٧٤٢ .

البدور الزاهرة لشيخنا الشيخ عبد الفتاح القاضى ٣٥٠-٣٥٣ .

الفتاوى الحديثيه ابن حجر الهيثمى المكى : ٢٢٤ مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ .

وانظر جامع البيان للدانى لوحة : ٣٧٧/أ - ٣٨٢/أ .

١) قال القرطبى مكيه بالاتفاق . الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٩١ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨/٥٣٩ .

٢) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/أ .
البيان للدانى ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : أربعون كلمة .

وحروفها : مائة ،وثمانية وخمسون حرفا .

وفي عدد عطاء : أربعون كلمة : وحروفها : مائة واثنتان وسبعون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان فيمن يرضا الله تعالى بمحمد عليه السلام ان يشفع له) (٢) .

سورة الانشراح :

مكيه (٣) . وهي ثمان آيات في جميع العدد (٤) .

----

١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/ ٣٨٥ .

٢) الكامل للهذلي لوحة : ٤/أ .
وفي مقدمة كتاب المباني زيادة :(وكتب له عشر حسنات بعدد كل يتيم وسائل .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٢ .
ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٣) قال القرطبي مكية في قول الجميع .
الجامع لاحكام القرآن : ٢٠/١٠٤ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكه .
الدر المنثور ٨/٥٤٧ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب

عدد حروفها في حساب كتبة الحجاج : مائة حرف وحرف .

ولم يوجد لكلماتها في عددهم ذكر مستقيم .

وفي عدد عطاء : سبع وعشرون كلمة ، ومائة وثلاثة احرف(١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى

خصلتين اليقين والعافيه) (٢) .

سورة التين :

مكيه (٣) . وهي ثمان آيات في جميع العدد (٤) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : اثنتان وثلاثون كلمة

وحروفها : مائة وأربعة وخمسون حرفا .

---

١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٨٩/٤ .

٢) قلت ذكر الهذلي في الكامل وصاحب كتاب المعاني هذا الحديث
في فضل سورة التين .
الكامل لوحة : ٤/أ . مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .
ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

٣) قال القرطبي مكيه في قول الأكثر .
وعن ابن عباس في احد الوجهين عنه انها مدنيه .
الجامع لأحكام القرآن : ١١٠/٢٠ .
وعن ابن عباس انها مكيه .
الدر المنثور : ٥٥٣/٨ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٢/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩٢ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

وفى عدد عطاء : أربع وثلاثون كلمة . وحروفها : مائة وخمسون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال : (من قرأها أعطي من الأجر كمن لقيني مغتما ففرج الله عني) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ الحاكمين ﴾ بالامالة (٣) .

---

١) البيان للداني ورقة : ١٩٢ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٣٩٠/٤ .

٢) قلت ذكر الهذلي في الكامل وصاحب كتاب المباني هذا الحديث في فضل سورة الم نشرح . ولكن الناسخ قدم وأخر .
الكامل لوحة : ٤/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

٣) قال المالكي في روضته ومما تفرد قتيبة بامالته عن الكسائي الحاء في قوله تعالى الحاكمين اذا كان بالألف واللام وعلى لفظ ياء ونون وجميع القرآن .
الروضة لوحة : ١٣١/أ .

قلت : هذه الامالة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح . ليست فيها ياءات اضافة أو ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة الزبانيه ويقال سورة القلم (١) :

مكيه كلها (٢). وهي عشرون آية حجازى ، وتسع عشرة آيـــة كوفى بصرى ، وثمان عشرة آية شامى ./ ٩٢/أ

اختلافها : آيتان =(أرأيت الذى ينهى)= رأس تسع (٣) تركها الشامي وحده (٤)، =(لئن لم ينته)= فى الخامس عشر (٥) عدها الحجازى (٦) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : اثنتان وسبعون كلمة .

وحروفها مائتان ، واثنان وخمسون حرفا .

وفى عدد عطاء : اثنتان ،وسبعون كلمة ، ومئتان وثمانون حرفا (٧).

---

١) قلت ويقال سورة العلق ويقال سورة اقرأ .

٢) قال القرطبى مكيه بالاجماع .
الجامع : ١١٧/٢٠ .
وعن ابن عباس انها أول ما نزل من القرآن بمكه .
الدر المنثور : ٥٦٠/٨ .

٣) آية : ٩ .

٤) وعدها الباقون .

٥) آية : ١٥ .

٦) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلى لوحة: ٣٣/أ .
البيان للدانى ورقة ١٩٣ . التلخيص للمؤلف لوحة: ٧٨/ب .

٧) البيان للدانى ورقة : ١٩٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/أ .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطي من الأجر كمن قرأ المفصل كله) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ القواس عن ابن كثير(٢) ﴿ ان رآه استغنى ﴾ بقصر الألف ، وقرأ البزى وابن فليح ﴿ أن رآه ﴾ بالمد وكذلك الباقون (٣) .

قراءة ﴿ أ رأيت ﴾ قد ذكرنا في الأنعام(٤) .

قرأ ابو جعفر ، والأعشى ﴿ خاطئة ﴾ بغير همز وافقه حمزه وخلف عند الوقف(٥) . قوله ﴿ سندع ﴾ يعقوب اذا وقف على الواو(٦) .

---

١) الكامل للهذلي ورقة : ١٩٣ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/أ .

٢) قلت هي روايه قنبل عن ابن كثير فقد روى عنه قراءة رآه بغير الف بعد الهمزة .

٣) الروضة لوحة : ٣٧٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦٤١ .
النشر : ٢/٤٠١ .
قلت حكى في النشر الوجهين القصر والمد عن قنبل .
قال ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الأداء والمد اقوى من طريق النص وبهما آخذ من طريقيه جمعا بين النص والأداء . النشر : ٢/٤٠٢ .

٤) تقدم في سورة الأنعام .

٥) تقدم في الأصول .

٦) تبعا للأصل .
وقرأ الباقون بغير واو تبعا للرسم . النشر : ٢/١٤١ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة القدر :

مكية(١) . وهي ست آيات مكي شامي ، وخمس في الباقين .

اختلافها : آية ﴿ ليلة القدر ﴾ الثالثة(٢) عدها اهل مكة والشام(٣) . وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج ، وعطاء : ثلاثون كلمة .

وحروفها في عددهم : مائة ، واثنا عشر حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى أجر من صام رمضان ووافق ليلة القدر) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ / البزى وابن فليح عن ابن كثير ﴿ تنزل الملائكة ﴾ ٩٢/ب

---

١) قال القرطبي مدنيه في قول اكثر المفسرين .
قلت بل هي مكيه في قول اكثر المفسرين .
ولعل ما وقع في جامع القرطبي سهو من الناسخ .
الجامع : ١٢٩/٢٠ .
وعن ابن عباس أنها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٥٦٧/٨ .
٢) آية : ٣ .
٣) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٦/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/أ .
البيان للداني ورقة : ١٩٣ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٨/ب .

مشددة التاء(١) . قرأ الكسائي ، وخلف ﴿ مطلع ﴾ بكسر اللام

الباقون بالفتح (٢) .

سورة القيمه :

مكيه(٣) كلها ، ويقال مدنية(٤) . وهي تسع آيات بصرى (٥) ،

---

١) قلت هذه احدى تاءات البزى التى يشددها وتقدمت فى سورة البقرة .
وقد حكى المالكى فى روضته لوحة : ٩٤/أ موافقة رويس للبزى فى تشديد هذه التاء .

٢) اى بفتح اللام .
الروضة لوحة : ٢٧٤/أ . ارشاد المبتدى : ٦٤٢ .
النشر : ٤٠٣/٢ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

٣) قال القرطبى مكيه فى قول يحيى بن سلام .

٤) قال القرطبى فى قول ابن عباس والجمهور .
الجامع لأحكام القرآن : ١٣٨/٢٠ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .
وعن عائشة انها نزلت بالمدينة .
الدر المنثور : ٥٨٥/٨ .
قلت : اكثر المفسرين على انها مدنيه .

٥) قال علماء العدد : والشامى اى ان الشامى والبصرى عندهما تسع آيات غير انهم حكوا الخلاف عن الشامى .
قال الهذلى فى الكامل فى احد الوجهين عن الشامى .
وقال الدانى فى البيان هي تسع آيات فى البصرى والشامي بخلاف عنه .
الكامل لوحة : ٣٣/أ . البيان للدانى ورقة : ١٩٤ .
قلت لم يعتمد المؤلف وجه الخلاف عن الشامى فجعلها عنده ثمان آيات .
وهو الذى مشى عليه فى كتابه التلخيص لوحة : ٧٩/أ .

وشطان فى الباقين .

اختلافها : آية ﴿ مخلصين له الدين ﴾ فى الآية الخامسة (١) عدها البصرى (٢) .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربع وتسعون كلمة .

وحروفها : ثلاثمائة وتسعة وتسعون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كان يوم القيامة مع خير البريه مشهدا ومقيلا) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

---

١) آية : ٥ .

٢) واسقطها الباقون .
قلت : وبخلف عن الشامى عند الآخرين .

٣) قلت لم تشر النسخ التى بين يدى الى عدد عطاء فلعل المؤلف اغفله واغلب الظن عندى انه سقط من الناسخ حيث ان المؤلف ملتزم بذكره فى كل .
قال الدانى فى البيان ورقة : ١٩٤ .
وفى عدد عطاء اربع وتسعون كلمة وحروفها ثلاثمائة وستة وتسعون حرفا وحيث ان الدانى فى كتاب البيان قد التزم بعدد عطاء لذا فقد نقلته منه .
وانظر كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/ب .

٤) الكامل للهذلى لوحة : ٤/ب .
وفى كتاب المبانى كان يوم القيامة من خير البريه .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٣ .

قرأ نافع ، والأخفش ، والتغلبي عن ابن عامر(١) . بغير همز(٢)

سورة الزلزلة :

مكية (٣) ، ويقال مدنية(٤) . وهي ثمان آيات في عدد أهل الكوفة ، والمدني الأول ، وتسع في الباقين .

اختلافها : آية =(اشتاتا)= في الآية السادسة (٥) تركها الكوفي ، والمدني الأول(٦) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمس وثلاثون كلمة .

ولم يوجد لحروفها في عددهم ذكر مستقيم .

---

١) قلت هي رواية ابن ذكوان عن ابن عامر .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المهتدى : ٦٤٣ .
النشر : ٤٠٧/١ .
٢) كذا في النسختين وهو خطأ من الناسخ والصواب والتغلبي عن ابن عامر (البريئة) بالهمز في الحرفين وتخفيف الهاء البريه بتشديد الياء وبغير همز .
وقد ذكره المؤلف في كتابه التلخيص لوحة : ٧٩/أ .
ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٣) قال القرطبي مكيه في قول ابن مسعود وعطاء وجابر .
٤) في قول ابن عباس وقتادة .
الجامع لأحكام القرآن : ١٤٦/٢٠ .
٥) آية : ٦ .
٦) وعدها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٤ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/أ .

وفى عدد عطاء : خمس وثلاثون كلمة . وحروفها مائة ، وتسعة واربعون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطى من الأجر بعدد من بات بمزدلفه وشهد جمعا) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ أهل الكوفة غير عاصم ، ويعقوب =(يصدر)= باشمام الصاد الزاء ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

---

١) البيان للدانى ورقة : ١٩٤ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٣/ ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤٠٠ .

٢) قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٤/ب .
من قرأ سورة اذا زلزلت اعطى من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٣ .
قلت وهذه السورة من السور التى ورد فى فضلها احاديث حسنة بل يبلغ بها بعضهم درجة الصحة .
فقد اخرج الترمذى والحاكم وصححه والبيهقى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القرآن .
الدر المنثور للسيوطى : ٨/٥٩١ .
المستدرك للحاكم : ١/٥٦٦ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة العاديات :

مكية (١) ./ وهي احد عشرة آية فى جميع العدد (٢) . ٩٣/أ

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربعون كلمة .

وحروفها : مائة واثنان وستون حرفا .

وفى عدد عطاء : أربعون كلمة . وحروفها : مائة وثلاثة وستون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها على ماروى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطي من الأجر كمن قرأ ربع القرآن (٤) .

---

١) قال القرطبى مكيه فى قول ابن مسعود وجابر والحسن وعكرمة وعطاء ومدنيه فى قول ابن عباس وانس ومالك وقتاده .
الجامع لأحكام القرآن : ١٥٣/٢٠ .
وفى احد القولين عن ابن عباس انها مكيه .
الدر المنثور : ٥٩٩/٨ .
قلت هي مكيه فى قول اكثر المفسرين .

٢) الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٩٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/أ .

٣) البيان للدانى ورقة : ١٩٥ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٢/٤ .

٤) قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة العاديات اعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعا .
وانظر مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٣ .

====

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ حمزة(١) ،وابو عمرو ﴿ والعاديات ضبحا ﴾ (٢) بالادغام

زادابو عمرو ﴿ فالمغيرات صبحا ﴾ (٣) .

سورة القارعة :

مكيه(٤) . وهي احدى عشرة آيه كوفي ، وعشر آيات حجازى ،

وثمان آيات بصرى شامى .

=== قلت حصل تقديم وتأخير فما ذكره المؤلف لفضل سورة الزلزلة انما هو لسورة العاديات وما ذكر هنا انما هو فى فضل سورة الزلزلة فلعله سهو منه أو خطأ من الناسخ .

١) قلت فى رواية خلاد عن حمزة .

٢) قلت : رواية الادغام لخلاد عن حمزة ﴿ فى والعاديات صبحا ﴾ رواية ضعيفة ولم تشتهر عنه .
قال فى النشر وهي من انفراد ابن خيرون عنه .
النشر : ١/٣٠٠ .

٣) قلت : الذى اشتهر عن خلاد وقرئ له به هو ادغام التاء فى الصاد ﴿ فى المغيرات صبحا ﴾ وليس ذلك مما انفرد به ابوعمرو وقد ذكر فى النشر جواز الاظهار له فيها وهو مقروء له به . النشر : ١/٣٠٠ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٤) قال القرطبى : مكية بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/١٦٤ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٨/٦٠٥ .

اختلافها : ثلاث آيات ﴿ القارعة ﴾ الأولى (١) عدها اهـل الكوفة (٢) ولم يختلفوا في عد الثانية (٣)، والثالثة (٤) . ﴿ موازينه ﴾ رأس ست (٥)، ورأس ثمان (٦) عدهما اهل الكوفة والحجاز (٧) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ست وثلاثون كلمة .

وحروفها : مـائة، وخمسة وخمسون حرفا . وفي عدد عطاء ، مائة ، واثنتان وخمسون حرفا . وست وثلاثون كلمة (٨) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول اللـه صلى الله عليه وسلم قال :﴿من قرأها ثقل الله ميزانه يوم القيامة﴾ (٩)

ذكر اختلاف القراء فيها :

---

١) آية : ١ .
٢) واسقطها الباقون .
٣) آية : ٢ .
٤) آية : ٣ .
٥) آية : ٦ .
٦) آية : ٨ .
٧) واسقطهما الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٥ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/أ .
٨) البيان للداني ورقة : ١٩٥ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٣/٤ .
٩) الكامل للهذلي لوحة : ٤/ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

قرأ حمزة ، ويعقوب ﴿ وما أدراك ما هي ﴾ بحذف الهاء في الوصل (١) ،الباقون باثبات الهاء في الحالين .

سورة التكاثر :

مكية(٢) . وهي ثمان آيات في جميع العدد (٣) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : ثمان وعشرون/ ٩٣/ب كلمة .

وحروفها : مائة ، وسبعة عشر حرفا .

وفي عدد عطاء : ثمان وعشرون كلمة . وحروفها : مائة ، وعشرون حرفا (٤) .

---

١) قلت ولا خلاف بين القراء في اثباتها حال الوقف .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٥ .
النشر : ١٤٢/٢ .

٢) قال القرطبي وهي مكية في قول جميع المفسرين .
وروى البخاري انها مدنية .
الجامع لأحكام القرآن : ١٦٨/٢٠ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٦٠٩/٨ .

٣) الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلي لوحة: ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٦٥ التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب

٤) البيان للداني ورقة ١٦٥ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٣/٤ .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعم التي أنعم عليه في الدنيا) (١) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابن عامر والكسائي لترون الجحيم بضم التاء (٢) ، ولا خلاف في ترونها (٣) الا ما روى عن الحسن وهو شاذ (٤) .

سورة العصر :

مكية (٥) . وهي ثلاث آيات ليس في جملتها اختلاف .

---

١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة الهاكم التكاثر عفا الله عنه عند حسابه بنعمه التي انعم عليه في دار الدنيا .
وانظر مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .

٢) وقرأ الباقون بفتح التاء .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٦ .
النشر : ٤٠٣/٢ .

٣) وهي الموضع الثاني ﴿ ثم لترونها عين اليقين ﴾ فقد اجمع القراء على قراءة فتح التاء .
الا ما ذكر عن الحسن وهو شاذ كما ذكر لا عبرة به
انظر :

٤) من قوله ذكر اختلاف القراء الى قوله وهو شاذ . سقط من نسخة م .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها

٥) قال القرطبي : مكيه .
وروى عن قتاده وابن عباس انها مدنيه .
الجامع لأحكام القرآن : ١٧٨/٢٠ .

===

=﴿ والعصر ﴾= تركها المدنى الأخير ، والمكى (١) ، وعدوا عوضا عنها =﴿ وتواصوا بالحق ﴾= (٢) .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : أربع عشرة كلمة .

ولم يوجد لحروفها فى عددهم ذكر مستقيم .

وحروفها فى عدد عطاء : ثمانية وستون حرفا . ووافقهم فى الكلمات (٣) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها كتب الله تعالى له

===

وفى احد الوجهين عن ابن عباس انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٦٢١/٨ .
قلت : اكثر المفسرين على انها مكيه .

١) وقع فى كلتا النسختين المدنى الأخير والمكى فقوله والمكى سهو من الناسخ فالذى لا يعد والعصر انما هو المدنى الاخير وحده وعده الباقون كذا قال فى التلخيص لوحة : ٧٩/ب.

٢) واسقطه الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

٣) اى ان الكلمات فى عدد عطاء توافق الكلمات فى عدد كتبة الحجاج وهي اربعة عشر كلمة .
البيان للدانى ورقة : ١٩٥ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤٠٥/٤ .

عشر حسنات وختم له بالصبر [١] .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابوجعفر طريق حمان =(لفى خسر)= مثقله [٢]

سورة الهمزة :

مكية [٣] . وهي تسع آيات في جميع العدد [٤] .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج [٥] : ثلاث وثلاثون كلمة .

---

١) قال الهذلى فى الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة العصر غفر الله له وكان ممن توصوا بالحق وتوصوا بالصبر وقال صاحب كتاب المبانى : ومن قرأ سورة العصر ختم الله له بالصبر وكان من أصحاب الحق .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٣ .

٢) اى بضم السين .
قلت هى هى رواية شاذة لا يقرأ لأبى جعفر بها من طريق صحيح وانما يقرأ له باسكان السين كالباقين .
ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٣) قال القرطبى : مكيه بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/ ١٨١ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٨/ ٦٢٣ .

٤) الروضة لوحة : ١٧٧/ أ . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

٥) وعطاء . فعدد عطاء موافق لعدد كتبة الحجاج فى هذه السورة فعدم ذكر عدد عطاء فى كلتا النسختين لا شك انه خطأ من الناسخ ومن عادة المؤلف اذا اتفق كتبة الحجاج وعطاء نبه على ذلك بقوله (فى حساب كتبة الحجاج وعطاء) .
كما حصل معه فى سورة القدر .

وحروفها : مائة ، وثلاث وثلاثون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من استهزأبى وأصحابى) (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائى ، وروح عن يعقوب ، وخلف =(جمع)= مشددة الميم ، الباقون بالتخفيف (٣) .

قرأ أهل الكوفة غير حفص عن عاصم =(فى عمد)= بضمتين (٤)

وقد / ذكرنا فى البلد ذكر مؤصده (٥) . ٩٤/أ

---

١) البيان للدانى ورقة : ١٩٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/ب .

٢) الكامل للهذلى لوحة : ٤/ ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٣ .

٣) اى بتخفيف الميم .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٦ .
النشر : ٢/

٤) اى بضم العين والميم .
وقرأ الباقون بفتح العين والميم .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٧ .
النشر : ٢/٤٠٣ .

٥) تقدم فى سورة البلد .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الفيل :

مكية (١) . وهي خمس آيات في جميع العدد (٢) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : عشرون كلمة .

وحروفها ستة وتسعون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعاذه الله من العذاب والمسخ في الدنيا) (٤) .

---

١) قال القرطبي مكيه بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ١٨٧/٢٠ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٦٢٧/٨ .

٢) الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .
لم تذكر كلتا النسختين عدد عطاء فلعله سقط من الناسخ .

٣) حيث ان المؤلف ملتزم بذكره عند كل سورة .
اقول نقلا عن الداني في البيان : وفي عدد عطاء ثلاث وعشرون كلمة وحروفها ستة وتسعون حرفا .
البيان للداني ورقة : ١٩٦ .

٤) الكامل للهذلي لوحة : ٧٩/ ب .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٣ .
ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة قريش :

مكية (١) . وهي خمس آيات حجازي ، وأربع في الباقين .

اختلافها : آية ﴿ من جوع ﴾ في الرابعة (٢) ، عدها المدنيات والمكي (٣) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : سبع عشرة كلمة .

وحروفها : اثنان وسبعون حرفا .

وفي عدد عطاء : سبع عشرة كلمة . وثلاثة وسبعون حرفا (٤) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطاه الله تعالى بعدد من طاف حول الكعبة وعتكفها) (٥) .

---

١) قال القرطبي مكيه في قول الجمهور ومدنية في قول الضحاك والكلبي . الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢٠٠ .
وعن ابن عباس انها نزلت بمكة . الدر المنثور : ٦٣٤/٨ .

٢) آية : ٤ .

٣) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٧/أ . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٦ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

٤) البيان للداني ورقة : ١٩٦ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٤/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤١٠ .

٥) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة لايلاف قريش اعطاه الله عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف بها .
وفي مقدمة كتاب المباني اعطاه الله من الأجر ... الخ .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ ابو جعفر =(للاف)= بغير همز ولا ياء (١) ، وبكسر اللام الأولى وفتح الثانيه ، ايلا فهم بغير ياء (٢) .

وقرأ ابن عامر =(اللاف) قريش ()= بقصرها ولا يجعل بعد الهمزة ياء ايلافهم مشبعة الهمزة (٣) . قرأ الأعشى عن ابى بكر عن عاصم =(لا يلاف قريش ايلافهم)= بهمزتين مكسورتين بعدهما ياء (٤) .

قرأ ابن فليح عن ابن كثير =(الفهم)= ساكنة اللام (٥) =(لا يلاف قريش ايلافهم)= بالاشباع .

---

١) قلت المشهور والمقروء به لأبى جعفر اسكان الياء وحذف الهمزة =(ليلاف)= .
وما روى عنه من حذف فالياء فى =(لا يلا ف)= فلا يقرأ له به من طريق صحيح .

٢) ايلافهم وهي الموضع الثانى فيقرأ =(الفهم)= من غير ياء بعد الهمزة .

٣) اى باضافة الياء بعد الهمزة فى الموضع الثانى .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٧ .

٤) قلت هذه الرواية موقوفة على الأعشى عن ابى بكر عن عاصم فلا يقرأ بها من طريق صحيح .

٥) قلت هذه الرواية موقوفة على ابن فليح عن ابن كثير ولا يقرأ لابن كثير بها من طريق صحيح بل المقروء له به بالهمزة وبعدها ياء ساكنة فى كلا الحرفين وكذا الباقون .
الروضة لوحة : ٣٧٥/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٧ .
النشر : ٢/٤٠٣ .

قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد مختلف فيها .

سورة الدين (١) :

ثلاث آيات من أولها نزلت بمكة (٢) ، وأربع آيات نزلت بالمدينة (٣) .

---

١) قلت سورة الدين مكية وقد اهمل كونها مكية من كلتا النسختين ولا شك انه سهو من الناسخ حيث ان المؤلف ملتزم ببيان ذلك عند بدأ كل سورة .
وفى مقدمة الكتاب عند كلام المؤلف على انواع السور قال هي مكيه الا آيات نزلت بالمدينة لوحة : ١٠/أ .
وقال القرطبى هي مكيه فى قول عطاء وجابر واحد قولي ابن عباس ومدنية فى قول آخر عنه .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢١٠ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨/١٤١ .

٢) قيل انها نزلت فى العاص بن وائل السهمى قاله الكلبى ومقاتل وقيل نزلت فى الوليد بن المغيره .
وقيل ابى جهل . وقال الخازن فى تفسيره نزل نصفها بمكة فى العاص بن وائل والنصف الثانى بالمدينة فى عبدالله بن ابى بن سلول
اسباب النزول للواحدى : ٥٠٢ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٠/٢١٠ .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤١٢ .

٣) قال المالكى فى روضته وآخرها نزلت فى عبدالله بن ابى بن سلول وذكر المفسرون انها فى المنافقين عامة من غير تخصيص .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الاتقان : ١/١٧ .
الجامع لأحكام القرآن للقرطبى : ٢٠/٢١٣ .

=(يراءون) = رأس ست[1] عدها الكوفي والبصري [2] .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : / خمس وعشرون ٩٤/ب كلمة .

ولم يوجد لحروفها ذكر مستقيم[3]. في عدد عطاء خمس وعشرون كلمة . ومائة وخمسة وعشرون حرفا [4] .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قرأها غفر الله تعالى ذنبه) [5] .

---

١) آية : ٦ .

٢) قال الهذلي : وكذا لحمص فانه يعدها مع الكوفي والبصري واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

٣) اى عند كتبة الحجاج .

٤) البيان للداني ورقة : ١٩٧ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤١٢/٤ .

٥) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
من قرأ سورة أرأيت غفر الله له ان كان مؤديا للزكاة .
وفي مقدمة كتاب المباني ان للزكاه كان مؤديا والصحيح ان كان للزكاة مؤديا .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .
قلت : وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة الكوثر :

مكية (١) . وهي ثلاث آيات في جميع العدد (٢) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج وعطاء : عشر كلمات .

وحروفها : احد واربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : اثنان واربعون حرفا (٣) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها سقاه الله تعالى من نهر في الجنة) (٤) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

---

١) قال القرطبي مكيه في قول ابن عباس والكلبي ومقاتل ومدنية في قول الحسن وعكرمة ومجاهد وقتادة .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢١٦ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨/٦٤٦ .

٢) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب

٣) البيان للداني ورقة ١٩٧ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٥/أ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤١٣ .

٤) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
ومن قرأ سورة الكوثر سقاه الله من كل نهر في الجنة ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر او يقربونه .
وفي مقدمة كتاب المباني بعدد كل قربان قربه هو في يوم نحر او قرب به غيره ، مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

قرأ ابوجعفر والأعشى عن ابى بكر عن عاصم[1] ﴿ان شانئك﴾ بغير همز وفعهلا حمزة وخلف فى الوقف .

سورة الكافرون :

مكية[2] . وهي ست آيات، فى جميع العدد[3] .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : سبع وعشرون كلمة .

وحروفها : ثلاثة وتسعون حرفا[4] .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها اعطاه الله تعالى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن ، وحفظه من فزع يوم القيامة[5] .

---

١) قلت رواية الأعشى عن ابى بكر بحذف الهمزة وتسهيلها لا يقرأ به لأبى بكر عن عاصم من طريق صحيح .

٢) قال القرطبى : مكيه فى قول ابن مسعود والحسن وعكرمة .
ومدنيه فى احدى قولي ابن عباس وقتاده والضحاك .
الجامع : ٢٢٤/٢٠ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكه .
الدر المنثور : ٦٥٤/٨ .

٣) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٧ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

٤) قلت : اهملت كلتا النسختين ذكر عدد عطاء ولا شك انه خطأ من الناسخ ففى عدد عطاء ست وعشرون كلمة وحروفها اربعة وتسعون حرفا . البيان للداني ورقة : ١٩٧ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤١٧/٤ .

٥) زاد الهذلي فى الكامل لوحة : ٤/ب .
وتباعدت منه الشياطين وتبرأ من الشرك .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٢ .
قلت وهذه السورة من السور التى ورد فى فضلها احاديث حسان فقد ورد عن ابن عباس انها تعدل ربع القرآن .
انظر ما تقدم فى فضل سورة الزلزلة .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ هشام عن ابن عامر(١) ﴿ ولا أنتم عابدون ﴾(٢) بامالة حسنة .

قرأ نافع غير اسماعيل ، وحفص عن عاصم ، وهشام ﴿ ولى دين ﴾ بفتح الياء (٣). قرأ يعقوب ﴿ دينى ﴾ بالياء في الحالين (٤) .

سورة النصر :

مدنية(٥) . وهي ثلاث آيات في جميع العدد (٦) .

---

١) قال في النشر وقد اختلف فيه عن هشام فروى امالته الحلواني عنه وروى فتحه الداجوني .
النشر : ٢/٦٦ .

٢) قلت في كلا الموضعين ﴿ عابدون ﴾ ﴿ عابد ﴾ .

٣) قلت وكذا البزى في احد الوجهين عنه .
وقرأ الباقون باسكان الياء .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٨ .
النشر : ٢/٤٠٤ .

٤) وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب . ارشاد المبتدى : ٦٤٨ .
النشر : ٢/٤٠٤ .
وفيها ياء اضافة واحده وهي : ولى دين .
وفيها زائدة واحده وهي : دين : اثبت يعقوب الياء منها في الحالين

٥) مدنية سقطت من نسخة م .
وقد تقدم في الاصول انها من السور المدنية انظر لوحة : ١٠/أ .
قال القرطبي مدنية بالاجماع ٤/ الجامع ٢٠/٢٢٩ .

٦) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٧٩/ب .

عدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج ،سبع عشرة كلمة .

وحروفها : ثمانية/ وسبعون حرفا . ٩٥/أ

وفى عطاء : ست عشرة كلمة .

وحروفها سبعة وسبعون حرفا (١) .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابى بن كعب بالاسناد الذى مضى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطي من الأجر كمن شهد معى يوم فتح مكة) (٢) .

---

١) قال الدانى فى البيان .
وكلماتها تسع عشرة كلمة وحروفها ... سبعة وسبعون حرفا .
٢) الكامل للهذلى لوحة : ٤/ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٤ .
قلت وهذه السورة من السور التى ورد فضلها احاديث حسان
فقد روى الترمذى من حديث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا فلان
قال : لا والله يارسول الله ولا عندى ما اتزوج
قال : اليس معك قل هو الله احد قال بلى .
قال : ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح
قال : بلى قال ربع القرآن .
قال : اليس معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القرآن
قال : اليس معك اذا زلزلت الأرض قال بلى
قال : ربع القرآن تزوج .
قال الترمذى حديث حسن .
قال الحافظ بن كثير فى تفسير تفرد به الترمذى ولم يروه غيره من اصحاب الكتب .
تفسير ابن كثير : ٤/ ٧١ .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

سورة أبى لهب .

مكية (١) . وهي خمس آيات فى جميع العدد (٢) .

وعدد كلماتها فى حساب كتبة الحجاج : عشرون كلمة .

وحروفها : احد وثمانون حرفا .

وفى عدد عطاء (٣) : ثلاث وعشرون كلمة . وسبعة وسبعون حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أرجو ان لا يجمع الله بينه وبين أبى لهب فى دار واحدة) (٤) .

قرأ ابن كثير =(أبى لهب)= ساكنة الهاء الباقون بفتح الهاء (٥) .

قرأ عاصم =(حمالة)= بنصب التاء الباقون بالرفع (٦) .

---

١) قال القرطبى مكيه بالاجماع .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢٣٤ .
وعن ابن عباس وابن الزبير وعائشة انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨/٦٦٥ .

٢) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلى لوحة : ٣٣/ب .
البيان للدانى ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٨٠/أ .

٣) البيان للدانى ورقة : ١٩٨ .

٤) الكامل للهذلى لوحة : ٤/ب .
مقدمتان فى علوم القرآن : ٧٤ .

٥) الروضة لوحة : ٣٧٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦٤٩ .
النشر : ٢/٤٠٤ .
قلت وقد اتفق الكل على قراءة =(نارا ذات لهب)= بفتح الهاء .

٦) اى برفع التاء .
الروضة لوحة : ٣٧٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦٤٩ .
النشر : ٢/٤٠٤ .

قرأ نصير ﴿ في جيدها ﴾ بالامالة (١) .

سورة الاخلاص :

مدنية (٢) ، ويقال مكية (٣) . وهي خمس آيات مكي شامي ، وأربع في الباقين .

اختلافها : اية ﴿ لم يلد ﴾ في الآية الثالثة (٤) عدهـا المكي والشامي (٥) .

وعدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج : خمس عشرة كلمة .

وحروفها : ستة وأربعون حرفا .

وفي عدد عطاء : خمس عشرة كلمة ، وحروفها سبعة وأربعون حرفا (٦) .

---

١) قلت هذه القراءة موقوفة عليه ولا يقرأ لغيره بها من طريق صحيح .
قلت : ليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٢) في احد القولين عن ابن عباس وقتادة والضحاك والسدى .
٣) في قول ابن مسعود والحسن وعطاء وعكرمة وجابر .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢٤٤ .
٤) آية : ٣ .
٥) واسقطها الباقون .
الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٨ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٨٠/أ .
٦) البيان للداني ورقة : ١٩٨ .
كتاب معرفة سور القرآن وآياته لوحة : ٧٥/ب .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤٢٥ .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها أعطي من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن وأعطي من الأجر عشر حسنات) (١) .

[ذكر اختلاف القراء فيها] (٢) .

قرأ حمزة ، واسماعيل عن نافع ، والمسيبي والقاضي عن قالون عن نافع (٣) ، وروح عن يعقوب (٤) ، وخلف =(كفْؤاً)= ساكنة الفاء مهموزة الواو .

---

١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
واعطى من الحسنات بعدد من اشرك بالله عز وجل .
وفي مقدمة كتاب المباني :
واعطى عشر حسنات من اشرك بالله وآمن بالله .
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .
قلت سورة الاخلاص ورد في فضلها احاديث صحيحة من ذلك ما رواه البخاري في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما أصبح جاء الى الرسول فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن .
وفيه ايضا من حديث ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يارسول الله فقال : الله الواحد الصمد ثلث القرآن .

٢) ما بين قوسين سقط من نسخة الأصل وهو في نسخة م .

٣) قلت المشهور والمقروء به لنافع هو ضم الفاء .

٤) كذا في النسختين والصواب ان يعقوبا بكامله يقر بسكون الفاء والهمز .

وقرأ حفص عن عاصم / ﴿ كفوا ﴾ بضم الفاء مفتوحة ٩٥/ب الواو(١). الباقون بضم الفاء والهمزة (٢) .

سورة الفلـق :

مدنية(٣) ، ويقال مكية(٤) . وهي خمس آيات بلا خلاف(٥) .

وعدد كلماتها في حساب كثية الحجاج : ثلاث وعشرون كلمه .

وحروفها أحد وسبعون حرفا .

وفي عدد عطاء : ثلاث وعشرون كلمة . وأربعة وسبعون(٦) حرفا .

ثواب من قرأها على ما روى عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من قرأها وقرأ معها قل أعـــوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتب التي انزلها الله تعالى علـى

---

١) وحذف الهمزة .
٢) الروضة لوحة : ٣٧٦/أ . ارشاد المبتدى : ٦٥٠ .
النشر : ٢/٢١٥ / ٢١٦ .
قلت وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .
٣) في احد القولين عن ابن عباس وقتاده .
٤) في قول الحسن وعكرمة وعطاء وجابر .
الجامع لأحكام القرآن : ٢٠/٢٥١ .
٥) الروضة لوحة : ١٧٨/ب . الكامل للهذلي لوحة : ٣٣/ب .
البيان للداني ورقة : ١٩٩ . التلخيص للمؤلف لوحة : ٨٠/أ .
٦) قال الداني في البيان ورقة ١٩٩ .
وحروفها تسع وسبعون حرفا .
تفسير الخازن لباب التأويل ٤/٤٢٨ .

الأنبياء عليهم السلام (١)

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ قتيبة عن الكسائي ﴿ حاسد ﴾ ممال (٢) .

سورة الناس :

مدنية (٣) ، ويقال مكية (٤) . وهي سبع آيات مكي شامي ، وست في الباقين .

اختلافها : آية ﴿ من شر الوسواس ﴾ في الآية الرابعة (٥) عدها المكي والشامي (٦) .

عدد كلماتها في حساب كتبة الحجاج وعطاء : عشرون كلمة .

---

١) قال الهذلي في الكامل لوحة : ٤/ب .
من قرأ قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فكأنما قرأ جميع الكتاب الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم
مقدمتان في علوم القرآن : ٧٤ .

٢) قال المالكي في روضته ومما تفرد بامالته قتيبة عن الكسائي الحاء في قوله تعالى ﴿ ومن شر حاسد ﴾ .
قلت هذه الامالة موقوفة على قتيبة ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .
قلت : ليست فيها ياءآت اضافة او ياءات زوائد .

٣) في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء .

٤) في قول قتادة .
البيان للداني ورقة : ١٩٩ .
وعن ابن عباس وابن الزبير انها نزلت بمكة .
الدر المنثور : ٨/٦٩٣ .

٥) آية : ٤ .

٦) واسقطها الباقون .

وحروفها في عددهم تسعة وسبعون حرفا (١) .

وقد ذكرنا ثواب من قرأها (٢) .

ذكر اختلاف القراء فيها :

قرأ نصير عن الكسائي ﴿ الخناس ﴾ ممال (٣) .

ذكر تأويل زيادات الحروف والكلمات :

قال بعض العلماء (٤) يصرف الأمر فيما اختلفوا فيه من عـــدد

---

١) البيان للداني ورقة : ١٩٩ .
تفسير الخازن لباب التأويل : ٤/٤٣٠ .

٢) انظر سورة قل هو الله احد .

٣) قال المالكي في روضته ومما تفرد نصير بامالته عن الكسائـي النون في الخناس .
الروضة لوحة : ١٣٤/ب .
قلت ما رواه نصير من الامالة موقوف عليه ولا يقرأ للكسائي بها من طريق صحيح .
وليست فيها ياءات اضافة او ياءات زوائد .

٤) اقول هذا القـول منسوب لأبي بكر بن مهران (ت ٣٨١هـ) وقد رأيته في كتاب للامام ابي القاسم عمر بن محمد بن عبدالله الكافي (ت ٤٠٠هـ) الكتاب مصور عن المكتبة الأزهرية بمكتبة الجامعة نسخة منه تحت رقم : ١٤٨٦ وليس للكتاب اسم سوى ما كتب على الغلاف من أنه كتاب يشتمل على معرفة عدد سور القرآن ومعرفة آياته وكلمه وحروفه واجزائه .

قال المؤلف لوحة ٦/ب .
سمعت الامام ابا الحسن الفارسي قال سمعت الامام ابا بكر ابن مهران قال : قيل والله اعلم ان هذا الاختلاف انما وقع في الحروف والكلمات لأن بعضهم عد كل حرف مشدد حرفين
====

. . . .

===

وبعضهم عده حرفا واحدا فصار عدد من عده حرفا اقل .
واما الكلمات فبعضهم عد في الأرض والأنهار والأبرار والأخيار واشباه ذلك كلمتين وكذلك هو عند اهل الكوفة لأنهم يجعلون الألف واللام كلمة برأسها بينه لمعنى التعريف .
وبعضهم عد ذلك كلمة واحده وكذلك هو عند أهل البصـــرة يجعلون اللام وحدها للتعريف والألف للابتداء والله اعلم بذلك .

وقال الداني في كتاب البيان في عد آى القرآن ورقة ٤٣ ، ٤٤ موضحا لسبب اختلافهم في عد كلمات القرآن وحروفه .
ان ذلك راجع الى صورة الكلمة في الرسم دون استقرارها في اللفظ ثم قال ومن الدليل على صحة ما قلناه من انهم عدوا الحروف على حال الرسم دون اللفظ ما ورد عن عبد الله بن مسعود قال : تعلموا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات اما انى لا أقول (الم) حرف ولكـــن الف ، ولام ، وميم ، ثلاثون حسنة هذا لفظ حديث عاصم.
وفى حديث عطاء بن السائب ولكن بالألف عشرا وباللام عشرا وبالميم عشرا .

قال الداني : الا ترى ان صورة (الميم) في الكتابة ثلاثـــة أحرف الف ولام وميم وهي في التلاوة تسعة أحرف الف ولام وألف وميم وميم وياء وميم فلو كانت الكلمة انما تعد حروفها على حال استقرارها في اللفظ دون الرسم لوجب ان يكـــون لقارئ (الم) تسعون حسنة اذ هي في اللفظ تسعة احرف .

فلما قال الصحابي وبعضهم برفعه انها ثلاثة أحرف وان لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف منها عشر حسنات ثبت ان حروف الكلم انما تعد حال صورهن في لكتابة دون اللفظ فان الثواب جار على ذلك .

===

الحروف وعدد الكلمات الى أن بعضهم كان يعد كل حرف مشددا حرفين ، وبعضهم لم يفعل ذلك ، فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك اقل عددا [(١)] في خلق كلمتين وفي السموات كلمتين كأنه يقول (في) كلمه و (خلق) كلمة . [(٢)]

ذلك/ بل عد (في خلق) و (في السموات) وما اشبه ذلك ٢/٩٦

===

وكأن الداني لمس اعتراضا على رأيه من أن السبب في الاختلاف راجع الى موسوم الكلمة فقط دون النظر الى حال التلفظ بها . فقال مجيبا : فإن قال قائل ان كان الأمر على ما بينته وأوضحت صحته فما سبب اختلاف الروايات واضطرابها عن السلف في جملة عدد الكلم والحروف قلت : سبب اختلافها واضطرابها واقع عندنا من جهة موسوم الكلم في المصاحف الموجه بها الى الأمصار من عثمان رضي الله عنه اذ كن يختلفن فيه بالزيادة والنقصان والحذف والاتمام والقطع والوصل .

ثم اخذ في ايراد الأمثلة لذلك .

انتهى باختصار وتصرف .

١) ما بين قوسين بياض في النسختين . ولعل الساقط عبارة (فبعضهم عد) وبها يستقيم نسق الكلام .

٢) ما بين قوسين بياض في النسختين ولعل الساقط هو عبارة وبعضهم لم يفعل وبها يستقيم الكلام .

فيصير الكلام من أوله هكذا .

فصار عدد حروف من لم يفعل ذلك اقل عددا فبعضهم عد في خلق كلمتين وفي السموات كلمتين كأنه يقول في كلمة وخلق كلمة .

وبعضهم لم يفعل ذلك بل عد في خلق وفي السموات وما اشبه ذلك كلمة كلمة ...

كلمة كلمة .

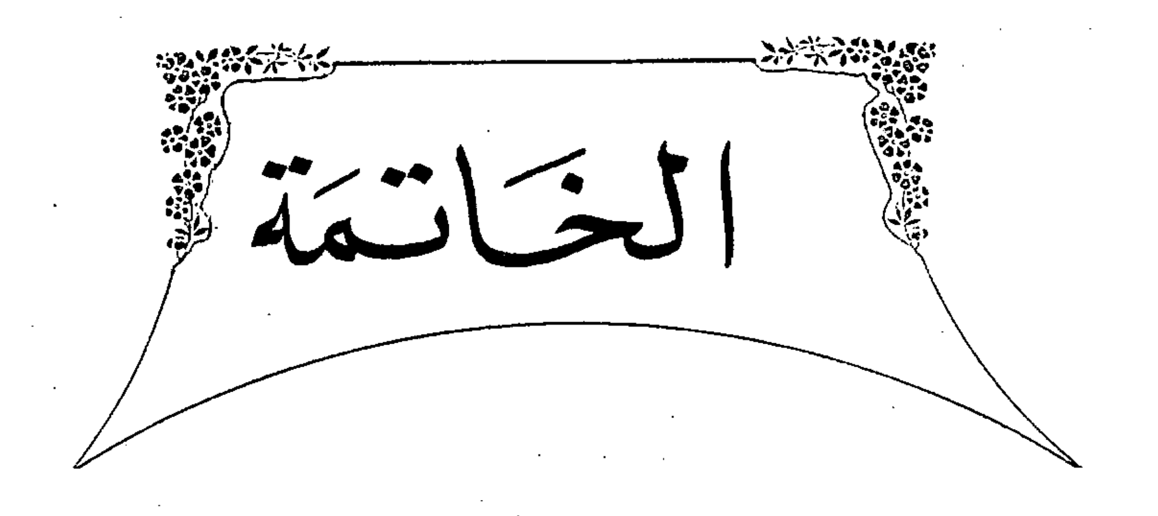
فصار عدد كلمات من فصل ذلك اقل من عدد كلمات من لم يفصل ذلك .

فالى هذا اختلافهم في عدد الحروف والكلمات والله اعلم بالصواب .

انتهت هذه الأقسام المذكورة والحمد لله وحده .

وافق الفراغ من رسمها يوم الثالث ثاني عشر كانون الثاني لسنة ٧٣٩ هـ/ لوحة ٩٦/ب

* * * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
* *
*



الخاتمة

" الخاتمـــة "

ان أهم ما أسجله فى هذه الخاتمه ، تلك العنايه الفائقـــه التى حظى بها القرآن الكريم ، منذ نزوله على رسول الله صلـــى الله عليه وسلم حتى وصوله الينا ، من غير تحريف ولا تبديل ، على أيدى أناس أفنوا أعمارهم فى خدمته ، وتلاوته ، والذب عن حوضه .

فنشروه ، وعلموه ، ورعوه حق رعايته ، فعدوا حروفه ، وكلماتـــه ، وضبطوا مكيه ومدنيه ، واتقنوا قراءآته وميزوا أسانيده وطرقه وأخـــذوا على يد من تطاول فقرأ بما يخالف العامة وأدبوه ، وكتبوا عليـــه المحاضر حتى رجع الى الطريق القويم .

فوصلت الينا القراءات السبع بل والعشر بأسانيد مقطـــوع بصحتها الى النبى صلى الله عليه وسلم .

واذا كان أهل الحديث يفخرون ويتباهون بصحة الأسانيـــد العاليه الى النبي صلى الله عليه وسلم .

فأهل القرآن أولى بالفخر والتباهي لاتصال اسانيدهم باللــه جل وعلى .

ومن طالع كتب أسانيد القراءات علم الجهد الذى بذلـــوه فى تنقيح تلك الأسانيد ، وبيان زيف الدخيل منها وتميز الصحيح .

قال مؤلفنا أبو معشر الطبرى فى كتابه سوق العروس السالـف الذكر ، بعد ان ذكر الرواة عن ابى جعفر والطرق عن أولئك الرواة ،

ويبين اسانيده عن تلك الطرق الى أولئك الرواه .

قال : ومن روى اختيار ابى جعفر عن غير هؤلاء فقد كذب وافترى لأن هؤلاء المذكورين قاموا بهذا الاختيار لا يصح الا عنهم ومن روى عنهم فاعلم انه صادق (١) .

ويقول الدانى فى كتابه جامع البيان (٢) بعد ان ذكر الطرق والروايات عن الأئمة السبعة : فهذه الروايات التى عددتهـا أربعون رواية من الطرق التى جعلتها مائة وستون طريقا هي التى أهل دهرنا عليها عاكفون ، وبها أئمتنا آخذون ، وإياها يصنفون ، وعلى ما جاءت به يقولون ...

ثم قال : ولا أعدو فى شئ مما أرسمه فى كتابى هذا مما قرأته لفظا ، أو أخذته أداءا ، أو سمعته قراءة ، أو رويته عرضا ، أو سألت عنه اماما ، أو ذاكرت به متصدرا ، أو أجيز لى ، أو كتب به الى ، أو أذن لى فى روايته ، أو بلغنى عن شيخ متقدم ، ومقرئ متصدر ، باسناد عرفته ، وطريق ميزته ، أو بحثت عنه عند عدم النص والرواية فيه فأبحثه بنظيره ، وأجريت له حكم الشبيه .

أقول : فلننظر الى هذه العناية الفائقة والدقة البالغـة فى كيفية اخذهم وتلقيهم واحتياطهم فى الأخذ والأداء .

----

١) سوق العروس لوحة : ٨ / ب .

٢) لوحة : ٣/ ب .

وابن الجزرى يقول فى النشر(١) بعد ان استوفى طرقــــه واسانيده الى القراء العشرة .

قال : ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الـرواة علما عرف قدر ما سبرنا ، ونقحنا ، واعتبرنا ، وصححنا ، وهــذا علم أهمل وباب أغلق علم اهمل وباب اغلق (وهو السبب الأعظم فى ترك كثير من القراءات والله تعالى) يحفظ ما بقى .

واذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تعين أن يعرف حال رجال القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث ، لا جرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الأئمة على ضبطه عظيما ... الخ انتهى باختصار .

قلت : وما هذه العناية الا مصداقا لقوله تعالى ﴿ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ﴾ (٢) فجزاهم الله خير الجزاء وأثابهم من أئمة احواضهم لا تكدرها الدلاء .

ومما ينبغى التنويه به فى هذه الخاتمة .

ان المطالع لتراجم علماء القراءات يجد كثيرا منهم أئمة فـى علم الحديث (٣) والتفسير واللغة والفقه ، ومع هذا فقد أغفل كثيـر منهم وأهمل فلم تقم حولهم دراسات تبين شخصياتهم وما أسهموا به من آثار كما هو حال مؤلفنا .

---

١) النشر : ١/١٩٣ .

٢) سورة الحجر آية : ٩ .

٣) تقدم ان الدارقطنى أحد أعلام السنة المطهرة وفارس الجـرح

===

واسجل فى هذه الخاتمة ان القراءات العشر المروية عن الأئمة المشهورين قراءات متواتره بشهادة اهل الاختصاص والفن يحصل التعبد بتلاوتها ، وتصح الصلاة بها . ولها حكم القراءات السبع سواء بسواء .

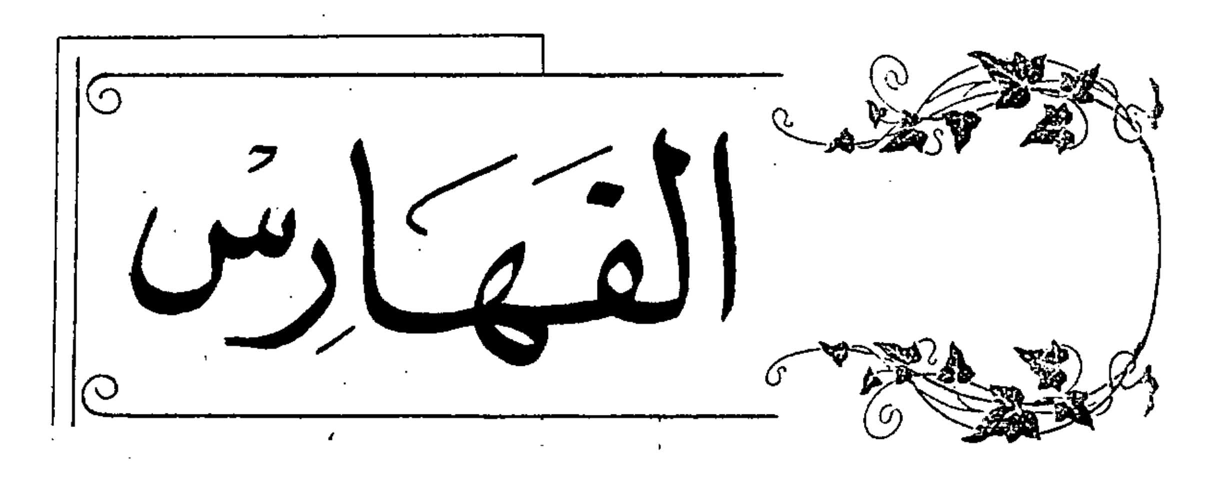
واسجل فى هذه الخاتمة ما هو ملاحظ من الانصراف عن كتاب الله ، وتعلم وجوهه ، وقراءاته حتى صار ذلك حكرا على فئة من الناس تعد على الأصابع فى هذا الخضم الهائل من الأمه الاسلاميه .

وانى لأعتب كثيرا على هذه الفئة لانشغالهم عن نشر كتب القراءات وأمهات هذا الفن حتى أصبحت المكتبة الاسلاميه فقيرة فى هذا الجانب فآل الأمر الى غير أهله فتسابق اليه مستشرقون ومفتريون عنه لا علم لهم به فوقعت الطامات وتشبعوا بما لم يعطوا .

فلا زالت جل كتب القراءات سواء منها ماله تعلق باختلاف حروفها أو توجيهها أو بأسانيدها بين رفوف المكتبات العالميه وقد غطاها الغبار وانها لفى انتظار اليد الحانيه التى تمسحه عنها وتقبل عليها بقلب ملؤه الاصرار وما ذلك بعزيز على الواحد القهار .

==والتعديل كان أول من وضع أصول القراءات فى ابواب مقدمته على فرش الحروف .

ولذلك قال عنه ابن الجزرى هو أول من وضع الأصول قبل الفرش .


الفهارس

١- فهرس الأحرف المختلف فيها.
٢- فهرس الأحاديث.
٣- فهرس الأعلام.
٤- فهرس البلدان والمواضع.
٥- فهرس المصادر.
٦- فهرس الموضوعات.

(فهرس الأحرف المختلف فيها وآياتها)

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحــة
٦٧	هــزوا	٣٩٦
٧٤	عما تعملون افتطمعــون	٣٩٧
٧٨	الا أمانــى	٣٩٧
٨١	خطيئاتــه	٣٩٨
٨٣	لا تعبــدون	٣٩٨
٨٣	حسنــا	٣٩٨
٨٥	تظاهــرون	٣٩٩
٨٥	أســارى تفادوهــم	٤٠٠
٨٥	عما يعملون . أولئك	٤٠١
٨٧	القــدس	٤٠١
٩٠	ان يــنزل اللــه	٤٠١
٩٦	بصــير بمــا يعملــون	٤٠٣
٩٧	جبريــل	٤٠٣
٩٨	ميكائيــل	٤٠٣
١٠٢	ولكــن الشياطــين	٤٠٤
١٠٦	ما ننســخ	٤٠٤
١٠٦	او ننسهــا	٤٠٤
١١٦	وقالــوا اتخــذ اللــه ولــدا	٤٠٦
١١٧	فيكــون	٤٠٦
١١٩	ولا تسأل	٤٠٧
١٢٤	ابراهــيم	٤٠٩
١٢٥	واتخــذوا	٤١٣
١٢٦	فأمتعــه	٤١٣

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحـة
١٢٨	وأرنـا مناسكنـا	٤١٣
١٣٢	وأوصـى	٤١٤
١٣٢	ويعقـوب	٤١٥
١٤٠	أم تقولـون	٤١٦
١٤٣	لـرؤف	٤١٧
١٤٤	عمـا يعملـون ولئـن أتيـت	٤١٧
١٤٨	موليهـا	٤١٨
١٤٩	عمـا تعملـون ومـن حيـث	٤١٨
١٥٨	ومـن تطـوع خـيرا	٤١٩
١٦٤	وتصريـف الريـاح	٤٢٠
١٦٥	ولـو يـرى	٤٢٤
١٦٥	اذ يـرون	٤٢٤
١٦٥	ان القـوة للـه ، وان الله شديد العذاب	٤٢٤
١٦٨	خطـوات	٤٢٦
١٧٣	الميتـه	٤٢٦
١٧٣	فمـن اضطـر	٤٢٧
١٧٧	ليـس الـبر	٤٣٠
١٧٧	ولكـن الـبر	٤٣٠
١٨٢	موصـى	٤٣١
١٨٤	فديـة طعـام مسكـين	٤٣١
١٨٥	القـرآن	٤٣٢
١٨٥	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر	٤٣٢
١٨٥	ولتكملـوا العـدة	٤٣٢

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
١٨٩	البيـــوت	٤٣٤
١٩١	ولا تقاتلوهم ،حتى يقاتلوكـــم فان قاتلوكم ، فقتلوهـــم	٤٣٤
١٩٧	فلا رفث ولا فسوق ولا جـدال	٤٣٥
٢٠٨	فـى السّلـم	٤٣٦
٢١٠	الملائكــــة	٤٣٦
٢١٠	ترجـع الأمـــور	٤٣٧
٢١٣	ليحكــم	٤٣٧
٢١٤	حـتى يقـول الرسـول	٤٣٧
٢١٩	اثـم كبـير	٤٣٧
٢١٩	قـل العفـو	٤٣٨
٢٢٠	لأعنتكـم	٤٣٨
٢٢٢	حـتى يطـهـرن	٤٣٩
٢٢٦	الذيـن يؤلـون	٤٤٠
٢٢٩	يخافـا	٤٤٠
٢٣٠	نبينهـا	٤٤٠
٢٣٣	لا تضـار	٤٤١
٢٣٣	مـا آتيـتم	٤٤١
٢٣٦	تمسوهـن	٤٤١
٢٣٦	قـدره	٤٤٢
٢٤٠	يتوفـون	٤٤٢
٢٤٠	وصيـة	٤٤٢
٢٤٥	فيضاعفـه	٤٤٣



رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٤٥	ويبسط	٤٤٤
٢٤٦	عسيتم	٤٤٥
٢٤٧	بسطه	٤٤٥
٢٤٩	غرفة	٤٤٥
٢٤٩	فلما جاوزه هو	٤٤٦
٢٥١	دفع الله	٤٤٦
٢٥٤	لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة	٤٤٧
٢٥٨	انا أحيى	٤٤٧
٢٥٩	لم يتسنه	٤٤٨
٢٥٩	ننشرها	٤٤٩
٢٥٩	قال اعلم	٤٤٩
٢٦٠	فصرهن اليك	٤٥٠
٢٦٠	جزءا	٤٥٠
٢٦١	يضاعف لمن يشاء	٤٥٠
٢٦٥	بربوه	٤٥٠
٢٦٥	أكلها	٤٥١
٢٦٧	لا يتمموا (تاءات البزى)	٤٥١
٢٦٩	ومن يؤت	٤٥٣
٢٧١	فنعما هى	٤٥٣
٢٧١	ويكفر	٤٥٥
٢٧٣	يحسبهم	٤٥٥
٢٧٩	فأذنوا	٤٥٧
٢٨٠	ذو عسرة	٤٥٧

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحــة
٢٨٠	ميســرة	٤٥٧
٢٨٠	ان تصدقــوا	٤٥٧
٢٨١	ترجعـــون	٤٥٧
٢٨٢	ان يمــل هـــو	٤٥٨
٢٨٢	أن تضــل	٤٥٩
٢٨٢	فتذكـــر	٤٥٩
٢٨٢	تجــارة حاضـرة	٤٥٩
٢٨٢	ولا يضـــار	٤٥٩
٢٨٣	فرهـــان	٤٥٩
٢٨٤	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٤٦٠
٢٨٥	وكتبـــه	٤٦٠
٢٨٥	لا يفــرق	٤٦٠
	ســورة آل عمـران	
٢،١	الـمّ اللــه	٤٦٥
٣	التـــوراة	٤٦٦
١٢	سيغلبون ويحشــرون	٤٦٧
١٣	يرونهـــم	٤٦٨
١٥	ورضـــوان	٤٦٩
١٩	ان الديــن	٤٦٩
٢١	ويقتلــون الذيــن	٤٧٠
٢٧	الميـــت	٤٧١
٢٨	تقـــاه	٤٧٢
٣٦	بمــا وضعـــت	٤٧٣

رقم الآيـــة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحـــة
٣٧	وكفلهـــا	٤٧٣
٣٩	فنادتـــه	٤٧٥
٣٩	ان اللـــه يبشـــرك	٤٧٦
٤٨	ويعلمـــــه	٤٧٧
٤٩	كهيئة الطـــير	٤٧٨
٤٩	فيكـــون طـــيرا	٤٧٨
٥٧	فيوفيهـــــم	٤٨٠
٦٦	هـــا أنـــتم	٤٨٠
٧٣	أن يؤتـــــى	٤٨٢
٧٥	يـــؤده اليك ، لا يـــؤده اليك	٤٨٣
٧٩	تعلمـــون الكتـــاب	٤٨٤
٨٠	ولا يأمركـــم	٤٨٤
٨١	لمـــا آتيتكـــم	٤٨٥
٨٣	يبغـــــون	٤٨٥
٨٣	يرجعـــون	٤٨٥
٩٧	حـــج البيـــت	٤٨٦
١٠٩	ترجع الأمـــور	٤٨٧
١١٥	وما يفعلوا من خير فلن يكفـــروه	٤٨٧
١٢٠	لا يضركـــم	٤٨٨
١٢٤	منزلـــين	٤٨٨
١٢٥	مسومـــين	٤٨٩
١٣٣	وسارعـــوا	٤٨٩
١٤٠	قـــرح	٤٨٩

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحـة
١٤٦	وكأيـــن	٤٩٠
١٤٦	قاتـل معــه	٤٩٠
١٥١	الرعـب	٤٩١
١٥٤	يغشـى	٤٩١
١٥٤	كلـه للـه	٤٩١
١٥٦	ما قتلـوا	٤٩١
١٥٦	تعملـون بصـير	٤٩٢
١٥٧	أو مـتم	٤٩٣
١٥٧	يجمعـون	٤٩٣
١٦١	أن يغـل	٤٩٤
١٦٢	رضـوان اللـه	٤٩٤
١٦٩	ولا تحسبن الذين قتلـوا	٤٩٤
١٧١	وأن اللـه	٤٩٥
١٧٦	ولا يحزنـك	٤٩٥
١٧٨	ولا يحسبن الذين كفـروا	٤٩٦
١٧٩	حـتى يمـيز	٤٩٦
١٨٠	ولا يحسبن الذين يبخلـون	٤٩٧
١٨٠	بما تعملـون خبـير	٤٩٧
١٨١	سنكتـب ، وقتلهـم ، ونقـول	٤٩٧
١٨٤	والزبـر والكتـاب	٤٩٨ ، ٤٩٧
١٨٧	لتبيننـه للنـاس ولا تكتمونـه	٤٩٨
١٨٨	لا تحسـبن الذين يفرحـون	٤٩٩
١٨٨	فـلا تحسبنهـم	٤٩٩

رقم الآيـة	الحرف المختلـف فيـه	رقـم الصفحـة
١٩٥	وقاتلــوا وقتلــو	٤٩٩
١٩٨	لكـن الذيـن اتقــوا	٥٠٠
	سـورة النســاء	
١	تساءلــون	٥٠٥
١	والأرحــام	٥٠٦
٣	فواحــده	٥٠٨
٥	قيامــا	٥٠٨
١٠	وسيصلــون	٥٠٩
١١	وان كانت واحـدة	٥٠٩
١١	فلأمــه	٥١٠
١١	يوصـى بهـا أود يـن	٥١١
١٢	يوصى بها أو دين غير مضــار	١
١٣، ١٤	يدخلــه	٥١١
١٦	واللــذان	٥١٢
١٩	كرهــا	٥١٣
١٩	مبينــه	٥١٣
٢٤	وأحــل	٥١٣
٢٥	المحصنــات	٥١٤
٢٥	أحصــن	٥١٤
٢٩	تجــارة	٥١٥
٣١	مدخــلا	٥١٥
٣٢	واسئلــوا اللــه	٥١٥
٣٣	عقــدت	٥١٧

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٤	بما حفظ الله	٥١٧
٣٧	بالبخل	٥١٧
٤٠	حسنه	٥١٧
٤٠	يضاعفها	٥١٨
٤٢	تسوى	٥١٨
٤٣	لا مستم	٥١٨
٦٦	الا قليل	٥١٩
٧٣	كأن لم تكن	٥٢٠
٧٤	أو يغلب فسوف	٥٢١
٧٧	ولا تظلمون فتيلا	٥٢٢
٨٧	ومن أصدق	٥٢٣
٩٠	حصرت صدورهم	٥٢٤
٩٤	فتبينوا	٥٢٥
٩٤	اليكم السلام	٥٢٥
٩٤	لست مؤمنا	٥٢٥
٩٥	غير أولى الضرر	٥٢٦
١١٤	فسوف نؤتيه	٥٢٦
١٢٣	ليس بأمانيكم ولا أماني	٥٢٧
١٢٤	يدخلون الجنة	٥٢٧
١٢٨	أن يصلحا	٥٢٨
١٣٥	وان تلووا	٥٢٩
١٣٦	نزّل ، أنزل	٥٢٩
١٤٠	وقد نزل عليكم	٥٣٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤٥	فى الدرك الأسفل	٥٣٠
١٥٢	سوف يؤتيهم	٥٣١
١٥٤	لا تعدوا	٥٣١
١٦٢	سنؤتيهم	٥٣١
١٦٣	زبورا	٥٣٢
	سورة المائدة	
٢	ولا يجرمنكم	٥٣٥
٢	شنئان قوم	٥٣٦
٢	أن صدوكم	٥٣٦
٦	وارجلكم	٥٣٧
١٣	قاسية	٥٣٨
٢٧	لأقتلنك	٥٣٨
٢٨	لان بسطت ، ما أنا بباسط	٥٣٩
٣٢	من أجل ذلك	٥٤٠
٤٢	للسحت	٥٤١
٤٥	والعين ، والأنف ، والأذن ، والسن والجروح	٥٤٢، ٥٤٣
٤٥	والأذن	٥٤٣
٤٧	وليحكم	٥٤٣
٥٠	يبغون	٥٤٣
٥٣	ويقول الذين	٥٤٤
٥٤	من يرتد	٥٤٤
٥٧	والكفار	٥٤٥

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحـة
٦٠	وعبـد الطاغـوت	٥٤٥
٦٤	مبسوطتـان	٥٤٥
٦٧	رسالتـه	٥٤٥
٧١	الا أن تكـون	٥٤٦
٨٩	بمـا عقدتـم	٥٤٦
٩٥	فجـزاء مثـل	٥٤٦
٩٥	أو كفارة طعـام مساكـين	٥٤٧
١٠٧	استحـق	٥٤٨
١٠٧	الأوليـان	٥٤٨
١٠٩	الغيـوب	٥٤٩
١١٠	سحـر	٥٤٩
١١٢	هـل يستطيـع ربـك	٥٥٠
١١٥	منزلهـا	٥٥١
١١٩	هـذا يـوم	٥٥١
	سـورة الأنعـام	
١٦	مـن يصـرف	٥٥٩
٢٢	ويـوم نحشرهـم ، ثم نقـول	٥٦٠
٢٣	ثـم لـم تكـن	٥٦٠
٢٣	فتنتهـم	٥٦١
٢٣	واللـه ربنـا	٥٦١
٢٧	ولا نكـذب ، ونكـون	٥٦٢
٣٢	وللـدار الآخـرة	٥٦٢
٣٢	أفـلا تعقلـون	٥٦٢

رقم الآيـــة	الحرف المختلـف فيـه	رقم الصفحـــة
٣٣	لا يكذبونـــــك	٥٦٣
٤٠	أرأيتكـــم	٥٦٣
٤٤	فتحنـــا عليهـــم	٥٦٤
٤٦	أرأيـــتم	٥٦٣
٤٦	يصدفـــون	٥٦٥
٥٢	بالغـــداة	٥٦٦
٥٤	انه من عمـل ، فأنـــه	٥٦٦
٥٥	ولتستبـين سبيـــل	٥٦٧
٥٧	يقـــص الحـــق	٥٦٧
٦١	توفتـــه	٥٦٨
٦٣	من ينجيكـــم ، أنجانـــا	٥٦٨
٦٣	وخفيـــه	٥٦٨
٦٤	قـل اللـــه ينجيكـــم	٥٦٩
٦٨	ينسينـــك	٥٦٩
٧١	استهوتـــه	٥٧٠
٧٤	آزر	٥٧٠
٧٦	رأى كوكبـــا	٥٧١
٧٧ ، ٧٨	رأى القمـــر ، رأى الشمـــس	٥٧٢
٨٠	اتحاجونـــى	٥٧٣
٨٣	درجـــات	٥٧٤
٨٦	اليســـع	٥٧٤
٩١	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا	٥٧٥
٩٢	ولتنـــذر	٥٧٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٩٤	بينكم	٥٧٥
٩٦	وجعل الليل	٥٧٦
٩٨	فمستقر	٥٧٦
٩٩	وجنات	٥٧٦
٩٩	الى ثمره	٥٧٧
١٠٠	وخرقوا	٥٧٧
١٠٥	درست	٥٧٧
١٠٨	عدوا بغير علم	٥٧٨
١٠٩	أنها اذا جاءت لا يؤمنون	٥٧٨، ٥٧٩
١١١	قبلا	٥٧٩
١١٤	منزل	٥٧٩
١١٥	كلمات ربك	٥٨٠
١١٩	فصل لكم ما حرم عليكم	٥٨٠
١١٩	ليضلوا	٥٨١
١٢٤	رسالته	٥٨١
١٢٥	ضيقا حرجا ، يصعد	٥٨١، ٥٨٢
١٢٨	يحشرهم	٥٨٢
١٣٢	عما يعملون	٥٨٢
١٣٥	على مكانتكم	٥٨٣
١٣٥	من تكون له	٥٨٣
١٣٦	بزعمهم	٥٨٣
١٣٧	زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم	٥٨٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٣٩	وان يكن ، ميته	٥٨٨
١٤٠	الذين قتلو	٥٨٨
١٤١	من ثمره	٥٨٩
١٤١	يوم حصاده	٥٨٩
١٤٣	المعز	٥٨٩
١٤٥	الا أن يكون ميته	٥٨٩
١٥٢	تذكرون	٥٩٠
١٥٣	وأن هذا	٥٩٠
١٥٨	الا أن تأتيهم	٥٩١
١٥٩	فرقوا	٥٩٢
١٦٠	فله عشر امثالها	٥٩٢
١٦١	قيما	٥٩٣
١٦٢	ومحياى	٥٩٣
	سورة الأعراف	
٣	قليلا ما تذكرون	٥٩٧
٢٥	ومنها تخرجون	٥٩٨
٢٦	ولباس التقوى	٥٩٨
٣٢	خالصة	٥٩٨
٣٨	لا تعلمون	٥٩٩
٤٠	لا تفتح	٥٩٩
٤٣	وما كنا لنهتدى	٥٩٩
٤٤	قالوا نعم	٥٩٩
٤٤	ان لعنة الله	٦٠٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٥٤	يغشى الليل	٦٠١
٥٤	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	٦٠١
٥٥	وخفية	٦٠١
٥٧	بشرا	٦٠٢
٥٨	الا نكدا	٦٠٢
٥٩	من اله غيره	٦٠٣
٦٢	ابلغكم	٦٠٣
٦٩	بسطه	٦٠٣
٧٥	قال الملأ	٦٠٤
٨١	انكم لتأتون	٦٠٤
٩٦	لفتحنا	٦٠٥
٩٨	أو أمن	٦٠٥
١٠٠	أو لم يهد	٦٠٦
١٠٥	حقيق على أن لا	٦٠٦
١١١	قالوا أرجه	٦٠٧
١١٢	بكل ساحر	٦٠٩
١١٧	تلقف	٦٠٩
١٢٣	آمنتم به	٦١٠
١٢٧	سنقتل	٦١١
١٣٧	يعرشون	٦١٢
١٣٨	يعكفون	٦١٣
١٤١	أنجيناكم	٦١٣
١٤١	يقتلون	٦١٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٤٣	أرني انظر اليك	٦١٤
١٤٣	دكا	٦١٥
١٤٤	برسالاتي	٦١٥
١٤٦	سبيل الرشد	٦١٦
١٤٨	من حليهم	٦١٦
١٤٩	يرحمنا ربنا ويغفر لنا	٦١٧
١٥٠	ابن أم	٦١٧
١٥٧	اصرهم	٦١٨
١٦١	نغفر لكم خطيئاتكم	٦١٨
١٦٤	معذرة	٦١٩
١٦٥	بئيس	٦١٩
١٦٩	تعقلون	٦٢٠
١٧٠	يمسكون	٦٢٠
١٧٢	ذريتهم	٦٢٠
١٧٢، ١٧٣	أن تقولوا ، او تقولوا	٦٢٠
١٨٠	يلحدون	٦٢١
١٨٦	ويذرهم	٦٢١
١٩٠	شركاء	٦٢١
١٩٣	لا يتبعوكم	٦٢٢
١٩٥	يبطشون	٦٢٢
١٩٧	والذين تدعون من دونه	٦٢٣
٢٠١	طائف	٦٢٣
٢٠٢	يمدونهم	٦٢٣

رقم الآيــة	الحــرف المختلف فيه	رقم الصفحــة
	سـورة الأنفـال	
٩	مردفـين	٦٢٧
١١	يغشيكـم النعـاس	٦٢٨
١٢	الرعـب	٦٢٨
١٧	ولكـن اللـه	٦٢٨
١٨	موهـن كيـد	٦٢٩
١٩	وان الله مع المؤمنـين	٦٣٠
٣٩	يعملـون بصـير	٦٣٠
٤٢	بالعـدوة	٦٣١
٤٢	مـن حـى	٦٣١
٤٤	ترجـع الأمـور	٦٣١
٤٦	وتذهـب ريحكـم	٦٣٢
٥٠	اذ يتوفـى	٦٣٢
٥٩	ولا يحسـبن الذين	٦٣٣
٥٩	انهـم لا يعجـزون	٦٣٣
٦٠	ترهبـون بـه	٦٣٣
٦١	للسلـم	٦٣٣
٦٥	وان يكـن	٦٣٤
٦٦	فـان يكـن	٦٣٤
٦٦	ضعفـا	٦٣٤
٦٧	أن يكون له اسـرى	٦٣٤
٧٠	من الأسـرى	٦٣٥
٧٢	ولا يتهـم	٦٣٥

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة التوبة	
١٢	أئمة الكفر ، لا أيمان لهم	٦٣٧ ، ٦٣٨
١٦	خبير بما تعملون	٦٣٩
١٧	مساجد الله	٦٣٩
٢١	يبشرهم	٦٣٩
٢٤	وعشيرتكم	٦٤٠
٣٠	عزير	٦٤٠
٣٠	يضاهئون	٦٤٠
٣٦	اثنا عشر شهرا	٦٤٠
٣٧	يضل به	٦٤١
٤٠	وكلمة الله	٦٤١
٥٤	ان تقبل منهم	٦٤٢
٥٧	أو مدّخلا	٦٤٢
٥٨	من يلمزك	٦٤٢
٦١	قل أذن خير لكم	٦٤٣
٦١	ورحمة	٦٤٣
٦٦	ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة	٦٤٣
٧٩	يلمزون	٦٤٤
٩٠	وجاء المعذرون	٦٤٤
٩٨	دائرة السوء	٦٤٤
٩٩	قربة لهم	٦٤٥
١٠٠	من تحتها	٦٤٥
١٠٣	ان صلاتك	٦٤٥

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٠٦	مرجـون لأمـر اللـه	٦٤٦
١٠٧	والذين اتخـذوا	٦٤٦
١٠٩	أفمـن اسـس بنيانـه	٦٤٦
١٠٩	جـرف	٦٤٧
١١٠	الى أن تقطـع	٦٤٧
١١١	فيقتلـون ويقتلـون	٦٤٨
١١٧	ساعـة العسـرة	٦٤٨
١١٧	كاد يزيـغ	٦٤٨
١٢٦	أولا يـرون	٦٤٩
	سـورة يونـس	
١	الـر	٦٥٣
٢	لساحـر	٦٥٣
٤	انـه يبـدأ الخلـق	٦٥٣
٥	يفصـل	٦٥٤
١١	لقضـى اليهـم اجلهـم	٦٥٤
١٦	ولا أدراكـم بـه	٦٥٤
١٨	عمـا يشركـون	٦٥٥
٢١	ما تمكـرون	٦٥٦
٢٢	يسيركـم	٦٥٦
٢٣	متـاع الحيـاة	٦٥٦
٢٧	قطعـا	٦٥٦
٣٠	تبلـوا	٦٥٧
٣٣	كلمـة ربـك	٦٥٧

رقم الآيـة	الحـرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
٤٦	انـه عمـل غـير صالـح	٦٧٢
٤٦	فـلا تسألـن	٦٧٣
٦٦	مـن خـزى يومئـذ	٦٧٤
٦٨	الا ان ثمـود	٦٧٤
٦٨	الا بعـدا لثمـود	٦٧٥
٦٩	قـال سـلام	٦٧٥
٧١	ومن وراء اسحاق يعقـوب	٦٧٥
٧٧	سـيئ	٦٧٥
٨١	فأسـر	٦٧٦
٨١	الا امرأتـك	٦٧٦
٨٧	اصلواتـك	٦٧٧
١٠٤	وما نؤخـره	٦٧٧
١٠٨	سعـدوا	٦٧٨
١١١	وان كـلا لمّـا	٦٧٨
١١٤	زلفـا	٦٧٩
١٢٣	واليـه يرجـع	٦٧٩
١٢٣	عمـا تعملـون	٦٧٩
	سـورة يوسف عليه السلام	
٤	يـا ابـت	٦٨١
٤	أحـد عشـر	٦٨٢
٧	آيـات للسائلـين	٦٨٣
١٠	غيابـات	٦٨٣
١١	لا تأمنـا	٦٨٤

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سـورة الرعـد	
٣	يغشى الليل	٧٠٢
٤	وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان	٧٠٢
٤	يسقى بماء	٧٠٢
٤	ونفضل	٧٠٣
٤	فى الأكل	٧٠٣
٥	أاذا كنا	٧٠٣
٧ ، ٣٣	هاد	٧٠٦
١١	وال	٧٠٧
١٤	كباسط	٧٠٧
١٦	أم هل تستوى	٧٠٧
١٧	ومما يوقدون	٧٠٨
٣٣	وصدوا عن السبيل	٧٠٨
٣٩	ويثبت	٧٠٩
٤٢	الكفار	٧٠٩
	سـورة ابراهيم عليه السلام	
١ ، ٢	الحميد الله	٧١٣
١٢	هدانا سبلنا	٧١٣
١٨	اشتدت به الريح	٧١٤
١٩	خلق السموات والأرض	٧١٤
٢٢	بمصرخى	٧٥١
٣١	لا بيع فيه ولا خلال	٧١٦
٤٦	لتزول	٧١٨
٥٠	من قطران	٧١٩

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
	سـورة الحجـر	
٢	ربمـا	٧٢٢
٨	مـا نـنزل الملائكـة	٧٢٢
١٥	سكـرت	٧٢٣
٢٢	الريـاح لواقـح	٧٢٣
٤١	صـراط علـى مستقـيم	٧٢٣
٤٥، ٤٦	وعيـون ،ادخلوهـا	٧٢٤
٥٣	انـا نبشـرك	٧٢٥
٥٤	فـبم تبشـرون	٧٢٥
٥٦	يقنـط	٧٢٥
٥٩	لمنجوهـم	٧٢٥
٦٠	قدرنـا	٧٢٦
٩٤	فاصـدع	٧٢٧
	سـورة النحـل	
١، ٣	عمـا تشركـون	٧٣١
٢	يـنزل الملائكـة	٧٣١
٧	بشـق الأنفـس	٧٣٢
١١	ينبـت لكـم	٧٣٢
١٢	والشمس والقمر والنجوم مسخرات	٧٣٣
٢٠	والذين يدعـون	٧٣٣
٢٧	تشاقـون فيهـم	٧٣٤
٢٨	تتوفاهـم	٧٣٤
٣٣	الا أن تأتيهـم	٧٣٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٧	لا يهدى من يضل	٧٣٤
٤٨	أو لم يروا	٧٣٦
٤٨	يتفيؤا	٧٣٦
٦٢	مفرطون	٧٣٦
٦٦	نسقيكم	٧٣٧
٦٨	يعرشون	٧٣٨
٧١	يجحدون	٧٣٨
٧٩	الم يروا	٧٣٨
٨٠	يوم ظعنكم	٧٣٨
٩٦	ولنجزين	٧٣٩
١٠١	بما ينزل	٧٤٠
١٠٣	يلحدون اليه	٧٤٠
١١٠	فتنوا	٧٤٠
١٢٧	فى ضيق	٧٤٠
	سورة الاسراء	
٢	الا تتخذوا	٧٤٤
٧	ليسوءوا	٧٤٤
٩	ويبشر المؤمنين	٧٤٥
١١	ويدع الانسان	٧٤٥
١٣	ونخرج له	٧٤٦
١٣	يلقاه	٧٤٦
١٦	أمرنا مترفيها	٧٤٦
٢٣	يبلغن	٧٤٦

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
٢	مـن لدنـه	٧٦٣
١٦	مرفقـا	٧٦٤
١٧	تـزاور	٧٦٥
١٨	ولملئـت	٧٦٥
١٩	بورقكـم	٧٦٦
٢٥	ثلاثمائـة سنـين	٧٦٨
٢٦	ولا يشـرك	٧٦٨
٢٨	بالغداة	٧٦٨
٣٣	وفجرنـا	٧٦٩
٣٤ ، ٤٢	وكـان له ثمر ، واحيط بثمره	٧٦٩
٣٦	خـيرا منهـا	٧٦٩
٣٨	لكنـا هـو اللـه	٧٧٠
٤١	غـورا	٧٧١
٤٣	ولـم تكـن لـه	٧٧١
٤٤	الولاية للـه الحـق ، عقبـا	٧٧١
٤٧	نسـير الجبـال	٧٧١
٥١	ما اشهدتهم ، وما كنـت	٧٧٢
٥٢	ويـوم يقـول	٧٧٢
٥٥	قبـلا	٧٧٢
٥٩	لمهلكهـم	٧٧٢
٦٣	وما انسانيـه	٧٧٣
٦٦	رشـدا	٧٧٤
٧٠	فـلا تسألـنى	٧٧٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧١	لتغرق أهلها	٧٧٦
٧٣	من أمرى عسرا	٧٧٦
٧٤	نفسا زكية	٧٧٧
٧٤	نكرا	٧٧٧
٧٦	فلا تصاحبنى	٧٧٧
٧٦	لدنى	٧٧٨
٧٧	لتخذت	٧٧٨
٨١	ان يبدلهما	٧٧٨
٨١	رحما	٧٧٩
٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢	فأتبع ، ثم اتبع ، ثم أتبع	٧٧٩
٨٦	حمئه	٧٨٠
٨٨	فله جزاء	٧٨٠
٩٣	بين السديين	٧٨٠
٩٣	يفقهون	٧٨٠
٩٤	يأجوج ومأجوج	٧٨١
٩٤	خرجا	٧٨٢
٩٥	ما مكنى فيه ربى	٧٨٢
٩٦	بين الصدفين	٧٨٣
٩٧	فما اطاعوا	٧٨٣
٩٨	دكاء	٧٨٤
١٠٢	أفحسب	٧٨٤
١٠٩	أن تنفد	٧٨٤

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة مريم عليها السلام	
١	كهيعص	٧٨٧
٦	يرثني ويرث	٧٨٩
٨، ٥٨، ٧٠، ٧٢	عتيا ،بكيا ،صليا ،جثيا	٧٨٩، ٧٩٥
٩	وقد خلقتك	٧٨٩
١٩	لأهب	٧٩٠
٢٣	نسيا	٧٩٠
٢٤	من تحتها	٧٩١
٢٥	تساقط	٧٩١
٣٤	قول الحق	٧٩٢
٣٦	وان الله	٧٩٢
٥١	مخلصا	٧٩٣
٦٠	يدخلون الجنة	٧٩٣
٦٣	نورث من عبادنا	٧٩٣
٦٧	أو لا يذكر الانسان	٧٩٥
٧٢	ثم ننجي	٧٩٥
٧٣	خير مقاما	٧٩٦
٧٧	وولدا	٧٩٦
٩٠	يكاد ، يتفطرن	٧٩٧
	سورة طه	
١	طه	٨٠٥
١٠	لأهله امكثو	٨٠٦
١١، ١٢	يا موسى انى	٨٠٦

رقم الآيـة	الحـرف المختلف فيـه	رقـم الصفحـة
١٢	طـوى	٨٠٧
١٣	وانـا اخترتـك	٨٠٧
١٦	فـلا يصدنـك	٨٠٨
٣١ ، ٣٢	اشـدد وأشركـه	٨٠٨
٣٩	ولتصنـع	٨٠٩
٥٠	كـل شـئ خلقـه	٨٠٩
٥٣	مهـدا	٨٠٩
٥٨	لا نخلفـه	٨١٠
٥٨	مكانـا سـوى	٨١٠
٦٠	يـوم الزينـه	٨١٠
٦١	فيسحتكـم	٨١٠
٦٣	قالـوا ان هـذان	٨١١
٦٤	فأجمعـوا	٨١١
٦٦	يخيـل اليـه	٨١١
٦٩	تلقـف	٨١٢
٦٩	كيـد سـاحـر	٨١٢
٧١	آمنـتم	٨١٣
٧٥	ومن يأته مؤمنـا	٨١٣
٧٧	أن أسـر بعبـادى	٨١٤
٧٧	لا تخـاف	٨١٤
٨٠ ، ٨١	انجيناكـم ، وواعدناكم ، مارزقناكـم	٨١٤
٨١	فيحـل ، ومن يحلـل	٨١٥
٨٤	أثـرى	٨١٥

رقم الآيـة	الحـرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
٨٧	يملكنـــا	٨١٥
٨٧	حملنـــا	٨١٥
٩٤	قـــال يبنـــؤم	٨١٦
٩٦	فنبذ تهـــا	٨١٦
٩٧	لـــن تخلفـــه	٨١٧
٩٧	لنحـــرّ قنـــه	٨١٧
١٠٢	يـــوم ينفـــخ	٨١٧
١١٢	فـــلا يخـــاف	٨١٨
١١٤	من قبـل أن يقضى اليك وحيـه	٨١٨
١١٩	وأنـــك لا تظـمـــأ	٨١٨
١٣٠	لعلـــك ترضـــى	٨١٩
١٣١	زهـــرة الحيـــاة الد نيـــا	٨١٩
١٣٣	أولـــم تأتـهـــم	٨١٩
	سـورة الأنبياء عليهم السلام	
٤	قـال ربى يعلـم القـول	٨٢١
١١	كانـت ظالمـة	٨٢٢
٣٠	أو لـــم يـــر	٨٢٣
٤٥	ولا يسمـــع الصـــم	٨٢٣ ، ٨٢٤
٤٧	مثقـــال	٨٢٤
٤٨	وضيـــاء	٨٢٤
٥٨	جـــذ اذا	٨٢٤
٨٠	لتحصنكـــم	٨٢٥
٨٧	فظـــن ان لنقـــد ر عليـــه	٨٢٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٨٨	ننجي المؤمنين	٨٢٥
٩٢	أن هذه	٨٢٦
٩٥	وحرام	٨٢٦
٩٦	فتحت	٨٢٦
١٠٤	يوم نطوى السماء ، للكتب	٨٢٦
١١٢	قال رب احكم	٨٢٧
	سورة الحج	
٢	سكارى	٨٣٠
٥	اهتزت وربت	٨٣٠
٩	ليضل	٨٣١
١١	خسر الدنيا	٨٣١
١٥ ، ٢٩	ثم ليقطع ، ثم ليقضوا ، وليوفوا ، وليطوفوا	٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣
٢٣	ولؤلؤا	٨٣١
٢٥	سواء العاكف	٨٣٢
٣١	فتخطفه الطير	٨٣٣
٣٤	منسكا	٨٣٣
٣٧	لن ينال الله	٨٣٥
٣٨	ان الله يدافع	٨٣٤
٣٩	أذن	٨٣٤
٤٠	ولولا دفع الله	٨٣٤
٤٠	لهدمت	٨٣٤
٤٥	اهلكناها	٨٣٥
٤٥	بئر معطلة	٨٣٥

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤٧	مما تعدون	٨٣٦
٥١	معاجزين	٨٣٦
٦٢	وان ما يدعون	٨٣٦
٦٧	منسكا	٨٣٧
٧٢	يكادون يسطون	٨٣٧
٧٣	ان الذين يدعون	٨٣٧
٧٦	ترجع الأمور	٨٣٧
	سورة المؤمنون	
٨،٩	لأماناتهم ،صلواتهم	٨٣٩
١٤	عظاما ، العظام	٨٣٩
٢٠	سيناء	٨٤٠
٢٠	تنبت	٨٤٠
٢١	نسقيكم	٨٤٠
٢٩	منزلا	٨٤٠
٣٦	هيهات هيهات	٨٤٠
٤٤	تترى	٨٤١
٥٠	الى ربوة	٨٤١
٥٢	وان هذه	٨٤١
٦٧	تهجرون	٨٤٢
٧٢	ام تسألهم خرجا فخراج ربك	٨٤٢
٨٧	سقولون لله	٨٤٣
٩٢	عالم الغيب	٨٤٣
١٠٦	شقوتنا	٨٤٣

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحــة
٤٠	سحـــاب ظلمـات	٨٥٢
٤٣	يذهـب بالأبصـار	٨٥٢
٤٨	ليحكـم بينهـــم	٨٥٣
٥٢	ويتقـــه	٨٥٣
٥٥	كمـا استخلـف	٨٥٤
٥٥	وليبدلنهـــم	٨٥٤
٥٧	لا تحسـبن الذيـن	٨٥٤
٥٨	ثـلاث عـورات	٨٥٤
	سـورة الفرقـــان	
٨	يأكـل منهـا	٨٥٦
١٠	ويجعـل لـك	٨٥٦
١٣	مكانـا ضيقـا	٨٥٧
١٧	ويـوم يحشرهـــم	٨٥٧
١٧	فيقــول	٨٥٧
١٨	أن نتخــذ	٨٥٧
١٩	فما تستطيعــون	٨٥٧
٢٥	تشقــق	٨٥٧
٢٥	ونـزل الملائكـة	٨٥٨
٦٠	لمـا تأمرنــا	٨٥٩
٦١	سراجـــا	٨٥٩
٦٢	أن يذكـــر	٨٥٩
٦٧	ولـم يقـــتروا	٨٥٩
٦٩	يضاعف ، ويخلد فيه مهانـا	٨٦٠

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧٤	وذرياتنا	٨٦٠
٧٥	ويلقون	٨٦١
	سورة الشعراء	
١	طسم	٨٦٥
١٣	ويضيق صدرى ولا ينطلق	٨٦٦
٥٦	حاذرون	٨٦٧
٦١	فلما تراء الجمعان	٨٦٧
١١١	واتبعك الأرذلون	٨٦٨
١٣٦	أوعظت	٨٦٩
١٣٧	الا خلق الأولين	٨٦٩
١٤٩	فارهين	٨٦٩
١٧٦	الأيكة	٨٦٩
١٨٢	بالقسطاس	٨٦٩
١٨٧	كسفا	٨٧٠
١٩٣	نزل به الروح الأمين	٨٧٠
١٩٧	او لم يكن لهم آية	٨٧٠
٢٠٢	فتأتيهم بغتة	٨٧٠
٢١٧	وتوكل	٨٧١
٢٢٤	يتبعهم الغاوون	٨٧١
	سورة النمل	
٧	بشهاب	٨٧٣
١٨	لا يحطمنكم	٨٧٣
٢١	اوليأتيني	٨٧٤

رقم الآيـة	الحـرف المختلف فيه	رقم الصفحـة
٢٢	فمكـث	٨٧٤
٢٢	مـن سبـأ	٨٧٤
٢٥	الا يسجدوا للـه	٨٧٥
٢٥	ما تخفـون وما تعلنـون	٨٧٥
٢٨	فألقـه اليهـم	٨٧٥
٣٦	اتمدونـن بمـال	٨٧٦
٤٤	فلمـا رأتـه	٨٧٧
٤٤	ساقيهـا	٨٧٧
٤٩	لنبيتنـه واهله ثم لنقولـن	٨٧٧
٤٩	مهلـك	٨٧٧
٥١	أنا دمرناهـم	٨٧٨
٥٩	أما يشركـون	٨٧٨
٦٠	أءلـة مع اللـه	٨٧٨
٦٢	قليـلا ما تذكـرون	٨٧٩
٦٦	بـل ادارك	٨٧٩
٧٠	ولا تكـن فـى ضيـق	٨٨٠
٨٠	ولا تسمع الصـم	٨٨٠
٨١	بهـادى العمـى	٨٨٠
٨٧	أتـوه	٨٨٠
٨٨	خبـير بمـا تفعلـون	٨٨١
٨٩	من فـزع يومئـذ	٨٨١
٩٣	عمـا تعملـون	٨٨١

رقم الآيـة	الحـرف المختلـف فيـه	رقم الصفحـة
٣٣	سـىء بهـم	٨٩٣
٣٣	منجـوك	٨٩٣
٣٤	انـا منزلـون	٨٩٣
٤٢	يعلـم ما يدعـون	٨٩٣
٥٠	ايـات من ربـه	٨٩٤
٥٥	ويقـول ذ وقوا	٨٩٤
٥٨	لنبوئنهـم	٨٩٤
٦٦	وليتمتعـوا	٨٩٥
	سـورة الـروم	
١٠	عاقبـة الذيـن	٨٩٧
١٩	وكذلـك تخرجـون	٨٩٧
٢٢	للعالمـين	٨٩٨
٣٢	فرقـوا د ينهـم	٨٩٨
٣٩	وما آتيـتم من ربا ليربـوا	٨٩٨
٤٠	عمـا يشركـون	٨٩٩
٤٦	وليذ يقكـم من رحمتـه	٨٩٩
٤٨	كسفـا	٨٩٩
٥٠	آثار رحمـة اللـه	٨٩٩
٥٢	لا تسمع الصـم	٩٠٠
٥٤	من ضعـف	٩٠٠
٥٧	لا ينفـع	٩٠٠
٦٠	ولا يستخفنـك	٩٠٠

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيــه	رقم الصفحـــة
١٠،٦٦،٦٧	الظنونا ،الرســولا ، السبيــلا	٩١٠
١٣	لا مقــام لكــم	٩١٠
١٤	لآتوهـــــا	٩١٠
٢٠	يسألــون عن انبائكــم	٩١١
٢١	اســوة حسنـــة	٩١١
٣٠	يضاعـــف	٩١٢
٣١	وتعمــل صالحــا نؤتهــا	٩١٢
٣٣	وقـــرن	٩١٢
٤٠	وخاتــم	٩١٣
٤٩	ان تمسوهـــن	٩١٣
٥٠	ان وهبــت نفسهــا للنــبى	٩١٣
٥١	ترجــى من تشــاء	٩١٣
٥٢	لا يحــل	٩١٣
٦٧	سادتنـــا	٩١٤
٦٨	لعنا كبـــيرا	٩١٤
	ســورة سبـــأ	
٣	عالــم الغيــب	٩١٦
٣	لا يعـــزب	٩١٦
٥	معاجزيـــن	٩١٦
٥	مــن رجـــز اليم	٩١٦
٩	ان نشـــأ ، او نسقـــط	٩١٧
٩	كسفـــا	٩١٧
١٢	الريـــح	٩١٧

رقم الآيــة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحـــة
١٣	كالجـــواب	٩١٧
١٤	منسأتـــــه	٩١٨
١٤	فلما خر تبينت الجـن	٩١٨
١٥	فـى مسكنهـــم	٩١٩
١٦	أكـل خمـــط	٩١٩
١٧	وهل نجازى الا الكفـــور	٩١٩
١٩	فقالوا ربنـــا باعـــد	٩٢٠
٢٠	صـدق عليهم ابليس ظنـــه	٩٢٠
٢٣	لمـن اذن لـــه	٩٢٠
٢٣	حـتى اذا فــزع	٩٢١
٣٧	جـــزاء الضعـــف	٩٢١
٣٧	فى الغـرفـات	٩٢١
٤٠	ويوم يحشرهـم ، ثم يقـول	٩٢١
٤٨	الغيـــوب	٩٢٢
٥٢	التناوش	٩٢٢
٥٤	وحيـل بينهـــم	٩٢٢
	سـورة فاطـــــر	
٣	غـير اللـــه	٩٢٥
٨	فـلا تذ هـب نفســك	٩٢٥
٩	الى بلــد ميــت	٩٢٦
١١	ولا ينقـص	٩٢٦
١٣	والذ ين تدعـون من د ونـــه	٩٢٦
٣٢	فمنهم سابـق بالخـيرات	٩٢٦

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٣	يدخلونها	٩٢٦
٣٦	كذلك نجزى كل	٩٢٧
٤٠	على بينة	٩٢٧
	سورة يس	
١ ، ٢	يس والقرآن	٩٣٠
٥	تنزيل	٩٣١
٩	سدا	٩٣٢
١٤	فعززنا	٩٣٢
١٩	أئن ذكرتم	٩٣٢
٢٩ ، ٥٣	ان كانت الا صيحة واحدة	٩٣٣
٣٢	لما جميع	٩٣٣
٣٤	من العيون	٩٣٤
٣٥	من ثمره وما عملته ايديهم	٩٣٤
٣٩	والقمر قدرناه	٩٣٥
٤١	ذريتهم	٩٣٥
٤٩	يخصمون	٩٣٥
٥٥	فى شغل فاكهون	٩٣٦
٥٦	فى ظلال	٩٣٧
٦٢	جبلا	٩٣٧
٦٧	مكانتهم	٩٣٧
٦٨	ننكسه	٩٣٧
٦٨	أفلا يعقلون	٩٣٨
٧٠	لينذر	٩٣٨

رقم الآيـة	الحـرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
٤٥	عبادنـا ابراهـيم	٩٥٢
٤٦	بخالصة ذكرى الدار	٩٥٢
٥٣	ما توعـدون	٩٥٣
٥٧	وغسـاق	٩٥٣
٥٨	وآخـر	٩٥٤
٦٢، ٦٣	الأشـرار اتخذناهـم	٩٥٤
٨٤	قـال فالحـق	٩٥٥
	سـورة الزمـر	
٧	يرضـه لكـم	٩٦٠
٩	أمـن هـو	٩٦٠
٢٩	سلمـا لرجـل	٩٦٢
٣٦	بكـاف عبـده	٩٦٢
٣٨	كاشفـات ، ممسكـات	٩٦٢
٣٩	مكاناتكـم	٩٦٣
٤٢	قضـى عليهـا الموت	٩٦٣
٥٣	لا تقنطـوا	٩٦٣
٥٦	يا حسرتـى	٩٦٣
٦١	بمفازتهـم	٩٦٤
٦٤	تأمرونـى	٩٦٤
٧١، ٧٣	وسيـق	٩٦٥
٧١، ٧٣	فتحـت	٩٦٥
	سـورة المؤمـن (غافـر)	
٦	كلمـة ربـك	٩٦٩

رقم الآيـــة	الحـرف المختلـف فيــه	رقم الصفحـــة
١٥	لينذر يـوم التـــلاق	٩٦٩
٢٠	والذ يـن يدعـــون	٩٧٠
٢١	اشـــد منهـــم	٩٧٠
٢٦	أو أن يظـهر فى الأرض الفســـاد	٩٧١
٣٥	علــى كــل قلـــب	٩٧٢
٣٧	فأطلـــع	٩٧٣
٣٧	وصـد عن السبيــل	٩٧٣
٤٠	يدخلـون الجنـــة	٩٧٣
٤٦	الساعـــة أدخلـــوا	٩٧٤
٥٢	يـــوم لا ينفـــع	٩٧٤
٥٨	تتذكـــرون	٩٧٤
٦٠	سيدخلـون جهـــنم	٩٧٥
٦٧	شيوخـــا	٩٧٥
٧٧	فاما نرينك أو نتوفينـــك	٩٧٥
	ســـورة فصلـــت	
١٦	نحســـــات	٩٧٧
١٩	ويوم يحشـــر اعداء اللـــه	٩٧٧
٢٩	ربنـــا ارنـــا اللذ يـــن	٩٧٨
٣٩	اهـــتزت وربـــت	٩٧٨
٤٠	يلحـــــد ون	٩٧٨
٤٧	من ثمـــرات	٩٧٩
٥١	ونـــئا بجانبــه	٩٧٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الشورى	
٣	يوحى	٩٨٢
٥	تكاد السماوات يتفطرن	٩٨٣
٢٣	يبشر الله	٩٨٣
٢٥	ويعلم ما تفعلون	٩٨٣
٣٠	فيما كسبت	٩٨٣
٣٥	ويعلم الذين	٩٨٤
٣٧	كبائر الاثم	٩٨٥
٥١	أو يرسل رسولا فيوحى	٩٨٥
	سورة الزخرف	
٤	في ام الكتاب	٩٨٧
٥	أن كنتم	٩٨٨
١٠	مهدا	٩٨٨
١١	بلدة ميتا	٩٨٨
١١	وكذلك تخرجون	٩٨٨
١٥	جزءا	٩٨٨
١٨	ينشؤا	٩٨٩
١٩	عباد الرحمن	٩٨٩
١٩	أشهد واخلقهم	٩٨٩
٢٤	قال أولو جئتكم	٩٩٠
٣٣	سقفا	٩٩٠
٣٥	لما متاع	٩٩٠
٣٦	نقيض له	٩٩١

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٩	انكـم فى العـذاب	٩٩١
٤١ ، ٤٢	نذهبن ، أو نرينـك	٩٩١
٤٩	يا ايـه الساحـر	٩٩١
٥٣	اسـورة	٩٩٢
٥٦	سلفـا	٩٩٢
٥٧	يصـدون	٩٩٢
٧١	ما تشتهيـه	٩٩٤
٨١	ولـد	٩٩٤
٨٥	واليه ترجعـون	٩٩٤
٨٨	وقيلـه	٩٩٤
٨٩	فسـوف يعلمـون	٩٩٤

سـورة الدخـان

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٧	رب السمـوات	٩٩٧
١٦	يـوم نبطـش	٩٩٨
٢٥	وعيـون	٩٩٨
٢٧	فاكهـين	٩٩٨
٤٥	يغلـى فى البطـون	٩٩٩
٤٧	فاعتلـوه	٩٩٩
٤٩	ذق انـك	٩٩٩
٥١	فى مقـام	٩٩٩

سـورة الجاثيـة

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤ ، ٥	آيـات	١٠٠١ ، ١٠٠٢
٦	يؤمنـون	١٠٠٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١١	من رجز أليم	١٠٠٢
١٤	ليجزى قوما	١٠٠٢
٢١	سواء محياهم	١٠٠٣
٢٣	غشاوة	١٠٠٣
٢٨	كل أمة تدعى	١٠٠٣
٣٢	والساعة	١٠٠٣
٣٥	لا يخرجون منها	١٠٠٣
	سورة الاحقاق	
١٢	لينذر	١٠٠٥
١٥	احسانا	١٠٠٦
١٥	كرها	١٠٠٦
١٥	وفصاله ثلاثون شهرا	١٠٠٦
١٦	نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز	١٠٠٧
١٧	اتعدانني	١٠٠٧
١٩	وليوفيهم	١٠٠٧
٢٠	أذهبتم طيباتكم	١٠٠٨
٢٥	لا يرى الا مساكنهم	١٠٠٨
٣٣	بقادر على أن يحيى	١٠٠٩
	سورة محمد صلى الله عليه وسلم	
٤	والذين قتلوا	١٠١١
١٥	غير آسن	١٠١١
٢٢	فهل عسيتم أن توليتم	١٠١٢
٢٢	وتقطعوا أرحامكم	١٠١٢

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٥	وأملى لهم	١٠١٢
٢٦	اسرارهم	١٠١٢
٢٨	وكرهوا رضوانه	١٠١٢
٣١	ولنبلونكم حتى نعلم ، ونبلو	١٠١٣
٣٥	الى السلم	١٠١٣
	سورة الفتح	
٦	دائرة السوء	١٠١٤
٩	لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه	١٠١٥
١٠	عليه الله	١٠١٥
١٠	فسيؤتيه	١٠١٥
١١	ان اراد بكم ضرا	١٠٥١
١٥	كلام الله	١٠١٥
١٧	يدخله ، نعذبه	١٠١٦
٢٤	بما تعملون بصير	١٠١٦
٢٩	شطأ	١٠١٦
٢٩	فآزره	١٠١٦
٢٩	على سوقه	١٠١٧
	سورة الحجرات	
١	لا تقدموا	١٠١٨
٤	الحجرات	١٠١٨
٦	فتبينوا	١٠١٨
١٠	بين اخويكم	١٠١٨
١١	ولا تلمزوا انفسكم	١٠١٩

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة النجم	
١١	ما كذب الفؤاد	١٠٣١
١٢	أفتمارونه	١٠٣١
٢٠	ومناة	١٠٣٢
٢٢	ضيزى	١٠٣٢
٣٢	يجتنبون كبائر الاثم	١٠٣٢
٣٢	فى بطون أمهاتكم	١٠٣٢
٥٠	عادا الأولى	١٠٣٣
	سورة القمر	
٣	مستقر	١٠٣٥
٦	يدع الداع	١٠٣٦
٧	خشعا ابصارهم	١٠٣٦
١١	ففتحنا	١٠٣٧
٢٦	سيعلمون	١٠٣٧
٤٥	سيهزم الجمع	١٠٣٨
	سورة الرحمن جل جلاله	
١٢	والحب ذو العصف والريحان	١٠٤٠
٢٢	يخرج	١٠٤٠
٢٤	المنشآت	١٠٤٠
٣١	سنفرغ	١٠٤٠
٣٥	شواظ ، ونحاس	١٠٤٠
٥٤	من استبرق	١٠٤٢
٥٦	يطمثهن	١٠٤٣
٧٨	ذى الجلال	١٠٤٣

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة الواقعة	
١٩	ينزفون	١٠٤٧
٢٢	وحور عين	١٠٤٧
٣٧	عربا	١٠٤٨
٤٨	أو آباؤنا الأولون	١٠٤٨
٥٥	شرب الهيم	١٠٤٨
٦٠	قدرنا	١٠٤٨
٦٢	النشأة	١٠٤٩
٧٥	بمواقع النجوم	١٠٤٩
٨٩	فروح	١٠٤٩
	سورة الحديد	
٥	والى الله ترجع الأمور	١٠٥١
٨	اخذ ميثاقكم	١٠٥١
١٠	وكلا وعد الله	١٠٥٢
١٣	أنظرونا	١٠٥٢
١٤	وغرّتكم الأماني	١٠٥٢
١٥	لا يؤخذ منكم	١٠٥٢
١٦	وما نزل	١٠٥٣
١٨	المصدقين والمصدقات	١٠٥٣
٢٣	بما آتاكم	١٠٥٣
٢٤	بالبخل	١٠٥٣
٢٤	فان الله هو	١٠٥٣

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة المجادلة	
٢ ، ٣	يظاهرون	١٠٥٥
٧	ما يكون من نجوى	١٠٥٥
٧	ولا أكثر	١٠٥٦
٨	ويتناجون بالاثم	١٠٥٦
٩	فلا تتناجوا	١٠٥٦
١١	فى المجالس	١٠٥٦
١١	انشزوا فانشزوا	١٠٥٦
٢٢	أو عشيرتهم	١٠٥٧
	سورة الحشر	
٢	يخربون	١٠٥٩
٧	كى لا يكون دولة	١٠٥٩
١٤	من وراء جدر	١٠٦٠
	سورة الممتحنة	
٣	يفصل	١٠٦٢
٤ ، ٦	أسوة	١٠٦٢
١٠	ولا تمسكوا	١٠٦٣
	سورة الصف	
٨	متم نوره	١٠٦٥
١٠	تنجيكم	١٠٦٥
١٤	انصار الله	١٠٦٦
	سورة الجمعة	
	— لا خلاف فى حروفها —	

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سورة المنافقون	
٤	خشب مسندة	١٠٦٨
٥	لوو رؤسهم	١٠٦٨
١٠	وأكن	١٠٦٩
١١	خبير بما تعملون	١٠٦٩
	سورة التغابن	
٩	يوم يجمعكم	١٠٧٠
٩	يكفر عنه سيئاته ويدخله	١٠٧١
١٧	يضاعفه لكم	١٠٧١
	سورة الطلاق النساء القصرى	
١	مبينة	١٠٧٣
٣	بالغ أمره	١٠٧٣
٤	يسرا	١٠٧٣
٦	من وجدكم	١٠٧٣
٨	نكرا	١٠٧٣
١١	يدخله	١٠٧٤
	سورة التحريم	
٣	عرف بعضه	١٠٧٥
٤	تظاهرا عليه	١٠٧٥
٥	ان يبدله	١٠٧٥
٨	نصوحا	١٠٧٥
١٢	وكتبه	١٠٧٥

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيـه	رقم الصفحـة
٤	تعـرج	١٠٨٧
١٠	ولا يسـأل	١٠٨٧
١٦	نزاعـة	١٠٨٨
٣٢	لأماناتهـم	١٠٨٨
٣٣	بشهاداتهـم	١٠٨٨
٤٣	الى نصـب	١٠٨٩
	سـورة نـوح عليه السلام	
٢١	وولـده	١٠٩١
٢٣	ودا	١٠٩٢
٢٥	خطيئاتهـم	١٠٩٢
	سـورة الجـن	
٣	وأنه تعالـى	١٠٩٤
٥	أن لـن تقـول	١٠٩٥
١٤	وأنا منـا المسلمـون	١٠٩٤
١٧	يسلكـه	١٠٩٥
١٩	وانـه لمـا قـام	١٠٩٥
١٩	لبـدا	١٠٩٥
٢٠	قـل انمـا	١٠٩٦
	سـورة المزمـل	
٣٠	أو انقـص منـه	١٠٩٨
٦	طـئا	١٠٩٨
٩	رب المشـرق	١٠٩٨
٢٠	ونصفـه وثلثـه	١٠٩٨

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٣٠	انطلقوا الى ظل	١١٠٩
٣٣	جمالت	١١٠٩

سورة النبأ

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٩	وفتحت السماء	١١١٢
٢٣	لابثين	١١١٢
٢٥	وغساقا	١١١٢
٣٥	ولا كذابا	١١١٢
٣٧	رب السموات	١١١٢
٣٧	وما بينهما الرحمن	١١١٣

سورة النازعات

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
١٠، ١١	أئنا ، أئذا	١١١٤
١١	ناخرة	١١١٥
١٦	طوى	١١١٥
١٨	تزكى	١١١٥
٤٥	منذر	١١١٦

سورة عبس

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٤	فتنفعه	١١١٧
٦	تصدى	١١١٧
٢٥	أنا صببنا	١١١٨

سورة التكوير (المشار)

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٦	سجرت	١١١٩
١٠	نشرت	١١٢٠
١٢	سعرت	١١٢٠
٢٤	بضنين	١١٢١

رقم الآية	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
٢٢	بمصيطر	١١٣٤
٢٥	ايابهم	١١٣٤
	سورة الفجر	
٣	والوتر	١١٣٦
١٦	فقدر	١١٣٧
١٨	ولا تحاضون	١١٣٧
١٩	وتأكلون التراث	١١٣٧
٢٠	وتحبون المال	١١٣٧
٢٥	لا يعذب	١١٣٧
٢٦	ولا يوثق	١١٣٧
	سورة البلد	
٦	لبدا	١١٣٩
٧	ان لم يره أحد	١١٣٩
١٤،١٣	فك رقبة أو اطعام	١١٤٠
٢٠	مؤصدة	١١٤٠
	سورة والشمس	
١٥	ولا يخاف	
	سورة والليل	
١٠،٧	لليسرى ، للعسرى	١١٤٣
١٤	نارا تلظى	١١٤٣
	سورة والضحى	
	— لا خلاف فى حروفها —	
	سورة الانشراح	
	— لا خلاف فى حروفها —	

رقم الآيـة	الحرف المختلف فيه	رقم الصفحة
	سـورة الفيـل	
	— لا خلاف في حروفها —	
	سـورة قريـش	
١	لايـلاف	١١٦٩
٢	ايلافهـم	١١٦٩
	سـورة الماعـون	
	— لا خلاف في حروفها —	
	سـورة الكوثـر	
	— لا خلاف في حروفها —	
	سـورة الكافـرون	
٣ ، ٤ ، ٥	عابـد ، عابـدون	١١٧٤
٦	ولـي ديـن	١١٧٤
	سـورة النصـر	
	— لا خلاف في حروفها —	
	سـورة المسـد	
١	ابـي لهـب	١١٧٦
٤	حمالـة الحطـب	١١٧٦
	سـورة الاخـلاص	
٤	كفـوا	١١٧٨
	سـورة الفلـق	
٥	حاسـد	١١٨٠
	سـورة النـاس	
٤	الخنـاس	١١٨١

" فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الرسالة "

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

" فهرس الأعلام المترجم لهم في الرسالة "

الاسم	الصفحة
احمد بن قالون المدنى	١٦٢
احمد بن محمد بن ابراهيم ابواسحاق الثعلبى	١٢٤
احمد بن محمد بن احمد بن غالب البرقانى	٦٥
احمد بن محمد بن رستم ابو جعفر الطبرى	١٧٤
احمد بن محمد بن سلمويه ابوعلى الأصبهانى	٢٢٤
احمد بن محمد بن عبد الصمد ابوالعباس الرازى	١٦٧
احمد بن محمد بن عبدالله البزى	٢٠٠
احمد بن محمد بن عبدالله ابو عمر الطلمنكى	٣٤، ٦٧
احمد بن محمد بن عون القواس	٢٠٣
احمد بن محمد بن طمويه ابوالحسن الدمشقى	١٦٧
احمد بن محمد ابو الحسن القنطرى	٨٧
احمد بن مسرور بن عبد الوهاب ابو نصر الخبازى	٣٥، ٨٥
احمد بن موسى بن ابى مريم ابوعبدالله اللؤلؤى الخزاعى	١٠٦٣
احمد بن موسى بن العباس ابوبكر ابن مجاهد	٣٠
احمد بن نصر ابوبكرالشذائى	٣١
احمد بن يحيى بن يزيد بن سيار الشيبانى	٢٨
احمد بن يزيد الصفار الحلوانى	٢١٠، ٣٤٥
احمد بن يوسف ابوعبد الله البغدادى التغلبى	٢٢٥
اسحاق بن ابراهيم أبو يعقوب المروزى	٢٢٧
اسحاق بن احمد بن اسحاق ابو محمد الخزاعى المكى	٤٠٥
اسحاق بن بهلول ابو يعقوب التنوخى	٢٥
اسحاق بن عبدالله بن ابى فروة ابو سليمان الأموى	٧٦١
اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن ابو محمد المسيبى	٢٠٨

الاسم	الصفحة

" حرف الشين "

" حرف الصاد "

" حرف الطاء "

الأسم	الصفحة

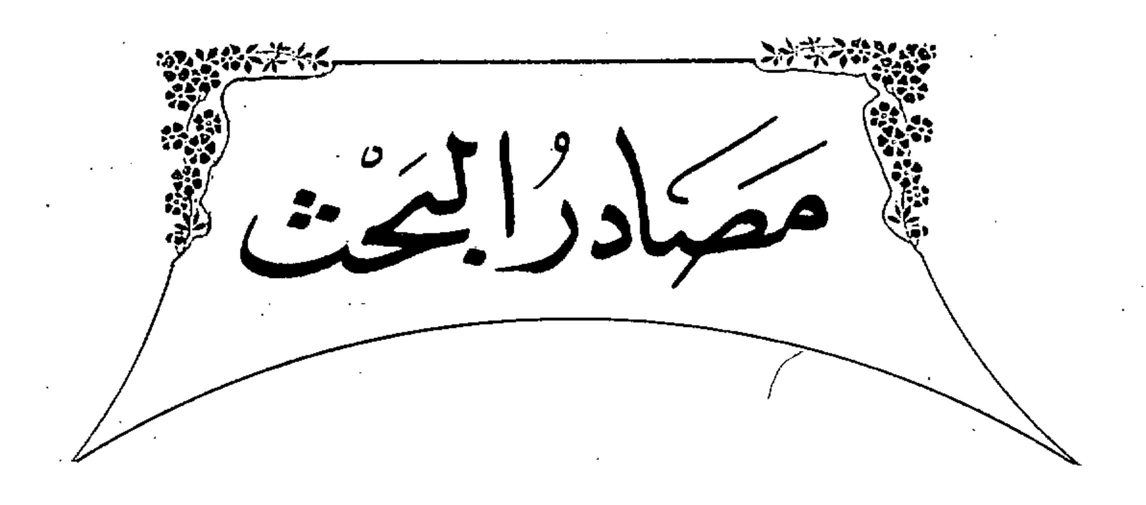
الأســم	الصفحة

" حرف اليـاء "

* * * * * *
* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

" فهرس البلدان والمواضع "

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*


مَصَادرُ البحْث

" فهرس مراجع الدراسة والتحقيق "

المخطوطات اولا :

* البيان في عد آي القرآن . لأبي عمرو الداني .
* تاريخ ابن الجزري (وهو مرتب على السنين) .
* التبصرة في القراءات العشرة . علي بن محمد بن علي بن فارس الخياط .
* التلخيص في القراءات الثمان . عبد الكريم بن عبد الصمد ابو معشر الطبري .
* جامع البيان في القراءات السبع . للداني
* جمال القراء وكمال الاقراء . علي بن محمد ابو الحسن السخاوي .
* الروضة في القراءات الأحدى عشرة . الحسن بن محمد بن ابراهيم المالكي البغدادي .
* سوق العروس في القراءات . لأبي معشر الطبري .
* شرح النويري . على طيبة النشر .
* طبقات فقهاء الشافعية . اسماعيل بن كثير ابو الفدا
* الطبقات في معرفة المشهورين من أصحاب الامام الشافعي . ابن قاضي شهبه
* العقد المذهب في طبقات حملة المذهب - لابن الملقن .
* الغاية على متن الهدايه . محمد بن عبد الرحمن السخاوي .
* فتح المواهب . شهاب الدين أحمد القسطلاني .
* القبس شرح موطأ الامام مالك . لابن العربي .
* الكامل في القراءات الخمسين . يوسف بن علي بن جبارة الهذلي .
* المختصر في افراد قراءة الامام ابي عمرو لأبي معشر الطبري .
* المدد في معرفة العدد . ابراهيم بن محمد الجعبري .
* المستنير في القراءات العشر - احمد بن علي ابو طاهر ابن سوار .
* معرفة سور القرآن وآياته . محمد بن عبد الكافي .
* منتخب طبقات الشافعية . يحيى بن شرف النووي .
* الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والامالة . لأبي عمرو الداني .

ثانيا المطبوعات :

* القرآن الكريم طباعة مجمع الملك فهد بالمدينة اشراف الدكتور عبد العزيز عبد الفتاح القارى .

* الابانة عن معانى القراءات مكي بن ابى طالب القيسي .
تحقيق الدكتور محي الدين رمضان مطبعة دار المأمون دمشق ط ١ لسنة ١٣٩٩هـ .

* ابراز المعانى شرح الشاطبية لابى شامة المقدسي .
تحقيق ابراهيم عطوة نشر مكتبة الحلبى .

* اتحاف فضلاء البشر فى القراءآت الأربعة عشر . محمد بن عبد الغنى الدمياطى البنا .
تحقيق الضباع مطبعة المشهد الحسينى .

* اتحاف الورى بأخبار ام القرى . النجم عمر بن فهد . تحقيق
تحقيق فهيم محمد شلتوت ، نشر مكتبة الخانجي ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* الاتقان فى علوم القرآن للسيوطى مطبعة الحلبى ط٣ سنة ١٣٧٠هـ

* احكام القرآن لابى بكر بن العربى .
تحقيق على محمد البجاوى ، مطبعة عيسى الحلبى .

* احكام القرآن للجصاص نشر دار صادر - بيروت سنة ١٣٣٥هـ .

* الأدب المفرد البخارى تصحيح وترتيب كمال يوسف الحوت مطبعة عالم الكتب ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* الأذكار المنتخبه من كلام سيد الأبرار النووى مطبعة الحلبى .

* ارشاد المبتدى فى القراءات العشر محمد بن الحسين ابو العز القلانسي تحقيق عمر حمدان الكبيسى ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* اسباب النزول على بن محمد الواحدى . تحقيق السيد احمد صقر ط ٢ سنة ١٤٠٤هـ .

* الاستيعاب فى معرفة الأصحاب لابن عبد البر تحقيق البجاوى ، مطبعة نهضة مصر ، ط ١ .

* الاصابه فى معرفة الصحابه . الحافظ بن حجر تحقيق البجاوى ، مطبعة دار نهضة مصر .

* اضواء البيان الشيخ الأمين الشنقيطى مطبعة المدنى ط١ سنة١٣٨٦هـ

* اعراب القرآن لأبى جعفر النحاس . تحقيق الدكتور زهير غازى ط ٢ سنة ١٤٠٥هـ .

* الأعلام خير الدين الزركلى ط ٣ .

* الاقناع فى القراءات السبع احمد بن على بن الباذش . تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ، مطبوعات مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* الأنساب عبد الكريم السمعانى مطبعة مجلس دائرة المعارف سنة١٣٩٨هـ

* املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات لأبى البقاء عبدالله بن الحسين العكبرى . المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣٠٦هـ .

* الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه مكى بن ابى طالب . تحقيق الدكتور احمد حسن فرحات ، مطبعة دار المنار ط ١ سنة ١٤٠٦هـ .

* الايضاح لمتن الدرة فى القراءات الثلاث الشيخ عبد الفتاح القاضى، مطبعة المشهد الحسينى ط ١ سنة ١٣٨٩هـ .

* البحر المحيط تفسير ابى حيان محمد بن يوسف ، طبعة دارالفكر بيروت سنة ١٣٩٨هـ .

* البداية والنهاية لابن كثير طبعة مكتبة المعارف بيروت ،ط٢ ،سنة ١٩٧٧م .

* بداية المجتهد لابن رشد ، طبعة الحلبى ط٢ سنة ١٣٧٩هـ .

* البدور الزاهرة فى القراءات العشر المتواترة الشيخ عبد الفتاح القاضى ، طبعة دار الكتاب العربى بيروت ط١، سنة ١٤٠١هـ .

* البرهان فى علوم القرآن بدر الدين الزركشى .تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، طبعة دار المعرفة بيروت ، سنة ١٣٩١هـ .

* بغية الوعاة للسيوطى نشر دار المعرفة بيروت .

* البلغة فى تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادى ، تحقيق محمدالمصرى نشر وزارة الثقافة بمصر سنة ١٣٩٢هـ .

* تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر ، طبعة دار التراث ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

* تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، طبعة الخانجى .

* تاريخ مكة احمد السباعى .

* تاريخ ابن خلدون طبعة دار الكتاب بيروت سنة ١٩٦٦م .

* التبصرة والتذكرة شرح الفيه العراقى عبد الرحيم العراقى ،طبعة دار الكتب العلميه بيروت .

* التبصرة فى القراءات السبع مكى بن ابى طالب ، تحقيق الدكتور محمد غوث الندوى ط ٢ سنة ١٤٠٢هـ .

* تبصير المنتبه بتحرير المشتبه للحافظ بن حجر ، تحقيق البجـاوى نشر دار الثقافة بمصر سنة ١٣٨٣هـ .

* تحبير التيسير فى قراءات الأئمة العشره لابن الجزرى تصحيح عبد الفتاح القاضى والقمحاوى ،مطبعة دار الوعى حلب ط ١ سنة ١٣٩٢هـ .

* تدريب الراوى فى شرح تقريب النووى جلال الدين السيوطى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ،نشر المكتبة السلفيه .

* التذكار فى فضل الأذكار محمد بن احمد القرطبى ، تحقيـــق ثروت محمد نافع ، المطبعة النبوية القاهرة ط سنة ١٣٩٩هـ .

* تذكرة الحفاظ لابى عبد الله شمس الدين الذهبى ، مطبعة دار احياء التراث بيروت .

* التعريف فى اختلاف الرواة عن نافع لأبى عمرو الدانى . تحقيق الدكتور التهامى الراجى ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* تفسير ابن كثير ، مطبعة الفجالة ط ١ سنة ١٣٨٤هـ .

* تقييد العلم للخطيب البغدادى.تحقيق يوسف العش ط ٢ سنة ١٩٧٤م .

* تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لابى الحسن على بن محمد بن عراق الكنانى . تحقيق عبد الوهاب عبداللطيف وعبد الله محمد الصديق ، مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ط ١ سنة ١٣٩٩هـ .

* تهذيب الأسماء واللغات للامام النووى مطبعة دارالكتب بيروت .

تهذيب التهذيب للحافظ بن حجر ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ط ١ سنة ١٣٢٧هـ .

* تهذيب الكمال في أسماء الرجال جمال الدين ابو الحجاج يوسف
* المزى . تحقيق الدكتور بشار عواد مؤسسة الرسالة ط١ سنة ١٤٠٥هـ.
* التيسير في القراءات السبع للامام ابى عمر وعثمان بن سعيد الداني تصحيح او تويرتــــزل مكتبة المثنى ببغداد .
* الثقات للامام محمد بن حبان ، مطبعة مجلس دائرة المعـــارف العثمانية حيدر أباد الدكن سنة ١٣٩٣هـ .
* جامع بيان العلم وفضله ليوسف بن عبد البر القرطبي ، مطبعـــة دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٣٩٨هـ .
* جامع البيان عن تأويل القرآن للامام ابى جعفر محمد بن جريـــر الطبرى ، مطبعة الحلبى ط٣ سنة ١٣٨٨هـ .
* جامع الترمذى شرح ابن العربى ، مطبعة الصاوى .
* الجامع لأحكام القرآن لأبى عبدالله القرطبى ، مطبعة دارالكتب المصرية ط٢ سنة ١٣٧٢هـ .
* جامع السيرة على بن محمد بن حزم.تحقيق الدكتور احسان عباس وناصر الدين الأسد نشر دار الكتب الاسلامية باكستان .
* الجمل على الجلالين سليمان بن عمر العجلى ، مطبعة حجـــازى القاهرة .
* حرز الأمانى ووجه التهانى نظم الشاطبية للامام الشاطبى .
* حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم ،مطبعة الحلبى ط ١ سنة ١٣٨٧هـ .
* حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم مطبعة الخانجى سنة ١٣٥١هـ .

* الحجة في القراءات السبع لابن خالويه تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم ، مطبعة دار الشروق ط ٢ سنة ١٩٧٢م .

* الحجة في القراءات لابي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلـــة تحقيق سعيد الأفغاني مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٣٩٩هـ .

* الحجة للقراء لأبي على الفارسي تحقيق بدر الدين قهوجي ، مطبعة دار المأمون ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* خطط المقريزي مصور عن طبعة بولاق سنة ١٢٧٠هـ .

* الخصائص لابن جني .تحقيق محمد على النجار ،مطبعة دار الهدى بيروت ط ٢ .

* الدر المنثور في التفسير المأثور جلال الدين السيوطي ، مطبعة دار الفكر بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* ذكر اخبار اصبهان احمد بن عبد الله الأصبهاني ،تحقيق عبد الوهـــاب عبد الواحد الخليجي . الدار العلمية ط ٢ سنة ١٤٠٥هـ .

* الروض المعطار في خبر الأقطار محمد بن عبد المنعم الحميري . تحقيق الدكتور احسان عباس ، مطبعة دار القلم بيروت .

* السبعة في القراءات لابن مجاهد . تحقيق الدكتور شوقي ضيف دار المعارف ط ٢ .

* سنن ابي داود السجستاني تعليق محمد محي الدين عبد الحميد نشر دار احياء السنة المحمدية .

* سنن الترمذي محمد بن عيسى ، مطبعة دار الفكر ط ٢ .

* سنن الدارمي . تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني مطبوعـــات دار الافتاء سنة ١٤٠٤هـ .

* سنن ابن ماجة تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي مطبعة دار احياء التراث بيروت .

* سنن النسائي . تحقيق الدكتور طارق حماده ، مطبعة دار الثقافة بالمغرب ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* السنن الكبرى للبيهقي مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيه ط ١ سنة ١٣٤٦هـ .

* السلاجقه في التاريخ والحضارة الدكتور احمد كمال ، مطبعة دار البحوث العلميه الكويت سنة ١٣٩٥هـ .

* سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي . تحقيق شعيب الأرنؤط مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠١هـ .

* سيرة ابن هشام . تحقيق مصطفى السقا والأبياري وشلبي ، مطبعة دار احياء التراث بيروت .

* شذرات الذهب في اخبار من ذهب ابن العماد الحنبلي ، نشر دار الآفاق بيروت .

* شرح النووي على صحيح مسلم ، المطبعة المنيرية .

* شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للفاس مطبعة الحلبي سنة ١٩٥٦ .

* صحيح البخاري ، المطبعة السلفيه .

* صحيح مسلم بشرح النووي ، المطبعة المصرية سنة ١٣٤٩هـ .

* صحيح ابن حبان البستي . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ط ١ .

* الضعفاء الكبير لابي جعفر محمد بن عمرو العقيلي . تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، مطبعة دار الكتب ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* الطبقات خليفة بن خياط . تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري ط ٢ سنة ١٤٠٢هـ .

* طبقات الشافعية الكبرى للسبكي . تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة الحلبي ط ١ سنة ١٣٨٦هـ .

* طبقات الشافعية للأسنوى . تحقيق عبدالله الجبورى ، مطبعة الارشاد بغداد ط ١ سنة ١٣٩١هـ .

* الطبقات الكبرى لابن سعد . تحقيق زياد محمد منصور مطبوعات الجامعة الاسلاميه (وهو الجزء الناقص من النسخة المطبوعة) .

* الطبقات لابن سعد مطبعة دار صادر بيروت .

* طبقات النحويين واللغويين للزبيدى . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ط ١ سنة ١٣٧٣هـ .

* طبقات المفسرين للداوودى مطبعة دار الكتب العلميه بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* طبقات المفسرين للحافظ السيوطى . تحقيق على محمد عمـــر ، نشر مكتبة وهبه القاهرة .

* العبر فى خبر من غبر للامام الذهبى مطبعة دار الكتب العلميـه بيروت ط ١ سنـة ١٤٠٥هـ .

* العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين محمد الفاسى . تحقيـــق فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية سنة ١٣٨٥هـ .

* العقد الفريد لابن عبد ربه مراجعة لجنة التأليف مطبعة لجنة التأليف بمصر ط سنة ١٣٦٨هـ .

* العنوان فى القراءات السبع اسماعيل بن خلف الأنصارى . تحقيـق الدكتور زهير زاهد والدكتور خليل عطيه - عالم الكتب ط١ . سنة ١٤٠٥هـ .

* غاية النهاية فى طبقات القراء للامام محمد بن الجزرى ، مطبعة دار الكتب العلميه بيروت ط ٢ سنة ١٤٠٠هـ .

* الغاية فى القراءات العشر احمد بن الحسين بن مهران . تحقيق محمد غياث الجنباز طبع فى شركة العبيكان للطباعة الرياض ط ١ سنة ١٤٠٥هـ .

* غيث النفع فى القراءات السبع على النورى الصفاقسى ، مطبعة الحلبى ط ٣ سنة ١٣٧٣هـ .

* الفتاوى الحديثيه ابن حجر الهيثمى ، مطبعة الحلبى ط ٢ ، سنة ١٣٩٠هـ .

* فتح البارى شرح صحيح البخارى للحافظ بن حجر مطبعة المكتبة السلفيه .

* الفتح الربانى ترتيب مسند الامام احمد ترتيب وتأليف احمد بن عبد الرحمن البنا مطبعة دار الشهاب القاهرة .

* فتح القدير تفسير محمد بن على الشوكانى مطبعة دار الفكر بيروت ط ٣ سنة ١٣٩٣هـ .

* فتح المغيث شرح الفيه الحديث محمد بن عبد الرحمن السخاوى تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة العاصمة القاهرة ط ٢ . سنة ١٣٨٨هـ .

* فقه اللغة وسر العربيه لأبى منصور الثعالبى . تحقيق السقا ، والأبيارى ، وشلبى . مطبعة الحلبى سنة ١٣٩٢هـ .

* فهرسة ابى بكر ابن بكر ابن خير وما رواه عن شيوخه ، مطبعة قومش سرقسطة ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

* الفهرست لابن النديم ، مطبعة دار المعرفة بيروت .

* القراءات الشاذه وتوجيهها في لغة العرب الشيخ عبد الفتاح القاضي مطبوع بذيل البدور الزاهره له .

* الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي تحقيق عزت علي عطيه وموسى الموشى دار النصر للطباعة ط ١ سنة ١٣٩٢هـ .

* الكافي في القراءات السبع محمد بن شريح الرعيني مطبعة الحلبي ط ٢ سنة ١٣٧٩هـ .

* الكامل في التاريخ لابن الأثير الجزرى المطبعة المنيرية سنة ١٣٥٢هـ

* الكامل في ضعفاء الرجال احمد بن عبدالله بن عدى نشر دار الفكر بيروت لبنان ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* الكتاب لسيبويه . تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الهيئة المصرية العامه للكتاب سنة ١٩٧٥م.

* الكشف عن وجوه القراءات مكي ابن ابي طالب . تحقيق الدكتور محي الدين رمضان مطبوعات مجمع اللغة العربيه دمشق ط ١ سنة ١٣٩٤هـ .

* كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون نشر مكتبة المثنى بيروت

* اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة جلال الدين السيوطي مطبعة دار المعرفة بيروت ط ٢ سنة ١٣٩٥هـ .

* لباب التأويل في معاني التنزيل تفسير علاء الدين علي بن محمد الخازن . نشر المكتبة الشعبيه بيروت لبنان .

* اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزرى . مطبعة دار صادر بيروت .

* لباب النقول فى اسباب النزول جلال الدين السيوطى ، دار احياء العلوم بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٠هـ .

* لسان الميزان للحافظ بن حجر منشورات الأعلمى ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ

* لطائف الاشارات لفنون القراءات احمد بن محمد العسقلانى . تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبد الصبور شاهين مطبوعات المجلس الاعلى للشؤون الاسلاميه القاهرة ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ .

* المجروحين من المحدثين والضعفاء ابن حبان . تحقيق محمود ابراهيم ، مطبعة دار الوعى حلب ط ١ سنة ١٣٩٦هـ .

* مجمع الزوائد ومنبع الفوائد على بن ابى بكر الهيثمى ، مطبعة دار الكتاب بالعربى بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٢هـ .

* مجمل اللغة احمد بن فارس . تحقيق زهير عبد المحسن سلطان مؤسسة الرسالة ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية مطبوعات دار الافتاء الرياض ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز عبد الحق بن غالب ابن عطيه . تحقيق المجلس العلمى بفاس مطبعة فضالة المغرب ط ٢ سنة ١٤٠٣هـ .

* المرشد الوجيز الى علوم تتعلق بالكتاب العزيز عبد الرحمن بن اسماعيل ابو شامة المقدسى تحقيق طيار آلتى قولاج مطبعة دار صادر ، بيروت ط ١ سنة ١٣٩٥هـ .

* مرآة الجنان عبد الله بن سعد اليافعى منشورات الأعلمى بيروت ط ٢ سنة ١٣٩٠هـ .

* المستدرك على الصحيحين للحاكم ابى عبد الله مطبعة دار الكتاب العربى بيروت .

* مسند الامام احمد . تحقيق احمد شاكر مطبعة دار المعارف بمصر ط ٤ سنة ١٣٧٣هـ .

* مسند الامام احمد . مطبعة المكتب الاسلامى ط ١ سنة ١٣٩٨هـ .

* مشاهير علماء الأمصار لابن حبان . تحقيق فلايشهمر ، مطبعة دار الكتب العلميه .

* المشتبه فى اسماء الرجال للحافظ الذهبى . تحقيق على محمد البجاوى ، مطبعة عيسى الحلبى ط ١ سنة ١٩٦٢م .

* المصاحف لأبى بكر بن ابى داود السجستانى . تحقيق الدكتور آثر جفرى ط ١ سنة ١٣٥٥هـ .

* المصنف فى الأحاديث والآثار لابن ابى شيبه مطبعة الدار السلفيه ط ١ سنة ١٤٠١هـ .

* معانى القرآن لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء . مطبعة عالم الكتب بيروت ط ٣ سنة ١٤٠٣هـ .

* معالم التنزيل تفسير البغوى مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٧٥هـ .

* معجم البلدان لياقوت الحموى مطبعة دار صادر بيروت سنة ١٣٩٩هـ .

* المعجم الصغير سليمان بن احمد الطبرانى تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان نشر المكتبة السلفيه ط ١ سنة ١٣٨٨هـ .

* المعجم الكبير للطبرانى تحقيق حمدى عبد المجيد مطبعة الوطن العربى ط ١ سنة ١٤٠٠هـ .

* معجم ما استعجم فى اسماء البلاد والمواضع عبد الله بن عبد العزيز البكرى . تحقيق مصطفى السقا . عالم الكتب بيروت .

* معرفة علوم الحديث للحاكم ابى عبد الله تصحيح الدكتور معظم حسين نشر المكتبة العلميه بالمدينة ط ٢ سنة ١٣٩٧هـ .

* معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للحافظ الذهبى . تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة دار التأليف بمصر ط ١ سنة ١٣٨٧هـ .

* المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان البسوى . تحقيق الدكتـــور اكرم ضياء العمرى مؤسسة الرسالة ط ٢ سنة ١٤٠١هـ .

* المغازى للواقدى تحقيق الدكتور مارسدن ط سنة ١٩٦٦م .

* المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة محمد بن عبد الرحمن السخاوى . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف دار الكتب العلميه بيروت ط ١ سنة ١٣٩٩هـ .

* مقدمتان فى علوم القرآن تحقيق آثر جفرى نشر مكتبة الخانجـــى ط سنة ١٣٩٢هـ .

* مقدمة ابن الصلاح فى علوم الحديث تحقيق الدكتوره عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) مطبعة دار الكتب ط ١ سنة ١٩٧٤م .

* المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر للنشار مطبعة الحلبـــى ط ٢ سنة ١٣٧٩هـ .

* منار الهدى فى بيان الوقف والابتداء احمد بن محمد الأشمونـــى مطبعة الحلبى ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

* مناهل العرفان فى علوم القرآن عبد العظيم الزرقانى مطبعة الحلبى

ح

* المناهل المسلسلة فى الأحاديث المسلسلة ملا جين اللكنوى .
مطبعة دار الكتب العلميه بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* منجد المقرئين ومرشد الطالبين للحافظ ابن الجزرى ، مطبعة
دار الكتب العلميه بيروت ط سنة ١٤٠٠هـ .

* المنهج الأحمدى فى تراجم أصحاب الامام احمد مجير الدين
العلمى ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد مطبعة عالم
الكتب بيروت ط ١ سنة ١٤٠٣هـ .

* الموطأ للامام مالك اعداد احمد راتب عرموس دار النفائس ط ٧
سنة ١٤٠٤هـ .

* ميزان الاعتدال فى نقد الرجال للحافظ الذهبى . تحقيق
البجاوى مطبعة دار المعارف بيروت ط سنة ١٣٨٢هـ .

* ناظمة الزهر فى عد الآى للشاطبى تصحيح الضباغ ضمن مجموع
اتحاف البررة مطبعة الحلبى سنة ١٣٥٤هـ .

* النشر فى القراءات العشر للحافظ بن الجزرى تصحيح الضباع
مطبعة مصطفى محمد القاهرة .

* نصب الرايه لأحاديث الهدايه عبد الله بن يوسف الزيلعى ، نشر
المكتبه الاسلاميه ط ٢ سنة ١٣٩٣هـ .

* نفائس البيان فى عد آى القرآن الشيخ عبد الفتاح القاضى ،
مطبعة عيسى الحلبى .

* نكت الانتصار لنقل القرآن للباقلانى . تحقيق الدكتور محمد زغلول
سلام ، نشر مكتبة المعارف الاسكندريه .

* نوادر المخطوطات العربيه فى مكتبات تركيا جمع الدكتور رمضان ششن ، مطبعة دار الكتاب بيروت ط ١ سنة ١٩٧٥م.

* نواسخ القرآن لابن الجوزى . تحقيق محمد اشرف على . مطبوعات الجامعة الاسلاميه ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* هداية القارى الى تجويد كلام البارى الشيخ عبد الفتاح الموصفى ط ١ سنة ١٤٠٢هـ .

* هديه العارفين اسماعيل باشا البغدادى استانبول ط سنة ١٩٥٥م.

الوافى فى شرح الشاطبيه فى القراءات السبع عبد الفتاح القاضى نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة ط ١ سنة ١٤٠٤هـ .

* وفيات الأعيان احمد بن محمد بن خلكان . مطبعة دار صادر بيروت

* * * * *
* * * *
* * *
* *
*

" فهرس موضوعات الدراسة والتحقيق "

* * * * *
* * * *
* * *
* *